العدد ١٥٠١

السنة الواحدة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتيات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ ذي الحجّة سنة ٣٢٢ موافق ١٤ شباط ش و٢٧ شباط غ سنة ١٩٠٥

فهرست

نظرة إجمالية
في الحرب الحاضرة

كانت الحرب بين الروس واليابان خلال احتجاب الجريدة متأججة النيران، دموية الوقائع، استبسل فيها الجيشان المتحاربان أيّ إستبسال، وهان لديهما بذل الأرواح في سبيل الدفاع عن الوطن والذب عن حياضه، وكان الفوز فيها أليف اليابانيين، شأنهم منذ بداية هذه الحرب الهائلة التي مضى عليها الآن سنة و١٩ يومًا إذ نشبت في الثامن من مثل هذا الشهر(شباط) من العام الغابر.

أسفرت الوقائع المذكورة أوّلًا عن سقوط بورأرثور بعد حصار دام أحد عشر شهرًا أظهر فيه المحاصرون(اليابانيون) قوّةً دهش لها العالم، والمحاصرون (الروسيون) ثباتًا خلد لهم ذكرًا جميلًا وقد إمتدحت الجرائد أوّلًا الجنرال ستوسل القائد الروسي العام في بورأرثور وأثنت على شجاعته وبسالته لكنها ما لبثت أن صوّبت سهام الإنتقاد عليه وخصوصًا الإنكليزية منها، إذ تبين بعد التسليم أن في الإمكان الثبات عدة شهور أخرى لأن الزاد متوفر لديه والذخائر كثيرة عنده خلافًا لما كان يذيع ويشيع وكذلك الرجال الأصحاء الذين لا يقلّ عددهم عن ٢٥ ألف مقاتل حتى حدث مشاهد شائنة مخجلة-كما قالت روتر – عند تسليم الموقع فإن الجنود الروسية اعترضت بأعلى أصواتها صارخةً أن الضرورة لم تكن قاضية بالتسليم.قالت: ويكفي للحكم على ذلك أن يوجه النظر إلى المؤن والذخائر فيتضح أن الموقع كان يمكنه المقاومة عدة أشهر أيضًا ولقد كان فيه ٢٥ ألف رجل قادرين على القتال عازمين على مواصلة الكفاح وهم يلومون الجنرال ستوسل لأنه ختم الدفاع الباهر ختامًا شائنًا مخجلًا ويقولون أن الدفاع إنتهى في حصر الأمر بعد موت الجنرال كوندراشكو. هـ

على أن ستوسل قد أخذ على عاتقه مسؤولية التسليم وألقى كلّ تبعة بشأنه على غاربه وهو قد أصبح على أبواب بطرسبرج ولا بد أن يكشف التدقيق النقاب عن وجه الحقيقة فيظهر للعالم أجمع ما إذا كان ستوسل مخطئًا أو مصيبًا، والتسليم شريفًا أو معيبًا.

وإذ كان لبورأرثور الدور الأكبر في ميدان هذه الحرب رأينا أن نلخص كيفية تسليمه والشروط التي أبرمت من أجله وأقوال الجرائد بشأنه ليكون قرّاؤنا على علم تام بماجريات الحوادث وتخليدًا لها في بطون التاريخ (انظر الصحيفة ٦ وما بعدها).

على أنه لا يسعنا في هذه العجالة إلّا أن نلمع إلى تاريخ هذا الحصن المنيع الذي وقف اليابانيون هممهم عليه قبل كل شيء وضحوا في سبيله ما الله به عليم من الرجال والأموال وإعتقدوا أنه العقبة الكؤد في سبيل نجاحهم فلا يعقد النصر لهم راية إلّا إذا كان في حوزتهم وتحت قبضتهم فعطلوا في ٨ شباط من العام الغابر كثيرًا من البوارج الروسية وفي ١١ آذار حاولوا سدّ مدخل البور – وعرضه ٣٠٠ متر – بإغراق بعض المراكب. وفي ٨ نوار وصلوا بثماني بواخر فأغرق الروس بعضها خارج المدخل وما عثر في المدخل أخرجوه وفي ١١ نيسان خسر الروس أعظم خسارة وهي غرق الدارعة بتروبولسك بالأميرال مكاروف و٧٠٠ من أركان حربه وجنده ثم قطعوا مواصلة البور برًّا. وفي ٢٦ منه حدثت معركة كينشو وبها تم حصاره برًّا وبحرًا وجمع اليابانيون حوله ثمانين ألف مقاتل وأخذوا يتقدمون شيئًا فشيئًا ويستولون على حصن بعد حصن سواء بحفر الخنادق وإعداد اللّغوم إلى أن استولوا على قلعة ٢٠٣ وهي أعلى نقطة من حصون البور إذ تعلو سطح البحر ٢٠٣ أمتار، وبها أمكنهم القضاء على ما بقي من البوارج الروسية داخل الميناء واستولوا عقبها على الحصن برمته. ولولا البور لما إستطاع الجنرال كورباتكين على ما يؤكده الخبيرون الثبات في منشوريا فهو الذي أشغل عدوّه ثمانية شهور بل أحد عشر شهرًا.

وبعد سقوط البور إنطفأت جذوة القتال برهة، وألقت الحرب أوزارها مدة، حتى إذا لمّ كلٌ من الجيشين شعثه وضمد جرحه وعزّز جنده ووفّر ميؤنه وجّه اليابانييون وجهتهم نحو منشوريا حيث إجتمع فيها للجنرال كورباتكين القائد الروسي العام خمسمائة ألف مقاتل وبها أمكنه تغيير خطته من الدفاع إلى الهجوم وتوفر للمارشال أوياما القائد الياباني الأكبر مثل ذلك العدد واشتعلت نيران الحرب أشد مما كانت عليه فكان حظ كورباتكين من الهجوم كحظه من الدفاع سواء بسواء خسائر فادحة وتقهقر إلى وراء – ومات من الجانبين عدد كبير جدًّا حتى سالت الدماء أنهرًا، وامتلأت الفدافد والسباسب بالقتلى والجرحى وتراكمت تلالًا فوق بعضها البعض وكان أشدّها هولًا واقعة «هايكوتاي» أو «سنديبو» التي زعمت جريدة (الديلي تلغراف) أن خسائر الروس فيها كانت ٤٢ ألف رجل وخسارة اليابانيين سبعة آلاف. على أن المارشال أوياما يؤكد أن خسائر الروس بلغت في تلك الواقعة عشرة آلاف وخسائر اليابانيين سبعة. وأخبر الأسرى أن الفرقة الرابعة الروسية قد أبيدت كلها تقريبًا، وكاد قائد الروس في هاته المعركة الجنرال غرينبرج الذي لما رأى ما حلّ بجيشه من الفناء ترك القيادة بدعوة صحية والصحيح أنه إنما تركها لخلاف وقع بينه وبين كورباتكين فإستدعي الجنرال إلى بطرسبرج ليحاكم أمام مجلس حربي وأظهر القيصر إستياءه منه عند مقابلته وخطّأه بما فعل وصرّح له بأنه «أي القيصر» على رأي كورباتكين. وأثبتنا في هذا العدد تقرير المارشال أوياما عن هذه الواقعة الهائلة التي لم يكن لذع البرد فيها أقلّ تأثيرًا من لذع النار بل كان

الضدان يفتكان في النفوس فتكًا ذريعًا مما برهن على أن البرد لم يكن ليوهن من عزائم القوم شيئًا ولا ليوقف من حركات الحرب فتيلًا، بل تنشب المعركة تلو المعركة والملحمة إثر الملحمة حتى يقضي الله أمرًا كان مفعولًا.

***

ورد في البرقيات الأخيرة أن الأسطول الياباني المعقود لواؤه للأميرال كاميمورا قد قرب من الأسطول الروسي البلطيقي الذي هو بقيادة الأميرال رودجسفنكي وأنه سينشب القتال بينهما قريبًا.

والذي نعلمه عن الأسطول الروسي أنه ما زال في مياه (مدغسكر) وأن القسم الأول من الأسطول الروسي الثالث قد غادر(ليبو) لينضم إليه. وتقول الجرائد أن القسم الثاني من هذا الأسطول يسافر في شهر أيار المقبل وهو مؤلف من دارعتين ودرادين ومن ١٥ نسافة وباخرة تحمل الطوربيل يتولى قيادتها الأميرال بيريليف.

أما الأسطول الياباني فالأخبار الأخيرة عنه أن البوارج الكبيرة السالمة منه ٤٣ دخلت كلها المعامل وأصلحت شأنها وإستبدلت مادفعها وكان اليابانيون قد أعدّوا لإصلاحها كل العدد اللازمة وقسم الأسطول الياباني كله إلى سبعة أقسام وهو على أتم أهبة للقتال.

***

لغطت الجرائد حتى الخطيرة منها بإشاعة ذاعت في بطرسبرج لم يعلم مصدرها وهي إمكان عقد الصلح بين روسيا واليابان ويرجحون أن الإشاعة ليس لها ظلّ من الحقيقة بل أنها من مختلقات روتر وأخواتها إذ ليس من المعقول أن ترضى روسية بالصلح إلّا إذا كانت هي الراغبة به وهيهات هيهات وحالة جيشها في الشرق الأقصى ما أنت به خبير.

ومما روته الجرائد أن حكومة اليابان قد أبلغت حكومة إنكلترا بأنها ترضى بعقد الصلح عاجلًا على شرط أن تضمن إنكلترا السلام بين روسيا واليابان مدة عشرين سنة أما شروط اليابان التي زعمتها الجرائد الإنكليزية فهي:

احتلال بور أرثور لمدة طويلة على سبيل الأجرة وإعادة منشوريا للصين ولا تطلب غرامة – كذا –. قالت: وقد أبلغت حكومة إنكلترا هذه الشروط لحكومة القيصر.

على أن الكونت هياشي سفير اليابان في لندرا ينكر هذه الأقوال بتاتًا ويقول إنه لا يعرف من أين أتت واليابان قد زادت قواتها على نهر شاهو زيادة عظيمة فلم يخطر لها عقد الصلح في بال ثم قال: أنه قد مرت سنة كاملة على نشوب الحرب ولم تتغير الحالة ولم ندن من الصلح مترًا واحدًا فإذا كانت روسية تدعو إلى عقد الصلح فذلك أمر لا يعني اليابان وكل ما تريده اليابان هو عقد الصلح على شرط أن تطلبه روسية وأن يكون صلحًا متينًا قويّ الدعائم لا يتزعزع بعده الأمن. هـ

وكتبت بعض الصحف فصلًا بهذا المعنى وزادت عليه أن اليابان عاقدة النية على أن تكون في بكين بعد انتهاء الحرب مستشارةً للصين.

هذا وعلى أثر ما أذاعته الصحف الإنكليزية عن عزم روسيا على عقد الصلح أعلن أخيرًا في بطرسبرج البلاغ الآتي وبه قطعت جهيزة قول كل خطيب وهذا نصه:

«ليس في الحالة العسكرية في منشوريا سبب يدعو إلى الإفتكار بعقد الصلح لأن القوة العسكرية تزداد وتقوى كما إنتظرت روسيا. وحبوط الهجمة الكبيرة في شهر ت ٢ اضطر روسيا إلى أن توقف الهجوم وتتم معدات القتال في خلال فصل الشتاء وهذا الإستعداد سائر على أتم نظام بلا إنقطاع فلا تكف روسيا عن الحرب حتى تنال أمنيتها ولا ينتظر القيام بعمل كبير قبل أواخر الربيع المقبل ولقد عين الجنرال كورباتكين هذا الموعد منذ مدة بعيدة فلم يتغير شيء قط لا في الحاضر ولا في المنتظر ولا في قصد حكومة القيصر».

الحرب
بين روسية واليابان

طوكيو في ١٤ شباط: أعلنت هيئة أركان الحرب البحرية أنه قد صدر الأمر إلى القواد اليابانيين البحريين بإغراق كل البواخر المرافقة للمراكب الروسية والحاملة الفحم لها دون الإكتراث بجنسيتها.

بطرسبرج في ١٥: يستفاد من الرسائل الواردة للصحف الروسية أن اليابانيين ما برحوا متبعين بشدة خطة حفر الخنادق والأسراب بواسطة الديناميت.

طوكيو: أنجزت المعامل اليابانية إنشاء سفينتين مضادتين للتوربيل وهما أرياك وفانوكي فإنضمتا إلى الأسطول ولا تزال سفينة ثالثة قريبة النجاز وسيجري إنزالها إلى البحر في أجل قريب.

طوكيو في ١٦: أنبأ المارشال أوياما أن قسمًا من الفرسان الروسيين قد شرع بالانسحاب إلى الشمال قبل وصول النجدات اليابانية ولكن هؤلاء أخذوا بمطاردة العدو فألحقوا به بعض الخسائر وكانت المدفعية الروسية تناضل عن الفرسان المتقهقرين.

طوكيو: ظهر مساء أمس تسعة آلاف رجل من الفرسان الروسيين ولديهم مدفعية كافية على مسافة ثلاثين ميلًا من غرب لياوينغ وقد حاولوا اجتياز نهر هونهو وتهديد ميسرة المارشال لأوياما القصوى، على أن الروسيين شرعوا بإبداء حركات كثيرة متوالية في وقت واحد في قلب الجيش.

ليبو: سافر الأسطول الروسي الثالث وودعه الغرندوق ألكسيوس رئيس البحرية الروسية.

لندرا: أنبأ مكاتب شركة روتر في معسكر الجنرال كروبتكين أن اليابانيين شرعوا بإطلاق قذائفهم على رابية بوتيلوف في ١٤ و١٥ الجاري بمدافع من عيار ثماني بوصات ولا مشاحة في أن هذه المدافع قد استجلبت من بور أرثور وأقيمت في القلب.

لندرا في ١٧: أرسل مكاتب شركة روتر المرافق لجيش الجنرال أوكو تلغرافًا قال فيه: يظن أن الحركة الحاضرة التي يبديها فرسان الروس لا توجب الخوف الكبير بعد الفشل التام الذي حلّ بهم في غزواتهم الماضية ثم ذكر أن وطأة الجوّ أخفّ مما كانت وأن الثلج ذاب كله.

بطرسبرج: قال الجنرال غرينبرغ في حديث: أن الجنرال كورباتكين كان يعلم كل العلم بما عقدت عليه النية من الهجوم على سنديبو وأنه هو الذي عين الحدود التي كان يجب على الجنرال غرينبرغ أن لا يتعداها. ثم قال ولو أرسل إليّ الجنرال كورباتكين النجدات لكان في وسعي أن أحصر ١٠٠٠٠ جندي ياباني. وأن خطة الجنرال كورباتكين هي التي حملتني على تقديم الاستقالة.

توكيو: أخبر المارشال أوياما أن جيش الفرسان الروس الذي تقدم ذكره أخذ بالتقهقر.

بطرسبرج في ١٨: أخبر مكاتب روسي مرافق لجيش الجنرال كورباتكين أن فصيلة روسية مسلحة كانت تطارد في ١٣ الجاري عددًا من اليابانيين بينما كانوا يحاولون أن يقطعوا الخطوط الحديدية وفي اليوم التالي قدمت قوات يابانية أعظم منها فحصرت وألحقت بها خسارة كبيرة وأخذت منها مدفعًا.

أرسل الجنرال كورباتكين تقريرًا مبهمًا أثبت فيه أسر الفصيلة التي مرّ الكلام عنها أمس غير أنه لم يقل إنها خسرت مدافع بل ذكر أن الروس طاردوا اليابانيين على مسافة ٢٠ فرست «الفرست ١٠٧٧ مترًا» لاسترجاعها.

الآستانة في ١٩: وصل الجنرال ستوسل.

لندرا في ٢٠: علمت الديلي تلغراف من بطرسبرج أن أكابر الروس يزدادون اعتقادًا بأن إيقاف رحى الحرب بأسرع ما يمكن إنما هو من المصلحة الحيوية للحكومة والأسرة الإمبراطورية.

توكيو: تقوم الجنود الروسية بحركات كبيرة على طول نهري شاهو وهونهو ولا شك أنهم يهتمون بتوزيع جديد لفصائل الجيش.

قبض اليابانيون على الباخرتين البريطانيتين سيلفيانا اللتين كانتا تنقلان فحمًا إلى فلاديفوستك.

بورلويس في ٢١: شوهدت في ميناء نوسيبيه في ١٦ الجاري سبعون سفينة من أسطول البلطيك وفي جملتها سفن الفحم وهي تشتري مؤنًا وافرة.

بطرسبرج: روتر) رغمًا عن التكذيب الرسمي فقد علمت من مصدر موثوق به أن مسألة الشروط تقبل بها الحكومة الروسية لعقد الصلح وقد وضعها القيصر موضع البحث وأقر عليها تقريبًا وهذا ملخصها.

التسيطر في كوريا

الانجلاء عن خليج لياوتنغ

جعل ميناء فلاديفوستك مفتوحًا للتجارة العامة.

تسليم السكة الحديدية الصينية الشرقية لشركة دولية متحايدة.

إرجاع منشوريا إلى الصين من جنوبي خربين.

أما وجه الإشكال في هذه المسألة فقائم في أن الحكومة اليابانية تطلب غرامة حربية.

ومن المحتمل أن الروسية تجرب المخاطرة بمعركة جديدة قبل أن تقطع بأمر ما. وعلى كل فمن المتوقع أن يعقد الصلح قريبًا إذا أمكن تسوية الغرامة الحربية.

باكو: وصل الجنرال ستوسل فإستقبله هيئة البلدية بالحفاوة ثم استقبل جمعًا غفيرًا فحدثهم عن تسليم بور أرثور وأعرب لهم عن إستيائه من الإشاعات الكاذبة التي تناقلتها الصحف.

وكان بين الجموع عدد غير قليل من عيال الجنود الذين قتلوا في بورارثور فعزى الجنرال ستوسل الأرامل والأيتام وكان كثيرون يفدون ويقبلون يديه وكان آخرون يبكون بعضهم من الفرح والبعض اللآخر من الحزن.

لندرا في ٢٢: ارتفعت أسعار القراطيس المالية ١وربع على أثر إشاعات عقد الصلح.

جيبوتي: فرغ مركب فرنسوي كمية من الذخائر والديناميت للروسيين هنا وفي دياغو سوارس.

باريس: فرغ مجلس التحقيق الدولي من وضع تقريره ويرجح أنه سينشر يوم السبت القادم. وهو لا يحتوي على بحث في وجود التوربيدات أو عدمه بل يقول إن الأميرال روجستفنسكي كان يحق له أن يحسب أسطوله محفوفًا بالخطر وبناءً عليه كان يحق له أيضًا أن يفعل ما فعل.

ولقد أثبت في التقرير أن روسيا تعهدت بدفع تعويضات للذين نكبوا في الحادث.

لندرا: بات من الثابت المؤكد على ما يظهر أن روسيا لم تعرض شروطًا للصلح. أما التبغراف الذي ورد مساء أمس فهو مرآة أفكار حزب السلام الذي يزداد عدده في كل يوم.

وقال البارون سويماتسو «سفير اليابان في لندرا» أن الشروط (التي تقدم ذكرها أمس) لا تقبل ولا تعقل لأنها تجعل الأفضلية لروسيا.

أنزلت باخرة فرنساوية مقادير عظيمة من المؤن والذخائر والديناميت للروس في ثغري جيبوتي ودياجوسوراس.

طوكيو في٢٣: أقرت الحكومة اليابانية على عقد قرض داخلي قيمته مئة مليون ين بفائدة ٦ في المئة وسعره ٩٠ ويدفع بعد سبع سنوات.

توكيو: في ٢٠ الجاري أتلفت فصيلة روسية مؤلفة من ٣٠٠ رجل الخط الحديدي بين هيشنغ وتاتي شاو ولكن الضرر ليس بكبير. ولقد جازت الفصيلة المذكورة مرة أخرى أرض الحياد الواقعة غربي لياوهو.

توكيو: أصدرت الحكومة أمرًا بإنشاء ٢٥ سفينة مقاومة للتوربيد.

تين تسن وصل ٢٠ توربيدية يابانية من جزيرة فورموز.

لندرا: أظهرت الجرائد على وجه الإجمال خيبة الأمل والدهشة من قرار مجلس التحقيق الدولي وعدته فوزًا سياسيًّا لروسيا.

باريس: وقع اليوم على تقرير مجلس التحقيق الدولي. وهو يوافق على الآراء البريطانية في بعض الوجوه ويثبت أن إطلاق المدافع استمر طويلًا وأنه كان المطلوب على الأميرال روجستفنسكي أن ينبه ولاة الأمور البريطانية.

بطرسبرج: صدر الأمر إلى الجنرال غرينبرغ بالعودة إلى منشوريا.

تفاصيل وقائع الحرب
تقرير المارشال أويامه
عن موقعة هايكوتاي

كانت خسائرنا في وقعة هايكوتاي سبعة آلاف رجل ويقدر ضباطنا أن الروس خسروا في هذه الواقعة ١٠ آلاف رجل. وكانت الجنود تتكافح وتتجالد تحت الثلوج الهاطلة ولم يكن بإستطاعة الجندي أن يرى شيئًا في الليل وكان البرد قاسيًا يهرأ الأجساد. ولكن الهجوم الذي بدأ في صباح ٢٩ ك ٢ انتهى بفوزنا وتفصيل ذلك أنه في صباح ٢٥ منه حاصرت فرقة من الروس هيكوتاي وحاطت بحاميتنا هناك لأن عدد تلك الحامية كان قليلًا فقاومت مدة طويلة حتى إذا ما خيم الظلام انسحبت حتى قرية (كوشنتزو) وبلغ الخبر المعسكر العام فأصدر المارشال أوياما أمره إلى الإمداد بالزحف حتى يستعيدوا هيكوتاي وكان الثلج يمنع الإمداد عن الإسراع في السير. وعند ظهر ٢٦ إشتد القتال حول هيكوتاي وفي أبان إشتداده ورد على المعسكر الياباني العام أن فرقة لروسية تزحف من شنغتان وأنها حصرت شاشين باو «سنديبو» وأن شرازم من الروس تزحف غرب ذلك الموقع وتهدد ميسرة اليابانيين الذين يزحفون على هيكوتاي فسارت الجنود اليابانية لتأخذ «تاوبو» قبل (هيكوتاي) ولكن الروس كانوا قد نصبوا خلسة ٣٠ مدفعًا تناولت القوة اليابانية من جانب فدام القتال نهارًا وليلًا.وفي ٢٧ تقهقر الروس فتمكن اليابانيون من تعزيز قوتهم حول هيكوتاي حيث استأنفوا القتال وأرسل المارشال أويامه قوات الخفارة الميمنة وأخرى لحماية الميسرة وأمر القوات بالزحف فقدمت بلا وجل ولا خوف رغم الخسائر العظيمة التي حلت بها من أيدي الروس الذين عززوا صفوفهم ولكن تقدم اليابانيين كان بطيئًا خطوة وفي أثناء المعركة تقدمت فرقة روسية من جهة نيوشو فمزقت الحملة اليسرى من الجناح الأيمن الياباني وسطت قوة أخرى روسية على مؤخرة الميسرة وضربتها بمدافع جبلية فكانت خسائرنا عظيمة جدًا واضطرت الميسرة إلى التقهقر حينًا ثم هجم الروس من كل جهة وتمكنوا من الاستيلاء على كتيبة يابانية كانت معسكرة في سومابو في مقدمة جيشنا وعقب ذلك حدثت معركة بروؤس الحرب وانتهى الأمر بأن صد اليابانيون عدوهم.

وفي ٢٨ أطلق الروس نيرانهم على مؤخرة قلب الجيش ولكن اليابانيين دروا من وراء الروس وضربوهم حتى أفنوهم ولم يبق منهم غير مائتي شخص أخذهم اليابانيون أسرى وظل القتال مستمرًّا طول الليل والنهار ورأى اليابانيون أن القوات الروسية قد غمرتهم من كل جانب فأجمعوا رأيهم على الهجوم أمرت «أي المارسال أويامه» كل رجالنا بالهجوم ليلًا. فهجم الجنود وهم يعتقدون أن نار الروس ستبيدهم فأخذنا بإدارة الهجوم على طرق شتى فكانت خسائرنا عظيمة بفعل المدافع الروسية ولا سيما المدافع المتكررة الانطلاق ولكن ذلك يحول قواتنا من مواصلة الهجوم حتى أنها بذلت في هذا السبيل كل ما تقدر على بذله وكل ما في طاقة الرجال عمله حتى رأى الروس أنه لا يقدر على مقاومة هذه الهجمات المتواصلة فأخذ بالارتداد على مهل في الساعة الخامسة صباحًا ووصلت جنودنا ركضًا إلى هيكوتاي فإحتلّتها وعزّزت فيها موقفها في الساعة التاسعة صباحًا ويقدر عدد الروس الذين إشتركوا بالقتال في هذه المعركة بسبع فرق من المشاة وببعض الآيات من الفرسان ويقول الأسرى أن الفرقة الرابعة الروسية قد بادت كلها. هـ

الآستانة العلية

مأمورية

عين سعادتلو نوري بك أفندي مكتوبي ولاية الحجاز سابقًا قائمقامًا لوالي جدة.

علمية

وجهت نيابة الكرك «سورية» اعتبارًا من ١٠ الحجة إلى مصطفى برتو أفندي نائب وادي العجم السابق.

ونيابة السلمية «سورية» من ١٠ القعدة إلى محمد أفندي نائب الزبداني السابق.

عدلية

فوضت رئاسة محكمة التجارة في مركز ولاية سورية إلى فتوتلو عاصم أفندي رئيس محكمة التجارة في ولاية أطنه.

رتبة

وجهت رتبة المشيرية السامية على الفريق الأول حضرو دولتلو سعد الدين باشا من ياوارن الحضرة العلية السلطانية ورئيس القسم الأول في المحاسبة العمومية العسكرية وناظر صندوق التقاعد العسكري وقد عين ناظرًا للنفقات العمومية العسكرية.

نشان

أحسن بنشان خاندان آل عثمان إلى كل من حضرة دولتلو عصمتلو قدريه سلطان كريمة حضرة دولتلو نجابتلوا إبراهيم توفيق أفندي وإلى حضرة دولتلو عصمتلو فاطمة سلطان.

وبالإفتخار المرصع إلى حضرة عطوفتلو الفريق الأول فائق باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية ومدير الإصطبل العامر.

وبمثله إلى حضرة سعادتلو الفريق فهيم باشا الحاجب الخاص للحضرة العلية السلطانية.

وبمثله غلى حضرة سعادتلو محمد باشا فريق الفرسان والحاجب الخاص للحضرة السلطانية.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتلو الفريق الأول إسماعيل باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية مفتش عموم المكاتب العسكرية.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق إسماعيل باشا في المدينة المنورة.

رجال الرديف

كتبت الدائرة الإختصاصية إلى من يلزم بأن الأفراد الداخلين في صنف الرديف ربما يسافرون قصد التجارة إلى جهات غير معلومة فيظهر نقصان كثير أثناء جميع الرديف وأثناء التعليم العسكري ولهذا فقد نظر إلى هذه المسألة بعين الإهتمام وتقرر بعد الآن ذكر الجهة التي يسافر إليها من كان تحت صنف الرديف على وجه الظبط والتدقيق يسهل جلبه وإحضاره عند الطلب.

طرق المركبات

صدرت أوامر عامة إلى مرلجع الإختصاص بأن الخرائط والكشوف المتعلقة بطرق المركبات سواء فتحت جديدًا أو أصلحت يجب أن ترسم وتحرّر على صفة منتظمة وترفع إلى مراجعها في الوقت اللازم وأن الطرق التي يتم إنشاؤها يجب أن تؤخذ تحت المراقبة والتفتيش في كل وقت.

آثار قديمة

اكتشف في قرية «قوماس» أعمال ولاية البحر الأبيض أربعة قبور جسيمة فيها كثير من العظام يرجع تاريخها إلى ما قبل الميلاد بألفين وخمسمائة عام.

التلغراف الأثيري

قررت الحكومة السنية إنشاء محطة للتغراف الأثيري «بلا سلك» في رودس وندبت عزتلو فريد بك مدير معامل إدارة البرد والتلغراف بالسفر إليها لتعيين الموضع الموافق على أن يرافقه في رحلته هذه أحد مهندسي الإدارة المذكورة.

علب الكبريت

طلب كل من محمد أفندي ونجيب أفندي من الحكومة السنية إمتيازًا لمدة عشرين سنة بإحتكار مبيع علب الكبريت على أن يطبعا على كل علبة أحد أرقام اليانصيب فإذا ربح ذلك الرقم دفعًا لصاحبه مبلغًا معلومًا وتعهدا بأن يدفعا ألفًا ومائة ليرة عثمانية سنويًا إعانة للسكة الحجازية.

زراعة القطن

تبحث نظارة الزراعة عن الوسائل الائله لتوسيع نطاق زراعة القطن في البلاد العثمانية وإصلاح أنواعه ومنع الغش والتحيل في خلطه.

ولما كانت الأراضي الممتدة على ضفاف نهر العاصي في ولاية سورية وفي قرب نهر الشريعة في ولاية بيروت وعلى شط نهر دجلة في ولاية بغداد منبتة جدًا فقد قررت اللجنة صاحبة الإختصاص بأنه إذا فتح من الأنهر المذكورة أقنية وجداول صرفت مياهها لدى تلك الأراضي الخصبة ثم زرعت قطنًا جاء وافر الغلّة جدًّا وعليه قررت اللجنة بأن تستحضر بذرًا من أحسن أنواع القطن ليزرع في تلك الأراضي وغيرها وأن تضع في كيفية زرعة تعليمات حافلة ترسلها إلى المأمورين ذوي الإختصاص وتحثهم على الإجتهاد بتوسيع نطاق زراعة القطن.

تلغراف اليوم

الأستانة في ٢٧ شباط:

وصلت مدفعية الجنرال لوجي قرب تياليغ وهي تتهدد مفتاح المراكز الروسية.

يتسلح الأسطول الرابع الروسي غدًا في كرونستاد.

أخبار محلية

عود الثمرات

تلقينا الأمر العالي بعود جريدتنا هذه إلى الظهور بعد ذلك الإحتجاب فهي تعود منذ اليوم إلى سابق خدمتها الصادقة التي عرفت بها إحدى وثلاثين سنةً، ترتل آيات الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وتستجلب الدعوات الخيرية بطول بقاء جلالته، وتأبيد عزه وشوكته أيّده الله ونصره نصرًا مبينًا.

✱✱✱

القرعة العسكرية

جاء من مشيرية الفيلق السلطاني الخامس بدمشق أنه قد صدرت الإرادة السنية بأن يباشر منذ الآن بسحب القرعة عن عام ١٣٢١ وعليه احتفل ظهر الأربعاء الماضي في دار الحكومة بتلاوة المنشور السلطاني بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة حقي باشا قومندان الموقع وأركان الولاية ومأموريها وأمراء العسكرية وضباطها وأعضاء مجلس أخذ العسكر وبلوك من الجند الشاهاني والموسيقى العسكرية وجمّ غفير من الأهلين وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية ثم بوشر بالمعاينة بواسطة المجلس المذكور المؤلف برآسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة من الذوات الآتية أسماؤهم:

حضرة فضيلتلو نائب أفندي

حضرة فضيلتلو مفتي أفندي

عزتلو راشد أفندي بيهم من أعضاء مجلس الإدارة

عزتلو محمد أفندي اللبابيدي مأمور الإجراء

مكرمتلو رشيد أفندي الفاخوري محرر االمقاولات

مكرمتلو الشيخ محمد أفندي الحوت

رفعتلو أمين أفندي البربير

مكرمتلو الشيخ طه أفندي النصولي من أعضاء المجلس البلدي.

✱✱✱

بناءً على قرب حلول عام ١٣٢١ أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى الملحقات بأن يباشروا منذ الآن بانتخاب أعضاء المجالس والمحاكم في الألوية والأقضية عن العام المذكور وفقًا للأصول والنظام وأحكام الأوامر المبلغة أن يعتنوا بانتقاء من توفرت فيهم الأوصاف القانونية.

✱✱✱

اجتمعت أمس في مجلس إدارة الولاية جمعية التفريق برآسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة للنظر في إنتخاب أعضاء المحاكم.

✱✱✱

جاء في البلاغات الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنية آمرة بمنع إصدار الحيوانات من ولايات سورية وبيروت وحلب ولواء القدس الشريف إلى مدة ستة أشهر وقد كتب بذلك إلى الولايات المذكورة وأمانة الرسومات.

✱✱✱

قررت دائرة الإختصاص أن يجبي رسم الذبحية المنضم بمعرفة لجان خاصة تنتخب من الذوات بنظارة مديري المعارف في مراكز الولايات ومديري المكاتب الإعدادية في الألوية وأن لا يصرف شيء من هذا الرسم لغير ما وضع له.

✱✱✱

صدرت الإرادة السنية بأن يؤخذ من الذين يرومون إرسال التلغرافات

بعنوان مختصر في دار السعادة والولايات الشاهانية أجرة سنوية قدرها ليرتان وأن تقيد أسماؤهم في مراكز التلغراف.

***

حدث في الثغر بعض تفاليس مهمة نشأ عنها ضيق في البيوتات المالية منها محل الخواجة حبيب سكزان أفلس عن نيف ومائة ألف ليرة ومنها محل الخواجة نصر الله خياط عن نحو ثمانين ألف ليرة وقد أخذت المحكمة التجارية في الثغر تنظر في قضية هذين المحلين.

ورد من أخبار الحجاز أن صحة الحجاج على ما يرام من الحسن والجودة ولله الحمد وقد قررت نظارة الصحة وضع مراقبة طبية قدرها ٤٨ ساعة على الحجاج الذين يعودون بحرًا.

حظينا بمشاهدة صاحب الفضيلة سليمان سرّي أفندي نائب لواء قوزان الجديد من أعمال أطنه قاصدًا مركز مأموريته الجديدة.

جاء من نظارة البحرية أنه عين بكر أفندي رئيسًا لليمان في جزيرة أرواد.

وعين محمود لطفي أفندي كاتب تحريرات حيفا رفيقًا أول في محاسبة لواء عكاء.

كان فصل الشتاء في هذا العام غزير المطر وفير البرد شديد البرد سواء في هذا الثغر وفي سائر البلاد وقد صحا الجوّ في هذه الأيام بعد أن توالت الأمطار أمدًا طويلًا وتراكمت الثلوج تلالًا وبلغ ما نزل من المطر حتى الآن نحو ٣٤ قيراطًا وهو المقدار المعتاد نزوله في السنة كلها، وجعل الله عامنا هذا عام خير وإقبال يمنه ويمنه. أما درجة الحرارة في الثغر فتتراوح الآن يوميًا بين ١٤ و١٥ من ميزان سنتغراد.

ورد في أخبار بطرسبرج وفاة الغراندوق سرج عم حضرة القيصر فأسف عليه أسفًا عظيمًا وأمر العائلة القيصرية أن تحدّ عليه أسبوعًا كاملًا.

أفادت البرقيات الأخيرة أن مجلس نواب فرنسا قد أبلغ وزير البحرية الفرنسوية مشروعًا بحرًّا جديدًا يتضمن إنشاء ٢٤ بارجة حربية كبيرة وتعيين نفقة سنوية قدرها ٤ ملايين و٧٥٠ ألف ليرة وستنشىء فرنسا قاعدتين بحريتين في الهند الصينية ومحلًا آخر للخزن وإصلاح السفن في سايغون.

توفي خلال احتجاب الجريدة عدد من أعيان الثغر ووجوهه نذكر أسماءهم تخليدًا لذكرهم واستمطار الرحمة عليهم وهم: المرحوم الحاج محي الدين أفندي بيهم كبير عائلة بني بيهم الكريمة وعميدها، والمرحوم عبد الغني باشا بيضون، والمرحوم الحاج عبد القادر أفندي النعماني من قدماء تجار الثغر، وتوفي أيضًا المرحوم الشيخ سليم أفندي المغربل مدير ومؤسس المدرسة السورية، وتوفي أيضًا رجل من القرن الماضي وهو المرحوم السيد الحاج مصطفى قباني عن عمر ناهز ١١٣ سنة.

وكذلك توفي في مصر حسّانها الشهير محمود سامي باشا البارودي، ومحسنها الكبير أحمد باشا المنشاوي الذي عرف القراء كبيرًا إحسانه وجسيم مبراته، والعلامة النسّابة الشهير الشيخ محمد محمود الشنقيطي التركزي، فنسأل الله تعالى للجميع الرحمة والرضوان ولعائلاتهم الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر.

ذكرت جريدة القدس أنه قد غادر بيت المقدس عن طريق أريحا ثلاثة من الطوابير التي جمعت منها فسافرا أولًا طابور القدس وتلاه طابور (البيره) ثم طابور الخليل وشيع كلّ بالإحتفال اللّازم.

صدرت الإرادة السنية بجعل أجرة النحارير التي يكون وزنها ١٥ غرامًا والتي ترسل من القدس إلى جميع السواحل الشاهانية عشرين بارة عوضًا عن قرش. وكذلك الأوراق المطبوعات عن كل ٣٠ غرامًا خمس بارات وما زاد فعن كل ٧٥ غرامًا عشر بارات. أما الرزم وما أشبهها التي يكون ثقلها خمسة آلاف غرام فيؤخذ عنها أربعة قروش. وقد باشرت إدارة البريد في القدس بإجراء ذلك.

توفي بداء النزلة الصدرية المرحوم أحمد نجيب أفندي نائب القدس فإحتفل بمأتمه إحتفالًا لائقًا رحمه الله وعزى أهله.

صدرت الإرادة السنية بأحداث مديرية في (أريحا) وعين علي رضا أفندي مدير الأراضي السنية فيها مديرًا.

سقوط بور أرثور

معاهدة التسليم

هذا نص المعاهدة التي أبرمت بين الجنرال نوجي والجنرال ستوسل لتسليم بور أرثور:

البند الأول: إن كل الجنود والبحارة والمتطوعين الروس وعمال الحكومة الروسية في بور أرثور وحامية القلاع يكونون أسرى.

البند الثاني: إن كل القلاع والبطاريات والبواخر الحربية والبواخر الأخرى والزوارق والسلاح والذخائر والخيول والأدوات والمعدات ودور الحكومة وكل ما تملكه الحكومة الروسية يسلم للجيش الياباني في حالته الموجود عليها الآن.

البند الثالث: بعد قبول الشروط المدرجة في البندين السابقين تنسحب حاميات الروس من قلاع أيتوشيان وبطارياتها وسافا تسوشيان وتوانتوشيان ومن سلسلة الأكام الموجودة في الجنوب الشرقي من تلك القلاع عند ظهر ٣ك٢ وتسلم القلاع والبطاريات المذكورة للجيش الياباني.

البند الرابع: إذا أتلفت الجنود الروسية البرية أو البحرية شيئًا مما ذكر في البند الثاني أو ألحقت به ضررًا غيره عن حالته الموجود فيها عند التوقيع على هذا الاتفاق فإن المفاوضات تبطل ويكون للجيش الياباني حرية العمل.

البند الخامس: إن السلطتين البرية أو البحرية الروسيتين تعدان وتسلمان للجيش الياباني رسوم قلاع بور أرثور ومواقعها كل منها على حدة والخرائط التي تدل على محل وجود الألغام المندسة تحت الأرض أو تحت الماء ومحل وجود غيرها من المواد الانفجارية ثم تعدان جدولًا يبين طريقة عمل البرية والبحرية في بور أرثور وجدولًا بأسماء ضباط البحرية والبرية ورتبهم ووظائفهم وجدولًا آخر بأسماء عمال الحكومة الملكيين ووظائفهم وجدولًا آخر بأسماء البواخر الحربية وغيرها ونوتيتها وجدولًا بأسماء سكان المدينة الملكيين مع بيان عددهم وجنسيتهم وحرفة كل واحد منهم.

البند السادس: إن السلاح على إختلاف أنواعه والذخائر ومعدات القتال ودور الحكومة وغيرها مع محمولها ما عدا البواخر التي هي ملك روسيا تظل في مراسيها ومحلاتها الحالية ويتفق المندوبون الروس مع المندوبين اليابانيين على وسائط نقلها إلى محل آخر.

البند السابع: إن الجيش الياباني يعتبر مقاومة الجيش الروسي له مقاومة شريفة كلها بسالة فهو لهذا السبب يسمح للضباط الروس من الجيش البري والبحري وللعمال الملكيين بأن يظلوا متقلدين سيوفهم وبأن تظل معهم حاجاتهم وأشياءهم الضرورية التي هي ملكهم.

وجميع الضباط والعمال الملكيين والمتطوعين الذين يعطون عهدًا مكتوبًا بأنهم لا يعودون إلى حمل السلاح لمقاتلة اليابانيين ولا يأتون عملًا ما مضرًّا بمرافق الجيش الياباني حتى إنتهاء الحرب الناشبة يسمح لهم بالعودة إلى بلادهم ويعطي لكل ضابط بري أو بحري حال إعطائه العهد المذكور على نفسه جواز يطلق حريته حالًا.

البند الثامن: إن ضباط الصف والجنود من الجيش البري والجيش البحري والمتطوعين يجتمعون وهم لابسون أزيائهم الرسمية بخيامهم وحاجاتهم الخصوصية اللازمة لهم تحت قيادة ضباطهم في المكان الذي يعينه الجيش الياباني ويصدر المندوبون اليابانيون الأوامر اللازمة حتى يتم هذا الإجتماع.

البند التاسع: إن مصلحة الصحة ومصلحة الإدارة للجيشين البري والبحري الروسيين تكونان تحت

أمر الجيش الياباني لشدة الحاجة إليهما في خدمة الأسرى والمرضى والجرحى وعمال هاتين المصلحتين يقومون بأعمالهم تحت مراقبة الإدارة ومصلحة الصحة اليابانيتين.

البند العاشر: إن كيفية معاملة الأهالي وكيفية تسليم الجداول والأوراق المتعلقة بالبلدية وبالمالية وكل الأوراق الخصوصية اللازمة لإنقاذ هذا الاتفاق تقرر في اتفاق خاص يلحق بهذا ويكون له ما لهذا الإتفاق من قوة التنفيذ.

البند الحادي عشر: يحفظ كل فريق من المتفقين نسخة من الاتفاق ويكون هذا الاتفاق نافذًا عند التوقيع عليه.

منشور القيصر عن تسليم بور أرثور

(سقطت بور أرثور في قبضة العدو بعد أن استمر القتال عليها ١١ شهرًا ففي مدة سبعة شهور كاملة مكثت حامية بور أرثور معزولة عن سائر العالم ومحرومة كل عون وغوث فقاست كثيرًا من الآلام الأدبية التي لم يكن لها حد تنتهي إليه في أثناء نجاح العدو وحرمت كل نعمة مادية وهكذا قاومت فئة صغيرة من الروس هجمات العدو العنيفة مضحية حياتها ودمها على أمل أن النجدة تصل إلى ذلك الموقع.

فروسيا نظرت بعين الكبر والتيه إلى الأعمال العظيمة التي عملها حماة بور أرثور.

على أن القوات التي كانت لحماة بور أرثور ليقاوموا بها عدوهم نفذت تلقاء زيادة قوات العدو ومضاعفتها على التوالي فإضطر أولئك الحماة أن يضعوا حدًّا لبطشهم واستبسالهم وأن يسلموا لكثرة عدد عدوهم فالسلام على رفات المائتين منهم والخلود لذكر أولئك الروس الأماجد الذين ماتوا في سبيل روسيا بعيدين عن وطنهم وهم يدافعون عن بور أرثور ماتوا وقلوبهم ملأى بحب إمبراطورهم وحب وطنهم.

أما أنتم الباقون منهم أحياءً فالمجد لكم وأسأل الله أن يشفي جراحكم وأن يهبكم القوة والجلد حتى تتمكنوا من تحمل آلامكم الأخيرة.

فعدونا شجاع قوي ومن الصعب جدًا مقاتلته على مسافة ١٠ آلاف فرست (١٣ ألف كيلومتر) من منبع قوتنا ومصدرها ولكن روسيا قوية فحبوطنا كان كبيرًا ولكن علينا أن نأسف لكثرة خسائرنا دون أن نقنط وأني موقن كما توقن روسيا كلها بأن ساعة النصر قد دنت فأسأل الله أن يرمقني بعينه ويرعى جنودي وأسطولي بعنايته حتى نتمكن معًا من سحق عدونا والدفاع عن مجد روسيا وشرفها. اهـ

غنائم اليابانيين في بور أرثور

وضع الجنرال نوجي الياباني الذي كان محاصرًا لبور أرثور جدولًا للغنائم التي غنمها من الروس فإذا هي ما يأتي:

	عدد
القلاع الكبيرة	٥٩
المدافع	٥٤٦

وهي ٥٤ مدفعًا كبيرًا و١٤٩ مدفعًا دون المدافع الكبيرة و٣٤٣ مدفعًا صغيرًا.

قنابل المدافع	٨٢٦٧٠
ذخائر شتى	٣٠٠٠٠
بنادق	٣٧٢٥٢
مراكب حربية	٤
طرادات	٢
مدفعيات ونسافات	١٤
بواخر	١٠

ويوجد فوق ذلك ٣٥ زورقًا بخاريًّا يمكن إستخدامها بعد إصلاحها وهي تطلب إصلاحًا طفيفًا. اهـ.

أما عدد الحامية الروسية التي كانت في البور وأخذها اليابانيون أسرى فكانت مؤلفة من نحو ٤٥ ألفًا خلافًا لما كان يذاع وهي كما أحصاها الجنرال نوجي:

٨ جنرالية و٤ لأميرالية و٧٥ قومندانًا و١٠٠ ضابط بحري و٨٣٠ ضابطًا بريًّا و١٠٩ أطباء وجراحين و٢٠ قسيسًا و٢٢٤٣٧ جنديًّا و٤٥٠٠ بحريًّا و٣٥٤٥ مليًّا لم يشتركوا بالحرب وهم تابعون للبرية و٥٠٠ تابعين للبحرية وإعتبروا المتطوعين في جملة الذين لم يحاربوا من ١٥إلى ١٦ ألفًا من مرضى الروس وجرحاهم ومائة حصان للركوب و٨٨٠٠ حصان للجرّ.

وإذ كان القواد والضباط الروسيون قد أظهروا شجاعة وبسالة في حصارهم هذا فقد سمح لهم اليابانيون بأن يخرجوا متقلدين سيوفهم وبأن يخيّروا بين أمرين إما أن يبقوا أسرى وإما أن يحلفوا اليمين بالشرف العسكري بأن لا يعودوا لقتال اليابانيين فيذهبون إلى بطرسبرج وقد ترك القيصر الحرية لهم باختيار ما شاؤوا من أحد الأمرين فإختاروا حلف اليمين وذهبوا إلى بلادهم.

كيفية دخول اليابانيين لبور أرثور

قال مكاتب «الديلي مايل» أن اليابانيين دخلوا البور بحفلة رمزية فجمعوا شرذمة من المشاة وكتيبة من الفرسان والأيامن الطوبجية وقسمًا من المهندسين وساروا إلى شمالي القلعة حيث اصطفوا صفًّا منظّمًا يحمل أعلام الفرق كلها ثم سار الجنود بكل خشوع وهدوء والأبواق تمزق بأصواتها جلد الفضاء القديمة ثم المدينة الجديدة وطافوا جهات القلعة كأنهم بذلك أعلنوا الإفتتاح ودخول بور أرثور.

وفي ذاك الحين كتب الجنرال نوجي تقريرًا وجهه إلى الشعب الياباني وفيه يذكر دخول بور أرثور ثم أرسل تلغرافًا آخر إلى الصحف الإنكليزية قال فيه أنا بعد جهادنا الشهور الطوال وبعد تضحيتنا النفوس العديدة استلمنا بور أرثور وإني أشعر من نفسي أني لا أستحق على ذلك مدحًا أو ثناء.

اجتماع القائدين نوجي وستوسل

قال مكاتب روتر: تمّ الاتّفاق على أن تحصل المقابلة بين الجنرالين نوجي وستوسل عند الظهر في المكان الوحيد الذي بقي سالمًا ن العطب والدمار ولكن لسوء تفاهم حدث في تعيين الموعد برح الجنرال ستوسل بور أرثور في الساعة العاشرة صباحًا يصحبه ثلاثة من أركان حربه حتى إذا بلغ المكان المعين إستقبله ضابط صغير صادف وجوده هناك ولما بلغ الخبر الجنرال نوجي بالتلفون خفّ لوقته قاصدًا المكان المعين فوصله في الساعة١١ يصحبه رئيس أركان حربه وضابطان وكاتب وزارة الخارجية وكان نوجي مهزول القوى تبدو عليه آثار التعب والنصب وما كان أغرب إجتماع القائدين حينما دخل نوجي وتقدم لمقابلة خصمه وهو كما هو ضئيل الجسم قصير القامة والآخر قوي العضل ضخم الجثة.

وقال المترجم على لسان نوجي مخاطبًا ستوسل أنه مسرور بلقاء القائد البطل الذي دافع دفاع الأبطال خدمةً لوطنه وإمبراطوره فشكره ستوسل بأرق عبارات الشكر والإمتنان وأبدى له سرور من الإلتقاء به وبجيشه الظافر.

ثم قال نوجي: أنه وصلت إليه التعليمات من الميكادو تقضي بحسن معاملة ستوسل ومن معه من الضباط إكرامًا لهم على حسن بلئهم ودفاعهم وأنه لذلك يسمح للضباط بتقلد سيوفهم.

فشكره ستوسل وطلب منه أن يبلغ الميكادو إمتنانه من هذا الصنيع ثم طلب منه أن يمكنه من إرسال تلغراف إلى القيصر وأن يتلقى الجواب منه. وفي أثناء حديثهما أثنى كل من القائدين على جنود الآخر وإستطردوا في الكلام إلى إنفجار اللغم الذي حدث في قلعة شانجشوشان فأخبر ستوسل أن جميع حامية هاته القلعة فقدوا بين قتيل وجريح وأسير ثم مدح الطوبجية اليابانية مدحًا جزيلًا على تشديد مرماها وإصابتها الغرض إطلاقها النيران المتجمعة المتفجرة وقال: أنه ليس في حاجة إلى زيادة

المدح فإن أعمال الجنود اليابانية تنطق بأفصح لسان وأبلغ بيان وأن كل طرء وإعجاب لا يفوق حد الحقيقة وأعجب أيضًا بمهارة الضباط المهندسين.

ولما كان الجنرال ستوسل قد بلغه أن الجنرال نوجي فقد ولديه الوحيدين في هذا الحصار عزاه على فقدهما وأثنى على وطنيته وإخلاصه لوطنه ومولاه فأجابه الجنرال نوجي قائلًا:

«فقدت الأول عند الإستيلاء على نانشان والثاني في معركة الاستيلاء على ٢٠٣ – متر وكلا الموقعين كما تعلم ذو أهمية كبرى للجيش الياباني ولهذا تراني مسرورًا لأن حياة ولديّ ضحيت في الوصول إلى مثل تلك المراكز المهمة لأني أشعر أن أرواحهما لم تضع هدرًا فإن حياتهما لم تكن شيئًا مذكورًا في مقابل الغاية التي ضحيت لأجلها.

ثم طلب الجنرال ستوسل من الجنرال نوجي أن يقبل منه جواده الذي قدمه له دليلًا على إعجابه به وحسن احترامه له. فشكره الجنرال نوجي واعتذر بأنه لا يقدر أن يقبل هدية لنفسه ولكن يقبلها باسم الجيش وللجيش لأنه يرى أن الخيول التي مع الحامية كلها ملك لليابان ولا يصح له مع هذا أن يقبل جوادًا منها هدية لنفسه وأن يعده بحسن معاملة الجواد إكرامًا واحترامًا للجنرال ستوسل الباسل.

فأعجب القائد الروسي إعجابًا شديدًا بالجنرال نوجي وإحتياطه وتدقيقه في مسألة الجواد ووافق على الفكرة الحسنة التي أبداها في هذا الصدد ثم طلب الجنرال نوجي من ستوسل البقاء في بور أرثور حتى تتم الترتيبات اللازمة بشأن عودته هو والضباط إلى الروسيا.

وإجتمع القائدان على مائدة الغذاء وتحادثا طويلًا وأخذت صور فوتوغرافية عديدة وبعد ذلك ركب الجنرال ستوسل جواده وسار به قاصدًا بور أرثور». اهـ.

قال مكاتب روتر أن الجنرال ستوسل في أثناء حديثه مع الجنرال نوجي قد صرح له أن سبب شبوب نار الحرب بين الروسيا واليابان راجع إلى أن الروس جهلوا كفاءة اليابانيين وإستعدادهم الحربي وصفاتهم الباسلة وأنه لم يسلّم إلا عندما تيقن عدم إمكان الدفاع ولما بلغه خبر إنكسار كورباتكين تولاه الإندهاش وذكر أن لا فائدة من سفر أسطول البلطيق إلى الشرق الأقصى.

أقوال الجرائد
في تسليم بور أرثور

قالت التيمس:

دعا التيمس إلى الكلام عن تسليم بور أرثور وهل أصاب ستوسل أو أخطأ ما ورد إليها من مكاتبها في فيينا في الثامن من الشهر حيث قال المكاتب المذكور في رسالته «أن الإعجاب الحماسي الذي كان يشعر به الرأي العام في المملكة النمساوية المجرية والدوائر الحربية نحو حامية بور أرثور قد كسفه وأزال حرارته تعداد الجنرال نوجي للأسرى الذين سلموا إليه. ولقد كان تصوير القوم لحامية بور أرثور في شكل ألفي جندي مات كل ضباطهم وأصبحوا هياكل من الألم والتعب يقاتلون ويدافعون عن حصونهم أمام القوة اليابانية الهائلة – باعثًا لكل إنسان من الإعجاب وكاسيًا لهذا الحصار ثوبًا من الشعر ولخيال وفروسية الأبطال من قديم العصور والأجيال. ولكن يظهر الآن أن هناك ميلًا إلى الإنصراف بل والإنتقال إلى الطرف الثاني إذا أخذ القوم هنا يناقشون الروس الحساب وفيما إذا كان أخطأ أو أصاب حينما يسمعون أن ٢٠٠٠٠ من الجنود الأقوياء قد سلموا أسلحتهم ولم ينظروا الخاتمة الكبرى.

وقال مراسل الدايلي مايل:

أن اليابانيين قد دهشوا لكثرة عدد الأسرى الروس فهم ظنوا أوّلًا أن عدد هذه الحامية لا يتجاوز ٤ آلاف رجل ثم قالوا إنهم ٩ آلاف ولكن مجموع الأسرى الذين أرسلوا إلى اليابان ٢٤ ألفًا نعم أن أكثرهم مصاب بالإسكربوط وبالجراح الطفيفة ولكنه لا تظهر على وجوه الأسرى دلائل الألم والتعب وقد كان باقيًا عند الحامية من الخيول والبغال ما يكفيها شهرًا أما المؤن فإنها نفذت من مخازن الحكومة غير أن كثيرين من التجار كانت عندهم مؤن كثيرة. أما الذخائر فإن ما نفذ منها هو قنابل المدافع. أما رصاص البنادق فإنه كان كافيًا لشهر آخر ومما نفد أيضًا الأدوية والضمادات ولو أن القلعة قاومت حتى النفس الأخير لإستمرت في مقاومتها شهرًا وقد سألت الضباط اليابانيين رأيهم فأجابوني أن القلعة كانت قادرة على المقاومة شهرين وحدثت كثيرين من الضباط الروس والملكيين المسؤولين عن التسليم فكلهم يندد بالجنرال ستوسل تنديدًا كبيرًا لأنه سلم».

وقال مراسل الدالي تلغراف:

أني زرت الخط الثاني من خطوط الدفاع في بور أرثور فوجدته خطًّا منيعًا فظهر لي أنه كان يستحيل خروج الروس منه دون قتال ومجالدة ووجود ٢٤ ألف ضابط وجندي في بور أرثور دليل على أنها كانت قادرة على المقاتلة فتسليمهم يحمل على الشك والإرتياب بشجاعة الروس وقد غالى الرواة بقولهم أن المآكل نفدت لأن هذه المآكل لم تنفد إلّا من مخازن الحربية أما الذخائر فإن الروس القوا كمية كبيرة منها في البحر وكانت الحامية قادرة على الطواف في دائرة تبلغ مساحتها ٢٥ مترًا فقولهم أن الحامية تعذبت كثيرًا في الأيام الأخيرة قول لا يخلو من المغالاة.

وقال مكاتب روتر:

أن الضباط الروس أخبروه أن ستوسل وحده مال إلى التسليم وأنه لما إقترح على الضباط أن يسلموا أبوا الموافقة ولم يستشر ضباط الفرق والآليات إلا بعد ما أرسل كتابه إلى الجنرال نوجي ولما بلغ الجنود وضباطهم خبر التسليم غضبوا غضبًا شديدًا أو كسروا مدافعهم وبنادقهم وسيوفهم وألقوا الذخائر وطرحوها ودخلوا المخازن فنهبوها وكانوا يصيحون أن القلعة لا تسلم لأن الذخائر وفيرة والجنود كثيرة ومخازن التجار ملأى بالمآكل وبإجماع الآراء في بور آرثور أن القلعة كانت قادرة على المقاومة مدة طويلة والخلاصة أن روح حامية بور أرثور ماتت بموت الجنرال كوندراتنكو.

مراسلات
النبطية - جبل عامل
لأحد أفاضل القراء

فجعت الوجاهة بركنها الركين كبير قومه المرحوم درويش بك الحسين غالته المنية في منزله بصيدا بغتةً على أثر داء قلبي وفي ضحى ذلك اليوم نقل نعشه إلى قرية المروانية مقر عائلته الكريمة مشيعًا إلى ضاحية البلدة بأرباب الوجاهة والفضل يتقدمهم سعادة القائمقام وفضيلة النائب وكبار المأمورين وخلق كثير والكل آسف على الفقيد. وفي صبيحة الجمعة تكامل الوفد في ضاحية المراونية يقدمهم علماء البلاد ووجهاؤها حتى إذا أزفت ساعة الدفن ومدت الموائد لتلك الجموع المحتشدة وأقيمت الصلاة ووزعت الصدقات رفع سريره بالتهليل والتكبير وواروه ججدته وإبنه الخطباء والشعراء مستمطرين العبرات ثم أرفض الجمع مترحمين عليه معددين أوصافه رحمه الله وعزى أنجاله الوجهاء أصحاب الرفعة حسين بك وحسن بك وتوفيق بك ونسأل الله تعالى لهم صبرًا جميلًا.

ولد الفقيد في قرية (المراونية) عام ١٢٥٢ وتربي في حجر المجد والوجاهة يزينه الإخلاص للعرش العثماني الأسمى والصدق في خدمة مقام الخلافة العظمى ونال من تعطفات الحضرة السلطانية رفيع الرتب وصرف معظم أيامه في خدمة الدولة العلية.

أخبار الجهات

مصر

أعدّ دولة الغازي مختار باشا في قصر الإسماعيلية مأدبتين الأولى في ٢١ شباط الجاري لحضرات النظار ووكلاء النظارات، والثانية في ٢٣ منه لحضرات قناصل الدول.

تم الإتفاق بين الحكومة الخديوية وبين شركة ترامواي القاهرة على أن تبيع الحكومة للشركة المذكورة خط المطرية على أن تتعهد الشركة بتحويله إلى ترامواي كهربائي بسيط وأن تدفع في كل سنة الأرباح التي كانت تحصلها الحكومة حتى الآن من هذا الخط بأن يؤخذ متوسط دخل السنوات الثلاث الأخيرة معدلًا لهذا الربح وأن يحدد لشركة مبلغ معين يكون ربحًا مباحًا لها فإذا زاد الربح عنه تقاسمته الحكومة والشركة مناصفة.

أخبار متفرقة

مالية اليابان

ذكرت جرائد البريد الأخير أن وزير مالية اليابان قد جمع أرباب البيوتات المالية في طوكي وجلّ تجارها وأطلعهم على حالة المالية وقال لهم أن نفقات الحرب بلغت في العام الماضي خمسمائة مليون يان ولكن الأوراق النقدية لم يتجاوز المتداول منها بين الأيدي ٣٦٠ مليونًا منها ٦٠ في كوريا ومنشوريا وفي ذلك دليل على أن الأوراق المتداولة لم تزد قيمتها عما هو مألوف.

وأصدرت حكومة اليابان جدولًا لتجارتها في سنة ١٩٠٤ أظهرت فيه أن الصادرات والواردات زادت زيادة عظيمة في الأحد عشر شهرًا من شهور الحرب وبلغت تلك الزيادة ٤٢ مليون يان وعلل ذلك بما ابتاعته اليابان من السلاح والفحم وبما أصدرته من البضائع الأخرى لحاجة جيشها ولأن بحريتها ظلت تشتغل لإضعاف أسطول الروس عن مناهضتها.

قبض على صينيين

ورد في الأخبار التلغرافية أنه قد قبض في شيفو على الصينيين اللذين ألقيا في البحر ضابطًا فرنسويًا وآخر ألمانيًا.

وهذان الضابطان كانا في بور أرثور في أول حصرها وكل منهما مندوب من قبل حكومته لمراقبة الآمال العسكرية فلما تحطم الأسطول الروسي خرجا معًا من بور أرثور في زورق صيني رفع فوقه العلمان الألماني والفرنسوي ولكنهما لم يصلا إلى شيفو فاتهم الأسطول الياباني بإغراقهما وأخذت الحكومتان بالبحث عن الحقيقة حتى عثرت على القاتلين.

فوائد صحية

علاقة العمل العقلي بالتدبير الغذائي

للطبيب هوسار

قال المؤرّخ بلوتارك: أن أكل اللحم ليس فقط مضادًا لطبيعة الجسم بل أنه ينزع من النفس الحنو والصفاء. ومهما كان من قول بلوتارك فإن العلم اثبت الآن أن التدبير الغذائي اللحمي لا يساعد العمل العقلي.

فإذا قابلنا بين الأغذية ذات الأصل النباتي وذات الأصل الحيواني وجدنا الأولى حاوية من حمض الفسفوريك أكثر من الثانية ولذلك فهي تساعد على العمل العقلي أكثر من اللحم. وقد يرتئي البعض أن التدبير الغذائي النباتي ثقيل على المعدة وهذا غير صحيح لأن المعدة مخصصة لهضم اللحم أما هضم الخضر فيتم معظمه في الأمعاء.

ونحن الآن في جيل كثرت فيه الإصابة بالنواستانيا فقد ثبت لي من اختبار عشرين عامًا أن السبب الأكبر لهذه العلة الإفراط في أكل اللحم إذ أن اللحم يحتوي كثيرًا من التوكسين. وأفضل علاج لملاشاة النورستانيا الإقتصار على تدبير غذائي نباتي لبني ينقي المجموع العصبي وقد يشفي الأرق المستعصي بإتباع التدبير الغذائي المشار إليه فقد إتفق لي أني شاهدت مرضى بقوا محرومين من النوم مدة طويلة فزالت منهم العلة بإقتصارهم على تناول عشاء مركب من الشوربا غير المدهنة واللبن والبيض الطري والخضر. واللحم منبه للمخ والعضلات وهو لا يكون دائمًا غذاءً منوّعًا.

وصايا صحية

١- قم باكرًا وإشغل يومك بالعمل.

٢- الماء والخبز يحفظان الحياة والهواء النقي والشمس ضروريان للصحة.

٣- القناعة في الأكل أفضل وسيلة لإطالة الحياة.

٤- النظافة تحفظ آلات الجسم من الصدا إذ كلما زاد الإعتناء بنظافة الآلة زادت مدة خدمتها.

٥- النوم الكافي يعوض على الإنسان ما فقده ويقويه والنوم الكثير يضعف الجسم ويرخيه.

٦- اللباس الكافي للجسم يحفظ له حرارته ويمنع عنه تأثير تغيير الطقس الفجائي.

٧- المنزل النظيف المرتب يحبب الإقامة فيه.

٨- يستريح العقل وتتجدد قواه بالنزهة والملاهي ولكن الإفراط يؤدي إلى الشهوة والشهوة إلى الرذيلة.

٩- البشاشة تحبب الحياة وحب الحياة نصف الصحة. أما الحزن واليأس فإنهما يعجلان مجيء الشيخوخة.

١٠- إذا كنت تعيش من عقلك لا تترك أعضائك بلا حركة وإن كنت من ذراعيك فلا يذهب عن بالك تزيين عقلك وتثقيف ذهنك.

(طبيب العائلة)

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٠٢

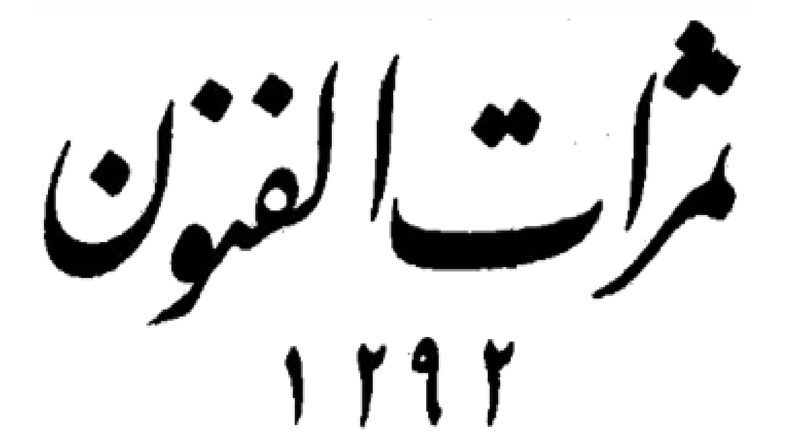
السنة الواحدة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتيب الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ ذي الحجّة سنة ١٣٢٢ — موافق ٢١ شباط ش و٦ آذار غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
بين روسية واليابان

ملحمة كبرى، وموقعة عظمى، مشتبكة في هذه الأيام على نهر شاهو حول مدينة موكدن بين نيف وسبعمائة ألف من الروس واليابان، ويظنون أنها قد تكون الفاصلة، في هذه الحرب الهائلة، إذ أكدت روتر بأن الروسية ستخاطر في هذه الموقعة الكبرى فإن فازت بها أدمت الحرب وإلا بأن نابها فيها ما نابها منذ استعرت نيران الوغى من التقهقر والانكسار أعادت السيف إلى غمده وأسكتت أصوات المدافع وعمدت إلى الصلح.

والذي يلوح من خلال البرقيات الأخيرة أن الفوز فيها سيكون أيضًا حليف اليابانيين وإن عظمت خسائرهم فقد استولوا بادئ بدء على المواقع الخارجية ثم تهددوا الاستحكامات الروسية الأساسية واستولوا بعدها على مضيق (تالينغ وكانتونين) وهو مركز مهم لوقوعه تلقاء موكدن. ثم استولوا على «تسهينو شنغ» التي ذكر الزاف أن خسائرهم فيها كانت ثمانية آلاف قتيل لكنه لم يذكر عن خسائر الروس شيئًا وبعد ذلك كله زحف الجنرال كوروكي بقوة نحو موكدن ولا ندري ماذا يأتي به الغد، وأنظار العالم كله موجهة الآن نحو هذه الموقعة التي أعلن سفير دولة أميركية في رومية أن المذاكرة بعقد الصلح ستجري بعدها.

وكأن الروسيين قد أحسوا من قبل بفوز مقاتليهم وسرعة تقدمهم فحاولوا نسف جسر السكة الحديدية عند «هي شنغ» منعًا للمواصلات اليابانية وبعد أن أعلن الجنرال سكاروف هدمهم له تبين أنهم خففوا سعيًا في نسفه لأن اليابانيين تلقوا مددًا كبيرًا أمكنهم من التغلب على أعدائهم واستولوا بعده على مضيق (تاشنغ كاوتولنغ) وأخذوا يتهددون الروس بالدوران حولهم.

هذا وقد كتب الكولونل بيكار المعدود من نوابغ الرجال الحربيين في فرنسا والذي يعد من ذوي الأميال الحبيبة نحو الروسية فصلًا مهمًا خالف فيه ما قاله بعضهم من أن الروس قد يدركون بغيتهم في هذه الحرب بالانتصار في موقعة كبرى تستعر نارها على نهر شاهو وأثبت أن الخسارة لاحقة بروسية على الحالين وأشار عليها بعقد الصلح فكان لكلامه هذا تأثير كبير وإليك زبدته:

بعد أن أعاد الكولونيل بيكار نظره على المواقع الحربية التي حصلت منذ شبت نيران الحرب وتكلم عنها كلام خبير غير متحيز لفريق دون آخر أشار على الدولة الروسية بعقد الصلح في الوقت الحاضر. ومن قوله أنه وإن كان يصعب فلا أظن أنه سينال من اليابان شيئًا ولا تكون له نتيجة إذا وصل إلى ساحة الوغى فلا يصلها إلا بعد زمن طويل وليست له قاعدة بحرية يلجأ إليها إلا فلاديفوستك وهي كما يعلم الجميع مقفلة الأبواب بالثلوج المتجمدة إلا شهر نيسان ودون الوصول إليها أساطيل طوغو الهائلة.

وفي رأي الكولونيل بيكار أن الروسيا لا تستطيع أن تجهد قواها وتنهك موارد حياتها كلها في حرب فإن مركزها في أوربا يقضي عليها بأن لا تبعث بكل جيوشها إلى منشوريا وفضلًا عن ذلك فإن شؤونها الداخلية كما يعرف الناس تحتم عليها اعتدادًا خاصًا بها ولم ينكر الكولونيل بيكار أن الروسيا قد أتعبت نفسها كثيرًا وضحت ضحايا عظيمة فإنها حشدت ستة فيالق وهي عبارة عن جدًا على أي إنسان التنبؤ بما تكون عليه نتيجة واقعة كبرى كالتي ينتظر وقوعها على ضفاف نهر شاهو فإنه على فرض خذلان اليابان في هذه الواقعة فلن تكون الحالة أحسن للروسيا مطلقًا ولكي تنال الروسيا غايتها في الشرق الأقصى وتدرك بغيتها من هذه الحرب الكبرى فلا بد لها في البر ـ أما البحر فقد انقضى أمره ولا وسيلة للروسيا من إعادة سيادتها في تلك المياه الشرقية ـ من أن يقهر كورباتكين اوياما قهرًا مبينًا ويطرد الجنود اليابانية عن بكرة أبيها من منشوريا ويدخل كوريا ظافرًا منصورًا ويعيد للروسيا بور ارثور.

واستطرد الكولونيل بيكار فقال: (أما من حيث أسطول ردوجفنسكي ربع جيشها كله. وكذلك أخلت بنظام جزء كبير من جيشها لتشكل من فرقة ما يسمونه الفيالق السيبيرية. وإذ ضمت إلى كل ما تقدم أن الروسيا خسرت منذ نشوب الحرب إلى الوقت الحاضر ما لا يقل عن مائة ألف مقاتل عدا خسرانها أساطيلها في الشرق الأقصى وسقوط بور ارثور والآلات والذخائر الحربية عرفت كيف أتعبت الروسيا قواها أتعابًا كبيرًا.

ولم ينس الكولونيل بيكار أن يشير إلى الخسائر الهائلة التي تكبدتها اليابان في سبيل نيل ذلك الظفر الباهر في البر والبحر واستنتج من المقارنة بين الفريقين أن الوقت قد حان لإيقاف رحى الحرب وعقد شروط الصلح. وأن الروسيا تخسر خسائر أكثر مما تكبدت وتلحق بها المضار الهائلة دون أن تعود عليها فائدة تذكر وفي الختام قال الكولونيل بيكار ما نصه:

وأعلم أن هذه الأفكار منتشرة في الروسيا وأن عدد الذين ينادون بالصلح والسلام يزداد في روسيا يوما بعد يوم وأرجو أن يقوى صوتهم وينالوا بغيتهم قبل حدوث المعارك الدموية بين الجيشين الهائلين الرابضين في جنوب موكدن). ا هـ

***

فلاديفوستوك

ذكرت البرقيات الأخيرة أن ستين ألفًا من اليابانيين زاحفون على (فلاديفوستك) لمهاجمتها برًا كما ذهب من قبل قسم من الأسطول الياباني لمحاصرتها بحرًا لكن تجلد المياه في هذا الفصل يحول دون الوصول إليها من جهة البحر ولهذا رأى اليابانيون أن من الحزم سرعة محاصرتها من البر وإن كان فيه خسائر كبيرة. والظاهر أن الذي حمل اليابانيين على ذلك هو خوفهم من أن تضع الحرب أوزارها فلا يكون في يدهم ما يؤمنهم على النيل الغرامة الحربية سوى فلاديفوستك

التي هي جزء مهم من الأملاك الروسية الحرة فسقوطها يؤلم الروس ألمًا كبيرًا.

وليست فلاديفوستك محصنة كتحصين بور ارثور حتى يكلف استيلاؤها اليابانيين تلك الخسائر الكبرى من الأمال والأنفس لكن إذا ذاب من حولها الجمد واتسع المجال لسفن الحرب وصوبت المدافع للهدم والضرب كان للأسطول الياباني شأن كبير مع أسطول البلطيق إن أمكن وصوله إليها.

سميت فلاديفوستك بهذاالإسم سنة ١٨٦٠ إذ حولت روسيا إليها بعض قوتها ووجهت لعمرانها عنايتها وعقدت النية على جعلها المينا البحرية في الشرق الأقصى قبل أن يخطر ببالها احتلال بور ارثور، وما حمل روسيا على إهمال فلاديفوستك ألا تجمد مياه بحرها ثمانية أشهر في العالم «من أيلول إلى نيسان» فلا تدخل إليها السفن ولا تخرج من مرساها إلا بقوة البواخر الجارفة التي تفتح في الجمد طريقًا للمراكب وقد أرسل الأسطول الياباني القسم الخامس منه إلى حصر فلاديفوستك حتى يمنع عنها المؤن والفحم، وفي كل أسبوع تذكر التلغرافات قبض الأسطول الياباني على المراكب الحاملة للفحم إلى فلاديفوستك حتى ذكروا أنه أرسل إليها من فحم «كرديف» الإنكليزي خلال سنة ١٩٠٤ الماضية أربعة وعشرون ألف طن.

وللروس الآن في فلاديفوستك طرادتان مدرعتان وطرادة محمية ونحو عشر نسافات ولكن هذه السفن التي قاتلت أسطول الأميرال كاميمورا في ١٤ آب الماضي وفقدت رفيقة لها حل بها ضرر شديد فهي لا تقدر أن تأتي عملًا كبيرًا فلا توجد إذن في فلاديفوستك قوة بحرية ذات بال.

أما الحصون البرية فإنها محيطة بالميناء من كل جانب على دائرة طولها ٧ كيلومترات وفيها نحو ٤٠ ألف مقاتل. على أن ذاك الميناء مهما كان قويًا لا يعتمد عليه في دفع العدو لأن القاعدة الحربية هي «أن كل محصور مأخوذ» فإذا صدق نظر قواد الروس أبقوا فيه قوة تقوم بالدفاع عنه لا قوة تضعف جيش منشوريا الذي يعلقون عليه الآمال.

وفلاديفوستك أعلى من نهر شاهو فحصارها برًا صعب لأنه يخشى أن يأتي الروس من الجهة الشمالية أي من ورائه فيقطع مواصلات الجيش الياباني المحاصر لها لكن اليابانيين لا يقدمون فيما يظهر على حصرها إلا بعد احتلالهم (خاربين) أي المحطة التي يتفرع منها الخط الحديدي الموصل إلى فلاديفوستك والله في المستقبل عليم.

الجنرال غرينبرغ

هو قائد الجيش الروسي الثاني في منشوريا وهو الذي حصل بينه وبين الجنرال كورباتكين خلاف كبير أدى بالأول إلى ترك القيادة في موقعة هايكوتاي «سنديبو» التي حل بجندها ما حل من الفناء والانكسار وقد ذكرنا في العدد الماضي أن غرينبرغ قد استدعي إلى بطرسبرج وأن القيصر قد استاء منه وصرح له بأنه على رأي كورباتكين لكن البرقيات الأخيرة أفادت بأن غرينبرغ عائد إلى منشوريا ولا بد أن يكون قد برأ نفسه مما اتهمه به كورباتكين بل أكدت جرائد البريد بأنه اتهمه بضعف العزيمة وخرق الرأي كما فعل الأميرال ألكسيف من قبل حتى أشاعوا عن كورباتكين بأنه سيعزل من القيادة الكبرى وأنه سيخلفه فيها الجنرال زخاروف وزير حربية الحالي بل قالوا أنه سيخلفه البرنس نقولا أحد أعضاء العائلة القيصرية لكن الرغبات العامة منصرفة إلى ضرورة إبقاء الجنرال كورباتكين في منصبه مهما تقلبت الأحوال إذ في تنحيه عن القيادة ما يزيد الحالة حرجًا وخطرًا ويبعث القنوط في نفوس العساكر الروسية فيكونون أسرع إلى الخذلان منهم فيما مضى من الوقائع منذ شبت نار الحرب حتى الآن.

هذا وقد اهتمت النوادي السياسية اهتمامًا كبيرًا في الخلاف الذي وقع بين كورباتكين وغرينبرغ وعلقت عليه شروحًا كبيرة لأنها أشاعت يوم انتخب القيصر الجنرال غرينبرغ لقيادة الجيش الثاني أنه سيحل محل كورباتكين وذكرت إذ ذاك عن كفاءته واستعداده وسعة اطلاعه وعظيم خبرته شيئًا كثيرًا.

ونقل مكاتب التمس الباريسي أن مكاتبي الجرائد الفرنساوية في بطرسبورج لا يزالون غير متفقين في الأنباء الخاصة بكورباتكين وغرينبرغ. وقد حادث مكاتب جريدة الجورنال الفرنساوية أحد رجال الحاشية القيصرية ومن أركان الحرب فيما يختص بعودة الجنرال فقال الأخير أن مثل غرينبرغ لا يعود ولا يتنازل عن المكر العظيم الذي يشغله في ساحة الوغى إلا لسبب هائل وأن اعتقاد رجال الحربية في كفاءته واستعداده يفوق حد الوصف. ويتهم الجنرال غرنبرغ كروباتكين بتهم كثيرة يمكن حصرها في النقط الآتية: يتهمه بالضعف والخور وإن ليست له خطة معتدلة مرسومة وإنه ضعيف الإرادة في الهجوم لا يقر له قرار ويتهمه بأنه أخل بنظام الفيالق المختلفة بأن انتقى منها فرقا قصد اتخاذها جيشًا احتياطيًا لم يستعمله حتى الآن وفعل ذلك تشبهًا بنابوليون في بورودينو وشتان بين الحالين. وكان من نتيجة هذا الاختلال بالنظام أن أصبحت مراكز ضباط تلك الفرق والأقسام ضعيفة وصارت للقيادة اليابانية أرجحية كبرى.

هذا ما بعث به ملخصًا عن الجرائد الفرنساوية التي لها المكاتبون الذين يوثق برواياتهم في بطرسبورج. وقد بعث في اليوم التالي كلامًا آخر مفاده أن مكاتب جريدة الايكوده باري (مسيو جاستون دور الذي اشتهر كثيرًا في هذه الأيام) يقول أن حضرة القيصر أبدى مزيد ارتياحه مما أرسله له الجنرال كورباتكين من الأنباء عن سلوك الجنرال غرينبرغ وكان ذلك في رسالة برقية سرية وخلاصة ما ظهر منها أن كورباتكين يتهم الآخر بارتكاب غلطة كبرى ومخالفة للأوامر والطرق العسكرية وتلك أنه كلف من قبل رئيسه بعمل مناوشة بسيطة مع قوة كبيرة فما كان منه إلا أن اشتبك في موقعة كبيرة وقتال عنيف دون أن يأخذ رأي القائد العام الذي لم يكن في استطاعته أن يمده إمدادا كافيًا من جيش كولبير الذي كان القائد العام في أشد الحاجة إليه لحماية الخطوط الممتدة على نهر شاهو وكذلك لم يكن في إمكان القائد العام القيام بجملة أمامية على مواقع اليابانيين المحصنة تحصينات شديدًا ومع ذلك فقد عمل كورباتكين كل ما في وسعه في تلك الظروف الحرجة بأن عمل مظاهرة يقصد بها إيهام اليابانيين ثم أمر غرينبرغ بالرجوع إلى الوراء.

وزاد مكاتب الايكوده باري على ما تقدم أنه ما كادت تظهر هذه التهمة ويعرف رجال الحربية خطا غرينبرغ حتى ثارت ضد ثورة شديدة وسلقوه بألسنة حداد لأنه لم يكن له أدنى حق ولا في استطاعته أن يقوم بحملة عمومية دون استشارة رئيسه. اهـ

أسطول البلطيق

قالت جرائد البريد أن بقاء أسطول الأميرال رجسفنسكي في خضم الاقيانوس الهندي بلا حركة إلى جهة معلومة يشير إلى تردد الحكومة الروسية في أمره ولقد بحث القائد الإيطالي (فالي فرمه) في هذا التردد فكتب في موضوعه مقالًا طويلًا نشرته الصحف الإيطالية فحاز إعجاب القراء لما تضمنه من سديد الآراء.

قال هذا المقال: لم يبق لأسطول الأميرال رجسفنسكي إلا اختيار واحدة من ثلاث إما البقاء حيث هو وإما العودة إلى أوربا وإما ملاحقته لغاية التي سافر من أجلها وهذا لا يكون إلا باطراد خطة السير إلى الشرق الأقصى.

أما الأمر الأول وهو البقاء في مدغسكر في انتظار الأسطول الثالث الذي يشكل الآن فمخالف لقواعد الحياد وأصول المخالفة التامة. وأما الثاني فلا يظن أن في قدرة الحكومة الروسية استقدامه إلى مراسيه في مياهه وهي تفضل إبرام معاهدة الصلح على استقدامه.

وقد قيل مرارًا أنه إذا لم يعد الأسطول الروسي الثاني الجائل في

خضمات المحيط الهندي الآن نافعًا لإنقاذ بور ارثور وقد سقطت في أيدي اليابانيين فقد يكون وجوده في مياه فلاديفوستك مفيدًا جدًا.

ولكن الذاهبين هذا المذهب والمجاهرين بهذا الرأي غاب عنهم أن الطريق إلى فلاديفوستك يمر ببحر اليابان الذي لا يمكن لأسطول الأعداء الدخول فيه من غير قتال أو من غير اقتحام بوغازات كوريا وتسوجارو (بين جزيرتي يزوونيبيون) وبيروز (بين جزيرتي يزووسخالين).

فما لا ريب ولا جدال فيه أن الأسطول الروسي يجب عليه لكي يصل إلى فلاديفوستك أن يحارب العمارة اليابانية التي يناط بها في هذه الحالة القيام بمهمتين الأولى منع الروس من الاحتماء بالميناء الحربية الوحيدة الباقية له وإلا اتخذها قاعدة للهجوم عليها. والثانية الإيقاع به وتحطيم أسطوله.

وهنا محل للسوآل على افتراض استعداد الأميرال الروسي لمقاتلة الأميرال الياباني بحرًا هل الأولى بذلك الأميرال أن يلازم خطة الهجوم من أول الأمر بالتوجه إلى اليابان مباشرة والدخول في خليج طوكيو عنوة وإطلاق القنابل على بوكوزوكا أسهل على الأسطول الياباني من التحرك لمقابلة الأسطول الروسي حيث تنتشب بين الأسطولين حرب تكون حاسمة بينهما.

ولكن لا بد هنا من ملاحظة أن ليس من الهين لين أن يقصد الأسطول الروسي بلاد اليابان مباشرة من الاقيانوس الهندي يتبعه أسطول آخر من السفن الناقلة للفحم. لأنه في قطعه هذه الشقة الطويلة لا يجد ولن يجد ثغورًا نابعة لدول متحابة ومتخالفة تؤدي له ما يلزمه من الفحم الضروري لا سيما وأن الطريق الذي سيضطر للسير فيه لم يكن الطريق التجاري المار ببوغازي السوند وملقا وبثغر سيغون التابع للفرنسويين.

إن هذا الطريق إذا سار فيه الأميرال ردجسفنسكي توصله إلى ثغور دول متحابة مع الروسيا ولكنه سيجد نفسه مضطرًا بعد الخروج منها إلى الدخول بين جزائر بسكادور وفرموزة حيث يكون في المياه اليابانية وهو ما لا يرضاه الأميرال الروسي لاعتباره إياه مجازفة باطلة. إذا لا بد له من السير بسفنه شرقًا تاركًا بلاد جاوه شمالًا ومارا بين جزائر سيلبس وملوك وغينا الجديدة ثم يلتوي نحو الشمال مارًا بجوار بولينزيا.

وعيب هذا الطريق أيضًا طوله وبعد شقته ولكنه الطريق الوحيدة الذي لا مناص للأسطول الروسي من سلوكه للوصول إلى اليابان ومثل هذا الأسطول لا يقضي في قطعه أقل من ثلاثة شهور بين مدغسكر والجزر اليابانية وسبب ذلك تعذر الحصول على الفحم والذخائر الغذائية فيه لبعده عن الطريق التجارية. ويضاف إلى هذه الصعوبة ما هو أعظم خطرًا. ذلك أن الأسطول ينتظر الآن شطره الثاني الموجود في البحر الأحمر والمنتظر انضمامه إليه في شهر شباط فإذا تحرك الأميرال ردجسفنسكي للسير بعد انضمام هذا الشطر إليه وصل إلى الاقيانوس الهادي أو الباسيفيكي في غاية آذار أو أوائل نيسان حيث تهب الاعصار والزوابع عادة ويهيج البحر ويستمر على هذه الحال إلى شهر أيلول.

والواقفون على حوادث التاريخ يعلمون حق العلم أن تلك العواصف أغرقت في سنة ١٢٨١ من الميلاد العمارة التي سيرت يومئذ لفتح بلاد اليابان ولقد كانت أكبر من العمارة الروسية بكثير إذ كانت مؤلفة من ٩٠٠ سفينة تقل ١٣٠٠٠٠ مقاتل فغرقت بهم جميعًا ولم ينج من سفنها سفينة ولا من رجالها رجل بسبب تلك الإعصار والزوابع الشديدة.

هذه صحيفة تاريخ يومل أن يفكر فيها ويعتبر بها الأميرال الروسي لأن أحوال الطقس والآثار العلوية لا تزال هي هي بدون تغير والمدرعات الضخمة الكبيرة كالنسافات الصغيرة أكثر تعرضًا لأخطار العواصف والرياح من السفن الشراعية في ذلك الوقت.

ولقد يجوز أن تسعف المقادير الأسطول الروسي بالدخول في بحر اليابان والوصول إلى فلاديفوستك فإذا أتيح له أن يغرق بعض سفن الأميرال طوغو القوية اعتبر الشرف الروسي بعيدًا عن المساس بحرًا كما حفظ برًا وتمهد بذلك سبيل إبرام عهدة الصلح بين الفريقين بما يوجب ارتياح الخواطر في أوروبا وآسيا على حد سواء. هـ

الأستانة العلية

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو آصف بك أفندي مدير قلم المكتوبي لدى الصدارة العظمى.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى الموسيو دافس المدير العام للبنك العثماني.

الحج في هذا العام

أرسلت ولاية الحجاز الجليلة تلغرافًا إلى الصدارة العظمى مؤداه: أنه قد بلغ عدد الذين أدوا فريضة الحج في هذا العام ووقفوا على جبل عرفات ٢٥٠ ألفا وكلهم ولله الحمد بصحة تامة أخذوا بالعود إلى بلادهم داعين لحضرة مولانا أمير المؤمنين بالعمر المديد والعز المزيد.

سلام سلطاني

جاء في البلاغات الرسمية ما محصله:

صدرت الإرادة السنية آمرة حضرة دولتلو أحمد راتب باشا والي ولاية الحجاز بأن يبلغ السلام السلطاني والمحظوظية السنية إلى حضرة صاحب السيادة والدولة عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة الذي رفع عريضة برقية إلى السدة الملوكية أودعها أرق عبارات الشكر وأجمل آيات الدعاء وذكر في ختامها بأنه منذ أربع وعشرين سنة أي منذ تولى الإمارة وهو يبذل من جلائل الخدم الصادقة ما يستلزم الرضاء العالي السلطاني وأنه أمين بأن قلب الحضرة السلطانية مطمئن بأنه سيبذل منتهى الجهد في سبيل الزيادة من هاتيك الخدم في المستقبل وعليه فإنه يمرغ خده وعينيه على عتبة الخلافة العظمى. هـ

عقد مبارك

جاء في البلاغات الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنية بإجراء عقد حضرة صاحب الدولة والعصمة نائله سلطان كريمة حضرة مولانا أمير المؤمنين على حضرة عطوفتلو حكمت بك أفندي أحد أعضاء شورى الدولة نجل حضرة ابهتلو دولتلو عبد الرّحمن باشا ناظر العدلية.

إحسان سلطاني

جادت المكارم السلطانية بخمسين ألف قرش، يبتاع فيها فحم وحطب وتوزع على فقراء الروم ايلي الذين أصيبوا بقارص البرد في هذا الشتاء.

خط بغداد الكبير

أخذت الحكومة السنية تتذاكر مع شركة الخط الحديدي البغدادي الكبير لإنشاء فرعه الثاني.

التلغراف الأثيري

صدرت الإرادة السنية آذنة بسفر كل من حسن أفندي وتوفيق أفندي من عمال نظارة التلغراف إلى ألمانيا لتحصيل فن التلغراف الاثيري (بلا سلك) فصدعا بالأمر وسافرا إلى برلين.

قوائم النمر

تقرر أن قوائم النمر التي يطلبها أصحابها في مقابلة الأوراق التي توزع على الدوائر الرسمية ويستثنى عنها ما يختص بأفراد العساكر الشاهانية ـ لا تحرر بعد الآن على الأوراق الاعتيادية بل على الأوراق التي طبعتها نظارة مالية إدارة سكة الحجاز وقدرت بيع الواحد منها بعشرين باره وأن تجعل أثمان هذه الأوراق في نفقات السكة المذكورة وأن من صرفها في غير ما وضعت له يعاقب بما يستحقه وأن المأمور الذي يعطى قائمة نمرة على ورقة اعتيادية يحكم عليه بتغريم ليرة ونصف جزاء نقديًا.

رواتب الأيتام والأرامل

كتب إلى مراجع الاختصاص بلاغ عام مآله: إن أيتام وأرامل المتوفين من أركان والأمراء والضباط العسكرية ومتقاعديها يجب أن تختص معاشاتهم وترفه حالتهم في أسرع وقت إذ كان ذلك مطلوبًا لدى الحضرة السلطانية ومع ذلك فقد تبين أن أوراق تخصيص رواتبهم تبقى في الجهات خارج دار السعادة مدة طويلة في موقع المعاملة ثم تصل إلى جهات اختصاصها

والإيضاحات المشتملة عليها غير كافية وهي مع ذلك في أكثر الأوقات لا تتبع بقية الأوراق اللازمة فتمس الحالة إلى المخابرات والاستعلامات وتطول المدة على الأيتام والأرامل فيتضررون بسبب ذلك فيجب أن لا يفسح بعد الآن مجال لضررهم وذلك بأن تستوفى التحقيقات اللازمة في وقتها وزمانها وأن توضع المضابط التي تقتضيها الحال وفق النموذج وترسل مصحوبة بالأوراق اللازمة تامة المحتويات.

حريق

شبت النار ليلة الخميس الماضي في منزل حضرة سماحتلو ابراهيم أسعد أفندي وكيل الفراشة الشريفة في المحلة الجديدة في بشكطاش واندلع لسان اللهيب إلى الأماكن المجاورة بالرغم عما بذل من العناية والاهتمام في إخماده وبقيت النيران متسعرة نحو ساعتين أتت فيها على دائرتين مهمتين عوض الله المصابين خيرًا.

الجنرال ستوسل

لما مر الجنرال ستوسل في الأستانة العلية أنفذت الحضرة السلطانية لاستقباله حضرة دولتلو ابراهيم باشا ترجمان الديوان الهمايوني وناظر التشريفات العمومية فبلغه السلام السلطاني فأثنى وشكر وعرض هذه العواطف السلطانية على حضرة القيصر تلغرافيًا وبعد أن لبث برهة في الأستانة العلية عاد إلى باخرته واستأنف المسير إلى بطرسبرج.

وقد كانت الباخرة الروسية المقلة للجنرال ستوسل حاملة أيضا زوجته وستة جنرالية وقونتر أميرال و١٢٨ ضابطًا وخمسة أطباء وثلاثة رهبان وثماني نسوة وثمانية أولاد ضباط مات آباؤهم و١٤٠ جنديًا.

شتاء هذا العام

روت صحف دار السعادة أن الشتاء هذه السنة كان شديدًا في البلاد العثمانية والأجنبية وأنه لم تخل جهة من حادثة سماوية بسبب كثرة تساقط الثلوج وهبوب العواصف.

فذكرت أن البرد في سلانيك وملحقاتها كان شديدًا والثلج كثيرًا على صفة لم يعهد لها نظير حتى وقف القطار وهبط الزئبق في سلانيك إلى الدرجة ١٣ تحت الصفر وبلغت كثافة الثلج في بعض جهاتها نحو مترين.

أما ولاية قوصوه ومناستر ويانية فقد كان فيها تساقط الثلج كثيرًا جدًا حتى تعطلت الطرق وهبط فيها الزئبق إلى الدرجة ٢٧ و٢٨ تحت الصفر.

وتساقط الثلج في رومانيا إلى درجة تعطلت فيها المواصلات ومات دنقًا بالبرد عدة أشخاص.

وحدث في الصرب أن امرأتين كانتا سائرتين من قرية إلى أخرى ومع إحداهما غلام عمره ١٢ ومع الأخرى ابنة عمرها ١٥ فاشتد عليهما البرد والثلج وهما في الطريق فوقفتا عن المسير طول الليل وقد لفت كل واحدة منها ولدها باللفائف والثياب فلم يصبح عليهما الصباح إلا وقد ماتتا دنقا وسلم الولدان.

أما سويسرة فقد انحدرت فيها كتل الثلج من الجبال وهبط فيها الزئبق الى الدرجة ٣٥.

ومن البلاد التي كان فيها الشتاء شديدًا هذه السنة أمريكا فإن قطارات من قطرها وقف مغطى بالثلوج نحو تسع ساعات وبلغت كثافة الثلج في بعض جهاتها نحو عشرة أقدام وهبت عواصف الثلج في نيورك فنجم عنها من الأضرار ما تقدر قيمته بمليونين من الليرات الإنكليزية.

مأمورو البيطرة

علم أن مأموري معاينة الحيوانات في بعض الولايات الشاهانية يطلبون الأجرة ممن يدعونهم لتشخيص ومداواة مرض ماشيته من الزراع وفقراء الأهالي وإذا لم يأخذوا ما طلبوا قصروا في واجباتهم وأهملوا شأن المرض وبذلك يتسع ويتفشى في البلاد حال كون رواتبهم الوافية التي يتقاضونها كل شهر إنما هي في مقابلة وظيفتهم هذه التي جعلت لراحة الرعايا واتساع الزراعة ولذلك صدر البلاغ لمن يلزم بالابتعاد عن هذه الخطة مع مجازاة من يتجاسر من أولئك المأمورين على طلب الأجرة من الآن فصاعدًا.

تلغرافات الحرب

طوكيو في ٢٤ شباط: ترامى الجيشان بالقنابل تراميًا شديدًا في يوم الأربعاء على نهر شاهو واستمر إطلاق المدافع متواصلًا حتى اليوم التالي. وحدثت عدة معارك بين طلائع الجيشين.

يبلغ الآن عدد الأسرى الروسيين في اليابان ٤٤,٥٠٠ أسير.

بطرسبرج في ٢٥: صد الروسيون هجمة اليابانيين على ربوة برسنيف في ليل ٢٣ الجاري ولكن الجنود اليابانية استأنفت الهجوم عليها أمس فاضطر الروسيون إلى تركها بعد معركة بالغة منتهى الشدة وما زال القتال ناشبًا على طول المقدمة والنتيجة غير مؤكدة في أحد الجانبين.

وأخبر الجنرال ساكارف أن الروسيين هدموا جسر السكة الحديدية المجاوز لهي شانغ فقطعوا بهدمه المواصلات اليابانية.

دوفر: مر القسم الثالث من أسطول البلطيق بمياه هذا الثغر.

طوكيو: أخفق الروسيون سعيًا في نسف جسر السكة الحديدية عند (هي شنغ) لأن اليابانيين تلقوا الإمداد. وما زال الفرسان الروسيون يظهرون حركة ونشاطًا في جهة نيوشوانغ.

بطرسبرج: أرسل الجنرال كورباتكين تلغرافًا ذكر فيه أن الروسيين واليابانيين تقاتلوا في اليومين الأخيرين على امتلاك قرية تسنغ كيشن وأن القتال كان بالغًا منتهى الشدة ثم ذكر عدة حوادث أظهر الروس فيها البسالة والشجاعة وقال إنهم لم يتركوا مواقعهم إلا بعد أن نفدت ذخائرهم. أما الخسائر فلم تعرف حتى الآن ولكن ١٢ ضابطًا و٣٠٠ جندي دخلوا المستشفيات وعدد القتلى كبير. وقد تقدم اليابانيون على المضايق التي يحتلها الروس.

أرسل الجنرال سكاروف تلغرافًا في ٢٤ الجاري قال فيه أن الروسيين جلوا عن موقع برسيف المجاور لتسنكهاتشن.

بطرسبرج: استقبل القيصر الجنرال ستوسل وبالغ في إكرامه وإعزازه.

بطرسبرج في ٢٦ ـ أنبأ الجنرال كوربتكين أن القتال كان مشتبكًا بعنف في الأيام الأخيرة في ضواحي بلدة تشنكشين وقال إن الروسيين دافعوا في مواقفهم دفاع الأبطال ولم ينجلوا عنها حتى نفذت ذخيرتهم كلها. أما خسائرهم فلم تعرف بعد وقد نقل إلى المستشفى اثنا عشر ضابطًا وثلاثمائة رجل وعدد القتلى عظيم واليابانيون يتقدمون نحو المضايق التي كان يرابط الروسيون فيها.

لندرا في ٢٧: إن أنباء المعارك المنشورية قليلة جدًا وكلها من مصادر روسية وهي تشير إلى أن معركة برسنيف كانت مقدمة لمعركة كبرى وبدء الحركة عامة يابانية ضد جناح الجيش الروسي الأيسر.

و(برسف) هي من أمنع الروابي الروسية وأحصنها في موقع تسنغ كنغ في جنوبي جبال تالنغ على بعد ثمانية عشر ميلًا من جنوبي غربي شنغ كنغ ازاء الممرات التي توصل إلى فوشوت حيث يرابط قلب جيش الجنرال كوربتكين.

ويقول مكاتب شركة روتر في معسكر القائد الروسي الأكبر أن اليابانيين استولوا على المواقع الخارجية ويتهددون الاستحاكامات الروسية الأساسية. ولقد كانت المعارك حتى الآن مشتبكة خلال عاصفة من الثلج.

بطرسبرج: أنبأ الجنرال كوربتكين أن اليابانيين قد وجهوا جناح نحو تسنكشين وأتى على ذكر بعض الحملات اليابانية فقال إن بعضها كان ناجحًا والبعض الآخر مقرونًا بالفشل.

لندرا: علمت التمس أن نقل الجيوش المتأهبة للسفر إلى الشرق الأقصى قد تعطل أثناء فصل الشتاء.

لا تصل النجدات المرسلة إلى الجنرال كروبتكين في شهر كانون الأول الماضي قبل شهر نيسان المقبل.

بطرسبرج: أرسلت الحكومة

الروسية مذكرة إلى الدول الأوربية صرحت فيها أن الحكومة اليابانية اخترقت حياد الصين لظهور قسم من جيشها وراء الجيش الروسي في غربي السكة الحديدية.

طوكيو في ٢٨: استولى اليابانيون على مضيق تالنغ الذي تعد أهميته بالنظر إلى موقع موكدن كأهمية مضيق موتينلنغ بالنظر إلى موقع لياويانغ. ويؤخذ من التقارير اليابانية أن «تسنغ كي» واقعة على ٣٠ ميلًا شرقي «بنسي هو» ولقد كان عدد الجنود الروسية فيها ١٧٠٠٠ رجل مسلحين بعشرين مدفعًا تحت قيادة الجنرال رننكامف وكانوا يحتلون عدة خطوط دفاعية فقاوموا مقاومة شديدة مدة يومين ثم أخلوها تاركين ٢٠٣ جثث وثلاثة مدافع سريعة الانطلاق وتقدر خسائرهم بنحو ألفي رجل.

بطرسبرج: أخبر الجنرال كورباتكين أنه صدّ إحدى عشرة هجمة يابانية متوالية على تانسيتونغ الواقعة على ميسرته. وذكر أن اليابانيين تركوا مئة قتيل في القتال.

موكدن: استولى اليابانيون على مضيق تاسنغ كاوتولنغ وأخذوا يتهددون الروس بالدوران حولهم.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ٢٨ شباط

القتال عمومي وقد صدّ الروسيون هجمات اليابانيين عند مضيق بيدالينغ.

أخذ اليابانيون مضيق تالينغ وكانتونين وهو مركز مهم بالمقابلة لموكدن.

أربعون ألف ياباني تهدد مؤخرة جيش الجنرال كورباتكين.

ستون ألف ياباني تزحف على فلاديفوستك.

ومنها في ١ آذار: أنبأت شركة سانترال نيوز أن قد استولى اليابانيون على تسينهوشنغ وانسحب الروسيون بخسارة ٢٠٠٠ رجل.

وصل الجنرال ستوسل إلى بطرسبرج وكان له استقبال حافل.

ومنها في ٢: القتال مستمر في شاهو.

بلغت خسائر اليابان حول تسينهو شنغ ٨٠٠٠ قتيل.

الجنرال كوروكي يتقدم نحو موكدن.

أعلن سفير دولة أميركا في رومة أنه ستجري المذاكرة بعقد الصلح بعد إنجاز الموقعة.

ومنها في ٣ ـ يقترب اليابانيون بصعوبة من موكدن ومن الجنرال كورباتكين.

يظن أن جبال بوتيلوف ونوفكورود التي هي من تحصينات موكدن الأساسية سيأخذها اليابانيون.

لم يثبت ما شاع في طوكيو عن انسحاب الروس العمومي.

أخبار محلية

تشكر الثمرات لرصيفاتها المعتبرات اللاتي هنأنها بالعود إلى الظهور شكرها لجميع من تفضل بتهنئتها من أولي الفضل والغيرة لسانًا وقلمًا، وقد زاد بعضهم فأضاف إلى الإسعاف الأدبي الإسعاف المادي فأرسل قيمة الاشتراك سلفًا دون سابق طلب فاستحق بذلك الشكرين وفقنا الله جميعا لما فيه الخدمة النافعة بظل الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

***

ثارت صباح أمس «الأحد» عواصف شديدة دامت بياض النهار كله حتى إذا أخذت الشمس في الاصفرار تكاثفت الغيوم وهطل مطر مدرار أسكن سورة العواصف وأخمد ثورة الغبار واستمر في تهطاله سحابة الليل فالحمد لله على نعمه.

***

شخصت الليلة الماضية رواية عربية في مرسح زهرة سوريا ومساء غد (الثلاثاء) تشخص رواية افرنسية في القصر البلوري ليصرف ريعها في سبيل مكتب الصنائع المقرر انشاؤه في بيروت تحت ظل الحضرة العلية السلطانية فنشكر للقائمين بذلك سعيهم وللمتبرعين سخاءهم.

عين عزتلو أرسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية وعزتلو أمين أفندي من مأموري المحاسبة عضوين في اللجنة المؤلفة من الدائرة العسكرية لتفتيش حسابات الاي جندرمة بيروت وتدقيق معاملاته.

***

جاء من مشيرية الفيلق السلطاني الخامس أنه قد عين رفعتلو صادق أفندي بينباشي الرديف عضوًا في لجنة تحرير النفوس في بيروت.

صدرت الإرادة السنية بتعيين رفعتلو فارس أفندي الشامي يوزباشي بلوك السواري في الطابور الخامس من الاي ضابطة بيروت قومندانًا لطابور عكاء.

***

عين محمد أفندي ثابت مفتشًا للتحصيلات في قضاءي جبله والمرقب.

***

قدم الثغر الشاب الأديب رفعتلو محمد أمين أفندي التميمي أحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني معينًا مأمورًا بمعية ولاية بيروت الجليلة فنهنئه ونرجو له التوفيق.

***

وجهت باية رؤوس بروسه على صاحب المكرمة محمد صالح أفندي التميمي نائب ناحية مجدل عسقلان من قضاء غزة فنهنئه ونرجو له المزيد.

***

ذكرت جرائد الأستانة العلية أن شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وتمديداتها قد قدمت إلى نظارة النافعة لائحة بنقل الموتى.

استخراج الذهب من ماء البحر

اكتشف بعض الإنكليز أصولًا جديدة لاستخراج الذهب من ماء البحر وألفت لجنة خاصة لاختبار ذلك والمأمول نجاحها لما لها من واسع الثروة.

أما الإكتشاف الشديد فعبارة عن مضخة حديثة الاختراع تأتي بماء البحر إلى وعاء مملوء زئبقًا فيجذب الزئبق حبات الذهب من الماء ويحفظها لديه ثم يقطر الزئبق فتنفصل عنه حبات الذهب.

وقد زاول هذه الطريقة في إنكلترا المستر (بلاق مور) والمستر (صووارد) من الشهيرين بالصنائع المعندية فاستخرجا من ماء البحر حبة من الذهب ثقلها ١٢ قمحة ونصف.

ومن رأيهما أنه إذا استخرجت من كل طن من ماء البحر حبة ذهب وزنها قمحة واحدة فقط عاد ذلك بأرباح طائلة لأن نفقة العمل لا تستغرق سوى واحدة من ثمانية من قيمة المحصول.

جاء من نظارة الداخلية أنه لما كانت الخطة الحجازية سليمة هذا العام من الأمراض فقد قرر المجلس الصحي أن يضرب الحجر على الحجاج مدة ثلاثة أيام فقط في محجر طورسينا وأن حجاج البلاد الشمالية إذا مروا في الترعة بدون مخالطة يضرب عليهم الحجر الاحتياطي مدة ثمان وأربعين ساعة في المحاجر الصحية المعينة قصد اجراء التبخيرات والتطهيرات اللازمة وأن الذين يرومون منهم الذهاب إلى دار السعادة أو الخروج إلى إحدى اساكل مرمره أو إحدى المرافئ العثمانية على البحر الأسود تجرى معاينتهم الطبية عند مرورهم من القلعة السلطانية وفي مرسى دار السعادة.

وأن حجاج روسيا إذا راموا الذهاب توًا إلى اساكل روسيا تأخذ السفن التي تقلهم ما يقتضي لهم من الحوائج الضرورية من محاجر بيروت أو قلازومين أو قواق وتذهب بهم إلى بلادهم مارة في البوغاز بدون اختلاط فإذا راموا الخروج إلى إحدى اساكل الممالك المحروسة الشاهانية تجري عليهم التدابير الصحية المضروبة على الحجاج العثمانيين وأن سفن الحجاج إذا لم تقم بإجراء هذه التدابير أو خالطت بلدة السويس الموبؤة وجب ضرر الحجر الصحي عليها مدة خمسة أيام في إحدى المحاجر الصحية المعينة.

تعريب المادتين اللتين جرى تعديلهما من قانون أصول المحاكمات الحقوقية وقانون تشكيل المحاكم وصدرت الإرادة السنية غاب الاستئذان برعاية أحكامهما.

المادة ٢٥٢ المعدلة من قانون أصول المحاكمات الحقوقية.

لا يجوز استدعاء الاعتراض على

الحكم وإعادة المحاكمة على قرارات دائرة الحقوق في محكمة التمييز على أنه إذا وجدت إحدى الأحوال الآتية يمكن لأحد الطرفين أن يستدعي تصحيح القرار المعطى وذلك بأن يقدم في ظرف شهر واحد اعتبارًا من تاريخ تبليغه قرار الدائرة المذكورة عرضًا مبينًا اعتراضه إلى محكمة التمييز رأسًا أو إلى المحكمة الموجودة في محل إقامته وأن يدفع سلفًا خمس ليرات عثمانية على أن ترد إليه إذا ظهر محقًا وأن تقيد إيرادا بتمامها إذا وجدت اعتراضاته غير موافقة للحقيقة ورد معروضه.

وإذا كان الاستدعاء مبنيًا على وجود احتيال أو تزوير أو ما شابه ذلك من الأمور في الأوراق المتخذة مدارًا للاستناد فمدة الشهر المذكور تعتبر من تاريخ ثبوت وتحقق هذه الأمر كما أن تاريخ دفع النقود إلى المحاكم وقيدها يكونان أيضًا مبدأ لطلب تصحيح القرار.

المادة الثامنة المعدلة من قانون تشكيل المحاكم.

دائرة الاستدعاء تصدر أحكامها وقراراتها بناء على الأوراق لهذا لا يستدعى إليها الطرفان ولا تسمع إفاداتها. ولا يجوز الاعتراض على أحكامها وقراراتها ولا إعادة المحاكمة كما لا يحق لأحد أن يراجع دوائر محكمة التمييز مشتكيًا. على أنه إذا كانت قراراتها غير متعلقة بالمواد الجزائية أو كان بحق رد الاستدعاء وتصديق الاعلام المميزة ووجدت إحدى الأحوال الأربعة المحررة في المادة المايتين والثالثة والخمسين من قانون أصول المحاكمات الحقوقية فيمكن لأحد الطرفين الاعتراض بطريق طلب تصحيح القرار خلال المدة المحررة في المادة المايتين والثانية والخمسين من قانون أصول المحاكمات المذكورة فإذا وجدت اعتراضاته بعد تدقيقها مقبولة يجرى إصلاح القرار السابق وألا يرد الاعتراض.

وإذا تساوت الآراء في حق إحدى المواد تصدر الهيئة العمومية في محكمة التمييز قرارًا بشأنها.

في ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٢٢
وفي ١٢ ك ٢ سنة ١٣٢٠

علم الاجتماع البشري
أين هي المدنية؟

المدنية كلمة سحرية تخلب الألباب وتأخذ بمجامع القلوب شوقًا إلى مسماها الخيالي وولوعًا به. وربما كان لانصراف الأميال والأهواء نحوها يد في الاختلاف في تعريفها وتطبيقاته. ولو فرضنا وقوع الاتفاق في التعريف أحيانًا فليس لك إلا لينتقل الاختلاف إلى حيث لا يضيق عليه مجال إلى تطبيقات التعريف والإقرار لأحد الشعوب بالمدنية. وهنا العقدة التي لا تحل، ذلك أن فطاحل العلماء الذين عليهم المعول في إشادة بناء المدنية يختلفون سلبًا وإيجابًا في تطبيقاتها والشعب الذي يسميه أحدهم بالمدنية حسب تعريفها يسميه الآخر بالهمجية حسب ذلك التعريف أيضًا مما يدل أن لعيني الرضاء والسخط تأثيرا عظيما على أفكارهم ونفوسهم. الأمر الذي لا يمتزج مع العلم ويضع من شأنه السامي.

أنشأ الموسيو (شارل ريشه) فصلًا بحث فيه عن مضار الحروب ومساويها وعظائم ويلاتها ومن الجملة الحرب المضطرمة الآن بين الروس واليابان فذكر ما ذكر عنها. ثم استطرد الكلام إلى حالة اليابان ومركزها من المدنية الحاضرة فأنحى عليها ذمًا وقدحًا وعراها عن المدنية وقطع الأمل أن تبلغها إذ قال: إن الجنسين الأصفر والأسود هما منحطان انحطاطًا عظيمًا عن الجنس الأبيض على ما تبنى عنه قياسات الجماجم ولون الجلد. ثم قوى هذه النظرية بحوادث التاريخ فزعم انه لم ينشأ فيهم أمثال هوميروس وأمثاله وأنها لم تقدر أن تبرز من الأعمال النفيسة والصناعية إلا أشياء جزئية تافهة. هذا ما أثبته «شارل ريشه» الشهير علمه في أوروبا مسجلًا على الجنس الأصفر ومنهم الأمة اليابانية انحطاطًا أبديًا.

وعقيب انتشار هذه المزاعم انبرت الأقلام واقتحمت لجة البحث لاستخلاص جواهر الحقيقة التي كاد يغشاها الباطل. فما أجاب به الموسيو «فينو» عن الدعوى الأولى قوله: لا يوجد أمر يقضى على أمة بانحطاط قطعي لا يقاوم. وأن الأمم في ترق دائم. وما يترآى لنا من الفرد بين شعب وآخر فنسميه مدنية أو همجية ليس هو من نتائج طبيعة الإنسان ومقتضيات فطرته بل هو من نتائج الوسط المحيط. وهكذا أثبت أن الترقي لا يختص بأمة دون غيرها اختصاصًا طبيعيًا بل أنه نتيجة أعراض وحوادث خارجة عنها محيطة بها وأن قياسات الجمجمة ولون الجلد لا يدلان دلالة صحيحة على ترق أو انحطاط.

وممن زيف الدعوى الثانية الموسيو (غوستاف جوفرى) إذ صرح بأنه لا يمكن أن نعتبر اليابان دوننا في شيء. لأن لهم طرائق خاصة بهم وتختلف عن طرائقنا في إدراك الكون والعبادة والفلسفة والفن. فهل يكونون أحط منا إذا كانوا يخالفوننا. ثم أخذ يعد منهم نوابغ لا يزالون شاهر الدهر مثل «قونفوشيوس»، (لاوتوس) «هوكوزالي» «كورين» (أوتامارو) وأضرب عن كثير. وبعد ذلك استلفت نظر الإنصاف مرارًا إلى ترقي الصناعة والفنون في اليابان فقال: إن صنائعهم مدهشة بلا ريب ولا مراء.

إلى هنا ثبت أن اليابانيين لم تقض عليهم الطبيعة بالتأخر والانحطاط وأنهم يساوون الجنس الأبيض في دواعي الترقي الذاتية. ولكن لم يقف هذا الكاتب عند هذا الحد من اثبات المساواة بين الصنفين من حيثية الاستعداد بل نقل السطور الآتية عن «اليزه وكلوس» في ما يتعلق من آداب اليابانيين وحالتهم الاجتماعية وهي: إن القناعة والأهلية الشخصية والشعور بالشرف والاحترام المتبادل وزيادة الاعتناء هي صفات يفوق بها الشعب الياباني أكثر الشعوب الغربية. ويفوقها أيضًا بما فيه من خاصة الشعور وإدراك الجمال المتجلي على محيا الطبيعة.

يتضح من كل ذلك أن منحة الله هي عالم لم يخص بها أحد دون آخر ولا أمة دون أخرى. وأن من الجهل الفاضح أن يدعى الإنسان إذا حاز نصيبًا من العلم والتقدم أن غيره لا يحوزه ولا يقدر عليه. والأغرب ربط مثل هذا الادعاء بنتائج طبيعية مفروزة فيه حتى كأنه خلق من طينة خاصة. وهذا نهاية العتو. والحق أنه كان الأولى بالبيض أن يصوبوا نظرهم إلى الصفر وأن يسعوا ليتعلموا منهم أشياء كثيرة يجهلون تحقيقها. **ع ـ ا**

القوى البحرية

أوجس بعض رجال الإنكليز خيفة من اجتهاد كل دولة في تعزيز قواها البحرية وخاضت الجرائد الإنكليزية عباب هذا الموضوع الخطير وكتبت إحداها فصلًا جعلته بمثابة المقابلة بين قوة إنكلترا وقوى الدول الأخرى فآثرنا أن نقتطف منه ما يأتي قالت:

«أنشأت إنكلترا ٤٢ مدرعة مما قررت إنشاءه سنة ١٨٨٩ والسنوات التالية لها في حين أن لا يبلغ عدد المدرعات الفرنسوية التي من هذا القبيل سوى ١٧ والألمانية ٢٣ والروسية ١ هذا فضلا عن امتياز المدرعات البريطانية بضخامة الحجم. أما الطرادات المدرعة فقد أنشأت إنكلترا منها ٢٢ سفينة في حين أنه لا يوجد لدى فرنسا سوى ١٣ والروسيا واحدة وألمانيا ٤ وهو ما يؤخذ منه أن لدى إنكلترا ٦٤ سفينة كبرى للقتال حديثة العهد بالبحار في حين لا يوجد منها إلا ٢٧ لدى ألمانيا و١٦ لدى الروسيا و٣٠ لدى فرنسا» ولا شك أن إنكلترا توخت في الإكثار من مدعاتها وطراداتها العمل بنصيحة وزيرها كوبدن الذي قال ذات يوم (إني أفضل أن أنفق مائة

مليون من الليرات على أن أترك سيادة البحر مهددة الوجود من الغير مع أنها قوام تجارتنا وعماد رواجها» وكل إنكليزي يصادق على قول هذا الوزير الذي اتخذه حزب البحر في إنكلترا شعارًا له حيث تجده مكتوبًا في رأس محرراته على أن الأموال التي أنفقتها ولا تزال تنفقها الدولة البريطانية لم يكن الباعث عليها فقط ذلك القرار وضعته في سنة ١٨٨٩ أو تلك اللوائح التي اجتهدت في تنفيذ مضمونها خلال السنوات التالية لحد الآن وإنما كان الباعث عليها في الغالب ما رأته من اهتمام بعض الدول الأخرى بتعزيز بحريتها وزيادة عدد سفنها وهو أمر لا يحتاج في إثباته إلى برهان واضح مما قاله المستر ارنولد فورستر وزير بحرية إنكلترا في مجلس العموم يوم ١٤ نوار سنة ١٩٠٤ وهو «لا ينبغي أن تكون البحرية أهم فقط من بحريتي أقوى دولتين بحريتين بل أن تكون من القوة أيضًا بحيث تستطيع مقاومة ما يمكن احتمال ظهور عداوته لها من أساطيل الدول الأجنبية.

وغير خاف أن ألمانيا أصبحت من دول المستعمرات الآن والاستعمار يقتضي ترويج البضائع الألمانية بين سكان البلاد المستعمرة والترويج لا يكون إلا بسفن تجارية تمخر عباب البحار مطمئنة وهذا الاطمئنان لا يتأتى لا سيما في زمن الحرب إلا بأسطول حربي يقوم بوظيفة الحارس لتلك السفن فإذا لم يكن لديها هذا الأسطول لا تعرض فقط سفنها التجارية للوقوع في قبضة الأعداء بل تعرض مستعمراتها ذاتها للضياع ولقد فكر امبراطور ألمانيا في كل ذلك فرأى أن لا بد من مجارات إنكلترا في تعزيز قوته البحرية وإلى هذا يشير بقوله في خطبته التي ألقاها لمناسبة الاحتفال بافتتاح ميناء ستتين «إن مستقبلنا على متون البحار».

ولا بد أن الذين سمعوا منه هذا القول وكانوا واقفين من قبل على نياته البحرية تذكروا في الحال أنهم رأوا تلك الكلمة مسطورة على مدخل القسم الألماني البحري في معرض سنة ١٩٠٠ الباريسي وهو دليل في كل حال على أن ألمانيا تريد مقابلة التوسع في البحر الإنكليزية بتوسع مثله ولهذا وضعت لائحة تلك السنة لإنشاء عدد من المدرعات والطرادات لتعارض به اللائحة التي وضعتها إنكلترا سنة ١٨٨٩ وتسير عليها الآن في إنشاء مدرعاتها وطراداتها الجديدة ولقد ألمعت ألمانيا في لائحتها إلى إنكلترا حيث قالت في مقدمتها: «إن الواجب أن يعطى تنفيذ هذه اللائحة لألمانيا أسطولًا قويًا بدرجة أن الدولة الأكثر قوة في البحار تعرض سيادتها البحرية للسقوط إذا هي تهجمت علينا. هـ

أخبار متفرقة

حادثة أسطول البلطيق مع أسطول الصيادين

قرأ القراء الحكم الذي أصدره أخيرًا المجلس التحكيمي الدولي الذي انعقد في باريس للنظر في حادثة أسطول البلطيق مع أسطول الصيادين الإنكليز، وقد تناقشت الصحف الإنكليزية في هذا الحكم فاعتبرته بالإجمال موافقًا للآراء الإنكليزية ولمبادئ إنكلترا وقالت إن كيفية وضعه تشير إلى أن القواد البحريين الذين اشتركوا فيه هم من مهرة رجال السياسة، وإن القدوة الحسنة التي تتخذها الدول أجمع في تسوية مشاكلها بواسطة التحكيم تجعل للمجلس الدولي ذكرى خالدة.

وتقول روتر إن تقرير المجلس يتضمن آثارًا واضحة تدل على أن أعضاءه أرادوا إرضاء الفريقين بما قرروه. ويكاد يكون بعض الفصول متباينًا متناقضًا مما يوضح الخطأ الذي وقع في التقريرات الأولى. ولقد جاء في تقرير المجلس أن الأوامر المتواصلة التي صدرت إلى الأميرال روجستفنسكي بإطلاق النيران متى يتضح له هجوم التوربيديات ليس فيها شيء من المبالغة في أوقات الحروب ولا سيما في تلك الأحوال التي كان يحق للأميرال الروسي أن يحذر ويتخوف منها. إلا أن إعفاء المجلس - ما عدا العضو الروسي - يرون أنه لم يكن هناك سفن توربيد. ويقولون إن مسألة إطلاق القنابل وما نشأ عنها من النتائج راجعة إلى الأميرال روجستفنسكي ويرون أن الروسيين أطلقوا النيران فعلًا على طرادتهم التي ظنورها سفينة توربيد. إن إطلاق النيران طال أكثر من المدة اللازمة ولقد كان الواجب على الأميرال أن يبلغ خبر الحادث إلى ولاة الأمور البريطانيين عند مروه بقرب دوفر.

ثم ختم الأعضاء بقولهم إن ما وقع لا ينقص شيئًا من أهلية وإنسانية الأميرال روجستفنسكي.

الفحم الإنكليزي

أهم تقرير نشر في إنكلترا هو التقرير بتصدير الفحم لما يدل عليه من الشؤون السياسية. فقد ظهر منه أن روسيا واليابان تشتريان الفحم منذ سنة ١٩٠٣ وأن الطلبات بلغت في بضعة أشهر ٣٩٠٩٠٣ أي ثلاثة أضعاف ما صدر في مثلها من سنة ١٩٠٢ وأرسل إلى بور ارثور في بضعة أشهر ٩٤٢٠١ طن وإلى فلاديفوستك ٢٤٤٧٩ وأرسل في الأشهر نفسها إلى الثغور اليابانية ١٢٠ ألف طن ولما نشبت الحرب في شباط الماضي بلغ التصدير النهاية القصوى. ولم يكن الاستعداد البحري مقصورًا على روسيا واليابان بل تعداهما إلى إنكلترا فإن وزارة البحرية الإنكليزية أرسلت مقادير عظيمة من الفحم إلى الثغور البريطانية في الشهر الأقصى وبلغ ما أرسلته إلى هونغ كونغ والثغور الصينية من ك ٢ إلى نيسان ٣٧٤٦٢٩ مقابل ٤٦٤٥٩ في مثل المدة المذكورة من عام ١٩٠٣. ولما أعلن أن الفحم يعد من المهربات لم تضعف حركة التصدير ويقدر ما أرسل خلال سنة ١٩٠٤ إلى فلاديفوستك ١٢٠ ألف طن من الفحم الإنكليزي وحده. وبعد أن وقفت الحركة أو بالأحرى بطئت في بعض أشهر الصيف عادت إلى مجراها ولقد صدرت فرنسا الولايات المتحدة مقدارًا كبيرًا من الفحم الإنكليزي إلى في الشرق الأقصى.

وبلغت زيادة صادرات الفحم الإنكليزي بسبب الحرب ١٥٠٠٠٠٠ طن. ثم زاد الإقبال عليه بعد اعتصاب وستفالي.

الجنرال ستوسل

ورد تلغراف من موسكو بتاريخ ٢٧ شباط الماضي بأن الجنرال ستوسل قد وصلها فاستقبله رجال الحكومة الروسية استقبالًا حسنًا ثم سافر يوم الأربعاء إلى بطرسبرج ثم يعود إلى موسكو حيث يمكث أمدًا طويلاً.

بحرية ألمانيا

أفادت أخبار برلين بأن مجلس الرشستاغ الألماني قد أنقص برنامج البحرية الألمانية إلى ثلاثة مليارات مارك فقط وفي جملة ما أقر على توفيره أنه عدل عن إرسال مدفعية إلى الشرق الأقصى.

ولي عهد إنكلترا

أكدت الأخبار الرسمية بأن البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا وقرينته يزوران البلاد الهندية الإنكليزية في شهر تشرين الثاني المقبل ويبقيان هناك إلى شهر آذار من العام التالي يتفقدان خلالها المدن الكبرى ثمة.

أكبر كتاب في العالم

قيل أنه لما حاصرت القوات الأوربية باكين عاصمة الصين حرق كثير من الكتب الصينية منها دائرة معارف عمومية تبحث في كل فن ومطلب وصفها جينس الشهير مؤلف تاريخ الصين المطول فقال ألف ذلك الكتاب العظيم في القرن الخامس عشر وقد اشتغل به أكثر من أربعة آلاف كاتب من نخبة كتاب الصين جمعوه في أحد عشر مجلدًا سمك

كل منها لا يقل عن عقدتين فيكون سمك الكتاب كله ما يزيد على ١٨٣٣ قدمًا أو ما يقرب من ٨١٥ ذراعًا.

أناس الأرض

جاء في أحد الجرائد الإنكليزية أن لأناس الأرض ما يزيد على ثلاثة آلاف وأربع وستين لغة وألف مذهب وأن عدد ذكورهم يقرب من عدد إناثهم وأن معدل طول الحياة ثلاث وثلاثين سنة. وأنه لا يعيش مئة سنة إلا واحد من ألف ولا يبلغ الخامسة والستين سوى ستة من مئة ولا يبلغ الثمانين إلا واحد من ست مئة. **(النشرة)**

مخازن المؤن اليابانية

روت جريدة (الديلي تلغراف) أن الروس يغزون الصينيين بالمال حتى يدمروا مخازن المؤن اليابانية وقد قبض اليابانيون على سبعة صينيين وعرفوا منهم أن الروس أعطوا كل واحد منهم ٦٠٠ ريال ليضرموا النار بمخازن العسكر الياباني ووعدوا كل واحد منهم ينجح بهمته بمبلغ ٢٠ ألف ريال.

الصومال

روت روتر عن أخبار «عدن» أن زعيم الصومال قد أصبح على بضعة أيام من «اوبيا» وأنه قتل عددًا من رجالها.

أكبر نفق في العالم
طوله ٢٠ كيلومترًا

أفادت التلغرافات الأخيرة بأنه قد تم في هذه الأثناء ثقب جبل (السمبلون) وهو جبل راسخ بين إيطاليا وسويسرا طوله عشرون كيلومترًا وارتفاع قممه ٣٥٦٥ مترًا، ويفصل إيطاليا عن سويسرا وفرنسا فاتفقت إيطاليا وسويسرا على ثقبه وتولت العمل إحدى شركات السكك الحديدية فأعطيت مقاولة في أول آب من عام ١٨٩٨ على شرط أن ينجز في شهر نوار سنة ١٩٠٤ بمبلغ قدره ٦٩ مليونًا ونصف مليون من الفرنكات، ومات المقاول قبل أن يتم عمله الكبير، وكان يشتغل فيه يوميًا نحو ثلاثة آلاف فاعل.

فوائد زراعية
مجمع زراعي دولي

ذكرت جرائد البريد أن الملك عمانوئيل ملك إيطاليا قد أرسل كتابًا إلى رئيس وزارته بسط فيه اقتراحًا زراعيًا عظيمًا وحول إليه أنظار حكومته وطلب إليها أن تلفت إليه أفكار سائر الدول.

وخلاصة هذا الاقتراح أن ينشأ مجمع زراعي عمومي لجميع الدول يهتم بإحصاء المحاصيل ويجمع الأخبار المتعلقة بالزراعة كأمراض المزروعات والمواشي وعدد العمال الزراعيين وهلمجرّا.

فبادرت الحكومة الإيطالية إلى إرسال مذكرة ضافية الأذيال إلى جميع الدول شرحت فيها مقترح حضرة الملك وما يؤدي إليه من المنافع وأهمها معرفة المحاصيل في جميع أنحاء العالم دفعًا للتضليل وإنارةً لأفكار العمال واستقصاءً لأخبار الأمراض الزراعية والمواشي والديدان المضرة ووضع قوانين لمنع الغش والخداع في الشئون الزراعية.

وذكرت الجرائد أن المذكرة الإيطالية وصلت إلى الدول وأرسل كل من ملك إنكلترا وامبراطور النمسا تلغرافات إلى ملك إيطاليا يهنئونه فيه باقتراحه هذا المشروع المهم الذي سيصادف ولا شك ميلًا في جميع البلاد.

فار الزرع

قالت ثروت فنون التركية أن الفار كثيرًا ما يتسلط على المزروعات فيتلفها كلها وتارة يكون ضرورة محدودًا وطورًا لا يمكن إزالته بالمرة وقد تفشى في بعض ولايات فرنسا فأضر بها ضررًا جسيمًا وهذا الحيوان يحفر التراب ويأكل النبات ويتخذ له نفقًا في الأرض ويقلع الدوالي ويقطع سنابل القمح ومتى فشا في أرض امتنع على أصحابها رزقها لأن الفار يظهر بكثرة في الأراضي المزروعة واتلافه أفعل وأشد في التغييرات الجوية كفيضان الأنهر وهطل الأمطار ووقوع الثلوج مما يكون سببًا في إتلافه وقد يتلف بعضه بعضًا إذا فقد ما يقتات به ومن أعداء الألداء الشاهين والقطط فكثيرًا ما يظفر به القط ويأكله إذا رآه وكثيرًا ما تعافته نفسه لكنه لا يتأخر عن قتله ومن التدابير الفنية لإتلافه وضع الدخان وحامض الكبريت في نفقه وهذا الأمر لا يتيسر في كل وقت من الفصول والأسهول نصب الفخاخ والأشراك لصيد هذا الحيوان المتلف.

إعلان
من رئاسة بلدية بيروت

بما أن مناقصة نقل البوستة من عكا إلى بيروت عن سنة ٣٢١ القادمة قد رست على طالبها الأخير بمبلغ ألفين وأربعماية قرش شهر فمن يرغب التنزيل عن القيمة المذكورة يراجع إدارة البوستة في نفس بيروت أو الدائرة البلدية ولأجله صار نشر هذا الإعلان.

وهذا أيضًا

موضوع في المناقصة عن سنة ٣٢١ القادمة نقل البوستة العثمانية من الوابورات إلى إدارة البوستة إلى الوابورات وإلى السكة الحديدية وإلى إدارات البوستات والاجنتات الأجنبية في بيروت فمن يرغب الدخول في المناقصة فليراجع الدائرة البلدية أو رئاسة الليمان ليطلع على شروط المناقصة ولأجله صار نشر هذا الإعلان.

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٦ محرّم الحرام سنة ١٣٢٣ — موافق ٢٨ شباط ش و١٣ آذار غ سنة ١٩٠٥

فهرست

العام الجديد
١٣٢٣

باسمك اللهم نستفتح عامنا الجديد، ونسألك به العناية والتوفيق، إلى أقوم طريق، فلك الحمد أولًا وآخرًا، وباطنًا وظاهرًا. ونضرع إليك اللهم بأن تحفظ بدر الخلافة العظمى، وكوكب السلطنة الكبرى، حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي {عبد الحميد خان} الثاني، وأن تؤيد شوكته، وتؤبد دولته، وتوفق وكلاءه الفخام ورجاله الكرام إلى تنفيذ مقاصده السنة في إسعاد العباد وعمران البلاد، وأن تجعل عامنا هذا عام خير وإقبال، إنك أنت الكريم المتعال.

«السنة الثانية والثلاثون» لثمرات الفنون

وفي غرة هذا العام الجديد دخلت جريدتنا هذه في سنتها الثانية والثلاثين وهي تحمد الله على ما وفق وألهم، وأجزل وأنعم، وتستغفره من كل خطأ وخطل، وسهو وزلل، وتدعو لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد، ولدولته العلية بالتمكين والتأبيد، وتشكر لحضرات مشتركيها الكرام حميتهم الملية وغيرتهم الأدبية وتسأل له تعالى دوام التوفيق للخدمة النافعة وبالله المستعان وعليه التكلان.

الحرب
بين روسية واليابان

كأن النصر قد آلى على نفسه أن لا يعقد رايته في هذه الحرب إلا لليابانيين فقد سقطت الآن «موكدن» في أيديهم ودخلوها قوةً واقتدارًا وأكرهوا الروس على الانسحاب منها بعد أن كبدوهم ثلاثة وثلاثين ألف قتيل، وكانت الملاحم التي حمي وطيسها حول المدينة مما لم يسمع مثيله في الحروب الماضية، ولم يعهد نظيره في الأمم الغابرة، وحسبك أن خسائر الجيشين فيها كانت مائة ألف قتيل.

وكأن الجنرال كورباتكين عالم بما ستسفر عنه هذه المعارك الكبرى من عظيم المضار وجسيم الخسار فأمر بإعداد المستشفيات للجرحى وبأن تكون مستعدة لمعالجة مائة ألف جريح.

ولم تقف همة اليابانيين عند هذا الحد بل زحفوا إلى الأمام ولا ندري بعد هذا ماذا يبتغون، وأي غاية يريدون أما الروس فقد ذكر التلغراف الأخير أنهم يصرون على المدافعة شمالي نهر (هونهو) فكأنه يشير من طرف خفي إلى أن المدافعة لم يبق لها من فائدة فالسلم أولى وأسلم.

هذا وسيحمل إلينا البريد الآتي تفاصيل مدهشة على هاتيك الملاحم العظيمة التي جعلت العالم كله تنظر إلى اليابانيين بعين الدهشة والاستغراب لأنها لم تر أمةً لا قيمة للحياة عندها كاليابانيين بل يرون الموت في سبيل الدفاع عن الوطن والذب عن حياضه سعادة وهناءً، ومحال أن تغلب أمة هذا شأنها.

وإنا لنكتفي الآن بأن نضع نصب أعين القراء أخبار الحرب البرقية ولكل تفاصيلها إلى الآتي إن شاء الله.

***

تلغرافات الحرب

تين تسن في ٣ آذار: باغت ٣٤٠٠ فارس ياباني «تين مين تنغ» فأخذوها. ويوجد ١٠٠٠٠ ياباني على خط نيوشولنغ وكاوبانتسي ويظن أن اليابانيين ينوون الاستيلاء عليه بحجة أنه خرج عن الحياد منذ زمن طويل. فإذا أضفنا غزوة أولئك الفرسان إلى تقدم الميسرة اليابانية من جهة أخرى نستدل من عمل اليابانيين أن المارشال اوياما يريد أن يحدق بجناحي الجيش وأن يمنع القلب عن التقدم.

بطرسبرج: يستفاد من التلغرافات الواردة على بطرسبرج أن اليابانيين أطلقوا القنابل إطلاقًا شديدًا عنيفًا على قلب الجيش الروسي وهجموا مرتين على ربوة بوتيلوف فصدهم الروسيون وألحقوا بهم خسائر عظيمة.

وأخبر الجنرال كورباتكين بأنه نبط اليابانيين وحال دون تقدمهم واسترجع بعض المواقع التي أخرج الروسيون منها. ثم أكد أنه ألحق بأعدائه خسائر جسيمة في عدة جهات.

لندرا: يؤخذ من أقوال المراسلين النازلين في مقدمة الجنود أن الحركة المشتركة المتسعة النطاق التي قام بها اليابانيون نجحت فيما يظهر من جميع الوجوه وأن أربع فرق يابانية ظهرت على ١١ ميلًا غربي موكدن فاليابانيون إذا داروا حول ميمنة الروس. ثم إنهم وجهوا نيران مئة مدفع كبير على ربوة بوتيلوف وربوة نوفغورود في قلب الجيش الروسي واستفادوا كثيرا بالزحف ليلًا في جهة الميسرة الروسية والشائع أن الروس يخلون موكدن.

بطرسبرج: أصدر القيصر منشورًا حض فيه الأمة على الدفاع عن العرش من أعداء الخارج.

موكدن: أوقف الروس الحركة التي أراد اليابانيون بها أن يحيطوا بهم وما زال القتال ناشبًا على طول الخط.

توكيو في ٤: أن كثيرًا من المواقع الروسية محصن تحصينًا منيعًا إلى حد أنه يجب على اليابانيين أن يستخدموا طرق الحصار ليتمكنوا من الاستيلاء عليها. ولقد حاول الروس النازلون على الضفة اليمنى لنهر شاهو أن يعارضوا اليابانيين بهجمات أخرى ولكن هؤلاء صدوهم واستولى الجنرال أوكو على موقع شانتانغ المهم.

لندرا: أخبر مراسل شركة روتر المرافق لجيش الجنرال أوكو أن خسارة اليابانيين في الأيام الأخيرة بلغت ٢٠٠٠ رجل وأن خسارة الروس أكبر منها. وما زال إطلاق المدافع مستمرًا على طول السكة الحديدية في وسط زوبعة شديدة وثلج كبير.

بطرسبرج: أخبر الجنرال كورباتكين بأنه خسر قسمًا من مواقعه الدفاعية في غواتولنغ في الثالث من هذا الشهر وذكر أن الهجوم استمر سحابة الليل وكانت المعركة على الإجمال من أشد المعارك وقد صدّت ميسرة الروس هجمات اليابانيين مرة أخرى وكان

العدو في بعض الجهات يقيم لنفسه سورًا من أشلاء قتلاه وهجم أمس أكثر من ٢٠ طابورًا يابانيًا على كاندوليزان فصدهم الروس وألحقوا بهم خسائر كبيرة.

توكيو: أخذ الجنرال أوكو تسعة أميال من مواقع ميمنة الروس.

ما زالت المعركة ناشبة نشوبًا شديدًا على طول مقدمة الجنود وما برح اليابانيون يتقدمون على التوالي.

لندرا: يفيد تلغراف من فلاديفوستك أن اليابانيين أنزلوا ٢٠٠٠ رجل في شن غورشن الواقعة شمالي كوريا.

توكيو في٥: لا يزال المارشال اوياما يقوم بحركات عظيمة حول جناحي الروس من دائرة وسطها على ضفاف نهر شاهو وتتصل ميمنته بنقطة واقعة شرقي فوشو وتمتد ميسرته إلى غربي موكدن وهو يضيق شيئًا فشيئًا الدائرة التي حصر فيها أعداءه في حين أن هؤلاء يحاولون محاولة القانط اليائس أن يوقفوا تقدم اليابانيين بمقاومتهم في جهة الجناح وبمصادمتهم لقلب الجيش الياباني.

لندرا: أرسل مكاتب شركة روتر المرافق لجيش كوروكي تلغرافًا في ٤ الجاري قال فيه: أن اليابانيين أوتوا نصرًا مبينًا فيما وراء نهر شاهو وتغلبوا بعد مجزرة عظيمة على فرقتين من المعسكر السادس الذي قدم حديثا من أوروبا وغنموا منهما مقدارًا من الذخائر.

ثم أرسل أيضًا يقول إن اليابانيين أخذوا يطلقون مدافع الحصار الضخمة اطلاقًا هائلًا على الخنادق الروسية ويظهر أنه يستحيل على الروس أن يقاوموا زمنًا طويلًا مع قذف تلك القنابل الضخمة.

نيوشوانغ: تفيد الأخبار الأخيرة أن الروس يحرقون المستودعات والمخازن بمكدن في أثناء تقهقرهم.

موكدن: نشبت معركة هائلة حول مواقع الدفاع عن المدينة فقد هجم اليابانيون عشر مرات عن كاندوليزان فأخفقوا سعيًا وصد الروس ثلاث عشرة هجمة على مضيق كواتولنغ.

بطرسبرج: ما زالت المعارك العامة موجبة للشك والريب في نتيجتها. على أنه حدثت معركة كبيرة في تشيينغي فشل فيها الروس. ثم عادوا فضموا شملهم في تشنغ شيكان.

موكدن: تمتد مقدمات الجيش الياباني من جهتي السكة الحديدية على مسافة ثمانية أميال من المدينة ولكن الروسيين يحولون على الدوام دون نجاح حركاتهم.

ولقد أخذ الجنرال كورباتكين يهاجم قلب الجيش الياباني.

بطرسبرج في ٦: أخبر الجنرال كورباتكين أن مقدمة اليابانيين التي دارت حول ميمنته وصلت في الرابع من الشهر إلى جهة «سن من تنغ» على خمسة أميال من محطة موكدن.

لندرا: أرسل مكاتب شركة روتر في موكدن تلغرافًا قال فيه أن ظهور جنود الجنرال نوجي فجأة من جهة «ليـاوهو» وسن من تنغ أدهش الروس كل الدهشة وأحدث الارتباك في المدينة فغصت شوارعها والطرق الخارجية بالمركبات والجنود التي يجمعونها بكل سرعة لمقاومة الجنرال المذكور ويخشى أن يكون جيش ياباني زاحفًا إلى تيلنغ.

علمت الديلي مايل من هونغ كونغ أن أسطولين يابانيين مؤلفين من ٢٢ بارجة بينها عدد من المدرعات ظهرا على مسافة مئة ميل جنوبي هذا الثغر.

موكدن: استأنفت جنود الجنرال نوجي الهجوم بعد ظهر ٤ الجاري بالقسر عن المهمة الجسيمة التي قامت بها منذ ثلاثة أيام وعن عدم تناولها غذاء في اليومين السابقين.

أرسل مكاتب شركة روتر في موكدن تلغرافًا في ليلة أمس قال فيه: إن المعركة لبثت شديدة عنيفة سحابة يوم الأحد كله. وأن اليابانيين تجمعوا في ماشيابو الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية في موكدن ولكنهم لم يتمكنوا من زحزحة الروس عن مواقعهم وأن قتالًا بالغًا منتهى الشدة بدأ في الجهة الغربية والجهة الغربية الشرقية من موكدن حيث أرسل الجنرال كورباتكين جنوده فهجمت هجمة القانط اليائس على ميسرة اليابانيين ولا يزال الروسيون محافظين على مواقعهم في القلب وأن البصر يقع على سلسلة متواصلة من القطرات ومركبات النقل متجهة من موكدن إلى الأنحاء الشمالية ويظن أن الأزمة الشديدة تحدث يوم الإثنين أو يوم الثلاثاء.

وقال مكاتب شركة روتر المرافق لجيش الجنرال اوكو: أن الهجمات التي تقوم بها ميسرة اليابانيين منذ ٢٨ شباط أدت إلى النتيجة المطلوبة بالرغم عن المصاعب الجسيمة وزوابع الثلج الشديدة وكانت القنابل المنيرة ومرسلات الأنوار الكهربائية تنير جميع حركات الجنود اليابانية التي استولت بالسلاح الأبيض على الخنادق الروسية بالقسر عما أظهروه من الدفاع الشديد وعن حماية تلك الخنادق بالمدافع السريعة الانطلاق والأسلاك الحديدية المتشابكة. أما الآن فإن الروس يتقهقرون بلا انتظام والجنود ترمي الأسلحة والعدد ولقد غنم اليابانيون عددًا من المدافع التي من عيار ٦ بوصات والمدافع السريعة الانطلاق وكان ضرب المدافع البالغ غاية العنف يحمي هجمات اليابانيين واستخدم هؤلاء مدافع الحصار التي كانت في بور ارثور فأحدثت مفعولًا هائلًا وحولت القرى والحصون الترابية إلى غبار متطاير وأضعفت عزائم الجنود الروسية وفي تلك الأثناء كانت المعركة في القلب محصورة بين البطاريات وأصبح الآن قصى ميسرة اليابانيين قريبًا من موكدن ويظهر أنه من المستحيل على القوات الروسية الكبيرة أن تخلص من الجهات الشمالية.

موكدن: ما زالت هجمات اليابانيين على مقدمات الجيش الروسي متواصلة وأصبح القتال بالغًا منتهى الشدة على مسافة طولها ١٢٠ فرست (الفرست يبلغ ١٠٧٧ مترًا).

توكيو: تحتل طليعة اليابانيين مرتفعًا واقفًا على أربعة أميال من موكدن.

بطرسبرج في ٧: قال الجنرال كورباتكين بتاريخ ٦ الجاري أن الجيوش الروسية لا تزال منتهجة خطة الهجوم وقد دحرت أمس عشر هجمات قام بها اليابانيون كما أن حملاتهم أيضًا على اللقب والميسرة القصوى الروسيين قد صدت. وقد شوهد ألفان من جثث القتلى في كاوتنغ حيث انسحب العدو نحو الجنوب.

طوكيو: لا يزال الجنرال كورباتكين يدافع في قوشون دفاعًا شديدًا وليس من المحقق أنه سوف ينسحب فإن حماية جيشه على نهر شاهو تقضي عليه بالثبات في فوشون.

طوكيو: أنبأ المرشال اوياما أن فرقة من جيوش الأعداء لديها سبعون مدفعًا دحرت في تاشي كياو على بعد ثمانية أميال من شمالي غربي موكدن. ولا تزال المعركة مستمرة على طول خمسة عشر ميلًا في الجنوب الشرقي وعلى مثل هذه المسافة أيضًا في جنوبي قوشون والدلائل تشير إلى أنها موافقة لليابانيين مع اصرار العدو على الدفاع دفاعًا شديدًا.

لندرا: علمت شركة روتر من موكدن أن المعركة كانت في ٦ الجاري وهو اليوم السادس من نشوبها لا تزال مستمرة في الميمنة لم تنقطع من الفجر حتى مغيب الشمس. وكان اليابانيون قد وطدوا قدمهم حين ذاك في شيابو وتقدموا قليلا نحو الشمال أما خسائر الروسيين فتفوق خسائرهم في لياويانغ والمظنون أيضًا أن خسائر اليابانيين هي أوفر وأعظم.

استتبع اليابانيون حركتهم واتجهت إحدى فرقهم في ناحية تيالنغ وكانت قذائف مدفعياتها مصوبة إلى الشمال في وجهة الخط الحديدي في سنمن تنغ تقريبا حيث رفع عدد من الجرحى اليابانيين.

وقد سمع دوي المدافع أيضًا في الأمام إلى الجهة الشمال حيث لا تبرح المعركة الناشبة مستمرة.

يزحف اليابانيون في الناحية الشرقية المتطرفة ولكنهم يتقهقرون في المراكز الجنوبية الغربية إلى

المواقع الثانوية.

موكدن: لا تزال المعركة متقدة اللظى بعنف شديد ينهك الجيشين أما النتيجة النهائية فلم تمل حتى الآن إلى أحد الجانبين.

لندرا: أنبأ مكاتب شركة روتر في معسكر الجنرال كوروكي أن الروس اغتنموا يوم الأربعاء الماضي سواد الليل لإخلاء جميع المواقع على طول نهر شاهو وهم ينسحبون الآن انسحابًا تامًا. وقد أحرقوا كميات كبيرة من المؤن واليابانيون يتأثرونهم عن قرب. على أن سقوط مدينة موكدن أمر لا مندوحة عنه.

لندرا: أنبأ مكاتب شركة روتر في معسكر الجنرال اوكو أنه لما كان القتال ناشبًا في سهول فسيحة فإن التبليغات الحربية كانت تصدر إلى الجيوش اليابانية بواسطة التلفون.

ولقد ساد اليأس والتضعضع بين الجنود على أثر هجمات اليابانيين العنيفة وقد أخذ المهندسون اليابانيون في بناء الجسور على نهر هو سو.

طوكيو: أمسك اليابانيون باخرتين إنكليزيتين (فانوس وافرديت) أثناء محاولتهما نقل الفحم إلى ميناء فلاديفوستك.

بطرسبرج في ٩: يستفاد من رسالة برقية واردة من موكدن من مصدر روسي أن دوي المدافع الشديد عن الساعة العاشرة من صباح أمس في الجهة الشمالية الغربية زعزع منازل المدينة فإن القتال كان ناشبًا على قرب من الأضرحة الامبراطورية الصينية.

طوكيو: خذل الجنرال كورباتكين في أكبر موقعة دموية اشتبك بها الجيشان في هذه الحرب.

بدأ الروسيون بالانسحاب منذ صباح أمس. والجيوش اليابانية بتمامها تطاردهم بمزيد العنف.

لندرا: علمت التمس من بطرسبرج أن الجنرال كورباتكين جمع قوة كبيرة في الجهة الشمالية الغربية من موكدن فقضت عليه بالانسحاب السريع.

بلغت خسائر الروس في الأيام العشرة الأخيرة بناء على التقارير الرسمية ٣٣ ألفًا بينهم ٨٣٠ ضابطًا.

***

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ٥ آذار:

يحاول اليابانيون حصر موكدن بشكل نصف دائرة وهم الآن على مسافة خمسة عشر ميلاً.

ومنها في ٦:

أنبأ الجنرال لينيافتش أن خسائره بلغت ٧٥٠٠ رجل وأن اليابانيين هم على مسافة أربعة أميال من موكدن ومع ذلك لم ينسحب الروس منها وأن يكون المركز حرجًا.

ومنها في ٧:

بلعت خسائر اليابانيين ٤٠٠٠٠ قتيل.

تقدم اليابانيون مسافة ميل نحو موكدن.

ابتدأت مدفعية الحصار الروسية أن تخلو موكدن.

صدّ الروس الهجمات اليابانية في كونديانتز ضد الجناح الأيمن.

ومنها في ٨:

ينسحب معظم الجيش من الجناح الأيمن الروسي. أما الجناح الأيسر والقلب فهما ثابتان لا يتزعزعان من مراكزهما.

يفرغ الجنرال اوكي منتهى قواه ليقطع خط الرجوع على الجنرال كورباتكين.

ومنها في ٩:

أنبأ الجنرال كورباتكين أن قوات عديدة أعظم من قواته تلزمه بأن يعمد إلى حركة فنية تقضي عليه بالتقهقر.

ومن الأنباء الواردة عن المرشال اوياما أن الروس ينسحبون انسحابًا تامًا وأن خسائر الجيشين بلغت مئة ألف رجل.

أخلى الروس موكدن بخسارة ٣٣ ألف رجل.

ومنها في ١٠:

سلم الكونت بيكالدوف سفير الدولة الروسية في لندرا إلى المستر لاندسدرون مليونًا وستمائة وعشرين ألف فرنك وهو المبلغ الذي تعين دفعه تعويضًا إلى المنكوبين بحادثة هول.

دخل اليابانيون إلى موكدن واستولوا على تيتا وهم يزحفون الآن إلى فوشون.

يصر الروس على المدافعة شمالي نهر هونهو.

تفاصيل وقائع الحرب
واقعة عاشر آب

ذكرت جرائد البريد في هذه الأيام تقريرًا إضافيًا حرره الأميرال طوغو الياباني بواقعة عاشر آب التي نشبت بين الأسطولين الروسي والياباني فإذا هو يتضمن ما يأتي قال:

علم اليابانيون أن في عزم أسطول بور ارثور الروسي الخروج من هذه الميناء فسار معظم سفن الأسطول الياباني قاصدًا الجنوب الغربي حتى وصل في وقت الزوال إلى نقطة واقعة جنوبي (صخرة اللقاء) وشوهد الأسطول الروسي وقتئذ على مسافة عشرة أميال من الشمال الغربي وكان مؤلفًا من ست مدرعات تسير في مقدمتها الدراعة تسارفتش وثلاث طرادات أما الطرادة نوفيك وثماني نسافات فكانت على مقربة منها إلى يسار معظم الأسطول.

ولما كانت الساعة الأولى بعد الظهر غير الأسطول الياباني وجهته استدراجًا للسفن الروسية حتى توغل في البحر ولكن بدا للنظر وقتئذ أن الأسطول الروسي يحاول الفرار والابتعاد عاجلًا وجهته الجنوب الشرقي فاقتفى اليابانيون حينئذ أثر الروسيين وأطلقوا المقذوفات عليهم من مسافة بعيدة فجاوبوهم بإطلاق مقذوفاتهم أيضًا.

ولما انتصفت الساعة الثانية بعد الظهر حصر اليابانيون ضرب النار في السفن الروسية الكبرى على مسافة تختلف من ٦٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ متر إلا أن الروس جنحوا إلى الإبتعاد هذه المرة أيضًا وواصلت العمارة البريطانية السير لمطاردة ومهاجمة الأسطول الروسي الذي حدث بين سفنه وقتئذ اختلاط عظيم دل على أنه يأبى القتال.

وقد حاول الأسطول الياباني أن يقطع عليه خط الرجعة ولكنه لم يتمكن من ذلك واضطر أن يسير بموازاة العمارة الروسية التي غيرت اتجاهها وأخذت تبتعد شيئًا فشيئًا ثم كف عنها نيرانه في منتصف الساعة الرابعة لبعد المسافة بين الأسطولين.

وفي هذا الحين حاول الأسطول الياباني الثاني المرموز له بحرف (ب) قطع خط الرجعة على السفن الروسية ومنعها من التشتت وأخذت السفن اليابانية كلها تقتفي أثره مدة ساعتين ولسرعة سيرها تمكنت في الساعة ٥ و٢٣ دقيقة مساء تخفيض المسافة بقدر ٧ كيلومترات بكيفية تمكنت معها من إيقاد نار القتال وكانت المقذوفات اليابانية تحدث تأثيرها القوي شيئًا فشيئًا وخمدت همة الروسيين في الإجابة عليها. وقد أصيبت الدارعة تسارفتش بقنبلة قطرها ١٢ بوصة ألحقت بها من الضرر ما اضطرها إلى الابتعاد ومجاورة خطوط السفن الروسية الأخرى فنشأ عن هذا الأمر هرج شديد واختلاط عظيم بينها.

الأستانة العلية
مأمورية

عين حضرة سعادتلو الحاج حافظ فيضي أفندي أحد أعضاء شورى الدولة وكيلًا لدائرة حضرة صاحبة الدولة والعصمة نائله سلطان العلية الشان علاوة على مأموريته.

وعين عطوفتلو أدهم أفندي المنفصل من دفترداريـة حلب متصرفًا للواء اورفه.

وعين حضرة سعادتلو على يمني أفندي قائمقام الوالي بجدة سابقًا قائمقامًا بها.

وعين عزتلو بكر سامي أفندي أحد مميزي مجلس المالية دفتردارًا لولاية معمورة العزيز.

رتبة

وجهت رتبة ميرميران على سعادتلو رشيد باشا بن ناصر آدمي حضرة ابن الرشيد وأحسن إليه بالنشان المجيدي الثاني.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو منير بك أفندي أحد كتاب المابين الهمايوني.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى على عزتلو الشيخ كنعان أفندي الضاهر قائمقام قضاء كسروان.

ومثلها إلى عزتلو نجيب بك السعد من وجهاء لبنان.

علمية

وجهت نيابة بصرى الحرير (سورية) اعتبارًا من غرة ذي

الحجة سنة ١٣٢٢ إلى عبد الله صبري أفندي نائب (روم قلعه) السابق.

ونيابة بيلان (حلب) من ١٥ محرم سنة ٣٢٣ إلى محمد توفيق أفندي نائب (باب جبول) السابق.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو عارف حكمت بك أفندي صهر الحضرة السلطانية.

وبمثله إلى حضرة عطوفتلو بانجيري بك أفندي مدير البنك العثماني.

وبالمجيدي الأول إلى سعادتلو آريستيدي باشا أمير اللواء معاون معلم البكتريولوجي في المكتب الطبي الشاهاني.

وبالمجيدي الثاني إلى غريغوريوس أفندي أسقف طرابلس الشام، وبالعثماني الثالث إلى اثناسيوس أفندي وكيل مطران حوران.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى حضرة صاحبة العصمة فلستو خانم أفندي قرينة حضرة دولتلو نجابتلو سليمان أفندي.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية إلى زهير زاده حضرة سعادتلو أحمد باشا أحد أعضاء التنظيمات في شورى الدولة.

عقد مبارك

ورد في البلاغات الرسمية أنه في الساعة الخامسة ونصف من نهار الإثنين ٢٢ ذي الحجة الماضي احتفل في قصر يلديز العامر بعقد حضرة صاحبة الدولة والعصمة نائلة سلطان كريمة جلالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين على حضرة صاحب العطوفة حكمت بك أفندي أحد أعضاء الشورى نجل حضرة ابهتلو دولتلو عبد الرحمن باشا ناظر العدلية، وكان الوكيل عن الزوجة حضرة دولتلو ممدوح باشا ناظر الداخلية وشهوداه حضرة دولتلو ذهني باشا ناظر التجارة والنافعة وحضرة سماحتلو أبو الهدى أفندي أحد الصدور العظام. والوكيل عن الزوج دولة والده المشار إليه وشهوداه صاحبا الدولة ذكي باشا مشير الطوبخانة العامرة وطرخان باشا ناظر الأوقاف وكان ذلك بحضور فخامة الصدر الأعظم وسماحة شيخ الإسلام وجميع الوكلاء الفخام ورجال المابين الهمايوني. هـ

وبعد إجراء العقد انطلق عطوفة الزوج إلى المابين الهمايوني وتشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني ونال العواطف السنية والالتفات الشاهاني كما انطلقت والدته المكرمة إلى القصر السلطاني وعرضت وجائب الشكران وعظيم الامتنان.

والثمرات ترفع إلى السدة السلطانية العليا أجمل عبارات التهنئة والتبريك بهذا القران السعيد، جعله الله مقرونا بالسعد والتوفيق بظل الحضرة العلية السلطانية أيدها الله وجعل أيام جلالتها كلها مسرات وأفراحًا.

صدقة سلطانية

صدرت الإرادة السنية بذبح الذبائح وتوزيعها على فقراء دار السعادة صدقة عن عافية الحضرة العلية السلطانية واستجلابًا للدعوات الخيرية بطول بقاء عظمتها وتأييد شوكتها.

البحرية العثمانية

ذكرت «أقدام» أنه قد صدرت الإرادة السنية بإيصاء معامل أوربا على ثلاثين مدفعية تقوم بحراسة الثغور العثمانية.

البدل النقدي

أوعزت نظارة إدارة المالية للسكة الحميدية الحجازية إلى السرعسكرية الجليلة بأنه قد تقرر أخذ ليرة واحدة من الذين يدفعون بدلًا نقديًا من أفراد الجنود إعانة للسكة الحجازية.

صندوق التسهيلات

ارتأى المرجع الاختصاصي إحداث صندوق للتسهيلات في دوائر البنوك الزراعية وقدم الأوراق المتعلقة بذلك إلى الصدارة العظمى.

النسافات الأربعة

صدرت الإرادة السنية آمرة صاحبي الرفعة القول اغاسي صبري بك والقول اغاسي كمال بك من الضباط البحريين بالسفر إلى فرنسا لمشارفة النسافات الأربعة التي أوصت عليها الحكومة السنية معمل (شنايدر) الفرنسي فصدعا بالأمر وسافرا إلى فرنسا.

التلغراف الأثيري

بين رودس وطرابلس الغرب

غادر دار السعادة عزتلو فريد بك معلم الفنون الرياضية في دار الشفقة ومدير معمل التلغراف قاصدًا رودس للنظر في إنشاء التلغراف الأثيري «بلا سلك» الذي صدرت الإرادة السنية بإنشائه بينها وبين طرابلس الغرب.

البارجة عون الإله

وصل الأستانة العلية أربعة مدافع من عيار ١٥ سانتيمترًا من التي أوصت عليها الحكومة السنية معامل ألمانيا فصدرت الإرادة السنية بوضعها في البارجة «عون الإله».

طوابع البريد

استحسنت نظارة التلغراف والبوستة وضع حرف «ب» على الطوابع ذات العشر بارات والعشرين بارة والقرش الواحد والقرشين وأن يحسم منها عشرون في المائة للبائعين تكثيرًا للراغبات العمومية بالطوابع العثمانية.

المأمورون المأذونون

كتب إلى المراجع الاختصاصية بأن من انتهت مدة مأذونيته من المأمورين ولم يتوجه إلى محل مأموريته ولا أنهى معاملة تمديد مأذونيته وفي أثناء ذلك أحيلت مأموريته إلى محل آخر فإنه لا يعطى معاشًا عن المدة التي أمضاها.

تحرير النفوس

صدرت الإرادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص بتحرير المادة الثانية والستين من نظام النفوس وبرعاية أحكام المادة الآتية وهذا تعريبها.

لجان التحرير تتألف من عضوين من أعضاء مجلس الإدارة والبلدية أو من ذاتين ينتخبان ممن يوثق ويعتمد عليه أكثر من غيره من الإشراف والوجوه المحليين ومن اثنين من ضباط الرديف ويضاف إليهم في حاضرة الولاية ناظر النفوس وفي اللواء والقضاء مأمور نفوسهما ويعهد الوالي والمتصرف والقائمقام برئاسة اللجنة إلى من يراه مناسبًا ومرجحًا على غيره رتبة وحيثية واقتدارًا. ويضاف إلى هذه اللجنة في الأقضية المختلطة عضو غير مسلم من الجماعة الأكثر نفوسًا.

ويعين لكل لجنة مأمور مكفول لينوب عن ناظر ومأمور النفوس في الأماكن التي تباشر اللجنة بتعدادها فيداوم على اللجنة بصفة عضو فيها ويكون انتخابه من المأمورين والكتبة الذين توفرت فيهم الأوصاف المطلوبة. أما انتخاب وتعيين كل من هؤلاء المأمورين والأعضاء الملكيين فراجع للوالي والمتصرف والقائمقام ويرافق إحدى اللجان التي تتشكل في حاضرة الولاية الكاتب الثاني في نظارة النفوس أما بقية اللجان في حاضرة الولاية وفي الألوية والأقضية فيرافق كلًا منها كاتب من الخارج بأجرة ويسير مع كل لجنة باش جاويش رديف عارف بالقراءة والكتابة. وإذا خلا الموقع من قوة رديفية يعتاض عن الضابطين والباش جاويش المذكورين بنظرائهم من القوة النظامية وإن لم توجد قوة نظامية فمن الجندرمة وإن لم يكن في الجندرمة من فيه الأهلية لهذا الأمر اعتيض عنهم بعضوين وكاتب يستخدمون من الخارج ويكون انتخاب العضوين والكاتب من الجندرمة أو الخارج عائدًا لأكبر مأموري الملكية والعسكرية المحلية. ويسير في معية كل قومسيون رجل واحد أو اثنان أو أكثر بحسب اللزوم من الجندرمة أو الضبطية. وعلى الولاة والمتصرفين والقائمقامين والقواد أن يجروا دائمًا والتفتيش والبحث عن لجان التحرير ومعاملاتها وأن يعتنوا بإكمال التحرير في ظرف مدته المعينة.

السكة الحجازية

أقلت الباخرة الفرنسوية التي قدمت الثغر في هذا الصباح خمسمائة طن من الكلس الناعم للسكة الحميدية الحجازية.

وعلمنا من أخبار حيفا أنه قد رست فيها باخرة بلجيكية وعليها ١٥٠٠ طن من الخطوط الحديدية.

وبلغنا أن اللجنة الكبرى قد عقدت مقاولة مع معامل بلجيكا على خمسين ألف طن من الخطوط والعوارض الحديدية يفرغ قسم منها في بيروت وقسم في حيفا.

تلغراف اليوم

الأستانة في ١٢

جاء رسميا عن طوكيو أن قد بلغت خسائر اليابان منذ ٢٦ شباط ٤١,٢٢٢ رجل.

يداوم الروس الدفاع ما وراء موكدن وقد أحيط بالجنرال كورباتكين.

أخبار محلية

ذكرت جرائد دار السعادة انه قد تألفت فيها لجنة لوضع مواد تمنع حوادث الإفلاس الاحتيالي فقامت اللجنة بما عهد إليها من هذا الأمر وقدمت المواد التي أحدثتها إلى نظارة العدلية الجليلة وخلاصتها:

إن التجار الذين يتوقفون عن الدفع ويشهرون إفلاسهم مجبورون أن يخبروا محكمة التجارة بعزمهم على إشهار الإفلاس قبل أسبوع واحد فتؤلف إذ ذاك لجنة خاصة للنظر في حساباتهم ودفاترهم. وأن كل من أراد الانتظام في سلك التجار فعليه أن يقيد اسمه في محكمة التجارة.

وقد صدقت نظارة العدلية على ذلك وقدمته إلى الصدارة العظمى.

***

قدم الثغر في هذا الصباح على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة سليل بيت المجد والفضل فخري زاده حضرة صاحب السعادة السيد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية ولواء القدس الشريف، والمشار إليه سادة الموصل وأعيانها معروف بعلو الهمة والاقتدار فنرحب بسعادته ونرجو له كل توفيق.

وقدم على الباخرة نفسها من دار السعادة رفعتلو محمد نجيب أفندي قباني نجل صاحب هذه الجريدة وأحد متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني معينًا معاونًا للمدعي العمومي في لواء الكرك.

***

صدرت الإرادة السنية بترفيع مأمورية سعادتلو جلال بك أفندي رئيس محكمة التجارة في بيروت إلى رئاسة محكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية أنقرة، وعليه غادرنا صباح السبت «أول أمس» على الباخرة الفرنسوية قاصدًا مركز مأموريته الجديدة وكان لوداعه في الرصيف وفي الباخرة احتفال حافل لما لسعادته من رفيع المنزلة في قلوب المأمورين والأهلين لعلمه وآدابه وحسن أخلاقه، والثمرات ترجو له ولكل صادق في خدمة حضرة مولانا أمير المؤمنين وسلطنته السنية التوفيق والنجاح.

عين رفعتلو شكيب أفندي عبد الهادي مديرًا للشعراويه من ملحقات لواء نابلس وحامد أفندي المأذون من المكتب الاعدادي في بيروت والمعلم الأول بالمكتب الاعدادي في عكا مديرًا لناحية فيسارية التابعة للواء عكاء.

جاء من جانب المشيخة العليا إلى الولاية الجليلة أنه بناء على انفصال مكرمتلو اسحق روحي أفندي نائب حيفا عين بدلًا منه مكرمتلو أحمد خير الدين أفندي اعتبارًا من ١٠ محرم سنة ٣٢٣.

***

قدم من طرابلس الشام مفتي زاده فضيلتلو رشيد أشرفي أفندي من وجوه الفيحاء.

اتصل بنا من أنباء دار السعادة أنه قد عين عرفات زاده رفعتلو سعيد أفندي مستنطقًا لمحكمة بداية لواء حماه فنهنئه.

وقدم أيضًا جناب رفعتلو يحيى بك مستنطق جبل بركات السابق معينًا مستنطقًا للواء نيكده من أعمال ولاية قونيه فنهنئه ونرجو له التوفيق.

نعت إلينا أخبار الأستانة العلية الفريق الحاج محمد أمين باشا مأمور السلاملك الهمايوني وقومندان موقع بيروت الأسبق المعروف بكرم الأخلاق وطيب الأعراق، ولما اتصل نبأ وفاته بمسامع حضرة مولانا أمير المؤمنين أصدر إرادته السنية بتجهيزه على نفقة الجيب السلطاني واحتفل بدفنه في اسكدار احتفالًا حافلًا لائقًا بالفقيد رحمه الله رحمة واسعة وعزى أنجاله وسائر عائلته وألهمهم صبرًا جميلاً.

***

بلغ ما هطل عندنا من المطر حتى أمس على حساب المطبعة الأميركانية ٣٥ قيراطًا و٣١ من القيراط، وعلى حساب المطبعة الأدبية ٣٤ قيراطًا و٢٢ من القيراط.

***

ورد تلغراف أخير من باريز أن أسطول البلطيق الروسي قد برح بتمامه جزيرة مدغسكر عائدًا إلى جيبوتي.

عصر الأحد (أمس) اكفهر وجه الجو وحجبت الغيوم نور الشمس وهطل المطر رذاذًا ثم أعاد الكرة في هذا الصباح ولا تزال علائمه بادية ظاهرة.

وسقطت درجة الحرارة اليوم إلى ١٥ بعد أن تراوحت أواخر الأسبوع الغابر بين الـ١٦ و١٧ من ميزان سنتغراد.

***

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء محمد نور أفندي المجذوب وكامل أفندي الصيداني مؤداه: أنهما قد أسسا في هذا الثغر محلًا تجاريًا لمعاطاة الأشغال بأنواع البضاعة العطرية والخرضه ومال القبان، وأن هذا المحل الجديد قد أخذ لحسابه وعلى عهدته كافة موجودات محل أحدهما الأولى الملغى من بضاعة وديون له وعليه اعتبارًا من عاشر ت ١ سنة ٩٠٤ فنرجو لهذا المحل نجاحًا وتوفيقًا.

***

اختطفت المنية يوم الخميس الماضي المأسوف عليه سليم أفندي طرازي أحد وجهاء الثغر ومعتبري تجاره عن عمر لم يتجاوز الثالثة والأربعين فأكبرت عائلته وذو خطبه وبكاه معارفه وأصدقاؤه لما كان عليه من حب الخير وعمل البر والمعروف واحتفل بعد ظهر ذلك اليوم بمأتمه احتفالًا حافلًا مشى به كثير من الوجهاء والأعيان والكل آسف عليه فنسأل لعائلة طرازي عزاء حسنًا وصبرًا جميلاً.

وكان الفقيد حائزا الوسامين العثماني الثاني والمجيدي الثاني.

الاقتصاد

بين تبذير وبخل رتبةٌ

وكلا هذين إن زاد قتل

رب إنسان تراه في مقتبل عمره، وربيع حياته، وقد لدن غصنها، وأينع ثمرها، فيخلبك منظره، ويحلو لسماعك خبره، ثم تعطف النظر إلى أحواله الخارجية فتراها أنشودة النفس الهائمة بمظاهر الفخفخة ونهاية ما تعده من السعادة والكمال إن دخل مجلسًا تصدره والبشر يترقرق في محياه، وإن تكلم بحديث اجتذب القلب واسترعاه، وإن أشار لأمر قوبل رأيه بالتحبيذ والاستحسان، وتطاولت الأعناق بالبحث عن إبرازه للعيان، وإن تحرك من ذلك النادي، ودع بالتعظيم والاعتبار ودارت حواليه الأنظار، وتتبعته أنى سار الأفكار - ذلك كله، لا لشيء امتاز به عن سواه، أو أن له من الأمور ما يتمناه بل لأن السعادة الظاهرية كسته ثوبًا ضافيًا فجر منه ذيلاً، وأمال إليه النفوس ميلاً، بيد أن ظواهره الغراره، ومحاسنه الوهبية الختاره، لا تأتي عفوا بل تستدعي إنفاقًا زائدًا يتم به نظام الزخرفة والاتقان وتشيد به للتمويه والتلبيس أركان، وتشرئب معه النفس لمطاوعة الشهوات، وتشرئب معه النفس لمطاوعة الشهوات ومعانقة الملذات ولا ينال كل منهما بصاحبه حتى تدنو الآمال، وترخى السجوف على

محيا الاستقبال، ويسول له الغرور أن ماله يفور والحال أنه يغور حتى ينضب المعين ويقل المعين ويستلم عصا الخمسين أو الستين وتكون زهرة شبابه قد أشرفت على الذبول وأزهر مجده دخل في الأفول وتبلبل البلبال بكثرة القيل والقال، هنا حرق الارم واشتداد الازم والندم ولات ساعة مندم.

ورب إنسان نزلت بساحته الكوارث وقسى عليه قلب الدهر فترعرع خامل الأب والأم وكبر والارزاء تحيطه من كل جانب يلتفت يمنة فلا يرى إلا عيونًا تتغامز عليه وإشارات تدور حواليه ويميل يسرة فلا يبصر غير وجوه عابسة وأنياب كاشرة ثم يتأمل في ذاته فيرى بين جنبيه نفسًا عالية وعزيمة قويمة وجسمًا نشيطًا فاعتمد بعد الله على نفسه ودخل هيجاء الحياة وما زال في جهاد مستمر وكر وفر وإقدام وإحجام حتى تدنو إليه نواصي السعادة وتطوقه بذراعيها السيادة فتبدل الابتسام بالعبوسة والاعتبار بالاحتقار ولم يتهور بما لديه في الحاضر فينسى ما كان به في الغابر بل سلك جادة الاعتدال في سائر الأعمال، فراق له جو الحال، والاستقبال.

إذًا ما الذي أطفأ مصباح ذاك وأنار مصباح هذا والجواب ظاهر من فحوى الحالتين أحدهما تنكب عن طريق الحكمة والثاني سلكها فنال كل جزائه على أتم ما يريد تلكم الحكمة المقصودة هي الاقتصاد وما أدراك ما الاقتصاد؟

الاقتصاد هو التوسط في الأمر وعدم مجاوزة الحد وهو آية العقول الثاقبة وثمرة التدابير الصائبة وهو ضروري للفرد في انتظام شئونه وتدارك سعادته (كما أوضحنا في التمهيد) ولذلك أدخلته الأمم الراقية في مدارسها الجامعة ونظمته في سلك العلوم العالية وتوسع العلماء في تشعب فروعه واستنباط أحكامه بما لا يهمنا ذكره وإنما المهم الالماع لفوائد الاقتصاد.

إذا كان الاقتصاد بهذه المكانة من علو الشان ورفعة المقام فبأي وقت يتمكن الإنسان من الاقتصاد؟

إن للحياة أدوارًا ثلاثة دور الطفولية والشبوبية والهرم. وهو في الدور الأول والثالث تحت سيطرة الضعف الطبيعي ومنتهى العجز والاعياء فالمتعين إذًا دور الشباب، وهنا محط الرحال لكن مع الأسف نرى دون المحطة عقبات حيث يحيط به طيش الشباب والاغترار بالقوة والتسرع بالأمور وبه تنقاد النفس لدواعي الهوى ومناجاة القلوب ومعاناة الهوى يسرح النظر مع الحسان في مسارحها والآرام في كنسها وتبذل الأيدي كل مرتخص وغال في سبيل القصف.

وللاقتصاد طريقتان تتكفلان بالمطالب المأمولة (١) التربية (٢) صناديق التوفير. **(الباقي للآتي)**

صيدا محمد علي حشيشو

الصين في العام الغابر

نشرت جريدة التيمس فصلًا مطولًا في أحوال الصين أثناء العام الماضي يؤخذ من خلاصته أمران: الأول أن النفوذ الياباني آخذ بالامتداد في أرجائها. والثاني نهضة الأمة الصينية واندفاعها في طريق التقدم والعرفان الذي فتحت أبوابه لها المدنية الغربية. وفي الواقع أن الصين قد أدركت في ختام الأمر أي مقدار ما ينالها من الفائدة والنفع بفتح أبوابها التي ظلت مؤصدة زمنًا طويلًا للمدنية الغربية فساعدت على طرح أشعتها في كل مكان ولذا ترى أن الحركة العقلية دائرة على محور السرعة في الأقاليم الدانية والقاصية على حد سواء.

ولقد أنشئت أخيرًا في خمس عشره عاصمة من عواصم الولايات مدارس كبرى عدا ما أنشئ فيها من المدارس الابتدائية والثانوية والزراعية والحربية. ومما يلاحظ بنوع خصوصي أن اللغة الإنكليزية قد حازت الإقبال عليها أكثر منه على سواها من اللغات المنافسة لها وهي في هذا الباب تشبه اللغة اليابانية إقبالًا وانتشارًا بين الصينيين.

وفي سنة ١٩٠٤ بلغ الذين برحوا أوطانهم من الطلاب الصينيين إلى اليابان لإتمام دراستهم بها عددًا عظيمًا جدًا بحيث يوجد منهم الآن في المدارس الكلية اليابانية ١٧٠٠ طالب.

وكثير من الضباط الصينيين يتلقون دروسهم طبعًا في البلاد اليابانية فقد تخرج من مدرسة طوكيو الحربية في شهر ت ١ من العام الماضي ٢٤٩٢ طالبًا صينيًا وبيدهم الشهادات الدالة على حسن براعتهم في الفنون العسكرية. وقد أنشئت في كثير من الأقاليم الصينية مدارس للبوليس يديرها ضباط يابانيون. وكون هؤلاء الضباط يديرون تلك المدارس جعل لليابانيين في السنة الماضية نفوذًا هائلًا في بكين. ومن دلائل هذه النفوذ أن وزارة التجارة الصينية فوضت إدارتها لياباني من الأذكياء والذي يقيم بداخل البلاد يرى أنه لا يخلو طريق من طرقاتها من ياباني يمر فيه لقضاء مصلحة تجارية أو بث نفوذ سياسي حتى صار اليابانيون يعدون في كل جهة بالألوف.

ولقد قاموا في بكين وكانتون بمد أسلاك التلفون ولم يكن موجودًا فيهما قبلهم وعزموا على مده في مدائن أخرى من المدائن المهمة وهم الآن ينشئون ست سفن مدفعية برسم ولاية شنغ شية تنغ والفضل يعود إليهم ولا ريب في انتشار الآداب الغربية بالبلاد الصينية كما يعود إليهم أيضًا فضل انتشار الجرائد وعمل القوم بما يتلونه فيما بعد البحث والتمحيص ولقد كان إحدى الجهات لا يوجد بها سوى سبع صحف فأصبح يطبع فيها ١٥٧ صحيفة بين يومية ودورية وكلها تتناول المسائل المهمة مع عدم التحيز على أن الجرائد الصينية قد بلغت من الارتقاء والتقدم شأوًا استحقت منه اعتبار الدول كاليابان والروسيا وألمانيا وفرنسا التي أجرت عليها المرتبات السنوية مساعدة لها واستمالة لكي تنتصر لها.

ويتلو اليابان في امتداد النفوذ بالصين الدولة الألمانية. ذلك لأنها عرفت كيف تستفيد من تردد إنكلترا في سياستها فحلت اليوم محلًا عززته بما أظهرته من الميل إلى الروسيا والسعي لصيانة صوالحها في الصين أثناء هذه الحرب. أما إنكلترا فإنها بترددها في سياستها قد خسرت المكانة اللائقة بها في النفوذ الدولي حتى أنها في مدينة شنغهاي التي لها بها صوالح تجارية مهمة لا تكاد تعادل في النفوذ حكومة بلجيكا. وخلاصة القول إن الصين بالرغم عن كونها لا تزال كما كانت بل أكثر مما كانت قبلًا موضوع مطامع الدول الأجنبية قد سلكت في العام الغابر مسلكًا جديدًا واختطت لها تجاه هذه الدول خطة تحسن مغبتها عليها لا سيما بملازمتها الحياد التام إزاء الفريقين المتحاربين. هـ

مراسلات

الشام في غرة محرم الحرام

لوكيلنا

وصل دمشق قبل التاريخ بأيام الأديب الفاضل عزتلو عبد العزيز أفندي رئيس كتبة محكمة الاستئناف في الولاية ونظرًا لما علم قبلًا من استقامته انتخب عضوًا في محكمة التجارة في الحاضرة عوضًا عن المرحوم كيلار اميني زاده أمين أفندي الذي نشرنا خبر وفاته فنهنئه ونرجو له التوفيق.

وقد قام مقامه في رئاسة كتبة محكمة الاستئناف الكاتب النشيط رفعتلو أحمد خلوصي أفندي رئيس كتبة محكمة البداية والأمل به أن يسلك مسلك سلفه.

وتعين رئيسًا لكتبة محكمة البداية ابراهيم أفندي الصفدي كاتب محكمة التجارة سابقًا. وخلف هذا في كتابة التجارة نسيب أفندي نجل صاحب الفضيلة عبد اللطيف أفندي العمر من كتاب ضبط محكمة بداية المركز. وخلفه في كتابة الضبط

شفيق أفندي القدسي الكاتب الثاني في محكمة بداية درعا. وخلفه في الكتابة المذكورة فريد أفندي أحد كتبة ضبط محكمة التجارة. وخلفه في الكتابة المذكورة كيلاني زاده حمدي أفندي أحد الملازمين في قلم محكمة الاستئناف.

وبناء على الأمر الصادر قبلًا بإحداث محكمة عدلية في لواء الكرك أنهى إلى المرجع الاختصاصي بانتخاب المستنطق الأول في محكمة مركز بداية الولاية عزتلو رفعت رئيسًا لمحكمة الجزاء في الكرك. وعين حسن أفندي الأسطواني مستنطقًا في بداية اللواء. وعين رئيسًا لكتبة محكمة بدايته منيب أفندي رمضان رئيس كتبة محكمة بداية الحميدية. وعين مأمورًا للأجراء في اللواء المذكور رفعتلو حلمي بك من قدماء مأموري العدلية.

وعين محمود حمدي أفندي أحد كتاب ضبط محكمة الاستئناف رئيسًا لكتاب محكمة بداية قضاء معان.

وخلفه في مأموريته أسعد أفندي أبو شعر أحد كتاب الضبط السابقين. وعين محمد أفندي العسلي من ملازم قلم بداية المركز معاونًا لمستنطق محكمة بداية معان أيضًا وعين سليم أفندي زهوه معاون مستنطق قضاء عجلون سابقًا رئيسًا لكتاب بداية قضاء الطفيلة. وعين صادق أفندي الأسطواني أحد ملازمي قلم المدعي العمومي في المركز معاونًا لمستنطق محكمة بداية قضاء البقاع بدلًا عن يعقوب أفندي عزيز الذي فصل من مأموريته.

وجرى تبادل المأمورية بين راغب أفندي البيطار محرر مقاولات بداية قضاء بعلبك وبين عزيز أفندي قرعة معاون مستنطق محكمة بداية قضاء العجم وقد توجه كل منهما إلى محل مأموريته.

عين الهمام النزيه عزتلو شكري أفندي العسلي أحد مأموري معية الولاية الجليلة وكيلًا لقائمقامية دوما وقد شخص إليها فنرجو له التوفيق.

عين عزتلو سليم فوزي أفندي مقيد حصة الإعانة في أزمير رئيسًا لكتبة شعبة البنك الزراعي في حاضرتنا بدلًا عن صاحب الرفعة رفعت أفندي الذي عين رئيسًا لكتبة السكة الحميدية الحجازية.

جادت العواطف السنية السلطانية بالرتبة الثالثة على صاحب الرفعة محمد وصفي أفندي أحد الكتبة في الصنف الثاني من شعبة دائرة أركان حرب في مركز الفيلق الهمايوني الخامس فنهنئه بذلك.

أخبار الجهات

مصر

ورد من محتجر الطور أن الباخرة «بصره» قد وصلته قادمة من جدة وعليها ٩٥٧ حاجًا، وأرسل مندوب المجلس الصحي فيها تلغرافًا قال فيه أن الباخرة «منيا» قد سافرت وعليها ١٠٥١ حاجًا.

ـ أفادت أخبار الاسكندرية أن الباخرة الطليانية «كايرو» من شركة بواخر «الروباتينو» قد اصطدمت بصخر عند دنوها من الاسكندرية فانشق جنبها فأعطت إشارات الخطر فخرجت من الميناء لإغاثتها إحدى البواخر مع زورق الميناء فأنزلت الركاب وعددهم ١٥٠ نفسًا وأكثرهم بأثواب النوم وذلك بعد أن رأوا الموت بأعينهم.

حلب

ذكرت فرات الرسمية أن خط (فاو) التلغرافي الجاري إنشاؤه من دار السعادة إلى (فاو) قد مد من القسم الذي يمدد منه من الاسكندرونة إلى حلب في غضون أسبوعين ٦٥ كيلومترًا.

بلغ مقدار ما فرشته بلدية حلب من البلاط في مواضع متعددة في غضون بضعة أشهر خمسة آلاف و٣٩٨ ذراعًا شطرنجيًا وما فرشته من طرق المركبات ١١ ألفًا و٦٨ ذراعًا مكعبًا.

أخبار متفرقة

المغرب الأقصى

ورد من أخبار طنجة أن حضرة السيد محمد الطريس نائب الحاكم عبد العزيز في طنجة قد سافر إلى فاس عن طريق العرائش عملًا بأمر مولاه وقد ناب عنه في الوكالة بطنجة حضرة ابن سعيد.

أمير زنجبار

أفادت الأخبار البرقية أن حضرة أمير زنجبار قد يمم لندرا في هذه الأيام فقدمه وزير خارجية إنكلترا إلى حضرة الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا.

إنكلترا والأفغان

غادر لندرا وفد إنكليزي قاصدًا مدينة «كابل» عاصمة الأفغان وقد سئل المستر برودريك ناظر الهند عن الغرض الذي من أجله سافر هذا الوفد فأبى أن يجيب على هذا السؤال بحجة أن كل تصريح علني في شأن مهنة الوفد يكون مناقضًا لمصلحة البلاد، ولكن المعروف على رواية بعض الجرائد الفرنسوية الخطيرة أن المفاوضات دائرة بين رئيس الوفد على ثلاثة وجوه: الأول تعليم الجيش الأفغاني على ضباط من الإنكليز والثاني شراء جميع الأسلحة والذخائر من إنكلترا دون سواها والثالث إنشاء سكة حديدية تصل الهند بالأفغان.

ويروى أن الأمير حبيب الله أمير الأفغان رفض المطالب الثلاثة بتاتًا وصرح بأنه يسر بإرسال معتمد أفغاني إلى لندرا.

أما الإنكليز فالظاهر أنهم غير مرتاحين إلى بعثة هذا الوفد لأن حوادث سنة ١٨٣٨ وسنة ١٨٧٨ تركت لهم ذكرى غير حسنة.

الصرب

عقدت حكومة الصرب النية على عقد قرض كبير في أوروبا وسافر من أجله الموسيو بانشو ناظر المالية الصربية قاصدًا فينا فباريز فبرلين وتظن البيوتات المالية أن ماليي هاته العواصم الثلاث سيشتركون في تقديم المعدات اللازمة للصرب.

البرنس فرديناند

أفادت أخبار لندرا أن البرنس فرديناند قد وصلها لزيارة الملك إدوارد السابع.

إيطاليا

سقطت وزارة إيطاليا وعهد إلى الموسيو فورتيس بتأليف وزارة جديدة.

حادثة أسطول البلطيق مع أسطول الصيادين

ذكرت روتر أن روسية قد قدمت التعويض من الخسائر التي لحقت بالإنكليز في حادثة البحر الشمالي وقدره خمسة وستون ألف ليرة.

الجيش الإنكليزي

انتقدت الجرائد الإنكليزية المستر فوستر وزير الحربية البريطانية لأن نظام الجيش لا يفي بالمرام بعد أن ظل الشغل الشاغل منذ سنة ١٩٠٢ إلى اليوم وكان الحزب المعارض يؤمل أن يحط من قدر الوزارة المذكورة بتعديل للخطاب الملكي وكان بعضهم يستند إلى قول القائلين أن إنكلترا دولة بحرية محضة فليس بها حاجة إلى تعزيز جيش بري عظيم. وبعد أن تناقش المجلس في الأمر وافق الحكومة بغالبية ٤٧ صوتًا فقط.

الصومال

ذكرنا في الثمرات الماضية هبوب زعيم الصومال بعد أن سكن حينًا وأنه أصبح على مسيرة يوم واحد من (اوبيا) فقتل وأسر عددًا من رجالها وقيل أن معه ستة آلاف مقاتل وألفا بندقية أما سبب عودته إلى القتال فهو أن الشروط التي طلبها لعقد الصلح لم توقع في الوقت المعين.

البحرية الفرنساوية

أنشأت جريدة الطان مقالة انتقدت فيها إدارة البحرية الفرنساوية في عهد الموسيو بالتان انتقادًا شديدًا وحضت البرلمان على قبول

المشروع الذي يقدمه ناظر البحرية الجديد وقالت إن ألمانيا يكون عندها في سنة ١٩١٧ خمس وأربعون مدرعة وأنها أنزلت إلى البحر منذ سنة ١٨٩٨ أربع عشرة مدرعة مع أن فرنسا لم تنزل نصف هذا العدد وأنشأت إنكلترا في المدة نفسها ستًا وعشرين مدرعة وأنشأت الولايات المتحدة خمس عشرة وروسيا عشرًا. وترى الجريدة أن مشروع الموسيو تومسون ناظر البحرية الجديد لا يراد به زيادة القوات البحرية زيادة عظيم بل يقصد منه استبدال البوارج القديمة وإبقاء الأسطول الفرنساوي في مقامه بالنسبة إلى أساطيل الدول.

البحرية الإنكليزية

تبلغ الميزانية البحرية ٣٣,٣٨٩,٠٠٠ ليرة بدلًا من ٣٣,٨٨٩,٠٠٠ ليرة في سنة ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥ أما هذا النقص فناشئ عن إنقاص البوارج الجديدة التي أرادت الوزارة انشاءها وعن قلة الاصلاحات وهناك سبب آخر وهو أن وزارة البحرية ابتاعت في خلال السنة الماضية طرادتين من شيلي. أما نقص نفقات الاصلاحات فناشئ عن حذف البوارج القليلة النفع في الهجوم. ومن مراد وزارة البحرية أن تباشر إنشاء مدرعة وأربع طرادات محمية وست نسافات للإبحار و١٢ نسافة للشواطئ و١١ غواصة.

القطب الجنوبي

كتب من (بونس ايرس) أنه قد وافتها بعثة (شركو) الفرنسوية عائدة من القطب الجنوبي وكل رجالها أصحاء سالمون.

الصبر والتجلد

جاء في (النشرة الأسبوعية) ما نصه:

قال أحد العلماء رأيت النجاح في الأرض بعد توفيق الله بالصبر والتجلد فمن صبر على الدرس وتجلد حصل وإن كان متوسط الإدراك ونجح أكثر من قوي الإدراك الذي لم يصبر ولم يتجلد ورأيت الشجاعة كلها في الصبر والتجلد. ورأيت الانتصار كله في ذلك. قيل أن اللرد بلميرستون وأحد نبلاء الفرنسيين تحادثا في شأن واقعة واترلو. فقال الفرنسي أن جيشنا أبدى من الشجاعة ما ليس عليه من المزيد وكان متدربا لم يخطئ بحركة من الحركات الحربية القانونية. فهجم أحسن هجوم ودافع أحسن دفاع فلماذا انكسر. قال اللرد بلميرستون «لا أنكر على الجيش الفرنسي شيئًا من الشجاعة والاقدام والدراية ولكن الجيش الانكليزي صبر عشر دقائق زيادة على ما صبر الجيش الفرنسي وهذا سر انتصار الإنكليز هنالك على الفرنسيين» فتأمل أيها القارئ العزيز وأنظم النتيجة من زيادة تجلد عشر دقائق. ولعل زيادة تلميذ مدرسة عشر دقائق على تجلد أبناء صفه تميزه عليهم جميعا وربما خاب كثيرون من إدراك المطلوب لعدم تجلدهم بضع دقائق فوق الزمان الذي تجلدوا فيه. قال المستر أديسون أن البراعة متوقفة على أمرين الذكاء وهو اثنان من مئة كذلك إن الإنسان ربما خسر كل مقامه وصيته بعدم صبره دقيقة أو دقيقتين زيادة على ما صبر في بعض الأمور ذات الشأن.

لطيفة

رأت الحكومة الاسبانية أن الاسبانيين لا يميلون إلى التلقيح مع أنها تراه واجبًا ضروريًا لوقايتهم فعوضًا من أن تكرهم عليه إكراهًا عمدت إلى الحيلة فأنشأت البلدية هناك «يانصيبًا» خاصًا تعطى أوراقه إلى الذين يرضون بالتلقيح فأفلحت ببضعة آلاف فرنك أنفقتها على هذا العمل المفيد.

فكاهات ولطائف

كلب محتال

روت جريدة الديبا الفرنسوية حادثة جرت في أشهر شوارع نيويورك وهي أن رجلًا ذا أثواب رثة ووجه منقبض تلوح سيماء المسكنة شوهد يسير الهوينا متوكئًا على عكاز وقد شاهد كسرة من الخبز أمامه فانحنى والتقطها بلهفة وإذا بكلب قوي انقض عليه وأخذ ينازعه لقطته فكان الرجل يذب عنها والكلب ينبح مكشرًا عن أنيابه ثم ينقض عليه لينتزعها منه وما لبثا أن تصادما فوقع كلاهما على الأرض غير أن الكلب استقوى على الرجل فانتشل الخبزة من يده وأطلق قوائمه هاربًا فأسرع مشاهدو تلك الحادثة المؤثرة ورفعوا الرجل وهو معفر بالتراب في حالة يرثى لها من دلائل الذل والمسكنة فرقت عليه القلوب ودار أحدهم يستمطر له إحسان المارين فجمع له مبلغًا من المال ودفعه إليه فأخذه وشكر وما لبث أن أسرع إلى دكان فران فاشترى قطعة من الخبز وأخذ ينهمها كأنه لم يذق القوت يومه كله.

ثم أخذ الرجل ينتقل من شارع إلى آخر ويمثل مع كلبه الرواية نفسها فكانت لا تنقص الجباية في كل مرة عن مئة فرنك وفي بعضها تزيد عن ٢٥٠ فرنكًا ولكن ما أبطأ أن اكتشف البوليس حيلته وقبض عليه بينما كان يميل مع كلبه الرواية نفسها للمرة الخامسة في اليوم الواحد.

(الأحوال)

ترابة وكلس إفرنجي

العدد ١٥٠٤ | السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٣ محرّم الحرام سنة ١٣٢٣ | موافق ٧ آذار ش و٢٠ آذار غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
بين روسية واليابان

يستخلص من البرقيات الواردة في هذا الأسبوع أن خسائر الروس بلغت في الوقائع الأخيرة مائتي ألف نفس مع ثمانمائة مدفع، وأن الجنرال كورباتكين كاد يقع تحت الأسر ثلاث مرات وقد أقاله القيصر من القيادة العامة وعين مكانه الغراندوق نيقولافتش وأمره بأن يترك القيادة ويعهد بها إلى الجنرال ليانفيتش إلى أن يصل القائد العام الجديد كما أن المجلس الحربي في بطرسبرج قرر أخيرًا بالاتفاق مداومة الحرب وإرسال أربعمائة ألف مقاتل إلى سهول منشوريا فقطعت روسيا بذلك جهيزة القاتلين بانطفاء جذوة الحرب بعد الموقعة الأخيرة الهائلة.

على أن رواة الإنكليز ما برحوا يؤكدون أن روسية راغبة بالصلح وأنها أوعزت إلى حليفتها فرنسا بأنها مستعدة للمخابرة بعقده بشرط أن تسفر المخابرة عن نتيجة راهنة، وأن المفاوضات فيما يتعلق بالتوسط الدولي قد تبادلت بين باريز ولندرا وأن إنكلترا ستقدم إلى اليابان اقتراحات الحكومة الروسية إن لم تكن قد قدمتها بعد.

تلغرافات الحرب

طوكيو في ٩ آذار: قطع اليابانيون السكة الحديدية في شمالي موكدن.

لندرا: إن الخطة التي انتهجها اليابانيون حول موكدن معروفة تمامًا والجميع يعترفون لهم بالمهارة الحربية والمظنون أن اليابانيين قد استفادوا من الخطأ الذي ارتكبوه في معركة لياوينغ فجمعوا قوات كبيرة على طول خط الانسحاب ليكسروا الجيش الروسي كسرة تامة. على أن الخبيرين بالأمور الحربية يذكرون أن الأنباء البرقية لا تنبس ببنت شفة في ذكر الموضع الذي يرابط فيه الجيش المعقود لواؤه للجنرال كاويمورا والمؤلف من ست فرق.

لندرا: تدل أنباء اوياما وكورباتكين أن القتال لا يزال ناشبًا بشدة في شمالي موكدن.

طوكيو: صد اليابانيون هجمات الروسيين العديدة التي حاولوا بها صد هجماتهم في ينشي تون وليكوانبو في غربي موكدن وألحقوا بهم خسائر فاحشة.

احتل اليابانيون سياوشيتون على بعد خمسة أميال من شمالي موكدن.

لندرا في ١٠: علمت شركة روتر من موكدن بتاريخ ٨ الجاري أن اليابانيين كانوا يتقدمون بسرعة في الجهة الجنوبية إلى هونهو حيث يرجو الروس أن يوقفوهم ولكن النتيجة النهائية تتعلق بالمعارك الناشبة في الشمال الغربي وعلى طول الخط الحديدي.

طوكيو: احتل اليابانيون صباح اليوم موكدن بعد أن استولوا على تينا وهي موقع مهم على الجناح الروسي الأيسر في غربي فوشون وهم يطاردون الروسيين بشدة.

طوكيو: احتل اليابانيون فوشون مساء أمس ولا يزال القتال مشتبكًا على المرتفعات الكائنة في شمالي هذا الموقع وغنموا كثيرًا من المدافع وفي جملتها مدافعه الكبيرة بتمامها.

أنبأ المرشال اوياما أن حركة الالتفاف التي انتهجها في الأيام الأخيرة نجحت اتم النجاح ولا يزال القتال ناشبًا بجوار موكدن في أشد حالاته.

وقد سقط أيضًا في حوزة اليابانيين عدد عظيم من الأسرى ومقادير وافرة من الأسلحة والذخائر والمؤن.

بطرسبرج في ١١: يستفاد من الرسائل الواردة من الجنرال كورباتكين بتاريخ ٩ الجاري أنه لم تحصل معارك عنيفة في هذا اليوم في الجهتين الجنوبية والغربية وقد وجه اليابانيون كل حملاتهم إلى الناحية الشمالية ولا يزالون يتابعون حركتهم الحربية إلى الشمال وقد استولوا على كيوسان الكائنة على مسافة ٢٠ فرستًا في شرقي موكدن.

تدل أنباء كورباتكين بتاريخ ١٠ الجاري أن جميع جيوشه قد بدأت بالانسحاب من مساء أمس ولم يكن القتال ناشبًا ولكن طلقات القنابل والمدافع استمرت تدوي الليل بطوله.

وعلمت التمس من بطرسبرج أنه وردت القيصر رسالة برقية من الجنرال كورباتكين يظن أنها مرسلة من تيالنغ صباح أمس مع رسول خاص وتشتمل على هذه العبارة «أصبحت مطوقًا».

جاء تقرير رسمي أن خسائر اليابانيين تبلغ خمسة وستين ألف رجل.

لندرا: ما زال الروسيون ينسحبون إلى الشمال واليابانيون يتحوطون جناحيهم وهم يرمون بالقذائف والكرات بين جموعهم فيكبدونهم خسائر بليغة.

أنبأ الجنرال كورباتكين بتاريخ أمس عند الساعة العاشرة مساء أن تقهقر الجيوش الروسية كان محفوفًا بالمخاطر ولكننا تمكنا من الخلاص من تلك الأخطار بفضل ما بذلناه من الجهد الخارق العادة.

طوكيو: أحاط اليابانيون بالروسيين يوم الجمعة شرقي وشمالي موكدن. وقد استولت فرقة زاحفة إلى ما وراء هونهو على بلدة بوهو بين موكدن وفوشون على بعد ثلاثة عشر ميلًا من شمالي موكدن ويجتهد اليابانيون الآن في إبادة ما بقي من الأعداء.

طوكيو يقدر المرشال اوياما الأسرى الروسيين بثلاثين ألفًا وخسائر اليابانيين بأربعين ألفًا.

أسر اليابانيون أمس على (بوهو) كتيبة روسية متقهقرة.

وجاء بعد ذلك: قال المرشال اوياما في تقريره أن عدد الأسرى الروس أربعون ألفًا وهو آخذ في الزيادة شيئًا فشيئًا. وتقدر خسائر

الروس بتسعين ألفًا. وقد تركوا في ساحة القتال ٢٦ ألفًا و٥٠٠ قتيل.

ما زال اليابانيون يطاردون الروس ويتوقع حدوث قتال شديد في ضواحي تيالين وقد أصبح اليابانيون على مقربة منها. على أن التفاصيل الواردة تعرب بأجلى بيان عن عظم انكسار الروس.

بطرسبرج في ١٢: قال الجنرال كورباتكين في تقريره أن انسحاب الجيوش الروسية حالت دونه عقبات كؤود بسبب بعد الفيالق بعضها عن بعض.

وجاء بعد ذلك: جاء في رسالة الجنرال كورباتكين البرقية بتاريخ أمس تفاصيل قليلة عن حالة جيشه ولكنه يذكر أنه لم يتلق خبرًا عن الفيلق الروسي الثالث.

لندرا في ١٣: علمت التمس من بطرسبرج أن الجنرال كورباتكين التمس من القيصر إقالته من منصبه لأنه أصبح في حاجة إلى الراحة.

بطرسبرج: تقدر الخسائر في التلغرافات الرسمية بزهاء خمس مئة مدفع ومئتي ألف رجل. وقد قال الجنرال كورباتكين في رسالته التي أنفذها في ليل ١٢ منه: أنا أرافق الفيلق الثالث السبيري وقد حمل العدو اليوم على مؤخرة هذا الفيلق. وكان قسم من الجيش الروسي الأول قد أصبح على مسافة ١٥ و٢٠ ميلًا من تيالين هذا الصباح. أما الجيش الثالث على السكة الصينية فكان يبعد ستة عشر ميلًا على تيالين وهاجمت مؤخرته قوة ضعيفة من فرسان الأعداء فقط أما الجرحى الذين أرسلوا إلى الشمال من ٢٨ شباط إلى ١١ آذار فيبلغون ٤٧ ألفًا و٥٨١ جنديًا.

طوكيو: يستفاد من تلغرافات المرشال اوياما أن ألوفًا من الروسيين كانوا منذ ظهيرة يوم الجمعة يتقهقرون نحو الشمال بحالة يرثى لها وكلهم منتهكو القوى. وقد أمطرت عليها بطارياتنا المدفعية ومشاتنا الواقفون في تلك الضواحي وابلًا من القذائف والقنابل فكبدوهم خسائر فظيعة، وكانت القوات اليابانية جميعها يوم السبت على نهر هونهو وفي ١٠ الجاري عادوا إلى مطاردة العدو بعنف واستمروا في مطاردتهم إلى ١١ منه قرب موكدن حيث صدوا من بقى من العدو وقد ظل قسم منه على المقاومة ورضي الباقون بالتسليم جملة واحدة.

يظهر أن الجيش الروسي الأول لا يزال سليمًا. أما أماكن سائر الجيوش وما انتهى إليه أمرها فلا يزال مجهولاً. ومن المشكوك فيه أن تستطيع بقايا الجيوش المتشتتة أن تقاوم إذا استتبع اليابانيون القتال.

أشارت الصحف من طرف خفي إلى ما سيكون لهذه المعركة من الخطارة في تاريخ الأمم.

وقالت الستندرد أن الألمانيين لينخرهم الآن ضميرهم لنزوعهم إلى موالاة الروسيين وموافقتهم على مطامعهم ومقاومة تقدم الأمة اليابانية بعنف واصرار.

أما إنكلترا فإنها تبتهج بنجاح الأمة التي تربطها معها معاهدة ومحالفة ومصالح عمومية فضلًا عن عاطفة المحبة والولاء.

وفي ليل السبت أفادت الأنباء أن اليابانيين غنموا نحو ستين مدفعًا ومئتي ألف قذيفة و٢٥ مليون قنبلة وكميات وافرة من المؤن. أما غنائم الجيوش في الناحية الشرقية فلم يرد عنها خبر بعد. وفي جملة من أسر الجنرال ناكيموف.

لندرا: استمرت المطاردة نهار أمس بطوله وقد غادر الروس على اثر انسحابهم الفجائي السريع المدافع والمؤن.

بطرسبرج: أنبأ الجنرال كورباتكين بتاريخ ١١ منه أن جرحاه يبلغون خمسين ألفًا. وقال أن تقهقره كان محفوفا بالمخاطر لوفرة عدد الأنهر فلم يكن من سبيل لمرور العجلات إلا كسلسلة غير منقطعة.

ما برحت النجدات ترد إلى اليابانيين فعادوا إلى ضرب الجيوش الروسية.

أنبأ الجنرال كورباتكين أنه لم يبق لديه من الايين كاملين سوى ١٥٠ في الأول و١٦٩ في الثاني.

طوكيو في ١٤: أنبأ المرشال اوياما أن خسائر الروسيين في مقاطعة شنغ كنغ عشرون ألفًا. وقد تركوا ١٢٠٠ قتيل و٨٠ أسيرًا. وغنم اليابانيون ستة مدافع وكميات من المؤن.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ١٣ آذار:

بالنظر لعدم ورود الافادات يجهل إلى أين سينسحب الجنرال كورباتكين وهو يقاتل وقد أوشك ثلاث مرات أن يقع تحت الأسر.

ومنها في ١٤:

عرض الجنرال كورباتكين على حضرة القيصر قبول استعفائه.

قرر أعضاء المجلس الحربي بالاتفاق التام مداومة الحرب وإرسال أربعمائة ألف مقاتل.

يقترب الروس من تيالنغ.

وورد في التاريخ نفسه من بور سعيد:

خسائر الروس في موكدن ثمانمائة مدفع و٢٠٠ ألف رجل.

ومنها في ١٥:

جاء رسميًا أن الغرندوق نيقولا نيقولافتش يخلف الجنرال كورباتكين.

شوهد الأسطول الياباني بالقرب من سنغابور.

في الموقعة الأولى في تيالين ارتد اليابانيون تاركين ألف قتيل وفي الثانية انسحب الروس إلى كايكنن.

ومنها في ١٦:

دخل اليابانيون إلى تيالين اليوم صباحًا.

ومنها في ١٧:

أرسل القيصر تلغرافًا إلى الجنرال كورباتكين يأمره بأن يسلم حالًا القيادة موقتًا إلى الجنرال ليانفيتش.

يقبل الصيارف الفرنساويون نصف الفرض الروسي.

إشاعات الصلح

لندرا في ١١: علمت جريدة غرافيك الانكليزية وهي التي اشتهرت غير مرة باستحصال الأنباء الهامة من أوثق المصادر السياسية أن الحكومة الروسية أوعزت إلى فرنسا أنها مستعدة للمخابرة بشأن عقد الصلح بشرط أن تسفر المخابرة عن نتيجة راهنة.

تبودلت المفاوضات فيما يتعلق بالتوسط الدولي بين باريز ولندرا وسترفع الحكومة الإنكليزية إلى اليابان اقتراحات الحكومة الروسية إن لم تكن قد بعثت بها حتى الآن.

والمظنون أن نزوع الدولة الروسية إلى هذا الأمر يعزى للعقبات التي اعترضت عقد القرض الروسي في باريز.

واشنطون: قال الكونت كاسيني سفير روسيا لدى الحكومة الأميركية أنه سمع منذ أسابيع عن لسان القيصر أنه مصمم على متابعة هذه الحرب إلى أن يكون له النصر الأخير بالغة ما بلغت المدة التي يقتضيها مثل هذا الجهد. وقد أعدت المعدات لإرسال نجدة كبرى للجنرال كورباتكين.

بطرسبرج: كذبت وزارة الحرب الروسية الإشاعات المتعلقة بابتداء المخابرات بعقد الصلح.

تفاصيل وقائع الحرب

تيقظ اليابانيين

جاء في رسالة لمكاتب جريدة (روس) الروسية بمدينة موكدن أنه قد وجدت في ثياب بعض القتلى اليابانيين أمر سري بتاريخ ت ٢ من الجنرال اوكو قائد الجيش الياباني الثاني ينذر فيه العساكر الذين تحت قيادته الذي قاموا به لحد اليوم لم يكن بالشيء المذكور تجاه ما بقي عليهم المستقبل ومما جاء في ذك الأمر بالحرف الواحد «إن الوقائع الكثيرة المشاق والمصاعب قد بدأت الآن فقط وأن الواجب على الجيش كله أن يعلم علم اليقين أننا لا زلنا بعيدين عن

نهاية الحرب وأن سر الفوز والفلاح في الشجاعة والنشاط والسرعة والجلد والمثابرة على متابعة الغرض المقصود» وجاء في الأمر نفسه تذكير للعساكر بأن الواجب عليهم في كافة الظروف الزحف بشهامة وإقدام نحو الأمام والتغلب على المصاعب التي تعترضهم في الطريق مهما يكن نوعها وأن هذه أحسن الوسائط لتقليل الخسائر ثم ختمه بعبارات الحث الآتية (والواجب على الضباط معاقبة العساكر الذين لا يؤدون واجباتهم كما ينبغي بلا تسامح أو إغضاء.

الجنرال ستوسل في بطرسبرج

جاء من بطرسبرج بتاريخ أول آذار أن رصيف محطتها كان غاصًا بجماهير الناس الذين جاءوا من كل حدب لمشاهدة الجنرال ستوسل في وصوله إلى العاصمة الروسية وكان البعض من أصدقاء عائلته يحملون باقات الزهور والرياحين لتقديمها هدية إلى قرينته التي شاركته في الدفاع عن حمى بور ارثور بإغاثة الجرحى وإنجاد البائسين ولما وصل القطار نزل منه الجنرال وقرينته فتزاحمت تلك الجماهير على معانقته والسلام عليه وكان الجنرال زخاروف وزير الحربية ممن أتوا لاستقباله فحياه بأجمل تحية كما حياه أيضًا الجنرال بوجدانوفتش في خطبة قال فيها: إن الروسيا كانت إبان سفره إلى الشرق الأقصى ممتلئة الفؤاد ثقة به واعتمادًا على مستقبل فعاله أما الآن فقد تولاها الحزن واللهف لما دهمها من المصائب الكبيرة فأجاب الجنرال ستوسل على خطبته بأنه وقف أخيرًا على المصائب الحاضرة ولكن الأمل والرجاء قد انبعثا في قلبه حينما شاهد على وجوه أفراد الأمة الروسية لوائح الاعتماد على المستقبل والاخلاص لذات القيصر ثم قال انه واثق تمام الوثوق بأن المصائب المذكورة إنما هي بدسائس اليابانيين الذين كانوا في أثناء الحرب ينشرون في المواقع الروسية منشوراتهم المثبطة للعزائم.

وبعد الانتهاء من التحية ركب الجنرال وقرينته وتبعهما أعيان الحاضرين في عربات مرت من ميدان (زنامنسكيا) بين هتاف الجماهير.

الجنرال ستوسل في موسكو

كتب من موسكو بتاريخ ٢٨ شباط أن وفدًا من رجال موسكو تحت رئاسة محافظ البلدة تقابل في التاريخ المذكور مع الجنرال ستوسل وقدم له طبقًا للتقاليد القديمة الخبز والملح على صينية من الخشب المنقوش وقد ألقى المحافظ خطبة هنأه فيها بسلامة العود فأجاب الجنرال ستوسل بإلقاء خطبة شرح فيها الأسباب التي دعته إلى تسليم بور ارثور فقال:

«إذا سقطت بور ارثور فليس هذا لخطأ ارتكبناه أو زلة وقعنا فيها لأننا قاومنا بقدر ما كان في جهدنا أن نقاوم به من الهمة والبسالة والإقدام ولقد كان اليابانيون منذ شهر ت ١ الماضي يضيقون علينا الخناق لأنهم كانوا قد استولوا على الحصون المهمة والمعاقل المتينة الممتدة إلى مسافة أكثر من أربعة آلاف كيلومتر وباستيلائهم عليها أصبح في قدرتهم التماس طريق يصلون منه إلى القلعة وقد تمكنوا ويا للأسف من ذلك فاضطرت إلى التسليم.

وقد رأيت أن من ألزم الواجبات على اجتناب ما يفضي إلى حدوث مذبحة لا فائدة منها ولا نفع على أن اليابانيين لم يأخذوا بور ارثور إلا بثمن غال من دمائهم فقد اعترف إلي الجنرال نوجي بأن خسائره كانت بليغة جدًا. أما نحن فقد بلغت خسائرنا ٣١٧ ضابطًا قتيلًا من ٨٦٠ ضابطًا وجرح الباقون جميعًا وبلغت الجراح في بعضهم ثمانية. وكان عدد العساكر ١٧٠٠٠ «كذا» فلم يبق منهم سوى ٤٠٠٠ من بينهم الجرحى أما الأسطول فقد كان لا يستطيع القيام بعمل ما لأنه بعد الاستيلاء على أكمة ٢٠٣ أمتار قد دمر عن آخره بما كان يتهاطل عليه من المقذوفات، إننا كنا نرجو الخلاص والنجدة فقد ورد إلينا من القائد العام تلغراف بتاريخ ٣٠ ت ١ قال فيه أن النجدة آتية وأيد هذا تلغراف نقله الكشافة الصينيون حيث أخبرونا بدنو جيوشنا منا ولكن اليابانيين قد محوا ظلموا الشك والارتياب بإخبارهم إيانا بأن أسطول الأميرال ردجسفنسكي لا يزال مقيمًا في بحار مدغسكر وأن الجنرال كورباتكين قريب من موكدين حيث توجد عساكره مجردة من المؤن والذخائر. هـ

علم الاجتماع البشري

الاقتصاد

تابع ما قبله

للاقتصاد طريقتان تتكفلان بالمطالب المأملة (١) التربية (٢) صناديق التوفير.

أما التربية فلأن لها الأثر البليغ في كل شئون الحياة ومظاهرها والمراد منها كلا قسميها البيتية والمدرسية أما البيتية فتكون ببيان الوالدين لولدهما ضرورة الاقتصاد في المأكل والمشرب والملبس ويفهمونه أنها نفقة أسبوعية فيطيش والمصرف ثم يعطونه خرجيته دفعة واحدة الولد وينفقها دفعة واحدة ثم يرجع فيطلب غيرها فيصدونه إلى تمام الأسبوع أترى لو أعطوه خرجيته مرة ثانية أينفقها دفعة واحدة مع ما أذاقه من مرارة الحرمان سحابة سبعة أيام؟ كلا بل تنغرس بذهنه ضرورة الاقتصاد وتمثل أيامه بصورة حسية ولنعم ما يصنعه البعض من ترغيب أولادهم في توفير قسم من نفقاتهم اليومية ولو قليلًا بصندوق صغير تدعوه العامة (قجه) فإن هذا مما يربي فيهم ملكة الاقتصاد ويهيج ما ارتكز في طباعهم من الحرص الكامن.

أما التربية المدرسية فتكون ببيان المبادئ الاقتصادية بأساليب لطيفة وطرائق طريفة طورًا بالقول وطورًا بالفعل وطورًا بالتمثيل والاستعانة بالصور الخيالية كأن يقول المعلم مثلًا لتلاميذه: (إن الإفراط في الأكل والشرب مصر في الصحة ومخل بنظامها ثم يشير لصورة معلقة على الجدار ويقول انظروا لهذا الرجل كيف كان متمتعًا بصحة جيدة يغبط عليها وكيف صار بعد ذلك ضعيف الجسم هزيله فلم ذلك؟ كان أولًا يأكل بالاعتدال ويشرب بالاعتدال ثم أدى به الشره إلى تخميل المعدة فوق ما تطيق فوقع في الأمراض الهائلة التي بدت آثارها على محياه وهكذا يتكلم عن الإسراف في الملبس والمال والاسرافات الأدبية كالمطالعات الكثيرة التي تضعف العيون وتشوش الذاكرة وغير ذلك مما يخرج عن حد الاعتدال.

(٢) أما صناديق التوفير فلأنها المعقل الأعصم والملجأ الحريز الذي تأوى إليه جميع المطالب كما تتضح له أهميته الكبرى مما يأتي:

كل إنسان يعلو هذا الكوكب الأرضي معرض للفواجع الكونية والنكبات الدهرية ولا يمكنه الجزم بما يأتي به الغد بل يلزمه الحزم وحسن الرأي من إعداد أسلحة يفل بها بحديد التدبيروالعقل المنير حديد تلك الخطوب المتأتية وبها يتحفز لمواثبتها ورد غاراتها وقد يغتر الأغنياء بما لديهم من الأموال المكنوزة والأموال الفيحاء فيتوهمون إنها السور الحائل ولكن لا يدرون ما وراء حجاب الغيب من الخطوب الجسام والنوائب العظام من ماء يغرقها ونار تحرقها وزلازل تهدمها وسوء تدبير يشتت شملها يجهلون ذلك وفي كل يوم تلقى عليهم رزايا الحياة أمثولات نافعة ومواعظ زاجرة وتمثل لهم «بفانوسها السحري» من الصور والهيئات ما تقشعر لهولها الأبدان ويتأثر لمصابها الوجدان.

هذا من جهة الأغنياء أما الفقراء فكما قدمنا يكسب الرجل بسعيه وإقدامه ما يخوله في المستقبل أن يكون من الرجال الذين يفيدون الهيئة الاجتماعية ولكن لجنون

الشباب وضلال الفكر يسرف ويبذر كأن يمتد من البحار أو تهمى عليه الأمطار أنى شاء واختار.

لا يخفى أن صناديق التوفير ضرورية لعموم الطبقات وعندي وعند كل من له ذرة عقل أنها غرة تلمع فويق جبين التمدن الحديث (وإن كانت المدنية القديمة في غنى عنها) وهنا نشير لمسئلة صغيرة تبين لك أهمية الاقتصاد ونتائجه الكبرى ليرى الذي يهيمون في المحسوسات أقوالنا بادية بأبهى معارض التميل والبيان.

أفرض أمامك رجلًا عصاميًا نشأ في بيت أبيه إلى أن اشتد ساعده فاشتغل وأكل من عرق جبينه... وكان يمكنه أن يقتصد من أجرته اليومية ٣ قروش وبقي على هذا العمل من سن الـ٢٠ إلى الـ٥٠ فكم يتوفر له من هذا المبلغ الذي كان بإمكانه إسرافه فيما لا يسمن ولا يغني من جوع؟

الجواب ٤٣,٨٠٠ ثم أضف له ربحًا مثله على الأقل إذا كان في صندوق التوفير التجاري فكم يكون المجموع؟ ٨٧,٦٠٠ وهو مبلغ لو يعلم صاحبه به لسال لعابه من أجله... ولكي يكون ربح أموال تلك الصناديق حلالًا زلالًا يمكن أن تدار بها أعمال عمومية كالترام والمدارس الصناعية وإنشاء البواخر الصغيرة والمخازن الكبيرة التي تستورد بضائعها من أوربا رأسًا وغير ذلك من الأعمال النافعة التي لا تعرو أرباح أسهمها شائبة ربا.

هذا ما أمكنني بسطه في هذا الموضوع وتوسيع نطاق الكلام فيه وأراني لم أبلغ الغاية إلا وأنا بين مستحسن وموافق أو مستهجن ومخالف فلندع المستحسن في إحسانه والموافق في موافقته ولنأت للمستهجن فنقول:

إن ألسنة المخالفين الطويلة العريضة تدور رحاها على قطب واحد. رميي بعدم الاتكال على ما في عالم الغيب من الرزق ولكن لا أرى وجها لقطعها أحسن من إظهار النصوص الشريفة والمبادئ الإسلامية الرفيعة المقدار اللامعة المحيا المؤيدة لدعواي (وهنا أورد الكاتب الأديب بعض الآيات الشريفة والأحاديث المنيفة المشيرة إلى الحض على الحالة الوسطى المقتصدة أي بين التبذير والإسراف) إلى أن قال: وقد فاضت أشعار العرب بهذا المطلب ومنه بيت ابن الوردي المصدر بالمقالة. ثم قال:

هذا أمر على الذمة أديناه وتوسعنا ببسط الكلام فيه وليس لتلافيه غير إيجاد صناديق التوفير وتمديد فروعها في الأمصار والقرى وبث المبادئ الاقتصادية وتدريس أصولها في المكاتب على اختلاف أنواعها وتبيان ثمراتها لكل الأذهان.

هذه خواطر غيور وأمانيه لا يملك غير قلم يكتب وفكر يملي. أنجح الله الأعمال، ووفّق الساعين والمعضدين إنه وليّ التوفيق.

صيدا محمد علي حامد

كورباتكين والحرب

نقل مكاتب الايكودي باري في بطرسبرج حديثًا له مع أحد قواد الروس بتاريخ ٥ الجاري فقال ذلك القائد للمكاتب:

إن الأخبار الواردة من منشوريا ليست سارة فقد تمكن اليابانيون من الدوران حول ميمنة الروس فهم الآن على مقربة من موكدن ونودزو يضرب قلب جيشنا على عزم أن يأخذ منا أكمة بوتيلوف وطرد قوات اوكو كل القوات الروسية عن نهر هونهو ثم وصف له مواقف الجنود الروسية واليابانية إلى أن قال: إن كورباتكين بات عاجزًا عن اتخاذ خطة الهجوم فإذا هو هاجم خيف على مؤخرته وإذا هو انتصر الآن لم يؤد نصره إلى نتيجة فقد خسرنا مذ الآن موكدن وبما اليابانيين قد داروا من حول ميمنة الروس وميسرتهم فالروس باتوا في موقف حرج فيخشى عليهم من أن يسحقوا. وأن إخلاء موكدن وفوشون لضربة شديدة علينا لأنا نخسر فوق ضياع هيبتنا من نفوس الصينيين كمية عظيمة من المؤن والمآكل والزاد والمعدات ونخسر طريق سن منتنج التي كانت تصل إلينا المآكل منها ونخسر معادن فوشون التي نأخذ منها الفحم وأشد من هذا كله علينا سكون كورباتكين الذي لم يقدر أن يأتي عملًا بهذا الجيش الضخم الذي يقوده فأي خلل أفضى إلى هذا الخطب وإلى ضياع الانتفاع بجيش لا يقل عدده عن ٤٠٠ ألف مقاتل حتى بات ذلك الجيش عاجزًا عن أي عمل من الأعمال فوأسفاه إني لا أكاد أصدق ما تنقله إلينا التلغرافات.

وقال هذا المراسل أيضا أن المجلس العسكري الذي يتألف من كبار قواد الروس برئاسة القيصر في ٦ الجاري سينظر في أعمال كورباتكين من أول الحرب إلى الآن وهذا المجلس ينظر في ثلاث مسائل أما مواصلة القتال أو إبطال الحرب أو تقرير خطة جديدة لها وقد ظهر منذ الآن أن دراغوميروف يخطئ كورباتكين تخطئة كبيرة فهو يقول أن كورباتكين لا حزم عنده ولا عزم فهو يخاف في كل معركة من أن يخرق العدو قلب جيشه فهو يدع العدو يدور حوله والخلاصة أن دراغوميروف يرى أن كورباتكين ليس أهلًا لقيادة الجنود في الشرق الأقصى. هـ

آمال الصلح

روى (اللسان) أن مكاتب التيمس في باريز قد صرح بما يأتي:

لا ريب في أنه قد دارت أحاديث في باريز ذات صفة خاصة شأنها أن تسبق مكاتبات ومراسلات خطيرة فإن ارتباك روسيا يزداد أشكالًا يومًا فيومًا فإنه يصعب بعد الآن إرسال نجدات وافرة إلى الشرق الأقصى وأمسى تموين الجيش في منشوريا من أعسر المشاكل للحكومة الروسية وليس هذا بأقوال الجرائد فقط بل هي حقائق راهنة يوثق بصحتها فقد يأتي الصلح فجأة ولكن لا تقترحه روسيا في طوكيو. ويتبين من معلومات مروية عن الدوائر المجلسية والشعبية أنه كلما تأخرت روسيا في عقد الصلح تفقد شيئًا من انعطاف الشعب الافرنسي نحوها. ولا غرو فإن من المميزات الخطيرة في الحال الحاضرة أنه كلما دامت الحرب إلى أجل غير محدود نقصت قيمة المحالفة الروسية التي لا ريب في أنها كانت نافعة للافرنسيين فيما سبق وهذا هو سبب شوقهم إلى الصلح بل نفاد صبرهم في أن يروه قد تقرر.

وترى بعض الجرائد الروسية تلح الآن على الحكومة وتتكلم عن ضرورة عقد الصلح قالت جريدة (برزشيفيا فيدوموستي) أيجرأ أحد على أن يؤكد أننا الآن نسفك دماءنا في منشوريا خدمة للتمدن؟ على أن الحرب التي نحن الآن مشتبكون بها تبين لنا أننا أنفسنا في حاجة إلى التمدن. وجريدة النوفوستي تؤكد أن سائر الدوائر العسكرية الأولى في الخارج أبدت رأيها القائل يشق على روسيا الفوز وأن خير ما تصنعه إبرام الصلح بالسرعة الممكنة.

وقالت النوفريميا خسرت روسيا حتى الآن ٢٠٠,٠٠٠ رجل (قبل واقعة موكدن) ومليار روبل (مائة مليون ليرة إنكليزية) وأفضل قسم من أسطولها وأحسن قوادها وأميراليتها. ففي أحوال كهذه ليس من الحكمة أن تثابر على الحرب ولكنها قالت في عدد بعد هذا أن روسيا لا تستطيع في الحال أن تعرض الصلح ولا أن ترضى بشروطه.

الأستانة العلية

مأمورية

عين رفعتلو ممتاز أفندي قائمقام «سوق الشيوخ» قائمقامًا لقضاء «شطره المنتفك» من أعمال البصره.

وخلفه في «سوق الشيوخ» عزتلو أمين أفندي قائمقام الناصرة.

وعين عزتلو جمال بك قائمقامًا (جورلي) قائمًا لقضاء الناصرة.

علمية

وجهت نيابة قضاء المرقب من غرة محرم سنة ٣٢٣ إلى فضيلتلو عبد المعطي أفندي نائب صفد السابق.

عدلية

عين رفعت أفندي المستنطق الأول في محكمة بداية مركز ولاية سورية رئيسًا لدائرة الجزاء في محكمة بداية الكرك.

وعين نجيب أفندي (قباني) من مأذوني مكتب الحقوق الشاهاني معاونًا للمدعي العمومي في محكمة بداية لواء الكرك.

رتبة

وجهت رتبة الفريق الأول على حضرة عطوفتلو رشيد باشا رئيس ديوان الحرب الخاص والمدعي العمومي العسكري.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى سماحتلو عاصم أفندي وكيل الدرس.

السفراء

بعد الكوكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني سفراء ألمانيا وروسيا وإسبانيا والفلمنك كل على حدة بصفة غير رسمية.

الصدقات

لا تزال الصدقات من لحم وخبز توزع على فقراء دار السعادة صدقة عن عافية الحضرة العلية السلطانية واستجلابًا للدعوات الخيرية بطول بقاء جلالتها.

طوابع جديدة

صدرت الإرادة السنية آذنة بطبع طوابع جديدة مختلفة القيمة متباينة الشكل واللون بين خمسة قروش وعشرة وعشرين وأربعين قرشًا وذلك لاتخاذها بدل الجزاء النقدي الذي يؤخذ عن تذاكر المرور والجوازات علاوة على الطوابع المخصوصة المستعملة.

الحجاج

بعثت إمارة مكة المكرمة وولاية الحجاز الجليلتان تلغرافًا مشتركًا إلى الصدارة العظمى وإلى نظارة الداخلية الجليلة بتاريخ ٢١ شباط سنة ١٣٢٠ هذا ملخصه:

غادر اليوم بلد الله الحرام موكب الحج الشامي قاصدًا المدينة المنورة عن طريق «الفرع» وكذلك المحمل المصري عن طريق «ينبع» مصحوبًا بعدد كبير من الحجاج المصريين، وسافرت أيضًا إلى المدينة المنورة القافلة المعتاد خروجها بعد أداء الفريضة وهي مؤلفة من نيف وخمسة آلاف حاج وذلك بعد تدارك لوازمها السفرية.

وكذلك سافرت وفود الحجاج برًا وبحرًا عائدين إلى أوطانهم والكل ممتعون بالصحة والعافية داعون لحضرة مولانا أمير المؤمنين بالعز الدائم والنصر المبين.

دور الكلب

قرر المرجع الاختصاصي إدخال النفقات اللازمة لإنشاء دور لداء الكلب بولايات سورية واليمن وبغداد وارضروم ومناستر في برنامج نظارة المكاتب العسكرية الشاهانية.

طلبة دار الشفقة

صدرت الإرادة السنية بأن طلبة دار الشفقة إذا كانوا من أهل الولايات وأصابت أسماءهم القرعة فلا يؤخذون تحت السلاح بل ينقلون إلى مكتب (يدي قلنه لي) العسكري الإعدادي.

خط قونية واركلي من جملة الشروط المنعقدة مع شركة خط قونية واركلي ـ وهو القسم الأول من الخط الحديدي البغدادي الكبير ـ أن تدفع الشركة سنويًا لدار العجزة خمسمائة ليرة عثمانية.

المكتب الطبي بدمشق

رفع إلى دائرة الاختصاص في دار السعادة أوراق متعلقة بتأسيس متحف للعاديات وحديقة للنباتات في المكتب الطبي الذي افتتح حديثًا في دمشق.

القهوة والشاي

أوعز المرجع الاختصاصي إلى من يلزم بضرورة الاسراع بمعاينة الشاي والقهوة وأمثالهما عند ورودها إلى الجمارك العثمانية ومنع إدخال ما كان منها مغشوشًا.

مكتب المعادن

صدر الأمر العالي بالإسراع بتأسيس مكتب المعادن الذي صدرت الإرادة السنية بإنشائه في دار السعادة.

المكتب البحري التجاري

ذكرت جرائد دار السعادة أنه قد خرج في هذا العام من المكتب البحري التجاري ثلاثة وعشرون طالبًا. وعملًا بنظام هذا المكتب أقيم سبعة في بواخر الإدارة المخصوصة ووزع الستة عشر الباقون على بواخر إدارة الخليج والشركة الخيرية وغيرها من البواخر التجارية ابتغاء تطبيق العلم على العمل.

أراضي بغداد

رغبت ولاية بغداد إلى المرجع الاختصاصي في دار السعادة بأن يرسل إليها مهندسين ماهرين ومأمورين زراعيين للنظر في عمران أراضي الولاية والانتفاع بالأنهر الجارية فيها وتعليم الزراع كيفية إنشاء الحقول والجنائن وزرع الأرز وغيره مما يعود عليهم وعلى البلاد بالخير الجزيل.

سفير إنكلترا

عاد إلى الأستانة العلية السير نيقولاي اوقونو سفير إنكلترا فيها مصحوبًا بقرينته وذلك بعد أن لبث مدة في مملكته مأذونًا.

واردات المعارف

لما كانت المكاتب وسائر المؤسسات العلمية المرتبطة بنظارة المعارف العمومية الجليلة آخذة بالنمو والازدياد وكانت المصاريف اللازمة لها قد كثرت بالطبع بالنسبة إلى تلك الزيادة تألفت لجنة للنظر في الواردات والنفقات برئاسة حضرة صاحب الدولة هاشم باشا ناظر المعارف. وأعضاؤها حضرات أصحاب العطوفة شكري بك أفندي محاسب نظارة المعارف وعبد الرّحمن بك أفندي مدير المكتب السلطاني ورجائي بك أفندي مدير المكتب الملكي ودار الفنون الشاهانية وحضرة سعادتلو نائل بك أفندي مدير المكاتب الإعدادية.

أخبار محلية

أسفر الانتخاب الذي تم أخيرًا عن نصف أعضاء مجلس إدارة الولاية ومحكمتي الاستئناف والبداية عن الذوات الآتية أسماؤهم:

للإدارة: سعادتلو محمد أفندي بيهم وعزتلو أرسلان أفندي دمشقية وعزتلو نجيب أفندي الهاني.

للاستئناف: عزتلو منح بك الصلح وعزتلو أمين أفندي البربير وعزتلو سليم أفندي ابراهيم طراد.

للبداية: مكرمتلو الشيخ محمد أفندي طباره ورفعتلو أحمد أفندي القاضي ورفعتلو يوسف أفندي صادر، فنهنئ الجميع بالثقة التي أحرزوها ونرجو لهم التوفيق.

سبق لنا أن ذكرنا أن حضرة النجاشي منليك امبراطور الحبشة قد أهدى الحضرة العلية السلطانية هدية من غرائب الحيوانات وعجائب الطيور وغير ذلك من النفائس وقد وصلت الهدية إلى الثغر صباح الثلاثاء الماضي على الباخرة الخديوية عن طريق بور سعيد وستبقى هنا إلى صباح السبت المقبل حيث ترسل على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة.

برحنا صباح السبت (أول أمس) على القطار الحديدي إلى دمشق حضرة صاحب السعادة السيد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية فودع باحتفاء فائق.

عاد إلى دمشق صباح الأربعاء الماضي الحسيب النسيب حضرة صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري وذلك بعد أن

لبث في الثغر مدة كان فيها مظهرًا للإكرام.

احتفلت اللجنة العلمية المؤلفة من نابغي طلبة المدرسة العثمانية في الثغر بإحياء ليلة أدبي في منتدى المدرسة، حضرها جم غفير من الكبراء والفضلاء والوجهاء والأدباء وأناب حضرة ملاذ الولاية الجليلة عنه حضرة صاحب السعادة سعيد بك أفندي صهره الكريم فافتتح الحفلة صاحب الفضيلة الشيخ أحمد أفندي عباس رئيس المدرسة بخطاب بليغ بدأه وختمه بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وتلاه رئيس اللجنة بخطاب رحب به بالحاضرين وتعقبه كاتب اللجنة فتكلم عن حالتها ونشأتها وغايتها وتلى ذلك مناظرة أدبية موضوعها الجد أم الحظ وكان كل يؤيد حجته ويثبت دعواه إلى أن حكم بينهما أحد الطلبة فرجح أن المرء بجده أكثر منه بحظه، ثم تليت قصيدة في «الحياة» وخطاب فكاهي لطيف موضوعه (لا أبالغ) سر له الحاضرون كثيرًا ثم انصرف القوم شاكرين داعين لهذا المعهد العلمي بدوام النجاح.

لما كان نظام التمغا يقضي بأخذ عشرة قروش عن البسابورطات وخمسة عن البساوانات وكانت البلاد الأجنبية خلوًا من التطبيع قرر المرجع الاختصاصي أخذ المبلغ المذكور من القادمين من البلاد الأجنبية في أول ثغر عثماني.

قدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة ما يبذله سعادتلو حسين حسني أفندي وكيل متصرف لواء نابلس من الهمة والغيرة في حسن القيام بمهام وظيفته.

***

انتهى إلينا منشور تجاري من الأماجد محمد شفيق أفندي قوتلي وأخوانه من معتبري تجار دمشق مؤداه: أنه بالنظر لوفاة والدهم المرحوم حسن أفندي قوتلي فإن محله التجاري لم يزل باقيًا على أشغاله السابقة تحت عنوان (حسن قوتلي وأولاده) والإمضاء بيد أحدهم الأكبر محمد شفيق أفندي فنرجو لهم نجاحًا وتوفيقًا.

***

تلقينا من البريد منشورًا تجاريًا بإمضاء محمد معين أفندي علم الدين مؤداه: أنه قد فتح في ثغر الاسكندرية محلًا تجاريًا لمعاطاة أشغال القومسيون والخاصة والشحن والتصدير للجهات برًا وبحرًا فنرجو له التوفيق.

***

توفي يوم الجمعة الماضية المرحوم عبد البديع أفندي اليافي نجل فقيد العالم بقية السلف الصالح الشيخ محي الدين اليافي «رحمه الله» وبعد صلاة الجمعة صلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه إلى جبانة الباشورة باحتفال مشى به كثير من العلماء والمأمورين والوجهاء إلى أن واروه جدته فنسأل الله تعالى له الرحمة والغفران ولأنجاله وسائر عائلته الكريمة الصبر والسلوان.

بلغ الفقيد من العمر زهاء الخامسة والخمسين قضى جله في قلم الويركو والأملاك.

***

قالت جريدة الولاية:

رفع سر مهندس الولاية تقريرًا إلى الولاية الجليلة عدد فيه الانشاءات النافعة التي تمت بظل الحضرة العلية السلطانية داخل الولاية خلال عام ١٣٢٠ الماضي ثم أتى على مقدار النقود التي أنفقت على تلك الانشاءات والعملة المكلفة التي اشتغلت فيها فآثرنا نشره على ما يأتي:

تمت نواقص عمليات قسم من طريق بيروت وصيدا البالغ ٣٣ كيلومترًا الواقع داخل جبل لبنان مع نواقص عمليات كل من الطريق الممتد من أمام حديقة الصنوبر في بيروت إلى الإمام الأوزاعي والطريق الممتد من مخفر فرن الشباك إلى طريق الطيوني والطريق الممتد من أمام معمل الدوماني إلى حدود جبل لبنان مارًا في الحرج وقد جرى قبول هذه الطرقات قبولًا قطعيًا.

وأنشأ المتعهدون سبعة آلاف متر شوسه وأربعة آلاف متر من التسوية الترابية وعشرين جسرًا ومنفذًا حجريًا مختلفة الاتساع وسبعمائة وستة وعشرين مترًا مكعبًا من الجدران بلا مونة ومايتين وخمسين مترًا مكعبًا بمؤنة من الطريق الممتدة بين صيدا ومرجعيون كما أنشئوا أربعة آلاف متر من التسوية الترابية وسبعة جسور ومنافذ مختلفة الاتساع وأربعة آلاف متر مكعب من الشوسه المكسرة في الطريق الممتدة بين صيدا وصور.

وقد تم انشاء القسم الممتد بين صيدا والنهر الأولى البالغ طوله ٥ كيلومترات من طريق بيروت وصيدا. وقد تمت أوراق كشف القسم الباقي من طريق صيدا وصور البالغ طوله نيفًا وثلاثة عشر كيلومترًا مع أوراق كشف طريق بيروت والشام.

وقد بنى المتعهدون قسمًا من أربعة جسور جسيمة حجرية على الطريق الممتد بين طرابلس وطرطوس وأعدوا لوازم الانشاء المقتضية لثلثي الطريق الممتد بين طرابلس وعكار البالغ طوله ١٠ كيلومترات.

وأنشئ بواسطة العملة المكلفة أحد عشر ألف متر من التسوية الترابية ومد ٢٠٠٠ متر مكعب من الأحجار المكسرة على الطريق الممتد بين طرابلس وصافيتا.

وجرى تخطيط تسعة عشر كيلومترًا من الطريق الممتد بين طرابلس والضنية وتمت أوراق كشفها.

وتم إنشاء ٧ كيلومترات شوسه وهي الباقية من طريق اللاذقية وجسر الشغور البالغ طوله ١٣ كيلومترًا و٧٠٠٠ متر وأنشئ عليه ثمانية جسورة ومنافذ مختلفة الاتساع. وأتمت العملة المكلفة انشاء الطريق الممتد بين اللاذقية ودمسرخو البالغ طوله ٦ كيلومترات. وأنشئ مجددًا ثمانماية متر شوسه من طريق اللاذقية وحما ورمم فيها خمسة آلاف وستماية متر وأنشئ عليها ألفان وأربعماية وخمسة وثمانون مترًا من التسوية الترابية وتمت أوراق كشف ثمانية جسورة للطريق الممتد بين اللاذقية وحما.

وأنشئ ستة آلاف وثلاثماية وثمانية وثلاثون مترًا من الشوسة على طريق حيفا والناصرة البالغ طوله ٣٦ كيلومترًا و٦٢٠ مترًا.

وجرى تمهيد سبعة آلاف وتسعمائة متر من طريق الناصرة وطبريا وشيد عليها جسران حجريان.

وجرى تخطيط قسم طوله ١٥ كيلومترًا واقع وراء طريق طبريا مع تخطيط طريق الناصرة وعفولة البالغ طوله نيفًا واثني عشر كيلومترًا وتمت أوراق كشفهما.

وأنشئ كيلومتر ونصف من الشوسة على الطريق الممتد بين نابلس والقدس وشيد عليها ثلاثة جسور حجرية وتمت عمليات الشوسة والتسوية الترابية للقسم الأول من طريق طول كرم ويافا البالغ طوله ١٢ كيلومترًا و٥٨٥ مترًا وشيد عليها ثلاثة جسورة حجرية مختلفة الاتساع.

وتم إنشاء كيلومتر ونصف من الشوسة على طريق نابلس وطول كرم ومد عليها ١٣٦٣ مترًا مكعبًا من الأحجار المكسورة.

وقد جرى تخطيط القسم الباقي من طريق نابلس والقدس البالغ طوله ١١ كيلومترًا والقسم الباقي من طريق طول كرم ويافا البالغ طوله سبعة كيلومترات وطريق جنين وعفوله البالغ طوله سبعة عشر كيلومترًا وتمت أوراق كشفها.

الخلاصة

أنشئ داخل الولاية خلال عام ١٣٢٠ ـ ٢٠ كيلومترًا من الشوسه و٣٩ كيلومترًا و٣٨٥ مترًا من التسوية الترابية و٢٢ كيلومترًا من تعميرات الشوسه و٤٩ جسرًا

ومنفذًا حجريًا مختلفة الاتساع وأعد المأمورون الفنيون أوراق الكشف لطرقات مختلفة طولها ٨٨ كيلومترًا و٧٠٠ متر. وقد أنفق على هذه العمليات ٩٦٤ ألفًا و٤٣٥ قرشًا نقدًا و٣٣ ألفًا و٩٨٠ من يومية العملة الملكفة.

فنتج من ذلك أن عمليات عام ١٣٢٠ زادت تحت ظل حضرة صاحب الخلافة العظمى على مثلها في السنين السابقة أضعافا كثيرة بموفقية حضرة ملاذ الولاية الجليلة. هـ

مراسلات

دمشق الشام

لوكيلنا - تأخرت

توفي ليلة الأحد من الأسبوع الماضي المرحوم المبرور حسن أفندي القوتلي أحد سراة الفيحاء ومن كبار تجارها وله من العمر ما يربو عن الستين عامًا وما انتشر نعيه في البلدة حتى خف السراة والأعيان والوجهاء إلى دار الفقيد يشاطرون آله وأبناءه الأسى والأسف. وفي ظهر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا جدًا مشى به العلماء والأعيان والمأمورون. وبعد الصلاة عليه في الجامع الأموي واروه جدثه في جبانة (باب الصغير) فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولأنجاله الأماجد وسائر عائلته الكريمة صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلاً.

كان الفقيد (رحمه الله) نائلًا من إحسان الدولة العلية الرتبة الأولى من الصنف الأولى وبعض الوسامات وكان معروفًا بحسن الأخلاق ولين العريكة قضى جل عمره في تعاطي التجارة وأعمال البر والخير.

وثمرات الفنون تستمطر رحمة الله تعالى وغفرانه على جدث الفقيد ونعزي أنجاله الأماجد وترجو لهم مزيد الأجر والسلوان

أخبار الجهات

حلب

كتبت نظارة العدلية إلى ولاية حلب أنه قد صدرت الإرادة السنية بتعيين سعادتلو اسماعيل حقي بك أفندي مفتش العدلية في ولاية معمورة العزيز وديار بكر لمثل هذه الوظيفة في ولايتي حلب وأطنه.

- ما برحت الهمة قائمة في إنشاء خط «فاو» البرقي وقد بلغ ما مد منه حتى الآن بين حلب واسكندرونة ٨٥ كيلومترًا.

قالت «فرات» الرسمية:

غير خاف أن تقدم العمار والصناعة والاتجار في ولاية حلب موقوف على عدة أسباب ووسائط جلها بل ربما كان كلها رواج سرق الغلات المتنوعة المستنبتة في حقول الولاية الموقوف أيضًا على تسهيل وسائط النقل التي لا يتم أمرها إلا بإصلاح الطرق والمعابر الموجودة قبلًا وفتح طرق أخرى جديدة لها المنزلة الأولى من الأهمية في هذا الغرض ولذا لحظ حضرة ملاذ الولاية هذه المهمة بعين العناية والاهتمام فبوشرت الأعمال بالطرق والمعابر بكل سرعة ومضاء على الصفة الموافقة للقواعد والنظام ولم يأل بالحصول على الأسباب والوسائط الآئلة إلى اجتهاد المأمرين ذوي الاختصاص بهذه الأمور وصرف ما في وسعهم من الجد والاعتناء.

ومعلوم أن طريق المركبات بين حلب واسكندرونة وطريق اسكندرونة وبياس هما من أجل إقسام سبل البوستة المترددة بين دار السعادة وحلب الذي هو من الأهمية بمكان من جهة كونه هو الواسطة الوحيدة أيضًا لتسهيل نقل السلع والبضائع وتبادلها بين ولايتي حلب واطنه وذلك أمر لا يخفى أهميته ومع ذلك فقد مضى عليه بضعة أعوام وانشاآته في تأخر وسكون إلى أن أعاره حضرة ملاذ الولاية عنايته واهتمامه فأحيل من هذا الطريق على طالبه مسافة هي أصعب أقسامه مزاولة وأشدها سلوكًا وهي اثنا عشر كيلومترًا من طريق ترمانين التي تقصر المسافة بواسطتها بين حلب واسكندرونة نحو أربعين كيلومترًا ويسهل بسببها نقل السلع والبضائع من ولاية حلب إلى غيرها وسيكون الشروع بالعمل في هذا القسم بعد بضعة أيام.

ومعلوم أن طريق اسكندرونة حينما يكون على مقربة من الموضع المعروف باسم (طوب بوغازي) يتفرع منه جادة تؤدي إلى أنطاكيه وهي جادة قد تبين بالاستقصاء أنها محتاجة للاصلاح والتعمير ولذا أحيل عملها أيضًا حسب الأصول المرعية وبوشر به بكل سرعة على صفة توافق المطلوب. أما طريق المركبات التي فتحت قديمًا من حلب إلى بيره جك فقد وضع عملها أيضًا للمناقصة وأحيلت على طالبها وجرت المكاشفات على الجهات الأمامية منها وبوشر بالعمل فيها من جهة اورفه ووضعت التعليمات اللازمة لأجل فتح طريق مركبات إليها.

هذا وقد أعدت الرسوم والخرائط للقسم الذي سيباشر بعمله عما قريب من طريق ترمانين الآنف الذكر وسيكون الشروع به من جهة كما أنه أعطيت الرسوم والخرائط للأقسام الممتدة إلى الحمام التي ينتهي بها طريق ترمانين المذكور وأوعز إلى المأمورين الفنيين بأن يسرعوا برسم خطة جسر حديدي ينصب على نهر عفرين الذي يعترض هذا الطريق ووضع للمناقصة تعميرات مهمة أخرى في طريق اسكندرونة تبلغ كشوفها نيفًا وعشرة آلاف ليرا.

***

ورد من قائمقامية قضاء اسكندرونة أنه في الساعة التاسعة من ليلة الأحد ٢٠ شباط بدأت العواصف الشديدة في ميناء اسكندرونة وهي تعرف هناك بريح (بارق قيا) وقد استمر هبوبها إلى نحو الساعة الثانية عشرة من مساء ذلك اليوم فاضطرب البحر وهاج وماج فغرقت سفينة شراعية صغيرة وفلك وخمس زوارق وتصدع ستة وتهدم مكان عمل الحرير خاصة البنك العثماني ومدخنة معمل فوربس وبابها الكبير ودار عبد النور النجار وتحطم الباب والنوافذ من بيت قهوة رأس العين وتطاير الآجر المفروش على أسطحة دار الحكومة ومكان نظارة الرسومات ومكان الكاز ومنزل قنصلية الانكليز وتحطم كثير من زجاج نوافذ بيوت البلدة واقتلعت الريح نحو عشرين عمودًا من أعمدة التلغراف في جهة بياس ونحو الأربعين في جهة بيلان فأرسل إلى الجهتين المذكورتين من يلزم من المأمورين فوضعوا بدل الأعمدة غيرها وبقيت المخابرات جارية بمجراها.

«لبنان»

ورد من أخبار (عبيه) أنه بينما كانت شذا بين سليمان شاهين عبد مقيمة في بيتها إذ فاجأها رجل مجهول وأطلق عليها رصاصتين أصابتاها وحالتها تنذر بالخطر.

- في ٦ الجاري سقطت صاعقة على كنيسة دير القديس سمعان العمودي بوادي الكرم فاغتالت حياة الشاب عزيز حنا معلوف وسقط الأب انتيموس مغشيًا عليه.

- وجدت جثة امرأة مشنوقة في شجرة في مكان واقع بين دار ماري اشعيا «المتن» وطريق العجلات الممتد بين برمانا وبعبدات وقد اهتمت الحكومة لإجراء التحقيقات.

- حدثت مشاجرة في قرية عين دارة بين بعض أفراد بني الحداد وآخرين من بني بدر أسفرت عن قتل شاب من الآخرين وقد ألقي القبض على المتخاصرين.

- مات رامح حسين مرعي من وادي علمات منتحرًا.

- بينما كان فارس طنوس أبي بدوي من وادي علمات يحفر بتراب انهال المحفر ومات لساعته.

أخبار متفرقة

التلكريبتوغراف

روت «الأفكار» أن شركة ألمانية اهتمت حديثًا بتسجيل اختراع ذي شأن عظيم. والمخترع آلة يمكن بواسطتها إرسال عشرين ألف كلمة بالساعة في حين أن آلة (هوك) المستعملة في بيوت التلغراف لا يستطاع أن يرسل بها أكثر من ألف وثمانماية كلمة بالمعدل الوسط.

وهذه الآلة الجديدة التي نحن بصددها تقدم النبأ البرقي مطبوعًا أو بالأحرى أنها تقدم الكلمات مصورة على لفافة الورق التي تسلم للمرسل إليه.

وطريقة تشغيلها هي أن العامل يضع فيها الأصل مكتوبًا على ورقة مخرمة نظير الأوراق الموسيقية التي توضع في آلات البيانو الذي يشتغل على الكهرباء ولإدارة آلة «التلكريبتوغراف» يكفي مستخدم واحد فقط.

بطل الأكل

ـ توفي رجل في الولايات المتحدة بعد أن أكل ٧٥ ليبرة لحم نيء (فقط لا غير) فذهب شهيد الشراهة والنهم.

أطول تلفون في العالم

ـ سيسعى الأميركيون بمد سلك للتليفون بين نيويورك وسان فرنسيسكو طوله ٥,٠٠٠ كيلومتر وسيكون أعظم سلك للتليفون في العالم.

الأشقياء

روت «أقدام» عن أخبار سلانيك أنه قد بلغ الموقع العسكري في ناحية «غراوشنه» أن في قرية (قوكلي بك) عشرة من الأشقياء مختفين في دار مختار القرية فأرسل قوة من الجند لتعقيبهم والتنكيل بهم فأطلق الأشقياء الرصاص على الجند وحاولوا الفرار فتعقبهم الجنود المظفرة وقتلت منهم أحد عشر شقيًا. هـ

ألمانيا

يؤكدون على وجه شبيه بالرسمي أن سياحة الامبراطور غليوم تقررت كما يأتي:

يصل اليخت هوهنزولرن إلى لشبونه فيتقابل الامبراطور غليوم والأسرة الملكية البورتغالية ويطوف الامبرطور طوافًا قصيرًا في ضواحي فيجو ويرافقه في طوافه البرنس شارل دي بوربون لأن الملك شارل يبقى في لشبونه.

ثم يسافر الامبراطور إلى المياه الإيطالية فيلاقيه الملك عمانوئيل إلى أحد الثغور ويرجح أنهما يجتمعان في جهات خليج نابولي ويظن أن الامبراطور لا يذهب إلى رومية بل يكتفي بزيارة نابولي ومنها يسافر إلى سيسيليا.

***

قوات اليابان

ظهر من التقارير الرسمية التي نشرتها جريدة انفاليدروس قبل واقعة موكدن الأخيرة أن عدد اليابانيين الذين كانوا أمام جيش كورباتكين كان ٨٥ ألفًا و٣٠٦ مدافع مع الجنرال كوروكي و٦٥ ألفًا و١٩٨ مدفعًا مع الجنرال نوجي و١١٦ ألفًا ٣٤٤ مدفعًا مع الجنرال اوكي وهم الجنود الذين يدخلون ميدان الحرب ولديهم مئة ألف من المستحفظ الذي تؤخذ منه النجدات.

أما الجنرال كوباتكين فإن لديه من العساكر ما يزيد على عدد عساكر اليابان بخمسين ألفًا ثم قالت الجريدة المذكورة التي هي جريدة عسكرية رسمية للروس:

لا شك أن كورباتكين يتمكن بهذه الزيادة الكبيرة من الفوز على اليابانيين في المعركة التي ينتظر وقوعها في ضواحي موكدن.

ما أخذه القرن التاسع عشر عما قبله وما تركه لما بعده

قالت «النشرة» تحت هذا العنوان ما نصه:

أخذ القرن التاسع عشر عن الثامن عشر أشياء ترك للعشرين خيرًا منها مما قام مقامها كما سترى.

أخذ عما قبله حزن الطرق وترك لما بعده طرق الحديد. وأخذ حرارة المواقد وخلف حرارة البخار والغاز وورث مطبعة اليد وأورث مطبعة البخار وورث القلم وترك المكتبة المعروفة عند الإنكليز بالتبرتير وورث شعرية التصوير وأورث آلة التصوير الصوتي وورث أشعة رنتجن وورث البارود وترك النتروغليسرين وورث مدافع الزناد وأورث مدافع مكسيم وورث أضواء السرج والقناديل العادية وترك المصابيح الكهربائية. أخذ تأدية الرقم مع السعاة وأعطى تأديتها على البواخر والأسلاك. وورث المدارس ذات الأجر الباهظة وأورث ما لا يكاد يحصى من المدارس المجانية.

فهل يجري القرن العشرون على سنن القرن التاسع عشر بأن يرث القبيح ويورث الحسن. ويرث الحسن ويورث الأحسن ويحسن مخترعات ومكتشفات ما قبله ويوفر نفعها. فالقرن التاسع عشر أنشأ من المدارس الإبتدائية ما سمي بجنة الأولاد ولكن بقي ذلك خاصًا فهل يعم في القرن العشرين فتكون أهله من أحسن الناس تهذيبًا منذ الطفولة والصبوة. فعلى أهل القرن العشرين أن يسعوا في أن يوفروا نفع مكتشفات القرن التاسع عشر ومخترعاته أكثر من سعيهم في الاكتشافات والاختراعات لأن الحاصل خير من المتوقع الحصول.

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ محرّم الحرام سنة ١٣٢٣ موافق ١٤ آذار ش و٢٧ آذار غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
بين روسية واليابان

لم يحدث بعد موقعة «موكدن» الكبرى ما يجدر بالذكر سوى معركة شديدة نشبت حول مدينة (تيلنغ) أسفرت عن سقوطها في يد اليابانيين، ويقدرون خسائر الروس فيها بـ١٩ ألف رجل و٨٠ مدفعًا مع كثير من المؤن والذخائر، وأخذ الروس بعدها يتقهقرون بلا انتظام وهم لا يعمدون إلى مقاومة أخرى - على ما تظن روتر - قبل أن يصلوا إلى خربين حيث تلتقي الجنود المتقهقرة بالأمداد الموجودة هناك وبالنجدات التي تردها تباعًا من روسيا أو إلى مأمن آخر وهو ما وراء (كيرين) حيث يتفرع الخط الحديدي إلى فرعين فرع يمتد إلى فلاديفوستك وفرع يمتد إلى موكدن.

وقد كان الخبيرون يرتابون في زحف الجيش الياباني إلى ما وراء موكدن حتى نقل التلغراف رأي وزراء اليابان في مواصلة الزحف حتى الأراضي الروسية المحضة حبًا بامتلاك جزء منها لأن قانون حقوق الدول إنما يجيز إعطاء الغرامة الحربية فداء عن أملاك مأخوذة، واليابان لم تحتل حتى الآن أرضًا روسية محضة.

أما أمر الصلح فقد دخل على ما يظهر في خبر كان فقد أفاد التلغراف الوارد من طوكيو أن الحزب الياباني المحافظ في المجالس العليا قرر مواصلة اجتناء ثمار النصر ودفع الحرب إلى أقصى حدودها، وكان قبل اليوم معارضًا للزحف إلى خربين كما أن روسية استأنفت الاستعدادات الحربية وقرر مجلسها الحربي على ما علمه القراء إرسال أربعمائة ألف جندي. ويقول البرنس خيلكوف وزير الطرق في بطرسبرج أنه ينقلهم في ستة شهور أو أقل لأن المراكب تسير في شهري نيسان ونوار بالأنهر وخطوط السكة الحديدية قد ضوعفت في محلات كثيرة والقطارات زيدت زيادة عظيمة. قال:

وعندنا الآن في خربين ٦٠ ألف مقاتل ويسير الآن في جهات (بايكال) ٥٠ ألفًا وأقل عدد باق من جيش كورباتكين ١٥٠ ألفًا وفي فلاديفوستك ٤٥ ألف مقاتل.

وعدا ذلك فقد نقلوا عن سفير روسيا في واشنطون أنه قال «إننا لا نصالح حتى ننتصر ولا يهمنا أن يطول أمد الحرب سنتين أو ثلاث سنين» ولما نقل هذا الكلام لسفير اليابان ثمة قال: «إن روسيا تهددنا بكثرة جيوشها فنحن نجرد من الرجال العدد اللازم فثلاثة شهور كافية لتدريب الياباني على حمل السلاح فإذا زادت روسيا جيشها مائة ألف زدنا جيشنا مائتي ألف». هـ

تلك تصريحات رجال الدولتين ومنها يتضح جليًا أن الصلح بعيد المنال لأن الحنق بالغ منهما غايته وليس من عقبة في سبيل مواصلة الحرب سوى المال فالروس بعد أن أخفقوا سعيًا في البيوتات المالية الفرنسوية عقدوا قرضًا داخليًا قدره عشرون مليون ليرة وضربوا ضرائب جديدة على علب الكبريت وعلى الكئول والسوائل فيبلغ دخلهم من ذلك أربعين مليونًا ولكن ذلك كله غير كاف لحشد جيش ضخم كالجيش الذي تنوي روسية حشده.

أما اليابان فقد أفادت أخبار لندرا الأخيرة أنه قد وافاها البارون تاكاهاشي وكيل رئيس البنك الياباني وقال أن القرض الياباني المنوي عقده سيصدر على الراجح في إنكلترا والولايات المتحدة الأميركية وأن لديه ما يحمل على الظن بأن بعض البنوك الألمانية والهولندية والبلجيكية والسويسرية تميل إلى الاشتراك فيه لكنه لم يقرر شيء حتى الآن.

على أن البرقيات الأخيرة تفيد أن مجلس وزراء إنكلترا قد تداولوا بمسألة التوسط لعقد الصلح وبقي القرار مكتومًا وأرسل مكاتب التيمس في بطرسبرج يقول أنه قد عرف من مصدر رسمي أن اليابان جست نبض روسيا مرتين في عقد الصلح على شرطين الأول دفع غرامة حربية، والثانية أن تتعهد روسيا بأن لا تنشئ أسطولًا في الأوقيانوس الباسيفيكي لمدة ٢٥ سنة.

***

هذا وقد أكدت روتر أخيرًا بأن خسائر اليابانيين في معركة موكدن كانت ٥٠ ألف رجل وأن خسائر الروس منذ ابتداء المعركة حتى بلغوا (تيلنغ) ١٧٥ ألفًا وفي جملتهم الأسرى. على أن المارشال اوياما القائد الياباني الأكبر قد بعث بتلغراف رسمي إلى الميكادو بتاريخ ١٣ الجاري يبين فيه خسائر الجيش الروسي وهذا نصه قال:

إن الجيوش المحتلة الآن وادي شاهو قد بعثت إلي بالأعداد الآتية عن خسائر الروس وهي أعداد موضوعة على وجه التقريب لأن خسائر العدو تزداد يومًا فيومًا.

الأسرى نيف و٤٠ ألفًا بينهم الجنرال ناشموف والجثث التي وجدت في ساحة الحرب ٢٦٥٠٠ وتقدر خسائرهم الأخرى بـ٩٠ ألفا.

أما الغنائم فهي علمان و٦٠ مدفعًا و٦٠ ألف بندقية و١٥٠ عربة ذخائر وألف أخرى لخدمات شتى و٢٠٠٠٠٠ قنبلة و٢٥ مليون خرطوشة للبنادق ٢٦٦٤٠ هيكتولتر من الحبوب وأدوات لإنشاء الخطوط الحديدية على مسافة ٧٣ كيلومترًا و٣٠٠ عربة للسكك الحديدية الضيقة و٢٠٠٠ جواد و٢٣ عربة صينية ممتلئة بالأرزاق وألف عربية صينية ممتلئة بالأرزاق وألف عربية صينية ممتلئة بالأثواب والملابس ومليون رغيف و١٥٠ مليون ليبرة من المآكل والمقددات و٨٠٢٨٠ هيكتوليتر من الحبوب لعلف الخيل و١٢٥ ألف كيلة علف من التبن ولم يرسل الجيش المعسكر في تنغ كنغ تقريره عما غنمه.

***

تلغرافات الحرب

بطرسبرج في ١٥ آذار: يقال أن المجلس الحربي قرر أن يباشر حشد جيش جديد يتضمن فرقتين من مشاة احرس وفرقتين من فرسانه وبطارياته لأن الحربية لم ترسل حتى الآن جنديًا واحدًا من الحرس الامبراطوري إلى ساحة القتال ولكن المظنون في غير الأندية العسكرية أن التعبئة مستحيلة في مستعجل الوقت.

باريس: الرأي العام هو أن القرض الروس ترك تركًا نهائيًا وإن كانوا لم يذكروا سوى تأجيله.

موكدن: سيرسل اليابانيون الملحقين الحربيين الذين أسروهم إلى اليابان.

سنغابور: ألقت ثلاث طرادات يابانية مراسيها في صباح اليوم خارجًا عن منطقة سنغابور.

باريس: يعد رفض الماليين للتوقع على كنتراتو القرض الروسي عاملًا قويًا للسلم.

طوكيو: كان جملة ما غنمه اليابانيون عدد كبير ممتد على ١٢ ميلًا من المركبات المملؤة من الذخيرة والمؤنة وقد اضطر الروس إلى تركها على ١٥ ميلًا شمالي موكدن.

بطرسبرج: أخبر الجنرال كورباتكين أن العدو هجم هجمة شديدة على قلب مواقعه في فانهو فصدتهم الجنود الروسية وقتلت منهم ألف رجل.

نيوشوانغ: عاد الشغل على الخط الحديدي بين نيوشوانغ (وسن من تنغ) لأن اليابانيين رضوا بالخضوع للقوانين الصينية.

لندرا في ١٦: علمت اللويد من سنغابور أن اثنتين وعشرين بارجة يابانية ظهرت على ٢٠ ميلًا من الجهة الشرقية.

وعلمت الديلي كرونكل من بطرسبرج أن بريطانيا طلبت ١٠٠ ألف ليرة ثمن الباخرة كنيت كومندر التي أغرقتها طرادات فلاديفوستك في شهر تموز الماضي وأكدت أن هذا العمل لم يسبق له مثيل ولم يكن له مسوغ ولقد صدر الأمر إلى السفير الإنكليزي في بطرسبرج بأن يؤيد هذا الطلب تأييدًا قويًا. أما روسيا فهي تقترح أن يعرض موضوع الخلاف على مجلس تحكيم.

واتصل بالديلي اكسبريس من سنغابور أن ثلاث طرادات يابانية سافرت بعد ظهر أمس بقيادة الأميرال ديوا.

توكيو: احتل اليابانيون تيلنغ في منتصف الليل.

سنغابور: سافر الأسطول الياباني من هنا إلى جهة غير معروفة ولكن المظنون أنه مستعد لاجتياز البحر الهندي.

بطرسبرج: يقرون هنا بأن معركة شديدة حدثت أمس شمالي تيلنغ.

توكيو: أخبر المارشال اويامه أن اليابانيين احتلوا تيلنغ ولبثوا يتضايقون الروس عن كثب. وأنهم احتلوا سنغ كنغ في ١٣ الجاري.

بطرسبرج: نزعت القيادة العامة من الجنرال كورباتكين وعين الجنرال لينيفتش خلفًا له.

بطرسبرج في ١٧: يتأولون كثيرًا هنا خبر عزل الجنرال كورباتكين واستبداله بالجنرال لينفتش بدون أن يلحق هذا الخبر بكلمة ثناء على خدمات كورباتكين الماضية جريًا على العادة المتبعة.

يظن أن الماليين الفرنساويين سافروا بدون أن يعقدوا قرضًا روسيًا.

نشرت الجرائد تلغرافات قدر فيها أن الروس خسروا في معركة تيلنغ نحو ١٩٠٠٠ رجل وذكرت أن كورباتكين اضطر أن يترك ٨٠ مدفعًا مع ذخائره. وهو الآن على طريق بطرسبرج.

لندرا: أرسل مكاتب شركة روتر المرافق لجيش الجنرال اوكو تلغرافًا قال فيه أن اليابانيين احتلوا تيلنغ بعد معركة شديدة فأخذ الروس يتقهقرون بلا انتظام ويظن أنهم لا يعمدون إلى مقاومة أخرى قبل أن يصلوا إلى خربين. ولقد جاز اليابانيون ٩٠ ميلًا في ١٥ يومًا وهم في حصر المعنى يقاتلون أعداءهم لأجل كل شبر من الأرض.

برلين: قال الكونت دي بيلوف في مجلس النواب إني لا أرى سببًا يحمل ألمانيا منع عقد القرض الروسي كما إننا لا نقيم المصاعب في سبيل اليابانيين إذا أرادوا عقد قرض ياباني. وقيل أن تصريح الكونت له علاقة بقرض جديد تريد اليابان أن تعقده في ألمانيا.

طوكيو: أحرق الروس المؤونة ومقادير العلف التي كانت مكدسة في محطة تيلنغ فأتلف ثلثاها وغنم اليابانيون غنيمة كبيرة وأسرت ميمنة اليابانيين عددًا كبيرًا من الروس.

تناناريف (مدغسكر) برح الأسطول الروسي أمس ثغر نوسيبة إلى جهة غير معروفة.

بطرسبرج في ١٨: ألفت لجنة برئاسة الجنرال روب لإجراء تحقيق في مسألة بور ارثور ولمحاكمة الجنرال ستوسل.

أثبت خبر سفر كورباتكين إلى بطرسبرج وتعيين الجنرال لينفيتش خلفًا له.

إن عددًا من أرباب المصارف في نيويورك يظهر استعدادًا لمشاركة الماليين الألمانيين في إصدار قرض ياباني إذا كانت الشروط حسنة موافقة.

بطرسبرج: غيرت الصحافة لهجتها وأخذت تطلب مواصلة الحرب ومدحت كورباتكين لما أظهره من الحزم والعزم في المواقف المهلكة واستحسنت اختيار الجنرال لينفيتش خلفًا له.

توكيو: قرر الحزب المحافظ في المجالس العلياء أن يواصل اجتناء ثمار النصر وأن يدفع الحرب إلى أقصى حدودها وكان قبل اليوم معارضًا للزحف إلى خربين.

تيلنغ: ما زالت المعركة متواصلة على مسافة ثلاثين ميلًا شمالي المدينة وأخذ اليابانيون يضيقون الجناحين.

أرسل أمس الجنرال كورباتكين تلغرافًا إلى القيصر ذكر فيه أنه سلم القيادة العامة إلى الجنرال لينفيتش وأرسل هذا الجنرال تلغرافًا بأنه استلمها من كورباتكين.

بطرسبرج: تم الاتفاق على عقد قرض داخلي قدره ٢٠٠ مليون روبل بفائدة ٥ المئة.

توكيو في ١٩: احتل اليابانيون فاكومين الكائنة في الجهة الشمالية الغربية من تيلنغ.

تيلنغ: وصل اليابانيون إلى كيوين الواقعة على ٢٣ ميلًا شمالي تيلنغ وكان الروس قد جلوا عنها في يوم السبت بعد أن أحرقوا المحطة.

لندرا: أرسل مكاتب شركة روتر المرافق لجيش كوروكي تلغرافًا في ١٣ الجاري ذكر فيه: إن إصلاح كبرى هنهو كان على وشك التمام وأن القطرات يمكنها أن تصل إلى موكدن وما وراءها في خلال أسبوع.

بطرسبرج: ما زال القتال متواصلًا في مؤخرة الجيش وبالقسر عن التعب يقاوم الروس أعداءهم بهمة ونشاط.

موكدن: طرد اليابانيون الروس واحتلوا مرتفعًا شمالي تيلنغ على الضفة اليمنى من نهر لياو.

بطرسبرج في ٢٠: عين الجنرال كورباتكين قائدًا للجيش المنشوري الأول.

طوكيو: أخبر المارشال اوياما أن الروس عادوا الهجوم على كيوان فصدهم اليابانيون وأنهم أحرقوا الجسور جنوبي كيوان ولقد وجد اليابانيون عددًا من المدافع التي أخفاها الروس في موكدن.

بطرسبرج في ٢١: يروى أن كورباتكين فضل البقاء في منشوريا وقبل قيادة الجيش الأول. ويظن أن روسيا استأنفت الاستعدادات الحربية. على أن الحامل الأعظم على التعبئة إنما هو تعزيز مكانتها فيما إذا جرت المفاوضة في الصلح.

بطرسبرج: لا يذكر مصدر

التلغرافات التي ترد من الجنرال لينفيتش ولكن الظاهر أنها ترد من ضفاف سونفاري حيث تنضم إليه القوات الواردة من روسيا.

توكيو: جاء في بيان الخسائر الذي نشر بعد التصحيح أن اليابانيين خسروا في معركة موكدن ٥٠ ألف رجل وأن الروس خسروا منذ ابتداء معركة موكدن حتى وصلوا إلى تيلنغ ١٧٥ ألف رجل وفي جملتهم الأسرى.

إن هدم الجسور يؤخر مطاردة اليابانيين للروس ويمكن هؤلاء على الراجح من ضم أطرافهم وتعزيز جانبهم وهم ينشئون الآن الخنادق للدفاع عن الخط الممتد من كيرين غربًا حتى شانغ شون وهي نقطة السكة الحديدية.

كوتشولنغ: ما زال تقهقر الروس متواصلًا ولكنه بطيء جدًا. أما اليابانيون فلا يقومون إلا بمطاردة ضعيفة لما حل بهم من المتاعب.

❋❋❋

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ١٩ آذار:

احتل اليابانيون الرابية الواقعة عن جهة اليمين من نهر لياهو على ظن من أن الروس سيتخذون وجهة شوغون اوكو نشولينغ.

ومنها في ٢٠:

يحرق الروس جسور الطرقات والسكة الحديدية.

وجد اليابانيون أقطانًا محشوة بالمواد الملتهبة مدفونة في موكدن.

ومنها في ٢١:

يقول المركيز غياشي سفير دولة اليابان في لندرا أنه لما كان في برلين في شهر تموز من السنة الماضية التقى بالمستر دي ويت ناظر المالية في روسيا فأراد هذا أن يخابره بشأن الصلح وإنما قضت عليه الظروف فسافر قبل أن يتم ذلك.

ومنها في ٢٣:

جاء تلغرافيًا عن المراسلين الروسيين أنه بمواقع موكدن خسر الروس ٢٠٠٠ ضابط.

رسمي: سمي الجنرال كورباتكين قائدًا في منشوريا.

ومنها في ٢٤:

تداول أعضاء مجلس وزراء الدولة الانكليزية بمسألة التوسط لعقد الصلح وبقي القرار مكتومًا.

الشائع أن الأميرال روتجفنسكي يتخذ وجهة سيماترا لكي يقطع المواصلات عن الأميرال طوغو الذي يتوغل في الاقيانوس الهندي.

وقد شاع خبر آخر وهو أنه ينتظر وصول الأميرال روتجفنسكي إلى عدن.

تجهز الروسية خمس فرق من الجنود الكوكازية.

وصل الأميرال نيبوكاتوف إلى بور سعيد.

سيلتقي الأميرال نيبوكاتوف بالأميرال روتجفنسكي في ابتداء شهر نيسان ويتوجهان نحو المحيط الهادي.

ينعقد القرض الياباني بالوقت نفسه في لندرا ونيورك.

قرية وادي موسى

ومدينة بيترا

لمكاتبنا الفاضل في دمشق

زرت في أواخر شعبان الغابر مدينة معان وضواحيها وقرية يقال لها (وادي موسى) وخرابة عظيمة يقال لها (بيترا) وكنت وددت أن أنشر ما شاهدته من الآثار القديمة على صفحات الثمرات فحال احتجابها وقتئذ دون مقصدي ولكي يقف القارئ الكريم على ماضي هذه الخرابة جئت الآن أنشر ما قرأته وسمعته عنها معززًا قولي بالبراهين التاريخية فأقول:

جاء في معجم البلدان: «وادي موسى منسوب إلى موسى بن عمران عليه السلام وهو واد قبلي بيت المقدس بينه وبين أرض الحجاز وهو واد حسن كثير الزيتون وإنما سمي وادي موسى لأنه لما خرج من التيه ومعه بنو اسرائيل كان معه الحجر الذي ذكره الله تعالى في القرآن إذا ارتحل حمله معه فلما وصل إلى هذا الوادي وعلم بقرب أجله عمد إلى ذلك الحجر فسمره في الجبل هناك فخرجت منه اثنتا عشرة عينًا وتفرقت على اثنتي عشرة قرية كل قرية لسبط من الاسباط ثم مات موسى (عليه السلام) وبقي الحجر على أمره هناك حدثني القاضي جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف أنه رآه هناك وأنه قدر رأس العنز وأنه ليس في هذا الجبل شيء يشبهه». ا هـ

وجاء أيضا في معجم البلدان في بلد الشوبك ما محصله:

(ذكر يحيى بن علي التنوخي أن بقدور الذي سار سنة (٥٠٩) نزل على حصن قديم خراب يعرف بالشوبك بقرب وادي موسى.

ووادي موسى قريب من الشوبك بمقدار ساعتين فتبين أن وادي موسى الذي ذكره معجم البلدان هو المكان الذي نحن بصدده وقد وجدت فوق مرقد هارون عليه السلام أن مجدد عمارة هذا المشهد المبارك هو محمد بن قلاوون بإشارة ولده في سنة ٧٣٩ ويليه هذا الإمضاء (سيد محمد البدوي).

وولده هذا هو الناصر أحمد الذي كان ثمة حتى سنة ٧٤٣ هـ.

فتبين مما تقدم أن هذه الخرابة كانت معلومة في القرن السادس والسابع من الهجرة وكانت قريبة من طريق مسلوكة.

وقد نقل لي أحد الأصحاب أنه زارها في سنة ١٢٩٠ لما تعين وكيلًا لمحاسبة لواء معان الذي ألف في ذلك التاريخ مع كثير من المأمورين ونقل لي صديق آخر أنه أرسل من قبل حمدي باشا والي سورية الأسبق مع سواح غربيين ذهبوا لزيارتها. وزارها صاحب الدولة حسين حلمي باشا مفتش الروم ايلي لما تعين متصرفًا للكرك في سنة ١٣٠٩ وشكل قضاء معان والطفيلة وكان معه كثير من المأمورين لا يزالون يتحدثون بها.

وقد زارها من بعده رشيد باشا المتصرف السابق وكتب اسمه على جدار خزينة فرعون بجانب أسماء كثيرين ممن زارها من الغربيين والشرقيين ومما أدهشني إسم رجل ألماني زارها قبل ٦٧ سنة ووضع تحت إسمه هذا التاريخ ١٨٣٨ ومن لم يصدق فليذهب ليرى ذلك التاريخ والإسم فتبين مما تقدم أن هذه المدينة لم تكن مجهولة ولكن بعدها عن العمران أبعدها عن الأذهان.

وقرية وادي موسى تبعد عن قصبة معان ست ساعات بالسير المتوسط فقبل أن يصل الإنسان إلى هذه القرية بمسافة ساعتين يرى العيون والينابيع تتفجر من كل جانب فماؤها معتدل الوزن ومقبول الطعم والغالب أنه كلسي وينقسم الطريق إلى قسمين قسم قبلي يمر على هذه العيون وقسم شمالي يمر على عيون موسى عليه السلام التي ذكرها الله تعالى في القرآن العظيم وقد عددت الينابيع فلم تبلغ العدد المذكور بالقرآن لأن بعضها اختلط بالبعض ويوجد فوق هذه العيون بناء صغير يعده السكان مقامًا مقدسًا فمن دخله يرى فيه ألوفًا من قطع البيز عقدت على سبيل الالتجاء وهذه عادة البدو إذا التجأ رجل بآخر يعقد طرف كفيته ويقول له (أنا داخل عليك) فيحميه.

فقرية وادي موسى شبيهة بقرى الكرك والطفيلة والسلط ولكن أهلها كسكان الطفيلة والكرك لا يقطنون بها إلا في فصل الشتاء لأن البيت عبارة عن بناء واحد لا فسحة فيه ذو أقواس متعددة فيسكن بنو الإنسان بين تلك القسي على مساطب من تراب وتوضع البقر والغنم والبقر والدجاج في وسطه ولذلك تضطر إلى الاستيطان في البراري والبساتين في بيوت من شعر بساطها الأرض وجدرانها الهواء وسقفها السماء فنعم المسكن هو.

وأشهر حمولة تسكن هناك حمولة الهلالات وحمولة الحسينية ويتجول في تلك البقعة فرقة من عرب الحويطات يقال لها المطالقة واشتغال الأهالي بالزراعة والرعي، ويحوط تلك القرية بساتين من رمان وتين وزيتون وكروم عنب لذيذ قريب من شكل العنب الزيني ولونه وطعمه ويوجد قليل من شجر الدراقن والسفرجل

والمشمش والصفصاف وخلافه.

وغربي هذه القرية جبال ذات لون أحمر تحيط خرابة يقال لها (بيترا) وهذه المدينة تبعد عن القرية ساعة من الزمان فالجبال التي تحيطها هي من الرمل سهلة النحت وقد يحسبها الإنسان من المرمر الأحمر ولكنها غير صلبة ولذلك يتيسر لسكانها أن ينحتوا من الجبال بيوتًا فقبل أن يصل المرء إلى مدخل هذه الخرابة يرى مغارة وبعض دكاكين وأمكنة نحتت ونقشت جدرانها على أحسن طرز هندسي وأكثر الأشكال المنحوتة على شكل الأهرام فإذا وصل الإنسان إلى المدخل رأى واديًا بين جبلين شاهقين عرضه يتراوح بين خمسة أمتار إلى ثلاثة وفي أول هذا الوادي آثار بناء من الحجر الصلب أخبرني من زارها قديمًا أنه كان في هذا المكان باب عظيم يظن أنه كان باب المدينة وهذا الوادي يمتد مقدار نصف ساعة من الزمان وقد يصعب المرور في بعض مواقعه لكثرة شجرة الدفل (الزقوم) وخراب الأحجار التي كانت مفروشة به بسبب سيل المياه.

ويمتد مع هذا الوادي مجرى ماء منحوت في الجبل من أول المدخل حتى منتصف المدينة ودار فرعون وفي بعض المحلات كنت أرى مكان هذا المجرى بقايا بوادي (قساطل) فخار من نوع القرميد وكان هذا الوادي مفروشًا بأحجار مستطيلة الشكل على الطرز الحديث (قالديرم) ولكن أحجاره كبيرة كأحجار رصيف ازمير وعند منتهى هذا الوادي في الجهة القبلية بناء شامخ يدل على عظمة ناحيته وقدرته وحضارته فيقال له (خزنة فرعون) والقسم العالي الذي هو على طرز (مطبقية) لها غطاء ضاعت بهجته على كرور الأيام فهذا المكان يتقدمه ستة أعمدة على استقامة واحدة. الاثنان المتوسطان منفصلان عن البناء وأحدهما مطروح في الأرض واثنان في الجهة الشرقية ملتصقين بالجوار يتوسطهما رجل بلا رأس راكبًا جوادًا من غير رأس واثنان في الجهة الغربية على الصورة المشروحة.

ومن وراء هذه الأعمدة رواق ذو ثلاثة أبواب قبلي وغربي وشرقي وعلى كل منهم نقش من أبدع النقوش وداخل الباب الغربي والشرقي حجرتان صغيرتان أما الباب القبلي فباب صاعة كبيرة نحتت على الاستقامة الهندسية في شكل مكعب وفي كل جدار من جدر هذه الصاعة حجرة صغيرة وألوان جدرانها وسقفها الطبيعية تدهش الناظر ويعجز عن إتيان مثلها أمهر دهان وقد ظننت في بادئ الأمر أن تلك الألوان صنعة الإنسان فأكدت بها فإذا هي صنعة الديان فدهشت لعظمة الخالق الذي أبدع هذه الكائنات فسبحانه وتعالى.

وأما نقش منتهى الأعمدة فشبيه بالنقش المصري القديم ولذلك صدقت نسبة هذا المكان إلى فرعون ومن فوق الأعمدة قطعة منحوتة ذات نقش بديع مستطيلة الشكل من فوقها قطعة على شكل المثلث المتساوي الساقين منفرج الزاوية على رأس الزاوية نقش آلة موسيقية من آلات اليونان القديمين ومن فوق ذلك المثلث مستوى أفقي عليه ثلاثة أقسام قسم شرقي في كل منشور ثلاثة أضلاعه أعمدة منقوشة بين العمودين المتجهين إلى الشمال هيكل ذو أيد وأرجل كثيرة من فوق رأسه آلة جارحة يعبر عنها (طير اوبلطه) كأن هذا الهيكل معبود وقسم غربي كالقسم الشرقي وبين الضعلين أي العمودين اللذين يتقابلان هيكل فتاة تناجي آله السماء لها أجنحة كأنها تود أن تطير إلى السماء وعلى ما أظن أن هذه صورة الملائكة.

وعلى رأس كل قسم من هذين القسمين قسم آخر مثلث الشكل فوق رأس المثلث رسم نسر مخرب من نزول الأمطار ومرور الأزمان وبين القسمين المذكورين قسم محدب ذو أربعة أعمدة بين كل عمودين هيكل فتاة ذات أجنحة تناجي الآله ومن فوق هذه الأعمدة عروق غار يتوسطها رؤوس رجال أكلتها الأمطار ومن فوق هذا النقش قبة من أبدع القبب ومن فوق القبة قطعة منقوشة من فوقها القطعة التي يظنون أنها خزينة فرعون وبين هذا القسم وكل قسم من القسمين المذكورين هيكل فتاة ذات أجنحة فمن نظر إلى تلك الهياكل يعلم منزلة السكان من الشعر فكأنهم عدوا النساء ملائكة أو الملائكة نساء وبالتعبير الأصح أنهم سبقوا الأمم في جعل النساء من الجنس اللطيف وإني أزيد القارئ أن ذلك النقش والاتقان في النحت من الجبل لا يزيد أهميته على الألوان الطبيعية التي تزين صنع الإنسان ويعجز عن تمثيلها أمهر المصورين ومن رأى ذلك المكان يظن أنه كان معبدًا لاتقان صنعته وانفراده عن المدينة وكثرة هياكله فإذا مشى الإنسان نحو الغرب بضعة دقائق شاهد بيوتًا ودكاكين نحتت على الطرز الهندسي وداخل هذه البيوت (مساطب) و(أماكن) للنوم أو لوضع أثاث البيت عليها وفي مبتدأ المدينة فسحة تحيطها أدراج متعددة يقال لها «امفيتآتر» وفي أعلى هذه التياترو مواقع أشبه باللوحات العصرية ولكن عددها قليل ثم يدخل الإنسان المدينة فيرى بقايا أماكن مخربة فطول المدينة ساعة على الخيال وعرضها مقدار ثلثي الساعة «وما تيسر لي أن أمسح المدينة بالمتر لأنه لم يكن إذ ذاك معي مترًا والوقت كان ضيقًا» قد يوجد في كثير من المحلات بقايا أعمدة من أحجار متعددة وحجر واحد وبين الأحجار مادة يسمونها (مونته) «شيت» بلسان السكان معمولة من الكلس والرمل والرماد فلا تزال محفوظة حتى الآن.

وفي منتصف البلد طريق واسع الأنحاء يمر من وسطه مجرى نهر قديم أو سيل مياه الأمطار ويوجد على استقامة هذا الطريق بقايا أبنية عالية من جملتها مكان شامخ مبني بالأحجار يقال له دار بنت فرعون لا تزال جدرانه واقفة وفيها بعض خشبات من خشب اللذاب على ما يقال والله أعلم.

وغير هذه الخشبات ما رأت عيني هناك شيئًا من الخشب. ومن أمام هذه الدار في الجهة الشرقية دار فرعون بني أمامها بأحجار منحوتة تتمة لها ومن فوقها فسحة على جوانبها رواقان مبنيان على عواميد ومن فوقها حجرات متعددة ثم من وراء هذه الفسحة صاعة كبيرة من داخلها «مساطب» منحوتة في الجدران وهذه الدار منحوتة على طرز خزنة فرعون ومن وراء الجبل الغربي في منتصفه مكان عال منحوت على الطرز المذكور أيضًا يقال له دير البنات وعدد هذه المحلات المنحوتة من الجبال ما لا يحصى وقد اكتفيت بذكر المهم منها مخافة ملل القراء.

وفي الجنوب الغربي من المدينة جبل مخروط الشكل شامخ على رأسه مرقد هارون أخي موسى عليهما السلام يبعد عن المدينة ساعتين ونصف يمشي المرء في أكثر الطريق لصعوبته وفي هذا المقام قبر عليه عمامة خضراء وثوب أخضر.

ويقال أن القبر ضمن مغارة داخل هذا المكان وقريب من هذا المرقد المبارك مصنع ماء تجمع به المياه لأجل الشرب قديمًا وقد خرب الآن وليس فيه ماء ومن وراء هذا الجبل وادي التيه المعلوم وهذا الوادي واسع طويل لا يرى أوله ولا آخره ويروى أن من زار تلك البلدة ولم يزر نبي الله هارون عليه السلام لا بد من أن يصاب بخسارة والله أعلم.

فهذه خلاصة ما شاهدته وإني اقتصرت على ذلك خوفًا من التطويل وأختم كلامي بشهادة رجل عظيم طاف خرابة نينوى وبابل وتدمر وبعلبك وجرش «ومون بي لي» إذ قال أنه لم ير أجمل من (بيترا) وأنه يقدمها على ما رآه في اتقان الصنعة وحسنها وقد فحصت عن سكانها وماذا فعل الله بهم

وسئلت عنهم فما وقفت على خبرهم إلا قليلًا وما حصلت عليه لا يشفى غليلا ولا يقارن حقيقة تاريخ فأرجو من كان له اطلاع على سكانها وسبب خرابها أن يبين لي ما وصل إليه لأكون له من الشاكرين ومن أحب مشاهدتها فليذهب في فصل الربيع قبل أن تنتشر الهوام لأن العقارب والحيات كثيرة جدًا وينبغي للمرء أن يكون يقظان دائمًا وفضلًا عن ذلك أن هذا الزمان يساعد الزائرين على المآكل والمشارب.

شكري العسلي

الأستانة العلية

رتبة

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو الفريق الأول رضا باشا قائد عموم القوات العسكرية الموجودة في اليمن.

ورتبة بالا على حضرة عطوفتلو عادل بك أفندي باشكاتب اللجنة المالية العالية ومعاون مدير قلم مكتوبي الصدارة.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو توفيق بك مميز قلم مستشار الحقوق في الخزينة المالية وحوّل عنوانه من المميزية إلى الباشكتابة.

وجهت رتبة ميرميران على سعادتلو محيي الدين باشا متصرف لازستان.

مأمورية

عين حضرة سعادتلو بكر باشا متصرف لواء «بولي» متصرفًا للواء منتشا.

وخلفه في «بولي» حضرة سعادتلو فريد باشا متصرف منتشا.

وعين سعادتلو ذهني أفندي دفتردار حلب الأسبق دفتردارًا لمناستر.

وعين ناظم بك مميز قلم المكتوبي في ولاية اطنة مكتوبيًا لها.

وعين وامق بك مميزًا في قلم المكتوبي في ولاية اطنه.

علمية

وجهت باية قاضيعسكر الأناطولي على حضرة سماحتلو علي رضا أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة الأوقاف.

ونيابة السلطة «سورية» اعتبارًا من غرة صفر سنة ٣٢٣ على فضيلتلو عبد القادر أفندي نائب صافيتا السابق.

ونيابة اسكندرون (حلب) من ١٥ صفر سنة ٣٢٣ إلى سليم أفندي نائب مرجعيون السابق.

عدلية

عين عزتلو عبد اللّطيف أفندي المدعي العمومي في ولاية قوصوه مفتشًا للعدلية في ولايتي قوصوه ومناستر.

وعين سعادتلو اسماعيل حقي بك مفتش العدلية في ولايتي معمورة العزيز وديار بكر لمثل هذه الوظيفة في ولايتي حلب واطنه.

وعين عزتلو توفيق أفندي المدعي العمومي في ولاية خداوندكار مفتشًا للعدلية في ولايتي معمورة العزيز ودياربكر.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو فؤاد بك أفندي معاون المترجم الثاني في المابين الهمايوني ومأمور القلم المخصوص في نظارة الخارجية الجليلة.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو زاق بك أفندي معاون مدير قلم الترجمة في أمانة الرسومات الجليلة.

وبالعثماني الثاني إلى الموسيو أوستويان سميج نجل سفير الصرب في الأستانة العلية وأحسن إلى زوجته بنشان الشفقة الأول.

وبالمجيدي الأول إلى كل من آزان سيويل والموسيو مريك. وأحسن إلى زوجة كل منهم بنشان الشفقة الأول وبنشان الشفقة الثاني إلى إبنة الموسيو موللز.

***

السفراء

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني بصفة غير رسمية كل من سفير النمسا ثم سفير إنكلترا ثم سفير إيران.

حريق

حدث في محلة (اسكوبلي) بجوار (اون قباني) في دار السعادة حريق هائل دمر ٥١ منزلًا وقدرت الخسائر باثني عشر ألف ليرة عوّض الله المصابين خيرًا.

ومما زاد في الأسف أن توفي في هذا الحريق القائمقام نوري بك فذهب (رحمه الله) شهيد المروؤة والحمية والغيرة والشجاعة وله من العمر ٣٥ سنة، ولما بلغ مسامع الحضرة السلطانية نبأ استشهاده صدرت الإرادة السنية بأن تكون نفقات تجهيزه ودفنه على نفقات الخزينة الخاصة وأن يعين معاش واف لأرملة الفقيد وأيتامه.

أخبار محلية

ورد في الأخبار البرقية الخصوصية إحسان الحضرة العلية السلطانية بالنشان العثماني الأول إلى حضرة صاحب العطوفة مصطفى بك أفندي العابد متصرف الكرك ونزيل دار السعادة شقيق حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام، وتوجيه الرتبة الثانية على نجله عزتلو مظهر بك فنهنئ عطوفته ونجله النجيب بهذا الإنعام السلطاني ولا زالا مظهرًا للعواطف السلطانية.

جادت العواطف السنية الشاهانية بالرتبة الثانية على عزتلو دولار بك أفندي أحد خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني ونجل حضرة ملاذ ولاية بيروت الجليلة فنهنئ البك الموما إليه بهذا التوجيه الوجيه ولا زال مظهرا للمكارم السنية وأهلًا للمراتب السامية.

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى على نصف أعضاء مجلس الإدارة ومحكمة البداية في لوائي اللاذقية ونابلس عن عام ١٣٢١ أن عين رفعتلو أمين آغا هارون ورفعتلو قسطنطين بك عضوين في مجلس إدارة اللاذقية ومجد الدين أفندي الأزهري ونقولا أفندي عطا الله عضوين في محكمته البدائية وعبد الهادي زاده رفعتلو عبد الهادي أفندي وجبران أفندي سيروفيم عضوين في مجلس إدارة نابلس ومكرمتلو عبد الحليم كنعان ويوسف أفندي الخوري عضوين في محكمته البدائية.

اتصل بنا أنه قد سنحت العواطف السلطانية بالرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة صاحب السعادة نسيب أفندي حمزة من سراة دمشق نجل العلامة المرحوم محمود أفندي حمزة مفتي الشام الشهير. فنهنئ سعادته بهذا الإنعام الجليل ونرجو له مزيد الارتقاء. والمنتظر عود سعادته بعد ظهر اليوم على الباخرة الفرنسوية من الأستانة العلية.

ذكرت الجرائد المصرية أن حضرة العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة السيد علي أفندي الببلاوي شيخ الجامع الأزهر قد استقال من وظيفته هذه فقبل الجناب الخديوي استعفاءه وأصدر أمره بتعيين العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الشربيني خلفًا له.

***

احتفلت أمس (الأحد) المدرسة الأدبية بختم القرآن الكريم لصف من تلامذتها بحضور نخبة من العلماء والكبراء وآباء التلامذة فافتتحت الحفلة بآي من القرآن الكريم وتليت بعض الخطب وختمت الحفلة بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد الحضرة العلية السلطانية وبعد أن وزعت الحلوى على الحاضرين انصرفوا شاكرين همة أساتذة المدرسة داعين لها بالنجاح والتوفيق.

عين عبد الأحد أفندي مديرًا لناحية شفا عمرو الملحقة بلواء عكا.

سافر إلى طبريا عزتلو خالد بك من خلفاء قلم مكتوبي الولاية للتحقيق عن بعض المواد.

وقدم مساء السبت من طرابلس الشام عزتلو خليل نور بك علم الدين قاصدًا الاسكندرية لأشغال تجارية.

أقبلت صباح الثلاثاء الماضي إلى مياهنا الباخرة الأولى من بواخر الحجاج وعليها سبعمائة حاج، وبعد أن قضوا في المحتجر الصحي ٤٨ ساعة خرجوا إلى الثغر وكلهم والحمد لله ممتعون بصحة تامة بينهم حضرة سعادتلو الحاج عثمان بك أفندي أمين الصرة الهمايونية، وصباح السبت «أول أمس» استأنف السفر إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية فودع بما استقبل به من الحفاوة والإكرام.

والوجيه الفاضل عزتلو الحاج محمد نمر أفندي النابلسي ومكرمتلو شكري أفندي عبده من أعيان نابلس وسراتها واليوم يغادراننا بالسلامة إلى يافا فنابلس.

وجناب الفاضل الحاج حسين أفندي قزويني وكيل جريدتنا في الكاظمية.

***

عين الحاج محمد أفندي طياره رئيسا للجنة المعهود إليها اتخاذ كافة الأسباب التي تعود على الحجاج القادمين من الديار الحجازية بكل راحة ورفاه وعين سليم أفندي سلام عضوًا في هذه اللجنة.

***

بناء على استعفاء سليم أفندي مسديه من عضوية مجلس شعبة البنك الزراعي في بيروت عين بدلًا منه عبد القادر أفندي الجارودي.

***

بناء على استعفاء محمود آغا رئيس البلدية في طرابلس الشام أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى متصرفية طرابلس بأن تعهد بوكالة رئاسة البلدية إلى من توفرت فيه الأهلية واللياقة وأن تتخذ الأسباب الفعالة لإجراء التنظيفات وغيرها من الشؤون البلدية على أحسن وجه.

بناء على استعفاء بطرس أفندي داغر من عضوية المجلس البلدي في بيروت عين بدلًا منه ميخائيل أفندي عكي.

الوفد الحبشي

قدم الثغر صباح الخميس الماضي على الباخرة النمسوية من ضواحي القدس الشريف الوفد الحبشي الذي يحمل إلى الحضرة العلية السلطانية هدية النجاشي منليك وهو برآسة الوجيه عبد الله الصادق يصحبه كاتبه «هبلى مريم» ترجمان مهندس السكة الحديدية بين جيبوتي واديس ابابه ويرافقه ثمانية من الرهبان ليقيموا في دير الأحباش في القدس.

وقد انطلق رجال الوفد إلى دار الحكومة فأجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة وفادتهم وقابلهم بالاحتفاء اللائق، وصباح السبت غادرنا الوفد إلى دار السعادة مصحوبًا بالهدية السلطانية.

وعلمنا أن في جملة رجال الوفد الخواجه بولس البغدادي الدمشقي الأصل وهو ذاهب إلى فرنسا حيث ينتظر رئيس الوفد ليبتاعا آلة لتنقية الذهب وسبكه وقد استحصل من حكومة الحبشة امتيازًا باستثمار منجم ذهبي لمدة واحد وأربعين عامًا بموجب صلك مسجل في الوكالة الفرنسوية في اديس ابابه.

جاء نظارة الصحة أنه ينبغي إلغاء الحجر الصحي الموضوع على واردات السويس والاكتفاء باجراء المعاينة الطبية والتبخيرات الفنية على الواردات المذكورة في المحاجر الصحية مع مراعاة أحكام نظام إتلاف الفار أما البواخر المقلة حجاجًا التي تمر على السويس فينبغي معاملتها بحسب القرار السابق.

إعلان خاص

محافظة على المواد الذهبية والفضية من السرقة وسوء الاستعمال قرر مجلس إدارة الولاية إجراء معاملات أخذ الششنة والدلالة بمعرفة بشارة أفندي جدي وخليل أفندي بركات الجوهرجيين وذلك على حسب الأصول والتعامل القديم الجاري في دار السعادة والولايات الشاهانية. وبما أن الدائرة البلدية أبلغت الأمر إلى الجوهرجيين فكل من تصدى منهم لمخالفة هذه التنبيهات تجري بحقه المعاملة اللازمة.

احتفل ليل الجمعة الماضية زفاف الأديب محمد زكريا أفندي نجل العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ محمد أفندي طباره وذلك بمنزل أخيه الماجد الحاج مصطفى أفندي التي كانت على سعتها غاصة بالعلماء والوجهاء والتجار فتلي المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف خلاله بأطباق الحلوى والشموع وبعد أن تليت قصائد التهاني ارفض المدعوون شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

***

انتهى إلينا منشور تجاري مزدوج الأول من ورثة المأسوف عليه سليم دي طرازي مفاده: إن شركة القوللقتيف التجارية في بيروت المعروفة بعنوان «نصر الله طرازي وأولاده» التي كانت مؤلفة من كل من مورثهم الفقيد المومأ إليه ومن شقيقيه فيليب أفندي وإدوار أفندي وهما باقي الورثة قد أضحت موجوداتها وتعلقاتها وحقوقها على اختلافها للشقيقين المذكورين وتحت تصرفهما المطلق وقد أخذا على عهدتهما إنفاذ جميع تعهداتها وعليه فلم يبق للورثة المذكورين فيها حق ولا دعوى بأية جهة كانت وذلك بمقتضى المعاملات المرعية المربوطة بحجج صادرة من المحكمة الشرعية في الثغر.

والثاني من الشقيقين الموما إليهما ومفاده: إنه بالإستناد إلى الإذاعة الموقعة أصالة ووصاية من باقي ورثة المأسوف عليه أخيهما وشريكهما سليم دي طرازي وإلى الحجج الصادرة من المحكمة الشرعية في بيروت قد أضحت موجودات وتعلقات وحقوق شركتهما التجارية لهما وتحت تصرفهما المطلق وأنهما قد أخذا على تبعتهما ولحسابهما كافة تعهداتها السابقة ومداومة أعمالها التجارية بالعنوان ذاته «نصر الله طرازي وأولاده» والامضاء منوط بيد كل منهما، فنرجو لهذا المحل دوام النجاح.

اكتشافات

النحاس والميكروب

أكثرت المجلات العلمية من ذكر اكتشاف جديد اهتزت له الأندية العلمية طربًا وهو استعمال النحاس في قتل والميكروب، فقد بين الدكتور مور أن النحاس أفعل السموم للميكروبات ولو كان مقداره صغيرًا جدًا قال المقتطف:

والنحاس المعدني غير سام ولكنه يستحيل إلى أملاح سامة حتى جرت العادة أن تبيض آنيته بالقصدير إذا استعملت لوضع الطعام لئلا تتركب منه ومن حوامض الطعام أملاح سامة غير أن القصدير لا يدوم طويلًا على الآنية الكثيرة الاستعمال والناس يقضون بها أغراضهم فيطبخون ويستقون ويأكلون ويشربون ولا يشكون ضيمًا لقلة ما يتولد فيها من الأملاح السامة ولأن هذه الأملاح لا تسم الإنسان إذا كان مقدارها قليلًا جدًا ولكن ما لا يسم الإنسان يسم الميكروب على ما يظهر ويميته ويزيل ضرره. وقد كان العلماء يعلمون أن أملاح النحاس تميت الميكروبات ولكنهم كانوا يحسبون أن المقدار الكافي منها لإماتة الميكروب يسم النحاس أيضًا. فثبت الآن أن المقدار الذي يميت الميكروبات قليل جدًا ولا يضر أحدًا وهذا هو الاكتشاف الجديد.

وأشهر أملاح النحاس الشبة الزرقاء التي تستعمل كثيرًا لكي الجفون الرمداء والثلث الملتهبة وأكثر استعمالها في الصناعة وقد وجد الآن أن هذا الملح الذي تضع قمحة منه في فمك فتكره طعمه ولكنه لا تخشى ضره إذا أضيف إلى ماء نافع كثير الميكروبات فاسد الرائحة أمات ميكروباته كلها وأزال منه الرائحة الخبيثة فصار صالحًا للشرب.

ذكر بعضهم أنه كان في ولاية كنتكي بأميركا مستنقع كبير فيه نحو ٢٥ مليون جالون من الماء أي نحو مئة ألف متر مكعب وذلك يساوي بحيرة طولها مئة متر وعرضها مئة متر وعمقها عشرة أمتار وكان قد تولد الخزفي هذا الماء وكثرت الميكروبات فيه وخبثت رائحته حتى صارت الدواب تعاف الشرب منه فوضع مئتا ليبرة من الشبة الزرقاء في أكياس من الخيش وعلقت في قارب وسير بالقارب في المستنقع ذهابًا وإيابًا إلى أن ذابت الشبة الزرقاء وانتشرت في الماء فلم يمض ثلاثة أيام حتى صفا ذلك الماء وزال طعمه الكريه ورائحته الخبيثة وامتحن بالميكرسكوب وبالوسائل الكيماوية بعد بضع ساعات من إذابة الشبه فيه فوجد أنه خلا من الميكروبات ولم يوجد فيه شيء من النحاس فصار صحيًا سليمًا وبلغت النفقات التي اقتضاها تطهير المستنقع كله ٢٥٠ غرشًا لا غير وكانت المدينة المجاورة له تنفق ألوفًا من الريالات كل سنة بتطهيره فلا تعود بطائل.

والميكروبات التي تكون في المستنقعات لا تكون دائمًا من ميكروبات الأمراض ولكن لو كان في الماء ميكروبات مرضية مثل ميكروب التفويد وميكروب الكوليرا فإن النحاس يميتها وينقيه منها وهذا من أكبر الفوائد التي تعود على نوع الانسان من هذا الاكتشاف البديع. وقد ثبت بالامتحان أن أملاح النحاس تميت هذه الميكروبات في أربع ساعات إلى خمس والنفقة قليلة جدًا من عشرة غروش إلى ستين غرشا لتطهير كل مليون جالون من الماء أو أربعة آلاف متر مكعب وليس من ذلك أقل ضرر للذين يشربون ذلك الماء لأن النحاس الذي يستعمل قليل جدًا لا يشعر به مطلقًا في ما يستعمل من الماء.

ومما يذكر في هذا القبيل أن الناس استعملوا نقود النحاس من عهد قديم جدًا ولا يزالون يستعملونها على كثرة فتتداولها أيدي الفقراء القذرة ويضعها البعض في أفواههم ومع ذلك لم يسمع عن مرض انتقل بها. وتجد الميكروبات كثيرة على النقود الذهبية والفضية ولا يوجد منها شيء على النقود النحاسية. ويقال أن الكوليرا لا تنتشر في بلاد الصين ولا تفتك بأهاليها على كثرة المياه فيها وازدحام السكان في المدن والقرى لأنهم يستقون ماءهم في آنية نحاسية. ويقال أيضًا أن النحاسين لا يصابون بالكوليرا ولو انتشرت بين مجاوريهم.

وإذا ثبتت هذه الحقائق كلها صار اتقاء الأمراض المعدية كالكوليرا والتيفويد من أسهل الأمور بإضافة قليل من مذوب الشبة الزرقاء أوقى لها وأسلم عاقبة من غسلها بمذوب الحامض الكربوليك. ولعل فائدة الكي بالشبة الزرقاء ناتجة عن كونها تميت الميكروبات عن كونها تكوي الجروح والقروح. وكذلك سهل إماتة عوم البعوض من الماء الناقع فتستأصل الحمى الميلارية وحمى الدنج والحمى الصفراء ونحو ذلك من الحميات التي تنتشر بواسطة البعوض.

وبقي أن النساء في هذه البلاد وغيرها من بلدان المشرق يعلقن على أصداغ أولادهن شبة زرقاء وقاية من العين ويبدلنها أحيانا بخرزة زرقاء أفلا يحتمل أن العادة القديمة كانت مقصورة على استعمال الشبة الزرقاء وأنها نتجت عن اكتشاف الناس أو اختبار أحد حكمائهم لفائدة الشبة الزرقاء في الوقاية من الأمراض وإن صح ذلك فلا جديد تحت الشمس.

أخبار متفرقة

المغرب الأقصى

روت روتر عن أخبار طنجة أن الامبراطور غليوم سيزور طنجة في وقت قريب فأحدث هذا الخبر تأثيرًا شديدًا لا سيما بعد ورود النبأ المتعلق بإخفاق الوفد الفرنسوي في مدينة فاس اخفاقًا تامًا في مهمته قالت: ويظنون في طنجة أن حاكم المغرب استنجد امبراطور ألمانيا ضد المطامع الفرنسية فنشأ من هنا أصل الزيارة الامبراطورية.

على أن جريدة الغازت دي نور الشبيهة بالرسمية أكدت بعد ذلك الخبر أن مصالح ألمانيا في الغرب الأقصى إنما هي ذات صفة اقتصادية محضة وأنه لا يوجد الآن ما يحمل على الظن بأن حاكم مراكش ينوي أن يعقد تعهدات تمنعه من منح المنافع التجارية المتساوية للجميع ولهذا فإنه يجب في هذا الشأن أن ينظر إلى مصالح التجارة العمومية.

فرنسا

كتب من باريز أن مجلس النواب والشيوخ قد وافقا على القانون العسكري القاضي بجعل مدة الخدمة سنتين فقط.

مالية روسيه

أعلن رسميًا في بطرسبرج بأن الذهب الاحتياطي عند روسيا كان أمس مليارًا واحدًا و٣٤٩ مليون روبل مع أن الأوراق المتداولة لا تبلغ إلا ٩٠٣ ملايين روبل وأن المبلغ اللازم بموجب القانون للتغطية ليس إلا ٦٠٠ ومليوني روبل.

الصومال

أفادت البرقيات الأخيرة أن المعتمد الإيطالي في (اوبيا) قد عقد اتفاقًا مع الزعيم الصومالي بناء على أوامر حكومته وطبقًا لمصلحة بريطانيا وأن الزعيم وعد بالسلم العام وباختيار محل لإقامته في جهة الأراضي المبسوطة عليها الحماية الإيطالية وعين هذا المحل في الاتفاق وذكر معه أن التجارة مطلقة فيما عدا بيع الأسلحة وأن النخاسة ممنوعة وعليه أظهر الكولونل سوين المعتمد الإنكليزي رضاه بهذا الاتفاق وأرسل تلغرافًا إلى حكومته ذكر فيه أن الزعيم أوفد وفدًا إلى بربره لعقد الصلح.

انفجار

حدث انفجار هائل في مرجل بأحد معامل الأحذية في بروكتون (ماس) فقتل ١٦٠ نفسًا أكثرهم من النساء.

ألمانيا

كانت قيمة الصادرات الألمانية في سنة ١٨٨٥ ثلاثة مليارات وقيمة الواردات مثلها. وبلغت الصادرات في سنة ١٩٠٤ خمسة مليارات ووارداتها ستة مليارات.

وكان مجموع طنات بحريتها التجارية عامئذ ١٩٦ ألفًا فأصبحت اليوم أكثر من مليون طن. وكان محمول بحريتها الحربية في تلك السنة ١٨٠ ألف طن فصارت اليوم ٥٠٩ آلاف طن.

فوائد زراعية

فار الزرع

كتب مفتش الأحراج في الولاية مقالة في كيفية إتلاف فأر الزرع فأحببنا أن نضمها إلى ما سبق لنا نشره بهذا الموضوع إتمامًا للفائدة وهذا تعريبها.

الترتيب الأول ـ ضع عشر اقات قمح في وعاء وصب عليها مقدارًا من الماء مع نصف اقة من الخل وامزج الجميع ثم ارفعهم على النار ومتى انتفخ حب القمح أخرجه من الوعاء ورش عليه أولًا نصف اقة من الزرنيخ الناعم ثم اقة من الطحين وبعد مزج الجميع ببعضهم اطرح أربع أو خمس حبات في كل وكر من أوكار الفار وهذا الترتيب يكفي لعشرة دونمات من الأرض

قطعا صغيرة ثخن الواحدة كثخن الربع المجيدي رش عليها قليلًا من الماء ثم امزجها بنصف أقة من الزرنيخ واقة من الطحين واطرح ثلاث قطعات من كل وكر من أوكار الفار.

ثالثًا ـ خذ اقة من لب الخبز ورش عليها عشرين درهمًا من السر ومائة درهم من سلفات الباريت مع قليل من الماء وبعد مزجها ببعضها وتخميرها اعملها حبات صغيرة ثم اطرحها في أوكار الفار. كل اقة من لب الخبز تعمل أربعمائة حبة.

رابعا ـ أمزج عشرة دراهم من سلفات الكينا في اقة ماء ثم اطرح في المزيج مقدارًا من القمح واتركه خمس أو ست ساعات حتى ينتفخ ثم أخرجه ووزعه على أوكار الفار لكل واحد حبتان أو ثلاث.

خامسًا ـ أذب اقة من الشحم واطرح فيها عشرة دراهم من الفوسفور الأبيض ثم امزج الجميع ورش عليها مقدارًا من الطحين وبعد تخميرها اعملها حبوبًا صغيرة

أو ادهن قطعًا صغيرًا من الخبز بهذا المزيج واطرحها في أوكار الفار.

وعدا عن ذلك فيمكن اتلاف فار الزرع بالمصل الذي اكتشفه المسيو (لقلر) فعلى من يروم الحصول على هذا العلاج أن يراجع الصيدلية البروسيانية في بيروت.

أما كيفية استعمال هذا المصل فعلى ما يأتي:

ضع مقدارا من الماء ضمن وعاء وأضف إليه قدرًا من الملح وبعد تسخينه صب عليه العلاج وامزجه ثم اطرح في المزيج قطعات صغيرة من الخبز وبعد تركها فيه مقدار دقيقة واحدة وزرعها على أوكار الفار. وكل زجاجة من هذا العلاج تكفي خمس دونمات من الأراضي. أما إذا على قطعات الخبز أربع وعشرون ساعة وهي مطروحة في الحقل زال منها تأثير العلاج وليس في هذا العلاج مادة في الإنسان أصلاً.

أخبار الجهات

حلب

جرت العادة من قديم الزمان على الاحتفال بيوم عاشوراء في المقام الكائن في ظاهر حلب للإمام أبي عبد الله الحسين سبط النبي صلّى الله عليه وسلم فيتلى صحيح الإمام البخاري وتنشد قصيدة في رثاء سيدنا الحسين رضي الله عنه ويطبخ طعام عاشوراء وتبسط الموائد وتكون نفقات ذلك كله من الخزينة السلطانية الخاصة. وقد كان الاحتفال في هذا العام بالغًا الغاية من الاكرام، حضره حضرة ملاذ ولاية حلب وقوادها وعلماؤها ومشايخها وأعيانها وعدد كبير من الأهالي وصفت العساكر والموسيقى ورجال البوليس والضابطة وختم الاحتفال بإقامة ذكر الله وبالدعاء بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله، وكان رشادتلو عامل جلبي أفندي شيخ المولوية بحلب قد أعد الأطعمة اللازمة فأكل منها من حضر ثم وزعت على الفقراء.

ـ وصل خط (فاو) التلغرافي من الاسكندرونة إلى حلب وأعدت المعدات اللازمة لإنشائه حتى خليج البصرة.

ـ ما برحت الهمة مبذولة في حرث الأراضي التي نقف فيها الجراد حبًا بـإتلاف بيوضه وقد بلغ مقدار الأراضي المحروثة ٥٦ ألفًا و٢٤٦ دونمًا أنفق عليها ١٥ ألفًا و٧٠٠ قرش وقرش، وقد ورد إلى ولاية حلب الآن من نظارة الزراعة ١٥ ألف قرش قسمت نصفين نصف أرسل إلى أورفة وأبقى النصف الآخر في حلب ليصرف في إهلاك الجراد من «الكاز» والقلوع وكلس.

القدس الشريف

صدرت الإرادة السنية آذنة بإضافة نصف كيلة من الحنطة على الكيلة الواحدة المرتبة يوميًا للفقراء والزوار في مقام سيدنا الخليل عليه السلام، وتقدر هذه الزيادة بثلاثة آلاف و١٩٣ قرشًا سنويًا.

ـ بلغ عطوفة متصرف القدس أن بعض السماسرة والتجار يأتون في هذه الأيام لإخراج الأغنام وغيرها من المواشي الموجودة داخل اللواء فيغرون أصحابها بالمال فمنع إخراجها قطعيًا مخافة ظهور نقصان في تعدادها وصعود في أثمانها.

عكا

نعت إلينا أخبارها المرحوم محمد أفندي مدير الأوقاف فيها وقد أقيم له مأتم حافل لائق رحمه الله وعزى أهله وألهمهم صبرًا جميلاً.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

بما أن البعض من القصابة اعتادوا على تهريب اللحوم خارج القصابخانة تخلصًا من دفع الرسوم المتوجبة عليها ولما كان تجاسرهم هذا يوجب ضرر صندوق الخزينة الجليلة وصندوق الدائرة البلدية وإخلال في الصحة العمومية فكل من يتجاسر على ذبح اللحوم خارج القصابخانة أو يبيع لحمًا مهربًا يغرم بالجزاء النقدي وتضبط اللحوم مهما كانت وتباع ويقيد ثمنها إيرادًا للبلدية وعلى الأهالي أيضًا عدم مشترى اللحوم التي لم يكن عليها دمغة البلدية لئلا تكون ضعيفة وأكلها يضر في الصحة ولكي تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان.

وهذا أيضا

حيث أن الدائرة البلدية عزمت على تنظيف البلد أمانةً اعتبارًا من أول هذه السنة بيد أنه قد تبين لها أن البعض من الأهالي اعتادوا على رمي الزبالة في الطرقات والأزقة في كل وقت من النهار الأمر الذي يؤخرها عن القيام بتنظيف البلدة تنظيفًا صحيًا فعليه نؤمل من عموم الأهالي أن يرموا زبالتهم في الطرقات والأزقة مرة واحدة مساء كل يوم ليسهل على عملة التنظيفات نقلها بصورة مرتبة ومن يخالف ذلك يغرم في الجزاء النقدي وعليه صار نشر هذا الإعلان.

في ٥ مارت سنة ٣٢١

العدد ١٥٠٦

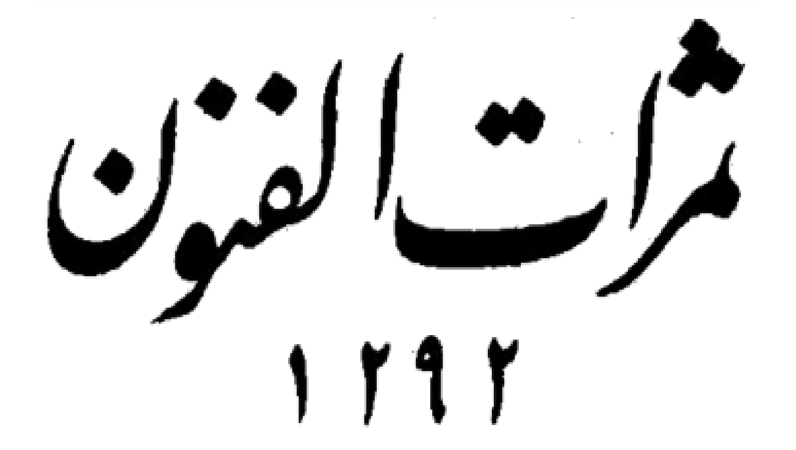
السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ محرّم الحرام سنة ١٣٢٣

موافق ٢١ آذار ش و٣ ذار غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
بين روسية واليابان

ليس في البرقيات الواردة في هذا الأسبوع ما يشير إلى نشوب وقائع مهمة بين الروس واليابان ولا نظنها بمنتشبة في القريب العاجل لأن الروس أصبحوا على ما يظهر من روايات روتر اميل إلى الصلح منهم إلى الحرب فقد ذكرت عن أخبار بطرسبرج أن الوزراء الروسيين قد عقدوا جلسة عمومية أجمعوا فيها على موافقة الوقت الحاضر لعقد الصلح موافقة تامة والمظنون أنهم كاشفوا القيصر بهذا الفكر غير أن أحد كبراء الروس قد صرح إثر هذا أن القيصر عازم على متابعة الحرب للنهاية وكذلك اليابانيون عازمون العزم نفسه إذ قابل مكاتب روتر المارشال اوياما القائد الياباني الأكبر فأبى هذا محادثته في مسألة إمكان عقد الصلح. قال المكاتب: وقد تحققت بنفسي أن الجيش الياباني مستعد لمتابعة الحرب ما دامت رحاها دائرة وأن اليابان مضطرة أن تكافح في سبيل السلم العام بل في سبيل كيانها الخاص، وبالجملة فإن كفة السلم مرجحة في هذا الأسبوع على كفة الحرب اللهم إذا صدقت روتر في أخبارها ولم يكن لها من وراء ذلك غاية ترمي إليها في إذاعة أمثال هاته الأخبار التي لا يمكن الجزم بها لأول الأمر ما لم يؤيدها المستقبل وهو كشاف الحقيقة.

هذا وقد أخذ الكتاب الآن يخوضون عباب البحث في الحرب حتى ناب القلم عن السيف في مضمارها وربما تكون له الغلبة في مضمارها وربما تكون له الغلبة في المستقبل، فمن كتب في هذا الموضوع الجنرال بونال وهو قائد افرنسي تولى رئاسة المدرسة الحربية الفرنسوية زمنًا طويلًا فإذا تكلم تكلم عن خبرة ومعرفة فضلًا عن ميله نحو حلفائه. ولما ارتد الروس عن موكدن وتيالنغ ونابهم بهما ما نابهم قابله أحد محرري الجرائد الافرنسية وسأله رأيه في الحرب الحاضرة فأجابه الجنرال بما معناه:

تسألني هل يقدر الروس على مواصلة القتال بعد انكسارهم في مكدن واندحارهم في تيالنغ فالجواب النظري على ذلك أنهم لقادرون ولكن الجواب الفعلي أن الحرب ستضع أوزاها إلى أجل أي حتى تجتمع الأمداد وتصل النجدات نعم أن الروس قد انكسروا ولكنه ليس من منفعتهم أن يعقدوا الصلح ويوقفوا الحرب الآن إلا على شروط استثنائية وإذا ظل الروس يتقهقرون واليابانيون يتقدمون انتهى الأمر برجحان كفة الحرب في جانب الروس وضعفت جيوش الميكادو لأسباب أولها أنه يستحيل على اليابانيين أن يواصلوا حركاتهم العسكرية في القفار ولا يجوز لهم أن يفتكروا باللحاق بالروس إلى خربين فإذا جازوا لأنفسهم الذهاب إليها فرقوا قواتهم فرقًا على خط طويل فلا يأمنون إغارة الفرسان الروس على مؤنهم وقطع خط الرجعة عليهم والثاني أنه يصعب على اليابانيين أن يجدوا رزقهم في بلاد لا تنبت شيئًا ومؤنتهم في منشوريا التي أضنتها الحرب فهي لا تزرع ولا تحرث فكلما زحف اليابانيون إلى جهة (بايكال) زادت الصعاب التي تقوم في وجههم، على أن الزحف حتى خربين ليس من خطة المارشال اوياما إذ ربما واصل السير إلى خربين ولكنه لا يلبث أن يعود إلى مجاري الأنهر فيمتنع على ضفاتها ويسهل على جيوشه الاستراحة منتظرًا نتيجة محاصرة فلاديفوستك في الربيع المقبل لأن اليابانيين عازمين على الاستيلاء على ذلك الموقع بمحاصرته برًا وبحرًا في أوائل الربيع وبما أن عند اوياما الآن أكثر من ٤٠٠ ألف عسكري فهو قادر على الامتناع في مرابط وانتظار مجيء الروس إليه وإرسال جزء من تلك القوة لإعانة الجيش الذي يحصر فلاديفوستك.

وأما الوقت اللازم لكل هذه الأعمال فموفر لليابانيين لأن الروس لا يستطيعون إصلاح جيشهم وتأليفه كما يريدون قبل انقضاء ستة شهور والدليل على ذلك أن اليابانيين أرسلوا إلى منشوريا في سنة واحدة نيفًا و٤٠٠ ألف مقاتل ولم يقدر الروس على إرسال جيش يزيد عدد المقاتلين منه على ٢٥٠ ألف جندي قاتلوا في موكدن.

ولست أعيد على مسمعك كيف بدأت الحرب وروسيا لا تجد من قواتها في كل الشرق الأقصى سوى ٥٠ ألفًا منهم ٢٠ ألفًا في فلاديفوستك وبور ارثور فعلى نهر يالو لم يكن عند الروس سوى ٣٠ ألفًا وتلك كانت قوتهم كلها فصرفوا بعد ذلك سنة حتى نقلوا ٤٥٠ ألفًا لأن خط سيبيريا لم ينشأ لهذا الغرض لأنه خط مفرد ضعيف لا تسير عليه القواطر إلا بكل بطء فلا يمر عليه في كل يوم إلا ١٢ قطارًا وكل قطار مؤلف من ١٢ أو ١٥ مركبة فأين هذه القطورات لنقل العساكر من القطورات في أوربا التي تؤلف عند النقل كل واحدة منها من عربة ضخمة فالالاي من الفرسان لا يصل من روسيا إلى خربين قبل شهر من سفره نعم إن الجنود تزحف ماشية ولكن كل الاي يسير من روسيا لا يصل قبل انقضاء ٤٠ يومًا فاحكم بعد طول هذا السفر كيف يكون رجال ذلك الالاي فلا بد إذن من مضاعفة الخط الحديدي حتى يكون للروس أمل الفوز ولا يتوصلون إلى هذه الغاية قبل ستة شهور واليابانيون يعرفون ذلك فهم يسرعون في نيل أمنيتهم.

وقد كان اليابانيون عارفين قبل الحرب كل أخبار الروس وقوتهم وقوة خطهم الحديدي وأنهم ألفوا قلما للمخابرات تام النظام فكان لهم في كل مدينة روسية وفي كل معسكر روسي مخبرون صادقون فلم يتحرك رجل واحد من روسيا إلى منشوريا دون أن يعرف اليابانيون خبره ومقدرته وسلاحه وعدته وعلى هذا كان يعرف اليابانيون حتى عدد الأفراد في مشاهدة اليابانيين إلا وقتما صاروا على جيش الروس وزد على هذا استعانة اليابانيين بالوكالات السرية للأخبار الموجودة في كل أنحاء أوروبا. أما

الروس فإنهم اعتمدوا على بعض الجواسيس الذين ما كانوا قادرين على معرفة الحقيقة إذ أنه كان يستحيل على الجاسوس دون خيانة أركان حرب اليابان معرفة الأخبار الصحيحة. قال

أما الروس فلم ينظموا جيشهم ولا استخدموا فرسانهم وعددهم ٢٥ ألفًا ليس أبرع منهم في العالم للاستطلاع بل امتنعوا في مواقفهم منتظرين هجوم العدو عليهم وموسعين لذلك العدو حتى يزيد قوته أما اليابانيون فإنهم استفادوا من الدروس التي تلقوها علينا فإذا أراد الروس الفوز وجب عليهم تنظيم أركان حربهم ثم الانتظار حتى تصل إمدادهم ويصير عددهم معادلاً لعدد اليابانيين على الأقل ثم ختم الجنرال كلامه بقوله «ما أشد الضربة على حلفائنا وعلينا».

تفاصيل وقائع الحرب
الانسحاب عن موكدن

وصف مراسل (الماتن) في بطرسبرج تأثير أنباء انسحاب الجيش الروسي عن موكدن تفصيلاً مؤثرًا وذلك قبل ورود تلغرافات من كورباتكين الذي بعث بعد ذلك بالتلغراف الآتي وهو:

استمرت المعارك متواصلة متلاصقة عدة أيام ثم انجلت عن خسارة لحقت بنا وتبين منها أن عدد جرحانا يبلغ ٥٠٠٠٠ جريح ولقد كان الانسحاب من موكدن غاية في الصعوبة فإن المؤخرة كانت تزحف في مبتدأ الأمر بنظام تام وتقف عند المراحل المعينة لها ولكن إطلاق اليابانيين للقنابل على الطريق الممهدة التي كنا نسير فيها جعلنا كأننا لا نسير في طريق حاميتها حتى بلغت خمسين ألفًا، وكانت ومما ضاعفت الصعوبة أن المسافة بين موكدن وترلنغ يتخللها جملة أنها راسية مسقط الضفاف فكانت العربات تضطر إلى الوقوف في انتظار نوبة عبورها مما نشأ عنه تأخير جسيم في الانسحاب. وقد وردت إلى العدو إمدادات جسيمة جدًا ودل البحث وسوآل الأسرى من اليابانيين على أن الجنرال نوجي كانت له مشاركة في المعركة فضلًا عن الفرق الجديدة التي وصلت حديثًا لأنه بالنظر لقرب اليابان وسهولة النقل منها بحرًا كان الجيش الياباني لا يزال تامًا ولحسن نظام الكشافة كان اليابانيون يعرفون على الدوام مواقع جنودنا. (الامضاء كورباتكين)

وأرسل بعد ذلك ما يأتي:

يؤخذ من تقارير قائد الموخرة أنه يوجد نحو نصف فرقة من الفرق اليابانية على مرمى القذيفة منها وليس في هذه التقارير ما يدل على حدوث معارك يعول عليها. أما تقارير قائد موخرة الجيش الثاني فتدل على أن الألاي الأول من البندقية السيبيريين اشتبك في معارك عنيفة مع العدو الزاحف من جهة الغرب وأنه يسير تحت النار التي يهطلها عليه وإن قد تمكن الكولونل لويس تحت النار التي يصبها فوق العدو الزاحف من جهة الشرق من العودة براية الألاي وثلاثة ضباط و٥٥ عسكريًا وبطرية منه وهذا الألاي هو الذي خسر في واقعة ٦ نوار أكثر من ألف رجل من عساكره.

«كورباتكين»

وبعث مراسل جريدة روس رسالة هذا نصها: «كانت المشاة تمر سريعًا بين الحقول وخلال القرى التي كان يخفى منظرها عن العيون هبوب العثير وكانت مدافعها تطلق نارها من آن إلى آخر وحدثت معركة عنيفة في قرية «ساماناي» التي كان نصفها لليابانيين والنصف الآخر للروسيين وكان العساكر من هؤلاء وأولئك يبذلون من الجهد ما هو فوق طاقة البشر» وقال مراسلون آخرون أن عاصفة من الرمل هبت وتكاثفت بحيث لم يمكن مسافة ١٠٠ متر فقط من الروس.

وجاء في رسالة من طوكيو بتاريخ ١٣ الجاري إلى الوكالة اليابانية في باريس ما يأتي:

(يؤخذ من تقرير ورد اليوم على الحكومة اليابانية أن خسائر اليابانيين في تجاه هنغ كنغ لم تعلم حتى الآن ولكن وجد على ساحة القتال ٨٠٠ قتيل روسي وتفيد أخبار الأسرى أن الفرقة الحادية والسبعين الروسية قد أبدت عن آخرها تقريبًا ولئن يكن الروس قد أحرقوا مستودعاتهم في ما وراء فونتان ونقط أخرى ولكن اليابانيين غنموا شيئًا كثيرًا من العلف والذخائر والمؤن وأدوات القتال وقد وجدوا في الجهة الممتدة إلى ١٣ ميلًا شمالي موكدن كمية عظيمة من العربات المشحونة بالذخائر وأدوات القتال).

بعد موقعة موكدن

لما وصلت إلى إنكلترا تفاصيل موقعة موكدن الكبرى وظهر من نتيجتها ما ظهر كتب مكاتب التيمس الحربي مقالة مسهبة لخص فيها الأسباب التي دعت اليابان إلى الفوز فقال ما معناه:

تجد لذلك أسباب حديثة وأخرى قديمة والبحث في الأخيرة مقدم لأهميتها ولأسبقيتها فإن اليابان قد فاجأت الروس بقطع العلائق في وقت رأت فيه الأحوال موافقة لصالحها ففعلت بادئ بدء بالأسطول الروسي ما فعلت مما يعد من الأسباب البدائية التي أدت إلى الفوز واستمرت الحرب سنة وشهرًا كانت اليابان فيها سالكة على الدوام خطة الهجوم والتدبير وكانت خطة الروس آخذة في الدفاع والتقهقر.

وكانت سياسة الروس قائمة على أساس متين إذ قررت الانسحاب إلى الداخل حتى تتوفر لديها الأسباب التامة لمناوأة عدوها ولكن القواد والضباط في ميدان القتال لم يعملوا بتلك السياسة فبدلًا من أن يتركوا بور ارثور زادوا في العناية مدة شهرين طويلين موجهة إلى تقوية الحصون وأعداد كل ما يلزم من المعدات الحربية برية وبحرية وصارت حركات الجيش كله في البر معلقة على نتيجة العمل في جهة أخرى (يعني بور ارثور) ولم يؤد أسطول الباسفيك الوظيفة التي نيطت به في مثل هذه الظروف وهي منع العدو من إنزال جنوده إلى البر ولم يأت شهر نوار حتى كانت خطة اليابان قد نفذت تمامًا وأنزلوا إلى البر ثلاثة جيوش وأجلوا الروس في بعض المواقع وحوصرت بور ارثور بمن فيها الحصار النهائي.

ولما انهزم الروس في «لياوينغ» ومكنوا أعداءهم من إجلائهم من الاستحكامات والحصون بات أمل الروس في الفوز برًا بعيدًا جدًا، ولو أنهم طلبوا الصلح في ذلك الوقت الذي كانت فيها بور ارثور قائمة لم تسلم حاميتها ولم تزعزع أركانها وجيشها في البر متجمعًا قويًا وأسطولها في بحر البلطيك باقيًا لنالوا الشروط الموافقة.

ولكن القوم في بطرسبرج لم ينظروا هذا النظر وفي اعتقادي أنه لم يكن ثمة خطر على السلم العام.

تقدير الخسائر وحالة خربين
قبل سقوط تالينغ

علم القراء من البرقيات الماضية أن مدينة تالينغ قد سقطت في يد اليابانيين وأنهم أكرهوا الروس على الانسحاب منها بعد أن كبدوهم ١٩ ألف نفس بين قتيل وجريح ثم أخذوا بالزحف نحو (خربين) وإليك ما بعثه مكاتب التيمس في بطرسبرج بتاريخ ١٤ آذار قال.

«تفيد الأخبار الأخيرة في (١٤ آذار) أن اليابانيين أصبحوا على مقربة من تالينغ وأن القتال منتظر الوقوع من يوم لآخر وفي رأي الدوائر الحربية ورجال أركان الحرب الروسي أن الجيش الياباني أصبح منهوك القوى بحيث لا يستطيع القتال في تلك الجهة (ويعرف القراء أن القوم أخطؤا الظن فقد حارب اليابانيون الرس حول تالينغ وأجلوهم بعد خسارة ١٩٠٠٠ بين قتيل وجريح). وتقدر جريدة النوفيا فربما الخسائر في واقعة موكدن بنحو ١٣٠,٠٠٠ إلى ١٥٠,٠٠٠ بما في ذلك القدر ٤٠٠٠ ضابط. وتقدر جريدة (روسكوسلافو) الخسائر من كل فريق بنحو ٢٠٠,٠٠٠ ولا يعرف إلى الآن مقدار الخسائر التي لحقت بالجيش الروسي الذي يقوده الجنرال ماسلوف. ويثنون هنا على كورباتكين لمقاومته الجنرال نوجي عندهوش تاي تمكن القائد الروسي بتلك المقاومة من تخليص الجيشين

الثـاني والثالـث ولـولا ذلـك لقضـي عليهما.

ولـم تصـل إلـى هنـا (بطرسبرج) أخبـار مـن الجنـرال (ريننكـامف) ويخـافون كثيرًا علـى فليـق تـرانس بيكار القوزاقي لئلا يكون قد أصـيب بما أصيبت به فرقـة القوقـاز الخيالـة التي لم يعد منهـا إلا ضـابطان وهمـا البرخـت وهارنمـار اللـذان أخبـرا أنهما الباقيـان مـن تلـك الفرقـة التـي ضحيت بتمامها للمداراة على تقهقر مـوخرة الجـيش ويقولـون أن قـوة كبيرة مـن مشـاة اليابـان وطوبجيتهـا تدنو من فلادفوستك ممـا يشـير إلـى اليابـانيين ينـوون محاصـرة ذلـك الثغر.

وجـاء إلـى التـيمس مـن مكاتـب روتـر المرافـق لجـيش الجنـرال كوركي بتاريخ ١٣ آذار: إن الروس نقلوا كافة الذخائر والميرة من تـالينغ إلى خربين حيث يقصدون اللجأ إليها ولكـن ليسـت لـديهم الميـرة اللازمـة للجـيش بـين تـالينغ وخـربين وهـي مسافة طويلة جدًا.

وجاء إلى التيمس من مكاتبهـا فـي طوكو بتاريخ ١٣ أيضًا أن القوم في عاصمة اليابان يحصنون على اقتفاء أثـر الـروس ومتابعتـه حتـى خـربين وأنهم بذلك يغنمون الـذخائر والمـؤن الكثيرة كما أخـذوا علـى مسـافة ١٥ ميلًا من مكدن حيث غنمـوا سلسـلة مـن العربـات المملـوءة زادًا وذخيـرة وآلات تمـد علـى مسـافة ١٢ مـيلًا وقبضوا علـى عـدة أعـلام ويقـدرون خسـائر الـروس فـي طوكيـو بنحـو ٢٠٠,٠٠٠ منهـــا ٥٠,٠٠٠ مـــن الأسـرى وعلـم القـراء أن اليابـانيين يقـدرون خسـائر الـروس بنحـو ١٧٥,٠٠٠ منهـا ٥٠,٠٠٠ أسـير ويقـدرون خسـائرهم أنفسـهم بنحـو ٥٠,٠٠٠.

ووضـح مكاتـب التـيمس بطوكيـو أصـناف الغنـائم اليابانيـة التـي أشـير إليهـا آنفًـا بعـد ١٥ مـيلًا مـن شـمال موكدن فقال إنها ذخائر كثيرة وميرة كبيـــرة وملابـــس عديـــدة وأدوات المناطيـــد والتلغـــراف والتلفـــون وأدوات حفر وبناء.

أمـا الأحـوال فـي خـربين فقـد وصفها مكاتـب البتـي باريسـيان فـي بطرسـبرج نقـلًا عـن رسـالة برقيـة وردت إليه منها وقال مكاتب التيمس الباريس الذي نقل إلى جريدتـه كـلام مكاتـب البتـي باريسـيان أنـه وصـف نقشـعر منـه الأبـدان وتضـطرب بـه الأفئدة فقد ذكـر أن ألوفًـا مؤلفـة مـن الجرحـى يـردون إلـى خـربين مـن ساحة القتال ويضـعونهم فـي منـازل القوم هنـا فـي حـين أن جميـع أطبـاء الجـيش وأعضـاء جمعيـة الصـليب الأحمر لا يزالون فـي مكـدن بحيـث أصبحت الإدارة الصحية في خـربين مختـار معتلـة ولا يوجـد فـي تلـك المدينة ما يلزم للجرحى من الأدويـة المضادة للعفونة وقد استدعى جميـع الأطباء الملكيين للاعتنـاء بـالجرحى وهم يوالون العمل بـلا انقطـاع ولمـا لـم تكـن ثمـت قطـارات السـكك الحديدية فقد نقل أولئك الجرحى في عربـات مكشـوفة معرضـة للبـرد. والمـوت يفتـك فـيهم فتكًـا ذريعًـا وصـارت محطـة السكة الحديد فـي خـربين أشـبه بمخـزن يلقـى فيـه الجرحى والقتلى.

تلغرافات الحرب

لندرا في ٢٢: علمت شركة روتر مـن (جنـت غورنـغ) الواقعـة علـى ١٠٦ أميال شـمالي تيلنـغ أن الجنـود الروسية استراحت أربعـة أيـام فـي تيلنغ ثم تألفت وواصلت التقهقر على تمام النظام ولم يستطع اليابـانيون أن يطاردوها إلا مطـاردة ضـعيفة ولقـد بــات مــن الواضــح أن المارشــال اويامه يجمع جيشه في تيلنغ وأصبح فيها الآن معسكر عظيم.

عاد الجنـرال كورباتكين فـي ٢١ الجـاري مـن خـربين ولقـد هتـف لـه الجنود حين حرضـهم وأعـرب عـن أمله بأن يثأر لهم في وقت قريب.

نشرت جريدة التيمس مقالة رنانـة بنتها على رسالة أرسلها مكاتبها فـي طوكيو وأظهر فيـه آراء اليابـان فـي مسألة المحالفة. وقالت التيمس أنه لا يوجـد أقـل خطـر مـن أن تظهـر بريطانيـا العظمـى تـرداداً أو ضـعفًا في منع مداخله دولة ثالثة عند الحل النهائي (لمشكلة الحرب).

ثم بحث بلهجة ودادية فـي الـرأي الذي أبداه الكتاب اليابانيون وهـو أن تحول المحالفة الحاضرة إلى معاهدة تقضـي قضـاء مطلقًـا علـى كـل مـن اليابان وإنكلترا بأن تسـاعد الأخـرى فــي وقــت الحــرب إذ أن تعاضــد الأســطول البريطـــاني والجـــيش اليابــاني حيـث تقضــي الضــرورة بجعل التهديدات ضربًا من العبث.

علــى أن التــيمس لا تســتطيع أن تؤول ما إذا كان هـذا المشـروع يعد في حيز السياسة التـي يمكـن انفاذهـا ولكنها واثقة بأنه إذا كان من الأمور التي يمكن تحقيقها فالمـامول منـه أن يؤدي إلى الغاية العظيمة المرغوبة.

توكيو: ورد خبر بأن مشاة الجيش الروسـي كانـت أمـس علـى مسـافة عشرين ميلًا شمالي كيوين وأنها مـا زالـت مواصـلة التقهـر نحـو كيـرين وشانغ شون.

تيلنــغ فــي ٢٣: دخـل اليابـانيون شانغ تـوا الواقعـة شـمالي كيويـوان. وتوالــت الإشــاعة بــأن الصــينيين ذبحوا الجرحى الروسيين والأطبـاء والممرضات قبـل احـتلال اليابـانيين لموكدن.

بطرسـبرج: وقــع علــى الاتفــاق المتعلق بالقرض الـداخلي الـذي مـر الكـــلام عنـــه فـــي ١٨ الجـــاري وسيصدر بسعر ٩٦ ويكون دفعه في مدة خمسين سنة.

توكيـو: دخـل اليابـانيون فـي ٢١ الجاري «شانتون فو» الواقعـة علـى مسافة ٢٠ ميلًا فـي الجهـة الشـمالية الشرقية من كيوان.

بور سعيد: وصل أسطول البالتيك الثالـث ودخـل الثغـر فـي السـاعة الثامنة.

بورت لويس: لقيت بـاخرة قادمـة مـن كولومبـو فـي ليلـة ١٦ الجـاري نسـافة روسـية يتبعهـا أسـطول ولـم تسـتطع البـاخرة أن تميـز البـوارج التي يتألف منها.

بطرسـبرج فـي ٢٤: يبحـث الآن المراسـلون الروسـيون المرافقـون للجيش في الحالة الحاضرة بحثًا يدل على كثير من التشاؤم فـإن اليابـانيين يجرن حركة التفافية عظيمة الاتساع ويظن أن خـربين لا تسـتطيع الثبـات إذا لـم يرسـل إليهـا علـى عجـل مـدد مؤلف من ٢٠٠ ألف رجل.

فقد الجنرال رننكمف ثلاثة أربـاع جنوده.

سيضعون ضرائب جديدة للحرب.

كوتشولين: يعتقدون فـي المعسـكر العام الروسي أن الجنـرال كـوروكي يتأهب لحصر فلاديفوستك.

بطرسبرج: يرى أصحاب البنوكـة في بطرسبرج أن الظروف ستلجيء إلى إيقاف القتـال وهـذا الـرأي شـائع بين أصحاب الأموال الـذين تخـابروا بشـأن القـرض الـداخلي مـع وزيـر المالية وهم يكاشفون برأيهم جهارًا.

لنـدرا: تظـن السـتندرد أن جميـع الاحتياطات قد اتخـذت لعقـد قـرض ياباني في لندرا ونيـويرك قيمتـه ٣٠ مليون ليرة بفائدة ٤ في المئة وبسعر ٩٠.

لنــدرا: ســيعقد القــرض اليابــاني قريبــا نصــفه فــي لنــدرا والنصــف الآخـر فـي نيـويرك وهـو مضـمون بحاصلات احتكار التبـغ ويسـدد بعـد خمسة أعـوام إذا رغبـت اليابـان فـي ذلك.

قال الموسيو تاكاهاشي أن القرض الياباني يكفي لمواصـلة الحـرب مـدة عــام ونصــف وترجــو اليابــان أن تنتهي الحرب في هذه المدة.

لندرا في ٢٥: علمت شركة روتر مـن كونتزولنـغ أن حـرس المـؤخرة الروسيين يحتلون موقعًا منيعًـا علـى مسافة ثلاثـين مـيلًا فـي جنـوب هـذه المدينة. أما قلب الجـيش فيـرابط فـي ســنكاي علــى الخــط الحديــدي والجناحــان يمتــدان علــى جــانبي الجيش الرئيسي الذي ما برح مطردًا التقهقـر. أمـا اليابـانيون فـلا يـأتون اليوم حركة سـوى بعـض مناوشـات لا طائل تحتها بين الطلائـع وحـرس المؤخرة.

سـن لـويس: كـذبت شـركة روتـر على أثر بحث قامت بـه مـا ذكـر فـي تلغرافات ٢٣ الجـاري عـن مشـاهدة إحدى البواخر لأسطول تتقدمه نسافة روسية.

بطرسبرج: أنبـأ الجنـرال لانفتش بتـاريخ ٢٤ الجـاري بحـدوث بعـض مناوشـــات فـــي ضـــواحي الخـــط الحديدي.

بطرســبرج: «روتـــر» يزيـــد الاعتقـاد فـي الأنديـة التـي تتلقـى أنباؤها من مصادر جديرة بالثقـة أن الدولة الروسية ستتذرع قريبًـا إلـى معرفة شروط الصلح التـي تقترحهـا الحكومة اليابانيـة. كمـا أن الـراغبين في السلم ومريديه يزيدون يومًا بعد

يوم. والاعتقاد المذكور مبني على اعتبار أن شروط الصلح بعد مرور بضعة أشهر تكون أعظم وأشد وطأة لما يترتب على متابعة الحرب من ضرورة تجنيد الجيوش الجديدة من المصاعب.

لندرا: اكتتب في إنكلترا على نصف القرض الياباني أما النصف الثاني فاكتتب عليه في أميركا وقد اكتتبت نيويرك بمبلغ طائل.

قالت جريدة الديلي تلغراف من المحتمل أن الدولة اليابانية لا تصر على طلب غرامة حربية بشرط أن تكون الامتيازات التي سوف تنالها مكفولة لأمد بعيد. والمظنون أن إنكلترا والولايات المتحدة تضمنان المحافظة على احترام شروط الصلح.

طوكيو في ٢٦ «رسمي»: انسحب العدو من هسين شنغ الكائنة في ناحية هاسيولونشو على مسافة ٩٠ ميلًا من شرقي الخط الحديدي.

قابل مكاتب شركة روتر المرشال اوياما فأبى القائد محادثته في مسألة إمكان عقد الصلح وقد تحقق المكاتب أن الجيش مستعد لمتابعة الحرب ما دامت رحاها دائرة. فإن اليابان مضطرة أن تكافح في سبيل السلم العام بل في سبيل كيانها الخاص.

وقد أثنى المكاتب ثناء كبيرًا على شجاعة الروسيين. أما الضباط والجنود اليابانيون فقد قاموا بأكثر مما يتوقع منهم.

بطرسبرج: صدر أمر قيصري بتحويل قيادة الجيش الثاني المنشوري عن الجنرال كرينبرغ مع بقائه في منصب ياور القيصر.

لندرا في ٢٧: علمت شركة روتر من بطرسبرج أن الوزراء أجمعوا في المجلس الذي عقد يوم الجمعة على اعتبار الوقت الحاضر في غاية الموافق للمفاوضة في مسألة الصلح والمظنون أنهم كاشفوا القيصر بهذا الفكر في اليوم التالي.

سيدناي: استأجرت بعض المحلات التجارية هنا ثماني بواخر لتقل إلى هنغ كنغ عشرة آلاف حصان اشترتها الحكومة اليابانية. وستسافر الباخرة الأولى بعد بضعة أيام.

سندكان: وافت «لابوان» في ١٣ الجاري الدوارع والطرادات اليابانية المسماة كاسوكا وشيتوزوامر كامارو ويماتا مارو وبرحتها في ١٩ منه وهي معقودة اللواء على الأميرال ديوا.

بطرسبرج: تفاقمت إشاعات الصلح. ويستفاد من التقارير الأخيرة أن المخابرات السرية جارية في عاصمة البلاد السكاندينافية «يشمل هذا الإسم الدنمرك وأسوج ونروج» للمقابلة بين شروط الفريقين.

موكدن: لا صحة للإشاعات المثبتة في تلغراف ٢٣ الجاري عن المذبحة في موكدن.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ٢٧ آذار:

لم تتلق اليابان برضى المذاكرة بأمر الصلح.

عدلت روسيا عن عقد قرض لها في باريس.

ومنها في ٣٠:

استقبل الرئيس روزفلت سفراء دولة اليابان وفرنسا وألمانيا.

يظن أن دولتي فرنسا وألمانيا تهتمان بأمر الصلح وأن المذاكرة جارية في واشنطون.

صرح الكونت باتيانوف سفير روسيا في واشنطون لدى استطلاعه أن إرادة القيصر متابعة الحرب للنهاية.

ومنها في ٣١:

وصل الأميرال روجتفنسكي إلى مضائق الصوند.

كذبت سلوفو (هي جريدة روسية) إشاعات الصلح وأعلنت أن الجيش الرابع يسافر في شهر نيسان.

يبعد اليابانيون ٣٠ فرسخًا عن الجنرال لينيافتش وصار ينتظر اشتباك القتال.

الأستانة العلية

مأمورية

عين سعادتلو شوكت باشا قائمقام الحلة سابقًا قائمقامًا لقضاء خراسان من أعمال بغداد.

وعين عزتلو رضا بك العابد قائمقام صافيتا قائمقامًا لقضاء درعا وخلفه في صافيتا عزتلو جميل بك قائمقام درعا.

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو غالب بك أفندي رئيس محكمة البدائية في شورى الدولة.

والرتبة الأولى من الصنف الأول علي حمزاي زاده حضرة سعادتلو نسيب أفندي من سراة دمشق.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو نجيب بك متصرف نجد.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو أحمد شكري أفندي سرقومسير البوليس في ولاية الحجاز الجليلة.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو علي دلاور بك من خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني مكافأة لأهليته ولياقته.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو ذكي أفندي من كتبة الصنف الثالث في الشعبة الثانية في دائرة لوازم الجيش الهمايوني الخامس.

عسكرية

رفعت رتبة البينباشي عزتلو سراج الدين بك معلم الجغرافيا في المكتب الرشدي العسكري بدمشق.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى الموسيو بولوق رئيس مجلس إدارة الواردات المخصصة في الديون العمومية العثمانية ووكيل أرباب الدين الإنكليز.

وبالعثماني الأول إلى الموسيو بابست مستشار سفارة فرنسا في الأستانة العلية الذي عاد الآن إلى باريز.

مداليه

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتلو دوفر باشا مفتش المحاجر العام.

قائد الأسطول النمسوي

قرأنا في جرائد دار السعادة ما معنا:

يمم دار السعادة في هذه الأيام الأميرال بياترولسكي قائد الأسطول النمسوي في البحر الأبيض مندوبًا من قبل مولاه الامبراطور فرنسوا جوزيف لعرض التعظيم والتبجيل على السدة السنية الشاهانية فكان له فيها استقبال زاهر وقد سبق أن أرسل لاستقباله في ازمير اليخت الهمايوني (عز الدين) يقل حضرة سعادتلو الفريق حسني باشا ناظر المكتب الحربي الشاهاني ومن حجاب الحضرة السلطانية والقائمقام عزتلو مصطفى بك أفندي حتى إذا بلغاها صعدا يخت الأميرال وبلغاه تحية الجناب العالي وصحباه حتى مينا دار السعادة وهناك ركب حضرة عطوفتلو غالب بك أفندي تشريفاتي الخارجية والبينباشي رفعتلو نجيب بك من حجاب الحضرة السلطانية زورقًا وانطلقا إلى اليخت وحيا الأميرال باسم الحضرة العلية السلطانية ثم نزل الأميرال إلى البر ومن ورائه ضباط أسطوله فركبوا المركبات السلطانية المخصصة لهم وانطلقوا توًا إلى نزل (برابالاس) حيث أنفذت الحضرة السلطانية أحد حجابها لإبلاغهم سلامها العالي وبشر الأميرال بالإحسان عليه بالنشان العثماني الأول وبوسامات متعددة مختلفة الدرجات على سائر ضباط الأسطول فأثنى الكل وشكروا واحتفل بتعليق هاته الوسامات في السفارة النمسوية احتفالًا باهرًا.

وفي المساء أعد للأميرال ولكبار ضباطه مأدبة فاخرة في القصر السلطاني العامر حضرها فخامة دولة الصدر الأعظم وسائر الوكلاء الفخام ومأمورو المابين الهمايوني وسفير النمسا وكبار رجال السفارة وغيرهم وكانت الموسيقى السلطانية خلال ذلك تعزف بالنغم الحميدي والنغم النمسوي وبعد الطعام حظي الأميرال بمقابلة الحضرة العلية السلطانية وشكر لجلالتها ما ناله من مزيد الالتفات وجميل العواطف ثم انثنى إلى النزل الذي نزل به.

وفي صباح اليوم التالي ركب الأميرال مركبة سلطانية وانطلق إلى منزل كل من حضرات صاحب الدولة والفخامة الصدر الأعظم وحضرة دولتلو عطوفتلو رضا باشا السرعسكر وحضرة دولتلو توفيق

باشا ناظر الخارجية وترك في كل بطاقة الزيارة. وفي المساء أعد سفير النمسا مأدبة في دار السفارة دعا إليها فخامتلو دولتلو الصدر الأعظم ودولة ناظر الخارجية ودولة ناظر البحرية ودولة ناظر التشريفات العمومية وغيرهم من كبار الرجال وخطب السفير أثناء الطعام خطابًا بيّن فيه ما بين الدولة العلية والنمسا من الصلات الولائية القديمة وذكر أن زيارة الأميرال إنما هي لتوثيق عرى الوداد والولاء بين الدولتين فأجابه ناظر الخارجية بمثل ذلك.

أما الأسطول المعقود لواؤه للأميرال المشار إليه فمؤلف من ثلاث مدرعات وطرادين ونسافة وكان له في ازمير وسلانيك استقبال باهر.

السفراء

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة حظى بمقابلة الحضرة العلية السلطانية البارون مارشال سفير ألمانيا ثم الموسيو قونستانس سفير فرنسا مقابلة غير رسمية.

البوسته والتلغراف

ذكرت جرائد دار السعادة أن دخل نظارة البوستة والتلغراف قد زاد في هذا العام عن العام الماضي في جميع البلاد المحرسة سبعة وعشرين ألف ليرة عثمانية.

دخل الجمارك

زاد دخل الجمارك العثمانية في هذا العام عن مثله من العام الغابر مائة وخمسين ألف ليرة عثمانية.

الديون العمومية

بلغ مقدار المبلغ العائد إلى الحكومة السنية من واردات الديون العمومية في هذه السنة مائتي ألف ليرا عثمانية.

خط بغداد الكبير

اتصل بنا أن مجلس إدارة شركة خط بغداد تدقق الآن في برلين خرائط رسوم قسم من هذا الخط وهو الممتد من اركلي إلى حلب.

المهاجرون

استعلم بعضهم عن المهاجرين الذين أسكنوا البلاد العثمانية إذا طلبوا رهن الأراضي المتروكة لفلاحتهم وزراعتهم أو هبتها أو بيعها هل يجابون إلى طلبهم أم لا.

فتداول المرجع الاختصاصي بهذا الشأن وأصدر قرارًا مفاده: أن مدة الأراضي المعطاة للمهاجرين هي عشر سنين فلا يجوز خلال هذه المدة رهنها أو بيعها وعليه فإذا طلب المهاجرون بعد الآن شيئًا مما ذكر وكان قد مضى عشر سنين على اسكانهم يجاب طلبهم وإلا فلا.

أمناء الصناديق

بناء على أهمية وظيفة أمناء الصناديق أقر شورى الدولة على أن أمين الصندوق إذا لم يمكنه نصب وكيل عنه عند الاقتضاء تحت مسئوليته ومسئولية كفلاءه يعين غيره بدلا منه.

والي حلب السابق

صدرت الإرادة السنية بتخصيص راتب تقاعدي لحضرة عطوفتلو مجيد بك أفندي والي حلب السابق.

محجر بنغازي

بما أن محجر بنغازي قد أصبح بحالة الخراب قررت دائرة الاختصاص هدمه وبناء محجر جديد في محله.

السكة الحجازية

أكدت جرائد دار السعادة بتقرر انشاء فرع للسكة الحميدية الحجازية من معان إلى العقبة.

وبلغنا أنه قد بوشر بإنشاء السلك البرقي مقدمة للشروع بهذا الفرع المفيد.

أخبار محلية

قالت جريدة الولاية:

اتصل بالحكومة أنه يوجد مقدار من الأسلحة الممنوعة والأجزاء النارية في بيت جوجي مزنر من مسيحي بيرت فأرسلت لبيته من يلزم من المأمورين فأخذوا بحسب الأصول بإجراء التحريات اللازمة فعثروا على أربع بواريد وثمان وخمسين اقة من البارود ومائة واقتين من ملح البارود وست وخمسين اقة من الأجزاء النارية وستة آلاف وسبعمائة كبسولة للتربيل المختص بصيد الأسماك وخمس عشرة آلة بين كبيرة وصغيرة لعمل المرميات الرصاصية وأربعة وثلاثين ألفًا ومائتين وخمسة وسبعين خرطوشة بين مملوءة وفارغة للمسدسات فضبطت الأسلحة المذكورة بتمامها وسلمت للدائرة العسكرية وقد جرى توديع أوراق التحقيق لدائرة العدلية.

صدر الأمر العالي بإعادة رصيفتنا «طرابلس» الغراء إلى الظهور فنهنئها ونرجو لها دوام النجاح.

أنبأت باشمديرية التلغراف والبوستة أنه قد تقرر تعاطي البريد يوميًا بين عكاء وحيفاء.

قدم الثغر من حيفا حضرة المشير دولتلو كاظم باشا ناظر انشاآت السكة الحميدية الحجازية وما لبث أن شخص إلى دمشق.

وقدم أيضًا سعادتلو ميشال أفندي مستشار نظارة الديون العمومية العامة في الأستانة العلية وما لبث أن عاد إليها.

وصل الثغر عزتلو محمد علي منير أفندي رئيس محكمة التجارة الجديد في بيروت وباشر مهام وظيفته.

مر بالثغر عرفات زاده عزتلو سعيد أفندي مستنطق لواء حماه وما لبث أن شخص إلى مركز مأموريته هذه.

آب من الديار الحجازية المباركة الوجيه الفاضل الدكتور محمد شاكر أفندي الرجله القصار المقيم في (رباط الفتح) من أعمال المغرب الأقصى وذلك بعد أداء فريضة الحج فنهنئه بالسلامة.

توالى نزول الأمطار أمس وأول أمس ولا سيما في ليلتيهما بحيث أربى مجموع الهاطل من المطر في هذا العام على الأربعين قيراطًا.

وبلغنا من أخبار دمشق أن المطر توالى عليها وعلى ما حولها أيضًا فارتوت الأراضي ارتواء يبشرنا بحسن المواسم إن شاء الله.

نعت إلينا أخبار طرابلس العالم الجليل والتقى الصالح الشيخ عبد الله أفندي البركة والعالم الفاضل محيي الدين أفندي سلهب نائب حصن الأكراد سابقًا وقد أقيم لكل منهما مأتم حافل يشهد لهما بما كانا عليه من الفضل والتقى فنسأل الله تعالى لهما الرحمة والرضوان ولعائلتيهما الصبر والسلوان.

أنجز سر مهندس الولاية وسر مهندس جبل لبنان مشارفة طريق المصيلحة البالغ طولها ١٤ كيلومترًا والواقعة في أراضي جبل لبنان بين بيروت وطرابلس ونظما خريطة ولائحة قدماها إلى نظارة النافعة الجليلة لترى فيها رأيها.

جاء من نظارة الداخلية أنه جرى تبادل المأمورية بين عزتلو سامي بك مدير تحريرات الزور وعزتلو عبد القادر أفندي مدير تحريرات طرابلس الشام.

***

الخط الحديدي بين يافا والقدس

في السادس عشر من الشهر الجاري انعقد في باريس مجلس مساهمي الخط الحديدي بين يافا والقدس فتليت أولًا تقارير مجلس الإدارة وتقارير قوميسري الشركة ثم صادق المجلس على حسابات سنة ١٩٠٤ وقرر توزيع ١٦ فرنكًا للتحويلات الجديدة.

***

قرر المرجع الأعلى أنه يلزم على مأموري الاختصاص في الولايات الشاهانية أن يهتموا بتمشية تلزيم الأعشار على المحور المطلوب وأن يأخذوا من الملتزمين تأمينات قوية عند إجراء الالتزام تأمينًا لاستيفاء حقوق الخزينة الجليلة وأنه إذا جرى تلزيم شيء من الأعشار بدون أخذ تأمينات ثم تعسر استيفاء بدله فينبغي اجراء

التعقيبات القانونية بحق المسبب أيًا كان واستيفاء مطاليب الخزينة منه.

***

عين رفعتلو زين العابدين أفندي من خلفاء قلم مكتوبي الولاية وكيلًا لمديرية التحريرات في طرابلس الشام وشخص إليه.

***

عين رفعتلو عمر أفندي الداعوق عضوًا في محكمة تجارة بيروت وهو من الشبان أرباب الغيرة والنشاط الذين يرجى بهم النفع فنهنئه ونرجو له التوفيق.

***

قدم الثغر من دمشق الكاتب الفاضل عزتلو أديب بك نظمي محرر جريدة (سورية) الرسمية وعضو في لجنة السكة الحميدية الحجازية وباشكاتب مجلس البلدية ورفعتلو محمد كامل أفندي الياسيني أمين صندوقها وفي هذا الصباح عادا إلى دمشق.

***

قدم من طرابلس مفتي زاده صاحب الفضيلة أحمد أفندي اسماعيل من سراة الفيحاء وأعيانها.

وقدم منها جناب مكرمتلو الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية ووكيل جريدتنا بها.

وقدم من صيدا جناب الوجيه عزتلو حسين بك الجوهري رئيس بلدية القضاء.

***

جاءنا منشور تجاري من جناب الماجد عبد الرحمن أفندي الزعني من تجار الثغر مؤداه: إن محله التجاري في هذا الثغر المعروف باسمه قد أصبح الآن تحت عنوان «عبد الرحمن الزعني أولاده» وهم محمد أفندي وسعيد أفندي وابراهيم أفندي وأن الإمضاء منوط به وبولده الأول فنرجو لهذا المحل دوام النجاح والتوفيق.

***

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الأديب عبد القادر أفندي الخرسا في منزل الوجيه الحاج مصطفى أفندي طباره بحضور كثير من الأعيان والوجهاء فتلي المولد النبوي الشريف وطيف خلاله بأطباق الحلوى ثم سير بالعروس (العريس) إلى داره حيث كانت الموسيقى العسكرية تصدح بأنغامها الشجية وارفض المدعوون داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

واحتفل الليلة نفسها بزفاف الأديب ابراهيم أفندي الترك في منزل خاله سعادة علي بك قومندان الجندرمة بحضور كثير من المأمورين والوجهاء فتليت منظومة المولد الشريف ووزعت الحلوى على الحاضرين ثم انصرف المدعوون داعين للعروسين بالرفاه والسرور.

واحتفل الليلة نفسها بعقد الأديب رفعتلو محمد توفيق أفندي الكنفاني من كتاب محكمة بداية شورى الدول وشقيقه حسين أفندي وذلك في منزل عمها الماجد علي أفندي الكنفاني من مأموري الجمرك حيث تلي المولد النبوي الشريف وطيف بالحلويات ثم انفرط عقد الجمع داعين لصاحبي العقد بالتوفيق والهناء.

***

شخص إلى تل المتسلم الملحق بقضاء جنين داخل لواء نابلس عزتلو أمين أفندي أحد مأموري المعية في الولاية معينًا بحسب السابق قوميسرًا للحفريات التي سيجريها هناك الدكتور شوماخر الألماني.

***

عين نجيب أفندي حسون كاتب محاسبة البنك الزراعي في طرابلس لمثل هذه الوظيفة في صيدا وخلفه في طرابلس علي فوزي أفندي كاتب محاسبة البنك الزراعي في اللاذقية وخلف هذا ابراهيم شكري أفندي كاتب محاسبة البنك الزراعي في صيدا.

فوائد طبية

أمراض عيون الأطفال وصحتها

للدكتور كونيغ طبيب العيون في بيروت

إن للنور شأنًا كبيرًا في أمراض العيون لا سيما قصر النظر أو الحسر فوجب علينا البحث في النور الطبيعي والنور الصناعي اللذين يلقيان بالنظر. ومما يجدر بنا قوله إجمالًا أن قلة النور آفة للعيون لأن النظر لا يستطيع وقتئذ أن يميز الأشياء الدقيقة دون أن يقربها إلى الحدقة فتتقلص الحدقة لتنطبق أنسجتها مع صور المرئيات وبذلك يحصل الحسر.

١ـ النور الطبيعي

النور الطبيعي كما لا يخفى هو النور الذي يأتينا من الكواكب كالشمس والقمر أو من المظاهر الجوية كالبرق وهو مركب من الألوان السبعة التي ترى في الطيف الشمسي. ولما كان في هذا الطيف أشعة منظورة وأشعة غير منظورة كالأشعة الواقعة ما وراء اللون البنفسجي فالعين تتأذى خصوصًا بالأشعة غير المنظورة التي تهيج باطنها وتوجع خارجها أما الأشعة المنظورة فعملها أعظم في العين يمكنها أن تصاب بأذى النور الطبيعي على طريقتين أما بالنور المستقيم أو بالنور المنعكس.

فالنور المستقيم يضر العينين إذا أنفذ فيهما توًا. وكل يعلم أن من يحدق إلى الشمس يبهره نورها بل يفقده البصر تمامًا وقد أصيب البعض بضرر عظيم في عيونهم بمجرد نظرهم إلى كسوف جزئي للشمس بنظارات سوداء. وشعاع الشمس ينفذ في العين ويؤلمها ولو كان الجفن منطبقًا. ومن ثم إذا حمل الأطفال في الشمس فلتستر عيونهم بشيء. وإذا قادهم أهلهم في عجلات صغيرة فليجعلوا أستارًا كمدة اللون ولا يكتفوا بكلل زرقاء أو بيضاء.

والنور المستقيم ربما صدعها هو أجف من نور الشمس وهو لا يخلو من الأذى للأبصار. فقد لحظ بعض الأطباء في البلاد الحارة أشخاصًا دهمهم العمى أو وجع العيون لطول نظرهم إلى البدر التمام أو لنومهم في ضوء القمر. وكذلك نور البرق في الليل ضار للعيون لأنه يلمع وشكًا والحدقة تكون إذ ذاك ممتدة متسعة فلا تستطيع أن تتقلص بسرعة فتنبهر العين بهذا الضوء الساطع وربما حصل على العين بسبب ذلك غشاوة استلزم نزعها عملية جراحية.

أما النور المنعكس فهو أيضًا يؤثر في النظر إذا وقع ضوء الشمس على مواد شديدة البياض أو لامعة وأبصر إليها الناظر تسمدر عينه بل تعمى تمامًا. ومن ذلك انعكاس النور عن الثلج فربما حدث عنه غشاوة على البصر أو جرت بسببه الدموع من المآقي.

وكذلك الرمل والماء إذا غشيهما ضوء الشمس الباهر وحدق إليهما الناظر حصل له من رؤيتهما غشاء في عينيه. وقد أخبر الدكتور فون سيخرار أحد نطس أطباء مونيخ أنه عرف فتاة عميت بسبب خوضها في المياه لما كانت شمس الظهر ضاربة عليها. ويعرف الأهلون بالاختبار كم يؤذيهم السير في الطرق التي يتراكم فيها الغبار الناعم الأبيض فإن العين تتألم بالنظر إليها كما تتوجع بالنظر إلى أوجهة البيوت إذا كانت مطلية بالكلس أو الملاط اليقق. ولهذا السبب عينه لا تصلح القراءة في الشمس لانعكاس النور عن وجه الكتاب إلى الحدقة.

ولتلافي الأضرار الناتجة عن الضوء الطبيعي يستحسن اتخاذ النظارات (العوينات) ومما يشترط فيها أن لا تكون مصفحة ولا زرقاء لأن النظارات المصفحة لا تمنع دخول الأشعة النيرة من جوانب العين بخلاف النظارات المقعرة فإنها تصون الباصرة من كل جهاتها. وكذلك النظارات الزرق ليست بحسنة لأنها لا تحجب الأشعة الواقعة ما وراء اللون البنفسجي ولا تلطف بالكفاية الأنوار الشديدة السطوع. وأفضل النظارات ما كانت زجاجاتها حمراء أو صفراء. بيد أن العادة لم تجر حتى الآن باستعمالها لمخالفتها للأزياء المألوفة وجعل كثيرون يتخذون الزجاجات الرمادية أو الصفراء السناجية.

٢- النور الصناعي

النور الصناعي دون النور الطبيعي صلاحًا لصحة العين وذلك لأنه في الغالب على أحد طرفي نقيض فيكون غاشيا قليل الضوء أو ساطعًا شديده وكلاهما آفة للعيون. والصعوبة في وجود الطريقة المثلى المتوسطة. ومما يدل على أن نور المصابيح يعمل بالنظر عملًا سيئًا أنك إن كتبت أو قرأت مدة على نور سراج منير ثم رفعت عينيك قليلًا غشي على بصرك والسبب أن العين تنتقل بسرعة من نور لامع إلى ظلمة حالكة دون توسط وذلك بخلاف النور الطبيعي فإن العين في النهار تتراوح بين ألوان شتى وأنوار عديدة تختلف اختلافًا عظيمًا في درجاتها وشدة سطوعها فتجد بذلك راحة. وهذا على عكس النور الاصطناعي في الليل فإن نوره لا يختلف وحوله الظلام المدلهم.

وغاية ما يقال في النور الاصطناعي أن أفضله ما اتصف بصفات النور الطبيعي أو قاربها. ومن ثم يترتب علينا البحث عن ضوئه وحرارته.

أما الضوء فينبغي أن يقاس على حسب الشغل فإن بعض الأشغال تستدعي نورًا خفيفًا وبعضها الآخر نورًا شديدًا. فقياس النور الخفيف أن يكون ضوء المصباح مساويًا لضوء عشر من الشمع الاعتيادي على مسافة متر. والنور الشديد يبلغ قياسه إلى عدد خمسين من الشمع على المسافة عينها. ويحتاج إلى هذا النور الذين يلزمهم تدقيق النظر كالمصورين والكتبة.

أما الحرارة فتزيد أو تنقص على قدر كمية النور وحسب المواد المستنار بها. فإن الشمع العسلي مثلًا وسرج البترول أشد حرارة من مصابيح الغاز. وللغاز حرارة أعظم من النور الكهربائي. والنور الكهربائي عينه تختلف حرارته فإن كان قوسًا كهربائيًا فإن حرارته قليلة جدًا والحرارة أشد في النور الكهربائي المتوهج.

واعلم أن حرارة القناديل تؤثر في الرأس وتسبب له صداعًا كما أنها تجفف مائية العين فتنكبها وتؤلمها بتحفيفها.

وإن سألت أي نور صناعي أصلح لطلبة المدارس الذين يشتغلون على ضوء المصابيح كان الجواب أن الأنوار التي يجوز استعمالها على ثلاثة أصناف.

فالصنف الأول وهو المفضل هو نور الكهرباء وقد شاع اليوم استعماله في مدارس المدن الكبرى ويتخذ النور القوسي للردهات الواسعة والمعاهد الرحبة أما الغرف الصغيرة وبيوت الخاصة فيكفي لها النور المتوهج. إلا أن الاستصباح بالكهرباء لم يشع حتى الآن في أنحاء الشام.

والصنف الثاني هو نور البترول. ومصابيح البترول حتى اليوم كثيرة الاستعمال وهي تصلح خصوصًا للمكاتب المفردة فنورها مضيء أبيض يليق بالكتابة والمطالعة بشرط أن تجعل لها كرة حسنة لعكس النور وحجابه عن النظر ويجوز أن تتخذ لذلك أداة من المقوى (اباجور) وهذه الكرة تكون على شبه القمع مفتوحة من أعلاها لينبث النور في الحجرة. ولا تكون خضراء لأن الأخضر يؤذي البصر ويجعل الغرفة مظلمة. وللبترول رائحة كريهة أما إذا كان نقيًا صافيًا والقنديل نظيفًا فلا يكاد يشم له رائحة.

ومما ينبغي استلفات النظر إليه أن تكون الفتيلة متقدة عالية ليضيء نورها تمامًا فإن قصر الفتيلة يبعث رائحة الغاز دون توفير البترول. بل على خلاف ذلك إذا كانت الذبالة متوهجة يكون اتقاد البترول أقل كما ثبت الأمر بالتجربة.

والصنف الثالث من النور الصناعي هو الغاز ويفضل على البترول في المدارس والغرف الواسعة. أولًا لأن نوره أضوأ وأسطع فيمكن أن تعلق مصابيحه عالية دون أن يخف نوره. وثانيًا لأن عددًا وافرًا من مسارج البترول تفسد الهواء. وأحسن مصابيح الغاز مصابيح اور التي سبق وصفها في المشرق (١: ٤٥٦ - ٤٥٨).

ومن خواص الغاز أن ضوءه شديد النور وحرارته أقل من حرارة البترول ولا يفنى منه في الساعة شيء كثير. ومن قابل بين نور الغاز والنور الطبيعي وجده أقرب إليه بخواصه من النور الكهربائي ونور البترول.

واعلم أن أنارة مكاتب الطلبة ومعاهد دروسهم لمن المباحث الصحية المهمة ولذلك ينبغي لأرباب المدارس أن يعيروها بالاً. فلتتخذ لهم في الليل كما سبق القول القناديل النيرة من الغاز. أما في النهار فلتجعل لمكاتبهم نوافذ عديدة ليتوفر فيها النور والمفضل أن تكون الشبابيك من الجهة الشمالية وأن تكون عالية لينفذ الضوء من عل. أما الجدران فلتكن مصبوغة بلون رمادي فاتح لا بلون أبيض يقق. ولتجهز الكلل (البردايات) في الجهة التي تدخل منها الشمس ولتكن هذه الكلل ملونة غير كثيفة حاجبة للنور.

(المشرق)

أخبار متفرقة

المغرب الأقصى

ورد خبر برقي من طنجة بتاريخ ٢٦ آذار الماضي ينبئ بأن الأمير عبد الملك وفي رواية عبد الصادق عم حاكم مراكش قد وافاها مندوبًا لتحية الامبراطور غليوم امبراطور ألمانيا الذي وصل الآن إلى لشبونه.

الدلالة في اليابان

سوق المزاد في اليابان يخالف جميع أسواق العالم فلا ينادي الدلال عن الأمتعة ولا يزيد الناس في أثمانها زيادة علنية بل أن الدلال يضع الشيء المقصود بيعه أمام الناس ويسألهم ابتياعه فيكتب كل منهم ورقة ويضعها في شق صندوق المزايدة وبعد أن ينتهوا من ذلك يفتح الدلال الصندوق فيطلع على الأراق ويعطى ما يراد بيعه لمن دفع به الثمن الأكبر بغير مناداة ولا ضجة. **«اللسان»**

القوى البحرية اليابانية والروسية

أنبأتنا روتر في الأسبوع الغابر أن ثلاث طرادات يابانية وسفينة من نقالات الفحم قد ألقت مراسيها صبيحة الحادي عشر من شهر آذار في منطقة سنغافوره خارج الميناء. ثم ذكرت أن الأسطول الياباني قد غادر سنغافوره إلى جهة مجهولة غير أن المظنون أنه سيجتاز المحيط الهندي.

وجاء أيضا أن شركة اللويد أبلغت أنها أبصرت بارجة حربية يابانية على مسافة ٢٠ ميلًا من شرق سنغافوره ونقل هافاس من أخبار تلك الميناء بنبأ يطابق ما تقدم من الأنباء التي تؤكد أن الأسطول الياباني يقصد مياه الاقيانوس الهندي وهذا يعد من أكبر حوادث هذه الحرب كما يرى القراء من آراء مكاتب التيمس الحربي في هذا الصدد فقد كتب فصلًا بحث فيه بحثًا مستفيضًا فيما إذا كان من مصلحة اليابان أن تبعث بأساطيلها إلى الاقيانوس الهندي للقضاء على أسطول رودجسفنسكي قبل أن يصل المدد إليه فقال أن المحافظة على المواصلات البحرية للجيش الياباني من ألزم اللوازم لفوز اليابان في هذه الحرب وزد على ذلك فإن القضاء على البوارج التي قد تكون السبب في قطع حبل هذه المواصلات أول ما يفكر فيه رجال الحربية اليابانية إذ مهما انتصر اليابان في البر فليس بنافعهم انتصارهم حتى يصبح طريقهم في البحر من اليابان إلى كوريا وغيرها آمنًا من الخطر فبأية وسيلة من الوسائل ينالون بها تلك البغية فهل تقصد الأساطيل اليابانية مياه الاقيانوس الهندي لتقضي على أسطول دودجسنفسكي (أولاً) أو هل تذهب إلى منتصف الطريق لتصد الخطر عن شواطئها (ثانيًا) أو هل تبقى مكانها بالقرب من بلادها منتظرة قدوم عددها (ثالثًا).

تلك ثلاث خطوط يصح التفكير فيها لاختيار إحداهن. ويمكننا أن نقول أن البحرية أو الحكومة اليابانية قادرة أن تعثر على مكان رودجسفنسكي وتحطم بوارجه قبل أن يصله المدد من بحر البلطيق هذا إذا وثق اليابانيون من الظفر وقيست النتائج بما يتكبدونه لذلك الغرض من المتاعب والمصاعب.

ومعلوم أن الأميرال طوغو برح (كيور) في ١٣ شباط الماضي بعد أن مضى يومين من مبارحة أسطول البلطيق الثالث ميناء ليابو. ومعلوم أيضًا أن كيور أقرب إلى نوسيبه «في مدغسكر» بنحو ألف ميل من ليابو بما في ذلك ما قطعه الأسطول الروسي الثالث في يومين وعلى ذلك وعلى فرض التساوي في السرعة يمكن طوغو أن يصل إلى مدغسكر في خمسة أيام قبل قدوم أسطول الروسي بالسهولة على شرط أن تكون البحرية اليابانية قد فرت في كل ما يلزم من الاستعدادات لسفر أسطول كبير إلى مسافة ٦٠٠٠ ميل وعودته آمنًا.

وفي رأي هذا الكاتب الحربي الخبير أن اليابانيين يخطئون إذا اتبعوا الخطة إذ قد يتمكن رودجسفنسكي من الاختفاء في عرض البحار حتى يجاوز الأسطول الياباني ويصل هو سالمًا إلى مياه الشرق الأقصى بلا منازع أو مقاوم وفضلًا عن ذلك فإن اليابانيين بذلك يبتعدون عن موانيهم وترساناتهم التي يمكن الالتجاء إليها عند الحاجة أو ضرورة إصلاح بارجة من البوارج التي قد تصاب بضرر.

وكذلك لا يرى المكاتب مقابلة الأسطول الروسي في منتصف الطريق ما بين مدغسكر وجزيرة فرموسا (الواقعة في مياه الصين) إلا في ظروف خصوصية جدًا.

ومن رأيه أن الطريقة الثالثة هي خير الطرق فإن الأسطول الروسي لا ملجأ له في مياه الشرق الأقصى إلا ميناء فلاديفوستك. ولكي يصل لا بد له إليها من المرور من المضائق التي يحكم عليها اليابانيون وقال ليس من الحكمة أن نسير ستة آلاف ميل لمحاربة عدو لا بد له من المرور أمام أبوابنا.

إلا أنه يظهر من التلغرافات التي جاءنا بها روتر أن البحرية اليابانية تريد سلوك الطريقة الأولى على ما فيها من المصاعب والأخطار ولعل عودة رودجسفنسكي إلى جيبوتي لها ارتباط بسلوك البحرية اليابانية.

فوائد طبية
اغلاء الحليب

قرأنا في جريدة (فيغارو) تحت هذا العنوان الفقرة الآتية:

قررت اللجنة المؤلفة للبحث في التدابير الواقية من مرض السل أن تنشر إذاعات تحث فيها الناس على اجتناب شرب الحليب قبل أن يغلى على النار.

وحجتها أن البقر مصابة بمرض السل، وشرب حليبها هو الواسطة الوحيدة لسراية هذا المرض إلى شاربه.

أما إذا غلي الحليب جيدًا زال هذا المحذور ولهذا آلت اللجنة على نفسها أن تحض الناس على اجتناب شرب الحليب قبل اغلاءه وأن تحثهم على اغلاء الحليب المعد لشرب الأطفال حتى يجمد.

القهوة والشاي

إن للقهوة تأثيرًا عظيمًا في سرعة الهضم ودوران الدم ولا يضر استعمالها مرات في النهار إذا شربت بصورة معتدلة أما إذا استعملت بمقدار زائد عن حد الاعتدال فإنها تنبه العصب وتضر بالجسم هذا إذا شربت صرفًا ولكن إذا مزجت بالحليب كان لها تأثير كبير في حسن الصحة ومثلها الشاي في سرعة الهضم وإعطاء النشاط إذا شرب بدرجة الاعتدال.

إعلان

بعد أن أكملت الدروس المتقنة في مكتبي إعدادي ولاية بيروت الجليلة وطرابلس شام واستحصلت على شهادة المأذونية حضرت المجلة الجليلة وقوانين العدلية وغيرها من بقية القوانين المتعلقة بالملكية والعدلية على مشاهير علماء القانون تعينت لكتابة ضبط محكمتي بداية وتجارة طرابلس شام ثم صار تعييني لمحررية مقاولات بداية محكمة اللاذقية ولمعذرة مقبولة استقلت الآن منها وبعد الاتكال على الله تعالى عزمت على معاطاة مهنة وكالات الدعاوى على اختلاف أنواعها في أي محكمة وتعقيب الأوراق التي تقدم لمحكمة التمييز العليا بواسطة أحد القانونيين الشهيرين في الأستانة العلية واتخذت مكتبًا مخصوصًا في خان الصابون بطرابلس شام لقبول الأشغال والمصالح العمومية التي تفوض إلي ومذاكرة أصحابها بشؤنها فمن يكلفني بشيء من ذلك يرى إن شاء الله ما يسره ولي الأمل الوطيد بأنني أحوز على ثقة العموم ومن الله تعالى أرجو التوفيق.

محرر مقاولات اللاذقية سابقًا
رمزي شريف

إعلان

صيدلية مراد بارودي في بيروت تشتري النقود القديمة ونظائرها من الأنتيكات.

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشترى أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخابر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم
في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٠٧ | السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٥ صفر الخير سنة ١٣٢٣ | موافق ٢٨ آذار ش و١٠ نيسان غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
بين روسية واليابان

ثبت الآن رجحان كفة الحرب على كفة السلم وقررت روسية رسميًا مواصلة القتال إذ رأته على خطارته خيرًا لها من صلح يحطُّ من شأنها فإن أول شرط اشترطته للمذاكرة بهذا الشأن أنها لا تدفع غرامة مالية ولا تتنازل عن شبر من الأرض ومحالٌ أن ترضى الحكومة المنتصرة بهذين الشرطين ولذلك رأت اللجان المؤلفة في بطرسبرج برئاسة الغراندوق نقولا لدرس حالة الجيش وما تستطيع روسيا القيام به أن تجيش الجيوش وتعدَّ المعدات لمواصلة الحرب كما يستفاد ذلك من البرقيات الأخيرة وكما أكده مكاتب جريدة (الايكودي باري) في بطرسبرج قال:

«احذروا من أن تصدقوا الإشاعات التي تذيعها الشركات التلغرافية عن رجحان كفة الصلح والبدء المفاوضة لإيقاف رحى الحرب والاتفاق على الهدنة بين العدوين وعزل وزير الحربية الجنرال سكاروف من منصبه فذلك كله من الأقاويل الباطلة ولا يستقر رأي روسيا على امر قبل انتهاء الغراندوق نقولا من تقاريره ولا تنتهي هذه التقارير قبل ١٠ نيسان وكل ما تهتم له حكومة القيصر هو معرفة ما تشترطه اليابان إذا طلبت روسيا الصلح أما اليابان فإنها كتومة لأسرارها لا تبوح بما في صدرها إلا عند امتداد اليد السياسية التي ترفع الحجاب عما يكنه صدر حكومة الميكادو». اهـ.

وقال جريدة (النوفوفريميا) الروسية الشهيرة: إن الهيئة الروسية تحس بضغطٍ على صدرها حتى يخرج ذلك الضغط كلمة الصلح حتى من أفواه المسؤولين، ثم قالت: إنه لا بد من مواصلة الحرب حتى تنهك قوى اليابان مع أن هذه الحرب ليست من حظيات الروس وأمانيهم وذلك كله لأن القوم يجهلون أسباب الحرب فعلى الحكومة إعلان المراسلة التي دارت بين روسيا واليابان حتى يفهم الروسيون كيف فوجئوا بالعدوان بلا سبب وإذا ما نشرت الحكومة هذه المراسلات بينت للأوروبيين أيضًا سبب العدوان لأن اليابانيين خدعوا أوروبا أيضًا بقولهم: غنه لم يكن لهم بدٌّ من القتال ويعرف العالم كله أن اليابان تستعد للحرب منذ عشر سنوات أما رسويا فإنه لم يكن عندها في منشوريا حين بدا القتال سوى ١٥٠ ألف جندي.اهـ.

ونشرت جريدة الزيبت النمساوية حديثًا لمراسلها مع الغراندوق ولاديمير عم القيصر فقال الغراندوق: لا نقبل الصلح المشين مهما كان الأمر نعم أن جنودنا حبطت وأصيبت بالانكسار في هذه الحرب ولكن روسيا قادرة على تحمل ذلك كله بكل صبر وأناة وأن قوتنا العظيمة لم ينفد منها شيء فنحن نقاتل حتى ننتصر.

فمن هذا الحديث يؤخذ صريحًا أن أمر الصلح بعيد إذا كانت مطالب اليابان غير مرضية لروسية.

أما حال الجيشين فهو أن الروس يستعدون في فلاديفوستك لتحمل الحصار فقطعوا الخطوط الحديدية وخطوط التراموي ورمموا القلاع ونصبوا المدافع على الروابي وخزنوا الميرة والمآكل وعززوا حاميتهم تعزيزًا كبيرًا ولكن الغارات الألماني تؤكد أن اليابانيين لا يريد حصر فلاديفوستك الآن ولكنهم يخدعون الروس بالمظاهرة ضد ذلك الثغر ومراد اليابانيين اللحاق بجيش لينفيتش قبل أن يمتنع ويتحصن ويعزز قواته وتقول جريدة التيمس أن الروس يتركون اليابانيين وشأنهم يزحفون ويقاتلون فلا يقاومونهم مقاومة شديدة ولا يرسلون ٤٠٠ ألف مقاتل مددًا لجيوشهم بل يظلون على مناوشتهم حتى تنفد قواهم وتقول إن أسطول الأميرال روجستفنسكي لا يعود على مدغسكر؛ بل يذهب إلى جهة أخرى حتى لا يعرض فرنسا لسماع الاحتجاج من اليابان في مسألة الحياد.

وتقول الأيكو: إن الجيش الروسي الذي قاتل في مكدن كان ٢٨٠ ألفًا فقط ولم ترسل إلى منشوريا سوى ٤٥٠ ألفًا.

***

أشغلت زيارة الإمبراطور غليوم للمغرب الأقصى النوادي السياسية على اختلاف أغراضها وتباين أهوائها وخصوصًا الفرنسوية منها فإن جرائدها أكبرت الزيارة أيَّ إكبار اللَّهُمَّ إلَّا الرسمية أو الشبيهة بالرسمية منها.

بلغ الإمبراطور ثغر طنجة في آخر الشهر الماضي فحيته البطاريات الفرنسوية وطراداتها بإطلاق المدافع ثم نزل إلى البر فاستقبله مندوبو الحاكم والمعتمدون السياسيون على الرصيف فخطب الإمبراطور فيهم فحرَّض النزلاء الألمانيين وأمل أن تكون زيارته نافعة للتجارة الألمانية وأن تبقى سيادة المغرب وسلامتها محفوظتين مصونتين، ثم حادث مندوب الحاكم مليًا واستقبل المعتمدين السياسيين في الوكالة الألمانية وكانت زيارته قصيرة جدًا، وزعمت «روتر» أن سبب تقصير الزيارة هو تلقيه كتابًا من حاكم مراكش يحييه فيه تحية من يحميه من فرنسا فأبى الإمبراطور النزول إلى البر بادئ بدء حتى لا يؤيد بنزوله هذه الأفكار ولكن معتمد ألمانيا تمكن بإلحاحه على الإمبراطور من حمله على النزول مدعيًا أنه إذا لم ينزل البر ضاعت هيبة ألمانيا فانتهى الأمر بنزول الإمبراطور وذهابه توًّا إلى الوكالة الألمانية دون أن يدخل القصر الذي أعدَّه المراكشيون خصيصًا لنزوله الأمر الذي أدَّى إلى إغضاب المراكشيين والفرنسويين معًا.

وقالت التيمس رواية عن أنباء طنجة أن الإمبراطور قد صرح أثناء محادثته لمندوبي الحاكم المراكشي: «إن الفرصة غير موافقة لإدخال إصلاحات أوروبية على المغرب الأقصى وإن هذه الإصلاحات إذا أُدخلت يجب أن تكون مبنية كلها على الشريعة الإسلامية وعوائدها ثم ذكر أنه

سيجد بعد حين وسيلة لإبلاغ رأيه في تفاصيل المسالة وأنه لا يسمح لدولة أجنبية بالتوسط بين ألمانيا ومراكش.

وقال الموسيو دلكاسه وزير خاجرية فرنسا في مجلس الشيوخ: إن فرنسا تسعى لحماية مصالحها في المغرب الأقصى ولا تنبذ مصالح غيرها بل تدأب في التوفيق بينها وبين مصالحها الخاصة. ثم ذكر أن الدول المجاورة سلمت بأنه يحق لفرنسا أن تكون ذات منزلة خصوصية في المغرب وأنه أمل عن حق وصواب أن تتمكن فرنسا من توطيد نفوذها دون أن تضر بحقوق أو مصالح أحد.

تفاصيل وقائع الحرب
واقعة تاي لنغ

جاء إلى جريدة التيمس من مكاتبها بطوكيو بتاريخ ١٧ آذار: أن اليابانيين استولوا في مساء ذلك اليوم على تاي لنغ وأن محطة سكة حديد تلك المدينة وما يجاورها من المباني تشبه محطة سكة حديد لياوينغ وقد استولى اليابانيون على كميات كبيرة من الميرة والعلف ويظهر أن الروس أخرجوا ثلثي الميرة التي كانت مودعة في تاي لنغ.

وغنم اليابانيون غنائم أخرى كثيرة ولكن لم تقدم الكشوفات اللازمة لإحصائها.

وقبض اليابانيون على عدد عديد من الأسرى الروس وللآن لم تصل التقارير المفصلة.

ووصل إلى جريدة التيمس في ذلك اليوم من السفارة اليابانية في لندرا ما ينطبق على رسالة مكاتبها تمام الانطباق.

وجاء من مكاتب روتر المرافق لجيش الجنرال أوكو بتاريخ ١٧ ما يأتي:

«ينسحب الروس من (تاي لنغ) قاصدين الشمال والهرج سائد في صفوفهم ولقد تكمن اليابانيون من قطع مسافة ٩٠ ميلا في نحو أسبوعين وكانوا يقاتلوا في كل خطوة ومن المحتمل أن الروس لا يستطيعون المدافعة والمقاومة عند خربين».

وجاء إلى التيمس من مكاتبها الباريسي نقلًا عن مكاتب جريدة النيويورك هرالد الباريسية في بطرسبرج «إن الجنرال كوروباتكن رأي وهو في شمال تاي لنغ أن لا مناص له من قتال عنيف فجمع جيوشه ووقف يقاتل قتال المستميت اليائس لعلمه أن لا بد له من دفع عدوه المتتبع أثره وإلا كان الفشل وتشتيت الجيش نتيجة تلك الواقعة الهائلة وقد قاتل الروس قتالًا شديدًا رغمًا عن عدم وجود الميرة والذخيرة الكافية لديهم ومعاكسة اليابانيين لهم وقد اضطر المندوبون أن يتركوا حقائبهم وكل ما لديهم لكي يتكنوا من الوصول إلى خربين».

وجاء من مكاتب جريدة البتي جورنال في بطرسبورج في يوم ١٧ أيضًا ما يأتي:

(استولى اليابانيين على تاي لنغ بد موقعة لم تعرف تفاصيلها إلى الآن وقد علم أن مقذوفات اليابانيين أشعلت النيران في قرية كان يختلها الروس وأن الجنرال كورباتكين اضطر مرة ثانية أن ينسحب بجيشه تاركًا مخازن كثيرة مملوءة بالبضائع والذخائر، ويقولون: إن اليابانيين غنموا ٨٠ مدفعًا، ويقدر مكاتبو الجرائد عدد القتلى والجرحى بنحو تسعة عشر ألفًا).

وجاء من برلين إن مكاتب جريدة «لوكال أنزيجر» في خربين بعث بتاريخ ١٧ أيضًا أنه ينتظر وصول الجنرال كوروباتيكن إلى خربين في الأسبوع الحالي وقد وصف المكاتب تقهقر الروس وصفًا يدل على سوء الحالة التي وصل إليها الجيش الروسي، وأكد أن الانسحاب كان على غير انتظام وأنه لا أمل للروس بالفوز بعد.

ومما يذكر في هذا الباب ما جاء إلى التيمس من مكاتب روتر المرافق لجيش الجنرال أوكو عن دخول اليابانيين مدينة مكدن في ١٥ آذار. قال: دخل جيش المرشال أوياما مدينة موكدن (المقدسة) بعد ظهر اليوم وكانت الفرق اليابانية العديدة التي كانت معسكرة بالقرب من المدينة مصطفة في الشوارع تحمل أعلام الحربية المقطعة أربًا واحتفل الموظفون الصينيون باستقبال المرشال أوياما ورجال أركان حرب وزينت المباني العمومية وشوارع المدينة بالرايات والأعلام اليابانية.

وجاء من المكاتب المذكور أنه علم من الأسرى الروس وسكان مدينة موكدن أن قوة الجيش الروسي كانت تبلغ ٤٨٠,٠٠٠ جندي قبل الواقعة الأخيرة وأن جميع جرحى الروس نقلوا إلى الشمال قبل انقطاع السكة الحديدية وبقي أكثر من ألف جريح روسي في مستشفيات المدينة حيث وجد أيضًا نحو ٣٠٠ جريح ياباني.

وقد ذكر المكاتب أن الصينيين عند الانسحاب أحرقوا منازل الروس ونهبوا وسلبوا ما شاءوا فكان ذلك دليلًا على حقد الصينيين وبغضهم للروس.اهـ.

حالة الروس
في خربين

كتب أحد مراسلي الروس رسالة من خربين بتاريخ ٢٥ آذار الماضي وصف بها أعمال قوادهم وقواد اليابان وهذا نصها:

«إن الاستعدادات قائمة على ساقٍ وقدم تأهبًا للطور الثالث من أطوار هذه الحرب وقد نقلت المستشفيات وأرسلت إل الوراء والفعلة العديديون يشتغلون بإصلاح الخطوط الحديدية في الشرق والشمال وكل النساء والأولاد والتجار يغادرون الآن خربين والمحلات التجارية تقفل أبوابها ويعتقد أركان حرب الجيش الروسي أن الجنرال كوروكي قد تحول بقوته إلى الشمال الشرقي حتى يبدأ بحصار فلاديفوستك أما مركز جيشه فقد تغير لأنه نقله إلى جنزان على سواحل كوريا ولا تشتغل الخطوط الحديدية التي استولى عليها اليابانيون إلا بنقل المهمات والذخائر والمؤن للجيش الكبير تغذى به خربين وكل الدلائل تدل على ان اليابانيين لا يتحولون عن خطتهم الأولى وهي أن يظلوا على مواصلة ثابتة سريعة مع السواحل البحرية.

أما الجنرال ليانفيتش قائد جيش الروس العام فإنه تلقى الأوامر من القصير بألا يغادر كيرين وبأن يقاتل فيها ويدافع عنها كل الدفاع حتى لا نقع تلك الأراضي الخصبة في قبضة اليابانيين فينتفعون بزروعها ومحصولها وقد أفهم الجنرال ليانيفتش أن ضفاف نهر سونغاري لا بد منها لجيش الروس. وكان صدور هذه الأوامر إلى الجنرال ليانيفتش على أثر انعقاد المجلس العسكري الذي قرر مقاتلة جيوش اليابان ولو تعرض الجيش الروسي للانكسار لأن المطلوب الآن إضعاف الجيش الياباني ولو ضحى في هذا السبيل الجيش الروسي كله.

على أن مراسل النوفرفريميا السائر في صفوف الجيش الروسي يؤكد أن هذا الجيش لا يقدر على الثبات إذا لم تأته الإمداد سريعًا؛ لأن اليابانيين يقومون الآن بحركات عديدة يريدون منها الإحاطة بجيش روسيا على أن القوات اليابانية التي تقوم بهذه الحركة قليلة فهي لا تقدر على الأضرار بالروس أن لم تتبعها قوات أكبر وأضخم وذلك ما لا يعتقد المكاتب واليابانيون يجتازون في كل يوم ١٥ كيلومترًا ثم قال ذلك المكاتب إني رافقت الجيش في انسحابه وعرفت ما يحل بالرجال من التعب والوهن وصغر النفس فالرجل مع هذه المتاعب لا يسأل إلا عن سلامته فهو يلقي سلاحه وأمتعته حتى زاده غير سائل عن شيءٍ منها ومما يخشى منه أن يقطع اليابانيون خط المواصلة بين فلاديفوستك وجيش منشوريا. فالواجب على روسيا أن تجمع في ذلك الموقع جيشًا ضخمًا وأن تجمع له زادًا ومؤونة وميرة وذخيرة تكفيه سنتين كاملتين وأن يولي القيادة رجل حزوم صبور على الشدائد أما الإمداد المطلوبة فلا يجب أن تقل عن ٢٠٠ ألف مقاتل وينبغي فوق ذلك أن ترسل سريعًا.

الخسائر الروسية

جاء من طوكوي نقلًا عن التقارير الرسمية أن خسائر الروس بلغت في جهة شنغ كنغ يوم ٢٤ شباط ٢٢٠٠٠ بندقية و٥ مدافع تتحرك بنفسها ٣٢٠٠٠ خرطوشة و١١٥٠٠ قنبلة و٦٠٠٠ فأس و١٢٠٠ حزمة من الأسلاك الحديدية لمدة ٣٣ ميلًا و٤٥٠ عربة من عربات السكك الحديد و١٠ عربات مشحونة كلها بالملبوسات وما يكفي من الأدوات لحفر عشرة من آبار المناجم و٤٠٠٠ قطعة من الخشب وكميات عظيمة من الحبوب والعلف وكثيرًا من الخيول والثيران والخيام والخرط والأجهزة التلغرافية وقد ترك الروسيون على ساحة القتال في ذلك اليوم ١٢٠٠ جثة هذا فضلًا عن الأسرى والجرحى الذين بلغ عددهم ٢٠٠٠٠ وعن راية الكتيبة الثانية بعد المائة من جيش فيلنا.

وجاء من جيش الجنرال كوروكي في ١٢ آذار ما يأتي بالأمس التقت فرقة يابانية بجملة كتائب روسية كانت تحارب منسحبة على طريق تي لنغ وكان اليابانيون فوق الآكام والربوات فانحدروا منها على الروس الذين اردوا التماس الطريق بين صفوفهم فبعد قتال عنيف كان للمدفعية اليابانية فيه مشاركة مهمة اضطر إلى التسليم ٤٠٠٠ روسي ومعهم عشرة مدافع ولم يخسر اليابانيون سوى ١٠٠ رجل. والذي يبدو للناظر أن الانسحاب حاصل بدون أدنى نظام وقد أيد الضباط هذا الأمر بتصريحاتهم ولا تنقضي ساعة من الزمان إلا وتزداد فيها خسائر الروس فقد تبين الآن أنهم تركوا ٣٢٠٠٠ جثة على ساحة القتال هذا عدا الأسرى الذين يربو عددهم على ٦٠٠٠٠ وكميات المؤن والذخائر والعلف التي غنمها اليابانيون كل هذا يتعلق بجيش كوركي الذي لم يفقد من رجاله سوى ٥٠٠٠ رجل.

المرأة اليابانية
وما تفعله في الحرب الحاضرة

أثبتت جريدة (التيمس) كتابًا أرسلته المركيزة أوياما زوجة المارشال أوياما القائد الياباني الأكبر إلى صديقة لها في إنكلترا تشكرها فيها على هديتها الملابس التي أهدتها النساء الإنكليزيات للجيش الياباني في ساحة القتال، والمركيزة أوياما هذه قد تلقت العلوم والمعارف من ثلاثين سنة في كلية (فاسار) الأمركية النسائية الشهيرة، قالت في جوابها لصديقتها الإنكليزية ما محصله:

إن الأعمال الإسعاف والخدمة التي قام بها النسوة اليابانيات سائرة على الدوام بكل همة ونشاط فمن ذلك جمعية الممرضات المتطوعات التي لا تكل لأعضائها عزيمة ولا تفتر لهن همة فقد كن يشتغلن في الصيف من الساعة السابعة صباحًا حتى الساعة الخامسة بعد الظهر من كل يوم بلا انقطاع ولكننا في فصل الشتاء من الساعة التاسعة صباحًا إلى الساعة الخامسة مساء، وقد قدمنا إلى الآن أكثر من ١٥٠,٠٠٠ (لسعافًا وقتيًا) ونومل أن نقدم ٢٠,٠٠٠ في الزمن القريب وبعد إنجاز هذه الإسعافات الأولية نبدأ في التمريض الحقيقي. وقد أصبح لدينا بفضل جمعيتنا عدد عديد من الممرضات الماهرات وقد تولينا إلى الآن العناية بمرضى وجرحى جنود الفيالق (سندي) و(هيروسكي) و(هوكيدو) ثم إننا اتخذنا محلًا متسعًا بالقرب من محطة (شيينباشي) للعناية بالجرحى والمرضى ونتناوب في الذهاب جماعات لملاحظة أولئك الجنود.

وكذلك لا تزال جمعية النساء الوطنية توالي العمل بلا انقطاع حتى أصبح اليوم عدد أعضائها ٢٥٠,٠٠٠ امرأة.

وتوجد جمعية أخرى تعمل عملًا نافعًا وهي جمعية «النساء الزائرات» ووظيفتها تخفيف آلام عائلات الجنود المقاتلين والحكومة تبذل جهدها في تخفيف ويلات المصابين ولكن ذلك لا يكفي فهذه الجمعية تؤدي ما تقدر الحكومة على تأديته من العناية والرعاية.

وزيادة عن الجمعيات التي أشرت إليها تجدين فئات عديدة من الناس زرافات ووحدنًا يجاهدون في سبيل مساعدة العائلات التي يقاتل بناؤها في ساحة الوغي، وأعرف امرأة من صديقاتي تكلفت بتقديم الملابس الشتوية لجميع عائلات الجنود المحاربين في ثلاث مقاطعات قريبة من سكانها. وهذه المرأة تطلب من صديقاتها وصويحباتها الملابس العتيقة والتي لم تعد مطابقة للزي الحديث مثلًا وتتولى تقطيعها وخياطتها لأفراد تلك العائلات.

أما من خصوص الاكتتاب الذي أتولى جمعه لمساعدة عائلات الجنود فقد جمعنا بواسطته مبلغًا عظيمًا من المال وسأبعث لك في البريد القادم تقريرًا عنه.

ومما يذكر في هذا الصدد أن مدرسة الأنسة (طودا) بعثت إلى الآن ألف حزم من أحزمة الكوليرا حاكتها الطالبات في زمن المسامحة الصيفية ووعدن بحياكة ألف زوج من الجورابات، وأظن أنه بلغك خبر «الجعبات المريحة» التي بعث بها كثير من الناس إلى ساحة الوغى «هذه الجعبات المريحة تحتوي على أدوات كثيرة مريحة للجندي منعشة لفؤاده وروحه». وقد قدمت البارونات بالاشتراك مع مدرسة المعلمات نحو ٢٣٠٠٠ من تلك الجعبات ويسرني أنها أوصلت إلى الجهات المخصصة لها بكل عناية واحتفاظ.

وزيادة عما تقدم أخبرك أن جميع تلميذات مدارس طوكيو عرضن أن يشتغلن بخياطة الدثر «الملابس الداخلية» للجنود في أثناء دروس الخياطة والأشغال اليدوية وقد قبلت وزارة الحربية هذا الطلب وأصبحت كل فتاة حتى الصغيرة منهن سعيدة فرحة لعلمها أنها تخدم وطنها وتشارك جنودنا في قتالها.

ولولا أني أخشى أن تملين من طول هذا الخطاب لحدثتك بأخبار كثيرة عما يعمله نساؤنا وبناتنا، ولكني سأكتب لك عن ذلك في بريد آخر وأنا طول النهار مشتغلة بأعمال كثيرة بحيث لا أتفرغ الكتابة لخطابات إلا في الليل.

تلغرافات الحرب

بطرسبرج في ٢٨ آذار: روي أن الحكومة الروسية عدلت مؤقتًا عن التعبئة الواسعة النطاق وأنها تكتفي بإرسال فصائل كافية لتعزيز صفوف الجنرال ليفيتش وسيكتفي هذا الجنرال بخطة التؤدة والتأني إلى أن تصله الإمداد الكافية.

غوتزولنغ: استأنف اليابانيون الزحف إلى الأمام واضطروا ساقه الجيش الروسي إلى الانسحاب حتى ١٣ ميلًا من (شاومياوتزي) الواقعة على ٤٠ ميلًا من هنا جنوبًا.

غوتشولين: يتخذ الجنرال لينفيتش التدابير لمنع اليابانيين عن الإحاطة بجنوده.

لندرا في ٢٩: علمت شركة روتر من بطرسبرج أن روسيا وضعت أساس الشروط التي تقبل إجراء مفاوضات الصلح عليها وقيل: وهذا الخبر وارد من مصدر موثوق به كما تدل عليه كل الظواهر. وأن مسألة الصلح دخلت في صبغة فعلية بفضل توسط فرنسا والولايات المتحدة.

دوربان: قدمت الباخرة دارت من رائغون فأخبرت أنها نظرت في ١٩ الجاري ثلاثين بارجة حربية وأربع عشرة فحامة متجهة شرقًا على مسافة ٢٥٠ ميلًا من الجهة الشمالية الشقية لمدغسكر.

بطرسبرج: أخبر الجنرال لينفيتش إن حالة الجيشين لا تزال بدون تغير على أنه جاء في تلغراف روسي خصوصي أنهم أخلوا «شاوميادزي».

بطرسبرج في ٣٠: يرون أن روسيا أبلغت اليابان بإحدى الوسائط الشروط التي ترضى أن تبنى عليها مفاوضات الصلح ومن جملتها أنها لا تتنازل عن أرض ولا تدفع غرامة مالية.

ولكن إحدى الشركات الروسية الشبيهة بالرسمية تقول: إنه بالقسر عن الميل العام إلى إنهاء الحرب لم تعرض روسيا ولا تميل إلى عرض شروط للصلح.

لندرا: علمت الدالي مايل أن ١٦ فحامة ستبرح جيوبي واحدة فواحدة بأوامر مختومة وستذهب إلى باتافيا ودياجو غارسيا.

علمت الديلي كرنوكل من بطرسبرج أن سناتو (فنلندا) عرض أن يقدم مليون ليرة لنفقات الحرب بشرط أن لا يرسل فلنلندي واحد إلى

الشرق الأقصى وبعد أن تشاور القيصر ووزراؤه تشاورًا طويلًا قبل هذا الشرط الذي يقضي بإعفاء ٢٦ ألف جندي من السفر إلى ساحة القتال.

لندرا: علمت التيمس من بطرسبرج أن روسيا واليابان انتخبتا المستر روزفلت وسيطًا لعقد الصلح وينظر الكف عن القتال بين حين وآخر.

بطرسبرج: في ٣١ ما زالت إشاعات الصلح تزداد وتتوالى.

واشنطون في ١ نيسان: كذب مصدر موثوق بروايته الإشاعة التي ذاعت عن توسط المستر روزفلت بين روسيا واليابان.

بطرسبرج: روت الجرائد الروسية أن سبعين أسيرًا يابانيًا انتحروا في ولاية نوفغورود ولكن الأخبار الرسمية تفيد أنه لم ينتحر سوى أسير واحد.

بريم – البحر الأحمر – اجتز أسطول الأميرال نيبوغاتوف المضيق ذاهبًا إلى جيبوتي.

توكيو: غطي القرض الذي مر ذكره في ٢٣ شباط خمس مرات واكتتب بمبلغ ٧٠ مليون ليرة فوق سعر الإصدار.

موكدن: أخبر المارشال أوياما أنه يستنتج من تقارير الوطنيين أن الجنود الروسية التي كانت في هايلونغ على ٨٧ ميلًا في الجهة الجنوبية الغربية من كيرين سارت شمالًا وأن الجيش الروسي يجتمع الآن في كيرين.

بطرسبرج: يسافر في كل يوم عشرة قطرات مملوءة من الذخائر والمعدات الحربية إلى فلاديفوستك استعدادًا لحصارها المقبل.

كثرت تكذيبات الإشاعات عن مفاوضات الصلح ولكن بورصتي باريس وبطرسبرج مقتنعتان كل الاقتناع بأن الصلح قرب.

بطرسبرج في ٤: عولت أرملة الغرندوق سرجيوس على الدول إلى الدير.

طلب اليوم المؤتمر الطبي الخاص بمقاومة الهراء الأصفر عقد مجتمع عام وأبطال الحرب في العاجل القريب فقد قال أعضه هذا المؤتمر أنه يتعذر عليهم القيام بمهماتهم بشكل صالح في الظروف السياسية الحاضرة ولذلك قرروا عدم الاشتراك في اللحان الطبية.

طوكيو في ٥: أفاد المرشال أوياما أن الجيوش اليابانية لا تزال تتابع المطاردة ببطء في ما وراء كايوان وقد امتدت طلائعهم وطردت بعض حامية القرى من الروسيين أما المسافة التي تفصل الجيشين الروسي والياباني عن بعضهما فأربعون ميلاً.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ٢٧ نيسان:

بلغ عدد الجرحى والمرضى من اليابانيين ٥١٠٠٠.

نزع من برطسبرج فكر الصلح تمامًا وعدل إلى متابعة الحرب وإرسال نجدات عديدة.

ومنها في ٤:

عرض على سكان خربين أن يخلوها ويذهبوا إلى أركوتسك.

أما الجنرال لينيافيش فقدصرح أنه لا يتركها إلا بعد أن يستميت بالدفاع عنها.

تجمع كثير من أهالي خربين وفيكولاك واسكوريك والفوا فرقًا متطوعة انضمت كلها إلى الجيش.

ومنها في ٥:

وصل إلى الجنرال لينيافيش من النجدات ما بلغ ٨٠٠٠.

ومنها في ٦:

شوهد على مسافة ٣٤ ميل جنوبي جزيرة سيلان خمس سفن حربية والمظنون أنهن من أسطول الأميرال رودجفسنسكي.

صرحت جريدة النوفرفريمما أنه لا بد من مداومة الحرب وأن روسيا ترفض الصلح قطعيًا.

ومنها في ٧:

يبلغ الجيش الموجود لدى الجنرال لينيافيتش ٣٠٠٠٠٠ مقاتل.

تناول ملك إيطاليا الغدا مع الإمبراطور غليوم في نابولي وشرب كل منهما نخب الآخر بدون أن يلمحا إلى شيء من المسائل السياسية.

الأستانة العلية

رتبة

أحسن برتبة المشيرية السامية إلى حضرة دولتلو الدكتور جميل باشا معلم السريريات الخارجية في المكتب الطبي الشاهاني.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على كل من أصحاب السعادة الشريف أحمد راتب بك والشريف حمدي بك والشريف حسن بك والشريف محمد بك والشريف بركات بك والشريف عبد المعين بك والشريف جميل بك من أحفاد دولتلو سيادتلو عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة وأحفاد أخوته.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع على حضرة عطوفتلو سعيد باشا الفريق لأول من أطباء الحضرة السلطانية، وبالمجيدي المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق إبراهيم باشا.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو مصطفى بك أفندي (العابد) متصرف الكرك. وبالرتبة الثانية إلى نجله عزتلو مظهر بك.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو قنبور أوغلى الكساندر باشا أحد أطباء مستشفى الأطفال الحميدي.

وبالمجيدي الثاني إلى كل من رفعتلو راسخ بك البينباشي من أطباء البحرية وجراح مستشفى الأطفال الحميدي ورفعتلو صالح بك البينباشي من أطباء العسكرية.

وبالعثماني الثالث إلى ماهر بك قائمقام صيدا مكافأةً لإقدامه في تحصيل الأموال الأميرية.

وبالمجيدي الرابع إلى كل من خطاب أفندي وعبد الله أفندي عمر زاده البغدابين وأحسن إليهما أيضًا بمدالية اللياقة الفضية.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى حضرة صاحبة العفة الشريفة عزة خانم أفندي كريمة المرحوم الشريف عبد المطلب أفندي وبالثاني إلى خيرية خانم أفندي ابنة أخته.

ريّ أراضي العراق

كانت الحكومة السنية قد انتدبت السير وليم ولكوكس المهندس الإنكليزي وأوفدته على نفقتها إلى أراضي العراق المسماة ما بين النهرين ليفحص تربتها ويدرس كيفية تحسين ريها فصدع الرجل بالأمر ورفع بيانًا إلى المراجع الاختصاصي في دار السعادة قال فيه ما خلاصته:

إن نهرَي الدجلة والفرات يكفيان لريّ خمسة ملايين فدان من الأراضي ريًا دائمًا ولجعل طرق الملاحة مفتوحة حتى البحر، والطرق المختصة بإجراء المياه ليست بصعبة هناك ولكن يجب اتخاذ الوسائل التي تقي الزرع شرّ غارة المياه المالحة التي دمرت بابل. وقد وجدتُ عرض دجلة في بعض النقط ١٤٠ قدمًا وعمقه ثلاثة أقدام فقط وقتُ المياه الداخلة على بابل فألفيتها تبلغ خمسين ألف قدم، وكل الأقنية الموجودة في ولاية بغداد تقذف خمسمائة قدم مكعبة في الثانية.

وأول ما تمس إليه الحاجة هو قناة للريّ وللملاحة بعرض ١٥٠ قدمًا تلتقي بدجلة والفرات في بغداد، وهذا أمرٌ سهل لأن الفرات يعلو دجلة بنحو خمسة عشر قدمًا، وقناطر الهندية المشيدة على الفرات هي عقبة دائمًا في سبيل الريّ وقد حاولت حمل مهندس قناطر الخيرية على أن يصلح الخلل فأجابني أن العمل كبير فوق طاقته.

هذا وقد جمع السير ولكوكس مئات من أنواع التربة ومواد البناء وعرضها على علماء الزراعة والكيمياء ليرى فيها رأيهم ثم يبدأ بعد ذلك بوضع بيانات مسهبة تجلى أمام أعين الناظرين لهاتيك الأراضي أهمية كنوزها الفطرية.

الأميرال بياتروسكي

غادر دار السعادة الأميرال بياتروسكي قائد الأسطول النمسوي في البحر الأبيض وذلك بعد أن لبث فيها مدة كان خلالها مظهرًا للعواطف السنية، وقد تشرف قبيل سفره بمقابلة الحضرة السلطانية وعرض على سدتها الملوكية وجائب الشكل والامتنان عما لقيه أثناء إقامته في الأستانة العلية من الحفاوة والإكرام.

تلغراف اليوم

شوهد من سنغابور أسطول الأميرال رودبجفنسكي وقوامه خمسة عشر مدرعة وأربع طرادات وخمسة نسافات وأربعة عشر مركبًا فحميًا فكان لهذا الخبر وقع في النفوس بين نوادي لوندرا وبطرسبورج.

ثم شاع أن لمح روَّاد اليابان والروس بعضهما والمظنون أن الموقعة البحرية أصبحت قريبة الأجل.

أخبار محلية

فاجعة كبرى

للفجائع اختلاف ومواقع، وللمصائب تباين ومراتب، فمن أشدّها فجعًا، وأعظمها وقعًا، فجيعتنا اليوم بالعلّامة المحقق، والفهامة المدقق، الأستاذ الكبير، والجهبذ الخطير، الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري مفتي بيروت الشهير رحمه الله.

فازت روحه الزكية بلقاء ربها راضيةً مرضية عند أذان عصر الجمعة ولسانه بتلجلج بذكر الله، ولم تمض بضع دقائق حتى ملأ نعيه أنحاء الثغر، فبكته العلوم وطلّابها، والفنون وآدابها، إذ كان طودها الشامخ، وعمادها الباذخ، وأكبر خطبه الكبير والصغير وهرع العلماء والكبراء والفضلاء والوجهاء إلى منزل صاحب الفضيلة الشيخ رشيد أفندي الفاخوري يشاركون آله وذويه الأسى والأسف في هاته المصيبة العامة وأنفذ حضرة ملاذ الولاية الجليلة صهره الكريم صاحب السعادة سعيد بك أفندي لتعزية عائلته وكذلك يميمه حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف لبنان وكثير من كبار مأموري الجبل وأعيانه.

مأتم الفقيد

وفي الساعة السابعة من نهار السبت (أول أمس) احتفل بمأتم الفقيد احتفالًا فخيمًا جدًّا اشترك به الأهلون على الإطلاق فكنت ترى الناس منتشرين أفواجًا أفواجًا بين الجامع الكبير ومنزل الفقيد وسار المشهد على هذا الترتيب:

جواش البلدية على الجانبين، ثم رجال الضابطة فرجال البوليس، فالجند الشاهاني، فتلامذة المكاتب الأهلية ترتل كلٌّ منها رثاء يستنزف العبرات ويُذهب الأنفس حسرات ثم النعش يتقدمه قرَّاء الكتاب العزيز، وتحيط به عصابة أهل العلم إحاطة الهالة بالقمر، ومن ورائه وأمامه أركان الولاية ومأموروها والسراة والأعيان وخلق كثير لا يدرك الطرف آخر وظلَّ المشهد سائرًا على هذا الترتيب حتى بلغ الجامع العمري الكبير في نحو ساعتين (والمسافة لا تتجاوز نصف ساعة) وهناك تليت مراثي العلماء والشعراء، يعددون حسنات الفقيد ويصفون خلاله الكريمة حتى إذا أذَّن مؤذن العصر بحيّ على الصلاة صُلي عليه ثم صلّيت الفريضة واستؤنف السير إلى جبانة (المصلّى) على الترتيب المذكور حيث واروه جدث الرحمة والرضوان بين تهليل وتكبير وتراجع القوم والدموع تذرف من العيون أسفًا ولهفًا.

نبذة من ترجمته

وُلد (طاب ثراه) في هذا الثغر سنة ١٢٤٠ ونشأ منذ صغره على حب العلم والفضيلة فتلقى مبادئ العلوم والفنون على مشايخ الثغر وقتئذٍ ثم اختصَّ بعلّامتي عصرهما الشيخ محمد الحوت والشيخ عبد الله خالد الكبيرين «عليهما الرحمة والرضوان» فقرأ عليهما الفقه والتوحيد والحديث والأصول والتفسير وغير ذلك من المعقول والمنقول وبرع فيها كلها وخصوصًا الفقه والحديث فكان له فيهما اليد الطولى والرسوخ التام، عارفًا بسرار الشريعة الغراء، عالمًا بحقائق الحيفية السمحاء، وأجازه شيخه الأول بالتدريس وعمره لم يتجاوز الخامسة والعشرين واشتغل وقتئذٍ مع العلم بالتجارة فكان جامعًا الدين والدنيا، ومنذ سبع وعشرين سنة وُلي الإفتاء في بيروت فكان خير كفوء لهذا المنصب الجليل، ثم ترك التجارة وأكبَّ على العلم فكان يقضي ليله ونهاره بين تأليف وتصنيف وتدريس وتعليم، ووعظ ونصح، وكان ذا وقوف تام على علوم القوم، ودام على هذا الحال حتى أتاه اليقين عقيب مرض ألزمه الفراش ردحًا من الزمن وقد حجَّ بيت الله الحرام وسافر إلى جهات عديدة.

وكان (رحمه الله) مخلصًا في خدمة الحكومة السنية داعيًا على الدوام لحضرة مولانا أمير المؤمنين بالعز والتأييد ولدولته العلية بالنصر والتأييد وقد نال من إحسان الحضرة العلية السلطانية باية الحرمين المحترمين والنشان المجيدي الثاني.

مؤلفاته

وللفقيد مؤلفات كثيرة تشهد برسوخه في العلم وعلو كعبه في الفضل والفهم سنأتي على ذكر أسمائها في عددٍ آتٍ إن شاء الله.

أخلاقه وصفاته

كان (طيّب الله ثراه) رضي الخلق، ليّن الجانب، وقورًا مهيبًا، صالحًا تقيًا، يتوقد ذكاءً ونبلاً، لطيف المحاضرة، حسن المعاشرة، ذا فكرة وقادة، وعقل واسع، وصدر رحيب، لم يغب عن حواسه حتى آخر نفس من حياته، فصيح المنطق، بيّن اللهجة، مجلسه مجلس علم وفضل وأدب ونبل، محبًّا للسلامة، محبوبًا من جميع الطوائف، وبالجملة ففقده خسارة عظيمة عامة، عوَّض الله المسلمين به حيرًا وألهم الجميع صبرًا وعزَّى عائلته الكريمة ونجليه الأديبين صاحبي المكرمة الشيخ علي أفندي والشيخ حسن أفندي وجعلهما خير خلف لخير سلف وجزى الفقيد عنا خيرًا وتغمده برحمته ورضوانه وأسكنه أعلى جنانه.

يستفاد من التلغرافات الصادرة من حضرة صاحب السعادة عبد الرّحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف أن الركب قد بلغ المدينة المنورة في اليوم الثالث من شهر مارت الحاضر وكان مؤلفًا من سبعة آلاف حاج مختلفي الجهات وكلهم ممتعون والحمد لله بصحة تامة داعون لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد وأنه بع أن لبث ثلاثة أيام في المدينة المنورة غادرها عائدًا إلى دمشق.

واتصل بنا أخيرًا من أنباء دمشق أن موكب الحج يصل أمس (الأحد) إلى معانٍ، كتب الله السلامة على جميع حجا بيته الحرام بمنّه ويمنه.

برحنا مساء الخميس الماضي على الباخرة النمسوية إلى الأستانة العلية العلامة صاحب السيادة والفضيلة السيد محمد نور الدين أفندي نائب طرابلس السابق فودع بما يليق به من التجلة والإكرام والأمل وطيد أن ينال وظيفة تليق بعمله وفضله وصداقته وإخلاصه.

قدم الثغر مساء الأربعاء الماضي سعادتلو عبد الغنيّ باشا قباني قائمقام القنيطرة مأمورًا لمبايعة بعض اللوازم لدار الحكومة في القضاء، وقد حضر بصحبته العالم الفاضل فضيلتلو على رضا أفندي مفتي القنيطرة فقوبلا بالإعزاز والترحاب.

قدَّر حضرة ملاذ الولاية الجليلة خدم سعادتلو كمال بك مدير البوليس الصادقة فأنهى ذلك لجانب باشكتابة المابين الهمايوني فوردت اليوم البشرى بلسان البرق معلنة توجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادته فنهنئه ونرجو له دوام الترقي.

برحنا أمس إلى القطر المصري جناب الوجيه عزتلو الحاج محيي الدين أفندي حمادة وكيل أجنته البواخر الخديوية.

وسافر إليه أيضًا جناب الماجد عمر أفندي الجندي من تجار الثغر لأشغال تجارية.

قدم الثغر من دمشق الوجيه الفاضل شمعه زاده حضرة صاحب السعادة أحمد باشا وما لبث أن سافر على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة بلّغه الله السلامة.

عين طاهر بك مفتشًا للأغنام في قضاء صور قصد الحقيق عن سوء الاستعمال الذي حدث أثناء التعداد وإظهار المكتومات.

عين رشدي بك مفتش التحصيلات في حيفا مفتشًا للتحصيلات في قضاء صهيون.

القبض على الأسلحة

قالت جريدة الولاية:

اتصل بحضرة ملاذ الولاية الجليلة أنه ستفرغ في بيروت أسلحة ومواد نارية فأرسل للحال من يلزم من المأمورين فقبضوا تحت ظل سطوة الحضرة العلية السلطانية على ٦٦ بارودة يونانية من نوع غراو ١٩٢٠٠ من المرميات الرصاصية المملوءة والفارغة و٤٠٦ أقات من البارود و١٠٩ أقات من الأجزاء النارية و١٣٢ أقة من الحشيش والهمة منصرفة الآن للقبض على المتجاسرين الفارين. لا يخفى إن ما بذله مأمور والاختصاص من المساعي الجدية بهذا الشأن حري بكل تقدير.

أقبلت إلينا رصيفتنا «طرابلس» الغراء بعد أن احتجبت عن عيون قرائها ردحًا من الزمن فنكرر لها التهنئة وندعو لها بدوام النجاح والإقبال.

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى على نصف أعضاء مجلس إدارة طرابلس ومحكمته البدائية أن عين لمجلس الإدارة فضيلتلو محمد أفندي الذوق ورفعتلو حبيب أفندي الزبليط، وللمحكمة البدائية عزتلو إسماعيل أفندي المفتي ورفعتلو سامي أفندي نحاس.

وأسفر انتخاب عكاء عن تعيين صاحبي الرفعة درويش أفندي كرد وسليم أفندي حبيب عضوين في مجلس إدارتها وصاحبي الرفعة الرفعة الحاج خليل أفندي إدلبي وسمعان أفندي صيقلي عضوين في محكمتها البدائية.

وقد صدر أمر الولاية الجليلة بتعيينهم فنهنئهم وندعو لهم بالتوفيق.

السكة الحجازية

وقفنا على بيان مفصَّل رفعه بلسان البرق إلى اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات هذا الخط الكبير أودعه مشهوداته ومرئياته من الأعمال الجارية به وهذا تعريبه:

قد شارفت هذه المرة أيضًا جميع أعمال الخط الكبير العالي وعاينت تفرعاته وإني أعرض إليكم مشهوداتي كما يأتي وهي:

إنه وغن لم يتم البلاست (الحصى المكسرة) الناقص من قسم الشام ومعان ولكن الهمة مبذولة في تعميره على وجه يفوق حد التعريف وحيث إن هذا القسم هو غاية من الإتقان ومتانة التركيب فقطارات النقل مستمرة السير من فوقه بحيث لا يمضي يوم إلا ويمر عليه ثلاثة أو أربعة منها ومع ذلك فالهمة مصروفة في إكمال البلاست الناقص منه. قد تمت تسوية التراب لخمسة وأربعين ألف متر مكعب من محطة معان وتم أيضًا إنشاء مكان من الأمكنة المخصصة لإقامة العملة الذين يعملون في التعميرات بصورة متمادية وبوشر في سقفه وتم أيضًا عمل البراقة «مكان مصنوع من خشب» التي كان بوشر بعملها ليدخر فيها ما ينبغي ادخاره من الكلس وغيره وجعل أساسها من حجر إلى أن يتم عمل المستودع الكبير. وأما سائر المباني التي تقرر إنشاؤها في هذه المحطة فقد أحيلت لعهدة المتعهد وعما قريب سيشرع فيها. وقد تم عمل خمسة عشر كيلومترًا من قسم الثلاثين كيلومترًا الذي يبتدأ من معان والذي كان عهد بتسويته الترابية إلى الجنود السلطانية وبأعماله الصناعية إلى المتعهدين وتم مع هذه الخمسة عشر كيلومترًا الطبقة الأولى من البلاست وصارت معدة لفرش الحديد وحيث إن العساكر الشاهانية الموجودة ثمة ستأتي على إكمال الطبقة الثانية من البلاست في هذين اليومين فقد تعين لها السفر إلى العقبة الحجازية بين موقع الخمسماية والسادس عشر وموقع الخمسماية والخامسة والتسعين كيلومترًا وهما الموقعان اللذان أتمت الشعبة الرابعة عشر معاملة أوراقهما الفنية لتعمل هناك وتبلغ من يلزم وجوب الإسراع بإرسالها. أما الخمسة عشر كيلومترًا المذكورة التي تم إنشاؤها من معان فما بعدها فهذه عند جلب لوازم الفرش لها من دمشق تفرش بالحديد ومن المأمول أنه لحين إكمال فرشها تكون تمت إنشاءات الخمسة عشر كيلومترًا الثانية وتكون العساكر الشاهنية التي هناك أخذت في العمل داخل الشعبة الرابعة عشر من العقبة الحجازية إلى بطن الغول الواقع في الكيلومتر الخمسماية وسبعة وعشرين. أما الشعبة الخمسة عشرة فهي اليوم مشغولة بالاستكشافات والاستطلاعات داخل بطن الغول وهو مكان جديب التربة متحركها. وأما البئر الذي شرع في حفرها في الكيلومتر الخمسماية وخمسة والتي وصل الحفر فيها إلى عمق ثلاثة عشر مترًا فقد أخذ التراب فيها أن يخرج رطبًا مبلولًا وصار من المحتمل بحول الله وعزمه خروج الماء منها قريبًا. واليوم عدت من وادي غدير الحج قافلًا إلى دمشق.

إعلان

قد اتخذت محلًا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعة إتقانًا ومتانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحد الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

إعلان

لا يخفى أن لوكندتنا التي فتحناها من نحو ثلاث سنين في ساحة البرج قد لاقت والحمد لله إقبالًا واستحسانًا من جميع الذين شرّفوها بالنظر لما شاهدوه من تمام النظافة ولذيذ المأكل وخلوها من كل محرّم، والآن بالنظر لرغبة العموم تخفض ثمن كل صحن إلى قرش واحد مع النظافة التامة ونفاسة الأكل ولا برهان بعد العيان.

نجيب كنعان

استحضار الأرواح
بالتنويم المغنطيسي

قرأنا في مجلة الهلال رسالة لصاحب الإمضاء فصل فيها حيل المحتالين بدعوى استحضار الأرواح بالتنويم المغنطيسي مطبقًا ذلك على العلوم الطبيعية مبنيًا كيفية إتمام هذا الفن وفي أي واسطة يكون فأحببنا أن نفكه بها حضرات القراء قال:

إن استحضار الأرواح ضربٌ من التنويم المغنطيسي وهو بسيط جدًّا عند الذين يقدرون عليه. ولما كنت ممن درسوا هذا العلم درسًا مدققًا واختبرت صحته بعد تجارب عديدة أجريتها في أشخاص كثيرين من سائر أبواب هذا العلم فتوصلت إلى نتيجة أظنها تفض المشكل وهي:

إن الذين يستحضرون الأرواح فئتان: الأولى: كاذبة والثانية: تستخدم ما يشبه التنويم المغنطيسي. فالفئة الأولى لا تعلم فن التنويم بل تعوّل على التواطؤ والخداع بأساليب تخدع لها البسطاء فنضرب عنها صحفًا. أما الثانية وهي طريقة التنويم؛ فإن أصحابه يستخدمون شخصًا من الناس لا فرق في أن يكون أنثى أو ذكرًا ولكن النساء أقدر على ذلك من الرجال لأن الشعور فيهن أدق مما في الرجال ويسمون ذلك الشخص الواسطة (مديوم) ويشترط في الواسطة المذكورة أن تكون من أصحاب الأوهام والحس الدقيق جدًّا وتقبل التنويم المغنطيسي بسرعة بعد تجارب عديدة، فينوّم صاحب استحضار الأرواح هذا الشخص حتى يستغرق في سبات عميق ويأمره بأن يكف عن التفكر في أي شيءٍ كان عنده وأن لا يفعل شيئًا غير الذي يأمره به هو نفسه. فبعد أن يفعل ذلك يجريه عدة مرات ليتحقق صدقه إذ قد لا يصدقه وعند ما يتحقق صدقه يستخدمه في مخاطبة الأرواح ويدفع إليه راتبًا كبيرًا ليرغبه الأرواح ويدفع إليه راتبًا كبيرًا لرغبه بالعمل، فيأخذ مستحضر الأرواح هذا الشخص ويضعه في غرفة وينوّمه التنويم المغنطيسي ويأمره بانتظار الأوامر هناك فيمكث وقد أصبحت القوة العاملة فيه آلة بلا حراك تنتظر الإشارة من صاحب الاستحضار.

فإذا أردت مثلًا أن ترى روح شخص تعرفه أو أن تخاطبه أمرك مستحضر الأرواح أن تدخل الغرفة وحدك أو مع صديق لك ويغلب أن

يـأمرك بالـدخول وحـدك. فتـدخل الغرفـة المعـدة لـذلك وتمكـث هنـاك والغرفة في الغالـب مظلمـة والمـراد مـن ظلمتهـا تسـهيل التفكـر لـك فـي الشـخص الـذي تنـوي مخاطبتـه أو رؤيته فينتج مـن ذلـك توجيـه فكـرك إلــى الشــخص المطلــوب فتــدخل الغرفة وأنت على هذه الكيفيـة وعنـد دخولـك الغرفـة تشـتهي أن تخاطـب فلانـًا الميت بكـذا وكـذا وتقـول فـي نفسك إنني لـو نظـرت روحـه مـثلًا لقلت له ما هـو كـذا وكـذا عـن حـال صديق له أو أحد مـن أهلـه إلـى غيـر ذلك. فالفكر العامـل فيـك يطبـع ذلـك بـه طبعًا تامًّا ومنه إلـى الفكـر القابـل والغـرض مـن ظـلام الغرفـة أيضـًا عدم وقوع نظرك على شـيءٍ يلهيـك عن التفكـر فـي الشـخص التـي تـروم مخاطبته فالظلام يعجل عليك التفكـر بـه والشـوق إلـى مخاطبتـه سـريعًا. فتبـدأ فـي التفكـر بـه علـى هـذه الصـورة. وبعـد بضـع ثـوان يبـدأ مستحضـر الأرواح بتنويمـك التنـويم المغنطيسـي بغيـر كـلام تسـمعه بـل يكلمك بفكـره بعـد مـا يعـرف اسـمك ولقبك فيقول ما معناه «يا فلان نمْ... نمْ نومًا سريعًا» كما هو معلـوم عنـد أهـل هـذا الفـن ثـم يقـول لـك «متـى عـددت عشـرة تنـام نومـًا سـريعًا وثقيلًا» ويبدأ في الغد واحد اثنـين... عدًّا متقطعًا حتى ينتهـي إلـى عشـرة ثـم يعيـد قولـه «يـا فـلان نـم» عـدة مـرات. ثـم يعيـد الأعـداد خمسـة أو عشـرة أو خمسـة عشـر أو أكثـر أو أقـل مكـررًا ذلـك ويراقـب حركاتـك ليعلم أنك نمت أم لا. فـإذا علـم أنـك نمت أمرك بأن تكشف لفـلان (الـذي هــو الواســطة) مــا افتكــرت فــي الشخص الذي تريد رؤيته ومـا تريـد منه أو تحب إبلاغـه لـه أو مـا الـذي تحب أن تسمعه يخاطبك بـه لـو رأتـه وكيف تنظره في حياتـه وكيـف كـان يظهـر وهـو حـيٌّ – يقـول لـك ذلـك بدون أن يتكلم بـل هـي مخاطبـة مـن فكره إلى فكرك إلـى فكـر الواسـطة. فمتـى بـدأت فـي مخاطبـة الواسـطة فكـرًا أمـر صـاحب استحضـار الأرواح الواسـطة أن ينقـل كلامـك إلـى مائـدة معـدة فـي غرفـة هنـاك وعليها آلة شبيهة بـالتلغراف أو هـي عينهـا متصـلة بسـلك إلـى طاولـة أمامك في الغرفة لتحريكهـا وإن كـل كلمة يأخذها منك عن الشخص الـذي ترغب في مخاطبة روحـه أو رؤيتـه بـأن يضـربها كلمـة كلمـة أو حرفـًا حرفًا كما تطبع في مخيلته منك على الآلة التـي أمامـه فيبـدأ فـي الضـرب على الآلة ويرسل الكلام إلى الطاولة التي هي أمامك في السلك الموصـل إليهـا كمـا تبلغهـا إليـه أنـت فكـرًا – تفعل ذلك وأنت لا تـدري، وإذا قلـت أن المنـــوّم لا يقـــدر أن ينـــوّم الموجـودين فـي الغرفـة وأعيـنهم مفتوحة ويتكلمون، أجبتك: أن تنـويم الجمـع أسـهل مـن تنـويم الشـخص الواحد وقـد ينـوم الإنسـان المئـات لا بل الألوف دفعة واحدة بلحظة واحدة ولا يلـزم تغمـيض أعيـنهم فـإنهم يأكلون ويشربون ويتكلمون وهم نيام نومًا مغنطيسيًا لا يعلمون بذلك البتـة فكما تصـور الشـبح فـي فكـرك عنـد دخولك الغرفـة المظلمـة ترسـله إلـى الواسطة وهذا يرسله إلى مستحضـر الأرواح وهذا يعيده إليك وقـد يعيـده إليك من الواسطة رأسًا فيريك فكرك بدقـة ويريـك صـورة الشـخص المطلـوب وقـد يصـف لـك بعـض صفات فتسمع ذلك وأنت تعجب وإذا قلت أن الشخص المطلوب لا يـتكلم لغـة الواسـطة لا يعـرف لغتـك ولا سمع بها قلت لك لا يلزم له ذلك فهـو فـي غنـى عنهـا ولا بـد لـك مـن أن تتفاهم مع مستحضـر الأرواح بلغتـه أو بلغتك أو بلغة أخرى ليكلمـك ولـو بواسطة المترجم. وإذا خاطبـك رأسـًا بلغة تفهمها أنت رأسًا فقد لا يحتـاج إلـى الواسطة ليأخذ منـه فكـرك بـل يـأمرك وأنـت لا تعلـم بـأن تحـادث الشـخص الـذي تريـد رؤيتـه وأنـك تراه مثل ما نظرته آخر مرة حيًّا أو نحو ذلك فتـراه وتكلمـه وأنـت نـائم وعيناك مفتوحتان. وتظـن أنـك فـي يقظة وأنت في نوم عميق وإذا كـان لا يفهم لغتك فهم ذلك مـن المتـرجم عنـك لأنـه يجعلكمـا تحـت سـلطة التنـــويم المغنطيســـي فانـــت تكلـــم المتـــرجم وهـــو يبلـــغ كلامـــك لمستحضـــر الأرواح وهـــذا إليـــك بواسـطته كلامـًا أو فكـرًا والنتيجـة واحدة في الحـالين. فتنظـر الأرواح وليس هناك أرواح وتـرى الرسـائل البرقية وليس هناك رسـائل وتنظـر الأموات ولا أموات هناك. وكل من له خبرة في علم التنويم المغنطيسي يعلـم ذلـك تمامـًا ويعلـم أيضـًا أن استحضــار الأرواح لـيس إلا اسـمًا ثانيًا لعلم التنويم المغنطيسي وكذلك مـا يسـمونه كريسـتين سـينس فهـو اسم ثالث للتنويم المغنطيسي. وإلـى هذا الفن يرجع علـم قـراءة الأفكـار وهــو أيضــًا اســم رابــع. علــى أن التنويم المغنطيسي بوسطة الفكـر لا يقـــدر عليـــه إلا البـــارعون الممارسون، ولو أتيح لنـا أن نصـل إلى إدارة الهلال لأجرينا ذلك علـى مشهد مـنكم، ولا نظـن العـالم تنـدل الذي أشرتم إليـه قـد رأى أصـحاب الأرواح المستجلبة بواسطة التنـويم المغنطيسي؛ لأن هـذه لا حيلـة فيهـا غير ما قـدمناه. أمـا الفرقـة الأولـى التي أشرنا إليها فلا يعتدُّ بها.

أما كيفية كشف حال مستحضـري الأرواح وبيـــان فســـاد مـــزاعمهم بالبرهان فكما يأتي: أدخـل غرفـتهم مـع صـديقك أو أصـدقائك واطلـب فلان الفلاني ولا تفكر فيـه لا أنـت ولا هم – أوصهم بذلك ونبههم إليـه واجعل أفكاركم تنتقل من شيء إلـى آخر. ثم فكر أنت وهم فـي أن فلانـًا مستحضر الأرواح لا يقدر على مـا يقول وأنـه رجـل خـادع مـاكر فهـو حينئذٍ لا يقدر أن يريـك روحـًا ولا يسـمعك صـوتًا مطلقـًا مهمـا كـان قادرًا علـى أسـلوب الحيلـة ويرجـع بخفـي حنـين مخـذولًا لأن تمغـط الإنسـان لنفسـه أقـوى كثيـرًا مـن تمغنط غيره لـه والنسـبة فـي ذلـك كنسبة واحد إلى مائة أو أكثر.

وعنـدنا إن علـم السـحر والرمـل وما شاكل مما نسمع بـه ونعـده مـن الخرافات إنما هي من قبيـل التنـويم المغنطيسي بعينه والشعوذة ضـرب منه وإن اختلفت عنه اختلافًا طفيفًا من بعض الوجوه فهـو هـي عينهـا. والهنـود أقـدر النـاس علـى التنـويم المغنطيسي وإتقانه وتكثـر ضـروب التفتن به عندهم فينزل أهل الأوهام منهم ومن غيرهم منزلة المعجزات وهو سر بين كهنتهم يتوارثونـه أبـًا عن جد وحكماؤهم يعرفونـه وهـو الـذي سـاعد هـؤلاء علـى إثبـات مزاعمهم عند عـامتهم، ففـي مصـر وسوريا يعرف عند العامة بالسـحر وضــرب الرمــل وكتيبــة المحبــة والبغضة ومـا شـاكل وعلـم الغيـب. وهو عند الإفرنج تنـويم مغنطيسـي (هبنـوتزم) وعنـد الهنـود الـوحي والمعجـزات وكـان معروفـًا عنـد المصـرين القـدماء وكهنـة اليهـود وغيرهم من أهل العلم المعروفين بسحرة فرعون في سفر الخـروج، وكانـت الكلدان تعرفـه والفينيقيـون أيضًا واليونـان وكـل الأمـم القديمـة وكان سرًا شائعًا بينهم والمصريون أقـدر الأمـم القديمـة عليـه والهنـود أقدر أهل هذا العصر فيه.

(أميركا) ملحم خليل عبده

أخبار الجهات

بغداد

مـن أخبارهـا أن سـعادتلو عبـد الجبار بـك خيـاط أحـد سـراة بغـداد ومن وكلاء الدعاوي فيها قد التمس من الحكومة السنية امتيـازًا بتسـيير عجــلات للمســافرين وللأمتعــة التجاريـة بـين بغـداد ودمشـق علـى الطريــق القديمــة التــي يجتازهــا المسـافرون بثلاثـين يومـًا فتصـبح بـذلك خمسـة أيـام وينـال الركـاب راحـة تامـة ويصـل البريـد بأسـرع وقت.

ومما تعهد بـه فـي اسـتدعائه هـذا أن يحفر آبـارًا عذبـة الميـاه ويعمـر مسـاكن ومحـلات مختلفـة ومتفرقـة بعضـها لإقامـة الجنـد والمحـافظين وبعضــــها لمــــأوى المســــافرين ووقــايتهم ومســتودعات لادّخــار الأطعمة وإعداد المـأكولات وطلـب من الحكومة السنية تعيين أربعـة أو ثلاثـة مـن العسـاكر الفرسـان لكـل محطــة مــن المحطــات الثلاثــين المنــوي إنشــاؤها علــى الطريــق المذكورة بأبعاد متساوية.

وقد استحسن مجلس إدارة بغـداد هـذا المشـروع المفيـد ونظـم بـه مضــبطة رفعهــا إلــى المرجــع الاختصاصــي فــي دار الســعادة راغبـًا تـرويج العمـل وسـرعة إنجازه.

صيدا

كتب إلينا منها ثناء على همة ونشاط رفعتلو محمد توفيق أفندي شاتيلا مدير البوستة والتلغراف فيها، بدليل أن واردات البوستة قد زادت في أيام مديرها المومأ إليه أضعاف ما كانت عليه قبل فاجتزنا من الرسالة بهاتة السطور فمعذرة مقبولة.

أخبار متفرقة

المسلمون في الصين

قالت مجلة ذي أيست اليابانية (أن عدد مسلمي الصين يبلغ ٥٥ مليونًا من الأنفس وهم الذين يدينون بالدين الذي ينهى عن الاعتداء ويأمر بالتي هي أحسن.

ولقد عرفناهم وعاملناهم قبل هذه الحرب الحاضرة وأخذوا عنا فنونًا وأخذنا عنهم نصائح وأخلاقًا قالها نبيهم محمد «عليه الصلاة والسلام»، وكنا فتحنا ميدانًا واسعًا للمناقشة في أمر هذا الدين مع هؤلاء القوم لأننا نميل إليهم بطبعنا وتجد في معاشرتهم مثلا الألفة الحسنة والطوية الطاهرة هذا فضلًا عن ذكاءهم المفرط وشهامتهم النادرة فهل للمجتمع العلمي أن ينظر في أمر ترجمة مغزى ديانة هذه الفئة التي ينمو عددها على عددنا وربما كان لها الشأن الأول معنا في أسباب رقى بلاد الصين الواسعة.اهـ.

اختراع بحري

اخترع الموسيوهيت الفرنسوي إبرة مغنطيسية تدل على المسافة التي تسيرها السفن وعلى سرعة سيرها دقيقة فدقيقة وهي تتحرك بنفسها متتبعة حركة السير ويمكنها هداية القائد إذا ضلَّ عن الطريق المقصود بدقّ جرس ينبه إلى حصول الغلط وكذلك إذا وقفت السفينة يمكنها أن تظهر المدة التي وقفت فيها.

وباء مشؤوم

روت روتر عن أخبار نيويورك أنه قد تفشى فيها وباء مشؤوم خارق للعادة وهو التهاب يصيب أدمغة الناس وقد حدثت به ١٤٨ وفاة في الأسبوع الذي انتهى في أول الجاري، وعهد إلى جماعة من المفتشين الصحيين في زيارة كل منزل والبحث عن أسباب المرض.

سرعة ١٥٠ ميلًا في الساعة

جاء في السينتفيك أميركان: يتوقع أن تكون السرعة ١٥٠ ميلًا في الساعة بالامتحان الذي سيكون قرب برلين في الخط الكهربائي، ويجب أن يذكر هنا أن الامتحانات الأخيرة التي أُتيت في الخط بين برلين وزوسن أبانت أن السرعة كانت ١٣٠ ميلًا في الساعة. ويقصد اليوم زيادة هذه السرعة على ما ظهر من الأنباء الحديثة، والظاهر أن الأسلوب الذي كان قد عرض على وزير الأعمال العامة في بروسيا في إنشاء خط كهربائي شديد السرعة بين برلين وهمبرغ لم يرانه واف بالمقصود، والحكام لا يسلمون بإنشاء مثل الخط إلا بعد عدة امتحان على مسافات قريبة. ويتوقع أن يشرع في تلك الامتحانات في أثناء أشهر قليلة ويقصدون أن يزيدوا السرعة إلى أن تبلغ ١٥٠ ميلًا في الساعة انتهى بتصرف قليل.

قلنا مثل هذه السرعة عجيب جدًا فإنك تصل بها من بيروت إلى صيدا بنحو عشر دقائق وإلى كل من دمشق وحمص بنحو ثلاثة أرباع الساعة وإنك إذا سافرت في مركبة على ذلك الخط لا تفرغ من عد الستين بسرعة متوسطة إلا والمركبة قد قطعت بك ميلين ونصف ميل ولو أحاط مثل ذلك الخط على خط الاستواء لا كملت ذورتك حولها بأقل من سبعة أيام. فتأمل وتعجب ما شاء العجب.

(النشرة)

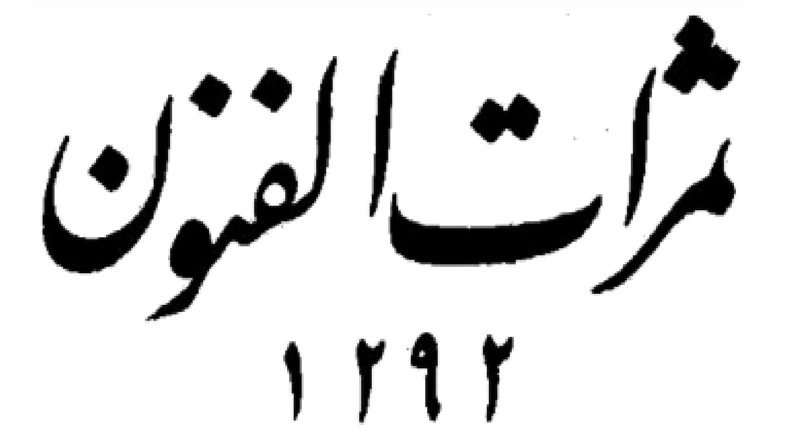
إعلان

بعد أن أكملت الدروس المتقنة في مكتبي إعدادي ولاية بيروت الجليلة وطرابلس شام واستحصلت على شهادة المأذونية حضرت المجلة الجليلة وقوانين العدلية وغيرها من بقية القوانين المتعلقة بالملكية والعدلية على مشاهير علماء القانون تعينت لكتابة ضبط محكمتي بداية وتجارة طرابلس شام ثم صار تعييني فمحررية مقاولات بداية محكمة اللاذقية ولمعذرة مقبولة استقلت الآن منها وبعد الاتكال على الله تعالى عزمت على معاطاة مهنة وكالات الدعاوى على اختلاف أنواعها في أي محكمة وتعقيب الأوراق التي تقدم لمحكمة التمييز العليا بواسطة أحد القانونيين الشهيرين في الأستانة العلية واتخذت مكتبًا مخصوصًا في خان الصابون بطرابلس شام لقبول الأشغال والمصالح العمومية التي تفوض إليَّ ومذاكرة أصحابها بشؤونها فمن يكلفني بشيءٍ من ذلك يرى إن شاء الله ما يسره ولي الأمل الوطيد بأنني أحوز على ثقة العموم ومن الله تعالى أرجو التوفيق.

محرر مقاولات اللاذقية سابقًا
رمزي شريف

العدد ١٥٠٨ السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)


صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٢ صفر الخير سنة ١٣٢٣ موافق ٤ نيسان ش و١٧ نيسان غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة

أصبحت مشكلة مراكش الشغل الشاغل للنوادي السياسية قاطبةً حتى ظن بعضها أن زيارة الإمبراطور غليوم لطنجة قد تؤدي إلى فتور في العلائق بين الدولتين المتنافستين — الألمانية والفرنسوية — لأن زيارته هذه قد جاءت عقبة كبرى ف سبيل ما تمني فرنسا به نفسها من المغرب الأقصى حتى اضطر الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا إلى التصريح في مجلس النواب بأن سياسة حكومته في مراكش لا تتغير وأنها ستواصل أسداء النصح إلى الحكومة المراكشية بشكل ودي وأنها لا تحاول الإضرار بأحد وأنها مستعدة للمناقشة في كل ما يحدث من سوء التفاهم ثم ختم كلامه بطلب تأجيل المناقشة بهذا الموضوع فوافقه المجلس على ذلك.

ومما زاد المكشلة خطارة سفر الإمبراطور غليوم من طنجة إلى نابولي حيث اجتمع بحليفه ملك إيطاليا وتذاكرا مليًا بهذا الشأن وتكلما صراحة عن غاية التحلف الثلاثي السلمية وعن صداقة البلادين إلى غير ذلك مما تلقته المحافل السياسية بأهمية كبرى، ويقول العارفون في برلين أن ألمانيا تود تسوية مسألة المرغب الأقصى بواسطة مؤتمر دولي خاص وأنها قد استدعت سفيرها في طنجة وعينت عوضه الدكتور روزن الذي عقد أخيرًا معاهدة مع الحبشة وأنها سترسل بعثة خاصة إلى فاس برئاسة سفير لسابق لعقد معاهدة تجارية مع حكومة المغرب الأقصى، كل ذلك وفرناس ناظرة تراقب الحوادث الجارية وتفكر في أمرٍ لم يكن لها بحسبان.

ومما يندرج في هذا الباب سفر الملك إدوارد السابع إلى فرنسا في هذا الوقت أي وقت تنقل الإمبراطور غليوم من مملكة إلى أخرى فقابله الموسيو لوبه رئيس حكومة فرنسا في (بيارفت) وانطلقا معًا إلى باريز وكانت مقابلتهما بسيطة جدًّا دون احتفال كصديقين يتقابلان مقابلة خاصة ورحَّبت به الجرائد الفرنسوية ترحيبًا كبيرًا، وتزعم «روتر» أن هاته الزيارة كانت مقررة قبل سفرالإمبراطور غليوم إلى طنجة غيرأنهم اعتبروها في كل مكان بمثابة تجديد لتثبيت الوفاق بين فرنسا وإنكلترا وأنها أُجريت خاصة بمناسبة تداخل ألمانيا في مراكش والله أعلم بما يكون.

الحرب
بين روسية واليابان

ما فتئ اليابانيون يتتبعون الروس قدمًا بقدم وقد تقدموا الآن ٤٠ ميلًا على طول الخط الحديدي الممتد من تايلنغ إلى كيرين وحدثت بينهم وبين الروس مناوشات طفيفة أسفرت عن تقهقر الروسيين بعد أن تكبدوا ٢٠٠ قتيل وخسر اليابانيون ٢٧ قتيلًا هذا شأن اليابانيين في البر وكذلك شأنهم في البحر فإن الأسطول الياباني ما برح باحثًا عن أسطول البلطيق حتى اجتمع الآن بقسم كبير منه في جهة (سنغابور) وأصبح من المتوقع نشوب معركة بينهما لكن الأميرال رودجستفنسكي قائد الأسطول لميك مع هذا القسم بل يظن أنه مرابط مع القسم الأكبر من بوارج الأسطول في جزائر بانكا.

هذا وقد تبيَّن الآن رسميًا أن الجيش الروسي لم يكن قليلًا لدى كورباتكين كما كانوا يدَّعون فإن جريدة «الانفاليد» الروسية وهي لسان حال وزارة الخارجية قد نشرت بيانًا للضباط والجنود التي أرسلتها وزارة الحربية منذ نشوب الحرب إلى منشوريا ردًّا على الانتقاد الموجَّه إلى الجنرال سكاروف وزير الحربية بدعوى أنه لم يرسل الإمدادات الكافية لكوربتكين فقالت: إن وزارة الحربية أرسلت من أول نشوب الحرب حتى الآن ١٣ ألف ضابط و٧٦١,٤٦٧ جنديًا و١٤,٤٠٨ جياد و١٥١٢ مدفعًا وهي كمية كبيرة جدًّا، وعليه فتكون خسارة الروس على هذا الحساب أربعمائة ألف مقاتل بين جريح وقتيل وأسير ومريض لأن الجيش الروسي العامل مؤلف الآن من ٢٤٠ ألف مقاتل ويوجد في فلاديفوستك ٤٠ ألفًا وعلى خطوط السكة الحديدية ٦٠ ألفًا فيكون مجموع ما خسره الروس من جيشهم نيفًا وأربعمائة ألف مقاتل.

ووقفنا على بيان آخر نشره مكاتب جريدة (الماتين) الفرنسوية في بطرسبرج بين فيه خسائر الروس في هذه الحرب من الرجال والأموال أخذًا عن المعلومات الروسية الرسمية وهو:

خسائر الأنفس

٤٥٠٠٠	على نهر شاهو
٤٥٠٠٠	في بور أرثور وكينشيو
٢٥٠٠٠	في لياوينغ
١٥٠٠٠	في هايشانغ
٩٩٠٠٠	في المعارك البحرية والمناوشات
١٠٠٠٠	في سانديبو
١٢٠٠٠	في فافنغو والمضايق وغيرها
١٧٥٠٠٠	في موكدن
١٠٠٠٠	مرضى أُعيدوا إلى روسية
٤٣٧٠٠٠	المجموع

خسائر الأموال

مليون روبل

٢٥٣	خط منشوريا
٠٤٦	حماية الخط وصيانته
٠٧٠	خسارة البوكسر
٠٢٠	بناء دلني ومرفأها
٠١١	حفظ الخط لجهة البحر
٥٠٠	بور أرثور وتحصيناته
٥٠٠	نفقات الحرب وقروض أجنبية
١٥٠	حصص التزامية تخص الحكومة
٠١٠	خسارة ١٤٨٠مدفعًا
٠١٠	سفن تجارية محجوزة
١٦٠	خسارة الأسطول
١٨٠٠	المجموع

فتكون نفقات الحرب على هذا الحساب مع القرض الداخلي البالغ قدره مائتي مليون روبل — مليارين من الروبلات أي خمسة مليارات و٢٠٠ مليون فرنك أو ٢٦٠ مليون ليرة فرنسوية.

سبق لنا أن ذكرنا أن الحكومة الروسية قد عينت لجنة برئاسة الغراندوق نقولا فيتش لدرس حالة الجيش الروسي في منشوريا وللنظر في أمر مواصلة الحرب أو الصلح وقد أفادت الآن جرائد البريد أن اللجنة أتمت تقريرها وذكرت فيه أن الجيش الروسي لم يضعف كثيرًا بعد كسرة مكدن كما زعموا لأنه لم يخسر من المدافع سوى ثلاثة مدافع كبيرة و٤٠ مدفعًا متباينة الأنواع أما عدد الأسرى من الجنود فإنه ليس كبيرًا وإنما اليابانيون أسروا العدد الكبير من مساعدي الجيش ويرى الغراندوق مواصلة الحرب.

وقالت جريدة الروسكوي سلافو: إن روسيا تعتمد كثيرًا على أسطولها وهذا الأسطول سيعزز بالقسم الرابع الذي يتم الآن تسليحه وهو يسافر في خلال نيسان فينضم إلى أسطول الأميرال روجستفنسكي وهذا القسم أقوى كل الأقسام التي تقدمته بل هو أقوى مما كان يقدر له في البداءة.

وكتب مراسل البتي جورنال في بطرسبرج تلغرافًا قال فيه إنه ذهب إلى قصر القيصر ليلتقط الأخبار فقابل وزيرين خارجين من القصر فسأل أحد الوزيرين رأيه في مواصلة القتال أو إيقافه فأجابه أن روسيا تبدأ بالمفاوضة بالصلح قبل مضي شهر لأن مواصلة القتال مغالطة فظيعة كقولك اثنان واثنان أربعة فسألت ذلك الوزير عن رأي القيصر في ذلك فأجابني أنه لم يفه بكلمة واحدة بشأن الصلح ولا يمكننا أن نعرض عليه هذه المسألة إلا بالإجماع وبما أن آراء الوزراء متباينة فهم يجتمعون ولا يفعلون شيئًا وفي المجتمع الذي انعقد أخيرًا برئاسة الإمبراطور كان الوزراء في انزعاج كبير وعلى كل حال لا تتعب نفسك في التقاط الأخبار حتى تبدأ المفاوضة مع اليابان ولا يعرف أحد منها شيئًا. ونقلت شركة هافاس تكذيبًا رسميًا لما أذاعوه عن قرب عقد الصلح.

وورد من خربين أن طلائع الجيش الياباني على مسافة ٣٠ كيلومترًا من مؤخرة الجيش الروسي وأن اليابانيين أذاعوا في خربين رسائل فيها أن الجيش الياباني سيحتل خربين في أواسط نيسان.

وفي تلغراف من طوكيو أن الجنود البرية والبحرية في استعداد وتأهب مستمرين ويسافر المجندون حديثًا إلى ساحة الحرب في كل يوم بلا انقطاع وخطوط المواصلات ممتدة حتى شمالي منشوريا وطلائع الجيش المقاتل تقتفي أثر الروس الذين ينسحبون إلى الشمال أما الأعمال العسكرية المهمة فإنها في الجهة الشرقية ويعزز الروس مواقفهم في شمالي نهر تومان وبالقرب من هونتزشون وفي جملة جهات على الخط الحديدي.

مركز الجيش الروسي
(في الوقت الحاضر)

بعث مكاتب التيمس في بطرسبرج بتاريخ ٢٧ آذار الماضي يقول:

يظهر أن جيش الجنرال لينيفتش ينوي القتال والثبات في مكانه ولكن هناك شك فيما إذا كان القائد يصر على البقاء مع ملاحظة أنه ينتظر أن يحتل مدينة كيرين الجنرال كاوومورا الذي ينوي قطع خط المواصلات الروسية».

ومدينة كيرين توجد في الشمال الشرقي من مكدن وفي شرق تاي لينغ وهي مركز مهم حصين واقع في أحسن بقعة وخصب نقطة وقد ذكر مكاتب جريدة النوفيافريميا في خربين أن احتلال اليابانيين لمدينة كيرين يقضي على الجيش الروسي قضاء مبرما لأنه يمكن اليابانيين من حصر الجيش الروسي ويمنع عنه ما كان في الإمكان أخذه من تلك البقعة من الميرة والغذاء، أما الجنرال كاوومورا الياباني فهو الذي ورد ذكره في تلغرافات أول الشهر عند ما ذكر روتر أن ذلك القائد يقود ست فرق يابانية وقد نزل بالقرب من فلاديفوستك ولا يعرف له مكان وكان المنتظر أن هذا القائد يتمكن من قطع خط الرجعة على كورباتكين عقب واقعة مكدن ولكن يظهر أنه لم يستطع قطع المسافة الكبرى بين فلاديفوستك ومكدن في المدة الفاصلة بين نزوله وبين الواقعة. ولنعد لكلام مكاتب التيمس.

«يعد قلم أركان الحرب في بطرسبرج مشروعًا للحرب في الصيف القابل وقد انقطع الأمل من المشروع القائل حشد ٤٠٠٠٠٠ جندي روسي، وكل ما ينويه رجال الحربية ثمة هو الأخذ والرد وإطالة أمد الحرب على أمل أن يتمكنوا من إضعاف العدو وإيهان عزيمته بطول الزمن، ويوجد الآن تحت أمرة الجنرال لينيفتش ستة فيالق أوروبية وستة سيبيرية وفيلق خيالة ليكون مجموعها مع ما وصل إليه من الإمدادات الوقتية ما يقرب من ٢٥٠٠٠٠ وتنوي وزارة الحربية إرسال ٥٠٠٠٠ من الجنود تنتخبها من الألايات المختلفة بقصد تقوية الجيش الموجود في منشوريا، وإن هذه الوسائل التي يسلكونها هنا من حيث اختيار فرقة من هنا وأخرى من هناك دليل قاطع على أنه قد أصبح من المستحيل حشد جيش كبير بالنسبة لحالة البلاد في الوقت الحاضر.

وقد توفي الجنرال دوختوروف الذي اختير أخيرًا ليكون في أركان حرب الجنرال كولبار وكانت وفاته عقب سكتة قلبية إصابته من صعوده سلم وزارة الحربية مسرعًا لكي يقدم تشكراته لوزيرها على اختياره إياه لتلك الوظيفة. أما الجنرال دوختوروف المذكور فيبلغ من العمر ٧٠ سنة وقد شهد مواقع كثيرة وكان انتخابه لهذه الوظيفة بناءً على رجاء منه إذ حب أن يموت موتة الجندي في ساحة القتال».اهـ.

وجاء من مكاتب جريدة البتي باريسيان الفرنساوية في بطرسبورج ما يأتي:

«تفيد الأخبار الواردة من خربين أن اليابانيين لا يزالون يوالون السير إلى الأمام وقد تحركت القوة التي يقودها الجنرال كاوومور قاصدًا كيرين ولا يزال انسحاب الروسي مستمرًا في أحرج الأوقات وأصعب الطرق والمسالك، وقد أصبحت إدارة التعيينات والمهمات مرتبكة وكذلك القسم الطبي ولحق بالرجال العياء والكلال حتى اضطروا في كثير من الأحوال إلى التخلي عن بعض الجرحى لعدم وجود وسائل النقل حتى لقد أصبح من المحتمل أن الجيش الروسي لا يستطيع المقاومة في موقعة جديدة».اهـ.

(الحالة في منشوريا)

تفيد الأخبار الواردة من كونتشولين ما يتوقع منه البأساء للروسين في مركزهم الحالي ببلاد منشوريا ومما جاء فيها أنه إذا لم ترد إلى جنودهم إمدادات لا تقل عن مائتي ألف مقاتل في الزمن القريب فلا بد لها من الانسحاب إلى محطة كوانشيرا الواقعة على نهر سنجاري بل ربما اضطرت إلى الأثناء على أعقابها نحو بلاد سيبيريا ومن الأقوال الشائعة والآراء المتفق عليها تقريبًا أن الدفاع عن خربين متعذر جدًّا لأن واجهة الجيش الروسي فيه ستكون موازية لخط السكة الحديدية وأقل انثلام يصيب صفوفه يفصل بينه وبين قاعدة إجراءاته، ويقوم اليابانيون الآن بإجراء حركة اكتناف كبرى يتوقع المرسلون الحربيون معها انقطاع خط المواصلة بين الروسيين وفلاديفوستك ولذا يذهب البعض منهم إلى وجوب تموين هذا الموقع بالمؤمن الغذائية والذخائر الحربية وتعزيزه بالقوة العسكرية لكي يستطيع مقاومة الحصار زمنًا طويلاً.

وورد من بلدة كوتشولين إلى جريدة (روس) الروسية أن اليابانيين كفلوا لأنفسهم كثرة الفرسان منهم وزيادتهم على الفرسان الروسيين عددًا بحشد أقوام التونغوز المنتشرين في أرجاء منغوليا. وقد نقل فرع البنك الروسي الصيني من كيرين إلى خربين بسبب تواتر هجوم الصينيين على حراس هذا الفرع، ويؤخذ من حساب أركان حرب الجيش الروسي أن هذا الجيش تفصله الآن عن اليابانيين في النقطة التي بلغوها ٦٤ كيلومترًا ويشتغل الروسيون الآن بالتحصن في شانغهون أما اليابانيون فقد وقفوا وعسكروا في الجهة التي وصلوا

إليها لسد نقصهم بالجنود التي ترد حديثًا من اليابان، ولا تخشى أركان حرب الروسية خطرًا ما من جهة الجيوش اليابانية التي تقوم الآن بحركة الاكتناف الجانبية ولكن المراسلين والمنتقدين العسكريين يذهبون إلى عكس ما تذهب هي آلية حتى قال أحدهم أن السكة الحديدية من جانبي مدينة خربين لا بد من انقطاعها وأن الواجب منذ الآن تموين مدينة فلاديفوستك بما يلزمها لاحتمال الحصار زمنًا طويلًا ثم الانسحاب إلى سيبيريا لانتظار وصول مدد مؤلف من ٢٠٠ ألف مقاتل، ويقول أحد كبار الضباط الموثوق بأخبارهم في بطرسبورج أن الحكومة ستعدل عن مشروع حشد الجنود الجديدة مكتفية بالجنود المستودعة.

وتفيد أخبار منشوريا من جهة أخرى أن الأحوال الحربية قد تغيرت تغيرًا فإن الجيش الياباني منذ احتل بلدة (كان يوان هسين) انقسم شطرين أخذ أحدهما في ملاحقة الروس على طول خط سكة حديد منشوريا ولذا روى أحد مراسلي الجرائد المرافقين لذلك الجيش أن فيلقًا يابانيًا من فيالق هذا القسم احتل في يوم ٢٤ آذار مدينة تشنغ توفو بعد مقاومة ضعيفة من المؤخرة الروسية وقد احتشد جيش الجنرال لينيفتش في بقعة مترامية إلى جهة الشمال بالقرب من كوانغ تشونغ تسه التي يرجح أن تكون المعركة الكبرى التي يتوقف عليها سقوط مدينة خربين في ضواحيها. أما الشطر الثاني من الجيش الياباني فقد ابتعدت تحت أمرة الجنرال كوروكي عن سكة حديد منشوريا وهو الآن سائر فلي الطريق المؤدي من كاي يوان إلى كيرين والمظنون أن هذا الشطر أصبح بالرغم عن تكتم المصادر الإخبارية اليابانية لحركاتها قريبًا من الجهة التي كان يرمي بالسير إليها بحيث ينتظر أن تقع مدينة كيرين في قبضة اليابانيين بعد أيام قلائل والظاهر أن الروس قد رأوا أن لا مناص من حصول هذا الأمر عاجلًا أو آجلًا فأخذوا يرسلون أهليهم منها إلى الأماكن المأمونة ويغلقون مخازن تجارتهم أو ينقلون بضائعها إذا تيسر النقل ونقل فرع البنك الروسي الصيني منها إلى خربين وأهم نتائج احتلال اليابانيين لمدينة كيرين أن الجنرال كوروني يستطيع متابعة الزحف حتى يبلغ خط سكة حديد سيبريا فيما يلي خربين بدون مقاومة فيقطع المواصلات بينها وبين فلاديفوستك.

ومما يزيد الثقة في قرب سقوط مدينة كيرين أن المرشال أوياما بعث إلى حاكمها الصيني يخبره بأن اليابانيين سيدخلونها يوم مد نيسان ولكن تفيد أخبار بطرسبورج أن المنتقدين العسكريين بها يشكون في إمكان وفاء المارشال بهذا الوعد فقد قال أحدهم في جريدة نفوايا فرميا أن الجيش الياباني الذي يقوم الآن بحركة الاكتناف أصبح على مسافة ١٢٨ كيلومترًا من شرق كاي يوان على طريق كيرين ولكن الجنود الروسية قد تأهبت فعلًا لمقاومته بأشد مقاومة وقد يجوز أن هذه المقاومة يطول أمدها فلا يحتل المارشال أوياما تلك المدينة في اليوم الموعود. ولقد نشرت جريدة روسن الروسية ما يضعف هذا الاستدراك حيث قالت: إن جيش كاميمورا الآتي من كوريا لا يصادف مقاومة ما في زحفه على كيرين وأفادت الأخبار الخصوصية أن جيش لينيفتش كان لا يزال منسحبًا في ٢٦ آذار.

(الأحوال في بلاد فلاديفوستك)

تفيد الأخبار الواردة إلى جريدة هرالد من فلايفوستك أن أهالي هذا الثغر يتوقعون محاصرته من ابتداء الربيع ولذا قد برح الفريق الأكبر منهم مساكنهم والذين اضطرتهم ظروف قاصرة للبقاء فيها فقد أرسلوا النفيس والغالي من متاعهم إلى الجهات المأمونة ولا يتجاوز المقيمون في المدينة الآن من الأهالي الروسين سوى ١٠٠ نفس فقط وقد علت أسعار المأكولات علوًا فاحشًا بالرغم عن وصول الماشية يوميًا ولا تستطيع باخرة من البواخر التجارية اقتحام الحصار البحري الذي ضربه اليابانيون على ميناء فلاديفوستك وقد أوقفت المعامل البحرية أعمالها منذ شهر لإتمامها إصلاح السفن الحربية أما أعمال الحصون فتخفيها عن الأنظار الأشجار الكبيرة التي نقلت من مغارسها لهذا الغرض وقد أخذ في تطبيق الأحكام العسكرية بالمدينة حيث يوجد الآن ألف جندي عدا ٢٥٠٠٠ غيرهم في الثكنات والقلاع وترد الإمدادات من الجنود كل يوم حيث يمكن تقدير الحامية الآن بثلاثين ألفًا.

تلغرافات الحرب

طوكيو في ٦: أنبأ المارشال أوياما أن اليابانيين تقدموا الآن ٤٠ ميلًا على طول الخط الممتد من تايلنغ إلى كيرين وأنه بعد ظهر ٣ الجاري هجمت ثلاث فرق روسية علشن شياتون الكائنة في شرق السكة الحديدية واقتربوا لمسافة ٤٠٠ فصدوا في المساء وبلغت خسائرهم ٢٠٠ وخسائر اليابانيين ٢٧ رجلاً.

بطرسبورج في ٧: أنبأ الجنرال خاروفييش أن اليابانيين اضطروا إلى الارتداد من أرداشيز إل سولوشو وأن الروسيين هجموا أيضًا على العدو وكان معه ٦ آلاف من الكونغوز.

لندرا في ٨: علمت الستندرد من سنغابور أن سبعًا وعشرين سفينة حربية يظن أنها يابانية شوهدة على مسافة سبعين ميلًا في جنوبي غربي بينان.

سنغابور: أنبأ ربان الباخرة نارا أنه أبصر سبعة وأربعين مركبًا روسيًا على مسافة ١٣٠ ميلًا من شم لي سنغابور.

لندرا: علم مكاتب شركة رتر في بينان أن ربانية البواخر ينبؤون بوجود سفن روسية ويابانية في تلك المضايق وأن القتال أصبح لا مندوحة عنه قريبًا.

سنغابور: شوهدت المراكب الحربية الروسية وبينها ٢٥ باخرة نقل وراء سنغابور متجهة في الناحية الشمالية الشرقية.

بطرسبورج: أنبأ الجنرال لانفتش حصول قتال في شمالي سانكتافو في ٤ الجاري استمر اثنتي عشرة ساعة، وكانت خسائر اليابانيين فيه كبيرة أما خسائر الروس فأربعون رجلاً.

سنغابور في ٩: شوهد قسم من أسطول البطليق سائرًا على معدل ثماني عقد وهو مؤلف من ست مدرعات وتسعة طرادات وثماني سفن مضادة للتربيل وثلاث بواخر متحولة إلى طرادات مساعدة من بواخر شركة هبمورغ أميركا وثلاث سفن من الأسطول المتطوع وست عشر سفينة نقل تحمل الفحم وباخرة إنقاذ وباخرة مستشفى، وقد تبيَّن أنها قادمة من سفرة بعيدة؛ لأن العشب ظاهر على جوانبها، فمرت على مسافة سبعة أميال من الميناء ولهذا فلم تطلق مدافع التحية حسب العادة، وقد اقترب القنصل الروسي بزورقه من بارجة الفيس أميرال وحادثة من البحر دون أن يصعد إلى البارجة ولم يسمح للزوارق الصغيرة بالدنو من الأسطول إلا لزورق القنصل وزورق مكاتب شركة روتر، أما الصعود إلى البوارج فلم يسمح به لأحد وكان الأسطول يستخدم الفحم الاعتيادي الذي يملأ الفضاء دخانًا ويرى من بعد أميال كثيرة أما رجال المدفعية وبحارة الغواصات فكانوا على أتم التيقظ والحذر النهار بطوله إلى أن اختفى الأسطول عن الأنظار عند الساعة ٥ بعد الظهر متجهًا في جهة الشرق.

وجاء بعد ذلك – لم ترد أنباء جديدة بشأن أسطول البلطيق.

بطرسبورج: بمناسبة اتفاق الأعياد المعتادة في الجندية الروسية بعث كل من القائدين لانفتش وكورباتكين بالرسائل البرقية إلى القيصر مؤذنة بأن الجيش على أتم النشاط وإن إخلاصه لحكومة القيصر لا حدّ له وهو واثق ثقة لا تتزعزع بنيل نصر أكيد في المستقبل.

سنغابور في ١٠: إن أسطول البلطيق الذي شواهد أمس في عرض البحر أمام سنغابور لم تكن بينه الدوارع الكبيرة والبوارج المهمة كالدارعة كنياز سوفاروف المعقود عليها لواء الأميرال راجستفنسكي والدارعتين الإمبراطور إسكندر الثالث

وبورودينو وما يلحق بها من طرادات ومدمرات ونسافات ولا تزال الجهة التي يقيم فيها هذا الأسطول غير معلومة.

سنغابور: إن الأسطول الروسي الذي مرّ أمس من أمام الميناء معقود اللواء على الكنتر أميرال انكست. وأنبأ ربان إحدى القواخر أنه أبصر أسطول الأميرال انكست راسيًا على مسافة مئة وستين ميلًا من سنغابور.

شوهدت أربع بوارج يابانية في ٧ الجاري في عرض البحر أمام رأس سن جاك.

بتافيا (جاوه) ١١: يظهران الأميرال راجستفنسكي ولديه القسم الأكبر والاهم من أسطول البلطيق مرابط في منتوك في جزائر بانكا.

(بانكا جزيرة في أوسيانا وهي إحدى جزائر الصوند التي كثيرًا ما يرد ذكرها في تلغرافات الحرب وموقعها جنوبي شرقي سومترا يفصلها عنها مضيق بانكا).

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ١١ نيسان:

رسا الأسطول البلطيك في مياه سنغابور على مسافة ١٥٠ ميلًا لجهة الشمال الشرقي أما الأميرال روجستفنسكي ومعه ٦ مدرعات فقد أخذ طريقًا أخرى.

غير معلوم محل وجود الأسطول الياباني.

ومنها في ١٢:

قبض على خمسة من الضباط اليابانيين كانوا يتجسسون في فلاديفوستك فصار شنقهم.

المظنون أن أسطول البلطيك قد أقلع بتمامه من سنغابور تصحبه المدرعات الضخمة والقول أن الأميرال رودجسفنسكي سينتظر الأميرال نيبوكاتوف في سايغون.

ومنها في ١٣:

جاء نبأ هولندي مفاده أن ابتدأت الموقعة البحرية بالقرب من أنامباس ولم يرد شيء أصلًا من سنغابور.

٣٠ ألف من الجنود اليابانية يزحفون نحو فلاديفوستك لقطع المواصلات عنها.

ومنها في ١٤:

يداوم الأسطول الروسي طريقه نحو الشمال.

كثرت الإشاعات بعدم تثبيت الموقعة البحرية لكنه ينتظر دائمًا حدوثها.

ليس من أخبار جديدة عن منشوريا.

الأستانة العلية

عملية جراحية

قرأنا في جرائد دار السعادة أنه قد أُجريت عملية جراحية لحضرة دولتلو نجابتلو أحمد أفندي نجل حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين من أثر فتق ظهر في جانبه الأيمن منذ ثماني سنين فنجحت والحمد لله نجاحًا تامًّا وبشرتنا الأخبار بتوجه دولته إلى الصحة والعافية فحمدنا الله تعالى على ذلك وكررنا الدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان صاحب السلطنة العظمى والخلافة الكبرى وأنجال عظمته العظام.

وقد أجريت العملية المذكورة بحضور الجناب العالي السلطاني وقام بها الجراح الشهير حضرة صاحب الدولة المشير جميل باشا وعاونه فيها الدكتور سعادتلو قنبور أوغلى الكساندر باشا وخصص لملاحظة النبض كل من حضرة عطوفتلو الفريق الأول سعيد باشا والفريق الأول إبراهيم باشا من أطباء الحضرة السلطانية وخصص لمساعدة جميل باشا المشار إيه البينباشيان صاحبا الرفعة صالح بكر بك وراسخ أمين بك. ولم يمض ١٩ دقيقة حتى تمت العملية بنجاح تام والحمد لله.

مؤتمر الآثار القديمة

عينت الحكومة السنية حضرة عطوفتلو رفعت بك سفير أثينا معتمدًا من قبلها لحضور مؤتمر الآثار القديمة المقرَّر انعقاده في أثينا.

نفقات سفر المأمورين

استطلع بعضهم رأي المرجع الاختصاصي عن المأمورين الذين يمخون رخصة لتبديل الهواء أو لقضاء شؤونهم الذاتية والمأمورين الذين يؤخذون تحت المحاكمة ويعطي لمن يتعين بدلًا منهم خمس أو نصف معاشهم هل يُدفع لهم نفقات السفر أو لا.

فأجاب المرجع الأعلى بعد المذاكرة بأن لا تدفع نفقات السفر للمأمورين المأذونين ولا لوكلائهم الذين يعينون بدلًا منهم لا في سفرهم ولا في عودتهم.

مكاتب الإناث الرشدية

أفادت جرائد دار السعادة أن نظارة المعارف الجليلة قد رتبت المكاتب الأناثية الرشدية المؤسسة في الولايات الشاهانية على ثلاث درجات، كلٌّ بالنسبة لأهمية موقعها، فاعتبر ما كان منها داخل ولايات الحجاز، واليمن، وبغداد، والبصرة، والموصل وطرابلس الغرب، ومتصرفية بنغازي، من الصنف الأول وخصص للمعلمة الأولى في كل من هذه المكاتب ثمانمائة قرش وللمعلمة الثانية أربعمائة وللمعلمة الثالثة مائة وخمسون قرشًا ولمعلمة التطريز مائة قرش.

واعتبر ما كان منها داخل ولايات معمورة العزيز وأشقودره وأرضروم وتبليس وديار بكر ووان وحلب وقوصوه ومناستر ولواء الزور من الصنف الثاني وخصص للمعلمة الأولى في مراكز هذه الولايات خمسمائة قرش وللمعلمة الثانية ثلاثمائة قرش وخمسون وللمعلمة الثالثة ١٥٠ قرشًا ولمعلمة التطريز ١٠٠ وللبواب ٨٠ قرشًا وللمعلمة الأولى في مراكز الألوية والأقضية ٤٠٠ قرش وللمعلمة الثانية ٢٥٠ وللبواب ٧٠ قرشًا.

واعتبر ما كان منها داخل ولايات أطنة وخدارندكار وطرابزون وقونيه وسيواس وجزائر بحر سفيد وسلانيك وقسطوني ويانيه وأدرنة وآيدين وسورية وبيروت وألوية القدس الشريف وبيغا وجتالجه وأزميد ومكاتب الإناث الرشدية في ملحقات دار السعادة من الصنف ٣ وخصص للمعلمة الأولى في مراكز الولايات ٤٠٠ قرش وللمعلمة الثانية ٢٠٠ وللمعلمة الثالثة ١٥٠ ولمعلمة التطريز ١٠٠ وللبواب ستون قرشًا وللمعلمة الأولى في الألوية والأقضية ٤٠٠ قرش وللمعلمة الثانية ٢٠٠ وللبواب ٧٠ قرشًا، وقد تقرر أن لا تمس رواتب المعلمات المستخدمات حالًا في هذه المكاتب ريثما يقع منحل فتزاد الرواتب أو تقلل بحسب هذه التنسيقات.

الوفد الحبشي

وصل دار السعادة الوفد الحبشي الموفد برئاسة حضرة الحاج أحمد عبد الله أفندي لعرض التعظيم على السدة السنية الشاهانية فاحتفل باستقباله احتفالًا لائقًا وحظي رئيس الوفد والموسيو أتوايلا مريم بمقابلة الحضرة العلية السلطانية وقدَّما لجلالتها كتابا خاصًّا من النجاشي منليك ثم انثنيا شاكرين داعيين، وقد صلى الحاج عبد الله أفندي فريضة الجمعة في جامع (الحميدية) الشريف.

سفير فرنسا

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني الموسيو قونستانس سفير فرنسا في الأستانة العلية بصفة غير رسمية.

أخبار محلية

القرعة العسكرية

احتفل يوم الخميس الماضي في الموقع العسكري بسحب أعداد القرعة بحضور من يلزم من المأمورين وختمت الحفلة بالدعاء بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية ونصرها نصرًا عزيزًا.

وقد بلغ عدد الأفراد الداخلين في التكليف أربعمائة وثلاثة أشخاص، خمسة منهم تجندوا طوعًا و١٣٠ أُدخلوا في الترتيب الأول و٢٧ في الترتيب الثاني و٦٣ توفوا و٢٣ مستثنون و٨ صغار العمر و١٧ دخلوا في سلك العسكرية والرديف في السنين السابقة و٨ مكررون و١٢٢ نقلوا لقسم الأفراد المأذونة و٤ جرت عليهم المعاملة العسكرية في أماكن أُخرى وأُدخل للعسكرية ٧٤ شخصًا من الأفراد المأذونة في السنين السابقة لظهور معينين لهم ومات واحد منهم.

❋*❋

ورد تلغراف من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية ينبئُ بصدور الإرادة السنية بتعيين الهمام النزيه حضرة صاحب السعادة والمجد عبد اللّطيف باشا الصوفي متصرف كربلاء متصرفًا للواء اللاذقية وسعادته مشهور بالعفة والاستقامة معروف بالدراية والفضل فنهنئُ لواء اللاذقية بسعادته ونرجو له دوام التوفيق ومزيد الارتقاء.

أما حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف اللاذقية فقد صدرت الإرادة السنية بنقله إلى متصرفية «جبل بركات» وعينت الولاية الجليلة حضرة سعادتلو عبد الرحمن حقي أفندي الحوت باشكاتب مجلس إدارة الولاية وكيلًا للمتصرفية وهو على أهبة السفر إليها رافقته السلامة والتوفيق.

قررت أمانة الرسومات بأن البضائع التي تصدر من أحد الثغور العثمانية إلى البلاد الأجنبية ثم يؤتى بها إلى ثغر عثماني آخر فإنه يؤخذ عنها ثمانية في المائة رسمًا جمركيًا.

***

قرأنا في جريدة (فرات) الرسمية الواردة في هذا الصباح أن حضرة ملاذ ولاية حلب الجليلة قد أمر باستقصاء ما في مقام أبي الحصور سيدنا زكريا عليه السلام الكائن في الجامع الأموي الكبير بحلب من المصاحف الشريفة النادرة المثال والأمانات المقدسة وسائر الأشياء المباركة النفيسة فاستقصيت وحررت في دفتر خاص ثم تألفت لجنة من وجهاء الشهباء لمراقبتها وحفظها.

***

خصص في دار الحكومة بجلب مكان بوشر فيه بتدريس النظامات وقوانين العدلية على قواد الضابطة وضباطها ورجال البوليس على أن يكون التعليم يومين في كل أسبوع.

اتصل بنا من أخبار دمشق أن حضرة دولتلو ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة قد برحها صباح الجمعة الماضي قاصدًا لواء الكرك عن طريق حوران ابتغاء مشارفة أعماله والنظر في شؤونه واستصحب معه حضرة سعادتلو محمد فوزي باشا العظم أحد أعضاء مجلس الإدارة ومدير إدارة السكة الحميدية الحجازية وعزتلو عارف بك أفندي معاون مدير الأمور الأجنبية.

أما شؤون الولاية فقد عهد بالوكالة بها إلى حضرة دولتلو إسماعيل حقي باشا مشير الجيش السلطاني الخامس.

ذكرت جرائد دار السعادة أن المرجع الأعلى قد أوعز إلى السر عسكرية الجليلة بأن من كان من أفراد الجند ودفع عن نفسه البدل النقدي ثم أدركته الوفاة في مدة التعليم وهي الأشهر الثلاثة الأولى يردُّ بدله النقدي بتمامه إلى عائلته.

أصدر المرجع الأعلى أوامره بالمبادرة إلى النظر في إنشاء السكة الحميدية الحجازية من جهة المدينة المنورة.

اتصل بحضرة ملاذ الولاية الجليلة تهريب صندوقين مملوء من الأسلحة إلى حماه فكتب دولته إلى متصرفية حماه بالحجز عليهما وإعادتهما فورد الجواب منها بالحجز على الصندوقين وفيهما ٢٣ بندقية م نوع (غرا) و٧٥٠ خرطوشة.

قدم الثغر من طرابلس صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ علي أفندي رشيد رئيس شعبة المعارف فيها وبصحبته حفيده الأديب رفعتلو عبد الستار حكمت أفندي من معلمي مكتب نمونه ترقي وما لبثا أن شخصًا إلى صيدا ترويحًا للنفس.

وقدم منا الأديب الفاضل مكرمتلو الشيخ محمد أفندي الجسر ومكرمتلو الشيخ عبد القادر أفندي المسقاوي.

وقدم منها الأديب رفعتلو شفيق أفندي شنبور من وجهاء طرابلس.

وسافر أمس إلى دمشق مكرمتلو الشيخ محمود أفندي محرَّم.

جاء من نظارة المعارف أنه لما كان شورى الدولة قد شرع بتحوير نظام التحري على الآثار العتيقة فقد صدرت الإرادة السنية الملوكية بأن لا يرخص لأحد بالتحري على الآثار ريثما يتم تحوير النظام المذكور.

عين فضيلتلو محمد رفعت أفندي تفاحة قائمقام نقيب الأشراف في نابلس رئيسًا ثانيًا قوميسيون المعارف في اللواء المذكور.

***

وعين رفعتلو وهبي أفندي معاون مدير البنك الزراعي في الولاية مفتشًا ثانيًا للبنك المذكور وخلفه ف مأموريته رفعتلو تحسين أفندي من مأموري البنك الزراعي في مناستر وقد قدم الثغر وباشر شؤون وظيفته.

***

وعين ديمثراكي أفندي مهندسًا للنافعة في الولاية وقد وصل الثغر وباشر وظيفته.

***

وعين هاشم أفندي أحد مأذوني المكتب الإعدادي في بيروت كاتبًا للتحريرات في حيفا.

***

قدم الثغر من نابلس العالمان الفاضلان صاحبا الفضيلة حسين أفندي هاشم مفتي اللواء ومحمد رفعت أفندي تفاحة نقيب السادة الأشراف فيها فقوبلا بالإعزاز والترحاب.

علمنا من الأخبار الخصوصية توجيه رتبة إزمير على صاحب الفضيلة عبد المجيد أفندي المغربي من علماء طرابلس الشام وقد قدم فضيلته الثغر مساء الجمعة الماضية فنهنئه بما نال ونرجو له مزيد النعم.

عاد من جهات حيفا رفعتلو حسن وصفي أفندي مهندس المركز بعد أن أكمل معاملة القبول القطعي للقسم الأول من الطريق الممتد بين حيفا والناصرة.

***

عين رفعتلو رائف أفندي مثمن الأمتعة الأجنبية في جمرك أزمير مديرًا لجمرك الأمتعة الأجنبية في بيروت.

شخص إلى طرابلس للتحقيق عن بعض المواد عزتلو محرم أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في بيروت.

السكة الحجازية

أثبتنا في الثمرات الماضية بيانًا مفصَّلًا عما شاهده وعاينه حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحجازية من الأعمال في الخط الكبير إلى ما وراء معان. ونذكر الآن بيانًا ثانيًا عما رآه دولته بنفسه أيضًا في فرع حيفا وبعث به على جناح البرق إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة وهذا تعريبه:

المعروض إني قد شارفت وعاينت الإنشاءات والأعمال الجارية في خط شعبة حيفا من نقطة التصاقه بالخط الكبير العالي إلى حيفا فكانت مشهوداتي واستطلاعاتي كما يأتي:

قد تم من قبل التسوية الترابية للخمسة كيلومترات ونصف لقسم ١٠٩ الممتد من النقطة الاتصالية باعتبار حيفا مبدأ إلى الكيلومتر ١٤١ جهة حيفا وتمت أعمالها الصناعية مع فرش الحديد وأما عموم القسم فهو في الكيلو متر ١٤٧ وعما قريب تتم أعمال القطع المعهود بها إلى الجنود السلطانية وأعمال التسوية الترابية مما عدا القطع المعهود بها إلى المتعهد في الكيلومتر ١٤٢، ومن المأمول أنه لحد شهر واحد تظهر سبل القواطع المذكورة وأما الأعمال الصناعية لهذا القسم فقد تم إنشاء المهم منها وهو الجسر ذو ٧ قناطر الكائن في الكيلو متر ١٤٤ والقسم الحجري من الجسر الحديدي الذي له ٣ عيون في كل طرف من أطرافه وله وسط متسعة ٥٠ مترًا الكائن داخل الكيلو متر ١٤٠ والجسر الكبير ذي ٣ عيون الكائن في الكيلومتر ١٤٧. والهمة مبذولة في إكمال الجسور والمنافذ الباقيين تدريجًا.

هذا وفي القسم المذكور سردًا بأن (تونيلان) أحدهما وطوله ١٧٨ مترًا قد تمت أعماله الإنشائية من قبل والثاني الكائن في الكيلو مر ١٤٢ وطوله ٩٢ مترًا قد بلغت إنشاءاته شوطًا بعيدًا ومن المأمول إكماله في

خلال ١٥ يومًا. وفي أو مايس الآتي سيتم جميع ما يتعلق بإنشاءات القسم المذكور إنما حيث أن الأدوات اللازمة لمرفأ الجسر الحديد المار ذكره قد تأخر ورودها إلى الآن حيث وردت من حيفا إلى تل شهاب وتسلمت إلى المتعهد قائمقام تركيبها سيكون في أواسط مايس المذكور وقد بلغت التسوية الترابية في القسم ١٠٨ الممتد من الكيلو متر ١٤١ إلى ٣٥ حدًا يؤمل معه فرش الحديد في وقت قريب والهمة مبذولة اليوم في أعمال فتح المجاري والخنادق في القسم المذكور. أما الأعمال الصناعية فأهمها الجسر الكبير الكائن في الكيلومتر ١٣٩ وهذا تم عمله كما تم عمل ٤٢ جسرًا كبيرًا وصغيرًا ولم يبق غير عدة منافذ فقط. وثم جميع ما يقتضي أحد التونيلين الآخرين الكائنين بالقسم المذكور وهو التونيل الواقع في الكيلو متر و١٣٦ وطوله ١٢٨ مترًا وكذلك التونيل الآخر الواقع في الكيلومتر و١٤١ وطوله ١٦٢ مترًا فمن المأمول القوي إكماله في ظرف شهر واحد وعلى هذا فيكون هذا القسم أيضًا في ٢٠ من شهر نيسان القادم مهيأ لفرش الحديد، وأما القسم ١٠٩ الممتد بين الكيلومتر ١٢٦ و١٣٥ فهذا قد تمت تسويته الترابية برمتها مما عدا الإملاءات الواقعة على جونب الجسور العظيمة ومقطعين كبيرين على أن هذين المقطعين من صخور صلبة فلا تنشق بسهولة بل ربما يدوم الاشتغال بها إلى أواخر ماي. وأما الأعمال الصناعية فقد تم من قبل المهم منها وهو الجسور الكبيرة الكائنة في الكيلومتر و١٣١ و١٣٤ وعما قريب سيتم إنشاء الجسر ذي ٥ عيون الكائن في الكيلومتر و١٢٨ وتم عمل ما يقرب من ثلثي الجسور والمنافذ كلها، كما تم إنشاء إحدى التنويلين الكائنين في القسم المذكور وهو التونيل الواقع في الكيلوتر و١٣١ وطوله ١٣٦ مترًا وأما التونيل الثاني وطوله ٩٠ مترًا فمن المأمول إكماله بعد ٢٠ يومًا وعلى هذا فالمرجو من لطف الباري جلَّ جلاله إكمال سائر إنشاءات القسم المذكور في أواسط حزيران القدام، وأما حفريات القسم ١٠٦ الكائنة بين الكيلومتر و١١٧ و١٢٣ فهي مهمة وربما يأخر إكمالها إلى آخر شهر ماي والتسوية التربية في القسم المذكور قد تقدمت تقدمًا يذكر ما عدا أعمال منقطعين فقط. ومن الأعمال الصناعية الهمة الجسور الكبيرة الكائنة في الكيلومتر ١٢٠ و٢١ و٢٢ فقد قرب إكمالها وكذلك سائر الجسور أيضًا وسيكون هذا القسم أيضًا مهيأ لفرش الحديد مع قسم ١٠٧ والتسوية الترابية للقسم ١٠٥ الكائن بين الكيلو مترو ١٠٩ و١١٧ قد تقدمت أيضًا وسيتم عملها في أواخر نيسان ومن عمالها الصناعية الجسر الكبير ذي ٥ عيون الكائن في الكيلومترو و١١٤ ومتسع ١٢ مترًا فهذا حصل صعوبة في قائمة دعائمه بالنظر لكثرة المياه وشدة جريانها ولذا لا يمكن إكماله قبل نهاية مايس وأما نواقص القسم كلها فمن المأمول إكمالها في أواسط حزيران القادم. أما درة أعمال القسم ١٠٤ الكائن بين الكيلومتر و١٨٢ و٥٠ مترو و١٠٩ فهي من الترقي والتقدم كالقسم ١٠٥ بعينه والهمة مبذولة الآن في تعبئة الأساسات لأجل وضع القواعد للجسر الكبير الكائن في الكيلومتر ١٠٦ والذي سيكون طوله ١٠٠ متر تقريبًا وقد صار تحريف مجرى النهر الراكب عليه ذلك الجسر تحريفًا مؤقتًا ومع الاهتمام الحاصل بتفريغ المياه ليلًا ونهارًا بواسطة آلة بخارية فلم يتسن منع هجوم المياه منعًا باتًا وحيث قد تقرر تحويل المقتطع الكائن في الكيلومتر ١٠٤ إلى تونيل فقد تأخرت المباشرة بأعماله ولذا فسيكون إكماله وإكمال التونيل الذي سيكون طوله ٢٣٠ مترًا في أواسط حزيران وتقدمت أمال التسوية الترابية للقسم ١٠٣ الكائن بين الكيلو متر ٩٦ و١٠٢ وللقسم ١٠٢ الكائن بين الكيلومتر ٨٧ و٩٧ ومن أعماله الصناعية الجسر الحديدي المقتضى إنشاؤه فقد صودف أثناء الحفر لوضع دعائمه داخل الماء صعوبات ومشاكر بالنظر لكثرة المياه والسيول التي نجمت عن الأمطار كما شاهدته بعيني راسي وحيث أن تركيب الخطوط الحديدية هنا يحتاج إلى ١٢ شهرًا من تاريخ ختام الأعمال الحجرية فلأجل إتمام كل عمل يتعلق بالجسور المذكورة قبل حلول أغستوس تقرر ربط مرافئها قبل أن تتم إنشاءاتها الحجرية حتى إذا تمت قواعدها تركبت حالًا ومع ذلك فأعمال المقتطعات التي تقوم بها الجنود السلطانية في القسم ١٠٢ الكائن في مدخل وادي اليرموك قد تسهلت وصار من المأمور إكمالها بعد مضي شهر من الزمان كما وأن إكمال سائر النواقص أيضًا سيكون في أواخر نيسان.

والتسوية الترابية للقسم ١٠١ الواقع بين الكيلومتر ٧٧ و٨٧ كانت تمت أعمالها بواسطة الجنود السلطانية والهمة مبذولة في إكمال إنشاء عدة جسور تنشأ بعد وسيتم إنشاؤها قريبًا وبعد ١٥ يومًا سيتم تركيب جسر اليرموك الحديدي الكائن في الكيلو متر ٧٩ وحينئذٍ يتم إيصال المفرش الحديدي على الكيلومتر ٩٣.

وقد بوشر مما عدا ذلك ببناء موقف سماح الكائن داخل هذه الأقسام الإنشائية وبإنشاء خزانة للماء ومكان للعملة وقد أشرقت على الكمال وستقام في الوقت الحاضر ترتيبات حجرية إعدادًا لوضع لوحة دوارة في هذا المكان وتم إنشاء مكان للعملة في كل من الحمة والكوية وتل الشهاب وحيث إن الأمطار التي هطلت هذه السنة لم يسبق لها نظير في السنين السابقة فقد كانت سببًا في تأخير إنشاءات القسم ٢ مدة شهرين وفي الضغط على التسوية الترابية والبالاست في القسم الأول وأوقعت ضررًا كليًا وجزئيًا في بعض الجسور والمنافذ ومع ذلك فالقطارات ما زالت تواصل السير على القسم الأول كعادتها السابقة وأما التعميرات التي يقتضيها الخط فالتشبث فيها جار بظل الحضرة السنية السلطانية على وجه أعرضه فيما بعد.

مراسلات

طرابلس الشام في ١٩ الجاري
لوكيلنا

كان للخبر الذي جاءتنا به الثمرات مساء الثلاثاء من وفاة فقيد العلم والعمل الأستاذ الكبير والعلامة الجلي الشيخ عبد الباسط افندي الفاخوري مفتي بيروت رنة أسف في جميع أنحاء الفيحاء وبكاه أهل العلم والفضل بدموع غزار وما بلغ الوجيه صاحب الفضيلة عبد الله أفندي الثمين حتى أمر بأن يذاع نعيه في جميع المآذن وأقام في داره ليلتئذٍ حفلة حافلة بأهل العلم والفضل تليت فيه آيات الكتاب العزيز وأقيم الذكر عن روح الفقيد تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزى آله الكرام وألهمهم صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا وعوَّض المسلمين به خيرًا.

- ما برح جناب الوجيه صاحب الفضيلة رشيد أفندي كرامة رئيس بلديتنا يظهر من الهمة الشماء في تنظيف البلدة وتحسينها ما ذكره الكل بلسان الشكر والامتنان وتراه دائمًا يجدُّ وراء تنظيم البلدية وزيادة وارداتها وغير ذلك مما يستلزم تقدير أولي الأمر ومكافأتهم لجنابه أكثر الله من أمثاله من المأمورين الصادقين في خدمة الدولة والوطن.

صيدا في ١٠ الجاري
لأحد أفاضل القراء

صباح السبت ثالث صفر الجاري بلغنا انتقال العلامة المفضال الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري مفتي بيروت وما شاع هذا الخبر إلَّا وأُعلن بالمآذن وأقيمت الصلوات عن روحه وأخذ الأسف كل فرد من الأهالي مأخذًا يعجز القلم عن وصفه خصوصًا

منهم الوجيه الحاج عبد الحي أفندي لطفي فحدث عن شدة اسفه ولا حرج وبالحال أرسل نجليه الكريمين عبد اللطيف أفندي وعمر أفندي إلى بيروت لتعزية عائلة الفقيد أما هو فلجأ بالحال إلى مسجد الأستاذ الشيخ علي بطاح وأقام هنالك محفلًا من القراء والمشايخ وواظب معهم على القراءة عن روح الفقيد إلى اليوم الثالث كما هي العادة عندنا مع القيام بإطعام القراء وجماعة من الفقراء والمساكين مما هو يذكر فيشكر على صنعه هذا قيامًا بواجب المودة القديمة بينهما نسأل الله الكريم أن يلقى على الجميع الصبر الجميل بهذا المصاب العظيم عوَّض الله المسلمين به خيرًا.

حمص – لصاحب الإمضاء

في اليوم الثامن من شهر كانون الثاني سنة ٣٢٠ نهب الأشقياء لتجار حمص تسعة آلاف رأس من الغنم وثلاثمائة جمل وتوجهوا بها نحو بلاد الزور التابعة لولاية حلب وفي جملة ذلك ألفا رأس من الغنم وثلاثون جملًا لهذا الداعي، ويسرنا أن نذكر الآن بمزيد الشكر والدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره المبين صدور إرادته السنية إلى ولاية حلب بأن تتذرع بالوسائل الفعالة اللازمة لاسترجاع المواشي المذكورة وإعادتها إلى أصحابها فقابل التجار هذا الأمر بالدعاء بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وبات الكل ينتظرون من ولاية حلب الجليلة تحقيق هذه الأمنية قريبًا لأن ما هو معهود بدولة واليها من الهمة والإقدام يجعلنا على يقين بأن ينال التجار أموالهم فتتزايد دعواتهم الخيرية للحضرة السلطانية أيّدها الله.

الحاج رسول الصوفي

أخبار الجهات

دمشق

من أخبار سورية الرسمية أنه لما اتصل بسمع حضرة ملاذ ولايتها الجليلة أن في قريتي (دير سنبل) و(قيراطه) وما جاورهما من القرى التابعة للأراضي السنية داخل لواء حماه عصابة من الأشقياء قد عاثت في الأرض فسادًا وهان لديها ارتكاب الجرائم والفظائع المنكرة كقتل النفوس وقطع السابلة ونهب الأموال أصدر أوامره الفعالة إلى متصرفية حماه للقبض عليهم وتخليص الأهلين من شر ظلمهم وخابر بذلك ولاية حلب الجليلة وعليه أُرسلت الجنود الفرسان من حماه والحميدية وحلب والمعرَّة يتأثرونهم، وقد ورد الآن تلغراف من لواء حماه إلى ولاية سورية بأن الجنود الشاهانية قد ضيقت السبل على الأشقياء فما وجدوا بابًا للنجاة إلَّا الهرب والالتجاء إلى الكهوف وقبضت علو احد وعشرين شقيًا منهم فاستتب الأمن ودعا الكلُّ لحضرة مولانا السلطان الأعظم بالعمر المديد والعز المزيد.

حلب

يستفاد من أخبارها الرسمية أن حضرة ملاذ ولايتها الجليلة قد اهتمَّ الآن بالفلاحة والزراعة والتجارة والصنائع لما رأى ما يترتب عنها من عظيم النفع في زيادة الثروة العامة في الولاية فلم يرض بإبقائها على حالتها الطبيعية مع ما هو عليه موقع ولاية حلب من جودة التربة وكمال الاستعداد فدعا إليه نخبة من سراة الشهباء ووجهائها وتجارها وألقى عليهم الوصايا اللازمة واستنهض هممهم للحصول على المقصد الخيري بحيث ينتخبون هيئة غرف للتجارة والزراعة والصنائع من ذوات عرفوا بالكفاءة والوقوف واشتهروا بالحزم والعزم وعليه اجتمع الذوات المذكورون وانتخبوا أثني عشر رجلًا للقيام بهذا الأمر ثم اجتمعوا برئاسة دولة الوالي فاختير جناب الوجيه كتخذ زاده عزتلو صالح آغا من إشراف حلب رئيسًا أول ورفعتلو نعمان أفندي سكياس رئيسًا ثانيًا والحاج بكر أفندي الحاج كامل مستشارًا أول وفتح الله أفندي حداد مستشارًا ثانيًا. وفق الله ولاة الأمور لما فيه خير البلاد ونجاح العباد بظل الحضرة السلطانية.

فوائد صحية
(طول العمر)

اقترحت إحدى المجلات الإنكليزية على جماعة من الشيوع المتقدمين في السن أن يخبروها بما يظنون أنه كان سببًا لطول عمرهم فنقتطف من أجوبتهم ما يأتي:

قال اللرد كويدر وهو أكبر أعضاء مجلس الأعيان الإنكليزي سنًا لأن عمره الآن زهاء ٩٥ سنة أن السبب لطول عمره امتناعه عن التدخين كثرة الرياضة في الخلاء والاعتدال في الأكل والشرب. قال وكنت معتدلًا في شربي ولم أمس الدخان قط أما من جهة الرياضة البدنية فإني كنت أكثر منها ولم أقتر على نوع واحد من أنواعها. وكنت أنهض من النوم الساعة ٦ صباحًا ولكني الآن أبطيءُ في النهوض ومتوسط نومي عشر ساعات في اليوم.

وسئل اللرد نلسون وعمره ٨٢ سنة فقال: إذا لم يكن بك علة موروثة عن أجدادك فسر طول العمر أن تعيش حسب القوانين التي سنها الله. وانغماس الشاب في ملاذ الشباب إنما هو السبب الحقيقي في معظم الشرور والبلايا التي ترافق هذا العمر. ولست أنام في ساعة محدودة ولكني أنام غالبًا الساعة الثانية عشرة (زوالية) وقلما أنام سبع ساعات ولا أترك للهموم مجالًا في نفسي فإذا عراني هم أو غم سرحتهما بما في وسعي، وهذا مما يبعد العلل والأسقام ويشرح الصدر ويجعل الشيخ ابن الثمانين يشعر بنشاط الشباب وقوته، ولست أدخن وأنا أعتدل في طعامي وشرابي واجتنب شرب المسهلات ما أمكن.

وقال السير وليم هجنس رئيس الجمعية الملكية وعمره ٨١ سنة: إني أقلل من اكل اللحم وأكثر من أكل اللبن وما طبخ به، وأشرب القهوة ولم أدخن قط وأنام نحو تسع ساعات في الليل وأفضل الأكل ٣ مرات في اليوم والرياضة في الخلاء مفيدة ولكن أحوالي الحاضرة تمنعني منها.

وقال السر وليم درين كوتر: لست من أكلة لمواد النباتية وآكل اللحم على أنواعه، وآكل ٤ مرات في النهار، ولست أدخن البتة وكنت اركب الخيل وأخرج للرياضة كل يوم تقريبًا ولكنني انقطعت عن ذلك منذ عشر سنوات واقتصرت على الخروج للنزهة ماشيًا أو في مركبة وعلى لعب الألعاب الخفيفة مساء كالبليارد وما أشبه. وأنام سبع ساعات وعمري الآن ٩٣ سنة.

أما الأستاذ جون مايور وعمره الآن ٨١ سنة فيختلف عمن تقدم كلامهم في أنه من أكلة الأطعمة النباتية وقد امتنع منذ عام ١٨٧٨ عن أكل اللحم وشرع في تجربة الأطعمة النباتية والصيام فلم يذق سمكًا ولا لحمًا على الإطلاق وامتنع عن الشاي والقهوة والشكولاتة وغيرها من المشروبات الحارة وعن المسكرات والمخدرات والمسكنات والمنبهات وسائر الأدوية. وقد يشرب اللبن ولكنه قلما يذوق ما يصنع منه كالزبدة والجبن وغيرهما وقلما يذوق البيض أيضًا (فما ذا يأكل إذن؟) قال أشرب صباحًا فنجانًا من مرق الخض المسلوقة بالماء وآكل بعض الفاكهة الخضراء مثل البطيخ والموز وبعض الفاكهة المطبوخة مثل الفتاح والخوخ... ولست الآن محتاجًا إلى الرياضة لبساطة طعامي واستيقظ صباحًا الساعة الرابعة وعيناي لا تكلان من أصغر الحروف وسمعي لا يزال حادًّا وأقرأ خمس ساعات أو ستًا بصوت عال كل يوم وهذا مما يؤول إلى حسن الصحة في اعتقادي.

وقد اقتصر كثيرون من الذين عمروا طويلًا على شرب اللبن وأكل الجبن وهما المادتان الحيوانيتان الوحيدتان اللتان لا أثر

للحامض البوريك فهيما (وهو من السموم التي تدخل الجسم وتحدث الأمراض فيه) والبلغاريون يكثرون من شرب اللبن فلذلك كثر المعمرون بينهم وهم يحمضون لبنهم قبل شربه بتروبية ومتى راب اللبن يكون فيه الحامض اللبني وهو قاتل لبعض المكروبات التي تعيش في المعي الغليظ على ما يقول الأستاذ منتشيكوف وعنده أن الشيخوخة مرض معد يمكن معالجته مثل سائر الأمراض.

وخلاصة ما تقدم أنه يلزم لطول العمر الرياضة في الخلاء والاعتدال في الأكل والشرب.

المقتطف

أشقياء البلغار

ما برح الشقي الشهير المسمّى (أبوستول) من زعماء أشقياء البلغاريين يوقع أفظع الجنايات منذ عشر سنين والحكومة السنية تتعقبه إلى أن وقع الآن في قبضة سطوتها في قرية «أسمول» من أعمال سلانيك مع أربعين شقيًا من زمرته فأهلكته مع ٣٦ رفيقًا له.

وقد صدرت الإرادة السنية بمكافأة الجنود البواسل الذين أراحوا البلاد من بالنشانات ومنحت ٣٨٠ ليرة عثمانية لـ ٣٨٠ جنديًا و٦٠ ليرة لـ ١٢ جنديًا وتعطفت على عائلة الدليل بعشر ليرات وبراتبين مكافأة لعشرة من أفراد الضابطة.

عبد الله كيليم

قالت أقدام: عاد إلى سلانكي من مناستر حضرة فيلتلو عبد الله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين في ليفربول ونجله أحمد بك مصحوبين برفعتلو نوري بك أفندي البينباشي أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية وذلك بعد أن زاروا بعض أقضية مناستر.

التلغراف بلا سلك

إن الهيئة الفنية التي ذهبت إلى رودس لانتفاء مراكز للتلغراف بدون سلك الذي صدرت الإرادة السنية الملوكانية بتأسيسه بين جزيرة رودس وطرابلس الغرب قد أقرت على تأسيس مركز في ساحل قضاء مكري.

زلزال شديد

أفادت الأنباء البرقية الواردة من بمباي أن الأرض زلزلت زلزالًا شديدًا صباح الرابع من نيسان الجاري في الجهات الشمالية الهندية حتى مدينة «سملا» و«لاهور» فدمرت المباني الفخيمة ودكت المنازل والحوانيت وحلت الأضرار بالمآذن الشهيرة وقتل عدد كبير الأهلين والأوروبيين وأصيبت مدينة «دهلي» بأضرار كبيرة غير أنه لم يقتل فيها أحد والحمد لله، ويقدرون عدد الذين قتلوا في لاهور وحدها بنحو المائة ولا تزال الخسائر مجهولة لكنها كانت فادحة في الأنفس والأموال عوَّض الله المصابين خيرًا.

إسبانيا

ورد تلغراف من مدريد بتاريخ ٨ الجاري أنه سقط فيها جدار خزان عظيم يبنونه خارجًا عن البلدة ويظنون أنه قتل فيه أربعمائة نفس وقد رفعوا حتى التاريخ ثمانين جثة من تحت الردم وبادر الملك والوزراء إلى محل الحادث.



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

إعلان

قد اتخذت محلًا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومثانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

إعلان

لا يخفى أن لوكندتنا التي فتحناها من نحو ثلاث سنين في ساحة البرج قد لاقت والحمد لله إقبالًا واستحسانًا من جميع الذين شرّفوها بالنظر لما شاهدوه من تمام النظافة ولذيذ المأكل وخلوها من كل محرّم، والآن بالنظر لرغبة العموم تخفض ثمن كل صحن إلى قرش واحد مع النظافة التامة ونفاسة الأكل ولا برهان بعد العيان.

نجيب كنعان

إعلان

صيدلية مراد بارودي في بيروت تشتري النقود القديمة ونظائرها من الأنتيكات.

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشترى أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخابر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم
في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٩ صفر الخير سنة ١٣٢٣ — موافق ١١ نيسان ش و٢٤ نيسان غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
بين روسية واليابان

بات العالم كله يرقب سير الأسطولين – الروسي والياباني – ويتوقع نتيجة الموقعة المنتظر نشوبها بينهما عند اللقاء، وربما كانت القولَ الفصل في هذه الحرب لأنه إذا انكسر الأسطول الروسي فيها كبر الأمل بعقد الصلح؛ بل يؤكد بعضهم أن روسية تطلب إذ ذاك عقده، وإذا انكسر الأسطول الياباني فقد اليابانيون سيطرتهم في ذلك البحر وبات جيشهم في منشوريا محصورًا لا يتلقى مددًا ولا تصله ذخيرة، أما موعد اللقاء فالله أعلم متى يكون وأنَّى يكون، لأن الأسطول الروسي لم يكد يستقرُّ به المقام في مدغسكر حتى غادرها على حين غفلة دون أن ينتظر الإمداد إليه ولا يزال الأسطول الياباني يتربصه ويترصده.

ويجمل بنا في هذا المقام أن نذكر قوة الأسطولين ليكون القراء على علم تام بماجريات الحوادث فالأسطول الروسي مؤلف من ست مدرعات ومن طرادة مدرعة وسبع طرادات محمية وست طرادات بسيطة من سفن الأسطول المتطوع ومن ١٢ سفينة مساعدة و٣ حراقات وسبع نسافات وبعض سفن أخرى مسلحة بـ ٦٨٣ مدفعًا ينضم إليها في فلاد يفوستك طرادتان و١٥ نسافة.

أما الأسطول الياباني المعقود لواؤه للأميرال طوغو فإنه كان مؤلفًا بعد واقعة عاشر آب الماضي من ٤٦ سفينة كبيرة ومن ١٤ حراقة و١١ نسافة كبيرة و١٧ نسافة صغيرة مجهزة كلها بـ ١٠٧٦ مدفعًا أي بزيادة ٥٠٠ مدفع عن مدافع الأسطول الروسي، ولدى اليابان أسطول احتياطي آخر مؤلف من ٧ طرادات قائمة بمحاصرة ثغر فلاديفوستك.

هذا وقد أذاع الجنرال ليانيفيتش القائد الروسي العام بين جيشه خبر الأسطول الروسي وسفره وبسط مكاتب (ألبتي جورنال) كيفية الإذاعة فقال:

أصدر الجنرال ليانيفيتش أمره إلى ضباط جميع الكتائب والفرق الموجودة الآن في منشوريا بأن يبلغوا الجنود خبر سفر الأسطول ووصوله إلى مياه سنغابور وناط بكل ضابط أن يشرح أهمية سفر الأسطول وحركته وغايته من الوصول إلى فلاديفوستك فسر الجنود بذلك وطابت نفوسهم وكانوا إذا رأوا لينفيتش مارًّا تراموا عليه وقبلوا يديه وذهب هذا القائد إلى خر بين لتفقد المستشفيات فقابله الجرحى بالهتاف ونهضوا من مضاجعهم لمصافحته وتقبيل يديه والترحيب به. وفي كل يوم يعود ألوف من الجرحى الذين شفوا للانتظام في صفوف فرقهم وقد قال المكاتب. إن جيش الروس بعد وقعة مكدن تولاه القنوط واليأس فلما عين ليانفيتش قائدًا له عادت إلى ذلك الجيش قوته وهمته وعزيمته وبات كله يعتقد أن النصر بعد اليوم حليفه كما يعتقد قواد الروس بأن اليابانيين قد أضعفهم البرد وتفشى الأوبئة وأنهم قد نظموا بين صفوفهم كل المستحفظ فلم يبق من الجيش الاحتياطي رجل واحد في اليابان.

على أن (روتر) تخالف هذا القول على خط مستقيم وتقول: إن اليابان لما رأت روسية مهتمة في تعزيز جنودها قابلتها باستعداد أعظم بحيث تجعل قواها في ساحة القتال ضعفي أو ثلاثة أضعاف ما هي عليه الآن وأن عدد جنودها البالغ الآن في منشوريا سبعمائة ألف جندي سيزداد حتى يتجاوز المليون في الخريف المقبل. قالت: واليابانيون يعتقدون اعتقادًا جازمًا أنهم سيتكنون من الاستيلاء على خربين والهجوم على مواقف الروس الشرقية في حين واحد.

✱✱✱

هذا ويقول مكاتب البتي جورنال في بطرسبرج إن مسألة الحرب أو الصلح موقوفة الآن وسيعقد قبل عيد الفصح مجلس عال مؤلف من الأمراء والوزراء وأركان الدولة فأما أن يقرر مواصلة القتال وحينئذٍ يعلن القيصر ذلك القرار للأمة الروسية وأما أن يقرر عقد الصلح وحينئذٍ يصدر منشورًا لا يذكر فيه كلمة الصلح بل يأمر فيه بعقد مجلس يقرر ما ينبغي على الحكومة الروسية عمله فإذا قرر الحرب ترتد جيوش روسيا إلى أركوسب الأمن كان فيها موكلًا بالدفاع عن فلاديفوستك وفي أركوست يحشدون جيشًا ضخمًا وذلك هو مشروع الجنرال دارغوميروف الذي يرى أن روسيا تفني بهذه الطريقة قوة اليابان ولا تتحمل خسارة تذكر وإذا قرر مجلس الأمة طلب الصلح تطلب روسيا من الدول التوسط لعقد صلح لا يحط بقدرها.

وفي رواية أخرى أن القيصر أرسل كتابًا بخط يده إلى الجنرال ليانفيتش وحمل هذا الكتاب أحد الضباط في قطار خاص قام به من بطرسبورج وهو مؤلف من عربتين فقط ولم يعرف ما في الكتاب ولكنهم يقدرون أنه يشتمل على أمور خطيرة.

✱✱✱

يؤكدون أن روسيا قد عزمت على إنشاء بحرية ضخمة قوية تعقد لها قرضًا داخليًا قدره ٧٥٠ مليون روبل فتصنع ١٢ دارعة محمول كل واحدة منها ١٧ ألف طن و١٢ طرادة مدرعة محمول كل واحدة منها ١٤ الف طن و١٢ طرادة مدرعة محمول كل واحدة منها ١٨ ألف طن و٧٠ نسافة كبيرة و٨٠ نسافة صغير و٣٥ مدفعية وروت جريدة روس أن الحكومة قد أوصت مذ الآن معامل فرنسا بمباشرة العمل ويتم إنشاء هذا الأسطول بعد ٨ سنوات، وفي أخبار فلاديفوستك أن الروس قبضوا على ٤ جواسيس يابانيين كانوا يشتغلون كفعلة ومعهم رسوم القلاع فشنقوهم وظهر من أوراقهم أنهم أرسلوا إلى اليابان كل التعليمات المطلوبة وفي أخبار سيول أن حكومة اليابان طلبت من حكومة كوريا عزل كل الفرنساويين الموجودين في خدمتها وتعيين معاون ياباني لكل وال من ولاية المقاطعات الكورية.

أما الأخبار الأخرى المنقولة عن ساحة الحرب فهي على ما روت التيمس أن الجنرال ليانفيتش أرسل فرقتين مددًا لفلاديفوستك فصار عدد حامية ذلك الثغر ٣٢ طابورًا وأرسل مددًا إلى جزيرة سكالين لتعزيز حاميتها. وفي رواية الدالي أن الروس عزموا على إنشاء خط حديدي ضيق في منغوليا فكلفت حكومة الصين سفيرها بطرسبورج أن يبلغ حكومة القيصر أن الصين لا تسمح بذلك لأنه يعد خرقًا للحياد فإذا أصرت روسيا على مد هذا الخط اضطرت الصين لمنعها بالقوة وأصدرت حكومة بكين الأوامر بذلك إلى قائد جيش منغوليا. وفي الدالي تلغراف من أخبار طوكيو أن اليابانيين قتلوا ستة من كبار العمال الصينيين في لياوينغ لتواطئهم مع الروس.

***

بلغ ما استلفته اليابان من البلاد الأجنبية حتى الآن مليار فرنك والبيوتات المالية تعتقد كل الاعتقاد أن اليابان ستعقد قروضًا أخرى في القريب العاجل. وقد تناولت جريدة التيمس ميزانية اليابان لسنة ١٩٠٥-١٩٠٦ فقالت أن حكومة الميكادو قدرت للحرب في هذه السنة ٧٠٠ مليون يان (أي مليار فرنك) وقدرت ٨٠ مليون يان (أي ٢٠٠ مليون فرنك) لدفع فوائد القروض الجديدة وتعتمد اليابان للقيام بنفقة الحرب على ثلاثة موارد: الأول زيادة الميزانية الاعتيادية وهي ١٩٩ مليون يان ثم مبلغ القرض الجديد وهو ٦٧١ مليون يان والثالث دخل مصالح شتى وقدره ١٠ ملايين يان على أن اليابان استلفت على القرض الذي عقدته ١٢٠ مليون يان في إنكلترا وأميركا و٤٠٠ مليون يان من بنوكة اليابان فلم يبق إلا ٥١ مليون يان حتى ٣١ آذار سنة ١٩٠٦.

ذلك ما قالته التيمس ولكن مكاتب الطان المالي ردّ على ذلك بقوله إن التيمس خطئة لأنها قالت أن اليابان لا تحتاج إلا إلى ٥١ مليونًا وهي قد احتاج إلى ٥٠٠ مليون وعلى هذا الحساب لا يكفي اليابان حتى آخر سنة ١٩٠٦ ملياران و٢٠٠ مليون فرنك بل ملياران و٨٠٠ مليون فرنك.

التربية والتعليم

لمحة في التربية

ضرورة العلم لا يُمترى فيها. بيدَ أن السعادة الحقيقية لا تتوقف على العلم وحده فإن منه ما يتعدى بصاحبه حدود الواجبات ويبث فيه من الأطماع ووسائلها ما يرجعه إلى عهده الأول. وإذا اعتبرنا العلم بمثابة قوة كان لا بد لتلك القوة من نظام تجري عليه وترد إليه لدى الحاجة. حتى قيل: (العلم بالشيء ولا الجهل به) نريد بهذا النظام «التربية».

نعم إن التربية تدخل تحت مفهوم العلم نظرًا إلى اقتباسها منه كافة المقررات العائدة بالنفع العميم للمجتمع. ولكن المقصود منها هنا القسم العملي الذي يتعلق بالقيام بتلك المقررات والإدمان عليها.

ما أوفق تمثيل النفس بالإناء الذي يعطي شكله لما يوضع فيه. فمهما اجتمع في الإنسان من العلوم لا يؤمن أن يتخذها سلاح شر. ولا يمكن له أن يعمل فيفيد ويستفيد إلا إذا كانت نفسه مهذبة مأخوذة بالتربية الحسنة مروّضة على القيام بها. وإذا كنا لا نتخذ من مواد العلم التي نتلقاها سلاح شر فليس من اللازم أن نقف أيضًا على القيام بكل ما نعتقده ولا نشك بمنفعته الصريحة.

معرفة الفضائل إجمالاً تكاد تكون غريزة في الإنسان من أرقى طبقاته إلى أدناها. ولا فرق في تلك المعرفة الإجمالية بين من يعمل بالفضيلة فيجني من ثمارها وبين من لم يعمل بها. فإن هذا الأخير أيضًا يقرُّ لها بأن الفضيلة الواجب اتباعها رغم أعماله المنافية لها. وهكذا ترى أن المعرفة الإجمالية بالفضيلة عامة ولكن العمل على موجبها قليل ولا يتعدى اللسان عند البعض.

والمخلص الوحيد أن يتعلم أفضل المذاهب العلمية والأدبية. يتعلمها بدليلها ليثابر على العمل بمقتضاها. فإنه إذا تعلمها بدليلها العقلي والاجتماعي يعود على نفسه باللائمة إذا أهملها خصوصًا إذا أدرك فائدة تلك المبادي العلمية والأدبية لنفسه وكونها من أسباب بقائه وأركان وجوده هكذا ينبغي أن يقرن العلم مع العمل. **ع-ا**

تلغرافات الحرب

طوكيو في ١٤: صدر أمر إمبراطوري بوضع مدينة ماكو تحت الأحكام العرفية وهي مرفأ جزيرة بسكادور (غربي فرموزا) والمظنون أن اليابانيين سيجعلونها قاعدة لحركاتهم البحرية.

لندرا: يظن الخبيرون بالأمور البحرية أن الأميرال راجستفنسكي سيمر بشرقي فرموزا ثم يدور دورة كبيرة حول شرق اليابان ووجهته فلاديفوستك.

نيويورك: وردت رسالة برقية من مانيلا مآلها أن قد اتصل بالأميرال ترين قائد الأسطول الأميركي أن باخرة المستشفى أوريل الروسية قد وصلت إلى ميناء سايغون صبيحة أمس وعليها كثير من الجرحى.

طوكيو: تكذب رسميًّا خبر نشوب معركة في عرض مياه سايغون.

بطرسبرج: لم يكن في باخرة المستشفى أوريل جرحى.

طويو: أنبأ المرشال أوياما أن اليابانيين صادفوا ألفين من الفرسان والمشاة الروس في ١٢ الجاري على بعد ثلاثين ميلًا شرقي موكدن فكسروهم. وقد انسحب العدو إلى الشمال الغربي في جهة لونغ شنغ وهو يدافع عن كل قدم من الأرض.

ينسحب الروس بالتدريج في طريق كيرين وما خلا ذلك فإن المراكز لم يحدث فيها تغيير.

بطرسبرج: أنبأ الجنرال لينفتش أن الفرسان الروس قاموا بحركمة حربية قرب كايوان فقطعوا الأسلاك البرقية.

سايغون في ١٥: وقفت باخرة المستشفى أوريل هنا ستًّا وثلاثين ساعة فأخذت تسعمائة طن من الفحم ومؤنًا جمّة وكثيرًا من الاستحضارات الصيدلية.

بطرسبرج: إن القبطان كلادو الذي كان قد عنف تعنيفًا مرًّا لانتقاده إدارة البحرية قد عفي عنه وعين قومندانًا لعمارة سفن الأنهر في منشورية.

هنغ كنغ: وافت هذا الميناء مساء أمس الباخرة بوتا من بواخر شركة البنسولز أورينتال فأنبأ ربانها أن سفينة قد أمسكت بين سنكابور وسايغون وبعد أن أجريت فيها التفتيشات المعتادة أطلق سبيلها ويصل إلى هنا يوميًّا كثير من البواخر المقلة الفحم من دربان وكرديف ويظهر أنها تتوقع ورود أوامر جديدة.

بطرسبرج: أعرب الكنت لمسدروف لسفارة أسوج ونروج عن أسفه لإطلاق أسطول الأميرال راجستفنسكي النار على الابخرة الديران النروجية (أثناء حادثة بحر الشمال).

بطرسبرج: أصدر القيصر نقولا أمره بحل اللجنة التي برئاسة المسيو دي ويت وتألفت لجنة سواها والذي يظهر أن المسيو دي ويت قد فقد نفوذه السابق.

طوكيو في ١٦: أعلنت نظارة البحرية وجوب الدفاع عن المناطق الواقعة حول جزائر بسكادور وأوكينافا في ليوكين وكذلك جزائر أوهو سيماوامي في غرض بحر ولاية أوزوما وسيمنع السفر والاتجار هناك.

أخبر المرشال أوياما أن قوة عسكرية كانت تتقدم نحو شمالي هيسنشنغ مطاردة الأعداء أمامها حتى احتلت في ١٤ الجاري ينشنغ الواقعة على ٣٨ ميلًا من شمال هيسنشنغ وأن قسمًا من هذه الفرقة الاشتراك مع الفرسان احتلوا في ذلك النهار باشياتزو والعدو الذي كان في ضواحي باشياتزو كان مؤلفًا من فرسان وطوبجية وبطارية مدافع وقد انسحب الروس في بادئ الأمر نحو ينشنغ ثم عند عودتهم إلى باشياتزو وكان اليابانيون قد احتلوها فطردوهم من هناك وأوقعوا بصفوفهم خللًا فتراجعوا بغير نظام من مضيق بيبلغ الواقع على ميلين من شمال باشياتزو.

هانوي في ١٧: يؤلف أسطول البلطيك في فرضة كمران من ٥ دوارع و٦ طرادات.

طوكيو: قبض اليابانيون على عدد من مراكب الفحم في عرض بحر فلاديفوستك التي ذاب منها الجليد الآن.

بطرسبرج يمتدح الروس من جراءة وأعمال رود جسفنسكي وقد أثبتوا أنه أخذ فحمًا وجعل أسطوله في حالة يقدر معها على الحرب في كومران قبل أن يقابل الأسطول الياباني.

بطرسبرج: أخبر الجنرال لينفتش أن ميسرة الروس هجمت في ١١ الجاري على قربة هو هول الواقعة على خمسة أميال شرقي ميان فأحاطت بجناحي اليابانيين فتقهقروا إلى ميان ومنها تقدموا إلى نقطة واقعة على طريق كيرين.

طوكيو في ١٨: إن إطالة الأسطول الروسي المكث في خليج كومر يدعو إلى الاحتجاج هناك لأنه يثلم حاجز الاعتزال الفرنسوي.

ومنها سيصدر في غرة أيار القرض الخامس الداخلي الياباني وقدره عشرة ملايين ليرة إنكليزية.

مرسكو: إن تعاليق الصحائف اليابانية على إقامة أسطول البلطيك في كومران شديدة اللهجة، فالجريدة (زاهي) تشكو فرنسا لإخفائها عمدًا الأسطول وتقول الجريدة جيجي أن الروس يتخذون كومران وازعًا بحريًا فعلى اليابان أن تطلب المحالفة معاونة إنكلترا.

باريز: تطلب جريدة الطان البرهان على اختراق فرنسا حد الحياد وقد أعلنت أن أسطول البلطيك لم يحط أصلًا على مسافة ثلاثة أميال من كومران وليس ما يدلنا على أن رودجسفنسكي لا يكون يقظًا في الهند الصينية.

سنغابور في ١٩: أمس أبصرت السفينة منيله البريدية ست عشرة طرادة ومضادة لنسافات يابانية واقفة وقفة المراقب عند رأس سامبالوك.

لوندرا: علمت الدالي مايل من سنغابور أن عمالًا روسيين قطعوا السلك الترقي بين فوشو وفورموزا.

لندرا في ٢٠: علمت الدالي تلغراف من توكيو إقامة الأسطول الروسي في خليج كومران.

توكيو: احتل اليابانيون تونكود الوقعة خمسين ميلًا من شرقي شينغشنغ وارتد الروس شمالاً.

توكيو: احتل اليابانيون تونكود الوقعة خمسين ميلًا من شرقي شينغشنغ وارتد الروس شمالاً.

سيغون: لا يزال أسطول البلطيك في خليج كومران وقد اتخذ الأميرال جونكاير كل الأسباب المانعة من اختراق حد الاعتزال.

هونكونغ: أعلن الحاكم منع شحن الفحم.

بورلويس (موريس) أمسك الفحم عن الباخرة الألمانية جوليات عندما تأكدت الحكومة شحنة إلى كومران.

باريز: استلفت معتمد اليابان أنظار امسيو دلكاسة إلى إقامة الأسطول الروسي في كومران ويؤكدون ها أن فرنسا اتخذت بإزاء الأسطول الروسي الأسباب التي اتخذتها بإزاء الأسطول الياباني الذي رسا من قبل في ذلك الخليج وفضلًا عن ذلك أن أسطول البلطيك قد ابتعد عن حد المياه الداخلية في نقطة الاعتزال.

بطرسبرج: اكتشف رقباء الروس كوكبتين من الفرسان ومدفعيات كانتا تحاول الالتفاف الشامل في الشمال الغربي من شينغشنغ مراكز لينفيش الغربي وقد تألفت قوات اليابانيين هنا من ٢٣ مدفعًا وعدة عربات وثلاثة آلاف من الشونشوز.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ١٩ نيسان:

لم يزل الأميرال رودجسفنسكي في كامرو (رأس الواقع جنوبي الكوشنشين الفرنساوية).

يداوم الجيشان إرسال الطلائع عن حركات بعضهم بعضًا.

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو الفريق محمود شوكت باشا وكيل رئيس دائرة التجربة في الطوبخانة العامرة واليًا لولاية قوصرة.

وعين حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف اللاذقية متصرفًا للواء جبل بركت.

وعين حضرة سعادتلو عبد اللّطيف باشا متصرف كربلاء متصرفًا للواء اللاذقية.

وعين عزتلو رضا بك (الصلح) متصرف جبل بركت متصرفًا على كربلاءز

وعين سعادتلو جلال بك مدير معارف ولاية أرضروم مديرًا لمعارف ولاية يانيه.

وعين سعادتلو حلمي بك أحد مفتشي أمانة الرسومات الجليلة ناظرًا لكمرك الذخيرة.

وعين سعادتلو رامز أفندي المنفصل من كتوبية ولاية قوصوه مكتوبيًا لولاية أشقودرة.

وعين يسن ذكي أفندي مميز محاسبة ولاية الموصل سابقًا محاسبًا للواء حوران.

رتبة

وجهت الرتبة الثالثة من الصنف الثاني على كل من عزتلو حسن بك أحد أعضاء محكمة الاستئناف بولاية حلب ومحمود بك محرر المقاولات فيها والرتبة الثالثة على كل من رفعتلو غالب بك وعزت بك زاده عارف بك من كتاب قلم المكتوبي.

علمية

وجهت باية أزمير المجرَّدة على فضيلتو محمد أفندي ألكستي باشكاتب المحكمة الشرعية في بيروت.

نشان

أحسن بالمجيدي الأول إلى البارون دوبتريح أحد أعضاء مجلس إدارة الخط الالتصاقي بين دار السعادة وسلانيك.

وبالمجيدي الرابع إلى صادق أفندي من أعيان طرطوس، وبمثله إلى شاكر أفندي بطرس مدير شعبة البنك.

وبنشان الشفقة الأول إلى البرنس دي صومونته حماة سفير إيطاليا في الأستانة العلية.

وبنشان الشفقة الثاني إلى خانم أفندي قرينة حضرة عطوفتلو شكري بك أفندي محاسب نظارة المعارف.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الفضية إلى أحمد أفندي كليم نجل عبد الله أفندي كليم، وبمدالية الافتخار على نجله الثاني بلال أفندي، وبنشان الشفقة الثالث إلى كريمته بسيمه خانم، وبمدالية الصنائع إلى كريمته الثانية عائشة خانم.

وبمدالية اللياقة الفضية إلى كل من نور الدين استبون أفندي وجعفر جم مور قتيمو أفندي ويحيى باقي أفندي من جماعة مسلمي ليفربول.

تبليغات رسمية

صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية بأن تمنح مدالية اللياقة إلى النسوة الساعيات في إنشاء المباني الدينية والملاجئ الخيرية أو الباذلات مآثر الحمية والفتوة بخدمة العسكرية أو القائمات بأعمال هامة سبيل الإنسانية. وهاك تعريب النظام الذي وضعه مجلس الوكلاء الخاص ليكون ذيلًا لنظام مدالية اللياقة المؤرخ في ٢٥ رمضان سنة ٣٠٨ وصدرت غب الاستيذان إرادة حضرة مولانا الخليفة الأعظم بالعمل بموجبه.

المادة الأولى: إن النسوة اللواتي يتمكن من القيام بخدم ممدوحة وأعمال إنسانية لغايات خيرية على ما سيرد ذكره يحق لهن الحصول على مدالية اللياقة الذهبية أو الفضية بالنسبة إلى أهمية المشروع القائمات به ونجاحه.

المادة الثانية: وسائل إحراز هذه الميدالية هي السعي وراء إنشاء المباني الدينية الخيرية كالجوامع والمكاتب داخل الممالك المحروسة الشاهانية وخدمة العسكرية والعناية بالجرحى والمرضى من الجنود ومد يد المساعدة لهم وكالأعمال الإنسانية التي تقوم بها الطبيبات والدايات والمعلمات.

المادة الثالثة: يذكر في البراءة العالية التي تعطي لمن أحرزت مدالية اللياقة السبب الذي نالت به تلك الميدالية.

المادة الرابعة: بناء على القاعدة المرعية تمنح أولًا مدالية اللياقة الفضية للنسوة عند قيامهن بشيء من تلك الخدم فإذا تكرر العمل

فيحسن إليهن بالميدالية الذهبية ومع هذا فيمكن للمرأة أن تنال الميدالية الذهبية أولًا إذا أتت بخدم مهمة.

في ٢٧ محرم سنة ٣٢٣

في ٢١ مارت سنة ٣٢١

الصيني

قالت جرائد دار السعادة: كانت صناعة الصيني حائزة بين الصنائع القديمة العثمانية موقعًا ممتازًا لحسنها ولعلو قيمتها وكانت هذه الصناعة متقدمة في موقع كوتاهية ثم تأخرت جدًا لفقدان أهلها مع أن إحياء هذه الصناعة المرغوبة من الأمور المهمة التي تعود على البلاد العثمانية بالنفع العظيم، وإذ كان يوجد من هذا الصيني مقدار وافر في الروضة النبوية المطهرة صدرت الأوامر اللازمة إلى مرجعها الاختصاصي بالاعتناء والاهتمام بإحياء المعمل الصيني القديم في كوتاهية ليعمل فيه صيني الروضة الشريفة على مثال فائق من الحسن والإتقان.

أخو ملك ساقسونيا

أمَّ الاستانة العلية في هذه الأيام البرنس يوحان جورج أخو ملك ساقسونيا فاستقبل بالاحتفال اللائق وحظي بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة بمقابلة الجناب العالي السلطاني بصفة غير رسمية مصحوبًا بالبارون مارشال سفير ألمانيا في الأستانة ثم انثنى إلى دائرة المراسم السنية حيث أعادت الحضرة السلطانية الزيارة إليه فيها وقلَّدته نشان الافتخار المرصع.

سفير النمسا في لندرا

وقدم الأستانة أيضًا الكونت منسدروف سفير النمسا في لندرا وتشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية مصحوبًا بالبارون دوقاليجه سفير النمسا فأنعمت عليه بالنشان العثماني من الدرجة الأولى.

طلبة المكتب السلطاني

بلغ عدد الطلبة في المكتب السلطاني نحو الألف ولهذا قررت نظارة المعارف الجليلة بأن يضاف على مخصصاته الحالية ١٧٠ ألف قرش أخرى حبًا براحة الطلبة وحرصًا على صحبتهم.

نظام التمغة

قدم إلى المرجع الاختصاصي مضبطة وضعت للمذاكرة بما يلزم من تعديل نظام التمغة والبول.

محمد علي باشا

بمم دار السعادة حضرة دولتلو محمد علي باشا شقيق حضرة صاحب الفخامة والدولة عباس حلمي خديو مصر وقدَّم إلى الحديقة السلطانية بعضًا من الطيور النادرة.

زراعة القطن

رفع حضرة عطوفتلو رافاؤف بك مستشار نظارة المالية الجليلة عريضة إلى السدة السنية الملوكية تكلم فيها عن الأسباب الآئلة إلى إصلاح ونموّ القطن في الأناضولي فأحيلت إلى نظارة المعادن والزراعة التي أخذت تدقق فيها.

مستودعات البترول

صدرت الإرادة السنية بالعمل بموجب المواد الصادرة من اللجنة المالية العليا وهذا تعريبها:

١- إن جميع مستودعات البترول التي أنشأتها المجالس البلدية داخل الولايات الشاهانية وكانت تستوفي ريعها قد أصبحت بعد الآن مربوطة بنظارة المالية الجليلة.

٢- ترسل واردات هذه المستودعات إلى نظارة المالية وينفق قسم منها على إدارة المركز ويترك القسم الآخر لموازنة الميزانية.

٣- على البلديات أن تنشئ على نفقتها مستودعات للبترول في جميع المدن الخالية منها وبعد إنشائها يكون مرجعها إلى نظارة المالية.

ويجب اختيار الأماكن البعيدة لإنشاء هذه المستودعات تفاديًا من أخطار الحريق.

٤- لا يسمح بعد الآن لأحد أن ينشئ مستودعات خصوصية. أما المستودعات المنشأة بموجب رخصة رسمية فإن نظارة المالية الجليلة تشتريها ببدل مثلها.

٥- يؤخذ ستون بارة في آخر الشهر الأول على كل صندوق يوضع في المستودع؛ فإن زادت المدة فيؤخذ أربعون بارة عن كل شهر من الأشهر التالية.

أما البترول الوارد ضمن براميل أو ما شاكلها فيؤخذ رسمه على معدل القنطار.

ولا يؤخذ رسم الضمان عن البترول المودع برسم النقل إلى جهات أخرى.

الكئول والنفط والبنزين وسائر المواد الملتهبة يؤخذ عنها رسم معادل لما سبق.

مجموع الرواتب التي يجب إرصادها للمأمورين في هذه المستودعات ينبغي أن لا تتجاوز عشرة في المائة من مجموع الواردات.

أما المأمورون الذين سيعهد إليهم في هذا العمل فمدير براتب ألف قرش شهريًا وكاتب أول براتب سبع مئة قرش وحارس براتب مئتي قرش.

٧- لا تنفق واردات هذه المستودعات في غير ما ذكر بل ترسل إل نظارة المالية.

السكة الحجازية

قالت جرائد الأستانة العلية أنه قد بلغ عدد الجنود الشاهانية الذين يشتغلون اليوم بالسكة الحميدية الحجازية خمسة عشر ألفًا، عدا الضباط الذين يبلغون ثمانية وثلاثين ضابطًا من ضباط الحصون.

أخبار محلية

جاء في البلاغات الرسمية أنه لما كانت رغائب الحضرة العلية السلطانية منصرفة إلى راحة التبعة الملوكية على السواء وكانت الولاية اليمانية تستلزم بحسب الإيجابات الموقعية مزيد العناية بتعزيز دعائم الأمن والراحة صدرت الإرادة السنية بإرسال هيئة تفتيشية إليها برئاسة حضرة عطوفتلو شاكر باشا والي قوصوه وعين لها ثلاثة أعضاء الأول من الجهة الملكية وهو سعادتلو محمد راشد باشا متصرف موش السابق، والثاني من الجهة العلمية وهو صاحب الفضيلة كمال أفندي نائب صنعان والثالث من الجهة المالية وهو سعادتلو أميري أفندي المنفصل من دفتر دارية ولاية حلب.

ذكرت جرائد الأستانة العلية أن (سماريه فيتليس) الصيرفي قد طلب من نظارة النافعة الجليلة امتيازًا بإنشاء تراموي بخاري داخل مدينة بيروت بشروطٍ أخذت النظارة المشار إليها بتدقيقها والبحث فيها.

***

سبق لنا أن ذكرنا أن سعادتلو المير محمد بك أرسلان قد نال من الحكومة السنية امتيازًا بإنشاء تراموي بخاري داخل دمشق مع تنويرها بالكهرباء تحت شرائط خاصة وقرأنا الآن في جرائد الأستانة أن البك المومأ إليه قدَّم إلى نظارة النافعة الجليلة نظام شركة الاستثمار التي ألّفها ابتغاء التصديق عليه.

***

ينتظر اليوم قدوم العلَّامة الأستاذ حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر، وجناب الوجيه فضيلتلو الحاج حامد أفندي شنبور من سراة طرابلس، ورصيفنا الهمام الفاضل عزتلو محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء عائدين من الديار المباركة الحجازية بعد أداء الفريضة، بلّغهم الله السلامة.

***

وافق أمس «الأحد» الفصح عند الطوائف الشرقية فتبودلت فيه الزيارات على غاية من الود والولاء.

***

ليلة الاثنين الماضي ركب بعض أشخاص من مسلمي قضاء البقاع زورقًا سار بهم إلى الباخرة الفرنسية التي كانت راسية داخل مرفأ بيروت قاصدين الفرار إلى أميركا.

وبينما كانوا يحاولون الصعود إلى الباخرة عارضهم البوليس الموجود في زورق الترصد فانتصبوا جميعهم قيامًا فانقلب بهم الزورق فمات منهم تسعة أشخاص غرقًا.

***

قدم الثغر صباح الخميس الماضي حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف اللاذقية السابق الذي ذكرنا تعيينه إلى متصرفية جبل بركت

وفي صباح السبت «أول أمس» شخص على الباخرة الفرنسوية لإيصال عائلته إلى دار السعادة.

وقدم الثغر من اليمن أمير اللواء سعادتلو مظفر باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية وما لبث أن سافر على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة.

***

قدم الثغر بالرخصة عزتلو الميرفؤاد بك شهاب قائمقام مرجعيون ما لبث أن عاد إلى مركز مأموريته.

وقدم أيضًا عزتلو جمال بك المعين قائمقامًا لقضاء الناصرة وهو على أهبة السفر إلى مركز مأموريته هذه.

***

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى على نصف أعضاء مجلس الإدارة والمحكمة البدائية في قضاء مرجعيون عن عام ١٣٢١ الحاضر أن عين أصحاب الرفعة عبد الله أفندي وخليل أفندي فرحات ويعقوب أفندي نده وسليم أفندي فرنسيس أعضاء في مجلس الإدارة والحاج إبراهيم أفندي حسن عبد الله وإبراهيم أفندي ديبانة عضوين في محكمة البداية وجميعهم حازوا أكثرية الآراء.

قدم الثغر من طرابلس جناب الوجيه عزتلو مصطفى أفندي عز الدين من سراة الفيحاء.

وقدم منها فضيلتلو رشيد أفندي العكاري أحد أعضاء بلدية طرابلس السابق.

وقدم من صيدا جناب الوجيه عزتلو الحاج محمد بك أبي ظهر وبصحبته ابن أخيه أديب أفندي.

وقدم الثغر ناب كاف زاده رفعتلو يوسف عزت أفندي من وجهاء أطنة وتجارها.

عين رفعتلو ثريا أفندي معاون مهندس النافعة في الولاية مهندسًا في ولاية يانية.

عاد إلى نابلس كل من فضيلتلو حسين هاشم أفندي مفتي نابلس وفضيلتلو رفعت أفندي نقيب قائمقام الأشراف فيها.

بما أن بعض الناس اعتادوا على مزج زيت الزيتون عند صدوره من الولايات الشاهانية بمواد غريبة مما سبب عدم رواجه في الأسواق الأجنبية فقد أوعز المرجع الأعلى إلى من يلزم بوجوب معاينة الزيت عند صدوره من الولايات حتى إذا تبين أنه ممزوج بمادة غريبة يمنع إصداره.

تبرع رفعتلو كمال أفندي قزح من كتاب قلم مجلس إدارة الولاية بكتاب طبعه إعانة للسكة الحميدية الحجازية ووصل من أثمانه حتى الآن إلى صندوق نظارة إدارة المالية الجليلة ثلاثمائة وسبعة وثلاثون قرشًا وعشرون بارة.

***

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء نجيب أفندي وكامل أفندي شاتيلا مؤداه: إن محلهما التجاري في صيدا المعروف بعنوان: «شاتيلا إخوان» قد نقل الآن إلى بيروت تحت عنوان «نجيب وكامل شاتيلا» وإنهما أخذا جميع ما يتعلق بالمحل السابق له أو عليه وأنهما عدا تعاطيهما الأشغال التجارية من مال القبان مستعدان لقبول وتصدير أمانات وبضائع من أي نوع كان فنرجو لهما النجاح والتوفيق.

هبَّت أمس وأول أمس رياح حارَّة ارتفعت فيهما درجة الحرارة إلى الـ ٢٧ من ميزان سنتغراد وقد تلطف اليوم الهواء وسكنت الرياح والحمد لله وهبطت الدرجة إلى الـ ٢٣.

إعلان
من باشمديرية التلغراف والبوسته في بيروت

بموجب المادة الثالثة عشر من نظام التلغراف المرعية أحكامه بين الملل والمالك المحروسة الشاهانية يلزم أن تكون عنوانات التلغرافات حاوية الصراحة الكافية بصورة تضمن عدم الاحتياج لزيادة الاستيضاح من أحد لأجل إيصال التلغراف للمرسل إليه فإذا أرسل تلغراف إلى المدن الكبيرة يقتضي من بعد تحرير اسم المرسل إليه درج اسم السوق الموجود به التاجر المرسل إليه ونمرة محله أيضًا أما في سائر المحلات فيلزم أن يدرج مع اسم المرسل إليه شهرته أو صنعته أو إعطاء إيضاحات تماثل ذلك وبموجب النظام المذكور إذا أراد أحد أن يدفع الرسم إلى إدارة التلغراف كي يصير قيد اسمه بالدفتر المخصوص لذلك وقد كان رسم الاشتراك (الأبونة) قبلا مائة فرنك إنما بناء على صدور الإرادة السنية الملوكانية اعتبارًا من ابتداء سنة ١٣٢١ صار تنزيل الرسم إلى ليرتين عثمانيتين فيجب والحالة هذه على كل من يرغب أن لا تتأخر تلغرافاته التي ترد بعنوانه مختصرًا أن يراجع الإدارة ويدفع الرسم المنوه عنه أعلاه وكما يقتضي إعطاء المعلومات للشركاء الموجودين بالخارج بأن لا يحرروا تلغرافًا ضد الأصول المحررة؛ بل تكون عنواناتها مصرحة كي لا تتأخر التلغرافات التي تسلم للتغرافخانه ويلزم تحرير عنواناتها بصورة صريحة كما هو محرر أعلاه ولأجل أن يكون ذلك معلومًا صار إعلان الكيفية.

حركة البواخر
في هذا الأسبوع

الاثنين في ٢٤ نيسان (اليوم): تصل الباخرة الفرنسوية من الأستانة وتسافر عند الساعة الخامسة إلى يافا والقطر المصري وأوروبا.

الثلاثاء ٢٥ منه: تصل الخديوية من بور سعيد وتسافر إلى طرابلس والإسكندرونة ومرسين.

وتسافر الفرنسوية إلى قبرص والأساكل.

وتصل النمساوية من الأستانة فتسافر إلى يافا والقطر المصري وأوروبا.

الأربعاء ٢٦ منه: توافي الروسية من بور سعيد وتسافر إلى الأستانة مارة بالأساكل.

الخميس ٢٧ منه: لا وصول ولا سفر.

الجمعة ٢٨ منه: تصل الروسية من الأستانة فتسافر إلى يافا والقطر المصري وأوروبا.

وتصل النمساوية من بور سعيد فتسافر إلى أزمير والأستانة مارة بقبرص والأساكل.

السبت ٢٩ منه: تصل الخديوية من الأساكل.

وتعود الإيطالية من قبرص والأساكل فتسافر إلى يافا والقطر المصري وأوروبا.

الأحد ٣٠ منه: تسافر الخديوية إلى يافا والقطر المصري وأوروبا.

وتصل الباخرة الفرنسوية من الإسكندرية وبور سعيد.

مراسلات
الزبداني في ١٣ الجاري
لأحد القراء

ما فتيءَ قائمقامنا الهمام الفاضل عزتلو رشيد بك طليع يرينا من علوّ الهمة ما استلزم تزايد الدعوات الخيرية بدوام تأييد الحضرة العلية السلطانية التي فتحت في عصرها الحميدي السعيد المكاتب العالية وتخرَّج منها رجالٌ أكفاء يعرفون كيف تخدم البلاد طبقًا للمقاصد السنية الشاهانية.

وبالنظر لما رأينا من رغبته فيما يعود على القضاء بالخير والنجاح رأينا أن نستلفت نظره إلى إنشاء طريق لسير العربات ومركبات النقل من مركز قضاء الزبداني إلى قرية «الديماس» مارًّا بأراضي قريتي «بقين» و«مضايا» حتى يبلغ موقع «التكية» وهناك يخترق وادي «زرزر» حتى يتصل بطريق الشوسة القديم الممتد بين بيروت ودمشق، ولنا وطيد الأمل بعناية حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة وهمة قائمقامنا الهمام ما يكفل بنيل هذا المشروع المفيد فيشرع به في القريب العاجل حتى يتم قبل دخول الصيف.

لا يخفى أن تسهيل المعاملات وتقريب المسافات هما العاملان العظيمان على نجاح البلاد وتقدمها فالطريق الذي تصدَّينا للكلام عنه يسهل نقل المحاصيل ويكثر من عدد القاصدين ربوعنا بأيّ وقت شاءوا من مصطافين ومتنزهين ومتحرين وذوي مصالح فيستغنون عن السكة الحديدية التي سئمت نفوسنا مما نتحمله من سوء معاملتها وقلة إنصافها وما ذلك على همة أولي الأمر بعزيز.

الشوفين في ١٣ الجاري
لأحد القراء

منَّ الله تعالى على الشاب الوجيه المحبوب عزتلو علي بك النجيب جنبلاط فرزقه غلامًا نهار الجمعة المبارك فقرَّت به العيون. فالله نسأل أن يقرّ به عين والده الوجيه بمنّه وكرمه.

أخبار الجهات
طرابلس الشام

ذكرت رصيفتنا طرابلس الغراء ما يأتي:

بهذا الأسبوع حصل تقطيع أشجار من بساتين حسن أفندي عكاري وديب النعوشي فرُفع الأمر على حضرة صاحب العطوفة متصرف اللواء حسني بك أفندي الأفخم فأصدر أوامره المشدَّدة إلى الضابطة والبوليس ولدي إجراء التحقيقات والتدقيقات علم صاحب المعزة قومندان الجندرمة أحمد حلمي أفندي ورفعتلو عبد الرحمن أفندي محرم قوميسير البوليس أن المتجاسرين هم كلٌّ من عبد القادر قبوط وعبد الرحمن الخراط وصبري الساكت وعثمان صبلوح الذين أقروا واعترفوا بجريمتهم فصار تسليمهم لجهة العدلية.

ثم حصل في محلة القبة إطلاق بعض عيارات نارية على الدورية التي كانت تحت أمرة الملازم رمزي أفندي الذي قابلهم بالمثل ففروا هاربين وبهمة المومأ إليهم ألقى القبض على أحد المتجاسرين إبراهيم السكران حيث وجد مصابًا بعيار ناري برجله وأقرَّ على رفقائه والبحث جار عنهم ليجازوا بما أتوا.

مصر
معدن الزمرد في صحراء مصر

جاء في المؤيد الأغر تحت هذا العنوان ما نصه:

علم القراء منذ زمن أن قد تألفت شركة إنكليزية للبحث عن المعادن في صحاري مصر والسودان وقد بلغنا أنهم يهتمون الآن كثيرًا بالبحث عن معدن الزمرد في الصحراء جنوب أصوان شرقًا وهم إذا عثروا على هذا المعدن اكتشفوا كنزًا من أثمن الكنوز في الدنيا.

ذكر المقريزي في خططه صحيفة ١٩٤ تحت عنوان «ذكر البجة ويقال إنهم من البربر» ما نصه:

«اعلم أن أول بلاد البجة من قرية تعرف بالحزبة معدن الزمرد في صحراء قوص، وبين هذا الموضع وبين قوص نحن من ثلاث مراحل وذكر الجاحظ أنه ليس في الدنيا معدن للزمرد غير هذا الموضع وهو يوجد في مغاير بعيدة مظلمة يدخل إليها بالمصابيح وبجبال يستدل بها على الرجوع خوفًا من الضلال ويحفر عليه بالمعاول فيوجد في وسط الحجارة وحوله غشيم دونه في الصبغ والجوهر.

وآخر بلاد البجة أول بلاد الحبشة وهم بطن هذه الجزيرة اعتنى جزيرة مصر إلى سيف البحر الملح مما يلي جزائر سواكن وباضع ودهلك».

إلى أن قال: «وقال أبو الحسن المسعودي فأما البجة فإنها نزلت بين بحر القرزم (البحر الأحمر) ونيل مصر وتشعبوا فرقًا وفي أرضهم معادن الذهب وهو التبر ومعادن الزمرد وتتصل سراياهم ومناسرهم على النجب إلى بلاد النوبة فيغزونه ويسبون وقد كانت النوبة قبل ذلك أشد من البجة إلى أن قوى الإسلام وظهر وسكن جماعة من المسلمين معدن الذهب وبلاد العلاقي وعيذاب وسكن في تلك الديار خلق من ربيعة بن نزار ابن معدن بن عدنان فاشتدت شوكتهم وتزوجوا من البجة فقويت البجة ثم صاهرها قوم ربيعة فقويت ربيعة بالبجة وغيرهم ممن سكن تلك الديار.

لبنان

قالت الأرز في قسمها الرسمي ما يأتي:

حيث إن النفر البياده محمد نجيب قد قُتل في أثناء تعقبه الأشقياء وكان والده فقيرًا فمن قبيل المساعدة والتنشيط في خدمة الحكومة قد صرف لوالده ثلاثة آلاف قرش صاغ.

ومثل هذا المبلغ صرف لورثة النفر إلياس الجردي المقتول في قراغول بجوره.

ومثله إلى ورثة الرجل المدعو قزحيا زخيا المقتول في جونية أثناء مساعدته للأنفار على مسلك الأشقياء.

ومبلغ ألف قرش صاغ لكل من النفرين أنطون سليم العجيل وملحم أسعد الغضبان اللذين جُرحا رميًا بالرصاص في أثناء تعقب الأشقياء.

ومبلغ ألف قرش صاغ أيضًا لكليم سمعان من عين الدلبة الذي قبض على القاتل شاهين بشارة باخس.

أخبار متفرقة
ساعة عجيبة

صنع رجل فرنسوي اسمه جونو من شركة لروي الفرنسوية المشهورة بعمل الساعات ساعة جيب صغيرة عجيبة قضى في عملها سبع سنوات وأتمها حديثًا. وهي ذات وجهين: أحدهما مكشوف والآخر: مغطى بغطاء منقوش نقشًا بديعًا. فالوجه المكشوف فيه دوائر وعقارب وإشارات تدل على الساعات والدقائق والثواني وأوجه القمر الأربعة وأيام الشهر والأسبوع إلى ٤٠٠ سنة والسنة مدة قرن كامل والشهور والفصول ونقطتي الانقلاب والاعتدالين وفيها كرونوجراف يدل على الساعات والدقائق والثواني كسور الثانية وهو يستعمل في التجارب والأرصاد العلمية. وزنبرك يدل على الدقيقة التي دورت الساعة فيها، وإشارات أخرى تدل على متوسط الوقت الشمسي ومعادلة الوقت.

أما الوجه المغطى ففيه ثرمومتر من نوع سنتغراد، وميزان شعري لقياس رطوبة الهواء وبارومتر من النوع المسمى أنيرويد وآخر لقياس ارتفاع الأماكن التي لا يزيد علو على ٥٠٠٠ متر. ودائرتان لمعرفة ساعات شروق الشمس وغروبها في لسبون عاصمة البروتوغال. وآلة دقيقة تصلح وقت الغروب من غير أن يفتح غطاء الساعة ودائرة أخرى لمعرفة طول ١٢٨ مدينة من مدن الأرض.

وفيها أيضًا صور وجه السماء بأبراجه وكواكبه ومجرته كما يرى من باريس ولسبون وريوديجانير وعاصمة البرازيل. وهي تدق عند نهاية كل ساعة ونصف ساعة وربع ساعة ودقيقة. فإذا كانت الساعة ١١ والدقيقة ١٩ دقت إحدى عشرة دقة دلالة على الساعات ثم ثلاث دقات بنغمة خصوصية دلالة على أربع ثم أربع دقات بنغمة أخرى دلالة على الدقائق الأربع الباقية.

وقد اشترى هذه الساعة كونت برتوغالي بعشرين ألف فرنك.

طعام المستقبل

- كتب أحد الإنكليز مقالة عنوانها «الثورة المستقبلة في الطعام» بناها على اكتشاف الدكتور هايج وهو أن معظم الأمراض ناشئ عن زيادة تكون الحامض البوريك وأنه يجب الامتناع عن تناول جميع المآكل التي يتكون الحامض المذكور منها. قال إن بين أهالي الطبقة المتوسطة في إنكلترا ٥٠ في المئة صحتهم دون المتوسط وكل منهم يرغب

طبقًا في تحسين صحته وللوصول إلى هذه النتيجة يجب الامتناع عن أكل اللحم والبقول مثل البازلا واللوبيا والعدس لأنها تتضمن الأصل المسمّى زانتين وهو الذي يتحول إلى حامض بوريك في الجسم، وعن شرب الشاي والقهوة والشوكولاتا والكحول للسبب نفسه ويكتفي بالخبز والرز والمعكرونة ما أشبه طعامًا واللبن والماء شرابًا.

آراء العلماء في المستقبل

- يقول المسيوبرتول الكيماوي الفرنسوي الشهير أنه لا يمضي زمان طويل حتى تتغير أحوال الحياة تغيرًا تامًّا فيضطر الناس أن يغيروا الآراء الحاضرة من اجتماعية واقتصادية وأدبية لعدم انطباقها على معايشهم، فتبطل الزراعية وما يتعلق بها من الحرف كتربية المواشي لأن الإنسان يحل قضية الطعام بالكيمياء وتزول معها الحقول المكتسية خضرة وكروم العنب والتين والحدائق الغناء والمراعي المائجة بالماشية إذا يكف الناس عن ذبح البقر والغنم وما سواها من المواشي لأكل لحومها فتبيت الأراضي المخصبة والمخدبة شرَعًا في نظر الإنسان لا مزية للأولى منها على الثانية.

وكان المسيو برتلو قد صنع في معمله الكيماوي منذ سنة ١٨٥٢ جميع الزيوت والإدهان التي يستخدمها الناس في طعامهم ثم صنعت جميع أنواع السكر فبقيت المواد الزلالية لم تستخرج بالصناعة، ولا يشك أحد من العلماء أن صنعها ميسور بمرور الزمان.

على أن القضية التي تشغل البال هي اكتشاف مصدر للقوة لا ينفدو يستطيع الإنسان استخدامه متى شاء بلا تعب أو بتعب قليل، ومن رأي المسيو برتلو أن في استطاعة الإنسان استخدام قوة الشمس التي يستخدم بعضها الآن بنقل قوة الشلالات إلى مسافة بعيدة واستخدم قوة حرارة الأرض المركزية وعنده أنها ستكون أعمَّ استعمالًا من قوة حرارة الشمس وأهم شأنًا ويكفي لاستخدامها أن يحفر في الأرض إلى عمق ثلاثة أميال وهو أمر يستصعبه مهندسو هذه الأيام وإن كانوا لا يقولون باستحالته وأما مهندسو الزمان الآتي فيعدونه سهلًا ميسورًا.

وتنتفي الامتيازات من بين طبقات الناس ويضطر كل منهم إلى العمل بل ربما عمل أكثر مما يعمل اليوم ولكن عمله يكون ممزوجًا بالمحبة والمسالمة والسرور، وتزول الحروب من بين الأمم المتمدنة.

هذه خلاصة ما يذهب المسيو برتلو إليه وقد خالفه بعض علماء الإنكليز فقال اللورد كلفن أنه لا يمكن استخدام حرارة الأرض بالحفر فيها إلى عمق ثلاثة أميال. وقال السر وليم كروكس أنه لا يعتقد بحدوث انقلاب عظيم في مسألة الطعام والقوات يستخدمها الناس الآن في أعمالهم بل لا بد قبل ذلك من تغير وظيفة الهضم في الإنسان تغيرًا عظيمًا، نعم إن استعمال الناس لأسنانهم يقل شيئًا فشيئًا ولكنهم لا يزالون بعيدين ألوفًا من السنين عن زمان الذي يمكن إحلال خلاصة الطعام محل اللحم وغيره من المواد المغذية وقال أيضًا أنه لا يعتقد بإمكان استخدام حرارة الأرض الداخلية وليس كذلك حرارة الشمس.

ومن رأي السراولفر لودج والأستاذ راي لنكستران اصطلاح الناس الحالي في تنظيم أوقات الأكل اصطلاح فاسد وإن استعمال الحبوب والخلاصات الكيماوية تجعل الناس يأكلون حين يجوعون.

وفي اعتقاء السر وليم رامسي أن آراء المسيو برتلو خيالية وهمية وأن الطعام الصناعي لن يقوم مقام الطعام الطبيعي وأنه لا يمكن خرق الأرض إلى العمق الذي يمكن استخدام حرارتها عنده. **(المقتطف)**

المغرب الأقصى

قالت روتر: يُقال إن حاكم المغرب الأقصى أجاب الوفد الفرنسوي بأنه عقد معاهدة مع فرنسا في شأن الحدود أما المطالب الأُخر فيجب أن تعرض على الدول الموقعة على معاهدة مدريد التي هو يرتبط بها.

وجاء في البرقيات الأخيرة إن الموسيو دلكاسة وزير خارجية فرنسا صرح في خطاب له: إن مراكش قد قبلت مبدئيًا بمقترحات فرنسا وأن المفاوضات جارية الآن على موضوع تلك المقترحات فإذا رأت ألمانيا غموضًا فيما أوضحه عن مراكش فهو لا يتأخر عن إزالته صيانةً لكل المصالح.

ملك إنكلترا

وصل الملك إدوارد ملك إنكلترا والملكة قرينته إلى الجزائر فاستقبلا استقبالًا بالغًا الغاية من التجلة والإكرام وقد تغديا عند الحاكم العام وأهداه الملك وسام فكتوريا الأول.

الحبشة

أفادت الأنباء البرقية أن الإمبراطور منليك نجاشي الحبشة قد دعا معتمدي الدول إلى قصره وأبلغهم أنه قرَّر تقريرًا نهائيًا أن يشرع في إطالة السكة الحديدية إلى أديس أبابة إلا إذا عقد اتفاق على إطالة السكة المذكورة يتعهد فيه المتفقون بحفظ استقلال الحبشة وجعل السكة دولية لا خصيصة بدولة دون أخرى، قالت روتر: فكلام منليك خليق بالذكر والنظر بعد الخطب التي ألقاها المسيود لكاسه وزير خارجية فرنسا في ٢ الجاري وعارض بها معارضة شديدة في جعل السكة دولية سواءٌ كان في القسم الأول منها أو القسم الثاني الذي أذن النجاشي بإنشائه وأبي المسيو دلكاسه إلا أن يبقيها فرنساوية محضة ووعد بتقديم مرتب لها.

مواقف منشوريا

وردت إلى بطرسبوج أبناء خاصة تقول إن الروس يحشدون قواهم في نواحي فينكو ما بين تشانتوفو وكدان تشانتسا وعادت منهم جماعات عسس إلى تشانتوفر فعرفت إن هنالك لليابانيين فرقتين والمظنون أنهما انفصلتا من جيش القائد كوروكي أو القائد كاومورا المتجهين إلى كيرين.

البعثة الفرنسوية في منشوريا

وصلت البعثة الفرنسوية إلى مواقف مؤخرة الجيش الروسي وسيبعث القائد «سليفستر» زعيم هذه البعثة برسائل ملاحظاته إلى هيئة أركان الحرب في الوزارة الحربية الفرنسوية مع ساع خاص ثم لا يلبث قليلًا حتى يقفل راجعًا بجميع رجال البعثة اعتقادًا منه أن الحرب قد انتهت ولم يبق فيها للنضال مجال.

سلحفاء عجيبة

بلغ أحد المولعين بعلم طبائع الحيوان إن في جزيرة سيخيلس في جوار مادغسكر سلحفاء بحرية عجيبة في كبر الحجم السن فإن وزنها نحو ٢٥٠ أقة وتبيين بأدلة كافية أنها عاشت في أرضها ما يزيد على ١٥٠ سنة وربما كانت قد عاشت قبل ذلك قبل نحو مئة سنة أو مئة وخمسين سنة، فيستطيع الإنسان أن يظن سنها نحو ٢٥٠ سنة أو ٣٠٠ سنة فرغب ذاك أن تحملها إلى معرض سنت لويس فاتفق مع السكان على نقلها ثم ردها إليهم بعد انتهاء مدة المعرض. وقد أخبر بعض المشاهدين أنه شاهد على ظهر تلك السلحفاة شجرة من النخل، فإن تلك السلحفاة كانت تحب الغوص في الوحل فعلًا ذبلها أي غلافها وملأ منخفضًا منه فكان تربه صالحة لنمو النبات فوقع عليه برزة نخل فأفرخت وبلغت ما صارت إليه على توالي الأيام.

فتبيّن من هذه السلحفاة أن معدل عمر السلحفاة أكبر من معدل عمر كل أنواع الحيوانات حتى الفيل المشهور أنه قد يحيا ما يزيد على مئة سنة. **(الأحوال)**

الحلاق في أميركا

رأت إدارة الصحة في أميركا أن ترك الحلاقين وشأنهم مما يساعد الأمراض على السراية فسنت لذلك قانونًا جديدًا أجبرت بموجبه كل حلاق أن يعلق نسخة منه في دكانه وهو:

(١) ينبغي على الحلاق قبل أن يشرع في قص الشعر أو حلقه أن يغسل يديه بالصابون والماء الحار.

(٢) يجب عليه استعمال الشب مسحوقًا لقطع نزف الدم إذا حدث عرضًا جرح ما.

(٣) لا يستعمل منشفة واحدة لأكثر من شخص واحد ما لم يغسلها.

(٤) أن يغسل الفرة والكأس كل مرة قبل استعمالهما لرغيب الصابون.

(٥) عليه أن يغمس جميع أمشاطه ومواسيه ومقصاته بالماء الحار بعد استعمالها لقتل جراثيم الأمراض خوفًا من سريان العدوى من السقيم إلى السليم.

(٦) من لم يكن حائزًا على رخصة رسمية لا يسوغ له وإن كان حلاقًا أن يصف وصفة لأمراض الجلد.

(٧) على الحلاق أن يكنس دكانه وينظف ما عنده من الآنية والزجال.

(٨) يُعطى الحلاق رخصة رسمية لاستعمال مهنته وهذه الرخصة تؤخذ مجانًا ولا تعطى إلا للمشهود لهم بالبراعة في الحلاقة والاستقامة في المعاملات.

(اللسان)

القوى البحرية

قام اليابانيون في هذه المدة على قدم الجد وساق الاجتهاد لإصلاح ما كان معطلًا م بوارجهم وقد تبيّن أنهم أنجزوا في خلال الشتاء إنشاء ٢٥ نسافة سريعة سرعة كل منها ٣٤ عقدة في الساعة وأنشأوا غير ذلك ٤ غواصات في يوكوزوكا وغواصتين في ساسبو وهم الآن مجدون في بناء غواصات عديدة وقد شاع أن هذه الغواصات ستنتشر جميعها في مياه الباروز وكوريا لترصد هنالك قدوم عمارة الأميرال روجستفنسكي.

الدوق دي كونوت

وافى العاصمة الفرنسوية البرنس أرتور دوق دي كونوت شقيق الملك أدوار السابع تصحبه الدوقة قرينته وكريمتاهما فزاروا جميعًا الرئيس لوبه في قصر الأليزة.

ثم وافى على أثر البرنس غسطاف أدولف نجل ولي عهد أسوج ونروج وخطيب الأميرة فيكتوريا وفي المساء رد الرئيس لوبه لزائريه زيارتهم.

الزلزال الهائل في الهند

يقدرون أن عدد الذين قتلوا في أثناء الزلزال العظيم الذي حدث في الهند بنحو عشرين ألف نفس. وكان في جملة المباني التي تزعزعت أركانها في سملا قصر اللورد كورزون فاضطر هو وأوراده وسائر المقيمين في بيته إلى تركه والإقامة في محل مجاور له، وقيل: إن اللادي كورزون لم تنج إلا بأعجوبة لأن مدخنة من الحجارة هبطت على غرفة نومها فوق سريرها فضعضعتها كلها.

وانقطعت الأسلاك التلغرافية وتعطلت الطريق إلى بنجاب ويقدر أن عدد الذين قتلوا في كنغرا وحدها يبلغ ٤٥٠٠ نفس.

إعلان

قد اتخذت محلًا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومتانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

إعلان

لا يخفى أن لوكندتنا التي فتحناها من نحو ثلاث سنين في ساحة البرج قد لاقت والحمد لله إقبالًا واستحسانًا من جميع الذين شرّفوها بالنظر لما شاهدوه من تمام النظافة ولذيذ المأكل وخلوها من كل محرّم، والآن بالنظر لرغبة العموم تخفض ثمن كل صحن إلى قرش واحد مع النظافة التامة ونفاسة الأكل ولا برهان بعد العيان.

نجيب كنعان

إعلان

صيدلية مراد بارودي في بيروت تشتري النقود القديمة ونظائرها من الأنتيكات.

بودرا لإزالة الشعر



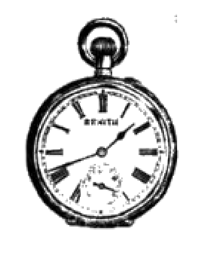
يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشترى أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللّطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخابر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم
في بيروت



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها
«زينيت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



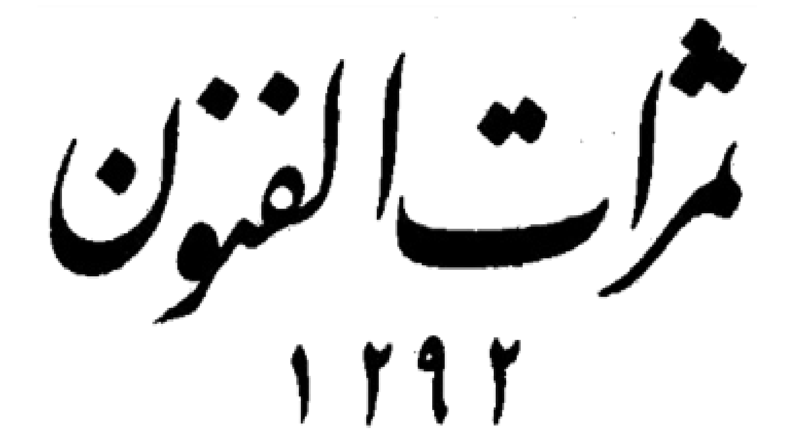
هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥١٠ — السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ صفر الخير سنة ١٣٢٣ — موافق ١٨ نيسان ش و١ نوار غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
بين روسية واليابان

لا جديد عن الحرب في هذا الأسبوع سوى تنقل أسطول البلطيق من مكان إلى آخر وتتبُّع الأسطول الياباني له، وقد تحقق الآن رسميًا أن الأسطول الروسي برح خليج (كامران) إلى وجهة غير معلومة، وأنه قد سُمعت أصوات المدافع كالرعد القاصف في مياه الخليج المذكور فظُنَّ أنه قتالٌ نشب بين الأسطول الروسي وبين البوارج اليابانية المستطلعة.

هذا وقد اعترضت الحكومة اليابانية على فرنسا لإيوائها الأسطول الروسي في مستعمراتها في الهند الصينية مثل كامران وسيغون وتكلمت صحفها عن فرنسا بلهجة غير ودادية وتأولت أحجامها عن العمل لمنع الأسطول الروسي من الرسوّ في مستعمراتها تأويلًا كثيرًا، أما فرنسا فأرسلت الاعتراض الياباني إلى روسيا فأجابت هذه بأنها لا تعرف على التحقيق المحلِّ الذي يقيم فيه الأميرال روجستفنسكي، وعليه فلا يمكننا أن تعلم ما إذا كانت الشكاوي اليابانية مبنية على أساس صحيح ومع ذلك فإنها وعدت بإجراء المفاوضة بينها وبين الأميرال في أقرب ما يمكن من الزمن.

ولم يمض على ذلك بضع ساعات حتى بادرت وزارة البحرية الروسية بإرسال تلغراف إلى الأميرال بروجستفنسكي الذي لا يستطيع على ما تقول الوزارة المذكورة أن يتلقاه قبل مرور بضعة أيام لأن التلغراف الذي أرسله الأميرال عن وصول الأسطول إلى كامران لم يصلها إلا بعد مضي أربعة أيام وأن آخر تلغراف تلقته يدلُّ على أن البوارج الروسية عادت من مياه كامران.اهـ.

وبالجملة فإن مياه الوداد التي تعكرت بضعة أيام بين فرنسا واليابان ما لبثت أن عادت إلى صفوها الأول إذا أكدت فرنسا في جوابها بأنها لا تسمح لأسطول البلطيق بالوقوف على مستعمراتها وأنها ملازمة على خط الحياد التام في الحال والاستقبال فتلقى اليابانيون هذا الجواب بالسرور والرضى.

ويؤكدون أن أسطول البلطيق الذي كان راسيًا في كامران مؤلف من ٥٢ بارجة وفي جملتها النقالات وأن الأميرال روجستفنسكي يحاول أن يضم أسطوله هذا إلى أسطول سنيباغاتوف المؤلف من عشرين بارجة وصلت الآن إلى مضيق ملقا ذاهبة إلى جهات جاوه.

هذا ملخص أخبار الحرب في البحر أما في البر فإن الجيشين ما برحا يعدَّان المعدات ويجيشان الجيوش لاستئناف القتال وقد عزم اليابانيون على مضاعفة قوتهم في منشوريا بحيث تبلغ في الخريف المقبل نيفًا ومليون مقاتل، وقد وقفنا في جرائد البريد على فصل نشرته «المورنن بوست» فصَّلت فيه الأحوال في منشوريا قالت ما معناه:

إن صناعة الحرب الحديثة ليست مجرد إدارة رحى القتال في الوقائع ومحاربة الأعداء؛ فإن النصر لا يتعلق فقط بإطاعة الجنود لأوامر قوادها وبذل الجهد في تنفيذها بل بكفاءة القواد الحربية ومهارتهم في فنون حشد الجنود وتسيرهم في ميادين القتال وبكفاءة أركان حربهم ومقدرتهم على وضعهم في المركز الذي يستطيعون معه محاربة أعدائهم والنيل منهم إما بزيادة العدد أو بجودة المركز.

وتحريك الجنود في الفترات التي بين المعارك الكبيرة له أهمية تفوق في العظم أهمية الحوادث التي وقعت من نحو شهر في مكدن ومن قبل ذلك على فاف نهر شاهولانه على تلك الحركات تتوقف نتائج المعارك النهائية فزحف اليابانيين نحو الشمال وانسحاب الروس وما يجريه الجيشان الآن من الحركات لها أهمية كبرى وأن لم تصلنا تفصيلات شافية عنها إلى الآن.

هذا ولا يزال الجنرال لينيفتش يتقهقر في طول الطريقين الذاهبين من «تي لنغ» نحو الشمال على جانبي السكة الحديدية المنشورية في خطين موازنين لها إلى «هرشو» (محل على بعد ٤٠ ميلًا تقريبًا من جنوب «شنغ شن فو» الموضع الذي يلتقي عنده فرع السكة الحديدية الذاهب إلى كيرين بالخط الأصلي) ولا ريب في أن هذا القائد قد جعل الخط الحديدي الأصلي عمدته في نقل المؤن وغيرها مما لم يقع في قبضة اليابانيين بعد معركة مكدن وحرس مؤخرته أصبح الآن في جنوب «هرشو» وفي غرب الكتائب الروسية التي اضطرت بعد انتهاء القتال بمكدن إلى انتهاج سبيل كيرين من مدينة «بين تاي» وسيجتازون الجبال إلى كيرين غير أن تلك الكتائب لا تعد ذات فائدة كبيرة.

أما جيش المارشال أوياما فلا يزال منقسمًا إلى خمسة جيوش منها اثنان يقتفيان أثر الجنود الروسية في طريق قريب من السكة الحديدية ويسير جيش ثالث نحو الشمال في طريق غربي بودي إلى «فاكومن» في اتجاه نهر سنجاري ويوازي في المائة الميل الأولى السكة الحديدية، ويزحف الجيش الرابع على كيرين في الطريق الذي يذهب نحو الشمال من «سن تاي» على بعد ٧٠ ميلًا من السكة الحديدية وأما الجيش الخامس فيزحف جهة الشرق تحت قيادة الجنرال كاوامورا وفي اعتقادنا أنه يزحف نحو الشمال الشرقي في اتجاه «ننجوتا» محطة على السكة الحديدية الذاهبة من خربين إلى فلاديفوستك) والقوى اليابانية الأخرى منتشرة في منتصف المسافة بين جيوش الغرب وجيش الشرق في واجهة تزيد طولًا عن ١٠٠ ميل وإن كانت الثلاثة الجيوش الغربية لها واجهة لا تقل عن ٣٠ ميلًا طولًا وبذلك يشهل على اليابانيين تقديم المعونة لبعضهم لأنهم على مسافة قصيرة ومع ذلك فإن بوادر الأحوال لا تدل على أن الجنرال لينيفتش سيوقف حركة الانسحاب نحو الشمال ولا ريب في أنه إذا وقف تلك الحركة مدة طويلة في جنوب نهر سنجاري أوفى أي جهة على الخط الحديدي الذاهب إلى

كيرين تحيط جنود المارشال أوياما الكثيرة العدد به هذا وقع نفع الجيوش الروسية تدميرهم لكل قنطرة من قناطر السكة الحديدية بعد مرورهم عليها لأن ذلك يمنع من لحاق الجنود اليابانية بها ولكنها ستلاقي عند وصولها إلى نهر سنجاري مشكلة صعبة لا تستطيع حلها إلا إذا كانت الإمدادات الكافية تنتظرها عند ذلك النهر لتشد أزرها في ميدان القتال ضد أعدائها.

وإذا بقي الجنرال لينيفتش في خربين يصير على زاوية قائمة من خطوط مواصلاته التي تذهب شرقًا وغربًا وتقطع المواصلات التي بينه وبين الروسيا وفلاديفستك بمجرد قيام اليابانيين بحركة اكتناف بالأجنحة وإذا تقهقر إلى الغرب تضيع منه القاعدة البحرية (فلاديفوستك) التي يؤمل أن ترد منها الإمدادات عند انتصار الأسطول الروسي على الأسطول الياباني وإذا تقهقر نحو الشرق وقع في أحرج المراكز واليابانيين في زحفهم نحو الشمال يشبهون زحف جيوش نابليون الخمسة على نهر اللدانوب عام ١٨٠٥ واقتناصها جيش بازان (متز) ويزداد الشبه قربًا عند ما يعلم القراء أن الأنباء التي وردت أخيرًا تفيد أن جناحي الجيش الياباني الغربيين سبقًا بقية الأجنحة الأخرى إلى الأمام قال: وماذا يؤمل الروس في بطرسبرج من استمرار القتال إذ من المستبعد أن يرسل جنود وبوارج لمحاربة أمة كاليابان لغير سبب أو غرض يرجى في المستقبل.

ولا يخفى أن من الخطأ رمي العدو المحارب بالجهل والغباوة ولذلك نعتقد أن أركان حرب الجيش الياباني يدرس بكل اعتناء حالة مركز الروس درسًا تامًّا لكي يصل إلى معرفة ما يرتكن الروس عليه ليحوزوا النصر النهائي به، ولعل ذلك هو استرداد السيطرة البحرية وغياب الأسطول الروسي في مياه مدغسكر يؤخذ دليلًا على إقلاعه نحو الشرق ليجرب نفسه مع أسطول الأميرال طوغو.

ولما كان من عادة إنكلترا أن تقارن قواها الحربية بقوى الدول المعادية لها فيمكننا أن نقول إن القوة الروسية البحرية التي في شرق السويس الآن أكبر من القوة اليابانية البحرية ولكن هذا الحكم غير منتج فإن القوة التي تحت قيادة (فيلينوف) هي أكبر من القوة التي قادها ضده نلسن وقد زاد في الحروب الحديثة تأثير حسن القيادة في الانتصار عن ذي قبل.

والعمارة الحربية الروسية من حيث القيادة والأسلحة أضعف من العمارة اليابانية وإن كانت السفن الروسية ليست بأقل من الحجم والضخامة من سفن اليابان فإن أولاهما لم تخض غمار حر تمرنها على مقاتلة الأعداء ولكن الثانية خاضت غمار الحرب واكتسبت الخبرة اللازمة للانتصار وذلك بلا شك يملأ أفئدة جنودها وضباطها أملًا في الانتصار وهذا أيضًا من بواعث النجاح فعلى ذلك يكون أمل الروس في استرجاع السيادة البحرية مشكوكًا فيه وإذا تم لهم ذلك الأمل تتغير الحالة الحربية في الشرق الأقصى وإن استبعدنا أن يفضي انتصار الروسيا بحرًا إلى منع النقالات اليابانية من السفر في بوغاز كوريا وقطع المواصلات بين جيوشها التي في منشوريا وبين الجزر اليابانية.

قوات اليابان

إن اليابان تقابل اجتهاد روسيا بإتمام العجز في قوتها في منشوريا بتعزيز القوات اليابانية المقاتلة تعزيزًا عظيمًا على أن تفصيل ذلك مكتوم لا يعرفه أحد والمعروف من مشروع اليابانيين أنهم عازمون على مضاعفة قوتهم ويؤخذ من بعض الإحصاءات الموثوق بها أن اليابانيين سيكون عندهم في الخريف المقبل نيفًا ومليون مقاتل وعدد جيشهم المعسكر الآن هناك ٧٠٠ ألف مقاتل وفي المشروع زيادة المشاة والمدفعية زيادة عظيمة ويعدون مشروعًا آخر لتعزيز الفرسان وستكون الطوبجية اليابانية من الآن حتى آخر السنة أقوى من الطوبجية الروسية وذلك بفضل الغنائم التي غنمها اليابانيون والمعدات التي ابتاعوها ونوع السلاح وجودته.

ويعتقد اليابانيون أن الروس لا يقدرون أن يجعلوا عدد جيوشهم كعدد الجيش الياباني مهما بذلوا من المساعي وسهلوا في طريق النقل كما يعتقدون بأن عند اليابان قوة تمكنها من الاستيلاء على خربين والباء فيها مع مواصلة الزحف ضد القوات الروسية.

وجاء في تلغراف من بطرسبورج إن مواقف الجيوش لم تتغير وأركان حرب الدولة الروسية يرون تلك المواقف حسنة ولم يتحرك اليابانيون للزحف إلى الأمام وقد قلت ذخائرهم الحربية.

وأرسل مكاتب النوفريميا تلغرافًا يقول فيه: إنه تلقى من أحد الصينيين أن خيش اليابانيين على نهر يالو يزحف إلى جهة فلاديفوستك وأن ٣٠ ألف مقاتل من جيش نوجي موكلون بقطع المواصلات بين الجيش الروسي وميناء فلاديفوستك وإن غياب الجيش الياباني وضعفه في المقدمة يخشى منه لأن اليابانيين قد يكونون على عزم قطع خط الرجعة على الروس في تسيتسيكار وأخبر مراسل جريدة روس في كيرين أن اليابانيين يزحفون الآن على كيرين وفي كل يوم تأتيهم الأمداد وقد بدأ الجليد في نهر سوفاري بالذوبان.

***

وجاء في تلغراف رسمي من طوكيو بتاريخ ٦ نيسان الحاضر أن قسمًا من حامية «كايون» اليابانية احتل «ميان هو» الواقعة على بعد ٢٣ ميلًا من شمال كايون الشرقي على طريق كيرين قرب السكة الحديدية يوم ٣١ آذار الفائت وأن الجنود اليابانية احتلت يوم ٤ نيسان «كويوشو» على أربعة أميال من «ميان هو» السالفة الذكر، وقد هجم الروس في قوى ضخمة في اليوم نفسه على الجنود اليابانية التي كانت في شمال شنجتكو الغربي ولكنهم صدوا بعد أن خسروا ٢٠٠ رجل.

وروت شركة سنترال نيوز التلغرافية أن الجنرال خاركيفتش رئيس أركان حرب الجنرال لينيفتش أرسل تلغرافًا لعموم أركان حرب الجيش الروسي أن الطلائع الروسية التي في المقدمة أرسلت إشارات تفيد ظهور كتائب يابانية في الطريق الذي بين «شانجتو» و«ماي ماي كاي»، وإن معركة نشبت بين الجنود الروسية اليابانية قرب كلجو بكوريا.

وأفادت أخبار بطرسبورج أن مكاتب النوفي فريميا في شيتا بعث لجريدته تلغرافًا قال فيه: إنه يسلم بأن الخسائر الروسية في معركة مكدن كانت جسيمة للغاية ولكن يؤكد بان تقهقر الجنرال كورباتكين كان ضروريًا لأن جنوده كانت غير كافية لمقاومة حركة الاكتناف الهائلة التي قام بها المارشال أوياما وأن أهالي هناك يرون أن الخسائر التي حدثت في المعارك بميادين منشوريا أقل مما كان ينتظر بالنسبة لعدد جنود الجيشين المتحاربين وإن كانت الخسائر الناتجة من رداءة الطقس ليست بالشيء الذي يستهان به.

وروت جريدة التي جورنال عن مكاتبها في بطرسبورج أن حامية فلاديفوستك تنتظر ذوبان الجليد بمياه ذلك الثغر بفروغ صبر ويعتقدون أن ذوبان الجليد سيوافق وصول الأميرال رودجستفنسكي وأسطوله إلى فلاديفستك وأن العمارة اليابانية مرابطة للأسطول الروسي في بوغاز لابيروس قرب جزيرة سغاليان.

وورد على السفارة اليابانية في لندرا تلغراف مفاده أن مجموع الاكتتاب في السلفة التي أصدرت أسهمها الحكومة اليابانية بمبلغ ٤٨,٥٨٧,٠٠٠ ليرة ٧,٠٠٠,٠٠٠ ليرة ويقال: إن في نية حكومة الميكادو بيع نصف أسهم هذه للأجانب لأن ثمنها بلغ أضعاف الثمن التي صدرت به وأنه ستعقد سلفة أخرى بـ ١,٠٠٠,٠٠٠ ليرة.

وبعث مكاتب الورنن بوست الياباني رسالة برقية لجريدته تكلم

فيها عن مستقبل الحرب البحرية في الشرق الأقصى جاء فيها ما نصه:

(إذا لم يذب الجليد الذي في مرفأ ثغر فلاديفستك إلا بعد وصول أسطول الأميرال رودجستفنسكي تسوء أحوال ذلك الثغر ولكن الأهالي في بطرسبورج يراقبون تلك الأحوال بهدوء وسكينة ويعلقون آمالهم بالتقارير التي تصل غليهم فيحسبون أن الأسطول سيصل في الوقت الذي يذوب فيه الجليد بلا محالة غير أن الأنباء التي وصلت إلينا من اليابان تفيد أن الأسطول الروسي لم يفلح إلى الآن (يوم ٧ نيسان) في أخبار المحيط الهندي نعم قد شوهدت بعض السفن الحربية يوم ٥ الجاري على مسافة بعيدة من (كولومبو) بجزيرة سليان وهذه السفن قد تكون روسية أو يابانية اجتازت خليجًا معلقًا واندفعت في المحيط تستطلع أحوال الأسطول الروسي في جهات المحيط بجزر الملاديف ولكن حجم تلك السفن يدل على أنها روسية وأن هناك داعيًا مخصوصًا لتقسيم أسطول البلطيق إلى أساطيل صغيرة ولعل هذا الداعي هو الزحف على الخليجان المذكورة منعًا لما عساه يقع من الخطر إذا زحفن جميعًا دفعة واحدة.

ولا يرتاب أحد في أن الأهالي في اليابان يتشوفون إلى وقوع معركة بحرية تكون فاصلة وإن كانوا لا يتوقعون حدوث تلك المعركة إلا بعد أسبوع على الأقل.

هذا والخبر القائل بأن أسطولًا من أساطيل الأميرال طوغو ينتظر في بوغاز لا بيروس الذي بين جزيرتي (يسو) وسغاليان صحيح ولا نشك في أن العسس الياباني البحري يراقب بدقة جميع الجهات القريبة من فلاديفستك.

ثم انتقل من ذلك إلى الكلام على الجيشين البريين فقال أن الأنباء الروسية الواردة من ساحة القتال بمنشوريا تؤكد ما نعتقد من أن اليابانيين يزحفون إلى الأمام بكل ثبات وبدون انقطاع في ثلاثة طرق وقد أعلن المارشال أوياما أن جناح جيشه الذي في (كايوان) انتصر انتصارًا باهرًا على اعدائه واحتل قسمًا من (كويوشو) التي على بعد ٢٤ ميلًا من شمال (كايون) الشرقي وعلى هذه المسافة تقريبًا من (شنجتو).

وتفيد الأنباء الواردة أخيرًا من منشوريا أن الروس ضربوا قرية شنجشيا القريبة من (هرشو) بالقنابل وحاولت الجنود الروسية الاستيلاء عليها من يد الحامية اليابانية فلم يفلحوا وحاولت جنود أخرى الإحاطة بالكتيبة اليابانية التي اندفعت نحو الشمال لمسافة بعيدة فلم تنجح بعد أن لاقت مصاعب جسيمة وقد أصبح مركز الروس في تلك الجهة معرضًا لخطر جسيم.

ويؤخذ من الإشاعات المنتشرة في ساحة القتال أن الجنرال لينيفتش لا يزال تحت قيادته ٣٠٠,٠٠٠ جندي روسي ولكنهم ليسوا جميعًا في محل واحد بل لا يزال قسم كبير مضطر إلى مقاتلة اليابانيين ليفتحوا لهم بين صفوفهم طريقًا يوصلهم إلى الجيش الروسي العام.

تلغرافات الحرب

هونغ كنغ في ٢٠: أعلن حاكمها مجددًا منع شحن الفحم إلا ما كان منه لحاجة السفن الخارجية.

لندرا: اتفقت آراء العموم هنا أن الأميرال راجستفنسكي قد نال أرجحية عظيمة بتجديد ذخائر من الفحم والقوات في خليج قوميران.

علمت المورنن بوسط من شنغاي أن الطراد الروسي اسكولد تمون فحمًا وأن آلاته والآلات المدير لمدافعه التي كانت قد أخذت منه (حين التجائه إلى شنغاي بعد مرعكة بور أرثور) قد استبدلت بسواها ويظهر أنه مستعد للسفر.

بطرسبرج في ٢١ تجاهر الدوائر البحرية في روسيا سلفًا بجذلها بالانتصارات القريبة التي ترجو نيلها.

طوكوي في ٢٢ (مساءً) يشير زعماء الأحزاب السياسية على الجرائد بالاعتدال بالنظر إلى المخابرات الجارية مع فرنسا.

هنغ كنغ: يلاحظون اهتمام الأسطول الإنكليزي في بحر الصين فإن الطراد هوك قد تلقى أمرًا بأن يكون متأهبًا للسفر بعد صدور الأمر إليه بثلاث ساعات.

بطرسبرج: ثبت أن الحكومة الفرنسوية اقتصرت على تبليغ روسيا احتجاج اليابان فأجابت روسيا أنها غير عالمة بمقر أسطول الأميرال روجستفنسكي ولذا فإنه يتعذر عليها القبول بصحة الشكوى ولكنها لا تتأخر عن مخابرته حالًا عند الوقوف على مقره.

بكين: أعلن حاكم هاي ناي على لسان البرق أن الأسطول الروسي يتناول مؤونته من الفحم في عرض البحر.

باريز: أعلن بنوع صريح أن أسول البلطيق قد زايل اليوم خليج ماران إلى وجهة غير معلومة.

طوكيو: أبصر الرواد اليابانيون طرادين يتجولان في ظاهر مرفأ كماران وخمس سفن تماثل المدرعات وسفينتين يخفق على كل منهما لواء الأميرال راسية في داخل المرفأ وست سفن حربية في ظاهره.

طوكيو: يتزايد حقد اليابانيين على فرنسا وهم يجتمعون اجتماعات عمومية فيفرطون بالمظاهرات وهم شارعون بأعداد مظاهرة عظيمة.

باريز: يقال إن فرنسا أرسلت مذكرة إلى برطسبرج بشأن الأسطول وجددت أوامرها إلى حكومة الهند الصينية بوجوب احترام حقوق حرمة الحياد.

سايغون: صدر الأمر إلى الطراد قد أصلح إصلاحات مهمة في أحد موانئ الشاطئ وستسلم الآلات المهمة إلى الحكومة الفرنسوية.

طوكيو: تعلق الصحف اليابانية التعاليق التي تشف عن حنقها على سكوت فرنسا مع سعي الصحف الحافظة في تعديل لهجتها ريثما تنتهي المفاوضات الجارية.

باريز: أذيع أن الروس برحوا شاطئ الهند الصينية.

وأذيع بشكل شبيه بالرسمي أن سفير اليابان رغب إلى فرنسا في أن تضمن له ضمانة رسمية مواصلة مراعاتها للحياد كما طلب منها مثل ذلك حين مر أسطول الأميرال روجستفنسكي أمام شربورغ وحين رسا بجوار مدغسكر فأرسلت فرنسا تعليمات خاصة إلى حكومة الهند الصينية ولذا؛ فإن المسيو دلكاسه حاول تسكين قلق اليابانيين الذين لم يحدث حتى الآن ما يسوغه أما حكومة الهند الصينية فقد عاملت الروسيين كما عاملت طرادات اليابانيين حين قدومهم إلى خليج كماران في المدة الأخيرة.

سايغون في ٢٣: حظر حاكم المدينة على البواخر الروسية الأربع تناول الكمية الكبيرة من الفحم التي كانت مرصودة لها، وسمح لها بأخذ كمية كافية لمتابعة السفر.

باريز علمت الطان من سايغون أن أسطول البلطيق بتمامه قد برح خيج قوميران عند الساعة العاشرة ونصف بعد الظهر.

سايغون في ٢٤: يقال إن الأميرال روجستنفكي مصاب بالزجير (الدوسنطارية).

لندرا: يستفاد من الأنباء الأخيرة الواردة من سايغون أن أسطول البلطيق شوهد على بعد خمسة عشر ميلًا من ساحل أنام وهو ذاهب إلى الشمال، وأن أربع بوارج حربية شوهدت أمام جزائر كوريدور (الفلبين) والمظنون أنها مراكب يابانية تحت أمرة الأميرال ناشيما.

سايغون: كان أسطول البلطيق الراسي في خليج كماران مؤلفًا من اثنتين وخمسين سفينة وفي جملتها سفن النقل. وقد اتجه إلى الشمال، ولا تزال سفن النقل وعددها أربعة عشرة والطرادة سفيتلانا وباخرة المستشفى أوربل راسية خارج حدود مياه كماران.

سايغون: برح الطراد الفرنسوي ديكارت الميناء يوم السبت ووجهته هاترانغ حيث شوهدت عشرون بارجة حربية.

يعتقدون هنا أن الأميرال روجستفنسكي يجتهد في أن يضم إليه الأسطول الأميرال نيبوكاتوف.

نيورك في ٢٥: وافى قوميران مكاتب جريدة الشمس «سون» الأميركية قادمًا من سايغون فأنبأ أنه شاهد يوم الأحد عند الساعة العاشرة صباحًا تسع بوارج كبرى وفي جملتها بارجة وطراد على بعد ثلاثين ميلًا من كماران وهو يظن أن هذا الأسطول هو أسطول الأميرال نيبو كاتوف.

سايغون: أذيع في قوميران إن صحة الأميرال روستفنسكي قد تحسنت.

لندرا: علمت الموزين بوسط من شنغاي أن باخرة مستشفى يابانية مرت يوم الأحد بعد الظهر أمام يانتسبي وهي متجهة إلى الجنوب.

طوكيو: تلقى اليابانيون جواب الحكومة الفرنسوية المتضمن الوعد بعدم السماح لأسطول البلطيق بالوقوف في خليج كماران بمزيد الارتياح وقد خفف ذلك من المظاهرات العدائية التي حصلت وفضلًا عن ذلك فإن فرنسا قد صرحت برغبتها في التزام خطة الحياد في المستقبل كالسابق.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ٢٥ نيسان:

جاء في تقرير الأميرال روجستفنسكي أنه لا بد سفره من كامران يتوجه لجهة الجنوب نحو جافا ليجتمع بالأميرال نيبوغاتوف.

وجاء من نباء آخر أنه توجه نحو جزيرة هاينان.

ينتظر وصول الأميرال نيبوغاتوف إلى بوريينانغ الواقع في مضيق مالاكا.

ثم شاع اليوم أن الأميرال روجستفنسكي أرسل مذكرة إلى بطرسبرج يفيد بها أنه ذاهب باتافيا لكي ينضم إلى أسطول الأميرال نيبوغاتوف.

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو نشأت بك أفندي متصرف لواء «أماسيه» متصرفًا للواء قره حصار صاحب.

وخلفه في أماسيه سعادتلو جودت بك أفندي متصرف بوزغاد.

علمية

فوضت نيابة ولاية أدرنة اعتبارًا من غرة جذ سنة ٣٢٣ إلى حضرة فضيلتلو عبد الرّحمن أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة أموال الأيتام.

ونيابة ولاية سلانيك اعتبارًا من غزة ربيع ٢ سنة ٣٢٣ إلى فضيلتلو مصطفى نعيم أفندي نائب حلب السابق.

ونيابة ولاية قوصوة من غرة ربيع ١ إلى فضيلتلو حسن فهمي أفندي نائب ديار بكر السابق.

ونيابة مرسين من ١٥ صفر إلى فضيلتلو عبدي أفندي نائب طرطوس السابق.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو عارفي بك أفندي متصرف لواء حوران.

الوفد الحبشي

لا يزال الوفد الحبشي مقيمًا في دار السعادة يتفقد معالمها ويزور منتزهاتها وقد زار منذ أيام الأسطول العثماني الراسبي في الخليج وصعد إلى الدراعة «مسعودية» والدارعة «مجيدية» والطراد «حميدية» والنسافتين المسماتين «آلباغوت» و«آق حصار» ثم انطلق إلى المعمل الهمايوني وشاهد إصلاح السفن وإنشاء المدرعات الثلاث التي أشرفت على النجاز.

مكتوبي أشقودرة

صدرت الإرادة السنية بتخصيص راتب معزولية إلى سعادتلو عبد الله أفندي مكتوبي ولاية أشوقدرة السابق وبيروت الأسبق.

أشقياء البلغار

ذكرت جريدة مناستر إن الجنود الشاهانية المظفرة قد التقت بثلاثة من أشقياء البلغار في قرية «موردیج» من أعمال مناستر فأطلق الأشقياء الرصاص على الجنود فقابلهم هؤلاء بالمثل فقتلوا الثلاثة.

والتقى الجند بشرذمة من الأشقياء المذكورين يربو عددها على الثمانية عشر نفسًا فنشب القتال بينها وبين الجنود المظفرة أسفر عن قتل الأشقياء برمتهم.

رئيس الهيئة اليمانية

أمَّ دار السعادة من قوصوة حضرة صاحب العطوفة الفريق الأول شاكر باشا والي قوصوة الذي ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الإرادة السنية بتعيينه رئيسًا للهيئة التفتيشية في اليمن وانطلق توًّا إلى المابين الهمايوني وهو على أهبة السفر إلى البلاد اليمانية مصحوبًا بأعضاء الهيئة المذكورة.

أوسمة ألمانية

كانت دولة ألمانيا قد اهدت وسام «قورون دوبروس» الأول إلى حضرة عطوفتلو كاظم بك أفندي متصرف القدس سابقًا (ووالي حلب حالاً) ووسام (آغل روج) إلى عزتلو عمر لطفي أفندي رئيس محكمة جزاء القدس سابقًا ومعاون المدعي العمومي في بيروت حالًا ووسام (قرون بروس) الثالث إلى رفعتلو بشارة أفندي حبيب مدير الأمور الأجنبية في القدس وقد صدرت الآن الإرادة السنية بقبول الأوسمة المذكورة وبتعليقها لدى الاقتضاء.

شهادات الحيوانات وموادها

أوعز المرجع الأعلى إلى ما يلزم بأن الشهادات التي يعطيها مأمورو البيطرة ناطقة بسلامة الحيوانات وموادها من العلل والأمراض ينبغي أن تعفى من ورق البول حملًا لها على الشهادات الصحية.

بواخر الإدارة المخصوصة

تقول جرائد دار السعادة أن الإدارة المخصوصة قد أوصت معامل إنكلترا على عدة بواخر جديدة ابتغاء تشغيلها بين الثغور العثمانية بكل انتظام.

وقد صدرت الإرادة السنية بإرسال عزتلو بوكنهام بك أحد حجاب الحضرةالسلطانية وأحد قائمقامي البحرية وكل من القول أغاسي سري أفندي وجلال أفندي للمناظرة على إنشاء هذه البواخر.

هداية أستاذ للإسلام

من مجلة النحل (عدد آذار سنة ٩٠٥)

لدينا الآن رسالتان بقلم الأستاذ (نشكنتا بادهيايا) الرئيس السابق لكلية حيدر أباد (وأستاذ التاريخ في كلية مهراجا في ميسوري) والأولى منهما موضوعها «لماذا انجلت الإسلام» والثانية «محمد نبيُّ الإسلام» «صلّى الله عليه وسلم» وقد أصبح اسم المؤلف بعد إسلامه محمد عزيز الدين وهو من العلماء الأفاضل اللذين ساحوا في البلاد زمنًا طويلًا ودرسوا الأديان المختلفة، وفي الرسالة الأولى ذكرُ أسباب هدايته واتخاذه الإسلام دينًا لا يباري في الصحة والسلامة.

كان المؤلف في أول الأمر كثير الإعجاب بمذهب العقليين لكنه لم يلبث أن تحوّل لأن هذا المذهب لم يرو له غليلًا فأخذ في درس الدين البوذي وأعجب بظاهر رفعته الأخلاقية لكنه وجده أخيرًا على عكس طبيعة البشر فملَّهُ وجرى له ذلك أثناء وجوده في البلاد الألمانية حيث ألقى خطابين موضوعهما البوذية بلغة تلك البلاد ومن ثم ذهب إلى باريس وبطرسبر وبعد ما تعلم الأفرنسية أعجب برنان وكان من تأثيره عليه أنه أخذ في درس لغات الساميين وأديانهم وكرَّس قسمًا عظيمًا من حياته لدرس المقابلة بين الأديان العظمى يعني اليهود والزردشتية والبرهمية من الجهة الواحدة والبوذية والإسلامية وغيرها من الجهة الأخرى ووقف في سبيله إلى الدخول في بعضها مسائل ذكرها في رسالته ثم رجع إلى البلاد الهندية على هذا الحال من تبلبل الفكر وهنالك فرغ نفسه مدة لدرس «الرياضة» لكنه عاد منها أيضًا غير مقتنع ولم يعط البوذية والإسلام حقهما من الدرس حتى ذلك الحين فدرس الأولى منهما ثم جاء إلى الإسلام الذي استماله أخيرًا وأثر عليه أثرًا ثابتًا وكان قد أشعر بصحته منذ مدة طويلة لكن الظروف الخارجية منعته من التصريح بذلك حتى الثامن والعشرين من آب حين صرَّح في محفل بدخوله في الإسلام برسالته «لماذا انتحلتُ الإسلام».

وبنى رضاه بالإسلام على ثلاثة أسباب رئيسية: صحة أخبار الإسلام وأنه الدين التاريخي الوحيد، وأنه موافق للعقل وأنه عمليٌّ (لا خيالي).

ويقول في رسالته أن ميدانه التاريخي قد أثر حتى على أعداء محمد (صلّى الله عليه وسلم) وأتباعه.

والنقطة الثانية في بحثه جري الإسلام على قواعد العقل وقد ذكر القاعدتين الأساسيتين في الدين — توحيد الله ورسالة النبي محمد

(صلّى الله عليه وسلم) وقال: «يجب على صحيح عاقل أن ينقاد لهذه الحقيقة البسيطة الجليلة وهي توحيد الله الخالص.

ولا يردُ قاعدة الرسالة النبوية باحث لأنه (متى نسيت الحقائق الأساسية التي تبنى عليها الأخلاقية الدينية أو أُبهت ومتى أصبح الإنسان مفرطًا في حب دنياه طامعًا سيء الأخلاق ماديًا بحتًا يظهر في تاريخ الأمم أناس أخلاقيون أحيتهم الروح الخالصة في مولدهم ونشأتهم حتى يسموا أنبياء ورسلًا لله ووظيفتهم تذكير الناس ما كانوا نسوه وأحياء ما كانوا فقدوه) ويضاف إلى ذلك كله إن الإسلام على طبق حياة الإنسان العملية، وربما توهم الناس في بعض الأحيان أن تعاليم بوذا وغيره على أحسن الكمال لكن هذا خطا وهذه التعاليم أشبه بالكمالات الباردة الواردة في القصص والروايات وربما كان فيها (جمال شعري) إلا أنه لا يعد طريقة لحكم الإنسان المدني الصناعي على صحة بعض المبادئ فمن المطلوب علينا أن ننظر إلى حاجات البشر أولًا ثم نحكم على كمال التعاليم بالنسبة لفائدتها. وعلى هذا المبدأ تمامًا (يعني: النظر إلى حاجات البشر) أباح الإسلام تعدد الزوجات. وسنن الزواج في هذا الدين أقرب للعمل وأشد موافقة لحاجات الجمعية البشرية وأجلب لترقيها من الجهة الأخلاقية الزوجية، ولمبادئ الإسلام الأخر هذا الخط من الرفعة والمكانة.

وذكر في رسالته الثانية «محمد نبيّ الإسلام» مختصرات من حياة النبي «صلّى الله عليه وسلم» ونبذا من التحويل المدهش الذي أجراه في العالم وفي الختام يجيب الكاتب عن اعتراضات المنتقدين المتعصبين. «قالت المجلة» ونستلفت أنظار المسلمين إلى هاتين الرسالتين وكذلك كل طلاب الحقائق وتطلبان من محل لوزاك وشركاه في لندن أو من شوزرنمات في حيدر أباد الدكن. عبد الرّحمن شهبندر

أخبار محلية

أرسل حضرة صاحب السعادة الفريق عثمان باشا شيخ الحرم النبوي الشريف ومحافظ المدينة المنورة تلغرافًا إلى نظارة الداخلية الجليلة مؤداه: إن المحمل المصري قد غادر المدينة المنورة معزَّزًا بطابور من الجند عائدًا إلى مصر عن الطريق السلطاني.

قرأنا في جرائد دار السعادة روايةً عن الجرائد الفرنسوية أنه قد صدرت الإرادة السنية آذنةً بإطالة الخط الحديدي بين رياق وحماه إلى حلب الشهباء.

وروت صحف دار السعادة أن الحكومة السنية قد اتفقت مع شركة السكة الحديدية بين حماه وحلب على إعطاء ١٣ ألفًا و٦٦٦ فرنكًا تأمينات عن كل كيلومتر من ذلك الخط الذي سيشرع به قريبًا.

***

رست في مياهنا صباح الأربعاء الماضي الباخرة العثمانية المسماة (عبد القادر) وعليها نحو ٢٥٠ حاجًا بينهم حضرة العلَّامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر، والوجيه فضيلتلو الحاج حامد أفندي شنبور من أعيان طرابلس، ورصيفنا الفاضل عزتلو الحاج محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغرا ومكرمتلو الشيخ أحمد أفندي الرافعي أحد أنسباء الأستاذ المشار إليه وبعد أن قضوا في محجر الثغر يومين كاملين خرجوا منه صباح الجمعة فحلَّ الأستاذ ومن بصحبته ضيوفًا كرامًا في منزل العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ صالح افندي الرافعي ناظر النفوس كما حلّ حامد أفندي المومأ إليه ضيفًا كريمًا في منزل عزتلو عبد الحليم بك معاون نظارة النفوس فهرع للسلام عليهم العلماء والأعيان وسيبقى الأستاذ في الثغر إلى صباح السبت المقبل فيركب الباخرة الفرنوسية قاصدًا دار السعادة امتثالًا للإرادة السنية الشاهانية رافقته السلامة والتوفيق.

***

اتصل بنا من أخبار جبل لبنان أن حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف الجبل قد تلقى من البريد المنشور العالي السلطاني بتوجيه رتبة المشيرية السامية المحسن عليه بها من لدن العواطف السنية الشاهانية وسيحتفل بتلاوته يوم الخميس المقبل في سراي بعبدا مركز المتصرفية الشتوي قيامًا بالولاء للحضرة العلية السلطانية وأداء للدعوات الخيرية بطول بقاء جلالتها ودوام عزها وشوكتها.

***

وافق أمس (الأحد) الفصح عند الطوائف الشرقية فتبودلت فيه الزيارات على غاية من الود والولاء.

جادت العواطف السنية السلطانية على رصيفنا المكرَّم حضرة صاحب العطوفة مهران أفندي صاحب جريدة (صباح) التركية الغراء بالنشان العثماني من الرتبة الأولى مكافأة لجليل خدمه فنهنئ عطوفة الرصيف بهذا الإحسان السلطاني ولا زال مظهرًا للعواطف الشاهانية.

***

برحنا مساء الثلاثاء الماضي على الباخرة الفرنسوية إلى اللاذقية وطنينا الفاضل حضرة صاحب السعادة عبد الرّحمن حقي أفندي الحوت باشكاتب مجلس إدارة الولاية الولاية ووكيل متصرفية اللاذقية فهرع كثير من المأمورين لوداعه فنهنئه بثقة أولي الأمر ونرجو له التوفيق.

***

عاد صباح الجمعة الماضي إلى القنيطرة سعادتلو عبد الغنيّ باشا قباني قائمقام القضاء.

***

عاد صباح الجمعة من الديار المباركة الحجازية العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي علايا والأديب الشيخ محمد أفندي خرما فنهنئهما بالسلامة.

جاء في التوجيهات الرسمية أن البابة الموجهة على وطنينا الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي الكستي باشكاتب المحكمة الشرعية في بيروت هي بابة أدرنة المجردة فنكرر التهنئة لفضيلته ونرجو له دوام الترقي ومزيد النعم.

ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة بتوجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني على جلاد زاده عزتلو أحمد حمدي بك من مأذوني المكتب الملكي الشاهاني وكيل قائمقام درعا لحسن خدمته ورويته فنهنئه ونرجو له مزيد النعم ودوام الالتفات.

قدم الثغر سعادتلو رضا بك الصلح متصرف جبل بركت الذي عين متصرفًا للواء كربلاء قاصدًا مركز مأموريته هذه.

وقدم بالرخصة عزتلو ماهر بك قائمقام صيدا.

ذكرت الجرائد التركية أن حاكم مراكش قد أهدى الإمبراطور غليوم أثناء زيارته لطنجة تاجًا مرصعًا بالأحجار الكريمة وغيره من الحلي مما تبلغ قيمته مائتي ألف ليرة وأن الحاكم قد عزم على إرسال وفد من رجاله إلى برلين لردّ الزيارة لحضرة الإمبراطور.

***

مضى يوم الثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة في مطر كمطر كانون وبرْد كاد يشبه برده، فانتعش الزرع والضرع وتهلل وجه الزرَّاع سرورًا، وقد تراوحت درجة الحرارة في الأيام الأربعة بين الـ ١٨ و٢٠ من ميزان سنتغراد بعد أن ارتفعت في الأسبوع الماضي إلى الـ ٢٧، وانقضت ليلة الأربعاء صاعقتان سقطت إحداهما في جهة المزرعة فأتلفت عددًا من أعمدة التلغراف والثانية في جهة قرية (الشياح) في لبنان ولم تضرَّا بالنفوس والحمد لله، جعل الله تعالى ذلك الغيث المغيث عامًا شاملاً، وصيِّبًا مباركًا فيه بمنّه وكرمه.

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى على أعضاء مجلس الإدارة ومحكمة البداية في قضاء صور عن عام (١٣٢١) أن عين أصحاب الرفعة حسن أفندي مملوك والحاج خليل أفندي يتيم وإبراهيم أفندي سالم وخليل آغا حريش أعضاء في مجلس الإدارة والحاج يوسف أفندي

شور وبشارة أفندي منسى عضوين في محكمة البداية.

قدم الثغر عزتلو مقريدي بك أحد مأموري المتحف الهمايوني وما لبث أن شخص لصيد إثم عاد منها وذهب إلى إزمير.

بناء على استعفاء ميخائيل أفندي عكة من عضوية المجلس البلدي في بيروت عين بدلًا منه رفعتلو بطرس أفندي دبس.

عين محمد أفندي رفيق كاتب محاسبة البنك الزراعي في قضاء أقحصار كاتبًا لمحاسبة البنك الزراعي في صافيتا.

قدم الثغر العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ إبراهيم أفندي الرافعي وحلَّ ضيفًا كريمًا على أخيه العلَّامة صاحب الفضيلة حامد أفندي قاضي المدينة المنورة سابقًا ونزيل الثغر.

قدم الثغر من دار السعادة الأديب الفاضل محمد أفندي الصادق من أفاضل تونس صهر العلَّامة صاحب الفضيلة السيد محمد المكي ابن عزوز نزيل دار السعادة وما لبث أن شخص إلى دمشق.

احتفل عزتلو عبد الحليم بك معاون ناظر النفوس في الولاية مساء الجمعة الماضية بتلاوة المولد النبوي الشريف على سبيل التبرك والتيمن تلاه الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ علي أفندي رشيد نزيل الثغر بحضور نخبة من العلماء والفضلاء وختمه بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وكانت ليلة زاهية زاهرة طيف خلالها بكؤوس المرطبات ثم انصرف القوم شاكرين لطف صاحب الدعوة وكرم أخلاقه.

جاءتنا رسالة مسهبة من أحد أفاضل القراء في (مكاسر ٩ من أعمال جاوه بتفاصيل احتفال بافتتاح مسجد أسسه حديثًا أولو الغيرة والحمية من مسلمي تلك الجهات ليقيموا فيه الصلوات فنشكر لهم غيرتهم وحميتهم ونرجو الله تعالى أن يجزيهم عن هذا العمل المبرور خيرًا وقد اجتزأنا من الرسالة بهاته السطور فمعذرة مقبولة لحضرة مرسلها الفاضل.

أخبار الجهات

حلب

رأى حضرة ملاذ الولاية أن سقائف الأسواق بحلب عبارة عن أخشاب قديمة ليست من الانتظام على شيء وهي مع ذلك يوجد منها الكثير مختلًا والبعض من هذه السقائف عبارة عن حصر لا تحتمل البقاء على الثلج والمطر أيام الشتاء فتسقط على حين غفلة من الناس وهي في الصيف مستعدة للحريق والالتهاب غير واقية من حر الشمس وبرد الهواء مضرة بالصحة فبناء على هذه المحاذير وعلى ما في رفعها من المصلحة العامة أصدر أمره برفع أمثال هذه السقائف وما هو بالٍ أو مختل منها فرفعت وزال من الأسواق ذلك المنظر المظلم فأشرق فيها النور واكتسبت منظرًا منتظمًا.

منع عن العمل هارون شامي أفندي أحد أعضاء دائرة الجزاء في محكمة بداية حلب فأخذ تحت المحاكمة وعينت الولاية الجليلة بدله لا كمال مدته النظامية رفعتلو يورغاكي أفندي أنطاكي أحد الحائزين أكثرية الآراء في الانتخاب السابق فحلف حسب الأصول المرعية وباشر وظيفته.

ورد من قائمقامية قضاء المعرة أنه اتصل بحكومتها أن عصابة من العربان يختفون في قرية دير سنبل وقيراطه من لواء حماه ومتى سنحت لهم الفرصة يتصدون لأبناء السبيل ويسلبون أموالهم ومواشيهم فنذرعت الولاية الجليلة بالوسائط اللازمة وبعد أن تخابرت مع ولاية سورية الجليلة أنفذ من المعرة وحماه عساكر شاهانية فرسانًا وجندرمة ألقوا القبض على الأشقياء المذكورين بظل سطوة الحضرة السلطانية وبعد أن أحضروهم إلى المعرة سلموهم إلى جهة العدلية وبذلك زال ضررهم.

توفي في حلب المرحوم والمبرور الحاج عطاء الله أفندي المدرس من علماء حلب وإشرافها عن ثمان وستين سنة فاحتفل بمأتمه احتفالًا يليق بعلمه وفضله.

كان (رحمه الله) حائزًا رتبة الحرمين المحترمين متضلعًا بالعلوم العقلية والنقلية وله تآليف مهمة وجد السنين الطوال في عضوية مجلس إدارة الولاية ومحكمة الاستئناف فقام بها بكل صدق وإخلاص رحمه الله وعزّى آله وألهمهم صبرًا جميلاً.

مراسلات

طنجة – لمكاتبنا

تأخر وصولها

كان لقيصر الألمان من باهر الاحتفاء وزاهر الاحتفال في بلدتنا (طنجة) ما ليس وراءه زيادة لمستزيد ويقصر دونه كل وصف فإن الحكومة المراكشية قد خصصت لنفقات الاحتفال بالزائر الكريم ستين ألف ريال وأمرت عمالها بالزيادة أن اقتضى الحال وقد أقيمت الأقواس من المينا إلى دار السفارة الألمانية على شكل يأخذ بالأبصار ويدهش الألباب وجعل باب جامع الحمر المشهور الذي هو بغرناطة مثله في النقش والزخرف إلى غير ذلك مما يعجز اليراع عن وصفه.

عين حضرة الإمبراطور غليوم الساعة ١١ زوالية موعدًا لنزوله من يخته الخاص فخفَّ لاستقباله عل الرصيف من قبل حاكم مراكش عمه الأمير عبد المالك مع حاشيته التي قدمت بصحبته من فاس وهم نائب عن الوزير الأول ونائب عن وزير الخارجية ونائب عن قائد المشور وأعيان البلاد وكبراؤها ونزلاء الألمان وسفراء الدول وكان في الثغر مركبان حربيان فرنسويان فحييا الإمبراطور بإطلاق المدافع وكذلك حيته البلاد بمدافعها ثم حياه المركب المرافق ليخت الإمبراطور وكان يومًا شديد الأرياح اضطرب فيه البحر أيَّ اضطراب ولهذا عدل الإمبراطور عن النزول في الوقت المعين ووعد بالنزول بعد الزوال حتى إذا تفرَّق الجمع نزل حضرته فحيته العساكر المصطفة والألوف المؤلفة من الأهالي وهو يسلم عليهم يمينًا وشمالًا حتى بلغ دار السفارة الألمانية حيث وفد سفراء الدول والنزلاء الألمانيون ثم أقبل الأمير عبد المالك عم الحاكم والفقيه السيد إدريس الوكيلي نائب عن وزير الخارجية والفقيه ابن مواز نائب عن الوزير الأكبر والسيد ابن الفلالي نائب قائد المشور والسيد عبد الله بن سعيد القائم مقام السيد الطريس نائب الحضرة الشريفة في طنجة والسيد الحاج علي بو طالب الحسني والسيد الحاج أحمد الطريس والسيد محمد القباج ثم تلقى الإمبراطور السيد المنبهي وزير حربية مراكش السابق وكان المترجم في هذه المقابلة الكولونل الإنكليزي وبعد ذلك وفد كبار الأجانب ونساؤهم حتى إذا تمت المقابلة نهض حضرة الإمبراطور ودخل القاعة التي فيها الأمير عبد الملك وسائر رجال مراكش وردَّ لهم الزيارة وكان مقابل الباب السيد الحاج علي بو طالب قدَّمه إلى الإمبراطور نائبه وعرَّفه به إذ رأى على صدره وسام دولته فصافحه الإمبراطور ثم فاه السيد إدريس نائب ابن سلمان بخطاب بالنيابة عن حاكم مراكش فترجمه إلى الألمانية ترجمان السفارة ثم ناوله الأمير عبد الملك كتابًا وبعد ذلك خرج الإمبراطور إلى مكان الفرجة وكانت القبائل مصطفة كالبنيان المرصوص والموسيقى تصدح بأنغامها.

وحبذا لو وصل الإمبراطور إلى السرادق الذي أعدَّته له حكومة مراكش إذا احتوى من فاخر الرياش وباهر الأثاث ما يعز مثيله لكنه اعتذر بمقابلة ملكة إنكلترا في جبل طارق في ساعة معينة.

أما سفير فرنسا فلا يزال في فاس يتفاوض مع المجلس الملف من القبائل بمطالب حكومته؛ لأن الحاكم أحال المطاليب المذكورة على مجلس ألف لهذه الغاية من كل بلد اثنان ومن كل قبيلة كذلك حتى من البربر وغالب الظن أنه لا يفلح ولا ينجح.

فوائد صحية

صحة المرأة

لا جوهرة كالصحة ولا جمال كالعافية قال هوميروس أن أعظم الغنى القوة وقال غيره الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه غير المرضى ونحن نقول السعادة كلها صحة وهي الجمال بأصدق مغازيه وأصح معانيه وأدق مبانيه، ولما كانت المرأة هي أرومة العيلة ورئيسة المنزل وأستاذ التربية الحقيقية ومصدر المبادئ الصحيحة وكانت بظروفها الطبيعية وأحوالها المعاشية متعرضة للانحرافات ومستعدة للأمراض وحب الاهتمام بها أكثر مما بسواها لتكون محرزة جسمًا قويًا قادرًا على جلب النسل وتدبير المنزل وتربية البنين كما ينبغي أن تكون متحلية بالآداب، محافظة بها على شرفها ومكانتها، متزينة بالأخلاق الرضية والسجايا الحميدة طابعة إياها في عقول وقلوب أولادها الذين وجب عليها تربيتهم وإعالتهم وغرس خير المبادئ في عقولهم.

أما صحة المرأة فتقتضي

(أولاً) جودة البنية ونشاط التركيب الأصلي الموروث من الأبوين لأن الأم النشيطة تأتي بأولاد نشيطين في الغالب كما أن الفرس النجيبة تخلف أفلاء نجباء والشجرة الطيبة تثمر أثمارًا جيدة وينتج عن بزور جيدة نباتات طيبة. فلتكن الأمهات من اللواتي صحت أجسامهن وخلون من سقم موروث أو مرض مكتسب.

(ثانيًا) أن يمهلن عن الزواج حتى تتكامل أعضاؤهن ويبلغن من النمو درجة تتمكن بها من القيام بواجبات الزوجة ولا يكون ذلك غالبًا قبل سن العشرين سنة فكم من ضرر حصل على الزوجة التي تزوجت قبل الرشد أو نحوه إذ كانت لم تزل تزداد قامة وتكاملاً فلما حملت بالأولاد قاست آلامًا مبرحة واضطرابات مزعجة وعند الولادة كانت في خطر عظيم واضطرت للمداخلات العلاجية والجراحية. وما قولكم دام فضلكم بالأطفال الذين يرضعون من أمٍ كتلك اعتراها الضعف وتسلط عليها السقم من الحمل الذي حملته وهي لا تستطيع إليه سبيلًا والويل لتلك الزوجة إذا حصل من جرى زيجتها الباكرة علة عضوية في جسمها وانحراف في صحتها، فليمهل زواج الصبية على السن الموافق الذي يتكامل فيه الجسم نموًا والعقل رشدًا والبنية تركيبًا وقوة.

(ثالثًا) لما كان الجسم في حاجة شديدة للرياضة البدنية لأجل دوران الدم وزيادة التغذية والنمو وتنشيط القوى وكانت الابنة محرومة من الحصول على كامل نصيبها من ذلك نظرًا للعوائد المختصة بالبنات والنساء لذلك كانت أبدانهن ضئيلة بادية وقولهن ضعيفة وأوجههن باهتة وأمارات الخمول والاستكانة بادية عليهن لأن إطالة المكث في الزوايا وعدم الخروج إلى الفلاء لنوال نور الشمس ونقي الهواء يقلل من كريات دمائهن البيضاء ويرخي ألياف أعضلهن ويضعف قوة عصبهن ويبطئ دوران الدم في عروقهن فلذلك يقل من أوجههن اللون وتذبل منهن زهرة الجمال بخلاف ما يشاهد في أولئك اللواتي يسمح لهن بالخروج إلى البرية والتمتع بحرية التنفس والرياضة واستعمال البدن في المشي والركض وغيرهما من مقتضيات المعيشة الخارجية فترى أوجههن ملونة وقدودهن مقومة وصحتهن موفورة وقواهن محرزة أليس الحال كذلك في بنات ونساء البدو وسكان القرى وفي بعض سكان المدن اللواتي تضطرهن ظروف الحياة للتعب الحركة والخروج والدخول.

صحة أهل البر

كثيرًا ما يتساءل الناس ما علة قوة القروي وصحة البدوي وتورد وجنات بنات البر وسهولة ولادة نساء البرية وأهل الوبر دون أهل الحضر وسبب ندرة الأمراض بينهم وقلة فشو الأوبئة عندهم واقتدار نسائهم على الأشغال والاعتماد عليهن في الأعمال، وكيف تقدر البدوية على تدبير المنزل وجلب الأنعام وجمع الوقود وخدمة الوفود وهي حاملة طفلها على ظهرها ومهيئة طعامها وشابها بين يديها وهي لا تشكو ألمًا عصبيًا ولا سعالاً صدريًا وقلما تصاب بسل وندر ما تشكو حدارًا أو نقرًا وما كانت تحتاج في ولادتها إلى طبيب ولا في نفاسها إلى ممرضة.

فالوجه منها كالورد حمرة والفم كاللؤلؤ بالأسنان القوية منضدًا والقد كالغصن بلا المشد اعتدالًا والذراع بألياف العضل مجدولًا والقدمان بدون التضييق على المشي وسرعة السير متعودة والساقان كساقي الغزال ضمورًا وقوة مواهب يحسدها عليها نساء الحضر المترفهات وبنات الموضة المسترخيات فما سبب ذلك يا ترى؟

(١) العادة على شظف العيش.

(٢) التمتع في البرية بالهواء النقي كثير الأوكسجين قليل الحامض الكربونكي.

(٣) التعرض لنور الشمس الزاهي.

(٤) التعود على برد الهواء وتقلبات الطقس ولنا في جميع ذلك كلام يأتي. **الطبيب**

دواء السل

تناقلت الصحف مؤخرًا خبر اكتشاف دواء ناجع لداء السل فكان لهذا الخبر دوي عظيم في الأندية الطبية نظرًا لما يترتب عليه من النفع الكبير للمجتمع الإنساني وقد اغتنم أحد مراسلي جردة (الأندبندنس بلج) فرصة وجود المخترع المسيو جوزف لا في مدين ميلان الإيطالية فقصده وحادثه مليًا وهاك ما كتبه عنه إلى الجريدة المذكورة بعد هذه المقابلة:

استعمل المسيو لا في الحقن باليود في معالجة مرض الخيل المعروف بالاستسقاء الذي هو نوع من السل منذ عشرين سنة فجاءت النتيجة على أحسن ما يرام. وقد مضى وقتئذٍ إلى باريس فاطلع الأستاذين بولاي وبورشار على طريقته هذه فاهتما بها ونشرا عنها فصولًا وافية في بعض الجرائد كان لها تأثير وصدى في أوروبا جميعها حتى أن الحكومة الروسية أنفذت مندوبًا خاصًا اسمه الكحولونول نيمان إلى المسيولافي ليقف على طريقته بالتفصيل، وامتحنتها المدرسة الطبية العليا في باريس امتحانات عديدة أسفرت كلها عن نتيجة مرضية.

ولما علمت الحكومة الإيطالية حقيقة أمره عينت له راتبًا سنويًا لمواصلة أبحاثه وقد أذن له رئيس بلدية ميلان منذ سنة من الزمان بأن يجري التجارب التي يريدها في الحيوانات الخاصة بالبلدية فجرب الحقن باليود ببقرتين مصابتين بالسل بحضور جماعة من أشهر الأطباء فكانت النتيجة مدهشة؛ لأن البقرتين شفيتا بعد قليل ولم يبق للداء فيهما من أثر.

فعول الأستاذ المذكور حينئذٍ أن يجرب علاجه في مداواة السل البشري وأسعده الحظ بشخصين مصابين بالسل درجته الثالثة وقد قطعا كل أمل من الشفاء فاستسلما لامتحانه. فبعد أن حقنهما باليود أربع أو خمس مرات (إن الشفاء لا يتم إلا بعد خمس وأربعين إلى خمسين حقنة) عادت إليها القوة وشهوة الأكل، وبعد الحقنة الخامسة والعشين فارقتهما الحمى وهي كما لا يخفى لا تفارق المسلول على الإطلاق، أما الآن فهذان الشخصان ممتعان بالعافية الكاملة وهما يصرحان بكل جلاء إن صحبتهما اليوم أفضل منها قبل إصابتهما بالداء.

أمـا اليـود الـذي يسـتعمله المسيولافي فهـو غيـر اليـود المعروف الذي يباع في الصيدليات بـل هـو نـع خـاص اسـتخرجه المسيولافي المشار إليه من اليود العادي وفهي خاصية قتل باشلس السل في حين أن اليود العادي لا يحتوي على مثل هذه الخاصية.

فإذا صح هذا الاختراع فكم يكون له من الفوائد العظيمة في المجتمع البشري وكمك من المنكودي الحظ المحـرومين كـل لـذة هـذه الحيـاة يستعيدون فيه صحتهم ويتمتعون بطعم المسرة والهناء. فعسى الأيام تحققه فلا يكون كهذه الأدوية التي نسمع فيها حينًا بعد آخر ثم يزول خبرها لعدم ثبوت نفعها أو لأنها تسكن الداء مدة قليلة من الزمن لا يلبث أن يرجع بعدها أشد وطأة وأعظم تأثيرًا.

أخبار متفرقة

الخبازون في روسيا

كتب من موسكو أن خمسة عشر ألفًا من الخبازين قد أضربوا عن العمل فزاد ثمن الخبز ثلاثة أضعافه.

ملك إنكلترا

كتب من الجزائر أن حضرة الملك أدوار ملك إنكلترا والملكة قرينته قد برحاها بعد أن لبثا فيها بضعة أيام قاصدين سردينيا فكانت لهما حفلة وداع شائقة جرت فيها ألعاب قام بها الفرسان في ضواحي بلدة قسطنطين حيث اجتمع عدد كبير من الزعماء الأهلين ومن يلوذ بهم.

زلزال

كتب من لندرا أنه قد حدثت صباح ٢٣ الجاري زلازل وهزات أرضية عنيفة في مانوك ودونكاستر وسكابوك وغيرها من البلدان الإنكليزية.

الصين

أفادت أخبار شنغاي أن أهالي (تبت) قد قتلوا في (باتنغ) المندوب الصيني (فنشون) وحاشيته.

إيطاليا

ورد تلغراف من رومية بتاريخ ٢٥ الجاري مؤداه: أن وزير خارجية إيطاليا قد دعا لنادية سفراء إنكلترا وفرنسا وروسيا في رومية إلى المذاكرة في بعض الشؤون السياسية الحاضرة.

فرنسا

اشتغلت البرقيات في هذا الأسبوع بخبر تقديم الموسيو دلكاسة وزير خارجية فرنسا استقالته من أجل بعض المشاكل الحاضرة وقد دعاه الموسيو لوبه رئيس الحكومة الفرنوسوية وأقنعه بوجوب العدول عن الاستقالة فاقتنع واسترجعها ولكنه يلحُّ بوجوب إبقاء النظام التام بين أعضاء أعضاء الوزارة في الأمور الخارجية فأكدوا له ذلك تأكيدًا للرضى.

التجارة

التمست سفارة إيطاليا من الباب العالي إجراء التسهيلات اللازمة لأحد مأموريها الذي عزم على السفر إلى أدرنة وأزمير وسلانيك وبروسه وحلب وبيروت للنظر في الأمور التجارية وتسهيل أسبابها.

العدد ١٥١١ | السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٤ ربيع الأنور سنة ١٣٢٣ | موافق ٢٥ نيسان ش و٨ نوار غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
بين روسية واليابان

من أهمّ ما حملته إلينا برقيات الأسبوع قول بعض الشركات: «إنّ من الاشاعات غير الثابتة أنّ الأسطول البلطيقي الروسي قد اخترق الأساطيل اليابانية سائرًا نحو فلاديفوستك بعد أن فقد ثمانية مراكب» وحقًا أنّها إشاعة غير ثابتة بل بديهية البطلان لأنّ الأسطولين لم يلتقيا بعد، وعلى فرض التقائهما فإنّ الأميرال روجستفنسكي قائد الأسطول البلطيقي أكبر من أن يخاطر بأسطوله مثل ذلك الخطر وهو يعلم يقينًا أنّ الأسطول الياباني أكثر منه عددًا وأسرع سيرًا فكيف يقدم على اختراقه وقد يكون فيه التغرير بالأسطول كله لا بثمانية مراكب فقط، والصحيح أنّ الأميرال روجستفنسكي إنّما يحاول في سيره كلّ هذه المحاولة حتّى يسهّل على الأميرال تيباغاتوف الانضمام إليه وهو يقود عشرين بارجة فإذا تعزّز الأسطول البلطيقي بمثل هذا العدد من البوارج الحربية تسنّى له إذ ذاك اقتحام الخطر، وفي الأخبار الأخيرة أنّ أسطول الأميرال تيباغاتوف قد مرّ صباح الخامس من الشهر الجاري من سنغابور قاصدًا الالتحاق بالأسطول البلطيقي وهما ينتظران خطة الأميرال طوغو فإن عمد هذا إلى قطعرخط الاتصال عن الأميرال تيباغانوف سهل وقتئذ على الأميرال روجستفنسكي إتمام خطته نحو فلاديفوستك، لكن الأسطول الياباني منقسم إلى أقسام عدة فلا يقاتل كله الأميرال تيباغانوف ويترك الأميرال روجستفنسكي يتمّ خطته كيف يشاء على أنّ ذلك كلّه من باب الحدس والتخمين وليس من اليقينيات في شيء.

وممّا يؤيّد عدم التقاء الأسطولين ما روته روتر في اليوم التالي أنّ عواصف شديدة قد ثارت يوم ٦ الجاري فأضرّت بالأسطول البلطيقي ضررًا فاحشًا وتفرّقت مراكبه تفرّقًا يقضي على روجستفنسكي بالاستراحة بضعة أيام ممّا قد ألمّ به.

هذا ويعتقد الروسيون في بطرسبورج أنّ مقصد أسطول الأميرال روجسفنسكي إنّما هو ثغر سيفون أو أحد ثغور بلاد انام حيث توجد سفن تحمل برسمه من الفحم ما لا تقلّ زنته عن ٥٠ الف طن وقد كان جانب عظيم من هذا الفحم مدّخرًا في ثغر جابوتي التابع لفرنسا ببلاد الحبشة فلم يعرّج الأسطول الروسي على هذا الثغر حتّى لا تحتجّ الدولة اليابانية على فرنسا بخرقها حرمة الحياد مفضلًا أن يكون مثل هذا الاحتجاج في مياه الهند الصينية حيث الحاجة إلى تلقى الفحم من السفن المشحونة به أشدّ وأعظم منها في الحبشة لبعد هذه عن مظان مواقع القتال وقرب تلك منها.

ويزداد الاعتقاد كل يوم في أنّ القتال سيكون بالقرب من جزائر بسكادور أو من جزيرة فرموزة بدليل أنّ اليابانيين أصدروا أوامرهم بمنع السفن الأجنبية من الدخول في ميناء كيلونغ وبالرغم عن بعد المسافة بين مكان الاسطول الروسي الآن وبين ثغر فلاديفوستك فقد صدرت الأوامر إلى هذا الثغر بإعداد طراداته ونسافاته لمزايلة مراسيها للقاء أسطول الأميرال روجسفنسكي والانضمام إليه بمجرد ظهوره. ويقولون في الدائرة البحرية ببطرسبورج أنّه إذا تمكّن الأميرال من تجنّب القتال مع الأسطول الياباني فيكفي لوصوله إلى ثغر فلاديفوستك أربعة عشر يومًا.

ويقال الآن أنّ القسم الذي أنفذه الأميرال طوغو لاستطلاع أخبار الأسطول الروسي قد تباطأ في بوغاز السوندو لعلّ تباطؤه لغرض حربي ستكشف النقاب عن سرّه أخبار المعارك الآتية.

هذا وقد رسخ في اعتقاد الروس أنّ الفوز في المعارك البحرية الآتية سيكون ملازمًا لهم وإن تكن قوتهم أقلّ بكثير من قوة اليابانيين حتّى أنّ عدد نسافاتهم لا يتجاوز إحدى عشرة نسافة في حين أنّ عدد نسافات أعدائهم يتجاوز الثمانين ولا يعلم على أية قاعدة أو أية بادرة بنوا ذلك الاعتقاد.

وقد تأكد الآن أنّ الأميرال روجسفنسكي يسير بأسطوله نحو الشمال بدون أن يتلمّس المنعطفات والملتويات البحرية قالوا وهذا دليل على أنّه لا يرغب التحيل للقتال وإنّما يريد منازلة العدو حيثما وجده ولا صحة لما قيل من تجزئته الأسطول شطرين لأنّه منذ برح مياه ماليزيا يسير بكافة أسطوله تحت إمرته مباشرة متوخّيًا طريقًا واحدًا راجيًا أن يلتقي في القريب العاجل بسفن اليابان قضاء للبانة ضباطه وعساكره الذين يتلهبون شوقًا للقتال.

وممّا ينقل في هذا الموضوع أنّ الباعث للأميرال روجسفنسكي على مغادرة مياه مدغسكر فجأة لم يكن الخوف من المشاكل الدولية التي تنشأ عن خرق فرنسا لسياج الحياد بالموافقة على وجود أسطوله في تلك المياه وإنّما لأنّ عساكره وضباطه قد أثّرت فيهم حرارة الجهات المدارية تأثيرًا انفعلت به أعصابهم فلم يطيقوا طول الإقامة وطلبوا بلسان رجل واحد أن يسير الأسطول نحو الشرق حيث مواقع القتال ليموتوا في سبيل الدفاع عن شرفهم فلم يسع الأميرال إلا إجابة طلباتهم وتحقيق رغبتهم وإلا فقد كان من المقرّر أن ينتظر في مياه مدغسكر أو ما جاورها أسطول الأميرال تيبوغانوف الذي يمخر عباب الأقيانوس الهندي مجدًّا في السير لكي ينضمّ إليه ويتكوّن من الأسطولين عمارة ضخمة قالت عنها جريدة النفوستي أنّها ذهبت إلى الشرق الأقصى لتصلح ما أفسده أسطول بور أرثور.

***

نشرت شركة هافاس في باريس بلاغًا رسميًا جاء فيه أنّ الموسيو مونتانو سفير اليابان في باريس قابل المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا وحدّثه بشأن الأسطول الروسي الذي وقف في خليج كمرنك وتناقلت صحف باريز أنّ حزب الاشتراكيين جاهر بأنّه عازم على مناقشة وزير الخارجية في مسألة وقوف الأسطول الروسي في المياه الفرنساوية ولكن

وزارة خارجية فرنسا طلبت من حكومة القيصر أن تصدر أوامرها إلى الأسطول الروسي بالابتعاد عن السواحل الفرنساوية وفي الوقت ذاته أصدرت الحكومة الأوامر إلى ولاية الهند الصينية بأن تحافظ على الحياد كل المحافظة فغادر الأميرال روجستفنسكي المياه الفرنساوية إلى جهة غير معلومة كتمت الحكومة الروسية أخبار الأسطول وكيفية سفره وسيره وأذاعت جرائد لندره أنّ حكومة القيصر ابتاعت بواسطة الحكومة الفرنساوية بعض المراكب الحربية من جمهوريات جنوب أميركا فنشرت حكومة القيصر تكذيبًا رسميًا لهذه الرواية.

وبعث مراسل الديبا في بطرسبورج بتلغراف يقول فيه أنّ أسطول الأميرال نيباغوتوف سائر على مهل إلى الجهة الشرقية وسيظهر قريبًا في مضيق ملقة أو السند لأنّه ذاهب للانضمام إلى أسطول الأميرال روجستفنسكي والأمر الآن موقوف على ما يفعله الأميرال طوغو فإمّا أنّه يرسل مراكبه لقطع خط الاتصال على الأميرال نيباغوتوف وإمّا لا فإذا أرسل بعض مدرعاته للقيام بهذا العمل سهّل على روجستفيسكي اقتحام الخطر إلى فلاديفوستك وإلا فإنّ روجستفنكي يأخذ ما يحتاج إليه من الفحم ويصلح مراكبه ويدع نيباغوتوف غرضًا للأسطول الياباني ويسير هو بسرعة إلى سكالين ففلاديفوستك على أنّه لا يتمّ شيء من ذلك إلا بعد معرفة الخطة التي يتبعها الأميرال طوغو والمقامات الروسية ترى أنّ خطة روجستنفنسكي ستتمّ وإنّ حالة الأسطول الآن أحسن منها منذ مدة.

وقالت بعض الجرائد: إنّ الراجح في الأذهان أنّ الأميرال روجستفنسكي يحاول كل هذه المحاولة في سيره حتّى يسهل على الأميرال نيباغاتوف الانضمام إليه فإذا فرضنا أنّ هذا الأميرال اجتاز بأسطوله سبعة أميال في الساعة يكون الآن قد بات على مقربة من روجستفنسكي. وفي ١٨ الجاري وصلت الباخرة الألمانية جوليت إلى جزر موريس لتأخذ الفحم اللازم لها في سفرها فطلبت ٩٠٠ طن ومعلوم أنّ هذه الباخرة تأخرت عن الأسطول الروسي شهرًا كاملًا فادّعاؤه بأنّها عازمة على اللحاق به دليل على أنّ الأسطول ينوي الاقامة في مياه الصين مدة طويلة.

وورد من بطرسبرج أنّ وزارة البحرية الروسية أمرت بإعداد ثلاث نسافات كبيرة وطرادتين صغيرتين وثلاثة مراجل لثلاث مدرعات وهي تنوي ضمّ هذه السفن إلى القسم الرابع من الأسطول الروسي الذي لا يزال راسيًا في ليبو وتلقّت الدالي مايل من أخبار اودسا أنّهم أتمّوا هناك تركيب ٥ غواصات وقد أرسلت كلّها إلى فلاديفوستك وفي تلغراف من فلاديفوستك أنّ الطرادتين الروسيتين الموجودتين الآن في ذاك الميناء خرجتا مع بعض النسافات إلى ظهر البحر وسارتا ٤٠ ميلًا فلم تقف للأسطول الياباني على أثر وقد ذاب الجليد من ميناء فلاديفوستك وفي أخبار بكين أنّ حكومة الصين أصدرت الأوامر الشديدة إلى حكام السواحل بمراقبة الأسطول الروسي وبألّا يسمحول له بالدنو من الشواطئ وإنشاء مرسى له فيها.

أمّا أخبار منشوريا فالمستفاد منها أنّ الامدادات الروسية التي وصلت منذ شهر بلغ عددها ٤٠ ألفًا وأنّ حكومة الروسية أصدرت أمرها بايقاف ٤آلاف عربة لنقل الجنود دون البضائع.

وورد من طوكيو أنّ الحكومة اليابانية أصدرت أوامرها إلى البواخر التجارية بألّا تبرح المواني نظرًا إلى قرب الأسطول الروسي فلا يقلع الآن من المواني اليابانية غير البواخر التي تحمل المؤن والذخيرة والميرة للجيوش الحاشدة في منشوريا أمّا التجار فإنّهم يرسلون بضائعهم على المراكب الصينية.

وذكرت التيمس أنّ روسيا تصنع الآن في معامل (كيل) الألمانية عشر نسافات وقد اشترطت على المعامل تسليمها إياها في شهر نوار المقبل وأوصت روسيا معامل السلاح بصنع ٤٠٠ مليون خرطوشة تستلمها في وقت قريب وقد جمعت اللجنة المؤلّفة لجمع الاكتتابات لتعزيز البحرية ١٤ مليون روبل وقرّرت إنشاء ١٨ طرادة نسافة و٤ غواصات وقد تمّت منها غواصة أرسلت إلى مياه الشرق الأقصى بالسكة الحديدية وغواصتان هما الآن تحت الاختبار وعمّا قريب يبتدئون بصنع الغواصة الرابعة.

الاكتتاب للأسطول الروسي

نشرت جريدة التيمس أنّ اللجنة الخصوصية المشكّلة لقبول أموال الاكتتاب لتعزيز الأسطول قد نشرت تقريرها عن السنة المتداخلة في سنتي ١٩٠٤ و١٩٠٥ ويؤخذ من هذا التقرير أنّ مجموع المبالغ التي اكتتب بها لحدّ الآن هو ٣٥ مليونًا فرنكًا وأنّه قد صدرت أوامر الحكومة بإنشاء طرادة نسافة يختلف محمولها من ٥٠٠ طن إلى ٦١٥ طنًا وتبلغ سرعتها ٢٥ عقدة وأربع غواصات ولم يكن طراز تلك السفن معروفًا من قبل في البحرية الروسية وقد اختارته الحكومة الروسية لسهولة عمله في المصانع الروسية للسفن الحربية وستسمي تلك السفن بأسماء المكتتبين فالأولى منها سيطلق عليها اسم (أمير بخارى) والثانية (فين) والثالثة (ستافروبولوسكي) وهكذا كان في نية الحكومة أن ترسل السفينتين الأوليين مع الأسطول الروسي الثالث ولكن منعها عن ذلك جنوح عمال المعامل إلى الاعتصاب وتأمل الحكومة الروسية إتمام بناء تلك السفن في الصيف الآتي. أمّا الغواصات الأربع فقد انتهى بناء واحدة منها ويجرّبون الآن الثانية والثالثة. وإذا استمرّ توارد الاكتتابات يستمرّ على تشييد السفن وأول مقترح لجمع الاكتتابات لتعزيز الاسطول الروسي فلّاح من مقاطعة ياروسلاف اسمه نيكيتا بولافيكين وقد اكتتب بمبلغ ١٢٥ فرنكًا. ومن الذين اكتتبوا بعده أمير بخاري الذي دفع مليونين ونصف مليون من الفرنكات والكونت اورلوف ديجدوس الذي دفع مليونا فرنكًا وقبائل التركمان الرحالة في مقاطعة ستافروبول فإنّهم دفعوا ٨٢٥٠٠٠ فرنك وأعيان قزان الذين اكتتبوا بمبلغ ٧٥٠٠٠٠ فرنك وأعضاء مجلس سناتوفنلانده بمبلغ مليون والكنت شريمتف بمبلغ خمسة ملايين فرنكًا و٢٥ ألف فرنك والضباط والعساكر بمبلغ ٨٧٤٠٠٠ فرنك.

رأي الجنرال بتيانوف

التقى مراسل الماتن في بطرسبورج بالجنرال بتيانوف الذي أعلن في الجرائد الروسية خبر تعيينه قائدًا عامًا للجيوش الروسية في الشرق الأقصى وسأله عن رأيه في عواقب الحرب بعد الهزيمة الأخيرة التي ذهب فيها نصف الجيش الروسي قتلًا وجرحًا وأسرًا فأجابه بما يدلّ على رغبته في استمرار القتال حتى النهاية لثقته بالفوز للجنود الروسية في ختام الأمر. ومن قول القائد بتيانوف في هذا الموضع ما يأتي «إنّ اليابانيين بشر كبقية البشر لا يستطيعون تجديد قواهم التي أضناها الاجهاد في القتال أسابيع متعاقبة الا بالتماس الراحة من البطالة والكفّ عن القتال مدة يتمكّن الجنرال لينفتش في خلالها من حشد جيش عرمرم من الامدادات التي ترد إليه لتعزيز جيشه الحالي الذي يبلغ الان ٢٨٠٠٠٠ مقاتل أمّا الصلح فلا ينبغي البحث فيه قبل أن يتولّى القائد العام رئاسة الجيوش وتدبير حركة القتال».

ثم قال الجنرال بتيانوف بعد استرساله في الموضوع على النسق السابق. «ثم كيف يخطر بالبال وجوب مذاكرة اليابان في الصلح ولم يصل الأميرال ردجسفنسكي بأسطوله إلى ميدان القتال ولم يبد من أعماله الحربية ما يوجب اليأس من نتائجها. إنّ الدولة الروسية لم تجرّد مثل هذه العمارة القوية الجانب الكثيرة السفن بالرغم عما لقيته من الصعوبات عبثًا وباطلًا كما أنّ الأميرال لم يسلك بها الطريق إلى الشرق الأقصى من غير أن يكون الرائد له الطمع علّه

يكون في هذه المرة أكثر مؤاتاة منه في الوقائع الماضية فإذا حدثت معركة بحرية بينه وبين الأسطول الياباني وانجلت عن انكسار اليابان وانقطعت المواصلات بين اليابانيين في منشوريا وبين قواعدهم الحربية في اليابان كان الكلام في الصلح مجال تتحقّق أو تخيب به الآمال».

قال مراسل الماتن وقد برحت الجنرال بتيانوف وهو على هذا الاعتقاد الذي يناقضه فيه كافة رجال الحكومة الروسية بما يشاهد على وجوههم من علائم الحزن المعربة عن حقيقة آرائهم ولقد سألت الكثيرين منهم عن آرائهم فما آنست منهم إلا ميلًا لابرام الصلح وتمهيد الوسائل له. إلا أنّ هناك فريقًا قد اتخذ الوسط بين هذين الطرفين المتناقضين ميزانًا لرأيه حيث يذهب إلى وجوب الانتظار ريثما يفوز الجيش الروسي بانتصار تخفّ به أعباء الصلح فيما لو قضت الظروف بعد بمفاتحة اليابان فيه بواسطة أو غير واسطة. ولا شكّ أنّ تعلّل أصحاب هذا الرأي وأنصار رأي الجنرال بتيانوف إنّما هي الأمل في نجاح أسطول الأميرال ردجستنسكي وتقدير فوزه ولكن الذي يعلم أحوال هذا الأسطول وحرج مركزه في الشرق الأقصى وقد حرم من الثغور التي يلجأ إليها ومن الفحم الذي يسير به ومن السرعة التي عليها المعوّل في القتال بين السفن يدرك في الحال الخطأ في التعلّل بتلك الأماني وأنّه كان من صيانة البقية الباقية من العمارة عقد الصلح.

آمال اليابان

ألقى الكونت اوكوما وزير خارجية اليابان سابقًا خطابًا تشفّ معانيه عمّا ترمي إليه آمال الحكومة اليابانية من المقاصد السياسية وقد نشرت جرائد البريد ترجمة هذا الخطاب بنصّها وهي طويلة جدًا نقتضب منها بحث الخطيب في موضوع النفوذ الياباني حيث قال أنّ الحوادث الأخيرة في الشرق الأقصى قد وضعت اليابان في مصاف الدول الكبرى التي خوّل لها حقّ الاهتمام بشؤون الأمم الأخرى وأحوالها فأصبحت هذه الدول بها ثمانيًا بعد أن كنّ سبعًا.

ومن قوله أنّ اليابان تمثّل عنصر الشباب والتقدّم فيحقّ لها لهذه الأسباب أن تطبّق مذهب مونروي الامريكي على الشرق الأقصى أعني أنّها لا تسمح لدولة أخرى أن تعمل فيها ما يناقض أميال اليابانيين ويخالف سياستهم ولكن الروسيا لم ترع هذا المبدأ حيث سارت في تلك الأرجاء سير الفاتح فاضطرت اليابان أن تقف في سبيلها لمقاومة تيارها الجارف وسيلها الآتي.

وبعد هذا أشار الكونت اوكوما إلى الصين فانتقد تقسيمها دوائر ومناطق وأنكر لي لدول اختصاص كل منهن بدائرة ومنطقة بحجة تمدين أهلها وترقية شؤونهم أدبيًا وماديًا وقال أنّ الدولة الوحيدة القادرة على السلوك بالصين في طريق التقدم والنجاح إنّما هي اليابان لما بينها وبين الصينيين من روابط الشبه في كافة جوامع الامم ولقد حان الوقت الذي ستقوم اليابان فيه بأعباء هذه الوظيفة بعد أن جعلت الصين بانتصاراتها المتوالية على الروسيا تحسّ بقوتها وسطوتها في الأقطار.

وانتقل الكونت اوكوما من هذا الموضوع إلى بيان شروط الصلح فقال إنّ الغاية التي رمينا إليها بالحرب لم تكن الرغبة في توسيع نطاق أملاكنا ولذا يجب على الدول أن لا تضع اليابان في موضع يضطرها إلى استئناف القتال لغير ما تقصده الآن ثم قال إنّه يعتقد اعتقادًا وثيقًا بصدق ولاء الدول الأجنبية لليابان وخلو مودّتها لها من شوائب الغش والتغرض الذميم ولذا فإنّ الحكومة اليابانية قد أخذت على عاهنها ضمانة حفظ السلام العام في الشرق الأقصى.

وممّا لا ريب فيه أنّ روسيا بعد سقوط بور ارثور ومكدن ثم فلاديفوستك في المستقبل القريب ستنجلي عن منشوريا فإذا تحقّق هذا الحدس فلا بدّ من الزامها بالتنازل عن فلاديفوستك وما والاه من أقاليم سيبريا البحرية وعن جزيرة سخالين. ولا مناص لليابان من الاختصاص بسكة حديد شرق الصين مع الجزء من سكة حديد سيبريا الموصل إلى ذلك الثغر والمطالبة بفتح بلاد سيبريا للأجانب يلتمسون فيها الرزق باستثمار أرضها واستخراج ما تبطنه من المعادن وغيرها.

وهناك محل السؤال من الصين وحدها عما ستفعله اليابان في منشوريا. الجواب على هذا السؤال أنّ الحكومة في منشوريا مختلة معتلة والنظام لا أثر له من الوجود فاليابان لا يمكنها التسليم لتلك الولاية الكبيرة عفوًا بل لا بدّ لها من وضع شروط كثيرة لتسليمها الذي لا يكون إلا إذا استتبّ فيها الأمن وتوطّدت دعائم السلام وسارت الأحوال على أحسن منوال وهو ما لا يكون إلا بعد أعوام طوال ربما يتاح في خلالها لتلك الدول الحديثة النشأة أن تبذر من بذور المبادئ ما يثمر ثمر الاستيلاء على منشوريا الذي يعقبه الاستيلاء على الصين وحينئذ تتأكد فراسة الامبراطور غليوم الذي دعا الدول منذ عشر سنوات لدفع الخطر الأصفر المخيف.

تلغرافات الحرب

نيويورك في ٢٤: قدم كامران مراسل جريدة النيورك سن في سيغون فأخبرأنّ ٩ بواخر كبيرة بينها مدرعة وطرادة مرّت في الساعة العاشرة من صباح الأحد على ٣٠ ميلًا جنوبي كامران ويظن أنّ هذا هو القسم الذي يقوده الأميرال نيبوغانوف.

جاء من كامران أنّ صحة الأميرال روجستفنسكي قد تحسّنت.

لندرا: علمت المورنن بوست من شنغاي أنّ باخرة يابانية محولة إلى مستشفى مرّت أمام خليج يانغ تسي بعد ظهر الأحد وكانت سائرة شمالًا.

لندرا في ٢٥ إنّه وإن يكن محل أسطول نيبوغاتوف غير معروف فلا يظن أنّ هذا الأسطول اجتاز مضيق ملقه أو البحر الهندي توًا من غير أن تبصره عين.

لندرا: أخبر مراسل شركة روتر المرافق لجيش اوكو أنّ أول قطر وصل إلى موكدن بعد أن اجتاز نهر هنهو على جسر وقتي وستنشأ خدمة منظمة في دلني.

قبضت بوارج أسطول البالتيك على باخرتين مشحونتين أرزًا لليابانيين.

كاماران يظن أنّ عشرين مدمرة يابانية مرّت يوم الأحد بمياه الخليج.

سيغون في ٢٦: أنكر الروسيون خبر فقدان أحد من بحارة الطرادة الروسية ديانا التي نزعوا منذ مدة قريبة بعض آلاتها لأنّ قومندانها رغب في تغيير مرساه. ولأنّ ولاة الأمور المسؤولون أرادوا أن يجتنبوا كل شيء ولو طفيفًا من المظاهر التي تدلّ على خرقهم حرمة قوانين الحياد.

هونغ كونغ: وقعت الأنظار في مياه جزر لتنغ على ثلاث مدرعات روسية متجهة نحو الجهة الجنوبية الشرقية.

توكيو: هاجم ٥٠٠٠ روسي ومعهم بطارية الجنود اليابانية في جوار كيوان فصدّهم اليابانيون وأفقدوهم ٢٠٠ قتيل. وفي الوقت ذاته هاجمت فصيلتان روسيتان هانغ تورليا ونانزو غير أنّهما عمدتا إلى التقهقر حين صدّ اليابانيون رفاقها في كيوان.

قرّر المجلس الخاص اليوم أن يعيّن الأحكام العرفية في جزيرة فورموزا.

هونغ كونغ (مساء). إنّ البوارج التي أبصرت في مياه لينتنغ هي بوارج حربية بريطانية.

توكيو: خسر اليابانيون ٣٦ رجلًا في معركة جرت على مقربة من (كي ين) وترك الروس ٢٠٠ جثة في ساحة القتال.

لندره في ٢٧: يظهر أنّ التلغرافات الواردة من سيغون تدلّ على أنّ الأسطول الروسي لا يزال واقفًا في ضواحي خليج كمرنك.

طوكيو: إنّ جزيرة فرموزا محصّنة تحصينًا منيعًا.

يجهل الجمهور كل الجهل محل وجود الأميرال طوغو وقد بطلت المواصلات بين ضباط الأسطول الياباني وجنوده وبين عائلاتهم.

سيغون. إنّ الاسطول الروسي مصطف الآن على شكل نصف دائرة بين رأس (وارله) ورأس شبه

جزيرة كمرنك ويظهر أنّه ينتظر وصول الأسطول نيبوغانوف.

لندرة في ٢٨. ترى جريدة الستندرد أنّ القرض الروسي في برلين قد صدر على شروط تعود عليه بفائدة ٦ ونصف بالمائة وقد اكتتب بكميات قليلة في لندرا.

علمت المورنن بوسط من شنغاي أنّ بين الأشخاص الذين قتلوا مع الامبان أربعة مراسلين فرنساويين.

سيغون: غادر الأميرال روجستفنسكي نهائيًا مياه كمرنك في مساء ٢٦ الجاري.

بيننغ . رأوا أسطولين يؤلّف كل منهما من ٧ أو ٨ سفن مارّين في الليلة الماضية على مسافة ٦٠ ميلًا جنوبي هذه الجزيرة وهما متجهان إلى سنغافوره فقدّروا أنهما الأسطول الذي يتولّى قيادته الأميرال نيبوغانوف.

بطرسبرج. قرّرت روسيا أن تنشئ خطًا حديديًا بين تومسك وتشقند وقد سافر المستر شواب صاحب المعمل العظيم في صنع الفولاذ والمقول في نيويورك أنّ زيارته لبطرسبرج أفضت إلى عقد اتفاق يتعهّد فيه بصنع عدة مدرعات من طراز جديد محمول كل واحدة منها ١٦ ألف طن وقد ضمن بأن تكون قوة كل طرادة أكبر ٢٠ بالمائة من قوة أعظم طرادة موجودة الآن في العالم.

طوكيو. خطب الكونت اوكومو في لجنة حزب النجاحيين فنبّه الشعب إلى أن يستعدّ لرؤية أمد الحرب طويلًا.

بور لويس. سافرت الباخرة الالمانية جوليت (وهي الباخرة التي تأخرت شهرًا عن الأسطول الروسي بعد سفره وجاءت تلك الجزيرة تطلب فحمًا لتلحق بالأسطول وقدرت الفحم اللازم لها ب ٩٠٠ طن فأعطيت ٦٠٠ طن واستدل من تأخيرها على أنّ الأسطول الروسي سيمكث مدة طويلة في مياه الصين).

لندرا في ٢٩. ورد تلغراف من عاصمة كوريا على جريدة التيمس يدلّ على قدر المراقبة الكاملة الفعلية التي أقامها اليابانيون على الامبراطورية الكورية: فإنّ عيلات كثيرة من اليابانيين تأتي للتوطن فيها والمقدّر أنه قدم كوريا حتّى الآن نحو ٦٠ ألف عيلة فأصبح المستعمرون اليابانيون سلسلة متواصلة الحلقات من فوسان إلى نهر يالو. واستبدل الذين يسمونهم مستشارين أجانب بمستشارين يابانيين ذوي كلمة نافذة وأمر مطاع. أمّا الجيش الكوري الذي ليس له من قيمة حربية فقد أنقص إلى تسعة آلاف وحصرت مهمته في حراسة القصر الامبراطوري واستبدل بوليس كوريا بألف وخمسمائة رجل من الجندرمة اليابانية. ولقد خارت عزيمة امبراطور كوريا ورجال بلاطه على أنّهم مازالوا يؤملون للروس نجاحًا.

وشنطون. يسافر سفير بريطانيا غدًا إلى أوروبا وسيسافر أيضًا سفير ألمانيا وفرنسا وتظن الأندية السياسية أنّ هؤلاء السفراء سيبلغون حكوماتهم على وجه شبيه بالرسمي أنّ المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة يرغب رغبة شديدة في ايقاف رحى الحرب عند سنوح الفرصة الأولى. ويظن أنّ المعركة البحرية مهما تكن نتيجتها ستأتي بفرصة لفتح باب المفاوضات في شأن الصلح.

بطرسبرج في ٣٠. أخبر الجنرال لينفتش بأنّ فصيلتين من الروس هاجمتا في وقت واحد من ليل ٢٩ نيسان جنودًا يابانية على مقربة من (تون كوشيان) واحتلتا المدينة بعد أن طردتا الأعداء من خمس مواقع على التوالي.

بطرسبرج. مرّ يوم الفصح على هدوء وسكينة.

لندرا. علمت شركة روتر من تسنغ تو أنّ أسطول البلطيق وفي جملته القسم الذي تحت إمرة نيبوغاتوف يرسو على مقربة من جزيرة هينان.

سيغون. يرسو أسطول البلطيق في مياه بورديت وفي خليج بينكو على ٤٠ ميلًا شمالي كامران وهو خارج عن المياه التابعة للثغور بمقتضى القانون. أمّ بواخر النقل فلا تزال في نهر سيغون. ولا يبرح الأسطول الفرنساوي واقفًا على قدم الاستعداد لحفظ الحياد.

طوكيو. يظن هنا أنّ الأميرال روجستفنسكي ما زال يأخذ الفحم والمؤونة من ثغور الهند الصينية. وقد عادت الجرائد إلى المناقشة في صدق ما أكّدته فرنسا. أمّا الحكومة فتلزم الصمت ولكن المظنون أنها تستعد لتجديد الملاحظات.

سيغون. يقيم الأسطول الروسي في ثغر ديو على ٤٠ ميلًا من كامران.

***

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ١ أيار:

رست العمارة البلطيقية في بور دازن الواقع في خليج بينكوا على مسافة أربعين ميلًا من شمال كامران.

تأهّب الأسطول الفرنساوي الموجود في الهند الصينية للمحافظة على الحياد.

ومنها في٢:

وصل الملك ادوار إلى باريس فاستقبل باحتفال عظيم ثم اجتمع بالرئيس لوبه وفي المساء أدبت له وليمة فاخرة في الأليزه.

ليس من أخبار صريحة بعد انضمام أسطول روجستفنسكي ونيبوغاتوف.

لم يزل الأميرال روجسفنسكي بنواحي هونغ كونغ.

شوهد بوارج يابانية في جزر فيليبين.

ومنها في ٥:

من الاشاعات الغير الثابتة: اخترقت العمارة البلطيقية الأساطيل اليابانية بعد أن فقدت ثمانية مراكب وتوجّهت نحو فلاديفوستك.

شوهد من سنغابور نحو الساعة العاشرة أسطول الأميرال نيبوغاتوف في بور جوغر بمضيق مالاكاو سيمرّ من سنغابور في منتصف الليل.

ومنها في ٦:

جاء عن روتر أنّه شاع في أماوي أنّه ثارت العواصف فتضرّر منها أسطول الأميرال روجسفنسكي ضررًا فاحشًا وتفرّقت مراكبه عن بعضها البعض وأنّه يقتضي له وقت للاستراحة مما ألمّ به.

كذّبت الأجانس الروسية المبالغات التي أتت بها تقارير المارشال اوياما عن مواقع موكدن.

مرّ أسطول الأميرال نابوغاتوف من سنغابور البارح صباحًا.

الأستانة العلية

مأمورية

عيّن سعادتلو حسين باشا متصرّف انطالية السابق متصرّفًا للواء يوزغاد.

وعيّن عزتلو صالح أفندي قائمقام سماوه «بغداد» قائمقامًا لقضاء عزيزية وخلفه في «سماوه» رفعتلو كاظم بك قائمقام عزيزية.

وعيّن عزتلو ابراهيم وصفي أفندي قائمقام «حيمانه» قائمقامًا لقضاء غزة.

وخلفه في حيمانه (انقره) عزتلو حمدي بك قائمقام قضاء بئر السبع السابق.

عدلية

عيّن عزتلو ثروت بك معاون المدعي العمومي في مركز ولاية سورية رئيسًا لمحكمة الجزاء البدائية في سلانيك وخلفه في معانة المدعي العمومي في سورية فتوتلو صادق بك رئيس محكمة الجزاء البدائية في لواء ارطغرل.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو اسماعيل حقي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي حلب واطنه.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو عابدين بك المعاون الثاني لمدير الشعبة الأولى في دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

ومثلها على سعادتلو أحمد أفندي المعاون الأول لمدير الشعبة الأولى.

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو محمد علي باشا شقيق حضرة فخامتلو دولتلو عباس حلمي باشا خديو مصر.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو عزت بك أفندي كاتب التحريرات التركية بمصر.

وبالمجيدي الثالث إلى عزتلو منصور صدقي أفندي كاتب حضرة دولتلو محمد على باشا المشار إليه.

وبالمجيدي الأول إلى رئيس وزارة الحبشة وبمثله إلى الرأس مكونن. وبمثله أيضًا إلى الحاج عبد الله أفندي الصادق رئيس الوفد الحبشي في دار السعادة. وبالمجيدي الثاني إلى هايله مريم أفندي. وبالمجيدي الثالث إلى خطيب الجامع الكبير وإلى القاضي عمر أفندي والقاضي يونس أفندي والعالم الشيخ على أفندي ومحمد عبد الله أفندي والسيد ابراهيم أفندي والحاج محمد أفندي من وجهاء الحبشة.

وبالمجيدي الخامس إلى محمد بهجت أفندي من كتبة الصنف الرابع في الشعبة الأولى من دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

الهيئة التفتيشية اليمانية

غادر دار السعادة مساء السبت ١٧ صفر الماضي على الباخرة العثمانية (فؤاد) الهيئة التفتيشية المرسلة إلى البلاد اليمانية برئاسة حضرة عطوفتلو شاكر باشا والي قوصوة السابق رافقتها السلامة والتوفيق.

الصنائع العثمانية

قدّم بعضهم إلى المرجع الاختصاصي رأيًا في احداث النموذجات الصناعية في دوائر الشهبندريات العثمانية حبًا برواج الصنائع الوطنية في البلاد الأجنبية.

الخط البغدادي الكبير

صدرت الارادة السنية آمرة نظارة الخاصة الشاهانية بارسال المهندسين على طول الخط الحديدي البغدادي ينظرون في الأراضي القفراء الواقعة على جانبي الخط ويضعون الخرائط اللازمة لها ابتغاء زرعها واستفادة الخزينة الجليلة منها.

مؤتمر الزراعة في إيطاليا

عيّنت الحكومة السنية سعادتلو جميل بك أحد أعضاء هيئة الزراعة الفنية معتمدًا من طرفها لحضور المؤتمر الزراعي الذي سيعقده في رومية حضرة ملك ايطاليا وعيّنت رفعتلو حسين أفندي أحد معلّمي المكتب الزراعي الحميدي في بورصة كاتبًا له.

فقراء الحجاج

صدرت الارادة السنية بتسفير فقراء الحجاج الموجودين في اسكلتي ينع وجده إلى بلدانهم على نفقة الحكومة السنية.

وكيل البابا

تشرّف بالمثول بين يدي الجناب العالي السلطاني بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة المونسنيور ناجي الذي عيّن وكيلًا لحضرة البابا في الأستانة العلية وذلك بصفة غير رسمية.

مكتب الضابطة في أدرنة

يسرّنا أن نرى الولايات الشاهانية آخذة بتأسيس مكاتب للضابطة تعلّم فيه رجال الضبط والربط القوانين والنظامات فقد ذكر فيما سلف أحداث مكتب في حلب ومباشرة التدريس فيه ونذكر الآن أنّه قد أسّس مكتب آخر في ادرنة ووضع له برنامج خاص وانتخب له المعلّمون من ضباط الفيلق الهمايوني الثاني وحبذا لو نسجت سائر الولايات على هذا المنوال لما يترتّب عنه من الفوائد الجزيلة والعوائد الجميلة.

السكة الحجازية

رست في مياهنا يوم الثلاثاء الماضي الباخرة (بروسلن) وعليها ٢٥ ألفًا من العوارض الحديدية. ورست يوم الجمعة باخرة بلجيكية وعليها ٢٠ ألفًا من العوارض و٧٠٠ صندوق من الأدوات الحديدية.

تلغراف اليوم

خرج من فلاديفوستك أربع نسافات طاردت مركبًا شراعيًا حاملًا ذخائر يابانية فأحرقوه وأغرقوه.

يوجد في (كايوان) عدة طرادات يابانية.

أخبار محلية

تلقينا من دائرة البوليس ما نصّه:

إنّه بناء على الأوامر الصادرة من المراجع العالية بخصوص الوابور (زفيرو) الذي دأبه تهريب الأسلحة والمواد الممنوعة صار إجراء الترصدات والاستخبارات عليه فتبلّغ مؤخّرًا سعادتلو كمال بك مدير البوليس بأنّ الوابور المذكور سيفرغ ليلة السبت حمولته من جهة النهر فأعرض الأمر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة وبعد أخذ الاحتياطات اللازمة برًا وعن امر ملجأ الولاية الجليلة أخبر سعادتلو فايق باشا قومندان أسطول البحر الأبيض الوابور (تمساح) لاجراء التحريات مع الفلك وأرسل سعادة مدير البوليس القومسير الثاني رفعتلو أنيس أفندي رمضان وبعون الله تعالى وبظل الحضرة العلية السلطانية وحسن موفقية والينا المعظم قبض الوابور (تمساح) على الوابور المذكور جهة جونية وساقه إلى داخل المينا والتحقيقات جارية بذلك فنشكر لعزتلو رفعت بك قومندان الوابور (تمساح) ولسائر ضباطه وللقومسير الثاني رفعتلو أنيس أفندي رمضان. هـ

***

اتصل بنا من الأخبار الخصوصية أنّه قد صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة صاحب الدولة فيضي باشا مشير الفيلق السلطاني السادس مشيرًا للفيلق السابع في اليمن وأنّ دولته قد بلغ الحديدة منذ بضعة أيام.

***

أوعزت السر عسكرية الجليلة إلى مقام الولاية بأنّه قد صدرت الارادة السنية بنقل عزتلو ميرزا بك قومندان الضابطة في بيروت إلى قومندانية الاي الضابطة في الحجاز وبنقل زبير أفندي يوزباشي بلوك الفرسان في ضابطة القدس بدلًا منه في بيروت.

***

كانت ليلة الجمعة عندنا كليالي الشتاء الشديدة: ريح عاصف، وبرق خاطف، ورعد قاصف، ومطر وابل متواصل، بلغ نحو القيراط والنصف وتجاوز به مجموع المطر في هذا العام ٤٢ قيراطًا، وممّا يسرّ أنّ هذا الغيث المغيث كان شاملًا سورية وحلب وما حولهما فالحمد لله على نعمه الجزيلة.

قدم الثغر في هذا الصباح على الباخرة الفرنسوية من الأستانة العلية عابدزاده حضرة صاحب السعادة محمود باشا فاستقبل بما يليق به من الإكرام وحلّ ضيفًا كريمًا في منزل فضيلتلو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري محرر المقاولات فانطلق الكبراء والأعيان للسلام على سعادته فنرحّب بالقادم الكريم.

وقدم الثغر فضيلتلو محمد كامل أفندي الرافعي محرّر المقاولات في طرابلس وعزتلو حسين بك العجم من أعضاء محكمة التجارة.

رسوم الكاز والاسبرتو

قرّر مجلس ادارة الولاية الاستئذان من الباب العالي عن أن تستوفى في بيروت رسوم الكاز والاسبرتو التي تركت للخزينة الجليلة بحسب تعاملها القديم وأن يدوم استيفاؤها على هذا الوجه إلى ان يرد الجواب.

قرّر مجلس ادارة الولاية منع صيد الطيور داخل الولاية اعتبارًا من أول شهر مارت إلى آخر شهر حزيران والترخيص بصيدها في ابتداء شهر تموز من كل سنة وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى من يلزم في المركز والملحقات.

رست في مياهنا يوم الجمعة الماضي الباخرة (منيا) قادمة من (ينبع) وعليها الف ومائتا حاج.

صحة الحجاج

أرسل مندوب الصحة في الحجاز تقريرًا من مدينة ينبع قال فيه:

إنّ الصحة العمومية كانت حتّى الآن جيدة ولقد غادرت ينبع إلى المدينة مرافقًا للمحل الذي تأخّر سفره بسبب قلّة الجمال وقد سافر ١٨ ألف حاج إلى الطور بينهم ٥ آلاف حاج مصري وصحتهم كلهم جيدة وأنا سأغادر المدينة مع أول قافلة تعود منها إلى ينبع وكان عدد الحجاج يتراوح من ٢٠ ألفًا إلى ٤٠ ألفًا.

وتلقّت نظارة الداخلية بمصر تلغرافًا ينبئها بوصول المحمل الشريف إلى الطور في صباح الجمعة الماضية على الباخرة (رحمانية) وصحبته ما عدا حرسه ٦٦٧ حاجًا مصريًا وأنّه وصلت أيضًا بعد وصوله الباخرة (النجيله)

وعليها ١٧٤٠ حاجًا مصريًا كانوا مع المحمل.

قدم الثغر صاحب السعادة رفيق بك أفندي نجل حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء العظام وحلّ ضيفًا كريمًا في منزل حضرة صاحب السعادة نوري باشا الكيلاني نزيل الثغر.

***

كان يوم الأربعاء الماضي موعدًا لنزهة طلبة المكتب الاعدادي المعتادة سنويًا في فصل الربيع ففي صباح ذلك اليوم يمّمت دائرة المكتب الموسيقى العسكرية وانطلقت أمام الطلبة تصدح بأنغامها الشجية إلى أن بلغت الرصيف وقبل ركوبهم القطار الحديدي إلى منتزه (ضبية) صدحت الموسيقى بالسلام السلطاني وهتف الطلبة والحضور بالدعاء ثلاثًا «بادشاهم جوق ياشا» وهكذا عند عودهم مساء هتفوا بالدعاء بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية سواء في الرصيف أو في باحة المكتب.

غادرنا ضحى السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسوية العلّامة الأستاذ حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر قاصدًا دار السعادة امتثالًا للارادة السنية الشاهانية فودّع بما يليق بفضيلته من الإكرام.

عاد إلى طرابلس الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ علي أفندي رشيد مصحوبًا بحفيده الأديب عبد الستار حكمت أفندي.

وآب إليها أيضًا جناب الوجيه فضيلتلو الحاج حامد أفندي الشنبور من سراة الفيحاء ونجله الماجد رفعتلو شفيق أفندي.

وفضيلتلو عبد المجيد أفندي المغربي من علماء طرابلس ومكرمتلو الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية.

***

قدم الثغر العالم الفاضل صاحب الفضيلة محمد أفندي الحريري مفتي حماه وما لبث أن شخص إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية.

وسافر إليها أيضًا على الباخرة نفسها عزتلو نوري أفندي الحريري مثمن «استماتور» البضاعة الأجنبية في جمرك الادخالات في بيروت سابقًا.

***

برحنا إلى طرابلس على الباخرة الخديوية رصيفنا الفاضل عزتلو الحاج محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء.

***

صدر أمر الولاية الجليلة بتعطيل جريدة طرابلس الغراء لأجل غير مسمى فنرجو لها عفوًا قريبًا.

***

مرّ بالثغر صاحب الفضيلة حسين حسني أفندي الخطيب نائب الناصرة سابقًا قاصدًا دار السعادة فنرجو له وظيفة تليق بفضله ودرايته.

عادت رصيفتنا «الشام» الغراء إلى عالم الظهور بعد أن احتجبت عن قرّائها عدة شهور بسبب ما ناب ادارتها من الأمور فنرحّب بها ونرجو لها دوام النجاح.

انتهى إلينا منشور تجاري مزدوج مؤدّاه: أنّ الشركة التجارية المؤلّفة من الماجدين محمد عمر أفندي نجا وأحمد أفندي الهبري المعروفة بعنوان (نجا وهبري) قد انحلت اعتبارًا من ٢٢ نيسان الماضي وأنّ محمد عمر أفندي قد أخذ لحسابه وعلى عهدته كافة حقوقه وموجودات محل الشركة المنحلة من بضاعة وديون بعد أن استوفى أحمد أفندي كافة مطلوبه وحقوقه بموجب صك مخالصة وأنّ محمد عمر أفندي المومأ إليه سيداوم الأشغال ذاتها تحت عنوان: «محمد عمر نجا وشركاؤه» فنرجو لهذا المحل مزيد النجاح ودوام التوفيق.

أخبار الجهات

البصرة

ذكرت جريدتها الرسمية أنّ ملجأ ولاية البصرة وقائد موقعها العسكري صاحب الدولة مخلص باشا ما برح منذ نيطت به شؤون هذه الولاية باذلًا مجهوده في تسوية أمورها وتوطيد الأمن والراحة العمومية في جميع أرجائها وتمهيد سبل الارتقاء والعمران لأهاليها. ثم صرف عنايته إلى بناء وترميم الأماكن العسكرية الموجودة في نفس البصرة فعزم على إنشاء دهليز باب منتظم في وسط الجبهة المقدمة من الثكنة مع دائرة للخفراء النظاميين واحتفل بوضع الأساس في ميحان بمحضر من أمراء وضباط العساكر النظامية ومأموري الملكية ووجهاء المدينة بين عزف الموسيقى والدعاء لجلالة المتبوع الأعظم.

كفّت يد سعادتلو محمد علي بك متصرف العمارة وعيّن لوكالة المتصرفية سعادتلو ابراهيم أفندي رئيس لجنة الأراضي السنية في العمارة.

والتأمت لجنة تحت رئاسة سعادتلو ضيا باشا رئيس لجنة الأراضي السنية في بغداد لاجراء التحقيقات الابتدائية عن أعمال بعض المأمورين في لواء العمارة.

تهاجم على البصرة متواردًا من جهة نجد جراد عظيم فانتشر في الجهة الشمالية وعند مروره بالبصرة حصل منه بعض الضرر على المزروعات لكنه لم يحدث ضررًا بالتمر حيث كان في طلعه ولم تنعلق عنه اكمامه.

ومن العادات المألوفة عند أعراب هذه النواحي وبعض أهاليها أكل الجراد فيغلونه بالماء ويأكلونه متأنقين كأنّه اللوز عندهم فأصبحت استفادتهم منه اكثر مما أكل هو من مزروعاتهم.

فوائد طبية
رأي قديم في البعوض ناقل الحمى

جاء في العدد الأخير من (المشرق) ما نصه:

كتب لنا حضرة الأب انستاس الكرملي ما نصّه: من المشهور بين العلماء أنّ الرأي القائل بأنّ البعوض ناقل للحمى الملارية ومسبب لها هو رأي حديث وأنّ أول من ذهب إليه واحد من الشرقيين المعاصرين وهو الدكتور عبد الله جبور وقد وجدت اليوم هذه الضالة نبهًا في معجم ياقوت الحموي في مادة «حضوة» إذ قال:

«شكا قوم من أهل حضوة إلى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وباء أرضهم فقال. لو تركتموها. فقالوا: معاشنا ومعاش إبلنا ووطننا. فقال عمر للحارث بن كلدة. ما عندك في هذا- فقال الحارث: البلاد الوبيئة (هي) ذات الادغال والبعوض وهو(أي البعوض) عش الوباء (أي الحمى الملارية) كما سبق ولكن ليخرج أهلها إلى ما يقاربها من الأرض العذية إلى تربيع النجم وليأكلوا البصل والكراث. ويباكروا السمن العربي فليشربوه. وليمسكوا عن الطيب ولا يمشوا حفاة ولا يناموا بالنهار فإنّي أرجو أن يسلموا فأمرهم عمر بذلك».

ومن غريب الأمر أنّ هذا الوباء كثير الوجود في البصرة كما أشرنا إليه مرة في المشرق. وهو يفشو خصوصًا بين المتأنقين في طعامهم وشرابهم. وأما أهل الشظف الذين يأكلون البصل والثوم والكراث ويشربون السمن العربي ويمسكون عن الطيب الخ فلا يكاد يمسّهم أو يمسّهم قليلًا. فأعجب بهذا الطبيب الذي وقف على حقائق الامور منذ ١٣٠٠ سنة تقريبًا بينما كان الرومان واليونان الكلدان وسائر الأمم من مختلفي الأوطان يذهبون مذاهب مختلفة كثيرة الأوهام. وأعجب به أيضًا لكونه وصف الدواء على أحسن ما يرام. الامر الذي لم يتوفق الافرنج إلى كشفه إلا في هذه الأيام. فسبحان رب الأنام الذي يهب من علمه من شاء وما شاء وهو وحده أعلم العلماء بمقر الداء وبأحسن الدواء.هـ

مؤتمر الأطباء

سينعقد في هذا الشهر مؤتمر للأطباء في باريز برئاسة الدكتور بروارديل أشهر أطباء أوربا وناظر كلية الطب الباريزية سابقًا. وسيبحث هذا المؤتمر في الطرق المطلوب اتباعها لرفع شأن صناعة الطب بواسطة منع الدجالين وغير الحائزين على شهادات قانونية من الاشتغال بالمهنة وكذلك سيقرر

ضرورة منع الاجزائية من إعطاء أي دواء كان بدون تذكرة طبيب قانوني وأن لا يسمح لأي صيدلي بوصف أي علاج لمريض كما أنّ أعضاء المؤتمر سيبحثون في أحسن طريقة لتنفيذ قانون حقوق وواجبات الأطباء الذي تمّ اتفاق كبار الأطباء عليه في السنة الماضية.

مؤتمر الجراحة

أفادت الصحف الطبية أنّه سينعقد أخيرًا في برلين مؤتمر الجراحة للمرة الرابعة والثلاثين ويدوم ثلاثة أيام برئاسة الجراح الشهير (كرونلين) من أساتذة كلية مدينة زوريخ من أشهر مدن سويسره.

وسيبحث المؤتمر في كثير من المسائل الجراحية المهمة وسيفتح فيه معرض خاص بالآلات الجراحية وجميع الأجهزة والأدوات التي تفيد الجراحة.

أخبار متفرّقة

الامبراطور غليوم

كتب من البندقية «ايطاليا» أنّ الامبراطور غليوم قد وصلها في الثاني من الشهر الجاري.

بحرية إنكلترا

قال المستر لي أنّ نظارة البحرية الانكليزية نوت أن تنشئ في الخريف القادم بمعامل بورتسموث طرزًا جديدًا من المدرعات هو أقوى ما يوجد في العالم وسيكون إنشاؤها في أقرب مدة ممكنة من الوقت. وهي من الطراز العادي الذي ثبتت منفعته في الحرب الروسية اليابانية غير أنّها ستدخل عليه تغييرات عظيمة.

البحارة الألمانية

كتب من برنهافن من أعمال ألمانيا بتاريخ ٢ الجاري أنّ المدرعة المسماة (سيرين) قد صدمت خطًا من الصخور البحرية هناك خلال التمرينات التي أقيمت حديثًا فتكسرت غير أنّه لم يغرق أحد من بحارتها.

ويؤكدون أنّ المدمرة المذكورة مع ٣٣ سفينة توربيد كانت مطفأة المصابيح تهاجم الطرادة «سفير» التي كانت راسية في الثغر المذكور فاصطدمت بالصخور خلال سير شديد كانت سرعته ٢٦ عقدة في الساعة.

ثلاث جثث
في صندوق واحد

روت الصحف أنّه قد اكتشفت في لندن جريمة فظيعة تعافها نفس الانسانية ولا سيما أنّه ظهر من التحقيق أنّ الجاني رجل قتل زوجته وولديه بشكل غريب وتحرير الخبر: إنّ رجلًا صاحب عربات نقل بضواحي لندرا دخل عليه رجل في آذار الماضي وطلب عربة نقل كبرى لنقل محتويات بيت فأجاب ملتمسه ونقلت جميع الأمتعة إلى المكان المعين إلا صندوقًا من حديد محكم الاقفال أبقاه صاحب البيت وديعة في مخزن صاحب المركبات رجاء أن يعود مرة ثالثة فيأخذه على مركبة أخرى لأنّ الصندوق كبير الحجم ثقيل الوزن يقتضي لنقله مركبة خاصة.

فبقي هذا الصندوق في مخزن الودائع أيامًا ولم يعد ذلك الرجل ليأخذه فزارت يومًا امرأة عجوز ذلك المخزن وهي تدعى مدام غريغوري فأخبرها صاحبه بقصة الصندوق فداخلتها الظنون وقالت منذ مدة لم أعلم خبرًا عن ابنتي وولديها وأظنّ أنّ هذا الصندوق كان في بيتها وربما كان على سرّ عظيم وطلبت من الرجل أن يفتحه فأبى دون إذن الحكومة.

واتفق الاثنان على إبلاغ البوليس فحضر أحد مفتشي البوليس مع أحد أطباء الحكومة وكان الصندوق محكم الاقفال ومختومًا بالشمع الأحمر على ثقب كل قفل ولكن عالجوه حتّى فتحوه فتصاعدت منه رائحة كريهة فبحثوا فوجدوا في أسفله امرأة مع طفلين وعرفوا من منظرها أنّها مدام تياتريس ديفيراي وكانت مشطورة شطرين وبين قدميها أحد الطفلين يخيل لناظره أنّه نائم وهو ذكر وإلى جانبها طفل آخر وهي أخته.

أمّا البوليس فلم يشهر هذه الجريمة وأخذ في البحث حالًا فعلم أنّ زوج تلك التعيسة موجود في كوفنتر فركب القطار إليها وهناك قبض عليه.

أمّا هذا الرجل القاسي الفؤاد فقد أقرّ بأنّ تلك المرأة زوجته وذانك الطفلان ولديه ولكنه ادعى أنّ امرأته هي التي انتحرت وقتلت الطفلين قبل أن تنتحر فاضطر أن يدفن الثلاثة في ذلك الصندوق خوفًا من أن يتّهم بأنّه هو قتل زوجته وولديه ولكن هذه الحجة ظاهرة الغش والكذب. **(الأحوال)**

رجل الجد والنشاط

قدّم المستر بلفور باسم ٣٥٠ نائبًا من نواب مجلس الأمة الانكليزية وعاء فضيًا عليه ميناء ذهبي للسير ويليم ارول اقرارًا بغيرته الوطنية فإنّ هذا الرجل لاهتمامه بواجباته السياسية ترك عروسه وأهلها وشهود العرس وأصحابه المدعوين اليه وبالجملة ترك اكليله تلك الليلة وجاء على القطار الحديدي فدخل المجلس وجلس على مقعد من خشب يسمع الخطب الطويلة بمسألة الرسوم ثمّ صوّت للوزارة التي كان يخشى لولا زيادة صوته أن تنال الأقلية.

ولا ريب أنّ ترك العرس والعروس بل ترك ليلة من شهر العسل تستحقّ أكثر من هذه المكافأة.

(اللسان)

نهاية العالم في عام ١٩١٦

ذكرت بعض الجرائد الأميركية تحت هذا العنوان النبذة الآتية فأحببنا أن نفكّه بها حضرات القرّاء.

في الأسبوع الماضي وصل نيويرك «وسق» من أبناء إسرائيل قادمين على باخرة إيطالية من بعض أنحاء أوستراليا القاصية ومقصدهم بنتن هاربر من ولاية مشيغين. وقد كان منظر هؤلاء الرجال والنساء والاولاد غريبًا جدًا إذ لم تمرّ موسى قط على وجوه الرجال ولا عرف النساء التزيين الاصطناعي. والمال متوفر لديهم فلم يوقفوا في ادارة المهاجر وذهبوا بسلام لينتظروا في «مدينتهم المقدسة» نهاية العالم في سنة ١٩١٦.

وقد حكي زعيم هذه الفئة عن تعليل الزعم عن حدوث نهاية العالم في تلك السنة فقال أنّه من آدم إلى نوح انقضى ٢٠٠٠ سنة ومن نوح إلى المسيح انقضى ٢٠٠٠ سنة أخرى ومن المسيح أواسط شهر آب من سنة ١٩١٦ ينقضي ٢٠٠٠ سنة فتعادل إذ ذاك السنون وتكون في ذلك الوقت نهاية العالم. أمّا هؤلاء المختارون من أبناء اسرائيل فذاهبون إلى ولاية مشيغن بقصد الصعود إلى السماء مجموعين عند حدوث الحادث العظيم وطريقة ذلك واضحة لديهم وهي أنّهم أولًا يقبضون على ستانائل زعيم الابالسة على زعمهم. يغلون عنقه بسلاسل الحديد التي لا تقطع ثم تأتيهم مركبات ذهبية فيصعدون عليها إلى السماء ويتنعمون. وهم يزعمون أيضًا أنّه لا يصعد إلى السماء سواهم ولم يقولوا ما يحلّ ببقية الناس.

وقالت الليفانت أنّ الوابور الالماني (البرنسة ايران) أنزل في نيويورك ٨٣ نفسًا من أهالي اوستراليا جنسهم غريب وأزياؤهم أغرب وهؤلاء القوم عازمون على السفر إلى مواطنيهم العائشين تحت ظلّ ملك وملكة في بنتون هورد بور (ميشيغان) بعنوان أولاد اسرائيل التائهين.

وهؤلاء الناس غريبون عن البشر فلحى الرجال منهم بالغة ركبهم وشعور النساء طويلة مسترسلة بلا ترتيب على ظهورهن وأكتافهن وألبستهم غريبة جدًا فلو رأيتهم لحسبتهم من أولاد الأولين أو من أولاد الكنعانيين وملامح وجوههم تدلّ على ملامح الغاليين

منذ أكثر من ألف سنة والظاهر أنّهم أغنياء وكلهم مزارعون.

المغرب الأقصى

في اليوم الثاني من شهر أيار الجاري سافر إلى فاس وفد عسكري ألماني برئاسة الكونت «تاتنياك» الذي صرّح قبيل سفره إلى مراسل شركة «روتر» بأنّ المقصود من سفره هذا هو الشكر لحضرة الحاكم على الاستقبال الذي أقامه لحضرة الامبراطور غليوم والتأكيد له تكرارًا بأن سلامة مراكش تبقى محفوظة وأن ليس في نيته أن يطلب امتيازات ولا أن يعرض معاهدات جديدة وأنّه لو أبلغت فرنسا وألمانيا الاتفاق المنوط بالمغرب في حينه لأبدت لها ملاحظة بأنّ الاتفاقات الخاصة مخالفة لمعاهدة برلين وأنّ فرنسا قد عرضت اليوم أن تدخل في المفاوضة غير أنّ المانيا لا يمكنها أن تأتي ما يناقض تلك المعاهدة.

ومما يذكر أنّ المستر لوزر سفير انكلترا في طنجة قد عزم أيضًا على اللحاق بالوفد الالماني قاصدًا فاس فسرّت الصحافة الفرنسوية لسفره.

إنكلترا وفرنسا

ما برح الولاء يزداد تمكينًا ورسوخًا بين انكلترا وفرنسا وقد زار اليوم الملك ادوار ملك انكلترا مدينة باريس عائدًا من الجزائر فكان له فيها استقبال باهر وتزاور مع الرئيس لوبه وكانت الجموع تنتظر مروره تحت الأمطار وتحييه بالهتاف الشديد.

وقد زاره الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا ولبث يحادثه عشرين دقيقة، وأقيمت له في المساء مأدبة رسمية في قصر (الاليزة) أظهر فيها بليغ التحبب والتوادد للموسيو لوبه.

الأسطول الإنكليزي

كتب من لندرا أنّ الأسطول الانكليزي سيزور ثغر (برست) الفرنسوي في عاشر تموز ويبقى ثمة سبعة أيام.

النمسا وإيطاليا

أفادت أخبار البندقية (ايطاليا) أنّ غولوشسكي وزير خارجية النمسا قد وصلها وقابل وزير خارجية ايطاليا مرتين كل مرة نحوًا من ساعة وانهما قد اتفقا اتفاقًا تامًا على جميع المسائل.

وقد أدب لوزير خارجية النمسا مأدبة شائقة صرّح خلالها بأنّ زيارته هذه هي لتمكين العلائق البالغة منتهى المودة بين الدولتين وللاتحاد التام بين الأمتين.

أشقياء البلغار

ذكرت جريدة صباح أنّ الجنود المظفرة قد التقت بشرذمة من خوارج البلغار في ناحية قورشوه يربو عددها على الستة عشر شقيًا فنشب القتال بينهما فأسفر عن قتل الأشقياء كلهم.

وتجاوز ثمانية عشر شقيًا أيضًا الحدود في قضاء بلنقه فصدّتهم العساكر الشاهانية فأطلقوا عليها الرصاص فقابلتهم الجنود بالمثل وقتلتهم عن بكرة أبيهم.

العدد ١٥١٢ | السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١١ ربيع الأنور سنة ١٣٢٣ | موافق ٢ نوار ش و١٥ نوار غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
رأي في الحرب الحاضرة
سلام أم مقاومة

كتب المستر ستيد محرّر مجلة المجلات الانكليزية فصلًا تحت هذا العنوان فآثرنا نقل خلاصته عن جرائد البريد لما فيه من الحقيقة والاعتدال قال:

يقولون أنّ الحاجة المالية هي التي تضطر الروسيا إلى عقد لواء السلام إلا أنّه يجب التفكّر في شروط ذلك السلام المنتظر والمعلوم أنّ اليابان تحتّم الحصول على الغرامة الحربية والروس يقولون أنّهم يفضلون الاستمرار على الحرب بدلًا من أن يستدينوا مالًا يقلّ عن مائة مليون ليرة يدفعونها لليابان لكي تبني بها الأساطيل الضخمة القوية وتبسط رواق نفوذها على الاقيانوس الباسفيكي في الشرق الأقصى كلّه. ويقولون أنّ غاية ما يصيب الروس من الضرر والخسارة هي الانسحاب إلى سيبريا وترك منشوريا لليابان ولكنهم بذلك يغيظون اليابانيين ويكلّفونهم ما لا يطيقون من الأموال والرجال إذ يحتّمون عليهم أن يكونوا دائمًا على استعداد حربي عظيم وليس ذلك بالأمر اليسير ولو يخسر الروس فلادفوستك أيضًا.

وهناك مسألة أخرى وهي أسطول البلطيق إذ يجب التفكّر في تلك العمارة الهائلة قبل أن يبتّ الروس حكمًا أو يدخل في اعتقادهم أنّهم قد خسروا كل شيء.

ومع هذا وذاك فالروسيا تقول أيضًا أنّها لا تطلب الصلح حتّى ولو أصبح روجسفنسكي ومن معه من الرجال والسفن في قاع البحار واليابان لا تستطيع أن تهاجم الروسيا في بطرسبورج ولا أن تدنو منها حتّى في اخوتسوك (أكبر مدن سيبريا وتعتبر عاصمة لها) وعلى ذلك فلماذا تدفع الروسيا غرامة حربية تفقر خزينتها وتزيد في قوى عدوتها؟

ومن نتائج هذه السياسة سياسة المقاومة والاستمرار على الحرب أنّه لا يمكن تغيير الاتفاق الياباني الانكليزي بالمحالفة الدفاعية الهجومية التي يتكلّمون عنها كثيرًا في لندرا وطوكيو فإنّه ما دامت الروسيا تستطيع الانسحاب إلى الوراء أمام اوياما فليس في استطاعتنا عقد تلك المحالفة مع اليابان اللهم إذا أعلنّا الحرب مرة واحدة على الروسيا.

ويرى بعضهم طبعًا أنّ بقاء الحالة على ذلك الشكل ويعني بها (الحرب المعلّقة) مؤذن بالخطر على السلام العام ويكون حملًا ثقيلًا على موارد الروسيا والأولى بها أن تعقد الصلح وتستعدّ لأخذ الثأر في المستقبل فالروس يجيبون على هذا أنّ خسائرهم لمستعمراتهم في آسيا غربي بحيرة بيكال وانتظارهم حتّى يجعلوا السكة الحديدية السيبيرية مزدوجة وتشييد أسطول جديد ودفع مائة مليون ليرة يعدّ حملًا أثقل على مواردها المالية ومركزها السياسي. ثم أنّها بهذه المقاومة والبقاء على حالة الحرب تقضي على اليابان كما قدّمنا ببقائها على حالة حربية وايجاد جيش كاف لها في منشوريا ويمنعها من تشييد وتقوية أساطيلها ولا يكون ثمّت حرب فعلية اللهم إلا بعض مناوشات بسيطة من آن لآخر. فقد تكون هذه الملاحظات والآراء سببًا في أن تغيّر اليابان لهجتها وسلوكها وتستغني عن طلب الغرامة الحربية سيما واليابانيون أول من يعرف أخلاق الروس فالروس كالصينيين متى بدأوا في حرب لا يبالون إذا حلّوا بجيشهم في بقعة ما وحرثوا أرضها وبذروا بذورها وانتظروها حتّى تنمو وتنضج ثمارها وبعد حصدها ينتقلون إلى غيرها. وهذا منتهى الصبر والانتظار.

وفي رأي المستر ستيد أيضًا أنّ هذه «الحرب المعلّقة» أشبه شي باستعداد الدول الاوربية الدائم للقتال ويعني بذلك أنّ بقاء الروسيا مع اليابان على حالة بين السلم والحرب واستعدادها للاستمرار على القتال كبقاء فرنسا وألمانيا وايطاليا وانكلترا على قدم الاستعداد والاتفاق على قوتين هائلتين برية وبحرية ثم قال:

(لما حاربت ألمانيا فرنسا وابغلبت الأخيرة اضطرت إلى عقد الصلح لأنّ عدوتها كانت محتلة لبلادها فهي لم تقبل الصلح الا لتخرجها من دارها ولكن الحال الآن مع اليابان والروسيا مختلفة لأنّ اليابان لم تحتل شبرًا واحدًا من بلادها ووجودها في منشوريا وكوريا لا يضرّ مطلقًا بتجارتها وحياتها الداخلية وسياستها الخارجية ولو تجاسرت اليابان على الدنو من سيبريا فهناك الفرصة الكبرى للانتقام.

وليس في العالم من يقدّر معنى الحكمة القائلة «من تأنّى نال ما يتمنّى» أكثر من الروس الذين يعرفون أنّهم لن يصلوا إلى مركز أحرج مما وصلوا إليه.

إلا أنّ هناك نقطتين يجب الالتفات إليهما فيما يتعلّق بالمستقبل وجدير برجال السياسة في الروسيا أن يفكّروا فيهما ويضعوهما في كفة الميزان الأخرى قبل أن يبتّوا حكمًا أو يقطعوا رأيًا في البقاء على هذه الحرب المعلّقة. وأولاهما المسألة الصينية فلا يبعد يوم تموت الامبراطورة الحالية من حدوث قلاقل جديدة أو ثورة كثورة البوكسيرس. فإذا حدث شيء من هذا فاليابان لا تفوتها فرصة التداخل في شؤون الصين ولا تنسى أن تحقّق مطامعها وآمالها في المملكة الصينية وهذا المارشال ياماجاتا الياباني يرى بعد أن زار الصين قبل شبوب هذه الحرب كما ذكر المستر الفريد ستيد في كتابه عن اليابان (الفريد ستيد هو ابن وليم ستيد كاتب هذه المقالة ومحرّر مجلة المجلات وله كتاب عن اليابان يعدّ من أحسن ما كتب عنها) يرى ذلك المارشال الياباني أنّ إصلاح الصين سهل جدًا إذ لا يحتاج الأمر فيها للوصول إلى الدرجة التي وصلت إليها اليابان أكثر من رأس سياسي راقي الفكر لأنّ في الأمة الصينية فريقًا عظيمًا قابلًا بل عاملًا على الانقلاب من القديم إلى الحديث وفي العنصر الصيني استعداد هائل للحرب. ثم إنّ المارشال الياباني لا يجد كيف ولا من أين يكون هذا

الرأس المطلوب ففي حدوث ما أشرنا إليه بعد يمكن اليابان من ايجاده ولو من العائلة الملوكية اليابانية وفي رأي المستر سين أنّ الصين أصبحت على حافة ثورة هائلة فإذا وضعت اليابان نفسها لرئاسة تلك الثورة المنتظرة فمن ذا الذي يقدّر النتائج حقّ قدرها.

والنتيجة الثانية هي تأثير هذا الفوز الياباني على امم الشرق الأقصى وعلائقها بالدول الاوروبية والذي أراه أنّه يجدر الآن بنا أن نحسن معاملتها وأولى بالالتفات إلى هذا الأمر رجال الانكليز الذين يحكمون الأمة الهندية فإنّ صدى انتصار اليابان لا بدّ وأن يرنّ في قلوب الهند والأفغانيين والايرانيين. هـ ملخصًا

الحرب البحرية وأين يوجد طوغو

أصبحت أنظار العالم كله متجهة إلى مياه الشرق الأقصى لأنّ هذه الواقعة البحرية المنتظرة هي على ما يقول العارفون ستكون الفاصلة وإن ذهب فريق من رجال الدولة الروسية إلى أنّ القضاء على الأسطول الروسي ومن معه لا يؤثّر شيا ما على عناد الروسيا وتمسّكها في أن لا تخرج من هذه الحرب إلا ظافرة منصورة ولو أدّى بها الأمر إلى البقاء على تلك الحال بين الحرب والسلم عدة أعوام طوال. وكيفما كانت العاقبة فلا خلاف في أنّ تأثير الموقعة البحرية القادمة سيكون هائلًا عظيمًا سواء كان النصر في جانب الروس أو اليابان والذي ينبغي أن يضعه القارئ نصب عينيه في النظر إلى الحرب البحرية القادمة أنّ الموقعة الواحدة في البحر بمثابة الانتصار التام بل القضاء على جيش في البرّ، لأنّ تلك الجواري المنشآت والمدائن السائحات السابحات قد كلّفت حكومة الروسيا واليابان الأموال الطائلة والمتاعب الهائلة ومتى خذل أحد الفريقين فلا مفرّ له ولا مناص من الانحدار التام وتاريخ المواقع الحربية التي من هذا القبيل يدلّ دلالة صريحة على أنّ النتيجة كانت فيها فاصلة قاطعة.

والذي يدلّك على أنّ الفريقين يعلّقان الأهمية الاولى على هذه الحرب البحرية ما يقومان به من التكتّم والحيطة البالغة حدًا ليس فوقه حد. وهذا الأميرال الروسي قد سار في مدغسكر من خليج نوسيبيه وبقي متجوّلًا في عرض البحار سائرًا في الأقيانوس الهندي ومارًا بالقرب من الهند الانكليزية وجزرها ولم يظهر له أثر حتّى اضطر أن يمرّ من قنال ملاقا. ويلاحظ القارئ المتتبّع للأنباء البرقية أنّنا لم نسمع خبرًا عن الأسطول الروسي منذ الأسبوع الماضي ولم يقف أحد من رجال البحرية على نبأ يستدلّ منه على مكان روجسفنسكي وإن كان روتر قد نقل اخيرًا أنّ جزأ صغيرًا من الأسطول البلطيق وجد في خليج كمرانه بعيدًا عن شواطئ آنام. أمّا خليج كمرانه المذكور فهو خليج متّسع تلاطم أمواجه شواطئ انام الفرنساوية وواقع في الدرجة الثانية عشر من خطوط العرض والدرجة ١٠٧ من خطوط العرض (شرق جرنيش) ويذهب خبراء الروس البحريون إلى أنّ الحرب القادمة لا بدّ وأن تقع حوالي جزيرة فرموزا بل ذهبوا إلى أنّ الاميرال روجسفنسكي ينوى الاستيلاء على تلك الجزيرة عنوة ليجعلها قاعدة لحركاته البحرية لأنّه بلا قاعدة ولا جهة يلجأ إليها مهدّد بالضياع في عرض البحار إذا حمى وطيس القتال ولم يجد نفسه قادرًا على مقاومة عدوّه في ذلك الوقت المخصوص. ولهذه الفكرة على ما نظن نقل روتر نبأ من طوكيو مفاده أنّ جزيرة فرموزا محصّنة تحصينًا عظيمًا وزاد على ذلك أنّهم في اليابان لا يعرفون لطوغو محلًا ولا مكانًا وأنّ ضباط الأسطول قطعوا المواصلات والمراسلات مع أهاليهم وقد جاء في إحدى الجرائد الانكليزية العبارة الآتية «أصبح الوقوف على مكان طوغو من المسائل التي شغفت بها العقول والأفكار حتّى أنّ أولئك البحارة الصينيين الذين يتجوّلون في قواربهم (جنك) والذين لا يبخلون على أحد بالأخبار صادقة كانت أو كاذبة ما داموا يستفيدون منها فائدة لم يستطيعوا في هذه المرة أن يعيّنوا مكانًا أو يختلقوا نقطة ولهذا السبب يجب التحفظ والاحتياط في تناول كل خبر يرد عن الأميرال طوغو وأساطيله والحق يقال أنّه إن كانت ثمّت داعية إلى كتم الأسرار والمحافظة الدقيقة عليها فهي هذه الظروف التي تقضي على الأميرال الياباني أن يكون متواريًا مختفيًا عن أنظار العالم كله حتّى يتمّم الغاية التي يسعى وراءها والتي هي قوام حياة أمته وبلاده. وعلى هذا ترى أنّ الرجل الذي أصبح موضوع اهتمام العالم كله لا يزال مختفيًا مجهولًا. وغاية ما يقال أنّ الأميرال طوغو ينوى أن يتخذ جزائر (البسكادور) قاعدة لحركاته الحربية وهذه الجزائر واقعة في منتصف المسافة بين فرموزا وشواطئ الصين وهي من الوجهة الحربية مفيدة جدًا لأنّ فيها مرافئ طبيعية تلجأ إليها السفن في حالة اشتداد العواصف التي تكثر في تلك الجهات ويبلغ عدد هذه الجزر ٢٧ جزيرة صغيرة وتقدر مساحتها جميعها بخمسة وثمانين ميلًا مربعًا. ويبلغ طول سواحلها ٤٠ ميلًا وكيفما كان الحال فلا يعرف أحد الآن أين يوجد طوغو اللهم إلا وزارة البحرية اليابانية».

***

ذكرت بعض الجرائد الامركية أنّ مراسلها قد ركب في٢٣ الماضي إحدى البواخر قاصدًا خليج كمرانه من ثغر سيغون فلما صار على مسافة ٣٠ ميلًا من جنوب ذلك الخليج شاهد تسع سفن كبيرة متجهة إلى الشمال الشرقي وكانت من بينها مدرعة وطرادة وظواهر أحوال السفن تدلّ على أنّها سفن الأسطول الروسي الثالث وجاء من طوكيو أنّ الأهالي يتشوفون إلى أنباء القتال بين الأسطولين ويترقّبونها بفروغ صبر ويعتقدون في بعض الدوائر أنّ الاميرال رودجسفنسكي ينوي إما البقاء في مياه بحر الصين خارج حدود المياه البحرية الصينية وأمّا الدخول في الاقيانوس الباسيفيكي للاحاطة بشرق اليابان. وتفيد أخبار بطرسبورج أنّ وزارة البحرية فيها لم تقرّر أمرًا نهائيًا في موضوع المنشآت البحرية بسبب ما استحكم من الخلاف في السياسة البحرية المطلوب اتباعها في الشرق الأقصى فقد ذهب بعض الاميرالية إلى الجزم بعدم فائدة ثغر فلاديفوستك ما لم يكن للأسطول الروسي قاعدة لاجراءاته الحربية في بوغاز كوريا على أنّ هذا الخلاف لم يمنع أرباب معامل السفن في جميع أنحاء المعمورة من تقديم الطلبات للحكومة الروسية بإنشاء أسطول جديد لها من أحدث طراز يكون بين سفنه مدرعة محمولها ١٩٠٠٠ طن وسرعتها ١٩ عقدة وسلاحها أربعة مدافع قطر كل منها ١٢ بوصة وعشرة مدافع قطر كل منها ٨ بوصات وقد وصل إلى الروسيا أخيرًا المستر شواب صانع الحديد الأمركي الشهير وتفاوض مع الغرندوق الكسيس فيما نوت عليه الدولة الروسية من إنشاء أسطول جديد لها. ويشتغلون في معامل بوتيلوف الروسية الآن بإنشاء ثلاث سفن من طرز الطرادة (بيان) والأخرى (بول) وسيكون اتمامها في السنة المقبلة.

تلغرافات الحرب

طوكيو في ٣ نوار: يتقدّم اليابانيون تقدّمًا موجبًا للرضى في الأعمال التي يأتونها في بور ارثور لرفع البوارج الروسية الغريقة ويظن أنّ عددًا من المدرعات والطرادات سينتشل.

علمت الموزنن بوست من وشنطون أنّ بريطانيا أرسلت مذكرة إلى الصين موضوعة بعبارات شبيهة بالعبارات المذكورة التي أرسلتها الولايات المتحدة وفيها تظهر للصين ضرورة المحافظة على الحياد التام.

باريس: أبدت الوكالة اليابانية يوم الاثنين ملاحظات شبيهة بالرسمية للحكومة الفرنساوية فأجاب ناظر الخارجية بما يفهم منه أنّ البوارج الروسية برحت المياه الفرنساوية.

باريس: ذهب الموسيو مونتونو معتمد اليابان إلى نظارة الخارجية

فسأل عما إذا كان الأسطول الروسي لا يزال في المياه الفرنساوية فأجيب سلبًا.

طوكيو في ٤: عادت الصحافة إلى الهياج لأنّ الأسطول الروسي لا يزال في المياه الفرنساوية.

لندرا: علمت (الديلي مايل) من هونغ كونغ أنّ الباخرة البريطانية تيليماشوس أبصرت الأسطول الروسي في هونكوك على مسافة ٥٠ ميلًا شمالي كامران بعد ظهر ٣٠ نيسان وأخبرت بأنّ ثلاث بواخر تذهب وتعود على التوالي بمشحونات من الدقيق والأرز واللحم والبقول والماشية وغيرها.

سنغابور: مرّ بعد ظهر اليوم أمام ملقة أربع مدرعات روسية وطرادة مصفحة ومدفعية وخمس بواخر للفحم وهي تبحر جنوبًا ولا شكّ في أنّها القسم الذي تحت إمرة الأميرال نيبوغاتوف.

طوكيو في ٦: ظهر أمس أربع نسافات من الاسطول فلاديفوستك أمام ساحل هوكائيدوا الغربي فأحرقت سفينة شراعية صغيرة. أمّا البحارة فنجوا واخذوا الربان أسيرًا.

بطرسبرج: حلّ القيصر اللجنة الوزارية المعقودة برئاسة دي ويت للنظر في شؤون المدارس وإذ جاء حلّ هذا المفوض على أثر حلّ لجنة الفلاحين التي يرأسها المسيو دي ويت نفسه عزي حلّ المجلسين إلى استياء القيصر من الوزير وانحرافه عليه.

بطرسبرج: ألمع القيصر في خطاب ألقاه في ترقية ١١٥٠ رجلًا من متخرجي المدارس الحربية إلى رتبة ضابط قبل الموعد القانوني لارتقائهم بأربعة أشهر إنّما كان من جراء الخسائر البالغة التي نكبت بها روسيا في منشوريا.

لندرا: إنّ تأجيل التمرينات البحرية كان مدعاة لافتراضات متضاربة والمجمع عليه أنّ التأجيل كان لمداومة الحرب ومن الخوف من حصول ما لا يستحب أثناء وقوف الأسطول الروسي والياباني وقفة المتخاصمين في البحر. ومع ذلك فليس من الصواب تشتيت الأسطول الانكليزي في مياه الصين في مثل الحالة الحاضرة.

طوكيو في ٧: زحف اليابانيون إلى شمال تونكو فدحروا خيالة الروس واحتلوا مساء الرابع من الشهر الحالي كوياتاي الكائنة شمال تونكو وفاكومان. وصدوا الروس أيضًا من ضواحي ارشياتون وتاشيوتيم على بعد ثلاثين ميلًا من شمالي شرقي فاكومان. واحتلوا باباتون.

لم ترد تقارير جديدة عن أسطول فلاديفوستك والمظنون أنّه عاد إلى مينائه.

إنّ إحجام الأميرال روجستفنسكي عن التقدّم بأسطوله إلى الشمال يدعو إلى الريب في اعتماده على اقتحام عمارة معركة عاجلة.

لابوان في ٨: مرّت الباخرة الالمانية شنغماي في الخامس من الشهر الجاري على بعد سبعين ميلًا من الجهة الشمالية الشرقية فأنبأ ربانها أنّه شاهد عمارة مجهولة مؤلفة من فرقتين والاغلب أنّها كانت تتمون فحمًا.

طوكيو: طلب قسم من الصحف اليابانية اتخاذ وسائل أحزم في ما يتعلّق بإقامة أسطول البلطيق فقامت الصحف الشبيهة بالرسمية فاقترحت القيام بعمل سريع.

لندرا: علم مكاتب شركة روتر في طوكيو أنّ شكاوى اليابانيين مقتصرة بنوع خاص لتناول الأسطول الروسي مؤنًا وعددًا من الموانى المتحايدة.

بطرسبرج: أنبأ الجنرال لانفتش أنّ الفرسان اليابانيين صدوا طلائع الروس في ٤ الجاري.

لندرا: علمت التمس من طوكيو أنّ استياء اليابانيين آخذ في الازدياد يومًا فيومًا حتّى أنّ الصحف التي كانت إلى هذا اليوم أكثر من سواها تحفّظًا صرّحت أن فرنسا قد حمت السلاح مضمرًا ضد اليابان ولذا فهي تستلفت الدولة الانكليزية إلى القيام بما هو متوجب عليها من منع دخول ثالث بين المتحاربين.

وقالت التمس في فصل لها طويل أنّ من الخطأ والغبن أن ترتاب الحكومة الفرنسوية في أنّ شكاوى الدولة اليابانية لا تقدّر قدرها. فيجب على فرنسا أن تعتبر الآن والهمة مبذولة إلى منع قطع العلائق بين الدولتين أنّ انكلترا إذا ثبت لديها صدق شكاوى اليابان لا تتردد عن اختيار الخطة التي تنحوها وهي خطة العمل بحزم فإنّ اليابان انما تلتمس اتباع شروط المعاهدة المعقودة بين الدولتين ليس الا.

باريز: فاوض السفير الياباني المسيو دلكاسه مفاوضه طويلة.

باريز: جاء في تقرير الحكومة الرسمي أنّه فضلًا عن التعليمات الشديدة التي صدرت لحكومة الهند الصينية في احترام شروط الحياد فقد اتخذت التحوطات اللازمة لمراقبة العمل بموجب التعليمات المذكورة.

بطرسبرج: اشتعلت النار مساء أمس في أربع عشرة بناية من الترسانة البحرية في نيوسكي. وقد تدمّر قسم من ست بنايات أخرى.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ٩ ايار:

مرّ من سايغون أسطول الأميرال نابوغاتوف.

أعلنت جريدة التمس أنّ الحالة أصبحت حرجة جدًا بسبب إقامة عمارة البلطيك في المياه الفرنسوية ونبّهت فرنسا عما ينتج من ذلك ثم صرّحت أنّ اللورد لانسدون قد ألحّ بهذا الخصوص لدى الدولة الفرنسوية.

ومنها في ١٠:

تتأمّل السفارة اليابانية في باريس حلّ المشكل الياباني الفرنساوي وقد صرّح اللورد سيجنسر إلى اللورد لانسدون بأنّه سيصير السؤال عن الحادث المذكور والبحث فيه ليعلم المركز التي تقف عنده انكلترا.

ومنها في ١١:

شاع أنّ طرادين من الأسطول الأميرال روتجسفنسكي وهما الماز وسامتشك وصلا إلى فلاديفوستك.

أسر القبطان رادن الروسي على مسافة ١٥ ميلًا من شطوط اليابان مركبًا ثانيًا شراعيًا يابانيًا.

الأستانة العلية

مأمورية

عيّن سعادتلو خيري أفندي مكتوبي ولاية ديار بكر متصرفًا للواء ارغنى.

وعيّن واسيلاكى أفندي معاون متصرف (مدللى) معاونًا لمتصرفية ساقز وخلفه في مدللى بلاطون أفندي معاون متصرفية ساقز.

رتبة

وجّهت الرتبة الاولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو أحمد نديم أفندي ناظر الديون العمومية في سلانيك.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو محمد توفيق أفندي ناظر الديون العمومية في بروسه.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو الفريق الأولي شاكر باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية ورئيس الهيئة التفتيشية التي سافرت إلى اليمن.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو عمر بسيم باشا معلّم فن القبالة في المكتب الطبي الشاهاني.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة فضيلتلو نوري أفندي نائب ولاية ادرنه وبالمجيدي الثاني إلى فضيلتلو الحاج سليمان أفندي مفتيها.

وبالمجيدي الأول إلى المونسنيور تاجي وكيل حضرة البابا في الأستانة العلية.

وفاة

أطال الله بقاء حضرة مولانا السلطان الأعظم وحرس مهجته وأدام بهجته فقد جاء في البلاغات الرسمية أنّ حضرة كمال الدين أفندي شقيق حضرة مولانا أمير المؤمنين قد توفي يوم الثلاثاء الماضي بداء السرطان الذي ابتلي به من نحو ستة أشهر وذلك بعد أن قام بمداواته طبيبه الخاص الدكتور الفريق هاشم باشا والكساندر باشا قنبور اوغلي والدكتور موليخ وضيا نوري بك وفوتيادي أفندي وطابتا أفندي وقد وقعت وفاته موقع الأسف العظيم من الجناب العالي السلطاني وصدرت الارادة السنية بدفنه في التربة المخصوصة بجوار تكية يحيى أفندي رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

إنشاء مساجد في الحبشة

بلغ المسامع السلطانية أنّ ليس في بلاد الحبشة مساجد وجوامع كافية للمسلمين فيها فحبًا بالجامعة

الإسلامية وتوثيقًا لارتباطها بمقام الخلافة العظمى أصدر حضرة مولانا أمير المؤمنين ارادته السنية آمرة نظارة الأوقاف الهمايونية بتدارك أربعة آلاف ليرة عثمانية وارسالها إلى حضرة النجاشي بواسطة عبد الله أفندي رئيس الوفد الحبشي في دار السعادة وذلك لانشاء مسجد كبير في (اديس ابابه) عاصمة الحبشة فصدعت النظارة بالأمر وسلمت الرئيس المومأ إليه المبلغ المذكور.

إحسانات سلطانية

بمناسبة الأعياد الأخيرة للطوائف المسيحية صدرت الارادة السنية آمرة نظارة الخزينة الجليلة بإعطاء بطريكيات الروم والأرمن الكاثوليك واسقفية البلغار وحاخامباشي المبالغ النقدية الكافية المعتاد اعطاءها سنويًا فصدعت النظارة المشار اليها بالأمر ووزعت المبالغ المذكورة على أربابها.

البرنس يوحان جورج

غادر دار السعادة البرنس يوحان جورج شقيق ملك ساقسونيا وذلك بعد أن لبث فيها مدة من الزمن وقبيل سفره حظي بمقابلة الحضرة العلية السلطانية مصحوبًا بسفير المانيا وقدّم لجلالتها الوسام المهدى لها من قبل الملك المشار إليه.

أشقياء البلغار

قالت إقدام: بلغ الجند المظفر وجود شرذمة من خوارج البلغار مؤلفة من ٥٤ شقيًا ضاربة في قرية (بلقامن) فوجه اليها قوة كافية نشب القتال بينها وبين الأشقياء وأسفر عن قتل أربعة منهم وجرح ثلاثة وأسر الباقين أحياء.

وذكرت (صباح) وغيرها أنّ الجنود السلطانية قد نكلت بعدد كبير من أشقياء البلغار في جهات شتى وأراحت البلاد والعباد من شرورهم وفسادهم.

توزيع الصدقات

ذبحت الذبائح ووزعت لحومها على طلبة العلم في مسجد «كرازلي» بجوار السليمانية صدقة عن عافية الحضرة العلية السلطانية واستجلابًا للدعوات الخيرية بطول بقاء جلالتها.

شقيق الجناب الخديوي

غادر دار السعادة حضرة دولتلو محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي قاصدًا ويانه فباريز وذلك بعد أن نال من العواطف السنية السلطانية وسام الافتخار المرصع.

تعيين

عيّن رفعتلو شهاب بك أحد مميزي قلم المكتوبي في نظارة المعارف الجليلة معاونًا لمدير قلم هيئة التفتيش المكاتب مع مأمورية المعاينة لهيئة التفتيش والمعاينة.

الشركة الخيرية

قالت جرائد دار السعادة أنّ معامل انكلترا قد أتمّت صنع الباخرتين اللتين أوصت عليهما ادارة الشركة الخيرية العثمانية وأرسلتهما إلى مياه دار السعادة وأنّه قد صدرت الارادة السنية آذنة بابتياع باخرتين أخريين جديدتين.

ورق السيكارة

كانت الحكومة السنية قد منحت رجلًا اسمه (مانايول سالم) امتيازًا باصطناع ورق السيكارة وتعهّد ان يدفع ثلاثة آلاف ليرة عثمانية إعانة للسكة الحميدية الحجازية على ثلاث دفعات وقد ذكرت الآن جرائد الأستانة العلية أنّه قد دفع منها الدفعة الأولى وهي ألف ليرة.

رسوم جديدة

قالت جرائد الأستانة العلية انّ شورى الدولة يبحث الآن في وضع رسوم جديدة على أدوات اللعب كالورق والطاولة والدومينو يخصص دخلها لامانة البلدة.

الإفلاس

أنفذت في هذه الأيام أوامر عامة بأنّ التفاليس التي يقصد منها التحيل على هضم الحقوق تضرّ بمصلحة التجارة فمن ادعى بعد الآن افلاسًا فلتدقق دعواه كما يجب ولتبذل الهمة بوقاية الاعتبار التجاري من الخلل.

السكة الحجازية

أوعز المرجع الأعلى إلى جهات الاختصاص بأن تبتاع من معامل أوربا قدرًا كافيًا من آلات التلغراف على آخر طرز لوضعها في محطات السكة الحميدية الحجازية.

أخبار محلية

المولد النبوي الشريف

في هذه الليلة المباركة تنار المآذن والمساجد الشريفة وتقام معالم الزينة احتفاء واجلالًا لذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم وبعد ظهر غد يحتفل بتلاوة المولد الشريف في الجامع العمري الكبير على ما جرت به العادة سنويًا، أعاد الله أمثال هذا الموسم الشريف على حضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد وعلى سائر أفراد الامة بعوائد الخيرات والبركات ودوام اليمن والإسعاد بمنّه.

قالت جريدة الولاية:

أقرّ مجلس ادارة الولاية على تشكيل لجنة تحت رئاسة سعادتلو أمين باشامخيش أحد أعضاء مجلس ادارة الولاية مؤلفة من سعادتلو عبد الرحمن باشا رئيس البلدية وعزتلو نجيب أفندي طراد أحد أعضاء مجلس ادارة الولاية وعزتلو بشارة أفندي سر مهندس النافعة ونخلة أفندي مهندس البلدية وذلك لتعيين قيمة مستودع الكاز في بيروت والنظر بدرجة متانته ورصانته وهل هو موافق لاستيداع الكاز بصورة دائمة أم لا وإعطاء تقرير خاص بذلك وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمرإلى المومأ إليهم.

- جاء على لسان البرق من نظارة التجهيزات العسكرية الجليلة أنّ الجائزة النقدية التي تعطى لمأموري الملكية والمالية والمختارين – إذا أتموا تحصيل رسم الحيوانات الأهلية عن آخره خلال المدة المعينة في المادة الثانية والأربعين من تعليماتها الخاصة- تدفع لهم بنسبة عشرين بارة في الماية من غير الخمسة في الماية المخصصة للتعداد والتحصيل وفقًا للمادة السابعة والثلاثين من تعليمات الأغنام القديمة.

***

- قدّر حضرة ملاذ الولاية الجليلة لحضرة سعادتلو حسني بك أفندي متصرف طرابلس الشام وحضرة سعادتلو عبد الرّحمن حقي أفندي وكيل متصرف اللاذقية وحضرة سعادتلو حسين أفندي وكيل متصرف نابلس ما يبذلونه من الغيرة في سرعة ارسال المرتبات.

***

كتبت نظارة الداخلية بناء على إفادة لجنة تدقيق المعاملات في تحرير النفوس رقيمًا عامًا إلى الولايات الشاهانية كافة مفاده: إنّه لما كانت دفاترالنفوس القديمة لا تخلو من صك فمنعًا لهذا المحذور ووقاية للسجلات من كل تلاعب ينبغي كتابة تاريخ الولادة بالرقم والحروف بحبر ثابت.

***

استطلع بعضهم رأي المرجع الاختصاصي في دار السعادة عن متخرجي المكاتب العالية والاعدادية ودار المعلمين إذا استخدموا معلّمين في المكاتب الخصوصية داخل الولايات الشاهانية هل يؤدّون بدلات الطرق النقدية أم لا، فبعد المذاكرة استقرّ الرأي على أنّ من تصدّى للتعليم ولو في المكاتب الخصوصية فهو حريّ بكل مساعدة ومعونة ولهذا ينبغي إعفاء المعلّمين من البدلات المذكورة.

***

جاء من نظارة الصحة الجليلة أنّه ينبغي إجراء المعاينة الطبية في المراكز الصحية على الذين بارحوا بور سعيد اعتبارًا من ٢١ نيسان سنة٣٢١.

قدم الثغر رفعتلو زبير افندي الذي صدرت الارادة السنية بتعيينه قائدًا لطابور جندرمة الثغر بدلًا من عزتلو ميرزابك الذي نقل إلى قومندانية الحجاز على ما سبق لنا ذكره مكافأة لصادق خدمته فنرجو لهما التوفيق.

جاء من نظارة العدلية أنّه قد صدرت ارادة الحضرة العلية السلطانية بأن ينقل محمد على أفندي معاون المدعي العمومي في عكا إلى مثل هذه الوظيفة في تكفور طاغي وأن يعيّن بدلًا منه حكمت بك أحد كتاب الضبط في دائرة حقوق محكمة التميز.

قدم أمس (الأحد) على الباخرة الفرنساوية حضرة صاحب السعادة السيد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية الجليلتين ولواء القدس الشريف وذلك بعد تفتيش أمور العدلية في ألوية حماه وطرابلس الشام واللاذقية وقدم بصحبته معاونه عزتلو ارطور أفندي فاستقبلا بالإكرام.

شخص إلى دار السعادة بالرخصة عزتلو توفيق بك قوميسر المرفأ في بيروت.

سافر إلى نابلس عزتلو بشارة أفندي سر مهندس النافعة في الولاية.

التمست سفارة أميركا من نظارة الخارجية الجليلة تعيين مميزين في المكتب الطبي الشاهاني لحضور امتحانات المكتب الطبي الأميركي في بيروت كما جرت به العادة سنويًا فكتبت النظارة المشار إليها بذلك إلى نظارة المكتب الطبي الشاهاني.

هاجمنا الحرّ في هذه الأيام بخيله ورجله وهبّ هواؤه الحارّ منذ يوم الجمعة وتراوحت درجة الحرارة بين ٢٨ و٣٠ من ميزان سنتغراد، وبلغنا من أخبار دمشق أنّ الحال فيها أيضًا كحال الثغر.

***

قرّرت دائرة الاختصاص في دار السعادة أنّه ينبغي تطبيق كافة معاملات الحفر والتحري على الآثار العتيقة على مواد نظامها الجديد الذي شرع الباب العالي بتنظيمه.

يسافر غدًا (الثلاثاء) إلى جهات بعلبك وحمص وحماه محمد أفندي جمال مفوّضًا من إدارة جريدتنا هذه لجمع قيم الاشتراك فنرجو حضرات الوكلاء والمشتركين اعتماده وسرعة تلبيته فيعود إلينا شاكرًا مثنيًا وسلفًا نمحّضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

***

احتفل أمس «الأحد» جناب الماجد سعد الدين أفندي شانوحه بعقد نجله الأديب خليل أفندي بحضور عدد من العلماء والوجهاء فتلي المولد الشريف تبرّكًا وتيمنًا وطيف خلاله بكؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى ثم انصرف القوم شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

إعلان

قد اتخذت محلًا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية اتقانًا ومتانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

ترياق للتعب

روت بعض المجلات العلمية رواية عن جرائد ألمانيا الطبية أنّ الدكتور فيخارت من أطباء برلين اهتدى إلى استحضار ترياق مضاد للتعب والإعياء إذا شربه النعسان زال عنه نعاسه أو شربه الكاتب والواعظ والعامل بعد الاعياء من طول الكتابة والوعظ والعمل زال التعب عنهم وتجددت قواهم أو الجندي في ساحة القتال وقد أثقلت الهيجاء حركته وأضعف طول الجلاد همته عادت إليه خفته وصال في حومة النزال لا يعروه كلال.

أمّا طريقته فهي أنّه جاء بخنزير من خنازير الهند وربطه بحبل وجعل يجره من مكان إلى مكان حتى كلّ وعاد لا يبدي أقلّ حراك من فرط التعب ثم قتله ودق عضلاته وجففها ثم لقح بها خنازير أخرى فماتت من التعب بعد ٢٤ساعة من تلقيحها. وجرّب استخراج مثل هذا اللقاح من خنازير لم يلحقها التعب قبل قتلها فلم يفلح.

هذا من جهة اللقاح المسبب للتعب والاعياء وأمّا من جهة الترياق المضاد له فإنّ الدكتور المشار إليه استحضره كما يستحضر اللقاح المضاد للدفتيريا وذلك بتلقيح الخيل بلقاح التعب ثم استخرج الترياق المضاد له من دمها. وجرّب لقاح التعب وترياقه في الحيوانات الصغيرة فكانت الحيوانات التي يلقحها بلقاح التعب فقط والتي يلقحها به ثم يسقيها الترياق لا يعتريها عارض من العوارض بل تبقى على حالها الطبيعية.

وسقى فتاة ربع كرام من الترياق في أربع جرعات فحملت ثقلًا وزنه كيلوكرامان مسافة ٢٤٧٨ مترًا بالاصبع الوسطى من يدها اليمنى. فلما زال فعل الترياق عنها لم تستطع حمل سوى مسافة ١٥٣٣ مترًا. ولم تشعر بعد شرب الترياق بأقلّ انزعاج بل شعرت بزيادة نشاط وقوة وليس العبرة باللقاح الذي يحدث التعب بل باللقاح الذي يزيله كما لا يخفى.

معاملة الأسرى في اليابان

أجمع رواة الأخبار على أنّ اليابان تعامل الأسرى من الروس بلطف وشفقة بالغة النهاية من حسن المداراة والمجاملة التي لا يمكن لدولة مشغولة في حرب شعواء كهذه أن تعامل بها أصدقاءها فضلًا عن أسرى أعدائها. وها هي أهم الأصول المتخذة عند اليابانيين في معاملة أولئك الأسرى الذين قد بلغ عددهم بعد وقائع موكدن الخطيرة مائة ألف أو يزيدون.

بعد أسبوع من نشوب الحرب صدر أمر امبراطوري بتأليف لجنة تسمّى (لجنة المخابرات المتعلّقة بالأسرى) تناط شؤونها بوزير الحرب قوامها رئيس برتبة جنرال أو قائمقام بمعيته عدد من ضباط الجيش والبحرية يلتحق بهم عند الاقتضاء مقدار كاف من مأموري الملكية. وقد عهد إليها أولًا: أن تبحث عن كل الشؤون المتعلّقة بالأسرى مثل كيفية أسرهم ونقلهم وتمريضهم في المستشفيات ونوع الأمراض المصابين بها ودرجتها. ثانيًا: أن تسلّم إلى الأسرى كل ما يرد إليهم وكذا أن تعتني بإرسال كل ما يبغون إرساله من دراهم وغيرها. ثالثًا: المحافظة التامة على الودائع وما يخلّفه الأسير بعد وفاته ثم إرسالها بالضبط إلى عائلته أو أقربائه. رابعًا: إذا وجد شيء ما على من قتل في ساحة الحرب أو بصورة أخرى يعامل معاملة الأسير المتوفي من حيثية الاحتفاظ على مخلفاته وإرسالها إلى عائلته أو أقربائه. خامسًا: من صلاحية تلك اللجنة أن تطلب من الدوائر العسكرية أو البحرية ومن المستشفيات وغيرها من دوائر الحكومة كل ما لديها من المعلومات عن الأسرى حتى تتمكّن من إجراء وظيفتها كما أنّ الدوائر كلها قد صدرت إليها الأوامر أيضًا بأن تبعث إلى تلك اللجنة تقارير عن كل ما يحيط به علمها من شؤون الأسرى وحالاتهم. هذه هي مهمة تلك اللجنة وصلاحيتها.

أمّا النظام المختص بمعاملة الأسرى فإنّه مطول نقتصر منه على نبذة تنبئ عن كيفية تلك المعاملة. وهي:

«١» إن أسرى الحرب يعاملون بكل إنسانية أي أنهم لا يقابلون بإهانة ولا يعاملون بقساوة.

«٢» ينالون من الاحترام والاعتناء بهم كل ما يوافق حالتهم ورتبتهم.

«٣» إنّما يجري عليهم من الأحكام ما لا يحرمهم شيئًا من خصائصهم الطبيعية إلا في حالات استثنائية يقضي بها القانون العسكري.

«٤» يتمتعون بإقامة شعائر دينهم ما داموا لا يتجاوزون حدود القانون.

تلك شرائط عامة تشمل الأسرى كافة تليها شرائط خاصة منها أنّه

«٥» إذا تمرّد أحد الأسرى أو تشبّث بوسيلة هرب يلقى جزاءه وفقًا للتدابير المتخذة لمنع أمثال تلك الأمور. ومع ذلك فإنّ تمرّده وتشبّثه هذا لا يستوجب له أن يعامل كمجرم. وبالإجمال فإنّه يجازى عن كل ما يأتيه من الأعمال المغايرة بما يقضي به القانون العسكري.

«٦» تصادر منهم كل الأسلحة والذخائر ما عدا الذي لا يخص الحرب منها فإنّها تحفظ لهم وربما أذن لهم أن يحملوها ما سمحت الظروف.

«٧» يرخص للضباط أن يتقلّدوا سيوفهم وغيرها من الأسلحة إلا أنّه

ينزع من النارية منها البارود والرصاص محافظة على الراحة والأمن.

«٨» إنّ قومندان الجيش أو الفرقة يمكنه أن يعقد اتفاقًا مع العدو على كيفية نقل الجرحى والمرضى من الأسرى أو مبادلتهم. وله أن يطلق سبيلهم إذا وعدوا بأنّهم لا يعودون إلى حمل السلاح في الحرب الحاضرة.

«٩» ينقل الضباط إلى المحل المخصص لإقامتهم وهم على حدة لا تخالطهم أفراد العساكر.

«١٠» يوزّع الأسرى على غرف متعدّدة موافقة للسكنى لا تحوي الواحدة منها إلا عددًا مناسبًا يمكن معه الاعتناء بكل منهم حسب رتبته. ويختار في كل غرفة واحد يعتبر رئيسًا مسؤولًا عن الراحة والنظام.

«١١» يقدرون أن يشتروا ما شاؤوا من الأشياء ويستخدموها في إصلاح حالهم بشرط أن يكون ذلك بإطلاع الضابط المكلف بالمراقبة العامة وتحت مصادقته.

«١٢» يمكنهم أن يتناولوا أو يرسلوا تلغرافاتهم أو تحاريرهم بعد أن تجري المصادقة عليها من الضابط المأمور بالمراقبة إنّما من المحظور القطعي تعاطي المخابرات الرقمية أو المشتبه بها.

«١٣» المراسلات البريدية التي ترسل إلى الأسرى أو منهم تكون معافة من الأجرة بالاتفاق مع دوائر البريد.

«١٤» الأدوات الفضية التي تأخذها الدوائر منهم لمحافظتها وحفظها لهم تردّ إليهم تمامًا عندما يطلق سراحهم.

«١٥» الأدوات أو الفضيات التي تخص المتوفين من الأسرى ترسل إلى (لجنة المخابرات). أمّا ما لا يمكن محافظته وإرساله بعينه فإنّه يباع ويرسل ثمنه إلى اللجنة لتجري عليه اللازم.

«١٦» ينتخب لكل ضابطين نفر واحد منهم يقوم بخدمتهم.

«١٧» يرخص للضباط أن يخرجوا للتنزه في الأوقات المعينة ثقة بوعدهم أنّهم لا يهربون ولا يأتون شيئًا يخلّ بالنظام. ويمكن لأفراد العساكر أيضًا أن يتمتعوا بعين هذه الرخصة إلا إذا لوحظ أنّه قد ينشأ عن ذلك صعوبة في إعادة النظام.

«١٨» تشيّع جنازات الأسرى من طرف الأمراء العسكريين على مقتضى رتبة المتوفى ويدفنون في المقبرة اليابانية العسكرية حيث يجدّد لهم محل خاص بهم.

«١٩» الميت يدفن إلا أنّه قد تقضي بعض الأحوال الماسة مثل الاحتياطات الطبية بحرق جثة الميت خشية من تفشي الأمراض الوبائية.

أما أمر تشغيلهم فإنّه قد ألحق بالنظام الموضوع لبيان كيفية معاملتهم بعض مواد من مقتضاها أنّه توزّع عليهم أعمال مناسبة ليست من الأعمال التي تمس شأن الأسير أو تباين حالته الاجتماعية ولو في نفس بلاده. وقد ذيلت تلك المواد بتعرفة عيّنت فيها الاجورات. أمّا الدراهم التي تتوفر لديهم من أجرة العمل فهي مخصصة لفائدتهم الذاتية. يصرف قسم منها في إصلاح حالتهم وتحسينها مدة الأسر والبقية تحفظ لتسلّم لهم تمامًا عند نوال الحرية. هذا ما يتضمنه القانون الياباني من الأصول التي اتفقت الروايات على أنّها منفذة بكل تدقيق.

(لها بقية) ع – ا

أخبار الجهات

الشام

قالت (الشام): ذكرنا في أعدادنا السابقة ورود المهندس إلى دمشق بشأن شراء وكيل شركة تنوير البلد بالنور الاملاك التي تلزم لهذه البغية وأنّ المجلس البلدي الموقر قد صدّق على مطابقة أثمانها للوقت الحاضر وذكرها ذهاب الوكيل إلى الأستانة العلية ليفاوض الشركة بهذا الموضوع. وقد بلغنا الآن أنّه ورد تلغراف من الشركة إلى مقام الولاية الجليلة يتضمن قبول ما كان قام به وكيلها وأنّها ستأتي الحاضرة عن قريب للمباشرة بالعمل.

حلب

قالت «فرات» الرسمية:

رأى مجلس إدارة الولاية تأليف لجنة يرأسها سعادتلو نادر بك أفندي مدير معارف الولاية ويعضدها سعادتلو محمد علي بك أفندي المأمور بمعية الولاية الجليلة وعزتلو محمد أسعد أفندي مدير أوراق الولاية وعزتلو عمر عزمي أفندي ناظر النفوس على أن تقوم هذه اللجنة بتنظيم انموذج جداول تختص بالولاية الجليلة هي من الجداول التي يجب على الولاة العظام والمتصرفين الكرام في الولاية والقائمقامين أن ينظّموها ويرسلوها مدة مأموريتهم حسب نظام إحصاء الباب العالي.

- مدّ من خط التلغراف الجاري مدّه من دار السعادة إلى موقع فاو بظل عناية الخليفة الأعظم ٢٦٥ كيلومترًا فوصل يوم الأربعاء الماضي إلى (معدن) الكائن على بعد مائتين وخمسة وستين كيلومترًا من حلب على أنّ الولاية الجليلة لم تفتر عن اعداد كل ما يلزم لايصال الخط بكل سرعة وسهولة إلى الزور.

- علم من جدول قدّمته محكمة استئناف الولاية أنّ عدد الدعاوي التي جرت محاكماتها وفصلت في غضون سنة ٣٢٠ في دائرة جزاء المحكمة المذكورة ٦٠٨ دعاوى منها ٣٠١ دعوى جنائية متنوعة من مركز الولاية والأقضية الملحقة والباقي وقدره ٣٠٧ دعاوى جنحة متنوعة استئنافية من مركز الولاية ولواء الزور واورفه ومرعش وأنّ ١٩٠ دعوى جرت محاكماتها عدة مرات وتأخر حسمها إلى السنة الحالية على بعض تحقيقات قانونية وورود مخبرين طلبوا بمذكرة من ذلك ١٧١ دعوى في جنايات متنوعة والباقي وقدره ١٩٠ دعوى من نوع الجنحة ترى استئنافًا.

مصر

غادر الجناب الخديوي مدينة القاهرة ميمّمًا ثغر الاسكندرية للاصطياف فيه على عادته سنويًا.

- برح الاسكندرية في الاسبوع الغابر إلى أوربا صاحب الدولة أحمد مختار باشا الغازي المندوب العثماني السامي في القطر المصري ترويحًا للنفس وانتجاعًا للعافية من الداء المزمن الذي ألمّ به منذ أمد بعيد. أمّا إقامته في أوربا فستكون زهاء خمسة أشهر.

تـرى الحكومة المصرية رأي فضيلة الأستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية في جعل الأزهر مدرسة كبرى للعلوم والمعارف. وقد شرعت منذ الآن في النظر بمسألة تخريج القضاة الشرعيين وعهدت في هذا المشروع إلى لجنة من العلماء تحت رئاسة فضيلته.

- توفي في مصر المرحوم محمد زكي باشا ناظر الأشغال والمعارف المصرية سابقًا وخال حضرة سعادتلو مصطفى باشا فهمي رئيس النظار فاحتفل بمأتمه احتفالًا فائقًا لائقًا رحمه الله وعزّى آله.

البصرة

قالت جريدتها الرسمية: إنّ الأمن والراحة قد استتبا والحمد لله في جميع أنحاء الولاية وأصبحت الأمنية العمومية على أحسن ما يرام وفرح التبعة الصادقون بأجمعهم وهم يدعون لحضرة مولانا أميرالمؤمنين بدوام العزّ والتأييد.

- بلغ (نجد) سعادة نجيب بك متصرفها الجديد وباشر وظيفته متذرعًا بالوسائل الآئلة لاصلاح شؤون اللواء وتوطيد دعائم الامن فيه طبقًا للرضاء العالي.

أخبار متفرقة

الأفغان

أكدت جرائد البريد الاخبار الواردة من تشقند وهي أنّ الحكومة الأفغانية عزّزت الحاميات وأرسلت بعض البطاريات إلى هرات.

أمير ياباني

مرّ في خليج بور سعيد في هذه الأيام البرنس (ديزوجابه) من أبناء عم الميكادو قاصدًا برلين لحضور عرس ولي عهد الالمان.

الملك إدوار في باريز

علّقت الجرائد الأوربية أهمية كبرى على زيارة الملك ادوارد السابع ملك انكلترا لعاصمة الحكومة الفرنسوية في مثل هذا الوقت الحرج وذهبت مذاهب شتى في تأويل هذه الزيارة ويؤكدون أنّ الملك قد خلا بالموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا أكثر من ساعة ثم انثنى الوزير ودلائل الرضى بادية على محياه. ولقد ناطت الأندية الرسمية أهمية عظيمة بالأمر ولا سيما أنّ الملك حادث سفير المانيا في قصره «الاليزة» محادثة خاصة دامت ٢٠ دقيقة.

وبعد ذلك غادر الملك مدينة باريز قاصدًا بلاده فاستقبله في محطة فيكتوريا رئيس الوزارة ووزير الخارجية وقيل أنّه أظهر الرغبة في مقابلتهما وحدّثهما بضع دقائق.

ألمانيا والمغرب الأقصى

أفادت أخبار برلين أنّ الكونت تاتنباخ رئيس الوفد الالماني الذي سافر إلى فاس يحمل إلى حاكم المغرب وسام النسر الأحمر المرصع هدية من الامبراطور.

هبة كريم

تفرّد المستر كرنجي الموسر الأمريكي الشهير بهباته العظيمة إلى كليات بلاده التي إنّما تحيا حياة طيبة بمثل هاته الهبات الكبيرة، فمن ذلك ما رواه البريد الأخير أنّ الرجل قد خصّ ٥٠٠ ألف دولار (ريال أميركي) أو مائة ألف ليرة سنويًا بمكافأة أساتذة الكليات والمدارس الكبيرة الأميركية دون المدارس التي تديرها الحكومة بنفسها فتصيب هذه الهبة مائة من سبعمائة مدرسة كبيرة.

فرار قاتل

ذكرت الصحف الأميركية أنّ ابراهيم الصوراتي اللبناني الأصل قد فرّ من سجن البرازيل وكان قد حكم عليه بالبقاء فيه ٢٨ سنة جزاء قتله أحد كبار البرازيليين. وروت المنارة تفصيلًا لحادثته فقالت:

وجّهت إلى ابراهيم الصوراتي تهمة قتل أحد كبار البرازيل فكان نفوذ عائلة القتيل العامل الأكبر لإصدار الحكم على المتهم. فعهد إلى أحد المحامين في العمل على مراجعة الدعوى والمحكمة العليا تطاول في إعادة النظر بأوراق الدعوى والسجين يتقلّب في سجنه على أحرّ من الجمر فلم ير وسيلة للخلاص سوى الفرار فتمّ له ما يريد على الوجه الآتي.

خلا السجن ذات يوم من المسجونين فلم يبق فيه سوى اثنين ابراهيم وزنجي آخر فاتفقا على خرق الجدار ليلًا فاخترقا نافذة ضيقة فمرّ منها الزنجي أولًا ثم أراد ابراهيم المرور فلم يستطع فنزع ثيابه ومدّ يده إلى الزنجي فأخذه يجذبه حتّى مرّ جسمه بعد أن أصابه بعض التهشم ثم سار نحو ساعتين عريانًا حتى وصل غابة كثيفة فلبس ثيابه إلى أن وصل إلى بلدة يعرف فيها بعض المواطنين فتمكّن بواسطتهم من الوصول إلى سن باولو. أمّا المدة التي قضاها في السجن فثمانية أعوام.

كلية للنساء في طوكيو

تقتدي اليابان بالولايات المتحدة في إنشاء معاهد العلم فقد أنشئت كلية للنساء في طوكيو اشترك في إنشائها جملة من العائلات المثرية فيها ويؤخذ من إحصاء صدر أخيرًا عن هذه المدرسة أنّ بها ٥٨٢ طالبة و٤٠ أستاذًا و٩ معيدين وأغلب كبار الاساتذة من الأوربيين امّا الباقون فمن اليابانيين وتبلغ مدة المدرسة في تلك الكلية ٣ سنوات تدرس في خلالها دروس النفس والصحة وتاريخ الفنون والآداب والكيمياء والطبيعة وآداب السلوك والمعاشرة وغير ذلك من العلوم النظرية والعلمية النافعة للانسان في جميع أدوار حياته.

اكتشافات

أكبر ألماسة في العالم

كتب إلى «المشرق» من جوهنسبرج عاصمة الترنسفال أنّه في مساء ٢٦ ك٢ من السنة الجارية بينما كان أحد نظار الزنوج المدعو المستر ولس ساهرًا على عمله إذ حانت منه التفاتة فبصر بنور الشمس منعكسًا على الماسة في اكمة تجاهه فتقدّم إليها والتقطها وإذا بها ألماسة كبيرة الحجم لم يسبق لها مثيل توازي الرمانة كبرًا، فأخذها من ساعته وخرج مسرعًا إلى مدير المعدن المذكور وسلّمه إياها ففرح هذا فرحًا لا يوصف وأثنى على أمانة الرجل ووعده بالمكافأة، ولم يمض على هذا الاكتشاف نصف ساعة حتى تباشر به القوم في كل ناد وانتشر في جميع أصقاع أوربا، وعرضت الجوهرة المذكورة في إحدى المصارف فتزاحم الناس لمشاهدتها حتى كادوا يدوسون بعضهم بعضًا وأغمي على كثير من النساء لكثرة الازدحام وقد وصفها الدكتور مولنكراف وهو أشهر القوم علمًا بالحفريات وبطبقات الأرض في جنوبي افريقية فقال:

«إنّ هذه الجوهرة الكبيرة هي قطعة مقطوعة من جوهرة أكبر منها حجمًا نستطيع نتصوّر حجمها الأصلي على وجه التخمين فقط. فهذه الجوهرة الأم الكبيرة كسرت من جرّاء تقلّبات أرضية إلى أربعة أقسام تابعة تقاطيع شقوق داخلية نعلم من قواعد طبقات الأرض أنّ من خصائصها (يعني هذه الشقوق) أن تكون أشكالها مثمنة الزوايا. وكل قطعة من هذه القطع كبيرة الحجم تشبه التي نرى أحدها أمامنا ومن ثم لا ترى على الجوهرة هذه الا قسمًا من خارجها الطبيعي الخارجي الذي ندعوه بلغة صقل الألماس(نيف) وأمّا بقية سطوحها فإنّها مؤلّفة من هذه الساحات الملساء الأربع المذكورة وأمّا سطح الجوهرة الطبيعي المذكور فهو مؤلّف من قسم مثمّن الزوايا ومساحة معكوفة إلى الداخل يشبه ستة سطوح من الشكل الاثني عشر سطحًا بينما أنّ قسمًا غير متساو من هذا المسدس الزوايا تظهر عليه علامات مربع الزوايا التي هي مختصة بالالماس وما يكون على شبهه دلالة على تكوّنه ونموّه بطريقة المثمن الزوايا. والحجر هو بنفسه ليس يوجد فيه سطوح شقوق داخلية أو شبه خيوط البتة وهو واحد بتلألئه يجمل به أن يشبه بالجليد النقي أو بأحد أشكال سبكات الأملاح المعروفة بالهياليت وإنّما يوجد ببعض جوانبه نقط سطوح مشققة داخلية ندعوها غلاسن لكن موقعها لا يشوه محاسن الجوهرة الأصلية فإنّها بلا مراء أجمل وأنقى وأشدّ تلألأ من أشهر وأكبر الحجارة الالماسية المكتشفة حتى الآن.

«ولسائل أن يسأل هنا هل من المستطاع وجود بقية القطع المكسورة منها هذه الجوهرة بفعل التقلبات الأرضية. فنجيب أنّ هذا من الممكن ولكن لا أحد يستطيع أن يحكم أين ومتى تكتشف هذه الحجارة المستمرة على الظن في قلب المعدن. فإنّ الألماس كما هو معلوم يتكوّن في أسفل الأرض من الفحم المذوب بين الصخور الصلبة النارية (الترابة الزرقاء) وذلك بسبب ارتفاع الحرارة والضغط الشديد القوة. وعند هيجان البراكين النارية في أعماق الأرض السفلى تندفع تلك الحجارة الألماسية مختلطة بالحجارة والترب إلى سطح الأرض بقوة شديدة ونظرًا لقوة اندفاعها ينتج عنها تكسّر بعض الحجارة الالماسية كما هو ناتج بحجر هذه الالماسة الأصلي. فمن الألماس ما يطفو على وجه الأرض ومنه ما لا يزال على عمق يسير من سطح الأرض ومنه ما يكون غائصًا في أعماق الأرض فلعلّ بقية هذه القطع تكون على عمق يسير فتكتشف بحفر الأرض

هـذا المعـدن البـاهر» اه كـلام الدكتور مولنكراف.

وإكمالًا للفائدة نـذكر مـا قـدر بـه ثمن هذه الجوهرة فإذا اتبعنـا قاعـدة (جفـري وتفرنيـه) بتعـديلها بالنسـبة إلـى مربـع ثقـل القيـراط نجـد هـذا الحجـر الصـغير حاويًـا مـن الغنـى القناطير المقنطرة فلنفرض مثلًا أنّ هـذه الجـوهرة بعـد صـقلها تفقـد نصف ثقلها من القراريط فإنّ قاعدة (جفـري وتفرنيـه) تجعـل قيمتهـا مساويًا لتسعة ملايين ليرة إنكليزيـة أعنـي أنّ هـذه القيمـة تربـو خمسـة وعشرين في المايـة عـن رأس مـال أسهم المعدن. فإذا كـان «ستريتر» ثمّن سعر الجوهرة برغنـزا بقيمـة خمسة ملايين وغيره ثمّنها بمـائتين وأربعـة وعشرين مليون ليـرة فبـأي قيمـة تشـتري الجـوهرة (كولينـان) هذه التـي يضـاهي حجمهـا ضـعف (البرغنزا) والتي قال عنها الدكتور مـولنكراف أنّهـا أنقـى مـن كـل الحجارة المكتشفة حتى الآن.

إنّ الجــوهرة اكسلســيور التــي اكتشفت في جاكرسفونتين في أيلـول من العام الماضي كـان وزنهـا قبـل صـقلها ٩٨١ قيراطًـا وبعـد صـقلها وكسـرها إلـى حجـارة متعـددة قـدّر المثمنـون أكبرهـا الـذي يـزن ٢٣٩ قيراطًا بمليون ليرة وحتـى الآن لـم يبع والجوهرة بيت التي تـزن ١٣٦ قيراطًــا ســعرت مــن قــديم بــ ٤٨٠,٠٠٠ ليرة والجـوهرة بـورتر رودس التــي تــزن ١٦٠ قيراطًــا والجوهرة فيكتوريا التي تزن ١٨٠ قيراطًا سعر كل منهـا بمـائتي ألـف ليرة انكليزية فأي مبلغ يا ترى ندفع بــالجوهرة كولينـــان التـــي هـــي أضعاف أضعاف هذه الجواهر.

وقد طلبت إدارة المعدن ضـمانة الجـوهرة أثنـاء نقلهـا إلـى لونـدن ٥٠٠,٠٠٠ ليـرة والجـوهرة هـذه وزنهـا بعـد صـقلها سيكون ٣٠٢٤ قيراطًا. وأمّا وزنها كمـا هـي الآن فيبلغ ٣٠٣٣ قيراطًا.

وروى مكاتـــب اللســـان أنّ العـارفين قـدّروا تلـك الجـوهرة اليتيمة بخمسة وعشرين مليون ليرة انكليزيــة وأنّ الشــركة كافــأت مكتشفها بشلين ونصـف فـي المائـة فكان مجموع المكافأة ثمانيـة عشـر ألفًـا وسـبعمائة ليـرة وأن شـركة السكة الحديديـة خصصـت قطـارًا لركوب المتفرجين عليها.

إعلان

إن الأبنية والأراضي الوقعة فـي اللاذقيـة بالمحل المعروف بالقلعـة المعروفة الحدود مع ما ينسب إليهـا والأراضــي التــي بسـاحل البحـر خاصة ورث المرحوم الحاج محمَّد أمين باشا مطروحة للمبيع فمن كان لـه رغبـة بشـرائها فليراجـع إدارة هذه الجريدة «ثمرات الفنون».

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المـائي الأصلي الخـالي مـن كـل غـش هـو مـن فابريكـة (بيوجين) المشهورة والدليل علـى ذلـك إحرازهـا المـداليات العاليـة والشـهادات المتنوعـة مـن أشـهر مهندسـي سـكك الحديـد والمرافـئ الأوربيـة وتصـديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكـل كـيس كلـس مـن هـذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسًـا ونصفًا من غير أجناس فضـلًا عـن القـوة والصـلابة الممتـازة بهـذا الجنس فقـط حتـى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقنية جرّ المـاء لا تطلـب سـواه وحـذرًا مـن التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيـل المسجلة المرسومة علـى كـل كـيس فعلــى مــن يرغــب المشــترى أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنـا المســتودع لمبيــع هــذه الأصــناف بالجملـة وبـالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قـرب خان الميرامين. ومـن أراد كميـات رأسًـا برسـم الأسـاكيل فليخـابر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم في بيروت

بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الـدقيقتين وهـو خـال مـن الكلـس والـزرنيخ ومـن كـل مـادة سـامة وكيفية استعماله موضـح فـي ورقـة مخصوصــة وعلــى المشــتري ملاحظـــة العلامــــة الخاصـــة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضـره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هـو أحسـن وأشـهر دواء لحفـظ الأسـنان مــن الســوس وجميــع الأمراض وتنظيفها كما شهد له فـي جميـع أقطـار العـالم بعـد التجربـة والامتحـان. المسـتودع الوحيـد فـي الأجزائية البروسيانية في بيروت.

الوكلا العموميين
داعوق اخوان في بيروت

إن المحركات المكنات الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر ماكنات وجدت إلى الآن وأعظم دليل إحرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصًا معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة إتقانها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم بأسعار مهاودة وهم مستعدون لإعطاء التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق

العدد ١٥١٣ — السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٨ ربيع الأنور سنة ١٣٢٣ — موافق ٩ نوار ش و٢٢ نوار غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
بين روسيا واليابان

أكدّت برقيات الأسبوع انضمام أسطول الأميرال نيبوغاتوف إلى أسطول البلطيق فبات الناس يتوقّعون قرب التقاء الأسطولين – الروسي المزدوج والياباني – وقرب نشوب القتال بينهما، لكنه حدث أخيرًا من التغيير ما لا ندري إذا كان يؤخّر اتقاد الحرب بين الأسطولين، وهو نزع القيادة العامة من الأميرال روجستفنسكي قائد أسطول البلطيق وإناطتها بالأميرال بيرليف -كما أفادته التلغرافات الأخيرة- على أنّ هذا التغيير جعل أهالي بطرسبرج يرتابون بنتيجة الموقعة البحرية المنتظرة.

أمّا السبب في ذلك فقد تضاربت فيه الأقوال، فمن قائل أنّ روجستفنسكي مريض لا يستطيع القيام بمهمته، ومن قائل أنّه لم يعبأ بمسألة الحياد وأنّه قد صرّح بأنّه يفعل كل ما يروق له، ومن قائل أنّه تلقّى الأمر القيصري بأن يذهب حالًا إلى فلاديفوستك إلى غير ذلك من الأقوال التي سوف يكشف المستقبل النقاب عن حقيقتها.

هذا ويقول المعتقدون في كفاءة اليابانيين أنّ طوغو قد برهن منذ شبت نيران هذه الحرب أنّه قائد خبير وأميرال نابغة كبير وأنّ تحت إمرته من القوى البحرية ما يعدّ في الصف الأول من المتانة والجودة في الصناعة والاستعداد وأنّ جميع ضباط أسطوله وجنوده ممن شهدوا المواقع الحربية في نفس تلك المياه في حين أنّ خصمه وإن صحّ أنّ عدد سفنه ونسافاته وبوارجه ومدمراته أكثر لم يشهد معركة بحرية وإن اتخذت حادثة بحر الشمال قياسًا كان نجاح روجسفنسكي مشكوكًا فيه من جميع الوجوه. ثمّ إذا أضفنا إلى كل ما تقدّم من المرجحات لفوز اليابان أنّ الأسطول الروسي لا قاعدة حربية له وأنّ وجهته هي فلاديفوستك وبينه وبينها مسافة تقدر بنحو ٢٥٠٠ ميل مربع ودون الوصول إليها خرط القتاد لما يقف في طريقه من العقبات عند المرور من بوغاز فرموزا ثم بوغاز كوريا ولا يعلم ما وضع في طريقه من الطوربيلات والألغام البحرية. وإن كان المنتصرون لليابان لا ينكرون أنّ رجال الأساطيل الروسية سيقاتلون بكل بسالة وإقدام إلا أنّ الشجاعة الشخصية ليست وحدها كافية في هذه الحروب العصرية.

ولكن مع هذا وذاك فقد بقيت مسألة المصادفات فإنّه إن كانت قوة الطرفين متكافئة وكان ترجيح الغلبة في جانب اليابان فمن الذي يضمن الصدفة والغريب من الحوادث في حرب بحرية كهذه تؤثّر عليها اشتداد الزوابع وتكاثف الضباب واختلاف الرياح فقد تكون قنبلة روسية واحدة سببًا في انقلاب كفة التوازن بين الطرفين وقد يحدث تصادم بين بارجتين من البوارج اليابانية فيخسر بسببها طوغو قوة من قواه التي يعتمد عليها. وقد يحدث انفجار في بارجة أو اثنتين وقد يحدث ما لا يخطر على فكر إنسان وكل بارجة حربية في ساحة القتال هي بمثابة جيش على سطح البسيطة.

ولهذا يذهب العارفون أنّ طوغو قد لا يعرّض أسطوله لمقابلة الأسطول الروسي في واقعة فاصلة بل يكتفي بمعاكسته بالنسافات والمدمرات ويقصّ أجنحته من كل جانب وهو آمن في مكان حصين ويجتهد في أن يفقده موارد رزقه ووفوده. وعلى ذلك فلا ينتظر حدوث الواقعة الحربية المنتظرة عن قريب إلا بعد أن يصل الأسطول الروسي إلى مقربة من الشواطئ السيبيرية.

ذلك كل ما قيل عن أخبار الحرب في البحر أمّا في البرّ فالمهم منها أنّ الروس يستعدون لنقل مركز جيشهم ومستشفياتهم من (خربين) إلى مقاطعة سفح (بايكال) لأنهم يتوقعون أن يكرههم اليابانيون على الجلاء عن خربين في وقت قريب، وقد أخبر الجنرال لانفتش القائد الروسي العام أنّ اليابانيين قد عادوا في ١١ الجاري إلى انتهاج خطة الهجوم على الميمنة الروسية ولكنهم دحروا في السابع منه والذي يلوح من خلال الحوادث أنّ الحرب البرية لا تشتبك اشتباكًا كبيرًا إلا بعد الواقعة البحرية.

أكثرت الشركات البرقية والجرائد الاوربية من الخوض في مسألة الحياد الفرنسوي في الحرب الحاضرة حتى خيل أنّ الحرب قد أصبحت على قاب قوسين بين فرنسا واليابان، وخلاصة المسألة أنّ اليابان تجزم بأنّ فرنسا لم تراع حقوق الحياد الذي أعلنته رسميًا بل آوت إلى مستعمراتها في الهند الصينية الأسطول البلطيقي وزوّدته فحمًا ومؤونة، أمّا فرنسا فقد كثر الجدال في مجلس نوابها بهذا الموضوع فأكدّ الموسيو روفيه وزير المستعمرات بأنّه أصدر أوامره إلى موظفي الهند الصينية بأن يجتهدوا في المحافظة على الحياد التام والتمس من المجلس تأجيل المناقشة بهذا الشأن، غير أنّ الناقشين صرّحوا بأنّ الأوامر الصادرة لم يعمل بها وألحّوا على أن يضعوا المسألة في الحال موضع البحث والتحقيق ولكن المجلس أقرّ على التأجيل بأصوات قدرها ٢٤٥ مضادها ٤٨ صوتًا.

ويصرّح الروسيون في وزارة الخارجية ببطرسبوج أنّ الحالة فيما يتعلّق بالحياد لم تتغير فإنّ فرنسا لم تصمم رسميًا على قرار جديد منذ تلقّت الاعتراض الياباني الأول، وعليه فهم يظنون أنّ فرنسا لا تبدل شيئًا من قانون حيادها وإلى اعتبر عملها هذا عدوانيًا بحتًا ويلحّون بنوع خاص على أنه يحقّ للمراكب الروسية ان تتناول مؤونة وفحمًا.

وبالجملة فإنّ الجدال ما برح آخذًا حدّه من الشدة لكن العارفين

يجنحون إلى انقضاء المشكل بسلام مخافة أن ينتج عنه من سيئ العواقب ما لا يخفى على كل ذي لب.

***

آراء ضباط فرنسا في الأسطول الروسي

خطر لجريدة الجورنال الفرنسوية أن تجمع آراء ضباط البحرية الفرنسوية ف الأسطول الروسي وقد نشرت في أحد أعدادها الأخيرة خلاصة هذه الآراء فأحببنا نقلها عن جرائد البريد ليقف القرّاء على كل ما يقال في هذا الشأن قالت:

إنّ الحرب تنتهي بسحق أسطول الاميرال طوغو او بإضعافه ففي الحالة الأولى تعجز اليابان عن مواصلة الحرب وفي الحالة الثانية يضعف جيش اويامه أمام جيش الروس لانقطاع الامداد والذخائر عنه مدة تنتهك فيها قوته وذلك لا يقبل جدلًا عنه من يعرف كثرة البواخر التي تشتغل في خدمة الجيش في منشوريا فلو أنّ فرنسا أرادت الآن أن ترسل فيلقًا من فيالقها إلى «الجه» لتطلّب نقل ذلك الفيلق الواحد ٢٠ باخرة من المساجيري ماريتيم وتطلب ذلك الفيلق تخصيص باخرة لنقل معداته وزاده وميرته في كل يوم فجيش اليابان في منشوريا يعادل عدده عدد ١٠ فيالق فرنساوية على أقل تقدير فلا بدّ لخدمته من ٦ بواخر تنزل محمولها في كل يوم على سواحل منشوريا فإذا لم تصل تلك البواخر استطاع الجنرال ليانفيتش أن يقاتل ويناوش المارشال اويامه ولو مغلوبًا مهزومًا حتى يستنفد قوته ومن هنا يظهر جليًا عظم المهمة المنوطة بالاميرال روجستفنسكي فهو يحمل في مراكبه أعظم آمال روسيا.

أمّا خطة هذا الأميرال وكيف يجب أن تكون فالجواب على ذلك أنّ روجستفنسكي قد انضم الآن إلى نيبوغاتوف ولم يخطر للأميرال الياباني أن يحول دون التقاء الأسطولين الروسيين ولقد انتقده الكثيرون على ذلك ولكنهم أخطأوا في انتقادهم لأن منع أسطولين في عرض البحر عن التلاقي أمر سهل تصوره ولكن انفاذه في حيز الصعب.

فإذا اعتبرنا أنّ تلاقي الأسطولين الروسيين قد تمّ يكون عند الأميرال روجستفنسكي ١١ دارعة من مراتب مختلفة ولكنها كلها مسلحة بمدافع كبيرة وكلها مصفحة بأمتن الدروع ثم ثلاث طرادات مدرعة أي ١٤ سفينة تقاتل في الصف ويضاف إليها ست طرادات محمية وبعض نسافات.

أمّا الأميرال طوغو فيكون عنده ٥ مدرعات و٨ طرادات مدرعة أي ١٣ سفينة للقتال بالصف يضاف إليها عشر طرادات محمية وعدد من النسافات غير معروف ومن عرض سفن الأسطولين على النظر يستنتج نتيجتين لا جدال فيهما ولا خلاف.

أولًا يحب على الأميرال روجستفنسكي أن يقاتل عدوه في أقرب وقت وفي أقصر مسافة يمكنه الدنو منه فيها.

ثانيًا يجب عليه أن يقاتل عدوه قتال المستميت فيخاطر بالكل من أجل كل شيء أي أنّه ينبغي عليه أن ينقض على عدوه بلا تردد وقبل أن نبسط الكلام على أسباب ذلك نقول زيادة في الايضاح أنّ الطرادات المحمية والنسافات قليلة النفع في مثل هذه المعارك وقد أظهر الاختبار صحة ذلك كل الاظهار إذ أنّ الطرادة المحمية على ضعف درعها وانكشاف مدافعها لا تحتمل الاحتكاك بالمدرعات ولو كانت بعيدة عنها والشاهد على ذلك وقعة فارياج في شامولبو والنوفيك في سكالين.

أمّا النسافات فإنّ عملها في ظهر البحر لا يكاد يذكر لأنّه لا بدّ لهذه النسافات من جو هادئ حتى تقدر على العمل ولأنّها لا تقدر أن تأتي بعمل بعيد من الشاطئ ضد السفن الضخمة والشاهد على ذلك أنّه بعد وقعة ١٠ آب البحرية بين الأسطول الياباني والأسطول الروسي انتهكت قوة السفن الروسية فعادت إلى مياه بور ارثور وهي على أسوأ حال ومشتتة فلم تقدر ٣٠ نسافة يابانية على نسف سفينة واحدة روسية حتى أنّ الدارعة تزاروينش ذاتها التي انكسر سكانها واجتازت في الساعة ٦ أميال لم تنسفها النسافات. ولقد قال أحد ضباط تلك الدارعة منذ أيام في طولون أنّه لم يبق في دارعتنا مدفع واحد متوسط الحجم ولا مصباح كهربائي وكنا نجتاز بكل جهد ٦ أميال في الساعة ومع ذلك لم تقدر النسافات اليابانية أن تدنو إلى مسافة ١٥٠٠ متر منا.

فاذن إنّ القتال الحامي يكون في مثل هذه المعارك بين الدوارع. أمّا انه ينبغي على الأميرال روجستفنسكي أن يقاتل وهو قريب من عدوه فلان مدرعاته يبلغ ثخن درعها من ١١ إلى ١٤ قيراطًا ولا يبلغ ثخن مدرعات عدوه إلا بين ٨ و١٣.

ثانيًا لأنّ المدافع الضخمة في مدرعات روجستفنسكي أكثر من عددها في مدرعات طوغو. وبما أنّه ليس عند طوغو سوى ٥ مدرعات ضد ١١ مدرعة فهو مضطر إلى أن يصف للقتال طراداته المدرعة وإلا عرّض مدرعاته للفناء وبما أنّ في أسطول طوغو سفنًا بطيئة السير كالدارعة شن يوان وهي قديمة فالاميرال طوغو مضطر لابطاء سير أسطوله كله وحينئذ يقدر الأسطول الروسي كله على اللحاق به وبما أنّ القتال إذا نشب بين طرادة مدرعة ومدرعة كان فضل المدرعة أنّها تقدر على القتال على مسافة قريبة جدًا لأنّ عندها الأفضلية في معدات الدفاع والهجوم بثخانة درعها وبقوة مدافعها فلا يبقى إلا سرعة السير وهي مما لا يعتدّ به في ساحة القتال وجميع البحريين مجمعون على أنّ الطرادة المدرعة لا تقدر على قتال المدرعة الا إذا كانت بعيدة عنها لأنها إذا كانت بعيدة احتمل درعها القنابل التي تضعف بالبعد ثم يكون اطلاق المدافع صائبًا فتطول مدة المعركة وبما أنّه ليس عند الأميرال طوغو سوى ٥ مدرعات فهو مضطر للقتال بالطرادات المدرعة فتلك الطرادات تقف موقف الخطر.

فيحب على روجستفنسكي أن يقاتل سريعًا وبيده الآن كل ما عند روسيا من القوة البحرية لأنّ هذه الدولة لا تقدر من الآن إلى سنة أن ترسل سفنًا أخرى إلى الشرق خلافًا لليابان التي تشرع الآن بإصلاح سفنها القديمة وهذه السفن تقدر على العمل بعد ٥ شهور وحينئذ يتغير وجه الحالة وإذا انكسر الأميرال روجستفنسكي وخسر حتى ثلثي مراكبه لا يندم على ما فعل لأنّه إذا عرف كيف يقاتل يكسر كثيرًا من مراكب عدوه ويصير الباقي غير صالح للخدمة مدة طويلة وحينئذ تسقط قوة اليابان البحرية ولا يبقى من أمن على المراكب التي تنقل الزاد والميرة في كل يوم لأربعمائة ألف مقاتل لأنّ في فلاديفوستك الآن ٣ طرادات كبيرة منها اثنتان مدرعتان وهي من أحسن سفن القتال فهي قد تكون كافية لتشتيت مراكب النقل ويرى بعض الضباط انّ الأفضل لروجستفنسكي أن يرسل مذ الآن طرادتين من طراداته المدرعة إلى فلاديفوستك حتى يكون هناك بعد المعركة ٤ سفن تتولّى أمر البحر ويبقى مع الأميرال الروسي ١٢ مدرعة فهي كافية.

امّا إذا صحّ أنّ روجستفنسكي يحاول الالتجاء إلى فلاديفوستك فإنّ الروس سيحضرون في ذاك الميناء وتهاجمهم النسافات ويخرسون مدافعهم بنصبها في القلاع ويضعف أسطولهم يومًا فيومًا بسبب الألغام وغيرها حتى يذوب كما ذاب أسطول بور ارثور ففي ١٠ آب لما غادر الأسطول الروسي بور ارثور كان ممكنًا أن ينتصر لأنّه قابل الأميرال طوغو وليس معه سوى ٤ مدرعات وطرادتين مع أنّ الاسطول الروس كان مؤلّفًا من ٦ مدرعات قوية و٤ طرادات ولكن الأميرال ويتهفت لم يضع نصب عينه الا الهرب إلى فلاديفوستك ولو انّه انقض على طوغو لنال منه ما أراد ولكنه وسع له بالوقت حتى جمع كل مراكبه وضربه تلك الضربة.

محادثة مع الجنرال ميكل

الجنرال ميكل هو القائد الألماني الذي قضى الشطر الأكبر من حياته في بلاد اليابان لتعليم ضباطها أساليب الحرب الحديثة وقد حادثه

أحد محرري جريدة (الايكودي باري) الفرنسوية محادثة قال القائد في خلالها أنّ وظيفته في اليابان كانت قاصرة على تعليم المترشحين لتقلّد وظائف أركان الحرب وأنّ أغلب تلامذته أصبحوا اليوم قوادًا حائزين على رتبة (جنرال ماجور) مثل القائد اتجتجي الذي هو رئيس أركان حرب جيش الجنرال اوكو والقائد اوجاوا الذي كان قائدًا للفيلق الرابع في معركة كنتشاو وإليه يرجع الفضل في حسن القيام باكتناف ميسرة الروسيين على الوجه الذي أفضى إلى انكسارهم وانتصار الجيش الياباني. ثم سأله المحرّر عن القواد الأقدمين كالمارشال اوياما والقواد كوروكي ونودزو وأوكو فأجاب بأنّ مهمته في اليابان لم تتناول تعليم هؤلاء القواد ولكنه قال عنهم أنّ إلمامهم بقيادة الجيوش وتدبير القتال ضعيف وأنّ الفضل في انتصارهم إلى رؤساء أركان حربهم الذين هم من تلامذته العارفين بأساليب الحرب المعرفة التامة ثم قال إنّ الحالة الحربية العمومية موافقة الان لليابان وأن ليس في شروط الصلح التي اقترحتها هذه الدولة ما يصحّ نسبته إلى التغالي والمبالغة.

تلغرافات الحرب

باريز٩ أيار: لم يقدّم سفير اليابان احتجاجًا قطعيًا ولكنه أظهر السهولات الممنوحة للروس ليجمعوا سفنهم ويأخذوا أهبّتهم على سواحل الهند الصينية فأكّد له الموسيو دلكاسه وزير الخارجية أنّ فرنسا تحترم قوانين الحياد كلّ الاحترام.

لندره. لا تنكر الصحف أنّ الحالة غير مرضية ولكنها لا تعتبرها حرجة ولا تستغرب جريدة الستندرد غيظ اليابانيين من المساعدة التي ينالها أعداؤهم ولكنها تعتقد بأنّهم يضبطون أنفسهم عن الاندفاع لإصدار أوامر لفرنسا فإذا أدخلت طوكيو في هذه الحرب عوامل جديدة تجل أهميتها عن الحصر خدمت بطرسبورج خدمة جليلة.

وتقول المورنن بوسط أنّه لا يوجد شخص واحد في انكلترا يفكّر في أن يتحاشى القيام بعهود المحالفة اليابانية ولا يمكن حفظ الاتفاق الودادي إلا إذا تحاشت فرنسا وانكلترا مساعدة حليفتيهما والشعب الانكليزي يتكل على شهامة الروح الفرنساوية في حفظ الحياد كل الحفظ.

سيغون. غادر الأسطول الروسي هونكوهي إلى الجنوب ووجهته خليج آخر حيث وجدته السفن الحربية الفرنساوية فأعلن الاميرال روجستفنسكي أنّه مسافر بلا ابطاء.

باريز. إنّ الفرنساويين مستاؤون جدًا من اتهامهم بأنّهم اخترقوا حرمة الحياد. وهم يتمسّكون كل التمسّك بحجتهم أنّهم فعلوا كل ما باستطاعتهم منذ ساعة وصول الأميرال روجستفنسكي إلى خليج كامرنك دون تنبيه سابق ومما لا شك فيه أنّ الفرنساويين يبذلون الآن كل جهد لإبعاد الاسطول الروسي عن مياههم كلما ظهر منه انه ينوي الوقوف في المياه الفرنساوية.

بطرسبورج. اتفق المراسلون الحربيون الروس في منشوريا على أنّ اليابان يزحفون على مهل ولكن زحفهم بقدم ثابتة ويغطيهم في زحفهم هذا سجف من المواقع الأمامية الكثيفة جدًا حتى أنّ الفرسان الروس لا يقدرون على معرفة شيء من حال الجيش الزاحف.

باريز. أصدرت حكومة فرنسا الأوامر الجازمة بمنع تلاقي أسطولي الاميرال روجستفنسكي والأميرال نابوغوتوف في مياه الهند الصينية وقد أكّد الأميرال جونكير قائد الأسطول الروسي أنّه قد سافر من فانفونغ إلى جهة غير معلومة.

نهاترنغ. إنّ الأميرال روجستفنسكي الذي نظروه في أثناء بضعة أيام يطوف في عرض البحر قبالة خليج فافنغ قد سافر اليوم مع أسطوله كله.

سيغون في ١٠ انضمّ الأميرال نيباغوتوف إلى الأميرال روجستفنسكي في المياه الحرة.

بطرسبورج. يستعدّ الروس لنقل مركز جيشهم ومستشفياتهم من خربين إلى مقاطعة سفح بايكال لانّهم يتوقعون أن يكرهوا على الجلاء عن خربين في مستقبل قريب.

طوكيو. ألقي القبض بتهمة الجاسوسية على أحد أعيان الفرنساويين المسيو بوغوين وعلى صهره وعلى شخص انكليزي مجهول اسمه.

سيغون. وصلت طرادتان من أسطول الأميرال روجستفنسكي إلى راس سن جاك تحملان التعليمات للأميرال نيباغوتوف وقد أقلع أسطول هذا الاميرال إلى ظهر البحر حيث انضمّ إلى أسطول الأميرال روجستفنسكي.

بطرسبورج١٢: أنبأ الجنرال لانفتش بتاريخ ١١ الجاري أنّ اليابانيين قد عادوا إلى انتهاج خطة الهجوم على الميمنة الروسية ولكنهم دحروا في السابع منه.

بور ارثور ١٣: مسّ المركب الانكليزي (سوبرالنسه) لغمًا في ضواحي بور ارثور فغرق والمظنون أنّ في جملة الغرقى كثيرين من البحارة والركاب الوطنيين.

طوكيو. مست سفينة النقل اليابانية شوتسومارو في ٤ الجاري لغمًا قرب جزيرة مياوتاو والمظنون أنّها غرقتو

سايغون ١٤: وافت باخرة هذا الثغر فأنبأ بحارتها أنّهم أبصروا في الثاني عشر من الشهر في جنوبي هاينان أربع عشرة سفينة نقل تخفرها بارجتان حربيتان روسيتان فرست كلها في فرضة بولين (هاينان). ثم أبصروا معظم الأسطول الروسي ذاهبًا إلى الشمال بسرعة معتدلة.

شيفو في ١٥: أنبأت باخرة قادمة إلى شيفو أنّ سفينة نقل يابانية أخرى قد غرقت على أثر اصطدامها بلغم في خليج بتشلي وذلك في الوقت نفسه الذي غرقت فيه السفينة شوتسومارو.

طوكيو. أقرّ مجلس الغنائم في ساسيبو على حجز الباخرة الانكليزية سلفانيا التي أمسكت على مقربة من فلاديفوستك في ٢٠ شباط.

طوكيو. يثبتون أنّ أسطول البلطيق برح هونكوه موقتًا على أثر الاخطار الذي تلقاه من حكومة الهند الصينية ولكنه لم يبطئ إن عاد على الأثر.

حظرت الحكومة اليابانية إصدار الفحم إلى سايغون إلى أن يغادر الأسطول الروسي مياه الهند الصينية.

طوكيو في ١٦: يقال أنّ قوة ألمانية احتلت هايشو القائمة في فرضة كبيرة شمالي قناة (هوانغ هو) القديمة وأنّ الجند رفعوا هناك العلم الألماني وحيوه فكان لهذا النبأ تأثير شديد هنا.

سايغون. غادر الأسطول الروسي الميناء مجددًا صباح أمس متجهًا شمالًا. ثم لم تقع عين على بارجة حربية بعد ذلك.

بطرسبورج. يزعم الروسيون أنّ أسطول البلطيق يحقّ له أن يعود إلى ميناء (هونكوه) وفقًا للقوانين الفرنسوية.

طوكيو. إنّ سفينة النقل اليابانية التي ارتطمت بلغم في خليج بتشيلي هي كيكومارو. أمّا بحارتها فنجوا.

***

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ١٦ أيار:

لم يزل القسم الأكبر من أسطول البلطيك موجودًا في هونكوي.

تجمّع الكونغوز بهيئة ستارلكي يحجبوا تقدّم اليابانيين من أواسط منغوليا فانتبه لذلك الجنرال لينيفيش وأخذ احتياطاته.

يرجّح أنّ اليابانيين يجعلون غاية مرماهم وقاعدة أعمالهم الجانب الأيسر من الجيش الروسي.

ومنها في ١٧:

أنبأت الاجانس روس أنّه لم يتمّ انضمام أسطولي روجسفنسكي ونيبوغاتوف إلا أول البارح.

إنّ القوات اليابانية التي تمّ تجهيزها للقتال حتى اليوم في منشوريا يبلغ عددها ٣٢٥٠٠٠ .

ومنها في١٨:

سمع إطلاق المدافع في خليج كوريا قالت صدة باريس أنّ الأميرال روجستفنسكي مريض وسيخلفه الأميرال الكسيو.

يداوم اليابانيون حركاتهم في منشوريا.

ومنها في ١٩:

شوهد يوم الثلاثاء على مسافة ١٢٥ ميل من رأس فاريلا ٢٤ قطعة من الأسطول البلطيقي والمظنون أنّها متجهة نحو مدخل قناة فرموزا.

قابل الأميرال بيرليف حضرة القيصر وشاع أنّه سيخلف الأميرال روجستفسكي.

ومنها في ٢٠:

سيخلف الأميرال بيرليف الأميرال روجسفنسكي ويسافر غدًا إلى فلاديفوستك.

سيقود الاميرال روجسفنسكي الأسطول لغاية فلاديفوستك.

إنّ الحالة التي هو بها الأميرال روجسفنسكي تدعو أهالي بطرسبورج إلى الارتياب بنتيجة الموقعة البحرية.

بطرسبورج تلقى القسم الرابع من أسطول البلطيق الأمر بأن يكون مستعدًا للسفر في ١٤ حزيران.

الأستانة العلية

رتبة

وجّهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو عطوفتلو عارف حكمت باشا صهر الحضرة السلطانية.

والرتبة الثانية على عزتلو أمين بك عبد الملك مكافأة لحسن خدمته في دعاوي الأوقاف.

مأمورية

عيّن سعادتلو محمد جميل أفندي محاسب لواء الكرك محاسبًا للواء ايدين وخلفه في محاسبة لواء الكرك ابراهيم أدهم أفندي محاسب لواء (جبل بركت).

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة المركيز ايمبريالي سفير ايطاليا في الأستانة العلية وبالعثماني الأول إلى المسيو مورغان من كبراء الأميركان.

المؤتمر الزراعي

اشترك بالمؤتمر الزراعي المنوي عقده في ايطاليا كل من الدولة العلية العثمانية واوستريا والمجر وألمانيا وانكلتره والأرجنتين وبلجيكا والصين وكوبا والدانيمارك واسبانيا وأميركا والمكسيك واليابان وروسية واسوج ونروج.

التحقيق عن المأمورين

استعلم البعض عن كيفية إجراء التحقيق القانوني بحق مأموري الملكية والمالية إذا ارتكبوا جرمًا بالاشتراك مع أفراد الأهلين فأجيب بأنّ المستنطقين ومعاوني المدعي العمومي في المحاكم النظامية هم الذين يقومون بإجراء التعقيب القانوني بحق هؤلاء المأمورين.

السكة الحجازية

روت (الشام) الغراء عن مشاهد العيان أنّه قد تمّ من الطريق الحجازية ثلاثون كيلومترًا من (معان) فما فوقها يسير عليها الخط سيرًا متقنًا، وانتهت الأعمال الترابية لثلاثين كيلومترًا أخرى وابتدئ بمدّ الخطوط الحديدية فوقها، وشرع الملتزمون في التسوية الترابية وعمارة الجسور والقناطر لثلاثين كيلومترًا أيضًا فيكون مجموع ذلك تسعين كيلومترًا سيكون اتمامها والابتداء بما بعدها قريبًا إن شاء الله لأنّ الطريق فيما بعد سهل على المسالك لا يحتاج إلى كثير عمل ولا كبير نفقة.

أمّا فرع حيفا فقد تمّت إنشاءاته من التسوية الترابية أمّا الحديد فلم يبق منه إلا الفراغ من عمل الجسور وبناء القناطر ويقدرون لإتمام ذلك ثلاثة أشهر وحينئذ يسير القطار من حيفا إلى درعا لا يخشى تأخيرًا ولا يخاف وقوفًا.

وقد بني في «درعا» دور للمسافرين ومطاعم سوف تصبح البلدة بهما عظيمة فيرجع إليها مجدها السابق وتزدهي بين أقرانها من المدن العامرة كما أنّ الطريق أصبح من معان إلى (وادي موسى) آمنًا مسلوكًا يتوصل منه إلى تيه بني اسرائيل مظهر العجائب ومحل الغرائب المبتهج بآثاره القديمة ومبانيه الفخيمة على كثير من آثار من تقدّم.

أخبار محلية

المولد النبوي الشريف

كان الاحتفال لليلة المولد النبوي الشريف ويومه بالغًا الغاية من السناء والبهاء فقد أطلقت المدافع من الموقع العسكري في الأوقات الخمسة وبرز الثغر في تلك الليلة الشريفة في زينة من الأنوار تأخذ بالأبصار وأقيمت معالم الأفراح في كل ناد ومكان وازدانت المآذن والمساجد بالمصابيح المتلألئة ولبست دار الحكومة السنية حلّتها النورانية وكذلك المواقع العسكرية وسائر الدوائر الأميرية ودور الكبراء والوجهاء، ولم يكد مؤذن ظهر الثلاثاء ينادي بحيّ على الصلاة حتى ازدحم الجامع العمري الكبير بالمصلين وفي مقدّمتهم حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأركان الولاية وعلماؤها وأمراؤها ومأموروها وبعد أداء الفريضة تليت منظومة المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التسليمات، ووزّع عمال الأوقاف خلالها قراطيس الحلوى والمرطبات حتى إذا كان مسك الختام رفع الكل أكفّ الدعوات بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وحفظه وتأييد دولته العلية والجميع يؤمنون على الدعاء، ثم أخذ القوم يهنّئون بعضهم بعضًا بهذا العيد السعيد والموسم المجيد، أعاده الله تعالى على حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بالعمر المديد والعزّ المزيد، وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد آمين.

هذا وقد بلغ عدد الذين أفرج عنهم من سجناء الثغر إجلالًا للمولد الشريف ٢٠ شخصًا خرجوا يكررون الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

***

احتفل عصر أمس (الأحد) بافتتاح جامع الرمل الذي أنشئ حديثًا في محلة القنطاري وذلك بحضور ملاذ الولاية الجليلة وبعض أركان الولاية والعلماء والمأمورين والوجوه وأهل المحلّة وبعد أداء فريضة العصر تلي المولد النبوي الشريف تبرّكًا وتيمنًا. وختم بالدعاء لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ولدولته العلية ولمن كانوا سببًا في إنشاء هذا الجامع جزاهم الله خيرًا.

يقولون أنّ الدائرة البلدية تفاوض أو فاوضت شركة ماء نهر الكلب لتتولّى رش الطرق بنفسها وأنّ الشركة عوّلت على استجلاب أنابيب من الجلد المرن (الكاوتشوك) لاستخدامها بدل عجلات الرش السابقة ويخشى الناس أن يمضي الصيف والمفاوضة لا تتم بين البلدية والشركة فتبقى الطرق محرومة من الرش في هذا الفصل وناهيك ما يقاسيه الأهلون من ثائر الغبار وشدة القيظ فخيرًا تفعل البلدية أن ترشّ الآن الطرق بواسطة العجلات السابقة وهي متوفرة لديها قد لا تحتاج إلا إلى إصلاح قليل فإن أسفرت المفاوضة بعد ذلك عن نتيجة حسنة فبها ونعمت وإلا فيبقى الرش جاريًا على حالته الأولى، والأمل وطيد أن تنظر البلدية إلى هذا الأمر بعين الاهتمام لانه لا يحتاج إلى نفقات باهظة يعجز صندوقها عن حملها فتكتسب الشكر والثناء، وسنذكر ما يكون في العدد المقبل إن شاء الله.

جاء على لسان البرق من نظارة الداخلية الجليلة أنّه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين سعادتلو رشيد باشا متصرف كنغرى متصرفًا للواء نابلس.

جاء من نظارة المالية أنّه غب الاستئذان صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية مجيزة لادارة الرجي باستيفاء أربعة قروش رسمًا عن كل كيلو من التنباك الذي يزرع داخل الممالك المحروسة الشاهانية بدون استثناء على أن تدفع للحكومة السنية من هذا الرسم خمسًا وأربعين بارة.

بوشر منذ يوم السبت (أول أمس) بتحرير النفوس في بيروت تحريرًا جديدًا حسب النظام الذي سبق لنا ذكره، ويتناول هذا التحرير مركز الولاية وملحقاتها من ألوية وأقضية ونواحي في وقت واحد،

وقد ألف في الثغر لهذا الشأن لجنة مخصوصة مؤلفة من عزتلو ارسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء

مجلس الادارة وفضيلتلو صالح أفندي الرافعي ناظر النفوس ورفعتلو صادق أفندي بيباشي الرديف وصاحبي الرفعة مصباح أفندي الجبيلي وبنايوت أفندي فاخوري من أعضاء المجلس البلدي.

قدم من دمشق صاحب السيادة والفضيلة أبو السعود أفندي المدني شقيق حضرة صاحب السماحة وكيل فراشة الحجرة النبوية عن الحضرة السلطانية، وقد شاهد أثناء إقامته بدمشق الخط الحميدي الحجازي إلى آخر نقطة وصل إليها مصحوبًا بصاحبي الفضيلة الشيخ أسعد أفندي الصاحب والسيد أديب أفندي تقي الدين، وما لبث أن غادرنا ضحى السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة.

وقد حدّث بأن سكان المدينة المنورة وما والاها قد عقدوا النية بالاتفاق على أنه متى بلغ الخط الحجازي «مدائن صالح» يرتبون قوافل لمقابلة الزوار فيأخذونهم إلى المدينة مهما كان عددهم ثم يرجعونهم متى شاؤوا متكفلين لهم بالتسهيلات ذهابًا وإيابًا بحيث يصير الطريق معمورًا عند أول يوم من وصول السكة الحميدية الحجازية إلى الديار المذكورة.

***

رسا في مياهنا هذا الأسبوع الباخرة العثمانية (بارس) قادمة من دار السعادة وعليها ٥٠٠ برميل من البارود و١٠٠ برميل من الزيت و٢٠ صهريجًا للماء و١٠٠ صندوق من الادوات الحديدية برسم السكة الحجازية.

- رسا اليوم (الاثنين) في مياهنا باخرتان الأولى بلجيكية وعليها أربع عشرة مركبة (فاكونا) للبضاعة والثانية ألمانية وعليها إحدى عشرة مركبة وطول كل مركبة عشرة أمتار.

شخص إلى صيدا وصور سعادتلو سعيد بك أفندي صهر حضرة ملاذ الولاية العالي ومن خلفاء ديوان الامدي الهمايوني.

وسافر أول أمس (السبت) على الباخرة الفرنسوية سعادتلو رضا بك الصلح متصرف لواء كربلاء قاصدًا دار السعادة ومنها إلى مركز وظيفته.

وقدم من صيدا عزتلو فريد باشا قائمقام مرجعيون سابقًا.

***

زارنا العالم الفاضل الشيخ عبد الله أفندي ابن العلامة الشيخ عبيد الله أفندي من علماء (قزان) في روسيا قادمًا من الديار المباركة الحجازية وما لبث أن استأنف السفر عائدًا إلى بلاده بلّغه الله السلامة.

***

عزل حسن فهمي بك قومسيير السكة الحديدية بين يافا والقدس من وظيفته. وعيّن مكانه ماميقونيان أفندي قومسير القسم الأول في السكك الشرقية.

تلغراف اليوم

صرّحت إمارة البحر في روسيا بأنّ العمارة البلطيقية ستقتفي أثر أسطول الأميرال طوغو وتطارده قبل ذهابها إلى فلاديفوستك.

رفع رسميًا قبض القبطان كادو من مصف المأمورين البحريين.

عيّن يوسف أفندي نمور مفتش التحصيلات في قضاء صيدا مديرًا للمال في قضاء المرقب وخلفه في صيدا علي أفندي رئيس المحصلين وعيّن بدلًا منه حسين تحسين أفندي.

وعيّن عثمان أفندي كاتبًا للتحريرات في قضاء جنين.

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الأديب عبد الكريم أفندي البنداق نجل صاحب المكرمة الشيخ عبد الغني أفندي البنداق واقتصرت السهرة على الأهل وبعض الأصدقاء فنرجو للعروسين التوفيق والهناء.

واحتفل الليلة الماضية بزفاف خليل أفندي نجل الماجد سعد الدين أفندي شانوحه بحضور كثير من العلماء والوجهاء وتلي المولد النبوي الشريف تبرّكًا وتيمّنًا فندعو للعروسين بالسرور والبنين.

مراسلات

مكة المكرمة في ١٥ صفر

لوكيلنا

حصل التبادل بين المعلم الأول عيسى روحي أفندي وبين معلم العربي والفارسي في المكتب الاعدادي بالمدينة المنورة أحند نظيف أفندي فوصل هذا إلى مكة المكرمة في شوال وسافر الأول إلى المدينة المنورة مأسوفًا عليه لما له من الخدمة العظيمة وما عرف به من الهمة العالية والأخلاق الكريمة. ولنا وطيد الأمل في خلفه هذا بأن يجري على خطته ويتوجه إلى هذا المكتب بهمته فقد ظهر في أيام الامتحان في أول صفر في أحسن مظهر وحضرت هيئة المميزين وحصل الشهادة من أهل الصنف الأول اثنا عشر طالبًا بهذا الترتيب وهم الافندية عبد القادر خوقير. سراج الدين الهندي رفعت. شوكت. يوسف. حسن رفعت قواص. سعد الدين. عمر صدقي. ثروت. عثمان خليصي. خيري.

وقد طلب أولهم الحائز على النمر التامة أن يكون معلّمًا ثالثًا حيث قد مات المعلّم الثاني وجعل الثالث مكانه.

ولنا مزيد الأمل في المراحم السلطانية بأن تؤسّس لنا مكتبًا اعداديًا فإنّ الحاجة إليه شديدة وموقعه يكون أعظم من الذي بالمدينة المنورة.

وعلى كل حال نرفع أكف الضراعة والابتهال إلى الله ذي الجلال بأن يكلأ بعين عنايته حضرة مولانا السلطان الأعظم ويؤيّده بنصره المبين.

حمص في ١٤ الجاري

لوكيلنا المتجول

كان الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في حمص يوم الثلاثاء فخيمًا جدًا فتليت قصة مولده (صلّى الله عليه وسلم) وختمت بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وتأبيد عزّه وشوكته.

- حبّذا لو يجعل لجبانة حمص سور يحيط بها من جهاتها الأربعة أو جهة باب مدخلها على الأقل لأنّها واقعة في أول البلدة.

- برح حمص أمس(الأربعاء) إلى حماه حضرة صاحب السعادة نوري باشا الكيلاني أحد أعضاء الجمعية الرسومية مصحوبًا بسعادة رفيق بك أفندي نجل حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام فودعا باحتفال حافل.

حالة المكاتب في حمص تستلزم عناية أولي الامر وخصوصًا المكتب الرشدي الذي نتأمّل نقله إلى بقعة جميلة ذات هواء نقي حفظًا للصحة العمومية.

- نشكر للحاج محمد أفندي البكراني صاحب لوكندة (المنظرالجميل) اعتناءه براحة نزلائه فضلًا عن النظافة والخدمة المتيسرة في هذا النزل الجديد الذي امتاز على غيره بحسن موقعه وجميل منظره. محمد جمال

السكة الرومانية

من مادبا إلى عقبة

وقفنا في مجلة (المشرق) على نبذة للأب لويس جلابرت اليسوعي مدرس الكتابات القديمة في المكتب الشرقي فأحببنا أن نأتي على زبدتها لما تضمّنته من الفوائد التاريخية قال:

إنّ ما وراء الأردن بلادًا وأودية قفورًا واسعة تنبسط من الشمال إلى الجنوب ممتدة من جهة مدينة (مادبا) إلى خليج (عقبة)، وكان هناك للرومان في سالف الأعصار ايالة كبيرة قامت مقام دولة (النبط) تركوا فيها آثارًا عجيبة لم يعرف السياح من أمرها سابقًا إلا النزر القليل، وفي القرن الماضي قصد تلك البلاد كثير من العلماء والرحالين فأشاروا إلى تلك المآثر وعظمتها وفخامتها لكن مساعيهم ذهبت مرارًا أدراج الرياح لما كانوا يصادفونه من المشقات والعناء، وفي هذه السنين الأخيرة رأى عالمان ألمانيان الوقت مناسبًا للوقوف على هاتيك الآثار لا سيما بعد أن نالت تلك الأنحاء الأمان بظل الحضرة العلية السلطانية أيّد الله شوكتها فعولًا على استقراء تلك الجهات يصحبهما عالم ثالث وانفرد كل إلى درس الفن الذي له به اختصاص تام وألّف الثلاثة كتابًا في مشهوداتهم قسموه إلى أربعة أقسام تختلف اتساعًا وخطرًا حسب الموصوفات التي حاولوا وصفها.

فالقسم الأول وضعه الدكتور برونوف وفيه نظر اجمالي غاية في الدقة والوضوح عن جغرافية البلاد الواقعة جنوبي ما وراء الاردن قبلي وادي الزرقاء وهو بحث يشمل معظم مساحة ذلك الاقليم على عهد الرومان ليس كله وبالخصوص لم يتحر الكتبة البحث عن الحدود التي كانت تفصل عنه اقليم سورية وهو مشكل عظيم لم يفكوا بعد عقدته لما طرأ من الاختلافات على تلك الحدود بتمادي الاعصار.

والقسم الثاني هو أيضًا من تأليف الدكتور برونوف. مداره على السكك المتعددة التي كانت تمتد بين اورشليم وبلاد النبط جنوبي بحر لوط ومن عن شماله. وقد أطال الشرح في وصف سكة مادبا إلى مدينة موسى وهي سكة كان أنشأها ترايانوس قيصر وجعل لها أعلامًا وأنصابًا من الحجارة كتب عليها أنّه فتح هذه الطريق ليوصل بين حدود سورية وشاطئ البحر الاحمر وقد تتبع علماؤنا هذه السكة واتبعوا السكك الثانوية التي كانت بالسكة العظمى الممتدة على طول ذلك الاقليم. وقد درسوا في طريقهم كل الآثار التي توفقوا لاكتشافها كالهياكل وطلال القصور وبقايا التحصينات والكنائس القديمة كما أنّهم جمعول ما أمكنهم من القطع المنقوشة وأعلام الطريق واقيستها والكتابات اللاتينية واليونانية والنبطية بحيث لا نظن أنّه فاتهم شيء يذكر من عاديات تلك السكة الشهيرة لا سيما أنّهم اضافوا إلى معلوماتهم الخاصة كل ما سبق إليه أسلافهم من الأوصاف والافادات في القرن التاسع وهذه الشواهد بالانكليزية والالمانية والفرنسوية تضاعف ثمن هذا السفر الجليل ومنها ما ليس تحته كبيرة فائدة إلا أنّ الجامع أحبّ اثباته لئلا يحتاج القارئ إلى مراجعة كتب متفرّقة بعضها غاية في الندرة فيجد في كتاب واحد كل ما يفيده عن تلك البلاد من تاريخ وجغرافية وآداب ولا سيما الآثار ووصف البلدان.

أمّا القسم الثالث فهو أغزر أقسام الكتاب مادة واكبرها حجمًا ضمّنه المسيو دوما زفسكي وصفًا محكمًا لمدينة بترا الشهيرة وآثارها الخطيرة. وهذا القسم لا يقلّ عن ٣٠٠ صفحة زيّنها كاتبه بنحو ٤٠٠ رسم أو صورة بالطرائق التصويرية المحدثة البديعة. ومن يطّلع على هذه الأوصاف والتصاوير يتبين ما كان لمدينة بترا من المفاخر بحيث عدّت في الجنوب كرصيفة لتدمر تباريها بضروب مرافقها وتعدّد آثارها. والمباني القديمة التي ترى بقاياها حتى اليوم تبلغ المئين عدًا وصفها المسيو دوما زفسكي في ٢٢٠ صفحة وأحصى عادياتها ال ٨٥٠ منها الهياكل الجليلة والدور الفخيمة والنوادي الواسعة والقصور الحمامات والمراسح مما يدلّ على ترقيها في معارج الفلاح في ذلك العهد. وأغرب من كل ذلك مدافنها العجيبة بحيث يظن المسافر أنّها مدينة الموتى. وبعض قبورها على هيئات متنوعة غاية في الغرابة مباشرة بالبرج المربع المرصوص ذي الشرف المدرّجة إلى المعبد الأنيق المزدان بنقوش من أعلاه المنتهي بواجهة مستندة إلى عمد وقد أفرد المسيو دوما زفسكي فصلًا لهندسة هذه المدافن ودرس خواصها واشتقاق طروزها بعضها من بعض. وهو لعمري درس خطير الشأن مشحون بالفوائد قلّما سبق إلى مثله كاتب. وقد جعله محسوسًا ممسوسًا بما أدخله فيه من التصاوير المتعددة التي تبين ارتباط الأشكال ببعضها وترقيها الهندسي مع اشتقاق بعضها من بعض وتأثير كل امة فيها فترى آثار الهندسة المصرية واليونانية والسورية. وهذا مما يكشف النقاب عن أحوال بترا وما طرأ عليها من التقلبات.

وقد أضاف إلى هذا الدرس الأثري خلاصة تاريخ تلك المدينة الشهيرة وبيّن أنّ أصلها من النبط شيّدوها في نواحي القرن السادس قبل المسيح ثم حفلت بالسكان الذين كانوا يتواردون إليها للعبادة.

وكانت هذه القبور الاولى على طرز القبور المصرية تمثّل شبه البرج المربع ثم ساد التمدن اليوناني بعد الاسكندر فأخذ البناة يمزجون الطرز المصري بالطرز اليوناني وكانت المدينة لا تزال في نمو حتى بلغت على عهد السلوقيين أوج عظمتها وصارت موردًا للتجارة ومحطًّا لقفول الشرق. ثم ظهرت دولة النبط بعد السلوقيين ودامت نحو قرنين إلى أيام الرومان الذين استولوا على بلاد النبط سنة ١٠٦ للمسيح في عهد الامبراطور ترايان. وأكثر المباني الفخيمة في بترا كالهياكل الجميلة والمدافن العجيبة ومرسحها الكبير قد شيّدت في ذلك الوقت ونالت المدينة من الشهرة ما لا يزيد عليه حتى زاحمتها في أوسط القرن الثالث مدينة تدمر في أيام الزباء ملكتها فصار لها النصيب الأوفى والحظ الأعلى وأضحت مجازًا لكل قوافل البادية بدلًا من بترا التي خمل عزّها شيئًا فشيئًا إلى أن هجرها سكانها وتركوها للموتى ينعق فوق مدافنها الغربان. ومذ ذاك الحين لم يعد لتلك الحاضرة رونقها السابق مع ما بقي فيها من الآثار المنبئة بسالف بهائها.

أمّا القسم الرابع من هذا التأليف فهو قصير جدًا صاحبه المسيو دوما زفسكي أيضًا وموضوعه اذرح وتتمة السكة الرومانية من بترا إلى عقبة على ضفة بحر القلزم. وأهمّ ما يتضمن هذا القسم ما كتبه المؤلف في المعسكر الروماني الذي ترى آثاره في اذرح. وهذه الصفحات ذات شأن وخطر تدل على براعة كاتبها الذي عرف قبلًا بكتاباته في الجيوش الرومانية عمومًا والمعسكرات القديمة خصوصًا.

هذا مجمل الكتاب الذي نحن بصدده وفيه رسوم وخرائط محكمة الصنع بحيث يوازي خزانة كتب واسعة، وهو مؤلف بالالمانية وثمنه مائة فرنك في سفر واحد.

أخبار متفرقة

الجندي الياباني

يقال أنّ الجنود اليابانية أكثر الجنود نظافة وأقلهم شربًا للمسكرات ولكنهم يكثرون تدخين السيكارات الرخيصة ومعظم طعامهم الأرز والسمك المقدد واللحم المحفوظ في العلب والمخلل. وقد حاولت الحكومة ترغيبهم في أكل اللحوم فلم تفلح. وضباطهم يكرهون التأنق في المأكل والملبس وخصوصًا في ساحة الحرب يحكى أنّ بعضهم أهدى إلى الجنرال نوجي في حرب الصين رداء ثمينًا فباعه ووهب ثمنه لمساعدة المرضى قائلًا أنّ عنده رداء وكثيرين من الجنود لا أردية لهم ويحتقر الضباط اليابانيون المعتمدين العسكريين الأجانب الذين يرافقون الجيش الياباني في الحرب الحاضرة لما يرونه من تأنّقهم قال أحد المعتمدين (لن أنسى احتقار أحد الضباط اليابانيين لي وأنا آكل طعامي فإنّ خادمي خبز لي رغيفًا وفتحت علبة لحم وعلبة زبدة وأعددت بعض الشاي بلا لبن ولا سكر. وبينما كنت آكل إذا بضابط ياباني صديق لي دخل علي فدعوته ليأكل معي. فنظر إلي نظرة الساخر المستغرب وقال (كيف تستطيع كل هذا الانهماك في الأكل. هلم وانظر معي) فتبعته إلى غرفة قريبة فأشار إلى قصعة من الأرز وبعض الأعشاب البحرية وإبريق للشاي كانت موضوعة في جانب من الغرفة وقال هذا كل طعامي.

نفقات الدول وديونها

ترى في الجداول الآتية النفقات السنوية لبعض الدول العظمى والصغرى وديونها ننقلها عن «المقتطف»:

النفقات السنوية

	ليرة
روسيا	٢٩١٠٠٠٠٠
إنكلترا	١٧٩٧٥٠٠٠٠
فرنسا	١٤٢٦٠٩٠٠٠
الولايات المتحدة	١٢٩٥٠٠٠٠٠

ألمانيا	١١٥١٣٢٠٠٠
النمسا والمجر	١١١٢٠٣٠٠٠
إيطاليا	٦٩٨٦١٠٠٠

الديون الأهلية

فرنس	١١٧٢٣٦٠٠٠٠
روسيا	٦٥٦٥٧٤٠٠٠
إنكلترا	٦٣٨٩١٩٠٠٠
النمسا والمجر	٥٩٠٩٤٤٠٠٠
إيطاليا	٥١٠٥٠١٠٠٠
إسبانيا	٣٨٧٠٠٠٠٠٠
جمهورية الأرجنتين	١٨٣٥٧٥٠٠٠
البرتوغال	١٧٧١٩٢٠٠٠
ألمانيا	١٤٣٧٧٩٩٠٠٠

ربح المؤلفين

ربح السر ولترسكوت ٨٠ ألف ليرة من قلمه وربحت مس ايفانسالمعروفة بين الكتّاب باسم جورج اليوت ٧٠٠٠ ليرة من رواية (رومولا) التي وضعتها وكتب اللورد وبرتس كتابه (٥١ سنة من حياة جندي) فنقد ١٠ آلاف ليرة عليه. وألّف المسترجون مورلي المشهور كتاب (حياة غلاستون) فأخذ ١٠ آلاف ليرة عليه. وأخذ ستنلي مثل ذلك على رحلاته الافريقية وأخذت ماري كورلي ألف ليرة على رواية (زسكا) ويقال أنّ المستر هول كاين ربح مئة ألف ليرة من كتابه المسمى (المسيحي).

دين فرنسا عند روسيا

اختلفت الأقوال في مقدار الأموال التي للفرنسويين عند الروس فقيل أنّها بلغت ١١ مليارًا من الفرنكات سنة ١٨٩٧ ثم زادت حتى بلغت ١٢ مليارًا سنة ١٩٠٤ وقيل أنّها بلغت ١٥ مليارًا وهي لا تنقص عن ١٠ مليارات على أقل تقدير أو ٤٠٠ مليون ليرة انكليزية وذلك ضعف الغرامة الحربية التي أدتها فرنسا إلى المانيا بعد الحرب السبعينية.

حرب المسكرات

جاء في (النشرة الأسبوعية) ما يأتي أحسن محاربة أتتها فرنسا في هذه السنة محاربتها للمسكرات ففضلاء الأمة وفاضلاتها من الحكام إلى ضعاء العامة نادوا بصوت واحد قائلين أنّ شرّ أعداء فرنسا المسكرات. ومنعت الحكومة من بيع المسكرات في الثكن أي مراكز العساكر. وأخذ أساتذة المدارس على اختلاف أنواعها يعلمون الطلبة ما ينشأ عن المسكرات من الأضرار الجسدية والعقلية حتى صار الامتناع عن المسكرات من الدروس القانونية. وقد أنشأ أحد الأطباء الانجيليين في فرنسا جمعية من طائفته لمحاربة المسكرات والاجتهاد في نفيها من كل فرنسا فنمت كثيرًا حتى اشترك فيها كل الملل هنالك فأعضاؤها اليوم ألوف كثيرة من الكاثوليك والبروتستنت واليهود وكل من هؤلاء الأعضاء لا يذوق شيئًا من المسكرات. واقتدى بأعضائها كثيرون ممن لم يشتركوا فيها ويعهدوا على أنفسهم محاربتها. والحكماء هنالك واثقون أنّ فرنسا ستغلب تلك المشروبات المهلكة فتحسّن أحوالها إلى حد ما يستطاع.

قانون الحصول على السعادة

- بذل أرباب الفلسفة الأدبية كل ما في وسعهم في البحث عن تحصيل السعادة فاجمعوا اخيرًا على القانون الآتي وهو (اجتهادك في إسعاد غيرك إسعاد لنفسك وقصر جهدك على إسعادك لنفسك إشقاء لها) ودليل ذلك أنّه إذا سعى كل إنسان في نفع غيره توفّر النفع للجميع وإذا سعى كل لمجرّد نفع نفسه أضرّ كل بغيره فتوفّر الضرر للجميع.

الثبات

- قيل أنّ أحد العلماء خطب في الكيمياء وبعد أن فرغ من خطبته ولم يبق في المكان غير تلميذ واحد وقد أطفئت المصابيح سقط على الأرض بعض الأدوات الصغيرة التي كان قد استعملها الخطيب في الأعمال الكيمية في أثناء الخطاب وبذل هو والتلميذ الجهد في وجدانها على غير طائل فقال التلميذ لا بأس من إن لم نجدها الليلة وما الفائدة منها الآن. فقال الخطيب يصعب عليّ أن أنثني عن عزمي فقد عزمت على أن أجدها ولو طال الوقت واشتدّ الظلام. وبقي يفتّش عنها حتى وجد كلًا منها. فقال التلميذ حينئذ لقد وقفت على سر شهرتك وعلمك أيها الأستاذ الفاضل وقد استفدت من صفاتك الآن أكثر مما تعلّمت من خطابك الكيمي. فلا شك أنّ النجاح متوقف على الثبات.

فوائد بيتية

طعام الإنسان الاعتيادي لصحيح الجسم

لحم الضأن – لحم الضأن أجود اللحوم ويصلح لكل الناس تقريبًا وهو أسهل هضمًا من لحم البقر ولكنه لا يقوى الجسم مثله. ويجب الاعتماد عليه أكثر من الاعتماد على غيره من اللحوم. وفي كل رطل من لحم الضأن الجيد نحو خمس أواقي من الغذاء. والدهن لازم كالهبر ولا سيما في فصل الشتاء لأنّه يعطي الجسم ما يلزمه من الحرارة والقوة ويعين على هضم الأطعمة الأخرى.

لحم البقر – لحم البقر يقوي الجسم أكثر من لحم الضأن ولو لم يكن أكثر غذاء ولكن لا يحسن الاكثار منه يومًا بعد يوم فإذا أكل الإنسان من لحم الضأن ثلاث مرات وجب أن لا يأكل من لحم البقر إلا مرة واحدة. وفي الرطل من لحم البقر نحو أربع أواقي من الغذاء. ولحم العجل أقلّ غذاء من لحم الثور ففي الرطل منه ثلاث أواق من الغذاء ولحم الثور أسهل هضمًا من لحم العجل خلافًا لما هو شائع فلا وجه لجعل ثمن لحم العجل أغلى من ثمن لحم الثور ولا سيما إذا كان الثور سمينًا والرطل المذكور هنا ١٦ أوقية.

لحم الدجاج – سهل الهضم ولكنه لا يقوي الجسم وهو أجود من لحم البقر.

لحم الديك الرومي – يقوي الجسم أكثر من لحم الدجاج ولحم الحمام وأسهل هضمًا من لحم الوز والبط ولو كان أقلّ منهما غذاء.

اللبن – اللبن غذاء تام لأنّ فيه كل عناصر الغذاء اللازمة للجسم ولا سيما للصغار. والإكثار منه يلين الطبع ويسهل الحلق.

البيض – البيض كثير الغذاء جدًا والغذاء في ما ثقله اوقية من البيض قدر ما في اوقية من اللحم.

الزبدة – أسهل المواد الدهنية هضمًا وهي تولّد الحرارة والقوة في الجسم.ويفضل الاكثار منها في الشتاء. وفي كل ١٦ اوقية من الزبدة ١٣ اوقية وعشرة دراهم من الغذاء.

الجبن – الجبن عسر الهضم ولكن القليل منه يساعد على هضم غيره من الأطعمة. ولا يحسن الاكثار من أكل الجبن مطلقًا. وإذا شوى حتى يلين زاد عسر هضمه.

المحار – كثيرالغذاء سهل الهضم وينبغي أن يوكل نيئًا لأنّه إذا شوي عسر هضمه.

السمك – المدهن منه كثير الغذاء ولكنه عسر الهضم وغير المدهن سهل الهضم ولكنه قليل الغذاء.

السرطان – عسر الهضم وقد يكون مضرًا والأولى تجنّبه.

الانكليس – كثير الدهن جدًا فلا يناسب الذين معدهم ضعيفة.

الخردل – من أحسن التوابل ولكن لا يحسن أن يضاف إلا إلى الأطعمة العسرة الهضم.

المخللات – يجب الاعتدال فيها وإلا أفسدت الدم وأتلفت الأسنان. والبصل المخلل أنفع المخللات كلها.

الخل- القليل منه ينبه المعدة ويقوي الهضم ولكن الاكثار منه يسبب فقر الدم.

الزيت في السلطة- زيت الزيتون أسهل المواد الزيتية والدهنية هضمًا بعد الزبدة إذا أضيف إلى السلطة منع الاختمار وتولد الغازات.

الهليون – مدرّ للبول جدًا فيجب الاعتدال في أكله وهو سهل الهضم ولكن مقدار الغذاء فيه قليل جدًا في الرطل منه اوقية واحدة من الغذاء.

الفول – كثير الغذاء ولكن عسر الهضم نوعًا ما فيجب الاعتدال في

أكله.

البنجر – فيه كثير من السكر وهو أخضر قبلما يطبخ فإذا طبخ فقد كثيرًا من سكره ولا يفيد إلا إذا أكل مع غيره من الخضر.

(المقتطف)

ألمانيا وفرنسا

ورد تلغراف أخير من باريز مؤدّاه أنّ فرنسا قد قرّرت إرسال وفد خصوصي لحضور زواج ولي عهد المانيا فحمل هذا الارسال على تأويلات عديدة إذ يرون فيه دليلًا على بذل الجهد للتخفيف من ثورة الأفكار التي نجمت عن المسألة المراكشية.

المغرب الأقصى

أفادت الاخبار البرقية الأخيرة أنّ الكونت تتنباك رئيس الوفد الالماني قد بلغ مدينة فاس وأنّه بعد وصوله بيوم قابل الحاكم.

جلالة الشاة

ورد تلغراف من طهران يفيد أنّ جلالة الشاه غادر عاصمة بلاده في ٢ الجاري قاصدًا أوربا عن طريق (باكو).

زلزال

كتب من (عدن) أنّه قد حدث في ٢٥ نيسان الماضي في (بندر عباس) من الخليج الفارسي زلزال دمّر شطرًا من الجبل المشرف على البلدة وقتل ٥٠ شخصًا وانهدمت بضعة منازل ولا تزال الارتجاجات الأرضية متواصلة يوميًا مما ذعر منه السكان وحلّ الرعب في قلوبهم.

أخبار الجهات

مصر

وصل ركب المحمل الشريف إلى السويس مع الحجاج المرافقين له فاحتفل بمقدمه ثمة احتفالًا كبيرًا، ثم استأنف السيرإلى القاهرة حيث احتفل بعودته رسميًا يوم السبت ١٣ الجاري على ما جرت به العادة.

مرّ بخليج بورسعيد الباخرة العثمانية (فؤاد) تقلّ الهيئة التفتيشية اليمانية التي سبق لنا ذكرها غير مرة قاصدة الحديده.

حلب

انعقدت لجنة الجراد في حلب وتفاوضت بما يلزم وأنفذ حضرة ملاذ الولاية أوامره العالية بالتذرع بما قررته هذه اللجنة والذي تفيده الأنباء الواردة من الملحقات أنّ ما بقى من الجراد بعد اتلاف بزوره الوافرة في قضاء الباب ومنبج قد دبّت فيه الحياة وبذلت الهمة والعناية بإهلاكه وجاء من متصرفية اورفه أنّه جمع من بزره في قرية جارمليك من لواء اورفه في غضون عشرة أيام عشرة آلاف اقة وفي قضاء سروج نظير هذا.

جرت العادة كل سنة أن يحضر من الصحراء إلى سوق الدواب بحلب إبل للبيع فتؤخذ رسومها حسب القاعدة المرعية وعليه فقد فوّض أمر عدّها وجباية رسومها المذكورة إلى سعادتلو محمد علي أفندي وعزتلو السيد أحمد أفندي مأموري أغنام المسلخ.

وفد على حلب حاجم بك قائمقام عشائر العنزة التابعة للولاية والشيخ صالح الجرخ شيخ عشيرة الحديدين والشيخ عبد الكريم بك شيخ عشيرة الموالي فألبسوا من لدن حضرة ملاذ الولاية الخلع الثمينة هو وكتّابهم وحواشيهم باسم الحكومة السنية بظل عناية الحضرة السلطانية وذلك حسب العادة الجارية كل سنة.

وصل خط (فاو) البرقي الجاري مدّه من دار السعادة إلى الخليج الفارسي إلى مركز لواء الزور.

إعلان

قد اتخذت محلًا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية اتقانًا ومتانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

إعلان

يعلن دواود عزمي الحسيني من أهالي القدس الشريف أنّه قد استقال من وظيفة الاعضا ملازم بمحكمة بداية القدس الشريف العلية بعد أن قام بمهامها مدة عشرين سنة وفي الكتابة بقلم تحريرات القدس وكتابة محكمة تجارة يافا قبلًا ثم باش كتابة محكمة القدس الملغاة ثلاث عشرة سنة كما هو مسطر في أوراق تراجم أحواله المحفوظة عنده والمصدق عليها من المقامات العائد لها ذلك وأنّه بعد الاتكال على الله تعالى قد فتح مكتبًا تجاه سراي الحكومة السنية ودائرة العدلية وهو مستعد لقبول جميع الأشغال التي تودع إليه من قبل أرباب المصالح مع المثابرة والتعقيب لايصالها لدرجة ترضي أصحابها مع تمام مراعاة الحق والذمة ويحرّر جميع أنواع الاستدعاءات لجميع دوائر الحكومة السنية في القدس الشريف وفي جميع الولايات الشاهانية سواء كانت عربية أو تركية بدائية أو استئنافية وتمييزية ويحرّر جميع اللوائح الاعتراضية أو الاستئنافية والتمييزية مع الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة العثمانية وجميع أنواع السندات والمقاولات وعقود الشركات وأنّه بكل انشراح وممنونية يقبل أشغال الفقراء حقيقة مجانًا فمن يرغب في مراجعته يجده في محله المذكور كل يوم من الساعة الثانية صباحًا إلى العاشرة مساء ما عدا يوم الجمعة وللبيان صار إعلان الكيفية.

داود عزمي الحسيني

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشترى أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخابر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم
في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ ربيع الأنور سنة ١٣٢٣ — موافق ١٦ نوار ش و٢٩ نوار غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الأستانة العلية

المولد النبوي الشريف في دار السعادة

جاءتنا جرائد دار السعادة محلَّاة الصدر بتفاصيل الإحتفال الباهر الذي أُقيم في دار الخلافة العظمى إجلالًا لذكرى المولد النبوي الشريف، فقد برزت ليلة الأربعاء بأبهى زينة وأبهرها وأجمل حلة وأزهرها، وتليت سيرة الولادة الشريفة في صرح يلديز العامر بحضور حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وختمت بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد عزه وشوكته.

وفي الساعة الخامسة وربع من نهار الأربعاء المبارك ركب حضرة مولانا الخليفة الأعظم مركبة فاخرة وأمام جلالته حضرة دولتلو عطوفتلو رضا باشا السر عسكر وسار في موكب عظيم إلى جامع الحميدية الشريف حيث كان حضرات الوكلاء الفخام والوزراء العظام والعلماء الأعلام وسائر رجال الدولة الكرام والكلُّ بالملابس الرسمية وبعد أداء فريضة الظهر تشنفت الآذان بتلاوة مولد سيد ولد عدنان (صلّى الله عليه وسلم) حتى إذا كان مسك الختام تقدمت الدعوات الخيرية بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية معزَّزة الجانب منصورة اللواء، ثم قُدّم لجلالتها التمر المرسل من الحرمين الشريفين وطيف خلالها بالمرطبات والحلويات، وفي الساعة السادسة ونصف عاد حضرة مولانا أمير المؤمنين بموكبه الفخيم إلى قصر يلديز العامر وأمام جلالته نجله الكريم حضرة دولتلو نجابتلو برهان الدين أفندي ودولة السر عسكر، وقد وزعت ليلة المولد النبوي ويومه الصدقات على فقراء دار السعادة وأُفرج عن المسجونين ووردت رسائل التهاني تترى بهذا الموسم السعيد، أعاده الله تعالى على حضرة مولانا السلطان الأعظم بالعمر المديد والعز المزيد.

علمية

فوضت نيابة النبك (سورية) اعتبارًا من ١٥ ربيع الآخر سنة ٣٢٣ إلى عبد الرزاق أفندي نائب السلط الأسبق.

ونيابة جسر الشغور (حلب اعتبارًا من ١٠ منه إلى محمد وحيد أفندي نائب إسكندرون السابق.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الثالث إلى صائب أفندي شيخ مولوية اللاذقية.

الأسطول العثماني

ذكرت جرائد دار السعادة أنه قد صدرت الإرادة السنية بتأليف أسطول جديد من النسافات الحربية يصنع في معامل أوربا من أحدث طرز وأن هذا الأسطول سيكون مؤلفًا من ثماني نسافات، وأنه قد صدرت الإرادة السنية بتنظيم اللوائح وترتيب الخرائط اللازمة له.

السفراء

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني البارون دوقاليجه سفير النمسا ثم الموسيو زينو فيف سفير روسية ثم البرنس ميرزا رضا خان سفير إيران، كل على حدة بصفة غير رسمية.

جزائر بحر سفيد

يمم دار السعادة حضرة دولتلو عابدين باشا والي جزائر بحر سفيد مأذونًا بإرادة سنية سلطانية، وعين حضرة عطوفتلو شكري بك أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة وكيلًا للولاية مدة غياب دولة واليها المشار إليه وقد وصل عطوفة الوكيل إلى مركز الولاية واستلم زمام شئونها.

باخرتان جديدتان

تقول جرائد دار السعادة أن أمانة الرسومات الجليلة قد ابتاعت باخرتين صغيرتين لمنع التهريب من الثغور العثمانية وقد سمت إحداهما «إزمير» والأخرى «بيروت».

جندي شجاع

روت جرائد دار السعادة أن أحد أفراد الجنود الشاهانية واسمه حمزة القلقدنلي بينما كان يغتسل في وادٍ في جهة قزانوه إذ هجم عليه أربعة من أشقياء البلغار واصلوه نارًا حامية فلم يرعه ذلك لما فطر عليه من الشجاعة بل حمل عليهم ونكل بهم جميعًا وقتلهم واحدًا بعد واحد فلما بلغ خبره مسامع الحضرة العلية السلطانية أصدرت إرادتها بإحضاره إلى دار السعادة حيث عين في بلوك المعية السنية.

مخافر بنغازي

صدرت الإرادة السنية بتعيين القدر اللازم من الجندرمة وإقامتها في المخافر الجديدة التي أنشئت في بنغازي.

العقبة

استقرَّ رأي الحكومة السنية على أحداث مديرية في (العقبة) مع تشييد ميناء فيها.

مدالية المعارف

احتفل في هذه الأيام بدار السعادة بتعليق مدالية المعارف الذهبية والفضية المنعم عليها من لدن العواطف السنية السلطانية على الحائزين الأولية والثانوية من متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني ومكتب التجارة الحميدي ودار المعلمين وحضر هذا الإحتفال البهيج حضرة دولتلو هاشم باشا ناظر المعارف وحضرة عطوفتلو جواد بك أفندي من كتاب المابين الهمايوني الحامل لتلك الوسامات وغيرهما من كبار الرجال وتقدمت عدة خطب كلها دعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته.

هذا وقد بلغ عدد الذين نشأوا في هذه السنة من مكتب الحقوق الشاهاني ٩٤ طالبًا منهم ١٥ بدرجة (على الأعلى) و٥٦ بدرجة (أعلى) و٢٣ بدرجة (قريب أعلى)، وبلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات من مكتب التجارة الحميدي ١٥ طالبًا ومن دار المعلمين ١٦ طالبًا عشرة من صنف الأدبيات و٦ من صنف الفنون العالية.

التلغراف الأثيري أرسل سعادة متصرف بنغازي رسالة برقية إلى حضرة دولتلو أحمد عزت باشا

الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام مؤداها: أنه قد بوشر بوضع أساس لدائرة التلغراف الأثيري (بلا سلك) في (درنه) من أعمال طرابلس الغرب باحتفال حافل تقدمت فيه الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية.

***

جمرك سلانيك

زاد دخل الجمرك في سلانيك خلال العام الماضي عن مثله من الأعوام الغابرة ٥١ ألف ليرة و٢٠٥ ليرات.

تلغرافات الحرب

تيالين في ١٨: أتم اليابانيون ما كانوا قد شرعوا به من تغيير خطة سكة حديد تيالين وأصبحت القطر المقلة للمعدات الحربية ترد مذ الآن من الجنوب. واليابانيون يعجلون في إنشاء الجسور شمالاً بدلًا من الجسور المتهدمة.

سنغابور. أنبأ ربابنة البواخر التي وافت سنغابور أنهم أبصروا في الخامس عشر من الشهر الحالي الأسطول الروسي على أربعين ميلًا من رأس فاريلا وفي ١٦ منه على بعد ٢٥٠ ميلًا من شرقي رأس فلا.

طوكيو. إن زحف الأميرال روجستفنسكي بأسطوله إلى الشمال يحمل على الظن بقرب نشوب المعركة المتوقعة والمظنون أنه يقوم بمظاهرة في ضواحي جزر بسكادور أو جزيرة فرموزه ثم يدخل البحر الهادي متجهًا نحو فلاديفوستوك.

تم الإيعاز إلى جميع التجار الأجانب المقيمين في فلاديفوستك بمبارحتها. وقد اتخذت مثل هذه التحوطات في بور أرثور قبيل ابتداء الحصار.

بطرسبرج في ١٩: قابل الأميرال بيرليف حضرة القيصر قبيل سفره إلى فلاديفوستوك حيث تولى قيادة القوات البحرية في الشرق الأقصى. أما الإشاعة المؤذنة بأنه سيتولى من الآن قيادة أسطول البلطيق فلا نصيب لها من الصحة فإن الأميرال روجستفنسكي سيقوم بجميع الحركات الحربية البحرية.

سايغون. إن المدفعية كرونادا تراقب ثلاثًا وأربعين سفينة نقل معظمها روسية وألمانية وذلك في عرض البحر أمام ناهاب والمدفعية دساس تراقب عشرين بارجة أخرى تجاه سن جاك.

سايغون في ٢٠: منه سافر الأميرال دي جونكيار على الدارعة غيشين ووجهته غير معلومة.

طوكيو. (رسمي) صد اليابانيون في ١٨ الجاري هجمات ثلاث فرق روسية وزحفوا جنوبًا في ناحية السكة الحديدية وقد هاجم الفرسان الروسيون كان بنغ الواقعة على ميمنة لياو فدحروا بخسائر بليغة.

بطرسبرج. يستفاد من الرسائل البرقية الأخيرة أن اليابانيين عاقدوا العزيمة على انتهاج خطة الهجوم في جميع الأنحاء.

بكين. أبلغ معتمد الحكومة الروسية في بكين حكومة الصين أن الدولة اليابانية عازمة على جعل مقر إمبراطور كوريا في البلاد اليابانية ولا يخفى ما في ذلك من الإخلال بشروط معاهدة سيمونوزاكي.

طوكيو في ٢١: يعد المارشال أوياما قوات كبيرة لمكافحة ميسرة الجنرال لانفتش والجيشان متماسان أيضًا في القلب وفي الميمنة ولكن لم يعلم بعد أي الجناحين سيشرع بالحركات الحربية وأي منهما يكون البادي بحركة الهجوم الأساسية.

ولكن يستفاد من الإستعدادات الكبيرة التي قام بها الجنرال لانفتش أنه يود المغامرة بمعركة فاصلة.

طوكيو. لا صحة لما شاع من أن عزم الحكومة اليابانية على جعل مقر إمبراطور كوريا في اليابان.

أنباء المرشال أوياما أنه تمكن من صد حملتين قام بهما فرسان الروس ومشاتهم في التاسع عشر من الشهر الجاري في ناحية فاكومان.

باريس في ٢١: وافت رسالة برقية من سايغون يستفاد منها أن الطرادات المساعدة في أسطول الأميرال روجستفنسكي قد عادت مساء الجمعة الماضي إلى سواحل أنام ورست في بوردايوس على بعد من الشاطئ. والظاهر أنها تبحث عن بواخر الفحم لتوافي بها إلى حيث يقيم معظم الأسطول الذي يرابط في ضواحي هاي نان.

سايغون في ٢٢: عاد الأميرال دي جنكيار بعد أن تفقد جميع السواحل الأنامية فأثبت أن البوارج الحربية لم تعد إلى تلك الناحية منذ ١٤ الجاري.

طوكيو. هاجمت قوة روسية في عشرين الجاري بلدة تنغ شي الكائنة على ضفة لياوهو اليمنى والواقعة على بعد ثلاثة عشر ميلًا من جنوبي غربي فاكومان. ثم انسحبت بعد قتال استمر ساعتين وتقدر خسائر الروس بثلاثة مئة رجل بين قتيل وجريح. وقد صد اليابانيون هجمة أخرى قام بها الروس شرقي شنتوفر.

هونغ كونغ. إنبات باخرة وافت الثغر أن أسطول البلطيق مر بقناة باشي في جنوبي فرموزة وفي ذلك إشارة إلى أن الأميرال روجستفنسكي يحاول الإبتعاد عن جزائر بسكادور وبلوغ فلاديفوستك من طريق أخرى.

بطرسبرج. ترسل الجيوش الجديدة من بولونيا إلى الشرق الأقصى بهمة لا تعرف الملل. ورجال الكتائب التي تسافر يوميًا إلى ساحة الحرب منتقون من كل الفرق ويستبدلون بسواهم من رجال الإحتياط.

طوكيو. يقال إن زورقًا يقل عددًا من الضباط الروس حجز عليه وأخذ من فيه أسرى. وربما كانت الغاية منه الإستكشاف في ضواحي فلاديفوستك.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ٢٣ أيار:

حصل بعض المناوشات في منشوريا فكان الفوز بها لفصائل الروس.

ليس من أخبار واضحة عن الأعمال البحرية.

إن التأهبات جارية بسرعة عظيمة في منشوريا.

صرح الكونت تاننباخ معتمد الحكومة الألمانية بأن صاحب مراكش سيقبل إقتراحات الحكومة الفرنسوية بشرط أن توافق عليها دولة ألمانيا.

جاء من نيويورك: إن لم يثبت ما شاع عن اشتباك المعركة البحرية في فورموزة.

شوهد في ٢٠ الجاري خمسون مركبًا من الأسطول البلطيقي شرقي جزائر لياتان شمالي فيليبين.

جبل طارق

تابع لما قبله

للرحالة الفاضل صاحب الإمضاء

وأما مدينة قرطبة فهي في صحراء اكتست بالسندس الأخضر وتحلت بأنواع الزهر وتخايلت بجداول تخللها وأشجار تظللها تحجب أدواحها الشمس لالتفافها بأشجار البرتقال والليمون وتأذن للنسيم فيميل من أعطافها ما يبهج الأبصار والعيون ما شئت من محاسن تروق وتعجب وأطيار تتجاوب بألحان تلهي وتطرب فيالله من هذه الصحراء التي باهت بأعلامها نجوم السماءِ كأني بها قبة خضراء ممدودة الأشطان زمردية الأغصان لا يزال الإنسان يلتحف منها ببرد ظل ظليل ويشتمل عليها برداء نسيم عليل ويجيل الطرف في نهر صقيل صافي لجين الماء كأنه مجرة سماء.

وأما مدينة غرناطة فهي عروس تجلت وابتهجت الأندلس بطلعتها وتحلت خصها الله بالمرج النضير الذي امتاز بعاطر العنبر والعبير ما شئت من بساتين وجنان ورياض مونقة وخلجان وحدائق خضر وجون عطر في جنان نضر وأباطح تتهادى أغصانها ويتضاحك أقحوانها وللنسيم أثناء ذلك المنظر الوسيم تراسل مشي على بساط وشي وما شئت من حدائق محدقة وأنهار مخترقة وكروم حسان وفواكه مختلفة الطعوم والألوان إلى

ما حوتـه مـن الـديار المنفسـحة والشـوارع المتسـعة والمبـاني المشيدة الضخمة والنهر الجاري والهواء المعتدل والخارج النضير ومناظر شلير.

ونهرهـا مـن أحسـن الأنهـار مكتنـف بـديباج المـروج مطـرز بالأزهار تصدح في جنباته الأطيار وتتعـر النـواعير ويبسم النوار وإكليلها الحمراء.

وهي مشتملة على عدة قصور شائقة وأفانين وبدائع رائقة فمنها القصر الذي في بطحاء البركة عن يمين الداخل للحمراء على حائطه قطع بليغة ومفردات كثيرة وجمل حكمية بديعة منها العزة لله وحده ومنها الله عدة لكل شدة.

وقد أحدث شارلكان كارلوس على ظاهر سطح القصر طريقًا موصلًا لدائرة المرسح الذي بناه بلصق الحمراء وبمواجهته على طرف البركة الآخر قصر آخر على شاكلته احترق قضاءً منذ أربعة عشر عامًا ويسعون الآن بتعميره وإعادته كما كان وطول البركة نحو ستين ذراعًا وعرضها نحو ثلاثة أذرع وعمقها كذلك وفي هذه البطحاء باب صغير يوصل لدائرة أخرى وهي بطحاء الأسود التي هي أبدع دائرة في الحمراء وأتقنها وأظرفها وأجملها حوت كل صنعة غريبة ومهارة في النقش عجيبة.

وعامة هذه النقوش مصطنعة من الجبص والأرض مفروشة بالمرمر والجليز وهي أصغر من بطحاء البركة الأولى وفيها أعني بطحاء الأسود قصر عن يمين الداخل وقصر عن يساره وإيوان يقابله إيوان آخر من الجهة الأخرى وفي وسطها بركة ماء حولها اثنا عشر أسدًا يخرج من أفواهها الماء ويجري إلى بركة أخرى تحت أحد الإيوانين المذكورين.

وفي غالب الأوقات يقطعون الماء عن البركتين المذكورتين وداخل كل من القصرين والإيوانين نقوش بديعة وأشكال غريبة وقطع وأبيات مفردة وبعض أشعار وكلمات حكمية وجمل من دعاء وحمد وتحدث بنعمة الله منها الحمد لله على نعمة الإسلام ومنها الملك لله لم يكن له ولد ومنها العزة لله وحده ومنها لا غالب إلا الله وهذه الجملة مكتوبة على عامة الأقواس وهي أكثر الجمل تكرارًا في جميع قصور الحمراء وبيوتها ولبعض هذه القصور شبابيك ناظرة إلى كل من البساتين التي في أدنى الحمراء وإلى محلة البيازين التي كانت ربض غرناطة في أيام بني الأحمر وقد أحدث شارلكان كارلوس بعض تغييرات في الجليز الذي على حائط الإيوان المواجه للداخل إلى بطحاء الأسود ولكن بهرجته ذهبت بتقادم الزمان بخلاف الذي كان في عهد بني الأحمر فإنه لم يزل جديدًا ومقدار ما أحدثه ٣ أمتار في ثلاثة وقد أحدث دائرة للطعام على نسق إفرنجي بملاصقة القصر الكبير الذي كان يستقر فيه الوفود والسفراء وغيرهم وبلصق هذه الدائرة مسجد صغير مكتوب على محرابه أقبل على صلاتك ولا تكن من الغافلين أربع مرات وقد فصل ما بينه وبين القصر الكبير دائرة الطعام المحدثة وأما قبب الحمراء فعامتها مسدسة الشكل ليست شاهقة الإرتفاع جدًا وعلى ظاهرها قراميد من الجليز نظير القراميد التي على سطح جامع القرويين بفاس وأما ما على سائر الأسطحة فقراميد عادية على الطرز العتيق وليس للحمراء من خارج منظرة بديعة كما هو الشأن في داخلها وذلك لأن خارجها خراب محتاج للترميم والتعمير ولولا متانة البناء وقوته لسقطت الجدران إذ البناء من حجر واجر وطوب هذا و بمحاذاة البساتين في أدنى القصور حمام الحمراء وهو على نسق الحمامين في بروسه له أحواض كبيرة وداخله قد فرش بالرخام وزينت بعض حيطانه بالجليز يحتوي جميعه على خمس دوائر والدائرة التي قرب الباب هي مكان الإستراحة وهي مربعة الشكل قد زينت حيطانها بالجليز وفيها مقعدان أحدهما شرقي والآخر غربي وليس في وسط هذه الدائرة بركة ماء كما هي العادة في جميع الحمامين وليس في هذا الحمام قبب عالية إلا في الدائرة الأولى وهي دائرة الإستراحة و بداخل السور الخارج بشمالي الحمراء بستان ربما أنسى بمنظرته الصغيرة البديعة صفد سمرقند وشعب بوان قد جمع أبدع مناظر غرناطة التي منها المرج النضير وجبال شلير وعين الدمع والجامع الكبير وهذا البستان بموضع مرتفع جدًّا كالحمراء و بالقرب منها بمواجهة شلير مسجد صغير طوله ست خطوات و عرضه أربع مكتوب على محرابه أقبل على صلاتك ولا تكن من الغافلين وقوله تعالى ومن الليل إلى قوله نصيرا ومكتوب فوق قوس المحراب حافظوا على الصلوات وتتمتها على مصراعي الباب وقد كتبت هذه الآية الشريفة أيضًا على حيطان المسجد وكتبوا عليها الحمد لله على نعمة الإسلام ولهذا المسجد طاقتان ناظرتان إلى جبل شلير وبخارجه أمام الباب حجر كبير على شاكلة مصلى الجنائز في جوامع بلادنا وما بين الحمراء وسورها الخارج عدة أبراج لم تزل باقية إلى الآن ولم يؤثر على زينتها مرور الأعوام والأزمان فإن من دخلها ظن أنها قريبة عهد بالزينة والنقوش كتب على حيطانها سورة الفلق و بعض الأدعية المأثورة وداخلها على غاية الإبداع بالزينة والنقش كما هو الشأن بداخل الحمراء وقد أحاط بسور الحمراء الخارج الأشجار الكثيرة والحدائق والمنتزهات حتى كادت تعد غابة من الغابات أو جبلًا من الشجر ليس للشمس عليه من سبيل ولا للقمر مع تدفق المياه من أطراف كثيرة تحت هذه الأشجار ولقد أقلقني خرير الماء ليلًا حينما كنت بفندق واشنطون المحاذي للسور المذكور وليس في غرناطة وأحوازها أجمل موقعًا من الحمراء فإن جنوبها شلير الجبل الذي لا يفارقه الثلج في الصيف والشتاء و برده شديد.

وشماليها معظم مدينة غرناطة وشرقيها البيازين وغربيها المرج النضير.

وقد فصل ما بين الحمراء والبيازين الذي كل منهما على غاية الإرتفاع فرع كبير من نهر شنيل ويمر محاذيًا للسور بأدنى الحمراء .هذا وقد شاهدت كثيرًا من الصوامع والمنارات بمدينة غرناطة لم تزل باقية إلى الآن وكل المنارات بها بل بجميع بلاد الأندلس مربعة الشكل جسيمة جدًا كادت أن تكون حصنًا وعامتها على نسق المنارات بجامع القرويين وبجامع الزيتونة والقيروان بأرض تونس و يا لله من عظمة جامع غرناطة المجلل بآثار العظمة والجلال المستوفي لبدائع المحاسن والجمال ولم يزل بقربه سوق كبير باقٍ على حاله من عهد بني الأحمر لم يعتره تبديل ولا تغيير وذلك كبعض الدور والأزقة في مدينة غرناطة فإنها لم تزل باقية إلى الآن على حالها و قد شاهدت معظم سور البيازين باقيًا كبعض الأبراج والحصون وما كان منها في الخارج بنواحي غرناطة وملحقاتها كثير أيضًا ولنكتف الآن بهذا المقدار ونؤجل الباقي إلى فرصة أخرى إن شاء الله تعالى.

خليل جواد الخالدي

معاملة الأسرى في اليابان

٢

وإذا استحق الأسير شيئًا من المداراة وحسن المعاملة فإن الجريح يستحق مداراة أكثر واعتناء أزيد لأنه يجتمع فيه الأمران اللذان يستوجبان له الإنعطاف ويستلفتان إليه أنظار الشفقة في مثل هذه الحالة وهما الأسر والمرض. لذلك ترى الجمعيات تتقدم أثر كل معركة إلى الميدان فتلتقط من عليها من الجرحى والموتي ينقلونهم على المستشفيات النقالة إلى أقرب مركز طبي حيث يهتم بتمريضه إهتمامًا لا يميز فيه بين الواحد والآخر من حيثية الجنسية خلافًا لما كان يشاع من قبل عن اختصاص الأطباء جرحى اليابان باعتنائهم. ولهذا صرح الوزير الياباني (سويماتسو) بقوله ناقضًا تلك الإشاعة (إن الانسانية التي يعامل بها اليابانيون جرحى أعدائهم

قد غدت موكدة مشتهرة لدى العموم لدرجة يكفيني مؤونة إقامة البرهان عليها أن جميع المراسلين الأوروبيين قد اتفقت عنها رواياتهم وأقر بها الروسيون ذاتهم.

أما الموتى فإنهم يدفنون باحترام لائق برتبتهم سواء كانوا روسيين أو يابانيين لا يميز بين أحدٍ منهم إلا فيما يختص بالعادات والتقاليد المتبعة عند كل من الأُمتين. فإن من عوائد اليابانيين حرق جثث موتاهم وإرسال رمادها إلى عائلاتهم أو أقربائهم. وهذا لا يجري على موتى الروس. بل إنهم يدفنونهم تفاديًا من مس الإحساسات الدينية في شيء. فهم في تلك المراعاة وأمثالها لا ينظرون إلى العداء السابق بل يعتبرون أن من أهرق دمه وبذل روحه يكون قد قام بواجبه وأن الأحقاد والعداوات هي دنيوية يجب أن تزول وتتكشف أمام الموت الداهم.

وقد تخيروا للدفن محلات بعيدة عن الطرقات ومجاري المياه والآبار واقعة على المرتفعات والسفوح حيث تكون الأرض جافة. ويسنمون المقابر ويقيمون عليها أنصابًا من الحجر والخشب ينقشون عليها ما يعلم منه هوية المدفون. ثم إن كل ما يوجد مع المتوفي من الأشياء يلم جميعه ويرسل إلى لجنة المخابرات مصحوبًا بالتفاصيل الكافية عن صاحبها إنما يمسك من تلك الأشياء ما يخص الحرب مثل الأسلحة النارية والخيول والخارطات والكتب فإنها تعد من الغنائم الحربية.

وروت إحدى الجرائد الإنكليزية أن السفارة الفرنساوية في بطرسبورج قد أبلغت مرجعها أن عددًا عظيمًا من الصرر البريدية ترد تباعًا من اليابان محتوية على أمتعة الضباط الذين قتلوا في ساحة الحرب وأن أمانات النقود لا تكاد تحصى حتى أن منها ما يتضمن روبلًا واحدًا. هذا فضلًا عن الأيقونات والحلى وغيرها.

ومما يروى في هذا المقام أن طبيبًا روسيًا يدعى (ماتوريف) وقع في الأسر ثم أُطلق سراحه. وقد روى حادثة أسره تلك فكانت ملائمة لما تقدم عن أخلاق اليابانيين وسيرتهم فإن ذلك الطبيب ضل الطريق فسقط في يد إحدى الطلائع. وبعد أن استقصى منه عن حقيقة أمره بلغه قائد الطليعة أنه حرٌ بمقتضى المعاهدة المختلطة فلبث بينهم أربعة أيام كان خلالها مظهرًا للإكرام ولم ينقص شيئًا من الإحتفاء به. وبعد ذلك زودوه ما يلزم وأرفقوه بفارسين ساروا به حتى اجتازوا النهر الفاصل بين الجيشين وهناك أعطوه خريطة صغيرة يستدل بها على الطريق ويوصله ليهتدي إلى مخيم الجيش.

وقد قال الوزير المذكور بعد أن عدد كثيرًا من هذه الحوادث (أن اليابانيين قد فقهوا معنى المدنية بسرعة لأن كل واحد منهم يتلقى دروس الإنسانية منذ نعومة أظفاره فيحذر من أن يكون قاسيًا على شيء من الكائنات الحية. وقد بدأت معه هذه الوصايا من عصور غابرة مترامية في القدم أيام كانت الديانة البوذية بالغة منتهى مجدها وعظمتها فإن أوامرها كانت تحظر على الإنسان وتشدد في مواخذته ومنعه من قتل وإتلاف أيٍ كان من الكائنات الحية لمجرد هوى النفس ويظهر أن هذا الشعور بقي إلى الآن منقوشًا في أدمغة اليابانيين ووجدانهم على رواية كثير من كتبة أوربا. غير أن التجافي عن مد أيدي الطمع إلى الموتى والجرحى ومجانبة كل ما يمكن أن يعد احتقارًا لهم ناشئ أيضًا عن سبب آخر غير الوراثة. وهو القانون المدني الياباني. فإن من أخص أوامره الإحترام والشفقة والرحمة بالعدو الذي هلك أو استسلم، ولم يتأت لهذا القانون أن تنفذ مواده وتتمثل للعيان أوامره إلا في هذه المجازر العملية التي تتوالى الآن. ع-١

تلغراف اليوم

ظهر يوم السبت في خليج كوريا ٥ مدرعات و٣طرادات و٧ مدمرات روسية وشاع أنه في اليوم نفسه التقى بهم اليابانيون واشتبك بينهم القتال فاستظهر عليهم الروس.

وبناءً على إطلاق القنابل التي سُمع دويها قد مُنع تسفير المراكب التجارية من الجهة الغربية لبلاد اليابان.

الحرب
بين روسيا واليابان

تفيد البرقيات الأخيرة الواردة من طوكيو (عاصمة اليابان)أن المارشال أويامه القائد الياباني الأكبر يوجّه الآن قوّات عظيمة ضد ميسرة الجنرال ليانفيتش القائد الروسي العام وأنه قد أصبح على تماسٍ واحتكاك بالقوات الروسية في الميمنة والقلب أيضًا لكنه لم يظهر حتى الآن أيُّ الجناحين يقوم بالمظاهرة وأيهما يضرب الضربة الشديدة، والظاهر من تأهبات ليانفيتش أنه يرضى الكفاح والنزال بدليل هجوم فرسانه ومشاته عدة مرات في هذا الأسبوع على الجيش الياباني فصدَّ اليابانيون هجماتهم و كبدوهم خسائر بليغة، على أن أنباء بطرسبرج تفيد أن اليابانيين سيكونون هم المهاجمين من جميع الأنحاء.

أما الاميرال روجستفنسكي القائد العام للأسطول البلطيقي فقد أكد أكثر مراسلي الصحف الأوربية بأنه يشكو مرضًا باطنيًا وضعفًا عصبيًا وأنه يؤمل أن يقود أسطوله حتى فلاديفوستك وهناك يقدم استعفاءه ويسلم القيادة للأميرال بيرليف لكن أخبار بطرسبرج وإن تكن تؤكد تعيين بيرليف قائدًا على القوّات البحرية في الشرق الأقصى لكنها تكذب الإشاعة القائلة بتوليه منذ الآن قيادة أسطول البلطيق وتقول إن الأميرال روجستفنسكي سيقوم بجميع الحركات الحربية والبحرية.

***

أبلغت حكومة القيصر حكومة الدنمرك أن الأسطول الروسي الرابع يجتاز مضيق البلتس في أواخر هذا الشهر ويؤخذ من تلغراف خصوصي وارد من ليبوا أن إحدى بواخر النقل تبرح ليبوا في ١٧ الجاري ثم تتبعها ثلاث بواخر أخرى تحمل الفحم وضباط هذه البواخر كلهم من الألمان والنوتية من الألمان والروس والأسوجيين.

وهذا الأسطول الرابع مؤلف من دارعتين جديدتين هما سلافة والأمبروربول الأول ومن الطرادات أمبرور ألكسندر الثاني وباميات أزوفه والأميرالة كورنيلوف و٨ نسافات كبيرة ومحمول الدارعة الأولى ١٦ ألف طن ومحمول الثانية ١٣ ألف طن.

ولقد نقلت الدالي تلغراف من أخبار الأميرال روجستفنسكي أنه أنشأ محطات للتلغراف بلا سلك في سواحل المستعمرة الفرنساوية فهو يخاطب حكومة في بطرسبورج بواسطة ذلك التلغراف وقد التهم الأسطول الأميرال روجستفنسكي في ٣٠ يومًا ٢٠ ألف طن من الفحم ولا يعرف أحد من أين أتاه هذا الفحم ويرسل الروس بحارتهم من شنغاي للخدمة في أسطول البلطيك وهم بحارة المراكب التي نزع سلاحها ويدعون أن أولئك النوتية مرضى يذهبون إلى روسيا طلبًا للشفاء.

وعلمت الفرنكفورتر زيتونغ من أخبار بطرسبورج أن الأميرال ردينوف زار فرنسا ليتفق مع معاملها على صنع عدد كبير من السفن الحربية لأن فرنسا وعدت روسيا بقرض جديد قدره مليار فرنك إذا هي أوصت معامل فرنسا بصنع سفنها وإذا ابتاعت منها المعدات الحربية.

وفي تلغراف لجريدة الدالي مايل أن الأمداد التي انضمت إلى جيش الروس بعد معركة مكدن هي ٦٠ ألف مقاتل وصلوا من روسيا وفي أخبار طوكيو أن الطاعون قد تفشى في كاربين ويموت في اليوم الواحد ٣٠٠ نفس ويقول مراسل الدالي تلغراف أن مستشفيات كاربين ملأى بالمرضى والأطباء لا يكفون لمداواة الأعلاء وفي كل يوم يصل إلى تلك المستشفيات عدد كبير من المصابين بالأمراض المتنوعة.

وورد تلغراف أخير من بطرسبرج أن الأميرال بيرليف الذي عينه القيصر قائدًا للقوات البحرية في الشرق الأقصى قد عزم على السفر إلى فلاديفوستك في اليوم ٢٥ من الشهر الجاري.

أخبار محلية

بوشر منذ هذا اليوم ‹‹الإثنين›› باختبار طلبة المكتب الإعدادي الملكي في الثغر بواسطة المميزين من أولي العلم والفضل. لا زالت بيوت العلم عامرة زاهرة بظل حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيّده الله.

***

قررت دائرة الإختصاص في دار السعادة أن المناكحات والوفيات والمواليد ونقل الأمكنة وما أشبه ذلك مما لم يسجل في دفاتر النفوس قبل تحريرها الجديد فإنه يعفى من الجزاء النقدي ثم يسجل.

***

أجابت الحكومة السنية طلب السفارة الأميركية بتعيين هيئة طبية لاختبار طلبة الطب في الكلية الأميركية في بيروت على ما جرت به العادة سنويًا وعينت لذلك كلًّا من حضرة سعادتلو الفريق محمود حقي باشا ناظر الدرس في المكتب الطبي الشاهاني والقائمقام عزتلو فهيم بك والبنباشي رفعتلو أشرف روشن بك من معلمي الأمراض الخارجية.

***

برح الثغر مساء الإثنين الماضي على الباخرة الفرنسوية حضرة رئيس الأحبار صاحب الغبطة إلياس بطرس الحويك بطريرك الطائفة المارونية قاصدًا رومية لزيارة البابا ومنها إلى الأستانة العلية لتقديم العبودية والإخلاص للسدة السنية السلطانية فكان لحضرته وداع حافل جدًا يحاكي استقباله عند قدومه من (بكركي) إلى الثغر. وفي يوم وصوله زار حضرة ملجأ الولاية الجليلة في دار الحكومة المحلية.

وقد سافر بصحبته أربعة من حضرات المطارنة وستة من الرؤساء الروحيين وغيرهم من الحاشية.

ذكرت (الأرز) أنه قد حدثت مشاجرة في قرية الخريبة التابعة قضاء الشوف (لبنان) أسفرت عن ثلاثة قتلى وبعض جرحى وقد اهتمت الحكومة اللبنانية في الأمر وقبضت على المجرمين.

كتب إلينا من (أديس أبابه) عاصمة مملكة الحبشة أن حضرة النجاشي منليك إمبراطور الحبشة قد عزم على إرسال وفد آخر إلى دار السعادة يحمل هدايا نفيسة إلى السدة السنية السلطانية. وهذا الوفد مؤلف من الوجيه رفعتلو أحمد بك عبد القادر فرج يسر والوجيه الحاج محمد أبو بكر من سراة المسلمين في الحبشة يصحبهما الجنرال مشا أحد قواد الحبشة وسيذهب الوفد عن طريق جدة وربما يعود عن طريق بيروت زيارة بيت المقدس.

***

قدم الثغر من دمشق العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ عارف أفندي المنير وبصحبته نجله النجيب رفعتلو محمد يحيى بك.

قدم من صيدا جناب الوجيه عزتلو حسين بك الجوهري رئيس بلدية صيدا وقد حظي بمقابلة حضرة ملاذ الولاية الجليلة ونال الإلتفات.

كان جناب الوجيه رفعتلو يوسف بك نجل المرحوم الحاج إبراهيم بك الجوهري قد قدم الثغر للإستشفاء مما ألمَّ به وقد عوفي الآن والحمد لله بعد عملية جراحية نجحت تمامًا وهو على أهبة العود إلى صيدا فنهنئه بالسلامة.

كتب إلينا من الحديدة (اليمن) أن الهيأة التفتيشية التي سبق لنا ذكرها غير مرة قد بلغت ثغر الحديدة في ٩ الجاري وأنه قد ثبت من أخبار الأستانة الرسمية صدور الإرادة السنية تلغرافيًا إلى حضرة صاحب الدولة المشير أحمد فيضي باشا وإلى اليمن الأسبق الموجود الآن في (القصيم) بالسفر إلى اليمن عن طريق المدينة المنورة فالينبع برًّا والمنتظر قدومه إليها قريبًا.

أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بناءً على تقرير مفتش الصحة إلى من يلزم في المركز والملحقات بأنه ينبغي قبل دفن الأموات أن يؤخذ تقرير من طبيبهم الخاص ببيان المرض الذي ماتوا به وأن يبرز هذا التقرير لإدارة الكرنتينا أو لأطباء البلدية إذا لم يكن ثمة إدارة للكرنتينا ليؤخذ جواز بدفن الميت وأن يجازى من يخالف ذلك أشد الجزاء.

السكة الحجازية

رست أمس ‹‹الأحد›› في مياهنا باخرة إنكليزية (برنس لين) تحمل ثلاثين ألفًا من العوارض الحديدية وخمسمائة صندوق من الآلات والأدوات.

ورست أيضًا باخرة شراعية قادمة من مرسيليا وعليها عشرون ألف كيس من الكلس الناعم بإسم السكة الحجازية.

بعثت نظارة الداخلية برقيم عام إلى الولايات الشاهانية بتاريخ ١٨ نيسان هذا تعريبه:

كتب في تذكرة سامية تاريخها ٢٨ آذار سنة ٣٢٠ أن مقام السر عسكري الجليل ونظارة المالية الجليلة قدم كل منهما تذكرة مآلها : أن المقاولات التي تنعقد مع التجار بينما كان يلصق عليها بول بقيمة عشرة قروش ويلصق على الأوراق المتعلقة ورقة نسبية بنسبة الثمن إذا لم يقع التسليم طبق حكم المقاولة إذ جاءت المادة الثالثة عشرة من قانون الدمغة الجديد مصرحة بأن كافة الأوراق (سوى الأوراق المحررة في فصلي الرسوم المقطوعة والمعافية) تتبع الرسم النسبي بنسبة المبالغ الناطقة بها أو بنسبة المبالغ التي تحصل من الأرقام المندرجة في السند ولم يذكر في هذين الفصلين شيء عن المقاولات المعقودة بمقدار معين على أن أخذ ورقة نسبية على حدتها حين تنظيم وتعاطي المقاولة وحين إجراء أحكامها وتأدية بدلها يكون عملًا مكررًا فكيف تكون المعاملة في ذلك. وبعد إحالة التذاكر المذكورة إلى لجنة تدقيق رسم الدمغة ورد منها مضبطة مآلها أن المقاولات المتضمنة مبلغًا معينًا وإن كانت تابعة للرسم النسبي بمقتضى نص القانون المذكور سوى أن من جملة القواعد الأساسية المتخذة المرعية من القديم لدى سائر الدوائر أخذ سند بول نسبي حين تسوية المصاريف فقط مهما كان نوعها أو حين إعطاء الصورة أو السراكي التي تنظم وأن جميع أنواع المقاولات كانت تابعة للرسم المقطوع الذي هو عشرة قروش بمقتضى قانون رسم الدمغة القديم ثم جاء القانون الجديد وسكت عن السندات التي تؤخذ حين تأدية المبلغ المحرر في المقاولات التابعة للرسم النسبي فلم يصرح بأنه يلصق عليها بول مقطوع فقام البعض يأخذون الرسم النسبي على المقاولات التي هي من هذا القبيل وعلى المبالغ المشتملة عليها حين تأديتها وهو مما لا يخلو عن محذور ولأن متعهدي المعينات واللوازمات للدوائر الرسمية أثناء مرعية أحكام القانون العتيق كانوا بدون تردد يعطون الرسم المقطوع حين عقد المقاولة والرسم النسبي حين تسوية المطاليب ولم يحدث في هذا الصدد شيء من الإختلاف والمشاكل ومع ذلك فإن المقاولات التي يأبى الحال والمصلحة أن تكون على الإطلاق تابعة للرسم المقطوع الذي هو عشرة قروش إذا صارت تابعة للرسم المقطوع في درجات متفاوتة ومعتدلة توفيقًا لبقية بعض الرسوم المقطوعة المقررة على الأوراق المشتملة على مبلغ معين من المقاولات كان ذلك كافيًا لتأمين منافع الحزينة والمعاملات العمومية والقانونية فبناءً على ذلك كله جرى تعديل القانون الجديد وتصحيحه على الصفة الآتية وهي أن المقاولات الخالية عن ذكر مبلغ تتبع الرسم المقطوع الذي هو عشرة قروش كما في السابق أما المقاولات الحاوية مبلغًا معينًا (ويستثنى منها ما كان يتضمن الإستقراض والإقرار بالدين) فهي تتبع الرسم المقطوع وقدره ٣ قروش إن كانت إلى ١٠ آلاف و٥ قروش إن

كان من ١٠ آلاف إلى ٢٥ ألف قرش و١٠ قروش إن كانت من ٢٥ ألفًا إلى ٥٠ ألفًا و ١٥ قرشًا إن كانت من ٥٠ ألفًا إلى ٧٥، و ٢٠ قرشًا إن كانت من ٧٥ إلى ١٠٠ ألف . و٣٠ قرشًا إن كانت من ١٠٠ ألف إلى ١٥٠ ألفًا و٥٠ قرشًا إن كانت من ١٥٠ إلى ما فوق ذلك فيجب أن يكون العمل بموجبه اعتبارًا من هذا التاريخ وقد كتب بهذا إلى المراجع المختصة فينبغي أن يعمل بمقتضاه.

مراسلات

حماه في ٢٢ الجاري

لوكيلنا المتجول

تم الإنتخاب لنصف أعضاء مجلس إدارة حماه ومحكمتها البدائية فعين لمجلس الإدارة عزتلو عبد القادر أفندي الكيلاني وميخائيل أفندي العبد الله.

ولمحكمة البداية رفعتلو خالد بك العظم ونصري أفندي نصر الله.

سمعنا في حماه ثناءً على الوجيه رفعتلو الحاج عمر أفندي الكيلاني رئيس البلدية لما يبذل من الهمة والإقدام في تحسين البلدة وتنظيفها.

أخبار الجهات

الكرك

كتب إلينا منها أنه قد ورد تلغراف إلى عزتلو عارف بك طبيب بلدية الكرك يبشره بتوجيه الرتبة الثانية عليه مكافأة لحسن خدمته ورويته فسرنا ذلك لما تصف به المنعم عليه من مكارم الأخلاق فنهنئه ونرجو له مزيد النعم.

- ورد كتاب من وكيل قنصل دولة ألمانيا في دمشق إلى فتوتلو منير أفندي الصلح الملازم الأول في طابور الكرك يفيده بأن الإمبراطور غليوم قد أهداه وسام «كورون دي بروس» من الدرجة الرابعة فنهنئه.

حلب

قالت «فرات» الرسمية:

ورد من قائمقامية الباب (حلب) إسنادًا إلى باش مأمور الجراد أن مجموع ما أهلك من بزر الجراد ٣٣٩٥ شنبلا منها ١٧٦٠ شنبلا من غربي قضاء الباب ومنها ٦٠٦ شنابل من شماليه والبقية وهي ٩٨٥ شنبلا من القرى الكائنة في جهتي الشرق الجنوبي من القضاء المذكور ويبلغ مجموع هذه الشنابل ١٦٩١٥٠ أقه.

أعلنت نظارة رسومات إسكندرونة أن الغلات التي خرجت من مينائها منذ ١٦ نيسان إلى آخره ٧٩٥٤ كيلة جديدة من الحنطة و١١٢٨ من الشعير و١٠١٠ من العلف و٢١٣٣ من الذرة البيضاء و١٢٦ من الذرة الصفراء.

فوائد طبية

الهيماجين وأمراض النساء

(الحيض وانقطاعه وآلامه)

بقلم حضرة الفاضل الدكتور علي بك زكي

(بباريس)

اشتغل الأطباء بالأمراض العمومية كثيرًا ولم يشتغلوا بتلك الأمراض التي تجعل البيت حزينًا والعائلة متكدرة تلك الأمراض التي في الحقيقة لا تريد المصابة بها دعوة الطبيب لعلاجها بل تتركها في الغالب إلى نصائح تلقنها إياها عجوز فتصف لها أنواع الزهور وأنواع البقول من غير دراية ولا حكمة فتمكث المريضة تتألم في فراشها وكل من حولها بالشقاء ويمكث على ذلك مدة من الزمن غارقًا في الهواجس والكدر.

ولما كنا في زمن لم تصل فيه نساؤنا إلى معرفة القراءة والكتابة رأيت من الضروري كتابة ما يعنِ لي في هذا الموضوع حتى يطلع الرجال عليه فيرشدون نسائهم وبذلك يمتنع هذا السبب المحزن الذي يشترك فيه في الحقيقة الزوج والزوجة.

كم من مرة كنت أسمع حين وجودي بمصر أن امراة تشكو من عدم انتظام حيضها وأخرى من انقطاعه أصلًا وثالثة من آلام تعتريها حين الحيض وهكذا ولا سبيل لعلاجها.

فقد أتاح الله للباحثين أن يروا ويكتشفوا علاجًا حاسمًا لذلك كله اختبرت فوائده بنفسي واستعملته على جملة من مرضى مستشفيات باريس وعلى عدد عظيم من النساء هنا فوجدت فائدته ناطقة وسرعة شفائه حاسمة فرأيت أن أكتب عنه للقراء علهم يفيدون زوجاتهم به فأقول.

إن العلاج الذي أريد أن أذكره هو الهيماجين وهو جسم موضوع على هيئة بلا بيع أو ملبس داخل زجاجات صغيرة صفراء اللون يمكن طلبها من أي أجزاخانة وكيفية تناول هذا الملبس بسيطة جدًا حسب المرض وعلى كل حال يمكن أخذ الملبس إما مع الماء أو بدونه. وأنني أنصح بعد أخذ ٤ أو ٦ منه تناول شراب حار مثل الشاي أو اللبن أو غيره ثم في حالة ماذا كان يتعسر على المريض البلع فيمكنه تقسيم الملبسة إلى أجزاء ويأخذها داخل قطعة من الخبز أو المربى وفي حالة ما إذا كان المريض سريع القيء يمكنه أخذ الملبسة بدون أي شراب.

طريقة الإستعمال

إن طريقة الإستعمال تختلف على حسب اختلاف العارض نفسه سواء كان هناك انقطاع الحيض أو آلام في أثناء الحيض أو عدم انتظام فلكل حالة صفة ولذلك نذكر علاج كل صفة على حدتها.

الحيض المؤلم- بمجرد ظهور الآلام تؤخذ ملبستان من الهيماجين وبعد نصف ساعة تؤخذ ملبستان أخريان ففي الحالة العادية لا تتعدى الكمية اللازمة من الملبس للعلاج كله ٤ أو ٦ وفي الحالة الإستثنائية يمكن إعطاء المريض ٨ أو ١٢ وذلك بإعطائه اثنين معًا كل نصف ساعة.

وإذا كانت الآلام لا تزال باقية في اليوم الثاني يؤخذ ٤ أو ٦ بالطريقة السالفة الذكر فإذا لم تحصل فائدة لزم استدعاء الطبيب والبحث عن السبب.

انقطاع الحيض - إذا كان هذا الإنقطاع انقطاع عرضي ناشئ عن سبب مثل وهم أو حزن أو برد فيؤخذ إثر الإنقطاع حالًا ملبستان كل ساعة ويستمر على ذلك حتى يؤخذ في اليوم من ٨ إلى ١٠ وحتى يظهر الحيض ثانيًا. ومن النادر جدًا أن يؤخذ أكثر من ثلاثة أيام أما إذا كان هذا الإنقطاع ناشئًا عن عرض عمومي مثل فقر الدم أو غيره فيبدأ أولًا في تحسين الحالة العمومية ثم في اليوم الذي يعرف فيه المريض أنه يوم الحيض يأخذ ملبستين في الصباح ومثلهما في المساء مدة ثمانية أيام ويستمر كل شهر على هذا العلاج حتى يعود الحيض إلى الظهور. وعلاج ثلاثة شهور كافٍ. ثم هناك نساء مكثن لسن ٣٠ سنة بدون أن يعرفن للحيض ظهورًا فذلك ولا شك متسبب عن ضعف الجسم أو رداءة الصحة أو غير ذلك فعند ظهور آلام بسيطة هي في الحقيقة تعادل ظهور الحيض يؤخذ ملبستان في الصباح ومثلها في المساء ويستمر على ذلك مدة ثمانية أيام ثم يبدأ في الشهر التالي وهكذا حتى يظهر الحيض.

انقطاع الحيض في سن الشيخوخة بين سن ٤٥ و٥٥ سنة عند ظهور الحيض تبتدئ المرأة بالشعور بآلام وضعف عمومي وتستمر على ذلك كل شهر مدة الحيض حتى يمتنع فلدفع آلام هذا الضعف العمومي يلزم أخذ الهيماجين بالطريقة السالفة أي اثنين في الصباح واثنين في المساء مدة ثلاثة أيام وبجانب ذلك كله فالمرأة في أثناء ولادتها أو بعد الولادة قد يعتريها آلام قاسية فيمكن حينئذٍ أخذ الهيماجين اثنين كل ساعة حتى تذهب الآلام ولا يلزم أن يتعدى مقدار ٨ بل يمكن العودة إلى الأخذ في اليوم التالي.

هذه هي كيفية استعمال هذا الدواء الغريب (الهيماجين) ولا ضرورة هنا إلى ذكر المباحث العلمية والملحوظات الطبية التي قدمت على هذا العلاج فإن ذلك يطيل البحث. الملحوظات في مستشفيات فرنسا وغيرها عديدة والشهادات بسرعة تأثير كثيرة إنما الغرض معرفة العلاج حتى يستفيد منه كل واحد والسلام.

الحميات الصدرية

والماء البارد

بقلم الدكتور البارع إسكندر بك جريديني

من الأمراض الصدرية مرض شديد الوطأة على الحياة

يعرف بالتهاب الرئتين أو (النيومونيا) في عرف الإفرنج وقد اختلفت فريق من أطبائنا في كيفية معالجة الداء المذكور فبعضهم يفضل الماء البارد لتخفيف الحرارة وطائفة تعول على تخفيضها بالأدوية الخافضة للحرارة كالأنتبرين وأمثاله عن طريق الفم وأملاح الكينا حقنًا تحت الجلد. ومنهم فريق يستخدم الذراريح أى الحراقات فوق الجزء المصاب من الرئة لتسكين الألم وتخفيف الإلتهاب أو توقيف سيره. ولكن جميع الأطباء اليوم يعالجون العلل الصدرية عمومًا والإلتهابات الرئوية خصوصًا بالماء البارد لأنه يخفض الحرارة والنبض ويقوي الأعصاب ويسكن الألم وينبه القلب وبالتالي ينعش العليل ويقيه هجمات الأمراض التي تنشأ عن الحراقات والأنتبرين وأمثاله. فالأولى تحدث إلتهابًا في الكلى والمثانة والثاني يسبب انحطاطًا في القلب قد يفضي إلى هلاك العليل.

ولا يخفى على القراء الكرام أن الماء البارد علاج قديم أوصى به أبقراط في الإلتهابات الرئوية ونهج الأطباء منهاجه من ذلك العهد إلى اليوم حتى أصبح في هذه السنين موضوع ثقتهم لسلامة عاقبته وحسن تأثيره.

أما الأطباء الذين خبروا منافعه في الإلتهابات الرئوية فكثيرون نذكر منهم (فالصوم) قال: «إذا أغمس العليل في الماء البارد مدة ١٠ دقائق شعر براحة لا يشعر بها المصاب بالحمى التيفوئيدية بعد الإستحمام» ويعول الدكتور في معالجة هذه العلة وغيرها من العلل الصدرية على وضع أكياس الثلج فوق الجزء المصاب من الرئة وإذا بردت يد العليل ورجلاه وازرقت شفتاه رفع الثلج مؤقتًا ثم أعاده بعد ساعة.

وقال الدكتور موريل إن الماء البارد أكثر نفعًا في الإلتهابات الرئوية منه في الحمى التيفويدية. ويقول الدكتور باروخ أن استعماله من الخارج (غسلًا) ومن الداخل (شربًا) ينبه عمل القلب ويقوي الجهاز العصبي ويخفض الحرارة ويخرج العضلات السامة من الجسم سواء كان في الحميات الصدرية أو في غيرها من الحميات النوعية. ويقول الدكتور فوكسول أن حمام الملآة يخفض الحرارة ويريح من القلق ويسكن الألم وكيفية استعماله هي أن تطوى الملآة على مرتين ثم تبل في الماء البارد وبلف بها العليل بعد عصرها من عنقه إلى قدميه ويترك نحو ساعة إذا نام وإلا تنزع عنه الملآة بعد ١٥ دقيقة ويلف بملآة جافة. والأفضل أن تترك قدماه بدون غطاء لوضع زجاجات ممتلئة بالماء الحار حولهما في الأحوال التي تهبط فيها الحرارة عن قدرها الطبيعي ويعرف ذلك من زرقة الوجه والشفتين.

وللإستحمام في أحوال المرض سواءً كان في الماء البارد أو الحار أو غيرهما طرق مختلفة مبنية على قواعد علمية وقد خصصنا لها فصلًا في كتابنا «تدبير الأطفال في الصحة والمرض» فلتراجع في موضعها. **(طبيب العائلة)**

أخبار متفرقة

المغرب الأقصى

المسالة المالية - كانت جريدة التيمس قد نشرت خبرًا عن المطالب المالية التي تطلبها فرنسا من حكومة المغرب فأرسل مراسل الطان في طنجة تلغرافًا قال فيه أن خبر التيمس التقط من أفواه الوطنيين فهو ليس صحيحًا والحقيقة أن فرنسا طلبت من المغرب الأقصى نشاء بنك تكون غايته الأولى الموازنة في استعمال النقود حتى لا تكون عرضة للتقلبات فتعطل المعاملة وتضر بعلاقة المغرب مع أوروبا وهذا البنك يقوم بخدمة الحكومة.

المعتمد الفرنساوي-عاد الموسيو سان رينيه معتمد فرنسا من مدينة فاس إلى طنجه في الثاني عشر من هذا الشهر.

وفد تجاري ألماني - سافر إلى فاس وفد تجاري لدرس ما يمكن إبرامه من الإتفاقات التجارية. وهو مؤلف من أربعة أعضاء أهمهم الدكتور موهر وهو مرسل من قبل جمعية البحر المتوسط الألمانية.

إنكلترا واليابان

تجديد المحالفة- يهتم رجال السياسة اليابانية الآن اهتمامًا كبيرًا بأمر تجديد المحالفة بين دولتهم وإنكلترا ويرون أن تغير الحالة الحربية والسياسية يدخل مسألة التحالف في طور جديد. ولما كان من الضروري تجديد المحالفة في هذا العام عقد كبار الدولة اليابانية مجلسًا وتباحثوا في أربعة مسائل الأولى هل تجب المحالفة على البنود المتعلقة بسلامة كوريا ومنشوريا والثانية هل يجب أن يمتد نطاق العمل الذي تقضي به المعاهدة على اليابان حتى بلاد الهند أم يبقى محصورًا في بحار الصين واليابان. والثالثة هل يسمح الرأي العام الإنكليزي لوزارة حرة - إذا سقطت الوزارة الحاضرة - بأن تقوم بالتعهدات التي تقضي بها المعاهدة الحاضرة. والرابعة ماذا تقدم إنكلترا لليابان مقابل التحالف الجديد بعد أن تغيرت الحالة وأصبحت الضرورة لا تقضي قضاءً شديدًا على الحكومة اليابانية بالحصول على مساعدة إنكلترا لإحباط مسعى السياسة الروسية في الشرق الأقصى.

فبعد أن تباحث المجلس مليًا قرر مبدئيًا أن يجدد المحالفة. وأن تكون المعاهدة المقبلة محتوية على إيضاح سياسة جديدة معينة في كوريا ومنشوريا.

وأنشأت جريدة النوفوستي مقالة ذهبت فيها إلى أن الإتفاق الإنكليزي الفرنساوي وقى هاتين الدولتين من الشر فلولاه لنجحت اليابان في جر إنكلترا إلى ساحة الحرب. وإن الحوادث الحديثة أظهرت عظم منافع هذا الإتفاق بين فرنسا وإنكلترا وأوضحت وجوب بقائه عزيز الجانب متين القواعد.

إنكلترا وفرنسا

وصل إلى باريز في هذه الأيام نحو ١٧٠ طبيبًا إنكليزيًا ليردوا الزيارة للأطباء الفرنسويين الذين زاروا لندرة في شهر تشرين الأول الماضي، وسيصرف هؤلاء الأطباء في باريز خمسة أيام تقام في أثنائها الحفلات الكبيرة.

غرائب الصناعة أو أغرب ساعة

شغل أحد أهل ستانيموان في (بافاريا) بصنع ساعة فلكية ثمانية عشر عامًا وكانت تلك الساعة البديعة تدل على الثواني والدقائق والساعات والأسابيع والشهور والسنين والأعياد المسيحية وتمثل سير الشمس والقمر وتعين مواقع صور النجوم وأوقات الكسوف والخسوف.

وادعى صانعها أنها لا تحتاج إلى إدارة ولا غيرها مما تحتاج إليه الساعات إلى سنة ٢٨٠٠ وأن كل ما تحتاج إليه بعد ذلك تغيير ترتيب الأعداد تغييرًا بسيطًا ومن ثم تدور على سننها إلى سنة ٣٨٩٩.

ولها خمسة أوجه تتوالى على أحدهما الأعداد الذهبية ويتم مشير الساعات دورته في عشرين سنة وأجزاؤها ٢٧٠٠ ودواليبها مئة واثنان وأربعين.

فكاهات ولطائف

٦٢ ولدًا

رزقت امرأة إيطالية في قرية قرب نابولي باثنين وستين ولدًا في تسعة عشر عامًا بينهم ٥٩ ولدًا ذكرًا. وضعت هذه المرأة الولادة في مدة تسع سنوات خمس مرات فرزقت في الأولى خمسة أولاد وفي كل من المرات الأربع الباقية أربعة أولاد. وقد التمس أهالي قريتها من الحكومة الإيطالية تعيين مبلغ من المال لهذه المرأة تعول به أولادها فأجابت الحكومة التماسهم وعينت لها ١٨٠٠ ليرة إنكليزية راتبًا سنويًا.

رائحة نفسه كشفت أمره

دخل لص بيت إحدى النساء الغنيات ليلًا فوجدها نائمة في سريرها فاقترب منها ليحقق نومها فشعرت به ولكنها لم تبد حركة غير أنها عند دنوه منها شمت من نفسه رائحة زيت اليوكالبتوس الحريفة لأنه كان يتعاطاه لمرض

في حلقومه. ولما تحقق أنها نائمة ولم تشعر به عمد إلى التفتيش فاهتدى إلى مكان حليها فأخذها وخرج من الكوة التي دخل منها فنهضت المرأة وصرخت فجاء الشرطي فأخبرته بما أصابها ولكنه تعذر عليه إدراك اللص أو معرفته غير أنه كتب الحليّ المسروقة وأعطاها لمأموري كشف الجنايات وهؤلاء أرسلوا نسخًا منها إلى كل من المرتهنين في باريس وأخبروهم بأن المرأة قالت إن رائحة نفس اللص رائحة زيت اليوكالبتوس. وبعد مضي عدة أسابيع لم يقفوا فيها على أثر السارق ولا المسروق جاء الرجل إلى مرتهن بحلية لم تكن من حلي تلك المرأة ولكنه كانت رائحة نفسه كرائحة زيت اليوكالبتوس فأخبر الشحنة بذاك فجاء الشرطة وقبضوا عليه ثم ذهبوا وفتشوا في بيته فوجدوا الحلي المسروقة في صرة صغيرة.

حجارة صناعية كالطبيعية

- أُتقنت آلة صنع الحجارة المقصود بها أن تقوم مقام الحجارة الطبيعية في البناء على اختلاف صنوف الأبنية وهي مع ذلك رخيصة فأقبل الناس على استعمالها إقبالًا عظيمًا ولم يبق على المخترع إلا اهتمامه بتوفير المادة التي تصنع تلك الحجارة منها.

وما يعلم من أمر هذه الحجارة هو أنها أقل من الطبيعية نفقة وأنها تقوم مقامها في كل ما تستعمل له وإنما يعيبها أن لونها لا يخالطه ما يخالط الحجارة من الألوان وهذا أقل قيمتها عند بعض المشترين.

اتى كثيرون تلوينها ببعض الملونات فقلت صلابتها وعادت لا تحسن للبناء وقد عثر بعضهم على مادة ملونة تأتي بها الحجارة الصناعية كالحجر الأعبل (الغرانيت برقطه وسائر صفاته حتى يتعذر على النبيه تمييزها عنه وتصنع من مواد انديابا الكلسية حجارة كذلك لا تميز على البعد والقرب عن الأعبل الطبيعي.

وقد استعملوا لالك آلة فصنعوا بها عشرين حجرًا من حجارة البناء المعتدلة فيما لا يزيد على دقيقة بلا أدنى صعوبة وقد قطع بعضهم بأنه بعد زمن قليل يستطيع أن يبني الناس بيوتًا من أحسن البيوت بنفقة لا تزيد على سدس نفقتها ببنائها بالحجارة الطبيعية. **(النشرة)**

إعلان خاص

نعلن بناء على إفادة قوميسيون تحرير النفوس أنه بظل الحضرة العليَّة السلطانية شرع هذه الأثناء في بيروت بتحرير النفوس الجديد وبما أنه لا بد من مجيء الذكور إلى القومسيون لمشاهدتهم وتعيين سيماهم وسائر أوصافهم وصنفهم العسكري وفقًا لأحكام المادة الثانية من نظام تحرير النفوس فعلى كافة الذكور أن لا يبارحوا منازلهم في اليوم الذي يعينه القومسيون لتحرير نفوس محلتهم ويعلن بمعرفة المختارين، وأن يبرزوا للقوميسيون تذاكرهم العثمانية والعسكرية ومن خالف ذلك منهم يغرم بدفع جزاء نقدي.

قد اتخذت محلًّا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومثانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها: «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من إزيادة الإتقان. وكيلها العام في سوريا (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

إعلان

يعلن داود عزمي الحسيني من أهالي القدس الشريف أنه قد استقال من وظيفة الأعضا ملازم بمحكمة بداية القدس الشريف العليَّة بعد أن قام بمهامها مدة عشرين سنة وفي الكتابة بقلم تحريرات القدس وكتابة محكمة تجارة يافا قبلًا ثم باش كتابة محكمة القدس الملغاة ثلاث عشرة سنة كما هو مسطر في أوراق تراجم أحواله المحفوظة عنده والمصدق عليها من المقامات العائد لها ذلك وأنه بعد الاتكال على الله تعالى قد فتح مكتبًا تجاه سراي الحكومة السنية ودائرة العدلية وهو مستعد لقبول جميع الأشغال التي تودع إليه من قبل أرباب المصالح مع المثابرة والتعقيب لإيصالها لدرجة ترضي أصحابها مع تمام مراعاة الحق والذمة ويحرر جميع أنواع الاستدعاءات لجميع دوائر الحكومة السنية في القدس الشريف وفي جميع الولايات الشاهانية سواء كانت عربية أو تركية بدائية أو استئنافية وتمييزية ويحرر جميع اللوائح الاعتراضية أو الاستئنافية والتمييزة مع الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة العثمانية وجميع أنواع السندات والمقاولات وعقود الشركات وأنه بكل انشراح وممنونية يقبل أشغال الفقراء حقيقة مجانًا فمن يرغب في مراجعته يجده في محله المذكور كل يوم من الساعة الثانية صباحًا إلى العاشرة مساء ما عدا يوم الجمعة وللبيان صار إعلان الكيفية.

داود عزمي الحسيني

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشترى أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخابر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم
في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

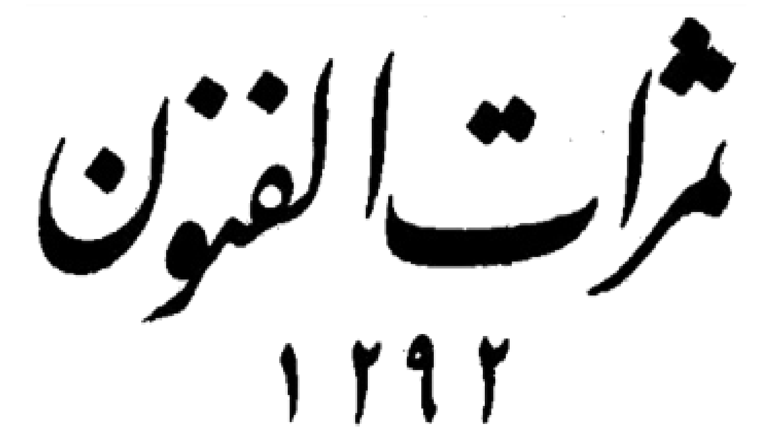
الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢ ربيع الآخر سنة ١٣٢٣ — موافق ٢٣ نوار ش و٥ حزيران غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب

الواقعة الكبرى

وقعت الواقعة المنتظرة بين الأسطولين الياباني والروسي، وفاز طوغو على خصمه فوزًا دهش له العالم بأسره إذا غرق بعضًا من البوارج الروسية وعطَّل أخرى وأسر غيرها مع الأميرالية والقواد ولم تجد البقية الباقية سوى الفرار سبيلًا للنجاة، كل ذلك في واقعة واحدة دون أن يصاب الأسطول الياباني بسوى ثلاث نسافات فقط على ما حققته المصادر اليابانية الرسمية.

بدأت الواقعة في صباح السبت الماضي ودامت نيرانها متأججة إلى صباح الإثنين وذلك في خليج (تسوسيما) من مضيق كوريا حيث كان طوغو مختبئًا بأسطوله مترصدًا لعدوه، ودخل الأسطول الروسي على شكل عمودين فكانت المدرعات في الجهة اليمنى والمدفعيات والطرادات في الجهة اليسرى، وإذ علم اليابانيون بوصول أعدائهم إلى مقربة من المضيق انقضوا عليهم انقضاض الصواعق ووجهوا نحوهم أولًا سفن النسافات والمدمرات فكانت تصب البلاء صبًّا، وتقذفه قذفًا، ثم جاء معظم الأسطول فانقضَّ على البوارج الروسية وحمي وطيس الحرب بين الأسطولين، وما عتم أن انجلى عن فشل الروس وفوز اليابان الذين تبين حتى الآن أنهم أغرقوا ثلاث مدرعات وثلاث طرادات وأسروا أربع مدرعات وعطلوا عددًا ليس بقليل بلغ به مجموع الخسائر اثنتين وعشرين سفينة وأسروا الأميرال نيبوغاتوف مع ثلاثة آلاف من رجاله، أما الأميرال روجستفنسكي فقد تضاربت فيه الأقوال أولًا فمن قائل أنه جُرح وفرَّ إلى فلاديفوستك. ومن قائل إنه غرق، لكن الذي أكدته أخبار اليابان الرسمية أنه أُسر والأميرال فولكسرام وأركان حربهما أجمعين.

على أن دائرة الحكومة في واشنطون تقول: أنه بلغها رسميًا من طوكيو أن دوارع الأسطول البلطيقي قد غرقت كلها ما عدا (أورال) و(الإمبراطور نقولا الأول) فإنهما استسلما وهي تحقق أسر الأميرالية الثلاثة رسميًا.

وإليك بيان الدوارع المغرَّقة والمأسورة والمعطلة التي ذكرت التلغرافات أسمائها:

الدوارع المغرقة

إسكندر الثالث- محمولها ١٣٧٣٠ طنًا وعدد جنودها ٧٨٢ وسلاحها ٤ مدافع كبيرة و١٢ مدفعًا كبيرًا و٥٠ مدفعًا صغيرًا و٤ قواذف للطوربيل.

بوريدينو- محمولها ١٣٧٣٠ طنًا وعدد جنودها ٧٨٢ وسلاحها ٤ مدافع كبيرة و١٢ مدفعًا وسطًا و٥٠ مدفعًا صغيرًا و٤ قواذف للطوربيل.

أوسلاكوف- محمولها ٤٢٠٠ طن ورجالها ٤٠٦ وسلاحها ٤ مدافع كبيرة و٤ مدافع وسط و١٨ مدفعًا صغيرًا قواذف للطوربيل.

الدوارع المأسورة

أوريل- محمولها ١٣٧٣٠ طنًا وبحارتها ٧٨٢ وسلاحها ٤ مدافع كبيرة و١٢ مدفعًا متوسطًا و٥٠ مدفعًا صغيرًا و٤ قواذف للطوربيل.

نقولا الأول- محمولها ٩٨٠٠ طن وعدد بحارتها ٦٢١ وسلاحها ٦ مدافع كبيرة و٨ متوسطة الكبر و٢٥ مدفعًا صغيرًا و٦ قواذف للطوربيل.

أبراكسين- محمولها ٤٢٠٠ طن وبحارتها ٤٠٤ وسلاحها ٣ مدافع كبيرة و٤ مدافع متوسطة و٢٢ مدفعًا صغيرًا و٤ قواذف للطوربيل.

سفينين- محمولها ٤٢٠٠ طن وجنودها ٤٠٦ وسلاحها ٤ مدافع كبيرة متوسطة و٢٢ مدفعًا صغيرًا و٤ قواذف للطوربيل.

الدوارع المعطلة

كنياز كوساروف- محمولها ١٣٧٣٠ طنًا وعدد بحارتها ٧٨٢ وسلاحها ٤ مدافع كبيرة و١٢ مدفعًا متوسطًا و٥٠ مدفعًا صغيرًا و٤ قواذف للطوربيل.

سيسوى فليكي- محمولها ١٠٥٦٠ طنًا وجنودها ٥٨٦ وسلاحها أربع مدافع كبيرة و٦ مدافع متوسطة و٢٨ مدفعًا صغيرًا و٦ قواذف للطوربيل.

الطرادات المدرعة المغرقة

ناكيموف - محمولها ٦٧٨٠ طنًا وجنودها ٥٧٢ وسلاحها ٨ مدافع كبيرة و١٠ متوسطة و١٦ صغيرة و٦ قواذف للطوربيل.

ولاديميرمونوماك- محمولها ٥٧٥٠ طنًا وجنودها ٤٩٣ وليس فيها مدافع كبيرة وفيها ١١ مدفعًا وسطًا و٢٠ مدفعًا صغيرًا و٣ قواذف للطوربيل.

الطرادات المحمية المغرقة

نفيلتانا- محمولها ٣٨٠٠ طن وجنودها ٤٠٢ وليس فيها مدافع كبيرة ومدافعها المتوسطة ٦ والصغيرة ٢٤ وقاذفتان.

فيكون الباقي من أسطول الروس أو بالأحرى السفن التي لم يذكر حتى الآن أنها أغرقت أو أخذت دارعتان كبيرتان أوسلابيا ونافارين و٤ طرادات وهي أوليج وأورورا وإيزومرود والماز.

وتكون خسارة الروس من الرجال والمدافع في الدوارع والطرادات دون النسافات وبواخر النقل ٦٧٤٧ رجلًا و٤٥ مدفعًا كبيرًا و١١٧ مدفعًا متوسطًا و٣٩٦ مدفعًا صغيرًا و٦٣ قاذفة للطوربيل.

وقد حدث في بطرسبرج وسائر أطراف المملكة الروسية من عظيم التأثير لهذه الفاجعة الكبرى ما لا يوصف مع أن الشعب الروسي كان يبَلَّغ خبرها تدريجًا ورُخص للجرائد بأن تنشر القسم الأول من تلغرافات الأميرال طوغو دون ذكر أسماء البوارج التي غرقت والتي استسلمت.

والذي زاد في دهشة العالم عدم معرفة الخطة التي سار عليها الأميرال طوغو وشدة حرصه على كتمانها حتى ظن بعض الروسيين أنه امتلأ رعبًا وخوفًا فاستكان استكانة الذليل واستنتج

غيره من هذا الوهم اقتدار الأسطول الروسي على الوصول إلى فلاديفوستك بلا معارضة ولا مقاومة من الأسطول الياباني وغالى غيرهما في الحدس والتخمين فاعتبر منذ الآن أن اليابان ملك حلال للروسية التي خلصت لها السيادة في بحار الشرق الأقصى، غير أن بعض مشاهير القواد الأميركيين واسمه (ماهان) كتب مقالة مسهبة في جريدة (التيمس) الإنكليزية قال فيها ما معناه :

«نحن لا نعرف أين يوجد طوغو ولكنا على يقين أنه حيث كان وأنَّى وجد يفكر كثيرًا ويتمعن طويلًا منذ الثلاثة الشهور الماضية أي منذ علم بقدوم الأسطول إلى مياه الشرق الأقصى ومنذ أصبح بعد سقوط بور أرثور مطلق الإرادة وليس فينا على شدة اهتمامنا وكثر تفكرنا في هذه الحرب ومستقبلها من يداني في فكر ذلك الرجل الهادئ الساكن المدبر الباسل الذي يقيس الأمور ببعضها ويرسم الخطط وينظر إلى ما عسى أن يقوم به خصمه من الحركات الحربية وماذا يعده له من المقاومة. فهو يعرف أن الأسطول الروسي أصبح الآن في المياه الصينية ويعرف أيضًا أن هذا الأسطول يريد الوصول إلى فلاديفوستك» ويظن الكبتن ماهان أن الأميرال طوغو لا بد وأن يكون متربصًا للروس بالقرب من كيلونغ وهي ميناء واقعة في شمال فرموزا وأن رودجسفنسكي سيختار المرور في بهرة النهار من جنوب أحد البوغازين الواقعين بين لورون وفرموزا. وفي رواية أيضًا أن الأسطول الياباني يمتاز عن الروس بكثير من حيث سرعة النسافات وأن تلك الميزة تجعل لهم الأرجحية من حيث تخير الوقت المناسب للهجوم على أعدائهم. ه

وسأل مراسل التيمس في بطرسبورج الكبتن كلادو الروس رأيه في المعركة البحرية فقال له أنه يتشاءم من نتيجة هذه المعركة وأن الحراقات اليابانية سوف تتعب الأسطول الروسي في سفره فإذا كان عدد الدوارع الروسية أكثر من عدد الدوارع اليابانية فإن الطرادات اليابانية المدرعة أكثر وسلاحها أحسن ولا يعتمد الروس في الدفاع والهجوم على أربع من طراداتهم لأنها لا تنفع شيئًا.

الحرب أو السلم

اشتغلت صحف أوربا بمقال نشره أحد الأساتذة الروس بعنوان (الحرب أو السلم) قال فيه أن الحرب أفضل للروس من السلم ثم قال أن مريدي السلم من الروس على قسمين قسم يطلب الصلح ولو على شروط غير شريفة وقسم يطلب الصلح لأنه لا فائدة من الحرب وهذا الحزب يجهل أن اليابان إذا عقدت الصلح معنا طلبت منا شروطًا باهظة نفضل معها البقاء على الحرب وهذه الشروط قد جاهر البارون سوياماتزو ببعضها في لندره فقال أن أقل غرامة تطلبها هي مليارا روبل فالروس يقدرون بهذا المال على مواصلة القتال إلى أن تنهك قوة اليابان وأقل ما تطلبه من الأملاك جزر سكالين و كوريا ومنشوريا ومحو قلاع فلاديفوستك وحينئذٍ تترك روسيا ثمرة عملها وشغلها و سياستها مدة قرن كامل وتجعل اليابان على حدودها في نهر الامور قوة رهيبة بما ملكته وما حازته من النصر و يكون مصير اليابانيين في الصين مصير الأميركان في الولايات المتحدة فمن المستحيل أن نعطي اليابان كل ما تطلبه ومن الصعب أن ترضى اليابان بغير ذلك أو ببعضه فالحرب أفضل لنا وقد تحسنت الآن حالنا و بات في معتقد كل ضابط روسي أن النصر ليس ممكنًا فقط بل هو راجح جدًا في جانبنا. ه

هذا ما قيل قبل الواقعة البحرية الكبرى التي نرجح أن تكون الفاصلة الحاسمة لهذه الحرب بدليل أن وزراء الروس قد اجتمعوا أخيرًا وبحثوا في مسألة عقد الصلح كما أن القيصر قد خلا بالأميرال الكسيف وفاوضه في الحال الحاضرة وقد أجمعت الصحف الروسية على طلب الصلح ما عدا واحدة طلبت وحدها مداومة الحرب.

***

بعث مراسل نفوايافرميا في جونتشولين رسالة تلغرافية ذكر فيها أنه لا ينقضي يوم بدون معركة مهمة بين الجيشين وقد أتم الجيش الياباني ما نقص منه بالإمدادات التي وردت إلى اليابان وهي لا تقل عن ٨٨٠٠٠ مقاتل و٨٦ مدفعًا بحيث يبلغ عدد الجيش الياباني المقاتل الآن على حسب تقدير ذلك المراسل ٣٢٠٠٠٠ رجل. ونشرت جريدة تاجبلات الألمانية فصلًا من قلم الكولونل جدك قال فيه أنه بالنظر لتباطؤ اليابانيين عن الزحف إلى الأمام أصبحت الحالة الآن أكثر خطرًا منها في أي وقت من أوقات الحرب التي مضت وأن لدى الجنرال لينفتش جيوشًا أكثر من التي كانت تحت قيادة سلفه الجنرال كوروباتكين.

وذكر الجنرال لانفتش الإستكشاف الذي قامت به فرقة الجنرال متشنكو وكان مقرونًا بالنجاح، فتمكن الروس من قطع الأسلاك البرقية وغنموا عجلات مشحونة مُؤنًا ممتدة في مساحة عشرة فراسخ.

ثم هاجموا قوة يابانية كبيرة مرابطة في المرتفقات القائمة في جنوبي فاكومان فمزقوا شمل الأيين يابانيين وأسروا الألاي الثالث وغنموا مدفعين. ويبلغ عدد الأسرى ٢٣٤.

وعلمت التيمس من بطرسبرج أن الحكومة الروسية أبلغت حكومة الصين أنها مصممة على تسيير جيوشها في سهول منغوليا لمنع الحركة الإلتفافية التي يقوم بها اليابانيون. وقد نشأ عن ذلك في الأندية السياسية ذعر شديد واعتبر هذا العمل كخطوة أولى لجعل الأراضي الصينية داخلة في ميدان القتال ولا مرية في أن ذلك سيدعو إلى عود المسألة الصينية.

المغرب الأقصى

جاء من طنجة أن السفير الألماني وصل إلى فاس في صبيحة ١١ الماضي يرافقه الجنرال فون شنك والماجور فون لندن والكابتن فون كلبسب وموظفو الوفد الألماني فاستقبله السيد الجباس وزير الحربية ورئيس المشوار وجملة من موظفي المخزن ((الحكومة)). وبعث المراسل الخصوصي للغازت دي كولوني المرافق للوفد الألماني السالف الذكر رسالة إلى جريدته وصف فيها الإستعدادات التي تعمل بأمر الحاكم لاستقبال الكونت تاتنباك رئيس الوفد وقال إن وزير الحربية والسيد محمد الطريس خرجا إلى ضاحية المدينة لاستقباله. أما الحاكم فكان يشاهد وصول الوفد من أعلى منارة قصره ثم بعث عبارات تحيته إلى رئيسه الكونت بواسطة قنصل ألمانيا في العاصمة المراكشية وبمجرد وصول الكونت تاتنباك إلى دار وزير المال والجباية زاره فيها وزير الشؤون الخارجية وغيره من رجال الحكومة المراكشية.

وأفادت جرائد البريد أن المفاوضة بين حاكم مراكش ومندوبي الدول قد أوقفت بسبب الإحتفال بالمولد النبوي الشريف الذي يستمر سبعة أيام كاملة ويحضره الحاكم بنفسه، وقد حضره سفيرا ألمانيا وفرنسا بأزيائهما الرسمية وقدم الكونت تاتنباك للمولى عبد العزيز وسام النسر الأحمر المرصع ووسام تاجر بروسيا الأول إلى كل من السيد عبد الكريم بن سليمان وزير الخارجية والسيد محمد الجباص وزير الحرب والسيد إدريس بن عايش حاجب الحاكم ولقائد المشور والشيخ التازي وزير المال والسيد غرنيط وزير الداخلية والسيد محمد الطريس والسيد عمر التازي.

وزعم مكاتب التيمس في طنجة أن حاكم مراكش أجاب على مطالب فرنسا بأنه لا يقدر على إنفاذه برأي دولة واحدة فلا بد من اتفاق الدول كلها الموقعة على معاهدة مدريد.

تلغرافات الحرب

طوكيو في ٢٧ نوار: دخل القسم الرئيسي من أسطول

روجستفنسكي في خليج «تشوسيما» متقدمًا على شكل عمودين وكانت المدرعات في الجهة اليمنى والمدفعيات والطرادات في الجهة اليسرى وما عدا ذلك فقد بقي كلُّ خبر يختص بالحوادث التاريخية في طيّ الكتمان أو منع نقله.

ومنها: إن الأميرال روجستفنسكي موجود الآن في عرض بحر جزيرة (تسوشيما) وأن الأميرال طوغو قد بدأ بهجومه.

لندرا: علمت الستندرد من شنغاي أن الطرادين الروسيين ريون وسمولنسك يخفران بواخر الأسطول المتطوع الذاهبة إلى واسنغ. وقد صرح الضابط أن الأسطول على أحسن حالة وأتم الأهبة القتال وأن ما شاع عن اشتداد وطأة الداء على الأميرال روجستفنسكي إن هو إلا غلو ومبالغة.

طوكيو ٢٨: لا تزال أنباء المعركة البحرية غير مسموح بنشرها. ولكن يقولون إن أربع بوارج حربية مرت بمضايق الكوريل متجهة نحو الغرب وذلك في ٢٥ الجاري. والمظنون أنها طرادات أسطول البلطيق الخفيفة.

شنغاي: شوهد تجاه جزيرة تسوشيما أمس خمس دوارع وثلاثة طرادات وسبع مدمرات.

شيغو. تلقت القنصلية اليابانية هنا أنباء خصوصية تشير إلى أن القسم الأكبر من أسطول البلطيق اشتبك أمس مع الأسطول الياباني في المضايق الكورية.

واشنطن. أنبأ القنصل الأميركي في نكازاكي أن اليابانيين أغرقوا في مضايق كورية دارعة روسية وأربع بوارج حربية أخرى وسفينة معدات الترميم.

واشنطن في ٢٩: المظنون أن الدارعتين أورل وبورودينو وثلاثة طرادات والسفينة المقلة لمعدات الترميم قد أغرقت. ويستفاد من الأنباء الواردة لدوائر الحكومة أن الحكومة اليابانية أبلغت شروع أسطول الأميرال طوغو بالمعركة وأنه أوقف العمارة الروسية عند مدخل مضيق كوريا.

طوكيو. بسبب تلبد الضباب الذي كان يخف حينًا بعد حين لم يشاهد أسطول البلطيق إلا يوم السبت. وكانت الأرياح شديدة والبحر عجاجًا.

لندرا. علمت شركة روتر من تسنكتو أن المعركة لا تزال ناشبة على مقربة من أوكوشيما وكل المراكب الروسية التي لم تشتبك بالقتال تدور حول اليابان.

طوكيو. إن أسطول الأميرال روجستفنسكي قد دمر فعلًا. فإن اثنتي عشرة بارجة غرقت أو أسرت وغرق أيضًا سفينتا نقل ومدمرات.

طوكيو. إن البوارج الغارقة هي الدوارع بورودينو وأوشاكوف وإسكندر الثالث والطرادات ناكيموف وديمتري دونسكي وفلاديمير مونوماخ وسفيتلانا وجمشوك وكمشتكاوارتيش أما الدوارع أورل ونقولا الأول وسميافين وابركسين فقد أسرت.

طوكيو. أسر الأميرال نيبوكاتوف وثلاثة آلاف من رجاله أما الأميرال روجستفنسكي فيظهر أنه قد نجا ولا تزال مطاردة سائرة السفن الروسية مستمرة.

واشنطون. علمت النظارة البحرية أن الدارعة سيسوئي فليكي قد أُسرت وأن الدارعة كنياز سوفاروف الذي كان الأميرال روجستفنسكي عليها قد أصيبت بإتلاف عظيمة.

طوكيو. أنبأ الأميرال طوغو أنه غرق ثلاث مدمرات أيضًا وأن مدمرة وسفينة نقل قد أسرتا وقد انتهت المعركة بين يومين يومي السبت والأحد. أما الأسطول الياباني فلم يلم به أقل تعطيل.

لندرا. قال البارون عياشي في حديث له مع مكاتب شركة روتر أنه مسرور لاتفاق حصول هذا النصر الذي أحرزه الأميرال طوغو على أثر مرور مئة عام على معركة ترافلكار المشهور قال ولقد كان اليابانيون كثيري الإرتباك والقلق ولكنهم لم يفقدوا ثقتهم في المستقبل أما الآن فهم ينظرون إلى الحركات الحربية المقبلة بابتسام وثقة.

طوكيو في ٣٠: يستفاد من الأنباء الواردة إلى هنا أن الروسيين أغرقوا في ٢٠ الجاري باخرة تجارية إنكليزية في جنوبي فورموزه.

يستنتج من تقارير الأميرال طوغو أن الأسطول الياباني بدأ بالهجوم مذ علم بوصول الأسطول الروسي إلى مقربة من المضيق الكوري. وكان الجو صحوًا والبحر شديد الإضطراب وأول ما شوهد الروس في جنوبي أوكي شيما وكانوا متجهين شرقي تسوشيما. فانقض عليهم اليابانيون وأغرقوا عددًا من بوارجهم وفي جملتها (بناءً على إفادة الأسرى) البورودينو وإسكندر الثالث وجمشوك وثلاث بوارج أخرى. أما الإتلاف اللاحقة بالمراكب اليابانية فغير ذات شأن وقد بدأت عمارة النسافات والمدمرات بمهاجمة المراكب الروسية عند غروب الشمس ثم جاء معظم الأسطول فانقض على قسم من البوارج الروسية مؤلف من السفن نقولا الأول وأورال وسميافين ابركسين وازمرد فأسرها جميعًا ما عدا ازمرد فإنها تمكنت من الإفلات. وبقي الأسطول الياباني سالمًا غير ممسوس والأميرال نيبوكاتوف أسير مع ألفين من رجاله.

أما سائر الأنباء التي نقلها الأميرال طوغو عن غرق بعض السفن وأسر غيرها فمأخوذة عن تقارير القواد الذين ليسوا تحت إمرته رأسًا. وقد أسر هؤلاء ألف رجل وليس من الواضح أن في جملة السفن المذكورة هنا ثلاث سفن يؤكد الأسرى أمر غرقها. وآخر نبأ من الأميرال طوغو وصل صباح السبت وفيه أن المعركة كانت لا تزال مستمرة.

بطرسبرج. وصلت باخرة المستشفي أورل ونسافة إلى فلاديفوستك. والشائع في الأندية البحرية هنا أن الأميرال روجستفنسكي قد نجا على ظهر نسافة ولكنها إشاعة مفتقرة إلى إثبات. وقد علمت الأمة الروسية تدريجًا بعظم النكبة ورخص بعد ظهر اليوم في نشر بعض تقارير الأميرال طوغو مع تحامي ذكر أسماء البوارج الغارقة أو المأسورة.

طوكيو. إن الدوارع التي أُسرت هي الإمبراطور نقولا الأول والجنرال أميرال ابركسين والجنرال سميافين أُرسلت إلى ساسيبو تحت الحفظ. وأرسلت الدارعة أورل إلى ميزورو.

شنغاي: وصل ست بواخر نقل إلى واسنغ (ميناء صيني) فسلمها ربانها إلى الحكومة الصينية وستوضع داخل المرفأ وجاء أيضًا هذا الميناء طراد روسي صغير.

واشنطون. تصرح دوائر الحكومة هنا أن الحكومة اليابانية قد أعلنت رسميًا نبأ أسر أمراء البحر الروسيين روجستفنسكي وفلوكرام ونيبوكاتوف. ثم إن جميع دوارع أسطول البلطيق قد أغرقت ما عدا لدارعة الإمبراطور نقولا الأول فهما قد أسرتا.

واشنطن: (آخر ساعة) تلقت النظارة البحرية نبًا رسميًا يشير إلى غرق الدارعة كنياز سوفاروف وعليها الأميرال روجستفنسكي.

بطرسبرج. بعث الجنرال كزبك قومندان موقع فلاديفوستوك برسالة برقية إلى القيصر ينبئه فيها بنكبة الأسطول الروسي. وقد استنتج من هذه الرسالة أن سفينة أو أكثر تمكنت من بلوغ فلاديفوستك.

بطرسبرج. علمت شركة روتر من فلاديفوستك أن الطراد الروسي الماز قد وصل إليها يثبت نبأ نكبة الدارعة كنياز سوفاروف. ولكن لم يتأكد بعد وجود الأميرال روجستفنسكي عليها وحتى الآن لم تتلق وزارة البحرية الروسية أنباء أخرى تشير إلى سائر السفن التي نجت.

بطرسبرج في ٣١: بعث الجنرال لانفتش بتاريخ ٢٩ الماضي إلى القيصر بتقرير قومندان الطراد الماز ولم ينشر إلا مساء أمس. وهو يقول فيه أن الدوارع الثلاث كنياز سوفاروف وبورودينو وأوسليابيا

والطراد أورال أغرقت في المعركة التي نشبت يوم السبت. وبعد أن غادر الطراد الماز ساحة القتال تجددت المعركة ولما لم يعد في استطاعته اللحاق بما بقي من الأسطول توجه إلى فلاديفوستك أما تفاصيل المعركة التي حدثت بعد ذلك فلا تزال غير معروفة. وقد قتل في الطراد الماز خمسة من البحارة وجرح عشرة.

شنغاي. وصلت سفينة النقل كوريا إلى واسنغ وقد ثقبتها القذائف في عدة مواضع كما أن زوارقها كلها تحطمت بفعل القذائف النارية. وهي قد نجت بنفسها حال ظهور اليابانيين ولكنها أصيبت ببعض الكرات قبل خروجها من بين الأسطول.

واشنطن. علمت الإكسبرس من طوكيو أن الطراد الروسي كروموبواي خرج من فلاديفوستك فارتطم بلغم ياباني فغرق هو وجميع بحارته ولعله كان راغبًا في الإنضمام إلى أسطول الأميرال روجستفنسكي.

لندرا. علمت الديلي ميل من طوكيو أن الدارعة كنبازسوفاروف لما أخذت في أن تغوص في اللجة غادرها الأميرال روجستفنسكي إلى بارجة أخرى ولكنه أسر أمس تجاه فومي وهو مصاب بجرح ذي خطر في ذراعه.

طوكيو (رسمي) أن الأميرال رجستفنسكي وأميرالًا آخر وكلاهما جريحان قد أسرا مع عدد من ضباط أركان الحرب وكانوا جميعًا على ظهر النسافة بوفيا. أما خسائر اليابانيين فلم تحص بعد ولكن المظنون أنه لم يتعطل لهم مركب واحد تعطيلًا هامًا. على أن القسم الأول من الأسطول خسر أربع مئة رجل وجرح الأميرال ميزو. وجملة خسائر الروس ٢٢ بارجة محمولها ١٥٣ ألفًا و٤١١ طنًا. وكانت المعركة ومطاردة ما بقي من مراكب الروس مستمرتين من صباح السبت إلى صباح الإثنين. ولم يرجع اليابانيون عن المطاردة إلا بعد اجتماع قواتهم كلها.

طوكيو. وصل الأميرال روجستفنسكي إلى مستشفي ساسيبو.

إن خسائر اليابانيين كلها في المعركة لم تكن سوى ثلاث نسافات.

بطرسبرج. وصلت نسافة برافي إلى فلاديفوستوك وعليها مئتان من بحارة الدارعة اوسليابيا الغارقة.

إن جريدة سفيت هي الجريدة الروسية الوحيدة الراغبة في متابعة الحرب.

فاوض الأميرال الكسيف اليوم حضرة القيصر في الحالة الحاضرة.

لندرا في ١: أنبأ مكاتب جريدة الديلي تلغراف في الأسطول الياباني من طوكيو أن الروس لما دخلوا في قناة باشي كان اليابانيون متأهبين للهجوم عليهم من القلب ومن الجناحين. ولما اتجه نحو الشمال بقي اليابانيون متتبعين خطتهم نفسها وكانت القذائف تدوي كالرعد القاصف وقد أجاب الروسيون بدأة ذي بدء كل طلق بمثله ولكن عند الساعة الثانية استولى عليهم الذعر والإرتباك. فدل ذلك على أنهم قد تمت الغلبة عليهم. وبين الساعتين الثالثة والخامسة غرق طرادان الأميرال ناكيموف وكمنشتكا وتشتت سائر الأسطول.

وحينئذٍ تقدم الأسطول الياباني فشتت الأسطول الروسي أقسامًا شتى وطارده حتى شواطيء ناكوتا وعند المساء أرسلت عمارة النسافات والمدمرات للمطاردة وكانت الدوارع والطرادات تصلي الروس نارًا حامية. وغرقت في الليل الدوارع الإمبراطور إسكندر الثالث واوسليابيا ونافارين وأورل وثلاث مدفعيات. وعند الصباح دانى اليابانيون الروسيين واستمر القتال النهار بطوله.

بطرسبرج. وصلت إلى فلاديفوستك المدمرة رازياتسي.

إن جبهة الأميرال روجستفنسكي مرضوضة ويقتضي له إجراء عملية والأرجح أنه يشفى.

كذبت إمارة البحر النبأ المؤذن بغرق الطراد كروموبواي.

طوكيو. أرسل باخرتان مستشفي إلى ساسيبو بحجة أنهما قامتا بأعمال عدوانية أثناء اشتباك المعركة.

طوكيو. أنبأ الأميرال طوغو أن خسائر اليابانيين كانت أقل من ٨٠٠ وفي جملة البوارج الروسية الغارقة الدارعة سيوئي فليكي والطرادان الأميرال ناكيموف وفلادمير مونوماج. وكان غرقها صباح الأحد حين كانت تتلاطم حولها الأنواء العظيمة على مقربة من تسوشيما. وقد التقطت الطرادات اليابانية وبوارج خفر السواحل من البحر زهاء ألف رجل.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ٣٠ أيار:

جاء رسميًا من طوكيو: اشتبكت الموقعة البحرية فخسرت العمارة البلطيقية ١٢ مركبًا بين دارعة وطراد ذهبت غرقًا (حسب الأصل الفرنسوي) أما خسائر اليابان فقد غرق من مراكبهم ٣ طرادات و١٢ مدمرة بين مفقود وغريق. والموقعة لم تزل مستمرة بين الفريقين.

ومنها في تاريخه:

ثبتت خسائر الروس وهي عدة مدرعات وطرادات وأخذ الأميرال نيبوكاتوف أسيرًا ثم خسر اليابان طراد وثلاثين نسافة.

الساعة ١١ مساءً

إن الأسطول البلطيقي يداوم سيره- كذا- وقد شاع أن الطراد (الماز) بلغ فلاديفوستك وشاع أيضًا خبر موت الأميرال روجستفنسكي مع غرق الدارعة سوفاروف.

ومنها في ٣٠:

أنبأ الأميرال طوغو بأنه ألقى القبض على النسافة وبياذوفيا إذ كانت تقل الأميرال روجستفنسكي مجروحًا وأركان حربه معه فأسرهم جميعًا.

غرق سبعة عشر مركبًا روسيًا وأسر خمسة خلافها.

ومنها في ١:

أنبأ الجنرال لانفتش بأن الدوارع سوفاروف وبورودينو واوسليابليا والطراد أورول قد غرقت وتعطلت الدارعتان إسكندر الثالث وكمنشتكا.

توفي في ٢٥ الماضي الأميرال فلكر شام بداء السرطان.

اجتمع الوزراء في بطرسبرج وبحثوا في مسألة عقد الصلح.

ومنها في ٢:

أنبأ الأميرال طوغو بأن عدد الذين أصيبوا بجراح بليغة هو ٨٠٠.

يزعم روتر أن الأميرال روجستفنسكي هو أسير في مستشفى ساسيبوا وتصرح بطرسبرج أن الأميرال المذكور قد وصل إلى فلاديفوستوك.

الأستانة العلية

مأمورية

عين رشيد باشا متصرف كنغري متصرفًا على نابلس.

وخلفه في متصرفية كنغري صالح باشا قائمقام النبك السابق.

علمية

عين سماحتلو حسني أفندي مستشار الأوقاف الهمايونية مفتشًا لها.

وعين حضرة فضيلتلو مكي أفندي نائب ولاية سلانيك عضوًا في مجلس الأيتام.

وعين فضيلتلو رافعي أفندي قاضي المدينة المنورة السابق نائبًا لمركز ولاية قونية اعتبارًا من ١٥ ربيع الآخر سنة ٣٢٣.

وعين فضيلتلو إسماعيل حقي أفندي نائب اللاذقية السابق نائبًا للواء قيصرية من أعمال أنقره.

وعين مكرمتلو عطا أفندي نائب عكاء السابق نائبًا لقضاء نازيلي من أعمال آيدين.

رتبة

وجهت رتبة مير ميران على سعادتلو الحاج عبد الله باشا الصادق وكيل الإسلام في هرار من أعمال الحبشة، ومثلها على (اتوهايلا مريم) باشا من رجال الوفد الحبشي في دار السعادة وأُحسن إلى هذا بالنشان المجيدي الأول.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو محمد ارسلان بك أفندي باشكاتب السفارة السنية في بلغراد.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو عارف بك طبيب بلدية الكرك.

عسكرية

رُفعت رتبة فتوتلو إسماعيل خالد أفندي اليوزباشي معلم الرسم في المكتب الرشدي العسكري في بيروت إلى قول أغاسي وعين معلمًا للرسم في رشدية دمشق.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة جاهد بك أفندي نجل حضرة دولتلو عصمتلو نعيمة سلطان العلية الشأن.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو حمدي باشا متصرف لواء ديوانيه من أعمال بغداد.

وبالمجيدي الرابع إلى داود أفندي وزكريا أفندي من معتبري الشام.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى كل من حضرات صاحبات الدولة والعصمة بهية سلطان، وصفية سلطان، وعطية سلطان، وبمثله إلى تيرانداز قلفه وكيلة حضرة دولتلو نجابتلو صلاح الدين أفندي.

أوسمة يونانية

أهدت حكومة اليونان وسام (سوور) الأول إلى صاحبي الدولة حسن فهمي باشا أمين الرسومات ونعوم باشا مستشار نظارة الخارجية وبمثله من الرتبة الثانية والثالثة على كثير من رجال الدولة ومأموريها وقد صدرت الإرادة السنية بقبول هذه الأوسمة وبتعليقها لدى الإقتضا.

معمل سكَّر

روت جرائد دار السعادة أن حضرة دولتلو المشير رؤوف باشا قائد الحرس السلطاني قد أحرز امتيازًا بإنشاء معمل للسكر في ولاية ادرنه وأنه قد أرسل إليها نجله عزتلو محمد عطاء الله بك مصحوبًا باثنين من الإختصاصيين الألمانيين للبحث عن الأدوات اللازمة والشروع بالعمل.

تحديد أثمان الأدوية

وضع أحد كبار الصيدليين في دار السعادة بيانًا مسهبًا بين فيه أثمان الأدوية والعقاقير امتثالًا لأمر رسمي تلقاه من المراجع الإختصاصية، ثم عرضه على شورى الدولة حتى إذا راق لديه ورآه مناسبًا وضعه موضع العمل وذلك لمنع الصيدليين من أخذ أثمان الدواء بزيادة كثيرة ولمنع استجلاب الأدوية الرديئة بأثمان قليلة.

مكتب العشائر

صدرت الإرادة السنية بترفيع رتبة العشائر الذين أتموا مدة التحصيل في مكتب العشيرة وخرجوا هذا العام برتبة ضابط في المكاتب الحربية وبانتظامهم في سلك الحجاب الفخريين للحضرة السلطانية.

الطرادات السبعة

تقول جرائد دار السعادة أن معمل أنسالدو الإيطالي قد أتم صنع الطرادات السبعة التي سبق للدولة العلية الإيصاء عليها وجهزها بالمدافع الحديثة وطلب من الحكومة السنية إرسال لجنة فنية لتجربتها واستلامها.

مكاتب الصنائع

أوعز المرجع الأعلى إلى من يقتضي بالتزام السرعة في إنجاز معاملات مكاتب الصنائع المقرر تأسيسها داخل الولايات الشاهانية ابتغاء رواج الحرف والصنائع.

رواتب الجندرمة

قررت دائرة الإختصاص الترخيص للولايات الشاهانية بدفع رواتب الجندرمة بأوقاتها بكل انتظام أسوة لهم برواتب المحصلين على أن توضح في التلغرافات التي ترسلها للخزينة الجليلة إسم الشهر الذي دفعت راتبه ومقدار المدفوع.

السكة الحجازية

فرع حيفا

بعث حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات الخط الحجازي الحميدي رسالة برقية إلى الصدارة العظمى مؤداها: أن الخطوط الحديدية في فرع حيفا قد بلغت الكيلومتر الثامن والتسعين.

أخبار محلية

قالت جريدة الولاية:

علمنا بملء المسرة أنه ورد تلغراف من رئاسة كتاب المابين الهمايوني الجليلة يبشر بتفضل حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان الأعظم والخاقان المفخم بسلامة الملوكاني الأسنى على حضرة دولتلو خليل باشا والي ولايتنا العالي الباذل جل الإقدام والإهتمام بالقيام بكل خدمة حسنة صادقة ضمن دائرة الرضاء العالي الملوكاني.

فنرفع لحضرة الوالي المشار إليه واجب التبريك والتهاني على هذا الإنعطاف السلطاني والإلتفات الملوكاني مرددين بلسان هذه الجريدة ما تفرضه علينا العبودية ألا وهو الدعوات المفروضة الخيرية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم أيّده الله. ه

ونحن نكرر الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين ونقدم أجمل التهاني والتبريك لحضرة ملاذ الولاية الجليلة ولا زال مظهرًا للعواطف السنية السلطانية.

***

غادرنا ضحى أمس (الأحد) على الباخرة الخديوية العلامة صاحب الفضيلة السيد محمد أبو طالب أفندي الحسني الجزائري قاصدًا القدس الشريف فخليل الرّحمن لزيارة الأماكن المباركة رافقته السلامة.

***

يبرحنا غدًا على الباخرة الخديوية حضرة العلّامة الأستاذ صاحب الفضيلة حامد أفندي الرافعي قاضي المدينة المنورة سابقًا ونائب مركز ولاية قونية حالًا قاصدًا مقرَّ وظيفته هذه فنرجو لفضيلته السلامة والتوفيق.

***

عاد من جهات طبريا سعادتلو سعيد بك أفندي أحد خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني وصهر حضرة ملاذ الولاية الجليلة وقد شخص أول أمس إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسية.

قدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة لحضرة سعادتلو عبد الرحمن حقي أفندي وكيل متصرف اللاذقية ما بذله من الهمة والغيرة بإرسال المرتبات بأوقاتها.

عين عزتلو نجيب أفندي نعمة طراد أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية عضوًا في قوميسيون مكتب الصنائع في بيروت.

من أخبار دائرة البوليس: أنه منذ شهرين استعار حبيب بن يوسف عبد الله الخوري من إبراهيم بن بكري قمورية وكلاهما عثمانيان من سكان محلة زقاق البلاط جفتين لأجل الصيد. ونهار السبت (أول أمس) أعاد حبيب الجفتين المذكورين لكن أحدهما معطل ومكسورة حديدته فأرجعه إبراهيم إلى حبيب بحجة أنه لا يقبله إلا مصلَّحًا كما كان وعليه حضر حبيب لبيت إبراهيم ليلة البارحة (الأحد الساعة ١) وعاتبه بهذا الشأن وحصلت بينهما مشاجرة أنتجت أن إبراهيم ضرب حبيبًا بسكين في صدره ضربة أودت بحياته. ولدى بلوغ الخبر لحضرة ملجأ الولاية المعظم أسرع بذاته لدار الحكومة وأصدر أوامره للمأمورين بالإهتمام لذلك ولبث في دار الحكومة حتى الساعة السادسة ليلًا حتى قبض على الجاني كلٌّ من سعادتلو كمال بك مدير البوليس وعلي بك قومندان الجندرمة ورفعتلو محمد أفندي الجبيلي قوميسير البسطة وجيءَ به إلى دار الحكومة فأقر واعترف بجريمته. وفي هذا النهار تسلَّم أوراقه إلى العدلية لترتيب مجازاته القانونية عبرة لأمثاله.

نقل رفعتلو نوري أفندي مفتش الأحراج في الولاية لمثل وظيفته في ولاية سورية.

عين رفعتلو خورشيد أفندي مأمورًا لإحالة الأعشار في قضاء الناصرة.

أفادت الأخبار البرقية أن الجناب الخديوي قد بلغ دار السعادة على باخرة نمسوية استأجرتها الحكومة المصرية بألف وستمائة ليرة إنكليزية لركوب فخامته خاصة.

***

جاء من نظارة الداخلية أنه بناءً على ظهور الوباء في البحرين الكائن على خليج البصرة ينبغي وضع الحجر الصحي مدة خمسة أيام في المحاجر الصحية على القادمين من تلك الأنحاء.

وجاء من نظارة الصحة أنه ينبغي إجراء المعاينة الطبية والتبخيرات والتطويرات الفنية القادمين من بورتسعيد اعتبارًا من ١٦ مارس سنة ٣٢١ وذلك مع إنفاذ إحكار نظام الفار.

بيان حقيقة

تبين لدينا الآن أن الرجل المسمى ببهاء الدين الصوفي الذي كنا عيناه وكيلًا متجولًا لجريدتنا هذه قد اختلس منا مبلغًا من المال بحيلة خفية عجيبة ، ذلك أنه كان يقبض من المشترك سنتين أو ثلاثًا مثلًا ويعطيه وصلًا مطبوعًا بالمقبوض تمامًا لكنه يقيده عنده في دفتر المقبوضات سنة واحدة وكذلك يفعل في الورقة المحفوظة في أصل القوجان (قرمية الوصل) ، وما ظهر لنا هذا الاختلاس الخفي إلَّا بعد أن بعثنا وكيلًا آخر إلى طرابلس وحمص وحماه، فكان الوكيل الجديد يطالب المشترك بالسنين التي عليه فيظهر له وصلًا بإمضاء الصوفي الوكيل السابق، وفي ذلك من الخجالة للوكيل الجديد ولإدارة الجريدة ما ألجأنا إلى كتابة هذه السطور، كتبناها بيانًا للحقيقة.

ولا يسعنا الآن إلَّا مطالبته علنًا بما دخل على ذمته وكتمه عن إدارة الجريدة وإلَّا أقمنا عليه الدعوى الجزائية في المحكمة الإختصاصية.

***

برحنا أول أمس على الباخرة الفرنسوية إلى سلانيك فدار السعادة الرحالة الفاضل فضيلتلو خليل جواد أفندي الخالدي المقدسي.

***

زارنا العالم الفاضل ضياء الدين أفندي الكمالي أحد علماء مدينة (أوفا) في روسية عائدًا إلى مدينته هذه وذلك بعد أن أقام بضع سنين في دار السعادة ومصر بقصد تلقي الفنون العصرية وما لبث أن شخص إلى دمشق.

***

بعد ظهر الجمعة الماضي احتفل جناب الدكتور الفاضل عزتلو حسن أفندي الأسير بتلاوة المولد النبوي الشريف بداره الفسيحة التي كانت مزدانة بالأعلام والرياحين، وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة ونخبة من العلماء والفضلاء والوجهاء حتى إذا كان مسك الختام تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية، وانصرف القوم شاكرين لطف صاحب الدعوة مستمطرين مُزُن الرحمة والرضوان على والده العلّامة المرحوم الشيخ يوسف أفندي الأسير الذي يعلم الكلُّ ما له من الفضل والأيادي البيضاء في بثّ العلم ونشره رحمه الله وجزاه خيرًا.

جريدة زراعية

جاءنا العدد الثالث من (زراعت غزته سى) وهي جريدة زراعية أسبوعية تركية العبارة تبحث في الفنون الزراعية وحوادثها لصاحب إمتيازها عزتلو قرهيت أفندي أحد الكتبيين في دار السعادة وقد تصحفناها فإذا هي طافحة بالفوائد الزراعية ومزدانة برسوم بعض الزهور اللطيفة والهوام المضرَّة بالزرع ونحو ذلك مما يستفيد منه الزراع فنرحب برصيفتنا الجديدة ونرجو لها النجاح والإقبال، واشتراكها السنوي ٥٠ قرشًا صاغًا.

وحبذا لو كان لقراء العربية جريدة زراعية يستفيد منها الزراع الأصول الحديثة والفنون الجديدة فإن الزراعة من أهم موارد الثروة في بلادنا.

إلى أصحاب امتياز الجرائد المحلية في بيروت

عطلت جريدة لسان الحال اعتبارًا من اليوم لأجل غير مسمى.

في ٢٦ ربيع الأول سنة ٣٢٣ وفي ١٧ مارس سنة ٣٢٠

والي: خليل

رهبر مأكولات

إسم تأليف جديد تركيّ العبارة ألَّفه الدكتور الفاضل حكيم باشا زاده عزتلو محيي الدين بك أحد أطباء مستشفى الأطفال الحميدي في دار السعادة ومعلم الفيزيولوجي في المكتب الحربي الشاهاني وأتحفنا بنسخة منه فإذا موضوعه حفظ الصحة التي عليها مدار نجاح الإنسان و يبحث عن أنواع غذاء الإنسان وعن خواص الموادّ الحيوانية والنباتية والمعدنية وكيفية تراكيبها وتأثيرها على الوجود البشري إلى غير ذلك من ضروب المأكول والمشروب ، واستهلهُ بمقدمة مفيدة ذكر فيها: إن أساس التمدن متوقف على الجسم الصحيح وهذا متوقف على جودة الغذاء الذي يأسف المؤلف الفاضل على جهل الكثيرين لأصوله وبالجملة فالكتاب مفيد حريٌّ بالإقبال عليه وهو مطبوع طبعًا جميلًا برخصة من نظارة المعارف الجليلة فنثني على مؤلفه الفاضل عنايته بهذا الأثر الجميل ونشكر سعيه ونرجو لكتابه ما يستحقه من الرواج ونحض على اقتنائه وهو نيف وثلاثمائة صحيفة ، يطلب من مكتبة دار الشفقة في الأستانة العلية.

مراسلات

حماه

كتب إلينا منها أنه قد تعين الماجد الأديب عظمزاده رفعتلو محمد بك نجل المرحوم أسعد بك العظم رفيقًا لمديرية التحريرات في لواء حماه وباشر مأموريته هذه بكل جد ونشاط فنهنئه ونرجو له دوام الإرتقاء.

أما سلفه رفعتلو مصطفى أفندي سعدي فقد أحيل على التقاعد.

دمشق

بلغ رصيفتنا (الشام) أنه قبل بضعة أيام جاءت رجل من الجراد من جهة صحراء بغداد فوقعت في أراضي قصير دوما وما جاورها من أرض الريحان وعذراء وأطراف أرض دوما. وهبت يومي السبت والأحد الماضيين رياح منعته عن الطيران فمكث في مكانه ولم يأتِ بضرر في الوقت الحاضر. وقد أصدر ملاذ الولاية أمره باتخاذ الوسائل اللازمة لإتلافه، وقانا الله شرَّه.

صيدا في ٢٧ ربيع ١

لأحد القراء

نهار الأحد ٢٤ ربيع الأول سنة ١٣٢٣ انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى الحسيب النسيب التقي الورع السيد سليم أفندي حسين البزري بعد مرض لم تنجع فيه العلاجات وقد صلى عليه في جامع البحر وحصل له مشهد عظيم للغاية فنرجو الله له الرحمة ولأخويه المكرمين السيد عثمان أفندي وعبد الله أفندي ولأنجاله الكرام العالم الفاضل السيد حسين أفندي ويوسف أفندي طول البقاء مع العافية التامة وأن يلهمهم صبرًا جميلًا ويتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ووافر إحسانه.

***

وانتهى إلينا منها رسالة مسهبة تفند ما نشره بعضهم في العدد ١٩٤١ من جريدة الأهرام بشأن عزتلو ماهر بك قائمقام القضاء وغيره من مأموري القضاء فاجتزأنا بالإلماع إليها عوض نشرها لما لا يخفى فمعذرة مقبولة.

جبيل

كتب إلينا منها أنه قد نقل في هذه الأيام تلامذة المكتب الإبتدائي المؤسس في جبيل إلى محل جديد ابتيع له من صندوق مال الأوقاف الإسلامية المحلية غب صدور الأمر المتصرفي الكريم وبوشر فيه التعليم بعد الإبتهال بدوام العرش الحميدي الرفيع المنار والأمل وطيد بنجاح هذا المكتب نجاحًا عظيمًا بحول الله وقوته.

قال المكاتب: وبهذه المناسبة نشكر لدولة المتصرف عنايته بهذا الشأن ونثني على لجنة الاوقاف التي أحسنت عملًا واستحقت مدحًا جزيلًا وعلى همة الوجيه رفعتلو الحاج عبد الله أفندي الحسامي الذي استفرغ الجهد حتى أتمَّ هذا العمل فوق ما

أجراه من المساهلة والمساعدة بهذا الصدد ونسأل اللجنة المذكورة أن تتمم إحسانها بتجديد أدوات المكتب البالية ولها من الله الأجر ومنا الشكر. ه

سياحة تحت الماء

وقفت على مقالة في هذا الموضوع لكاتب اسمه دي بلوني لم يمسك اليراع إلا ليصف ما رآهُ رؤية العين من عجائب البحار. غير معتمد كغيره على ما روى الرواة وتناقلت الأسفار. فهو قد خاض لجج الغمر ورافق الحيتان وصحب الأسماك ووقعت عينه على ما لم تقع عليه عين إنسان فآثرت أن ألخص للقراء مقالته الغريبة الموضوع الشائقة المبنى لأنه كتبها بعد سياحة تحت الماء راد فيها مجاهل قاع البحر الخضم كما يرود السائح مجاهل القفر البلقع. وكانت هذه السياحة على مركب معدني قد اصطنعه بنفسه لينال به ذلك المأرب ويبلغ عليه تلك الأمنية وذلك بعد تمكنه من اكتشاف طريقة كيماوية حصر بها ما يحتاج إليه من الهواء للتنفس تحت الماء. فخاطر بنفسه مائة وخمس عشرة مرة نزل فيها إلى أعماق البحر دون أن يصادف خطرًا.

وكان الغطاسون قبله قد تمكنوا من النزول إلى البحار إلى عمق خمسين مترًا فقط على أن أعماق البحار تختلف إختلافًا عظيمًا فيبلغ معظمها في بعضها ألفًا ومائتي متر ويقاس في بعضها بأربعة عشر ألف متر أما الكاتب المشار إليه فقد تمكن من أن يخترق عمقًا أبعد من مائة متر وأن يبصر تحت الماء ويكون مطلق الحركات مدة ساعتين أو ثلاث ساعات ولذلك عدَّ الخبيرون عمله نجاحًا محققًا وفوزًا لم ينله سواه حتى اليوم. فاسمع إذًا ما يقول.

أول ما يشعر به الإنسان في بدء هبوطه هو نفس ما يشعر به من البرودة إذا نزل إلى المناجم. على أنه يألف ذلك ويوجد على عمق ثلاثة أمتار عالم صغير من الأسماك الصغيرة حتى يخيل لك أنها لكثرتها ستلطم وجهك. ثم إذا هبطت شيئًا أبصرت أسماكًا من نوع آخر تتألق ألوانها: وقد رأيت في الأوقيانوس الأتلانتيكي على عمق خمسين مترًا أكوامًا من الأعشاب تمتد منها عروق يبلغ طول إحداها عشرين مترًا وهي تحيط بالغاطس من كل ناحية حتى تصبح خطرًا عظيمًا عليه فقد تعرقله بأشراكها إذا هبط إلى ما تحتها ثم أراد اختراقها عند صعوده. وهي في بقعة متسعة عميقة. وربما تقطعت أسلاك التلغراف البحري إذا عرقلت بها لأنها متينة ولذلك تحسن الشركات التلغرافية صنعًا بجعلها أسلاكًا صلبة قوية جدًا ويلي تلك الأعشاب أي يوجد تحتها هياكل ضخمة من حيوان البحر ربما بلغ حجم الواحد منها مترًا واحدًا ثم يكثر الحوت المعروف بالدلفين وهو يهجم على الغاطس هجومًا عنيفًا فيشعر بالرغم منه بالخوف والرعدة لأنه يخشى من شدة الصدمة أن تتكسر زجاجة المركب التي يبلغ سمكها ١٠ سنتيمترات وهو مقتول لا محالة إذا تكسرت ويوجد ضوار أخرى تهجم على مركب الغاطس ولكنها تنفر منه حالما تشعر بلمس الحديد لأبدانها فكأنها ترتعش منه وتخاف فتعدل عن الهجوم عليه وهنالك أيضًا نوع من السرطان لا تخلو مجاورته من خطر قاتل لأن حجم الواحد منه متر مربع. ومن عرف السرطان الصغير الذي يتصيده الناس في شواطيء البحار وتصور هذا الحيوان مكبرًا بذلك الحجم الهائل أدرك مقدار شراسته وقوته لأن شوكة سلاحه هائلة مخيفة إذا كان هاجمًا. ومن غريب ما شاهدته تحت الأعماق حيوانات ليس لها أسماء واسعة الأشداق كبيرة الأعين جدًا وفي بصرها حدة بصر النسر فكأنها تحاول بأبصارها اجتياز جبال الماء لتصل إلى نور الشمس البعيد عنها ويستحيل على إنسان أن يتصيد أحدها إذ يراه على وجه الماء حيًا لأنها إذا بلغت أديم الماء تناولت فريستها وهبطت بسرعة البرق إلى مقرها العميق وتحصنت فيه ولا ريب أن بطون هذه الحيوانات قبور الغرقى المساكين فهي تتناول الفريسة وتغطس بها إلى أعظم عمق.

ومما لاحظته ودهشت منه النور ومنظره من الأعماق فهو يبدو أخضر بنفسجيًا في جو عجيب ولجدران السفينة الطافية فوق الماء ظلٌّ يصل إلى عمق عشرين مترًا إذا كان الجو صحوًا والبحر هاديًا صافي الماء ويكاد يختفي النور على عمق ثلاثين مترًا وتبدو الشمس من هذا العمق كرة محمرة مكمدة اللون ولكنك إذا وصلت إلى مكان لا ينعكس فيه النور كما لو كنت بجانب صخر مثلًا أمكنك أن تبصر النجوم والوقت ظهرًا.

أبصرت الشمس مرة وأنا في بحر المانش تحت الماء عمق أربعين مترًا وكان الوقت ظهرًا والشمس على سمت الرأس وقاع البحر رمال بيضاء. فرأيتها كأنها وعاء من ذهب مصهور ثم شاهدتها في المكان نفسه على عمق سبعين مترًا فإذا هي قطعة كالفحم ثم هبطت إلى عمق مائة متر فغابت عني. وفي مثل هذه الحالة لا بد لي من النور فكنت أشعل مصابيح كهربائية لها نور عشرة آلاف شمعة فأرى بها على بعد ثلاثين مترًا عني.

وحدث مرة أن سفينة غرقت على مقربة من اوستند (من مدن البلجيك) فنزلت إليها فهاجمني جيش من السرطان الكبيرة الهائلة الآنف ذكرها وكانت تقضم جثث الغرقى فاقتحمني إحداها ولو لم تكن ساقي مدرعة بالفولاذ (الصلب) المتين لقطعها بطعنته وكان بيدي سيف فقتلت به اثنين من تلك السراطين وحفظتهما محنطين.

والأشياء تظهر تحت الماء كأنما يعلوها غبار إذ تطفو عليها طبقة من كمود واغبرار وقد أبصرت عظامًا بشرية متبددة وعظامًا غير بشرية ومما لاحظته أن المياه تحفظ الجثث سليمة زمانًا طويلًا. فقد عثرت على بقايا سفينة غرقت ليلًا فشاهدت فيها بحارتها لا يزالون راقدين وإنما انتقلوا من رقاد النوم إلى رقاد الأبدية فجأة ولم يشعروا بهذا الإنتقال. وإنما حفظ أجسادهم سالمة من فتك الحيوانات البحرية بقايا السفينة التي كانت تمنعها عنهم فكأنها ضريح لهم وهم لا يزالون على هذا الرقاد فاقتربت وأبعدت ما يحول دون الوصول إلى جثة من تلك الجثث حتى لمستها بيدي فإذا بلحمها تساقط كأنه غبار لصق بعظمها وتجردت أمامي هيكلًا من عظام.

وقد رأيت السفينة التي غرقت في عام ١٨٠٨ إذ كانت مسافرة إلى هولندا وفيها كنوز نابليون وكان قد غرق معها مئة مليون ليرة فرنساوية واستخرجوا منها حتى الآن ستة وخمسين مليونًا. ولا عجب فإن البحر يحفظ الأشياء كما تحفظ في قصر واسع. ونقل البرنس دي موناكو أنه يوجد على مقربة من قبرص قارب غارق ملآن بالعاديات الثمينة.

وهنا يتخيل لنا أنه لا يبعد أن يجيءَ يوم تقوم فيه دولة الغواصات التي تتمكن من الجولان تحت المياه وزيارة المغاور الخفية في أعماقها ورؤية عجائب البحار فيسيح الناس في لجج اليم ويكتشفون مجاهلها وكلها مجاهل كما يسيحون الآن في بلاد الله الواسعة فيعلم الإنسان ما لم يعلمه حتى الآن ولله في خلقه شؤون.

نقولا رزق الله

فوائد بيتية

الرضاعة

لا بد للأم التي تريد إرضاع طفلها من أن تكرس معظم وقتها له حتى يبلغ عمره تسعة أشهر إلى سنة والأم التي تستطيع إرضاع طفلها ولا تفعل إنما يعوزها روح الأمومة فكما أن الطبيعة جهزت للجنين غذاءه بواسطة أمه كذلك جهزت له غذاءه فيها بعد ولادته حتى يبدأ طور التسنين. والإرضاع يحسن صحة المرضع إذا لم تثقلها مهام أخرى بيتية. ولتكن أشغالها وقت الرضاع مما يروض جسمها ولا ينهكه فإن الرياضة لازمة لها في مدة الرضاع كما أنها لازمة لها ولجنينها مدة الحمل.

هذا وإن حاجة الطفل إلى الطعام أشد منها إلى غيره من الحاجيات ما عدا الهواء النقي فلذلك

ينقاد بالغريزة إلى طلب الطعام دائمًا ولكن معدته لا تسع إلا القليل منه. فإذا كانت أمه تستطيع أن تقدم له ما يلزمه من اللبن فمن الجهل إدخال شيء آخر إلى معدته قبل أن يكمل نموها.

وأوقات إرضاع الطفل تتوقف على كمية اللبن الذي يتناوله ونوعه. ففي الثلاثة الأشهر الأولى من ولادته يجب ألا يرضع أكثر من مرة واحدة في كل ساعة ونصف مدة النهار إذا كان اللبن كثير السيولة وفي كل ساعتين إذا كان اللبن قليل السيولة. أما في اليل فإن إرضاعه ثلاث مرات أو أربعًا كافٍ له ومتى بلغ عمره خمسة أسابيع أو ستة يجب أن تطال الفترة بين المرة والأخرى ليلًا لكي لا تزعج المرضع في نومها.

ومتى صار عمره ٣ أشهر فليرضع مرة كل ثلاث ساعات لأن معدته تكون قد كبرت حتى تسع من اللبن ما يكفيه تلك المدة. ولا شيء يزعج هضم الطفل مثل عدم الإنتظام في الرضاعة والإفراط فيها. وبعض الأمهات يرضعن أطفالهن عند كل حادث يطرأ عليهم وهذا خطأ إذ ينبغي أن يكون إرضاع الطفل منتظمًا.

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)

(في الشارع الجديد)

طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٩ ربيع الآخر سنة ١٣٢٣ — موافق ٣٠ نوار ش و١٢ حزيران غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
بين روسية واليابان

لم يكد ينطفئ لهيب الواقعة البحرية الكبرى حتى أخذت النوادي السياسية تخوض في إمكان عقد الصلح بين الفريقين المتحاربين، وأول من قرع هذا الباب المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية، إذ زاره الكونت كاسيني سفير روسية في واشنطن فكاشفه الرئيس كصديق لروسية برغبته في البحث عن وسيلة تعقد بواسطتها عرى الصلح مع اليابان وأكد له بأن نتيجة مواصلة الحرب لا تنتج غير الزيادة في مطالب اليابان وأن الروسية لا تقدر أن تأمل بالفوز إلَّا أملًا خفيفًا جدًا وأنه (أي الرئيس روزفلت) يعرض خدمته على روسية إما بصفة وسيط أو بصفة متداخل رسمي لعقد الصلح على الوجهة التي ترى روسية قبولها وأنه لا يدفعه دافع إلى عرض خدمته هذه سوى عاطفة الإنسانية إلخ.

فأجابه السفير بأنه لم يتلق من حكومته أوامر بهذا الشأن وأن رأيه الشخصي أن روسية ستظل مواصلة القتال لأن الوقت غير موافق لعقد الصلح، ولأن روسية لم تخسر بعدُ شيئًا من أملاكها ولا يوجد سبب يكرهها على عقد الصلح، ثم وعد السفيرُ الرئيسَ بأن يبلغ آراءه ومقترحه لحضرة القيصر وكذلك فعل.

على أن الجريدة (الستاندارد) الإنكليزية تقول إن معتمد الولايات المتحدة في بطرسبرج لا يظن أن الأخبار المتقدمة الذكر ترد من العاصمة الروسية قبل خمسة عشر يومًا وهو الوقت اللازم لتسكين الخواطر، وأنه يرى مع التحفظ أن الدلائل مشجعة وأن عقد الصلح ممكن. وبالجملة فإن أصدقاء الروس يرون الصلح خيرًا لهم وأبقى، وهناك آراءٌ تخالف ذلك وترى أن العقدة في إبرام الصلح هي الغرامة الحربية فإن ضربت اليابان عنها صفحًا ‹‹وهيهات هيهات›› عُقد الصلح وإلَّا فإن الروس يفضلون إنفاق ما تطلبه اليابان من القناطير المقنطرة من الذهب الوهاج في سبيل متابعة الحرب.

أما اليابان فقد نُقل عن سفيرها في لندرا أنه قد صرح خلال حديث له: أن النتيجة سهلة بعد انقراض الأسطول الروسي في الشرق الأقصى لأنه لم يبق لروسية إلَّا أحد أمرين إما السلم وإما متابعة الحرب فإن كان الثاني فسيصيب فلاديفوستك ما أصاب بور أرثور من قبل ويضطر الروس إلى تحمل تبعة ذلك ولو لم يرضوا بالتسليم، وقال يابانيٌّ غيره: إنه يحق لليابان أن تقترح على الروسية بعد ما توالى من انتصاراتها الباهرة شروطًا صعبة لعقد الصلح لأنها تركت الفرصة الموافقة للمفاوضة لعقده وذلك من نحو ستة أشهر فلو قبلت وقتئذٍ بدفع الغرامة لتمَّ لها عقد صلح شريف أما اليوم فإننا كما يعلم العالم كله لا نستطيع أن نقبل بالشروط التي كان من المحتمل أن نقبل بها وقتئذٍ لأنه كلما طال الأمد على الحرب زادت مطالب اليابان، على أن العواطف الإنسانية لا شأن لها في المواقف السياسية لأن الوضع يقضي على الروسية أن تعوّضنا ما فقدناه من مال ورجال.

***

بقي علينا بعد ذلك كله أن نذكر ما تتداوله الصحف من مطالب اليابان لعقد الصلح وهي:

١-أداءُ غرامة حربية قدرها ملياران ونصف مليار فرنك.

٢-هدم جميع الحصون والمعاقل في فلاديفوستك حتى يصبح موقعها تجاريًا محضًا.

٣- أن تتعهد الروسية بأن لا ترسل بوارج حربية إلى المياه الصينية أو اليابانية إلى أجل بعيد يتمُّ الإتفاق عليه.

٤-التخلي عن بور أرثور وشبه جزيرة لياوتونغ لليابان.

٥-إعتراف الروسية بوضع بلاد كوريا تحت حماية اليابان.

ذلك ما نشرته صحف الإنكليز عن شروط الصلح وهي تقول إن اليابان لا يمكن أن تتساهل بشيءٍ منها أبدًا اللهمَّ إلا إرسال البوارج الروسية إلى الشرق الأقصى أو تخفيض شيءٍ من الغرامة، والأمر في ذلك كله راجع إلى القيصر وله الخيار في القبول وعدمه.

***

هذا وقد أجمع رواة الأخبار بأنه لم يرو التاريخ ولم يقرع السمع واقعة كالواقعة البحرية الكبرى التي برهنت برهانًا حسيًا على ما أوتيه اليابانيون من أفانين الحرب المدهشة التي جعلت لطوغو من رفيع المكانة وعظيم الشهرة ما يخلّد ذكره ولا يمحى أثره لأنه فاز ذلك الفوز على قائد قال له الإمبراطور غليوم مرةً: «وددتُ لو أن لي أميرالًا مثلك» بل هو القائل لحضرة القيصر يوم ألقيت إليه مقاليد الأسطول البلطيقي: (إنك ستأخذ خبري إما مني وإما من طوغو) ولقد صدق في الثانية ، ولهذا لما زاره الأميرال طوغو في مستشفى (سازيبو) امتدح من بسالة الروس وأثنى على شجاعتهم فأجابه (روجستفنسكي) وهو متأثر أشد تأثر بأن هذا يخفف عنه وطأة ألم الإنكسار واعترف بشهامة المنتصرين. ويستفاد من البرقيات الأخيرة أن الميكادو قد أمر بإطلاق سراح الأميرال (نيبوغاتوف) الذي يتهمه بعضهم بأشياء مهمة ليقدم إلى القيصر تقريرًا عن الموقعة وقد أكدت أخبار طوكيو الأخيرة أن خسائر رجالها كانت أربعة آلاف قتيل وغريق و٦١٤٢ أسير و٣٠٠٠ فارّ. كما أن أخبار بطرسبرج ترجح إمكان عقد الصلح وتشير إلى أن القيصر أصبح ميالًا له.

تلغرافات الحرب

طوكيو في ١: يقدرون عدد بحارة بوارج أسطول البلطيق الغارقة بعشرة آلاف رجل نجا منهم أربعة آلاف والأرجح أن معظم

الباقين هلكوا. ولقد قذف البحر إلى الشواطئ كثيرين منهم أما الأميرال فلكر شام فقتل في٢٧ الماضي بينما هو واقف في برج الدارعة أوسليابيا يقود أسطوله.

ولما لم يبقَ من حاجة للكتمان عن الخسائر اليابانية أعلنت وزارة البحرية خسائر السفن الآتية. الدارعة ياشيما ارتطمت بتاريخ ١٥ أيار بلغم فغرقت. والمدمرة كاتسوكي والمدفعية أوشيما غرقتا في ١٧ أيلول والمدفعية تاكو غرقت في ٦ تشرين الثاني والطراد المصفح توكوسيكو في ١٢ كانون أول.

بطرسبرج. وصل الطراد الروسي ازمرد إلى فلاديفوستوك وعليه عشرون جريحًا.

بطرسبرج. أجمعت الصحف على إظهار الأغلاط التي حدثت في الحرب الحاضرة.

بطرسبرج في ٢: أنبأ قائد الطراد ازمرد أنه قد خسر عشرة رجال بعد نجاته من براثن الأسطول الياباني فاتجه إلى خليج فلادمير بدلًا من خليج فلاديفوستوك لقلة مؤونته من الفحم وهناك ارتطم بصخر أثناء اشتداد الظلام فأنزل بحارته ونسف السفينة. وأنبأ ربان النسافة برافى الذي أنقذ ١٧٥ رجلًا من بحارة الدارعة أوسليابيا أن أربعة عشر رجلًا من بحارته قد قتلوا. وأنه أحرق جميع أقسام السفينة الخشبية لنفاذ فحمه.

طوكيو. لما شرع الأميرال طوغو بالمعركة البحرية أعلن لرجاله أن سلامة المملكة موقوفة على هذه المعركة وأن الوطن يرجو من كل واحد من بنيه أن يقوم بالمهمة التي انتدب إليها قيامًا مشكورًا.

طوكيو. يؤكدون أن الطراد الروسي جمشوك قد غرق.

بطرسبرج. يبحث الشعب في روسيا في إمكان غارة الأسطول الياباني على مواني البلطيق وضربها.

طوكيو في ٣: إن البحارة الأسرى يقدرون بخمسة آلاف والأكثرون منهم قد انتشلوا من البحر على السواحل.

أقرت الحكومة على إنشاء منارة كبيرة في أوكي نوشيما ترى من ثمانين ميلًا فتمهد السبل للملاحة وتخلد ذكر العمل الحربي العظيم الذي بنيت بسببه.

لندرا. علمت الستندرد من واشنطن أن السفير الأميركي في بطرسبرج تلقى من حكومته إفادات للمكاشفة برأي الرئيس روزفلت بالنسبة إلى حالة اليابان الحاضرة ومؤداه أن اقتراح عقد الصلح في الوقت الحاضر يلاقي آذانًا مصغية وإن أقل مذاكرة بهذا الشأن تكون مفيدة وتصادف قبولًا وارتياحًا.

وأعلن الديلي كرونيكل أن الرئيس روزفلت فاوض الكنت كاسيني بما صرح له به السفير الياباني من آراء اليابانيين في الحالة الحاضرة.

مانيلا. وصل إلى هنا الأميرال انكست ومعه الطرادات أورورا وأوليغ وجمشوك وكلها متعطلة وعليها جرحى كثيرون.

واشنطن. الأرجح أن المراكب ستنزع أسلحتها.

واشنطون. زار الكنت كاسيني (سفير روسيا السابق) الرئيس روزفلت أمس. فصرح له الرئيس كمحب للحكومة الروسية عن رجائه الوطيد في أن هذه الدولة تسعى إلى عقد الصلح مع اليابان إجابة لرغائب العالم المتمدن بجملته. فإن إطالة أمد الحرب يزيد في مطالب اليابان وأوضح أن أمل الروس بالفوز ضعيف وأنه (أي الرئيس روزفلت) خدمة للإنسانية يعرض وساطته في توقيف الحرب على شرط قبول روسيا. فأجابه الكنت كاسيني أن ليس لديه معلومات من حكومته بهذا الشأن ولكنه يعتقد شخصيًا أن الروسية ستتابع الحرب لأنه لا يوافقها المذاكرة في أمر الصلح في مثل الظروف الحاضرة. على أن الروسية لم تفقد بعد شبرًا من أراضيها وليس في الحالة الحاضرة ما يقضي بعقد الصلح. وقد وعد السفير بأن يكاشف حضرة القيصر برأي الرئيس روزفلت ويذكر له اقتراحه المتوسط في وضع أوزار الحرب.

شنغاي في ٤: وجدت الباخرة الإنكليزية كويلين مدمرة روسية مهملة في عرض البحر تجاه شاويشان فقطرتها إلى هنا.

مانيلا. جرح ثلاثة من ضباط البارجة أورورا وقتل عشرون من بحارتها وجرح ٨٣.

وقتل من بحارة أوليغ ١٤ وجرح ١٨.

وقتل من صغار الضباط في الطراد جمشوك ٢١ وجرح واحد وقتل ١٢ من بحارته وجرح ٣١.

ولم يتعطل من هذا المركب شيء تحت سطح الماء أما مداخنها فإنها أصبحت كالغربال لكثرة القنابل التي أصابتها وكثير من مدافعها متعطل.

طوكيو. زار الأميرال طوغو أمس الأميرال روجستفنسكي في مستشفى ساسيبو فامتدح شجاعة الروس فأثر كلامه في القائد الروسي فقال له أن سماع هذه الكلمات المعربة عن رأي القائد الياباني تخفف من كآبته لما ألمّ به من الإنكسار.

في جملة القتلى ربان البارجة أورورا أما الأميرال انكست فلم يجرح.

شنغاي. إن المدمرة الروسية التي قطرتها البارجة الإنكليزية أمس كانت تتلاعب بها الأمواج منذ ستة أيام وكان عليها ١٨٠ رجلًا بلا زاد ولا ماء.

بطرسبرج. شهد القيصر والقيصرة وجميع أعضاء الأسرة الإمبراطورية الحفلة الدينية التي أقيمت اليوم في الكنيسة عن نفس المتوفين من ضباط وبحارة أسطول البلطيق.

مانيلا في ٥: التمس الأميرال انكست من الحكومة الأميركية السماح له بترميم مراكبه. ويبني متولو الأحكام في الفلبين أنه يقتضي لإصلاح السفينة أوليغ ستين يومًا ولأورورا ثلاثين ولجمشوك سبعة أيام.

أنبأ الأميرال انكست أنه غادر ساحة القتال مساء السبت ولم يعلم أن القتال استمر نهار الأحد بطوله.

واشنطن. أمرت حكومة الولايات المتحدة بنزع أسلحة المراكب الحربية الروسية الراسية في مانيلا حالًا.

هونغ كنغ. شوهدت إحدى بوارج الأسطول المتطوع الروسي ونسافتان وطراد وعدة سفن نقل على مسافة ٢٤٠ ميلًا من الجنوب الشرقي.

بطرسبرج. عين الجنرال تريبوف معاونًا في وزارة الداخلية ورئيسًا للبوليس والجندرمة من جميع أنحاء المملكة مع بقاء وظيفة حاكم بطرسبرج في عهدته.

بطرسبرج. استقال الأميرال الكسيف من وظيفته نائب الملك في الشرق الأقصى والميسو بوليكين من وزارة الداخلية فلم تقبل إستقالتهما.

لندرا. وضعت جريدة التمس فصلًا إفتتاحيًا مسهبًا أثبت فيه على بيان أهمية الخطاب الذي ألقاه اللورد لانسدون فيما يتعلق بالمعاهدة الإنكليزية اليابانية فقال إن الحزب الليبرالي نفسه يعضد هذه المحالفة واستند في ذلك إلى تصريحات السير هنري كمبل بترمان المؤذنة بأن كل حكومة ليبرالية تتبع بأمانة ودقة سياسة اللورد لانسدون نفسها. قالت التمس وأننا لواثقون أنه ما من أمر يضمن تأييد السلم في الشرق الأقصى وتوطيد أركانه كمحالفة دفاعية راهنة بين إنكلترة واليابان. وإن الوقت الآن كثير الموافقة للمباشرة بهذا الشأن.

واشنطن. بعد أن فاوض السفير الإيطالي يوم السبت الكنت دي كاسيني سفير روسيا ذهب لمقابلة الرئيس روزفلت ثم استدعى المسيو تاكاهير السفير الياباني في المساء إلى نيويورك للمذاكرة مع الرئيس روزفلت. ويقول المسيو تاكاهير أنه لا يؤمل النجاح في مهمة عقد الصلح إلا بعد ورود التعليمات اللازمة من بطرسبرج.

لندرا. زعمت الستندرد أن السفير الأميركي في بطرسبرج يعتقد أنه لا يوافق الشروع بالمذاكرة في مسألة عقد الصلح قبل مرور خمسة عشر يومًا إلى أن يكون الخواطر قد هدأت. أما رأيه الخصوصي فيشف عن أن كل حركة يمكن أن تكون موافقة.

طوكيو في ٦: قدر عدد القتلى والجرحى من بحارة الأسطول البلطيق بأربعة آلاف والأسرى بأربعة آلاف وست مئة والذين نجوا بثلاثة آلاف.

واشنطن. من القواعد المرعية عند الأميركان أن التعطيلات الإعتيادية اللاحقة بالمراكب الروسية يمكن إصلاحها بدون تداخل الحكومة أما الأتلاف الحاصلة للمراكب في أثناء القتال فلا.

بطرسبرج. (روتر) تعزى استقالة المسيو برليكين من وزارة الداخلية إلى تعيين الجنرال تريبوف معاونًا له.

غدًا يكاشف الكنت لامسدورف حضرة القيصر بفحوى مقابلة الكنت كاسيني مع الرئيس روزفلت.

(طوغو)

بلغ عدد الذين انتصر عليهم الأميرال طوغو القائد الياباني الأكبر في هذه الحرب من أمراء البحر الروسيين نحو عشرة قواد، أولهم الأميرال ستارك الذي تولى قيادة أسطول روسي أقوى من أسطول اليابان لكنه فرَّقه على ثغور الشرق الأقصى ونام في أشد المواقف حتى فاجأه طوغو ليلة الثامن من شباط سنة ١٩٠٤ بتلك القنابل التي نسف بها البوارج الروسية في بور أرثور ثم خلفه الأميرال مكاروف فمات بغرق دارعته التي نسفت بالألغام، وتلاه الأميرال تيهفت فقتل بقنبلة من قنابل طوغو. ثم اوختوموسكي فأعاد الأسطول الروسي إلى بور أرثور حيث كسره الروس بأيديهم. ثم روجستفنسكي ورفاقه حتى بيريليف الذي لم يبلغ بعد فلاديفوستك فكان في خمسة عشر شهرًا استمرت فيها الحرب قائد واحد لأسطول اليابان وعشرة قواد للأساطيل الروسية ولكن ذلك القائد الفرد انتصر على العشرة إن لم يكن بقوة أساطيله فبقوة رأيه وتمام خبرته.

دخل طوغو المدرسة الحربية في إنكلترا سنة ٧١ فتلقى فيها الفنون الحديثة وأتقنها وظل فيها أحد عشر عامًا. ولم نراه في هذه الحرب إلا مطبقًا العلم على العمل فالإنكليز يعلمون الآن قانونًا للقتال هذه مؤداه الأساسية.

١-إن أهم غرض ترمي إليه هو أن تكسر مراكب عدوك أو تأسرها قبل أن تصطف مراكبك لقتاله.

فطوغو نفذ هذا البند بنسف دارعتين وطرادة في بور أرثور قبل إعلان الحرب.

٢-إن النسافة هي أحسن وسيلة لتدمير مراكب العدو في أقرب وقت وبدون تعرض للخطر.

فطوغو نفذ هذا الشرط في ليلة ٩ شباط و٢٠ منه و٢٢ آذار بل في سائر هجماته.

٣- يجب أن تباغت عدوك تحت جنح الظلام.

فطوغو ما هاجم الروس إلا والظلام فخيم، أما أعداؤه فإنهم لم يفعلوا شيئًا من ذلك وما كان علماء البحر يخافون على طوغو إلَّا من مكاروف لأن طريقة هذا الإنقضاض على العدو بالنسافات وكان طوغو يعرف قدر مكاروف وعلمه.

ومن الغريب أن أحد ضباط الروس واسمه كلادو (الذي أشرنا إليه في النسخة الماضية قد أخبر بجميع ما سيفعله طوغو قبل حدوثه فقال إنه سيقف في مضيق كوريا مع ١٢٠ نسافة ليهاجم الأسطول الروسي من كل جانب دون أن يعرض أسطوله للضياع فخير للأسطول الروسي أن يتحاشى المرور في ذاك المضيق فلم يسمع الروس صوت هذا الضابط الصغير حتى كان ما كان مما جاء أدلَّ دليل وأكبر برهان على فضل العلم.

***

منشوريا

جاء من بطرسبورج إلى جريدة الماتن أن قد تحققت الأخبار التي وردت من ميدان القتال أخيرًا منبئة بسفر المارشال اوياما القائد الياباني الأكبر إلى الشمال قرب واجهة الجيش لاستطلاع الأحوال بنفسه و بانتقال الجنود اليابانية إلى شرق كيرين و يعتقد الروسيون أن هذه المظاهرة العسكرية التي يقوم اليابانيون بها في الجانب الشرقي من ميدان القتال لم يكن المقصود منها إلَّا تكتم حركة الجيوش في الغرب وتأهبها للهجوم وعلى حال فإن في هذين الأمرين ما يشير إلى قرب حدوث معركة من المعارك الكبرى الشبيهة بمعركة موكدن وما سبقها.

وجاء من المعسكر الياباني العام في منشوريا أن ثلاثة جيوش روسية من أسلحة مختلفة قصدت يوم ١٨ الماضي جهة الجنوب مجاورة السكة الحديدية فقاتلها اليابانيون وألزموها بالتقهقر والإنسحاب من الجهة التي تدفقت منها. وفي الوقت نفسه هجمت فرقة روسية من الفرسان مؤلفة من ٥٠٠ فارس على مستشفى كنغ بين القائم على الضفة اليمنى من نهر لياو فتمكن المشاة والطوبجية اليابانيون من تفريق شملهم وألحقوا بهم خسائر فادحة.

وتفيد أخبار المعسكر الياباني العام أن صفوف الجيش الروسي تمتد على مسافة ١٣ كيلومترًا تقريبًا من غرب السكة الحديدية وفرسان الجنرال متشنكو منهم على الضفة اليمنى من نهر لياهو. أما ميسرة هذا الجيش فتمتد من معسكر الجنرال كولبارس نحو الشرق إلى نقطة تبعد بمقدار كيلومتر عن مدينة كيرين وهذه الميسرة التي يقودها الجنرال كوروباتكين تتألف من خمسة فيالق وقد عزز الجيش الروسي بالفيلق الرابع المشكل من العساكر المنتظمين حديثًا في سلك الجندية.

الشرق الأقصى ومستقبله

كلما امتد أمد هذه الحرب الروسية اليابانية ازداد اهتمام العالم الأوروبي بالشرق الأقصى ومستقبله وما كان يؤمل رجال السياسة في أوربا يوم شبت نار الحرب أن الدولة اليابانية تقدر على الوقوف في وجه روسيا إلا أمدًا قصيرًا ولكن لما رأوا من مهارة اليابان وكفاءتها للقتال ما أدهش العقول وحير أفكار أخذوا يفكرون في مستقبل تلك الدولة وتأثيرها على آمال الدول الأوروبية في الشرق الأقصى. وكثرت في هذا الموضوع الآراء والأقاويل حتى أشيع في فرنسا أن اليابان كانت قد وضعت أساس مشروع للإستيلاء على الهند الصينية الفرنساوية وكان القصد بالطبع من تلك الإشاعة تنفير قلوب الفرنساويين من اليابان والتمهيد للتداخل في الحرب تخليصًا لروسيا فاضطرت اليابان أن تكذب تلك الإشاعات ولكن ذلك لم يمنع مثل المسيو دلونكل النائب في مجلس نواب فرنسا عن الهند الصينية أن يقدم أخيرًا تقريرًا يقول فيه أن مستعمرات فرنسا في الشرق الأقصى لا تقدر على حماية نفسها من غارة يابانية أو ما أشبه ذلك ثم قامت الجرائد الإنكليزية تقول في مواضع مختلفة حسب ما يناسب المقام أن النفور يزداد بين ألمانيا واليابان ولا يبعد أن يكون من ورائه ما نأسف عليه الاولى و يقولون كذلك مثل هذا القول في ألمانيا نفسها فقد روت الجرائد أخيرًا أن هرفون كاربان أحد رجال السياسة في ألمانيا قال في خطبة ألقاها على الجمعية الآسيوية الألمانية العبارات الآتية.

وإذا بقيت اليابان سائرة على هذا النحو من التقدم في الحضارة والقوة البرية والبحرية إلى مدة عشر سنوات مقبلة فلا يبعد أن يصل وزارة المستعمرات الألمانية هنا خطاب مكتوب بلهجة شديدة من حكومة طوكيو طالبة منا التخلي عن الأرض التي نتملكها في البلاد الصينية.

وقد اهتمت بهذا القول بعض جرائد ألمانيا إلا أن المعتدلة منها والتي يعتمد على آرائها أدركت من وراء هذه الحدة زيادة في النفور بين ألمانيا واليابان وفيه أكبر خدمة للدولة البريطانية فحولت دفة

القول بدهاء الألمان المعروف قائلة «كلا فالأمر بخلاف. والدولة التي تخشى تقدم اليابان ولا ترجو لها زيادة في القوة والنفوذ هي الدولة البريطانية صاحبة المستعمرات الكبيرة الواسعة في آسيا وذات الصوالح الكبرى في الشرق الأقصى والتي لا تود أن توجد لها دولة بحرية تناظرها في الطرف الثاني من الكرة الأرضية. حتى لقد قالت جريدة كروز زيتونغ «إن إنكلترا وإن كانت تريد استمرار الحرب لتغل يد الروسيا في منشوريا عن حدود الهند فهي من جهة أخرى لا تود أن يشتد ساعد اليابان وينشأ لها مناظر قوى وخصم عنيد.

وقالت إحدى جرائد اليابان أن مستقبل اليابان يهدد أوربا لأنها بعد الفوز في هذه الحرب لا تكتفي بكوريا ولا بازدياد نفوذها في الشرق الأقصى كله بل هي لا بد وأن تعمل بكل الوسائل على التوغل في بلاد الصين وهناك الخطر الأصفر الحقيقي.. الخ».

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو طالب بك أفندي متصرف نجد السابق عضوًا في الدائرة الملكية في شورى الدولة.

وعين عزتلو جمال بك أمير الاي الرديف في (برشتنه) متصرفًا وقائدًا للواء ايبك.

وعين سعادتلو كمال أفندي مأمور قومسيون تسريع المعاملات في نظارة الداخلية الجليلة مديرًا للمطبوعات الداخلية.

وعين رحمي أفندي مفتش الخط التلغرافي في قوصوة لمثل هذه الوظيفة في خط «فاو» وخلفه في قوصوه حمدي أفندي مفتش خط فاو.

رتبة

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو شاكر باشا الفريق الأول رئيس الهيأة التفتيشية في اليمن.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو أحمد بك مدير مال غزة.

نشان

أحسن بنشان الإفتخار المرصع إلى حضرة دولتلو المشير جميل باشا طبيب السريريات الخارجية في المكتب الطبي الشاهاني مكافأةً لصداقته ولحذقه ومهارته في حسن مداواة حضرة دولتلو نجابتلو أحمد أفندي.

وبمثله إلى حضرة سعادتلو الفريق جورجيس باشا مأمور تنسيق الجندرمة في الولايات الثلاثة الشاهانية في الروم إيلي.

وبالعثماني الأول إلى سعادتلو شكري باشا متصرف جبل بركت.

وبمثله إلى المركيز أوجيبولي سفير إيطاليا في بلغراد وأحسن إلى زوجته بوسام الشفقة الأول.

وبالعثماني الرابع إلى محمد أمين أفندي طبيب المستشفى في المدينة المنورة.

الجناب الخديوي

غادر دار السعادة فخامة الجناب الخديوي قاصدًا فينا فباريز وقد تشرف قبيل سفره بمقابلة الحضرة العلية السلطانية مستأذنًا جلالتها بالسفر.

وسام إيراني

أهدت حكومة إيران وسام شير وخورشيد الأول مع حمائله الخضراء إلى حضرة دولتلو ناظم باشا والي أرضروم. وقد صدرت الإرادة السنية بقبوله وتعليقه لدى الإقتضاء.

ذيل فقرة نظامية

تعريب فقرة نظامية تعلقت الإرادة السنية برعاية أحكامها لتكون ذيلًا للمادة السابعة من نظام الكفالة على أن تكون الكفالة التي يقدمها المأمور قبلا شاملة للمأمورية والخدمة التي يوظف بها بعد وهي:

أحكام الكفالات التي يقدمها مأمورو التلغراف والبوستة عن مأموريتهم الأصلية إذا كانت شاملة للمأموريات الأخرى التي تعين فيها المأمور المكفول الإدارة المنسوب إليها وكالةً أو مؤقتًا فإن حكمها باق وليس على ذلك المأمور تجديد كفالة عن مأمورية أخرى تعينه وتستخدمه فيها الإدارة أخيرًا وكالة أو مؤقتًا ما دام مقدار الكفالة في درجة الكفاية وهو مع هذا مخير في إعطاء كفالة ذات شمول.

في ١٢ محرم سنة ٣٢٣
وفي ٦ اذار سنة ٣٢١

السكة الحجازية

فرع حيفا

زار في هذه الأثناء حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات الخط الحميدي الحجازي فرع حيفا وشارف أعماله وأحواله وكتب بمشهوداته بيانًا مفصلًا قدمه إلى دار السعادة هذا تعريبه:

قد قصدت في هذه المرة أيضًا خط شعبة حيفا وعاينت الأعمال والإنشاءات مبتدأ في ذلك من النقطة التي تصل هذا الخط بالخط الكبير الحجازي الذي هو من أعظم آثار الحضرة العلية السلطانية وإني متحاسر بعرض ما عاينته وشاهدته كما يأتي:

إن هذا الخط باعتبار حيفا مبدأ له هو ممتد من النقطة الإلتصاقية على الكيلو متر ١٥٢ وأن القسم ١٠٩ الذي هو عبارة عن أحد عشر كيلومترًا قد جرت تسوية ما يقرب من نصفه والجنود السلطانية تشتغل بحفر الصخور وفرش الحديد وأما النصف الآخر المحتوى على نفقين وعلى جسورة جسيمة ومقاطع كبيرة مع الحصى فقد تم عمله بمعرفة المتعهد وجرت معاملة قبوله قبولًا مؤقتًا ووصل فرش الحديد عليه إلى الجسر المباشر في تركيبه في تل الشهاب على الكيلومتر ١٤٤ وقد تمت إنشاءات النفقين (التونل) الموجودين في القسم ١٠٨ وهما ٥ كيلومترات وما يتعلق بها من الأعمال الصناعية وتم أيضًا تكثير الحصى للطبقة الأولى وتهيأت لفرش الحديد وجرت معاملة القبول قالموت بشأن ذلك وأما القسم المآية وسبعة المشتمل على نفقين و٣ جسور كبيرة فقد تمت أعماله ولم يبق منها إلا عدة منافذ وتعبئة أو تعبئتين ومن المحقق أنه عند وصول الحديد إلى هناك تكون جميع أعماله تمت. وبالجملة فإن الأعمال الصناعية وحفر الصخور والتسوية الترابية في الأقسام ١٠٦ و١٠٥ و ١٠٤ التي يستغرق طولها من حيث المجموع ٢٣ كيلومترًا والمناطة أعمالها بمتعهد مخصوص قد تم عمل القسم الأعظم منها والهمة مبذولة في تنظيم بيان لها وفي فتح الخنادق وأما الجسر الكبير الحجري في الكيلومتر ١١٤ الذي كانت تأخرت إنشاءاته لموانع طرأت عليه بسبب كونه ستقام أساساته ضمن الماء فقد تم عمل أساسه تمامًا وتم بناء النصف من قناطره والهمة مبذولة في أعمال النفق البالغ طوله ٢٢٣ مترًا الكائن في الكيلومتر ١٠٤ والمأمول أنه سيفتح بعد أسبوع وكذلك من المقرر إتمام عمل القناطر بعد فتح الدهاليز ببضعة أسابيع و بناءً على ذلك فالهمة مبذولة بشأن الجسر الكبير الكائن في الكيلومتر ١٠٦ الذي لم يتم عمله لأهميته ولوجوب إقامة أساساته و بإكمال إنشاءاته وإخراج الماء بواسطة آلتين بخاريتين وعدة مضخات تشتغل شغلًا متواليًا في الليل والنهار وعلى هذا فمن المأمول ظهور الفرش الحديدي في أواسط شهر تموز. والقسم ١٠٣ الذي هو٦ كيلومترات قد قاربت تسويته الترابية الخلاص ومن هذا القسم الجسر الحديدي ذي ٣ عيون الكائن في الكيلومتر ١٠٠ قد تم إنشاء ٣ قواعد من قواعده الحجرية وتم إنشاء نصف القاعدة الرابعة وقد أتمت الجنود السلطانية عمل ٦ كيلومترات من قسم ١٠٢ الذي هو تسعة كيلومترات وكسور وما بقي منه فقد تم بمعرفة المتعهد وكاد يتم عمل قواعد الجسرين الحديديين في هذا القسم ومن هذه التفصيلات المعروضة يعلم أن خط حيفا قد أصبحت التسوية الترابية فيه صالحة منذ الآن لمرور القطارات والأعمال الصناعية أيضًا ناجحة راقية على وجه يستلزم الممنونية والشكر وقد وصل فرش الحديد إلى الحمه إلى مسافة ٩٢ كيلو مترًا من حيفا وبعكس السير إلى حيفا من نقطة الإتصال إلى الجسور الحديدية في

تل الشهاب ولحد ٢٥ يومًا يتم تركيب جسر تل الشهاب ومباشر بفرش الحديد من هذه النقطة معكوسًا فيصل بحول الله ومعونته إلى الكيلومتر ١٠٠ وأما إيصال فرش الحديد من جهتي المسافة الكائنة بين ٩٢ كيلومترًا و ١٠٠ كيلومتر وسعتها ٨ كيلومترات فهو موقوف على إكمال تركيب الأربعة جسور الحديدية الكائنة في تلك النقطة وقد بذلنا قصارى الجهد باتخاذ التدابير المقتضية لنقل ما يلزمها من الأخشاب والقطع الحديدية بالسرعة الممكنة إلى المواقع اللازمة وعند حصول النتيجة نقدم الإعراض عنها. هذا وقد تم أيضًا على القسم الحجري للوحة الدوارة ومخزن الماء وأبنية موقع سماح الذي جرى افتتاحه في ساحل بحيرة طبريا والعمل جارٍ في إكمال آلة تكثير الأحجار التي تنقص من القسم الأول في حيفا والعجلات والهمة مبذولة في تمديد الأسكلة داخل البحيرة بحيث بلغت ٢٦٠ مترًا وبلغ عمق الجهة الداخلية منها الذي يشكل مرفأ لها ٣ أمتار والجهة الخارجية متران وخمسة وستون سنتمترًا وقد كان عرض الرصيف للمرفأ وهو ٧٧ مترًا ١٥ مترًا فصار توسيعه وإبلاغه إلى ٣٠ مترًا وهان بعد ذلك نقل اللوازمات وسيهون إن شاء الله نقل الخصوصات.

تلغرافات الحرب الأخيرة

طوكيو في ٦: غرقت السفن الأميرال ناكيموف وفلاديمير مونوماك وديمتري دونسكي في موضع غوره غير بعيد بحيث يتيسر انتشالها.

واشنطن: المخابرات متصلة بين الرئيس روزفلت وسفراء روسيا وإنكلترا وألمانيا ومعتمد اليابان ويفترض أن موضوع تلك المخابرات عقد الصلح.

بطرسبرج في ٧: بعث اليوم مجلس الوزراء المنعقد أمس في قصر تسارسكوسالو بلسان البرق بالتعاليم إلى سفيري روسيا في واشنطون وباريس معربة عن رغبة روسيا في الوقوف على الشروط التي تطلبها اليابان لعقد الصلح.

طوكيو في ٨: بلغ عدد الأسرى الروس في الوقعة البحرية الكبرى ٦١٤٢.

واشنطن: تفاوض الرئيس روزفلت وجميع سفراء أوربا بشأن الصلح ويظهر أنهم يعملون على إتفاق.

لندرا: علمت ستاندارد بالإقرار على التسريع في استرجاع كل المدرعات من مرافئ الصين.

واشنطون في ٩: قابل معتمد أميركا القيصر في قصر تشار كوسالا وقد أعلن القيصر رغبته في وضع قضية الصلح موضع الإعتبار وقد قال المعتمد في رسالته التي تكلم فيها عن هذه المقابلة أنها تبعث في النفس الأمل على عقد الصلح.

أخبار محلية

قالت جريدة الولاية:

ورد من نظارة المالية الجليلة تلغراف بتاريخ ٢٦ مارس سنة ٣٢١ جاء فيه أنه قد اتخذت بإرادة الحضرة العلية السلطانية عدة مقررات لميزانية عام ١٣٢١ الحاضر من جملتها أحداث ويركو شخصي على أن يكون أحداثه وقتيًا ريثما يحصل توازن الميزانية وأن يكون طرحه بصورة لا يحتاج معها بعد ذلك لتأليف لجان خاصة وأن يطرح على كل شخص ذكر بلغ العشرين حتى السبعين ماعدا العليليين والعديمي الشغل والعاجز عن الكسب والزراع وأهالي القرى فيستوفى في مراكز الأقضية من الأصناف وغيرهم ماعدا الزراع بحساب خمسة عشر قرشًا عن كل شخص سنويًا وفي مراكز الألوية من الأصناف وغيرهم بحساب خمسة وعشرين قرشًا وفي مراكز الولايات من الأصناف وغيرهم بحساب خمسة وثلاثين قرشًا. ويستوفى من أصحاب الجفتلكات وتجار البيع بالجملة بحساب سبعين قرشًا في الأقضية وبحساب مائة وخمسين قرشًا في الألوية وبحساب مايتي قرش في مراكز الولايات ويستوفى من الأغنياء بحساب أربعمائة قرش سنويًا عن كل واحد ويؤخذ من كافة المأمورين والمتقاعدين والمعزولين فمن كان راتبه إلى الخمسمائة قرش يحسم عليه راتب يومين سنويًا ومن كان راتبه أكثر من ذلك يحسم عليه راتب ٢٤يومًا ويكون استيفاؤه من المأمورين بطريقة حسم راتب يومين من كل راتب يستوفونه. وبناءً عليه ينبغي العمل بمقتضى منطوق إرادة الحضرة العلية السلطانية.

***

ورد من نظارة المالية تلغراف بتاريخ ٢٦ مارس سنة ٣٢١ جاء فيه أنه قد اتخذت بإرادة الحضرة العلية الملوكانية

عدة مقررات لميزانية عام ١٣٢١ الحاضر من جملتها أن يستوفي رسم قيدية عن كافة العرضحالات- ماعدا المعروضات التي تعطى للمحاكم العدلية ويستوفي عن كل منها خمسة قروش رسم قيدية - فيؤخذ قرش واحد عن كل عرضحال في مركز القضاء وقرشان في مركز اللواء وثلاثة قروش في مركز الولاية وأربعة قروش في دار السعادة وأنه اعتبارًا من تاريخ وصول هذا التلغراف ينبغي المبادرة لإجراء إيجاب ذلك هذا ومنعًا لضياع الواردات يقتضي بعد الآن على أصحاب المعروضات أن يدفعوا بادئ بدء إلى صندوق المال قيدية كل عرضحال يرومون تقديمه لدوائر الحكومة وذلك قبل إجراء شي من المعاملات عليه وفقًا للأصول الجارية في محاكم العدلية وأن يكتب أمين الصندوق ومأمور المال على كل عرضحال تاريخ ونمرة يومية القيدية ثم يختمانه ومن ثم تجري إحالته للدائرة العائد إليها.

أهمل عمال البلدية رشّ أكثر الطرق في هذا الفصل فثار الغبار حتى ضاقت منه النفوس، وبلغنا أن حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد افتكر بطريقة رشّ الطرق بواسطة حيَّات من الجلد وأوعز إلى المجلس البلدي بمفاوضة شركة الماء بذلك وقد تمَّ منها واحدة وجربت بحضور ملاذ الولاية والأمل معقود انتظام رش الطرق دفعًا لغوائل الغبار عن الصحة العمومية ورياش البيوت.

قدم الثغر مساء الجمعة الماضي على القطار الحديدي من طريق حماه حضرة صاحب السعادة والمجد عبد اللطيف باشا الصوفي متصرف لواء اللاذقية، فأنفذ حضرة ملاذ الولاية الجليلة سعادة علي بك أفندي قومندان الجندرمة لاستقباله كما خفَّ كثيرون من الأهل والأصدقاء للسلام عليه فنرحب بسعادته ونرجو له دوام التوفيق.

أظهر حضرة ملاذ الولاية الجليلة امتنانه من حضرة سعادتلو عبد الرّحمن أفندي وكيل متصرفية اللاذقية لما أبداه من الهمة والغيرة في إيجاد واردات لمكتب الصنائع المقرر تأسيسه في حاضرة الولاية تحت ظل الحضرة العلية السلطانية.

***

ورد الأمر من نظارة الصحة بإجراء التبخير الفني على القادمين من الإسكندرية وبورسعيد.

***

قدم الثغر من دمشق العلَّامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ طاهر أفندي الجزائري وما لبث أن شخص إلى صيداء.

***

قدم من شنغاي «الصين» الماجد الأديب عارف أفندي نجل الوجيه صالح أفندي الطباع من تجار الثغر وذلك بعد أن لبث فيها ثلاث سنين مشتغلًا بالتجارة فنهنئه بالعود سالمًا.

بعد ظهر الجمعة الماضي احتفل جناب الفاضل عزتلو محمد أفندي اللبابيدي مأمور الأجراء بعقد شقيقه الأديب مصباح أفندي اللبابيدي صاحب المكتبة العثمانية على كريمة صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر أفندي النحاس الكاتب الثاني في المحكمة الشرعية وذلك بحضور نخبة من العلماء

والمـأمورين والوجهاء، وبعد أن وزعت المرطبات انصرف القوم شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

إعلان

مفقودة بنت عمرها ثلاث سنوات منذ أربعة أيام لابسة سركس أحمر مقصوصة الشعر من نصف الرأس على خدها الأيمن حبه المرجو من شاهدها إخبار إدارة هذه الجريدة وله جائزة حسنة.

بيان حقيقة

تبين لدينا الآن أن الرجل المسمى ببهاء الدين الصوفي الذي كنا عيناه وكيلًا متجولًا لجريدتنا هذه قد اختلس منا مبلغًا من المال بحيلة خفية عجيبة ، ذلك أنه كان يقبض من المشترك سنتين أو ثلاثًا مثلًا ويعطيه وصلًا مطبوعًا بالمقبوض تمامًا لكنه يقيده عنده في دفتر المقبوضات سنة واحدة وكذلك يفعل في الورقة المحفوظة في أصل القوجان (قرمية الوصل)، وما ظهر لنا هذا الإختلاس الخفي إلَّا بعد أن بعثنا وكيلًا آخر إلى طرابلس وحمص وحماه ، فكان الوكيل الجديد يطالب المشترك بالسنين التي عليه فيظهر له وصلًا بإمضاء الصوفي الوكيل السابق ، وفي ذلك من الخجالة للوكيل الجديد ولإدارة الجريدة ما ألجأنا إلى كتابة هذه السطور، كتبناها بيانًا للحقيقة وتحذيرًا.

ولا يسعنا الآن إلَّا مطالبته علنًا بما دخل على ذمته وكتمه عن إدارة الجريدة وإلَّا أقمنا عليه الدعوى الجزائية في المحكمة الإختصاصية.

التربية والتعليم
خطة جديدة
في تعليم الفتيات

انتدب المجلس البلدي في باريس لجنة لدرس خطة التعليم الجديدة المتبعة في ألمانيا وسويسرا والنمسا فاجتمعت هذه اللجنة وسافرت إلى تلك البلاد وعادت منها وقدمت تقريرًا ضافي الأذيال عن الغرض الذي انعقدت لأجله فرأينا أن نختار منه فصلًا ذا صلة بتعليم البنات فن تدبير المنزل بعد نيل الشهادة الإبتدائية.

أما سبب اهتمام المجلس البلدي الفرنساوي في اقتباس تلك الطريقة الجديدة فهو لأن الدور الذي تمثله المرأة العصرية في هذه الحياة قد أصبح دورًا صعبًا يعسر عليها القيام به إذا لم تكن عارفة واجباتها المنزلية معرفة تامة ولأنها قد ظهر عجزها عن إدراك أهمية مركزها ظهورًا جليًا في هذه السنين الأخيرة إذ تساوى الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات وكان عقد القران الذي يؤلف بين الرجل والمرأة مميزًا لأحدهما عن الآخر فكان يطلب منها القيام بواجيات ترزح تحتها لكثرتها دون أن تعطى لها ضمانة على حق من حقوقها فكانت مقيدة بقيد وثيق وكان الرجل مغترًا بما أوتيه من السيطرة عليها أما الآن فقد تبدلت الحال وظهر آراء هي أقرب إلى الإنسانية وقامت في الأخلاق مبادئ جديدة وتبين أنه يجب على المرأة تدبير منزلها للمحافظة على راحتها وهناء بيتها وشرف بذلك قدر عملها في المجتمع الإنساني و باتت تعتقد كما يعتقد الرجل أن تلك الأعمال الصغيرة الخفيفة الهينة في الظاهر كالخياطة والعناية بالملبس والمفرش والمطبخ يتوقف عليها رغد العيش وصفاؤه من الأكدار. وأن وظيفة الأم ثقيلة مملوءة بالمتاعب والهموم والتبعة العظيمة.

وقد عرف رجال ذلك المجلس أنه ينبغي إصلاح التعليم عندهم لأنهم وجدوه مقصرًا في تنويل المرأة ما تفتقر إليه كل الإفتقار ولما شعروا بذلك النقص قاموا بصوت واحد يقولون أنه ينبغي أن تعود الفتيات على المعيشة التي تنتظرهن بعد زواجهن وأن يلقى في آذهانهنَّ أنه لا بد لهنَّ من ممارسة أعمال المنزل وأن تحبب إليهن تلك الأعمال بالتعليم والترويض والمزاولة حتى يألفن النظام البيتي والإقتصاد في النفقات ويتعلمن قواعد الصحة وكيفية تربية الأولاد والعناية بشؤن البيت على اختلافها حتى يرسخ في أذهانهنَّ ونفوسهن أن ذلك من أقدس واجباتهنَّ.

وقد زارت اللجنة المشار إليها مدارس عديدة اختصت بتعليم الفتيات في أوربا فتبين لها أنها وإن كانت كثيرة لكنها لا تفي بالحاجة لأن عدد التلميذات في ازدياد مستمر والغريب أن في بعضها صفوفًا تكاد تكون خاصة بالفتيات المخطوبات اللواتي لا يمضي عليهن بضعة أشهر حتى يصرن ربات منازل ومع ذلك فلا يتلقين من الدروس المنزلية إلا مرتين في الأسبوع.

وفي تقرير اللجنة أن بلاد سويسرا قد امتازت في معرفة إلقاء بذور هذه التعاليم وإنماء غرسها في نفوس الفتيات ويوجد الآن في جنيفا مدرسة عالية منزلية أدركت من النجاح شأوًا بعيدًا حتى بلغ عدد تلميذاتها ثلاثمئة فتاة وهنَّ ما بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة

ولصفوفها شهرة طائرة حتى أن العاملات أخذن الآن يقصدن هذه المدرسة لتلقي تلك العلوم بل للتخرج على أساتذتها فيما لا غنى لهنَّ عنه توصلًا إلى إتقان صناعتهنَّ.

أما الذي يتخرج عليه هؤلاء التلميذات فهو أولًا مراجعة العلوم التي تلقينها في المدارس الابتدائية حتى يتمكنَّ منها كل التمكن.

وثانيًا تعليم الفتيات المستخدمات في المحلات المتفرقة دروسًا من شأنها ترقية آدابهن.

ثالثًا تعليمهنَّ أعمال المرأة وتحبيب هذه الأعمال إلى أذواقهنَّ حتى يمهرن فيها وهي مدارس أنشئت من عهد قريب ولكنها أتت بالنتائج الحسنة المأمولة وفضلًا عن دروس التعليم العام الذي يتلقاه التلميذات فهي تعلم الأشغال اليدوية كالخياطة باليد وبآلة الخياطة وتفصيل الملابس وغسلها وتنظيفها وكيها.

وقد اقتفت النمسا آثار حليفتها كل الإقتفاء وحذت حذوها في تعليم البنات.

وهنا مجال لأن يتفكر أولئك المتفرنجات اللوائي يأنفن خدمة المنزل والقيام بشؤونه ويكلن هذه الأعمال إلى الخدم مفتخرات بأنهنَّ لا يحسنَّ شيئًا منها وأنهنَّ يمضين الوقت فيما لا طائل تحته بل يكون في الغالب ضررًا بحتًا إذ آن لهنَّ أن يعلمن أن هناء العيش موقوف على معرفتهنَّ واجباتهنَّ المنزلية وأن جمال المرأة يزداد قدرًا إذا عرفت كيف تدبر منزلها وتتولى شئونه وكيف تربي أولادها تربية تنتفع بها البلاد وأهلوها. انتهى بتصرف عن (الأهرام).

مراسلات
طرابلس الشام في ٤ ربيع ٢
لمكاتبنا

جرت العادة في السنين السالفة بأن يُشرع بعمل قناة ماء البلدة في كل عام وبهذه السنة تقرر أيضًا الشروع بذلك وتوزيع الأكلاف على أصحاب المياه وعملًا بأمر عطوفتلو محمد حسني بك أفندي متصرف اللواء الأكرم بادر صاحب الفضيلة كرامه زاده محمد رشيد أفندي وكيل رئاسة بلدية الفيحاء وأجرى من الهمة الشماء ما شكره عليه العموم ولا زال التحصيل جاريًا قيامًا بهذا العمل الذي يتحتم إجراؤه في هذه الأيام الملائمة لأن ترك العمل لأيام الصيف التي تشتد فيه وطأة الحر تكون مصحوبة بصعوبة لا تخفى فبلسان العموم نشكر لعطوفة متصرف اللواء عنايته المبذولة في هذا السبيل وعناية فضيلة الأفندي المومأ إليه الذي لا يألو جهدًا من التشبث بكل سبب يعود بالنفع والخير.

- يوم الأحد الماضي احتُفل بعقد الشاب الأديب صوفي زاده مكرمتلو محمد ظهير الدين نجل العالم الفاضل فضيلتلو عبد اللّطيف أفندي نائب حوران سابقًا على كريمة الماجد عبد اللطيف أفندي الدبوسي من تجار الثغر وكانت الحفلة زاهرة حضرها العلماء والأعيان والوجهاء وأُديرت فيها كؤوس المرطبات وأطباق الحلوى على الحاضرين خرجوا شاكرين داعين للعروسين بالرفاه والهناء.

حيفا في ٢٣ مارس

لمكاتبنا

ما فتئ حضرة صاحب العطوفة حمدي باشا ناظر إنشاءات فرع حيفا يرينا من جلائل الهمة والإقدام ما يستلزم كل شكر وثناء مما يبشرنا بقرب إتمام الخط الحديدي المفيد في أقرب آن إن شاء الله.

- اقتضى لي أن أذهب على القطار الحديدي في حيفا إلى منتهى الخط فألفيت في القطار عزتلو فاروق بك محاسب السكة مستحضرًا صندوقًا مملوءً من الريالات المجيدية وعلمت بعد الإستعلام أنه يحضر في كل شهر بذاته إلى جميع المحطات ويستحضر لديه رئيس الفعلة والعملة ويعطيهم رواتبهم ويومياتهم مخففًا عنهم كتابة السندات ووضع الطوابع فيذهبون فرحين داعين لحضرة مولانا أمير المؤمنين بالنصر المبين.

وكذلك وجدت مع المحاسب المومأ إليه الدكتور رفعتلو يوسف بك البينباشي يسأل عملة كل محطة عن صحتهم فإذا وجد بينهم مريضًا كتب له علاجًا يستحضر في اليوم الثاني مجانًا وهكذا يفعل المحاسب والدكتور المومأ إليهما إلى منتهى الخط الذي أصبح بالقرب من قرن «الحمه» الواقعة في الكيلومتر المائة.

وآخر محطة الآن في هذا الفرع قرية «سمخ» الواقعة جنوبي بحيرة طبريا ولم يبق لإتصال الخط سوى إتمام ثلاثة جسور. أما التسوية الترابية فقد تمت جميعها ومنذ أسبوع تم جسر واحد أمام قرية الحمه ارتفاعه ثلاثون مترًا وطوله ضعفا ذلك.

- بلغنا أنه سيحضر عما قريب وابوران «استانبوط» إلى مياه حيفا حبًا بنقلهما إلى بحيرة طبريا لتشغيلهما فيها وهو ولا ريب أعظم الأسباب الآئلة إلى ترقي طبريا وما حولها وسيكون ريع هذين الوابورين منوطًا بالسكة الحميدية الحجازية.

سليم ناجيا

صيدا في ٥ ربيع ٢

بلغنا أن في نية المجلس البلدي عندنا وضع رسوم جديدة لم يوافق عليها الأعضاء كلهم لما يعلمونه من حالة الأهالي الإقتصادية ولأن واردات البلدية كافية لنفقاتها إذا روعي فيها وجه الحكمة والإقتصاد فبلسان الفقراء نسترحم من ولاة الأمر النظر إلى ذلك طبقًا لمقاصد الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

محمود شعبان

أبو ظهر

كربلاء- لأحد القراء

«تأخر وصولها»

كان لوداع حضرة الشهم النزيه صاحب السعادة عبد اللطيف باشا الصوفي متصرفنا الأفخم الذي عين متصرفًا للواء اللاذقية ما يقصر دونه الوصف ولا أبالغ إذا قلت إن أهالي كربلاء عمومًا والمجاورين والنزلاء الإيرانيين وغيرهم من الأجانب خرجوا جميعًا لوداع سعادته والكل آسف لفراقه إذ خلَّد بينهم من مآثر الصداقة وجليل الأعمال ما لا ينسى ولا غرو فإن سعادته من الرجال الذين تحلوا بحلي الفضل والكمال مع الإستقامة والدراية فنرجو الله تعالى أن يكثر من أمثاله الصادقين في خدمة حضرة مولانا أمير المؤمنين. وهنيئًا للواء اللاذقية برجل الفضيلة والنزاهة لا زال موفقًا لكل خير محفوظًا من كل ضير بمنّه وإحسانه.

أخبار الجهات

حلب

برح حلب الشهباء حضرة عطوفتلو كاظم بك أفندي ملاذ ولايتها قاصدًا دار السعادة مأذونًا، وقد عهد بوكالة شئون الولاية إلى حضرة سعادتلو بكر باشا القائد العام فوق العادة على حلب وأطنه.

وجهت رتبة الفريقية الأولى على حضرة عطوفتلو عثمان باشا شيخ الحرم النبوي ومحافظ المدينة المنورة وهو والد حضرة ملاذ ولاية حلب المشار إليه.

- علم من المعاملات الرسمية أن بذر الجراد الغارز هذه السنة في بعض بقاع معلومة من ولاية حلب قد أتلف معظمه بواسطة التقاط أجربته وحراثة الأرض عنه وإن ما بقي منه في الأرض قد دبت فيه الحياة وعليه عهدت لجنة جراد الولاية بجمعه بواسطة الأهالي إلى رفعتلو محمود شوقي بك وبعض المأمورين والمباشرين فجمع منه قبل أن يزحف على الزروع في غضون شهر واحد ١٢٠٩٠ شنبلا كل شنبل ٥٠ أقة عنها ٦٠٤٥٠٠ أقة دفنت في خنادق حفرت لها من ذلك ٣٦٥٠ شنبلا جمعت من قضاء الباب و٨٤٤٠ شنبلا من قضاء منبج.

- أفادت (فرات) الرسمية أن جماعة من الأشرار تعرضوا قبل بضعة أيام قرب قرق خان التابع بيلان إلى عربة يركبها بعض مسافرين متوجهين من حلب إلى اسكندرونه فأخذوا شيئًا من متعة الحوذي وجرحوا أجيره ومضوا لحال سبيلهم وغب المخابرة تبين أنهم من أهل قضاء الخاصة والإصلاحية في ولاية أطنه وأنهم يتجاوزون الحدود ويتعدون أبناء السبيل وحالما اتصل خبرهم أرسل إليهم من حلب قوة من الفرسان والبغالة النظامية وفرسان الجندرمة وهي عبارة عن ستين شخصًا يقودها كل من رفعتلو مصطفى بك ونجيب بك بيكباشي الجندرمة وأصدر حضرة ملاذ الولاية أوامره إلى الأقضية القريبة فأشخص منها من مأموري الضابطة قوة كافية وغب البحث والتنقيب وقع القبض على اثنين من هذه العصابة الشريرة وهما منلا بن كلنجك ورفيق له من أهل قرية متالك وقرية حورو بيكار في قضاء بيلان فاعترفوا بجريمتهم وسلموا إلى المحكمة ولم يزل البحث جاريًا عن رفقائهم الثلاثة وفي ذلك الأثناء ألقي القبض على نحو ستين شخصًا من أولي السوابق المتكررة وهم من المظنونين المحكوم عليهم فسلموا إلى الحكومة المحلية.

مصر

بعثة علمية

سافرت في صباح ٣٠ المنقضي البعثة الفرنساوية الذاهبة إلى إيران من عيون موسى فتزور مسقط الواقعة على الخليج العجمي وهي مؤلفة من ضابط بحري وضابط بري وخمسة فرنساويين وطبيب سوري ويخفرها ستون أعرابيًا ومعها أربعون جملًا محملة ماء ومؤونة وسيكون سفرها على ظهور الجمال وهي بعثة علمية وجغرافية.

وقد توالت البعثات العلمية الفرنساوية إلى ذلك الخليج منذ سنة ١٨٦٢ إلى اليوم واقتصرت مباحثها الماضية على مغاص اللؤلؤ وكيفية تكوينه ولا شك بأنه يوجد في تلك البقاع كثير من أسرار الطبيعة وغوامض الموجودات ولسوف تكشف هذه البعثة القناع عن كثير مما غمض وخفى حتى الآن.

اعتزمت حكومة السودان على إنشاء خط حديدي يجتاز النيل الأزرق وآخر من أم درمان إلى الدويم والأبيض.

فوائد بيتية

الرضاعة

تأثير الطعام والشراب في اللبن

قال أحد الأطباء (كل فسيولوجي يعلم أن نوع طعام المرأة وكميته يؤثران في لبنها. فإن الإفراط في الطعام أو التفريط فيه وأكل الأطعمة المنبهة والعسرة الهضم وشرب المشروبات الروحية كلها تؤثر في إفراز اللبن وتجعل اللبن غير صالح لتغذية الطفل الذي يشربه لأنه يهيج معدته فتظهر عليه جميع أعراض سوء الهضم.

ويظن البعض أنه مهما يكن نوع الطعام الذي تأكله المرضع وكميته فلا ضرر منه. ولكن لما كان اللبن مستخرجًا من الدم والدم من الطعام والشراب فإن أنواع الطعام وكمياته المختلفة تؤثر تأثيرًا مختلفًا في الدم وبالتالي في اللبن. مثال ذلك أن لبن البقر لذيذ طيب الطعم إذا اقتصرت البقر على أكل العشب والحبوب والتبن وشرب الماء العذب ولكنه يصير كريه الطعم إذا أكلت بصلًا ولفتًا وما أشبه من المواد.

وقد تشرب بعض المراضع بعض المشروبات الروحية ليغزر لبنها فيغزر ولكنه يكون أدنى نوع من اللبن الطبيعي ويضر الطفل. قال الدكتور تراسي في كلامه على الأمراض الجلدية في الأطفال «من شر الحوادث التي رأيتها وعالجتها أن أمًا كانت تكثر من شرب بعض أنواع المشروبات الروحية وهي ترضع طفلها فنما سريعًا وسمن جدًا ولكن لا أراني الله مرة أخرى ما رأيته فيه بعد ذلك».

ولتجتنب الأدوية ما أمكن مدة طور الرضاع. فقد يتفق أحيانًا كثيرة أن الأم تأخذ مسهلًا فلا يؤثر بها بل يؤثر في طفلها. قال الدكتور بنكوست (إنهم وجدوا آثار الأدوية وأنواع الطعام المختلفة في اللبن بعد دخولها إلى المعدة بدقائق قليلة مثل المواد الملونة والتربنتينات والثوم ونترات البوتاس وغيرها من الأملاح. وقد حدث مرارًا كثيرة أن الأم تناولت جرعة كبيرة من الأدوية فأثرت في الطفل وأماتته).

وخير ما تتناوله المرضع ضد القبض أكل الخبز الأسمر بدلًا من الأبيض والتين والإجاص والراوند.

أخبار متفرقة

إنكلترا واليابان

استصوب اللورد لانسدون وزير خارجية إنكلترا في أثناء المأدبة التي أقامها بعض أعضاء حزب المحافظين راى السيرا ادورداي بأن الحكمة تقضي بتوثيق عرى المعاهدة الإنكليزية اليابانية وقال إنه لم يخطر لأحد في وقت من الأوقات حل هذه المعاهدة أو تبطيلها. وإننا لنعتقد أنه متى حان الوقت للمناقشة في أمر تجديد المعاهدة فأهم ما يجب توجيه العناية إليه النظر في تجديدها على حالتها الحاضرة ونصها الحالي أو المفاوضة في التذرع إلى زيادة توثيقها وتوطيدها على أن هذه المعاهدة كانت وسيلة قوية لتأييد السلم وإذا كان البعض يرون وجوبًا لتنقيحها وتعديلها بحيث لا تكون فائدتها مقصورة على منع امتداد اللهب بل تتعداها إلى منع أسباب الحروب فكل أنصار السلم والراغبين فيه يوافقون على التنقيح ويستصوبونه.

قال: أما علائق إنكلترا مع الحكومة الفرنسوية فإنها لم تكن في وقت من الأوقات مستحكمة العرى كما هي اليوم. وإذا سطر التاريخ أنباء المشاكل الكبيرة التي سبق حدوثها بين الدولتين فهو سيظهر من غير بد أن الإتفاق الأخير المعقود بين إنكلترا وفرنسا قد كان حائلًا منيعًا دون تجديد كل أزمة يمكن أن تنشأ أثناء نشوب حرب كبرى.

وعلى الجملة فإن المعاهدة الإنكليزية اليابانية والإتفاق الإنكليزي الفرنسوي هما متشابهان متماثلان يرميان إلى غاية وحيدة نبيلة هي تأييد السلم ومنع اسواء الحروب وأهوالها دون أن يكون لها غاية عدوانية أو منفعة خصوصية.

زواج ولي عهد ألمانيا

قالت جريدة تاجبلات في كلامها على الوفد الذي أرسلته فرنسا لحضور حفلة هذا الزواج مؤلفًا من بعض رجال الحربية والبحرية والبرلمان : إن إرساله لم يكن إلا تلطفًا من المسيو روفييه رئيس الوزارة الفرنسوية الذي رأى من الوجوب عليه الإجابة بمثل هذه المظاهرة الودادية على ما برح حضرة الإمبراطور غليوم الثاني يبديه من علامات التقرب للحكومة الفرنسوية على أنه لا ينبغي إعارة تلك الأميال أهمية ما لأنها لا تؤثر في العلاقات السياسية بين الدولتين بأكثر من إخفاقها مساعي الذين يودون تكدر هذه العلاقات بسبب المسألة المراكشية.

ألمانيا وفرنسا

جاء في تلغراف أخير أن الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا قد استقال من وظيفته وخلفه الموسيو روفيه مؤقتًا، والسبب في ذلك الخلاف القائم بين فرنسا وألمانيا بشأن مراكش حتى اقترحت ألمانيا صراحة على الدول عقد مؤتمر لفصل هذا الخلاف.

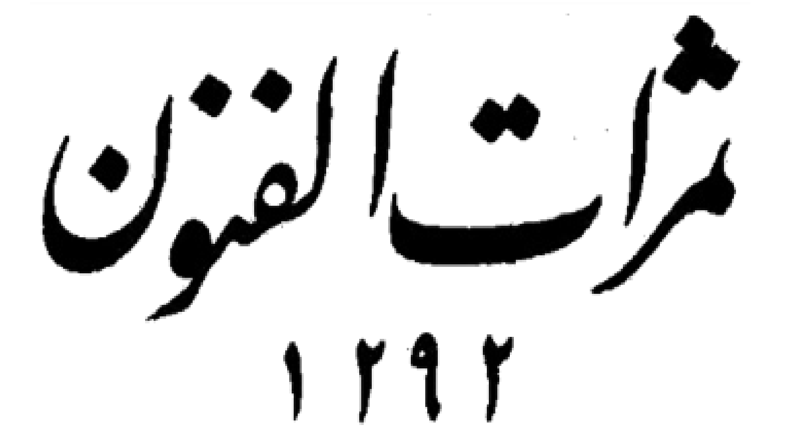
مجانين بور أرثور

وصل في ٢٣ الماضي إلى شيفو ٤٤ جنديًا وضابطًا من الحامية الروسية التي دافعت عن بور أرثور وكلهم مصابون بالجنون و بين هؤلاء المجانين أحد كبار الضباط الذي نجا من الباخرة سبستبول حين غرقها وعند وصولهم صعدوا على ظهر الباخرة الروسية وامبوه التي حولت إلى مستشفى للمجانين ورفعت هذه الباخرة العلم الإنكليزي وسافرت بمن عليها إلى أودسا وقد بلغ الجنون منهم مبلغًا عظيمًا حتى اضطروا أن يقيموا لكل واحد منهم حارسًا ويقول الأطباء أن سبب جنون هؤلاء الجنود إنما هو طول إقامتهم في المستشفيات وهم مرضى بين المخاوف والأهوال أما صحة هؤلاء المجانين فإنه يستدل منها على أنهم لا يعيشون طويلًا.

العدد ١٥١٧ السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٦ ربيع الآخر سنة ١٣٢٣ موافق ٦ حزيران ش و١٩ حزيران غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب

بين روسية واليابان

أخذت طلائع الصلح تبدو شيئًا فشيئًا وتتقدم خطـوة فخطـوة ممـا يؤمل منه أنصار السلم ترجيح كفته على كفة الحرب اللهمَّ إذا انصاعت الروسـية لشـروط اليابـان وقبلـت بمطاليبها وأخصها الغرامة الحربية. وقـد ذكرنـا فـي مقالتنـا الافتتاحيـة الماضية أن المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركيـة هـو أول مـن طـرق بـاب التوسـط فـي مسـألة الصـلح وكاشـف ب سـفيري اليابـان والروسية في واشنطون ونذكر الآن أن الرئيس قد أرسل إلى الحكومتين المتقاتلتين بلاغًا قال فيه: إن الوقت قد حـان للنظـر فـي واسـطة توقـف رحى الحرب الهائلة حبًا بمصلحة الإنســانية كلهــا. وأن حكومتــه (أميركـا) تهـتم بمصـلحة الـروس واليابــان لمــا بينهمــا مــن روابــط الصداقة والودّ وهـو يطلـب أن تتفـق الـدولتان المتحاربتــان علــى تعيـين منـدوبين مـن قبلهمـا للمفاوضـة فـي أمـر الصـلح دون وسـيط آخـر. ثـم أفصـح (الـرئيس) أن ضـرورة بـأن يرتـب المقـدمات كتعيـين الوقـت ومكان الاجتماع ولكنه يـرى الأولـى أن تتـولى روسـية واليابـان ترتيبهـا مباشرةً.

وقد أكدت البرقيـات الأخيـرة أن الروسـية واليابـان قـد قبلتـا مباشـرةً إقتراح الرئيس روزفلت وبعثت إليه اليابان أولًا بجواب جاء فيه: «إنـه لما كانت اليابان ترغب في إعادة السلم على شروط تضمن بقاءه على أساس وطيد فقد عزمت على إرسال مفوضـين مـن قبلهـا فـي الزمـان والمكـان المـوافقين للفـريقين حتـى يفاوضوا مفوضي الروس و يقرروا الصلح». قالت روتر: فهذا يدل على أن اليابـان لا تـرى علـى الإطـلاق رأي وزارة الخارجية الروسية في الغاية المرومة من الاجتماع وأنه قد أدَّى تحفظ روسية إلى انتفاء الثقة في بطرسبرج حيث يظنون أنه إذا اسـتمرت روسـية علـى خطتهـا الحاضرة فإن الحركة القائمة لعقد الصـلح لا تـؤدي إلـى نتيجـة قالـت: واستنتج قومٌ من هاتيك الخطة أن هناك جهدًا مبذولًا طبيعيًا يريدون به أن يـذيعوا عـزم روسـية سـلفًا علـى قبول شروط اليابان.

أمـا روسـية فقـد أجابـت الـرئيس روزفلت بأن القيصر قد سرَّ لما رآه من انطباق رأي الرئيس على رأيه وأن التسكين العام ضروري لراحة الإنسانية وتقدمها وأنها لا تعتـرض أصـلًا علـى مبدأ اجتمـاع منـدوبين للمفاوضـة فـي الصـلح إذا رغبـت اليابان بـه. قالـت روتـر: وقـد خيـب هـذا الجـواب آمـال الـروس فـي بطرسبرج.

وبعـد أن تلقـى الـرئيس روزفلـت جــواب الحكــومتين – الروســية واليابانية – اجتمع بـوزير خارجيتـه وتـداولا مليًـا بهـذا الشـأن ثـم أعلـن الـوزير: أنـه بـالنظر إلـى الحالـة المعروفة والأنبـاء الرسـمية الـواردة سـيؤجل نشـر جـواب الـدولتين المتحـاربتين لأن الـرئيس روزفلـت يريــد أن يرســلهما أولًا إلــى بطرسـبرج وطوكيـو وبهـذا تنتهـي المفاوضـات الإبتدائيـة وينتهـي فـي حصـر المعنـى عمـل الولايـات المتحـدة. قـال: ويظـن أن روسـيا واليابـان ترتبـان أولًا شـروط الهدنـة وبعد ذلك يجتمع مندوبو الدولتين في محـل تعينـه اليابـان وهنـاك تبلـغ شروط اليابان إلى الروس وتنقل إلى القيصـر فـإذا رآهـا مقبولـة عـين مفوضـين مـن قبلـه فيجتمعـون مـع مفوضي اليابان في مدينة واشنطون ليعقدوا معاهدة الصلح.

هـذا وإن كثيـرًا مـن الجرائـد الروسية التـي أخرجـت اليـوم نفسـها عـن طوقهـا الأول تـرى أن الحـرب أولى للروس وأحفظ لمكانتها فارتأت (الفيدومستى) البقاء على الحرب مع اليابان ولو إلى ثلاثين سنة. وقالـت (السيفت) أن البقاء على الحـرب مـع اليابـان ضـروريٌ لا بـد منـه حتـى لاتتغلب المدينة الوثنية على المدينـة المسـيحية. وتـرى (النوفسـتي) أن البقاء على الحـرب ضـرورى أيضًـا وأن المطلـوب علـى أوربـا أن تقـدم لروسية كـل معـدات القتـال حتـى إذا أفضت هذه الحرب إلى عقد صـلح لا يكـون فـي عقـده خطـة مـن شـرف الشعوب المتمدنة. إلى غير ذلك من أقوال الصحف التـي تريـد مواصـلة القتال. أما أراء رجـال السياسـة فـي بطرسبرج فقد لخصها مكاتب جريدة «التريبونا» الإيطالية في فصل نقلـه عـن رجـل مـن أركـان السياسـة الروسية فقال: حدثني الثقـة الروسـي قـال: إن مسـألة الصـلح مطروحـة على بساط البحث ورجالنا فيها على حزبين. وقد قـال الموسيو دي ويت وزير المالية أن القيصـر ميـال إلـى إعادة التقاليد التي كان يتبعها أجداده في مثـل هـذا الوقـت الحـرج أي إنـه عـازم علـى تـأليف لجنـة مـن كبـار رجـال الأمـة يقـرروا الصـلح أو مداومـة الحـرب. أمـا رأي وزيـر الماليـة المـذكور فهـو أنـه لا أمـل لروسية بـالفوز والخـلاص مـن هـذه الأزمـة لأن الصـعوبة ليسـت فـي القتال وحده بل في الحالة المالية أما رأي القيصـر فهـو أن يقاتـل حتـى النهايـة قـال المحـدّث الروسـي: أمـا رأيـي أنـا فهـو أن مواصـلة القتـال ضرب من العبث.

هـذا ويلـوح مـن خـلال البرقيـات الأخيرة أن المخابرات الجارية بـأمر الصـلح لـم تكـن لتوقـف مـن أمـر الحـرب شـيئًا فقـد أخبـر الجنـرال لينفـتش القائـد الروسـي العـام بـأن طلائع اليابان قد بـدأت بـالهجوم منـذ تاسـع الجـاري فتقـدمت سـرية عـن طريق «مندارين» واتجهـت أخـرى نحو الشـرق فاحتلـت هـذه فـي اليـوم العاشـر الروابـي الواقعـة شـمالي كيوهـو. وأكـدت أخبـار طوكيـو الرسمية أن العساكر اليابانية صدَّت الروسيين في ثلاثة مراكز و أجلوهم عن عدة مواقع في الجهات الشمالية والغربية من شنغ توفر.

تفصيل الواقعة البحرية الكبرى

جاءتنـا جرائـد البريـد فـي هـذا الأسبوع تحمل في مغابنهـا تفاصـيل مدهشات بل آيات بينات عن الواقعـة البحريـة الكبـرى ممـا لـو أردنـا تلخيصه كله لضاق بنا فسيح المجال وإنمـا نجتـزيء منـه علـى أصـح الأقوال المأخوذة عن التقريرات

الرسمية والمشهودات العيانية التي يظهر لك منها أن اليابانيين إنما انتصروا ذلك الإنتصار الباهر على رجال دافعوا دفاع الأبطال حتى آخر رمق من حياتهم.

قال الأسرى الروس: إن الأميرال روجستفنسكي أراد خدع اليابانيين حتى يجزئوا قواتهم فتظاهر أولًا بأنه يريد السير من وراء اليابان واجتاز بوغاز تزوغارو إلى فلاديفوستك وبعد أن أتم هذه المظاهرة سار توًا إلى مضيق كوريا حيث مزق اليابانيون أسطوله والظاهر من روايات الصحف اليابانية أن الأميرال طوغو ذهب أولًا إلى بوغاز تزوغارو وعاد منه قبل المعركة بيوم واحد لأن الحيلة إنطلت عليه أولًا ولكن الأميرال روجستفنسكي لم ينجح كل النجاح في حيلته لإسراعه في العودة إلى خليج كوريا وكان اليابانيون قد جمعوا فيه كل أساطيلهم لأنه لم يبق عندهم شك بأن الأسطول الروسي قد انثنى عن الطريق الأولى وإن توجهه إلى تلك الطريق لم يكن إلا خداعًا فانقسم الأسطول الياباني ثلاثة أقسام القسم الأول وقف على شبه نصف دائرة في طريق الأسطول الروسي والقسمان الآخران امتدا من طرفي القسم الأول حتى يكونا محيطين بجناحي الروس. أما الأسطول الروسي فإنه اصطف على عمودين الأول شرقًا وفيه المدرعات والثاني غربًا وفيه الطرادات وسارت في الوسط النسافات ومراكب الحملة والمستشفيات. فلما دنا من موقف الأسطول الياباني بدأ القتال عن مسافة بعيدة فرأى الروس أنهم يصابون ولا يصيبون لأن المدافع اليابانية كانت أبعد مرمى فاجتهد الأسطول الروسي بالدنو من عدوه حتى يكون ضربه أنفذ ولكن اليابانيين كانوا أسرع حركة وأخف تنقلًا فكان تحركهم على إرادتهم أما الأسطول الروسي فكان بطيئًا في حركاته لبطيء بعض مراكبه القديمة فكان لا يقدر على تغيير صفوفه وتوجيه نيرانه إلى ما يريد قواده فحل به الفشل.

وإليك التقرير الذي كتبه أحد الضباط اليابانيين.

«في صباح يوم السبت ٢٧ أيار الساعة الخامسة ونصف تلقى أسطولنا خبرًا بالتلغراف بلا سلك عن دنو أسطول الروسي فصدر أمر الأميرال طوغو إلى السفن بالتأهب للقتال وبعد صدور هذا الأمر غادر الأسطول مرساه إلى بوغاز تزوشيما وكان رجالنا متحمسين جدًا ولما بلغنا ذلك البوغاز هاج البحر هياجًا شديدًا اضطر النسافات إلى أن تلجأ إلى السواحل ثم سار القسم الثالث من أسطولنا للوقوف على طريق الروس وفي الساعة ١١ ونصف ورد من هذا القسم تلغراف بأن أسطول الروس يسير في البوغاز الشرقي فغير أسطولنا طريقه وسار جنوبًا فوصل إلى وكسيموشيما في الساعة الواحدة ونصف بعد الظهر ثم وصل بعد ذلك القسم الثالث الذي كان قد أرسل للإستطلاع ثم سارت الأقسام الثلاثة غربًا مع النسافات وسارت الأجزاء الأخرى شرقًا ولما رأى العدو وحركتنا ظهرت سفينة الأميرال في الجهة الجنوبية منا وحينئذ رفعنا أعلام القتال وأرسلت دارعة الأميرال كل سفن الأسطول الآتي (إن حياة الأمبراطورية موقوفة على هذه المعركة فليفعل كل واحد ما بطاقته) وبعد ذلك هجمت الفرقة الأولى والفرقة الثانية على العدو وظلت الفرق الأخرى متماسة متضامة وفي الساعة الثانية و١٣ دقيقة أطلق العدو علينا أول قنبلة ثم أطلق قنبلة أخرى فأخطأ المرمى ولم تمض بضع دقائق حتى بدأنا بالهجوم ونحن نطلق كل مدافعنا دفعة واحدة وضيقنا على العدو حتى أكرهناه على تغيير طريقه فتوجه شرقًا ثم اصطفت أساطيلنا اصطفافًا محكمًا في الجهة الشمالية من أسطول عدونا وبعد هذا الاصطفاف صار القتال حاميًا شديدًا فرأينا النار تشتعل بالدارعة بورودينو الروسية وحينئذ غير العدو طريقه إلى الغرب فغيرنا نحن وجهة أسطولنا وحولت خمس سفن من سفننا كل نيرانها على الدارعة بورودينو ووقفت فرقتنا الأولى على خط مساو لخط العدو ثم أخذنا ندنو من رأس الصف الروسي وحاطت فرقتنا الثالثة بمؤخرته حتى صرنا حول عدونا كالدائرة المحكمة السلاسل وبدأ القتال الذي لا يكاد يحيط به الوصف فهجم الروس علينا ليخترقوا الدائرة فوقفت نسافاتنا في وجوههم ومكثنا نحكم دائرتنا حتى اليوم التالي وقد ضغطنا على العدو ضغطة ذهبت بكل قوته ولما بدأ القتال الحامي صدر الأمر إلى النسافات بالهجوم على العدو وهو مشغول بالسفن الكبيرة فأجابت تلك النسافات «إنا ذاهبون لنضربه الضربة الأخيرة» فلما رأى العدو نسافاتنا هاجمة عليه كالنحل الخارج من القفير حول إليها كل مدافعه ولكن النسافات تمكنت من الوصول إلى مسافة ٢٠٠ متر من العدو ورشقته كل نسافة بلغم أصاب مرماه وبقر بطون سفن العدو وعند الغروب زاد الهياج والقتال ورأينا أن العدو قد اضطربت صفوفه كل الاضطراب. وبعد أن أغرقت مراكبنا الدارعة بورودينو تلقت إشارة من الأميرال نصها «إنا نرى عند العدو شيئًا يشبه الغواصات» فسارت النسافات إلى المكان المعين فوجدت هناك سفينة روسية تغرق وعلى أحد أخشابها ٣٠ شخصًا يستصرخون ثم خيم الظلام فأوقف القتال وصدر الأمر إلى النسافات بأن تنقسم شطرين وتهجم على العدو ولا تدعه يرتاح ففعلت ولكن العدو صد هجماتها مرتين وفي الهجمة الثالثة تمكنت النسافة يوجيري من إغراق إحدى الدوارع الروسية أما العدو فإنه ظل يواصل السير فظللنا نسير على الصف دون أن نحل الدائرة من حوله وعند انبثاق الفجر سار الروس إلى الشمال الشرقي على أمل الوصول إلى فلاديفوستك ولكن أسطولنا عقد النية على إبادة الروس فزاد الاجتهاد حتى وقفنا في وجه أسطولهم واستؤنف المعركة في صباح يوم الأحد على مسافة ١٢ ميلًا شرقي خليج شيوبيجون فاستمرت طول ذلك النهار وفي ذلك المكان حلت بالعدو خسائر باهظة حتى إنه ظهر لنا عجزه عن دفع الهجمات الليلية فلما خيم الظلام أطلقنا عليه النسافات فصوب إليها ٩ مجار كهربائية صدت كل الهجمات وحبست الأسطول الروسي كل الليل عن المسير.

وفي صباح الإثنين غادر صاحب هذا التقرير محل الإقتتال وعاد بسفينته إلى أحد الموانيء.

ولكن التقارير الأخرى الرسمية تتم التفصيل فمن ذلك تقرير أحد ضباط الدارعة الروسية بورودينو فإنه قال: «إن الدارعة بورودينو التي كنت أتولى قيادتها كانت أول مركب باشر القتال وكان أقرب مركب للعدو من مراكبنا الدارعة شيكيشيما فأطلقت عليها أول طلقة فرأيت أنها قد أصيبت وكسرت قنبلتنا كل ما على ظهرها حتى مرت عشر دقائق ولم تستطع تلك الدارعة الرد علينا وحينئذ جاء الأميرال روجستفنسكي إلى ظهر دارعتنا وأدار حركة القتال وفي الساعة الثالثة صوبت الدارعتان شيكيشيما وفوجيما كل مدافعها إلينا فأصابت قنبلة برج دارعتنا سقطنا كلنا مصعوقين لا نعي وتساقطت علينا القنابل كالمطر وكان رجالنا ينتثرون عشرات عشرات ثم أصابت قنبلتان برجًا فكسرت مدفعينا الكبيرين وقتلت ١٨ ضابطًا وانكسر ساري المركب وجرح الأميرال وتكسرت آلات رفع القنابل وغاصت مقدمة السفينة في الماء فركب الأميرال إحدى النسافات وحاطت بنا مراكب اليابانيين حتى إنه لم يسلم رجل واحد من رجالنا الذين كانوا على ظهر الدارعة واشتعلت النار في جهات الدارعة ولم يكن بالإمكان إطفاؤها لأن الرصاص كان نازلًا علينا كالمطر ولم يبق بالإمكان الثبات ولا الوقوف في صف القتال فأصلحنا الدفة واتجهنا إلى الشرق فحاطت بنا ٨ مراكب للعدو فأخذنا نقاتلها بما بقي سليمًا من مدافعنا على قلة الأحياء من رجالنا ومكثنا على ذلك والسفينة تغرق رويدًا رويدًا حتى خيم الظلام وبعد خسارة ٤٠٠ بحري منا ومحاربتنا كل النهار بلا أكل ولا

شـرب ولا راحـة هجمـت علينـا نسافتان فأغرقنا واحدة منهما وفرت الأخرى ولـم تصبنا وزاد البلية أن النـار اتصلت بغرفـة الآلات ففـر الميكـانيكيون وحاطـت بنـا نسـافات العدو وغرقت دارعتنا ولم يلتقط منا سوى ٤٠ شخصًا.

وأرسل الأميرال طوغـو تقريـره السـابع يقـول: أن المعركـة دامـت يـومين وليلتين واشتركت فيهـا كـل السفن الحربية فلم أتمكـن مـن رؤيـة كل سفننا لأن القتال دار فـي مسـافة بعيدة ولكـن المقـرر أن العـدو تفـرق بعد وقعة ٢٨ في كل جهة وطاردتـه مراكبنا ولا أقدر على وضـع تقريـر مفصـل إلا بعـد بضـعة أيـام (هكـذا كتـب فـي غـرة حزيـران) وقـال فـي تقريره الثامن: أن قومندان الدارعـة كاسونما عاد بعد ظهر أول حزيـران ومعـه مـن نجـا مـن بحـارة الدارعـة الروسية (ديمتري دونسكوي) فأخبر أن هـذه الدارعـة كانـت قـد التقطـت الأحياء من بحارة الدارعة أوسليابيا والحراقة بويني وظلت تقاتل إلـى أن عجزت ففتحت مجاري المياه إليهـا وأغرقـت نفسـها وكـان الأميـرال روجستفنسكي علـى الحراقـة بـويني فلما تحطمت نقل إلى حراقة أخرى.

وجاء في تقريـر البـارون جـرزن قومنــــدان الطــــرادة الروســــية إيزومرود: أنه عند بـدء القتـال وجـه اليابانيون كل نيرانهم إلى الـدارعتين سـوفاروف و إسـليابيا وظلـوا علـى ذلـك حتـى مسـاء السـبت فغرقـت الـدوارع أوسـليابيا والأمبراطـور إسكندر الثالث وبورودينو وتعطلت ثلاث دوارع أخرى ونقلت قومندانية الأسـطول إلـى يـد الأميـرال نيبـاغوتوف فسـار بالأسـطول شـرقًا وفي صباح ٢٨ حـاط بنـا الأسـطول ولـم أتمكـن مـن الإنضـمام إليـه فاتجهت أطلب فلاديفوستك إلخ ولما لم يكن عنـدي فحـم أغرقـت مركبـي على أحد الشـواطئ حتـى لا يقـع فـي قبضــة العــدو. أمــا كيفيــة أســر روجستفنسـكي فهـي كمـا جـاء فـي تقريـر قومنـدان الحراقـة غـروزين: ركب الأميرال وهو لا يعي الحراقـة (بيــدوفري) يريــد فلاديفوســتك وسارت معه الحراقة غروزين وفـي أثناء الطريق التقتا بنسافتين كبيرتين لليابـانيين فأغرقنـا واحـدة منهمـا ثـم حـدث انفجـار فـي الحراقـة التـي يركبهـا الأميـرال فغرقـت والتقطـه اليابـانيون مـع الأحيـاء مـن أركـان حربه.

وقال قومنـدان الدارعـة نـاكيموف أنـه بعـد بـدء القتـال بتسـعين دقيقـة أحسَّ برجة شديدة في مركبـه ثـم لـم يلبث ذلك المركب حتى بـدأ بـالغرق فـأيقن ارتطـم بلغـم أونسـفته إحـدى الغواصات فغرق أكثر البحـارة ولـم يـنج إلا القليـل والـتقطهم إحـدى مراكب الصيد.

وجـاء مـن جاماغوشـي أن القتـال كان حاميًا جدًا حتـى إن كثيـرًا مـن منازل تلك المدينـة البعيـدة ٢٨ مـيلًا بحريًـا عـن محـل المعركـة تـداعت للسـقوط وظــن السـكان أن ذلـك بزلزال أرضي وجاء في تقريـر مـن طوكيـو أن الغواصــات اشــتركت بالقتـال وأدت خـدمات جليلـة. وفـي تقرير من موجيما أن الإضطرابات حلت بالأسطول الروسي بعد ظهـر يوم السبت عندما غرقت فجأة بفعـل غيـر معـروف الطرادتـان الأميـرال ناكيموف وكامتشتكه وظـل الـروس يقـاومون حتـى صـباح الإثنـين وفـي ذاك الحين وجدوا أنفسـهم فـي مكـان لا يمكنهم المقاومة فانتهت المعركة.

زيارة طوغو لروجستفنسكي

رووا عن زيارة الأميـرال طوغـو للأميــــرال روجستفنســــكي فــــي المستشفى أن الأميرال طوغو وصل إلـى المستشـفى فـي السـاعة الثانيـة ونصف بعد ظهـر ٢ الجـاري فـدخل مــع الطبيــب والجــراح غرفــة روجستفنسـكي وكـان الأميـرال الروســي نائمًــا وهــو ملفــوف بالقماطـات وعينـاه غائرتـان وعلـى وجهه مسحة الموت فلما رأى زميلـه المنتصـر تحـرك للنهـوض فسـأله طوغو أن يظل فـي راحتـه أن يظـل في راحته وقال إني أتيت لأعودك لا لأتعبك ولقد كنت مـن صـميم فـؤادي أن أعرفك في وقت التصافي والتواد لا في هذه المناسبة المحزنة لنـا كلنـا فشـكره روجستفنسـكي علـى هـذا الكلام وقال الطبيب للأميرال طوغو أن روجستفنسـكي مجـروح سـتة جراح ويخشى كثيرًا من أن يضطـر الجراحـون إلـى بتـر رجلـه وأمـر البارون ياماموتو بأن ترسل الزهور لتزين غرفـة روجستفنسـكي وأرسل إليه كتابًا امتدح فيه شجاعته وإقدامـه وعزاه أجمل تعزية ودعا له بالشـفاء وأرسـل هـذا الـوزير رسـالة إلـى الضباط الجرحى يتمنـى لهـم الشـفاء العاجل أما الأميرال نيباغوتوف فإنه رفض التوقيع على محضر انكسـاره والتعهـد بـألا يعـود لقتـال اليابـانيين وهو يأبى العودة إلى روسيا مـا زال رئيسه مريضاً.

وممـا يـذكر عـن أحـد الضـباط اليابـانيين أن قنبلـة روسـية أصـابته فقطعت ساقه فتوكأ على سفينة حتـى وصـل إلـى ظهـر دارعتـه وطلـب ورقة فكتب فيها (عاشت اليابان وأنـا قد متُّ موتًا مجيداً) ثم فاضت روحه أما أخبار منشوريا فالذي يؤخذ منهـا أن خبـر ضـياع الأسـطول كمـا قـال مكاتـب النوفوفريميـا وقــع وقــوع الصاعقة على رؤوس الجيوش حتى قنطت نفوسهم ولكن الحكومـة زادت العناية في إرسال الجيوش والمهمات الحربيـة حتـى غصـت المحطـالـت بالقطورات ويقول المكاتبون أن هـذا الجلد الـذي بذلـه الـروس لا يجـدي نفعًا لأنهم إذا أرادوا إخـلاء الطريـق من عربات السكة الحديدية اضطروا إلــى إيقــاف الســير علــى الخــط الحديدي.

تلغرافات الحرب

موسـكو فـي ٩: تألفـت لجنـة مـن ٢٥٠ منـدوبًا مـن الـبلاد الروسـية وأجمعـت علـى رفـع خطـاب إلـى القيصـر طلبـت منـه انتخـاب هيـأة بالتصويت العـام لتقـرر أمـر الصـلح أو الحرب.

وشنطون: استقبل القيصـر معتمـد الولايات المتحدة فـي تـزار كوسـيلو وأعـرب لـه عـن رغبتـه فـي فحـص مسألة الصلح. وقد ذكر المعتمـد فـي تلغراف أن هذه المقابلة تحمـل علـى أكبر الآمال.

مانيلا: إتسولى الأميركيون علـى البــــوارج الحربيــــة الروســــية وســـينزعون أســـلحتها ويفككـــون معداتها الحربيـة ويطلقـون البحـارة بعد أن يعدهم هـولاء بعـدم الرجـوع إلى القتال.

بطرسبرج: أرسل القيصر تلغرافًا إلى الأميـرال روجستفنسكي أعـرب له فيه عن شكره وتعطفـه وقـال (إن الله لـم يشـأ أن يكلـل هامتـك بإكليـل النجــاح فنســأله تعــالى أن يعزينـــا جميعاً).

بطرسبرج في ١٠: وافقت البلديـة على قرار مندوبي لجـان المقاطعـات وعينت منـدوبين مـن قبلهـا ليرافقـوا الوفد الذي سيقابل القيصر.

أفــاض الأميــرال إنكيســت فــي تقريـره بـذكر المزيـة الحربيـة التـي نالهـا اليابـانيون بالسـرعة العظيمـة التي امتازت بها بوارجهم في سـاحة القتـال. غيـر أنـه لـم يـزد شـيئًا مـن التفاصـيل الجديـدة علــى مــا هــو معروف.

هونـغ كونـغ: ثبـت خبـر رجـوع المدرعات مـن الأسـطول الإنكليـزي في الصين إلى إنكلترا.

وشنطون: أرسل المستر روزفلـت في الثامن من هذا الشهر بلاغًـا إلـى حكومتي روسيا واليابان قـال فيـه إن الوقت قد حان فيمـا أظـن للنظـر فـي واسطة توقف رحـى الحـرب الهائلـة الموجبـة للأسـف بـين الـدولتين حبًـا بمصـلحة الإنسـانية كلهـا. ثـم ذكـر أيضًـا أن الولايـات المتحـدة تهـتم بمصـلحة روسـيا واليابـان لمـا بينهـا وبينهما من روابط الصداقة والتواد.

ويظن المستر روزفلـت أن نجـاح العالم كله تـأخر بتلـك الحـرب ويلـح على الحكومتين أن يفتتحا مفاوضـات الصـلح مباشـرة لا حبًـا بمصـالحها فقط بل بمصالح العالم المتمدن كله.

وشنطون: طلب المسـتر روزفلـت في تتمـة مذكرتـه التـي أرسـلها إلـى الـدولتين المتحـاربتين أن تتفقـا علـى أمر اجتماع مندوبيهما للمفاوضـة في أمـر الصـلح مـن غيـر أن يحضـر المفاوضة وسيط آخر. ثم أفصح عن سروره بأن يرتب المقدمات كتعيين الوقت ومكان الاجتمـاع ولكنـه يـرى الأفضل والأمثل أن تتولى روسـيا و اليابان أيضًـا ترتيبهـا مباشـرة وكـان إرسال المذكرة بعد ظهر الثـامن مـن هذا الشهر أي بعد أن تأكـد الـرئيس مـن توكيـو وبطرسـبرج أن اقتراحـه يحـل محـل القبـول وينتظـر الآن جواب الدولتين بفروغ صبر.

كانت حركة الأشغال شديدة جدًا اليوم في بورصتي توكيو وبطرسبورج.

بعد ذلك قبلت روسيا واليابان اقتراح المستر روزفلت ويرجح أن يجتمع المفوضون في وشنطون وسينوب البارون دي روزين عن روسيا.

جاء من توكيو وبطرسبورج خبر اتفاق الدولتين على تعيين مندوبين وبينما كانت روسيا مستعدة لتعيين مندوبين تلقت من اليابان أنها عينت مندوبيها ويظن أن موضوع العمل المقبل سيكون الإتفاق على تعيين هدنة بين المتحاربين.

وشنطون في ١١: إن جوابي روسيا واليابان اللذين قبلتا بهما مقترح المستر روزفلت وصلا إلى هنا مساء أمس وكلتا الدولتين تعرب في جوابها عن الإرتياح إلى هذا الإقتراح.

ولقد علم منذ البداءة أن فرنسا ساعدت المستر روزفلت وأثرت بنفوذها على حليفتها لتحملها على قبول الإقتراح.

لندرا: علمت شركة روتر من بطرسبرج أنه ليس في النية الآن تعيين مفوضين لعقد شروط الصلح. بل المراد أن يتلقى مندوبا الدولتين لمجرد إطلاع روسيا على مطالب اليابان فإذا رأت أنه يمكن جعلها أساسًا مقبولًا للمفاوضات عينت كل من الدولتين مفوضين لذلك.

لندرا في ١٢: علمت شركة روتر من توكيو أن اليابانيين أجلوا الروس من عدة مواقع في الجهات الشمالية والشمالية الغربية من شنغ توفر.

بطرسبرج. سلم جواب روسيا إلى المسترمير سفير الولايات المتحدة بعد ظهر اليوم. وبلغ الكونت كاسيني سفير روسيا في وشنطون الرئيس روزفلت أن روسيا قبلت إقتراحه وأن المفوضين سيجتمعون للمفاضة في عقد معاهدة الصلح.

أما التلغراف الذي أرسله المسترمير يوم السبت فلا يتضمن إلا كلامًا عن جواب روسيا ويظهر أن المفاوضة التي جرت بعدئذ مع بطرسبرج أدت إلى تغيير خطة روسيا.

واشنطون في ١٤: لم يتقرر حتى الآن موعد ملتقى المندوبين للمفاوضة بالصلح فلا يكون ملتقاهم في واشنطون ولا منشوريا وسيجري المستر روزفلت في القضية مجرى الحكم.

يقول المسيو تكاشيرا من الممكن حل القضية على طريقة مرضية في حينه.

طوكيو. عقدت في القصر جلسة هامة حضرها الإمبراطور والأمراء والقواد برًا وبحرًا والوزراء.

واشنطون. استأنف المستر روزفلت الاختلاء بالكونت كاسيني والمسيو تكاشيرا.

ويؤخذ من أخبار بطرسبورج الشبيهة بالرسمية أنه يعتبر القول في استعداد روسيا لتعيين مندوبين للمفاوضة في قضية الصلح واقتبال شروط اليابان من قبيل التأثير على الأمة الروسية أما في الخارج فلم يكن لهذا الخبر شأن.

والمتفق عليه أن اليابان ستفتح المفاوضات في ما تفاوضها فيه روسيا.

واشنطون. وصل إلى هنا جواب روسيا وأعلن رسميًا أنه منطبق على ما أعلنه أمس الكونت كاسيني غير أنهم لم يروا نشره لأن المتحاربين لم يجدا الوقت ملائمًا لذلك.

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو نشأت بك أفندي متصرفًا للواء منتشا في ولاية آيدين.

وعين سعادتلو عزيز بك المنفصل من متصرفية الحديدة متصرفًا للواء العمارة في البصرة.

وعين حسن أفندي الأنصاري وكيل قائمقامية قضاء «غات» من أعمال طرابلس الغرب قائمقامًا أصيلًا لها.

وعين محمد توفيق أفندي قائمقام (غات) قائمقامًا لقضاء «زواره» بدلًا من محمد أفندي الذي نقل إلى قائمقامية غدامس.

وعين إلياس شكري أفندي مدير ناحية ديشراق قائمقامًا لقضاء (باجل) من أعمال ولاية اليمن.

علمية

وجهت باية أزمير المجردة على كل من أصحاب الفضيلة إسماعيل أفندي نائب نابلس، وعبد الله أفندي ركابي من علماء دمشق. وكيلاني زاده وجيه أفندي وعبدالقادر أفندي خير الله من السادة الكرام.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو حمدي بك (الجلاد) وكيل قائمقام درعا.

والرتبة الثالثة على رفعتلو توفيق أفندي مميز محاسبة ولاية البصرة.

عسكرية

وجهت رتبة الملازمية على حضرة جاهد بك أفندي نجل حضرة دولتلو عصمتلو نعيمة سلطان المقيد في كتيبة «مزراقلي» الفرسان.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة فضيلتلو محمود أسعد أفندي مستشار الحقوق في الخزينة الجليلة.

وبمثله إلى سعادتلو محمد كامل بك باش شهبندر بكرش.

وبالعثماني الثاني إلى سعادتلو محمد جلال الدين باشا رئيس أطباء الفرقة العسكرية في الحجاز.

وبمثله إلى سعادتلو أسعد باشا شبيب من وجوه دمشق.

وبالمجيدي الثاني إلى سعادتلو صالح باشا متصرف كنغري.

وبالعثماني الثالث إلى كيلاني زاده وجيه أفندي وعبد القادر أفندي من أشراف حماه.

وبالمجيدي الثاني إلى بولس أفندي أسقف الروم الأرثوذكس في بترون وجبيل وملحقاتهما.

وبالمجيدي الرابع إلى كل من الشيخ عمر بن يوسف المنقوش والشيخ عبد الرحمن باجنيد من أعيان بتاوى مكافأةً لما تبرعا به من الأموال إعانةً للسكة الحميدية الحجازية.

مدالية

أحسن بالمدالية الذهبية للسكة الحجازية إلى كل من الشيخ عمر بن يوسف المنقوش والشيخ عبد الرحمن أفندي باجنيد المقيمين في بتاوى، وبمثلها إلى حسين بك ابن موسى الحج من أعيان غولجه في الصين.

الأولاحيون

أفادت جرائد دار السعادة أن الرعية الأولاحيين رفعوا عريضة استرحموا بها منحهم بعض المسائل فقوبل استرحامهم بالقبول وصدرت الإرادة السنية بأن تعامل هذه الرعية بمقتضى الحقوق المدنية التي تتمتع بها الرعية غير المسلمة القاطنة في البلاد العثمانية وذلك بأن تنتخب جماعة رعية أولاح مختاريهم وفق النظامات الموجودة وأن يعين لهم في مجالس الإدارة أعضاء كبقية الرعايا حسب القاعدة المرعية وإنه على مأموري الدولة أن تبذل الرفق والملائمة لمعلمي مكاتب أولاح المعينين من قبل جماعتهم على شرط أن تفتش مكاتبهم وأن تجري المعاملة بما يطلبون فتحه بعد الآن من المكاتب طبق نظامات الدولة وقد أبلغ منطوق الإرادة السنية إلى دوائر الإختصاص.

زلزال

حدث في ولاية أشقودره زلزال عظيم دمر كثيرًا من الدور والمنازل وترك كثيرين بلا مأوى وقد جادت العواطف السلطانية بثلاثة آلاف ليرة عثمانية من الجيب الخاص لتنفق على أولئك البؤساء كما أرسل من الخزينة ألفا ليرة لهذه الغاية وصدرت الإرادة السنية بجمع الحسنات لتخفيف المصائب عن المنكوبين.

خط العقبة

أرسلت ولاية سورية الجليلة تلغرافًا إلى الصدارة العظمى وإلى حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء الكرام مؤداه: أن السلك البرقي قد بلغ خليج (العقبة) واحتفل بوصوله إليها احتفالًا باهرًا تقدمت فيه الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية.

الوفد السلطاني في برلين

ورد التلغراف من برلين أن الأمبراطور غليوم قد أهدى وسام «آغل نوار» من الدرجة الأولى إلى كل من حضرة دولتلو طرخان باشا وحضرة عطوفتلو عبد الله باشا

الفريــق الأول اللــذين أوفــدتهما الحضرة العلية السلطانية إلى برلين لحضـور زواج البـرنس فريـدريك ولي عهد ألمانيا.

هدية سلطانية

نقلـت جرائـد دار السـعادة عـن مكاتب جريدة (الإنديبندانس بلج) في روميـة أن الهديـة التـي أهـدتها الحضـرة العليـة السـلطانية إلـى البرنس فريـدريك نجـل إمبراطـور ألمانيا بمناسبة زواجه هـي سـجادات ذات قيمــة عظيمــة وأوان صــينية فاخرة مـن صـنع المعمـل الهمـايوني وغيرهمـا مـن الأوانـي البروسـلانية الثمينة.

ورق السيكارة

بعثت نظـارة إدارة المالية للسكة الحميدية الحجازيـة بـرقيم عـام إلـى الولايـات الشـاهانية هــذا تعريبــه بنصه:

بنـاء علـى الإسـتئذان وصـدور الإرادة السـنية السـلطانية قـد مـنح عمانوئيـل سـالم أفنـدي مـن وكـلاء الدعاوي في سلانيك رخصة مؤخرة في ٢ ذي القعدة سنة ٣٢١ وفـي ٧ كانون ثـاني سـنة ٣١٩ بصـنع ورق سيكاره يباع الدفتر منه بعشر بارات وتوضع على ظاهره أرقام تحويلات سكك الحديد الشرقية التي لم تحسب قرعتها بعد وعند إصابة القرعة لهذه الأرقام يعطـى لمـن أصـابته القرعـة مـن حـاملي الـورق المحتـوى علـى نمرة الإكرامية الأولى خمسون ليـرة وللإكراميـة الثانيـة عشـر ليـرات ولصـنف الإكراميـة الثالثـة خمـس ليـرات ولأجـل الإكراميـة الرابعـة ليرتـــان والخامســـة ليـــرة واحـــدة والسادسة نصـف ليـرة ولمـن نمرتـه دون ذلك عشرة قروش ومن شروط الرخصة أن يكون صـاحبها مختـارًا فـي تزييد هـذه الإكراميـة أو إبقائهـا على حالها وأن يقدم للسكة الحميديـة الحجازيـة مبلغًـا سـنويًا قـدره ثلاثـة آلاف ليرة وأن يكون مجبـورًا علـى تأليف شركة أنونيم عثمانيـة بظـرف سنة واحدة تبتدىء من تاريخ صدور الفرمان العالي انتهى.

وعلـى هـذا التعهـد قـد تأسسـت شـركة أنـونيم معنونـة باسـم شـركة أنـونيم عثمانيـة لـورق السـيكاره وباشرت معاملاتها اعتبارًا من شهر كانون الثاني من السنة الحاضرة كما فهم ذلك من مفاد الاستدعاء المتقدم باسـم الشـركة هـذا وحيـث قـد أبلـغ مقـدار الإكراميـة المعينـة إلـى مـن يحمـل غلافًـا لـورق السيكاره الـذي أصابته الإكرامية الأولى مبلغًـا قـدره مايـة ليـرة فلأجـل أن يكـون ذلـك معلومًا لـديكم فـلا تمـانعوا فـي بيعـه داخل ولايتكم صار بيان الكيفية بنـاء على إفادة المحاسبة.

السكة الحجازية
فرع حيفا

كتـب إلينـا مكاتبنـا فـي (بيسـان) بتـاريخ ٣٠ مـارس سـنة ٣٢١ مـا معناه:

يبـذل الملتزمـون فـي فـرع هـذا الخط الحديدي قصارى الهمة بإتمام الجســور المؤسســـة فـــي وادي (المنجيـة) أمـا التسـوية الترابيـة فـي الخـط كلـه فلـم يبـق منهـا إلّا القليل، وقطار البريد يسافر اليوم مـن حيفـا إلى محطة سمخ الواقعـة علـى شـط بحيـرة طبريـا ومنهـا يسـير مقـدار عشـرة كيلـومترات ويشـتغل بوضـع الحصـى المكسـرة (البالسـت) ونقـل الحديد.

رسـت فـي ميـاهنـا يـوم الخمـيس الماضـي بـاخرة بلجيكيـة وعليهـا عشرة ألاف من العوارض الحديدية باسم السكة الحجازية.

إعلان

قد نقلنـا محلنـا التجـاري إلـى أحـد مخازن بنايتنـا الجديـدة الكائنـة علـى رصيف المرفاء أمـام محطـة السـكة الحديدية وللبيان صـار نشـره. كامـل زين سلام.

أخبار محلية

قالت جريدة الولاية:

تقضـي المـادة الثانيـة والسـتون المعدلة من نظام النفوس بتعدد لجـان تحرير النفوس في كل قضاء بحسب مقدار نفوس أهاليه. ولما كان إجراء تحريـر النفـوس فـي مدينـة بيـروت بمعرفــة قوميســيون واحــد فقــط يستغرق وقتًا طويلًا وكان لا بـد مـن إكمـال التحريـر فـي ظـرف مدتـه النظاميـة وهـي ثلاثـة أشـهر قـرر مجلـس إدارة الولايــة أن تؤلــف لجنتــان فــي بيــروت عــلاوة علــى اللجنة الأولى المشكلة قبلًا وأن يعهد برياسة إحداهما إلـى سـعادتلو أمـين باشا من أعضاء مجلس إدارة الولاية وبرئاسة الثانية إلى مكرمتلو الشيخ طـه أفنـدي النصـولي مـن معتبـري بيروت وأن ينقل عبد الرحمن أفندي الكاتب الثاني في القوميسيون الأول لكتابـة إحـدى هـاتين اللجنتـين وأن يعين داود أفنـدي كاتـب الطـابو فـي بيروت سابقًا كاتبًا للجنـة الثانيـة وأن يعين لعضويتهما نقولا أفندي بشباش وبنايوت أفندي فاخوري من أعضـاء المجلس البلدي وأن يكتب لقومانـدان الموقع بلزوم تعيين اثنين من ضـباط العساكر لهاتين اللجنتين وقد بوشـر بإجراء إيجاب ذلك.

ـ تمت إحالة أعشار القرى الملحقة بقضـاء مركـز نـابلس البـالغ عـددها مايــة قريــة بزيــادة مايــة وواحــد وسـبعين ألفًـا وخمسـمائة وثمانيـة وأربعـين قرشًـا عـن بـدلها السـابق وثمانيـة وخمسـين ألفـا وسـبعماية وثلاثــة وســتين قرشًــا عــن بــدلها الأسبق وبناء عليه قدر حضرة مـلاذ الولاية الجليلة لسعادتلو حسين أفندي وكيل المتصرف مـا بذلـه مـن الهمـة والغيرة في هذا السبيل.

✱✱✱

برحنـــا يـــوم الجمعـــة الماضـــي حضرة صاحب السعادة عبد اللطيف باشـا الصـوفي متصـرف اللاذقيـة الجديد قاصدًا طرابلس لصـلة رحمـه ثـم يعـود إلـى الثغـر ويشـخص إلـى اللاذقية.

✱✱✱

عاد صـباح الجمعـة الماضـي مـن زيارة بيت المقدس والخليل العلّامـة الأسـتاذ صـاحب السـيادة والفضـيلة السيد محمد أفندي أبو طالب الحسني الجزائري فنهنئه بالعودة سالماً.

وقـد عـاد بصـحبته العـالم الفاضـل الشـيخ صـالح أفنـدي الفضـيل مـن علمـاء تـونس وحـل ضـيفًا كريمًـا عنده.

✱✱✱

قـدم الثغـر مـن طـرابلس الأسـتاذ الجليـل صـاحب السـيادة والفضـيلة السـيد الشـيخ عبـد الفتّـاح أفنـدي الزعبـي الجيلانـي نقيـب السـادة الأشراف في طـرابلس الشـام فقوبـل بالإعزاز والترحاب.

✱✱✱

اتصـل بنـا صـدور الأمـر العـالي بعود رصيفتنا طـرابلس الغـراء إلـى عـالم الظهـور فنهنئهـا ونرجـو لهـا دوام الترقي.

✱✱✱

كتب المرجع الأعلى إلى مأموري فن الزراعة فـي الولايـات الشـاهانية بـأن يبـذلوا جهدهم بتعلـيم الأهـالي كيفية استعمال آلات الزراعة الجديدة وبيان فوائدها لهم وأن يبعثوا تقارير بنتيجة أعمالهم ومساعيهم.

✱✱✱

قـدم الثغـر اليـوم علـى البـاخرة الفرنسـوية سـعادتلو رشـيد باشـا متصرف نابلس الجديد وقـدم عليهـا أيضًا الهيئة العثمانية المعينة لاختبار طلبة الطب في الكلية الأميركية.

✱✱✱

روت «الحاضـــرة» التونســـية الغراء أنه قد هبت ليلة الأربعـاء ١٩ ربيع الماضـي علـى مدينـة قسـنطينة التابعــة لعمالـــة الجزائـــر زوابـــع عاصـفة وأريـاح قاصـفة دامـت ٣٦ ســاعة تخللهــا صــواعق ونـــزول أحجار سماوية تقارب بيض الـدجاج حجمًا وتجاوزت زنتها ٢٥٠ غرامًـا فأفسدت الزرع وأهلكت الضرع فـي كثيـر مـن الجهـات التـي قـدّرت مساحتها بمائتي ألف هكتار وقـدرت الخسـائر بـأكثر مـن عشـرة ملايـين فرنك عوَّض الله المصابين خيراً.

إعلان

ختمـي المنقـوش باسـمي (محمـود فردوس) سنة ١٣١٦ فقد مني في ٧ ربيـع الثـاني الجـاري فـإذا وجـدت أوراق بعد هذا التـاريخ مختومـة بـه بدون إمضائي فتعتبـر ملغـاة وللبيـان صار إعلانه. **عظم زاده**

محمد فردوس

قدم الثغر الوجيه الفاضل صـاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي العكي.

وقـدم مـن حلـب الشـهباء الوجيـه الحـاج عبـدالقادر أفنـدي ميسَّـر مـن أعيان الشهباء وكبار تجارها.

وقـدم مـن صـور جنـاب الوجيـه عزتلو سعيد بك المملوك.

احتفل أصيل أمس (الأحد) جناب الدكتور الفاضل عزتلو أديب أفندي قدوره بعقد نجله الكريم الدكتور حليم أفندي على كريمة الوجيه عزتلو أرسلان أفندي دمشقيه أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية الجليلة وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكبار المأمورين وكثير من العلماء والأمراء والكبراء والوجهاء فتلي المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف خلاله بكؤوس المرطبات وأطباق الحلويات وانصرف المدعوون شاكرين داعين لصاحبي العقد بالتوفيق والهناء.

قدم الثغر جناب الوجيه رفعتلو الحاج عبد الله أفندي يحيى خليل من أعيان صور والشاعر الفاضل الشيخ أحمد أفندي رضا من أدباء النبطية.

عين الوجيه رفعتلو الحاج إسماعيل أفندي خليل عضوًا في محكمة بداية صور بدلًا من الحاج يوسف أفندي شور المستقيل منها فهنئه ونرجو له التوفيق.

القطارات الصيفية

انتهى إلينا من شركة السكة الحديدية في الثغر أنه اعتبارًا من مساء السبت غرة تموز المقبل إلى صباح الإثنين ٣٠ تشرين الأول يبتدأ بتسيير القطارات الصيفية من محطة المرفأ إلى عاليه وبالعكس وذلك في الساعة الخامسة وربع من مساء كل يوم ما عدا أيام الآحاد ثم يستأنف القطار سيره إلى «صوفر» فيبلغها في الساعة ٨.

وقد رتبت الشركة أوراق اشتراك شخصية مقبولة في القطارات الصيفية وغيرها وذلك بين محطتي المرفأ وعاريا وعاليه، منها لأربعة أشهر ومنها لثلاثة ومنها لشهر واحد حسب رغبة المشترك وتباع في محطة المرفأ.

ويبطل العمل بها بعد حضور آخر قطار من القطارات الصيفية فجعلت القيمة لأربعة أشهر بين بيروت وعاريا ٧٢٠ قرشًا صاغًا وبين بيروت وعاليه ٨٦٥ قرشاً، هذا في الموقع الأول أما في الثاني فـ ٤٨٠ بين بيروت وعاريا و٥٧٥ بين بيروت وعاليه، ولثلاثة أشهر ٥٤٠ و٦٤٨ في الموقع الأول و٣٦٠ و٤٣٢ في الثاني ولشهر واحد ٢٢٥ و٢٧٠ في الأول و١٥٠ و١٨٠ في الثاني.

أما قيمة الذهاب والإياب لمرة واحدة فهو ≤٢٣ قرشًا في الأول و ≤ ١٥ في الثاني إلى عاريا و٢٨ و ≤ ١٨ إلى عاليه و٣٥ و>٢٣ إلى بحمدون و> ٣٩ > ٢٦ إلى صوفر.

***

كتب إلينا من «بيسان» أنه قد عين رفعتلو محمد رشيد أفندي رفيقًا لكاتب المحاسبة في إدارة الجفتلك السلطاني فيها فنهنئه ونرجو له دوام الترقي.

كان القراء في (بيسان) يشكون عدم وصول الجريدة إليهم بأوقاتها المعينة أو فقدانها بالمرة، وقد كتب إلينا الآن منها أن الجريدة تصل بانتظام إلى أصحابها فنشكر لمأموري البوستة عنايتهم بذلك.

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الشاب النبيه رستم أفندي ياسين في منزل محي الدين أفندي الصمدي حيث تلي المولد تانبوي الشريف بحضور عدد من العلماء والوجهاء وطيف بكؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى على الحاضرين وبعد أن تليت قصائد التهاني أرفض القوم داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

جاء من نظارة الداخلية أن ولاية أطنه استعلمت عما إذا كان يلزم إلصاق طابع التمغا على الشهادات التي يعطيها المدرسون لطلبة العلوم بكونهم من المقيمين في المدارس أم لا وإن إعفاء طلبة العلم المصرح به في النمرة التاسعة عشرة من المادة الثامنة والعشرين من قانون رسم التمغا وإن يكن منحصرًا في الشهادات التي تعطى لهم بمقام الكفالة ليستحصلوا بموجبها تذاكر المرور مجانًا لكن قد ذكر في النمرة الرابعة والسبعين أن العلم والخبرات التي يعطيها الأئمة للمحتاجين لينالوا بموجبها كمية من الخبز هي معفاة من رسم التمغا. ولما كان طلبة العلم من ذوي العوز والإحتياج قدمت نظارة المالية تذكرة إلى مقام الصدارة العظمى طلبت فيها إعفاء الشهادات المذكورة من رسم التمغا ولدى توديع هذه التذكرة إلى قوميسيون تدقيق رسم التمغا وضع مضبطة في هذا الشأن وقد جرى تبليغها بأمر الصدارة العظمى ومفادها لزوم إعفاء الشهادات التي يعطيها المدرسون لطلبة العلم ناطقة بكونهم مقيمين في المدرسة من رسم التمغا أسوة لها بشهادات تذاكر المرور التي صرحت بإعفائها النمرة التاسعة والثلاثين فعدلت الفقرة على هذه الصورة وكتب بالأمر لكافة الولايات الشاهانية والألوية غير الملحقة.

مراسلات

طرابلس الشام في ٤ ربيع ٢

لمكاتبنا الفاضل

أمس (الأربعاء) أقبلت الباخرة النمسوية من دار السعادة وعليها حضرة العلّامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر الشهير فاحتشد القوم لاستقباله في الباخرة والرصيف فنهنيء فضيلته بالسلامة.

ما زال الوجيه فضيلتلو رشيد أفندي كرامه وكيل رئيس بلدية يرينا من الهمة الشماء ما يستلزم كل شكر وثناء فتراه يتفقد بنفسه ليلًا مصابيح البلدة ولما بلغه اليوم وجود بعض الزؤان في الطواحين أسرع في التفتيش وأجرى من الهمة ما قطع شأفة هذا الضرر وهكذا قل عن تنظيف البلدة والنظر في خصوصاتها.

- ينتظر في هذا اليوم قدوم حضرة صاحب الغبطة البطريرك ملاتيوس دوماني بطريرك الروم الأرثوذكس قادمًا عن طريق حمص.

ومنها لأحد الأدباء

مساء الجمعة الماضي احتفل بزفاف الأديب رفعتلو فؤاد أفندي مدير ناحية حذور التابعة للواء طرابلس في دار الوجيه فضيلتلو رشيد أفندي كرامه وكيل رئاسة المجلس البلدي فكانت تلك الدار على سعتها غاصة بالعلماء والأمراء والوجوه والأعيان وقد تشرفت الأسماع بقرائة المولد النبوي الشريف وختم بالدعاء بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد دولته ثم تليت قصائد التهاني والتبريك وأديرت كؤوس المرطبات وقراطيس الحلويات وأرفض القوم شاكرين مهنئين والد العريس رفعتلو صالح أفندي الميقاتي جعله الله قرانًا مقرونًا باليمن والرفاه. (ع)

حماه في ١٠ الجاري

أصيب منار العلم وهد ركن مجد والنبل بفقد فرع الشجرة النبوية السيد الحاج محمد مرتضى أفندي الكيلاني نقيب السادة الأشراف بحماه. فازت روحه الشريفة بلقاء ربها يوم الخميس خامس ربيع الثاني عقيب مرض لم يمهله سوى ثلاثة أيام وله من العمر ست وسبعون سنة، وما ذاع نعيه حتى هرع العلماء والأشراف والمأمورين والأعيان ومشايخ الطرق، واحتفل بمأتمه احتفالًا عظيمًا يليق بشرفه وفضله، وبعد الصلاة عليه سير بنعشه إلى مدفن السادة الكيلانية بظاهر حماه حيث أودعوه جدث الرحمة والرضوان والكلُّ آسف عليه. ثم أخذ القوم يعزون أنجاله الكرام أصحاب الفضيلة السيد الشيخ صالح أفندي والسيد نجيب أفندي أبي البركات والسيد وصفي أفندي وسائر العائلة الكيلانية الكريمة وتليت له الختمات الشريفة والصلوات المنيفة في الجامع النوري الملاصق للتكية المرتضائية التي أنشأها الفقيد

رحمه الله للدراويش والفقراء تغمّده الله برحمتــه ورضــوانه وأســكنه فسيح جنانـه وعزى أنجالـه الكرام وسائر العائلة الشريفة حفظهم الله.

محمد فرج

فوائد بيتية
تأثير الإنفعالات العقلية في المرضع

قـال السراشـلي كـوبر (إن حالـة المرضع العقلية تؤثر في رضيعها. فإذا كانت رضية الخلق كـان لبنهـا غزيرًا ملائمًا لطفلها وإلا فإذا كانت نزقة الطبع شكسة الخلق قلت كمية اللـــبن وزادت ســيولته وســـبب الحميـــات المعويــــة والمغــــص للرضيع. فإذا غضبت صـار لبنهـا مهيجًا لأمعاء طفلها ونشأ عن ذلـك المغـص واخضــر البــراز. وإذا حزنت قل إفراز لبنها حتى تضطر إلى استعمال الرضاعة الصناعية. وإذا قلق بالها وكثرت همومها قلت كميـة لبنهـا وتغيـرت صـفته. وإذا خافـت قـل إفـرازه أيضـاً. ومـن الأمـور المعروفـة عند الأطباء أن خوف المرأة التـي لهـا زوج سكير مــن مجيئــه إلــى البيــت ســكران ومعاملته إياها معاملـة سيئة يوقـف إفـراز لبنهـا مـدة. يحكـى أن رجـلًا اسـتأجر مرضـعًا لإرضـاع طفلـه وكان بيتها بعيدًا عن بيتـه فركبت المركبـة صـباحًا واللبن فـي ثـدييها غزير وفـي أثنـاء الطريـق جمحـت الخيــل وأشــرفت المركبــة علــى السـقوط ثـم زال الخطـر ووصـلت سـالمة فـإذا ثـديا المرضـع ولا لـبن فيهما. فاستعملوا لها جميع الوسـائط الممكنة فلم يجد ذلك نفعاً.

ويحكى عن أخرى غزيـرة اللـبن جيـدة الصـحة كانـت راكبـة مركبـة فانقلبـت بهـا فجـفّ ثـدياها حتـى اضطرت أن تفطم طفلها.

وروى الدكتور كـوان (أن امـرأة تخاصــمت هــي وجــارة لهــا ثــم أرضعت طفلها على الأثر فانتابتـه نوب شـديدة كـادت تـودي بـه. ولـو مـات مـا كـان ثمـة داع يـدعو إلـى العجب فإن الرجـال قـد تمـوت مـن شدة الغضب).

وروى الدكتور سيجون أن امرأة خرجـت مـن المـرقص وأرضـعت طفلها وكان سليمًا معـافى فأصـيب بعـد ذلـك بسـاعتين بنـوب عصـبية شـديدة و نشـأ أبلـه تنتابــه نــوب الصرع.

وقــال أحــد مشــاهير الأطبــاء (نصيحتي للأمهات كانت دائمًا ألّا يرضـعن أطفـالهنّ وهـنَّ مـنفعلات ولا سيما إذا كنَّ قد فقدن أطفالًا فـي الرضاعة. فقد أثبت لي الإختبار أن من أعظم الأسباب في زيـادة مـوت الأطفـال دون السـنتين مـن العمـر شدة انفعال أمهاتهم.

وإذا كانت المرضـع تعمل عمـلًا شـاقًا فلتسـترح قبـل ميعـاد إرضـاع طفلها. والعمل الشـاق مثـل الغسـل والعجــن والكــنس وكثــرة المشــي وركوب الخيل.

طعام الإنسان الإعتيادي

ذكرنا في عدد ماض بعض مواد الطعام التي يأكل الإنسان منها عادة ولا يلتفـت فيهـا إلـى كونــه كثيــر الأشغال العقلية أو الأعمـال البدنيـة ولا إلـــى كونـــه قويًـــا أو ضــــعيفًا مريضًا أو سليمًا حدثًا أو شيخًا لأن لكل حالة من هـذه الحـالات طعامًـا صالحًا لها. وسنذكر هنا بقيـة مـواد الطعــام التـــي تصـــلح للإنســـان الإعتيـادي معتمـدين فـي مـا نـذكره عنها على الأستاذ بويد لينرد.

الكرنب - (الملفوف) قليل الغـذاء لكنه ينقي الدم ويلين الأمعاء ويجب الإعتــدال فـــي أكلـــه وإلا أتعـــب الأمعاء.

الجـزر- أكثـر غـذاء مـن اللفـت ولكنـه ليس سـهل الهضـم فيجـب أن يؤكل بالإعتدال.

القنبيط - أقل غـذاء مـن الكرنـب وهو مثله في منع داء الأسكربوط.

الخيار - عسر الهضـم ولا غـذاء فيه.

الخس - ينقي الدم وينوم قليلاً.

النعنــاع - ينقـــي الـــدم ويزيـــل المغص فينخلط بالأطعمة التي تولد المغص.

الفطـر - (عـيش الغـراب) عسـر الهضم قليل الغذاء لا كما كان يظن ليس فيه مـن الغـذاء أكثـر ممـا فـي الخضر.

البصل - كثير الغذاء جدًا وينقـي الدم ويفيد الصحة عموماً.

البقـدونس - القليـل منــه مفيـد للصحة وهـو مـدر للبـول والإكثـار منه قد يضعف البصر.

البـــازلا الخضـــراء - يجـــب الإعتـدال فـي أكلهـا وإلا سـببت التطبل وسوء الهضم.

البطـاطس - مغـذ ولكنــه قليـل المواد التي يتكـون منهـا اللحـم وإذا كان مبرغلًا فهو سـهل الهضـم وإذا كان لدنًا كالشمع فهو عسر الهضم.

الفجل - عسر الهضم نوعًـا قليـل الغذاء يسبب الرياح في الأمعاء.

حشيشة البحر - قليلة الغذاء لكنها مفيدة سهلة الهضم.

الســبانخ - ينقـــي الـــدم وينبـــه الأعصاب ولكنه صعب الهضم فـلا يحسن الإكثار منه.

اللفت - قليل الغذاء مسـهل قلـيلًا ولا يناسب ضعيف الهضم.

الكوسـى - سـهل الهضـم مسـهل قليلًا قليل الغذاء.

الجرجير - يسهل الهضم ويصلح المعدة وينقي الدم ويفيد الرئتين.

الأرورروط - سهل الهضـم ولكنـه قليل الغذاء.

المعكرونـي - مغذيـة وإذا سـلقت جيدًا فهي سهلة الهضم.

الأرز- مغذ سهل الهضم إذا سلق جيداً.

التبيوكـا - مغذيـة ولكنهـا ليسـت سـهلة الهضــم مثــل غيرهــا مــن الأطعمة النشوية.

التفـاح - ينقـي الـدم ويفيـد الكبـد ويقوي الأعصاب.

المشـمش - سـهل الهضـم مسـهل أنفع من الكرز والخوخ.

المـوز - أكثـر غـذاءً مـن سـائر الأثمـــار ســـهل الهضـــم إلا علـــى المصابين بسوء الهضم.

كبوش العليق - سـهل الهضـم إذا كانـت ناضـجة تمامًـا ولكنهـا تضـر المعرضين للقبض لإنها قابضة.

الكرز - أكثـر غـذاء مـن الشـليخ وينبغـي الإعتـدال فـي أكلــه لأنــه مسهل.

العنـــب - مغـــذ ومطهـــر للــدم ومنعش للقوى.

الليمـون - يطهـر الـدم ويـنهض القــوى ويفيــد فـــي داء النقـــرس والروماتزم.

البطيخ - قليـل الغـذاء لأن أكثـره ماء. **(لها بقية) (المقتطف)**

أخبار الجهات
دمشق

ألمعنـا فيمـا سـلف إلـى حلـول الجراد في كثير مـن قـرى الغوطـة وقضـــاء دومـــا ووقفنــــا الآن فــــي رصيفتنا «الشام» على مزيـد بيـان عن أحواله وذلك أنـه قـام فـي ذلـك الصـل نحـوًا مـن أربعـة أو خمسـة أيام وهو مشتغل أثنائهـا بـالإزدواج ثم أنه لما أتم وظيفته ترك بزره في الأرض ثـم ذهـب حيـث شـاء الله تعـــالى أن يـــذهب وقـــد أخبرنـــا الخبيرون بأنه كان عند إرادته إلقاء بذره في الأرض يرتاد لنفسه مكانًـا إما رخوًا وإما ذا نداوة ثم إن طائفـة منـه تجتمـع فيـه فتـزرع البـذر فـي جانب بعضه بعضًـا وهكـذا وتتـرك علامة تدل عليه بحيث أن من حقق النظر يعلم المكـان الـذي فيـه البـذر من المكان الخالي منه.

وقـد اهتـدى الـزراع إلـى ثلاثـة طـرق كـل منهـا يصـلح أن يكـون واسطة لإتلافه.

أولًا إفاضــة المـــاء علـــى ســطح المكان الذي فيـه البـذر فـإذا وصـل إليه أتلفه ومنعه مـن الحضـانة لكـن هـذه الطريقـة لا تهلكـه هلاكًـا تامًـا وإنما تتلف بعضه ويبقى البعض.

ثانيًـــا أن يحفــر المحــل ويتــرك البـذر معرضًـا للشـمس فإنـه متـى عرض لهـا يبس فـي مكانـه وفسـد لأنه متى أزيل التراب عن الغـلاف الموضوع فيه لم يكن صـالحًا للنمـو إذ التراب الذي حوله هـو الواسـطة لحضانته ونموه.

ثالثًـا: أن ينقـى مـن الأرض بـأن تنزع الأجربة الممتلئة من البذر ثـم تجمـع وتتلـف وثـمَّ طريقـة رابعـة طبيعية وهي أن بذره إذا حصل في أرض صلبة مكث فيها فإذا كبر

اختلط ببعضه فأتلف كل منها الآخر.

وأيًا ما كان فالطرق الثلاثة كافية لإبادته وليست بصعبة ولا معتذرة. فنستلفت أنظار أولي الأمر بإصدار الأوامر لمن يلزم بإجبار جيران ذلك الضيف الثقيل على استعمال هذه الطرق وبها يكونون آمنين على مزرعاتهم --- الضرر عن غيرهم في المستقبل رافعين الوساوس التي تتنابهم أثناء مكثه في الأرض.

على أن كل واحد من الطرق الثلاثة لم يرقم هنا إلا عن تجربة واختبار وعند إفاضة الماء على مكان البذر وتركه يومًا كاملًا إكتشف فإذا بعضه قد استحال جوفه ماء أبيض فعلم إنه صار فاسدًا وبعضه صار ماء أصفر فعلم إنه كان مستعدًا للحضانة فعلم من هذا أن الطريقة المذكورة لم تكن كافية كفاية تامة.

صيدا

كتب إلينا منها أن جناب الوجيه الحاج حامد أفندي أبو ظهر قد احتفل بسنة الختان لأنجاله ومعهم أولاد من الفقراء وكان الاحتفال حافلًا بالوجهاء وتلي فيه المولد الشريف ووزعت الصدقات على الفقراء والبؤساء وأقيمت الولائم للمدعوين وأرفض الجمع داعيًا لصاحب الدعوة بدوام السرور.

أخبار متفرقة

ألمانيا وفرنسا

احتدم الخلاف بين الألمان والفرنسيس احتدامًا عظيمًا وزاده أهميةً استقالة الموسيو دلكاسه وزير الخارجية الفرنسوية ومنح الإمبراطور غليوم لمستشاره الكونت دي بيلوف لقب (برنس) وقد ورد في البرقيات الأخيرة رواية عن مصدر وثيق أن الكونت تاتنباك معتمد ألمانيا في فاس قد صرح للحاكم بأن حكومته مستعدة لتعضيده إلى غير ذلك مما كان له أعظم تأثير.

الأميرال نيباغوتوف

ورد في تلغراف من طوكيو أن اليابانيين معجبون بالأميرال روجستفنسكي كل الإعجاب لما أبداه من الاستبسال في القتال وبقدر إعجابهم به يستنكرون عمل الأميرال نيباغوتوف الذي أظهر جبنًا عظيمًا فتخلف عن روجستفنسكي ولما تعطل بعض مراكبه أنزل علم القتال ورفع العلم الأبيض طالبًا أن يسلم للعدو وأوقف الجنود صفوفًا على ظهر مركبه وبأيديهم الإعلام البيضاء يشيرون فيها لليابانيين حتى اشمأز ضباطه والضباط اليابانيون ذاتهم من عمله هذا وذلك هو سر ما نقله التلغراف عن الميكادو الذي سمح لهذا الأميرال بالعودة إلى روسيا ليعرض على القيصر نتيجة المعركة أي إنه أراد بذلك توبيخه على جبنه أشد التوبيخ وتعريضه للعقاب لأنه لم يقم بما ينبغي عليه كزملائه الأميرالية الآخرين.

(لوكندة سوريا بحمص)

بعد الاتكال عليه تعالى قد أنشأت في هذه البلدة (حمص) نزلًا جديدًا بالقرب من «باب السوق» وسمته (لوكندة سوريا) حيث يجد فيه النزلاء من حسن الخدمة والنظافة التامة وزيادة الاعتناء مع المهاودة في الأجرة التي عينتها عن كل ليلة بشلك واحد فقط. والله وليّ التوفيق.

مصطفى وهبي

إعلان

من مكتب الصنائع في بيروت

نعلن أن العرصة الكائنة أمام نزل أندريا في بيروت العائدة لمكتب الصنائع التي يحدها شمالًا البحر وحنا شكور طراد وشرقًا البحر وقبلة وغربًا طريق والتي تبلغ مساحتها ألف وثلاثمائة وواحد وخمسين مترًا مربعًا وقد وضعت في ميدان المزايدة اعتبارًا من ٢٨ مايس سنة ٣٢١ على أن يسحب عليها القرار داده بعد واحد وستين يومًا وأن تجري إحالتها القطعية بعد ذلك بواحد وثلاثين يومًا فعلى الطالبين أن يراجعوا دلال البلدية إبراهيم آغا بدران وقوميسيون مكتب الصنائع ولأجله نشر هذا الإعلان.

المكتبة الرفاعية: بطرابلس الشام

تقدم جميع ما يطلب منها من الكتب العربية وأيضًا الكتب التركية والإفرنسية وأدوات الكتابة وأوراق رسم لزوم المدارس وأوراق الدوائر الرسمية والمخابرة مع صاحبها.

عبد الله الرفاعي

لوكندة النزهة بدمشق

أنشئت حديثًا في محلة الزينبية بالقرب من باب توما شرقي دمشق، جيدة الهواء عذبة الماء، ملؤها من عين الزينبية، وأسعارها متهاودة، ومن يشرفها ير ما يسره من النظافة والإتقان.

إعلان

قد اتخذت محلًّا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومثانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي

فوزي رمضان

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشترى أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخابر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم

في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥١٨

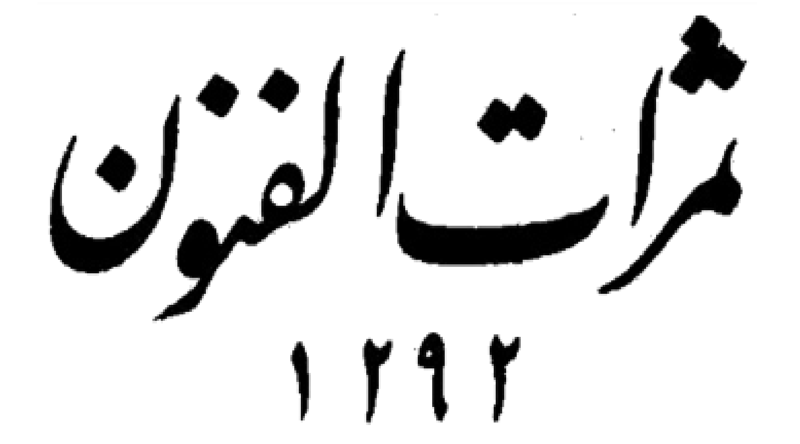
السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٣٢٣ — موافق ١٣ حزيران ش و٢٦ حزيران غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة

أصبحت مشكلة مراكش من أمهات المشكلات التي تقوم لها النوادي السياسية وتقعد وقد ذكرت جريدة «إقدام» أن وزير خارجية فاس قد بعث إلى سفراء الدول في طنجة برقيم عام يطلب فيه عقد مؤتمر دولي للنظر في مطالب فرنسا لأن الحكومة المراكشية إنما تجيب هذه المطالب إذا وافقت عليها الدول كلها. وتقول الجرائد الفرنسوية إن طلب عقد هذا المؤتمر الدولي هو بنت أذن حاكم مراكش وأنه لم يخطر له ببال قبل وصول الكونت تتنباك معتمد ألمانيا إلى فاس وبعبارة أجلى إن ألمانيا هي التي دفعته إلى هذا الطلب لكي تضع على بساط البحث والظهور الاتفاق المعقود بين إنكلترا وفرنسا.

وتقول البرقيات الأخيرة بأن كلًّا من النمسا وإيطاليا والولايات المتحدة قد أعلنَّ بأنهنَّ مستعدات للقبول بعقد المؤتمر الدولي الذي اقترحت ألمانيا عقده على شرط قبول الدول ذات المصلحة به وهما فرنسا وإنكلترا اللذان يرفضانه بتاتاً، وتقول «الطان» في فصل افتتاحي لها أن رفض الحكومة الإنكليزية لهذا الطلب مبنيٌّ على تعليمات مأخوذة قبل استقالة الموسيو دلكاسه وزير الخارجية وأن الاتفاق المعقود بين الدولتين – فرنسا وإنكلترا – يلجيءُ الدولة البريطانية إلى عدم إقلاق فرنسا.

على أن البرقيات الأخيرة تفيد أن كلًّا من الموسيو روفيه رئيس الوزارة الفرنسوية والبرنس رادولين سفير ألمانيا في باريز قد تقابلا مرات عديدة في هذا الأسبوع ويظنون أن فرنسا سترضى بعقد المؤتمر بعد الاتفاق المتبادل.

***

نشر رسميًا السبب الذي من أجله قدَّم الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا استقالته بعد أن قام بوظيفته هذه سبع سنوات كاملة وهذا نصه:

«اجتمع الوزراء في قصر الإليزه برئاسة الموسيو لوبه فظلوا يتباحثون حتى الظهر وفي أثناء هذا البحث ظهر لوزير الخارجية أن بينه وبين زملائه تباينًا في الآراء على كيفية إنفاذ السياسة الخارجية التي اتبعت حتى الآن فقدم استعفاءه لرئيس الحكومة فأعرب رئيس الوزارة للموسيو دلكاسه عن أسفه وأسف زملائه وزاد على ذلك قوله أنه يشكره كل الشكر باسم الحكومة على الخدمات الجليلة التي أداها لفرنسا في مدة وزارته».

وقد شرحت الإيكودي باري تفاصيل الخلاف بين دلكاسه وزملائه فقالت إن في الجلسة التي دامت نيفًا وساعتين شرح الموسيو دلكاسه لزملائه كل أوجه السياسة الخارجية وكل المسائل وكيفية سيرها والصعاب المنتظر أن تقوم في وجهها وبعد شرح ذلك بين الموسيو روفييه الوجوه التي يخالف فيها الموسيو دلكاسه بعد أن ظهرت أزمة المغرب ومخالفته له في طريقة حل هذه الأزمة.

أما طريقة الموسيو دلكاسه فهي متابعة السياسة التي سارت عليها فرنسا حتى الآن دون أن تعبأ الوزارة بوعيد ألمانيا مع الإحتفاظ بكل السياسات التي اتبعت مع الدول وأما طريقة الموسيو روفيه فهي التساهل مع ألمانيا مع الإحتفاظ بالحقوق حتى لا تمس كرامة فرنسا ومرافقها ويكون ذلك بالتقرب من ألمانيا الآن وبالاتفاق معها على فض الخلاف في المستقبل إذا لم يكن من سبيل للاتفاق معها اتفاقًا وديًا. وبعد بسط هاتين الطريقتين أخذت آراء الوزراء واحدًا واحدًا فكانوا من حزب الموسيو روفيه فاستعفى الموسيو دلكاسه وخرج».

***

زعم مراسل الإكلير في بطرسبورج أنه عرف الشروط التي تعرضها اليابان وعرف الشروط التي ترضاها روسيا فقال.

إن الشرط الأول الذي تشترطه حكومة اليابان قبل كل شرط هو أن تدفع لها روسيا غرامة حربية قدرها ٣ مليارات فرنك و٢٥٠ مليون فرنك.

وجواب روسيا أنها لا تدفع فرنكًا واحدًا باسم الغرامة الحربية فإذا أصرت اليابان على شرطها هذا أصرت روسيا على مواصلة القتال حتى تستنفد كل قواتها وقوات عدوها.

وتطلب اليابان إعادة منشوريا ليد الصين مع جعل إدارة تلك البلاد في قبضة اليابان وهذا الشرط تقبله روسيا.

وتطلب اليابان بسط حمايتها على كوريا وتعيين حاكم لها واحتلال موانيها عسكريًا وتولي إدارتها وترضى روسيا ذلك على شرط أن يظل إمبراطور كوريا على أريكته.

وتطلب اليابان امتلاك بور أرثور وترد روسيا أن تكون بور أرثور ميناء حرًا دون قلاع ولا حصون.

وتطلب اليابان أن تعطى خط منشوريا حتى كاربين وترضى روسيا بذلك وتطلب اليابان فتح الخط السيباري لتجارة جميع الأمم ولا تعارض روسيا في ذلك.

وتطلب اليابان هدم حصون فلاديفوستيك وتشمئز روسيا من سماع هذا الطلب.

وتطلب اليابان أن تعطى جزيرة سكالين وروسيا تبقي هذا الشرط تحت المباحثة.

وتطلب اليابان أن تسلك كل المراكب الروسية الحربية التي لجأت إلى الموانئ الحرة وترفض روسيا هذا الطلب كل الرفض.

وتطلب اليابان أن تتعهد لها روسيا بألَّا توقف في مياه الشرق الأقصى أسطولًا حربيًا مدة ٢٥ سنة وترفض روسيا الموافقة على هذا الطلب. وتطلب اليابان إذا رضيت روسيا بشرط الصلح أن تحتل الجنود اليابانية ميناء فلاديفوستيك والمقاطعات البحرية الروسية على نهر الأمور كضمانة تؤدى من الروس لليابان إلى أن تدفع روسيا الغرامة الحربية كلها.

واقعة تسوشيما
عود على بدء
حكاية المدرعة ألماز
بعد وصولها إلى فلاديفوستيك

بعث مكاتب شركة روتر في بطرسبورج خلاصة التلغرافات التي وردت من فلاديفوستيك عن وصول المدرعة ألماز التي فرت من المعركة البحرية وأخبرت رجال البحرية في ذلك الثغر بما حدث للأسطول الروسي من التحطم والدمار. قال المكاتب:

شاعت الأخبار في فلاديفوستيك مدة يومين قبل وصول المدرعة ألماز بحدوث واقعة بحرية كبرى بين الأسطولين الروسي والياباني فكانت قلوب القوم واجفة والنفوس منزعجة والأفئدة مضطربة بين اليأس والرجاء فلما أذيع فيها أنهم أبصروا بارجة روسية بقرب جزيرة أسكولد قادمة إلى فلاديفوستيك خيل للقوم أن الأسطول الروسي فاز على خصمه وقارب الوصول إلى غرضه سالمًا فكثر الهرج وتزاحم الناس بالمناكب في الشوارع والطرق مندفعين إلى المياه حتى غصت بهم وصعد بعضهم على الربوات المشرفة على البحر ليروا البارجة القادمة وأخيرًا عند الساعة السادسة مساء أبصروا المدرعة ألماز على بعد داخلة من بوغاز القرن الذهبي عند ذلك دبت عوامل التأثير والإنفعال في النفوس وحدث ما لا يستطيع قلم الكاتب البليغ وصفه أو بيانه فكنت تسمع الهتاف المتوالي تردد صداه الآفاق وترن بنغماته الأمواج. وكان الرجال يرفعون قبعاتهم ويرمونها صعدًا في الجو ويتلقفونها كأنهم أصيبوا بغنيمة أو اعتراهم ذهول بين رقص وتعانق وتقبيلات كأنما الله بعث لهم الخلاص من الأسر أو السجن. ودوت أرجاء المكان بهتاف البحارة في المراكب الراسية في الميناء وفي أقل من لمح البصر أنزلت القوارب ولم تمض بضع دقائق حتى كان جم غفير من ضباط البوارج الروسية وموظفي الإدارة البحرية على ظهر المدرعة ألماز يسألون ويستفهمون.

وكأن الحكاية قصيرة: أنباء ضباط المدرعة ألماز أن أسطول الأميرال رودجستفنسكي إلتقى بالعدو في بوغاز كوريا بالقرب من تسوشيما واشتبك القتال بين الأسطولين فانفصلت المدرعة ألماز لخفة سلاحها وبناءً على التعليمات التي تبقتها من الأميرال قبل الواقعة قصدة فلاديفوستك ولكنها مع ذلك تمكنت من رؤية القتال على بعد وقد أبصر الضابط القائم على موخر المدرعة ألماز البارجة كنيازسوفاروف التي يخفق عليها علم الأميرال روجستفنسكي تميد من جانب إلى آخر مضطربة حائرة كأنما دقت بمطرقة هائلة ثم أبصر الأمواج تعلو بجانب ذلك الطود الشامخ فتقذفها من جهة إلى جهة أخرى وإذا بها تنحط وتسقط إلى قرار الماء. ويظن ضباط المدرعة ألماز أن بارجة الأميرال إما أن تكون قد أصيبت بلغم أو لامستها غواصة يابانية لأنها غرقت في برهة قليلة. ولما وصلت المياه إلى ظهر بارجة الأميرال أبصر بحارة المدرعة ألماز منظرًا يفتت الأكباد ويخلع القلوب، أبصروا كبار الضباط وأركان الحرب ورؤساء الأسطول يصارعون لأمواج وترى أشباحهم مبعثرة على سطح الماء ولولا أن خفت إليهم مدرعة توربيلية لإلتقاطهم لغرقوا جميعًا.

وذكروا أن البوارج الحربية اليابانية حملت حملة منكرة تعضدها السفن التوربيلية والغواصات والألغام إذ لم يمض زمن طويل حتى عطلت البوارج الروسية بورودينو. وزأوزال. وأوسلابيا ولحقت ببارجة الأميرال. ثم عند تكاثف الضباب إنفصل جزء كبير من الأسطول الروسي قاصدًا جهة الشمال وكانت في ذلك الوقت البارجة (إسكندر الثالث) في أحرج المواقف إذ بينما كانت تسير إلى الشمال كانت السفن اليابان تصب عليها نارًا حامية من جميع الجوانب وفي ذلك الوقت أيضًا كانت السفن التوربيلية اليابانية ملتفة حول البوارج الروسية كأنها الزنابير الغضبي وكلما حاولت إحدى البوارج الإفلات ضيق اليابانيون عليها الخناق من كل جانب.

ورد من الغرندوق ألكسيس القومندان العام للبحرية الروسية تلغراف من قومندان السفينة التوربيلية (برافي) التي وصلت إلى فلاديفوستك هذا نصه: «وصلت إلى فلاديفوستك في ٢٠ أيار بعد أن انفصلت من الأسطول في الساعة التاسعة من مساء ٢٧ منه وفي هذه الآونة شاهدت المدرعات كلها ما عدا الدارعة أوسلابليا ودارعة أخرى من طراز سوفوروت كانت مصطفة للقتال وسائرة بسرعة جيدة وفي خلال القتال أي في منتصف الساعة الثالثة من المساء أنقذتى ١٧٠٥ ضباط وبحرية من رجال الدارعة أوسلابليا وفي الساعة الرابعة كنت معرضًا لنار العدو التي كانت تتشابك من فوقي وقد مر مقذوف منها فوق سطح السفينة وسقف قاعة الآلات فدمرت المرجلين الأماميين والأنابيب الأصلية الموصلة للبخار والسارية الأمامية وقتل من جراء هذا الحادث تسعة من البحرية وضابط وجرح أربعة بحرية آخرون على أن هذه الخسائر لم تمنع سفينتنا من السير بسرعة إحدى عشرة عقدة ولكنني لم أستطع مجاراة الأسطول في سرعة سيره نحو فلاديفوستك مشتطا سواحل اليابان لتجنب السفن التوربيلية اليابانية وقد التقيت بخمس عشرة من هذه السفن وهي عائدة من الهجوم ولكي أجعل السفينة برافي غير مرئية منها أنزلت السارية الكبرى ودهنت المداخن باللون الأبيض وفي ليل ٢٩ إنفجرت أنبوبة المرجل الثالث بحيث لم يبق في وسعي السير إلا بسرعة ٥ عقدات وقد استنفدنا ما لدينا من الفحم فاستعضنا عنه بكل ما كان من أجزاء السفينة مصنوعًا من الخشب وفي ٣٠ أيار رفعت السارية الكبرى في مكانها الأصلي وأصبحت بواسطتها في مواصلة مع ثغر فلاديفوستك.

وجاء من طوكيو أن حكومة اليابان قررت استحضار الدارعة الروسية (أورل) التي غنمت في واقعة تسوشيما إلى ميناء يوكوزوكا ليتمكن الميكادو من زيارتها وتفقدها. ويقال عن هذه الدارعة أنه بعد قليل من اشتباك القتال بلغ عدد القتلى والجرحى من رجالها ٣٠٠ رجل وأن أنين الجرحى قد أحدث تأثيرًا رديئًا في نفوس بقية البحرية حتى اضطر هؤلاء إلى اتخاذ الوسائل النهائية التي منها إلقاؤهم نحو ١٤٠ جريحًا من الذين لا يرجى لهم شفاء في البحر وربطهم الباقين بالحبال في الساريات حتى لا يعوق انتشارهم على سطح السفينة حركات المشتغلين بالقتال. وتفيد الأخبار الأخيرة أن بحرية الدارعة أورل حاربوا بشهامة وبسالة قبل أن يضطروا إلى التسليم.

***

قال أحد الخبيرين من رجال البحرية اليابانية أن الأسباب الأساسية لإنكسار الأسطول الروسي تنحصر في الأمور الآتية: أولًا. عيون الإستكشاف واختلال نظام المخابرات: ثانيا. عيوب تشكيل هيئة القتال حتى أن الأميرال الياباني في تسوشيما – ثالثًا. عدم مناسبة الطقس والوقت أي إتجاه الرياح وضوء الشمس فقد كانت الشمس أثناء المعركة وراء ظهور اليابانيين وكانت الريح تهب إلى نفس الإتجاه الذي كانوا يقذفون نحوه قذائفهم في حين أن الشمس كانت ترسل أشعتها إلى وجوه الروس والرياح تعارض اتجاه قنابلهم- رابعًا. إستنفاد الروسيين لذخائرهم الحربية سريعًا بحيث لم يمض وقت حتى لم يبق لديهم منها شيء والمظنون أن تسليم الأميرال نيبوغاتوف لأسطوله لم يكن إلا لنفاذ ما كان عنده من الذخائر الحربية- خامسًا. عدم مجاراة الروس لليابانيين في أحكام الرمي وإصابة الغرض.

وجاء في رسالة تلغرافية من سازيبو أن الأميرال ردجستفنسكي قال في حديث له أنه كان يأمل إجتياز بوغاز تسوشيما في الضباب ولكن اتفق أن هبت ريح عاصفة من الجنوب الغربي فبددت الضباب وتركت أسطوله عرضة لأنظار الأميرال الياباني.

تفيد أخبار طوكيو عن الخسائر التي تكبدها الأسطول الياباني في المعركة الأخيرة أن الدارعة الأميرال (ميكازا) التي تكبدت من الخسائر أكثر من غيرها قد فقدت ٦٣ رجلًا من رجالها بين قتيل وجريح في حين أن السفن الأخرى كالدارعة أدزوما لم تفقد غير ٢٩ قتيلًا وجريحًا وشيكشيما ٢٧ وآزاهي ٣١ وفوجي ٢٨ وإيدزومو ٢٦ ونيشين ٢٧ وأوتو ٢٦ وكازوجا ٢٦ وتسوشيما ١٩ وآزاما ١٥ ونينيو ١٧ وطوكيو ١٥ وياكومو ١١ وشيقوز ٦ وكازاجي ٩ وآدزومي ١٠ وهاشيدات ٥ ونيتاكا ٤ وبلغت الخسائر كلها في السفن التوربيلية والمادة للتوربيل ٨٧ رجلًا بين قتيل وجريح.

***

ويقول ضباط السفن الروسية التي لجأت إلى مانيلا أن سفن العمارة الروسية تقدمت للقتال مصطفة على ثلاثة صفوف في الصف الأيسر منها المدرعات وفي الأيمن الطرادات وبين الاثنين النقالات والفحامات وكان الوقت رديئًا كثير الضباب وكانت السفن اليابانية مدهونة بلون لازوردي بحيث يتعذر على الناظر من بعيد تمييزها فدنت من صف المدرعات الروسية ودمرت منه مدرعتين ثم اختفت في الضبا راسمة بجانبها الأيمن خطًا منحنيًا ولكنها أعادت كرة الهجوم فدمرت المدرعتين الثالثة والرابعة اللتين كانتا في مقدمة صف المدرعات بعد تلف الاثنتين الأوليين وقد غرقت إحدى المدرعتين الثالثة والرابعة وبقيت الأولى والثانية تحت رحمة الأمواج والرايح.

وكان البحر آنئذ شديد الاضطراب فاختفى اليابانيون في الضبا مرة ثانية ليعاودوا كرة الهجوم مرة ثالثة وهي المرة التي قضوا فيها على السفن الكبرى من الأسطول الروسي القضاء الأخير. وفي خلال هذه المعركة انساقت الطرادات والفحامات والنقالات الروسية إلى جهة اليمين وقد اعتراها في مشيتها الاضطراب في وضعها أثناء ذلك السير دائرة توجد الفحامات في وسطها بقصد حمايتها فدارت السفن اليابانية حول هذه الدائرة وأحاطت بها إحاطة السوار بالمعصم وحبست السفن الروسية فيها كما تحبس الأغنام في الزريبة وأخذت في تدميرها بإلقاء القذائف عليها من مسافة ٣٦٠٠ متر.

وفي النهاية تمكن أسطول الأميرال أنكست من الإفلات من هذه الدائرة والفرار نحو الجنوب قاصدًا ثغر مانيلا (من جزائر الفلبين) ويكثر الضباط الروسيون من الكلام على شدة انفجار القنابل اليابانية وما كانت تحدثه من الارتجاج الهائل في السفن وقال الأميرال أنكست أن كثيرًا من التوربيل ألقي ضد سفنه ولكن شوهد عقب الوصول إلى مانيلا أن هذه السفن لم تصب بعطب من جراء ذلك التوربيل.

***

جاء من طوكيو ضمن رسالة تلغرافية بتاريخ ٣ حزيران بيان أسر الأميرال روجسفنسكي ويؤخذ من هذا البيان أن السفينتين التوربيليتين كازانامي وكاجيرو قضتا الليل كله في البحث والاستطلاع فلما كان الصباح شاهدتا سفينتين روسيتين من السفن المضادة للتوربيل قد لجأت إحداهما للفرار أما الثانية فلبثت واقفة في مكانها ورفعت على ساريتها علم الصليب الأحمر وقد علم اليابانيون بعد ضبطها أنها السفينة ضد التوربيلية (فيدوفي) وأنها تقل الأميرال ردجسفنسكي وأركان حربه. وكيفية دنو اليابانيين منها أنها رفعت جملة إشارات تفيد عدم وجود الماء والفحم فيها وتعطل آلاتها فأنفذ اليابانيون إليها زورقًا ليتلقى منها الإقرار بالتسليم ولكن الروسيين رجوا من اليابانيين أن لا ينقلوا عندهم الأميرال روجسفنسكي وبقية الجرحى فقبلوا منهم هذا الرجاء مشترطين إعدام الأميرال إذا جاءَ بعض السفن الروسية لإنقاذه وأخذه وبناء على ذلك سحبت السفينة التوربيلية سازانامي ضد التوربيلية الروسية فيدوفي وفي الصباح التقت بالطرادة اليابانية آزاهي التي رافقتها لحراستها إلى ثغر سازيبو وكان البحر شديد الاضطراب حيث كانت تعلو أمواجه فوق ظهر السفينة في شطر من المسافة التي قطعت.

***

يقول الأميرال أنكست الذي وصل إلى مانيلا يوم ٨ حزيران أن قتال اليابانيين في يوم ٢٧ أيار كان يفوق تأثيره تأثير الصواعق وأن طرادات انفصلت منذ بدء القتال عن بقية العمارة وأن معظم التلف الذي نال هذه العمارة كان في الدور الأور من أدوار القتال حين كان اليابانيون يرمون قذائفهم من مسافة خمسة أميال. وقد اضطر الكونتر أميرال لهذا السبب أن ينقل رايته الأميرالية من الدارعة أولينغ إلى الدارعة أورورا ولكن لم يمض وقت على أثر هذا الانتقال حتى تكررت هجمات السفن التوربيلية ضد هذه الدارعة وما زالوا بها حتى ألزموها العجز عن متابعة القتال وقتلوا ربانها. وقد أجمع الضباط الروسيون في تصريحاتهم على أن الذي ألقى الفشل وغرس الاختلال والاختباط في صفوفهم إنما هو بالأكثر فعل الغواصات.

أسطول البلطيق
وتاريخ رحلته

نشرت الجرائد الإنكليزية بيانًا لرحلة أسطول البلطيق الروسي من مياه الروس حتى الشرق الأقصى فأحببنا ترجمته وإثباته تخليدًا له في بطون التاريخ.

في ١٤ آب من سنة ١٩٠٤ غادر أسطول البلطيق مياه كرونستاد تحت إمرة الأميرال روجستفنسكي وفي ٢٠ ت١ وصل إلى بحر الشمال وفي ٢١ منه أطلق الرصاص على أسطول الصيادين الإنكليز وفي ٢٧ بلغ خليج «ريغو» الإسباني وفي ١ ت٢ غادره و٣ منه بلغ طنجة ومنه أقلع الأميرال فولكرسام بقسم من الأسطول من ثغر طنجة قاصدًا خليج (سودا) وفي ٥ غادر الأميرال روجستفنسكي مياه طنجة وفي ١٠ وصل الميرال فولكرسام مينا سودا وفي ١٣ ألقى الأميرال روجستفنسكي مراسي الأسطول في مياه غامبيا وفي ١٧ أقلع قسم من الأسطول بقيادة الأميرال بتروفسكي من ليباو. وفي ٢٤ وصل الأميرال فولكرسام إلى بورسعيد وفي ٢٦ وصل الأميرال روجستفنسكي بالأسطول إلى مياه غابونه في الكونغو من مستعمرال فرنسا. وفي ٢٨ أقلع فولكرسام من السويس فوصل في ٥ إلى جزر كمور وفي ١١ ك١ وصل الأميرال روجستفنسكي إلى قونايا فمرَّ في ١٩ منه بخليج «أميد» وفي ١ ك١ وصل إلى جزيرة (سن مارى) في مدغسكر وفي ٣ وصل الأميرال فولكرسام إلى خليج باسانوار في مدغسكر أيضًا و٨ منه أقلع الأميرال بتروفسكي من مياه سودا وفي ١٨ منه وصل إلى جيبوتي و٣ شباط تحرك منها و١٥ منه تحرَّك القسم الثالث من أسطول البلطسق بقيادة الأميرال نيبوغاتوف من مياه ليباو مارًّا بالطريق نفسه فبلغ جيبوتي في ٧ نيسان و٨ منه أقلع روجستفنسكي من سنغابور مارًّا بخليج قامران وفي ٢ ايار وصل إلى هونقوي وفي ٤ منه مرَّ الأميرال نيبوغاتوف إلى روجستفنسكي و١٩ منه أقلع الأسطول الروسي مع الأسطول الياباني في مياه تسوشيما وفي ٢٨ أسر الأميرالية الثلاثة وقضي على سفن الأسطول.

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو يوسف رازي بك أفندي مدير الطرق والمعابر مديرًا للصنائع في نظارة التجارة والنافعة خلفًا لسعادتلو خلوصى بك أفندي الذي خلفه في وظيفته.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى الموسيو روفية رئيس وزراء فرنسا وناظر ماليتها.

وبالمجيدي المرصع إلى الدكتور زاندر المدير العام للطرق الحديدية العثمانية في الناطولي.

وبالمجيدي الأول إلى الموسيو (فون بلو) القنصل العام لدولة ألمانيا في صوفيا سابقًا وبالشفقة الأول إلى زوجته.

وبمثله إلى حضرة صاحب الرتبة بغوص بدورس أفندي بطريق الرمن الكاثوليك أسوةً بأمثاله.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى صاحبة العفة خانم أفندي قرينة حضرة صاحب السعادة الفريق صادق باشا المؤيد أحد حجاب الحضرة السلطانية ومعتمد الدولة العلية في البلغار، وبالشفقة الثاني إلى كريمته.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتلو عبد الله نجيب بك أفندي مكتوبي ولاية أشقودرة (وبيروت سابقاً).

عاصفة شديدة

صان الله البلاد المحروسة من الآفات السموية والأرضية بمنه، فقد قرأنا في جريدة (إقدام) أنه قد هبت في الساعة الرابعة من نهار الأحد سابع ربيع الجاري عاصفة لم يعهد لها مثيل في الشدة على كثير من أحياء دار السعادة ولم تدم والحمد لله أكثر من ربع ساعة فأضرت بكثير من الدور والمباني وخصوصًا في محلات (قلنج علي باشا) وما حولها حيث بلغت الدور المتضررة نحو الخمسين، توفي تحتها عدد من النفوس وجرح نحو العشرة.

وتناولت العاصفة جهات الكاغدخانه وسودليجه، وخاليجى أوغلى، وأوق ميداني وقاسم باشا، وبك أوغلي، وأسكدار وساحل بكلربك، وأيوب، ودفتردار وإستانبول، وقارشى وغيرها وكانت تختلف بعضها عن بعض شدةً وضررًا وتخللها برد كبير وسيل عرم.

ولم يكن فعل العاصفة في البحر أقل تأثيرًا من البرّ بل أرغى البحر وأزبد وتعالت أمواجه فغرق عدد من الفلك والزوارق وتضرر غيرها من السفن التجارية وغرق بعض البحارة وتمكن بعضها من النجاة.

وقد أعادت العاصفة الكرَّة في اليوم الثاني الساعة الخامسة والنصف ونجم عنها بعض الخسائر لكنها كانت أقلَّ من الأولى في الأنفس والأموال واكن أشدُّها قوةً في جهات إستانبول والخليج أما الأضرار العادية كاقتلاع الأشجار وانكسار الزجاج ونسف القرميد في أكثر الجهات فحدث عنه ولا حرج إذ لم تخلُ منه محلة من محلات دار السعادة وقد امتلأت صحفها بتعداده.

هذا وقد صدرت الإرادة السنية آمرةً رجال البوليس والضابطة ورجال البلدية في جميع الأمكنة بالتحري على الدور التي تهدمت أو تضررت وبإصلاحها فيما أمكن من السرعة كما أمرت الأطباء والجراحين والصيدليين بنقل الجرحى إلى مستشفى الأطفال الحميدي وبالاعتناء بمداواتهم وتضميد جراحاتهم لا فرق في ذلك بين الغني والفقير والكبير والصغير مما قابله الجميع بالدعاء بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وحفظها وتأييد عزها وشوكتها.

وقد تألفت لجنة في دائرة الضابطة ببشكطاش ووالت اجتماعاتها لتحري الخسائر وإحصائها إحصاءً مدققًا. وهذه اللجنة من حضرات أصحاب الدولة ممدوح باشا ناظر الداخلية ورضوان باشا أمين البلدة وعزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام وحضرة سعادتلو الفريق سعدي باشا أحد الحجاب وقدَّمت بيانًا بالخسائر إلى السدة السنية الشاهانية.

إحسان سلطاني

وجاء في البلاغات الرسمية أن الحضرة العلية السلطانية لما وقع نظرها الكريم على البيان الذي رفعته اللجنة المشار إليها جادت عواطفها السنية بعشرة آلاف ليرة عثمانية من الجيب الخاص لتنفق على المصابين سواء من المأمورين أو الأهلين والضباط والجنود البرية والبحرية والفرقتين العسكريتين السلطانيتين الأولى والثانية والبند كان المنسوبين إلى القصر الهمايوني يوزع على الجميه بلا استثناء.

وجادت أيضًا العواطف الشاهانية بخمسمائة ليرة لتنفق على إصلاح المساجد والمكاتب المتضررة بالعاصفة بحيث تزاد عند الحاجة فقابل الجميع هذه المنة السلطانية بالدعاء إلى الله تعالى بحفظ الذات الشاهانية ودوام عزها وشوكتها.

تنكيل الأشقياء

ذكرت جرائد دار السعادة أن الجنود المظفرة قد صادفت شرذمة من الأشقياء يربو عددها على الإثنى عشر شقيًا في قرية «صيرناريقه» من قضاء «يكيجه» فحدث بين الفريقين مصادمة أسفرت عن قتل الأشقياء برمتهم وفي جملتهم زعيمهم.

وكذلك صادفت العساكر الشاهانية شرذمة أخرى تنيف على الثلاثين شقيًا في قضاء (كوللى) فنشب القتال بينهما فقتل أربعة من الأشقياء وتشتت الباقون شذر مذر.

وفعلت مثل ذلك في كثير من الأماكن التي صادفت بها أولئك الأشقياء فقتلت من قتلت وشتتت من شتتت.

الخطوط الحديدية الأناطولية

نقلت جريدة (إقدام) عن جريدة «فرانقفور زايتونغ» بيانًا في واردات الخطوطالحديدية الاناطولية خلال العام الماضي (سنة ١٩٠٤) فإذا هي تعادل دخل السنة التي قبلها أي أن الخط الممتد بين حيدر باشا وأنقره بلغ دخله ٦،٠٦٦،٢٢٨ فرنكًا وخط أسكيشهر ٢،٩٤١،٢١٧ فرنكًا يعني أن دخل الكيلومتر يختلف بين ٤،٩٤٥ فرنكًا إلى ٦،٦٠٩ فرنكات.

المؤتمر الزراعي

كتب من رومية أن وزير خارجية إيطاليا قد صرح بأن مولاه الملك قد خصص في السنة ٣٠ ألف فرنك من أملاكه إعانة للمؤتمر الزراعي الدولي المنوي عقده.

الوفد السلطاني في برلين

عاد إلى دار السعادة الوفد السلطاني الذي أوفد إلى برلين لحضور زواج نجل إمبراطور الألمان وانطلق توًّا إلى المابين الهمايوني.

زلزال أشقودره

أرسل إلى ولايات أشقودرة عدد من الأطباء والجراحين والصيدليين لمواساة المنكوبين بالزلزلة التي حدثت فيها وأصبحوا بالعقاقير والأشياء اللازمة.

الوفد الحبشي

غادر دار السعادة الوفد الحبشي بعد أن لبث فيها مدة نال خلالها إحسان الحضرة العلية السلطانية وسنيَّ التفاتها.

سفيرا روسية وإنكلترا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني الموسيو زينوفيف سفير روسية في الأستانة العلية ثم الموسيو أوكونور سفير إنكلترا كلٌّ على حدة بصفة غير رسمية.

الطرق العمومية

قالت جرائد دار السعادة أنه قد صدرت الإرادة السنية بإقامة مأمور وعملة دائمين في أماكن مناسبة من الطرق العمومية في جميع البلاد الشاهانية للمحافظة على انتظامها وحسن حالها.

الزجاج

بما أن أكثر الزجاج في دار السعادة قد تحطم بالعاصفة الأخيرة ارتفعت أسعاره فيها ارتفاعًا عظيمًا حتى أن حضرة دولتلو رضوان باشا أمين البلدة قد استحضر لناديه رئيس شركة الزجاج في دار السعادة المسيو فريدمان وتداولا مليًا بهذا الشأن أملًا بوضع حدٍ لبيع الزجاج ومنعًا لاحتكاره ويروى أنه قد بيع في دار السعادة في خلال يومين بثلاثة آلاف ومائتي ليرة من الزجاج.

وفاة

توفي يوم الأحد سابع ربيع الجاري في دار السعادة الرسام الشهير أمير اللواء وصفي باشا مأمور المعمل الصيني السلطاني فاحتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا بفضله إذ كان على جانب عظيم من المهارة في الصناعة وكرم الأخلاق رحمه الله وعزى عائلته وألهمها صبرًا جميلاً.

وقد تفضل حضرة مولانا أمير المؤمنين وطيب قلوب عائلته بهذا المصاب بما خفف عنهم الأسى.

المدرسة العثمانية

تجري امتحاناتها السنوية من يوم الجمعة في ٢٧ ربيع الثاني (١٧ حزيران) إلى يوم الثلاثاء ٢ جمادى

الأولى (٢١ حزيران) من الساعة واحدة إلى الساعة الخامسة ومن الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة عربية يوميًا وهذا الإمتحان علني يحضره من يشاء ويوم الأحد في ٧ جمادى الأولى (٢٦ حزيران) تحتفل بتوزيع الجوائز.

إعلان

بعد الإتكال على الله تبتدئ المدرسة السورية باختبار الصفوف لسنتها الأولى بظل الحضرة السلطانية أيدها الله تعالى من يوم الأحد (١٩) حزيران شرقي الجاري لغاية الأربعاء (٢٢) منه من الساعة (١) إلى (٤) صباحًا ومن الساعة (٧) إلى (١٠) مساء فالمرجو تشريف أولي الفضل تنشيطًا للتلامذة واحتفاء بشأن العلم.

مدير المدرسة
طه النصولي

أخبار محلية

إلغاء الويركو الشخصي

صدرت الإرادة السنية بإلغاء الويركو الشخصي الذي تقرَّر أخيرًا استيفاؤه من المأمورين وغيرهم وباتخاذ تدبير آخر لسدّ الموازنة المالية، وإليك تعريب البلاغ الرسمي الذي صدر بهذا الشأن:

وضع مجلس الوكلاء الخاص مضبطة بخصوص الموازنة العمومية من عام ألف وثلاثمائة وواحد وعشرين من جملة موادها إخراج تحويلات لوفاء الديون المتراكمة حتى آخر عام ألف وثلاثمائة وعشرين على نسبة معينة واستيفاء ويركو شخصي من رواتب المأمورين وغيرهم لسد الموازنة المذكورة.

لكن بناء على إرادة الحضرة العلية السلطانية انعقدت أخيرًا لجنة تحت رياسة حضرة أبهتلو دولتلو عبد الرحمن باشا ناظر العدلية فوضعت مضبطة في غض النظر عن المادتين المذكورتين ووجوب اتخاذ تدبير آخر لسد الموازنة المذكورة وإجراء بقية أحكام مضبطة اللجنة بالنظر العالي وصدرت الإرادة السنية بأن يتداول مجلس الوكلاء المذاكرة بذلك في جلسة يوم الأحد وأن تعرض النتيجة على الأعتاب السلطانية وأن تطوى المادتان السالف ذكرهما من بين المقررات.

قرأنا في جرائد دار السعادة صدور الإرادة السنية بتوزيع آلات زراعية جديدة على الزراع قبل وقت الحصاد واستيفاء أثمانها منهم بعده. وتقرر أن تؤدى البنوك الزراعية أقمان هذه الآلات ثم تستوفيها.

عاد يوم الخميس الماضي من اللاذقية على الباخرة الإيطالية حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن حقي أفندي الحوت باشكاتب مجلس إدارة الولاية الجليلة وذلك بعد أن أقام في وكالة متصرفيتها نحو شهرين قيامًا أكسبه الرضاء العالي وتقدير حضرة ملاذ الولاية وخصوصًا اهتمامه بإيجاد واردات لمكتب الصنائع المقرَّر تأسيسه في الثغر فنهنيءُ سعادته بالعود سالمًا وبما أحرزه من رضاء أولي الأمر.

***

برح الثغر يوم الجمعة الماضي حضرة سعادتلو رشيد باشا متصرف نابلس الجديد قاصدًا مركز مأموريته.

***

برحنا يوم الخميس الماضي إلى صيدا كلٌّ من سعادتلو كمال بك مدير البوليس وعزتلو نصرت أفندي المميز الثاني في قلم المكتوبي للتحقيق عن بعض المواد.

***

ورد في الأخبار الخصوصية توجيه الرتبة الثالثة على الأديب رفعتلو كمال أفندي قزح مقيد قلم مجلس إدارة الولاية مكافأة لنشاطه وحسن خدمته فنهنئه ونرجو له المزيد.

حادث محزن

حدث في الساعة الواحدة ونصف من صباح الأمس (الأحد) أنه بينا كان جناب الوجيه محمد أمين باشا مخيش أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية ومن كبار تجار الثغر راكبًا مركبته الخصوصية في جهة محلة «بئر السبيل» وإذ بلغ الدورة الموصلة إلى (البسطة الفوقا) عثرت الدواليب بشيء هناك (أو انقطع رباط الخيل على رواية أخرى) فسقط الحوذيُّ إلى الأرض وانكسرت يده، وأخذت الخيل تعدو بشدة حتى تجاوزت مخفر البسطة الفوقا والناس يركضون من ورائها فصادفت هناك حائطًا خارجًا فصدمته صدمةً قوية ألقت الباشا المشار إليه من المركبة إلى مسافة بعيدة فجرح في رأسه جرحًا بليغًا فتداركه الناس ونقلوه مغشيًا عليه إلى إحدى الدور المجاورة وجيءَ بالأطباء فأخذوا بتضميد الجرح والاعتناء به لكن ذلك كله لم يجد فتيلًا فلم تكن الساعة الرابعة حتى فارقت الروح الجسد فنقل الفقيد إلى داره جثة لا حراك فيها، وهناك توافد العلماءُ والكبراءُ والوجهاءُ والكلُّ آسف لهذه الحادثة المحزنة، وبعيد العصر احتقل بمأتمه احتفالًا بأركان الولاية وكبرائها وعلماء الثغر وأعيانه يتقدم النعش جواش البلدية فرجال الضابطة والبوليس والجند الشاهاني ثم رجال الطرق وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير استؤنف السير إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدثه مأسوفًا عليه من الجميع تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وعزى شقيقه الماجد وأنجاله الأدباء وألهمهم صبرًا جميلاً.

شكلت الولاية الجليلة لجنة مؤلفة من عزتلو أرسلان أفندي دمشقية من أعضاء مجلس إدارة الولاية وسعادتلو كمال بك مدير البوليس وعزتلو علي بك قومندان الجندرمة وعزتلو اسماعيل حقي بك مفتش الصحة وعزتلو أمين أفندي من خلفاء المحاسبة ورفعتلو خيري بك الطبيب الأول في المستشفى العسكري وذلك لجمع الهدايا التي بادر أصحاب الحمية إلى تقديمها للمستشفى العسكري والمستشفى البلدي في بيروت.

في أوائل تموز المقبل يصل الثغر المهندسون المعينون لإطالة الخط الحديدي من حماه إلى حلب، وفي العاشر منه يصل مدير قسم الأشغال فيوزع الأشغال على الملتزمين الذين يقومون بالعمل في خمسة أو ستة أماكن في وقت واحد حبًا بإنهاء المشروع في عشرة أو خمسة عشر شهراً.

والمسافة بين حماه وحلب ١٤٣ كيلومترًا وسيصحب مهندسي الشركة بعض المهندسين العثمانيين لمراقبة التخطيط ودرس طبيعة الأراضي ودرجة خصبها وستمر السكة بالطريق السلطاني فخان شيخون فمعرَّة النعمان حتى تبلغ الشهباء.

صححت صحف دار السعادة الخبر الذي ذكرته بعض الجرائد الأوربية عن الهدية التي تفضلت بها الحضرة العلية السلطانية إلى نجل إمبراطور ألمانيا وعروسه فإذا هي علبة مرصعة بالجواهر الكريمة و«بروش» من ألماس النادر المثال.

استطلع بعضهم رأي المرجع الإختصاصي عن المكاتب الخصوصية التي تستوفي أجورًا من التلامذة هل يؤخذ منها رسم التنظيفات. فأجاب: بأنه لما كانت المكاتب الرسمية غير مكلفة بهذا الرسم وجب إعفاء المكاتب الخصوصية أيضًا لما لها من حسن الخدمة للبلاد ثم قدَّم جوابه هذا إلى الصدارة العظمى.

جاء من نظارة الصحة أنه ينبغي إجراء التبخيرات الفنية في المحاجر الصحة على من بارح الإسكندرية اعتبارًا من ٥ حزيران سنة ٣٢١ مع إجراء أحكام نظام إتلاف الفار وذلك علاوة على المعاينة الطبية المضروبة على القادمين من عدن وأن يكتفى بالمعاينة الطبية في المراكز الموجود فيها طبيب صحي.

روت (صباح) التركية الغراء أن الحكومة الخديوية قد قررت تخصيص ستين ألف ليرة لتأسيس مدرسة جديدة للبوليس في مصر.

ازدانت ليلة الجمعة الماضية دار الدكتور الفاضل عزتلو أديب أفندي

قدوره احتفاءً بزفاف نجله الأديب الدكتور حليم أفندي وأمَّها كثير من العلماء والأمراء والوجهاء والأدباء وتلي المولد الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات والشموع وبعد أن تليت قصائد التهاني انصرف القوم شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

احتفل ليلة الخميس الماضي بزفاف أحمد أفندي مصطفى طباره في منزل الماجد حسن أفندي طباره بحضور عدد من العلماء والمأمورين والوجهاء وتلي المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف بالمرطبات والحلويات والشموع وانصرف القوم شاكرين داعين للعروسين بالرفاه والبنين.

تلغرافات الحرب

واشنطن في ١٦: أبلغ الموسيو ناكاشيرا معتمد الحكومة اليابانية في واشنطن الرئيس روزفلت رفض اليابان إرسال معتمدين مفوضين إلى أوربا أما الروسية فقد قبلت. ثم بالاتفاق مع الحكومة اليابانية التمست عقد المفوض في واشنطن نفسها.

بطرسبرج. ما زالت الصحافة الروسية توالي نشر الفصول الطوال في ما يتعلق باقتراحات الصلح مصرحة بأن اليابان هي أحوج إلى عقد الصلح من الروسية.

على أن الاتفاق على جعل واشنطن مركزًا لاجتماع المفوضين وعقد الاجتماع دليل بين على أن مفاوضات الصلح ستكون ناجحة وليس لدينا من الإفادات غير ذلك.

واشنطون في ١٧: يؤكدون أن المسيو نليدوف سيكون المندوب الروسي في مفوض واشنطون والمركيز إيتو المندوب الياباني.

بطرسبرج. ظهر الهواء الأصفر في تومسك وعلى طول الخط الحديدي السيبري.

بطرسبرج. قبل القيصر استقالة الغرندوق ألكسيس من وظيفة القائد الأكبر لدوائر البحرية ولكنه سيظل مدعوًا بالأميرال الكبير مع بقاء رتبة أركان حرب القيصر في عهدته.

بطرسبرج. استقال الأميرال أفلان وزير البحرية الروسية من منصبه.

بطرسبرج. ينكر ناظر الخارجية المخابرات بخصوص الهدنة.

واشنطن. تتبادل المفاوضات بنجاح بين طوكيو وبطرسبرج بواسطة واشنطون بشأن مقابلة كل من المرشال أوياما والجنرال لانفتش في الشرق الأقصى والاتفاق على عقد هدنة تمهيدًا للمفاوضات السلمية في مفوض واشنطون.

سنغابور: تأخرت الباخرة الإنكليزية إيكونا عن موعد وصولها من سنغابور إلى يوكاهاما أسبوعًا ويخشى أن يكون الروس قد أغرقوها.

طوكيو في ١٨: (رسمي) دحر اليابانيون الروس من لياوينغ ووينغ وكان هؤلاء مرابطين فيها فتقهقر الفرسان الروس بدون انتظام إلى الشمال بعد أن أبلت المدفعية اليابانية فيهم أحسن بلاء على أن خسائر الروس بليغة أما خسائر اليابانيين فلم تكن سوى ١٦٥ قتيلًا وجريحاً.

لندرا في ١٩: علمت الديلي تلغراف من طوكيو أن الروس يعززون بالجنود الاحتياطية صفوفهم الأمامية وهي لا يفصل بينها وبين طلائع الجنرال كوروكي سوى نحو سبعة أميال ونصف.

ويقال أن الهواء الأصفر والزحير (الزنطارية) يفتكان في خربين فتكًا ذريعًا. ويقدرون الموتى يوميًا بمئة نفس ويوجد الآن في المستشفيات ٥٦ ألفًا بين مريض وجريح.

بطرسبرج. تلقى القيصر اليوم أعضاء المجلس. ولم ترد التفاصيل.

بطرسبرج. أنبأ الجنرال لانفتش أن القوات اليابانية التي احتلت لياوينغ ووينغ كانت مؤلفة من فرقة من المشاة وثلاثين كوكبة من الفرسان وأربعين بطارية مدفعية وبدأ الهجوم عند الساعة الثانية بعد الظهر وانتهى عند الساعة الثامنة ولما أوشك اليابانيون أن يطوقوا أحد الجناحين انسحب الروس متقهقرين.

ولم يذكر القائد الروسي في تقريره مقدار الخسائر. ومما أنبأ به أنه علم من مصادر كورية أن اليابانيين زحفوا من كنشان إلى منسان.

واشنطن. حاولت الروسية إعادة البحث في المركز الذي سيجمع إليه المندوبون السياسيون ولكن من الثابت أنه لا ينقل بسبب تصميم اليابان على عدم القبول باتخاذ إحدى العواصم الأوربية مركزًا للمفوض المنوي عقده.

واشنطن. أنبأ المسيو تاكاهيرا الرئيس رزفلت أن المعتمدين اليابانيين يصلون إلى واشنطن في أول آب. فإذا قبلت الروسية يمكن عقد المفوض من هذا التاريخ.

وجاء الكنت كاسيني المنزل الأبيض وصرح أن المخابرات جارية مجرى حسناً.

بطرسبرج. أقيم اليوم قداس حافل عن أنفس صرعى معركة تسوشيما وقد شهدته القيصرة والغرندوق.

بطرسبرج. اجتمع مئات من الضباط والقواد في ردهة قصر كراسنوسيلو في ١٥ الجاري للمناقشة في موقف الجيش بعد الحوادث الأخيرة.

بطرسبرج. استلفت السير هردنغ الكنت لمسدورف وزير الخارجية الروسية إلى مسألة إغراق الباخرة سن كيلد وصرح له بخطارة نتائج مثل هذه الحوادث ثم طلب تعويضات واتخاذ وسائل حازمة سريعة لمنه حدوث مثل ذلك في المستقبل فوعد الكنت لمسدروف بإحالة المسألة إلى وزارة البحرية وقال إن التأكيدات والضمانات التي قدمتها روسيا لإنكلترا في العام الماضي لا تزال مرعية الحرمة. أما حادثة الباخرة سن كيلد فوحيدة ولعل سببها سوء تفاهم.

مراسلات

فاس في ٢٠ ربيع ١

جاءنا من أحد أفاضل القراء في فاس رسالة مسهبة في وصول السفير الفرنسوي إليها والخطاب الذي خاطب به حاكم مراكش. ثم السفير الألماني وما دار بينه وبين الحاكم أيضًا ثم السفير الإنكليزي أيضًا مما سبق لنا بيانه من قبل ولا حاجة لإعادة نشره.

قال الكاتب: والشائع أن سفير إسبانيا وإيطاليا سيقدمان إلى فاس أيضًا. أما الخطة التي انتهجتها حكومة البلاد فهي أنها ستعير آذنًا صماء إلى جميع ما يقترح عليها إلخ ما قال. **(م.خ)**

فوائد بيتية

الرضاعة الصناعية

إذا كانت المرضع لا تستطيع إرضاع طفلها أُرضع بالصناعة من اللبن أو الأمزجة اللبنية المستحضرة لذلك إذا لاءمت مزاجه والقشدة المخففة المحلاة تصلح طعامًا له وذلك أن يؤخذ لبن جديد ويترك وشأنه نحو ست ساعات ثم تكشط القشدة ويضاف إلى الرطل من ذلك ملعقة من السكر وقمحة من فصفات الكلس.

ولا يحوز إطعام طعامه جامدًا حتى تنبت أسنانه ويصير قادرًا على المضغ بها خشية أن يضر ذلك بجهازه الهضمي. فإن اللعاب لازم لهضم الطعام الجامد وهو لا يمتزج به إلا وقت المضغ ولما كان الطفل الذي تنبت أسنانه بعد لا يمضغ طعامًا فإن الطعام يدخل معدته وهو لم يمتزج باللعاب اللازم لهضمه. وإطعام الطفل اللبن بالملعقة خير من إرضاعه إياه بالرضاعة الصناعية مهما كان نوعها. وزد على ذلك أن صعوبة بقائها نظيفة مع ما يتبعها من الأدوات تجعل الملعقة أفضل منها.

ويحب أن تكون الأطعمة التي تصنع للطفل مشابهة للبن أمه ما أمكن. وإذ وإذا وجد أنها ملائمة له وجب أن لا يطعم شيئًا آخر غيرها بل أن يسقى قليلًا من الماء أحيانًا ويجب قبل مناولة الطفل الطعام أن يسخن إلى درجة حرارة الجسم الطبيعية (٩٨،٦ ف) وتعرف هذه الدرجة بأن يذاق الطعام قبل إطعام الطفل منه فما كان أحرَّ من الفاتر قليلًا فهو ملائم له.

ومما ينبغي الإنتباه له أن تكون البقرة التي يؤخذ منها اللبن سليمة الجسم وأن لا يغير من بقرة إلى أخرى حتى يصير الطفل قادرًا على أكل الطعام الجامد.

طعام الإنسان الاعتيادي

تابع لما قبله

كبوش التوت - تنقي الدم ولكنها عسرة الهضم نوعًا وإذا أكثر منها فهي مسهلة.

البرتقال - مغذ ومطهر للدم ومفيد للصحة.

الخوخ - (الدراقن) قليل الغذاء ومسهل قليلاً.

الكمثرى - قليل الغذاء ولا يسهل هضمه إلا إذا كان ناضجًا ولكن إذا زاد نضجه أتعب الأمعاء.

الأناناس - يجب الإقلال منه ولا سيما إذا كان الهواء غير جيد.

البرقوق - يتعب الأمعاء فيجب الاعتدال في أكله.

الرمان - ينقى الدم وهو قابض قليلاً.

الشليخ - (الفرولا) يصلح أكله مع اللبن.

الطماطم - مفيد ولا سيما في ضعف الكبد ولكن مقدار الغذاء فيه قليل.

التمر - مغذٍ وأكثر من نصفه سكر ويجب الاعتدال في أكله.

التين - مغذٍ جدًا ومسهل.

الزبيب - مغذ ومنبه ولكنه غير سهل الهضم.

اللوز - كثير الزيت فيصعب هضمه إذا أكثر من أكله ولذلك يجب أن يؤكل بالاعتدال.

الكستنا - (أبو فروة) أكثر غذاء من أكثر الأطعمة الحيوانية وإذا سلق أو شوى سهل هضمه ولكن يجب أن لا يكثر منه.

جوز الهند - مغذٍ ولكنه عسر الهضم فيجب أن يكتفى بالقليل منه.

البندق - كثير الزيت فلا يحسن الإكثار منه.

الجوز - كثير الغذاء لكن قشر لبه عسر الهضم.

الفاصولية - مغذية جدًا ولكنها عسرة الهضم نوعاً.

العدس - أكثر الحبوب غذاء ولكنه عسر الهضم نوعًا فيتعب الأمعاء إذا أكثر هضماً.

الخبز - الخبز الأسمر أكثر غذاء من الأبيض وقد يكون أعسر هضماً.

البسكت - أسهل هضمًا من الخبز.

الكعك - لا يحسن إبدال الخبز بالكعك لأنه كثير الدسم عسر الهضم.

الخبز المحمص - أسهل هضمًا من غير المحمص.

الجلاتة والمثلوجات على أنواعها - تتعب الهضم فيجب اجتنابها.

العسل - يغذي جدًا وينبه القوى ويسهل قليلاً.

المرملايد - أي مربى قشر النارنج أحسن المربيات وأنفعها.

السكر - مغذٍ ومسمن يغذي العضلات ولكن لا يحسن بالشيوخ أن يكثروا منه.

القهوة - منبهة ومقوية. وهي مفيدة إذا شربت بالاعتدال.

الليموناضة - مفيدة ومنعشة وتنفع في مقاومة داء الأسكربوط.

صودا ووتر - تقاوم حموضة المعدة وتقوي الهضم ولكن الإكثار منها يضعف القوى.

الشاي - مسكن ومنعش ولكن الإكثار منه يسبب اضطرابًا في المعدة والأعصاب.

الماء - الماء النقي ينقي الجسم ويقويه ويجب أن يكون خاليًا من الرائحة والطعم.

الأشربة الروحية - تسبب التهاب الأمعاء واضطراب الدماغ. والصحيح لا يحتاج إليها.

أخبار متفرقة

تمثال طوغو

قررت حكومة اليابان إنشاء منارة في جزيرة أوكينوشيما تضيء سطح البحار على ثمانمائة ميل أي من قبيل المسافة التي جرت فيها الواقعة البحرية الكبرى وأن يقام تمثال (طوغو) على قمتها شاهرًا بيده اليمنى سيفه وقابضًا في يساره على لولب القنديل إشارة إلى القوتين قوة السيف وقوة العقل.

تفسير الأسماء اليابانية

ذكرت صحف الصين أن معنى «طوغو» القرية الشرقية، ومعنى «أوياما» الجبل العظيم، و«كاميمورا» القرية العليا و«أوكو» الذي لا يقاس به و«نوجي» الحطب، فإذا كانت هذه معاني أسمائهم وكلهم بين جبل شامخ وقرية عليا فكيف لا تكون هممهم علية.

معرفة الوقت بواسطة الأزهار

قال أحد النباتيين: تمكن الإنسان من معرفة الوقت بواسطة حاسة الشم فحسب كلامه في أول الأمر من ضروب الهذيان لكن ظهر اليوم أن ذلك من الممكنات لأن كل من أولع بغرس الرياحين وتربية الأزهار لحظ أن بعض أنواعها يتفتح في أوقات معينة من النهار والليل ولذا قال أحد علماء النبات أنه إذا ترتبت هذه الأنواع على حسب أوقات تفتيحها أمكن الإنسان أن يعرف ساعات النهار من الرائحة الزكية التي تنبعث عن ذلك النوع الذي يتفتح في ساعته غير أنه ما أمكن إلى الآن تحقيق كل وقت بهذه الطريقة ولكن يمكن أن يحقق ذلك بطول المراقبة وتكرار التجارب والتدقيق في تهذيب حاسة الشم إلى الحد المستطاع. على أن بعضهم قال أن لينيوس أنشأ ساعة بديعة الشكل من الأزهار كان كلما نظر إليها عرف الوقت. فإنه تحقق بعد اختبارات كثيرة وملاحظات عديدة وامتحانات وافرة أنه في كل ساعة من ساعات النهار يتفتح بعض الأزهار وإن لكل منها رائحة خاصة وهذا ما قاده إلى إنشاء تلك الساعة الزهرية الغريبة التي اختار أزهارها من أزهار حديقته. وقال إنه يسهل على كل إنسان أن يحصل على مثل هذه الساعة الدقيقة إذا أراد أن يجمع النباتات التي تتفتح أزهارها في ساعات متوالية قي كل يوم فيجمع ٢٤ نوعًا يتفتح كل ساعة ويدل على وقته.

وقد جعل لينيوس ساعته الزهرية كبيرة جدًا في منتصف حديقته فوضع في أعلى الساعة عند رقم ١٢ الأزهار التي تتفتح في ذلك الوقت وفعل مثل ذلك عند كل من سائر الأرقام حتى إذا نظر العارف بتلك الأزهار إلى الساعة عرف الوقت من الأزهار المتفتحة عند كل رقم وبين كل رقمين دلالة على أنصاف الساعات أيضًا. وقد قال لينيوس أنه قادر على معرفة الوقت من أمرين النظر إلى الأزهار وشم رائحتها لأن لكل رائحة خاصة كما أن لكل ساعة خاصة للتفتح فتمكن معرفة كل من ساعات الليل والنهار حاسة الشم كما تعرف بمجرد النظر.

نعم إن لا حاجة إلى تلك الساعة في هذا العصر ولكنها عجيبة في الطبع وقد قصدها كثيرون لمجرد المشاهدة.

وفي حديقة تلك الساعة الزهرية رأت ابنة لينيوس النباتي المشهور أضواء تنبعث عن أزهار بعض النباتات ولما تحققت ذلك أعلنته فأجمع العلماء على رفضه ظنًا منهم أنه مخالف للمعروف والمعقول في علم النبات وأن الابنة ضلت بما قالته. ولكن بعد قليل شاهد تلك الأشعة جماعة من علماء النبات فأثبتوا أن بعض الأزهار مضيء بذاته وأن ما قالته ابنة لينيوس حق لا ريب فيه. **(النشرة)**

الصلح أو الحرب

بين روسيا واليابان

نقل إلينا البريد أنه لما ترامى إلى الجنرال ليانفيتش القائد الأكبر لجيش الروس في منشوريا خبر عزم دولته على مفاتحة اليابان بأمر الصلح أرسل إلى القيصر التلغراف الآتي وهو:

جلالة مولاي القيصر

لما عرفت بوساطة المستر روزفلت الممدوحة ورضى جلالتكم بأن تفاتحوا بأمر الصلح جمعت مجلسًا عسكريًا عاليًا مؤلفًا من كل كبار الضباط الموجودين هنا الآن.

فتباحثنا في الأسباب التي تدعو إلى مواصلة الحرب وتباحثنا في موقف الجيشين وانجلت هذه المباحثة عن أن أتشرف بأن أعرض على مسامع جلالتكم بأني

أنا ورفاقي مجمعون على مواصلة القتال إلى أن يكلل الله جباه جنودنا البواسل بالنصر وليس الوقت وقت الصلح أي بعد وقعة مكدن وتسوشيما فالعدو السكران بسورة نجاحه سيشترطشروطًا تحط بشرف وطننا في حين أنه ليس من سبب إلى يدعو لمنحه هذه الشروط لأنا لم نضعف ضعفًا يمنعنا عن مواصلة القتال.

نعم إن خطب تسوشيما خطب أليم ولكنه لا يوجد أقل رابطة بين ذاك الخطب وجيشنا الباسل الذي هو في أحسن حالة الآن يلتهب غيرة لأخذ الثأر من العدو ونيل النصر الذي آمل نيله قريبًا فمواقع جيشنا منيعة محصنة ولم يمنعني عن استئناف الهجوم غير تهطال الأمطار الغزيرة حتى الآن. أما الآن وقد عوض جيشنا كل التعويض عن الخسائر التي حلت به في مكدن وعززت قوته وصفوفه بالجيوش التي وصلت حديثًا من أوروبا فأنا أرى نفسي قادرًا على الوقوف في وجه العدو ونيل النجاح.

وآمل أني أقدر في هذا الشهر على الهجوم الذي يغير وجه الحالة.

وإني أكرر على مسامع جلالتكم مرة ثانية أن جلالتكم تقدرون أن تعتمدوا وتثقوا بي كل الثقة بقوة جيشنا وبسالته وليس في موقفنا شيءٌ من الخطر والحروجة واللذين يدعوان إلى عقد الصلح على شروط لا توافق روسيا.

من كوجيلون في ١٠ حزيران
القائد الأكبر
ليانفيتش

رؤساء الحرب: كورباتكين، كولبارس باتيانوف، رئيس أركان الوزارة سكاروف.

الجنرالية: زننكامف، زاروبياف بيلدرلنغ، ليوف، سامسونوف، دانيلوف كورف إلخ.

معرض الصنائع النفيسة الإسلامية

قررت حكومة فرانسه افتتاح معرض للصنائع النفيسة الإسلامية في مدينة الجزائر وستعرض فيه جميع الآثار البديعة التي أنتجتها الممالك الإسلامية في العصور القديمة مرتبة آثار كل مملكة في شعبة خاصة. وسيكون فتتاح هذا العرض شهر نيسان القادم الذي هو ميعاد اجتماع مؤتمر المستشرقين في تلك المدينة. ومن يمعن النظر فيما أتاه مهرة الصناع الإسلاميين من بديع الآثار يحكم بعظم الفائدة التي تنجم عن افتتاح هذا المعرض.

تلغرافات أخيرة

باريس في ٢٠: علم هنا أن إنكلترا مستعدة لتحذو حذو فرنسا إذا رضيت هذه عن عقد المؤتمر وثبت أيضًا أن إنكلترا قد اقتصرت على رفض دعوة حكومة مراكش دون أن تؤآخذ ألمانيا بشيء مما يتعلق بالمؤتمر وهذه الطريقة تقرب حل الخلاف.

لوندرا في ٢١: علمت جريدة الدالي تلغراف من طوكيو أن اليابانيين يطردون خطة التقدم إلى الأمام بنجاح وقد أحدقوا بجناحي الروس. وينتظر هنا ورود الأخبار السارة قريبًا.

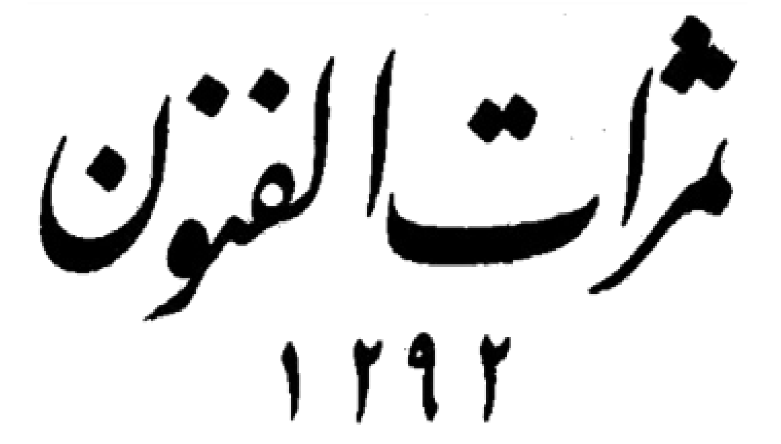
بطرسبرج في ٢٢: انتخب نهائيًا المسيو ناليدوف ليكون مندوبًا من قبيل روسيا للمفاوضة بشأن الصلح.

طوكيو في ٢٣: الثلاثاء احتلت شرذمة من اليابانيين كينكسون في شمالي كوريا احتلالًا كاملًا. وأنسجت بضعة آلاف من الروس مع مدفعيتها إلى سيوسونغ على مسير اثنى عشر ميلًا شمالاً.

العدد ١٥١٩ السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١ جمادى الأولى سنة ١٣٢٣ موافق ٢٠ حزيران ش و٣ تموز غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
بين روسية واليابان

لم تحمل إلينا البرقيات في هذا الأسبوع أنباءً ذات بال لا عن الصلح ولا عن القتال. على أن المذاكرة بتقرير الصلح لم توقف رحى الحرب، ولا تطلب الهدنة إلى أن يتمكن مفوضا الدولتين - الروسية واليابان - من التباحث في شروط الصلح لأنه لم يتم الإتفاق على عقده بعد، والذي تمَّ الآن هو أن يجتمع المندوبان في واشنطن حتى يبسط المندوب الياباني مطاليب دولته، والظاهر أن هذا الإجتماع لا ينعقد إلَّا في شهر آب المقبل. وقد يحدث في خلال هذه المدة من الوقائع ما لم يسبق له مثيل في الشدة لأن كلًّا من العدوين قد زاد في الأهبة والإستعداد وخصوصًا الروس الذين بلغ بهم الحنق غايته والغيظ بنهايته، ويؤيد هذا ما ورد من مراسلي بعض الجرائد في بطرسبرج بتاريخ ٢٠ الماضي قال:

«إن الأخبار التي يتلقونها هنا (أي بطرسبرج) عن حركات الجيوش توقع الدهشة والإستغراب ولم يبق للناس من أمل بعقد الصلح قريبًا والحركات التي يبديها الجنود لم يسبق لها مثيل لأن خط النار ممتد على مسافة ٥٠٠ فرست وهم يتساءلون عن سبب هجمة الجنرال ميتشنكو قائد القوزاق فهل هي لتحويل نظر العدو أو أن المارشال أوياما يدبر الآن طريق لحصر ليانفيتش». ﻫ

أما هجمة ميتشنكو المشار إليها في هذا التلغراف فقد جاء عنها تلغراف رسمي من الجنرال ليانفيتش بتاريخ ١٧ هذا نصه قال:

«في ١٦ الجاري قاتلت فصيلة من فصائل العدو في جهة لياونغ وبنغ من الساعة الثانية حتى الساعة الثامنة صباحًا وتقدمت مشاة العدو تعضدها بطاريتان من المدافع إلى ٥ فرسات جنوبي لياوينغ ويينغ فاحتلت جنودنا جنوبي تلك البلدة وأوقفت العدو عن التقدم وفي الساعة السادسة انسحب اليابانيون وفي الساعة الثامنة رأينا أنهم يحاولون الدوران حول ميسرتنا بقوة قوامها طابور وثلاث ألايات من الفرسان ثم تلقينا تقريرًا بأن العدو قد دار حول ميمنتنا بفرقة من المشاة و٢٣ ألايًا من الفرسان والطوبجية فترك قائد فصيلتنا تلك القرية حتى يجمع جنوده في الميمنة ويهجم على العدو ودخل اليابانيون القرية وهم فرقة كاملة و٣٠ ألايًا من الفرسان و٤ بطاريات وفي الساعة العاشرة صباحًا استولى ثلاث ألايات من اليابانيين على قرية بيجاتشن ولكن رجالنا أخرجوهم منها وفي صباح ١٦ استأنفت فصيلة من اليابانيين الهجوم شرقي الخط الحديدي فأزاحتهم فصيلة من مطوعة الروس ويؤخذ من الأخبار الواردة من كوريا أن اليابانيين تقدموا في ١٥ الجاري إلى كونشين ومونسان.

وفي تلغراف لجريدة التيمس بتاريخ ١٩ الجاري أن حركات الهجوم التي يديرها المارشال أويامه تدل على أنه يدور حول جيش الروس وعلى أن الجنرال ليانفيتش عاجز عن صده.

وفي تلغراف لجريدة الجورنال من مكاتبها في منشوريا أنه قد حدَّث الجنرال ليانفيتش في ١٧ الجاري فقال له هذا الجنرال أن الجيش الروسي في أحسن حال وأنه قادر على الهجوم ويرى أن روسيا قد تسرعت بقبول المفاوضة بالصلح ومن رأيه أن القتال قريب وأن اليابانيين لم يتأخروا عن الهجوم إلا لما رأوه من استعداد الروس أو لأنهم يديرون خطة سرية.

وكذلك يلوح من خلال أكثر الجرائد الروسية أن البقاء على الحرب أقرب إلى الأذهان من الوصول إلى عقد الصلح وقد كتبت بعض الجرائد الباريزية الخطيرة فصلًا بهذا الشأن بينت فيه حقيقة الأفكار الروسية فقالت:

«إن التشاؤم بمواصلة الحرب قد حل الآن محل التفاؤل بعقد الصلح ولا نعرف لذلك من سبب صحيح فالظروف التي دعت الدولتين العدوتين إلى قبول دعوة المستر روزفلت لم تتغير مع أن جواب روسيا كان مقيدًا بالشروط وتأثير اليابان من هذا الجواب كان شديدًا لأنه أظهر أنها هي البادئة بقبول المفاوضة بالصلح مع أنها هي المنتصرة. ولكن الاستنتاج الذي استنتجوه قد لا يكون صحيحًا لأنهم لم ينتظروا إلى حالة العدوين فروسيا هي المكسورة فلم يكن لها أن تظهر الرغبة الشديدة في الصلح حتى لا تظهر الذل والصغار واليابان كانت المنتصرة فلا يخشى أن يحط من كرامتها بقبول الصلح فالاستنتاج من جواب الدولتين المحكي عنهما على الوجه الذي بسطه الكتاب باطل بل وكل ما يمكننا أن نقوله الآن أن الدولتين رضيتا بالمباحثة وأن مندوبيهما يجتمعان في واشنطون في أواسط شهر آب ولم يكن ينتظر أن يجتمعا قبل هذا الأوان أما اختيار واشنطون محلًا للإجتماع فأمر طبيعي لا لأنهم كانوا يخشون التأثير على مندوبي الدولتين المتحاربتين لو أنهما اجتمعا في أوربا بل لأن واشنطون هي الواسطة فهي أحق من سواها بأن يجتمع المفوضون فيها. وهناك مسألة أخرى وهي اهتمام أميركا بمسائل الشرق الأقصى أكثر من دول أوروبا وبما أن اليابان تطمع إلى ابتلاع شيء كثير من الشرق الأقصى فأميركا أحق من سواها بالسهر على حفظ الموازنة الدولية في تلك الأصقاع الشرقية. قالت:

والمسألة الصعبة الحل هي مسألة الهدنة فقد قيل أن روسيا لا تريد عقد الهدنة مع عدوتها ولا عقد الصلح حتى يفوز جيشها وذلك ما نأسف له كثيرًا ومما لا شك فيه أن الجنرال ليانفيتش لم يختبر حتى الآن في القيادة الكبرى ولكن توالي انتصار اليابانيين قد يجعل كل جهده ومساعيه ضائعة نعم إن روسيا قالت أنها تبقى على الحرب إلى الأبد إذا كانت مطالب اليابان فادحة ولكن اليابان لم تعرض الآن مطالبها حتى تظهر روسيا مثل هذا العزم وكل ما قيل عن شروط اليابان لا يستند على قاعدة صحيحة نعم إنه

يوجد شروط لا بد لروسيا من قبولها كترك منشوريا والاعتراف لليابان بمراقبة كوريا ولكن خبر طلب اليابان غرامة حربية لم يثبت كما أنه لم يثبت خبر طلبها سكالين ومنع روسيا عن إيقاف أسطول في فلاديفوستك لمدة ٢٥ سنة فكان الجدير بالدولتين العدوتين إيقاف الحرب إلى أن تعرف روسيا شروط اليابان فإذا رأتها شروط باهظة كان لها أن تعود إلى القتال».

واقعة تسوشيما
تفصيلات جديدة

ثبت من التقارير الشبيهة بالرسمية التي وردت من طوكيو ومن فلاديفوستك ومن مانيلا أن الأسطول الياباني كان أشد قوة واستعدادًا وأرقى ضباطًا وجنودًا من الأسطول الروسي وظهر أيضًا أن الواقعة وإن لم يستمر فيها القتال زمنًا طويلًا ولم تحصل فيها من جهة الروس مقاومة عنيفة فإن طوغو فكر فيها كثيرًا ورتب لها خطة تدل على مهارة واستعداد وكفاءة كبرى في فنون القتال البحري.

وظهر أيضًا أن البحارة الروس لم يعرفوا كيف يستعملون الآلات التي في بوارجهم خصوصًا في الوقت الذي حدثت فيه الواقعة حيث كان البحر هائجًا وكان الموج يلاعب السفائن فيجعل تصويب القنابل وإصابة الغرض المطلوب صعبًا وكان الأمر بعكس ذلك مع اليابانيين الذين اعتادوا وتمرنوا على القتال في جميع حالات البحر. وهذا سبب من من الأسباب الكبرى التي منعت الضرر عن البوارج اليابانية وعرف أيضًا أن الروس أطلقوا قنابلهم على مسافة ١٢،٠٠٠ متر فلم تصب البوارج اليابانية في حين أن أعداءهم دنوا إلى مسافة لا تزيد عن ٧،٠٠٠ متر. وإذا ضممنا إلى ذلك ما قيل من أن بحارة الأسطول الروسي الثالث (أسطول الأميرال نيبوغاتوف) هم الذين أجبروا أميرالهم على ذلك التسليم وأنهم قبضوا على ضباطهم وربطوهم بالحبال في السواري ثم رفعوا رايات التسليم على بوارجهم. وإذا أضفنا إلى كل ما تقدم أن التوربيل الياباني تمرن وتعلم من القتال البحري حول بور آرثور أن إطلاق قنابله على مسافة تزيد عن ثلاثمائة متر لا يؤدى إلى الغاية المقصودة فتجاسر في هذه الواقعة على الدنو إلى تلك المسافة فسحق البوارج الروسية سحقًا مستمرًا ـ إذا جمعنا كل ذلك إلى بعضه عرفنا السر في الفوز الياباني البحري ذلك الفوز الباهر في ذلك الوقت القصير.

ومما يذكر في هذا الصدد أن مكاتب التيمس الحربي علق ملاحظة في غاية الأهمية على العمل الذي قامت به القوارب الطوربيلية في هذه الواقعة قال فيها أنه بعد أن تزعزع اعتقاد ذوي الرأي السديد في الشؤن البحرية في الطوربيل بعد فشله المتوالى في الحرب حول بور آرثور فقد عادوا إلى الاعتقاد في مزاياه والثقة فيه وأنه على ذلك يمكن الاستغناء عن تلك البوارج الهائلة التي تقتضي النفقات الطائلة والتي لا يمكن إنشاء واحدة منها بأقل من مليون ونصف ليرة بإنشاء قوارب طوربيلية لا تزيد نفقة إنشاء القارب منها عن عشرين ألف ليرة ولكن لاحظ المكاتب أن دنو القوارب الطوربيلية اليابانية إلى مسافة ثلاثمائة متر في الواقعة الأخيرة لا يتخذ قاعدة ينسج على مناولها في الحروب الأخرى فإنها ما كانت لتستطيع الدنو إلى تلك المسافة في الليل لو لم تكن السفن اليابانية الكبرى قد عطلت أكبر السفن الروسية في النهار وجعلت الأسطول في حالة اضطراب واختلال وكيفما كان الحال فتلك مسألة فنية ليست من اختصاص الجرائد السياسية لكنها من جهة أخرى تدل على أن الأميرال طوغو عرف الوقت الذي يحسن فيها استعمال تلك القوارب الطوربيلية ففاز بذلك التدبير فوزه العظيم ومما يذكر من تفاصيل هذه الواقعة ما بعث مكاتب التيمس من طوكيو حيث ذكر أن بوارج الأميرال طوغو الكبرى لم تضيع قنابلها هباء منثورًا بل صوبت طلقاتها بنوع خاص إلى البوارج الروسية الكبرى واحدة فواحدة تاركة السفن الروسية الصغرى للطوربيل والمدرعات.

وجاء من مكاتب التيمس في طوكيو أنه لما بعث الأميرال طوغو الكبتن يامادا الياباني إلى البارجة نيقولا الأول ومعه ٢٠٠ رجل لاستلام تلك البارجة التي كانت إحدى قطع الأسطول الثالث الذي سلم مع نيبوغاتوف وجد الكبتن يامادا الياباني جمع ضباط ثلاث سفن على ظهر تلك السفينة فطلب منهم أن يصطفوا وقوفًا في الطابور ويسيروا بانتظام وراء الجنود إلى الأسر فلم يعارضوا فيما طلب. ثم أنزل الكبتن يامادا الراية الروسية ورفع راية الشمس المشرقة وكان البحارة اليابانيون في ذلك الوقت يتغنون بالنشيد الوطني والبحارة الروسيون يبكون وينتحبون.

تقرير الأميرال روجستفنسكي

قال الأميرال روجستفنسكي في تقريره الذي بعث به إلى الحكومة الروسية بتاريخ ٦ الماضي أن المعركة شب ضرامها في منتصف الساعة الثانية بعد ظهر ٢٧ أيار وأن عدد المدرعات والطرادات اليابانية كان يبلغ ١٢ مدرعة وطرادة وهو ما يستفاد منه وجود كافة السفن المدرعة من أسطول الأميرال طوغو ما عدا الدارعة ياشيما التي قيل أنها فقدت. ويقول الأميرال روجستفنسكي أن اثنتي عشرة طرادة أخرى يابانية من ١٥ طرادة كانت لما مشاركة في القتال وقد ترك الأميرال الدارعة كنياز سوفاروف الأميرالية في منتصف الساعة الثالثة أي بعد قتال ساعة واحدة لأنها كانت قد عطلت ولم تعد صالحة للقتال ثم لم يلبث الأميرال على سطح السفينة الأميرالية الثانية وهي الدارعة بورودينو سوى ساعة واحدة لأنه في منتصف الساعة الرابعة كان قد أثخن بالجراح واضطر إلى الانتقال للسفينة بويني التي كانت تقل جملة من بحرية الدارعة أوسلبابليا التي دمرت وأغرقت قبل ذلك بزمن قليل جدًا. وعندئذ عهدت الإمارة البحرية إلى الأميرال نيبوغاتوف الذي لبث قائمًا بأعبائها إلى أن أرخى الليل سدوله حيث قصد أسطول نيبوغاتوف جهة الشمال وبقي معظم العمارة الروسية في مكان القتال بلا قائد عام يدير شؤنها ويدبر حركاتها.

وصل قومندان الدارعة سيسوئي فيليكي الروسية إلى ثغر هيرسيما ٦ في حزيران فأورد البيانات الآتية عن كيفية غرق أصابت دفة الدارعة فعطلتها وجعلتها غير صالحة للإستعمال وكان ذلك في منتصف الساعة الثامنة مساء. وفي أثناء الليل هجمت السفن التوربيلية اليابانية فأصاب التوربيل جدارها فأشعل فيه النار وغرقت السفينة في الساعة التاسعة من اليوم التالي على مسافة ٣٠ ميلًا من شرق تسوشيما وقد قتل اثنان من ضباطها و٢٧ من بحريتها أثناء القتال والذين بقوا منهم على قيد الحياة قد ألقوا بأنفسهم إلى البحر قبل غرق السفينة فالتقطتهم باخرتان من البواخر اليابانية ويؤكدون أن الطرادة المسماة بالأميرال ناكيموف بعد أن أصيبت بعطب شديد في واقعة ٢٦ أيار رماها اليابانيون بالتوربيل فغرقت في ليلة ٢٨ منه. وقال أحد ضباط الطرادة اليابانية نيشين أن العمارة اليابانية بدأت بإلقاء القنابل على العمارة الروسية من مسافة ٨٩٠٠ متر ثم أخذت تدنو شيئًا فشيئًا حتى صارت هذه المسافة ٣٠٠٠ متر وقد ثقبت القنابل اليابانية المحشوة بالبارود الياباني المسمى (شيموز) جدران كافة المدرعات التي من طرز الدارعة إسكندر الثالث ولم يقاوم منها الأبراج.

يعلم القراء أن اليابانيين غنموا جملة من السفن الحربية الروسية في واقعة تسوشيما ويؤخذ من أخبار البريد الأخير أنهم غيروا أسماء هذه السفن بأسماء يابانية فسموا الدارعة أورل (إيوامي) والدارعة نيقولا الأول (إيكي) والأميرال أبراكسين (أوكينوسيما) والأميرال سنيافين (مينوسيما) ويؤخذ من إحصاء حديث أن عدد الأسرى الروسيين بلغ ٦١٤٢ نفسًا منهم ١٣٧ من غير

المحاربين وسيطلق سراحهم قريبًا وثلاثة أدركتهم الوفاة.

المسلمون في الصين

نشرت جريدة (الصواب) الغراء التي تصدر في تونس ضمن سلسلة مقالات حديثًا لأحد محرريها مع مندوب الحكومة الصينية في مؤتمر المستشرقين عن أحوال المسلمين في الصين جاء فيه ما يأتي.

قلت في العدد الماضي إني تعرفت بمندوب الحكومة الصينية واسمه (تانغ تسي فو) وإني سألته عن أحوال إخواننا المسلمين فقال.

قبل كل شيء أعلم حضرتكم إني ولدت بالقسم الشرقي من بلاد الصين وعدد المسلمين في في هذه الجهة قليل جدًا بالنسبة لباقي الجهات الأخرى وقضيت شبيبتي بمدينة بكين قاعدة الصين لمزاولة العلم بها وهناك تعرفت ببعض إخوانكم ومارستهم بكيفية مكنتني من معرفة أحوالهم وأخلاقهم وعوائدهم حتى أن الحكومة كانت كلفتني أن أحرر لها تقريرًا في أحوال المسلمين فتفضلوا واسألوني عما شئتم من ذلك لعلى أفيدكم بما ترومون فشكرته طويلًا على لفظه هذا وسألته متى دخل الدين الإسلامي بممالك الصين وانتشر بها.

فقال الغالب على ظني أن (نشين باي) وهو الإسلام ومعنى هاته اللفظة باللغة الصينية «الديانة السمحاء الخالصة» جاء لبلادنا عند ابتداء ظهور الإسلام إذ يوجد عندنا مساجد إسلامية عتيقة جدًا منها ما شيد قبل القرن الثامن بعد المسيح يعني في مدة حياة رسولكم أو بعده ببضع سنين فقط وأقدمها مسجد بمدينة كانطون ويدعى «مسجد التذكار المقدس» لأن به ضريح أحد أصحاب نبيكم «وهو سيدنا وهب أبو كبشة رضي الله عنه خال النبي عليه السلام» ثم إن ابن السماء أي «ملك الصين» استنجد جعفرًا المنصور فبعث إليه العباسي بجيش به ثمانية آلاف مقاتل وبعد أن أعانوا ابن السماء طلبوا منه الإذن في الإقامة ببلاده فأجابهم لذلك وأحسن إليهم إحسانات ملوكية وافرة وأقطعهم أراضي شاسعة فاستوطنوها وعمروها وأقاموا بها عدة مساجد ولم تزل ذريتهم وآثارهم موجودة إلى الآن.

فسألته عن عدد المسلمين بالصين.

فأجاب ـ هذا شي لا يمكن حصره بكيفية محققة لأن الإحصاآت لم تكن مضبوطة عندنا ولكني أظن أن عددهم لا يقل عن خمسة وأربعين مليونًا أي الجزء العاشر من جميع سكان البلاد الصينية.

فقلت ـ هل يوجد فرق بين لباس المسلمين ولباس بقية أهالي الصين.

فقال ـ الزي واحد ولكن يعرف الخوي. (خوى لفظة صينية معناها المسلمون أمرهم بيد الرب الواحد) بعمائمهم وبذوائبهم التي هي أجمل صورة من الجنس الأصفر.

فقلت ـ أسأل حضرتكم عن معاملة الحكومة الصينية لإخواننا.

فقال ـ من زمن طويل أباحت حكومتنا إدخال الأديان بممالكها وأطلقت الحرية التامة في العقائد ولا فرق بين حقوق المتمسك بدين بوذه وبين غيره. ومما يؤيد ذلك أنك ترى المسلم يصل المناصب والرتب العالية التي ربما يعسر على البوذي إدراكها أحيانًا فكثير من المسلمين تحصل على خطة عامل وزير حتى أن سفيرنا الآن بالجابون هو مسلم وقد سمحت لي الفرص بمعرفته وهو من أشهر السياسيين وأمرهم عندنا «وذكر لي اسمه ولكني بكل الأسف لم أتذكره الآن» أما غالب المسلمين فإنهم يختارون الاشتغال بالتجارة ولهم فيها مهارة وحذاقة لا يمكن أن يزاحمهم فيها أحد فضلًا عن كونهم ثقات إن وعدوا وفوا. كما إنه يوجد عدد عظيم بالعسكرية تحصلوا على أعلى الرتب وهم من أشجع الضباط والحكومة تسعى دائمًا في إدخالهم في الجنود لما تتحقق من بسالتهم وقوة جأشهم. وأزيدكم أخرى هو أن وزير الحرب سابقًا كان مسلمًا.

فقلت ـ هل لحضرتكم معرفة بشعائر المسلمين هناك وهل يخالفوننا في فهم الشريعة المحمدية.

فقال ـ إني أجهل كيفية فهم أهالي إفريقيا للديانة الإسلامية ونهاية ما أدرى أن لمسلمي الصين تشبثًا تامًا بالسنة الأصلية ويؤدون الصلوات المفروضة ويختنون أولادهم ولا يتزوجون إلا بالمسلمات مثلهم ولا يأكلون لحم الخنزير بعكس بقية أهالي الصين ولا يشربون الخمر وفي كل عام يحج منهم عدد وافر البلاد الحجازية لزيارة مكة والمدينة فهذا ما علمت من شعائر مسلمينا.

فقلت ـ هل للإسلام إنتشار بتلك الديار وماهي طريقة الإنتشار.

فقال لا زالت الديانة الإسلامية تنتشر بالصين بكيفية عجيبة بل مدهشة حتى أن دول أوربا التي لها منافع ومطامع جمة بالشرق الأقصى متوقعة بل تخشى منه أن يعم كل البلاد الصينية. أما سبب الإنتشار فإن التجار من المسلمين يشترون من الأهالي أبناءهم ويربونهم على أخلاقهم وعوائدهم ولما يبلغون الحلم يتمذهبون بالديانة المحمدية وهذا زيادة على القبائل والدثر التي تدخل زمرة واحدة في الإسلام في يوم واحد.

فقلت ـ هل لهم علماء وجمعيات تخصهم.

فقال ـ نعم لهم عدة جمعيات خيرية ومستشفيات ومأوى لتربية اللقطاء وملاجي للفقراء يقبل فيها حتى أهالي الغير التابعين لدينهم وهذا مما جذب إليهم محبة البوذيين ولهم جرائد محررة بالعربية ولكن بأحرف صينية بحيث لا يفهمها إلا من له معرفة بالكتابة الصينية ومنهم علماء أجلاء صنفوا كتبًا كثيرة. وكما قلت لحضرتكم أن الغالب على مسلمينا حب التجارة ولا يجاريهم فيها أحد حتى أنه يوجد عندنا تجار يصح أن يقال فيهم أنهم لا يقدرون على إحصاء ثروتهم وهم مع ذلك على غاية من مكارم الأخلاق والتواضع.

فشكرت المندوب شكرًا جميلًا عن هذه الإرشادات المفيدة السارة ثم بعد ذلك تكلمنا في عدة مواضيع لا مقام لها هنا إلخ» اهـ.

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو حقي باشا متصرف قيصرية متصرفًا للواء بروزه.

وخلفه في قيصرية عزتلو حيدر بك متصرف ملاطية.

وعين سعادتلو نائل بك المعاون الأول لدى مديرية الإدارة العمومية في سجل النفوس متصرفًا لملاطية.

وعين سعادتلو على أميري أفندي دفتردار حلب الأسبق مديرًا لإرادة القوبون المالية في الخزينة الجليلة.

وعين سعادتلو خليل علوي بك باشكتاب مجلس إدارة ولاية قوصوة باشكتابًا للأمور التحريرية لدى الهيئة التفتيشية في اليمن.

وعين سعادتلو حلمي أفندي باشمدير التلغراف والبوستة في أطنه سابقًا باشمديرًا لها.

وعين رفعتلو أحمد طاهر أفندي قائمقام قضاء عجيلات قائمقامًا لقضاء مسلاته من أعمال طرابلس الغرب.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو نشأت بك أفندي متصرف قره حصار صاحب.

وبالعثماني الثاني إلى فضيلتلو عبد الله أسعد أفندي أحد أعضاء مجلس الإدارة في المدينة المنورة.

وبالمجيدي الثالث إلى حقي أفندي قائمقام معان.

وبالمجيدي الثالث إلى فضيلتلو إسماعيل حقى أفندي نائب البصرة.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الفضية إلى كل من الحاج محمد أفندي والحاج آدم أفندي وعود أفندي وإسماعيل أفندي وسرور أفندي من رجال الوفد الحبشي الذي قدم دار السعادة.

القرض العثماني الجديد

تم إصدار الأسهم للقرض العثماني الجديد المنعقد بين البنك السلطاني العثماني وبين إدارة الديون العمومية بموجب إرادة سلطانية صادرة في السابع من شهر مايس. وقد أصدر منه ٢٤١،٢١٢ سهمًا بفائدة أربعة في المئة وقيمة السهم الواحد ٢٢ ليرة عثمانية أو ٥٠٠ فرنك وفائدته السنوية ٨٨

قرشًا صاغًا أو ٢٠ فرنكًا تؤدى في أول كانون الثاني وواحد تموز حسابًا شرقيًا.

وقد بوشر بالإكتتاب منذ السابع عشر من الشهر الحالي في جميع شعب البنك العثماني. وابتدأ إصداره بسعر ٤٣٥ فرنكًا يدفع خمسون فرنكًا منها عند الإكتتاب والباقي بين ٢٨و٣٠ حزيران الجاري.

طريق المركبات
بين دمشق وبغداد

سبق لنا أن ذكرنا أن سعادة عبد الجبّار أفندي خياط من أعيان بغداد قد طلب امتيازًا بإنشاء طريق مركبات بين دمشق وبغداد وقرأنا الآن في جرائد دار السعادة أن نظارة النافعة أخذت تدقق في هذا الطلب وتنظر في شروطه.

إصلاح البوستة

صدرت الإرادة السنية بتأليف لجنة برئاسة دولتلو طرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية قوّامها حضرة دولتلو نعوم باشا مستشار نظارة الخارجية وحضرة عطوفتلو حسين حسيب بك أفندي ناظر التلغراف والبوستة وحضرة عطوفتلو عطا بك أفندي المفتش العام للبريد وذلك للنظر في إصلاح الدوائر البريدية وتنسيقها وتنظيمها.

معاهدة تجارية

لما كانت مدة المعاهدة التجارية بين الدولة العلية والصرب قد انقضت تألفت لجنة برئاسة حضرة دولتلو حسن فهمي باشا أمين الرسومات لتجديد عقدها وكذلك فعلت حكومة الصرب وتقرر اجتماع اللجنة مرتين في الأسبوع.

الإحسان السلطاني

ذكرت جريدة «إقدام» أن العشرة آلاف ليرة عثمانية التي جادت بها العواطف السنية السلطانية لتوزع على المصابين بالعاصفة في دار السعادة قد سلمت أخيرًا إلى اللجنة المخصوصة وباشرت بتوزيعها.

أضرار العاصفة

إن اللجنة المؤلفة بإرادة سنية سلطانية للتحقيق عن أضرار العاصفة التي ثارت في دار السعادة قد أتمت أعمالها وقدّمت بيانًا في الخسائر التي ألمت بالأنفاس والمباني.

شركة كهرباء عثمانية

ألفت شركة عثمانية لإنارة سلانيك وإزمير بالكهرباء، رأس مالها مليونان ونصف من الفرنكات، ورئيس مجلس إدارتها دولتلو ضيا باشا وأعضاؤها حضرة صاحبي العطوفة غابرئيل أفندي ومحمد علي أفندي والمسيو بريستول وقد صدقت نظارة النافعة عليها.

تلغرافات

المسألة المراكشية

باريز في ٢٥: يقال أن حكومة ألمانية ستبعث إلى حكومة فرنسا بجوابها على مذكراتها بعد بضعة أيام ولكن البرنس رادلوين (السفير الألماني) سيتباحث مع المسيو روفيه قبل وصول الجواب المذكور والاعتقاد سائد في فرنسا بعدم وجود ما يدعو إلى الخشية والوجل لإمكان فض الخلاف على شكل سلمي.

لندرا. علمت شركة روتر من فاس أنه مع عدم ورود إيضاحات كافية عن تصميم حكومة مراكش على منح شركة ألمانية إمتازًا بإنشاء مرفأ في برج سعيدة فالمظنون أن المسألة غير ذات أهمية وأن الحكومة المراكشية إنما تريد التهويل فقط رغبة في إلجاء الفرنسويين إلى كف إمداد العصاة بالأسلحة والذخائر.

باريز في ٢٧: سلم البرنس رادولين جواب حكومته على المذكرة الفرنسوية إلى المسيو روفيه في ٢٢ الجاري وهي تلح فيه وجوب عقد المؤتمر دون اتفاق سابق لقلة الفائدة التي ترجى من هذا الاتفاق ما لهجة الجواب فولائية بحتة وهي تسهل لفرنسا نيل كبير من الإمتيازات الراهنة التي تعلق ألمانيا عليها أهمية كبرى.

على أنه يتعذر على فرنسا أن ترفض الإشتراك بهذا المؤتمر لأن موقفها الخصوصي إزاء مراكش ظاهر للعيان. فضلًا عن أن الأمر الذي أصدرته بمنع إرسال الذخائر إلى مراكش جعل القوات المراكشية في وجده في موقف حرج فلذلك ألغته.

باريز في ٢٨: الإعتقاد سائد أن جميع أسباب المشاكل قد تمهدت بشأن المسألة المراكشية بما بدا من لهجة الجواب الألماني السلمية. فضلًا عن أنه قد جاء فيه أن الحكومة المراكشية هي التي إقترحت عقد المؤتمر لا ألمانيا أما تحديد المسائل التي ستوضع موضع المناقشة فليس إليه من سبيل ومع ذلك فإن ألمانيا مستعدة لأن تميل بمراكش إلى الإصاخة لأراء فرنسا.

باريز. قال المسيو برتو وزير حربية فرنسا في خطاب ألقاه في مرسيليا أنه لا يرغب في التلميح إلى شيء من الأحوال الحاضرة يمكن تأويله على غير ما يريد. بيد أنه لا يسعني إلا التصريح بأن المعدات الحربية عندنا على أتم ما يرام بفضل ما بذلنا من الجهد منذ خمس وعشرين سنة وضباطنا يقارعون بمهارتهم ودربتهم ضباط أية دولة أخرى.

الروسية

لندرا في ٢٨: أنبأ وكيل شركة اللويد أن كل الأشغال في ميناء أودسا متوقفة تمامًا.

بطرسبرج في ٢٩: صدر أمر قيصري باستدعاء جنود الإحتياط في مقاطعات بطرسبرج وموسكو وكياف وفرسوفيا وفيلنا.

لندرا. أشهرت الأحكام العرفية في أودسا.

أودسا. وافتها من سبستبول دارعة وطراد.

لودز. أشهرت فيها الأحكام العرفية.

فرسوفيا. وافاها أربعة وثلاثون طابورًا من الجند.

لودز. غادر المدينة عشرون ألفًا من الإسرائيليين.

أخبار الصلح

واشنطون في ٢٥. الأرجح أنه لا تحصل هدنة بين الجيشين المتحاربين قبل اجتماع المعتمدين المفوّضين وقد ضرب الخامس عشر من شهر آب المقبل موعدًا له.

ومنها في ٢٦. أبلغت حكومتنا روسيا واليابان الرئيس روزفلت أن معتمديها يجتمعون في الولايات المتحدة في الأيام الأول من شهر آب.

الروسية واليابان

بتاوى في ٢٩. أغرق الطراد الروسي تيريك في ٢٢ الجاري الباخرة الدنمركية برنسيس ماري بحجة أنها مقلة مهربات حربية. وقد وصل البحارة إلى هنا.

وأمسك الطراد الروسي أيضًا الباخرة الإنكليزية أساريما في ٢٧ الجاري ثم أطلق سبيلها.

أخبار محلية

إشتدت وطأة الحرّ في الثغر ومسَّت الحاجة إلى زيادة العناية بالتنظيفات وإصلاح الطرق الخربة وتعهدها بالرش منعًا للغبار فعسى أن تبادر البلدية إلى ذلك كله.

***

يمم الثغر من دار السعادة لجنة مؤلفة من حضرة عطوفتلو عارف بك أفندي رئيس محكمة الإستئناف التجارية في نظارة العدلية الجليلة وحضرة سعادتلو الفريق أحمد شكري باشا مدير الشعبة الخامسة في أركان الحرب العمومية وأمير اللواء سعادتلو راسم باشا مأمور دائرة الإنشاآت وأمير الآلاي عزتلو أدهم بك مأمور الشعبة الثالثة من أركان الحرب، وبعد أن أقاموا في الثغر بضعة أيام شخصوا إلى عكاء للتحقيق عن بعض المواد.

***

قدم الثغر حضرة صاحب العطوفة السيد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس الشريف فقوبل بما يليق بعطوفته من التجلة و الإكرام.

وقدم في هذا الصباح من دار السعادة عزتلو يونس بك أفندي نجل عطوفة المفتش المشار إليه.

أتمت اللجنة الطبية العثمانية اختبار طلبة الطب في الكلية الأميركية في بيروت وعادت إلى دار السعادة صباح السبت «أول أمس» على الباخرة الفرنسوية.

وقد توجهت اللجنة أثناء إقامتها في الثغر إلى دمشق وتفقدت أحوال مكتبها الطبي فسرَّت بما رأته من نجاح طلبته وانتظام حالته.

قالت جريدة الولاية:

إن حضرة سعادتلو عبد الرحمن أفندي رئيس كتاب إدارة الولاية قد أحال أثناء وجوده وكيلًا على متصرفية اللاذقية الأعشار التي كان مأمورًا بإحالتها بزيادة سبعة وثمانين ألف قرش عن البدل السابق وسبعة وثمانين ألف قرش عن البدل الأسبق فضلًا عما أظهره خلال ذلك من مآثر الجد والروية في حسن تمشية أشغال اللواء بحيث أظهر المشار إليه في هذه الوكالة من حسن الخدمة والصداقة ما هو جدير بالتقدير لموافقته الرضاء العالي ونفعه الخزينة.

***

عاد من صيدا سعادتلو كمال بك مدير البوليس وعزتلو نصرت أفندي مميز قلم المكتوبي بعد أن قاما بمهمة التحقيق التي انتدبا لها.

***

كان من نتيجة التحقيقات التي جرت في صيدا أن وجد لزوم لكف يد عزتلو ماهر بك قائمقامها عن الأشغال فعين وكيلًا عنه سعادتلو كامل بك أفندي قائمقام مصراطه الذي شخص إلى صيدا.

بناء على وفاة محمد بك مدير مال قضاء صافيتا عين بدلًا منه رفعتلو تقي الدين أفندي مدير مال قضاء صفد وخلفه في مأموريته الحاج خورشيد أفندي مدير مال قضاء الوجره سابقًا.

جرى تبادل المأمورية بين يوسف بك نمور مدير مال قضاء المرقب وحافظ مرقص أفندي مدير مال قضاء حيفا.

***

ندب حضرة ملاذ الولاية الجليلة العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ محمد أفندي البربير لكتابة التاريخ على الأعمدة الرخامية التي نصبت في مبدأ فرع السكة الحميدية الحجازية بحيفا وذلك لما عرف به من حسن الخط ولطيف الذوق فقام بما ندب إليه أحسن قيام وعاد إلى الثغر.

***

وضع الحجر الصحي ٤٨ ساعة على واردات الإسكندرية.

***

قدم الثغر من طرابلس سعادة الوجيه الفاضل عبد القادر كمال بك كباره مدير التحريرات في طرابلس سابقًا. ورصيفنا الفاضل عزتلو محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء وما لبثا أن شخصا إلى دار السعادة.

عاد إلى عكاء العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ إبراهيم أفندي العكي وذلك بعد أن لبث مدة في الثغر بقصد التجارة.

عاد اليوم على الباخرة الفرنسوية من الأستانة العلية جناب الدكتور سامح أفندي فاخوري.

جاءتنا اليوم رسالة من أحد وجهاء الناصرة في الثناء على مابذله جناب الهمام سعادتلو حسين أفندي الأحدب من الهمة والصداقة مدة وجوده في وكالة متصرفية نابلس مما سرَّ له العموم واستجلب الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية وقد توفق سعادته بعلو همته لإجراء التحصيلات الأميرية وإيصال بدلات الأعشار إلى درجة لائقة تزيد عن البدل السابق هذا عدا عما أبداه من حسن الإدارة والمحافظة على الأمن والراحة.

إتصل بنا من أبناء دمشق أنه في الساعة السادسة من ليل الأحد (أمس) توفي المرحوم خليل نديم باشا العظم رئيس بلديتها عقيب داء لم يمهله سوى خمسة عشر يومًا وما ذاع نعيه حتى توافد العلماء والكبراء إلى داره يشاطرون آله وذويه الأسى والأسف واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا تغمّده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزَّى عائلته الكريمة به وألهمها صبرًا جميلًا.

ورد في البرقيات الخصوصية توجيه باية إزمير على الأديب الفاضل فضيلتلو الشيخ محمد يُمن أفندي الجسر مدير المكتب الإعدادي في اللاذقية نجل العلّامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر الشهير فنهنئه ونرجو له مزيد النعم.

من أخبار حماه أنه قد وجهت نقابة الأشراف فيها على كيلاني زاده صاحب الفضيلة صالح أفندي نجل المرحوم المبرور النقيب السابق ونقابة أشراف (الحميدية) داخل اللواء المذكور على فضيلتلو نجيب أفندي أحد أنجاله أيضًا فنهنئهما ونرجو لهما التوفيق.

***

في جملة الذين نبغوا بهذا العام من مدرسة الطب الفرنسوية في بيروت الشاب النجيب الذكي الدكتور حسن أفندي قباني فنهنئه بما نال بجده واجتهاده ونرجو له التوفيق.

قدم الثغر عزتلو عبد الرّحمن أفندي أورفلي مدير معارف لواء بنغازي سابقًا معينًا لمديرية المعارف في ولاية «وان» وما لبث أن شخص إليها.

قدم الثغر صاحب الفضيلة أبو السعود أفندي اليافي نائب قضاء طبريا وسافر أمس «الأحد» على الباخرة الخديوية إلى حيفا ومنها إلى مركز مأموريته.

كتبت نظارة التلغراف والبوستة إلى جميع دوائرها ما خلاصته: أنه لما كان من المطلوب لدى الجناب العالي السلطاني حسن تمشية أمور البريد وجريان معاملاته على محور الانتظام فعلى جميع المأمورين والمستخدمين في دوائر البريد أن يعاملوا التجار والأهلين بالحسنى وأن يظهروا لهم كل تسهيل.

ورد جواب من نظارة الداخلية إلى الولاية الجليلة أن إرسال رؤساء وأعضاء لجان تحرير النفوس إلى القري بصورة المناوبة لا يجوز أصلًا لما يحدث عنه من سوء الإستعمال في معملات التحرير ومن المشاكل عند التصديق على دفاتر المسودات والسجل و بما أن المادة الثانية والستين من نظام النفوس تصرح بأن الولاة العظام والمتصرفين والقائمقامين هم الذين ينتخبون رؤساء وأعضاء لجان التحرير فينبغي انتخاب لجان التحرير ممن يتسنى لهم الذهاب إلى القرى.

جاد من نظارة الداخلية بناء على تذكرة سامية أن الأمتعة التي ترد برًا من الممالك المجاورة إلى الممالك المحروسة الشاهانية تقضي المعاهدات بمعاينتها في الكمارك ولهذا ينبغي الاستمرار على هذه القاعدة وأن الوظيفة المترتبة على مأموري الضابطة عند تهريب شيء من الحدود هي أن يبادروا لمديد المساعدة للقبض على الأمتعة المهربة وأرسالها إلى إدارات الكمارك.

أعطيت الرخصة يوم السبت «أول أمس» لمأموري مركز متصرفية لبنان بانتقال المركز من مشتاه في بعبدا إلى مصيفه في تيدين، أما موعد الاجتماع ففي ١٦ تموز الجاري.

***

سافر أول أمس إلى دار السعادة عزتلو أحمد حمدي بك الجلاد وكيل قائمقام درعا.

وقدم من صور جناب الوجيه عزتلو الحاج علي أفندي الزين من أعيان القضاء.

قدم الثغر الأديب البارع مصطفى أفندي نافع صاحب جريدة «النافع» التي تصدر في طنطا وبعد أن أقام في الثغر مدة شخص أمس إلى حيفا فما بعدها ترويحًا للنفس.

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الماجد عبد المجيد أفندي قرنفل مأمور المعاينة في الكمرك بحضور فريق من الوجهاء والأدباء فطيف عليهم بالمرطبات وانصرفوا داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

روت الأحوال من أخبار باريس أن جمعية المساهمين العمومية المنعقدة في ٢٥ أيار قررت توزيع خمسة فرنكات على كل سهم من أسهم شركة بيروت الأصلية وأضافت الفضلة من سائر أرباح السنة الماضية إلى المبالغ الإحتياطية وإلى حساب العام الجاري.

أنشيء في قرية الشوير من أعمال لبنان شركة لاستعراض المصنوعات الوطنية من جميع الأجناس وكذلك المزروعات من الحبوب والخضروات وهي تدعو الصناع والزراع العثمانيين لعرض مصنوعاتهم ومزروعاتهم تحت شرائط معينة. وقد كتبت إلينا الآن الشركة المذكورة إنه قد زارها حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان وأمر بزيادة العروضات ووعد بإرسال الموسيقى اللبنانية إلى بناية المعرض مدة أسبوع إلى غير ذلك من الأسباب المنشطة والوسائل المرغبة فنرجو للقائمين بهذا المشروع الوطني ثباتًا ونجاحًا.

السكة الحجازية

تقدم من الموسيو مايستر رئيس المهندسين بيان يحتوي على ذكر الأعمال التي جرت في برهة شهر واحد في الخط الكبير وفي فرع حيفا هذا فحواه.

بوشر بإنشاء مستودع للأمتعة التجارية في محطة القدم الشريف وفي حفر اللوحة الدوارة وأنه قد تم عمل الجسور التي أقيمت علاوة على ما سبق من مثلها بين الحسا والقطرانة ونقل المتعهد مكانه من معان إلى ما بين عنزة وسيياشر في الإنشاآت هنا. وأما المباني التي أقيمت في محطة معان فقد علم منها أن عمل ألفين عامل فيها يوميًا نتج عنه ٧٠٠ متر مكعب والتسوية الترابية التي قامت بها الجنود السلطانية فقد تكفل عمل ٦٢٥٠ عاملًا بإتمام ١٠٥٠٠ متر مكعب يوميًا. وقد تمت الأعمال الصناعية للأقسام الممتدة إلى الكيلومتر ٤٨٨ أي القسم ٣٩ و٤٠ و٤١ وصار إعداد ما يلزم للأعمال في القسم ٤٢ وجرى من التسوية الترابية ٢٣٠٠٠ متر مكعب بعمل ١١٠٠٠ ألف عامل يومي. وبوشر بالتسوية إلى الكيلو متر ٥٢٤ الكائن في الشعبة الرابعة عشرة وتم من هذا القسم الممتد إلى ٥٠٥ كيلو مترات مما عدا بعض تعبئات ومخترقات وأن المتعهدين قائمون بإعداد ما يلزم للأعمال في القسم ٤٣ والقسم ٤٤ وأنه قد عهد بالأعمال الصناعية للقسم الأعلى من بطن الغول أي إلى الكيلومتر ٥٣٢ وأقيمت شعبة الإستكشاف الخامس عشر مأمورة بمناظرة الإنشاآت وتطبيق قطعة الممر على الأساس وهذه الشعبة قد أتمت حساب الخارطة التي أخذتها لحد الكيلومتر ٥٧٠ وعينت أعمال الممر على الخريطة من الكيلومتر المايه إلي الكيلو متر ١٣٧ وأن الشعبة التي أرسلت لإجراء الكشفيات في شعبة السلط قد شرعت بأخذ الخريطة بالتاكوئومتر وأن الفرش في شعبة القسم الثاني والثالث من خط حيفا قد وصل إلى الكيلومتر ٩٣ وتقدمت في أعمال التسوية الترابية تقدمًا بينًا وأنه قد بوشر أيضًا في تركيب الأسلكة للجسر الحديدي الكائن في الكيلومتر ٩٤. وإنه قد تم أيضًا في ظرف شهر واحد داخل الشعبة المذكورة ١٠٥٠٠ متر مكعب من التسوية الترابية ١٧٠٠ متر مكعب من الأبنية الحجرية. وأن الأعمال الصناعية في الشعبة الرابعة قد تقدمت تقدمًا باهرًا وأما الجسر الحجري في الكيلومتر ١٠٦ فهو وإن لم يبن أساس لإحدى قواعده فسيتم بناؤه قريبًا بالنسبة لتشغيل آلتين بخارتين فيه. وإنه قد افتتح دهليز للنفق نومرو ١٥ وبلغ البناء فيه من الطرف الآخر إلى ٥٨ مترًا وإن الفرشيات في الشعبة الخامسة قد وصلت إلى الكيلومتر ١٤٥ وتمت إنشاآت القسم ١٠٩ وجرى قبوله الموقت وإن القسم ١٠٧ سيتم تمامًا في ١٥ من شهر حزيران إنتهى.

تعليمات الجلود

التي ترد الممالك المحروسة الشاهانية

قرر مجلس الصحة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٥ شباط سنة ١٣٢٠ إجراء أحكام المواد الآتية على كافة أنواع الجلود التي ترد المرافئ العثمانية صادرة من البلاد المصابة بالأمراض الحيوانية أو غيرها من العلل المستولية.

أولًا الجلود الواردة من البلاد المصابة بالأمراض المستولية.

١ الجلود الطرية الواردة من البلاد المصابة بالهواء الأصفر أو الطاعون أو الحمى الصفراوية والمحفوظة حفظًا محكمًا يمكن قبولها في أماكن الدباغة فقط.

ـ الجلود الطرية هي التي تكون على حالتها الطبيعية بدون أن تعالج بشيء.

٢ إذا كانت الجلود الواردة من الأماكن الموبوئة المذكورة متعفنة أو متخمرة فترد أو تحرق. لكن يتوقف حرقها على أن ينظم أولًا المأمورون المحليون ومأمورو الصحة مضبطة يصادقون فيها على كونها عفنة متخمرة.

٣ إذا كانت الجلود مملحة ناشفة مبخرة أو كانت مطهرة بالأجزاء الكيماوية كالأرسينك وغيره منعًا لتخمرها وتعفنها أو كانت مدبوغة فحكمها حكم الأمتعة التجارية التي لا تتلوث بشيء فتقبلها المرافئ وتعاملها بمقتضي الأحكام الجارية بحق الأمتعة المذكورة.

ثانيًا الجلود الواردة من البلاد المصابة بالأمراض الحيوانية

١ إذا كانت الجلود الطرية واردة من البلاد المصابة بالأمراض الحيوانات وهي على حالها الطبيعي بدون أن تعالج بشيء وجب ردها في جميع مرافئ الممالك المحروسة الشاهانية.

٢ إما إذا كانت متعفنة ومتخمرة فتحرق ويتوقف ذلك على أن ينظم مأمورو البلدية والصحة مضبطة يصادقون فيها على كونها عفنة متخمرة.

٣ إذا كانت الجلود الواردة من البلاد المصابة بأمراض الحيوانات موضوعة ضمن بالات وهي مملحة ناشفة مبخرة أو كانت مطهرة بالأجزاء الكيموية كالأرسينك وغيره فينبغي تبخيرها أولًا من الخارج في المرافئ الموجود فيها طبيب صحي ومكان للدباغة أو محجر صحي ثم إرسالها إلى محل الدباغة مع أحد خفراء الصحية لإلقائها في الأحواض. أما إذا وردت ركامًا على بعضها فتبخر بوجه الأفراد ثم تجرى عليها نفس المعاملة الأولى.

ويجب غسل السفينة التي أقلت الجلود ركامًا أو ضمن بالات بمحلول مركب من ماء حار ممزوج فيه صابون عربي أو صابون البوتاس بنسبة خمسة من المايه.

٤ إذا كانت الجلود صادرة من البلاد المصابة بالبثرة الخبيثة والشاربون سواء ضمن بالات أو موضوعة ركامًا على بعضها وجب ردها وعدم قبولها لا في مرافي الممالك المحروسة الشاهانية ولا في المحاجر الصحية.

٥ إذا صدرت الجلود السالف ذكرها من بلدة سليمة من أمراض الحيوانات وأتي بها إلى بلدة مصابة بهذه الأمراض إبتغاء تسفيرها على إحدى البواخر أو إذا صدرت من البلاد السليمة المذكورة وجرى تفريغها من سفينة إلى أخرى في مرفأ مصاب بأمراض الحيوانات ففي كلا الحالين ينبغي عند وصولها إلى المحل المرسلة إليه أن تبخر من الخارج إذا كانت موضوعة ضمن بالات وأن تبخر بوجه الأفراد إذا كانت مشحونة ركامًا على بعضها.

٦ الجلود المدبوغة لا ينظر إلى محل صدورها بل تقبل في كافة المرافي بدون أن تجرى عليها أدنى معاملة.

٧ إذا كانت الجلود غير مدبوغة فعلى أصحابها أن يبرزوا شهادة المخرج فإذا لم يكونوا حاصلين عليها فينبغي معاملة هذه الجلود بأشد ما تعامل به الجلود الصادرة من البلاد المصابة بأمراض الحيوانات.

أحكام هذه التعليمات قد فسخت أحكام كافة المحررات العامة التي صدرت قبلها في هذا الموضوع.

مراسلات

دمشق في ٢٦ ربيع ٢

لمكاتبنا

بلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة قومندان الجندرمة أن بعض حفاظ المخافر «القره قول» في دمشق يتركون مراكزهم ويذهبون حيث شاؤا وتداركًا لهذا الخلل انتخب جناب النشيط رفعتلو محي الدين بك فريحه الحسني مفتشًا لما سبق له من حسن الخدم كما أنه عين محافظًا على أهم نقطة في دمشق وهي محلة باب توما إلى ما فوق منتزه الزينبية وما جاورها فباشر مأموريته هذه وتلك بما عهد به من الهمة والنشاط فنزجو له التوفيق.

الكاظمية (بغداد)

لمكاتبنا

في السنة الماضية صدرت الإرادة السنية بتعمير إيوان سيدنا الإمام موسى الكاظم رضي الله تعالى عنه فصدع بالأمر صاحب الفضيلة الشيخ السيد حامد أفندي شيبي زاده كليدار الحضرة المشار إليها وباشر التعمير وقد تمَّ الآن على أحسن وجه من المتانة والزينة واحتفل بافتتاحه احتفالًا تقدم فيه الدعاء بتأييد الحضرة العلية السلطانية. وقد وضع سيادة الكليدار الموما إليه في جهة الإيوان الطغرى الغراء استجلابًا للدعوات الخيرية ممن يرد إلى زيارة المقام الشريف بطول بقاء حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأبيد عزه وشوكته.

حلب في ٢٣ الجاري

لأحد أفاضل القراء

سبق للثمرات أن ذكرت أن سعادة محمد أسعد أفندي جابري أحد أعيان الشهباء ومن أعضاء مجلس إدارة الولاية قد شرع بعمارة مدرسة تعلم فيها العلوم الدينية ومتفرعاتها ونبشر القراء الآن بأنه قد تمت بحوله تعالى عمارتها وهي محتوية على سبع غرف وقد عين للتدريس فيها العلَّامة الفاضل الشيخ أحمد أفندي المكتبي محدّث أمويّ حلب ودُعي إليها الطلبة من نواحي الولاية وعين لهم رواتب شهرية. وفي غرة هذا الشهر أقيمت حفلة بافتتاحها دعي إليها مفتي الولاية صاحب الفضيلة السيد الشيخ محمد أفندي العبيسي والعلماء والأعيان والوجهاء وتلي المولد النبوي الشريف وختمت الحفلة بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية أبد الله شوكتها وبعد أن أديرت كؤوس المرطبات والحلوى على الحاضرين إنصرف الكل مثنين على غيرة سعادة الجابري شاكرين سعيه الجميل في سبيل هذا المشروع الجليل وسيوقف لها وقفًا يفي دخله بمرتباتها السنوية ومكتبة جليلة كافية لحاجة الطلاب فهكذا تكون الخدم الحسنة وهكذا تكون محبة الوطن أجزل الله ثوابه وأكثر من أمثاله ووفق أغنيائنا وموسرينا الكرام للقيام بأمثال هذه المشروعات الخيرية بظل الحضرة العلية السلطانية.

محمد راغب طباخ

بعلبك في ١٦ حزيران

لأحد أفاضل القراء

إن ما يبذله نائب قضائنا «بعلبك» العلَّامة المحقق صاحب الفضيلة أبو الخير أفندي عابدين من الهمة الشماء في سبيل إحقاق الحق واستجلاب الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية قد أوجب ممنونية الجميع وأحرز فضيلته بذلك مزيد الشكر من عموم الأهلين على اختلاف طبقاتهم وتراهم يلهجون بذكر ما انطوى عليه من حسن السيرة وصفاء السريرة ودماثة الخلق ولين العريكة.

ومما زاد الجميع سرورًا صدور الإرادة السنية بضم مائتي قرش على راتبه الأصلي تقديرًا لحسن خدمته وهو حفظه الله لا يفتر عن أداء الدعوات الصالحة بدوام عز وإقبال الجناب العالي السلطاني فإنني بلسان العموم أقدم لفضيلته التهنئة والتبريك بهذا الإلتفات السلطاني الذي صادف أهله وحلَّ محله ونرجو له مزيد النعم ودوام الإلتفات.

عبد الغنيّ الرفاعي

أخبار الجهات

بغداد

قالت جريدة الزوراء الرسمية: بعث حضرة المشير دولتلو أحمد فيضي باشا مأمور إصلاحات القصيم لولاية بغداد بالتلغرافين الآتيين قصد إذاعتهما للعموم تبشيرًا واستجلابًا للأدعية الخيرية للحضرة السلطانية وأولهما.

وصلنا بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى لقصبة (بريده) مركز القصيم في اليوم الثاني من الشهر الحالي ولقصبة (عنيزة) في التاسع منه فتليت الأدعية المخصوصة لجلالة مولانا الخليفة الأعظم بحضور الأهالي والعساكر السلطانية الواقفة إجلالًا وبلغت الوصايا المقتضية وركزت الرايات المظفرة العثمانية في المحلات المناسبة من القصبتين وأعلنت المسرة والأفراح بإطلاق واحد وعشرين مدفعًا من مدافع المفرزات. ولا يقدر الإنسان على تعريف المسرات التي أظهرها الأهلون بتبليغهم تفضل الذات الملوكية عليهم بالعفو والصفح لطفًا وعناية فكانوا يجأرون بأعلى أصواتهم مظهرين صادق عبوديتهم بقولهم (الله ينصر أمير المؤمنين سلطاننا السلطان عبد الحميد خان) فالمأمول إعلان الكيفية والتبشير بها مع المسرة والإبتهاج في ١٠ نيسان ٣٢١.

وأما التلغراف الثاني فهو:

قدم للمقر العسكري بالقرب من عنيزة كل من عبد الرحمن السعود رياض وأكابر مجاوريه فطلبوا الإستيمان مظهرين الدخالة وفرط العبودية لحضرة مولانا أمير المؤمنين نصره الله فعوملوا بالحسنى وأظهر لهم الإلتفات فاستجلبت بذلك الأدعية الخيرية لجلالة مولانا السلطان الأعظم فأبشركم بذلك.

في ١٩ نيسان سنة ٣٢١

أخبار متفرقة

المؤتمر الزراعي

قرَّر المؤتمر الزراعي الذي إجتمع في رومية إنشاء ديوان دولي للزراعة، ووزع على أعضاء المؤتمر خلاصة القانون الذي أجمع مندوبو الدول على اتباعه وتقريره وسيرسل إلى الدول التي اشتركت بالمؤتمر وهي ٣٨ دولة فإذا وافقت عليه وضع موضع الإجراء وأنشيء الديوان الزراعي.

وخلاصة هذا القانون أن مركز الديوان الزراعي الدولي يكون في رومه ويبدأ بالعمل حال اجتماعه في العام المقبل لتقرير تفصيلات العمل ويسلم تنفيذ قراراته إلى لجنة دائمة يكون قوامها مندوبي الدول المشتركة بهذا المؤتمر وإليك تعريف ديوان الزراعة المحكي عنه حسب القانون الموضوع له.

«إن الديوان الزراعي الدولي منوط به جميع أخبار الزراعة وإحصاءاتها على اختلاف أنواعها ومراتبها وجميع أسعارها والاكتشافات التي تنفعها وتقدمها وكل ما ينفع الزراعة ماليًا وعمليًا بدون فرق بين الزراعة والمواشي والتجارة بالحصول وبدون فرق بين الأسواق وأثمان الحصول الزراعية فيها وعلى هذا الديوان أن ينشر كل الأخبار التي يتلقاها بكل سرعة وبدون إبطاء تحصيلًا للفائدة المطلوبة وتبلغ أعمال الديوان لجميع الدول المشتركة به دون إبطاء وفي وقت واحد ويعين الديوان أجرة الفعلة والفلاحين الذين يشتغلون بالزراعة ويبلغ خبر الأمراض التي تصيب المواشي في كل جهة من جهات العالم مع تعيين الأراضي الملوثة بالداء وكيفية سير المرض والإرشاد إلى الداء.

ومن شؤون هذا الديوان درس الوسائل التي تؤدى إلى تعاون الفلاحين في كل أنحاء العالم

وزيادة الأموال المخصصة بالزراعة جميع أخبار الفلاحين من كل أنحاء العالم وبيان الطرق الزراعية في كل بلاد وثروة الفلاحين وكيفية معيشتهم إلخ.

وإذا رأى الديوان أن وسيلة من الوسائل التي ينبغي اتخاذها مما يعود بالنفع على جميع فلاحي العالم عرض تلك الوسيلة على الدول لتوافق عليها وذلك بعد جمعه أراء جميع الجمعيات الزراعية والمؤتمرات الزراعية ولا يحوز لهذا المؤتمر أن يمس إحدى الدول أو طرقها الداخلية.

بطاقة تتكلم

من غريب الاختراعات الأخيرة ما نقله إلينا البريد الأخير من أن أحد الفرنسويين توصل إلى جعل البطاقة البريدية (كرت بوستال) تتكلم. وذلك أنه يصنع هذه البطاقة من مادة لزجة كمادة الأسطوانه التي تتلقى الصوت وترده في الفونوغراف. فإذا كنت في سفر أخذت تلك البطاقة ووضعتها في آلة الفونوغراف كما تضع الأسطوانه وألقيت إليها الذي تريده من الكلام ثم ترسلها إلى حيث تشاء فيضعها من أرسلت إليه في آلة الفونوغراف فتردد على مسامعه كل أقوالك وتقاطيع صوتك. وقد تقرر إعلان هذا الاختراع في الوليمة التي ستقام يوم عد الشمس في باريس.

روسيا

أتتنا جرائد البريد بنص الجواب الذي أرسلته روسيا في شأن اقتراح المستر روزفلت وهو بنصه:

«إن رئيس الولايات المتحدة كلف سفير الحكومة الأميركية لدى البلاط الإمبراطوري أن يسأل مقابلة جلالة القيصر مقابلة خصوصية ليعرب له مباشرة عن عواطف صداقة الولايات المتحدة نحو روسيا ويفصح عن نية الرئيس روزفلت الشخصية في أن يساعد في إيقاف رحى الحرب بالشرق الأقصى حبًا بمصلحة العالم بأسره وكان السفير مأمورًا بأن يبلغ جلالة القيصر أن حضرة الرئيس يقوم في الوقت نفسه لدى اليابان بمثل المسعى الذي يسعاه لدى روسيا فتنازل جلالة القيصر وقابل سفير الولايات المتحدة وتلقى بحسن الرعاية مشروع المستر روزفلت الذي استقبل بالميل والارتياح لدى الدول المصادقة لروسيا.

ولما اقتنع الرئيس أن اليابان تقبل اقتراحه أرسل إلى بطرسبرج وطوكيو على أيدي معتمدي الولايات المتحدة بلاغًا رسميًا في هذا لاشأن ونشر في وشنطون.

ولقد أجاب ناظر الخارجية الروسية السفير الروسي بناءً على الأمر الأعلى بمذكرة مؤرخة في ١٢ حزيران جاء فيها أن جلالة القيصر تأثر أبلغ تأثر من العواطف التي أفصح عنها الرئيس في بلاغه ورآها برهانًا جديدًا على الصداقة التقليدية التي تربط روسيا بالولايات المتحدة وعلى الشأن الذي ينيطه الرئيس روزفلت بالتسكين العام الجوهري لخير ونجاح الإنسانية بأسرها وهو ما ينطبق على آراء القيصر.

أما مسألة اجتماع المفوضين الروسيين واليابانيين الذين سينظرون إلى أي حد يمكن الدولتين أن تصلا في عقد شروط الصلح فإن الحكومة الإمبراطورية لا تعترض عليه مبدئيًا إذا أعربت اليابان عن رغبتها في ذلك. ﻫ

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية
- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٨ جمادى الأولى سنة ١٣٢٣ — موافق ٢٧ حزيران ش و١٠ تموز غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب
بين روسية واليابان

أفادت البرقيات الأخيرة أنه قد حدثت في هذه الأيام وقائع عنيفة كانت خسائر الفريقين فيها فادحة جدًا، ويروى أن الروسية قد اقترحت على اليابان إبرام عهدة عاجلة بواسطة المستر روزفلت وأن مخابرات الصلح قد خطت اليوم خطوة واسعة لما يبديه الطرفان من المساهلة والمسالمة هذا وقد أعلن رسميًا في واشنطن أنه قد تقرر اعتبار تلك المدينة مقر الإجتماع مؤتمر الصلح. ونشر كتاب أسرار المستر روزفلت رئيس الحكومة المذكرة الآتية في الجرائد الأميركية: «وهي لما رأى الرئيس أن الحكومتين اليابانية والروسية لم تتفقا على اختيار ثغر شيفو أو مدينة باريس لجعل الأولى أو الثانية مقرًا لإجتماع مندوبي الدولتين لعقد الصلح اقترح الرئيس جعل مدينة لاهي مقرًا للاجتماع إلا أنهما اعترضتا على هذا الإقتراح وطلبتا أن تكون مدينة واشنطن مقر الإجتماع فأجابهما الرئيس إلى هذا الطلب ثم أعلنهما بقبول انعقاد المؤتمر في عاصمة الديار الأميركية».

وجاء من واشنطن أن جلسات المؤتمر ستكون في قاعة الإستقبال الكبرى بوزارة الخارجية وهي القاعة الشهيرة برسم صور وزراء خارجية الولايات المتحدة على جدرانها منذ شكلت حكومتها المستقلة أما تاريخ اجتماع المندوبين المفوضين اليابانيين والروسيين فلم يعين بعد ولكن يرجح أن يكون هذا الاجتماع في منتصف آب أو أوائل أيلول وبالنظر لاعتقاد رئيس الولايات المتحدة بتعذر انعقاد المؤتمر في ذلك الوقت قد أمر باتخاذ الإحتياطات اللازمة لإعداد سفينتين حربيتين من سفن الولايات المتحدة لتنقل إحداهما المندوبين اليابانيين والأخرى المندوبين الروسيين ويقال في واشنطن أنه على إثر ضغط بعض الدول الأوروبية على اليابان في طلبهن منها تعيين المبلغ الأقل للغرامة الحربية قد نصح الرئيس روزفلت للحكومة اليابانية بملازمة الإعتدال في تقدير مطالبها حتى لا يعترض الإتفاق على الصلح عارض. ونشرت جريدة سلوفو الروسية فصلًا في الصلح قالت في خلاله ما يأتي. «المطلوب على سوّاسنا الآن أن يزنوا صوالح الروسيا في الشرق الأقصى بقسطاس الحكمة والتروي لدى إبرام الصلح ثم يجدر بهم أن يمحوا ما خلد بأذهانهم واستقر في خواطرهم من صدق محبة ألمانيا وعداوة إنكلترا أو ضرورة الاعتماد على الأولى وأخذ الحذر من الثانية.

وجاء من طوكيو أن الجرائد تنشر فصولًا ضافية في مسئلة الصلح تقول فيها أن الغرض الذي تسعى اليابان لإصابته لم يكن الكف عن الحرب وإنما هو الحصول على ضمانة للسلم في المستقبل وإلا فإن اليابان مستعدة للإستمرار على القتال خصوصًا وإن مشروع الصلح لم يطرح في معرض البحث إلا بعد أن خلصت لها السيادة البحرية وأصبح دخول جنودها في جزيرة سخالين وإقليم سيبريا البحرية أمرًا ميسورًا ومع ذلك فإنها رعاية لصوالح الجنس البشري من جهة واحترامًا لاقتراح المستر روزفلت من جهة أخرى مستعدة للإنابة عن نفسها في المؤتمر المزمع انعقاده وإبداء المطالب التي سيعترف الملأ بعدالتها واعتدالها غير أنها تحفظ لنفسها حق الإنسحاب من المؤتمر متى لاحت لها من المندوبين الروسيين العلامات التي تدل على سوء إرادة الروسيا وركونها في مخابراتها إلى وسائل التنصل والتمحل.

***

أخبر مستشار وكالة اليابان في فيينا مراسل نفوايا فرميا أن في عزم الحكومة اليابانية مطالبة الروسيا بالنفقات التي قضت الحرب عليها بإنفاقها وهي في مقابلة ذلك لا تقتضي من الروسيا أمرًا ما يحط بكرامتها أو يخفض من شأنها في عيون الأمم الأخرى كتدمير حصون فلاديفوستك والتنازل عن جزيرة سخالين وحرمانها من وجود أسطول لها في الشرق الأقصى.

وجاء من واشنطن أنه بمجرد ما أعلن خبر اتخاذ هذه المدينة مقرًا لاجتماع المندوبين حاولت الروسيا فتح باب المخابرات فتبودلت المذاكرات بين الروسيا والولايات المتحدة ولكن المظنون أنه لا يطرأ تعديل على ما سبق الإقرار عليه إذ لا بد لحصول هذا التعديل من مصادقة اليابان التي سبق لها أن عارضت في اتخاذ إحدى عواصم أوربا ومدائنها مقرًا لمؤتمر المندوبين وبناء عليه فيعتبرون أن واشنطن ستكون نهائيًا مقر اجتماع المندوبين ولقد تلقى اليابانيون هذا الخبر بالسرور والإرتياح وإن كانوا يودون أن يكون مقر الاجتماع جهة من جهات شمال الصين لكي يتيسر عقد المؤتمر في أقرب آن.

ويؤخذ من رسالة نشرتها الجرائد الإنكليزية عن مكاتبيها في بطرسبورج أن الهدنة قد أبرمت ولكن الوكالة اليابانية في لوندره كذبت هذا الخبر تكذيبًا صريحًا وقد علقت جريدة نفوستي الروسية شروحًا ضافية على مسئلة الصلح فقالت أنه إذا لم تبرم الهدنة فلا أمل في نجاح مخابرات الصلح. ونشرت نفوايا فرميا خبرًا من مراسلها في (جود زيادان) مؤداه أن الجيش الروسي تلقى أخبار الشروع في مخابرات الهدنة بالإستياء والكدر.

***

لخص مكاتب التيمس الباريسي مقالة نشرت في جريدة (الماتان) الفرنساوية تحت عنوان «مقاصد الروسيا قالت أنها عبارة عن حديث دار بين مكاتبها ووزير من كبار وزراء الروس الذين لهم كلمة مسموعة لدى القيصر. ويقول مكاتب التيمس كان عبارة الوزير الروسي موحى بها أو هي مطالب الروسيا الرسمية. ولهذا اعتبرت لها الدوائر السياسية قيمة وأهمية كبرى ففي رأي الوزير أنه لا بد من حدوث واقعة برية قبل أن يبت في

مسألة أمر الصلح أمر ليس من البعيد أن تكون الواقعة المطلوبة وقد دخلت في الدور الأول من أدوارها ولا بد أن ينتظر المندوبون زمنًا طويلًا قبل أن يجتمعوا ببعضهم للمفاوضة في شروط الصلح ولكن أؤكد لك أنه لا يفتح للكلام باب حتى يقرر لينفتش وأوياما الأمر فيما بينهما وكل مقدمات واقتراحات إنما هي معلقة على نتيجة عمل ذينك القائدين فلو فرضنا أن لينفتش غلب على أمره وخسرنا هذه الواقعة كما خسرنا غيرها فلما علينا إلا أن نترك منشوريا وشبه جزيرة لياوتنغ وبور آرثور وسكة حديد خربين ونقبل أن ندفع غرامة حربية ولكنا نرفض قبل كل شيء وبكل ما في استطاعتنا أن نتنازل عن فلاديفوستك ونسلم في جزيرة سخالين لا لأن هذه الجزيرة ذات قيمة عظيمة في ذاتها ولكن لأنها يجب أن تكون ملكًا لنا إذا أردنا أن تبقى فلاديفوستك كما كانت من قبل وكما يجب أن تكون مفتاح الروسيا في سيبيريا ونحن ما امتلكنا منشوريا ولا كانت جزء من دولتنا أو كان لها تأثير على حياتنا الملية وما كانت بور آرثور إلا حادثًا من الحوادث التي توجد وتعدم. فليأخذوا إذا أرادوا منشوريا وبور آرثور فإنهما لم يكونا لنا ولكن يجب أن يقفوا عند ذلك الحد فإن مس فلاديفوستك مسٌّ لقلب الروسيا. فإذا بقيت اليابان متمسكة بطلب فلادفوستك وبطلب أن لا يكون لنا أسطول في مياه الشرق الأقصى فهي تطلب المستحيل والأولى أن لا يضيع الوقت في كلام لا نتيجة له. أما نحن فمستعدون لعقد الصلح ولكن على غير تلك الشروط.

ولما سئل الوزير المذكور عما تعمله للروسيا أو لم يتم عقد الصلح ولم ينجح لينفتش في شيء قال عند ذلك تنسحب الروسيا بجيشها إلى الحدود السيبيرية تاركة فلادفوستك لما قدر عليها وقد وصل إليها الآن الأميرال بيرليف وفي إمكان فلادفوستك الصبر على الحصار سنة كاملة على الأقل تستطيع فيها الروسيا حشد ما لا يقل عن مليون جندي على الحدود ولا تكون الحرب إذ ذاك حربًا استعمارية ولكن تكون نضالًا هائلًا من شعبين وتكون الحرب قومية بإرادة القيصر. وقد يكون المال مما يصعب على الروسيا إيجاده على الدوام ولكن إذا دعا الحال فلا تتركن في كنيسة ولا دير ما تمكن به خدمة الوطن».

وقال الوزير المذكور في ختام كلامه جملة ذات اعتبار وهي (وإني لأخشى أن لا تؤدى هذه المفاوضات الإبتدائية في الصلح إلا إلى جر الدول الأخرى إلى الحرب الحاضرة».

المسألة المراكشية

لا تزال المخابرات دائرة بين المسيو روفييه رئيس الوزارة الفرنسوية والبرنس رادولين سفير ألمانيا بباريس للإتفاق على المسألة المراكشية. ولقد تفاوض السر فرنسيس برتي سفير إنكلترا طويلًا مع المسيو روفييه خلال الأسبوع الماضي مرارًا كما تفاوض معه السفير الألماني وجميع بوادر الأحوال تشف عن إمكان وصول الطرفين إلى اتفاق يكفل تمهيد الخلاف القائم بينهما.

ولقد نشرت الغازت دي كولوني الألمانية مذكرة شبيهة بالرسمية في هذا الموضوع جاء فيها ما يأتي: «لم ترد أخبار شارحة لما دار عليه الحديث بين البرنس رادولين والموسيو روفييه ولكن يمكن التأكيد بأن هذا الحديث تم بين الإثنين بما لا ينفى معه رجاء تسوية الخلاف على الوجه الأوفق لصوالحها. أما مشروع عقد مؤتمر للنظر في المسألة المراكشية فإن فريق أرباب الحيثيات الفرنسويين الذين يعتبرون هذا المشروع أفضل وسيلة للخلاص من صعوبات سياسة المسيو دلكاسه يزدادون عددًا كل يوم. ومما ينبغي ملاحظته أن الجرائد الإنكليزية قد انحرفت قليلًا عن خطتها الأولى إزاء ألمانيا مما يدل على تهيؤ الخواطر في بريطانيا إلى قبول مشروع عقد المؤتمر خلافًا لها قبلًا وحيث قد جاء ضمن أخبار طنجة ما يفيد إعلان إنكلترا لحاكم مراكش رفضها الإشتراك في المؤتمر فمن الجائز أن لا تكون تلك الحكومة قد كشفت عن أميالها في هذا الموضوع تملصًا إذ لا بد أن يكون للخطة السياسية التي ستسير فرنسا على محجتها تأثير في الخطة التي تريد توخيها وهو ما لا يعلم إلا في المستقبل القريب».

وعدا هذا فإن فريقًا كبيرًا من الجرائد الألمانية ولا سيما الشبيهة بالرسمية منها أصبحت لينة اللهجة نحو فرنسا بدرجة توقعت معها عدم انعقاد المؤتمر الذي إقترح حاكم مراكش تأليفه واسترسلت في الملاينة والملاطفة حتى قالت أنه ليس هناك من الأسباب ما يدعو إلى امتناع ألمانيا عن المخابرة مع فرنسا والاتفاق معها على أمر تصان به صوالحهما بلا مداخلة وسيط بينهما.

وقد قالت جريدة الكورسبوندانس بوسيان من تلك الجرائد أنه إذا لم يعقد المؤتمر تسرع الحكومة في مخابرة فرنسا لوضع اتفاق بينهما لا يكون لدولة ما من الدول الأخرى أقل تأثير فيه. وقالت برلينرزيتونغ أن عدم تشكيل المؤتمر الدولي للنظر في شئون مراكش لا يزيغ بالسياسة الألمانية عن الجادة المرسومة لها إذ تستطيع ألمانيا في هذه الحالة بالمخابرات بينها وبين فرنسا الوصول إلى اتفاق بعيد المطلب عن عبث مطامع دولة ثالثة. وقالت الغازت دى فوس أن عدم تشكيل المؤتمر الدولي لا يعتبر وصمة لألمانيا بل للذي طلب تشكيله وإلا فالأمة الألمانية على ثقة تامة من أن حكومتها لا تعتبر المسئلة المراكشية من الأسباب التي تبنى عليها الحرب.

وقالت جريدة برلينرتاجبلاط أن المقابلة الأخيرة بين رئيس الوزارة الفرنسية والبرنس رادولين أجلت عن تقدم سريع نحو حل المسألة المراكشية. ويقولون أن الوزير والسفير وضعا أساسًا للاتفاق على المناقشة في هذا المسألة بحذافيرها قبل قبول الحكومة الفرنسوية لاقتراح تشكيل المؤتمر الدولي. وتلك المناقشة ليست إلا حلًّا خصوصيًا للخلاف باتفاق الدولتين صاحبتي الصوالح في مراكش ولذا تلقت الحكومة الألمانية حصولها بين الوزير والسفير بالسرور والإنشراح. وقالت تلك الجريدة بعد هذا البيان أنه إذا أبرم ذلك الاتفاق بين الدولتين أصبح انعقاد المؤتمر عديم الجدوى بحيث إذا انعقد فلا يكون انعقاده إلا أداء لرسوم صورية ولكن يرجح وإن ظهر عدم الإحتياج لتشكيل المؤتمر أن تقبل فرنسا انعقاده لأنها بقبولها إياه لا تخسر شيئًا ما.

وذهبت جريدة تاجبلاط مذهبًا آخر حيث اتهمت إنكلترا بأنها هي التي أثارت كوامن المسألة المراكشية نكاية في فرنسا وألمانيا واستفادت من تكدير صفو العلائق بينهما. ثم قالت والمرجو أن تتكشف الفورة الحاضرة عن وثوق العلائق الحبية والروابط الودادية بين الدولتين ألمانيا وفرنسا وهو الوثوق الذي يعقبه بالطبع ابتعاد إنكلترا عن فرنسا وبقاؤها منعزلة كما كانت.

تلغرافات

الصلح

واشنطون في ٢: يعلنون رسميًا أن الحكومتين الروسية واليابانية أبلغتا الرئيس روزفلت أنهما قد عينتا معتمديهما وهم مندوبون للشروع في المذاكرة منذ أول آب والفريقان مفوضان تفويضًا مطلقًا في الاتفاق على وضع معاهدة تكون بعد ذلك موضوعا للتنقيح في مجالس الحكومتين.

واشنطن في ٣: يعلنون رسميًا أن المسيو مورافيات والبارون دي روزين سيكونان معتمدي الحكومة الروسية وكوامورا والمسيو تاكاهير معتمدي اليابان.

واشنطن. يعاون المسيو مورافياف والبارون دي روزين معتمدي روسيا في مفوض واشنطون المسيو شيبون مدير الخزينة المسيو بوكوتيلوف بكين والأستاذ مرتنس من علماء الحقوق الدولية والجنرال يرمولوف الملحق البحري بسفارة طوكيو وآخرون من أرباب الخبرة.

تتبادل الروسية واليابان مجددًا الآراء في ما يتعلق باقتراح المسيو روزفلت الجديد بشأن عقد هدنة.

الروسية واليابان

بور آرثور في ٣٠: ٠ عومت الدارعة الروسية برسفيت.

بتافيا في ١: نزعت أسلحت الطراد الروسي تيريك.

الروسية

أودسا في ٣٠: شبت النار في تسع بواخر فاحترقت منها اثنتان إنكليزيتان.

ليبو في ١: عادت الراحة إلى مجراها.

لندرا. لم يثبت نبأ انضمام دارعة أخرى إلى الدارعة بوتمكين فضلًا عن أن الأسطول الذي هو بقيادة الأميرال كروجر لم يكن في جملته الدارعة جورجي بويا دونوزيت.

عاد الأميرال إلى سبتبول بدوارعه الأربع وبقي الطراد كزارسكي. والمظنون أنه يعود مع الدارعة بوتمكين.

بطرسبرج. استقال الجنرال سكاروف وزير الحربية.

أودسا في ٢: أعدا القنصل الإنكليزي العام خمس بواخر منها أربع إنكليزيات لنقل السكان من الإنكليز والأجانب إذا رغبوا في مغادرة المدينة.

أودسا. وافتها قوات عسكرية كبيرة. لم يثبت بعد نبأ انضمام الدارعة بوبيادو نوزيت إلى الدارعة بوتمكين.

أودسا. اتجهت الدارعة بوتمكين نحو السواحل الرومانية.

اليابان

لندرا في ٢: وصل إلى إنكلترا المسيو تاكاهاشي معتمد اليابان المالي بغية تسوية مسألة القرض الخارجي وقدره ٣٠ مليون ليرة في أقرب وقت ممكن وهو الذي أصدر في لندرا ونيويرك بضمانة واردات حصر التبغ.

المسألة الماركشية

باريز في ٣٠: يقال أن المسؤول روفيه سيسلم البرنس رادولين اليوم مذكرة تشتمل على الرضى بعقد المؤتمر المراكشي.

الآستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو حفظي باشا متصرف سيروز متصرفًا للحديدة من أعمال اليمن.

وعين رحمي أفندي وكيل متصرفية تعز (اليمن) متصرفًا أصيلًا لها.

وعين حضرة سعادتلو شهاب بك أفندي المنفصل عن متصرفية السليمانية متصرفًا للواء المنتفك.

وعين سعادتلو مصطفى أنور بك أفندي رئيس كتاب سفارة طهران باش شهبندر في ليفربول.

وعين عزتلو أحمد بك اليوسف قائمقام بصرى الحرير قائمقامًا لقضاء حصن الأكراد.

وعين عزتلو حامد أفندي (الرافعي) قائمقام حصن الأكراد قائمقامًا لقضاء بصرى الحرير.

وعين عزتلو حفظي أفندي مفتش التلغراف والبوستة في اليمن باشمديرًا لهما فيها.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو نصرت بك أفندي أحد أعضاء شورى الدولة.

وبالعثماني الأول إلى الموسيو «فون لوبل» رئيس دائرة وزارة ألمانيا وبمثله إلى الموسيو (فون بلوو) الحائز على عنوان سفير في وزارة خارجية ألمانيا وبأوسمة متعددة مختلفة الدرجات إلى عدد كثير من رجال الألمان الملكيين والعسكريين.

وبالعثماني الرابع إلى فضيلتلو رأفت أفندي نائب الحله.

وبالمجيدي الخامس إلى علي داود أفندي شريك عبد الله أفندي باناجي في جده.

مدالية

أحسن بمدالية الإمتياز الفضية إلى حضرة سعادتلو دانش بك أفندي معاون والي ولاية قوصوة.

المكتب التجاري

صدرت الإرادة السنية بتأليف لجنة قوَّامها حضرات أصحاب الدولة ممدوح باشا ناظر الداخلية وطرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية وهاشم باشا ناظر المعارف للنظر في المكتب التجاري العالي المؤسس في دار السعادة والعناية به إلى درجة يضاهي المكاتب التجارية في أوربا انتظامًا واتقانًا.

تنكيل الأشقياء

روت إقدام عن أنباء قوصوة أن عددًا من الأشقياء في قرية بترااليش قد تحصنوا في بيت خوري القرية فحاصرتهم الجنود المظفرة وما كان من الأشقياء إلَّا أن أطلقوا الرصاص على الجند فقابلهم هؤلاء بالمثل، ودام القتال ناشبًا إلى منتصف الليل فأسفر عن فوز الجنود المظفرة وتشتت شمل الأشقياء بعد أن قتل منهم عدة وجرح آخرون.

وكذلك حصل في عدة قرى من ولايات قوصوة وسلانيك ومناستر فكانت تدور الدائرة على الأشقياء وترتاح البلاد من شرورهم وفسادهم.

إمتياز

تقدم إلى نظارة النافعة عريضة بإمضاء (فرانقو) وكيل شركة تراموي الكهربائية العثمانية في دمشق يطلب فيه إنارة (بروسة) بالكهرباء وتسيير تراموي كهربائي أيضًا فيها لمدة ٦٥ سنة فأخذت النظارة المشار إليها تدقق في طلبه.

حريق هائل

شبت النار في محلة (خاصكوي) من محلات الآستانة العلية واندلع لسانها إلى الأماكن المجاورة فدمرت ١١٠ بيوت وخمسة حوانيت ومكتبًا لإناث اليهود وإذ بلغ مسامع الحضرة العلية السلطانية هذا الحريق أصدرت إرادتها السنية بتخفيف المصاب على المنكوبين. وقدرت خسائر شركات ضمان الحريق بهذا الحادث بثمانية آلاف وخمسمائة ليرة.

مكتب دار الشفقة

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من مكتب دار الشفقة العالي ثلاثين طالبًا وزعت عليهم باحتفال حافل تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

المكتب الطبي الملكي

بلغ عدد الذين تخرجوا في هذه السنة من المكتب الطبي الملكي في دار السعادة وأحرزوا شهادات الدكتورية أربعة وثلاثين طبيبًا.

سفير رومية

أمَّ الآستانة العلية في هذه الأيام حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي سفير الدولة العلية في رومية دولة ناظر الخارجية.

التلغراف الأثيري

بين رودس ودرنه

روت المونيتور أوريانتال أن التلغراف الأثيري (بلا سلك) الذي بوشر بإنشائه بين رودس ودرنه من أعمال طرابلس الغرب سيتم بعد بضعة أيام.

دخل الدخان

بلغ دخل إدارة حصر الدخان في شهر نوار الماضي ٢١ مليونًا ونصف مليون من القروش وكان في مثل هذا الشهر من العام الماضي ١٩ مليونًا و٧٠٠ ألف قرش فتكون الزيادة في هذا العام مليونًا و٨٠٠ ألف قرش.

ديون النفقة

نقضي الأحكام النظامية بحبس الذين يمتنعون عن أداء المبالغ المحكوم بها عليهم من جهة النفقة بيد أن بعض المأمورين استعلم عن أن المديون إذا أمضى مدة الحبس وامتنع بعد ذلك عن أداء الذمة فهل يقتضي حبسه مرة ثانية أم لا.

فقررت دائرة الإختصاص أنه لا بد من إنفاد حكم الإعلام ريثما يؤدي المديون جميع ذمته.

الأعشار في الروم إيلي

بوشر في ولايات الروم إيلي بإجراء معاملات تخميس الأعشار حسب المقرارات الأخيرة وأصبحت معاملات تحرير النفوس فيها على وشك الإنتهاء.

معمل هركه

صدرت الإرادة السنية باتخاذ الوسائل اللازمة لاستجماع معدات لعمل الجوخ في معمل هركه الهمايوني زيادة على ماهو عليه من التقدم والارتقاء.

المستخدمون

قررت الدائرة الإختصاصية أن من كان مستخدمًا في دوائر الدولة بأجرة أو بصفة عامل وأصيب أثناء إستخدامه بعضو من أعضائه وخصص له معاش ثم توظف

بوظيفة خفير (قولجي) وغيرها فإنه يعطى معاشه الذي خصص له قبلاً.

تلغرافات أخيرة

لندرا في ٤: أفادت الأنباء البرقية الواردة من مصدرين روسي وياباني أن قد حدث يوم الجمعة والسبت والأحد وقعات عنيفة كانت الخسائر من الجهتين فادحة جدًا.

بطرسبرج في ٥: علم هنا أن المذكرة التي بعثت بها الحكومة إلى المستر روزفلت تشف عن رغبة القيصر الصادقة في إبرام عقد صلح دائم بدليل المفوضين الذين وقع اختياره عليهم لهذه الغاية.

واشنطون: أبلغت اليابان اقتراح روسيا عليها إبرام الهدنة العاجلة بواسطة المستر روزفلت.

بطرسبرج: أخلف الجنرال ووديجر الجنرال بكاروف.

لوندرا في ٦: تتعاون إنكلترا والولايات المتحدة وألمانيا على أن تنقد اليابان كل منها عشرة ملايين ليرة إنكليزية قرضًا يكون إصدار المائة منه تسعين بمعدل ٤ ونصف في المائة إلى أجل عشرين سنه.

طوكيو. قال الأمبراطور في خطابه بالمفوضين أنه ليس من شيء أدعى لسروره من أن يفضي بخصومنا روح المسالمة إلى حسم القتال وأوصاهم ببذل الجهد في إبرام عقد الصلح على أساس راسخ دائم.

إعلان

إنه اعتبارًا من يوم الأربعاء الواقع في ٢٢ حزيران سنة ١٣٢١ وضعت في المناقصة إنشاآت المكتب المقرر إشادته بظل الحضرة العلية السلطانية في موقع الرمل في بيروت وتنتهي مدة المناقصة في ٢٠ تموز سنة ١٣٢١ فمن كانت له رغبة بالمناقصة فعليه أن يراجع في المدة المذكورة مجلس إدارة الولاية للاطلاع على الشروط في ٢٢ حزيران سنة ١٣٢١.

باشكتاب مجلس إدارة بيروت
عبد الرّحمن

أخبار محلية

جاء في البلاغات الرسمية ما تعريبه:

نعلن بناءً على إشعار نظارة المالية الجليلة أن من مقتضى الإرادة السنية الملوكانية إن عامة الأملاك والأراضي الجارية في تصرف الخزينة الجليلة المأخوذة باسم الدولة قبلًا من الملتزمين والكفلاء توضع في المزايدة وتحال على من يظهر من الطلاب على شروط أن يدفع بدلها عشرة في المائة نقدًا ويدفع منها أيضًا مرتبات التجهيزات العسكرية كذلك نقدًا ويحسم الباقي من معاشات سائر أنواع المأمورين والمحتاجين وجميع الديون المطلوبة من الخزينة الجليلة الناشئة عن العقود وبقية الجهات الداخلة في ميزانية المالية من تاريخ سنة ثلاثماية وألف حتى الآن وقد كتب بذلك بلاغ عام إلى الولايات فالأملاك التي تباع تدريجًا قد تقرر لمزايدتها مدة شهرين أولهما تاريخ وضعها للمزايدة ومدة أسبوع لأجل إحالتها النهائية.

قالت جريدة الولاية:

أقر مجلس إدارة الولاية على تأليف لجنة رئيسها الأول سعادتلو محمد أفندي بيهم أحد أعضاء مجلس الإدارة ورئيسها الثاني عزتلو نجيب نعمة أفندي طراد من أعضاء المجلس المذكور وقوامها عزتلو نجيب أفندي هاني أحد أعضاء المجلس المذكور وعزتلو ندره بك مطران وعزتلو جان بك نقاش وكل من أصحاب الرفعة أحمد مختار أفندي بيهم وسليم أفندي علي سلام وعمر أفندي الداعوق وبدر أفندي دمشقية وسليم أفندي البواب ونخله أفندي إبراهيم سرسق وأنيس أفندي جرجي طراد وجميعهم من معتبري الثغر وذلك ليبذلوا الهمة والغيرة في إيجاد النفقة الازمة لتأسيس مستشفى للبلدية في بيروت تحت ظل الحضرة العلية السلطانية فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى الموما إليهم.

يوم الأحد الماضي عاد من نابلس سعادتلو حسين حسني أفندي مدير أوراق الولاية بعد أن أمضى في وكالة متصرفيتها زهاء ستة أشهر أظهر في خلالها مآثر الجد والروية في إستتباب الراحة العامة وحسن تمشية الأشغال كما أحال أعشار قضاء مركز اللواء التي كان مأمورًا عليها بزيادة ماية واحدة وسبعين ألفًا وخمسماية وثمانية وأربعين قرشًا عن البدل السابق وثمانية وخمسين ألفًا وسبعماية وثلاثة وستين قرشًا عن البدل الأسبق بحيث أظهر في هذه الوكالة من حسن الخدمة والصداقة ماهو جدير بالتقدير لموافقته الرضاء العالي وعوده بالنفع على الخزينة الجليلة.

جاء من نظارة المالية أنه قد صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بصرف النظر عن استيفاء الويركو الشخصي من رواتب المأمورين وغيرهم وبناء عليه ينبغي استيفاء الويركو المذكور بحسب الإشعار السابق من الأغنياء أصحاب الجفتلكات وتجار البيع بالجملة ومن الأصناف وغيرهم ما عدا الزراع وذلك في مراكز الولاية والألوية والأقضية لا غير.

جاء من نظارة المالية أنه قد صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية بغض النظر عن إخراج تحويلات لوفاة الديون المتراكمة من سنة ألف وثلاثماية إلى سنة ألف وثلاثماية وعشرين وأن تنحصر تحصيلات الأموال السنين السابقة بديون هذه السنين وأن لا يصرف شيء من تحصيلات أموال السنة الحاضرة لتسديد ديون السنين الماضية وبناء عليه ينبغي العمل بموجب منطوق إرادة الحضرة العلية السلطانية.

في الساعة الثانية من صباح أمس «الأحد» احتفلت المدرسة السورية بتوزيع الجوائز على طلبتها بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأولي العلم والوجاهة وأولياء التلامذة فافتتح الحفلة أحد الطلبة بتلاوة آي من الكتاب العزيز ثم وقف صاحب المكرمة الشيخ طه أفندي النصولي وتلا خطابًا بيَّن فيه حالة المدرسة في سنتها الأولى، استهله وختمه بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وشكر فيه للمحسنين أياديهم البيضاء عليها ثم تقدمت عدة خطب ومحاورات لطيفة وفي الختام رفع الكل أكف الدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا السلطان الأعظم وتأييد دولته ثم انصرف القوم شاكرين لهاته المدرسة والقائمين بها داعين لها بالتقدم والنجاح.

***

وأصيل ذلك اليوم احتفلت المدرسة العثمانية بتوزيع الجوائز لسنتها العاشرة بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة والأمراء العسكريين والعلماء والكبراء والوجهاء وأولياء التلامذة فافتتح الحفلة أحد الطلبة بتلاوة آي من الكتاب العزيز ثم وقف صاحب الفضيلة الشيخ أحمد أفندي عباس رئيس المدرسة وتلا خطابًا بين فيه فضيلة العلم ونهضته الأخيرة في زمن حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله وختمه كما بدأه بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد جلالته وتأييد دولته ثم تقدمت عدة خطب ومثلت بعض محاورات لطيفة باللغات العربية والتركية والفرنسية والإنكليزية حتى إذا كان الختام رفع الحاضرون أكف الضراعة والابتهال بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وتأييد عزها وشوكتها ثم انصرف القوم شاكرين داعين لبيوت العلم بدوام النجاح والإزهار بظل الحضرة العلية السلطانية.

قدم من مكة المكرمة جناب الوجيه الحاج عبد الرحمن أفندي الخشيفاتي أحد تجارها.

وقدم الثغر مساء السبت من الديار العراقية عن طريق دمشق العالم الفاضل الشيخ عبد الكريم أفندي الزين.

وقد قدم لاستقباله من صيدا جناب الوجيه عزتلو الحاج إسماعيل أفندي الزين وصهره الأديب أحمد عارف أفندي الزين.

عين سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا عضوًا في مجلس إدارة الولاية الجليلة فنرجو له التوفيق.

عين رفعتلو جميل أفندي شكري مدير ناحية حذور سابقًا مأمورًا للنفوس في قضاء صفد وقد شخص لمركز مأموريته.

اتصل بنا من أنباء دمشق أن الاحتفال بمشهد دفن الوجيه خليل باشا العظم رحمه الله كان حافلًا ومؤثرًا بالنظر لما فطر عليه الفقيد من مكارم الأخلاق وقد سار في المشهد حضرات أصحاب الدولة ناظم باشا والي الولاية وحقي باشا مشير المعسكر الهمايوني الخامس وكاظم باشا ناظر إنشاآت السكة الحميدية الحجازية وسائر أركان الولاية والمعسكر الهمايوني وخلق كثير لا يدرك الطرف آخره. وبعث إلينا الكاتب الفاضل عزتلو أديب بك نظمي باشكاتب بلدية دمشق رسالة غراء في رثاءه فإذا هي قد جمعت من أوصاف الفقيد وصفاته ما يقصر عن تعداده القلم وتضيق دونه الكلم فنستمطر بهذه المناسبة أيضًا مزن الرحمة والرضوان عليه ونقدم التعزية لحضرة شقيقه السري صاحب السعادة محمد فوزي باشا وسائر العائلة الكريمة ونسأل الله لهم صبرًا جميلًا.

في جملة النابغين أيضًا بهذا العام من المكتب الطبي الفرنسوي في الثغر الشابان الأديبان الدكتور بهجت أفندي حمود والدكتور وفيق بك بيضون فنهنئهما بما أهّلهما إليه الجد والاجتهاد ونرجو لهما التوفيق.

اتصل بنا الخبر الآتي:

سمع بعضهم منذ أيام أثناء مروره جهة الحرش أنينًا فتطلع نحوه فإذا هو أنين فتاة مربوطة الفم يحيط بها جماعة من النوَر الخطّافين فرابه أمرها وجاء وانتزع الرباط عن فمها وسألها عن أمرها فقالت إن النوَر خطفوها فأخبر الشاهد رجال البوليس فجاءوا بالبنت وبالنوَر الذين اختطفوها وأقرَّت إحدى النوريات أن البنت الأخرى التي ضاعت من نيف وشهر قد اختطفتها أيضًا إحدى النوريات وباعتها في زحلة فأرسلت دائرة البوليس أحد رجالها إلى زحلة مع أبوَي البنت فلم يقفوا لها على خبر ثم زعمت أن الفتاة المفقودة موجودة في صور ثم في جهات عكاء فنشكر لدائرة البوليس اهتمامها بهذا الشأن ونسألها الضرب على أيدي أولئك الخطافين ونحذر الأهلين من ترك بناتهم في الأزقة بل نحذرهم كل الحذر من دخول نساء النوَر إلى البيوت لكثرة ما سمعنا من حوادثهن.

***

تبين من تقرير مصلحة البوسطة المصرية عن عام ١٩٠٤ أن عدد الجرائد في القطر المصري بلغ في العام الغابر ١٥٥ جريدة منقسمة إلى ثلاثة أقسام: العربية وعددها ٩٨ الشرقية غير العربية ٨ والإفرنجية ٤٩ منها ١٠٤ تصدر في القاهرة و٤١ في الإسكندرية و٦ في بورسعيد و٢ في طنطا وواحدة في أسيوط وواحدة في السويس. فإذا وزعت هذه الجرائد على سكان القطر المصري أصاب كل ٦٦٦٦٦ رجلًا جريدة واحدة.

***

انتهت إلينا قصيدة غراء نظم عقدها النابغة الأديب إسعاف أفندي النشاشيبي المقدسي، جعلها وداعا لمدرسته. منها قوله في مديح الحضرة العلية السلطانية:

وسرت بظل (المَلْكِ) والقلب هائج
ونور (أمير المؤمنين) الذي أسرى
(مليك) غدا في الكون أوحد عصره
(خلافة) رب الكون تمنحه الأمرا
يسير برأيٍ في الموامي وإنه
(بيلديز) لم يبرح هناك لنا بدرا
هنالك نور الله ضاء فمنه في
تألقه ليل الجهالة قد فرّا

كتب من بعلبك للبشير أنه بينما كان القطار الحديدي مارًا في ٢٢ الماضي بسرعة وجدت بالقرب من المحطة فتاة بالغة من العمر السنة السابعة وهي ابنة أسعد القضماني من زحله فانجرت بقوة الهواء إلى الخط حيث داسها القطار فقطع رجليها فنقلت في الحال إلى إحدى البيوت وبعد بضع ساعات لفظت روحها.

زارنا بالأمس رجلٌ هنديٌّ ذو لحية كثة يربو عمره على الأربعين سنة اسمه عبد الستار أفندي الخيري الدهلوي أمَّ الثغر من أمدٍ قريب ابتغاء تعليم اللغتين العربية والتركية فدخل المدرسة الكلية الأميركية لهذه الغاية وهو يحسن عدا لغته الهندية لغتين أخريين الفارسية والإنكليزية ويتكلم العربية قليلًا فانظر إلى هذه الهمة الشماء التي أدَّت بالرجل إلى دخول المدرسة دون أن ينظر إلى كبر سنه فنرجو له التوفيق.

في سبيل الحياة
للفاضل صاحب الإمضاء

كل إنسان في هذا الوجود الدنيوي يطلب السعادة ويتحرى طيب الحياة لنفسه ثم لغيره من بني جنسه على قدر اتصاله به وإني لا أدعي أن كل الناس في هذا السبيل كأسنان المشط في الاستواء بل هم كما هم سابق بالخيرات ومتوسط فيها ومقصر حتى في حق نفسه وهو لعمري ما تساق إليه وتردد عادة أمثال هذه النصائح مصورة بحسب المناسبات مصوغة بصيغة الوقت.

١

وأول مراتب هذه السعادة الدنيوية (العلم) وإن شئت فقل وسائله الأولى من معرفة القراءة والكتابة وما في معناهما من مباديء اللغة وقواعد الدين والحساب لأنها أس كل خير ومفتاح كل باب مغلق من أبواب السعادة العلمية فالأمي محروم من شطر مهم من لذات الحياة في هذا العصر والمتعلم متمتع بالكثير منها لأنه يطالع الجرائد والمجلات والكتب العلمية والتاريخية الأدبية والفكاهية ويستفيد منها الأشياء الكثيرة بضمها إلى معلوماته الأولى المدرسية فتنمو ملكاته الذهنية وتتسع تصوراته العقلية والأمي بمعزل عادة عن هذا كله فضلًا عن انتقاصه في ذات عمله ونفس معيشته من جراء أميته وجهله.

والعلم وإن كان محبوبًا لذاته لكنه يطلب في هذا العصر خصوصًا كآلة وواسطة عظيمة لتسهيل سبل الحياة وتخفيف مصاعبها على أفراد الناس في كل الشؤن الاجتماعية والأسباب المعاشية فلهذا اقترن بالأعمال والمهن البشرية وصحبها يدًا بيد فأثمرا كل ما نراه أو نسمع به من مخترعات ومكتشفات رفعت شأن بني الإنسان وأغرزت موارد ثروته وسهلت عليه أسباب منافعه ومعايشه وقربت أبعاد مواصلاته ولا غرابة في ذلك على قوة العقل والفكر الإنساني متى ما وازره في عمله العلم وعضدته المعارف النافعة وحاطه النشاط وعلو الهمة.

والعلم الإنساني في أسمى معانيه وإن حصل واكتسب في بعضه على الوجه المتقدم من الكتب لكنه لا غنى لطالب سعادته العلمية الحقيقية من الاعتماد فيه على سفر أسفاره ومستمد إمداده أعني به «صحيفة الكون» ورقعة الوجود الدنيوي وما حوت من نظام طبيعي بديع وصنائع بشرية جميلة. تلك هي التي يجب أن نداوم التأمل ونطيل النظر بالجد في نظاماتها العجيبة وترتيب نواميسها الغريبة المحكمة الصنع ونستكنه على الخصوص مواليدها الثلاثة الأرضية من الحيوان والنبات والمعدن التي ننتفع بها ونسخرها في شؤننا المعاشية وصنائعنا وفنوننا البشرية إذ لا يكفي لدرس ذلك كله واستكشاف حقائقه واستخراج منافعه الكتب وحدها بل لا بد معها من فتح العيون والنظر والتأمل والتدبر وأعمال الفكر والتسوح سواء للتطبيق العلمي الخصوصي عن العلماء أو لتوسيع نطاق المعلومات العمومية وزيادة الاعتبار والاستبصار في عظمة الخالق جل شأنه وعز سلطانه ثم قوة فكر الإنسان وعظيم مهارته في صنائعه وآثاره بالتدبر والمقارنة بين أعمال الأمم المختلفة والشعوب المتباينة وفي القرآن المجيد آي كثيرة تأمر بكل هذه وتحث عليه للذي فيه من المزايا العظيمة والفوائد الجليلة.

وإذ كان العامل الأول الفعال في الإنسان حقيقة هو العقل والفكر اللذين لولاهما لكان أقل قوة من كثير من الحيوان فجدير بالإنسان ولا ريب أن يقوى هذا العامل الرئيسي فيه مستعينًا عليه في ذلك بوسائط العلم ووسائل المعرفة والاختبار والمشاهدة الحسية على نحو ما سلف وبه على اكتسابها

واستفادتها هي جمعاء وهكذا تنمو القوى العاملة وبالتالي تتولد الحياة العلمية الصحية فتسكن الكثير من الحوادث في عالم الكائنات سواء كانت ذواتًا أو أفعالًا إرادية أو غير إرادية وتصور علل ذلك وأسبابه ومسبباته وهذا كله من الأهمية في عالمي العلم والعمل بالمكان الأسمى والمنزلة الرفيعة العليا.

وأول شروط النجاح العلمي والتقوي العقلي (التصور والتفهم) للمسائل والقضايا العلمية إذ ربما حرص الإنسان وحظى بقوة الحفظ والسرد من غير تصور ولا فهم حتى يصير حافظًا لألفاظ المعاني ساردًا لها كأحسن ما يكون بدون أن يكون متصورًا لها ولا فاهمًا ما تضمنتها من المعاني وليس هذا محل الفائدة من العلم والمعرفة ولا هو بالمغنى في تحصيلهما في هذا العصر خصوصًا فتيلًا فقليل من التصور والتفهم خير من كثير من حفظ الألفاظ أو سردها كالببغاء أو كالفونوغراف. ولقد كره العلماء من قديم هذا الحال واحتاط له المتأخرون كثيرًا بتسهيل موارد العلم وتقريب شوارد مسائله وعويص أسراره فغيروا وبدلوا كثيرًا في أساليب التعليم وطرق أداء العلم مع تحري واختيار أهمه على مهمه تسهيلًا على النفوس وتقريبًا إلى الإفهام وزيادة في النفع حتى أنهم ليخرجون الجد في صورة الهزل والحقائق العلمية أو التاريخية أو الأدبية الحكمية في قالب الحكايات الفكاهية والقصص والروايات الغرامية كيلا تسأمها النفوس ولا تمجها الطباع وتتلقفها مع ذلك العقول بالسرعة هذا فضلًا عن انتشار الجرائد السيارة والمجلات العلمية والأدبية التي تتفنن وتتنافس في اختيار المواضع الحسنة والمسائل الهامة وتؤديها إلى إفهام الأمم العصرية بالأساليب الشتى المراعى فيها على الخصوص جانب السهولة مع الجزالة والإلذاذ ومراعاة النفع العام وناهيك بفضل المطابع وتسهيلها وسائل نشر العلم واختيار الحروف الجميلة والورق الجيد ونعمة كل هذه النعم في تقريب العلم ونفع بني الإنسان بها.

وتقييد المسائل الهامة التي يعثر عليها عادة في تضاعيف المطالعة ونرى ثم حاجة إلى مراجعتها حينًا ما أمر ضروري للإنسان وقد ورد فضل تقييد العلم والحث عليه من قديم الزمان فإذا قرأت عبارة وطالعتها بتمعن وأعجبك أو أهمك ما فيها فاحرص على تقييدها في كراسة خصوصية بشكل يناسب ذوقك أو علّم عليها في موضعها من الصحيفة التي أمامك من الكتاب بالقلم الرصاص إذا كان ملكك وخذ بذلك ملحوظة عندك في دفتر مخصوص لأن الإنسان كما قيل محل النسيان وكثيرًا ما نحتاج في الحياة إلى أشياء ومعلومات كنا طالعناها وفهمناها جيدًا ولكن ذهابها عن فكرنا أحرمنا ثمرتها عندما تطرأ ثانية على البال أو يحتاج إليها ولأنه بذلك أيضًا يتكون للإنسان (دائرة معارف خصوصية) تكون له نعم العون في الحياة.

(المؤيد) صالح

(لها بقية)

نظام

الفحص الطبي الجاري في الكمارك

هذا تعريب نظام وضعته لجنة خصوصية تعديلًا للفحص الطبي الجاري في الكمارك وقد نقحت الدائرة الملكية في شورى الدولة بعض مواده وصدق عليه مجلس الوكلاء الخاص وصدرت الإرادة السنية برعاية أحكامه، فأحببنا نشره تباعًا خدمة للتجار وأرباب المصالح وهو:

الأحكام العامة

المادة الأولى جميع الأشياء الآتي ذكرها تابعة للفحص الطبي في الكمارك.

أولًا المستحضرات الكيموية والأدوية المركبة والأدوية الخصوصية.

ثانيًا الأدهان وأنواع الدقيق.

ثالثًا القهوة والشاي.

رابعًا المسكرات المحررة في المادة الثالثة والعشرين.

المادة الثانية يفتح في أمانة رسومات دار السعادة مكان لتحليل الأشياء قصد إجراء الفحص الصحي فيه ويستخدم في هذا المكان رئيسان كيماويان وثلاثة من أفرادهم وواحد من علماء البكتريولوج ويفتح تبعًا لهذا المكان في كمرك البضائع الأجنبية مكان آخر يوجد فيه ثلاثة من الكيماويين. يوجد كيماوي واحد من كل إدارة من إدارات كمرك مرفأ إزمير وسلانيك وطربزون وأشقودره وبيروت وإسكندرونه والبصرة وطرابلس الغرب. وليكن الكيماويون في معية أمانة رسومات دار السعادة ونظارات رسومات الولايات خاصة يستخدمون فيها موظفين وهم يجرون الفحص بواسطة أطباء البلدية وأنموذج الأشياء التي تكتب عنها أطباء البلدية إلى إدارة الرسومات بموجب مذكرة (إن إمرارها بدون فحص طبي غير جائز قطعاً) يرسل إلى إدارة أقرب رسومات يوجد فيها كيماوي فيجري عليها عملية التحليل.

المادة الثالثة ينبغي أن يكون الكيماويون من رعايا الدولة العلية وأن يكون معهم شهادة وهؤلاء تعينهم أمانة الرسومات بعد ثبوت أهليتهم بامتحانهم في حضور جمعية مؤلفة من معلمي الكيمياء يرسلان من المكتب الطبي الشاهاني ومن كيماوي الأمانة المذكورة بحضور مأمور تنتخبه الأمانة.

المادة الرابعة. المواد التابعة للفحص الصحي ينبغي فحصها وحين الإقتضاء تحليلها بمعرفة كيموي الكمرك بأسرع وقت ولا يسوغ أخذ خرج ما على ما يكون بداية من الفحص والتحليل.

المادة الخامسة الأشياء المحررة في المادة الأولى التي تخرج إلى الكمرك يجرى عليها الفحص الازم في الكمرك حسب القاعدة وتحرر في الدفاتر الخصوصية ثم يوخذ منها أنموذج في حضور صاحبها فتقسمه إدارة الرسومات وصاحب البضاعة ثلاثة أقسام يوضع كل قسم منها بمواجهة صاحب البضاعة في قارورة أو ظرف من الزجاج تسد فوهته بسداد محكم تختم عليه الإدارة وصاحب البضاعة مشتر كاتم تدفع واحدة لجماعة الفن في الكمرك وتحفظ الأخرى في الكمرك وتسلم الثالثة لصاحبها.

يجب على الكيماويين أن يقوموا بفحص الأنموذج فورًا بحسب العدد المرتب ومقتضيات الفن وأن يجروا المعاملة إذا لم يوجد محذور في إمرار البضاعة وأما إذا حصل في هذا الفحص الإبتدائي شبهة في نقاء البضاعة فإن الكيماويين يعرفون بذلك إدارة الرسومات فتجرى على الأنموذج التحليل بأسرع وقت بحيث لا تزيد المدة على ثلاثة أيام فإذا تبين لها أن تلك البضاعة جائزة المرور يعاد الأنموذج مختومًا مصدقًا تحت الدفاتر فيوخذ رسم الأشياء المحررة في ذلك الدفتر ويرخص بمرورها.

المادة السادسة إذا تبين أن الأنموذج الذي فحص مغشوشًا أو فاسدًا أو مضرًا بالصحة فإن الكيماويين يسرحون ويشيرون إلى ذلك حذاء القيود التي في الدفتر ثم يوقعون تحت الشرح والإشارة ويختمون الأنموذج ويضعون عليه التاريخ ويحفظونه في بيت التحليل مدة ثلاثين يومًا وتعطى صورة ورقة هذا التحليل لصاحب الأنموذج المحفوظ في مقابلة مقبوض.

المادة السابعة إذا لم يقنع احب العلاقة بنتيجة فحص الجمعية الفنية ساغ له أن يطلب تحليل الأنموذج مرة ثانية ويراجع به إدارة الرسومات في ظرف ثلاثين يومًا أولها التاريخ الموضوع على صورة ورقة التحليل المنوه عنه في المادة السادسة. وطلب إعادة التحليل بعد إنقضاء هذه المدة غير مقبول.

(لها بقية)

مراسلات

غزة

جاءنا رسالة منها في الرد على المقولة المدرجة في العدد ١٩٤٧ من جريدة الأهرام بشأن صاحب الفضيلة أحمد رشيد أفندي المجذوب نائب القضاء ووكيل قائمقامه فقد إفترى عليه الكاتب إفتراآت ليس لها ظلٌ من الحقيقة البتة لأن فضيلة النائب المومأ إليه معروف بحبه للعدالة والاستقامة والدراية والعفة ولا أبالغ إذا قلت أنه لم يأت قضاء

غزة نائب مثله في عفته واقتداره لكن الاستقامة ال تروق أحيانًا لذوي الإغراض فيختلقون اختلاقات واهية يظنون أنها تنطلي حتى على البسطاء من الناس. قال الكاتب وما أود في هذه السطور إظهار فضل النائب المومأ إليه لأن ذلك مشهور معروف وإنما حب الحقيقة دفعني إليه وفي هذا القدر كفاية والسلام.

حسين الصديقي

أخبار الجهات

مصر

شركة ترعة السويس

عقد مجلس إدارة هذه الشركة جمعية عمومية في السادس من شهر حزيران فكاشف المساهمين بعزم الشركة على تخفيض خمسة وسبعين سنتيمًا عن كل طن الرسم المفروض على السفن التي تمر بالترعة وذلك اعتبارًا من أول كانون الثاني المقبل.

على أن مسالة تخفيض هذا الرسم قد أراقت في السنين الأخيرة سيولًا من الحبر وطالت المانقشات فيها إلى أن أقرت الشركة أخيرًا على وضعها موضع العمل بعد أن درست المسألة درسًا كاملًا وإليك البيان.

لما عقد الاتفاق الأخير في لندن وأثبت فيه تعريفة الشركة تقرر تخفيض جمسين سنتيمًا إذا كان مجموع المحمول كافيًا لصيانة إيرادات الشركة دون أن يلحقها غبن أو ضرر بإنقاص فرنك واحد من أصل الرسم. تأخذ الآن شركة الترعة من البواخر ثمانية فرنكات ونصف عن كل طن وقد فرض هذا الرسم يوم بلغ مجموع المحمول السنوي ١١ مليون طن. فلتخفيض خمسين سنتيمًا عن كل طن يجب أن يبلغ المحمول ١٢ مليونًا و٤٠٠ ألف طن ليعادل الرسم المأخوذ عن ١٢ مليونًا و٤٠٠ ألف طن على معدل ثمانية فرنكات ما يؤخذ عن ١١ مليون على معدل تسعة فرنكات وكذلك لما كان ما يؤخذ عن ١٤ مليونًا على معدل سبعة فرنكات ونصف موازيًا لم يؤخذ عن ١٢ مليونًا و٤٠٠ ألف طن على معدل ثمانية فرنكات ونصف فإن الشركة تضطر إلى تخفيض تعريفها حتى تصبح سبعة فرنكات ونصف حين يبلغ محمول البواخر أربعة عشر مليوناً.

والحال أن مجموع البواخر عام ١٩٠٤ المنقضي بلغ ١٣ مليونًا وأربع مئة ألف طن وطنين ولما كان قد تجاوز ال١٢ مليونًا و٤٠٠ ألف طن المقررة ألجئت الشركة إلى تخفيض خمسين سنتيمًا أخرى. إلا أن الشركة لم ترض بتخفيض خمسين سنتيمًا فقط بل أقرت على تخفيض خمسة وسبعين فلم يبق والحالة تلك سوى ٢٥ سنتيمًا وهي التي حصلت عليها المناقشة كلها.

أما السبب الأكبر لزيادة محمول البواخر في العام ١٩٠٤ وزيادة إيرادات الشركة فهو وفرة ما نقلت البواخر من حاصلات الهند الزراعية وما أقلت من كميات الفحم الطائلة إلى الشرق الأقصى ومثل هذه الأسباب غير قانونية ولا يمكن الاعتماد إليها بل تعتبر استثنائية.

- يصل مصر قريبًا وفد من الملكيين الذين انتدبتهم دول إنكلترا وأميركا والروسيا لمشاهدة كسوف الشمس الكلي الذي يحصل يوم ٣٠ آب المقبل حيث اتضح أن أحسن مكان يشاهد فيه هذا الكسوف إنما هي مصر وأصوان وسترسل الدول الأخرى وفودًا من قبلها أيضًا لهذا الغرض وتهتم مصلحة المساحة الآن بما يلزم لاستقبال هذه الوفود.

- بقايا أسطول الروس – وصلت قبل ظهر الجمعة الماضية إلى السويس السفينة الروسية دنيبر التي أغرقت الباخرة الإنكليزية سنت كيدا فمنع الركاب عن المواصلة مع البر وواصلت السفينة الروسية سيرها إلى بور سعيد حيث تنزل البحارة الإنكليز الذين التقطتهم بعد إغراق مركبهم.

- تصادم قاطرتين – كان القطاران اللذان يسيران من أسيوط إلى الجهة القبلية والجهة البحرية في الساعة السادسة صباحًا يتناوران وكانت القاطرتان منفصلين عن العربات فاصطدمتا ولما رأى السائقان الخطر المحيق بهما قفزا إلى الأرض وخلصا نفسيهما وقد كانت الصدمة قوية فانقلبت إحدى القاطرتين إلى يمين الخط والأخرى إلى الشمال وبما أن السائقين لو يوقفا حركة البخار بسبب سرعتهما في تخليص نفسيهما ظلت القاطرتان تتحركان وغرزتا في الأرض ولم يتمكن السائقان من إيقاف حركتهما إلا بعد جهد كبير. وقد تعطلت الأشغال ونقل ركاب الجهتين من قطار إلى آخر ولم يتمكنا من السير إلا بعد عشر ساعات من وقوع الحادثة.

حلب

أوعزت نظارة الداخلية إلى ولاية حلب بتدقيق البقايا وتحصيلها بحكم المادة الأولى من التعليمات الموضوعة الصادرة برعاية أحكامها إرادة سنية وعليه ألفت لجنة برآسة سعادة المكتوبي لهذه الغاية.

- ورد الأمر من المشيخة الإسلامية العليا بضم ستة أشهر على مدة حضرة صاحب الفضيلة عصمت بك أفندي نائب حلب.

جاء في تلغراف ورد من نظارة الداخلية الجليلة أن من مقتضى الإرادة السنية الصادرة تصديقًا لقرار لجنة المالية العالية بأن مأموري البوليس يعطون من الآن فصاعدًا معاشاتهم منتظمًا نظير معاشات الجندرمة على أن يوضح في تلغراف عشرة الأيام التي ترسل إلى الخزينة الجليلة مقدار ما يدفع لهم من النقود عن الشهر الفلاني.

- ورد من عينتاب أن موش بنت أوهانس الأرمنية القاطنة في محلة قرب ملا أحمد من عينتاب قد عرضت قبول إسلامها فجرت عليها المعاملة النظامية وسميت بطلبها منور.

- في صباح اليوم الأول من حزبران انقضت على قرية خضر بك في قضاء أنطاكيه صاعقة أصابت زوجة كحول من أهل القرية المذكورة فقتلتها.

- ورد من محلة أنه في يوم الأحد خامس حزيران الجاري انقضت أثناء نزول مطر غزير على جبل بوسور في قضاء زيتون صاعقة أصابت شجرة الجوز لمار ديروس ولد أوخانس من محلة تكه فلم تحدث فيها ضررًا.

فوئد صحية

نصائح صحية في أيام الربيع والصيف

١ نم باكرًا وقم باكرًا امسح بدنك بالماء البارد والبس ثيابك واخرج من مرقدك إلى البرية حيث تشتنشق الهواء النقي وتروض بدنك بالحركات اللطيفة قبل مناولة طعام الصباح والمباشرة بالأشغال وما تكتسبه عيناك من لذة المناظر الطبيعية وتتعوده على بعد مدى البصر وما يناله صدرك من الكسجين الكثير وما يتمتع به دمك من الحركة والنشاط يزيدك قوة على قوة وصحة في صحة.

٢ في نهار الحار احسب حساب برد الليل وغذا خففت ثيابك نهارًا فثقلها ليلًا لأن ربيعك لم ينفصل عن الشتاء وهواؤه كثير التقلب في بعض الثغور كبيروت فإن هواء بيروت في آذار إلى حزيران أشبه بهوا مصر في كانون الثاني إلى آذار ففي النهار يحصل بعض الحر فيطمع المرء بالاستخفاف وفي الليل من البرودة مع الرطوبة ما لا تقوى بعض البنايات البدنية على احتماله مع ذلك الاستخفاف فيقع الضرر في الأجسام ويصاب الضعفاء بالآلام العصبية والنزلات الصدرية فيتهمون بذلك الربيع وهم على أنفسهم الجانون الملامون.

٣ لا تطل المكث في الفلاء ليلًا وأنت مخفف عن الرأس مرقق الثوب لأن البرودة مع الرطوبة واقفان لك بالمرصاد ولم يزل لها سلطة نالتاها من الشتاء فإذا لم تجتذر رشقتاك بسهام تصيب من جلدك ودمك وصدرك وعضلاتك غرضًا يصير في بنيتك الضعيفة مرضاً.

(الطبيب)

أخبار متفرقة

روسيا واليابان

جاء من طوكيو أن حكومة اليابان تبذل قصارى الجهد في تمهيد الوسال المؤدية إلى اجتماع المندوبين المنوطين بالمخابرة في شروط الصلح والمرجو أن يكون المندوبون اليابانيون على أهبة

السفر إلى أميركا في أخريات هذا الشهر على أن هذه المظاهرة السلمية لم تمنع الحكومة اليابانية من الاستمرار على معداتها الحربية للمعركة المنتظر وقوعها برًا بعد زمن قريب وتفيد أخبار بطرسبرج أن وزارة الخارجية فيها لا تدري تاريخ اجتماع المندوبين ولكن المرجح أن يكون هذا التاريخ في العشرة الأولى من شهر آب المقبل.

الجراد في دوما

ذكرت (الشام) أنه قد بلغ ما التقط من صغار الجراد خلال ستة أيام في دوما مائتي مد جعلت في بئر عميق وأتلفت، هذا عدا ما أتلفه الزراع في موضعه حتى أخبر كثير من زراع دوما أن الجراد لم يبق له فيها إلا النذر اليسير.

ولقد تفنن الناس في إتلافه تفننًا كاد أن يكون فكاهة من ذلك أن هذا الجنس يتبع في سيره طريقًا واحدًا لا يتعداه يمشي فيه أثر بعضه بعضًا فكان أحد الملتقطين له يحفر في طريقه حفرة ويجعل في الحفرة تنكة من تنكات الكاز الفارغة فكانت تعترض الجراد الصغير في طريقه فيسقط بها وهكذا يتبع بعضه بعضًا في الأثر فإذا امتلأت التنكة أتلف ما فيها وعاد إلى طريقته. ومنهم من كان يتلفه تارة دوسًا بالأرجل وتارة حرقًا بالنار. ومنهم من كان يأتي عند طلوع الفجر فيراه قد التبس بأشجار الكرم فيجعل تحت الكرمة شيئًا من القماش ويهز الشجرة فيتساقط ما عليها من الجراد في القماش فيتلفه وقد حدثت عن رجل أن عنده أرضًا زرعها بطيخًا فحلَّ الجراد ببيض عروقها وأعياه التقاطه فعمد إلى فراخ الدجاج وأرسلها بين عروق البطيخ فكانت الأفراخ تنقر بعض الجراد وتأكل بعضه فما نقر أتلفه وهكذا حتى أتلف ما بارضه لكن هذا الاختراع ما نجح معه إلا في المرة الأولى وفي المرة الثانية كانت الأفراخ تنفر من الجراد.

سدٌ كبير

قالت إحدى الجرائد العلمية أن فريقًا من الناس على وشك أن يشرعوا في بناء سد كبير من شاطئ هولندا الشمالي فوق جزيرة ويرنتحن إلى شاطئ فرسلان وطول ذلك نحو ٢٥ ميلًا فلا تقل نفقته عن ١٦ مليون ريال ولا يبنى بأقل من ٩ سنين ومتى تم تمر عليه المركبات البخارية. والقصد منه منع السيول والانتفاع بالأرضين المحجوزة بعد تفريغ المياه منها بالمضخات الكبيرة. ومساحة تلك الأرضين نحو ٢٥٦٢٠ فدانًا تنقسم بأمثال الخنادق كسائر أرض هولندا وتزرع متى صارت صالحة للزراعة ويظن أن تفريغ المياه من داخل السد وتقسيم الأرضين يتمان في نحو ٥ سنين ونفقة ذلك تزيد على ألف ألف ليرة إنكليزية. وهذا العمل العظيم لا يؤثر شيئًا في حالة البلاد الزراعية ولا في الملاحة والأسواق التجارية بل يضيف إلى مملكة هولندا أرضًا مساحتها ٧٨٧ ميلًا مربعًا فتزيد ثروة البلاد وتكثر غلاتها وتبنى المدن الجديدة والقرى والكنائس والمدارس وتغرس البساتين والفراديس في تلك الأرض الواسعة التي غنمتها اليابسة من البحار واستثمرتها ولم تبعا بلج ولا تيار.

(النشرة)

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٣٢٣ موافق ٤ تموز ش و١٧ تموز غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة

علم القراء ان كلًا من الروسية واليابان قد منحتا مفوضيهما سلطة كافية لعقد معاهدة الصلح وهم الكونت مورافيف والبارون دي روزن من قبل الروس، والبارون كومورا والموسيو تاكهيرا من قبل اليابان، وقد سافر المندوبان اليابانيان من طوكيو بعد أن حضرا مأدبة أقامها الميكادو وداعًا لهم قال في خلاها:

«أنه إذ كنا نستطيع إنهاء الحرب بفضل الخطة السلمية التي أظهرها أعداؤنا فليس أحبُّ إليّ من ذلك. ثم أمرهم بأن لا يدّحروا جهدًا لعقد الصلح على قواعد قوية».

ويروى أن مندوبي الدولتين سيجتمعون في الأسبوع الأول من شهر آب المقبل وأن المؤتمر يجتمع في جهة من الولايات المتحدة الأميركية غير واشنطون بحجة أن مناخها ليس على ما يرام في هذه الأيام. ويظهر من أقوال الجرائد الكبرى أنها تؤمل نتيجة حسنة لأن قبول الروسية للمفاوضة بعد معرفتها أهم الشروط اليابانية يدل على أنها تركت ذاك التردد ورأت أنه يمكن قبول ما يطلب منها ولكن الجرائد مجمعة على أن المفاوضات ستكون طويلة الأمد وأنه وإن كان الأمل كبيرًا فإن المفوضين لا يأمنون المصاعب التي تقوم في ذاك السبيل. ولا تزال الصحف الفرنسوية على وجه أخص تحث روسية على الصلح وتظهر خطر الحالة وصعوبة الوصول إلى نيل المأمول. ثم تنصح من جهة ثانية اليابان بأن لا تهدم مستقبلها المالي بمواصلة الحرب لا سيما وأنها لا تستطيع – كما قالت- ان تحصل على شيء من الأرض الروسية فكل ما تجديه أنها تنهك قواها المالية والحربي وتغير قلوب الدول المحبة لها. هـ

وبعد كتابة هذه السطور وردت برقيات جديدة باستقالة الكونت مورافيف أحد مندوبي الصلح الروسيين في مؤتمر واشنطون فعين القيصر الموسيو دي ويت رئيس الوزارة بدلًا منه، وكان لاستقالة ذاك وتعيين هذا وقع حسن في بلاد اليابان لأن الكونت مورافيف غير محبوب من اليابانيين إذ اجتهد في مؤتمر لاهي السابق بمعاكسة اليابان وإهانتها.

هذا وقد أفادت أخبار البريد أن حكومة الصين قد طلبت بصفة كونها صاحبة منشوريا الاشتراك في مفاوضات عقد الصلح وأنها قد أخبرت الدول وبعدم قبولها أية تسوية يتمُّ الاتفاق عليها في مؤتمر واشنطون بشأن مصالحها ومرافقها الخاصة وإذا لم تستشر أولًا فأجابتها اليابان بأن ذلك ر يعير شيئًا التي عوّلت على اتباعها.

***

لم ترد بعد التفاصيل عن الوقائع التي حدثت في الأسبوع الغابر، وما يقال عن خسائر العدوين لا يستند إلى أصل يركين إليه وعسى أن يحمل إليها البريد المقبل تفاصيل وافية شافية، وكذلك حدث في هذا الأسبوع مناوشات جديدة على جانبي السكة الحديدية أسفرت عن تقهقر الروس إلى الجهة الشمالية.

أخبر الجنرال ليابونوف الروسي قومندان جريدة سكالين أن أسطولًا يابانيًا مؤلفًا من مدرعتين وسبع طرادات ومدفعيتين و٣٦ نسافة وعدد من البواخر النقالة قد ظهر في الجهة الجنوبية الشرقية من (كورسا) كوفسك) وشرع في إنزال الجنود من خمس عشرة باخرة تحت حماية نيران النسافات. قال: وبعد ساعة من الزمان أخذت ١٥ نسافة تطلق مدافعها على البلدة المذكورة فقتل خمسة من الجنود الروسيين ودافعت البطاريات الروسية برهة حتى إذا نفذت معدات الدفاع أتلف الجنرال المذكور المدافع وأحرق مباني الحكومة وانسحب شمالًا وشاع أن اليابانيين احتلوا (كاب نوتورو) وهو موقع روسي في جنوبي جزيرة سكاليت غير أن أخبار كولكيو كذبت هذه الإشاعة وقال أن اليابانيين لم يحتلوا ذلك الموقع بعد.

***

انفرجت الأزمة بين اللمان والفرنسيس بعد أن اشتدت وطأتها اشتدادًا كاد يفضي إلى ما لا يوده محبو السلم وأنصاره فقد أبلغ الموسيو روفييه رئيس الوزارة الفرنسوية مجلس النواب بان الدولتين – فرنسا وألمانيا- قد اتفقتا على عقد مؤتمر دولي بشأن المشكلة المراكشية وأن الوفود التي أوفدت إلى فاس سوف تسترجع حيث عقد المؤتمر، وأن ألمانيا لم تفتح مسألة الاتفاق الإنكليزي والفرنسوي ولا الاتفاق الفرنسوي الإسباني وأنه لم يجر ذكر هذين الاتفاقين في المفاوضات.

وقد كشفت شركة «هافاس» النقاب عن حقيقة ذلك الاتفاق ونشرت الجرائد الفرنسوية فصولًا طوالًا بشأنه أظهرت فيها رضاها التام من حصوله من انقضاء أزمنة لم يسبق لها نظير منذ ٣٥ سنة ولكنها لم تتأكد حصول فرنسا على امتيازات ذات بال. على أن أخبار برلين تؤكد أن المفاوضات بين الدولتين لم تتم بعد ولكن لما كان الموسيو روفيه رئيس وزارة فرنسا قد أعلن قبوله بعقد المؤتمر فإن ألمانيا أصبحت مستعدة لتفصيل مطالبها وتبيين الغالية من عقد المؤتمر. أما إنكلترا فقد أعلن اللورد لانسدون وزير خارجيتها بأنها تقبل بدون ارتياب دعوة الحكومة الفرنسوية لها للاشتراك في المؤتمر المراكشي وربما تعقد محالفة جديدة بينهما في هذه الأيام التي زار فيها الأسطول الإنكليزي بعض الثغور الفرنسوية ولاقى فيها من الإعزاز والترحاب ما لا مزيد عليه كما تراه مفصلًا في الأخبار البرقية من هذا العدد.

تلغرافات

روسية واليابان

بطرسبرج في ٨: أرسل الجنرال ليابونوف قومندان جزيرة سكالين تلغرافًا في ٧ من هذا الشهر قال فيه أن أسطولًا يابانيًا ظهر في الجنة الجنوبية الشرقية من كوسا كوفسك وشرع في إنزال الجنود من خمسة

عشرة باخرة تحت حماية نيران التوربيديات. وبعد ساعة من الزمان أخذت ١٥ توربيدية تطلع مدافعها على كورسك كوفسك فقتل خمسة جنود منا وتمكنت بطاريتنا من صد اليابانيين غير أنه لما نفذت جميع معدات الدفاع أتلف الجنرال المذكور المدافع وأحرق مباني الحكومة وانسحب شمالاً.

لندرا في ٨: أخبر اليابانيون عن حدوث مناوشات على جانبي السكة الحديدية أسفرت عن تقهقر الوسي إلى الجهة الشمالية.

توكيو في ٩: كان الأسطول الياباني الذي وصل إلى جزيرة سكالين مؤلفًا من مدرعتين وسبع طرادات ومدفعيتين و٣٦ سفينة للتوربيد وعدد من البواخر النقالة وقد أنزلت هذه البواخر لواء من الجنود.

روسية

أودسا في ٧: يشاع أنهم نسفوا الدارعة بوتمكين في تيودوزيا.

تيودزيا في ٧: لا صحة للخبر الذي ذاع عن نسف الدارعة بوتمكين. فقد ذهب ولاة الأمور إلى ظهرها فوجدوا قيادتها في أيدي لجنة مؤلفة من سبعة أشخاص وعدد بحارتها ٧٦٠ رجلًا. ويؤخذ من الأخبار الأخيرة أنها كانت عازمة على مطاردة فخامة بريطانية.

تيودوزيا في ٧: وصلت التوربيدة الروسية زتليفي وعليها عد من الضباط بعد أن برحت الدارعة بوتمكين ثغرنا. فأخذت فحمًا ثم سافرت لمصادرة بوتمكين.

بطرسبرج في ٧: تهدد المجاعة عدة ولايات في الشمال والوسط والجنوب من روسيا على أثر ما حدث من القيظ والقحط.

توفروسيسك. وصل اسطول البحر الأسود إلى هنا بعد أن جدد جهازه وهو ذاهب جنوبًا ومأمور بأن يقبض على الدارعة (بوتمكين) أو يحطمها. ويرجح أن الدارعة المذكورة متجهة إلى باطوم.

سباستبول. القى ١٥٠ رجلًا من بحارة السفينة (بروت) في سجن القلعة.

قسطنجة في ٨: عادت الدارعة بوتمكين فجأة إلى هنا وسلمت إلى الحكومة الرومانية.

وسلمت سفينة توربيد في الوقت عينه وتعهدت الحكومة الرومانية للبحارة بأن تنقلهم إلى الحدود. وكان الخلاف بينهم يزداد يومًا فيومًا حتى بلغ مبلغًا لا يطاق وزاد السكر في إفساد حالتهم الأدبية.

سباستبول في ٨: أرسل قائد أسطول البحر السود بارجتين حربيتين لتأتيا بالدارعة بوتمكين.

قسطنجه في ٩: وصلت بارجتان روسيتان إلى هنا واستلمتا بوتمكين.

قسطنجه في ٩: سلم ولاة الأمور الرومانيون الدارعة بوتمكين إلى الروس.

اليابان

توكيو في ٧: قال الإمبراطور في الخطاب الذي وجهه إلى الموفوضين: إذا كنا نستطيع إنهاء الحرب بفضل الخطة السلمية التي أظهرت أعداؤنا فليس أحب إليّ من ذلك. ثم أمرهم بأن لا يدخروا جهدًا لعقد الصلح على قواعد قوية.

لندرا في ٧: زاد القرض الياباني واحد عن السعر الأصلي الذي أصدر به.

يوكوهاما في٨: سافر البارون كوموروا ومن معه بعد ظهر أمس فودعهم بالابتهاج والحمس رجال الحكومة القدماء والنظار والأميرالية والجنرالية ورافقهم عدد عظيم إلى المحطة.

طوكيو في ١٠: حكم على الموسيو يوجوين بالحبس عشر سنوات وبالأشغال الشاقة وعلى المترجم بثماني سنوات.

(الموسيو بوجين فرنساوي وجندي قديم متهم بالجاسوسية).

فرنسا

باريس في ٧: روت الجرائد ان الغواصين انتشلوا الغواصة التي غرقت في بيزرت على عمق ٤٠قدمًا فوجدوا أن بحارتها ما زالوا على قيد الحياة ولم يتكلم ولاة الأمور عن كيفية الحادث.

باريس في ٧: إن خطة بحارة الغواصة الغريقة من الحياة لا يزال موضوعا للشك والريب.

بيرزت في ٨: رفعوا الغواصة الغريقة أمس فوجدوا أن البحارة ما زالوا في قيد الحياة. وبينما كانوا يرسلون الهواء الجديد إلى السفينة هوت الألة الرافعة وغرقت الغواصة ثانية.

بيرزت في ٩: لم تنتشل الغواصة الغريقة حتى الآن ولم يعد بحارتها يجيبون على الإشارات.

سافر الموسيو تومسون ناظر البحرية إلى بيرزت. وما زالت الأعمال متواصلة لانتشال الغواصة فارفادي. غير أنهم يخافون على البحارة.

بيزرت في ١٠: يظن أن لا يمكن انتشال الغواصة قبل بضعة أيام. ولقد تنزه ناظر البحرية تنزهًا طويلًا تحت المياه في غواصة من طراز الغواصة الغريقة.

باريس في ١٠: مجلس النواب. أبلغ الموسيو روفييه رئيس الوزارة المجلس ان فرنسا قبلت عقد المؤتمر للنظر في مسألة الغرب الأقصى وأن ألمانيا اعترفت بحقوق فرنسا ومصالحها. فقوبل كلامه بالاستحسان العام.

إنكلترا

برست (فرنسا) في ١٠: تم الاستعداد لاستقبال الأسطول البريطاني الذي ينتظر قدومه اليوم ويستدل من المعدات ان الأفراح التي ينوون إقامتها ستجعل هذا الاستقبال في أعلى درجة بين الاستقبالات البحرية الدولية إذ أن بيان الحفلات الرسمية والخصوصية مستطيلة السلسلة إلى حد لا تكاد تبقى معه ساعة فراغ في الأسبوع كله. ويرى المرء في كل مكان برهانًا على أن هذه الزيارة من أحب الزيارات إلى الشعب.

برست في ١٠: وصل الأسطول البريطاني بعد ظهر اليوم فهتف له جمهور عظيم من البر والبحر هتافًا قويًا.

لندرا في ١٠: مجلس اللوردة. لما تناقش المجلس في مسألة الدفاع الوطني كان التصريح الذي صرحه المستر بالفور رئيس الوزارة في ١١ نوار موضوعًا للانتقاد الشديد وقال اللورد روبرتس أن الأمثولة التي تعلمناها من حرب الترنسفال أصبحت نسيًا منسيًا وأنني لا أتردد في القول بأن جيشنا غير مجهز ولا مستعد للحرب أكثر مما كان عليه في ذاك الوقت فيجب على الأمانة أن تختار بين القرعة والتعليم الإجباري.

ألمانيا وفرنسا

باريس في ٧: ذكر الموسيو روفيه في مجلس الوزارة أن الاتفاق مع ألمانيا أصبح قريبًا.

برلين في ١٠: طبع خطاب الموسيو جوريس في الجريدة (فورواز) وهو معتدل اللهجة بالغ من التوادد إلى ألمانيا. ومنشئه يظهر جليًا ميله إلى الاتفاق الفرنساوي البريطاني ويقول (إننا نقاوم حتى آخر رمق كل عمل يراد به حملنا على إبداء العداء لبريطانيا.

باريس في ١٠: أخبر الموسيو روفييه مجلس النواب أن فرنسا وألمانيا اتفقتا على عقد مؤتمر دولي يكون مبنيًا على البروغرام الذي مر ذكره أمس وقال أن الوفود ستستقدم من فاس على اثر عقد المؤتمر. وأنا ألمانيا لمتفتح مسألة الاتفاق الإنكليزي الفرنساوي ولا الاتفاق الفرنساوي الإسباني ولم يجر ذكر هذين الاتفاقين في المفاوضات.

في سبيل الحياة

تابع لما قبله

ولترتيب الأشغال بالمسائل العقلية من المطالعة والتفكه بها ونحو ذلك في لحظات معينة من وقت الإنسان دخل كبير في التأثير الحسن على حياته العملية وراحته العقلية فلا بد من مراعاة هذا التنظيم والترتيب ثم الأخذ في المطالعة والمدارسة وبالقصد والاعتدال قال بعض الحكماء «إن لهذه القلوب تنافرًا كتنافر الوحش فتألفوها بالاقتصاد في التعليم والتوسط في التقدم لتحسن طاعتها ويدوم نشاطها» ولأن في الحياة اعمالًا أخرى مهمة وأفكارًا كثيرة يشتغل بها تعارض الخاطر ويذهل الذهن عن تصور المعنى فإذا لم يراع هذا الترتيب وذلك التفرغ

والتنقل حصل التشويش والارتباك وفقد الإنسان في الحقيقة الثمرة المقصودة من اقتناص الشوارد العلمية هذا فيما يخص رجل الهيئة الاجتماعية وإنسان العلم المنقطع له فله نظامات أخرى قد أحسنت ترتيبها المدارس الحديثة على درجات متفاوتة بحسب استعداد الطلبة وقابليات أعمارهم.

وأنه وإن يكن هناك التفات عظيم من جماعة العلماء وأرباب الأقلام والآراء في اختيار المنافع المفيد وانتقاء الجيد الجميل في هذا العصر واطراح ما عداه بحسب ما ترمي إليه أذواق الهيئات الاجتماعية المتمدنة ويميل غليه الرأي العام عادة فيها غير انه يجب على المرء أن يعتمد على نفسه ويختار ما يحسن مطالعته وتعم فائدته لأن كثيرًا من الآراء العاطلة والأمور الضارة قد تدس في الدسم من أصحاب الأهواء والأعراض الاجتماعية المخالفة للحق وكذلك تطوحات بعض قدماء المؤلفين وتغافل جماعة اصحاب المطابع والمكاتب عما يجب اختياره وانتقاؤه من الأحسن والسلح للنشر من الكتب والأسفار القديمة أو الحديثة واطراح ما في نشره من الأضرار البليغة بنفوس الأمة وعقولها طمعًا في اكسب وحب الربح لهذا كله ينبغي على المرء العاقل الراغب في العلم الصحيح أن يستخدم الذوق العصري السليم وينتقي لمطالعته الكتب العلمية والأدبية والدينية المجمع على أفضليتها وصحتها وعدم تعقيدها وتقييدها من قديمة وحديثة والجرائد والمجلات المشتهرة بصحة أخبارها وآرائها وحسن خدمة العموم واختيار المواضيع المفيدة وأشهى المباحث العصرية النافعة من سياسية وعلمية وأدبية وفكاهية ثم القصص والروايات والقصع التشخيصية الحسنة السبك والفكر وحضور تمثيلها على المراسح بواسطة جماعا المشخصين المجيدين المتقنين لفن التمثيل وأخيرًا مطالعة دواوين مشاهير الشعراء من المتقدمين والمتأخرين الجامعة الحافلة بالخيال الجيد والمعاني السامية العصرية والألفاظ العذبة السلسة. أما ما عد ذلك من الكتب العقيمة والمطبوعات المشحونة بالخرافات والتعقيدات أو الآراء الباطلة او السخف والمجون فيجب الإعراض عنها وعدم الالتفات إليها.

وآخر الإفادات المعوقة في سبيل العلم والاستفادة منه بعد أن يحسن الإنسان فهمه وتصوره هو أن لا يعمل ولا ينتفع بما ينبغي أن يعمل وينتفع به منه فهذه الخصلة الذميمة شر على المرء من كل خصلة تقعد بهمته في طريق العلم والمعرفة لأن تحسين العمل هو المقصود بالذات والعلوم والمعارف المبنية عليها على أنواعها وساطة وآلة عظيمة لذلك لا سيما في هذا العصر فكيف تحسن استيعاب الوسائط ثم لا تحفل بالغايات وقد قيل «ثمرة العلوم بالمعلوم» وقيل «لا ينتفع بعلمه من ترك العمل به» ناهيك أن الحياة العصرية مبنية في كل شؤونها واشيائها تقريبًا على المبادئ العملية من طبيعية وكيماوية ورياضية وأدبية مؤسسة على أصولها فلا صناعة ولا زراعة ولا تجارة وسياسة ولا شيء من اشياء العصر إلا وهو مرتبط بتلك الأصول في أصوله وفروعه فكيف نقف في تطبيقاتنا على ما حصلناه في المدرسة او جرت به العوائد المتبعة والسذاجات العملية الأولى فقط ولا نستفيد ونعمل بتجارب العلماء الأخيرة وخيرة الحكماء العظيمة مما نعثر عليه في تضاعيف مطالعاتنا وهو المنقول إلينا موطأ مهيأ على أسهل سبيل وبأيسر مؤونة بواسطة الكتب والأسفار أو الصحف الدورية أولًا فأولًا. لا ريب أن مضيع وقته في التلذذ بالمطالعة واستيعاب ما في ثناياتها من الفوائد والشوار العلمية بلا استفادة منها فيما يتعلق بعمله الخصوصي مضيع لقوى عقله وفكره سدى وقد قيل قديمًا «من تمام العلم استعماله ومن استعمله لم يخل من سداد ولم يقصر عن غاية ومقصود».

على أن التأمل في قوة انتشار العلوم والمعارف في هذا العصر بين أفراد الأمم المتدنة والشعوب الآخذة بأسباب الرقي الحديث لا يسعه إلا الاعتراف بحسن أثر ذلك على وجه العموم مما يرجع فضله إلى جودة النظامات السياسية وتفنن زعماء النهضات الحديثة من العلماء قادة الأفكار وأرباب الأقلام الذين يضحون نفيس أوقاتهم في خدمة الأمم طلبًا للنفع أو اكتساب المفخرة والثواب. وليعلم أفراد الهيئات الاجتماعية أن ما ينفقون من يسير المال في سبيل استفادة العلوم والمعارف ومداومة تغذية العقول والأرواح بهما بتخصيص شيء من نفيس الوقت للمطالعة والتحصيل على قدر الإمكان لا يضيع عليهم سدى ولا هو بالذاهب على غير فائدة بل هو بالتحقيق من أجل وأعظم رؤوس المال. وليت شعري من منا لا يرغب في أن تكثر رؤوس أمواله العقلية وهي لدينا انفس وأعز من رؤوس المال المادية التي لولا ذلك الحارس الأمين المستشار الناصح من العقل والعلم والأدب لقل نماؤها وضاعت ثمارها وما أحسن ما قال الإمام علي كرم الله وجهه في فضل العلم على المال «العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال. المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق...»

(لها بقية) (صالح)

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو خير الدين بك أفندي ترجمان الصدارة العظمى عضوًا في محكمة استئناف شورى الدولة.

وعين عزتلو شكري أفندي المنفصل من دفتردارية ولاية قوصوة دفتردارًا لولاية بغداد.

رتبة

والرتبة الثالثة علي رفعتلو عبد الله أفندي أحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني ومأمورية معية متصرفية طرابلس الشام.

وبمثلها على رفعتلو حسني بك رئيس بلدية يافا.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى البارون بوقويش المفتش العام لبواخر شركة اللويد في الأستانة العلية.

وبالمجيدي الثاني إلى سعادتلو رؤوف باشا مفتش الصحية في نظارة المعارف.

مدالية

أحسن بمدالية تذكار رسم افتتاح السكة الحجازية في معان الذي احتفل به في السنة الماضية إلى كل من عبد الله بك من أعيان مكة المكرمة وابن أخيه صالح بك بناجي وشيخ المشايخ يوسف أفندي قطان والعالمين الشيخ إبراهيم أفندي أسكومي والشيخ سعيد أفندي شطا ورئيس المؤذنين عبد الله أفندي والشيخ شمسي أفندي والشيخ سعيد أفندي منيني والشيخ حمزه أفندي هلال والشيخ حسن أفندي زيني والشيخ إسماعيل افندي الخالدي والشيخ عبد الجليل أفندي القدسي والشيخ محمد نور أفندي من أعيان جدة وحموه أفندي جلال.

ترامواي بخاري
بين إسكندرونة وحلب

ذكرت جرائد دار السعادة ان ثلاثة من وجهائها قد التمسوا من نظارة التجارة والنافعة امتيازًا بإنشاء ترامواي بخاري أو كهربائي لنقل الركاب والبضائع بين إسكندرونة وحلب فوضعت النظارة التماسهم هذا موضع البحث والنظر.

إعانة المصابين
بزلازل أشقودره

سبق لنا أن ذكرنا صدور الإرادة السنية بتأليف لجنة لاستدرار الحسنات من أولي البر والخير إسعافًا للمصابين بكوارث الزلازل في أشقودره وقد أدرجت الآن جرائد دار السعادة في قسمها الرسمي القائمة الأولى للمحسنين وتوّجتها بما جادت به المكارم السنية السلطانية وقدره ٣٢٤٠٠٠ قرش.

السكة الحجازية
فرع حيفا

وصفت جرائد الأستانة العلية العمود الأثري الذي ذكرنا فيما سلف صدور الإرادة السنية بإقامته في مبدأ فرع حيفا وهذا زبدته:

أقيم العمود الأثري على قاعدة بطول ٣ أمتار و٦٠ سانتيمًا وهو عبارة عن مربعين متناظرين باللطافة والبهاء وقد ركزت عليها

أربعة أعمدة قائمة وتوّج كل واحد بكرّة صغيرة من المرمر مع مستطيل وحفر عليها الطغرى الغراء الهمايونية والشعار العثماني والعبارات التاريخية.

وقد رسمت على جبهة العمود الأثري مع الجبهة المناظرة لها شكل قاطرة ونقش على جبهتي الطرفين مركبتان كل واحدة منها بأجنحة ومن حولها تتطاير الشرارات البرقية دلالة على سرعة خارقة للعادة تأخذ بالأبصار من سير القطارات الحديدية.

وحُكّت في جبهة المربع العبارة التاريخية باللغة العثمانية وبالجبهة الأمامية لها ترجمتها باللغة العربية وزينت جبهتها الطرفين بالشعار العثماني.

وقد وشحت الأطراف الأربعة من المستطيل بالطغرى الغراء الهمايونية حتى أصبح هذا العمود الأثري زينة لذلك المكان وبهجة مدي الأزمان.

أما العبارات التاريخية فنرجمها عن التركية بما يأتي:

بعد البسملة والصلاة والسلام

«هذا تذكار أبدى لخط حيفا الحديدي التي قضت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بإنشائه ليكون شعبة للخط الحميدي الحجازي الآمر بإنشائه من مدينة دمشق الشام إلى مكة المكرمة حضرة مولانا أمير المؤمنين وخليفة الله في أرضه سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان بن السلطان السلطان الغازي (عبد الحميد) خان ابن السلطان عبد المجيد خان ليؤدي حجاج المسلمين فريضة حجهم ويزوروا روضة صاحب الرسالة العاطرة وليكون واسطة خيرية للدعاء بالنصر والتأييد لسدة الخلافة الكبرى السنية سنة ١٣١٩».

شركة المعروضات العثمانية الصناعية والزراعية

ذكرنا في عددٍ ماضٍ ما ذكرناه عن هذه الشركة الصناعية الزراعية العثمانية التي تألفت في قرية «الشوير» من أعمال لبنان وقد انتهى إلينا منها أنها اتخذت محلة «مرحاتا» الكائنة في ظهور «الشوير» محلًا لها. وأنها خصصت سنتها هذه الأولى لاستعراض المصنوعات الوطنية من جميع الأجناس والفواكه والخضر والبقول من المزروعات وهي تدعو جميع الصناع والزراع من العثمانيين في سورية لعرض مصنوعاتهم ومزروعاتهم على القاعدة الآتية:

١- قررت الشركة الوطنية العثمانية برئاسة فارس مشرق إنشاء محل وطني عثماني لتحسين المصنوعات والمزروعات الوطنية وترويج أصناف التجارة السورية.

٢- المعروضات السورية العثمانية تخصص في كل سنة لصنف من المصالح السورية وقد خصصت في سنتها هذه الأولى لاستعراض المصنوعات على اختلاف أصنافها والفواكه والخضر والبقول من المزروعات.

٣- كل المعروضات ينبغي أن تكون وطنية بحتة يقدمها صاحبها مرفوقة بشهادة مأمور محلي أو من موقع رسمي أو من وكيل لجنة العمل توضح بأنها غير أجنبية وإدارة المعرض أو وكلاؤهما تعطيه علمًا بها وتكون مسؤولة عنها وملزمة بثمنها وإذا فقد أو تعطلت.

٤- كل من يريد عرض شيء يجب أن يعلم رئيس شركة المعروضات قبل آب المقبل حسابًا غربيًا ليحفظ لمعروضاته محلًا في البناء.

٥- لكل سوري الحق بعرض مصنوعاته مجانًا.

٦- من يرغب في بيع معروضاته عليه بتحديد الثمن بتحرير يقدم للشركة ويأخذ به علمًا وما لا يفوض أصحابه ببيعه يعاد إليهم بطريقة أمينة بعد قفل محل المعروضات.

٧- تعطي شركة المعروضات جوائز للممتازين بإتقان معروضاتهم.

٨- تعيين شركة المعروضات وإظهار الممتاز منها ولا يحق لهذه اللجنة معرفة أسماء العراضين التي تقيد في سجل مخصوص بعدد متسلسل وتوضع أعداد الأسماء على الأشياء المختصة بها.

٩- الجوائز نقدية على خمس درجات تدفع لمستحقها فورًا عند تقرير اللجنة الذي يكون في اليوم الخامس عشر من شهر آب ولا امتياز بين العارضين إلا بإتقان عملهم ومن لم يكن موجودًا يسلم ما حق له إلى وكيل مفوض منه أو ترسل بواسطة الحكومة المحلية والشركة تأخذ وصولًا بالجوائز.

١٠- لا يجوز للعارضين استرجاع معروضاتهم ولا للمشترين استلام ما ابتاعوا إلا بعد قفل محل المعروضات بل يأخذ المشتري علمًا بما اشترى أما المزروعات فحكمها غير هذا ولها تسهيلات خاصة وكل ما يعرض برسم البيع يوضع في قسم خاص به.

١١- لا تتجاوز مدة المعروضات ثلثين يومًا بدؤها غرة شهر آب حسابًا غربيًا.

١٢- لا يجوز للعارضين إعلام أحد وخصوصًا أعضاء اللجنة بمعروضاتهم إلا بعد قرار لجنة الفحص وهم مدة المعرض كغيرهم من الزائرين تجب عليهم مراعاة القواعد التي تعلن في حينه وتلصق على مدخل البناء.

١٣- إذا تعذر الحضور على أحد ممن يريد عرض شيء فيمكن تسليمه لوكيل شركة المعروضات في جهته والوكيل يستلم المرسل منه ويعطيه به وصولًا ولا يكلفه لشيء من أجور النقل ذهابًا وإيابًا بشرط أنتكون الأشياء خفيفة الحمل مختلفة الأشكال.

١٤- متى انتهت مدة الاستعراض تصدر اللجنة تقويمًا عامًا تبين فيه جميع ما عرض واسماء العارضين والممتازين والشهادات التي نالوها ودرجات الامتياز وعدد القطع المعروضة وأصنافها وما بيع منها واثمانه وبيان ما يروج من المصنوعات السورية في البلاد الأجنبية والاستصناع منها للسنة القدمة وتصديره للخارج.

١٥- تجري هذه الأعمال وتنفذ مواد هذه القواعد بمناظرة اللجنة السنوية المؤلفة من الأفندية: الدكتور إلياس سماحة. الدكتور ملحم حداد. وإلياس مشرق. والدكتور بشار منسى. وسمعان أبي نعمه. وأيوب رستم. وسليمان نجم صوايا. ونجيب قيامه. ومراد صليبي. وإلياس مجدلاني. برئاسة (فارس مشرق) وكتابة (داود سليمان مجامص) وهذه اللجنة مفوض إليها تعيين لجنة الفحص واللجان الأخرى المؤقتة التي تعلن أسماء أعضائها في حينها وهي مسؤولة عن كل ما في محل المعروضات وضبط نظامه. اهـ

تلغرافات أخيرة

لندرا في ١١: مجلس اللردية. أعلن الرد لانسدون أن الحكومة البريطانية تقبل بدون ارتياب دعوة الحكومة الفرنسوية إلى الاشتراك في المؤتمر المراكشي.

كوبنهاغ في ١١: رشح البرنس شرل الدنمرك إلى تولي الملك في نروج.

باريز في ١٢: قبل مجلس الشيوخ بمشروع العفو العام الذي ورد ذكره في تلغرافات ٢٧ الماضي بأصوات قدرها ٢٤٣ ضد ١٤.

برست في ١٢: يحتفل فيها احتفالات شائقة إكرامًا للأسطول الإنكليزية فإن أمراء البحر الفرنسويين والإنكليز وكبار الضباط شوهدوا يتنزهون معًا والبحارة يتلاقون في الشوارع والقهوات متآخين.

حدث انفجار في منجم فحم في وتستون رندوالي هلك في ١٤٤ شخصًا.

جبل طارق في ١٢: قتل رجلان وجرح سبعة من بحارة الدارعة أمبلا كيل بحادث انفجار بخاري.

دورتموند. هلك ٢٩ شخصًا تحت الأنقاض بسبب حريق شب في منجم فحم آخر.

باريز في ١٣: إن آثار الحفاوة والمجاملة التي أبداها الفرنسويون إكرامًا للأسطول الإنكليزي في برست حملت رجال الصحافة على المناقشة في إمكان عقد محالفة بين الأمتين. وذكرت أن اتحاد القوتين البحريتين تحصل عنه قوة غير مغلوبة.

عقد اتفاق بين إنكلترا والحبشة سويت فيه المسائل المختلف عليها منذ أمد مديد بشان الحدود الغربية.

باريز في ١٣: قبل مجلس بلدية باريز دعوة المجلس البلدي في لندن لزيارة العاصمة الإنكليزية في شهر ت١ المقبل.

باريز في ١: وافاها مئتا ضابط من رجال الأسطول الإنكليزي زرافات ووحدانًا.

جبل طارق في ١٣: توفي أربعة أخرون من جرحى حادث انفجار في الدارعة امبلا كبل.

طوكيو في ١٣: تم تبليغ الحكومة الروسية أن لا سبيل لعقد هدنه قبل أن يعلن القبول بشروط الصلح الأساسية.

طوكيو في ١٣: تم تعويم الطراد الروسي نوفيك.

بطرسبرج في ١٣: استقال المسيو مورافياف لأسباب صحية من وظيفة معتمد روسي في مفوض واشنطون فعين المسيو دي ويت رئيس الوزارة بدلًا منه.

عين الأميرال بيريليف وزيرًا للبحرية وقد صرح له القيصر عن رجائه في بذل اهتمامه إلى تحسين الشواطئ وتجديد أسطول روسي بالتدريج وتوجيه العناية بنوع خاص إلى تدريب البحارة وتثقيفهم.

بطرسبورج في ١٣: ثبت رسميًا تعيين الموسيو دي ويت معتمدًا روسيًا في مفوض واشنطن السلمي.

أخبار محلية

أصدر حضرة مولانا أمير المؤمنين إرادته السنية في هذه الأيام آمرة بمنع شرب الخمر ولعب الميسر وابتذال النساء وتهتكنّ ونشرت جرائد دار السعادة فصولًا مسهبة بينت فيها ما ينتج عن هذه الأشياء الثلاثة من ضروب الشرور وفساد الأخلاق.

لا يخفى أن الشريعة الإسلامية حرّمت هذه المنكرات وأشباهها رحمةً بالعام وشفقة على الجنس البشري، ولو تدبر العاقل هذه المنكرات الثلاثة لوجد كلّ البلايا والشرور ناتجة عنها. ويا للعجب كيف يرضى من كان عنده مسكة من العقل أن يجلب الشر لنفسه وبني جنسه وهؤلاء عقلاء أوربا وأميركا ما فتئوا يؤلفون الجمعيات ويعقدون المجتمعات لإبطال تلك العادات السيئة لما تحققوا من بليغ أضرارها وجسيم خسارها فالواجب على من يقلد القوم تقليدًا أعمى أن يقلدهم بالحسنات لا بالسيئات.

قالت جريدة الولاية:

أقر مجلس إدارة الولاية على تأليف لجنة في بيروت تحت رياسة حضرة سعادتلو محمود شمس الدين بك أفندي مكتوبي الولاية قوامها كل من عزتلو راشد أفندي بيهم ومصباح أفندي غندور وكامل افندي زين سلام وفليب أفندي بسول وبترو افندي طراد وذلك لجمع الإعانات من أصحاب الخير لإسكان المنكوبين بزلازل أشقودره.

***

صدر أمر الولاية الجليلة بتعيين حضرة صاحب السعادة عبد الرّحمن حقي أفندي باشكاتب مجلس إدارة الولاية وكيلًا لمتصرفية عكاء وسافر إليها فنرجو لسعادته السلامة والتوفيق.

***

عين سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية رئيسًا لقومسيون تحرير النفوس الثالث ورفعتلو سليم بولص أفندي طرادًا رئيسًا لقومسيون تحرير النفوس الثاني في بيروت.

***

احتفلت صباح أمس «الأحد» لجنة ثمرة الإحسان الإسلامية بتوزيع الجوائز على الطالبات من مكتبها الإثاني بحضور نخبة من أولي العلم والفضل والوجاهة والنبل، وقد سرّ الحاضرون بما رأوه من اجتهاد التلميذات العلمي والعملي وخصوصًا القرآن الكريم إذ يتلقينه منذ الصغر مجوّدًا، وختم الاحتفال كما بدئ بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وتأبيد عزها وشوكتها وانصرف القوم شاكرون للجنة ثمرة الإحسان حسن سعيها وللمحسنين تبرعهم في سبيل هذا المشروع المفيد جزى الله الجميع خيرًا.

تبرع سعادتلو محمد أفندي بيهم أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية الجليلة بثلاث ساعات ذهبية تعطى للأكثر اجتهادًا من تلامذة المدرستين السورية والعثمانية ومدرسة ثمرة الإحسان الإناثية كما أن جناب الماجد الحاج سليم أفندي البواب أحد تجار الثغر قد تبرع أمس بخمس ليرات إنكليزية إسعافًا لمدرسة ثمرة الإحسان المذكورة فنثني عليهما جزاهما الله خيرًا.

***

منذ يوم الاثنين الماضية باشرت المدرسة الكلية الشرقية في زحلة باختبار طلبتها وصدر أمر نظارة المعارف الجليلة بإسعاف طلبها فأرسل أحد مأموري ومعلمي المكتب الإعدادي الملكي الشاهاني في بيروت لحضور الامتحانات.

وفي يوم الأحد «أمس» برزت المدرسة مزدانة بالأعلام العثمانية، وفي نحو الساعة السابعة عربية احتفلت بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها وذلك بحضور حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان الذي أمّ زحلة لهذه الغاية تنشيطًا للمدرسة وحضرة صاحب السعادة عبد القادر أفندي قباني مدير معارف الولاية وسعادتلو ناصيف بك الريس رئيس القلم التركي في المتصرفية وقائمقام قضاء البقاع ومأموريه ومأموري قضاء زحلة وكثير من الرؤساء والوجهاء فافتتحت الحفلة بالمارش الحميدي السلطاني واستمعه الحضور وقوفًا ثم توالت الخطب بالتركية والعربية والفرنسوية وكلها ناطقة بالشكر والدعاء للحضرة العلية السلطانية وختمت الحفلة بالدعاء المستطاب (بادشاهم جوق ياشا) ثلاثًا وعندها فاه حضرة المتصرف المشار إليه بخطاب وجيز شكر فيه لعمدة المدرسة ومعلميها همتهم وعنايتهم بتربية الناشئة تربيةً عثمانية وحضّهم على اتباع هذا المنهج القويم ثم انصرف القوم شاكرين داعين لهذه المدرسة ولحضرة رئيسها الفاضل الخوري بولس الكفوري وحضرات أساتذتها بدوام النجاح والإقبال.

وبعد عصر ذلك اليوم عاد حضرة المتصرف المشار إليه في قطار خاص إلى عاليه، ومما يذكر لهذه المدرسة ما بلغنا ممن يوثق بهم بأن الهمة مبذولة في حسن التعليم وتربية عواطف الناشئة على صدق العبودية والإخلاص للحضرة العلية الشاهنية.

برحنا أول أمس إلى دار السعادة مأذونًا عزتلو ممدوح بك مميز قلم مكتوبي الولاية.

وقدم الثغر عزتلو أحمد بك اليوسف قائمقام حصن الأكراد وسافر إليها.

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على الكاتب النبيل أغريبوز زاده عزتلو حمدي بك من أعيان دمشق وأدبائها فهنئه ونرجو له مزيد النعم.

***

بوشر منذ أمس (الأحد) باختبار التلامذة في مدرسة التعليم الإسلامية في رأس بيروت.

***

اتصل بنا من أخبار طرابلس واللاذقية أنه قد احتفل فيهما بتوزيع الجوائز على طلبة مكتبيهما الإعداديين بحضور صاحبي السعادة متصرفي اللوائين والعلماء والكبراء وختم الاحتفالان بالدعاء وبطول بقاء الحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

في مساء الثلاثاء الماضي بينا كان مصطفى أبو حته البالغ من العمر ١٢ سنة راكبًا في القطار الحديدي وإذا أحبّ بالقرب من محطة المرفأ التعلق بإحدى المركبات أثناء سير القطار فسقط بين الدواليب ومرّت عليه العجلات فقسمته ثلاث قطع فمات للحال.

نظام

الفحص الطبي الجاري في الكمارك

المادة الثامنة: إذا طلب إعادة التحليل في غضون المدة النظامية فعلى أصحاب العلاقة بالأنموذج المحفوظ بموجب المادة السابعة أني دفعوا خرج التحليل الثاني نقدًا في

الحال ثم يحلل الأنموذج بالسرعة الممكنة كلٌّ من رئيس كيماويي الكمرك والكيماوي الذي أجرى التحليل الأول وكيماوي أخر يوكله صاحب العلاقة بحضور مأمور من قبل إماتة الرسومات هذا إذا كان التحليل في دار السعادة أو كيماوي الكمرك والكيماوي الذي ينتخبه صاحب العلاقة وكيماوي توجده إدارة الكمرك بحضور مأمور خصوصي من قبل إدارة الرسومات إذا كان التحليل في الولايات الشاهانية أي خارج دار السعادة ومتى اتفق اثنان من الكيماويين في التحليل الثاني يعتبر التحليل قطعيًا. أما الأماكن التي لا يوجد فيها كيماوي ثالث ولم يقتنع صاحب العلاقة بالتحليل الذي أجرته إدارة الكمرك فله أن يطلب إعادة التحليل في دار السعادة.

المادة التاسعة: الأشياء المفحوصة إذا تبين أنها مما لا يجوز إدخاله فلإدارة الكمرك أن تمنع مرورها وتعرف صاحبها أنها ممنوعة الدخول ويؤمر بإعادتها وإخراجها بحسب الأصول إلى المحل الذي أتت منه أو إلى البلد الأجنبية التي يريدها وفي هذه الحالة يجبر على دفع قونشمنتو الثاني إلى إدارة الرسومات.

المادة العاشرة: خرج التحليل الأول الذي أخذته إدارة الرسومات من صاحب المادة يردُّ غليه إذا ظهر في التحليل الثاني صحة مدعاه وإلا فلا. ولا يؤخذ رسم أرضية المادة مدة بقائها في مخزن الكمرك أثناء معاملة التحليل عليها.

المادة الحادية عشر: خرج التحليل الثاني مائة قرش. وإذا كانت النموذجات المفحوصة متعددة وهي من جنس واحد وكانت عائدة إلى تاجر واحد وتعددت ظروفها يؤخذ خرج تحليلها المعين لأجل أنموذج واحد فقط. أما إذا تختلف جنسها فإنه يؤخذ عن كل واحد منها خرج على حدته.

المادة الثانية عشر: يقدم رئيس الكيماويين في آخر كل شهر جدولًا في بيان اسماء الأشياء التي يحوز إدخالها بلا تحليل بحسب نتائج ما يجري في دار السعادة من التحليل مع بيان العلامات الفارقة لها ثم تبلغ أمانة الرسومات هذا الجدول إلى إدارة رسومات الولايات فتمر هذه الأشياء وأمثالها بدون حاجة إلى تحليلها في محلها. والأشياء التي تفحص في دار السعادة إذا أرسلت إلى الولايات عينا يعطى بها تذكرة حسبية بدون حاجة إلى فحصها مرة ثانية ويشار إلى ذلك في التذكرة.

المادة الثالثة عشرة: إذا أخل الكيماويون بوظائفهم وصعبوا المعاملات التجارية فأمانة الرسومات هي التي تجري عليهم أحكام القانون.

المستحضرات الكيماوية والأدوية المركبة والخصوصية

المادة الرابعة عشر: لا يرخص بإدخال الأدوية المجهولة التركيب التي لا تنطبق على الشروط المصرح بها في دستور الأدوية وإن قبلت الحكومة السنية نقائها وخلوصها من الشوائب غير أن الأدوية المجهولة التركيب وإذا كان قبلها مؤتمر فني رسمي وبقية الدوائر والهيآت الرسمية وأبرز فيها لإدارة الرسومات مع ورقة تصديقها وأنموذجها جدول مشتمل على بيان أسماء المواد المركبة منها غير مصرح بمقدارها فيدقق الكيماويون ذلك وتبين لهم أنها خالية من الأدوية الممنوعة فإنه يساعد بإدخالها. ويجب أن تكون ورقة التصديق المطلوب إبرازها مصدقة من قبل شهبندريات السلطنة السنية. والمستحضرات والأدوية التي ليس لها ورقة تصديق وإذا قدم فيها مع أنموذجها إلى إدارة الرسومات جدول مشتمل على بيان المواد المتركبة منها فدققها كيماويو الكمرك أو حللوها حين الاقتضاء تعامل بحسب اللازم.

المادة الخامسة عشرة: المستحضرات الكيماوية والأدوية المركبة الخصوصية المرخص بأمرارها في المادة الرابعة عشرة وإذا كانت ماهيتها المطردة مختصة بعلامة فارقة معروفة يسهل ويسرع أمراها بدون إجراء التحليل عليها كل مرة. **البقية تأتي**

أخبار الجهات

حلب

نشر البشير خلاصة لقنصل إنكلترا في حلب المستر ياربهام عن حاصلات ولاية حلب وتجارتها أن هبوط أسعار القطن أهبط الآمال المبنية على إقبال الموسم ف عام ١٩٠٤ فإن عددًا من البيوتات المهمة في بيروت وإسكندرونه من التي كانت تتشاغل بالمضاربة على القطن اضطرت إلى توقيف الدفع فأصيب بسبب ذلك كثيرون من تجار حلب بخسائر فادحة.

وبوجه الإجمال زادت قيمة الصادرات ٣٣٩,٥٧٣ ليرة استرلينية. أما الواردات فإنها بعكس ذلك نقصت عام ١٩٠٣ ٢٦٤,٣٢١ ليرة استرلينية.

وقد حصل النقص خاصة في الأقطان المشغولة فإن إيطاليا التي وردت عام ١٩٠٣ ٨٩٥ طنًا قيمتها ١٣٨,١٠٥ ليرات استرلينية لم تورد هذه السنة إلا ٧٢٥ طنًا قيمتها ١٢٦,٨٧٥ ليرة استرلينية.

ثم تكلم صاحب التقرير عن الخط التلغرافي الذي مد حديثًا بين الأستانة وفاو بطريق حلب للمخابرات بين أوربة والهند بطريق الأستانة. وذكر أيضًا خبر العزم على إنشاء طرق بين حلب وإسكندرونه تقلل من المسافة بين المدينتين نحوًا من ثمانية وعشرين ميلًا. وقال كذلك أن الفيس قنصل البريطاني في أطنه لدى كلامه على التجارة في تلك الناحية يشير إلى اهتمام القوم هناك باتخاذ وسيلة لري سهول أطنه. وختم التقرير بقوله أن إيطالية والولايات المتحدة نجحتا نجامًا عظيمًا في تجارة واردت البضائع القطنية ولكن سائر الأمم وفي جملتها إنكلترة قد تأخرت.

قالت استانبول: إن إنشاء السكة الحديدية بين حماة ولب الذي عهدت به الحكومة السنية مبدئيًا إلى شركة السكك العثمانية بين الشام وحماة وتمديداتها قد صار الآن أمرًا مقررًا.

فإن الوفاقات المبدئية التي أبرمت في هذا الشأن بين نظارة النافعة والشركة قد تأيدت من قبل جمعية المساهمين العمومية الخارقة العادة التي انعقدت صباح السبت ٢٤ حزيران في مركز الشركة بمحلة غلطه برئاسة القومندان ليون برجه يعاونه المسيو ديفيس المدير العام للبنك السلطاني العثماني وقد حضر هذا الاجتماع صبحي بك أفندي معتمدًا من نظارة والنافعة الجليلة.

فبعد تلاوة التقرير الذي نظمه مجلس إدارة الشركة خطب القومندان برجه موضحًا بالتدقيق الحالة الجديدة التي صارت إليها الشركة وختم بقوله أن المساهمين الحاضرين لهم ملءُ الاختيار في ما يرونه موافقًا.

وكان المساهمون ثلاثين شخصًا يمثلون عشرين ألف منهم فاقترعوا كلهم بإجماع الآراء على مقررات مجلس الإدارة وشفعوا اقتراعهم بالثناء على اجتهاده.

طرابلس الشام

روت (طرابلس) الغراء عن أنباء ضابطة اللواء ما نصه:

غافل منذ شهرين الشقي المشهور المسمى حسين سعد الدين من أهالي قرية المنية والمحكوم عليه بالإعدام مأموري الكورك وفر هاربًا. إلى أن قالت:

وفي صبيحة السبت الماضي تعدى هو ورفاق له على بولس بن حبيب زخيا من أهالي زغرتا وهو آتٍ إلى طرابلس لبيع الغنم على سابق عادته ثم أطلقت عليه عيارًا ناريًا أثاب منه مقتلًا فوقع جثة لا حراك بها. وما نمي لخبر العطوفة متصرف اللواء حتى امر إدارة الضابطة والبوليس بإجراء التفحصات المقتضية فأجرى الكشف على القتيل بحضور معزة المعاون المدعى العمومي وطبيب البلدية وأمر بدفنه بعد معاينته وبذلت الهيئة المؤلفة من عزتلو أحمد حلمي أفندي بكباشي الضابطة ورفعتلو عبد الرحمن افندي قومسير البوليس والملازم رمزي أفندي والبوليس نقولا أفندي الهمة فتبين لها أن الفاعلين هم كل من حسين سعد الدين ومحمد بن حسين المصطفى وعلي خديجة وعمر طبو وعارف ذريقه ومحمود بن حسين ذريقة جميعهم من أهالي المنية ومن

أصـحاب الشـقاوات المتكـررة. وبفضل تنشيطات عطوفة متصرف اللـواء وغيـرة معـزة بكباشـي الجاندرمـة ورفعتلـو قومسـير البـوليس القـي القـبض علـى احـد الأشقياء المذكورين المدعو محمد بـن حسـين المصـطفى بمعرفـة المـلازم رمـزي أفنـدي البـوليس وسـليم أفنـدي الجـابي وإذا كـان يحاول الفرار إلى الديار الأميركيـة ولـدى استنطاقه اقر بقتـل بـوليس ذخيا المذكور مع رفقائه وأقر بعدة جرائم أجراها بالاشتراك مع رفقائه كسـلم حسـن واضـحه والخـوري يوسـف جليـان مـن قريـة تـولا وجبران ميخائيل من الأسكلة فـزج بالسـجن والهمـة مبذولـة مـن قبـل دائرة الضـابطة والبـوليس بـالقبض على الباقين.

بعلبك

ورد مـن أخبارهـا انـه قـد تمـت مهمة البعثة الألمانية في قلعة بعلبك الشـهيرة بعـد أشـغال قـام بهـا المهندسـون الألمـانيون وعلمـاء الآثـار بـالحفر والتنقيـب عـن العاديات واحتفل بذلك احتفالاً حافلاً تقدمت في ختامه الدعوات الخيريـة للحضرة العلية السلطانية.

وكتب إلينا مكاتبنا فيها ثناءً علـى همة عزتلو نجيب بك الكاتب الثالث فـي مجلـس إدارة ولايـة سـورية المعـين مـأمورًا لإحالـة أعشـار قضائي بعلبك والبقاع فإنه بتشويقه وترغيبـه قـد زادت البـدلات عـن سنتها السابقة زيادة مهمة في حين أن أغلال القضـائين فـي هـذا العـام قليلة لكن نشاطه ودرايته سـببا تلـك الزيادة مع امتنان الأهلين منه ولهذا يطلب المكاتب له المكافأة.

أخبار متفرقة

سرقة مهمة

روت جرائد البريد أنه قد حـدث فـي هـذه الأيـام حـادث جديـد فـي فرنسا لم يكن ليخطر ببال فرنسوي فـي هـذا الزمـان الـذي احتـدم فيـه الخلاف بـين فرنسـا وألمانيـا وذلـك أن أوراقًـا سـرية تخـتص بـالجيش الفرنسـوي وضـعها أركـان الحـرب فـي خزانـة خصوصـية فـي مدينـة (أفينيون) وختموها بالشمع الأحمـر وأقاموا عليها حراسًـا مـن الضـباط والجند مخافة ان تمتد إليهـا الأيـدي أو تراهــا الأعــين ومــع هــذا الاحتراس كلـه فقدت هـذه الأوراق العظيمة الأهميـة ولـم يبـق لهـا مـن أثـر فـي ذلـك المكـان، وقـد أسـفر التحقيـق عـن هـذه الجنايـة بإلقـاء الشـبهة علـى بعـض الحـراس مـن الضابطة إذ ظهـر أن رجـلًا غريبًـا جـاء إلـى تلـك النقطـة فـي المـدة الأخيرة وصـادق الضـباط والجنـود وجذبهم بإحسانه واسترقهم بكرمـه وكـان يجتمـع بهـم فـي الليـالي فـي أماكن السكر واللهو فينفـق علـيهم بسماحة فائقة حتـى تمكـن حبـه مـن قلـوبهم وأصـبح عزيـز الجانـب عنـدهم ومـا لبثـوا أن افتقـدوه وظهرت على أثره تلك السرقة وما زال التحـري جاريًـا والتحقيـق متواصـلًا. ولا يبعـد أن يكـون هـذا من جملة بلايا الخمرة.

مؤتمر الصلح

أفـادت أخبـار البريـد أن حكومـة الصـين قـد طلبـت بصـفة كونهـا صـاحبة منشـوريا الاشـتراك فـي مفاوضــات عقــد الصــلح التــي ستجري في مؤتمر واشنطون.

مدفع جديد

شـرعت وزارة حربيـة النمسـا باسـتبدال مـدفع الميـدان الحاضـر بمدفع آخر جديد الطراز أخـف مـن المدافع القديمـة وهـو لا يفضـلها إلا في سرعة الإطلاق فإنـه يطلـق فـي الدقيقة الواحدة ٢١ طلقة.

قطن صناعي

جرّب عمل القطن الصناعي فـي بافاريا من خشب الصنوبر يقـال أن التجـارب جـاءت علـى مـا يـرام. وطريقـة ذلـك أنهـم ينزعـون عـن الخشب قسرهُ ويقطعونـه قددًا رقيقـة جـدًّا ثخـن القـدة منهـا ١/١٦ مـن البوصـة أو أقـل ثـم توضـع فـي أسـطوانة كبيـرة مـن النحـاس موضوعة أفقيًا ومبطنة بالرصـاص ويـدخل البخـار إليهـا. وبعـدما يـتمُّ تحليـل القدد بالبخـار يضـاف إليهـا محلـول كبريتيـد الصـودا وتحمـى الأسطوانة تحت ضـغط شـديد مـدة ٣٦ ساعة فيبيض الخشب ثم يغسـل ويضــغط ويضــاف إليــه كلوريـد الكلس لزيادة تبييضه ويعـالج أيضًـا بمـزيج مـن الحـامض النتريـك والهيـدروكلوريك وكلوريـد التوتيـا ومواد أخرى فتخرج الخيـوط منـه دقيقـة متينـة يمكـن صـبغها بجميـع الألوان.

استخدام الكلاب

تسـتخدم إدارة بـوليس فلادلفيـا الكلاب للتفتيش عـن السـكارى كمـا تستخدم كلاب سـان برنـار للتفتـيش عن الذين يهـرأهم البـرد فـي جبـال الألـب. فـإذا أقبـل الليـل خرجـت الكـلاب إلـى الأزقـة والمنعطفـات حتـى إذا عثـرت بسـكير مطـروح علـى الأرض عـادت إلـى أقـرب بـوليس وجرّتـه إلـى حيـث السـكير ملقيً ولا تـزال ملازمـة لـه حتـى ينقله البوليس من مكانه.

ومن مزايا هذه الكلاب أنهـا تعلـم بشـبوب النـار بقـوة شـمها الغريبـة فتنذر البـوليس بـالخطر قبـل امتـداد اللهـب. وبينهمـا كلـب اهتـدى إلـى خمـس نيـران قبـل تصـاعد الـدخان منهـا واهتـداء الخفـراء إليهـا بـه فسلمت بذلك الأرواح والأموال مـن النار.

جائزتان

عين الدكتور هنـري دي رتشـيلد جائزتين الواحـدة وهـي ٢٠٠ ليـرة تعطـى السـنة القادمـة لمـن يؤلـف أحسـن كتـاب فـي أفضـل طعـام يطعمه الطفل منذ ولادته حتى يبلـغ السـنتين مـن عمـره. والثانيـة ١٢٠ ليرة تعطى لمن يؤلف أحسن كتـاب فـي تقـديم اللـبن إلـى أهـالي مدينـة كبيـرة. وتبـاح الكتابـة فـي هـذين الموضـوعين لكـل مـن شـاء بـلا استثناء وتقفـل المنـاظرة فـي غـرة حزيران سنة ١٩٠٦.

(المقتطف)

أنفع الشجر

أنفـع أنـواع الشـجر للإنسـان هـو شـجر اليوكـالبتس. وقـد وضـعت إحدى الجرائد جدولًا لبيان ما يمكن أن يصنع منه مـن النافعـات فكانـت لا تكاد تصدق من كثرتها.

ومـن رأى نظـارة الغابـات فـي الولايـات المتحـدة أن هـذا الشـجر سـيحل مسـألة الوقـود فـي أميركـا وفـي أوربـا. ولـيس لهـذه الشـجرة نظيـر فـي سـرعة نموهـا وصـلابة خشبها ففي خمس سنين من إلقـاء البـزر فـي الأرض تقـوم أجمـة مـن شجرة يمكن أن يقطع من كـل فـدان منهـا عشـرة آلاف قـدم مكعبـة مـن الوقود وبعد قطعـه بـثلاث سـنوات إلـى خمـس يصـير مـا ينبـت عـن أصوله شجرًا يقطع من الفدان منـه أكثـر ممـا قطـع منـه وتكـرار الأحطاب يزيده نموًا. وفـي خمـس وعشرين سنة تبلغ شجرته حجمًا لا تبلغه شجرة البلـوط فـي ثـلاث مئـة سنة. حكي أن قبل البلوط في بعض الأقاليم الجنوبية والغربية فقام مقـام شـجرة اليوكـالبتس وبعـض أنواعـه ينمـو كثيـرًا فـي الآجـام الاسـتوائية وبعضها في أقـاليم الثلـوج حيـث لا ينمو شجر لشدة البرد.

وقـد ثبـت للعلمـاء بالامتحـان أن لليوكالبتس تأثيرًا في الهـواء عجيبًـا فقد زالت الحمى الوبائية من بعـض أقـاليم إيطاليـا بسـبب غرسـه فيهـا وعلة ذلك مما لرائحته من الخاصـة فـي تشـديد بنـي الحيـوان ونفـي الأمـراض وممـا لـه مـن شـدة امتصاص الماء.

وهذا الشجر مصدر كبير للخشب وخشبه من أفخر أنواع فيينـون فـي أستراليا به السفن ويستعملونه فـي الأبنيـة والجسـور والمركبـات وأدوات الحراثة ويصنعون منـه مـا فـي البيـوت مـن الخـزائن واخونـة والبراميـل وكثيـر مـن الأدوات الصغيرة ويقطع من كبار شجره ما يزيد طوله على مئتي قدم وقطره عند رأسه اثنتا عشرة قدما وعند أسفله ثلاثون قدمًا.

وخشـبه أبقـى مـن سـائر أنـواع الخشب وفيما كان بعض الناس

يرممون دعامة قنطرة في سانتا بربار في كليفورنيا رأوا أن قطعًا من خشبه لم تزل متينة.

اكتشاف خاصة من خواص الراديوم

وجد الباحثون حديثًا في الراديوم خاصة تمكنوا بها من صنع ساعة لا تحتاج إلى إدارة مدة ألفي سنة. فقد اجتمع منذ وقت قريب جماعة من العلماء وعرضت عليهم الساعة المذكورة.

في هذه الساعة قطعة صغيرة من ورق مكهربة بواسطة مقدار صغير من ملح الراديوم. فإن هذه الورقة تبعد عن المعدن ولا تزال تتحرك تحت هذا الفاعل حتى تمس جانب صندوق الآلة فإذا مسته فارقها تكهربها فارتدت وتكهربت ثانية فالتكهرب وزاله وعوده هو السر كله.

ويقدر مخترعها أنها تدور ألفي سنة وإذا لم يثرها معطل خارجي. فقيل للمخترع أيصح أن تؤخذ تلك الساعة موقتًا يركن إليه فقال نعم فإنه ما أم المبدأ محفوظًا فالقوة باقية وإذا لم يحدث شيء مخل بالمبدأ كالتصاق الورقة مثلًا فإنها تبقى متحركة ما دامت للراديوم قوة وهي غير متناهية كما عرف ذلك بالامتحان.

وقيل له ألم يحل هذا المبدأ مسألة الحركة الدائمة فقال لا لأن الراديوم يخسر من وقته شيئًا فشيئًا فلا بد من أن يخسرها كلها يومًا وإن كان ذلك اليوم بعيدًا جدًا فلا شيء في هذا العالم يبقى على ما هو عليه ابدًا.

(النشرة)

مستعجل

من أنباء برن عاصمة سويسره أن جنديًا عهد إليه في مرافقة رجل محكوم عليه بالسجن ستة أشهر في قلعة على بعد عشرين كيلومترًا من العاصمة. فوضع الرجل في إحدى غرف القطار الحديدي إلى أن تحين ساعة السفر واتفق أن إحدى نوافذ هذه الغرفة كانت مفتوحة فرمى المجرم بنفسه منها إلى الأرض ثم ركب دراجة الجندي سار بها في طريق القلعة ينهب الأرض نهبًا فبلغها قبل وصول القطار فذكر لقيم السجن أنه محكوم عليه بالاعتقال ستة أشهر فدهش المدير وظنه مازحًا ولكنه لم يلبث أن علم بالحقيقة على علاتها بواسطة الندي (التليفون) فأدخل الرجل على الرحب والسعة...

اختراع حديث

نشأ خلاف منذ عهد غير بعيد بين المجلس البلدي في لندن وبين شركة رصف الطرق فادعت الشركة ان الطرق التي رصفتها هي لم تتلف بالسرعة التي تلف غيرها وأتت على اثبات ذلك بآلة حديثة الاختراع تدعي الفياغراف يعلم بها مقدار ما تلف من الطرق وهي مثل مزلقة تجر على الأرض فتكتب من نفسها مقدار ما تجده في طريقها في المرتفعات والمنخفضات في الميل مهما كانت تلك المرتفعات والمنخفضات طفيفة. **(الأحوال)**

إعلان

يعلن الدكتور نخو مساعد أستاذ الهستولوجيا والبتلوجيا العمومية في القسم الطبي من المدرسة الكلية الأميركانية أنه يعاين المرضى كل يوم صباحًا في مدة الصيف في صيدلية الحكمة خاصة عبد القادر أفندي الطياره الكائنة قرب بوابة يعقوب وأنه يقبل الفقراء منهم مجانًا كما وأنه يقبل الزيارات في بيته الكائن في القنطاري ويزور المرضى في بيوتهم على حسب العادة.

(لوكندة سوريا بحمص)

بعد الاتكال عليه تعالى قد أنشأت في هذه البلدة (حمص) نزلًا جديدًا بالقرب من «باب السوق» وسمته (لوكندة سوريا) حيث يجد فيه النزلاء من حسن الخدمة والنظافة التامة وزيادة الاعتناء مع المهاودة في الأجرة التي عينتها عن كل ليلة بشلك واحد فقط. والله وليّ التوفيق.

مصطفى وهبي

إعلان

قد اتخذت محلًا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومتانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي

فوزي رمضان

لوكندة النزهة بدمشق

أنشئت حديثًا في محلة الزينبية بالقرب من باب توما شرقي دمشق، جيدة الهواء عذبة الماء، ملؤها من عين الزينبية، وأسعارها متهاودة، ومن يشرفها ير ما يسره من النظافة والإتقان.

المكتبة الرفاعية: بطرابلس الشام

تقدم جميع ما يطلب منها من الكتب العربية وأيضًا الكتب التركية والإفرنسية وأدوات الكتابة وأوراق رسم لزوم المدارس وأوراق الدوائر الرسمية والمخابرة مع صاحبها. **عبد الله الرفاعي**

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشترى أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخابر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

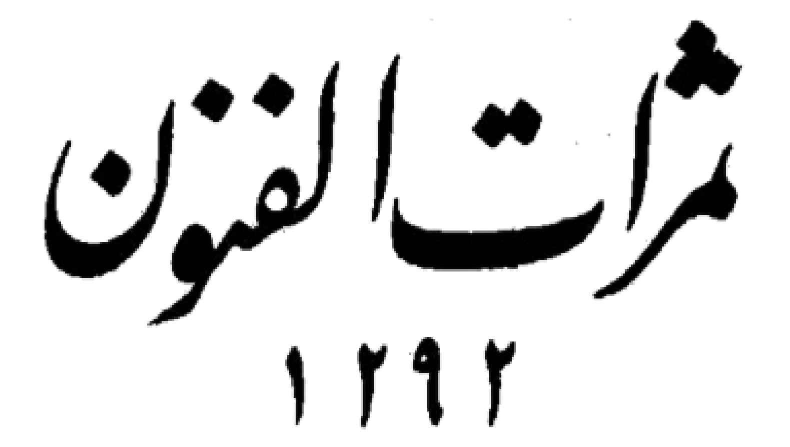
«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٢٢

السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣٢٣

موافق ١١ تموز ش و٢٤ تموز غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب

بين روسية اليابان

استعرّت اليوم نيران القتال في جزيرة صقالين التي ما لبثت أن سقطت في يد اليابانيين، وقد كان الناس ينتظرون احلال اليابانيين لهذه الجزيرة الروسية المحصنة منذ زمن بعيد لكن القوم انتظروا حتى قضوا على أسطول الروس وخلا لهم الجوّ في البحر فوجهوا نحوها أسطولًا كبيرًا مؤلفًا من دارعتين وسبع طرادات و٣٦ نسافة وعشر بواخر نقل تحمل الجنود وبدأوا بإطلاق القنابل عليها منذ صباح السابع من الشهر الجاري كما انبأ عنها الجنرال ليابونوف القائد الروسي ثمة قال: «أنه في صباح ٧ تموز وصلت السفن الحربي اليابانية إلى قرية (سيبيزان) على مسافة ٢٠ فرستًا من جنوبي كورسا كوفسك إلى الشرق وأطلقت النار على البلدة، وفي الساعة الثانية بعد الظهر وصل الأسطول الياباني إلى قرية «ميري» الواقعة بين البلدتين المذكورتين على مسافة ١٥ فرستًا فأطلق النار عليها ثم أنزل جنوده إلى البر، وبعد ساعة دنت ١٣ نسافة من كوسا كوفسك فأطلق الروس المدافع فاضطرت إلى الانسحاب وبعد أن قاوم الروسي كل مقاومة وبذل كل ما بوسعه اضطر إلى ترك مكانه فكسر مدافعه وهدم بنايات الحكومة وانسحب مع بقية الجنود إلى الشمال».

ذلك قول القائد الروسي عن جزيره صقالين التي يتخذها اليابانيون الآن وسيلة لطلب الغرامة الحربية من الروس لأنها أرض روسية محصة واليابانيون لم يطأوا قبلها ترابًا روسيًا وقد وجهوا همتهم الآن نحو فلاديفوستك أيضًا ولا يبعد أن تأتينا الأخبار بسقوطها قريبًا في ايديهم خصوصًا وقد دخلت نسافاتهم الآن خليج أولغا الواقع شمالي البلدة.

وجزيرة صقالين تعد الآن مصدر رزق لليابان لكثرة مصائد السمك فيها ومجمل تاريخها أن الأوربيين لم يكونوا يعرفون شيئًا عنها قبل أوائل القرن الثامن عشر عندما ظهر أطلس الجغرافي الشهير انفيل وهو المسمى «أطلس الصين الجديد» وظنوا بعد ذلك أنها شبه جزيرة ولكن أحد السياح الروس طاف شطوطها الغربية سنة ١٨٤٩ فرأى أنها جزيرة لا شبه جزيرة أما اليابانيون فعرفوا أنها جزيرة منذ زمن طويل فإن أحد مهندسيهم وضع خريطة دقيقة لها سنة ١٨٠٨ فلم يعلم الأوربيون بها إلا حديثًا.

وفي سنة ١٨٦٧ عدت هذه الجزيرة ملكًا مشاعًا يحق للجميع للانتفاع به ولكن وقع نزاع عليها بين الروس واليابانيين وعدّها كلٌّ منهم ملكًا له حتى الأمر إلى عقد مجلس من مندوبي الفريقين فقرر أنه يجوز لمن أراد من الطرفين الانتفاع بأراضي الجزيرة والجولان فيها بلا معارضة وأن يعد القسم الجنوبي منها من المستعمرات اليابانية. ثم أبرم الفريقان أتفاقًا سنة ١٨٧٥ مآله انتقال الجزيرة إلى أيدي الروس ووضع اليابانيين يدهم على جزائر كورل بدلًا منها.

ومخرت باخرة من بواخر السطول الروسي المتطوع في مياهها سنة ١٨٧٩ وهي تقل عددًا كبيرًا من المنفيين. وفي كل سنة يرسل إليهم عدد منهم. وقد تألفت لجنة للاهتمام بسكناهم ومعيشتهم وتدبير شؤونهم.

والجزيرة غنية بالمعادن وخصوصًا الفحم الحجري والبترول والحديد ولكن تربتها لا تصلح للزراعة. وأعظم ما يرغّب اليابان فيها كثرة صيدها من أنواع السمك ويكثر على شطوطها نوع من السمك يصطاده اليابانيون ويسمدون به حقولهم. وغاباتها كثيفة لم تمسها يد إنسان. وقد بت أنتد شركة البترول في باكو أحد مشاهير الجيولوجيين من الروس لفحص مناجم البترول التي فيها فقرر أن كل ما رآه في أميركا وباكو منه لا يعادل ما راه فيها. ويقال بالاختصار أن فيها من الخيرات الطبيعية ما لا تكاد بقعة من بقاع المعمورة تحوي مثله.

وهي تشغل قسمًا كبيرًا من بحر أوختسك وقد جعلها الروسية منفى للذين يرتكبون الجرائم الكبيرة الكبيرة من الروس وأقامت لحراستهم ١٦٣٤ جنديًا ثم ألفت جندًا منتظمًا من المنفيين أنفسهم درّبتهم على أحكام الدفاع عن الجزيرة. وبالجملة فمن يستولي عليها فقد استولى على بلاد غنية كثيرة الخيرات وفيرة المعادن.

هذا وقد صرّحت اليابان بأن الهدنة بين الجيشين لا يمكن أن تكون حتى يستقرّ أمر الصلح على شيءٍ راهن، على أن الموسيو ويت رئيس وزراء الروس الذي عين مندوبًا لمؤتمر الصلح وقد صرح في حديث له «بأن القيصر راغب في السلم ولكنه يخشى أن تكون الشروط اليابانية بعيدة الاحتمال فإذا كان ذلك فالدولة الروسية مستعدة لمتابعة الحرب سنوات عديدة». هـ

وأفادت أخبار واشنطن أن الموسيو أكاهيرا سفير اليابان قد زار الرئيس روزفلت وفاوضت مليًا في تفاصيل المؤتمر السلمي وكاشفة بارتياحه إلى تعيين الموسيو دي ويت مندوبًا روسيًا لأنه رجلٌ كفوءٌ لمثل هذه المهمة الخطيرة وجدير بإحراز الثقة فيه بشأن قرارات المؤتمر، وسيغادر المندوب بطرسبرج في ١٩الجاري قاصدًا نيويورك عن طريق شربورغ.

أما مذكرة الحكومة الصينية فقد أجابت عنها الروسية بأنه لما كانت الحرب ناشبة وبين اليابان فإن مذاكرات الصلح يتناقش بشأنها بين المعتمدين الروسيين واليابانيين ولكن لما كانت علاقات الروس مع الصين ولائيةً فإن الروسية تعترف بأن الصين ذات مصلحة في كثير من الشؤون التي ستوضع على بساط البحث.

تلغرافات

روسية واليابان

طوكيو في ١٥: أنبأ المرشال أوياما بحصول معارك عنيفة في صقالين فإن اليابانيين قد صدوا الروس من فلادمير وفسكا ومن

بليجيني في ١٠ الجاري فانسحب هؤلا إلى الشمال إلى موقع حصين في دليناي فافتتحه اليابانيون عنوة في ١١ منه وشتتوا شمل الروس في ١٢ منه.

طوكيو في ١٦: صد الجنود الروسيون في شمال كوريا شيئًا فشيئًا فأغلوا شمالًا وهم يرابطون الآن في موقعين جنوبي التونين وهما فونن وموشان. وجاء في التقارير الأخيرة زحف قوة كبيرة روسية من جنوبي فلاديفوتسوك ولكن المرجع إنها ستقف في نوتيوفوك شمالي التونين لمنع تقدم اليابانيين. وقد بدأ فصل الأمطار في مشورية وهو يحول دون القيام بالحركات الحربية الكبيرة.

بطرسبرج في ١٧: أنبأ الجنرال لانفتش أن النسافات اليابانيات دخلت خليج أولغا الكائن شمالي فلاديفوستك.

طوكيو (رسمي) غنم اليابانيون ستة مدافع وأسروا ثمانين جنديًا في دليناي. وقدرت خسائرهم بسبعين يابانيًا بين قتيل وجريح أما خسائر الروس فمئة وستون. ويقال أن هذا الفوز يضمن احتلال جنوبي صقالين.

بطرسبرج في ١٨: أنبأ الجنرال لانفتش أن اليابانيين ضربوا في ١٤ الجاري موقع ببيرشي الكائن في الجنوب الغربي من جزيرة صقالين.

مؤتمر الصلح

واشنطن في ١٥: زار المسيو تاكاهيرا الرئيس روزفلت في يستر باي وفاوضه مليًا في تفاصيل المؤتمر السلمي. ثم أعلن له ارتياحه لتعيين المسيو دي ويت كبير وزراء الروس مندوبًا روسيًا لأنه رجل كفوء لمثل هذه المهمة الخطيرة وجدير بإحراز الثقة فيه بشأن قرارات المؤتمر.

طوكيو. السرور عام في بلاد اليابان لتعيين المسيو دي ويت وهو سيبرح بطرسبرج يوم الأربعاء في ١٩الجاري ويوافي نيو يرك عن طريق شربورغ.

باريز. قال المسيو دي ويت في حديث له أن القيصر راغب في السلم ولكنه يخشى أن تكون الشروط اليابانية بعيدة الاحتمال. فإذا كان ذلك فالدولة الروسية مستعدة لمتابعة الحرب سنوات طوالا.

الروسية والصين

بطرسبرج في ١٩: صرحت الحكومة الروسية في جوابها على مذكرة الحكومة الصينية بتاريخ ١٢ الجاري أنه لما كانت الحرب ناشبة بين الروسية واليابان فإن مذكرات الصلح ستجري المناقشة بشأنها بين المعتمدين الروسيين واليابانيين ولكن لما كانت علاقات روسيا الصين ولائية فإن الحكومة الروسية تعترف بأن الصين هي ذات مصلحة في كثير من الشؤون التي ستجري المناقشات بشانها.

اليابان

طوكيو في ١٧: عفا الميكادو عن المسيو بوكوين والمسيو ماكي (المتهمين بالتجسس) وسيعود الأول منهما إلى فرنسا نهائيًا.

المؤتمر المراكشي

لندرا في ١٦: تقبل إنكلترا وإسبانيا بالاشتراك في عقد المؤتمر المراكشي بشرط مكاشفتها مقدمًا بالمسائل التي ستوضع موضع البحث.

فرنسا

باريز في ١٣: تناقش مجلس النواب في قانون العفو فأقرّ بالاتفاق مع الحكومة على تأجيل المناقشة بشأنه إلى شهر تشرين الأول وختم الجلسات.

وقد قررت الحكومة أن تصفح عن جميع الذين يدخلون في مشروع العفو. وعاد المسيو بوفيه «أحد رجال حزب الناسيونالست» إلى باريز.

باريز في ١٤: شهد الأميرال ماري وغيره من ضباط البحرية الاستعراض العظيم الذي أقيم في لونشان بمناسبة عيد ١٤ تموز فقدم السير برتي سفير إنكلترا الأميرال ماي إلى الرئيس لوبه.

وشهد الضباط الإنكليز الباقون في برست عرضًا آخر لمشاة البحرية فكان الابتهاج عظيمًا.

باريز: (مجلس النواب) انتقد الموسيو لازيس أثناء المناقشة في مشروع العفو العام تداخل قوم نعتهم بالأفاعي وقال أن (أندره) يستخدمهم لإيذاء إخوانهم فأحدث هذا القول شغبًا في المجلس واضطراب وزير الحربية فقال أنه يعدل بعد هذه القحة عن الدفاع عن وضع نظام جديد يستفيد منه حزب الناسيونال على فتوقفت الجلسة لكثرة الضجيج وتلا المسيو ورفيه أمرًا عاليًا يقضي بفض الجلسة.

وبعد هذه الحوادث أشارت الحكومة على المسيو لوبه أن يعفو عن جميع الذين سيسري عليهم النظام الذي يتناقشون فيه والأرجح أن المسيو ديروليد (زعيم حزب الناسيونال) وغيره من المنفيين يأبون قبول هذا الحل.

باريز: كتب الموسيو لوبه إلى وزير الحربية بعد عرض لونشان أن الحكومة يجب أن تتباهى بجيشها فهو ضمانة أكيدة لشرف فرنسا وللسلم.

باريز في ١٥: يأبى الموسيو ديروليد قبول العفو وصرح أنه لا يعود إلى فرنسا حتى ينصف.

باريز في ١٧: أهدت الحكومة الفرنسوية إلى الأميرال ماي الإنكليزية وسام فرقة الشرف من رتبة كران أوفيسيه وإلى الأميرال بريد كمان من رتبة قومندان وإلى كبار الضباط من الإنكليز الذين وافوا برست الوسام نفسه من رتبة أوفيسيه.

باريز: عاد إلى فرنسا المسيو دي لرسوليس أحد أنصار الموسيو ديروليد المنفيين.

بيزرت في ١٨: بعث الملك إدوارد بإكليل انيق حمل في مأتم بحارة الغواصة فرفاديت التي عومت أمس.

برست. سافر السطول الإنكليزي لندرا. إن زيارة السطول الإنكليزي للمياه الفرنسوية كشف النقاب عن العواطف الولائية المتبادلة بين الأمتين وبين البحريتين.

إنكلترا

لندرا في ١٥: أعلن الدوق دي كونت في بسلي أنه قد عقد العزيمة على الرحلة إلى جنوبي أفريقيا وإلى كندا للمشارفة على الأعمال.

إيران

بطرسبرج في ١٥: بناءً على التماس حكومة إيران تألفت لجنة من أصحاب الخبرة الاختصاصيين الروسيين للنظر في إمكان زرع البنجر (الشمندور) في بلاد العجم وستسافر هذه اللجنة في شهر آب.

أفريقيا

زيلع في ١٥: جنحت الباخرة كليودنيان القادمة من الصين ووجهتها مرسيليا على مقربة من هنا فأنقذها الطراد الإنكليزي ترسيوس وقطرها إلى جيبوتي.

عدن في ١٧: إن الباخرة التي جنحت في زيلغ هي أمام لاكليدونيان.

في سبيل الحياة

تابع لما قبل

وإذا كان العلم أول منازل السعادة البشرية فأحرى ببيت الإنسان أن يكون ثاني ربوعها ولا يلزم من هذا أن يسكن المرءُ قصرًا شامخًا عالي الذرى مزخرف الأرطراف والحواشي مطرز الداخل بأنواع الطلاء اللماع والنقوش الجميلة مفروشة غرفه وبهواته بالطنافس وأنواع الرياش الجميلة والفرش الوثيرة مضاء في النهاية بالنور الكهربائي على أشكال بديعة وألوان تأخذ الألباب كلا ثم كلا. فإن السعادة العائلية قد لا تأوي أمثال هذه الربوع العالية لاعتبارات أخرى من أهمها عادة زيادة الترف وغلبة البطر وإنما الذي يجب هو أن يأوي الإنسان (بيتًا نظيفًا) طلق الهوا مفروشًا بالبسط المتينة من الأثاث والفرش النظيفة. وما عد هذا فليس في الحقيقة بمشروط لسعادة الإنسان البيتية وإما المشروط بل أهم المشروط هو أن يعاشر المرء فيه (عائلة) تناسب أذواقه أذواقها وتماثل أمياله أميالها لتتم له أسباب الهناء والراحة بالذي يكون في بيته من الإلفة والمودة والتعاطف والتحابب بين أفراد أهله وناسه.

وأسباب الألفة والمحبة في العائلات أمر طبيعي بالنظر لصلات القرابة وأواصر النسب والمصاهرات عادة فإن كان أفراد

عائلة متمكنين من التربية الحقة متشربة نفوسهم مبادئها الصحيحة من دينية واجتماعية ظهرت نفحات ذلك في صلاتهم بالاستقامة وأداء كل الحقوق والواجبات العائلية كأنهم قطع الألة المركبة تؤدي كل منها وظيفتها بالدقة والارتياح وإن كانوا على العكس من ذلك بعدت عليهم شقة تلك الألفة والسعادة وكثرت بينهم أسباب الشحناء والقطيعة وعقوق الأولاد.

رأس السعادة في العائلات (المرأة المدبرة) ربة البيت فإن كانت رشيدة عاقلة حسنة التربية نالت تلك العائلة على يدها أسباب الراحة وحسن العيش وكل أنواع الغبطة والهناء واستراح رب العائلة وأفرادها من كثير من العناء وفازوا بحسن إدارتها وعنايتها كل ما يخصه من أنواع السعادة البيتية والراحة المنزلية فالأولاد تصلح أحوالهم وتحسن تربيتهم وصاحب الدار يستريح باله ويهنأ عيشه وتتوفر عليه أرزاقه.

وتدبير المنزل كما لا يخفى هو من وظيفة النساء العظيمة في هذا الوجود وهو باب واسع وفن عملي عظيم ينبغي على الفتاة العاقلة والمرأة الرشيدة الحازمة أن تنتبه له وتدرسه بالقدوة الحسنة والعمل الصالح خصوصًا الذي كان للنسا الفاضلات قديمًا وحديثًا ممن اشتهرن بفضلهن وأدابهن وحسن تدبير منازلهن وإدارة شؤون دور أزواجهن فقد كان نسا النبي صلى الله عليه وسلم ونساء أصحابه رضي الله عنهم وغيرهن كثيرات من فاضلات النسا في الأمم يعملن في بيوتهن ويحسن خدمة ازواجهن ويسعين في تربية عيالهن بأنواع التربية كأحسن ما يكون في حال من وسائط التمدن وأسباب الراحة في العيش ما كان أشقها وأصعبها على النفوس عما هي عليه حالتنا الراهنة من دواعي الراحة في الأعمال والتيسير في الأشغال البيتية فكن مع ذلك يؤدين أعمالهن ويباشرن مهماتهن بكل ارتياح وسرور لعلمهن بمقدار ما في رقباهن من هذه الواجبات العائلية وإن كان الشارع لم يلزمهن بالكثير من تلكم الأعمال.

ومن هنا يتبين لمتحري خير نفسه ضرورة اختيار (الزوجة) ممن تعهد فيهن التربية البيتية الصحيحة وفن تدبير المنزل العملي خصوصًا جاعلًا (الجمال) أو (الغنى) في الدرجة الثانية من التفاته ورغبته لا سيما وأن (الجمال البارع) يكون عادة كثير الدلال والإعجاب بنفسه فهو لا يلتفت بالأكثر إلى زيادة تحسين ذاته وتزين نفسه فضلًا عما يتبعه غالبًا ولو إلى حين من صبابة الزوج وفرط افتتانه به أو يلوي (الغيرة) وخوف المنازعة عليه وكلها مذمومة شاغلة للبال متعبة للخواطر وهذا القول لا ينفي أفضلية اختيار الزوجة الحسنة الصورة الجيدة الصحة خصوصًا وقد قيل «حسن الصورة أول السعادة» وقد جاء الحث عليه في السنة كما جاء الحث على تطلب ذات الدين لكن شتان بين الفتاة الحسنة الصورة الجيدة الصحة على وجه العموم وبين تلك الفتاة الفتانة (والبارعة الجمال) الصائدة للقلوب بسهام الحاظها ورشيق قوامها وفرط دلالها.

أما الغني فله في الغالب أيضًا معائب وآفات مؤثرة على أحوال الزوج بما قد تنتحله الزوجة الغنية عادة من الرغائب غير المتناهية مما يجر المرء – والمرء كما قيل على دين زوجته – إلى التوضيح والميل إلى الترف والإسراف والتبذير وكلها كما لا يخفي أمور مودية إلى ضد سعادة الإنسان في بيته وكل شؤونه ولقد كره السلف الصالح النكاح طمعًا في المال لاعتباره قلة مرؤة من الرجل.

وإذا كان ليس من عيب في العادة أن تتزوج المرأة بالرجل الأقل منها مقامًا فليس من عار كذلك على المرء العاقل أن يتزوج بالفتاة الأقل منه كفاءة في الرفعة والثروة والعلم ما دامت مهذبة جامعة لمبادئ التربية العامة المشروطة في أصول فن التدبير العملية المتبعة في مجتمعه وليس من الضروري أن تكون الزوجة متعلمة العلوم الكثيرة بما قد يخرج بها عن حد وظيفتها الطبيعية أو يسلبها إياها فإن كثيرات العلم قليلات العلم البيتي وهي قاعة قد باتت شواهدها بكثرة في النسا العالمات في أميركا وأوربا وترفعهن حتى عن الزوج نفسه فضلًا عن التنازل أو التداني إلى إدارة المنازل إدارة نسائية على أنا نحمد الله تعالى على أن ليس في نسائنا أو فتياتنا من قد تتوق نفسها إلى بلوغ هذا الشأ والعالي وركوب ذلك المركب الصعب الخشن إلا فيما لا بد منه من الطبيبات والمعلمات الخ..

وأحسن ما يكون في الزواج – وهو أس السعادة العائلية والراحة والهنا النفسي أن لا يفتتح بما قد ينقاضها على خط مستقيم من الإسراف والتبذير من حيث ما يتكلف له الطرفان عندنا عادة من النفقات الباهظة غير المشكورة فالصداق يحمد أن يتوسط فيه وقد جاء في السنة والأثر النهي عن المغالاة في المهر وأثاث البيت (الجاز او الشوار) وما في معنى ذلك من الهدايا يلزم أن يقتصر فيها ويختصر على الشيء المعتدل المناسب للذوق السليم بلا إجهاض للنفس ولا تحميلها فوق مقدورها من النفقة والمصرف وحلفة العرس أو وليمة يجدر أن تكون كذلك غير متوسع فيها ولا متكلف لها بما فوق الطاقة ولا هو بالمشكور المحمود مع ذلك عند جمهور العقلاء والشبان الألباء أصحاب الأذواق العصرية.

والتودد والتحبب بالأدب وحسن الخلق والمعاشرة والمداعبة والألفة الصحيحة الثمرة للسعادة العائلية إذ أن سوء الخلق أو الغلظة والفظاظة في المعاملة عن الزوج أو الزوجة مسبب للأنقاض أو النفرة ومدعاة أخيرًا للكراهية وقد أوصى الشارع الحكيم صلى الله عليه وسلم بالنساء وحسن معاملتهن وكف الأذى عنهن فكان يجب على الزوجة حسن الطاعة وتمام الانقياد لرغائب الزوج العادلة وإدارة شؤون منزله بالجد والعزيمة الخالصة وعدم الخروج إلى «الأسواق» لغير ضرورة مع مراعاة الحشمة وكمال الأدب الموقر لها في النفوس يجب على الزوج كذلك أن يتحمل ويصفح عن بعض ما يفرط منها عادة من الزلات والسقطات البيتية البسيطة والغضب النسائي غير الطويل اجتنابًا لأسباب الشحناء واجتلابًا لأنواع المودة واستصفاء القلوب بالمحبة وإنما يجب على كل حال أن يراعي في كل شؤونه الاعتدال والتوسط ثم لا يكثر عليها في النفقة الخصوصية إلى حد يفسد عليها حاليهما جميعًا ثم وأخيرًا لا «يتبهظ» بالكلية معها إلى ما يسقط هيبته ووقاره من نفسها ويوجب رفعها عليه بما قد يخرج عن حد ما يعبر منه بسقوط التكليف بين الزوجين المبنى على المحبة الحقيقية والإخلاص المتبادل بين الطرفين بالاحترام والاحتشام.

ومن أهم موجبات السعادة العائلية حرص المرء العاقل على تربية أولاده وفلذات أكباده فتيانًا كانوا فتيات منذ عهد الصغر وزمن حداثة السن والمبادرة مع ذلك بإرسالهم إلى المدارس أو المكاتب المناسبة لحاله حين يبلغون سن الدراسة لأن ذلك كله من الأهمية بمكان لا ينكره مكابر في هذا العصر. فهو كما يعد العائلات في ذراريها بالمستقبل السعيد والعيش الرغيد ينيل الهيئة الاجتماعية الطبقات المتعلمة المهذبة من الرجال والنسا التي عليها يتوقف رقي الأحوال وانتظام سير كل الأعمال. والأقوال في فضائل هذا الباب من قديمة وحديثة أكثر من أن تحصي منها تلك الحكمة العالية «ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن يفيده إياه أو جهل قبيح يكفه عنه ويمنعه منه». **(لها بقية) (صالح)**

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو حسين بك أفندي أحد أعضاء الدائرة المالية عضوًا في الدائرة الملكية من شورى الدولة.

وعين عبد الرّحيم محب أفندي مفتش البوستة والتلغراف في طرابلس الغرب لمثل هذه الوظيفة في لبنان بدلًا من مظهر توفيق أفندي الذي خلفه في طرابلس الغرب.

حولت مديرية الأوقاف في جده إلى محاسبة وعين لها حسين حسني افندي محاسب طرابلس الغرب وخلفه في طرابلس الغرب فخر الدين أفندي مدير أوقاف جده.

عملية

وجهت باية مخرج ترفيعًا إلى فضيلتلو محمد أفندي مدير المكتب الإعدادي في طرابلس الشام ونجل فضيلتلو الشيخ حسين أفندي الجسر من علماء طرابلس.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو حسني بك أفندي متصرف موش.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو محسن أفندي كاتب ديوان أمير مكة المكرمة.

ومثلها على عزتلو سليمان غزاله أفندي طبيب متحجر طرابلس الغرب.

والرتبة الثاني من الصنف الثاني على عزتلو حسن كورجي بك أحد أعضاء مجلس إدارة طرابلس الغرب.

والرتبة الثالثة على رفعتلو كمال قزح أحد كتاب قلم مجلس إدارة ولاية بيروت.

والرتبة الثالثة على كل من رفعتلو إبراهيم شوقي أفندي باشكاتب مجلس إدارة جده وأحمد ناصر أفندي مأمور الجوازات.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو عارف حطمت باشا الفريق الموجود باليمن.

وبمثله إلى فضيلتلو شريف أفندي نائب مركز طرابلس الغرب.

وبالمجيدي الرابع إلى مظفر أفندي الإيراني الذي أحرز الشهادة من المكتب الحربي الشاهاني.

تنكيل أشقياء

بلغ الحكومة السنية في قضاء دورية أن عصبتين من الأشقياء يقتتلان في جوار قرية (غويشان) فساقت عليهم الجند السلطاني تنكيلًا لهم وقطعًا لدابرهم ولما رأى الأشقياء العساكر الشاهانية قادمًا عن بعد ركنوا إلى الفرار تاركين في ساحة اقتتالهم خمسة وعشرين قتيلًا جريحًا.

وجاء في جوائب الروم ايلي: أن مفرزة عسكرية عثرت على عصبة من أشقياء البلغاريين مؤلفة من خمسة أشخاص تتجول في جوار قرية (غريوقروصه) من توابع قضاء كوبريلي في ولاية قوصوه فكلفتها بالتسليم أولًا فلم تذعن بل قابلت الجند بالسلاح فأطلقت عليها النار حالًا فقتلت واحدًا منهم وفر الأربعة تحت جناح الظلام الحالك.

قبض في برزرين على شقي شهير يدعى ميخال فاعترف بجريمة فزج في أعماق السجون.

وكتب في قوصوه أنه في الثالث من الشهر الحالي حسابًا روميًا تصادمت العساكر السلطانية مع الشقي الشهير (يوان) وأحد عشر رفيقًا له في قرية بلا قوفجه في قضاء قومانوه فقبض على الشقي المذكور وسبعة رفقاء له أمواتًا.

السكة الحجازية

عاد يوم الأربعاء الماضي إلى دمشق حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية وذلك بعد أن شارف الأعمال والأحوال على طول الخط الكبير ورفع بيانًا بمشهوداته إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة هذا تعريبه قال:

عاينت في هذه المرة الإنشاءات والأعمال في الخط الكبير العالي وإني مقدم إليكم مشهوداتي واستطلاعاتي أعرضها كما يأتي: إن الجسر الصغير الذي تقرر اخيرًا إنشاؤه بين القطرانة ومعان قد تم القسم الكلي منه. وأما ما كان من المنافذ بين عنزه ومعان فالهمة مبذولة في إنشائه كما أن مستودع الكلس والعددين والمضاعفين من المباني المختصة بالعملة الدائمة ورصيف الفحم فهذه كلها قد تم بناؤها كما تم بناء مستودع البضائع التجارية والقسم الحجري من مستودع الماء واللوحة الدوارة وقريبًا يباشر في تركيب أقسامبا الحديدية. وقد رأيت الهمة مبذولة أيضًا في إكمال بناء المحطة التي ارتفع بناء جدرانها إلى ثلاثة أمتار وفي بناء دائرة رجال الفن والماكنة المعروفة باسم صوندرمه ودائرة الأعمال وبالجملة في كل المباني وأماكن الإنشاء.

وعلمنا من البرنامج الذي صار تنظيمه وتصحيحه آخر مرة بعد إجراء الحسابات والتدقيقات إلى حد المدورة باعتبار القدم الشريف مبدأ لها أن إنشاءات الجسر الكبير البالغ طوله ستة وثلاثين مترًا التي بوشر بها وتبين أن من المستحيل إكمالها الآن وهي في القسم الاثنين والاربعين من الفرش الحديدي في الخط الكبير العالي قد اكتفى بإجراء واريانت «جسر مؤقت» فقط إلى حد الجسر الخامس والعشرين مترًا الكائن داخل الكيلو متر الثاني والتسعين وعلى أنه لما كان هذا الموقع مشغولًا بالأراضي وغير قابل إجراء الواريانت فيه كله لذلك كان من الضروري توقيف الفرش الآن إلى أن يتم بنا الجسر المذكور ومع ذلك فقد تمت التسوية الترابية وأعمال رؤوس المنافذ والجسور وبعض المقاطع والأعمال في كافة أقسام الإنشاء إلى العقبة الحجازية الواقعة فوق الكيلو متر الخمسمائة وثلاثة عشر. وأما الطوابير والبلوكات التي أرسلت إلى بعان الغول في القسم الرابع والأربعين قد أتمت قسمًا من التسوية في القسم المذكور وقد عهد بستة عشر كيلومترًا من الثلاثين كيلو مترًا الممتدة من بطن الغول الواقع في الكيلومتر الخمسمائة واثنين وثلاثين لحد المدورة إلى الطابور الذي سيق إلى المدورة وباشر في التسوية الترابية من هناك إلى معان رجعًا إلى الوراء وأما بقيته التي بقيت خالية وهي الكيلومتر الرابع عشر فقد تقرر ان يساق إليها من ينتهي شغله أولًا من البلوكات فيشتغل بها إلى أن يتمها بحيث أن كل التسوية تكون على حسب ما شاهدتها مهيأة لفرش الحديد في أواسط أغستوس القادم.

أما الأعمال الصناعية فإن متعهدي القسم الثاني والثالث والأربعين فقد باشروا في العمل منذ شهر واحد فأتموا مقدار الثلث من الأعمال فقط وإني أرى انهم ربما بواسطة التضييق يتمون بمدة شهر وأحد من الأعمال المهمة ما يمكن معه فتح سبيل لمرور القطار. على أن بعد القسم الرابع والأربعين والخامس والأربعين من الماء وصعوبة مواقعهما وصلابتها قد جعلت الأعمال فيها صعبة مهمة بحيث لم يوجد لها طالب في وقتها بل جرت إحالتها متأخرة والمتعهد يشتغل الآن بإعداد اللوازم ولم يباشر بعد في العمل بناءً عليه فمن المتعسر على هؤلاء وخصوصًا الذين في بطن الغول وهم الأهم أن يتمكنوا من افتتاح ممر في الأوقات المعينة لفرش الحديد ومع ما فيه فإني لم افتر قط على بذل الهمة في كل وقت بتسريع الإنشاءات وتعجيلها.

***

رست في مياهنا يوم الثلاثاء الماضي باخرة إنكليزية وعليها خمسة عشر ألف عارضة حديدية باسم السكة الحجازية.

ورست اليوم (الاثنين) باخرة بلجيكية وعليها ٢٥ الف عارضة و٦٠٠ صندوق من الألواح الحديدية و٢٥٠ صندوق براغي.

والمنتظر غدًا مجيء طليانية تحمل ١٥ الف كيس من الكلس الناعم و١٥٠٠ صندوق من البولاد.

الإسلام واليابان

من المجلات التي أخذت شهرة في اليابان لا تقل عن شهرة أعظم مجلة في أوربا مجلة (شيوكيما) التي تطبع في مدينة نكازاكي إحدى المواني اليابانية الشهيرة وهي تصدر بثلاث لغات يابانية وإنكليزية وفرنساوية يكتب فيها أماجد الكتاب وكبار الفلاسفة من يابانيين وإنكليز وأميركان وفرنساويين.

وقد جاء في عددها الصادر في اول نيسان الفائت تحت عنوان (مسلمو الصين) ما ترجمته بالحرف الواحد.

«إن بين الصينيين رجالًا يدينون بدين الإسلام ذلك الدين الذي شرعت اللجنة الدينية في دراستها

فأوقفتها الحرب الحاضرة عن الوصول إلى بغيتها لرحيل المسلمين الصينيين الذي كانوا يقطفون ثمار العلم في مدارسنا إلى بلادهم. ولكن ظهر كتاب في هذه الأيام اسمه كادوياما «الديانة الوحيدة» كتب بلغتنا الفصحى لمؤلفه المتسر حسّان تيوشن الصيني الجنس شرح فيه حكايات وقصصًا عظيمة بعد أن أفاض في وصف القدرة الإلهية وعظمتها والترتيب العجيب الذي سارت عليه في تونى الحلقة ثم شرح آثار (محمد) (عليه الصلاة والسلام) الذي يقول أنه نبي مرسل من عند الله لينشر الفضيلة والعدل بين الناس وذلك النبي مدفون في بلدة (المدينة) ببلاد العرب ويقصده كل سنة في تاريخ عربي معي عدد عظيم من المسلمين يزيد عن المليون نسمة ليؤدوا فريضة أخروية.

ثم ذكر الكاتب لهذا الكتاب أنه ما رأى قومًا في العالم يدينون بغير الإسلام وعندهم مبادي الفضيلة غير اليابانيين وفقط ينقصهم كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) ليكونوا مسلمين عاملين وقد لخص الكاتب الدين الإسلامي في ثلاثة فصول عبادات. ومعاملات. وعقوبات. وشرحها تفصيلًا وإيجازًا فقال عن العبادات إنها اعتراف (الشهادتان) وإمساك (الصوم) وحركة (الصلاة) وصدقة (الزكاة) وسفر (الحج) وعن المعاملات إنها إحسان وجعة من الإنسان لكل مخلوق وعن العقوبات إنها شدة ورخاء وضعت في قالب لا يسمح للبشر أجمع أن يأتوا بأحسن منه. وإننا لا نشك في صدق المؤلف فإننا عاشرنا مسلمين الصين فرأينا منهم نظافة تامة وشهامة فائقة ونشاطًا وذكاء نادرين.

نحن لا نرتاب في أن هذه الصفات لم ينلها الصيني الوثني مثلًا وما الفضل في ذلك إلا لهذا الدين. ثم كما نحض المشتغلين بمسائل الأديان ان يناقشوا الدين الإسلامي الحساب حتى يقفوا على فلسفته ومعانيه نقترح على نظارة المعارف ان تسهل لمسلمي الصين طريق الدخول في مدارسنا وتعاملهم بصفة استثنائية ليكون من وراء توافدهم على البلاد احتكاك يؤدي إلى نشر هذا العمل العظيم بين طبقاتنا لنؤيد مبدأنا الذي يقضي علينا أن نتمسك بالجديد متى كان حسنًا». **(طرابلس)**

إعلان

إن الأبنية والأراضي الواقعة في اللاذقية بالمحل المعروف بالقلعة المعروفة الحدود مع ما ينسب إليها والأراضي التي بساحل البحر خاصة ورثة المرحوم الحاج محمد أمين باشا مطروحة للمبيع فمن كان له رغبة بشرائها فليراجع إدارة هذه الجريدة «ثمرات الفنون».

أخبار محلية

سبحان الدائم

أطال الله تعالى بقاء حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وحفظ مهجته وأبد شوكته.

فقد نعت الأنباء البرقية وفاة أمير مكة المكرمة الشريف عون الرفيق باشا ابن الشريف محمد بن عون، رحمه الله رحمة واسعة.

عادت اليوم من عكاء على الباخرة (قوصوة) الهيأة التفتيشية المؤلفة من حضرة عطوفتلو عارف بك أفندي رئيس محكمة الاستئناف التجارية في نظارة العدلية الجليلة وحضرة سعادتلو الفريق أحمد شكري باشا مدير الشعبة الخامسة في أركان الحرب العمومية وأمير اللواء سعادتلو راسم باشا مأمور دائرة الإنشاءات وأمير الالاي عزتلو أدهم بك مأمور الشعبة الثالثة من أركان الحرب، وذلك بعد أن أقامت هناك نحو شهر حققت فيها كثير من المواد.

***

قدم الثغر من دمشق حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر الإنشاءات السكة الحميدية الحجازية وما لبثت أن سافر على الباخرة (قوصوه) إلى حيفا لتفقد أعمال سكتها.

قدم الثغر حضرة دولتلو المشير رضا باشا وشخص صباح أمس (الأحد) إلى دمشق.

قالت جريدة الولاية:

أظهر حضرة ملاذ الولاية الجليلة امتنانه من حضرة سعادتلو عبد الرحمن حقي أفندي وكيل متصرف لواء عكا لما أبداه من الهمة والغيرة الفعاله في تدارك نيف وخمسين ألف قرش لتنفق على المستشفى المقرر إنشاؤه في ثغر بيروت تحت ظل الحضرة العلية السلطانية.

جاء من متصرفية اللاذقية أنه بظل سطوة الحضرة العلية السلطانية قبض على محمد المرقبي وعلى بدور المحكوم على الأول منهما بخمس عشر سنة وعلى الثاني بثلاث سنين وذلك بدون أن يقع شيء من الوقوعات وإنهما سلما للعدلية.

عينت نظارة الداخلية رفعتلو محمد علي أفندي مديرًا لناحية قيسارية الملحقة بقضاء حيفا وقد قدم المومأ إليه إلى بيروت ثم شخص إلى مركز مأموريته.

روت صحف البريد أنه قد أصبح في حكم المقرر إنشاء سفارة يابانية في الأستانة العلية وإنشاء سفارة عثمانية في طوكيو.

شخص إلى قضاء صور بمأمورية خاصة رفعتلو زبير بك قوماندان الجندرمة في حاضرة الولاية.

وضع مجلس إدارة شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحماه وتمديداتها تقريرًا عن خلاصة أعمال الشركة في العام الغابر يؤخذ منه أن دخل خط بيروت والشام كان ٣ ملايين و٩١٥ ألفًا و٣٩٣ فرنكًا ودخل خط حماه مليونان و٨٢٢ ألفًا و٨٢٠ فرنكًا فالمجموع ٦ ملايين و٧٣٨ و٢١٣ فرنكًا هذا عدا خط المرفأ الذي استثمر في السنة الماضية عشرة أشهر فقط فكانت وارداته ٥٩ ألفًا و٦٦٥ فرنكاً.

أما النفقات فهي ٣ ملايين و٢٤٣ ألفًا و٣٥٢ فرنكًا فيكون صافي الواردات ٣ ملايين و٥٥٤ ألفًا و٥٢٦ فرنكاً.

أما صافي أرباح الشركة عن سنة ١٩٠٤ المنقضية فكان مليونًا و٥٧٨ ألفًا و٣٠٣ فرنكات و٦٤ سنتيمًا أضيف ٥ في المئة منها إلى المبالغ الاحتياطية وما بقي خصصت الأسهم ذات الدخل المتغير بتسعين في المئة منه والشركة بالعشرة الباقية فيبقى لحملة الأسهم رصيد قدره ١٤٩ ألفًا و٧٢٤ فرنكًا و٥٧ سنتميًا يجب أن توزع على ٣٠ ألف سهم فيصيب السهم الواحد زهاء ٥ فرنكات تقريبًا.

وضع الحجر الصحي ٤٨ ساعة على القادمين من أنطالية اعتبارًا من ٤ تموز حسابًا شرقيًا.

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العالم من المكتب الملكي الشاهاني في دار السعادة ٤٤ طالبًا.

أنبأ مفتش الصحة في الولاية أنه ثبت لدى الهيئة الصحية أن أحد بحارة الباخرة (نيجر) من بواخر شركة المساجري التي كانت تحت الحجر الصحي في بيروت هو مصاب بعلة الوباء فأنزل إلى الحجز الصحي حيث الهمة مبذولة بتداويه وأن صحته الآن آخذة بالتحسن.

ولما كان الاعتناء بأمر التنظيفات والتطهيرات داخل الثغر من أشد الأمور ضرورة سيما في مثل هذا القوت فقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى رياسة البلدية بأن تجري ما يقتضي من

التنبيهات والاخطارات الشديدة على مأموري الاختصاص ليعتنوا بأمر التنظيفات وأن تعامل من يبدو منه أدنى تهاون بأشد ما يستحقه.

عاد من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية سعادتلو علي دولار بك أفندي أحد خلفاء الديوان الأمدي الهمايوني نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

وعزتلو مظهر بك أفندي نجل حضرة صاحب العطوفة مصطفى بك أفندي العابد متصرف لواء الكرك نزيل دار السعادة.

وعاد منها إلى الباخرة الفرنسوية العالم الفاضل صاحب الفضيلة محمد أفندي مفتي حماه، وما لبث أن شخص إليها.

وعاد منها أيضًا الوجيه الفاضل صاحب المكرمة الشيخ أحمد أفندي الحر.

وقدم من مرجعيون الوجيه الفاضل صاحب المكرمة الشيخ علي أفندي عبد السّلام.

✱✱✱

أصيل السبت «أول أمس» خرج من المحجر الصحي في الثغر حضرة صاحب الغبطة البطريرك كيرلس بطريق الروم الكاثوليك قادمًا من الإسكندرية يصحبه عدد من الرؤساء الدينيون فأقيم لحضرته استقبال حافل.

✱✱✱

لا يزال التحري جاريًا على بنت السبليني التي اختطفتها إحدى النوريات وأعطتها إلى بعض أقاربها فذهب بها إلى محلّ لم يُهتدَ إليه بعد، فقد ادّعت الخبيثة اولًا أنها في زحلة ثم في صور ثم في عكاء وقالوا أخيرًا أنها شوهدت في جونيه وأنها تقدم مساء الأربعاء فازدحم الناس ساعتئذ في محطة الرصيف ازدحامًا عظيمًا فلما أن جاء القطار خابت الآمال وتبين أن البنت التي جيء بها من جونية ليست البنت المخطوفة، ولا تسل عما حصل لوالديها إذ ذاك من بليغ الأسف وعظيم الكدر، وإنا لنشكر لدائرة البوليس اهتمامها بهذا الشأن

ونرجو كلّ من علم بها في أي جهة كان أن يخبر إدارة هذه الجريدة بذلك وله من الله الأجر والثواب.

اهتدت بعض البدويات إلى السمن الصناعي فابتعن منه كمية ووضعنه في الظروف الجلدية المختصة بهنّ وأخذن يطفن به على البيوت بدعوى أنه سمن بديٍّ جيد خال من الغش، ومن الغريب أن حيلتهنّ هذه قد انطلقت على كثيرين حتى على بعض أرباب الدكاكين وغرّهم صفاء اللون وأنّ الثمن أقلُّ بقرشين أو ثلاثة فننبه أرباب الدكاكين وأصحاب البيوت إلى هذا الأمر.

سكة حديد بغداد

صدر التقرير الثاني العام عما تم من الأعمال في سكة حديد بغداد وفيه أن قد أنشئ على القسم الأول من هذا الخط وهو الممتد من قونية إلى هركله وبلغوريو إحدى عشرة محطة وفي جملتها محطة قونية وبلغوريو. وقد ظهرت في متانة هذا الخط لأنه فتح للنقل في ٢٥ تشرين الأول عام ١٩٠٤ وبلغت أجور النقل في كانون الأول ٢٧٧٦ ليرة أي بمعدل ٨٧ ليرة ١٦ شلينًا و٩ بنسات لكل كيلومتر في العام، ودفعت نظارة الديون العمومية في شهر شباط الضمانة الكيلة مترية البالغة ٣٨٩٤ ليرة فبلغ صافي الدخل لعام ١٩٠٤ المنقضي ٣٢ ألفًا و١٢٥ ليرة.

بين حماه وحلب

اتصل بالبشير أن أربع فرق من مهندسي السكة الحديدية شخصت يوم الجمعة الماضي إلى بعلبك للاهتمام بالتخطيط النهائي بين حماه وحلب وكل فرقة تتألف من ثلاثة مهندسين وجمعيهم برئاسة المسيو بيارسون وسينتهون من مهمتهم في أواخر أيلول على الكثير وستخذون بعلبك مركزًا لإدارة الأشغال.

حفريات تل المتسلم

روى المشرق أن الجمعية الألمانية للحفريات نالت لهذا العلم الخطير نحو عشرة آلاف ليرة تبرع بالقسم الأكبر منها جلالة الإمبراطور غليوم. وللألمان همة كبيرة في الحفريات المصرية وهم اليوم يجرونها في نيف وثلاثين مكانًا لا سيما في الأشمونين والجيزة وبوصير.

قالت الأرز ما نصه:

«قد صار فصل رفعتلو يوسف بك لحود مدير ناحية جبيل من مأموريته هذه لأنه لم يقدم الإفادة في حينها عن وجود الشقي «إلياس الحلبي» في أسكلة جبيل وفوق ذلك فإنه بعد التحقيق يكون مسؤولًا بنتيجة سلوكه». هـ

✱✱✱

كلمة صدق

إن كثرة الانفعالات النفسانية التي صادفتني جعلتني شائبًا قبل أوان الشيب فالتمست له الوسائط اللازمة كالخضاب وباقي الصبغات فوجدت جميعها مقتصرًا على بعض الألوان التي لا تفي بالمطلوب حتى ظهرت تحفة الشرق لمكتشفيها الدكتور حنا أفندي حنين والصيدلي الكيماوي نجيب أفندي صبرا فوجدتها صبغة جميلة ذات ألوان طبيعية متعددة سريعة الفعل سهلة الاستعمال لا تدبغ الجلد وإقرار بالحق أرجو نشر مقالتي هذه في جريدتكم الغراء ولكم الفضل.

يوسف قيقانو

مراسلات

دمشق في ١٩ الجاري

لمكاتبنا

أنعي إليكم بمزيد الأسف فرع دوحة المجد والكرم راشد بك اليوسف نجل المرحوم المبرور محمد باشا اليوسف وشقيق حضرة الشهم الهمام صاحب السعادة والمجد عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف، توفاه الله ليلة الثلاثاء الماضي في مقتبل العمر ونضارة الشباب ولم يكد يذاع نعيه في البلدة حتى تقاطر العلماء الكبراء والوجهاء إلى دار الفقيد وفي مقدمة الكل صاحب الدولة ناظم باشا والي الولاية وحقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس وأقيم له مأتم حافل جدًّا وصلي عليه في الجامع الأموي الشريف ثم واروه جدثه في مقبرة مرج الدحداح فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ونقدم التعزية لحضرة صاحب السعادة أخيه المشار إليه وأخيه عزتلو أحمد بك قائمقام حصن الأكراد وسائر عائلته الكريمة ونسأل الله لهم صبرًا جميلًا.

✱✱✱

قالت جريدة سورية الرسمية

رفع مدير الدفتر الخاقاني في الولاية تقريرًا إلى مقام الولاية الجليل ونصه: أنه قد علم من التدقيق والمراجعة أن في كتبة الطابو من يسيء الاستعمال فيتقاضى الأهالي رسومًا باسم الطابو ولم يعط بما يتقاضاه من المبالغ وصلًا ومنهم من يستوفي هذه الرسوم زيادة عن حدها النظامي قال ولأجل منع دوام هذا الحال يلتمس من حضرة ملاذ الولاية الجليلة تبليغ الملحقات أنه إذا وجد بعد الآن من يستوفي من أرباب المصالح رسومًا باسم الطابو ولم يعط بها عملًا وخبرًا أو يتناول رسومًا تزيد عن حدها المقرر يجب أن يعطى عنه خبر إلى الولاية الجليلة وإليه أيضًا وقد قدم بيانًا يحتوي على مقدار الرسوم النظامية وطلب ربطه مع التبليغات وإعلانه في جريدة الولاية.

✱✱✱

الناصرة

في ١٨ تموز سنة ٩٠٥

لا أقدر أصف لكم السرور الشامل الذي حلّ في أفئدة سكان هذه الأقطار من انتظام سير قطارات السكة الحميدية فرع حيفا ومقدار الفوائد التي نجمت عنه لعموم الأهالي تجار وزارع وأرباب صنائع لأن الزارع الذي كانت تذهب أكثر زراعته أجره نقليات قد توفر عليه فرق جسيم من

أجرة النقل والتاجر الذي كانت يتعب ويتعذب بتدبير جمال لأجل نقل ما يتسوقه من الأغلال أضحى مرتاحًا وأرزاقه مصانة محفوظة. وعليه ترون أصناف الأهالي رافعين على الدوام أكف الضراعة والابتهال لحضرة الملك المتعال بطول عمر وازدياد سطوة واقتدار ولي نعمتنا بلا امتنان مولانا الخليفة الأعظم أيد الله سرير سدته الملوكية وشيد أركان دولته العلية ما لاح بارق وذر شارق.

وبمناسبة هذا الانتظام لنا كلمة نعرضها على مسامع سعادة باشمدير البوسطة والتلغراف وهي:

أن بوسطة نابلس وجنين يمران بالناصرة ومنها لعكا وكذلك بوسطة الناصرة لحيفا تتوجه لعكا ومنها ترسل لحيفا وبعد وصولها بساعتين ترجع لعكا فلا يتمكن التاجر من الإجابة عندما تكون المخابرة مهمة فالأشغال التجارية أكثرها الآن تحولت لحيفا بواسطة الخط الحميدي فقطار البوسطة يخرج من حيفا لحد سمخ بالجمعة ثلاث مرات الاثنين الخميس والجمعة والسبت ويكون وصوله لمحطة العفولة التي تبعد ساعة ونصف عن الناصرة وساعة ونصف عن جنين الساعة ١ عربية ويرجع من محطة العفولة لحيفا الساعة ٩ عربية فلو ترتب بين العفولة والناصرة ومثله بين العفولة وجنين لكانت البوسطة من حيفا تصل للناصرة وجنين ثلاث مرات بالجمعة ويكون وصولها للبلدين الساعة ٣ أو ٣ عربية وترجع منهما الساعة ٧ فثلاث ساعات ونصف تكون كافية للإجابة ويرجح عندي أن واردات البوسطة تزيد عما هي عليه الآن ويبطل إرسال التحارير مع المكارية وعابرين الطريق وكلامنا ما هو إلا من قبيل الذكرى ولربما سعادته يهتدي لطريقه أسهل من الطريقة التي أعرضناها فنرجو تكرموا بدرجها حبًا بالمنفعة العمومية ولكم الفضل. سليم الريس

وكتب إلينا منها ما يأتي:

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من مكتب رشدية الناصرة ثلاث طلاّب منهم طنوس أفندي قعوار ونعمان أفندي طنوس ودرجتهما (على الأعلى) ومحمود افندي شامي ودرجته (أعلى) ووزعت عليهم باحتفال حافل تقدمت فيه الدعوات الخيرية للمحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

حماه

كتب إلينا منها أنه قد احتفل يوم الجمعة الماضي بتوزيع الجوائز على مستحقيها من طلبة المكتب الإعدادي في حماه وذلك بحضور سعادة متصرف اللواء والعلماء والأعيان وختم الاحتفال كما بدئ بتقديم الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وتأبيد عزه وشوكته وأنثى الكل على همة رفعتلو رفعت أفندي مدير المكتب وسائر أساتذته.

أخبار الجهات

الكاظمية (بغداد)

كتب إلينا مكاتبها فيها أنه قد جيء من إيران بجثة حضرة أم جلالة الشاه مظفر الدين لتدفن في النجف الأشراف وصدرت الإرادة السنية الشاهانية آمرً ولاية بغداد باستقبالها بما يليق برفيع مكان الفقيدة من التجلة والإكرام فكان لها استقبال حافل مشت فيه الضباط والجنود مشاة وفرسانًا فجيء بها إلى كربلاء ثم إلنجف وأظهر الولاية من عظيم الاعتناء ما يقصر دونه الوصف.

القدس الشريف

كتب إلينا منها أنه قد تعين فضيلتلو كمال الدين الداوودي عضوًا في محكمة البداية بدلًا من علي افندي جار الله المستقيل منها.

يشكو بعض المشتركين من تهاون موزعي البريد من إبقاء الجرائد في إدارة البوسطة ايامًا حتى يصادف مجيء المشترك أو خادمه فنستلفت الأنظار إلى هذا الأمر.

نظام

الفحص الطبي الجاري في الكمرك

المادة السادسة عشر لا يجوز إدخال الكوكائن الذي ترى في استعماله مضرة ولا مركباته التي لها سولفوت ولا مصل الانتماتوبو كولين دي كوح ولا طعم السمك والبكروتوفين وكنامين أنديكا اي الأدوية المعمولة من الحشيش المعروف بل تعاد هذه الأدوية حسبما بين في المادة التاسعة.

المادة السابعة عشرة لا يجوز إدخال الأجزاء الكيماوية التي يستحضر منها أجزاء نارية مثل كلورات دوبوتاس وكلورات دو سود ونترات دوبوتاس ونثرات دو سود وبيكران ونترو كيليسرين وكولي كوتوي هذه المواد متى وردت إلى الكمرك تضبط وتصادر وتجري في شأنها المعاملة حسب الأصول والنظام.

المادة الثامنة عشر الإجراء الممنوع إدخالها المذكورة في المادة السابقة التي تضطر الإجزائية لاستعمال بعضها في صناعة الطب وهي كلورات دوبوتاس وكلورات دو سود ونترات دوبوتاس وبيكران يعطى منها تحت التأمين لأجل كل إجزائية مقدار تعينه نظارة المكتب الطبي الشاهاني ويعطي منها لأجل الاستعمال في الصنائع والزراعة مقدار تعينه نظارة الاختصاص ويكون إعطاء هذا المقدار بمعرفة الطوبخانة العامرة على السعر الأصلي. أما ما يستعملن كلورات دوبوتاس المعمول على شكل أدوية خصوصية غير صالح لعمل أجزاء نارية فهو وماشا كله من الأدوية يحوز إدخاله.

المواد التابعة للفحص الصحي من المأكولات والمشروبات والمسكرات

المادة التاسعة عشر الإدهان الواردة إلى الكمرك تفحص ولا يرخص أن يمر منها ما كان مشتملًا على مواد مضرة مخلة بالصحة ولا ما كان غير صالح للأكل لفساده وكراهة رائحته. أما دهن القطن الذي يستحضر قصد الاستعمال في الصنائع فإنه يساعد بأمراره بعدان يلون وكذلك الشحوم التي تستعمل في الصنائع فإنها يرخص بأمرارها على هيئتها الخالية على شروط أن تكون خالية من الزيوت النباتية وأن يكون اسمها مطابقًا لمسماها. وكل نوع من الدهن الذي لا يجوز امراره وإذا رضى صاحبه أن يلون حسبما تقتضيه الفن يرخص بإمراره.

المادة العشرون أنواع الدقيق التي تحضر للكمرك إذ تبين أثناء فحصها ومعاينتها أنها مخلوطة بالحبس وكبيريتيت باريت والطباشير وتراب الصابوني وخشن المتيدزي والب ولم تكن فيها ستة اجزاء على الأقل في المائة من الملكوت تعاد ولا يرخص بأمرارها.

المادة الحادية والعشرون القهوة الملونة بمواد دسمة معدنية كالقروم الأخضر والشاي المغشوش والمصنع يعاد ولا يرخص بأمرارهما.

المادة الثانية والعشرون القديد والجامبون المعمولان من لحم الحيوانات إذا كانت واردة من بلاد يوجد فيها أمراض سارية لا يكتفي بفحصها فقط بل يطالب موردها بإبراز ورقة تصديقًا معطاة من دائرة رسمية مشعرة بأن المعمولات المذكورة سالمة من العلة. **البقية تأتي**

فوائد صحية

علاج ثمين بلا ثمن

لداء السكري

نشر جناب الفاضل عزتلو محمد بك بهجت مفتش أوقاف الجيزة والجزيرة بمصر الرسالة الآتية في الجرائد المصرية خدمة للمرضى المصابين بداء السكري فأحببنا نقلها بنصها تعميمًا للفائدة وهي:

منذ ٨ سنوات قابلت في الإسكندرية أحد أهالي المغرب الأقصى يعالج نفسه من السكري بمنقوع نبات يسميه المغاربة المصيص فأخذت حقنه من ذاك النبات المجفف لمداواة قريب لي

مصاب بهذا الداء فأفاده فبحثنا عن النبات فوجدناه بأراضي تفتيش الجيزة والجزيرة فوصفناه لمن صادفناه مصابًا بهذا الداء وهو نبات يسمى في مصر بلسان الجمل.

وقد جرب كثير من الناس هذا النبات ومنهم بعض الأطباء في علاج البول السكري فأفاد وممن عاظوا أنفسهم به حضرة الدكتور الطاف بك طبيب الأسنان فأعلن شكره لنا بالجرائد العربية على وصف هذا النبات وحث المصابين بهذا الداء على استعماله فتواردت علينا الطلبات من كل جهة البعض يطلب إرسال هذا النبات والبعض الاستعلام عن كيفية الاستعمال وعلى قدر الامكان أجبنا طلب الكثير منهم ولكن كثرة أشغالنا لا تمكنا من التفرغ لجمع هذا النبات الذي ينبت طبيعيًا في معظم أراضي القطر المصري وليس عندنا من يمكنه التفرغ لجمع النبات وتجفيفه وإرساله لطالبيه ولسنا ممن يصفه حبًا بغير الخير والمنفعة فلهذا أرجوا أن تعلنوا في جريدتكم أن من أراد المعالجة ان يرسل من يأخذ عينه منه لجمع مثلها من الأراضي الجيدة التي تجري فيها المياه والحذر من جمعه من الجهات التي فيها مياه راكدة ويمكن تجفيف هذا النبات في الظل لاستعماله في الأوقات التي لا ينبت فيها.

كيفية الاستعمال

يؤخذ اربع أوراق كبيرة أو شجرة صغيرة بجذورها وتوضع في لتر من الماء المرشح على النار الهادية حتى تغلي ويتلون بالماء باللون الأصفر ثم يصفى ويبرد.

التعاطي

يؤخذ من الماء المذكور كباية على الريق قبل الأكل ومثلها على الأكل وقت الظهر وكذلك في العشار وعند النوم ويكون الغذاء من اللحوم الجيدة والطيور والخضارات والبطاطس مع الابتعاد عن المسكرات بالكلية وكذلك الحلويات والنشويات ولا بأس من تعاطي قليل من الفواكه ما عدا العنب ومن الضروري تبديل الهواء والنزهة يوميًا مع المشي نحو نصف ساعة على الأقل.

تنبيه

استعمال ذلك يكون مدة أربعين يومًا متوالية بدون انقطاع ولا يخرج المريض عن هذه التعليمات وبعد هذه المدة يزول المرض تمامًا بإرادة الخالق جلّ وعلا.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٢٣ | السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفةٌ سياسية علمية أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٣٢٣ — موافق ١٨ تموز ش و٣١ تموز غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة

من أهم ما حملته إلينا برقيات الأسبوع اجتماع قيصر الروس بالإمبراطور غليوم في ثغر (بورغ) في (فلنندا) فقد سافر القيصر من «بتروف» على البارجة (ستندرد) في الثالث والعشرين من هذا الشهر قاصدًا ذلك الثغر الذي وافاه الإمبراطور غليوم على يخته (هوهنزولرن) ولم يرافق القيصر في سفره هذا سوى أخيه وأوّلوا ذلك بأنه لم يشأ أن يجرح عواطف فرنسا باصطحاب أحد من رجال قصره أو من وزارة خارجيته وقد تبودلت الزيارات والولائم بين القيصرين في ذلك الثغر وتداولا مليًا ثم افترقا بعد نصف الليل بساعة نصف وعاد كلٌّ إلى بلاده وقد أكبرت النوادي الأوربية عمومًا والفرنسوية خصوصًا هذا الاجتماع وذهبت في تأويله مذاهب شتى واختلفت في أيّ القيصرين كان البادئ بالسعي، فجنحت جرائد بطرسبرج إلى أن الإمبراطور كان البادئ به وأنه قد أبلغ القيصر رغبته في مقابلته ليقنعه بإخلاص السياسة الألمانية نحو روسية وأنه يريد إقامة التعادل والتوازن بجعل هذه التلاقي مقابل الاستقبال الذي أقيم في ألمانيا للبرنس أريزاغو أحد أفراد العائلة المالكة في اليابان أو مقابل اشتراك ألمانيا في القرض الياباني، على أن الأندية الرسمية تلاحظ بان المقصود من تبادل الآراء بين القيصرين هو تسهيل المفوضين الروسيين بالمساعدة على اتفاق شامل في مسائل الشرق الأقصى.

وتقول الجرائد الألمانية أن القيصر هو الذي بدأ بطلب مقابلة الإمبراطور وأنهم أخذوا يتناقشون في الأسباب والغايات التي دعت إلى تلاقيهما في وقتٍ كان المسيو دي ويت مفوض الصلح الروسي في باريز ولا بد أن يكشف المستقبل النقاب عن حقيقة هذه المقابلة.

أما انباءُ الصلح فإن صحف أوروبا ترتاب بنجاح مفاوضاته لأن حزب الحرب في الروسية لا يزال قويًا حتى أنه تمكن من حصر نفوذ الموسيو دي ويت وضيق دائرة اختصاصه في مفاوضات الصلح، ونقل مراسل التيمس في بطرسبرج عن أحد كبار السياسيين الروسيين بأن الأمل بعقد الصلح ضعيف بسبب إنزال اليابانيين القوات المسلحة في صقالين إذ عدُّوا عملهم هذا خروجًا عن حد المجاملة بعدما بدأ التباحث بعقد الصلح وزد على ذلك فيس لدى دي ويت سلطة واسعة تمكنه من عقد الصلح بل أنه مفوض لتلقي شروط اليابان ومقترحاتهم وكل شيءٍ محصور في يد القيصر، ويقول مراسل الديلي تلغراف ان الصلح لا يتم إلا بعد تعب كبير في المناقشة واستدلّ على ذلك ببيان وقف عليه عن حالة الجيش الروسي في منشوريا هذا نصه:

إن جيش منشوريا أقوى مما يظنون في أوربا فبعد وقعة مكدن أرسلت الجنود من أوربا ولا يزال إرسالها مستمرًا. وحكومة القيصر تجتهد كل الاجتهاد في تعزيز كل فروع الخدمة وفي الأسبوع الماضي وصل إلى منشوريا فيلقان روسيان ثم سافرت شراذم عديدة لا تحصى ولا تعد ولا يحمل الرجل غير بندقيته لأن كل ما يحتاج إليه موجود على طريقه وعند وصولهم إلى منشوريا يجدون كل معداتهم وحاجاتهم نعم إن الروس لا يذكرون عدد الجنود التي أرسلت ولكن أركان الحربية يقدرونها بنحو ١٤٠ ألف مقاتل ومنذ مدة والتقارير ترد على القيصر عن قوة الجيش حتى أن القيصر بات مترددًا في عقد الصلح ومنع الجيش عن أن يأخذ بثأره وكل القواد يطلبون أن يسمح لهم بأن يثأروا لإخوانهم وهم يشرحون أسباب الإنكسار ويعربون عن أملهم بالانتصار.

أما أخبار اليابان فالمأخوذ منها على ما في جريدة الدالي تلغراف أن الكونت كاتزوره يبذل الآن كل جهده ليوفق بين أراء الجميع في شروط الصلح. وفي أخبار طوكيو أن اليابانيين يقدرون قوات ليانفيتش الآن بنحو ٤٠٠ مقاتل يستخدمون الأنهر لنقل قواتهم ومعدات الحرب والقتال والذخائر والمؤن.

لم تتلق الجرائد الألمانية نص الاتفاق الابتدائي الذي أبرم بين المسيو روفييه والبرنس رادولن بالارتياح والسرور فقد قالت جريدة برلينر تاجبلات (لا يسع الإنسان إذا تأمل كيف ولد ذاك الاتفاق بعد شديد العناء إلا أن ينكمش ذهولًا واستغرابًا إذ لا بد من سبر كل كلمة من كلماته سبرًا دقيقًا لحل ما تبطنه من الألغاز والأحاجي ولسنا ندرس لماذا كلف الموسيو روفييه والبرنس رادولن أنفسهما مؤنة الإسراف من علومهما السياسية قبل الوصول إلى الغاية المقصودة وهي إبرام الاتفاق النهائي بشأن مراكش. إن الجبل قد تمخض فولد فأرًا ولا بد من البحث عن الفأر في الجملة التي جاء فيها أن – إدخال الاصلاحات في مراكش سيكون لزمن قصير بواسطة اتفاق دولي فإن هذه الجملة غامضة مبهمة وهي تحتمل معنيين إذ ما الغرض من الزمن القصير؟ وكيف يمكن التوفيق بين المداخلة الدولية والاعتراف بسادة الحاكم واستقلاله. إن تلك المسألة من المسائل التي ينبغي لمندوبي المؤتمر البحث فيها ولا أظن انهم يستطيعون سبر غورها مهما أوتوا من الروية وحسن التدبير».

وقالت الغازت دي فوش (جاء في الوفاق الفرنسوي الألماني أن إدخال الإصلاحات سيكون لزمن يسير قصير وهو ما يفيد أنه بعد تحسين الأحوال الداخلية للبلاد المراكشية ستطلق أيدي مراكش من كل قيد. وقد يجوز أن يكون الشعب الألماني مرتاحًا من الوفاق وفرنسا أيضًا إذ لا بد للمؤتمر المنتظر انعقاده أن يحل صوالحها الخصوصية محل النظر والاعتبار.

تلغرافات

روسية وألمانيا

بطرسبرج ٢٣: سافر القيصر اليوم من بتروف على البارجة ستتدرد إلى ثغر بورغ (في فنلندا) ليجتمع بالإمبراطور غليوم في مأدبة ستقام هذا المساء على ظهر اليخت هوهنزولرن.

برلين. يستفاد من الأنباء المتوالية أن القيصر والإمبراطور سيلتقيان في وقت قريب على شواطئ أسوج.

بطرسبرج في ٢٤: لم يرافق القيصر سوى أخيه ولم يذهب أحد معه من البلاط الإمبراطوري ولا من نظارة الخارجية وربما يفسر ذلك بأن القيصر لم يشأ أن يجرح عواطف فرنسا. وسيجتمع الإمبراطوران اليوم مرةً أخرى على ظهر البارجة «ستندرد». ثم يعود القيصر مساء إلى قصر بتروف: وقد جاء من مصدر موثوق به أن الإمبراطور غليوم كان البادئ بالسعي فأبلغ القيصر رغبته في مقابلته ليقنعه بإخلاص السياسّة الألمانية نحو روسيا ويرجح أن الإمبراطور الألمان أراد إقامة التعادل والتوازن بجعل هذا التلاقي مقابل الاستقبال الذي اقيم في ألمانيا للبرنس أريزاغو أو مقابل اشتراك ألمانيا في القرض الياباني. ومع ذلك فلا مندوحة عن التأويلات والتقديرات في شان هذا الاجتماع الذي لم يعلم الموسيو (وت) به قبل سفره. وتلاحظ الأندية الرسمية أن المراد من تبادل الآراء بين الإمبراطورين تسهيل سبيل المفوضين الروسيين بالمساعدة على اتفاق شامل في مسائل الشرق الأقصى.

برلين: تقول الجرائد الألمانية أن القيصر هو الذي بدأ بطلب مقابلة الإمبراطور ولقد أخذوا يتناقشون باهتمام شديد في الأسباب والغايات التي دعت إلى تلاقي الإمبراطورين وغدت تلك المناقشة شاملة أوربا كلها ولا سيما في فرنسا لوجود الموسيو دي وت الوزير الروسي للتباحث في ما يتوقع من الأمور السياسية ولا سيما في إمكان عقد قرض روسي.

لم يلتق يختا القيصر والإمبراطور غليوم إلاّ في الساعة العاشرة مساءً. وبعد مقابلتهما تبودلت الزيارات حالًا وما افترقا إلا في الساعة الواحدة و ٣٠ دقيقة بعد نصف الليل.

بورغ- تبودلت المآدب على (هوهنزولرن) و(الأتوال بولير) ثم تحادث القيصر والإمبراطور غليوم نحو ساعتين. وبعد ذلك عاد القيصر إلى بطرسبرج.

روسية واليابان

فلاديفوستك: حدثت معركة لأجل امتلاك ممر تيومن فصدّ الروس ثلاثين ألف ياباني.

بطرسبرج. تظهر البوارج اليابانية الخربية نشاطًا كبيرًا. وقد ظهرت في خليج باكفيتش جنوبي فلاديفوستك وفي خليجي (كيرنيلوف) و(أنا) عند مصب نهر أمور وأخذت الطرادات تطلق القنابل على أهم المدن فعمد سكان فلاديفوستك ونيكولافيسك إلى الهر نحو الداخلية.

توكيو في ٢٢ انتشلت الدارعة الروسية بولتافا.

الصلح

باريس. وصل الموسيو دي وت المفوض الروسي في مسألة الصلح.

باريس- يستقبل المسيو روفييه غد الموسيو دي وت المفوض الروسي.

ويشاع أن الإمبراطور غليوم والقيصر سيلتقيان في جهة من البالتيك.

باريس في ٢٢ قابل الموسيو وت المفوض الروسي في مسألة الصلح الموسيو روفييه رئيس الوزارة نحوًا من ساعة.

باريس في ٢٣: استقل الرئيس لوبه الموسيو دي وت المفوض الروسي.

سان فرنسيسكو- استقبل المسترسيل محافظ المدينة البارون كومورا ومن معه على الرصيف وذهب بهم إلى القطر. ووقع المستر «هل» الموسر صاحب السكك الحديدية قطره الخاص رهن أمرهم ليذهبوا به إلى الشاطئ الشرقي.

إنكلترا

لندرا في ٢١: مجلس العموم. اعترض المستر ريد موند النائب الإيرلندي في جلسة اللجنة المالية على طريقة إنفاذ قانون الأراضي واقترح إنقاص الاعتماد المالي المعين للجنة العقارية. فوافق المجلس على هذا الاقتراح بأكثرية ١٩٩ صوتًا ضد ١٩٦ ثم تلا هذا الاقتراح هياج مستطيل وكان حزب المعارضين يهتف هتاف الابتهاج.

وقد طلب السير كامبل بنرمن إلى المستر بالفور أن يظهر مقاصد الحكومة على أثر هذا الفشل فأبى ولكنه سيظهر يوم الاثنين يعد أن يشاور رصفاءه الوزراء وقد سبق أن بعض الحكومات أصيبت بفشل في مسائل الاعتمادات المالية فطلبت من مجلس العموم أن يراجع اقتراعه. على أن ما وقع كان حادثًا مشئومًا وستنسح فرصة واسعة يوم الاثنين الماضي لتحقيق ما إذا كانت الوزارة حاصلة على ثقة المجلس لأن يوم الاثنين معين للمناقشة في المقترح الانتقادي الذي طلبه السير غراي. ثم خرج أعضاء الحزب المعارض وهو يهتف هتافًا شديدًا.

اما الجرائد الاتحادية فترى أنه ليس من الراجح أن تنيط الوزارة أهمية عظيمة بالاقتراح المذكور.

لندرا. تجتمع الوزارة اليوم وغدًا وقد وافق مجلس العموم عاجلًا على القانون المتعلق بكنائس الأيكوس في صباح هذا اليوم ثم تأجل.

وكانت المماشي غاصةً بأعضاء البرلمان وهم في حركة شديدة وأفكارهم ميالة إلى اعتبار فشل الوزارة شديدًا. والمظنون أن الوزارة لا تقرر شيئًا قبل يوم الاثنين.

لندرا- (مجلس العموم): قال المستر بالفور «رئيس وزارة إنكلترا» إن الوزارة لا تقدم استقالتها.

لندرا. قابل المستر بالفور رئيس الوزارة حضرة الملك مقابلة قصيرة وقال لجلالته إني ورصفائي لا نرى الأحوال قاضية على الوزارة بالاستقالة.

ويظن معظم الجرائد أن المستر بالفور سيطلب إلغاء الاقتراع الذي فشلت فيه الوزارة يوم الخميس ثم يختم الجلسات البرلمانية وفي الخريف يحل مجلس العموم.

لندرا: طفحت الجرائد بالتقديرات والتكهنات عن موعد حل مجلس العموم غير أنه لا يوجد شيء مؤكد ولا تزال الأزمة على الحد الذي وصلت إليه وتعترض الجرائد اعتراضًا شديدًا على احتجاج المحافظين بأن السياسة الخارجية تجعل استقالة الوزارة الآن من الأمور الشاذة عن محجة الصواب وأصالة الرأي.

وتلكم السير هنري كامبل بنرمن في مجلس العموم فقضى على خطة المستر بالفور ذاهبًا إلى أنها مناقضة للدستور. وقال المستر يدموند النائب الإيرلندي أن الإيرلنديين سيجتمعون يدًا واحدةً ويصادرونه من جميع الوجوه حتى يجعلوه في موقف لا يمكن البقاء فيه.

واتهم المستر ونستون شرشل الوزارة بأنها تهزأ من التقاليد البرليمانية وتلحق العار بخدمة الأريكة. ثم حدثت عدة حوادث وأُلقيت جملة خطب. إلا أن الحزب المعارض للوزارة أبى أن يشترك في اقتراع مطلوب لحيلة أرادها وختمت الجلسة على وجه غير منتظر. إذ أُجل اقتراح الوزارة لتأجيل المناقشة من غير ان يجري اقتراع وكان حزب الوزارة يهتف هتاف التهكم والسخرية: وذاك لأن الوزارة اعتنت بجمع مريديها فأراد حزب المعارضين أن يجتنب كل اقتراع غير مستحب لديه حتى لا يذهب بتأثير للفشل الذي أصاب الوزارة اقتراع الخميس الماضي.

(مجلس اللوردة)- أبلغ اللورد لانسدون الأعضاء قرار الوزارة على البقاء في منصبها فقال اللورد لانسدون الأعضاء قرار الوزارة على البقاء في منصبها فقال اللورد روزبري أن المستر بالفور احتقر القواعد الأساسية للدستور.

لندرا في ٢٣: يروى أن المستر بالفور يبقى في رئاسة الوزارة بالنظر إلى المفاوضات المهمة

الجارية بين إنكلترا واليابان وإلى الرغبة في عقد الصلح.

عين الجنرال فورستييه حاكمًا لجبل طارق.

سان دياجو. إن الانفجار الذي حدث في (بننجتون) قتل ٢٩ شخصًا وجرح ٨٠ وفقد ٢١.

جزيرة صقالين

نشرت جريدة ازاهي اليابانية قبيل شروع حكومة اليابان في احتلال جزيرة صقالين ضمن فصل ضاف. السطور الأتية: «يدل تاريخ بلادنا على أن صقالين جزيرة يابانية وأن من الواجب أن تعود إلينا وكثيرًا ما أسفت الأمة على الغلطة التي فرطت بتركها من الحكومة أدركت أن قد آن وقت إصلاح هذه الغلطة باستيراد تلك الجزيرة قبل البدء في مخابرات الصلح».

ونذكر لهذه المناسبة أن (توميزون كوانين) الياباني الذي يحترمه اليابانيون لعلمه وسعة معارفه السياسية والقانونية كان قد نشر في جريدة ناريو اليابانية الصادرة في تموز من العام الماضي فصلًا في شروط الصلح التي ينبغي لحكومة اليابان اقتضاءها من الروسيا ذكر فيه ما يأتي: «ورابع شرط ينبغي لليابان اشتراطه على الروسيا لعقد الصلح استرداد جزيرة صقالين فلقد تلاعبت السياسة الروسية أوائل جيل (ميجي) باليابانيين حتى صادقوا على استبدال هذه الجزيرة بجزائر سيشيما (وهي جزائر الكوريل) فاستولوا عليها وحلوا فيها محلنا وامتلكوا مصائد الأسماك وفرضوا المكوس وجبوا الأموال بدون أن يكلفوا أنفسهم عناء القيام بعمل ما وعليه فجزيرة صقالين أرض يابانية أخذت منه خدعة ومن الضروري أن تقتضى من الروسيا أن تردها إلينا أن تتنازل لنا عنها».

وجاء من طوكو بتاريخ ١٠ الجاري أن الأميرال (كاتاوكا) بعث إلى وزارة البحرية بتقرير مؤداه أن الأسطول الياباني وصل في ٧ تموز لدى يزوغ الشمس إلى مياه صقالين وبعد أن تجسس الشطوط المجاورة لهذه المياه بواسطة السفن النقالة وجزء من الأسطول أنزل فصيلة من الجنود البحرية فاحتلت الموقع من غير مقاومة ثم نزلت فرقة من الجيش بعد ذلك التعزيز وفي خلال ذلك كان العدو يحتشد فوق الآكام الواقعة جنوبي كرساكوسك فأطلق النار على سفننا ولكن هذه السفينة التي كانت تقوم وقتئذ بما رسم لها من الحركات لاستطلاع أهوال الشطوط لم تجاوب عليه ولم تصب بشيء من مقذوفاته وفي صبيحة ٨ منه أرسلت ثلاث سفن حربية سفينتان مضادتان للتوربيل لتعزيز حركة الجنود أثناء احتلالها كرساكوسك ولكن لم تكد تصل إلى هذه الجهة حتى علمت أنها وقعت نهائيًا في أيدي الجنود التي نزلت إلى البر. وفي الساعة الثانية بعد الظهر دخلت السفينتان المضادتان للتوربيل في خليج شيتوز الذي كان يطلق عليه اسم خليج روزورل سابقًا فأطلق العدو النار بواسطة المدافع الميدانية ولم يمض زمن حتى أسكتت هذه المدافع.

نحو الصلح

جاء من واشنطن فيما يتعلق بطلب من حكومة الصين إنابة مندوب عنها في مخابرات الصلح أن الروسيا موافقة على هذا الطلب بخلاف اليابان فإنها ترفضه رفضًا تامًا. ولقد عرض المستر روزفلت على الحكومتين طلب الصين المذكور ولكن الاجابة عليه منهما لم ترد حتى الآن على رئيس أميركا والمظنون أن اليابان تعلل رفضها إياه بقدرتها على الوفاء بما وعدت به إبان الحرب الحاضرة من رد منشوريا إلى الحكومة الصينية وأن لا حاجة في هذه في هذه الحالة إلى مندوب ينوب عن الصين في مخابرات الصلح. أما الدوائر الرسمية الأميركية فتصادق على رأي اليابان ولذا ينتظر أن تتنحى الحكومة الصينية عن طلبها.

وورد من بطرسبورج أن البعثة الروسية للصلح ستكون مؤلفة عدا رئيسها من المسيو بلانسن والمسيو نابوكوف بمثابة كاتبين لإسراره ومن الكولونل سانويلال بمثابة كاتب لأسراره والجنرال يرمولوف ومساعد له وقد كان المسيو بلانسن فيما سبق رئيس لقلم الاستشارة السياسية لوالي الشرق الأقصى أما المسيو نابروكوف فمن كبار موظفي وزارة حربية الروسية وكان الكولونك سانولايف موظفًا عسكريًا في السفارة الروسية بطوكيو.

وجاء إلى جريدة التيمس من نيويورك أن المندوبين المفوضين الروسيين واليابانيين سيقصدون خليج أوستر أولًا منفصلين عن بعضهم فيستقبلهم المسير روزفلت ويقدمهم إلى بعضهم البعض ثم يقل كلا من الفريقين يخت من يخوت الحكومة إلى بورتسموت فإذا وفقا إلى إبرام معاهدة الصلح قصدوا واشنطن للتوقيع عليها بحضرة رئيس الولايات المتحدة الأمركية.

تسليم الدارعة بوتامكين

جاء من بخارست عاصمة رومانيا بتاريخ ٩ تموز ما يأتي: وصل إلى قسطنجة في صبيحة هذا اليوم مدرعتان روسيتان وأربع سفن توربلية وواحدة مضادة للتوربيل للبحث عن الدارعة بوتامكين فزار القومندور كوسلنسكي قومندان البحرية أميرال ذلك الأسطول وقال له أن الدارعة بوتامكين رست في مياه قسطنجة مرتين بحالة مخالفة للقوانين فطلبت منها حكومة رومانيا أما أن تتجرد من سلاحها أو أن تبرح المياه الرومانية ولكن بحريتها طلبوا النزول إلى البرفا نزلوا إليه واستلمت الحكومة الدارعة وجعلتها تحت حراسة بعض الحراس بعد رفع العلم الروماني عليها (إن الملك شارل الأول أمر بتسليمها لمن صفته الاستلام بالنيابة عن القيصر).

وبعد هذا البلاغ الشفاهي اتخذت الوسائل اللازمة للتسليم. وقال مراسل شركة روتر في قسطنجه أنه تفقد السفينة فعلم أن عساكرها نهبوا كل ما كان فيها من نفيس خفيف الوزن وأنه شاهد قطع الدم في كافة أرجائها. وأن الذين كانوا يسيرونها في الأيام الأخيرة اثنان من المكانكيين وضابط بتهديد بقية العساكر لهم بالرمي بالرصاص وإذا هم امتنعوا عن تيسيرها وكان فيها من الذخائر الحربية ما يكفي للمقاومة طويلًا وقد كان الخبر تسليم الدارعة بين أهالي أودسا تأثير حسن لزوال الخوف الذي كان في نفوسهم من احتمال عودتها إلى هذه الميناء وضربها إياه بالقنابل كما فعلت.

عفو الميكادو عن الجاسوس الفرنساوي

علم القراء أن الميكادو قد عفا عن المسيو بوجوان الفرنسوي الذي صدر عليه حكم اليابان بالأشغال الشاقة عشر سنوات. وسبب هذا الحكم أن المسيو بوجوان اتهم بتجسس الأحوال العسكرية اليابانية واستطلاع الأسرارها ليبلغها إلى إحدى الدول الأجنبية وقد استشهد عليه في هذه التهمة (أولًا) بإرساله رسالة تلغرافية في شهر ت١ الماضي إلى رجل فرنسوي من أهل شنغاي يدعى تسبيه عن سفر إحدى الفرق إلى ميدان الحرب فبعث هذا الرجل بمضمون رسالته إلى إحدى الجرائد الباريسية التي نشرته وفي الشهر المذكور بعث المسيو بوجوان إلى تلك الجريدة تفاصيل نزول إحدى الفرق في السفن الباريسية بيانات تتعلق بسفر فيلق ياباني بواسطة السكة الحديدي (ثالثًا) أنه أرسل إلى ضابط برتبة اليوزباشي في باريس رسالة ضمن رسائل وكالة فرنسا في طوكيو مؤداها أن فرقة يابانية وصلت إلى الجهة المعينة لها وبدأت بالزحف نحو الشمال (رابعًا) أنه أبلغ إلى ذلك الضباط بواسطة وكالة فرنسا أخبار لها مساس بكيفية تشكيل الفصائل المدفعية المحاربة أمام بور أرثور وبعدد المدافع (خامسًا) أنه بلغ الضباط المذكور بتلك الواسطة نفسها أخبارًا تتعلق بالفرد وحشد الجنود في طوكيو وإرسالها إلى ميدان القتال (سادسًا) أنه استعان بهذه الطريقة على ذلك الضابط بحقيقة أحوال فيلق هيروشيما ووجود اليابان و٣٠ سفينة نقالة في جهات عينها بأسمائها وإبلاغه هذه الأخبار إلى الموسيو تيسييه الذي بعث بها إلى باريس.

الأستانة العلية

علمية

فوضت نيابة عكاء اعتبارًا من غرة جمادي الأولى سنة ١٣٢٣ إلى مكرمتلو بكر صدقي أفندي نائب جورلي الأسبق.

ونيابة سرفيجه (مناشتر) من ١٥ منه إلى مكرمتلو محمد راغب أفندي نائب حوران السابق.

ونيابة أورفه (حلب) من ٢٥ منه إلى فضلتلو محمد شكري أفندي نائب ساقز الأسبق.

ونيابة يوزغاد (أنقره) من ١٥ ربيع الثاني سنة ١٢٢٣ إلى مكرمتلو علي نائلي أفندي نائب طرابلس الشام الأسبق.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على كل من صاحبي السعادة عبد الله بك وفيصل بك نجلي حضرة عطوفتلو الشريف حسين بك أفندي احد أعضاء شورى الدولة.

المكتب التجاري

اجتمعت اللجنة العليا المؤلفة من حضرات أصحاب الدولة ممدوح باشا ناظر الداخلية وطرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية وهاشم باشا ناظر المعارف وتذاكرت مليًا في الأسباب التي تؤول إلى ترقي المكتب التجاري في دار السعادة على ما سبق لنا ذكره وقررت استحضار برنامج مفصل عن المكاتب التجارية في أوربا لكي تضعه على بساط البحث والتدقيق.

ولاية البصرة

ذكرت «إقدام» أنه قد تقرر إرسال مقدار وافر من المصاحف الشريفة والكتب الدينية إلى ولاية البصرة لكي توزع على المحتاجين من أبنائها.

مسألة الأرصفة في الأستانة

تم الاتفاق بين نظارة النافعة وشركة الأرصفة في الأستانة على مسائل حلها المفوض المؤلف تحت رئاسة حضرة دولتلو حسن فهمي باشا أمين الرسومات وصدرت الإرادة السنية بموجبه وهو:

١-ينشئ في جهتي «غلطة» و(استانبول) أبنية جديدة للجمارك ويقام على ارصفة استانبول مستودعات أيضًا وإذا رغبت الشركة فيحق لها إنشاء مستودعات في غلطة.

تشغل دوائر الكمرك والمستودعات في جهة استانبول طول الرصيف وتنشئ دوائر الكمرك على عرصة مساحتها ١٣٣٤٤ مترًا مربعًا والمستودعات على ٤٨٩٠ مترًا مربعًا . وترفع الشركة المستودعات المذكورة إلى عدة طباق. وتعطي الشركة العرصة الباقية وراء الأبنية التي أشيدت وهي عرصة الكمرك الموجود الآن.

أما كمرك غلطة فيبنى على ٧ ألاف متر مربع وتكون وجهته على البحر واسعة جدًا. وقد انتخب موقع الكمرك في جهة الطوبخانة. وما بقي من الأراضي على رصيف غلطة فهو للشركة جميعًا. وسيبقى على هذا الحساب ١٢ ألف متر مربع للشركة في جهة غلطة واستانبول.

وعلى الشركة أن تقدم رسوم الأبنية المراد إقامتها الآن إلى أمانة الرسومات خلال ستة أشهر ولأمانة الرسومات ان تدقق فيها ستة شهر ثم تعيدها مقبولة أو مرفوضة. وللشركة صلاحية بأن تستخدم الأبنية الحجرية المستعملة في جهة غلطة كمستودع إلى أن يتم إنشاء المستودعات في جهة استنبول.

٢-على الشركة ان تركز قضبانًا حديدية على ثمانية أمتار من طرف الرصيف لتفرق الطريق العام الذي عرضه ١٢ مترًا عن الرصيف. ويحق للشركة ان تبني ما شاءت من المخازن والبيوت على ما بقي من الأراضي وراء الطريق العام.

٣-يحق للشركة أن تستخدم ما بين غلطة واستانبول نقالات بخارية (وهي المدعوة صال) لنقل الأمتعة.

إصلاح المالية

صدرت الإرادة السنية بإعادة اجتماع اللجنة المالية الكبرى في محل أُعدّ لها مجددًا في دائرة شورى الدولة على أن يقوم بعضويتها الأولى حضرة دولتلو ذهني باشا ناظر التجارة والنافعة وأن تكون وظيفة اللجنة المراقبة المالية (قونترول) فترسل إليها جداول الحسابات بأوقاتها المعينة وأصولها المعتمدة وأن يجازي التباطئ في ذلك والمتهاون في تنظيم حساباته، والقصد من ذلك كله جريان المعاملات الحسابية لدى السلطنة السنية على أصول توافق الرضاء العالي.

ناظر الداخلية

أبلّ حضرة دولتلو ممدوح باشا ناظر الداخلية الجليلة مما ألمّ به وقد تفضلت الحضرة العلية السلطانية وأرسلت أحد قرنائها الكرام لعيادته مما قبله دولته بالشكر والدعاء.

اختلاس عظيم

ذكرت صحف الأستانة العلية أنه قد اكتشف على اختلاس عظيم في مستودع الأشياء العينية في دار السعادة وبستفاد من التحقيق الذي أجراه سعادة خالد بك أحد المفتشين في أمانة الرسومات أن المبلغ المختلس هو ١٣ ألفًا و٣٣٧ ليرة عثمانية.

وعليه صدر الأمر من أمانة الرسومات بمحاكمة المختلسين وبافتتاح مخازن في أشهر محال العاصمة لبيع الأشياء العينية محافظة على أموال الحكومة من الاختلاس.

كلية إسلامية في روسية

ذكرت جريدة «ترجمان» الروسية أن شيخ المسلمين في روسية قد جمع لناديه علماء المسلمين في ولاية باكو وقام بينهم خطيبًا حاضًا لهم على بث النصائح المفيدة بين أبناء ملتهم ليوجهوا أفكارهم لما يُعلي شأنهم ويرفع قدرهم ولم تقتصر همته على إرشاد قومه بالقول فقط بل انتهز هذه الفرصة ليعمل عملًا صالحًا يخلد ذكراه على الدوام فألف مجلسًا من أعيان مدينة باكو تحت رئاسته لإنشاء كلية يؤُمها الناشئة المسلمون في روسية مبينًا ما لها من عظيم الفوائد وجليل العوائد فلم ينته من كلامه حتى جاد الحاضرون بعشرة ألاف ليرة وتقرر في الحال تأسيس كلية تدرّس فيها اللغات العربية والتركية والفارسية والترية والروسية والعلوم الدينية بأجمعها والفنون العالية بأسرها والتواريخ الإسلامية والأوربية وسائر العلوم والفنون التي تُخرج للمسلمين رجالًا نافعين في المجتمع البشري.

وجعلوا مدة التعليم فيها ثماني سنين وأذنت لهم وزارة المعارف الروسية بتعليم ما شاءوا من امورهم دينهم ودنياهم بعد أن كانوا لا يعلمون من الأولى إلاّ اشياء محدودة وجعلوا فيها قسمًا ليليًا كل ذلك برئاسة شيخ المسلمين ثمة.

هذا والاكتتاب بالغ غايته الآن حيث أقبل عليه جميع الأغنياء والموسرين حتى جمعوا مالًا طائلًا أوقفوه على هذه المدرسة الجامعة والعمل جارٍ بهمة ونشاط في ابتياع العقار والقرى بكل ما يجمع من الأموال لصير لها من العقار ما لم تبلغه مدرسة إسلامية أخرى سواها.

وفقهم الله لإتمام هذا المشروع الجليل وأثابهم عن عملهم هذا الخيري ووفق جميع أغنياء الأمة لما فيه خيرها وسعادتها بمنه.

أخبار محلية

يوم الجمعة الماضي حصل اشتعال جنائي في حفلة السلاملك العالي أثناء عود الحضرة العلية الملوكانية وقد وقى الحافظ الحقيقي سبحانه بصونه الصمداني حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بالامتنان الخليفة الأعظم من كل ضرر.

وما شاع هذا الخبر في بيروت حتى تواردار كان الولاية والمأمون والأمراء وضباط البرية والبحرية والعلماء والأشراف والرؤساء الروحيون ووجوه الأهالي وغيرهم إلى دار الحكومة أفواجًا أفواجًا لأداء وجائب التبريك والتهاني وإظهار شعائر العبودية فاقتبل حضرة ملاذ الولاية العالي تهانيهم وبشرهم بأنه بلطفه تعالى لم يحصل والحمد لله لحضرة مولانا صاحب الخلافة العظمى أقل ضرر من الحادثة الجنائية وأن حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا السلطان الأعظم لم يبال بما جرى بل أظهر كمال المتانة وقوة الجأش وعاد عظمته بكمال العز والإجلال كما هو المعتاد

في كل وقت وأن جلالته قد شمل سلامه السلطاني والتفاته الملوكاني من كان حاضرًا حفلة السلاملك العالي فتلقى الحضور هذه البشرى بكمال الشكر والسرور ومزيد الفرح والحبور ودعا حضرة فضلتلو الشيخ عبد الرّحمن أفندي الحوت قائمقام نقيب الأشراف في بيروت دعاء بليغًا ضمنه خالص الدعوات الخيرية بطول أيام وعمر وعافية حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتوافر شوكته وإعلاء كلمته فأمن الجميع على دعائه.

ثم فاه حضرة رتبتلو أغناطيوس إفرام رحماني أفندي بطريرك السريان بالدعوات المفروضة الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

هذا وبالنظر لما فطر عليه حضرة دولتلو خليل باشا ملاذ الولاية العالي من فرط عليه حضرة دولتلو خليل باشا ملاذ الولاية العالي من فرط العبودية والصداقة قد ذبح القرابين على باب الجامع الكبير وساحة دار الحكومة كما وزع مبلغًا كبيرًا من النقود بمعرفة الميرالاي عزتلو علي بك أفندي قوماندان الجندرمة وسعادتلو كمال بك أفندي مدير البوليس شكرًا لله تعالى وصدقة عن عافية الحضرة العلية السلطانية.

ثم وفد على حضرة ملاذ الولاية الجليلة قناصل الدول المتحابة وتراجمتهم ووجهاء الأجانب ومديرو البيوت المالية والأماكن التجارية فاشتركوا بمراسم التبريك والتهاني.

وقد رفع عرائض التهاني للأعتاب الملوكانية كل من حضرة ملاذ الولاية العالي وكافة الأركان والمأمورين والعلماء والأشراف وبطريركي الروم الكاثوليك والسريان وسائر الرؤساء الروحيين وعدد كثير من أفراد التبعة الصادقين وورد لكل منهم جواب من رياسة كتاب المابين الهمايوني يبشره فيه بأن عريضته قد رمقت بالنظر العالي واستلزمت محظوظية حضرة مولانا الأعظم.

إن اليراع لعاجز عن وصف ما أظهره عموم البيروتيين من حاسات الفرح والشكر للألطاف الصمدانية التي حفت حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم الذي لم يمر يوم من عصر جلالته أيده الله إلا وظهرت فيه آثار نافعة عادت على الممالك المحروسة الشاهانية بزيادة الفخر والعمران وامضاه الأهلون والمستظلون تحت الظل الملوكاني براحة البال ورفاه الحال.

وقصارى القول أن ما ظهر من السرور العام لأعظم برهان قاطع على ما غرسه حضرة سيدنا ومولانا ومتبوعنا المشروع المفخم من حساسات الصدق والعبودية لجلالته في قلوب الخلائق.

نسأله تعالى أن يديم حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان الأعظم والخاقان المفخم بالصحة والإقبال ومزيد الشوكة وأن يبقى ظله الظليل الملوكاني على مفارق العباد إلى يوم الحشر والتناد.

هذا وجريدتنا تفتخر برفع فريضة التهاني والتبريك جاهرة بالدعاء الخيري لحضرة ولي النعم الأعظم أيّده الله.

✵*✵

وقرأنا في البلاغات الرسمية الواردة في بريد هذا الصباح أن الاشتعال قد حصل على بُعد مائة متر من محل وقوف عساكر الفرسان ومركبات الزوّار في الباحة الموصلة إلى الجامع الشريف وأن عدد الذين قتلوا بهذه الحادثة ٢٤ نفسًا والذين جرحوا ٥٨، وقد صدرت الإرادة السنية بنقل الجرحى إلى مستشفى الأطفال الحميدي وبالاعتناء بمداواتهم وتضميد جروحهم وبتلطيف عائلات الشهداء وتهوين مصلبهم مما قابله الجميع بالشكر والدعاء.

وبعد الحادثة تشرف البارون دوقاليجه سفير النمسا في دار السعادة بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني في رفع لجلالته عبارات التهنئة فتفضل حضرة مولانا أمير المؤمنين بإجابته بما تعريبه:

(نحن متوكلون، وليس في قلبنا سوى مخافة الله، ولا نخشى شيئًا سواه).

تلك هي الحكمة البالغة التي فاه بها حضرة مولانا أمير المؤمنين ولا غرو فكلام الملوك ملوك الكلام.

وقد رفع جلالة شاه إيران إلى السدة الملوكية على جناح البرق أرقّ عبارات التهنئة بالسلامة وكذلك فعل فخامة الخديوي وسائر الولاة العظام وعلماء البلاد وكبراؤها والكل داعٍ لحضرة مولانا الخليفة الأعظم بطول البقاء معزّز الشوكة منصور اللواء ووردت أيضًا الرسائل البرقية تترى من إمبراطوري أوربا وملوكها بتهنئة الجناب العالي السلطاني من هذا الحدث وصوّبت جرائد أوربا سهام اللعن والتنديد على مرتكبي تلك الجناية الكبرى وقبحت هذا الفعل المنكر أعظم تقبيح وهنأت الحضرة العلية السلطانية بالسلامة أيّدها الله.

عادت إلى دار السعادة صباح السبت «أول أمس» اللجنة التفتيشية التي كانت في عكاء.

ذكرت جرائد الأستانة العلية أن العساكر المظفرة الضاربة في ولاية اليمن تحت قيادة حضرة صاحب الدولة المشير فيضي باشا قد تغلبت على الخوارج في جهات مناخة وبدّدت شملهم منها.

✵*✵

عينت الولاية الجليلة عزتلو عارف أفندي الكنفاني أحد مأموري معية الولاية الجليلة ومأمور إحالة الأعشار في جبله وكيلًا لقائمقام القضاء بالنظر لما عرف به من الهمة والنشاط فنهنئه بثقة أولي الأمر.

✵*✵

بلغت نفقات السكة الحديدية بين بيروت والشام فحوران حتى نهاية سنة ١٩٠٣ ثمانية وثلاثين مليونًا و٣٠٨ ألاف و٢٥٨ فرنكًا و٢٠ سنتيمًا. ثم في سنة ١٩٠٤ أنفق على إنشاء محطتي الجمهور ودمر وبناء منزلين للحراسة في دمر وعين صوفر وإشغال في محطة البرامكة ١٠ ألاف و٦٠٦ فرنكات و٨٤ سنتيمًا يضف إليها ٢٠ ألفًا و٩٠٩ فرنكًا و٢٦ من ثمن أراضي وأكلاف في الخط الممتد من المرفأ إلى المحطة الكبيرة فتكون جملة النفقات برمتها إلى نهاية سنة ١٩٠٤ ثمانية وثلاثين مليونًا و٣٣٩ ألفًا و٨٥٨ فرنكًا و٣٠ سنتيمًا.

أما كلفة الخط بين رياق وحماه حتى نهاية سنة ١٩٠٣ فهو ٣١ مليونًا و٧٠٩ ألاف و٦٣٦ فرنكًا و١٦س وأضيف إليها سنة ١٩٠٤ خمسمائة فرنك.

وعليه فيكون مجموع أكلاف السكة الحديدية على خطيها الضيق (بيروت والشام وحوران) والعريض (رياق وحماه) سبعين مليونًا و٢٩ ألفًا و٩٩١ فرنكًا و٤٦ سنتيمًا.

✵*✵

توفي اليوم إلى رحمته الله تعالى الوجيه المرحوم الحاج عثمان أفندي بيهم أحد أعيان الثغر ومعتبري تجاره وذلك بعد مرض ألزمه الفراش زمنًا طويلًا وله من العمر نحو الستين، وما ذاع نعيه حتى توافد العلماء والوجهاء إلى داره يشاطرون آله الأسى والأسف ويرددون ما تتصف به الفقيد من كرم الأخلاق ولين الجانب وفي عصر هذا النهار يحتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا فيصلى عليه في الجامع العمري الكبير ثم يوارى جدثه في جبانة السمطية فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة وأنجاله الأدباء جميل الصبر وجزيل الأجر.

✵*✵

جاء من نظارة الداخلية أنه جرى تبادل المأمورية بين سعادتلو رؤف باشا قائمقام جبله وسعادتلو جاويد بك أفندي قائمقام أنطاكية.

عين رفعتلو الحاج محمد أفندي طياره من معتبري بيروت عضوًا في قوميسيون مكتب الصنائع وقوميسيون المستشفى المتشكلين في الثغر.

قدم الثغر من صيدا جناب الوجهاء عزتلو الحاج محي الدين بك الجوهري وشقيقه عزتلو حسين بك رئيس بلديتها وابن أخيه رفعتلو يوسف بك.

✵*✵

خفضت مدة الحجر الصحي المضروبة على القادمين من

الإسكندرية إلى ثمانٍ وأربعين ساعة اعتبارًا من ٢٤ الجاري.

وقر المجلس الصحي أيضًا على إلغاء التدابير المتخذة على واردات بغرين واستبدالها لها بمراقبة طبية مدة ٤٨ ساعة وبتنفيذ أحكام التطهير ذلك في جميع محاجر السلطنة.

***

قدم الثغر جناب الوجيه سعادتلو قيصر باشا عائدًا من دار السعادة ومصر وقابل حضرة ملاذ الولاية الجليلة وما لبث أن شخص إلى لبنان.

وكتب إلينا من كفرشيما أنه قد استقبل فيها استقبالًا حافلًا بالوجهاء والأعيان وهرع القوم للسلام على سعادته فنهنئه بالوصول سالمًا.

***

قدم الثغر جناب الوجيه محمد أفندي ساسي التونسي أحد تجار مصر وطابع كتاب (الأغاني) وبصحبته الأديبان مصفى أفندي فهمي أحد كتبيي مصر وشاذلي أفندي احد أدباء تونس، وفي صباح أمس (الأحد) شخصوا إلى دمشق.

تلغرافات أخيرة

أوزاكا في ٢٧: ينبئون أن عدة ألاف من اليابانيين يهاجمون بعنف مراكز الروس في تيومن.

طوكيو. استولى اليابانيون على الكسندروفسك إحدى جزائر صقالين دون أن تلم بهم خسارة.

بطرسبرج في ٢٧: تتهدد المجاعة القسم الأكبر من بلاد الروسية أما في بولندا والآيات أورال فالزرع بين بين. أما في القوقاس ونواحي سيبيريا فالفلاحون في أسواء حالة.

لندرا. علمت شركة روتر من بطرسبرج أن المسيو دي ويت صرح في حديث له نشرته إحدى الصحف الإنكليزية أن إنشاء منصب (نائب ملك في الشرق الأقصى) كان من أهم الأسباب لإشهار الحرب لأنه كان مثيرًا لخواطر الصينيين واليابانيين والإنكليز والأميركان في آن واحد فضلًا عن أن إنشاء مثل هذا المنصب العالي كان لا ينطبق على قوات روسيا في الشرق الأقصى ولا على مصالحها الحقيقية في تلك الأصقاع خصوصًا في البحر الهادي فهي لا مصلحة لها هناك على الإطلاق.

أودسا في ٢٧: أصدر الحاكم العام بلاغًا صرح فيه أن تبعة كل ما حدث من القلاقل الأخيرة واقعة على الإسرائيليين.

لندرا في ٢٦: اتهم الصحافي بريلسفردوماك كولاش بمحاولة الحصول على جواز إلى روسيا فحوكما وحكم عليهما المجلس الأعلى. أما الحكم فقد أجل إصداره.

نيويرك في ٢٦: بعد أن فاوض البارون كومورا سفير اليابان المسيو تاكاهيرا ذهب لزيارة الرئيس روزفلت في وستر باي لمحادثته بشأن مؤتمر السلم. والأرجح أن الرئيس يستقبل البارون كومورا يوم الجمعة.

باريز في ٢٦: سافر المسيو ويت إلى نيورك.

ستوكلكم في ٢٧: استصوبت ندوتاها تقرير اللجان الخصوصية بشان انفصال نروج على أسوج.

في سبيل الحياة
تابع لما قبل

وكما أن السعادة البيتية غير متوقفة على عظمة المسكن وفخامة الأثاث والرياش فهي كذلك ليست بالمحمولة على كثرة الترف في المأكل والملبس خصوصًا من حيث تطوح النفس في محبة «الأزياء» ورغبتها في الحلي الكثيرة بل مطاوعة النفس ومطاولتها بهذا الصدد طالما جرتا إلى التلف والضرر البليغ فالتوسط والاعتدال في تدبير هذين الأمرين العظميين من الحياة ضروري جدًا صحيًا وماليًا بشرط أن يراعي الإنسان فيهما مع البساطة الجودة والنظافة والذوق السليم بحسب عادة عصره ومصره وقدر حاله. فالاعتدال في الطعام يكون بأن يعطي الإنسان نفسه مشتهاها من الألوان والأشياء الملذة والأنواع الشهية المباحة التي اعتادها بالتوسط بان لا يملأ معدته ويحملها من الطعام فوق طاقتها وقد قيل «أكبر الدوائر تقدير الغذاء» و «رب أكلة هاضت أكلا وأحرمته مآكل». وهنا نصيحة أخرى ثمينة وهي من حيث ترتيب أوقات الطعام فلا يأكل الإنسان حتى يجوع وإذا أكل فليجد المضغ ولا يزدرده ازدرادًا كما تصنع بعض الطيور أو كما اشتهر عن بعض العمال الأمريكيين من سرعة تناولهم للطعام بلا كبير مضغ فإن هذه الخصلة مضرة جدًا بالصحة وموجبة لعسر الهضم واهاضة كثيرة من الأمراض كما أن كثرة التأني في تناول الطعام لتلك الدرجة العظيمة التي يستعملها بعض الأوروباويين خصوصًا من الولائم غير مستحسنة بل هي قد تذهب بحسن الشهية والتلذذ بالطعام وتفسد الهضم.

وأحسن الملبوس ما روعي فيه جودة الصنف والبساطة الذوقية وشروط الصحة بأن يلبس الإنسان لكل حال من القر والحر لبوسها أما التأنق في الإزياد والإفراط بالتغالي فيها فمذموم منتقد حتى قيل قديمًا (القرى الفادح خير من الزي الفاضح) فليكن المرء في ملبسه معتدلًا متوسطًا لا بالمقلل المحقر ولا بالخارج عن حده فيه قال الإمام عمر بن الخطاب رضي الله عنه (إياكم لبستين لبسة مشهورة ولبسة محقورة) وقال بعض الحكماء (البسن من الثياب مالا يزدريك فيه العظماء ولا يعيبك عليه الحكماء) وما يستحسن من التوسط في اللباس يستحسن أيضًا في زينة الحلى وأنواع المصاغ والتختم عند النساء على الخصوص فإن ما روعي فيه اللطف والذوق السليم منها مضافًا إلى حلية ذلك الجمال الطبيعي النسائي خير وأفضل بكثير مما قد يعكس الحال من كثرة الحلى ويشوه تلك المحاسن غالبًا.

وهنا كلمة أخرى جر إليها ما تقدم وهي مسألة «الإصباغ والدهانات» وما أشبه من العطورات غير المشكورة فهذه أيضًا تذم في الكثير منها وتضر بالصحة بالتحقيق كذلك ويفضلها كثير مراعاة النظافة — والنظافة من الإيمان- في الوجه واليدين والشعر والثياب والعطر الذي لا بأس به وقد جاء في السنة ما يومئ إلى ذلك فيجب الاكتفاء بما اعتيد عليه من العناية بغسل الوجه والأيدي والاستحمام بالماء والصابون النقي الخالي من المواد المضرة وتعهد الشعر الشعث بالتمشيط والتنظيف والتضفير ثم استعمال العطر غير الضار فإن هذا كله مضافًا إلى استنشاق الهواء النقي ذلك الغذاء الذي لا يثمن بالتعويد على فتح الكوي والمنافذ صيفًا وشتاء ول وفي أوقات معينة في النهار ثم استعمال الرياضة الخلوية أو البحرية أحيانًا بحسب الوسط الذي نقيم فيه قد لا يعدل مزاياه العظيمة في حفظ الصحة والجمال بإضافة ما تقدم في المأكول والملبوس ومراعاة الذوق السليم في الحلى وزينتها كل أنواع الأصباغ والطلاوات الكاذبة التي يبيعها أحسن العطارين مجتمعة ولا يصعبن قولي هذا على القارئات إذ هو الحق (والحق أولى بالاتباع).

ومن أحسن ما يؤثر في سعادة العائلات ويمتعها بلذة الحياة وطيب العيش في الهيئة مراعاة الآداب الجميلة في الزيارات والضيافات العائلية وحسن السمر وطيب الحديث العائلي الذي يمازج النفوس ويخالط الأرواح بعذوبة الألفاظ ودقة المعاني وحسن الأثر في الأذهان وتفكهة العقول وجود التأثير والعليق خصوصًا في تربية الأطفال. وما أحلى تمضية اوقات الفراغ بالتنقل في لطائف الأحاديث في العائلة وتخليل ذلك إذا كان هناك عادة بشيء من فن الموسيقى أو الألعاب والرياضات البيتية لا سيما في الساعات الأولى من الليل تختم به أعمال النهار وتزود به ساعات النوم وراحة الأبدان. **صالح**

نظام
الفحص الطبي الجاري في الكمارك
مواد شتى

المادة الرابعة والعشرون الأشياء السابقة للفحص الطبي إذا تبين في فحصها أنها ملونة بمواد معدنية سمية كالرصاص والكورم والجبوه والنحاس والأنتمون والأرسنيك وما شاكل ذلك من المركبات يمنع إدخالها.

المادة الخامسة والعشرون الأصول المرعية الإجراء في إدارات الرسومات في إجراء

الفحص والمعاملة اللازمة على جميع الأشياء والمواد الواردة إلى الكمرك تبقى كما كانت. وأم أحكام هذا النظام فهي متحصرة بالأشياء والمواد المحتاجة والتابعة للفحص الطبي والتحليل الكيماوي.

المادة السادسة والعشرون النظام المؤرخ في ٢٦ شوال سنة ٣١٧ وفي ١٤ شباط سنة ٣١٤ المتعلق بالمواد العائدة للمعاملات التي فحصت في الكمارك والتي يفحصها الكمرك فحصًا صحيًا منسوخ ويستثنى النظام المؤرخ في ٦ مايس سنة ١٣٠٠ وفي ٦ شعبان ١٣٠١ المتعلق بوظائف مأموري التفتيش الأجزاء الطبية والتعليمات المؤرخة في ٢٥ حزيران سنة ١٣٠١ وفي ٢٤ رضمان سنة ١٣٠٢ المشتملة على بيان وظائف لجنة حفظ الصحة العمومية.

المادة السابعة والعشرون أمانة الرسومات هي المأمورة بتنفيذ هذا النظام في ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٣ وفي ٢٠ مايس سنة ١٣٢١.

أخبار الجهات

حماه

جاءنا من صاحب الإمضاء ما نصه:

قدمتُ مرثية أرثي بها المرحوم خليل باشا العظم فوجدتها بعد حين مدرجة في إحدى الجرائد محرّفة أكثر ألفاظها فلم أدر قصد المحرّف من ذلك حتى جعلني هدفًا لألسن المنتقدين. **أحمد صابوني**

السودان

قررت حكومة السودان إنشاء خطوط للترامواي الكهربائي في الخرطوم تصل إلى أم درمان ولا يكون لهذه الخطوط أسلاك بل أن قوتها البرقية تخزن في داخلها.

يشتغل ثلاث مئة عامل في حفر ترعة بحر العرب الفاصلة بين دروفور وبحر الغزال ويتوقع القوم أن تشرع المراكب في السير على هذه الترعة إلى بحر الغزال بعد عام واحد.

المريجات

كتب إلى الأحوال من المريجات ما نصه:

منذ ثلاثة أيام وجدت جثة فتاة تناهز السبعة عشر ربيعًا في واد قريب من قرية قب إلياس وعليها حجارة ضحمة وهي مذبوحة ذبح الغنم ومطعونة بسكين في جنبها الأيمن وتبين أنها في الشهر السادس من حملها. وقد انجلت التحقيقات الابتدائية عن السبب في مقتل هذه الفتاة المنكودة الحظ واسمها رنجس جرجس من أهالي قرية قب الياس. وحكاية ذلك أن أحد الشبان كان يتردد عليها فغرها بأنه يريد الاقتران بها فاغترت بوعده فلما تبين حملها واشتهر أمرها امتنع عن الاقتران بها فأقام أهلوها عليه الحجة فتظاهر بالإذعان وأضمر لها الشر. ففي أحد الأيام دعاها لتذهب معه إلى أغميد هي قرية والدتها واعدًا غياها بالاقتران بها على يد كاهن تلك القرية فتبعته فلما بلغ بها حدود لبنان وكان في صحبته قريب آخر له سوّلت له نفسه الشريرة أن يتخلص منها فطعنها بسكين في جنبها ثم رمى بها إلى الأرض وذبحها ذبح الشاة فويل للخادعين. وأن أثار الدم لا تزال في ذلك المكان والتحقيقات جارية والمأمول بهمة رجال الحكومة إلقاء القبض على الجانيين الآثيمين ومعاقبتهما بما يستحقان فإن القتل قد حصل ولا شك عمدًا وبعد التصميم. وقد جاء اليوم جناب مدير المتن الأعلى وأحد الأطباء للفحص والجثة وما برحت حتى هذه الساعة بدون دفن. **ح.ف**

أخبار متفرقة

زوبعة شديدة تلفت من الزروع ما قيمته عشرون مليونًا

يوم الجمعة الموافق ثلاثثين حزيران ثارت على مقاطعتي أين واردن من فرنسة زوبعة مخيفة لم يسمع مثلها لأنها اشتدت إلى حد فائق جدًا وامتدت إلى مسافة ثمانين كيلومترًا فأتلفت الزروع برمتها وهدمت معظم البيوت في المدن والدساكر واقتلعت الأشجار من أصولها وقطعت أسلاك التليفون والتلغراف.

وكان ثورانها فجأة وقد ظهرت في بادئ الأمر على شكل غمامة سوداء وفدت من الناحية الجنوبية الغربية وانقضت على حقول سيسون فاجتاحت كل ما في طريقها.

وفي الوقت نفسه ثارت زوبعة ثانية من الجنوب الشرقي فتلاقت بالزوبعة الأولى في مزارع مونثيني لاكور فكانت نتيجة تلافيها أنهما أطارتا كل ما تشتمل عليه تلك الزووع من الأبنية ثم اتحدث الزوبعتان واتجهتا إلى الشمال بكل قوتهما فاستأصلتا الأشجار واكتسحتا الزروع وحددتا السهول ومهدتا الوديان وأخربتا البيوت وكانت المسافة التي اجتازتاها نحو ثمانين كيلومترًا.

وقال أحد أصحاب المزارع في وصف الزوبعة أنه بينما كان قائمًا على عتبة بيته نحو الساعة السادسة مساء النهار أبصر عمامة سوداء آتية منه جهة بلجة ريتل وكانت تسير بسرعة غريبة وتسحق كل ما في طريقها من الأشجار الكبيرة كأنها قطعة من زجاج فبادر إلى إنذار الفعلة الذين كانوا يشتغلون في أحد الأنابر القريبة وما كان كلمح البصر حتى غشت الأرض ظلمة كثيفة وارتجفت جدران المنزل وسقط السقف وجرى كل ذلك بسرعة فائقة حتى لم يتمكن من معرفة ما جرى كيف جرى.

وبعد قليل عاد النور بغتة فتعجل فتح الباب فرأى مشهدًا مريعًا لأنه لم يبقى من مزارعه وأبنيتها غير الخراب والدمار أما باقي القرى والمزارع فأصابها ما أصابه ففي لافيل أوبوا تهدمت الأشجار الكبيرة من منابتها ووقعت قبة الكنيسة وطار سقف دار الحكومة وامتلأت الطرق من الحجارة والآجر وغيرها.

وجرى مثل ذلك في ديزي ليغرو فإن الزوبعة أطارت قباب الكنيسة إلى ما وراء المقبرة وأخبر حاكم البلدة أن الخسائر التي جرتها الزوبعة على المقاطعة لا تقل عن عشرين مليونًا. وقد نزل معظم الضرر بنواحي سول وسوربون وأرنيكور وأسي وتانتويل وباربي وبيارم. ولذلك تألفت في الحال لجنة لجمع الإعانات المستعجلة للمنكوبين والعناية بإيوائهم وقررت الحكومة تخصيص مليون و٥٠٠ الف فرنك لهذه الغاية. **(البشير)**

الصحة في طنجة

أكدت البرقيات الرسمية أن لا أصل ولا اساس لما قيل عن فشوّ الوباء في طنجة فإن الصحة العمومية فيها على ما يرام ولله الحمد والمنّة.

فكاهات ولطائف

أعمى يسرق أعمى

اتفق أعميان احدهما من جهة المنصورة والآخرة من أبيس التابعة لكفر الدوار على أن يسعيا وراء رزقهما معًا وكانت مقابلتهما في طنطا حيث تم الاتفاق بينهما على السعي وكان مع أعمى المنصورة ٤٩ ليرة مع أعمى ابيس ٤٩ ومع أعمى أبيس ٤٩ قرشًا فداخل هذا الجسد من رفيقه وحاول سرقة ما معه من النقود فلم يتمكن من ذلك وفي ذات يوم أبدى لزميله رأيًا يمكنهما من الحصول على المعاش وهو أن يذهبا إلى أبيس التي فيها رزق كثير فوافقه أعمى المنصورة على ذلك وسارا معًا فوصلا إلى كفر الدوار وأكلا عند أحد الباعة وفي الساعة الحادية عشر مساءً توجها إلى أبيس القريبة من كفر الدوار ولما وصلا إلى ترعه قريبة قال أعمى أبيس لأعمى المنصورة قال هل تعرف اسم هذه الترعة أجابه لا وإني لم آتِ إلى هذه الجهة قط قال له صاحبه أنها منسوبة إلى أحد الأولياء والذي يستحم فيها يحصل على البركة فهما للاستحمام ونزل أعمى المنصورة أولًا فاغتنم أعمى أبيس هذه الفرصة وأخذ ملابس زميله ونقوده وفرّ هاربًا فأخذ أعمى المنصورة ينادي رفيقه فلم يسمع له صوتًا وعلم أنه سرق ملابسه ونقوده وفرّ فأخذ يصيح ويستغيث فسمع خفير النقطة الصياح فأسرع إلى المحل الآتي منه الصوت وقابل في أثناء مسيره السارق الأعمى فسأله عن هذا الصياح فقال أنه آتٍ من ورائي فتركه الغفير وسار حتى عثر على

الأعمى الآخر الذي قص عليه الحكاية فعاد ليقبض على السارق فلم يجده وكان قد اختبأ في خندق السكة الحديدية وظل الخفير يبحث عنه حتى عثر عليه في الخندق فقبض عليه وضبط ما معه من الملابس والنقود وفي الصباح سلم الاثنين للمركز وأسفر التحقيق عن إدانة خفير أبيس فأرسل إلى النيابة ليحاكم. **(الأهرام)**

تعليم الأسرى الروسيين في اليابان

عزّ على اليابانيين أن يروا السواد الأعظم من أسرى الروس لا يعرفون القراءة والكتابة فقرروا إنشاء مدرسة ابتدائية فيما بينهم وألزموا صغار الضباط الروسيين المأسورين على تعليمهم ثلاث ساعات في اليوم تحت نظارة ضباط يابانيين حتى إذا أتموا دروسهم البدائية أعطوهم شهادة تنطق بتعليمهم القراءة والكتابة في البلاد اليابانية.

إعلان

تقليد علامة تكت (يزر بلاك)

وجبت إذاعة هذا الإعلان حيث أن الخواجات ابوهاب وناهون استعملوا على قماش يزر واردهم تكتًا (ورقة) شبيهة بتكت الخواجة بلاك المتسعملة على اليزر المعروف باسم «يزربلاك».

وهذه التكتب صار استعمالها من الخواجات أبوهات وناهون على قماش يزر أوطى من بزر بلاك وكما هو معلوم عند المشترية في سوريا بعد الامتحان مدة نواحي ستين سنة بأن جنس يزر بلاك هو أجود قماش انوجد في سوقهم وبحيث أن تكت بلاك الحقيقية هي العلامة الوحيدة الدالة على أن القماش هو من القماش يزر بلاك فضلًا عن أنها لا تزال العهدة الوحيدة الكافلة عدم تغيير القماش. فالخواجات جونس برزرس ليمتد في منشستر أصحاب تكت بلاك ومالكي المعمل الوحيد الذي يحيك يزر بلاك قد استحصلوا على وعد من الخواجات أبوهاب وناهون بأنهم (الخواجات أبوهاب وناهون) يتعهدوا حالًا بتنفيذ عدم مداومة استعمال تكتهم المذكورة بناءً عليه وحيث الخواجات أبوها وناهون أظهروا أسفهم لوقوع هذا الحادث واستعذروا بأن استعمالها تكتهم الموماً إليها لم يكن القصد منه غش المشترية لذلك وبالنظر لأن هذه هي أول مرة بلغ علم الخواجات جونس برزرس استعمال التكت المذكورة. فالخواجات جونس برزرس أذعنوا بقبول غرامة نقدية يعتبرونها زهيدة جدًا بالنسبة للضرر الذي يقدرون وقوعه بداعي استعمال تكت شبيهة بتكتهم.

بناء عليه ينبغي نشر هذا الإعلان للمشترية ضد التقليد وتحذيرًا للمقلدين نحن أوهاب وناهون في بيروت ومانشستر نثبت التقريرات المنشورة بالإعلان أعلاه ونعترف أولًا بأنه لا يحق لنا استعمال تكت شبيهة بتكت بلاك ثانيًا بأننا قد تعهدنا بدفع كلف أدراج هذا الإعلان في جرائد بيروت.

عن أبوهاب وناهون
كاتبه
سليم أبوهاب وشركاه

إعلان

أنه اعتبارًا من يوم الأربعاء الواقع في ٢٢ حزيران سنة ١٣٢١ وضعت في المناقصة إنشاءات المكتب المقرر إشادته بظل الحضرة العلية السلطانية في موقع الرمل في بيروت وتنتهي مدة المناقصة في ٢٠ تموز سنة ١٣٢١ فمن كانت له رغبة بالمناقصة فعليه أن يراجع في المدة المذكورة مجلس إدارة الولاية للاطلاع على الشروط في ٢٢ حزيران سنة ١٣٢١.

باشكاتب مجلس إدارة بيروت
عبد الرّحمن

إعلان

يعلن الدكتور نخو مساعد أستاذ الهستولوجيا والبتلوجيا العمومية في القسم الطبي من المدرسة الكلية الأميركانية أنه يعاين المرضى كل يوم صباحًا في مدة الصيف في صيدلية الحكمة خاصة عبد القادر أفندي الطياره الكائنة قرب بوابة يعقوب وأنه يقبل الفقراء منهم مجانًا كما وأنه يقبل الزيارات في بيته الكائن في القنطاري ويزور المرضى في بيوتهم على حسب العادة.

(لوكندة سوريا بحمص)

بعد الاتكال عليه تعالى قد أنشأت في هذه البلدة (حمص) نزلًا جديدًا بالقرب من «باب السوق» وسمته (لوكندة سوريا) حيث يجد فيه النزلاء من حسن الخدمة والنظافة التامة وزيادة الاعتناء مع المهاودة في الأجرة التي عينتها عن كل ليلة بشلك واحد فقط. والله وليّ التوفيق.

مصطفى وهبي

إعلان

قد اتخذت محلًا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومثانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

لوكندة النزهة بدمشق

أنشئت حديثًا في محلة الزينبية بالقرب من باب توما شرقي دمشق، جيدة الهواء عذبة الماء، ملؤها من عين الزينبية، وأسعارها متهاودة، ومن يشرفها ير ما يسره من النظافة والإتقان.

المكتبة الرفاعية: بطرابلس الشام

تقدم جميع ما يطلب منها من الكتب العربية وأيضًا الكتب التركية والإفرنسية وأدوات الكتابة وأوراق رسم لزوم المدارس وأوراق الدوائر الرسمية والمخابرة مع صاحبها.

عبد الله الرفاعي

ترابة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنويًا برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيسًا ونصفًا من غير أجناس فضلًا عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشتري أن يلاحظ ذلك وتسهيلًا للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأسًا برسم الأساكيل فليخابر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم
في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

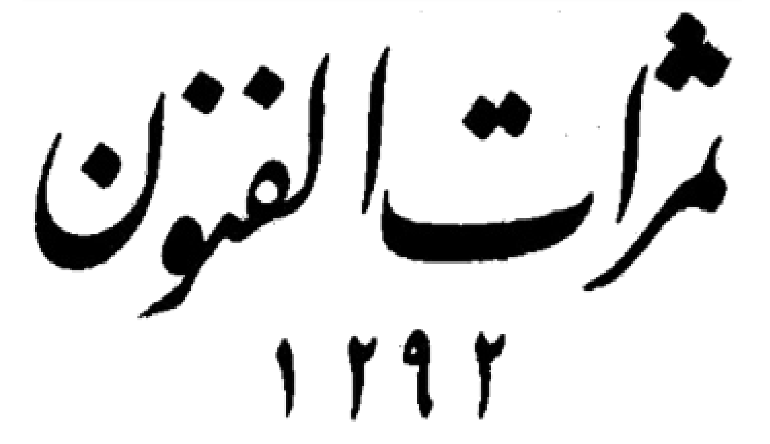
«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٢٤ — السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٢٣ — موافق ٢٥ تموز ش و٧ آب غ سنة ١٩٠٥

فهرست

صدى الحادث الجنائي

يستفاد من جرائد دار السعادة أن الرسائل البرقية ما برحت تتوارد تترى على السدة السنية السلطانية من جميع أطراف الأرض تحمل في مغبنها أرقّ عبارات التهنئة وأجمل آيات الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الأعظم أيده الله، والكلُّ حامدٌ لله تعالى على صونه وسلامته من ذلك الحادث الجنائي مما داء أدلّ دليل واسطع برهان على ما لحضرة مولانا صاحب مقام الخلافة العظمى من رفيع المكانة وعظيم الحب في العالم عمومًا والعثمانيّ خصوصًا والإسلاميّ على الأخص لما فطر عليه قلب عظمته من الحنان والشفقة وحبه أيده الله للإنسانية بجميع معانيها، وقد قابل (أيده الله بروح منه) هذا الشعور بعبارات هي الدر أو أغلى والشهد أو أحلى، نزيّن بتعريبها جيد هذه الجريدة مع تكرار الدعاء بحفظ عظمته الشاهانية قال أيده الله:

(أعظم أمل عندي راحة وسعادة والأهالي وما أبذله ليلًا ونهارًا من الغيرة والاجتهاد في هذا السبيل معلوم، ومكافأتي من الله تعالى على غيرتي وحسن نيتي هي وقايته إياي من ذلك الحادث، فله سبحانه الحمد والشكر، ولئن كان بي أثر من التأثر فهو من أجل ما تلف وجرح من أولادي العساكر والأهالي، على هذا آسف أسفًا عظيمًا إلى الأبد وما أظهرته رعيتي نحوي من الإحساسات فأنا له ممنون من صميم قلبي وأدعو لله تعالى أن يصونهم ومن الآفات السماوية والأرضية).

ولعمري أن هذا النطق العالي المعرب عما انطوى عليه قلب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم من أسمى العواطف الشريفة وما فاه به بمثل هاتيك الدرر الغوال لجديرٌ بأن تجتمع القلوب على محبته بل يفدى بكل عزيز غال.

أدامه الله للدولة حصنًا حصينًا وللملة حرزًا حريزًا وأبقاه للجميل يحي معالمه ويعلي مكارمه ولا زال محفوفًا بعين العناية الصمدانية محفوظًا من كل سوء موفقًا منصورًا اللهم آمين.

تلغرافات

روسية واليابان

طوكيو في ٢٦: أخرج الجيش الياباني النازل في شمالي كوريا الجنود الروسيين من مواقعهم واحتل خطًا ممتدًا إلى جهة الشمال.

بطرسبرج في ٢٧: أفاد الجنرال لانفتش أن اليابانيين أنزلوا في ٢٤ الجاري طابورًا من الجند في خليج كاستري جنوبي مصب نهر أمور.

طوكيو. قطعت المواصلات البرقية مع جزيرة صقالين بعد استيلاء اليابانيين على مدينة الكسندروفسك.

طوكيو. كانت حامية الكسندروفسك الروسية مؤلفة من طابور وصل حديثًا وبضع مئات من المتطوعين مع ثمانية مدافع. أما اليابانيون فإنهم نزلوا في ضواحيها وهاجموها في ٢٤ منه وأسروا مئتي رجل على أن الروسيين القائمين في الاستحكامات الكائنة شرقي المدينة قد دافعوا دفاع الأبطال ولكن الأعداء عادوا فهاجموا واستولوا على الموقع في ٢٥منه.

طوكيو في ٢٨: إن آخر القوات الروسية التي وصلت إلى جزيرة صقالين قد عزلت إلى الجنوب الشرقي من مدينة الكسندروفسك وينتظر تسليمها قريبًا. وهذا ما معهد لليابانيين السبل للاستيلاء على الجزيرة أما مظاهرات الفرح والابتهاج في البلاد اليابانية فبالغة الغاية. وقد أنبأ الأميرال كتاوكا أن أربعة من مدافع منلند الكسندروفسك أطلقت النار على الأسطول الياباني وذلك على بعد ستين ميلا في شمالي غربي الكسندروفسك ولكنها لم تلبث إن انقطعت عن الضرب وحصل انفجار في أحد مخازن المدينة.

طوكيو. يتأهب اسطول ياباني ضخم لمحاصرة فلاديفوستك.

طوكيو في ٣٠. يتقدم اليابانيون بثبات في جميع أنحاء جزيرة صقالين ويصدون الروس من مراكزهم بالتدريج وقد دحروا الجنود الروسيين وألحقوا بهم خسائر بليغة في ريكوف ثم استولوا على المدينة بعد قتال عنيف اشتبك في الشوارع والأزقة ثم التقى اليابانيون بعد ذلك بثمانمائة روسي في جنوبي المدينة فقتلوا مئتين منهم وأسروا خمس مئة.

طوكيو في ٣١: كان الروس في ريكون خمس مئة جندي لديهم اثنا عشر مدفعًا.

بطرسبرج في ١: تعطلت التجارة في وادي دون أثر الاعتصاب في روستوف .

يهجر سكان فلاديفوستك جماعات جماعات إلى جهة بلاغونستشنسك.

أرسل الجنرال لينفيتش تلغرافًا إلى القيصر كذب فيه الخبر الذي نشرته الجرائد عن إحاطة الجيش الياباني بالجيش الروسي وقال أن --- الأعمال التي حاول بها اليابانيون ان يقتربوا من الجيش الروسي لم تفلح.

الصلح

نيويورك في ٢٧: قرروا نهائيًا أن يسافر المفوضون إلى أوستر باي على أحد الطرادات في صباح ٥ آب فيتناولوا الغذاء مع الرئيس روزفلت ثم يواصلوا السفر بعد الظهر مخفورين بطراد آخر إلى مدينة بور سموت وموعد وصولهم السابع من شهر آب.

باريزز في ٢٨: يستفاد من رسالة برقية واردة من الباخرة المقلة للمسيو ويت بواسطة التلغراف اللاسلكي أنه صرح بأن جميع الحوادث التي حدثت في أوربا في الآونة الأخيرة لا يمكن أن يكون لها تأثير في المهمة التي انتدب إليها.

واشنطن في ٢٨: نشرت هنا فقرات تشتمل على شيء من المطالب اليابانية ويظهر أنها شبه رسمية ويستدل منها أن اليابان تطلب غرامة حربية قدرها مئتا مليون ليرة وجعل فلاديفوستك ثغرًا متحايدًا أو مقابل ذلك فهي ترضى بعدم تحصين موقع بور أرثور.

نيويورك في ٢٨: صرح كاتب سر البارون كوموري أنه لم يتباحث في شي في (وستر باي) حتى أن

الرئيس روزفلت لم يكاشف المعتمدين بمسألة الهدنة.

نيويورك في ٢٩: قال المسيو ساتو في حديث له أن اليابان ترضى بعقد الهدنة بعد أن تطلع على الرسائل التي زوجت بها الحكومة الروسية معتمديها.

بطرسبرج في ٣٠: رفعت إلى القيصر عريضة التمس مقدموها من حضرته أن لا يسمح بعقد صح معيب فأجاب أن (على الأمة الروسية جمعاء أن تثق بأني لا أرضى على الإطلاق بعقد صلح معيب يحط من كرامة الدولة والأمة).

نيويورك في ٢١: نشرت الصحف الأميركية فصولًا شتى بشأن شروط الصلح واقتراحات اليابان فاضطر المسيو سانو (رجل البارون كومورا) إلى التصريح بأن جميع ما في تلك الصحف تصورات وهمية كاذبة وقال أنه يجهل شروط الدولة اليابانية.

روسيا

عدن في ٢٨: أوقف الطراد الروسي (كوبان) الباخرة (فاريلكا) في البحر الأحمر وفحص أوراقها.

بطرسبرج. اشتدت الفاقة بين العملة بسبب الاضطراب عن العمل وقد طردت عدة ألاف من العيال من المنازل ومعظمهم ينامون في الشوارع.

نجني نوفكورود في ٢٩: افتتح السوق الكبير أمس ولكن المدينة كانت خالية تقريبًا ومعظم المخازن مقفلة.

فرنسا

شربوغ في ٢٧: سافر المسي وريت قاصدًا النيورك.

باريز في ٢٨: إن المفاوضات بين فرنسا والمانيا سائرة سيرًا بطيئًا.

باريز في ٣١: إن زيارة أعضاء المجلس البلدي الباريزي للعاصمة الإنكليزية في شهر تشرين الأول ستكون زيارة استثنائية وسيكونون ضيوف مجلس بلدية لندن. وقد أقروا على عقد جلسة خصوصية في لندن نفسها يتباحثون فيها ويتناقشون.

إنكلترا

لندرا في ٢٧: قررت نظارة البحرية الإنكليزية أن ترسل أسطول المنش للسياحة في بحر البلطيق في شهري أب وأيلول وسيزور الثغور السكاندينافية (أسوج ونروج والدنمرك).

ليفربول في ٢٨: بينما كان القطار الكهربائي سائرًا بسرعة خارقة من هنا إلى سوت بورت اصطدم مع قطار آخر مقفل فقتل ٢٢ راكبًا وجرح ٤.

لندرا في ٢٨: تولى المستر بلفور والسير هنري كمبل بنرمن مسألة الاحتفاء بالبحارة الفرنسويين حين قدومهم إلى إلى بورتسموت وسيادب لهم أعضاء البرلمان مأدبة في وسمنستر هال.

لندرا في ٢٩: وضعت لائحة الاحتفالات التي ستقام في شهر أب إكرامًا لضباط وبحارة الأسطول الإنكليزي. وهي تشتمل على مأدبة ملكية في كوفس وفي وندسور ومأدبة في كيلد هال تكون بمثابة تمهيد للتي ستقام اليوم في وستمنستر هال وتكون استثنائية.

لندرا في ٣٠: يعتقدون هنا أن الانتخابات العمومية ستكون في الخريف وقد تم الإيعاز إلى المرشحين من الحزب المحافظ (وهو الحزب الوزاري) أن يكونوا على أتم الأهمة قبيل نهاية شهر تشرين الأول.

بال. بعد مناقشة عنيفة رفض قبول الأراضي التي قدمت في مقاطعة أوغندا والتمست من الحكومة الإنكليزية معاضدتها في إنجاح الخطة التي وضعتها.

لندرا في ٣١ قالت الديلي تلغراف أنها تستطيع أن تؤكد أن الأزمة الوزارية لا تنحل في الخريف إلا وإذا لحق الوزارة فشل جديد.

ألمانيا

برلين في ٢٧: يقال أن الإمبراطور غليوم يعرض تعيين ملك لنروج من أمراء هو هنزلرن.

برلين في ٢٩: إن سياحة أسطول بحر المنش في بحر البلطيق التي قررتها نظارة البحرية الإنكليزية على ما ذكرنا في تلغراف سابق قد كانت مدعاة للقلق هنا فإن الصحافيين من حزب المحافظين يدعون أن بحر البلطيق يجب أن يكون تحت مراقبة الدول المجاورة ولما كانت أسوج والدنمرك وروسيا لا تستطيع الآن توجيه معظم اهتمامها إلى هذا الأمر فإن الدولة الألمانية يجب أن تكون صاحبة السيادة في ذاك البحر.

دنتزيك في ٣١: سافر الإمبراطور غليوم إلى كوبنهاغ لزيارة البلاط الدنمركي.

برلين. كذبت الصحف الشبيهة بالرسمية نبأ نزوع الحكومة الألمانية إلى الاستئثار بالسيادة في بحر البلطيق.

أسوج ونروج

كرستيانيا في ٢٨: عرضة الحكومة النروجية على ندوتها لائحة تشتمل على ما اقترحته أسوج من عرض المسألة على نقابة من الأمة النروجية أو على مجلس خاص.

كرستيانيا في ٢٩: وافقت الندوة النروجية على مشروع تأليف النقابة.

الولايات المتحدة

نيوأورليان في ٢٩: حدثت إصابات بالحمى الصفراء هنا. وهذا الوباء يمتد في المدينة ويفتك بالأهالي فتكًا ذريعًا.

الدنمارك

كوبنهاغ. نزل الإمبراطور في القصر الملكي.

الحرب
بين روسية واليابان

جاء من طوكيو بتاريخ ١٦ تموز أن الجنود اليابانية هاجمت في ١١ منه قلب العدو الذي كان محتلًا لمركز دارلين فقاومهم مقاومة عنيفة في ذلك اليوم ثم استؤنف القتال في فجر اليوم التالي فتمكن اليابانيون من زحزحة الروسيين عن ذلك الموقع وإلزامهم الهزيمة فانسحبوا قاصدين بلدة (موكا) وهذا الانتصار يكفل لليابانيين احتلال القسم الجنوبي من جزيرة صقالين برمته. وقد أسر اليابانيون ٨٠روسيًا من بينهم الضباط مكسيوتا وغنموا أربعة مدافع ميدانية ومدفعًا من طرز المتراليوز و كميات جسيمة من الذخائر وبلغت الخسائر اليابانية في تلك المعركة ٧٠ نفسًا بين قتيل وجريح أما الروس فبلغت خسارته ١٦٠ نفسًا بين قتيل وجريح وقد قطع خط التلغراف البحري بين جزيرة صقالين والقارة عند محطة الكسندروسك.

وقال مراسل شركة روتر في طوكيو ضمن رساله له ما يأتي: علمت من مصدر موثوق به أن الجنود الروسية في شمالي كوريا كانت تطرد شيئًا فشيئًا نحو الشمال منذ الشهر الأخير بحيث أصبحت لا تحتمل من تلك الجهة غير موقعين وهما فومن وموسان جنوبي بلدة تومنا ويؤخذ من الأخبار الأخيرة الواردة من ميدان القتال أن جنودًا كثيرة قصدت الجنوب آتية من فلاديفوستك وأن المظنون وقوف الروسيين في توكيغولك شمالي تومن للتمكن من الاحتشاد ومقاومة اليابانيين في زحفهم إلى الشمال مقاومة عنيفة وقد بدأ فصل الأمطار في منشوريا وهو الفصل الذي يعوق إجراء الحركات العسكرية في مجال متسع.

وجاء من بطرسبورد أن التلغرافات الخصوصية الواردة من شياندياجون تفيد ارتفاع درجة الحرارة في منشوريا إلى درجة لا تطاق فقد بلغت بميزان فارنهيت إلى ١٠٤ درجات وهو ما يعادل ٤٠ درجة بميزان سنتغراد وذلك بينا تتهاطل الأمطار بغزارة تعوق السر في الطرقات وتقول تلك التلغرافات أيضًا أن الجنود الروسية في صقالين رفضت التسليم وأن السفن الحربية اليابانية ظهرت بالقرب من خليج كاستر وهو ما يحمل على الظن بأن اليابانيين ينوون النزول في شمالي تلك الجزيرة.

وجاء إلى الوكالة تلغراف مؤداه أن الأميرال كاتاوكا قال أنه قد أنفذ أسطول مؤلف من طرادين وأربع سفن توربيلية تحت قيادة الأميرال طوغو في يوم ١٠ تموز إلى رأس كوندو وفي الجنوب الغربي من جزيرة صقالين وأنه بعد إطلاق القنابل عليها بصفة مظاهرة ليس إلا أنزل الأسطول فصيلة بحرية استملت الفنار المشيد على نهاية تلك الرأس. وجاء من منشوريا أنه يؤخذ من روايات الصينيين أن الجنود اليابانية تحتشد احتشادًا بالقرب من سن من بو وأن معسكرهم يمتد إلى مسافة ١٦ كيلومترًا.

نحو الصلح

يعلم القراء أن اليابانيين قد سرُّوا بتعيين الموسيو ويت وزير المالية الروسية مفوضًا للصلح لما هو مشهور عنه من الميل إلى السلم لكن سرورهم ما لبث أن انقلب أسفًا إذ علموا أن الرجل ليس بالمندوب المفوض المطلق التصرف لأنه مكلف أن لا يبت رأيًا أو يقطع في أمر حتى يعرضه على القيصر ولهذا اتشوف الناس إلى رأي يبديه أو فكر يظهره حتى صرح لبعض مكاتبي الجرائد الخطيرة بما نصه قال:

«انتخبني حصرة القيصر سفيرًا فوق العادة للمفاوضة مع مندوبي اليابان للبحث فيما إذا كان من الممكن الوصول إلى عقد اتفاقية صلح. لذلك فآرائي الخصوصية تعتبر في المنزلة الثانية من الأهمية ولكني أقول أنني على تمام الاتفاق في الفكر مع صديقي الكونت لامسدورف (وزير الخارجية الروسية) وأنا إنما أخدم مولاي القيصر ولديّ أوامر مشددة من لدنه سأحافظ على تنفيذها تمام المحافظة ولكن القول الفصل متروك إلى أمر القيصر فهو الآمر الناهي في الروسيا ومستقبلها. ومولاي كما تعرف محب للسلام ويطلب السلام ولكني أخشى كثيرًا أن تكون مطالب اليابان على حال يصعب معه إلى حل مرضى.

والذي يجب أن يعرفه العالم هو أن الروسيا لا تطلب الصلح بأي ثمن كما توهم ذلك جرائد أوربا. ففي الروسيا يوجد حزبان واحد ينادي بالاستمرار على الحرب للدرجة النهائية بلا انقطاع وهذا الحزب قوي كبير. والحزب الثاني الذي اعترف صراحة بأنني تابع له يقول بالصلح. وإنني أصرح هذا التصريح لأنني أحب الصدق وقد كان دائمًا رائدي في أعمالي السياسية وقد كنت من أنصار السلام من أول الأمر ولكن لما ثار عجاج الحرب تغيرت الأحوال فأنت ترى أنه وإن كان يوجد لدينا حزبان مختلفان في الغاية فإن هذين الحزبين يتحدان قلبًا وقالبًا إذا كانت مطالب اليابان على حالة تجرح إحساس الأمة الروسية وتجعل مستقبلها بصفتها دولة قوية على حالة الاضطراب. وأنا أوكد لك أنه إن صح ما قيل من أن مطالب اليابان مما لا يقبل أن الأمة الروسية ستستمر على القتال أعوامًا طوالا إذ اقتضى الأمر ذلك.

الروسيا لم تخذ نهائيًا كما توهم ذلك جرائد أوربا وأنا لا أنكر أن الحالة الداخلية لا تريح البال لكن الناس في أوربا وأميريكا لا يفهمون روح حقيقة ما يجري في البلاد الروسية فإن مكاتبي الجرائد يصلون إلينا وهم يجعلون الحقائق فيتحادثون مع بعض الأفراد في موسكو وبطرسبورج ثم يكتبون عن جهال وسوء روية فالروسيا ليست كالممالك الغربية. ولكي يفهم الإنسان الروسيا فلا بد له من أن يصل إلى نفوس الأفراد ويفهم مرمى أفكارهم ومسارح شعورهم وأن يعيش لذلك بيننا زمنًا طويلًا حتى يصح له الحكم علينا وعلى مستقبلنا فالأمة الروسية الآن كالعائلة التي ظهر شيء من الخلاف بين أفرادها ولكن هذه الخلافات تزول تمامًا حين يتمكن الاعتقاد من أولئك الأفراد بأن حياة الأمة ووجودها ومستقبلها على خطر. والخلاصة ان الروسيا ليست في مكان تقبل فيه أيّ شروط تمليها عليها اليابان ونحن إنما نمر في شدة من الشدائد الداخلية ولكنها شدة تقتضي وستبقى الروسيا في مكانها العالي بين دول العالم. اهـ

وجاء من موسكو أن السلطة المخولة للمسيو دي ويت هي عين السلطة التي تخول عادة للمفوضين العاديين وعليه ففي استطاعة المسيو ويت التصرف في عقد الصلح ولكن القيصر اشترط عليه عدم الجزم في أمر قبل مراجعته فيه وقالت جريدة ازاهي اليابانية أنها تخشى أن القيصر ورجال معيته يلقون المسيو ويت في اليم بمجرد حصول المد وأعربت عن خوفها من عدم نجاح الصلح وهذا الرأي يخالف آراء الكثيرين من الأهالي الذين يرون في تعيين المسيو ويت مبشرًا بقرب عقد الصلح.

ومصدر هذا الخبر الذي اهتمت به الدوائر السياسية في أوربا جريدة التيمس الإنكليزية التي تلقته عن مكاتب لها يقول أنه أخذه من موظف روسي كبير له ارتباط بمخابرات الصلح. ووجه أهمية هذا النبأ أن اليابان اشترطت على الرئيس روزفلت أن يكون المندوبون لوضع الصلح مفوضين نهائيًا بحيث لا يحتاج الأمر إلى الطويل والعمل والكثير بين أخذ ورد وانتظار لورود التصديق من بطرسبورج وما عسى أن تولده الأحزاب المختلفة القائمة بل القابضة على أذن القيصر. وعقب مكاتب التيمس على ذلك الخبر بقوله أن الروسيا غاظها جدًا أن تهاجم اليابان جزيرة صقالين وأنه كان من اللائق وقد أقبل الطرفان على الصلح أن لا تسيء اليابان وتنتهز الفرصة للاستيلاء على صقالين فالروسيا لذلك تفكر في تعطيل السير في طريق السلام. والذي يقول ذلك الخبر الوارد من بطرسبورج ما جاء من باريس نقلًا عن حديث دار بين أحد محرري الجرائد والمسيو ويت المندوب المذكور وهو ذلك الحديث الذي قال فيه صراحة أن الروسيا تنوي الاستمرار على الحرب سنين طوالا.

وللأهمية الكبرى التي لهذا النبأ كتبت التيمس مقالة افتتاحية قالت فيها دفاعًا عن اليابان أنها أُحسنت صنعًا في الاستيلاء على صقالين ليكون موقفها في معرض الصلح أثبت وأقوى خصوصًا مع حكومة كالروس كما يقال عن أوامرها لمسيو ويت الذي سر بتعيينه العالم المتمدن لما هو معروف عنه من حصافة الرأي والرغبة في حقن الدماء.

وجاء من كوبنهاغن (عاصمة الدنمرك) أن أحد أرباب الجرائد الروسية التي تستقي أخبارها من المصادر الوثيقة لدى حكومة الدنمرك قد اتصل إليه أن جملة من ملوك أوربا نصحوا إلى القيصر تخويل المسيو ويت مندوب الروسيا المفوض في الصلح سلطة كافية تسمح له بإعطاء اليابان المطالب المؤدية إلى عقد الصلح في المستقبل القريب. وأن القيصر سأل المسيو ويت أن يعجل في إبرام الصلح على أن لا يكون شائنًا بشرف الدولة الروسية وواضعًا من شأنها في نظر الدول الأوروبية ذريعة إلى التفرغ لإصلاح الشؤون الداخلية. وجاء من بطرسبوج أنه بالرغم من عدم شيوع أخبار حقيقية عن الشروط التي ترضى اليابان بمقتضاها إبراهم معاهدة الصلح توجد أسباب تحمل على الظن في دوران المذاكرات بين المندوبين المفوضين على مسألة الغرامة الحربية وتقديرها وكيفية دفعها وتوهم الحكومة الأهالي بأنها لا تدفع ولن تدفع غرامة ما لليابان ولكن منذ عين المسيو ويت مندوبًا مفوضًا للصلح لم تحاول اقناع الجمهور بصحة ما كان تزعمه أولًا.

ومما تفيد ملاحظته في هذا المقام أن وزراء الدولة الروسية يشتغلون الآن بمسئلة كيفية دفع الغرامة الحربية متى عين مقدارها وكيفية الحصول على المال اللازم لإصلاح شؤون الدولة وتقويم أودها بعد الحرب. ويقال أن نقابتين ماليتين قد عرضتا على الروسيا منذ الآن استعدادهما لأداء المال اللازم لهذا وذاك مهما بلغ مقداره وإحدى هاتين النقابتين ألمانية والأخرى إنكليزية والمظنون أن هذه الأخيرة قد شملت بعض البنوكة الأميركية.

صدى الإسلام

الإسلام في الهند

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في بومباي ما نصه:

حضرتُ الاحتفال السنوي لجمعية ضياء الإسلام في بومباي المنعقدة في ١٥ حزيران برئاسة الوجيه السري محمد حسن مقبه في مكان واسع قد أضيء بالأنوار الكهربائية وازدحم الناس فيه وربما بلغ عددهم إلى ألفي رجل وبينهم العلماء والتجار والموظفون وكان الغرض من هذا الاحتفال الأعمال التي قامت بها الجمعية وجمع مبالغ لإعانة من أسلم من الوثنيين والنصارى وإشاعة السلام في سائر البلاد ولما غص المجلس بالحاضرين افتتح الجلسة السيد عبد الحق البغدادي بتلاوة آيات من القرآن العظيم ثم قام المدير المولوي محمد عبد الرؤوف وتلى تقريره للسنة الماضية المباحثين من المسلمين والنصارى والوثنيين أسبوعًا ويأتي كل واحد بخطبه الدالة على حسن ملته وصدق ديانته من غير أن يقدح على كلام صاحبه وقد أثبت المباحثين من دعاة المسلمين بأن ملة الإسلام مطابقة للفطرة الإنسانية فرغب عدد كبير في الإسلام حتى بلغ إلى عشرين رجلًا ومهم أربعة شبان يعلمون أحكام الديانة والحرف الشتي على نفقة الجمعية وبيّن أيضًا أن الجمعية أصدرت مجلة شهرية في اللغة الهندية لنشر الحقائق الإسلامية اسمها «البلاغ» ثم قام الخطيب المصقع المولوي (أبو الكلام) الدهلوي مدير جريدة لسان الصدق وهو في نضارة العمر وحين وقع نظري عليه راقني منظره وهالني اسمه (ابو الكلام) وقلت في نفسي ما للكلام ولهذا الغلام ولما خطب رأيت ذلك الظبي قد صار أسدًا وانبرى يرمي القلوب بسهام الكلام بغير تلعثم ولا انفصام حتى ملأ الآذان قولًا فقلت لقد وافق الاسم المسمى وتحقق عندي أن الخطيب الهندي كالشيني والأميركي في تأثيره على مسامع بحسن القائه وتشخيصه ثم قام أخوه الكبير أبو النصر وألقى خطبة الحافظ عبد الرحمن الأمر تسري بين فيها احتياج الملة إلى الدعاة وإرسالهم إلى البلاد الأجنبية وأظهر فيها كيف انتشر الإسلام في الصين والبلاد البعيدة وحث الحاضرين على جمع إعانة تصرف في سبيل تلك المقاصد.

وفي ختام الجلسة شرع بالوعظ والنصيحة حضرة الفاضل الجليل والواعظ الشهير السيد إكرام الدين البخاري وأتى بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية المرشدة لمساعدة هذه الجمعية فأعطى أكثر الحاضرين على قدر الاستطاعة وأعلن رئيس الجمعية بأنه يساعد الجمعية بضعف ما يعطي الحاضرون فبلغ مقدار الإعانة ما يكفي مصاريف الجمعية سنة كاملة والله الموفق. ولعل الفرصة تساعدنا على الكتابة في شأن اللجان الهندية كلها.

الأستانة العلية

«توجيهات»

عسكرية

وجهت رتبة الفريق الأول على حضرة عطوفتلو عثمان باشا شيخ الحرم النبوي الشريف ومحافظ المدينة المنورة.

علمية

فوضت نيابة طبريا (بيروت) اعتبارًا من غرة جمادي الأولى سنة ١٣٢٣ إلى أبو السعود أفندي (اليافي) نائب جبله السابق.

ونيابة صور اعتبارًا من ٦ رجب سنة ٣٢٣ إلى حسن خيري أفندي نائب (دهوك) السابق.

ونيابة حارم (حلب) من ١٠ شعبان سنة ٣٢٣ إلى عبد الرحمن أفندي (قريطم) نائب الرقة السابق.

ونيابة وادي العجم (سورية) من ٢٠ جمادي الأولى سنة ٣٢٣ إلى محمد سعيد أفندي نائب معان السابقة.

عدلية

عين فتوتلو إبراهيم فوزي أفندي معاون المدعي العمومي في أطنه لمثل هذه الوظيفة في سورية.

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو كمال بك أفندي مدير المطبوعات الداخلية.

والرتبة المذكورة على حضرة ياور أفندي دفتردار ولاية سيواس.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو يحي بك أغريبوز من أعيان دمشق.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو نورس أفندي وكيل متصرف جبل بركت.

والرتبة الثالثة على رفعتلو كميل بك أده ترجمان ولاية بيروت.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة صاحب الفضيلة السيد عبد الرّحمن أفندي نقيب الأشراف في بغداد، وبالمجيدي الثالث إلى فضيلتلو إبراهيم رشدي أفندي كاتب النقابة المذكورة.

وبمثله إلى حضرة سعادتلو جمال بك أفندي متصرف مرسين.

وبمثله أيضًا إلى دون مانوئيل وزير خارجية إسبانيا.

وبالعثماني الثاني إلى سعادتلو محمود جلال الدين بك مدير معارف ولاية ---.

الخط البرقي الجديد بين دار السعادة وكوستنجه

احتفل في هذه الأيام بدار السعادة بافتتاح الخط البرقي البحري الذي أنشئ حديثًا بينها وبين كوستنجه أحد ثغور رومانيا فانتدبت الحضرة السلطانية من قبلها كلٌّ من حضرة عطوفتلو عبد الله باشا الفريق الأول في اركان حرب المعية السنية وسعادتلو جواد باشا مأمور أركان حرب المعية وحضرة عطوفتلو حسين حسيب بك أفندي ناظر التلغراف والبوستة وناب عن دولة ناظر الداخلية الجليلة حضرة عطوفتلو كما بك أفندي مدير المطبوعات الداخلية وغيرهم من المأمورين الرومانيين وفاه عطوفة الناظر المشار إليه بخطاب بين فيه الروابط الودادية التي تنشأ عن هذا الخط بين الحكومة العثمانية وألمانيا ورومانيا ثم أعقبه الموسيو فيشر مدير شركة التلغرافات الشرقية في أوربا بخطاب آخر وخرج بعدها الجمع إلى محل الالات فأرسل ناظر البوستة تلغرافًا إلى زميله في رومانيا فورد إليه الجواب بعد عشرين دقيقة يشكره به ويهنئه بوسام تاج رومانيا الأول مهديًا إليه من ملك رومانيا ثم تبودلت التلغرافات بين الأستانة وبرلين وأرسل إمبراطور ألمانيا على الخط المذكور رسالة شكر وثناء لجلالة مولانا السلطان الأعظم.

أخبار محلية

التفات سني ملوكاني

قالت جريدة الولاية:

ورد على لسان البرق من رياسة كتاب المابين الهمايوني إلى الولاية الجليلة أنا ما عرضه مأمور الملكية والعسكرية والعلماء والأشراف والوجوه والقناصل والرؤساء الروحيون وسائر الذوات من التهاني وحاسات الصداقة بوقاية الله تعالى حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان الخليفة الأعظم من ضرر الحادث الجنائي وقد استلزم محظوظية الحضرة العلية السلطانية وأنه بإرادة الجناب العالي الملوكاني ينبغي تبشير وتبليغ ذلك لمن يلزم.

وقد قام حضرة ملاذ الولاية الجليلة بإجراء إيجاب ذلك وفقًا لمنطوق الأمر العالي الملوكاني.

لا مراء بأن عموم أهالي ولايتنا الذين لا يفترون طرفة عين عن إبداء مآثر الصداقة والعبودية قد أظهروا ما لا يزيد عليه من الجزل والسرور بوقاية حضرة مولانا الخليفة الأعظم من ضرر الحادث الجنائي فقد تسابقوا إلى الجوامع والمساجد الشريفة والمعابد كافة حيث تلوا آيات الحمد والشكر وتضرعوا إلى الله سبحانه بان يديم بكمال الصحة والعافية والاقبال ومزيد الشوكة والإجلال حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم من غمر جميع رعيته والمستظلين بظله الملوكاني بوارف فضله وعمر أرجاء بلاده المحروسة بباهر آلائه وعدله ثم ذبحوا القرابين ووزعوا النقود على الفقراء والمساكين صدقة عن عافية الحضرة العلية السلطانية.

نسأله تعالى أن يكون حضرة سيدنا وولي نعمتنا الأعظم وخليفة الرسول الأكرم من كافة الأكدار

وأن يديم ظله الظليل على مفارق العباد وما تعاقب الليل والنهار اللهم آمين. هـ

***

احتفلت أمس «الأحد» لجنة التعليم الإسلامية بتوزيع الجوائز على طلبة مدرسة الذكور بحضور أهل العلم وبعض كبار المأمورين والأمراء العسكريين والوجوه وأولياء الطلبة وافتتحت الحفلة كما اختتمت بالمرش الحميدي واستمع قيامًا وتقدمت بعض خطب ومحاورات دلت على نجاح الطلبة وهتف بأثناء ذلك بالدعاء المستطاب «بادشهم جوق ياشا» فلا زالت بيوت العلم زاهية زاهرة بظل الحضرة العلية السلطانية، وإنا لنشكر اهتمام هيأة لجنة التعليم ونشاط المعلمين ونثني على من مدّ ويمدُّ يد المساعدة لهذا المشروع ولسائر المشاريع الخيرية.

وقد تبرع سعادة الوجيه محمد أفندي بساعة ذهبية أعطيت لأكثر الطلبة اجتهادًا كما تبرع مكرمتلو الشيخ عبد الكريم أفندي أبو النصر اليافي احد أعضاء اللجنة بساعة وسلسلة فضيتين وتبرع جناب الماجد كامل أفندي زين سلام بساعتين معدنيتين وجناب الماجد عمر أفندي الداعوق بثلاث ساعات معدنية جزى الله الجميع على تنشيطهم للعلم وطلابه خير الجزاء.

***

كتبت نظارة الأحراج والمعادن إلى الولاية الجليلة بأنه قد صدرت الإرادة السنية بمنح الموسيو كاوين كيلكر ليست من تبعة إنكلترا امتيازًا بمعدن الزفت والاسفالت الذي ظهر في قرى (قصاب) و(غموم) و(خربة) و(سولاس) و(كفريه) الملحقة بناحية «الباير» داخل لواء اللاذقية لمدة تسع وتسعين سنة.

أفادت أخبار حلب أنه قد وافاها كلٌ منعزتلو أحمد فهمي بك قومسير السكة الحديدية بين حماه وحلب وعزلتو صلاح الدين بك مهندس ولاية سورية ورفعتلو شريف بك بيناشي الأركان الحربية في الفيلق السلطاني الخامس وعزتلو إسكندر أفندي رعد سر مهندس نافعة الولاية والموسيوبول برسون أحد مهندسي السكة المذكورة وذلك بعد أن اجتمعوا في حماه وعينوا ممرّ هذه السكة وما لبثوا أن غادروا الشهباء قاصدين دمشق.

والذي تفيده الأنباء أن أعمال هذا الخط «حماه- حلب» ستفتح قريبًا من ثلاث جهات الأولى في حماه والثانية في «سراقب» والثالثة في حلب وسيشرع بها في آن واحد.

***

برح الثغر يوم الجمعة الماضي قاصدًا حيفا بالرخصة صاحب الفضيلة الشيخ يوسف أفندي النبهاني الرئيس الأول في محكمة بداية بيروت.

***

قدم الثغر مساء الاثنين الماضي الموسيو برغاولج المعين قنصلًا عامًا لدولة أميركا في بيروت، وفي اليوم التالي أمّ دارالحكومة وزار حضرة ملاذ الولاية الجليلة الذي أعاد له الزيارة.

وقد الثغر بالرخصة رفعتلو خليل أفندي مدير المكتب الاعدادي في طرابلس الشام.

***

جرى تبادل المأمورية بين محمد أفندي مفتش التحصيلات في عكا ونجيب افندي أدلبي مفتش التحصيلات في قضاء عكار الملحق بلواء طرابلس الشام.

ونقل هاشم أفندي كاتب تحريرات حيفا إلى مثل هذه الوظيفة في طبريا وجميل أفندي كاتب تحريرات طبريا إلى قضاء الحصن وعبد الله أفندي كاتب تحريرات الحصن إلى حيفا.

وبناء على استعفاء عبد --- أفندي مدير ناحية الحرم عين بدلًا منه حامد أفندي مدير قيسارية سابقًا.

وعين حسن أفندي قباني أمين صندوق قضاء جبله أمينًا لصندوق المال في عكا.

وعين جميل أفندي الصالح عضوًا في مجلس إدارة الناصرة.

عاد إلى صيدا جناب الوجيه سعادتلو علي باشا جنبلاط وذلك بعد أن لبث في الثغر بضعة أيام، وبلغنا أنه قد عُقد له خلالها على كريمة المرحوم عثمان أفندي أحد مأموري رسومات بيروت سابقًا بحضور بعض أهل العلم والوجوه فنهنى سعادته بذلك.

تلغرافات أخيرة

لندرا في ١: وافق العمال المشتغلون بالقطن موافقة اجماعية تقريبًا على إشهار الاع

تصاب منذ ١٩ الجاري إذا كان أرباب المغازل لا يزيدون لهم أجورهم خمسة في المئة.

برلين. تتنصل نظارة الخارجية الألمانية من الصيحة التي تبديها الصحافة الألمانية في شأن زيارة أسطول المانش الإنكليزي لبحر البالتيك وتقول أنه لا يخامرها قلق على الاطلاق من تلك الزيارة وأن المالك مستعدة للقيام بالضيافة العادية للأسطول البريطاني ولإعطائه الفحم والمؤونة.

رشّ الطرق

جاءنا من صاحب الإمضاء ما يأتي:

قالوا أن البلدية قد عهدت إلى شركة الماء برش الطرق في هذا الصيف تخلصًا من القيل والقال وحبًا بانتظام الرشّ وأن كل تقصير بهذا الشأن واقع على الشركة لا على البلدية، لكن لا بدأن يكون الفريقان قد وضعها جدولًا بالطرق التي ترش يوميًا أو التي ترش باليومين مرة أو بالأسبوع مرة أو لا ولا، وحبذا لو طبع هذا الجدول وأعلن للناس ليكونوا على بصيرة من الأمر.

غير أنا نجد عمال الرش في هذا العام متهاونين فإن طريقًا كطريق السبطة أو المصيطبة مثلًا وهما من أشهر طرق البلدة وأهمها لا يرشان إلا مرة واحدة في الأسبوع أو الأسبوعين فيه اجحاف كبير نستلفت إليه أنظار الشركة أو البلدية عساهما لا يحرمان مما تتنعم أو تتوحّل به بعض الطرق والسلام. **أحمد**

***

ونحن نذكر أن طُرقًا كثيرة خربة محرومة من الرش بتاتًا وقد شاهدنا في بعض الطرق أن أصحاب الدكاكين فيها يتناولون المياه القذرة من القنيّ (القنايات) ويرشون بها الطرق وذلك مما تستقجه الأصول الصحية ولا ندري ماذا يقول عمال البلدية بذلك، فإلى المجلس البلدي نوجه استلفات النظر فإن الحرّ شديد.

جريدة ورق البطاطا

لم يكف الهولانديين أنهم اعتنوا مزيد الاعتناء بزراعة البطاطا واستثمرها بغلات وافرة حتى وجدوا طريقة للانتفاع بورقها اليابس وأخذوا يصنعون منه الورق وهذه الصناعة ناجحة جدًا في مقاطعة كروتينك وتطبع فيها جريدة على ورق البطاطا.

ولعلهم يتفكرون بطريقة أخرى تجعل هذا النوع من الورق صالحًا للأكل فيستفيد كمنه القارئ فائدة مضاعفة ويأكل المشترك جريدته بعد أن يقرأها.

ذلك ما أتحفتنا به رصيفنا (المحبة) وكأنها نسيت أو تناست أن ممتناها موجود «وياللأسف» فإن بعضًا من المشتركين يأكلون الجريدة بعد قراءتها ويهضمون حقوقها ولا يبالون بما ينشأ لمعدهم من الثقل الذي لا يُذهبه إلا أداء الحقوق ووفاء الذمم.

***

نرجو من حضرات المشتركين في تلك كلخ حمص والحصن وعكار وصافيتا دفع قيم الاشتراك إلى الوكيل رفعتلو محمد علي أفندي وأخذ الوصولات المطبوعة منه مختومة بختم الإدارة ممضيةً بإمضائه وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

إعلان

تقليد علامة تكت (يزر بلاك)

وجب إذاعة هذا الإعلان حيث أن الخواجات أبو هاب وناهون استعملوا على قماش يزر واردهم تكتًا (ورقة) شبيهة بتكت الخواجة بلاك المستعملة على اليزر المعروف باسم «يزربلاك».

وهذه التكت صار استعمالها من الخواجات أبوهاب وناهون على

قمشا يزر أوطي من يزر بلاك وكما هو معلوم عند المشترية في سورية بعد الامتحان مدة نواحي ستين سنة بأن جنس يزر بلاك هو أجود قماش انوجد في سوقهم وبحيث أنتكت بلاك الحقيقية هي العلامة الوحيدة الدالة على أن القماش هو من قماش يزر بلاك فضلًا عن أنها لا تزال العهدة الوحيدة الكافلة عدم تغيير القماش. فالخواجات جونس برزرس ليمتد في منشستر أصحاب تكت بلاك ومالي المعمل الوحيد الذي يحيك يزر بلاك قد استحصلوا على وعد من الخواجات أبوهاب وناهون بأنهم (الخواجات أبو هاب وناهون) يتعهدوا حالًا بتنفيذ عدم مداومة استعمال تكتهم المذكور بناءً عليه وحيث الخواجات أبو هاب وناهون أظهروا أسفهم لوقوع هذا الحادث واستعذروا بأن استعمالهم تكتهم المومأ إليها لم يكن القصد منه غش المشترية لذلك وبالنظر لأن هذه هي أبلغ مرة علم الخواجات برزرس استعمال التكت المذكورة. فالخواجات جونس برزرس أذعنوا بقبول غرامة نقدية يعتبرونها زهيدة جدًا بالنسبة للضر الذي يقدرون وقوعه بداعي استعمال تكت شبيهة بتكتهم.

بناء عليه وحب نشر هذا الإعلان للمشترية ضد التقليد وتحذيرًا للمقلدين نحن أبوهاب وناهون في بيروت ومانشستر نثبت التقريرات المنشورة بالإعلان أعلاه ونعترف أولًا بانه لا يحق لنا استعمال تكت شبيهة بتكت بلاك ثانيًا بأننا قد تعهدنا بدفع كلف أدراج هذا الإعلان في جرائد بيروت.

عن أبوهاب وناهون
كاتبيه
سليم أبوهاب وشركاه

إعلان

يعلن الدكتور نخو مساعد أستاذ الهستولوجيا والبتلوجيا العمومية في القسم الطبي من المدرسة الكلية الأميركانية أنه يعاين المرضى كل يوم صباحًا في مدة الصيف في صيدلية الحكمة خاصة عبد القادر أفندي الطياره الكائنة قرب بوابة يعقوب وأنه يقبل الفقراء منهم مجانًا كما وأنه يقبل الزيارات في بيته الكائن في القنطاري ويزور المرضى في بيوتهم على حسب العادة.

ساحة القتال

بعث الجنرال لينفتش رسالة تلغرافية مؤداها أنه لم يحصل قتال بين الجيشين من يوم ١٥ تموز وأن قد شوهدت سفينتان توربيليتان قاصدتين خليج أمريكا وأن قد وصلت جملة سفن توربيلية إلى خليج أولغا الواقع شمالي فلاديفوستك وجاء في رسالة تلغرافية له بتاريخ ١٦منه أن اليابانيين كانوا يطلقون القنابل في يومي ١٤ و١٥ على بلدة نيبوشي الواقعة على السواحل الشرقية لجزيرة صقالين وجاء إلى جريدة الستندرد من شنغاي أن اليابانيين أنزلوا في بلدة كوسا كوسك (بجزيرة صقالين) قضبانًا من الحديد تكفي لإنشاء سكة طولها ٢٠٠ كليو متر و٣٠٠٠ عامل وقد بلغ جيشهم في هذه الجزيرة ١٤٠٠٠ مقاتل من كافة الأسلحة.

وجاء في تلغراف من اودسا إلى جريدة (روسكوي سلوفو) أن الفريق الأخير من العساكر والأهالي الروسيين الذين كانوا في بور أرثور قد وصلوا إليها وقالوا أنهم قبل مبارحتهم لميناء بور أرثور قد طاف بهم اليابانيون هذا الثغر وجاسوا معهم خلاله واطلعوهم على كافة ما قالوا به من الأعمال لتحصينها فشاهدوا ان ما كان باقيًا من الأبنية التي أقامها قد دمره اليابانيون ثم أعادوا بناءه بمعرفتهم راعوا فيه المتانة والاقتصاد والسرعة الفائقة بحيث أصبح هذا الموقع عزيز المنال لا يمكن الاستيلاء عليه مهما تكن وسائل الهجوم ومعدات التدمير على أن اليابانيين قد صانوا من الأبنية الروسية البيت الذي كان يسكنه الجنرال كوندراتشنكو تذكارًا لهذا القائد الذي يرجع إليه الفضل في تشييد حصون بور أرثور الروسية وقد استجمعوا فيه آثار أعماله وجعلوه بمثابة متحف تحفظ فيه آثار وكتبوا على بابه هذه الجملة. «هنا أقام البطل الروسي الجنرال كوندرا تشنكو» - وجاء من طوكيو أنا من المنتظر إخراج السفن الحربية الروسية بلادا وبوبيدا وبولتافا إلى سطح الماء بعد زمن قريب وهي من السفن الحربية الروسية التي أغرقت في ميناء بورا آرثور.

تقرير روجستنفنسكي عن معركة تسوشيما

أفادت الأنباء البرقية أن جريدة (الليبرته) الفرنسوية تلقت رسالة برقية من بطرسبرج تشتمل على تقرير الأميرال روجستفنسكي القائد الأكبر لأسطول البلطيق عن معركة تسوشيما وكان وصوله إلى يد القيصر في العاشر من تموز المنقضى ولكنه بقي مكتوبًا عن عامة الناس. وذلك أن الأميرال روجستنسكي لما تماثل إلى الصحة جمع لديه كبار ضباطه ومعظمهم كما لا يخفى أسرى اليابان ووضع التقرير الذي نحن في صدده بعد موافقة الأميرال نيبوكاتوف عليه وقد اعتزل هذا القائد كل منصب وعمل لأسباب صحية... أما فحوى التقرير فهي وإن كانت لم تنشره بعد صفحات الجرائد لكنها أصبحت معلومة في الأندية والمحافل الرسمية.

قال الأميرال روجستفنسكي: إن سوء حالة المراكب الروسية لم يكن سببه تسرع العملة في بنائها أو في ترميمها أو تجهيزها بل إن هنالك سببًا آخر وهو سوء نيات المهندسين وأصحاب المعامل الذين بذلوا كل مهارة وعناية في سبيل إخفاء فساد تركيبها وسوء حالتها. فإن كثافة التصفيح في جميع المراكب لم تكن تنطبق على الإطلاق على العدد المرقوم عليه. والدروع من الطبقة السفلى وهذا ما مكن قنابل اليابانيين من اختراقها. والقنابل والقذائف كانت على أسوأ حال ومعظمها لم ينفجر. ولم تكن البوارج تستطيع أن تحمل الكمية لها من الفحم ولم تكن تسير على معدل السرعة المضمونة لها أما الالات والمراجل فكانت رديئة الصنع ولذا كانت لا تبرح قيد الإصلاح. اما البحارة فإن ثلثيهم كانوا غير أكفاء ولا مدربين ورجال المدفعية على أتم الجهل بأصول الرماية مع كل ما أجروه في الطريق من التمرينات والاختبارات.

ومما زاد في الطين بلة اعتصاب البحارة وعصيانهم وتصميمهم على التسليم للعدو خصوصًا رجال الدارعتين سمبافين وأبركسين (وهما من دوارع الأميرال نيبوكاتوف) وقد تبين للأميرا روجستفنسكي منذ ابتداء القتال أن اسطول الأميرال نيبوكاتوف (وبنوع أخص الدارعتين الأنفتين) لم يشترك مع أسطوله في مكافحة العدو ولا شاء أن ينفذ أوامره فأنذر أولئك البحارة بإغراقهم بمراكبهم وإذا لم يطيعوا قذائفهم حين ذاك على العدو لأول مرة. ولولا إصابة الأميرال روجستفنسكي بجرح ذي شأن منذ ابتداء القتال لكانت اختلفت نتيجة المعركة اختلافًا كبيرًا ولكن بالخيبة الآمال فإن النسافة التي نقل إليها تجاوزت به في أقل من لمحة طرف ساحة القتال وكان الأميرال فلكر شام قد قتل وتواري الأميرال أنكست بمراكبه عن الأبصار فتولى القيادة الأميرال نيبوغاتوف ولما كان هذا غير عارف بأميال بحارته واستعدادهم وقع الارتباك في الأسطول وقضي عليه بالفشل فتشتت شمله وكان في وسع اليابانيين ان يغرقوا البوارج الروسية واحدة واحدة لأن أوامر الأميرال نيبوكاتوف لم تكن تنفذ بل كان كل قائد مستأثرًا بمركبه.

وأما البوارج الحربية التي كانت باقية في موقف القتال فهي الدوارع أوريل والإمبراطور نقولا الأول والأميرال أبركسين وبعض الطرادات بيد أن رجال الدارعتين الأخيرتين رفضوا أن يتبعوا الأميرال نيبوكاتوف وضاعت فيهم حيله تارة بالتهديد والوعيد وطورًا بالتوسل والمجاملة.

وبينما هم على تلك الحالة إذا بأسطول العدو قد دنا على شكل دائرة وأحاط بهم فلما رأت البارجة الأميرال ناكيموف انقطاع الرجاء وضياع الآمال تقدمت بتحمس محاولة اختراق صفوف اليابانيين فأرسلت إلى اليم ضحية شجاعتها واستبسالها. أما بحارة سائر الدوارع

فـإنهم تهـددوا ضـباطهم إذا أبـو التسليم فبادروا في الحال لرفع العلم الأحمـر وقـد تبـين بعـد ذلـك أن الـذخائر فـي الـدارعتين سـمافين وابركسين لم تمس ولكن الدارعتين أوريـل والإمبراطـور نقـولا الأول كافحتـا كفـاح الأبطـال وأبلـى رجالهما في العدو أحسن بلاء حتى صـرع معظمهـم ثـم أسـرتا كمـا أسرت بوارج العصاة.

وعلـى الجملـة فـإن الأميـرال روجستفنسكي يعز ويفشل أسطول البلطيق إلى سوء حالة المراكب لاسيما مراكب الأميرال نيبوكاتوف لشدة بطئها وزاد في الطين بلة ما نبت على جوانبها من الحشائش وإلى سوء حالة مراجلها ونقص تدريب البحارة وعدم كفايتهم. ثم إن الشمس كانت ساطعة في وجهوهم فبهرت أبصارهم وكان لهذا الأمر تأثير كبير في تصويب القذائف المدفعية.

قال روجستفنسكي ولما أصبح الروسيون وسط مضيق تسوشيما هبت عليهم عاصفة شديدة فتلاعبت الأمـواج بالمراكـب واسـتهدفت جوانبها غير المصفحة للقذائف اليابانية وساعد اليابانيين أن في أسطول الروس بوارج مدهونة بالأبيض فكانت هدفًا لقذائفهم أما البوارج اليابانية فكانت مدهونة بلون رمادي مائل إلى الإخضرار يعتذر تمييزه عن مياه البحر أو غيوم السماء. ورجا القائد الروسي الأكبر ان يجاوز المضيق بين الغيوم الكثيرة والضباب المتلبد ولكنها لم تلبث أن انقشعت لما احتدم القتال وحمى وطيسه فوقع في قبضة الأعداء وأخذ أسيرًا.

مراسلات

جبيل في ١٩ تموز

لمكاتبنا

بمناسبة صدور الأمر المتصرفي الكريم بإقامة الدعوات بحفظ الذات العلية السلطانية في كافة المعابد قد تبلغ هذا إلى إمام وخطيب بلدتنا (جبيل) فأدى واجب الدعوات نهار الجمعة الفارط والكل يؤمنون على دعواته الخاشعة ثم صادفت بعد نهار الأحد موعدًا لختم بعض تلامذة مكتبنا الحميدي القرآن الكريم فبعد تلاوة المولد الشريف انطلقت الألسن بالدعوات لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بطول بقائه محفوظًا منصورًا إلى الأبد. ويجدر بنا هنا أن نصف صورة الختمة التي جرت في المكتب المذكور لما حصل فيها من السرور بنشاط التلامذة واتقان قرأتهم القرآن الشريف والمولد النبوي الشريف المنيف وغب الاتمام أديرت القراطيس على الحضور ثم انفضوا شاكرين عمم المعلمين وحسن تدريبهم الذي جعل التلامذة بارعين نشيطين للدرجة المطلوبة وبالختام نسأل الله دوام شوكة العرش الحميدي الأسنى الذي من جملة حسناته هذا المكتب حفظ الله حضرة مولانا السلطان الأعظم وأبد عز سلطنته السنية إلى أبد الآبدين ودهر الداهرين بمنّه وكرمه.

أخبار الجهات

دمشق

من أخبار (الشام) الغراء أن النار قد شبعت عصر الجمعة الماضية في مستودع الوقيد المختص بفرن محلة الأقصاب التنوري ولكثرة ما فيه من القنب السريع الاشتعال اندلع لسان اللهيب وكاد يتناول ما يقاربه غير أن ما بذله حضرة صاحب السعادة نسيب بك الحمزاوي وكيل رئيس البلدية ورجال الإطفاء ومئات من الناس من الهمة في إطفاء اللهيب حصرت دائرته ولم تتجاوز الأماكن المجاورة.

اتصل بمسامع الولاية الجليلة أن الجيش الجرّار من الجراد الذي نزل قبلًا في قرى المليحة وزبدين والبلاط ثم غرز في الأرض فترك قدرًا عظيمًا من بذوره وأنه لما دبت فيه روح الحياة انسلّ إلى المزروعات الصيفية وفتك فيها فتكًا ذريعًا صدر الأمر بسوق أهالي القرى المجاورة وحملها على إتلافه وفقًا لحكم التعليمات المخصوصة وبهذه الواسطة تمكنوا من إتلاف ١١٥٧ مدًّا من الجراد في خمسة أيام.

قدم مفتش البيطرة في الولاية تقريرًا يقول فيه: انه في خلال شهر حزيران الماضي أجرى عملية الحقن بالمصل الواقي إلى ٥١٥ رأسًا من البقر.

طرابلس الشام

من أخبار «طرابلس» الغراء أن الشقي المسمى حسين سعد الدين المحكوم عليه بالإعدام والفارّ من وجه الحكومة قد سرق زوج بقر من قرية البداوي لحسن أفندي البليز فافتداها منه بثلاثين ريالًا مجيديًا ولما اتصل الخبر بسعادة المتصرف أرسل رفعتلو احمد حلمي افني بينباشي الجندرمة مصحوبًا بقوة كافية لتعقب الشقي المذكور فأرشدهم إليه سعيد الزريقة أحد أهالي المنية وإذ تقابل الفريقان أطلق الشقي الرصاص على الجند فأصاب سعيدًا المذكور في كتفه فقابله هؤلاء بالمثل فوقع مضرجًا بدمه ثم حمل إلى دار الحكومة ومنها إلى المستشفى.

توفي إلى رحمة الله تعالى الماجد المكرم الشيخ مصطفى أفندي اليافي رئيس بلدية الأسكلة سابقًا إثر داء عياء ألزمه الفراش زمنًا طويلًا رحمه الله وعزى عائلته الكريمة وضاعف لهم الأجر.

سنغافورة

كتب إلينا منها أنه قد توفي فيها المرحوم الشيخ محمد أفندي عبد الله باناعمه وكيل ومكاتب جريدتنا فيها عن عمر أربى على التسعين عامًا، توفاه الله تعالى عشية يوم الأربعاء ٣ جمادي الأولى فكان لنعيه رنة أسف لما كان عليه رحمه الله من الفضل ولكمال والغيرة والحمية وكرم الأخلاق ولين الجانب وامتاز «طيّب الله ثراه» في إخلاصه ومحبته لسدة الخلافة الإسلامية العظمى والتفاني في خدمة حضرة مولانا الخليفة الأعظم يشهد له بذلك رسائله الكثيرة التي سبق لنا نشرها على صفحات الثمرات، وأقيم له هناك مشهد حافل شهده العلماء وخلق كثير إلى أن واروه جدثه مأسوفًا عليه من الجميع تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزي عائلته نحص بالذكر منهم نجله الماجد الأديب الشيخ علي أفندي جعله الله تعالى خير خلف لخير سلف.

وقد عهدنا بوكالة جريدتنا هذه إليه فنرجو من حضرات المشتركين الكرام في تلك الجهات اعتماده ودفع بدلات الاشتراك إليه وسلفًا نشكر همته وسعيه.

أخبار متفرقة

الحر في نيويورك

اشتدت وطأة الحر في نيويورك اشتدادًا لم يسبق له مثيل حتى بلغ عدد القتلى رعنًا (بضربة الشمس) في يوم واحد واحدًا وستين. وأصيب ما يزيد عن مئتي نسمة بضعف وانحطاط في القوى. بيد أن العواطف هبت فكسرت قليلًا من حدة الحر.

أما في الباني فقد هبطت درجة الحرارة في خمس دقائق اثنتي عشر درجة وفاضت المياه في شتكتادي على الشوارع وتعطلت المواسم في كثير الأنحاء وأسقط البرد في مقاطعات جمة أوراق الشجر.

أما في نيويرك نفسها فبعد أن هبطت الحرارة إلى الدرجة الحادية والأربعين عادت فصعدت إلى الخمسين.

الأطباء والكئول

قال الدكتور دوصن برنس كاتم أسرار مستشفى الاعتدال في لندن (أن خطاب السير فرديك تريفس على المسكرات قد أكثر الآراء بين الناس في ما تضمنته آراؤه في المسكر وهو الرجل ذو المكانة العليا والقدم الراسخ في المعارف الطبية فليسمح لي الناس أن أقول لهم أن إن ظنهم ما قاله رأيًا جديدًا

فـي المسكرات خطـأ عظـيم. فـلا نذهب إلى ما قبل بداءة القرن التاسع عشر في إحصاء شهادات العلماء على المسكرات فإن الدكتور بادوز وهو الشهير بين علماء الصحة يقول (إن أكبر أرباب الحكومات أعداءٌ للمسكرات ولا عبرة بمن هم على غير هذا) وبعده بثلاثين سنة قام جراح عصره الشهير السير أسلي كوبر فكتب (لا أدخل الأرواح بيتي لظني أرواحًا شريرة والمسكر والسم اسمًا مسمي واحدًا. وفي سنة ١٨٣٩ وقع كبار أطباء لندن وجرّاحيها على قرار هذا ملخصه.

(يجب على الكل أن يقتنعوا بشهادة التشريح وعلم وظائف الأعضاء والاختبار في كل مكان وزمان على أن ظن المسكرات نافعة للصحة خطأ عظيم).

وفي سنة ١٨٤٧ وقع كبار رؤساء الأطباء وألفا طبيب معهم على إعلان فيه أربعة تقارير رابعها (إن الامتناع من الأشربة الروحية وكل الأشربة المسكرة يكسب الصحة والنجاح وحسن الأدب والسعادة لني البشر). **(النشرة)**

الهجوم على فلاديفوستك

ورد من فلاديفوستك أنه في ٧ تموز ظهر الأسطول الياباني على سواحل كوريا ودنا من مصب نهر تومان وأخذ بضرب مرابط الروس ثم دنت بعض النسافات من تلك المرابط فضربها الروس بمدافعهم الضخمة فأجابتهم طلقة بطلقة ثم ارتدت إلى عرض البحر وفي الوقت ذاته دخلت نسافات أخرى خليج أكورنيلوف وأنزلت ٢٠ جنديًا قطعوا السلك التلغرافي. وأطلقت أربع طرادات يابانية مدافعها على مواقف الروس في خليج سنت أن وفي الساعة الرابعة بعد الظهر اجتمعت سفن اليابانيين وغادرت تلك السواحل.

وأرسل إلى جريدة المورنن بوسط من فلاديفوستك أن المنتظر أن ينزل اليابانيون جنودهم في خليج أميركه لأن الطريق المؤدية إلى فلاديفوستك من ذاك الخليج قصيرة لا تزيد على ٩٠ كيلو مترًا كلها على الشاطئ فالنسفات تقدر على حماية الجنود في أثناء الزحف ولا يقدر الروس على اليابانيين عن الاحاطة بفلاديفوستك لأن معظم قوتهم في جهة تومان وكوريا حتى تمنع الجنرال هازيغاوه عن الزحف من كرويا ويبعد تومان عن فلاديفوتسك ٢٠٠ كيلومتر وفي كل هذه المسافة لا يوجد للروس إلا مربطان فقط ووجود أسطول كاميمون في خليج أميركه يدل على أن اليابانيين يدبرون الهجوم على فلاديفوستك من جهتين.

القطن في أوربا وأميركا

قررت لجنة الاتحاد العام لأرباب المغازل أن تحض أصحاب المغازل في أوربا واميركا على الامتناع عن شراء القطن الأميركي في ثلاثة الأشهر القادمة لكي لا يفتتح فصل الموسم القادم بأسعار عالية كالأسعار الحاضرة وقد كان في الجلسة مندوبون من أهم البلدان الأوربية.

كتاب الأغاني

للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

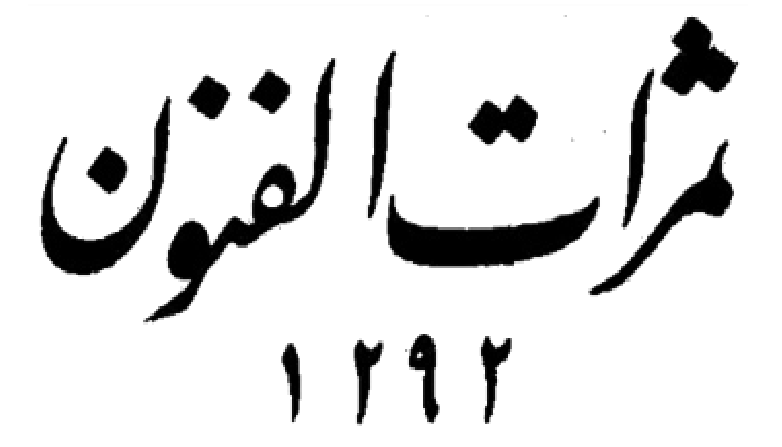
وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٢٣ — موافق ١ آب ش و١٤ آب غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة

لما وصل البارون كومورا مندوب اليابان في مؤتر الصلح إلى سان بول في أمريكا حاول رجال الصحافة الأمريكية الحصول على شيء من أرائه وخطته في هذا المؤتمر الذي انعقد في ٨ الجاري فأبى عليهم الكلام في شيء مما له مساس بالصلح وشروطه ومخابراته ولكنه تكلم كلمات عامة عن الحرب مثّل فيها حقيقة أسباب فوز اليابان على الروسيا في ميادين القتال وهي هذه قال «وما كان اليابانيون ليفوزوا في المواقع التي انتصروا فيها لولا ثلاثة أسباب عظمى. أولها أن اليابانيين يتدرعون بأقوى درع ويتسلحون بأمضى سلاح ألا وهو اعتقادهم أنهم يدافعون عن الحق وأنهم يجاهدون ويجالدون خدمة للصدق وثانيها أن الغش والفساد لا أثر لهما في نفوس جميع موظفي الحكومة اليابانية من أصغر صغير إلى أكبر كبير. وثالثها أن معيشة اليابانيين على جانب عظيم من البساطة حتى لم يجد مهم شيئًا من الصعوبة أو التغيير في انتقاله من منزله إلى ساحة القتال. ولو كان الجندي الياباني بغير في انتقاله من منزله إلى ساحة القتال. ولو كان الجندي الياباني بغير ذلك ميالًا للهو والانغماس في حماة الترف لما استطاع القيام بتلك الأعمال العظيمة التي أداها في هذه الحرب. ولا شك أن المستر روزفلت قد أدرك قيمة ما يقول به الفيلسوف من الاعتماد والسير على بساطة العيش يوم قاد الرئيس في كلامه إلى الحياة السهلة والفكر العالي. وقد برهن الشعب الياباني في هذه الحرب على مقدار قيمة الحياة البسيطة».

على أن مكاتب التيمس روى عن بعض الجرائد الأميركية ان العالم الأميركي أصبح ملمًا بنوع المطالب اليابانية تقريبًا وخلاصتها.

أولًا. إن اليابان تطلب غرامة حربية لا تقل عن ألف مليون دولار أي مائتي مليون ليرة.

وثانيًا. أن تتخلى الروسيا تمامًا عن جزيرة سقالين.

وثالثًا. أن تترك الروسيا لليابان شبه جزيرة لياوتنغ والسكة الحديدية حتى خربين.

ورابعًا. الاعتراف بنفوذ اليابان ومركزها الخصوصي في كرويا.

وخامسًا. اعادة منشوريا إلى الصين.

وزاد مكاتب آخر أن اليابان تقترح بقاء ثغر فلاديفوستك دوليًا عموميًا في مقابل التعهد لأنها لا تحصن بور أثور.

ويقول مكاتب التيمس أن للجريدة الرواية وسائل غريبة للوصول إلى الأخبار المهمة فلا يمكن أنها تبعث بتلك الأنباء من نيويورك إلى واشنطون إلا بعد التثبت منها.

ونقل مكاتب التيمس الباريسي خلاصة حديث دار بين مسيو مارسيل هوتن محرر جريدة (صدى باريز) والكونت كاسيني الذي كان سفيرًا للروسيا في الولايات المتحدة وأصبح اليوم سفيرًا لها في مدريد. وهو من رجال السياسة المشهورين. وكان موضوع الحديث الصلح وشروطه فقال الكونت كسيني لمحدثه ما يأتي:

«كن واثقًا أن المسي وريت لا يعرف إلا الآن مطالب اليابانيين ولا يوجد كذلك في أوربا ولا في أمريكا من يعرفها غيرهم. ولكني أوكد لك أن الأميال بوجه عام ميالة إلى الصلح والسلام وأن اليابان نفسها تطلب الصلح وتريده لأنها تعلم علم اليقين أن موارد الروسيا كثيرة واسعة. وأنه بالرغم عن صعوبة المواصلات وبعد المسافات بين الروسيا نفسها ومنشوريا فإن الجنرال لينفتش قد تمكن اليوم من تحصين مراكزه تحصينًا عظيمًا وأعدّ جيشه إعدادًا مكينًا وبقى ينتظر الأوامر فنحن مستعدون لعقد الصلح مع اليابان إذا عرضت علينا شروطًا لا تسقط من اعتبارنا ولا تحط من كرامتنا في الحال والاستقبال هذه في أفكاري في الموضوع الذي يجب أن لا يتكلم فيه أحد إلا بالحيطة والاحتراس».

وذكر الكونت كاسيني لمحدثه أنه يعرف البارون كامورا منذ كان سكرتيرًا للسفارة اليابانية في بكين وأنه يتذكر منه المهارة والحذق في السياسة ثم قال.

«آه من يتذكر اليابان منذ عشر سنوات فقط وكيف كانت وإلى أي درجة وصلت اليوم من التقدم والترقي ولا يتولاه الاندهاش ويتملكه العجب» وفي رأي الكونت كاسيني أن الوصول إلى عقد الصلح من الأمور الميسورة، ذلك لأنه يثق وثوقًا تامًا بمهارة الرئيس روزفلت وصدق اخلاصه وقوى عزيمته وأن رجلًا مثله يكون السبب في الدعوة في الصلح لا يترك الفرصة تفلت من يديه وينفض المؤتمر على غير نتيجة مرضية.

ولا سئل عن اللغة التي سيتكلم بها المفوضون لعقد الصلح في المؤتمر قال: إني أظن البارون كامورا لا يزال يتكلم قليلًا من الفرنساوي كما كان يتكلمه في بكين لأن مسيو ويت يتكلم الفرنساوي ولا يعرف الإنكليزي. أما البارون روزن فيتكلم اللغتين الفرنساوية والإنكليزية بغاية السهولة والمندوب الياباني الثاني لا يعرف الفرنساوية.

وأثنى الكونت كاسيني على الحكومة الأمركية لما أعدته من وسائل الرحة للمفوضين لعقد الصلح وما وضعته تحت طلبهم من الالات التلغرافية لمخابرة حكوماتهم بالسهولة.

وجاء من بطرسبورج أن دوائرها الرسمية والسياسية لم تؤكد الأقوال التي عزيت إلى الموسيو ويت والتي مؤداها أن هذا المندوب المفوض يائس من نجاح مهمته بل المؤكد أن المسيو ويت قال في محادثه له مع كثيرين من سفراء الدول وغيرهم ما يدل على وطود أمله في عقد الصلح وحقن الدماء وإذا كان ذلك المبعوث قد قال أن الأمر متوقف على المطالب اليابانية فإنه إنما كرر ما قالته وزارة الخارجية الروسية وهو لا يفيد اليأس من عقد الصلح. وأكد أحد أصدقاء المسيو ويت أن مخابرات الصلح لا تلبث أكثر من ثلاثة أسابيع وأن في عزم صديقه العودة حالًا إلى الروسيا إذا وجد أن

المطالب اليابانية مستحيلة القبول.

وأفادت أخبارها أيضًا أن الحكومة الروسية مستعدة في الظروف الراهنة للتنازل عن جزيرة سقالين ودفع غرامة حربية رغبة منها في تحقيق المقاصد السلمية التي انتحاها رئيس حكومة الولايات المتحدة ولكن المنتظر أن يطلب اليابانيون فيما عدا هذا التناول امتلاك السكة الحديدية المؤدية إلى خربين باعتبار انها من غنائم الحرب على أنهم يخشون أن تقتضي التعليمات التي تلقاها المسيو ويت من حكومة رفض هذه المطالب وأشباهها ويقال أن في عزم اليابانيين رفض كل اقتراح لا تكون عليه مسحة الجواب الصريح على مطالبهم تجنبًا للتسويف ومنعًا لإضاعة الوقت الذي هو نتيجة الإبهام بحيث ينتظر أن تنجلي المخابرات عن اتفاق وصلح وأما عن خلاف واستمرار حرب.

وجاء من طوكيو أن القيصر بعث أخيرًا إلى الجنرال لينفتش رسالة يشجعه فيها ويعده بإرسال الإمدات اللازمة من الرجال والذخائر وكل ما يحتاج إليه في إنجاح مساعيه ليكون الفوز النهائي للروسيا ويقال أن حضرته قد أمر بحشد أربعة فيالق جديدة غير الموجودة في ميدان القتال وهذان الخبران إذا ضما لما شاع من تحديد القيصر لتصرف المسيو ويت في مخابرات الصلح كانا من الأدلة الواضحة على ان الروسيا ستنجح إلى الإبهام والإيهام في مذاكراتها مع اليابان لإبرام الصلح كما فعلت في مذاكراتها السابقة في الحرب.

الحرب

ساحة القتال

بعث الجنرال لينفتش في الرابع والعشرين من هذا الشهر والخامس والعشرين منه تفاصيل عن هجوم اليابانيين على جزيرة سقالين لا تخرج عن النتف الصغيرة التي روتها شركة روتر في جوهرها وموضوعها ولكن أهم ما بعث به ذلك القائد الروسي فوز الفرقة الروسية التي هي من فصيلة من اليابانيين في هايلمونغ شنغ. وخلاصة تلك الحركة الحربية أن فصيلة من الروس زحزحت فصيلة أخرى من اليابانيين عن موافقها لأنها أخذتها على غرة فاضطر اليابانيون إلى الانسحاب إلى وادي يالنغ تسي وتعذر على الروس معرفة حركات أعدائهم بعد ذلك. ولكن لما حاول الروس الوصول إلى بقعة أخرى صدتهم الاستحكامات فتقهقروا إلى الشمال وبمناسبة الجنرال لينفتش وتقريراته نقول أن موقف الجيشين الروسي والياباني في منشوريا قد أصبح محاطًا بسحب من التحجب والتستر بحيث لا يعلم الناس خارجًا مقدار قوة كل فريق وإن كان الروس يؤكدون أنه يوجد تحت إمرة الجنرال لينفتش نصف مليون من الجنود المستعدة للقتال عدا رجال الكوميسارية (عمال المؤن والذخائر وأمثالهم) واليابانيون يعلنون أن لديهم ما يقرب من المليون. وكلٌ يريد إيهام عدوه للتساهل في شروط الصلح. ومام يذكر في هذا الصدد ما بعث به مسيو جاستون لورو مكاتب جريدة الماتان من بطرسبورج عن مقابلة القيصر والإمبراطور حيث قال:

«ولا يبعد عن ذلك أن نرى الروسيا بالرغم عن حاجتها إلى الصلح ان تعلن وتؤكد أنها ليست مضطرة إليه وأنك لتسمع في دائرة القيصر يقولون أنه لا يهمل استعمال ٤٠٠,٠٠٠ الف من الجنود تحت قيادة الجنرال لينفش وأنه يحسن بالحكومة الروسية أن تستفيد فائدة من وراء الواقعة. والحالة اليوم في الروسية كالحالة التي كانت عليها الأمة قبل واقعة تسوشيما البحرية – أمل عظيم في الفوز» اهـ

احتلال سقالين

أبدت الجريدة اليابانية سرورها من احتلال الجيش الياباني لجزيرة سقالين فقالت جريدة اجيجي سمبوا أن الحملة العسكرية التي أرسلت إلى هذه الجزيرة كانت امرًا محتومًا لأن لبحر اليابان بابين الجنوبي منها هو جزيرة تسوشيما والشمالي هو جزيرة سقالين وامتلاك الاثنين يهم البلاد اليابانية كثيرًا وقالت جريدة أزاهي أن الجريدة قد اتخذها الروسيون لحد الآن مستودعًا للمحكوم عليهم بالأشغال الشاقة ولكن اليابانيين يعرفون قيمتها الاقتصادية وأنها من أهم مصائد السمك في العالم ولاحظت جريدة نيشي نيشي أن هذه أول مرة منذ شبت الحرب خفق العلم الياباني على أرض روسية حقيقة.

المغرب الأقصى

نشرت الغازت دي كولوني رسالة من فاس عن المؤتمر الدولي جاء فيها أن المولى عبد العزيز قد وقف رسميًا على المذاكرات التي تبودلت بين فرنسا وألمانيا ولكنه لم يبد ارتياحه منها ولا من الاتفاق الذي أبرم بين الدولتين لأنه بعد زوال المنافسة من بينهما يخشى أن لا تهتم واحدة منها بصوالحها الخصوصية في مراكش دون صوالح هذا البلد نفسه ومما زاد الحاكم اشتغالًا وهما أن الاتفاق المبرم بين فرنسا وألمانيا لم يتضمن تعيين الذي سيعهد إليه تطبيق الاصلاحات المقصودة لأنه يود أن تعهد هذه المهمة بلجنة دولية لا بلجنة فرنسوية وزيادة على ذلك فإنه يريد أن يضاف إلى لائحة أبحاث المؤتمر مشروع لزيادة الرسوم الجمركية وآخر لوضع الضرائب على الأجانب وهما الأمران اللذان تنفر الدول الأوربية من البحث فيهما ويعزون إلى الحاكم العزم على المطاولة في تطبيق المطالب تمهيدًا إلى إرجاع الدول منها بخفي حنين.

وورد تلغراف من فاس ان الحكومة المراكشية قد اتفقت مع إحدى الشركات الألمانية على إنشاء رصيف أمين في طنجة على شرط أن يدفع المخزن (أي الحكومة) المبلغ المالي المتفق عليه ثم يستلم العمل كملك له بعد ثلاث سنوات.

فلهذا ليس هناك امتياز إلى أجل طويل ومع ذلك فإن الجرائد الفرنسوية اعترضت على عمل المخزن وقالت أنه يجب الامتناع عن الاتفاق مع أي شركة ألمانية كانت أو فرنسوية أو غيرها إلى أن يعقد المؤتمر المراكشي ويصبح كل أمر منوط به جليًا واضحًا.

محل المؤتمر

لم يعين حتى الآن المحل الذي سيعقد فيه المؤتمر المركشي ولكن المستفاد من تلغراف نقلته شركة هافاس من مدريد أن الأندية الرسمية في العاصمة الإسبانية ترجح عقد المؤتمر في العاصمة المذكورة لأن مندوبي الدول يمكنهم أن يروا تحت أيديهم محاضر الجلسات التي عقدها مؤتمر ١٨٨٠ مع سائر الأوراق الرسمية المنوطة بمسألة المغرب لأنها لا تزال محفوظة كلها في السفارات الأجنبية ويرجح أن يكون المؤتمر في شهر ت١ القادم.

إلا أن الغازت دي كولون تقول من جهة أخرى أن ألمانيا لم تقترح عقد المؤتمر في مدريد وأنها تميل مع سائر الدول إلى عقده في طنجة لأنها المحل الطبيعي لمثل هذا المؤتمر.

وأبلغت حكومة الولايات المتحدة المخزن أنها ترضى الاشتراك في المؤتمر مع الدول الأوربية وستعين مندوبها.

تلغرافات

نيويورك في ٢ آب: وصل المسيو وت فحادثه مندوب من جريدة نيويورك هرالد فقال أنه يخشى وقوف مفاوضات الصلح في هذا الأسبوع لأن شروط اليابان قد بلغت من التطرف حدًا لا يمكن معه التناقش.

ثم جاء أن المسيو وت ينكر ما عزته إليه الجريدة المذكورة من الأقوال.

بطرسبرج. يزداد الاعتقاد شيئًا فشيئًا بان الحكومة الحاضرة لا يمكنها أن تعقد الصلح لأنها لا تستشعر من الأمة تعضيدًا كافيًا حتى تعقد اتفاقًا على دفع غرامة أو التنازل عن قطعة أرض. ويعلم الروس من جهة أخرى أن اليابان لا يمكنها أن تكلف عن الحرب إلا بأحد هذين الشرطين أو بهما معًا. ويسلمون بأن جزيرة سقالين ضاعت إلى الأبد من يد روسيا وأن ضياعها

إلى الأبد من يد روسيا وأن ضياعها يجعل كل جهات الأمور تحت النفوذ الياباني. على أن الحكومة تأبى أن تذعن لنتائج ما وقع.

لندرا في ٢: تم تقرير اللجنة التي ألفت الدرس مسألة توريد المؤونة في وقت الحرب وهي تؤكد فيه أنه ليس في استطاعة أي عدو أن يحصر جميع الشواطئ البريطانية وأنه لا شيء يمكنه أن يمنع إدخال مقادير عظيمة من المؤونة الضرورية في وقت الحرب.

ولكن أقلية اللجنة وفي مقدمتها الدوق دي ستورلاند تبدي أراء موجبة للقلق وتطلب أن تنشئ البلاد مخازم لخزن الحبوب.

فانكوفر. وصل الموسيو سو كوتيلوف أحد المفوضين الروسيين.

نيواورليان. قبضت طوافة الخفر في بلاد المسيسبي على ١٨ مركبًا للصيد من مراكب لو يزانا بحجة أنها خالفت قوانين الحجر الصحي الذي ضرب على أثر انتشار الحمى الصفراء. فأرسلت حكومة لويزيانا اعتراضًا شديدًا إلى واشنطن ثم جهزت في الوقت نفسه بارجة حربية مسلحة بمدافع الهاوون وأرسلت معها عددًا من الجنود لمنع تجدد مثل هذا الاعتداء من المسيسبي.

باريس في ٢: أبلغ الموسيو روفييه البرنس رادولين المقترحات التي تريد فرنسا إدخالها في بروغرام المؤتمر المراكشي وهي تتضمن على الأخص إصلاحين. أولهما يتلق بتأمين الأشخاص والثاني بالمسألة المالية.

نيويورك في ٢٠: قرأ المستر مارنس لمخبري الجرائد الذين كانوا على الرصيف كلامًا صرح به الموسيو وت المفوض الروسي وأعرب فيه عن أمله بأن يؤدي تعارف العدو الأبيّين في ساحة القتال إلى إبرام روابط الصداقة الثابتة بينهما، ثم قال: ولكن الواجب أن تعلم روسيا أولًا بأن الشروط التي تطلبها اليابان هي مما يمكن قبوله أن تعتمد إلى مفاوضات صريحة وأن قبول القيصر لإرسال وفد فوق العادة قبل أن يعرف أهم شروط اليابان على الأقل لهو برهان وضاح على عواطف الصداقة الروسية للولايات المتحدة وما قبل القيصر تلك الدعوة إلا رغبة في تقوية تلك الصداقة وإذا كان الوفد الروسي لا يحصل على نتيجة أخرى فحسبه ذلك ليكون إرساله حادثًا يذكر ويدّون بين روسيا والولايات المتحدة.

وقال الموسيو وت في حديث آخر فاه به في أثناء السفر: ما حل بروسيا من الفشل هو قليل ذو أهمية لأن اليابان لم تبلغ من السيادة في مجال القتال ما يحمل روسيا في حقيقة الأمر عدوًا مخيفًا هائلًا فيجب عليها أن تتقدم أربع مرات أكثر مما تقدمت حتى تستطيع أن تتقاضى وتحتم شروطها. أما الحالة الداخلية في روسيا فلا تؤثر أقل تأثير في الصلح وأكثر الروسيين ينظرون الآن إلى الحراب كما ينظرون إلى حرب استعمارية بعيدة لا تهدد سلامة البلاد بشيء. ثم ذكر أنه يميل ميلًا شخصيًا إلى عقد الصلح ولكن من الواجب تعلم اليابان أن عقد الصلح ليس مما لا بد منه ولا مندوحة عنه لروسيا فهي لا تقبل أبدًا شروطًا تحط من عزة نفسها.

باريس في ٣: سلمت إلى سفير ألمانيا المذكرة الفرنساوي التي تتضمن تفاصيل بروغرام المؤتمر المراكشي.

كوبنهاغن. سافر الإمبراطور غليوم.

طوكيو. أنشأ اليابانيون في جزيرة سقالين إدارة ملكية.

برلين. تظهر الأندية الرسمية بليغ الرضى بمذكرة الموسيو روفييه ويومل الإسراع في عقد المؤتمر المراكشي.

نيويورك في ٤: يعقد مؤتمر الصلح في الثامن من هذا الشهر.

لندرا. حكم على المستر بريسلفور الصحافي وعلى المستر ماكولوش الممثل بغرامة ١٠٠ ليرة.

توكيو. سلم القسم الأكبر من حامية سكالين في ٣١ تموز وهو يتضمن الحاكم و٧٠ ضابطًا و٣٢٠٠ جندي.

يرتاب القوم هنا في نجاح مؤتمر الصلح ويزداد الجمهور سخطًا من خطة الادعاء والتصلّف التي تتبعها حكومة بطرسبرج.

فُصل الروس فصلًا تامًا في الضفة الجنوبية لتومن عن بقية جيشهم لطغيان المياه الناشفة عن الأمطار الغزيرة. ويقال أن فصائل قوية من الجيش الياباني تزحف من شمالي كوريا وتتهدد مواقعهم ولقد أصبحت طلائع الجيشين متماسة.

واشنطون. قال الموسيو ساتو أن اليابان أنفقت على الحرب حتى الآن مئة مليون ليرة ومن المعتاد أن تفوق الغرامة النفقات.

برلين. سيلتقي الملك إدوار بالإمبراطور غليوم في أثناء ذهاب الأول إلى مارينباد.

توكيو. سلم ٣٢٨٠ روسيا في جزيرة سكالين.

سطرسبرج في ٥. أطلق المتعصبون في نوفوروسيسك (من بلاد القوقاز) الرصاص على فصيلة من القوازق فقتلوا منها واحدًا فأجابهم القوازق بالمثل فقتلوا ثلاثين متعصبًا وجرحوا ٢٢.

نيويورك. زار الموسيو وت والبارون روزن الرئيس روزفلت في (وستر باي) كما فعل الموسيو كومورا والموسيوتا كاهيرا ليقدما الاحترام للرئيس بصفة خاصة قبل أن تجري اليوم الزيارة الرسمية. وقيل أن مسألة الأولية في هذا الاستقبال جعلت لليابانيين.

واشنطون. وصل المفوضون إلى وستر باي واستقبل الرئيس روزفلت المفوضين اليابانيين على ظهر يخت الحكومة المدعو (مايفلوير) وأعطيت لهم الأولية على الروس.

طنجو (روتر) يرون المقترحات التي قدمتها فرنسا لألمانيا معتدلة غاية الاعتدال ولكن المرجع أن اعتراضات مراكش يمكنها أن تكون عقبات لا تجاز بالرغم من قبول ألمانيا لتلك المقترحات.

واشنطون في ٦: قدم الرئيس روزفلت المفوضين بعضهما لبعض ثم أدب لهم مأدبة غذاء وشرب نخب مجد الامتين العظيمتين وسعادتهما وقال أن رجائي الحميم هو ان يعقد صلح عادل طويل الأمد في وقت قريب حبًا في خير الإنسانية بأسرها.

ثم سافر المفوضون إلى بور تسموت وعند تقديم كل فريق للآخر تصافح الفريقان. وعند السفر أعرب اليابانيون عن ارتياحهم الشخصي لهذا التلاقي المستحب.

بور تسموث. سافر الأسطول الفرنساوي إلى كويس حيث وصل الملك والملكة على اليخت الملكي.

طوكيو. أقام اليابانيون الإدارة الملكية بدلًا من الأحكام العسكرية في دلني وبور أرثور ووصل ٥٠٠٠ من المستعمرين اليابانيين إلى ينغ كوف.

وستر باي. سلم المسيو وت أمس كتابًا إلى الرئيس روزفلت من القيصر.

بطرسبرج في ٦ دعيت الجنود الاحتياطية للقيام بالخدمة على سكة القوقاز التي اعتصب عمالها.

بور تسموت في ٧: وصل الأسطول الفرنساوي عند الظهر.

لندرا: جميع الجرائد تحيي بسرور وابتهاج الأسطول الفرنساوي وتهنئ الملك إدوارد الذي ابرم روابط الاتفاق بين الدولتين.

وتزاور الملك والأميرال كاليار تزاور رسميًا وأهدى الملك نشان سان ميشيل وسان جورج من الطبقة الأولى إلى الأميرال المذكور والأميرال بيفو القومندان الأول لموقع برست وأهدى النشان نفسه من طبقة كومبانيون إلى ثلاثة عشر ضباطًا من الأسطول.

باريس في ٧: أصدرت المانيا الأوامر إلى الكونت تاننباخ بأن لا يقترح ولا يقبل شيئًا ولا يناقش في شيء من الامتيازات قبل أن يعقد المؤتمر المراكشي وأبلغت فرنسا خبر تلك الأوامر.

طوكيو. جاء أن الروس أخذوا يحصنون بكل سرعة مصابّ نهر الأمور وعززوا الحاميات المجاورة ووضعوا اللغوم في الممار التي يمكن الاقتراب بها من النهر.

تسافر المدرعتان بولتافا وبرسفيت في وقت قريب (وهما من البوارج التي استولى عليها اليابانيون في بور أرثور وأصلحوها).

نيويورك. اضطر الضباط المفوضين اليابانيين والروسيين إلى الوقف وكان كل فريق منهما يركب يختًا على حدة أما المؤتمر فيرجع أنه يفتتح يوم الأربعاء.

واشنطون. أخذت الحكومة الاتحادية على نفسها أن تقوم بتدابير الحجر الصحي لمقاومة الحمى الصفراء. وهذا يضع حدًا للنزاع بين ولايتي لوايزانيا ومسيسبي.

تولیس. استقبل الأسطول الفرنساوي بالترحاب والابتهاج وتزاور جلالة الملك والأميرال تزورًا رسميًا.

بطرسبرج. إن الشقاء الذي حل بعمال بوتيلوف المتعصبين يحزن النفس ويفطر الفؤاد. وعدة الوافيات بينهم عظيم كبير.

بورتسموي في ٨: اقام عدد من البواخر الغاصة بالمتنزهين استقبالًا عامًا للأسطول الفرنسوي فكان هذا الاستقبال المجرد من الصفة الرسمية أبلغ معنى من الاستقبال الرسمي وبلغ مشهده من الجمال والحركة والتأثير في النفوس درجة الاتفاق ولا يعلى عليها. وامتلأت مياه الثغر باليخوت التي قدمت لحضور السباق البحري في كويس ومن جملتها (منتور) يخت الإمبراطور غليوم وعليه السفير الألماني والملحق البحري.

ولما أسدل الليل وشاحه أخذت جميع المراكب ومدينة بورتسموت وكويس وبوارج الأسطولين الفرنساوي والإنكليز تتنافس ببدائع التنوير وإطلاق الأسهم النارية.

ولما أقيمت المأدبة على اليخت الملكي شرب الملك نحب الرئيس لوبه بعبارات بالغة منتهى الوداد وأفصح عن أمله بأن تكون زيارة الأسطول الفرنساوي وسيلة جديدة لزيادة توثيق العلائق التي تربط فرنسا بإنكلترا ثم ذكر أن أخص مزايا هذا الاتحاد هو حفظ السلم وأمل أن تكون العلائق الحسنة بين الدولتين ذريعة لزيادة أركانه تعزيزًا وتوطيدًا.

فأجاب سفير فرنسا والأميرال كاليار بأبلغ عبارات الوداد.

نيويورك. تألم الموسيو وا من دوار فننزل البحر فننزل في نيو بورت وسيذهب إلى بورتسموت برًا. وقد صرف يوم أمس في بوستون وزار مدرسة هارفارد.

باريس. تظهر الجرائد الفرنساوية ما يبينه الإنكليز من التجرد عن التكلف والمبالغة في الترحاب باستقبالهم الأسطول الفرنساوي وتقول أن ذلك ليس تجاملًا بسيطًا بين الأمتين بل هو مظاهرة فخيمة تعلن تقربًا بالغًا أسمى درجة من الأهمية.

بورتسموث (الأميركية). وصل جميع المفوضين.

بورتسموث (الإنكليزية). وما زالت مياه (ميناء مور) مظهرًا لحركة باهرة فإن كلا من الأسطولين يضيف الآخر ضيافة بالغة منتهى التواد. وقد أدب ضباط اليخت الملكي وعدد من البوارج الأخرى مأدبة غذاء للفرنساويين وستناولون العشاء عندهم ثم يقام مرقص كبير على البارجة جور كيبري.

لندرا. زادت الصادرات في شهر تموز ٣ ملايين ليرة والواردات أربعة ملايين عما كانت عليه في مثل هذا الشهر من سنة ١٩٠٤.

بورسموث في ٩: ينزل المفوضون في فندق واحد وقد ذهبوا بحرًا لزيارة الترسانة مفترقين وكانت الأسبقية هذه المرة للروس. وقد أطلق تسعة عشر مدفعًا لكل فريق ثم استقبلهم الكنتر أميرال مياد وتفقدوا وإياه النيابة ومعدات المؤتمر ثم تناولوا الطعام وعادوا إلى النزل.

قال المستر ويت في محادثة أن سيبذل مجهوده في سبيل عقد الصلح ولكن الأمر موقوف على مطالب اليابانيين فإذا حبطت المساعي ولم تتحقق الآمال فالعالم --- حين ذاك في من يكون المسؤول.

نيويورك. تبين أن لائحة أعمال المؤتمر في هذا اليوم تشتمل على فحص أوراق تعيين المندوبين والبحث في اللغة التي سيكون التباحث بها.

بورسموث. تقابل المندوبون الروسيون بالمندوبين اليابانيين مقابلة ولائية وانجلى فحص أوراق الفريقين عن نتيجة مرضية أما اللغة التي سيتباحث بها فستكون الفرنسوية أو الإنكليزية والتقارير فتكون باللغتين معًا. وقد جعل نهار غد للشروع بالمفاوضات رسميًا.

بورسموت يكون اجتماع المندوبين يوميًا وتستمر الجلسات ثلاث ساعات قبل الظهر وساعتين ونصف بعد الظهر.

بورسموث في ١٠: يزيد هنا الاعتقاد ثبوتًا بأن مفاوضات الصلح ستكون عقيمة بسبب الغرامة الحربية لأن التعليمات التي زود بها المندوبون الروسيون لا تسمح لهم بالمناقشة في هذا الموضوع على الإطلاق.

بورسموث. قدم البارون كومورا للمسيو ويت مطالب الدولة اليابانية لقعد الصلح مكتوبة وسيتولى المدوبون الروسيون فحصها وإعطاء الجواب بشأنها في أقرب وقت وعلى هذا أجلت الجلسة.

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

فوضت وكالة ولاية اليمن مع قومندانية عموم القوى الجندية الموجودة فيها إلى حضرة دولتلو المشير فيضي باشا.

وعين حضرة عطوفتلو جمال بك أفندي محاسب أمانة الرسومات الجليلة عضوًا في شورى الدولة.

وعين حضرة سعادتلو الفريق مصطفى نوري باشا واليًا على أشقودره.

وعين عزتلو سليمان سري أفندي شقيق حضرة سماحتلو يوسف ضياء الدين أفندي أحد مقرري الدرس لدى الحضور السلطاني عضوًا في مجلس المعارف.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو هاشم بك أفندي باشكاتب لجنة الأملاك الهمايونية في الخوينة الخاصة السلطانية.

ومثلها إلى حضرة سعادتلو أحمد بك أفندي أحد أطباء المابين الهمايوني وأحسن إليه بالنشان المجيدي الثاني.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو عبد الرحيم أفندي بدران المدعي العمومي في ولاية سيواس.

ومثلها إلى سعادتلو شفيق بك باشكاتب قلم لجنة الإدارة في نظارة الضبطية.

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة البرنس دويرلو رئيس وزارة ألمانيا.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو حازم بك أفندي والي مناستر.

الموكب السلطاني

أدّى حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم فريضة الجمعة الماضية في الجامع الحميدي الأنور على عادته الشريفة وبعد أداء الفريضة عاد أيّده الله إلى قصر يلديز تحف بجلالته المهابة والإقبال ويحيط به العز والإجلال.

وبعد الموكب السلطاني تشرف جميع السفراء وبينهم المونسنيور تاجي وكيل حضرة البابا بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني ورفعوا لجلالته التهنئة بالنجاة من الحادثة الجنائية المعلومة وحمدوا الله تعالى على سلامته وحفظه وأظهر كلٌّ من شعائر الود والولاء ما استجلب محظوظية الحضرة العلية السلطانية وإظهار التفاتها السني وامتنانها الخاص لكل واحد منهم وانثنوا من لدن جلالته يكررون الشكر والدعاء.

الإفراج عن السجناء

لمناسبة الصون الإلهي لحضرة مولانا الخليفة الأعظم إصدار أيده الله إرادته السنية بالإفراج عن المسجونين الذين أتموا ثلثي المدة المحكوم بها عليهم وكذلك الذين لم يبق من مدة محكوميتهم غير سنة واحدة فأصاب هذا العفو السلطاني من سجن دار السعادة ٢٠٩ ذكور وتسع نسوة وأيضًا ١٩ من الذكور وامرأة واحدة من الموقوفين بسبب

ديون خفيفة فخرج الكل يهتفون بالدعاء بطول بقاء الجناب العالي السلطاني معزّزًا منصورًا.

تحرير النفوس

لاحظ المرجع الاختصاصي في در السعادة انه يتعسر تحرير النفوس خلال الأشهر الثلاثة المعينة ولهذا اكتب بضرورة تسوية المعاشات التي تستحقها اللجان مقابل المدة الزائدة عن ذلك بصورة مناسبة.

متصرفية جديدة

صدرت الإرادة السنية بإنشاء متصرفية جديدة في مقاطعة «القصيم» وبضمها إلى ولاية البصرة.

التلغراف الأثيري

بين رودس ودرنه

أوشك هذا المشروع على التمام وفي الغالب أنه يحتفل بافتتاح المخابرات فيه يوم الاحتفال بعيد الجلوس السلطاني.

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنية آذنةً بابتياع مائتي خيمة من أموال السكة الحميدية الحجازية وإرسالها إلى الطريق المذكور حبًا بوقاية الجنود الشاهانية العاملة من الحرّ.

سبق لنا أن ذكرنا صدور الإرادة السنية آذنةً بإنشاء محالّ للبوستة والتلغراف في درعا وعمان والقطرانة الواقعة على طريق السكة الحميدية الحجازية ونذكر الآن روايةً عن الأخبار الرسمية أن المحلات الثلاثة المذكورة قد أنشئت وبوشر بتعاطي المخابرات فيها.

أخبار محلية

فوز الجنود المظفرة

في اليمن

بعث حضرة دولتلو المشير شاكر باشا رئيس الهيأة التفتيشية في اليمن تلغرافًا إلى السر عسكرية الجليلة بتاريخ ١٧ تموز سنة ٣٢١ هذا ملخص تعريبه قال:

أفاد حضرة دولتلو المشير فيضي باشا أنه في ٦ تموز تحرّك من (مناخه) مصحوبًا بثلاثة طوابير من العساكر الشاهانية ومعزّزًا بمدفعين اثنين حتى بلغ (بيت المهدي) بجوار «برج الزاهد» حيث مجمع الأشقياء فنشب القتال بين الفريقين أسفر عن انهزام ألف من الأشقياء إلى (مفحق) بخسائر فادحة في ١٧ تموز جاء أيضًا فيضي باشا المشار إليه إلى «بيت المهدي» إذ رأى ضرورة لفتح طريق «صنفور» واصطحب معه ثلاثة طوابير ومدفعين فوجد أن قرية «بيت النجد» التي هي من أهم مواقع تلك الطريق ملأى بالأشقياء وأن مراكز المضيق المهمة قد ضبطت وإن قرية (بيت الجريدي) الواقعة على طريق «صنفور» المذكورة قد اتخذها السيد هاشم زعيم الأشقياء هناك مركزًا للفساد ولما رأى فيضي باشا أن الحاجة ماسة للاستيلاء على هذه القرية البعيدة عن المقر ساعتين فقط أنها في الحقيقة مفتاح (مفحق) هاجم الخط الموجود على بعد أربعة كيلومترات وهذا الخط جعله الأشقياء مركزًا للدفاع فدام الصدام مدة أربع ساعات كانت نتيجتها انهزام الأشقياء وفرارهم وقد وجدت بين القتلى جثة (محسن الأغرب) أحد مشاهير الأشقياء وأنه نظرًا لأهمية هاتين الموقعتين موقعة «بيت المهدي» وهذه الموقعة استشهد بضع نفر من الجند المنصور الشاهاني وجرح عدة جراحًا طفيفة وما ذلك إلا بيمن توجهات حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وقد ألق هذه الموفقيات الأخيرة في قلوب الأشقياء خوف عظيمًا ودهشة كبرى. هـ

وجاء في البلاغات الرسمية ما تعريبه:

علم من التلغراف الوارد من حضرة دولتلو فيضي باشا القائد العام للجنود المظفرة الشاهانية في اليمن بتاريخ ١٩ تموز سنة ٣٢١ أنه بينما كان حضرة دولتلو المشير شاكر باشا رئيس الهيأة التفتيشية مشغولًا بتنكيل الأشقياء على طريق صنفور كان دولتلو فيضي باشا يهاجم الأشقياء المتخفين بالجهة الشمالية من طريق صنعاء وقد حشد طابورين من الجنود المظفرة ثم تقدم في ١٨ تموز إلى موقع عجز الواقع على مسافة ساعتين ونصف من (بيت المهدي) بين مناخة ومفحق وأدّب الأشقياء هناك ونكل بهم.

✵✵✵

أخبار دائرة البوليس

انتهى إلينا منها أنه قد تنازع نهار الخميس في سوق رعد وهاني كل من خليل بكري وسليم القهوجي وقسطه بشاره حبيب وكلهم م أهالي بيروت بسبب مد شريط في وسط السوق فكانت النتيجة ان سليمًا طعن خليل بكري بمدية في صدره طعنة أودت بحياته وقضى على الأثر. واتفق وجود القوميسير رفعتلو جميل أفندي دريان في تلك البقعة فقبض على الضارب بموازرة أحد الأهالي المسمى اسمعيل بنات فابتدر يوسف شقيق الضار باسمعيل المذكور بطعنة في ظهره فجرحه جرحًا خفيفًا ولدى بلوغ الخبر لدار الحكومة أسرع إلى محل الحادث كل من صاحبي السعادة مدير البوليس وقومندان الجندرمة وعزتلو قومسير المركز يصحبهم بعض رجال الدائرة فألقى القبض تحت ظل سطوة الحضرة العلية السلطانية على الجانبين فسيقا إلى دار الحكومة حيث اعترفا بما جنيا وسلمت أوراقهما في هذا النهار إلى العدلية ليجازي كلٌ بما جنى.

وقد انطلقت السنة العموم بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية لما بذله حضرة ملاذ الولاية الجليلة ومأمورو الاختصاص من مزيد الاهتمام والتزام السرعة في القبض على المتجاسرين.

وذكرت جريدة الولاية أنه في الساعة التاسعة من اليوم المذكور بينما كان إبراهيم سركيس مارًّا في محلة زقاق البلاط جرحه مصطفى يموت ورفيقه سعد الدين بكري فقبض عليهما وسلما إلى العدلية.

✵✵✵

واتصل بنا من دائرة البوليس أنه قد قبض اليوم على خمس وعشرين بارودة من نوع المرتين تقليد العثماني بالقرب من قهوة لوقا على شاطئ البحر وأنه قد جرى التحري فورًا على جميع المحلات المجاورة فوجد بدار سكن عبيدو الإنكدار ستة شوالات من التوتون فأحضرت هي والأسلحة المذكورة لدار الحكومة والتحري جارٍ بحق المهربين.

شخص إلى مرجعيون بالرخصة حضرة صاحب السعادة عبد القادر أفندي قباني مدير معارف الولاية صاحب هذه الجريدة.

قدم الثغر من دمشق حضرة سعادتلو الفريق كامل باشا مفتش المعسكر الخامس.

جاء في البلاغات الرسمية أنه قد عين عزتلو مصباح أفندي رمضان الباشكاتب الأسبق لمديرية الكمرك الداخلي في بيروت مديرًا لرسومات صيدا بدلًا من رفعتلو محمد حازم أفندي الذي نقل لمديرية رسومات البصر فنهنئه ونرجو له التوفيق.

بين حماه وحلب

تقول جريدة (صباح) أن الخط الحديدي المنويّ إنشاؤه بين حماه وحلب سينقسم كله إلى ثماني شعب، تكلف بعضها ثلاثمائة ألف فرنك وبعضها تسعمائة ألف فرنك تحال إلى ملتزمين مما يؤمل معه إنجاز المشروع في أقر آن.

قال جريدة الولاية:

أذعنا مرارًا أن أبنية مكتب الصنائع المزمع على إنشاءه في بيروت تحت ظل الحضرة العلية السلطانية موضوعة تحت المناقصة ونقول الآن أن الأبنية المذكورة تقررت على الطالب الأخير حنا أفندي رياشي وأحيلت لعهدته يوم الاثنين الماضي إحالة قطعية. وبناءً عليه شرع منذ الآن باستحضار وإعداد اللوازم ابتغاء الشروع بالبناء تيمنًا في التاسع عشر من شهر أغستوس القادم المصادف لعيد الجلوس الهمايوني.

✵✵✵

كتب إلينا وكيلنا أن بعض المشتركين في (تل كلخ) يتعللون بدفع قيم الاشتراك على خلاف عادة مشتركينا الكرام فنؤمل منهم أداء القيمة وإلاّ اضطررنا إلى التصريح بأسمائهم.

وتبين لدينا الآن أمن المسمى «ببهاء الدين الصوفي» قد اختلس منا اشتراكات آخر من غير الجهات التي سبق لنا ذكرها فنحذر مشتركينا وغيرهم منه.

✵✵✵

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى على نصف أعضاء مجلس الإدارة قضاء صيدا ومحكمة البداية أن عين رفعتلو فضل بك الحسن عضوًا في مجلس الإدارة ويوسف أفندي كرم وإبراهيم أفندي فاضل عضوين في محكمة البداية وكلهم حائزون أكثرية الآراء.

عين أحمد عزمي أفندي كاتب ناحية قيسارية مديرًا لناحية تبنين الملحقة بقضاء صور وقد شخص لمركز مأموريته.

جاء من نظارة الداخلية أنه ينبغي ضرب الحجر الصحي على واردات الإسكندرية مدة أربعة أيام بدلًا من الثمانية والأربعين ساعة على أن يشمل ذلك من بارحوها في ٢٦ تموز سنة ٣٢١ وأن يعتني بإجراء التبخيرات الفنية وإنفاذ أحكام نظام إتلاف الفار بحسب السابق.

بناء على وفاة الموسيو ناتان مدير شركة السكة الحديدية بين بيروت والشام وحماه وتمديداتها وشركة المرفأ في بيروت عين بدلًا منه المسيو ويليام بوركن المدير الثاني للخط الحديدي في قصبة أزمير والقائم منذ مدة بوكالة مدير الشركتين المذكورتين.

جعل اليوم العشرون من شهر تشرين الثاني المقبل موعدًا لفحص الطلبة المنتهين في المكتب الطبي الفرنسوي في الثغر والتمست السفارة الفرنسوية من الحكومة السنية تعيين مندوبيها لشهود هذا الفحص.

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء محي الدين أفندي حسن شاتيلا أحد تجار الثغر مؤداه: أنه قد عقد شركة تجارية مع والده وأصبح عنوان محله (حسن ومحي الدين شاتيلا) وأن المحل الجديد قد أخذ على عهدته كافة أشغال المحل الأول فما يطلب له فهو إليه وما يطلب منه فهو عليه والإمضاء منوط بيد كل منهما فنرجو لهما التوفيق والنجاح.

كتب إلينا من (هرر) أن الوفد الحبشي الجديد الذي ذكرنا فيما سلف عزم النجاشي منليك على إيفاده لدار السعادة قد غادر (أديس أبابه) عاصمة الحبشة في ٢١ ربيع الثاني الماضي مصحوبًا بهدية فاخرة من نوادر الحيوانات وغيرها وبكتاب خاص بإمضاء النجاشي إلى السدة السنية السلطانية وفي ١٨ منه وصل الوفد إلى هرر وبعد يومين يغادرها إلى «دري دوه» ومنها إلى (جيبوتي) ومن هذه إلى جدة ومنها إلى دار السعادة توًّا ثم يعود هذا الوفد منها لزيارة بيت المقدس مارًّا ببيروت.

وقد سبق لنا أن ذكرنا أن في جملة اعضاء هذا الوفد اثنين من المسلمين وهما الوجيهان رفعتلو الحاج أحمد بك عبد القادر فرج يسر والحاج محمد أفندي أبو بكر من تجار الحبشة.

اكتشاف كنز

أفادت الجرائد المصرية أنه قد اكتشف في هذه الأيام كنزًا ثمينًا في بلدة طوخ القراموص من أعمال مصر. وكيفية هذا الاكتشاف أنه في مساء الخميس الماضي كان بعض «السباخين» ذاهبين لنقل السباخ، فعلى مقربة من النقطة التي يحفرون فيها غرزت رجل حمار من حمير «السباخين» فظهرت حفرة فأمر خفير المحل لسباخين بالحفر فحفروا وأخرجوا قطعًا كثيرة من النقود الفضية والذهبية وغيرها فكان الخفير يضع القطع الفضية في حجره والذهبية في جيوبه وذاع الخبر وكثر اللغط بين الناس حتى وصل الخبر إلى «طوخ». أما الخفير فقد أمر السباخين بردم الحفرة ثم نادى زميلًا له وسلمه النقود الفضية وغاب نحو ربع ساعة ثم عاد، ولما عرف العمدة بالخبر أسرع إلى التل مع المشايخ وخفراء البلد فأوقف كل الذين اشتركوا بالعمل وفي الساعة ١٠ ليلًا وصل مأمور الزقازيق وفتح المحضر بحضور العمدة وسأل الخفير فقال أنه وجد ١٢٠ قطعة نقود فضية فعدّت القطع فإذا هي ١٧٠ وأنكر الذهب والأشياء الأخرى ولكن الشهود وعددهم سنة قالوا أن الخفير استلم كمية كبيرة من النقود الفضية وكباية ذهب وظرفين من ذهب وطيرين بلون أخضر ونحو ٣٠ قطعة نقود ذهب ووصفوا تلك القطع وصفًا تامًا وقالوا أن الخفير كان يضع الذهبية في جيوبه والفضية في حجره وأنه غاب ربع ساعة كيف يخفي الذهب. وفي صباح اليوم التالي أمروا بالحفر فاستخرجت الأشياء الآتية ننقلها عن الكشف الرسمي الذي وضع لهذا الشأن.

عدد

٩ صوان فضة متلاصقة بها وحلية مجوفة وقطر كل صينية ٣٠ سنتمترًا.

٤ صوانٍ أخرى فضة فيها بعض الكسر قطر اثنتين منها ٣٠ س وقطر الاثنتين الآخريين ٢٠س.

٢ طاستان فضة إحداهما مطلية بالذهب وقطر كل واحدة ١٣ س.

١ غطاء إناء من فضة فيه نقوش جميلة.

١ طاسة فضة عليها رسوم سباع بارزة.

١ شمعدانان فيهما جنزير مطلي بالذهب وكل شمعدان برجلين.

١ تاج مكسور طرفاه الأعليين وعليه صورة ثعبان ووجدوا قطعتيه المكسورتين وهي مطعمة بالذهب.

١ الجزء الأمامي من طير فضة بجناحين ذهبيين.

١ صورة ديك صغيرة من فضة.

١ إناء فضة بغطاء مثقوب من الوسط وارتفاعه ١٠ س.

٣ كبايات فضة إحداهما كبيرة واثنتان صغيرتان.

٣ اذنا إناء فضة.

١ صحنان فضة قطر الواحد ٢٠ سن.

١ علبة فضة ارتفاعها ٨ س وهي مسدود.

١ إناء ضيق الفوهة مفتوحها.

١ غطاء إناء فضة قطره ١٧ س.

١ غطاء فضة له جنزير فضة أصغر منه حجمًا.

١ الجزء الخلفي من رأس تمثال الفضة مرصع بالذهب وداخله قشرة ذهبية.

١ طاسة مكسورة فضة.

٢ إناآن من الفضة الأول على شكل قرن والثاني على شكل كوز.

١ جزء من كوز فضة مكسور وقطع أوان فضية بعضها قائم بنفسه والبعض مكسور.

١٢ رطل من النقود الفضية.

١٧١ قطعة ذهبية.

٢ أسورتان من ذهب أملس أقفالها على شكل طيور بوجه إنسان.

٢ أسورتان من ذهب مجدولتان على شكل حيوان.

١ أسورة ذهب ملساء فيها شكل قفل في صورة (أذوريس).

١ أسورة ذهب على شكل ثعبان وعليها حجر ياقوت أحمر.

١ سلسلة ذهب مجدولة ومترابطة ببعضها بواسطة حيوانين بينهما حلقات صغيرة من الذهب.

٢ قطعتا ذهب صغيرتان إحداهما رسم (آمون) والثانية رسم (هور).

١ مشط ذهب ومرصع جمعيه بحجارة كريمة.

هذا الكشف الرسمي الذي وضع لهذه الآثار النفيسة ولم يعرف حتى الآن رسميًا إلى عهد يعود تاريخ هذه الآثار ولا كمية ما أخفاه الخفير.

مراسلات

حماه

لأحد الأفاضل

ما أعلنت بشرى سلامة حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الأعظم إلاّ وغنت بلابل الأفراح على أغصان المسرات وطفق الناس على اختلاف مذاهبهم يهنئون بعضهم بعضًا بسلامة مليكهم الأعظم أيده الله وفي الحال هرع المسلمون وفي مقدمتهم حضرة صاحب السعادة احمد ديب بك متصرف اللواء يصحبه مأمورو الملكية وأمراء العسكرية وعلماء البلدة وأعيانها إلى جامع (السلطان) وغب أداء فريضة الصلاة تليت قصة المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات ثم قام الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ صالح أفندي الأمير وفاه بدعاءٍ بليغ بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم وحفظ مهجته وأدامة بهجته والجميع يؤمنون على دعائه ثم طيف بأنواع الحلويات من

رئيس البلدية فضيلتلو عمر أفندي الكيلاني وتفرق الجمع وعلائم المسرات بادية على وجوه الجميع أيد الله شوكة حضرة مولانا السلطان الأعظم وأدام عزه ونصره. **(م.ت)**

أخبار الجهات

الإسكندرية

منع المسكرات

من غريب ما قرأناه في (المؤيد) الأغر أن شرذمة من جهلة الشبان في الإسكندرية قد أدّى بهم الجهل إلى تأليف لجنة دعوها لجنة (الإيناس والسكر) يشترط على الداخل في زمرة شياطينها أن يشرب كل يوم مائة درهم على الأقل وإلاّ دفع عشرين مليمًا جزاء تهاونه، وقد انتخبوا لهم رئيسًا ونائبًا وكاتبًا الخ مع دفاتر وأوراق كثيرًا ما يفقد بعضها في حلبة السكر فيحدث التحقيق بشأنها إلى الصباح حيث تفرغ الأقداح وينقلب الأمر من أفراح إلى أتراح. هـ

قلنا أليس بعجيب أن ينشأ هذا الفكر السيء في زمن قامت به الأمم جميعها على ساق وقدم تؤلف اللجان من الرجال والنساء لأبطال المسكر وذلك لما تحقق من ضرره العظيم على العقل والجسم على أن الإسكندرية لم تحرم والحمد لله من شبان أدباء قاموا ضد ذلك الفكر واستحقوا من العقلاء الثناء والشكر إذ ألفوا لجنة دعوها (لجنة منع المسكرات) برآسة الأديب المهذّب أحمد أفندي غلوش وعضوية كثيرين من الفضلاء جميعهم من خيار الناشئة الحديثة وغرضها الشريف قد ذاع بين الناس حتى أمسى ذوو الحانات يوجسون خفيفة من انتشار نفوذها.

وأول عمل أدبي يذكر للجنة منع المسكرات ويقابل بحسن الثناء على القائمتين بأعبائها افتتاحها ناديًا ومكتبة بشارع (عبد المنعم) حيث أباحت الدخول لكل زائر يؤثر المطالعة على التلاهي بما لا يفيد وقد جمعت بهذه المكتبة نفيس الأسفار والكتب والمجلات والصحف وكل ما يلذ الأديب الفطن ويسره فبدأ فريق غير يسير يؤم هذا النادي يوميًا ويعود شاكرًا مرتاحًا للجنة بانتشار مبدأها الشريف في كافة أنحاء القطر.

فنشكر لهؤلاء الشبان الغيورين جليل مشروعهم ونسأل لهم الثبات والتوفيق كما نرجو من كل ذي غيرة إمداد هذه اللجنة الساعية في طريق الفضيلة الحقة بكل ما يستطيع حتى لا يبقى لتلك الجمعية الأولى من أثر بحول الله وقوته.

لبنان

أقيل حضرة سعادتلو حبيب باشا السعد من وكالة رئاسة مجلس إدارة لبنان وقد صدر أمر دولة متصرفية جبل لبنان بتعيين عزتلو حبيب بك البيطار قائمقام قضاء كسروان وكيلًا لرئاسة مجلس الإدارة اللبناني.

عين عزتلو المير توفيق إرسلان مدير الشويفات سابقًا قائمقامًا لقضاء الشوف بدلًا من عزتلو المير سامي إرسلان.

عين رفعتلو أمين بك طليع وكيلًا لمديرية العرقوب الأعلى والقولغاسي سعيد بك عماد العرقوب الأعلى والقولغاسي سعيد بك عماد وكيلًا لمديرية الغرب الجنوبي واليوزباشي حسن أغا أبو شقره وكيلًا لمديرية الغرب الأقصى.

أسفر التحقيق عن مقتل الفتاة رنجس جرجس رزق من قب الياس على أن قاتليها اثنان وهما رشيد جرجس بشاره وأخوه نصر الله من أعميد فألقت حكومة المتن القبض عليهما وقد ثبت عليهما الجرم بمشاركة شقيقتها نور.

تشاجر كل من يوسف محمود نصر الدين البنا ومحمود نجم يقظان البنام في قرية شارون فضرب الأول الثاني فجرحه جرحًا ينذر بالخطر فألقي القبض على الجارح وقد أرسل عزتلو المير توفيق إرسلان قائمقام الشوف الطبيب للكشف والتحقيق جار.

أخبار متفرقة

الألمانيون في أفريقية

يؤخذ من إحصاء نشرته الجريدة الألمانية الاستعمارية أن الجنود التي بعثت بها حكومة ألمانيا إلى أفريقة الجنوبية الغربية لإطفاء ثورة الهريردس بلغت الآن ١٥٩٩٠ مقاتلًا و١٣٠٠٠ جواد وذلك في خلال عام نصف مضيا منذ شبت نار هذه الثورة ولم تكن القوة العسكرية الألمانية في أرجاء المستعمرات قبل هذا التاريخ تزيد على ٨٠٠ رجل وبلغت الخسائر حتى الآن من قتلى وجرحى ٨٩٤ منهم ٩٤ ضابطًا ويضاف إلى ذاك العدد ٤٩٤ وفاة بالأمراض المعتادة لا سيما وأن منها الحمى التيفودية وبلغت نسبة القتلى وحدهم من العساكر ١١ في المائة ومن الضباط ٩٠و١٥ في المائة مع أن الجيش الألماني لم يفقد في حرب السبعين أكثر من ٨١و٤ في المائة ولا بد من أن يضاف إلى هذه النسبة عدد الذين قتلوا من النزلاء في ممتلكاتهم ومزارعهم فقد كان عددهم ١٣٥٢ في أوائل سنة ١٩٠٣ فقتل منهم ١٩٩ نفسًا أي ١٥ في المائة وجرح ٤٧ أي ٣ في المائة وبلغت نسبة غير الصالحين لأداء الخدمة العسكرية من الذين أعيدوا إلى ألمانيا بسبب ما أصابهم من الجراح ٧٧ في المائة هذه هي خسائر النفوس أما خسائر المال فقد ناهزت ٢٠٠ مليون مارك أي (١٠ ملايين من الليرات) بنسبة ٨ إلى ١٠ ملايين مارك شهريًا وبالرغم من فداحة هذه الخسائر لا تزال الثورة ضاربة بجرانها ولم تفد وسائل الشدة والعنف في قمعها.

السفن الألمانية

ازداد عدد السفن التجارية الألمانية في خلال السنة الماضية بمقدار ٦٢ باخرة محمولها كلها ١٩٣٠٠٠٠ طن وكان بناؤها في المعامل الألمانية ما عدا بعض سفن شراعية صنعت في المعامل الأجنبية ولم تصنع المعامل الألمانية في تلك السنة ولا السنة السابقة لها أية سفينة لغير الشركات الألمانية. وزادت البحرية الحربية في خلال تلك السنة أيضًا بمقدار أربع سفن مجموع محمولها ٢٤٥٠٠ طن عدا تسع سفن أخرى تتم الآن وبلغ ما صنعته المعامل الألمانية في خلال سنة ١٩٠٤ من البواخر ٢٧٨ باخرة محمولها ٣١١٠٠٠ طن و٢٥٦ سفينة شراعية محمولها ٥٠٠٠٠ وكان عدد السفن التي تحت التتميم في ك٢- ١٥٢ باخرة محمولها ٢٨٥٠٠٠ طن.

مؤتمر الصحافة

حمل إلينا البريد خبر عقد المؤتمر الصحافي التاسع في مدينة ليبج وقد حضر هذا المؤتمر ٢٠٠ صحافي عقدوا خمس جلسات بحثوا فيها بإنشاء رقعة تعطي لكل من كانت مهنته الصحافة وطلب تخفيض رسومات التلغرافات والبريد وبحثوا في مسألة تبارز الصحافيين وفي مسألة السر وحفظه أمام المحاكم ذاتها وفي تواصل الصحافيين وتبادل الاحترام والولاء بينهم وقد احتفت مدينة ليبج برجال الصحافة احتفاءً عظيمًا.

باي تونس

ورد في أخبار البريد ان المرض قد اشتد على حضرة باي تونس اشتدادًا خيف منه على حياته وتزعم صحف رومية أن الباي إذا شفي من دائه قد لا يظل قادرًا على إدارة الأعمال، شفاه الله وعافاه.

الأجسام الراديومية

نشر الأستاذ همستات في إحدى المجلات الجرمانية نتيجة اعتقد صحتها وهي (ان الأجسام الراديومية المشعة منتشرة في كل الأرض ويمتص ما تشعه الماء والبترول وبعد ما يسير الماء طويلًا في الأرض يصل إلى سطحها فينتشر ما امتصه في الهواء فإن بين هذه المنتشرات عن الراديوم متشابهة كلية قادت الأستاذ إلى أن ظنها واحدة.

وعلى هذا فمركبات الأورانيوم المشعة ما يشعه الراديوم منتشرة في الأرض وإلا فتوجد مواد غيرها لها خاصة الاشعاع وإن كان اشعاعها قليلًا بالنسبة إلى شعاع تلك المركبات.

وبما أن الاشعاع من الماء والبترول ينقص بزيادة درجة الحرارة ومن جهة أخرى تشع الينابيع الحارة اشعاعًا شديدًا استنتج أن المادة المشعة تزيد على نسبة

التعمق في الأرض.

وقد خطر للأستاذ كوري بالنظر إلى ما يشعه الراديوم دائمًا من الحرارة أن للمواد الراديومية تأثيرًا في درجة حرارة الأرض.

(النشرة)

نظام رزم البريد

هذا تعريب نظام وضع جديدًا تعديلًا لنظام رزم البريد التي ترسل بين دوائر البوستة في البلاد العثمانية وقد صدرت الإرادة السنية برعاية أحكامه وتقرر وضعه موضع الإجراء من غرة شهر أغستوس (اليوم) وهذا نصه:

ثقل رزم البريد

المادة الأولى: الأشياء التي لا يزيد ثقلها على أربعين كيلو ولا جرمها عن المقدار المعين في المادة الثامنة إذا كانت قيمتها مقدرة من قبل صاحبها تقبل ذات قيمة ولا تقبل باسم رزم البريد الاعتيادية.

كيفية تحرير العناوين

رزم البريد اسم المرسلة إليه وشهرته وصنعته واسم بلدته وقصبته وزقاقه إذا أمكن ونمرة محل إقامته ويكون هذا العنوان باللغة التركية وإذا أحب صاحب الرزمة أن يضيف إلى هذا العنوان علاوة باللغة الفرنسوية أو غيرها من اللغات فله ذلك. ولا تقبل رزم البريد إذا كان عنوانها مكتوبًا بقلم الرصاص أو كان محررًا منه الحرف الأولى فقط من الكلمات.

كيفية حزم رزم البريد

المادة الثالثة يجزم رزم البريد أصحابها على صفة يمكن أن يحفظ ما فيها من المواد بحيث لا تفسد أثناء النقل ولا يمكن فتحها بدون أن تختل صورة وضعها والمائعات المواد التي تميع بسهولة توضع في وعاء مزدوج أي تملاء في قنان وأوعية زجاجية أو خزفية صلبه أو علب معدنية أو خشبية صلبة أو ما شاكل ذلك من الأوعية ويوضع هذا في وعاء آخر ويترك ما بين الوعائين خلاء كاف يملأ نشارة أو قطنًا أو غيرهما من المواد القابلة للامتصاص.

ختم رزم البريد

المادة الرابعة تعاين رزم البريد في بيت البريد فما كان منها ذا قيمة ينبغي أن يختم بخصتم خصوصي يشتمل على إشارة خصوصية أو على اسم مرسلها وإذا كانت غير ذات قيمة تختم بالختم المذكور يطلب صاحبها وفي كلا الحالتين تختم بختم بيت البريد أو تختم بالدمغة الرصاصية.

الحد الأعظم للقيمة

المادة الخامسة رزم البريد ذات القيمة وإذا كان ثقلها وجرمها غير زائد عن الثقل والجرم المعينين تقبل مهما كانت قيمتها. البقية تأتي

خسوف القمر

في ١٥ آب الجاري (غدًا) يخسف القمر خسوفًا جزئيًا يرى ابتداؤه في بيروت ففي ١٤ أب يطلع القمر في بيروت الساعة ٦ والدقيقة ٢٣ والثانية ٢٣ زوالية مساء ويغيب في ١٥ منه الساعة ٥ والدقيقة ٢٣ والثانية ٤٢ صباحًا.

دخول القمر في الظليل (١٥ أب) الساعة ٣ والدقيقة ٢٩ والثانية ٥٤ صباحًا.

دخول القمر في الظل الساعة ٥ والثانية ٤٢ وسط الخسوف ولا يرى في بيروت الساعة ٦ دقيقة ٢ ثانية ٥٤. خروج القمر من الظل الساعة ٧ د٥. خروج القمر من الظليل الساعة ٨ د٣٦. **(البشير)**

كتاب الأغاني

للعلّامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواش جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وثمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمَّد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمَّد ساسي المغربي

قزاز وارد سوريا

ماركة الشمس وماركة نيشان السبع

نعلن للعموم أننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢و٣و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًّا فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة قروش ونمرة ٣ ستة قروش ونصف ونمرة ٤ سبعة قروش ونصف وسميناه (قزاز وارد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرح وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرنا مجددًا إلى محلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهاودة الأسعار.

يوسف بيخار وأولاده

في بيروت

إعلان

قد اتخذت محلًّا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومثانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي

فوزي رمضان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٢٣ موافق ٨ آب ش و٢١ آب غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة
مؤتمر الصلح

أصبحت اليوم مدينة «بور سموث» الأميركية محط أفكار النوادي السياسية بل والعالم المتدن بأسره حيث يلتأم مندوبو الحكومتين الروسية واليابانية للتفاوض في وضع حدّ للحرب الحاضرة وقد وافتنا الأنباء البرقية بافتتاح المؤتمر وانعقاد الجلسة الأولى ففحص المندوبون أوراق الاعتماد ثم أقروا على اعتماد اللغتين الإنكليزية والفرنسوية في التباحث.

غير أن الديلي تلغراف تقول: أن حين فحص أوراق الاعتماد تبين أن القيصر الروسي يجيز لمندوبيه قبول الشروط باسمه ويقبل بما يقولونه ولكن إمبراطور اليابان لا يأذن لمندوبيه بتوقيع الاتفاق إلا بعد عرضه عليه. وقد صرح الروسيون في جلسة صباح أمس أنهم عزموا على عدم التمتع بالسلطة التي خولهم إياها القيصر طلبًا للسوية بين سلطة الفريقين وبالتالي فهم لا يوقعون الاتفاق إلا بعد عرضه على القيصر.

ثم عقدت الجلسة الثانية التي قدم فيها المندوبون اليابانيون للمسيو ويت مطالب حكومتهم وهي:

أولًا- غرامة حربية لا تقل عن مئتي مليون ليرة.

ثانيًا- تخلى روسيا جزيرة صقالين إخلاءً تامًا.

ثالثًا- تترك لليابان شبه جزيرة وتنغ والسكة الحديدية حتى خربين.

رابعًا- تعترف بسيادة اليابان على منشوريا ومركزها الخصوصي فيها.

خامسًا- تعاد منشوريا إلى الصين.

سادسًا- يفتح ثغر فلاديفوستك لتجارات جميع الدول ويكون ثغرًا عموميًا وتتعهد اليابان في مقابل ذلك بأنها لا تحصن بور أرثور.

سابعًا- تخلي روسيا عن حقوقها في استنجار مقاطعة لياوتنغ.

ثامنًا- تحديد القوات الروسية في الشرق الأقصى.

تاسعًا- التخلي للصين عن جميع الامتيازات الممنوحة للروس في منشوريا.

عاشرًا- التخلي لليابان عن السفن الحربية الروسية اللاجئة إلى المواني المعتزلة.

فأجاب المندوبات الروسيان على هذه المطالب أن روسيا تأبى أداء غرامة حربية والتخلي عن أرض روسية أنها تعتبر أنها ولئن اصابها انكسارات جمة لكنها غير مضطرة إلى قبول إلى قبول الصلح كيفما كانت شروطه وهي تلقي مسؤولية الحرب على عاتق اليابان. على أن «هافاس» تقول أن القيصر تمنى عقد الصلح من الخطاب الملكي الذي ختم به جلسات البرلمان.

وقد استغرقت المناقشة في الشروط الأول من شروط الصلح وقتًا طويلًا ثم أجل البحث فيه إلى قوت آخر وقد تقرر أن يخرج موقتًا من المباحث في شروط الصلح القاعدتان الأصليتان وهما رفع الغرامة الحربية والتنازل عن جزيرة صقالين.

***

تلغرافات

بورسموث في ١١: تداول المسيو رويت والموسيو دي روزين الروسيان مع المندوبين اليابانيين أربع ساعات بعد الظهر وكان أهم شروط اليابانيون دفع نفقات الحرب التي يجري تعيينها في ما بعد والتخلي عن جزيرة صقالين. ولم تذكر لفظة الغرامة.

بورسموث. جاء في الرسالة البرقية التي ذكرت فيها مطالب اليابانيين أن الدولة الروسية تتخلى لليابان عن البواخر المحجوزة.

بوسموث. تتنازع القوم هنا عوامل الشك والارتياب في مآل جواب المعتمدين الروسيين على المطالب اليابانية ويتوقع وصوله غدًا وربما وصل مساء اليوم.

وجاء بعد ذلك أنه شاع أن الموسيو ويت يقبل وضع جميع الشروط اليابانية موضع المناقشة والبحث عدا شرطي الغرامة وتخلية جزيرة صقالين.

بورسموث في ١٢: يؤكدون أن الجواب الروسي يشتمل على رفض أداء غرامة حربية والتخلي عن اراض روسية وقد جاء فيه أن الروسية ليست بمغلوبة. نعم إنها قد أصيبت بانكسارات جمة ولكنها لا تضطرها للبقول بعقد الصلح كيف كانت شروطه. وهي تلق تبعة الحرب على عاتق اليابان.

بور تسموث. يقدم المسيو غدًا جوابه وهو يقبل فيه جميع الشروط اليابانية ما عدا دفع نفقات الحرب والتنازل عن جزيرة سقالين.

بورتسموث في ١٣: استغرقت المناقشة في الشروط الأول من شروط الصلح كل الفترة بعد ظهر أمس ثم أجل البحث فيه إلى وقت آخر وقد تقرر أن يخرج موقتًا من المباحث في شروط الصلح القاعدتان الأصليتان وهما دفع الغرامة الحربية والتنازل عن سكالين.

بور تسموثر (الأميركية) تناقش مؤتمر الصلح يوم السبت في منزلة اليابان الممتازة على سواها في كوريا غير أنه لم يتم اتفاق بين الفرقين.

اجتمع المفوضون في هذا الصباح وحلوا المسألة المتعلقة بمركز اليابان السياسي في كوريا.

بطرسبورج: أجمعت الجرائد والراي العام على رفض الشروط اليابانية واعتبارها مشينة بروسيا.

طوكيو في ١١: سلم ٢٤١ ضابطًا وجنديًا روسيا منذ ٨ الجاري في جزيرة صقالين.

نيويورك في ١٢: تؤكد الجرائد أن المارشال أوياما سيهاجم الجنرال لينفتش وإذا انقطعت مفاوضات الصلح.

لندرا في ١١: ذكر الملك إدوار في خطابه العلائق الولائية المستحكمة بين إنكلترا وسائر الدول وأعرب عن رجائه في انتهاء المفاوضات الروسية اليابانية بعقد صلح دائم وشريف للفريقين. وقال أن القواعد الأساسية للمؤتمر المراكشي قد وضعت موضع البحث وأن انفصال حكومتي أسوج أصبح لا مندوحة عنه على ما يظهر ولكن

من المؤكد أن الحكومتين ستتفقان على وجه يمهد لإنكلترا السبيل لتحافظ على علائقها الحسنة مع الدولة السكندينافية كالسابق.

لندرا. تمنى حضرة القيصر عقد الصلح في الخطاب الملكي الذي ختم به جلسات البرلمان.

لندرا. في ١١: دُعي الضباط الفرنسويون لتناول الطعام عند محافظ المدينة في كلدهال وكان الابتهاج والتحمس شبيهين بهما أمس. أما الأميرال كاليار وكبار الضباط فأدب لهم الملك إدوارد مأدبة في قصر وندسور.

لندرا في ١٢: قال المستر بلفور في المأدبة البرلمانية التي أولمت في وستمنستر هال أن حكومتي إنكلترا وفرنسا كانتا في الأيام السالفة كثيرتي التنازع والاختلاف أما الآن فإن مصالحهما أصبحت متماثلة في جميع أنحاء العالم.

باريس في ١٤: ذكر الموسيو رئيس الوزارة وناظر الخارجية في حديث أنه تأثر تأثرًا بليغًا من الاستقبال البهج الذي أقامه إقامة الإنكليز للأسطول الفرنساوي وقال أن ما أظهروه من المودة في هذا الاستقبال كان مدعاة لارتياح جميع الطبقات في الشعب الفرنساوي ونحن نعرف كيف نقدم مقابلًا لتلك العواطف بورسموت. سافر الأسطول الفرنساوي في هذا الصباح فودعته جماهير عظيمة في البر والبحر بالهتاف الودادي.

باريس. لقد أثر الاستقبال البهج الذي أقامه الإنكليز للأسطول الفرنساوي تأثيرًا بليغًا في نفوس الإنكليز وكان أسمى الحفلات التاريخية التي أقيمت لضباطه في وستمنسترهل. ولقد رددت الجرائد الفرنساوية على اختلاف الصبغات صدى ما صرح المستر بالفور وهو «أن هذا الاجتماع فأل سعيد للسلم في العالم كله».

لندرا سافر الملك إدوارد غدًا ضيفًا على حضرة إمبراطور النمسا ثم يسافر في الصباح الأربعاء إلى مارينباد.

كريستيانيا. أجمع أعضاء مجلس المفوضين على فصل أسوج عن نروج.

مدريد. تفاقم الفقر والشقاء في الأندلس وأخذ الفلاحون ينهبون المزارع.

الموسيو وت

مفوض روسيا في مؤتمر الصلح

أصبح المسيو وت موضوعًا كبير لكتاب الجرائد وأرباب السياسة فتقوّلوا عنه أشياء كثيرة وخصوصًا أيام أقامته في باريز غير أن مراسل بعض الجرائد الباريزية الخطيرة في بطرسبرج قد كتب فصلًا مهما بين فيه مهمة الرجل وحقيقة فكره فأحببنا أن ننقل منه ما يأتي قال:

«إن تعيين الموسيو وت لم يسرّ حزب المحافظين هنا (بطرسبرج) ولكنهم تعزوا ببعاده من روسيا ولو إلى المباحثة بالصلح فغيابه عن نظرهم حسنة واعتقادهم أنه غير ناجح في عقد الصلح فحبوطه ينقص من أهميته ويحط من منزلته والغريب أن المسيو وت يشاطر أعداءه -من حزب المحافظين- أراءهم في شروط الصلح مع أنه الرجل الذي يريد السلم بكل جوارحه وعواطفه فإذا كان الموسيو وت شغوفًا بالصلح فإنه الروسي الفخور بوطنه الكبير الثقة بمقدرته ومستقبله فلهذا لا يريد صلحًا يشين روسيا وإذا هو أراده فإن القيصر لا يسمح له بعقده.

أما القيصر فإنه مع رغبته في عقد الصلح يميل إلى مواصلة الحرب لاعتقاده أن روسيا تنتصر من طول الزمن لكن هناك دواع تدعو إلى الصلح والخط الحديدي ينقل الجنود على مهل ويوصل بدون أقل ريبة إلى ساحة القتال مائة ألف جندي وقد تم تحريك الفيالق الأربعة وعما قريب يكون تحت إمرة ليانفيتش جيش مدرّب قوي منظم لم يكن قط لدولة الروس في المشارق فالحكومة بإرسالها المفوضين إلى واشنطون لا تخاطر بشيء وهي إذا أفهمت مفوضيها أن روسيا لم تغلب حتى الآن لا تكون كاذبة في ما تقول فهي قد دحرت مرارًا ولكن هذا الانحدار المتوالي لم يسقطها.

ولقد صدق الموسيو وت في قوله أن هنا (في بطرسبرج) حزبين حزب الحرب وحزب الصلح فمن حزب الحرب الجنرال سكاروف الذي لا يزال يدافع عن آرائه الأولى وأن نفوذه باتت أقل مما كان عليه قبل الآن ومن حزب الحرب أيضًا الجنرال لوبكو الشهير وهو ذو نفوذ كبير لدى القيصر ثم المسيو سوفورين صاحب النوفوفريميا ولسان حال حزب الحرب.

أما حزب الصلح فأشهر رجاله المسيو وت الكونت لامسدروف وزير الخارجية والجنرال تريبوف ولكن هذا الحزب يريد صلحًا شريفًا.

وقبل أن يسافر الموسيو وت حدث الموسيو سوفرين صاحب النوفوفريميا حديثًا طويلًا واتفق الرجل السياسي مع الرجل الصحافي على الدفاع عن أفكار دي وت ونشرها بين طبقات الشعب فلا تدفع روسيا غرامة حربية ولا تتنازل من شيء من أملاكها، ذلك هو رأي المسيو وت ومطلبه وعلى هذه القاعدة يرى أن المفاوضة بين اليابانيين والروس لا تطول أكثر من أسبوع فأما أن تؤدي المفاوضات القصير إلى عقد الصلح وأما إلى مواصلة القتال وسنعرف أقل المطالب التي تطلبها اليابان ثم نعرف صدق نظر الموسيو وت الذي يقول أن خزانة اليابان قد فرغت.

قال المكاتب:

ولا نظن المسيو وت مخطئًا في قوله لأن اليابان بذلت جهدًا عظيمًا أوهى قوتها في محاربة روسيا فلا بد لها من غرامة باهظة حتى تستعيد القوة التي فقدتها ماليتها فإذا هي لم تنل الغرامة الوافية افتقرت خزانتها وكان نصرها سببًا لضعفها فلا تظل قادرة على إصلاح ما تلف من بحريتها وبريتها وماليتها ثم تضطر والنصر يكلل رأسها إلى القعود عن مواصلة السعي لنيل مآربها وآمالها الواسعة فقد اقترضت اليابان من البلاد الأجنبية أكثر من ٧٠٠ مليون يان (ريال ياباني) وهو الحد الأخير للاقتراض من الخارج وتجاوزت في الداخل حدود الاقتراضات الممكنة فإذا كانت روسيا لا تعطي الغرامة صعب علي اليابان الموقف والأفضل أن تترك روسيا لليابان قطعة من أملاكها فإن اليابان لا تغتني بتلك القطعة فلا تجدد قوتها الحربية وأما أن روسيا تعطي اليابان المال فذلك لا يقبل عقلًا لأنها تساعدها على أن تكون دولة قوية جدًا والجدير بفرنسا إذا رضيت روسيا بدفع الغرامة ألاّ تعطي روسيا المال الذي تدفعه غرامة.

ولا يعلم أحد من السياسيين ما الذي تفعله اليابان بمواصلة القتال إذا رفضت روسيا دفع الغرامة وعرف ذلك الإنكليز والألمان والأميركان الذين يعقدون القروض لليابانيين فمع مواصلة الحرب تضطر اليابان لإبقاء جيش كبير في منشوريا تنفق عليه النفقات الباهظة فإذا اعتمدت على الضرائب والرسوم الداخلية فلا يلبث الياباني أن يحني ظهره من ثقلها. أما اليابانيون فإنهم يريدون الغرامة وعرف ذلك الإنكليز والألمان والأميركان الذين يعقدون القروض لليابانيين فمع مواصلة الحرب تضطر اليابان لإبقاء جيش كبير في منشوريا تنفق عليه النفقات الباهظة فإذا اعتمدت على الضرائب والرسوم الداخلية فلا يلبث الياباني ان يحني ظهره من ثقلها. أما اليابانيون فإنهم يريدون الغرامة ولا يرضون عقد الصلح بدونها إلا بعض العقلاء منهم فإنهم يريدون الصلح فإذا كان الرأي العام يطلب الغرامة فكيف يتوصلون لعقد الصلح. اهـ

أحاديث الصلح

الجرائد الروسية. عرف القراء من التلغرافات الماضية أن المفوضين اليابانيين لم يفعلوا شيئًا في الجلسة الأولى سوى فحص أوراق الاعتماد التي وجدها قانونية (طبعًا) وسوى قرارهم على استخدام اللغتين الفرنساوية والإنكليزية في أعمال المؤتمر تقديم الشروط اليابانية.

وأتانا البريد الأخير بأن الجرائد الروسية ما زالت تبدي الشك والريب في نجاح المسيو وات.

فالنوفوفريميا مع مدحها لبراعة الرجل ترى أن الحرب ستعود إلى الشبوب في وقت قريب فتهب روسيا هبة رجل واحد لمواصلة القتال، وذهبت جريدة ناشازين إلى أن المراد من إرسال المسيو وت إلى الولايات المتحدة ناشئ عن رغبة الحكومة الروسية في حمل الدول على المجاهرة في معارضة اليابان بشروطها أكثر مما ناشئ عن الرغبة في عقد الصلح.

مذكر المسيو وت. وإليك المذكرة التي أخبرنا التلغراف منذ بضعة أيام بأن المسيو وت المفوض الروسي أرسلها مع المسيو مارتينو إلى الصحافيين الأميركيين الذين كانوا ينتظرون في نيويورك.

«إن الموسيو وت يشكر الصحافيين الأميركيين على حسن استقبالهم وله يبلغهم أنه آت ليقف على كنه الشروط التي يراها الخصم الباسل لروسيا واجبة ضرورية والتي يجب أن تكون أساسًا لمفاوضات الصلح. وهو يرغب رغبة حارة في أن يرى العدوين الأبيين متصادقين تصادقًا دائمًا بعد أن عرف كل واحد منهم لأول مرة عدوه في ساحة القتال واكتشف عنده صفات من أسمى الصفات.

غير أنه ينبغي أولًا أن تعرف الشروط وتوزن ويحكم بأنها مقبولة قبل أن تعمد روسيا إلى مفاوضات صريحة لأن المعتاد في مثل الحالة الحاضرة أن ترتب أولًا المقدمات قبل أن يعقد المفوضون الجلسات لعقد الاتفاق أما اليوم فإن عدول القيصر عن العادة السياسية القديمة ورضاه بأن يعين وفدًا للوقوف على شروط خصمنا الباسل لهو برهان ناصح على شواعره الودادية نحو أمة الولايات المتحدة فإن جلالته وسائر الروس يرغبون في زيادة روابط الصداقة الموجودة بين الأمتين ولهاتيك الرغبة نبذ القيصر ما دونها من الاعتبارات وقبل بلا تردد دعوة الرئيس فإذا كانت مهمة الموسيو وت لا تنتج نتيجة من جميع الوجوه وإذا أخفق جهدًا في التوصل إلى وجود أساس مقبول تبنى عليه مفاوضات الصلح فإن البرهان الذي قدمه جلالة القيصر والأمة الروسية على صداقتها الولايات المتحدة بقبول إرساله إلى هنا يبقى حادثًا مذكورًا في تاريخها لما ينشأ عنه من النتائج العظيمة للأمتين في الشرق والغرب».

أخلاق وعادات
يحمد الطمع ويذم

يود فكر المنقب أن يصل إلى حد معلوم يقف لديه مسترشدًا إلى قاعدة تسهل له فهم هذه المظاهر العمرانية الدائرة على أشكال متنوعة ما بين قديمها وحديثها فيأبى عليه أن يدرك ما انطوى تحت هذا الخلق الإلهي العظيم من الحكم والعجائب التي لا منتهى لها فيرتد حسير الطرف كليل الذهن إلا في بعض المسائل التي يحسها بمقدار ما أوتيه من الفطنة النيرة. وذلك لا يحط من شرف بصيرته بشيء ولا يجرح من عدالتها بذرة لأن هذه الوهبة درجات بعضها فوق بعض. وكل من أحسن النظر يرى أن الإنسان بفطرته طماع النفس مشرأب العنق في كل لحظة إلى ما لم يحط به خبرًا من الأشياء كطالب الدين والدنيا وما شاكلهما من معمري الكون فإن كلاً يتطلب المزيد مما يتوخاه إلى ما لا نهاية له ناسيًا ما وراء ذلك من الدور والتسلسل ومتناسيًا أن الزيادة عن الحد كالنقص فيه. وناهيك بالإشارة المنطوية تحت قوله: لو كان لابن آدم...الحديث. ولست أعني بطامع المال وحده ولكنه ضرب مثل يعم كل نسمة عاملة وأيضًا فإن إيراده ليس تنويهًا لطماعية الأنفس بالإقلاع عنه غذ ذلك لا يتأتى ولا يستحسن التصدي لذكره على علاته دون تشريح صريح لأن في المسئلة ما فيها من الخطأ.

ولكني مع فطرتي على الطمع المفرط مثل غيري من البشر أرجو أن يكون عاليًا في كل نفس ومستحكمًا كما هو في سويداء المهج. إنما أود من صميم قلبي أني كون طمعًا حميدًا في فعل محمود يكسب سمعة حسنة في الدنيا ودرجات رفيعة في الأخرى حيث بهذا يحمد الطمع وعليه يغبط الطامع وبضده يذم وينال مرتكبه خليقة دنية يأباها كل شريف النفس شامخ الإحساس وقد يدرك السواد الأعظم موقع ذلك مع ما يصدر عنه من الآفات ووضيع الصفات نعم من البعض من يغشاه هذا الطمع فيفقده الحواس حتى لا يكاد يدرك دون مبتغاه شيئًا ولا يتصور سوى أمانيه حتى يصدق عليه. حبك الشيء يعمي ويصم وهذا من مشينات الطمع اللهم إلا فيما يشرع ويكون من ورائه عائدة حسنة تبرر الواسطه وحينئذٍ نقول يحمد الطمع.

على أن كل إنسان له إدراك بحسبه وبه يتصور في مبادي أمره كل عمل يقوم به بل نرى أن البعض من أهل النظر يدركون بالقرائن أو بالعقل السليم النتائج قبل أن يتصدوا للمقدمات. وذلك مسلك كلي الفائدة لمن علمه وعمل به. إذ يكون كالخائط الذي يقيس قماشه ثم يفصل كما يشتهي ولولا تأمله ربما كان فرط بماله وتعبه معًا. وهكذا كل من يزاول عملًا كليًا كان أو جزئيًا ينبغي أن يكون بصيرًا بنهايته قبل تبصره ببدايته فيأتي البيوت من أبوابها ولا يتعدى طوره في حال من الأحوال. وهناك يكون لمطمعه وجه حسن وقبلة يولي وجهه إليها لتكون له واسطة حسنة تصله بمراده وهي طريقة مفيدة ووسيلة عظيمة إلى تنشيط أصحاب الأعمال. لأن من يتوفق بمسئلة صغيرة يترقى منها إلى كبيرة ثم إلى أكبر. أما إذا خفق مسعاه بداية فتفتر همته وتبرد عزيمته ومن ثم يطرأ عليه الخمول وربما أمضى بقية عمره متكاسلًا عن كل عمل. وهذه هي المشكلة التي تحول دون ارتقاء العامة وتصيرهم جمادات ذات أرواح وفضلًا عن هذا فكم شاهدنا من أولي الفطنة من أقعدهم الكسل عن العمل فاختاروا البطالة على الجد والكدح اللازمين للمرء مهما بلغ في السعادة. وعليه فالخير والخيرات لمن تبع سواء السبيل وسلك النهج القويم من كل أعمال. أما من كان يجازف بها ويتسرع بطمعه غير مترو بعمله ولا بصير بعواقبه فهو من السقوط العاجل أقرب من الظل للشمس. وكثيرًا ما نشاهد من هؤلاء من حبطت أعمالهم وخابت أمانيهم يسندون خيبة المسعى إلى مبرم القضاء والقدر ويقفون عند هذا الحد غير ناظرين إلى ما فرط منهم في سبيله. ونحن لا ننكر أن الأمور مبرمة أزلًا وأنه لا تبديل لكلمات الله لكن نجزم بأن من يلج البيوت من أبوابها لا بد أن يتصدر مجالسها غالبًا كما أنه على وجه الندرة ينجح من خالف المسعى المطلوب قولًا وعملًا. فنجاح هذا وخيبك ذاك لا يقدحان في الأغلبية فيهما لأنها الذي عليها المعول في الأعمال العمومية.

على أننا بهذا الجزم لا نخرج عن حد تصرفات يد القدرة التي هي فوق أدينا ولكننا لا نستسلم للكسل وسوء العمل محتجين بها لأننا مأمورون بالسعي في مناكبها والأكل من رزقه والنشور أمامنا نسئل فيه عن الفتيل والقطمير.

هذا أعظم ما يطلب ملاحظته من أولي المطامع المحمودة. لأن طمعًا يفتضح به المرء يوم الدينونة وبال صرف وإن كان يترآى له أنه عين الخير في الدنيا إذ الآجل الباقي خير من العاجل الفاني على كل حال وعند كل مميز. هذا ولا بد من التأني والتؤدة في الأطماع النفسانية. لأن المتسرع كثير السقوط قريب العثار. فمن كبابه جواده في ميدان المسابقة لا يلحق أن يقوم من عثرته ويمتطي صهوة فرسه حتى يكون رفيقه بلغ قصبات السبق ونال الرهنة. هذا إذا قيض الله لذلك العاثر أن يقوم منها. أما وإذا أصيب بداهية في بعض أركانه وقواه التي يطارد بها فيبقى في وهدة سقوطه طريحًا يئن بآلامه ويندب ما يعانيه من اسقامه وقد قلّ من شفي منها وبهذا ينجلي للناظر كيفية الطمح المحمود والمذموم.

والحاصل أن الطمع يحمد في الأفعال الموافقة للمنهج الحق ومن مقتضياته التبصر في النهاية مع جد العامل والمثابرة على العمل. وهذا ما يصدر عنه حسن النتيجة. والمذموم منه ما كان غير مشروع دينًا ويزيده مذمة الإدمان عليه مع الظهور به في كل ساعة وزمان. وهذا ما ينشأ عنه سوء العقبى فنسأله تعالى أن يسدد أعمالنا ويمنحنا نورًا يهدينا سواء السبيل وهو نعم الوكيل.

جبيل ع.ع

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين سعادتلو حكمت بك أفندي المميز الأول في محاسبة أمانة الرسومات الجليلة محاسبًا لها.

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو صفر أفندي مدير مهمة التحريرات الخارجية.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو عبد الكريم هاهدي بك أفندي أحد أعضاء مجلس المعارف.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني ترفيعًا على عزتلو صبحي بك مدير البوستة والتلغراف في ولاية أرضروم.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة فضيلتلو السيد عبد الرحمن أفندي قائمقام نقيب أشراف بغداد.

وبمثله إلى الموسيو ناظر الزراعة في فرنسا وأحسن إلى زوجته بنشان الشفقة الأول.

وبالعثماني الثاني إلى الحاج إرسلان أفندي من أعيان القريم الذي تبرع أولًا بثلاثمائة أرف وستمائة ليرة إعانة للسكة الحميدية الحجازية والذي تبرع الآن بمنزل وقطعة أرض تبلغ مساحتها ألف ذراع لتكون مكتبًا تحدثًا بنعم الله تعالى وشكرًا له سبحانه على وقاية حضرة الحادث الجنائي وأحسن إلى زوجته بنشان الشفقة الثاني (فنشكر لجنابة هذه الأريحية الإسلامية وهكذا هكذا وإلاّ فلا).

وبالمجيدي الثالث إلى عزتلو الدكتور فؤاد بك مدير الصحة في مكة المكرمة.

الصدقات السلطانية

ما زالت الذبائح تذبح وتوزع لحومها على فقراء دار السعادة وما حولها صدقةً عن عافية حضرة مولانا الخليفة الأعظم وشكرًا له سبحانه على النجاة والسلامة من الحادث الجنائي.

جامع في لندرا

تشبث المسلمون نزّالة لندرا بإنشاء جامع شريف يؤدون في الصلوات الخمس وقد ذكرت الآن جرائد الأستانة العلية أنهم أخذوا بجمع الأموال اللازمة لهذا المسجد بحيث يباشر ببنائه قريبًا إن شاء الله.

إصلاح دوائر البرُد

سبق لنا أن ذكرنا صدور الإرادة السنية بتأليف لجنة برئاسة حضرة دولتلو طرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية للنظر في إصلاح الدوائر البريدية في البلاد العثمانية وتنظيمها بحيث تحاكي الدوائر الأجنبية وقد ذكرت الآن جرائد الأستانة أن اللجنة المشار إليها قد أتمت مذاكراتها بهذا الشأن ووضعت تقريرًا مفصلًا قدّمته إلى المرجع الاختصاصي.

إعفاء من رسوم التنظيفات

روت (اقدم) أنه قد صدرت الإرادة السنية بإعفاء المدارس الخصوصية من رسوم التنظيفات أسوة بالمكاتب الرسمية.

ذراعة القطن

أخذ المرجع الاختصاصي يتذرع بالوسائل اللازمة لإصلاح زراعة القطن وتنظيم أحوالها فوق ما هي عليه وقد تقرر جعل زراعة القطن طبق الأصول الأخيرة.

طوابع البريد

جدّدت نظارة التلغراف والبوستة أشكال الطوابع البريدية ذات العشر والعشرين بارة وذات القرش والقرشين وبعثت بكمية منها إلى دوائر البريد لاستعمالها منذ يوم عيد الجلوس السلطاني المقبل.

حفريات بعلبك

صدرت الإرادة السنية بتمديد مدة رخصة إجراء الحفريات في بعلبك الممنوحة للموسيو (تمولواي) الألماني سنة أخرى.

تبرع

ذكرت (صباح) أن أحد الأغنياء الإسرائيليين في سلانيك واسمه هاي متشوكوفو قد وقف لطائفته عقارات تقد بأربعين ألف ليرة عثمانية لينفق ريعها في الأعمال الخيرية.

السكة الحجازية

بلغ مجموع الوارد إلى صندوق السكة الحميدية الحجازية في دار السعادة ثلاثة وثمانين مليونًا و١٦٤ ألفًا و٢٥ قرشًا.

تبذل نظارة الإنشاءات للسكة الحجازية وسعها ومنتهى غيرتها بإتمام فرع الخط الحجازي بين حيفا ودرعا فتحتفل بافتتاحه يوم عيد الجلوس السلطاني تيمنًا وتبركًا.

على أن المشتغلين بأعمال الخط وفرعه يصادفون عددًا كبيرًا من الآثار العتيقة الرومانية ويكتشفون على كثير من الأعمال الصناعية والعمرانية من آثار الأولين. فقد وجدوا مئات من المذابح التي كانت تقام للرؤساء الروحيين في الأمم السالفة بالقرب من سفوح الجبل في قرية (حسن) على بعد ٢٠ كيلومتر جنوبًا موقف المزيريب والمذبح عبارة عن عمودين من الحجر الصوان يعلوهما حجر كبير يتفاوت طوله من ثلاثة أمتار فأكثر وعرضه متران والفسحة بين العمودين متر و٨٠ سانتيمًا وطول العمود يتراوح بين ٨٠ و١٦٠ سانتيمًا.

ويتلو الموقع المذكور في الأهمية محل يدعى الآن (بيت الرئيس) واسمه الروماني (قابيتو لبياس) وهو مملوء بالآثار القديمة من نصع الرومانيون ثم المحل المسمى (موكائب) واسمه القديم (غادارا) فإن فيه عددًا كبيرًا من المغائر واللحود المصنوعة من الحجر الأسود الناري ولكن الدهر أخنى عليها فأصابها ويلات كثيرة.

وإذا انحدر الزائر من سفح الجبل المذكور بصعوبة زائدة يجد نفسه في وادي اليرموك المسمى قبلًا (هيبة روماقس) وعلى جانبه الأيمن أربعة ينابيع من الماء الكبريتي المعدني تتبخر أملاحها فتنتشر في تلك الجهات رائحة قوية وقد كان الرمانيون يدعون هذا الجبل باسم (أماسيا) ويصفونه لكثير من الأمراض العصبية والجلدية بدليل وجود مباني ضخمة وآثار تدل على محلات الاغتسال والاستشفاء وهي اليوم خرب يندب أهلها البوم والغراب وتتفاوت درجة الحرارة في المياه المعدنية المذكورة من ٣٥-٤٧ بحساب سانتغراد والأرض قوية الانبات خيراتها وأثمارها وفيرة ومياهها نضيرة وهواؤها عليل بليل وقد عزمت إدارة السكة الحجازية على إشادة نزل كبير وإقامة محطة وسيعة لنقل الأمتعة التجارية والمحصولات الصادرة من تلك الأراضي اسوة باستفادة الأقدمين منها. وعلى بعد ساعتين من المحل الذكور توجد بحيرة طبريا.

يقيم عمال السكة الآن على وادي اليرموك جسرين هائلين إحداهما يوازي الجسر القديم الذي أقامه الرومانيون فسيكونا بتناظرهما ومواذاتهما لبعضهما متفرج السياح والزائرين.

أما الجسر الأول فقد أقيم أعلى من منصب اليرموك على نهر الأردن بقليل وطوله خمسون مترًا وهو صغير بالنسبة لغيره وأما الثاني فهو أهم الجسور المقامة في هذا الجهات وهو على بعد كيلومتر ويدعى باسم جسر المجامع. وأساس الجسورة كلها بناء وسائر أقسامها حديد. ومما يدلك على جسامتها وأهميتها أنه يوجد بين أساساتها وأطرافها ما يبلغ طوله من ٤٠-٥٠ مترًا ومن ١٠٠-١٥٠ مترًا فتصور.

ويوجد غير ذلك من الآثار القديمة الرومانية كالمدينة القديمة المشادة قرب بحيرة (باجه) في قرية المزيريب وكالخرابات المشاهدة في قرية «شيخ مسكين». وقد شوهدت في هذه الجهات مدينة (سانامئين) الرومانية التي يذكر التاريخ المبالغ الطائلة التي صرفت في سبيل إشادتها وتزيينها ومن غرائب الرومانيين في أعمالها أن جميع بنائهم كان بالحجر الأسود ولم يستعملوا الأخشاب أصلًا حتى أن أبوابهم ونوافذهم كانت قطعًا حجرية كبرى وقد أصلح القرويون بعضها اليوم ويقيمون فيه. **طرابلس**

أخبار محلية

جاء في البلاغات الرسمية أن دولة النمسا قد أهدت وسام «قرون دوفر» الأول إلى كل من صاحبي الدولة تحسين باشا رئيس كتاب الحضرة العلية السلطانية وأحمد عزت باشا الكاتب الثاني للجناب العالي السلطانية وأحد القرناء الكرام

وقد صدرت الإرادة السنية بقبولها وبتعليقها لدى الاقتضاء.

قالت إقدام أن ولاية بيروت الجليلة قد استأذنت المرجع العالي بإنشاء مستودع للكبريت وما ماثله من المواد في محل مناسب خارج الثغر تقوم بنفقته الدائرة البلدية.

صدر الأمر العالي بعدم استيفاء إعانة للسكة الحميدية الحجازية من الذين يدفعون البدل العسكري نقدًا وبإعادة المبالغ التي أخذت إلى أصحابها.

وافى الثغر صباح الخميس الماضي من حيفا حضرة المشير دولتلو كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية وقد شخص إلى دمشق.

عاد من جهات صيدا وعكا والقدس حضرة العلامة الأستاذ الشيخ طاهر أفندي الجزائري.

جادت العواطف السلطانية بالرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيعًا على حضرة الكاتب الفاضل عزتلو نصرت أفندي المميز الثاني في قلم مكتوبي الولاية ومدعي عمومي الملكية جزاء صداقته ورويته وأهليته فنهنئه بهذا التوجيه الوجيه ونرجو له دوام الترقي ومزيد النعم.

قالت جريدة الولاية:

قدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة لحضرة سعادتلو عبد الرحمن حقي أفندي وكيل متصرف عكا ما يبذله من الإقدام والغيرة في حسن القيام بمهام وظائفه مع التزام السرعة في جمع وإرسال إعانة نكتب الصنائع والمستشفى في بيروت.

***

قدم الثغر من دار السعادة حضرة عطوفتلو عطا بك أفندي مكتوبجي نظارة المالية الجليلة وما لبث أن سافر إلى حلب.

وقدم أيضًا سعادتلو شاهين باشا قومندان الجندرمة في ولاية جزائر بحر سفيد وقد شخص إلى دمشق.

قالت إقدام: أنه قد ورد لنظارة النافعة الجليلة معروض بإمضاء (سليم عبد) البيروتي يلتمس فيه إنشاء طُرق تراموي داخل ثغرنا هذا لمدة خمس وستين سنة تحت شرائط مقررة أخذت النظارة المشار إليها بتدقيقها.

عاد من حيفا حضرة فضيلتلو الشيخ يوسف أفندي النبهاني رئيس دائرة الحقوق في محكمة البدائية في بيروت.

رخص لرصيفتنا جريدة لسان الحال بالنشر بعد أن احتجبت مدة من الزمن خلناها أعوامًا وقد صدر عدد يوم الجمعة مفتتحًا بالدعاء للحضرة العلية السلطانية أيدها الله وتحية للمشتركين وهي كما نعهدها منذ ثمان وعشرين سنة طافحة بالأخبار الصحيحة والمقالات النافعة التي تبرهن على صدق لهجتها وحسن إخلاصها لحضرة مولانا المليك الأعظم فنهنئ حضرة رصيفنا المفضال عزتلو خليل أفندي سركيس بعود جريدته اللسان ونتمنى لها ما يشاء من النجاح المقرون بالرضاء العالي.

قدم الثغر من طرابلس صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ علي أفندي رشيد رئيس شعبة المعارف فيها وبصحبته حفيده الأديب رفعتلو عبد السّتّار حكمت أفندي من معلمي مكتب (نمونه ترقى) وقد عادا صباح اليوم عن طريق حمص رافقتهما السلامة.

عاد من دار السعادة عزتلو محمد نوري أفندي الحرير المثمن في جمرك الإدخالات في الثغر وباشر مهما مأموريته.

عين طاهر أفندي كاتبًا للطابو في حيفا وقد شخص لمركز مأموريته.

سافر إلى اللاذقية عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة في الولاية لإجراء القبول القطعي للقسم الأول من طريق اللاذقية وجسر الشغور.

عين رفعتلو جسن أفندي أسطواني مستنطق لواء الكرك مستنطقًا في مركز لواء حوران وخلفه في الكرك رفعتلو أديب أفندي عرب أوغلي.

***

أخبار دائرة البوليس

صباح (السبت) أول أمس اتصل بالحكومة أن شخصًا مجهولًا قتل شخصًا مسيحيًا في محلة القنطاري على الرمل ولدى مبادرة إدارة البوليس لإجراء التحقيق تبين أن المقتول هو أنطوان الموراني الملقب بالسق وهو الذي قتل منذ عشرة سنين مصطفى سرباه من مسلمي بيروت وحكم عليه بالسجن ثم أطلق سراحه منذ مدة بعد أن أمضى في السجن ثلثي مدة محكوميته وأن شقيق مصطفى سرباه المرقوم وثلاثة آخرين من أقاربه لهم مدخل بقتل أنطون المذكور فقبض عليهم للحال وسلموا للعدلية.

بينما كان كل من محمد العيتاني البحري وحسن البطه وابن كرديه الأخرس يرمون الطوربيل في البحر لأجل صيد السمك انفجر الطوربيل بيد أحدهم حسن فقطع يده وجرح جروحات بليغة فقبض عليهم جميعًا مع إحدى عشر قطعة طوربيلية لترتيب مجازاتهم.

بينما كان سعد الدين بن عبد الرحمن العيتاني يشتغل في المقلع قرب الزيدانية إنهال عليه التراب فمات لساعته.

كتاب الأغاني

للعلّامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواش جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وثم أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمَّد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمَّد ساسي المغربي

عاد من دار السعادة حضرة عزتلو أحمد حمدي بك الجلاد وما لبث أن سافر إلى دمشق.

***

قدم الثغر رفعتلو محمد صبري أفندي أحد مأذوني المكتب الملكي الشاهاني.

وقدم رفعتلو حامد أفندي مومني مدير ناحية الحرم التابعة لقضاء بني صعب.

***

وافى الثغر من غزة حضرة مكرمتلو السيد محمد سعيد أفندي الحسيني من وجهاء غزة ووكيل جريدتنا بها. وكل من مكرمتلو شكري أفندي الحسيني وحسين أفندي المكي ورفعتلو دوريش أفندي الوحيدي.

جاءنا من مديرية البوستة العثمانية في الثغر ما يأتي:

اعتبارًا من ١٩ أغستوس سنة ٣٢١ المصادف ليوم الجلوس الملوكاني المسعود سيصير إلغاء بول البوستة وإبداله ببول جديد

وبناءً عليه ستقبل إدارة البوستة مبادلة البول العتيق الموجود بيد الأهالي والتجار ببول جديد لمدة شهرين فقط ابتداء من التاريخ المذكور ولأجله تحرر في ٢ أغسطوس سنة ٣٢١.

كيف نستخرج خير ما في الكتب لوليم روبرتصن نيكول. أخد مشاهير الإنكليز

أكاد أقول أن لا اعتبار لطريق القراءة على شروط القراء الكافية على إني لو قلت ذلك لم أصب لكن سني الحياة قليلة فمن الضروري أن نهتدي إلى أقرب وسائل التحصيل. فالقاعدة الكبرى للاستفادة مما تقرأ هي القراءة بإمعان واهتمام وتأمل أو بروية وتفهم وانتباه. والكتب أهم من الطعام فهو قوت للأجساد وأما هي فقوت للنفوس. فاليك الوصايا الآتية.

اقرأ صباحًا

إن خير أوقات القراءة ساعات الصباح لكن كثيرين من الناس يختارون آخر ساعة في النهار ساعة الفراغ من الأشغال والأعمال والبعض يختارون الوقت الذي يهدأ فيه البيت إذ يكون أهله نيامًا ولا خوف من قاطع لقراءتهم.

ولكن ما أعرفه لا يصدق لهم رأيهم فإني أنسى ما أقرأه في الأوقات المذكورة ولا خير للشبان من أن يعينوا للقراءة ساعة قبل خروجهم للأعمال فإن العقل حينئذ يكون صافيًا قويًا فيفهم القاري ما يقرأه بسهولة ويرسخ في ذهنه.

اقرأ الكتب العظيمة

يختار الأكثرون أسهل الكتب وما في قراءته تسلية وفكاهة ويجتنبون ما يقتضي زيادة التأمل وهذا خطأ فإن كان القاري ممن يرغبون في ما يسر من الكتب. ففي العالية مما يسر أكثر مما في الكتب التي يطالعونها وفي كل تعب لذة وهذا مركب في طبع كل بشر فإن من يتسلق أحادير جبال الألب ويتدرج فيها يجد في نفسه من اللذة ما لا يجده إذا سار في مستو من الأرض فأشير على كل إنسان أن يطالع في كل صباح كتابًا سامي الموضوع فأقل ما يحصله منه علم.

تأمل وتفكر

لا تجز عويصًا قبل أن تبذل جهدك في فهمه وإذا مرّ بك ما لا تستطيع عنه جوابًا ضع عليه علامة تسهل عليك وجدانه حتى إذا احتجت إليه وجدته وأبحث وأفكر واسأل حتى تقع على الجواب الصواب.

وأشير على من يطالع كتابًا عويصًا أن يضع جانبه معجم لغة يعرف منه ما يعرف له من غريب الألفاظ فكثير ما يتوقف فهم معنى جمل على معرفة معنى كلمة ولا يحسن بالقارئ أن يكون قليل الصبر ليكتب ما لم يبد له وجهه وما لم يدرك معناه وكل ما يحتاج فيه إلى سوال حتى يتم له ما يريد.

ابحث عن المؤلف بحثك في المؤلف

فإن خير ما تستفيد من قراءة كتاب ذي شأن معرفتك آداب مؤلفه وسائر ما يتعلق به. فالمطالع الحكيم من يطالع الكتاب وأمور كاتبه فيمكنك أن تعرف كثيرًا من صفاته مما في كتابه وتعلم من ترجمته أهم أحواله وأعماله وآراء الناس فيه وفي كتابه فتضيف ما علمته من الترجمة إلى ما علمته من الكتاب وفي ذلك ما لا تنكر فائدته.

ولا شيء أقل نفعًا من الاقتصار على مطالعة كتب النقد والنفع الكثير من مطالعة الكتاب ونقده فإنه بذلك يدرك جلّ ما فيه إن لم يدرك كله.

ومن خير ما يتخذ في المطالعة كتاب تذكرة يسطر فيه المطالع رأيه في كل ما طالعه من الكتب وما يخطر على باله وهو يطالعه.

ومن الحسن للصغار أن يجعلوا لهم رفيقًا في القراءة فيقرآن معًا فتحيا رغبة كل منهما. ومما ينفع أن يكون رفيق القاري أكبر منه سنًا وأوفر علمًا وإذا لم يتيسر له ذلك فليختر رجلًا ممن لهم هبة الإيضاح في التحديث (فإن كثيرين اشتهروا بما حدثوا لا بما كتبوا) وليقرأ معًا أسبوعًا ويعينا يومًا للمحاورة في ما قرأ فإن في ذلك نفعًا كبيرًا.

الحكم على القارئ مما يقرأه

قال رجل لصديقه يصيب من يحكم على الناس مما يقرأون. فانظر إلى تلك الفتاة على أنها تقرأ كتاب كذا فترى أن همها الأكبر أن تكون كذا فما أفظع ما يكون من أمرها.

وهناك رجل يطالع مجلة كذا فتوقع أنه سيكون مثل كاتبها.

وفي تلك الجهة فتى يقرأ كتاب فلان فأظنه يحب أن ينشأ كذا الخ الخ.

***

وقالت: زادت المعارف الفلكية قمر جديد لزحل فصارت أقماره تسعة. ومكتشفه بكرنغ مدير مرصد على جبل أندروس قرب راكوبا في بير وإحدى أقاليم أميركا الجنوبية يعرف بمرصد هرفرد.

وامتاز هذا المرصد على غيره بكثرة مناسبته للرصود الفلكية. ولم يستطيع هذا الفلكي ولا غيره من كبراء الفلكيين الذين لهم أكبر المراقب وأحسنها أن يكتشفوا ذلك القمر بمراقبتهم إنما اكتشفه بكرنغ بالتصوير الضوئي واستخدام ذلك التصوير في المراصد الفلكية من المخترعات الأميركية وبلغ أسمى غاياته بما أتاه الفلكيون الأميركيون العاملون.

وقد سمي هذا القمر (فابي) وهو أبعد ما عرف من أقمار زحل وسنته ٥٤٦ ١\٢ يوم فهي نحو سنة ونصف سنة من سنينا ومداره كثيره المباينة فهي ٢٢، فتكون أكبر من مباينة فلك كل من سائر أجرام العالم وتليها مباينة فلك عطارد فهي ٢٠٦ وفلك هبار بون وهو قمر صغير لزحل فمباينة نحو ١١٩ فإبعاد فابي عن زحل تختلف كثيرًا فأدناها نحو ٦٢١٠٠٠٠ ميل وأقصاها نحو ٩٢١٠٠٠٠ ميل وقطره نحو مئتي ميل فهو أخفى من كل ما اكتشف من الأقمار حديثًا وأكبر مكتشفات النظام الشمسي ما سوى ذوات الأذناب منذ اكتشف لاسل الإنكليزي الليفربولي أقمار اورانس الداخلية أي منذ سنة ١٨٥١ وهذا القمر خامس الأقمار التي اكتشفها الفلكيون الأميركيون فالأول هباريون واكتشفه بوند قيم مرصد هرفرد في كبمرج ماس. والثاني والثالث قمر المريخ ومكتشفهما هول قيم المرصد البحري في واشنتن والرابع هو الخامس أقمار المشتري وأقربها إليه ومكتشفه المستر برنرد قيم مرصد شيكاغو.

وقد صور تسعة مراصد تصويرًا ضوئيًا ٢٩٥ إلى ١٥ منها فأتمها سنة ١٩٠٤ أرثر هنكس أحد أساتذة مدرسة كمبردج في إنكلتره وهو يشتغل بتعيين زاوية الاختلاف الأفقي الشمسي فكان حسب تعيينه بعد مناظرات ومراقبات كثيرة ٨ ثوان و٧٩٦٦ من الثانية مع أو لا ٠٠٤ منها وذلك لا يختلف عن القدر المسلم به وهو ٨ ثوان و٨ الثانية إلا قليلًا جدًا.

ومما اكتشفوه سنة ١٩٠٤ قليل من ذوات الأذناب لا ترى إلا بالمراقب واربع أو خمس من النجيمات التي ليست بذات شان.

(النشرة)

فوائد صحية

بحث صحي في النوم

أهمية النوم

جاء في إحدى الجرائد تحت هذا العنوان ما يأتي:

يصرف الإنسان ثلث وقته نائمًا. والنوم أمر ضروري جدًا لحفظ الحياة لأنه قوامها مثل القوت الضروري. فهو الذي ينعشنا وينمينا في حال الصحة وهو الذي يعيد إلينا القوة والعافية في حال المرض. ناحيك عن اللذة التي نجدها فيه عند إجهاد الجسد أو العقل بأعمال شاقة. إذن كان من الواجب على الإنسان أن يفحص يتمعن وتدقيق كل القوانين الموضوعة من علماء الصحة لمعرفة ما يتعلق بالنوم.

من الحالات المزعجة في النوم قلته وهو ما يدعي بلسان الأطباء الأرق وهذه الحالة تستدعي الانتباه التام لأنها إن دامت زمنًا طويلًا أورثت المصاب بها أوجاعًا واتعابًا لا تعد ولا تحصى. كما أنه ينبغي الانتباه الزائد أيضًا إلى مكانه وتوقيته حتى نتمتع ببركاته ومسراته ولكننا اخترنا اليوم الكلام عن (الفراش) فقط وكيفية تحضيره وتدبيره والاعتناء به وهو موضوع قلما يهتم به الجمهور وقلما بحثنا عنه البحث الدقيق استخفافًا منا بأمره مع أنه من الأهمية بمكان عظيم كما ترى عند من يعرف كيف يعيش حتى يبرهن فعلًا على صحة قول القائلين (أفراح الحياة تفوق أتراحها).

تدخل بيت المتمدنين في أوربا وأمريكا فتجد غرف نومهم أفضل ما في البيت كله. يدخلها نور الشمس والهواء النقي أكثر مما يدخل منهما إلى غيرهما من الغرف كما أنك تمعنت في نوم السرير ونوع الفراش وترتيب الغرفة تجد أن كل ما هناك معد ببساطة وهندام لراحة النائم وهدو نومه.

ما هو المقصود بالفراش

للفراش غايتان ولهما حفظ حرارة الجسد وثانيهما وضع ذلك الجسد على سطحٍ أفقي مستوٍ لتسهيل سير الدم إلى كل أطرافه. وإنك إذا طالعت الوصايا الصحية التي أتى بها الأطباء تجدها كلها محصورة في هاتين الغايتين – حفظ الحرارة وعدم إعاقة الدورة الدموية. نعم إننا ننام عند اشتداد النعاس في أية هيئة كانت كهيئة الانحناء مثلًا أو الجلوس أو على ظهور المطايا أو الوقوف فعلًا كما حدث لأحد الجنود فإنه وجد نائمًا نومًا عميقًا وهو واقف وبارودته (بندقيته) موجهة نحو صف العدو كما في حالة اليقظة تمامًا. ولكن ذلك أما نادر والنادر لا يقاس وأما لتوالي السهر وتوالي المتاعب كما في حالة الجنود المحاربة مثلًا وهذا مما لا يعتد به سيما وأن نومًا غير طبيعي كهذا لا يأتي للمرء بالانتعاش والقوة كما في حالة النوم الطبيعي. وعلى وجه الإجمال يقال أن النوم في سرير أو محل معوج لا يعد نومًا صحيًا ولو كان ذلك في أثمن المراجيح وأفخر الأسرة المصنوعة من الأسلاك المعدنية اللينة.

سوى أن الغاية الأولى أي حفظ الحرارة في جسد النائم لما توجب الانتباه الأشد سيما وأن فراش لسرير أشبه بلباس البدن عند اليقظة. وكلا الاثنين يرميان إلى غرض واحد هو حفظ الحرارة الحيوانية التي عليها مدار الجسم كله. وهذه الحرارة تكون في حالة الصحة ٣٧ درجة على قياس سنتغراد او ٢٨ درجة بموجب قياس فارنهيت وهي ما يعبر عنها بالحرارة الطبيعية أيضًا.

وللوصول إلى هذا الغرض الجوهري نذكر خمس نصائح صحية وضعها أحد كبار الأطباء حبًا بفائدة القراء الذين نسألهم أن يسعوا بقدر الإمكان للسير بموجب هذه الفوائد الطبية البيتية البسيطة سيما وإن حفظها لا يكلف ربات البيوت شيئًا من النفقات. وخير العلم ما عمل به الإنسان ليرتاح بعيشة ويسعد بحياته وما لذة العيش سوى في حفظ الصحة ومعرفة ما يضرها فتجتنبه وما ينفعها فتسير بموجبه.

أولًا ينبغي تغيير ما في الفراش من حرامات وأغطية ومخدات بحسب فصول السنة وتقلبات الطقس. فالصوف في الشتاء مثلًا يضرُّ في الصيف وكذا قل عن الأقمشة القطنية والكتانية في البرد.

ثانيًا في حال اليقظة تعلم أنه من المطلوب على المرء أن ينتقي لباسه (نوعه وكميته) بحيث أن يكون صالحًا لامتصاص العرق والإفرازات الدهنية من الجلد. وهذه الإفرازات سموم قتالة يجب طردها بطرق متنظمة وبأسرع ما يمكن. وعليه قال علماء الصحة بوجوب كون الثياب المباشرة للجلد ذات مسام واسعة تمتص هذه الإفرازات بسرعة وتبدل بسرعة عند امتلائها كما في حالة العرق مثلًا من مرض أو عمل بدني. ومثل ذلك تمامًا في قماش الفراش من شرشف وحرام وغطاء وسادة وما أشبه. وهنا يظهر الفرق بين الغرفة التي يدخلها نور الشمس المطهر المنقى والهواء المتجدد المنعش المقوي وبين غرفة مظلمة رطبة ضيقة لا تقدر ربة البيت على نشر هذه الأغطية وتهوية تلك الفرش فيها كما يجب حتى تطرد تلك الإفرازات السامة التي (بصقها) البدن من مسام جلده طوال الليل كله فيكون مثل هذا الحال مثل عامل يتعب فيبلل ثيابه الملاصقة الجلد بدهنه وعرقه ولا يبدل تلك الثياب بغيرها من النظيفة ذات المسام المفتوحة فتغلق هذه وتسد معها نوافذ الجلد الوسخ وهناك المرض والوجع ولو بعد حين طويل.

ثالثًا كثرة اللباس فوق حاجة الجسد تؤذي لأنها تعيق وظيفة الإفراز الجلدي وتضعف الدورة الدموية. وكذا قل عن كثرة الأغطية في فراش النوم فوق حاجة النائم ولو كان مريضًا. أعرف رجلًا كان يشكون من الأرق مدة لا تقل عن الثلاث سنوات ثم صار ينام نومًا عميقًا هادئًا عندما اجبرته بعض الظروف على تقليل الأغطية فبقي مستمرًا على ذلك (مع غسل الوجه واليدين والرجلين لحد الركبة بماء بارد قبل النوم) وبقي ينام ثماني ساعات متواليات بكل راحة وهناء.

كما أني أعرف رجلًا أخر مصابًا بالروماتزم المفصلي كان يكثر من الأغطية وخصوصًا الصوفية منها صيفًا شتاءً ظنًا منه بنفعها في مرضه المزمن فحضر إلى البرازيل وسافر إلى الداخلية حيث لم تمكنه ظروفه أولًا على الاعتناء الشديد بفراشه فكان إذ لم يعرق بالليل من اعتدال الأغطية لا يشعر بالروماتزم في اليوم التالي. وإذا تدثر بالحرامات الصوفية حسب عادته السابقة ينهض ثاني يوم ومفاصله تؤلمه كالأول. فعمد إلى تخفيف الأغطية نهائيًا وهو قلما يشكو ألمًا أو وجعًا في هذه الأيام.

وكم من امور وملاحظات نظنها بسيطة ثاني بفائده جزيلة لنا ونحن إذا طالعناها سطحيًا وبدون اعتناء زائد نخسر فائدتها ولا نذوق حلاوتها.

رابعًا (والضد على الضد) فقلة اللباس تؤذي المرء في حالة اليقظة كقلة الغطاء في النوم. هنا أمر جوهري لا بد من ذكره بطريقة بسيطة جدًا وهو قلة الحرارة في بدن النائم بالنسبة إلهيها في اليقظة. وسبب ذلك بطوء دورة الدم نوعًا أثناء النوم وعليه فإنك ترى البشر كلهم يدثرون النائم بغطاء ما حتى أصحبت هذه العادة صفة غريزية تقريبًا في الجميع.

خامسًا ينبغي أن ينفرد كل بسريره ليس حبًا بالبعد عن العدوى من الأمراض المعدية فقط بل حبًا بعدم تجمع الغازات السامة التنفس والإفرازات الجلدية من دهن وعرق في محل واحد فإن ذلك يضر والتفرد ينفع.

أخبار الجهات

مصر

ذكرت الجرائد المصرية أن قد تقرر رسميًا الاحتفال بوفاء النيل المبارك في يوم السبت ٢٦ الجاري فتقفل في ذلك اليوم دواوين الحكومة عملًا بالعادة السنوية الجارية.

افتتح أحد الأساتذة الإنكليز مدرسة لتعليم الصم والبكم قبالة المكتبة الخديوية وهو يعلمهم القراءة والكتابة بالعربية والإنكليزية بأجرة زهيدة وتفتح هذه المدرسة أبوابها في أول أيلول.

أخبار متفرقة

قرض روسي جديد

أصدرت الحكومة الروسية قرضًا داخليًا جديدًا قدره ٢٥ مليون ليرة بفائدة خمسة في المائة.

المجاعة في إسبانيا

تزداد المجاعة في جوبي إسبانيا يومًا فيومًا. وقد هجم الفلاحون على المزارع وذبحوا كثيرًا من المواشي وكان أصحابها يذودون عنها بالأسلحة.

وقد بعث حاكم قادس برسالة برقية ذكر فيها أنه غير مسؤول بالحوادث المسببة عن استفحال المجاعة.

إفلاس كبير

ذكرت جرائد باريز أن صاحب المخازن المشهورة باسم (برانتان) أي السريع قد أفلس على خمسين مليون فرنك.

قزاز وارد سوريا
ماركة الشمس وماركة نيشان السبع

نعلن للعموم أننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢و٣و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًّا فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة قروش ونمرة ٣ ستة قروش ونصف ونمرة ٤ سبعة قروش ونصف وسميناه (قزاز وارد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرح وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرنا مجددًا إلى محلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهاودة الأسعار.

يوسف بيخار وأولاده
في بيروت

إعلان

قد اتخذت محلًّا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومتانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

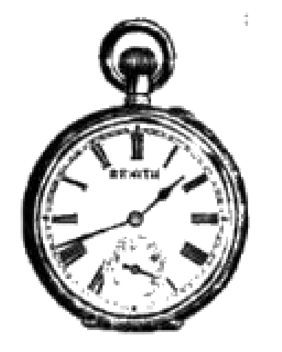
بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



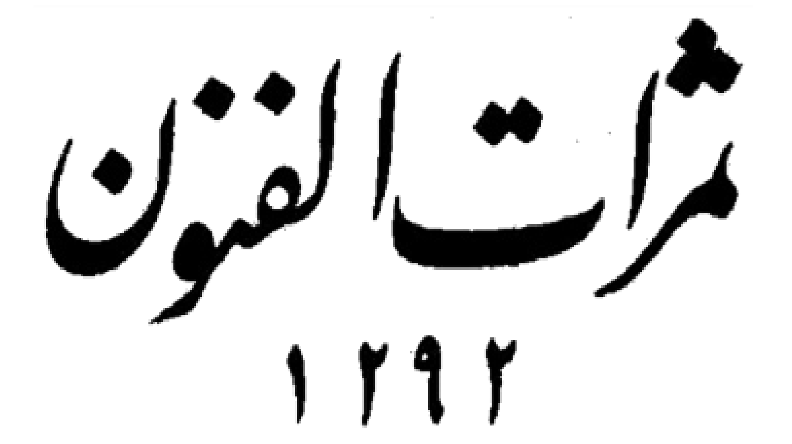
هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٢٧ السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٢٣ موافق ١٥ آب ش و٢٨ آب غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة

أتم مؤتمر الصلح مداولاته أو كاد، واتفق الفريقان على المواد التي اقترحها اليابانيون ما عدا الغرامة الحربية والتخلي عن جزيرة سقالين التي احتلها اليابانيون من امد غير بعيد، وقد أجمعت الجرائد الروسية على أن حكومتها لا ترضى أبدًا بدفع غرامة ما بأية صفة كانت ولا بالتخلي عن أرض لها مطلقًا، لكن البرقيات الأخيرة قد حملت إلينا من الأنباء ما يرجح حلّ هاتين العقدتين في شكل واحد تنال به اليابان أمنيتها وتحفظ به روسيا كرامتها ذلك المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأمريكية قد اقترح على الروس أن تشتري نصف جزيرة سقالين من اليابان بمبلغ معين إذا لم يتفق الفريقان عليه في الوقت الحاضر فيرجئ تحديده إلى حين وأن هذه القيمة مع ما تدفعه الصين مقابل التخلي عن السكة الحديدية وما تدفعه الروسية لليابان مقابل نفقات الأسرى يعادل مجموع نفقات اليابان الحربية وهي مليار ومائتا مليون (ين) أي ثلاثة مليارات فرنك.

على أن المصادر الروسية الموثوق بروايتها تقول إن اقتراح نصف الجزيرة إنما يرجع إلى الاقتراح السابق الذي لم يصادف قبولًا لأن اليابانيين يريدون استيفاء نفقات الحرب تحت اسم المشتري والدولة الروسية لا تدفع غرامة تحت أي شكل كان ولهذا يستحيل عقد الصلح إذا لم تعمد اليابان استرجاع طلبها.

على هذه النقطة وقفت مذاكرات المؤتمر، والذي يظهر أن المفاوضات لم تعد تتعلق به بل هي موقوفة على ما يرتأيه القيصر وهو قد حادث السفير الأمريكي في بطرسبرج محادثة طويلة دامت ثلاث ساعات وعليه أرجأ المؤتمر جلساته إلى يوم السبت (أول أمس) فيُنتظر جواب القيصر إيجابًا أو سلبًا.

والذي يلوح من خلال الحوادث أنّ الروس وإن لم تزل مصرّة كل الإصرار على عدم دفع الغرامة والتخلي عن أرض لها فإن الأحوال الحاضرة تقضي عليها بقبول مقترح الرئيس روزفلت من شراء نصف الجزيرة فإنه خير وسيلة لحفظ كرامتها في الجملة خصوصًا وقد أخفقت اليوم سعيًا في عقد القرض الداخلي واشتدت المجاعة في بلادها اشتدادًا ساءت به أحوال الفلّاحين حتى اضطروا لنهب المزارع فإذا ضممت إلى ما تعلمه من الأحوال الداخلية أمكنك ترجيح قبول القيصر لأداء نفقات الحرب أو الغرامة على تلك الصورة اللطيفة.

هذا وقد حملت إلينا جرائد البريد قبل أن يظهر اقتراح الرئيس روزفلت بشراء نصف الجزيرة أخبارًا مهمة لا بأس بإيراد أهمها ليقف القارئ الكريم على كل ما يقال بهذا الشأن.

جاء إلى بعض الجرائد الباريزية من مكاتبها في بورسموث أنه حادث بعض اليابانيين الموثوق بأقوالهم فقالوا له إن اليابان لا تتنازل عن مطلبها الماسّ بالغرامة الحربية وإن أقل ما يرضيها هو مليارات ونصف من الفرنكات (١٠٠ مليون ليرة) وإن يكن الرأي العام في طوكيو يقتضي من الحكومة أن تطلب ٣ مليارات ثم إنها مصرّة أيضًا على استبقاء جزيرة سقالين. قال المكاتب: ولقد قابلت المسيو ويت مندوب الصلح الروسي وسألته رأيه عما قيل لي فلم يكن منه إلا أن أخرج من جيبه رسالة من رجال بعض أحزاب الروسية في أمريكا يقولون فيها إنهم وإن كانوا على ما هم عليه لكنهم يحبون وطنهم حبًا جمًا ويحملهم هذا الحب على الرجاء من حكومتهم أن لا تترك قيد شبر من الأرض ولا تدفع درهمًا واحدًا لليابانيين وقال المسيو ويت أنه قد وصلت إليه رسائل عديدة في هذا المعنى وأن الرأي العام في الروسيا معارض لدفع الغرامة.

وقابل المراسل عينه المسيو ماتسوموتو أحد أعضاء مجلس نواب طوكيو ومن أكبر رجال حزب المركيز أيتو ووجه إليه أسئلة عديدة أجاب عليها بما يأتي ملخصًا. إذا صدق الروسيون فيما أشاعوه من عزمهم على رفض دفع الغرامة الحربية والتخلي عن جزيرة صقالين فإن دولاب المخابرات سيقف دفعة واحدة وإن ما يمكن لليابان أن ترضى به من الغرامة الحربية هو ١٠٠ مليون ليرة وهذا المبلغ يفي تقريبًا لتغطية نفقات الحرب ولكن المظنون أن البارون كومورا يطلب ثلاثة ملايين وثلاثة أرباع رجاء أن لا تهبط الغرامة عن مليارين ونصف أما جزيرة صقالين فمن المستحيل تركها للروسيا بعد أن استولينا عليها وبعد أن سميناها باسمها القديم وهو (كايافتو) ولو فرض أن الروسيا رضيت بدفع الغرامة لنا على أن نعيد إليها جزيرة سقالين فإننا نرفض هذا الاقتراح ونستأنف الحرب حتى ننال بحد السيف ما لم ننله بقوة الإقناع.

وقالت جرائد الروس: مستحيل أن ندفع الغرامة الحربية كيفما كان الشكل الذي تُصاغ به وصعب أن نرضى بالتنازل عن سكالين والتعهد بألا نتجاوز قوتنا البحرية في الشرق الأقصى قدرًا معلومًا وأن نتنازل عن سفننا الحربية اللاجئة إلى المياه الحرة لأن هذه الشروط مذلة لروسيا ممسة بكرامتها بل كيف ترضى بهذه الشروط دولة لها في ساحة القتال ٥٠٠ ألف جندي فإذا لم يرض اليابانيون عقد الصلح إلا على هذه الشروط فالأفضل لنا نقل المباحثة بالصلح من ألسن الأقلام في برتسموت (محل اجتماع المفوضين) إلى شفار السيوف في منشوريا. وتعلم اليابان أنها بعد

اليوم تحول الحرب من حرب استعمارية تكرهها روسيا إلى حرب وطنية يتطوع لها الشعب الروسي كله ويكون لليابان حينئذ عدو أشد وأقوى من عدوها الذي يقاتلها الآن. وإنه يجب على المفوضين الروسيين قطع المباحثة والعود إلى وطنهم حتى يعلم العالم أن مواصلة القتال أمر لا مندوحع لروسيا عنه. قالوا وإذا عاند اليابانيون أكرهوا الروس على مواصلة القتال وبرزت الحرب بعد اليوم بصورة جديدة لأن الروس لا يحاربون بعدئذٍ لحفظ أملاكهم من الضياع والحرب التي كانت حتى الآن حربًا استعمارية تصير حربًا وطنية. والخلاصة أن كل الصحف الروسية مجمعةً على رفض الشروط التي تمس كرامة دولتهم إلا جريدة ناشاجيجن فإنها تقول أن قصر بترهوف القيصري يهمها أكثر من منشوريا.

أما آراء اليابانيين فقد لخصها أحد أعضاء مجلس النواب الياباني في نيويورك لعقد القرض المالية فقال:

(إذا ظن الروس أن اليابانيين يتنازلون عن الشرطين الأساسيين لعقد الصلح يكونوا مخطئين فالشعب الياباني يطلب امتلاك سقالين كما يطلب الغرامة الحربية وإذا تساهل كامورا بهذين الشرطين فتك به الشعب حين وصوله إلى بلاده.

وأوضح أحد كبار اليابانيين آراء دولته فقال: يعتقد الروس أنا بحاجة إلى الصلح فذلك أمر لا ننكره ولكن إذا لم يكن صلح فعل اليابانيون فوق ما يقدرون عليه وحاربوا حرب التفاني والموت حتى ينالوا مأربهم وحتى تكون شروط الصلح في المستقبل مما لا يبقى مجالًا للمصالحة والاتفاق ومحو الحقد من صدور الأمتين ولو بعد قرون وأجيال فاليابان لا تنظر في مباحثة الصلح إلى الحاضر بل هي تنظر مع هذه المباحثة إلى المستقبل وبيد روسيا أن تجعل هذا المستقبل مرضيًا أو غير مرضي فنحن لا نطلب صلحًا يظل من ورائه وجه لطلب الثأر أو حفظ الحقد بل نطلب صلحًا يكون من ورائه الاتفاق الآن وفوق الاتفاق في المستقبل ولهذا السبب سرورنا بتعين دي وت لأنهم يقولون أنه ميال إلى الاتفاق معنا.

على أن الحكومة اليابانية مكرهة في شروط الصلح على الانقياد للرأي العام الفخور بانتصاراته والطالب في الصلح شروطًا تعادل ما ضحاه في سبيل الحرب. والذي يهم اليابانيين فوق ذلك كله هو أن تعاملها الدول الكبيرة معاملة النظير فهي تود أن تكون بعد اليوم عضوًا في المجتمع الدولي المتمدن فإذا حاولت روسيا حرماننا دفعتنا إلى التفاني.

أما شروط الصلح فرأى اليابان فيها أن حماية كوريا - وهي سبب الحرب - أمر لا يقبل الجدل أن امتلاك سقالين أمر ضروري لليابان أولًا من أجل المصائد وثانيًا لأن روسيا لم تحتل تلك الجزيرة إلا منذ سنة ١٨٧٥ فالجزيرة في عرف اليابانيين يابانية وقد يمكن حل هذه المسألة بتسوية مسألة الصيد.

أما مسألة منشوريا وإعادتها للصين فهي مجال واسع لبراعة السياسيين فمن منشوريا أراض لم يحتلها الجيش الياباني حتى الآن ومع ذلك فاليابان تطلب الجلاء عن كل منشوريا حتى خربين وبما أن خط السكة الحديدية الروسية الواصل إلى فلاديفوستك يمر بخربين بين فمن الممكن أن تكون حدود منشوريا بعد الآن وراء مكدن حتى تظل السكة الروسية مارة بأرض بيد الروس.

وأصعب من ذلك مسألة بور آرثور فإن امتلاكها يقصد به الضغط على الصين فروسيا قد عزمت على تركها ولكن اليابان لا تعرف ما تفعل فيها فإذا هي احتلتها عسكريًا خافت أن تكون سببًا دائمًا للخصام مع الصين وعلة للاقتتال مع ألمانيا صاحبة كياوتشو وبما أن اليابان تزعم أنها (مخلصة) الجنس الأصفر فمن الصعب عليها أن تنزل في وسط بلا الصفر والراجح أن اليابان تحتل بوآرثور ملكيًا.

ولا بأس بعد ذلك كله أن نورد مطاليب اليابان كما أوردتها الصحف الأمريكية وهي:

أولًا. التنازل لحكومة اليابان عن جزيرة سقالين.

ثانيًا. دفع نفقات الحرب لحكومة اليابان وهذه النفقات غير مقررة ولكنها تقرر بعد قبول هذا الشرط «وقد قالت جريدة التريبون انها تبلغ ٣ مليارات وربع مليار فرنك مع إضافة مليون فرنك في كل يوم إذا لم تقبل روسيا الصلح الآن»

ثالثًا. الجلاء عن منشوريا وإعادة كل ما نالته روسيا من الحقوق والأملاك والامتيازات لحكومة الصين.

رابعًا. فتح أبواب التجارة وطرقها في أملاك روسيا الشرقية.

خامسًا. نقل عقد التأجير لشبه جزيرة لياوتنغ وبورآرثور من اسم روسيا إلى اسم اليابان.

سادسًا. التنازل لليابان عن السكة الحديدية من بوآرثور إلى كاربين.

سابعًا. الاعتراف لليابان بحماية كوريا.

ثامنًا. منح اليابان حق الصيد على سواحل سيبيريا وراء فلاديفوستك.

تاسعًا. ترك كل المراكب الحربية الروسية الموجودة الآن في الشرق الأقصى الحكومة اليابان.

عاشرًا. وضع حد للقوة الحربية الروسية في الشرق الأقصى فلا يجوز لروسيا تجاوز هذا الحد.

المسألة المراكشية

قالت الحكومة الإسبانية أنه إذا تقرر اتخاذ مدينة مدريد مقرًا لاجتماع المؤتمر المراكشي أذنت للمسيو كانوفا سنة ١٨٨٠ برئاسة جلسات المؤتمر المراكشي الذي عقد في مدريد عامئذ. وسبب التأخير في عقد المؤتمر المذكور حتى اليوم أن ألمانيا والحكومة المراكشية لا تزالان مصرتين على طلب عقد المؤتمر في ثغر طنجة وهو الطلب الذي تعارضه الدول التي دعيت إلى الاشتراك في المؤتمر لأسباب عديدة منها أن لا يكون المؤتمر عرضة للتأثير أو للتعدي من المراكشيين الثائرين وعلى أي حال فلا ينتظر أن تنعقد الجلسات الاولى من المؤتمر قبل شهر ت١ المقبل.

تشترك بعض البيوت المالية الألمانية في مخابرات حاكم مراكش معًا في القرض الذي يروم إبرامه ويبلغ قدره ١٢٥ مليونًا ونصفًا فرنكًا مقابل رهن بعض أملاك الحاكم الخصوصية وترى الحكومة الألمانية أن هذا القرض من المسائل الشخصية الخصوصية وأن لا صبغة سياسية له.

ذكرت الغازت دي كولوني الألمانية ان الحاكم بعث إلى الأقاليم المراكشية منشورًا يسألهم فيه رأيهم عن المؤتمر والاصلاحات المزمع إدخالها ويؤخذ من أخبار طنجة انه قد وردت إليه الأجوبة على سؤاله موافقة تمام الموافقة على إدخال الإصلاحات على شرط أن لا يكون فيها ما يمس بالدين وأن لا يستعان في إدخالها وتطبيقها بأمة جنبية إلا إذا قضت الحاجة الضرورية في بعضها ويقال أن في مراكش حزبًا يبذل قصارى جهده لدى الحاكم لحضّه على مقاومة الأجانب ومعارضة الإصلاحات.

تلغرافات

بورتسموث في ١٦: أبلغ المفوضون أنهم تفاوضوا أمس في المادة المتعلقة بالتنازل عن جزيرة سقالين ثم قرروا تأجيل النظر فيها لما وقع بينهم من اختلاف الآراء واتفقوا على المادة السادسة.

وفيه من واشنطون: قالت نظارة الخارجية أن مصادرة البضاعة الأميركية في الصين لا تنذر بخطر لأنها إذا كانت قد نجحت بعض النجاح في شنغاي فقد نالها الحبوط

في كانتون.

توكيو: هاجم اسطول ياباني صغير الروسيين الذين كانوا يحافظون على نقطة لازاريف في مضيق ناتاري وفرق شملهم.

باريس في ١٦: لما كانت المفاوضات في شأن المؤتمر المراكشي لا تزال جارية حتى الآن فقد استاءت الجرائد الفرنساوية من أصحاب المصارف الألمانية لأنهم عرضوا على حاكم مراكش قرضًا قدره ٥٠٠ ألف ليرة وأخذت تنشر التأويلات البالغة منتهى الشدة في هذا الشأن وأخبرت الوكالة الألمانية في طنجة أن التوقيع على الاتفاق المتعلق بذاك القرض أصبح أمرًا مقضيًا.

بورتسموث: لقد وقع بعض الإشكال في المنقول عن مفاوضات الصلح لما لزم أخبارها من النقصان. أما المفوضون فيذكرون أنهم اتفقوا على بعض المواد ولكنهم لا يذكرون مواضيعها وهي على ما يظهر أولًا: الاعتراف بالنفوذ الاول لليابان في كوريا. ثانيًا: جلاء الروس واليابانيين عن منشوريا. ثالثًا تعهد اليابان بتأييد سيادة الصين في إدارة منشوريا. رابعًا: احترام كل فريق لسلامة الصين وقاعدة الباب المفتوح للتجارة. سادسًا: إعادة المواقع التي جعلتها روسيا قواعد لها في شبه جزيرة لياوتنغ ومن جملتها بورآرثور ودلني وجزر بلوند واليوت. أما المادة الخامسة المتعلقة بالتنازل عن جزيرة سقالين فقد أجّل النظر فيها. ولذلك قرروا أن يؤجلوا المناقشة في امرها ويعمدوا إلى المفاوضة في أمر البوارج الحربية التي لجات إلى ثغور الدول الملازمة للحياد.

بطرسبورج: صدر أمر إمبراطوري يؤذن لناظر المالية في عقد قرض داخلي قدره ٢٠٠ مليون روبل بفائدة خمسة في المئة.

بورتسموث: اتفق الفريقان على المادة السابعة وعلى المائدة الثامنة التي تقتضي بترك السكة الحديدية بين الخط السيبيري وفلاديفوستك لروسيا. أما المادة التاسعة المتعلقة بدفع نفقات الحرب فلم يمكن الاتفاق عليها.

بورتسموث في ١٨: لم يتمكن المفوضون من الاتفاق على المادة العاشرة المتعلقة بالبوارج الحربية الروسية التي لجأت إلى ثغر الملازمين للحياد بل أجلوا النظر فيها كما أجلوه في مسألة تعيين القوة البحرية الروسية في الشرق الأقصى وسيعودون اليوم إلى المناقشة في المادة المنوطة بالقوة المذكورة.

لندرا: علمت الديلي تلغراف من توكيو أن المارشال أويامه وسائر الجنرالية رفعوا عريضة إلى الإمبراطور صرحوا فيها بأن جنودهم تريد التعجيل في إنزال الفضل الساحق بالأعداء ويلتمسون منه أن يشترط على روسيا شروطًا أشد من التي عرضها باريس. يؤخذ من تصريح رسمي أن فرنسا حولت أنظار ألمانيا إلى أعمال الكونت تاتنباخ والمأمول أن يؤدي تبادل الآراء الجاري إلى حل موجب للرضى في الحوادث التي يشكو منها الفرنساويون.

طنجة: أوضح متولي أعمال الوكالة الألمانية أن مسألة القرض البالغ ٥٠٠ ألف ليرة ليست مما طلبته حكومة ألمانية وأن هذا المال غير معد لسد حاجات الحكومة المغربية (بل هو لشخص الحاكم).

بورتسموث: اجتمع كل أعضاء الوفد الروسي لمؤتمر الصلح في منتصف الليل وتفاوضوا طويلًا. وقيل أنه وقع خلاف بينهم وبين المفوضين اليابانيين على متسع ما تبديه روسيا من التساهلات لأجل تأكيد الاتفاق.

بورتسموث في ١٩: أجل عقد مؤتمر الصلح إلى يوم الثلاثاء أي يوم التوقيع على الاتفاقات التي أجمعت عليها آراء الفريقين حتى الآن. وفي هاتيك الأثناء يشاور المعوضين حكومتيهما لان القرار النهائي منوط بتوكيو وبطرسبرج ومما يذكر أن المفوضين اليابانيين يثقون بأن الصلح سيعقد بين الدولتين خلافًا للمفوضين الروسيين فإنهم يتحدثون عن فشل المؤتمر ولا يثقون ببلوغه إلى النتيجة المطلوبة.

وما استطاع المفوضون أن يتفقوا على المادة الحادية عشرة ولكنهم اتفقوا على المادة الثانية عشر التي تمنح اليابانيين حقوق الصيد في شواطئ سيبيريا.

برلين: ذبح الثائرون في شرقي إفريقيا الأسقف سبي وأربعة من المرسلين وطلب حاكم تلك المستعمرة النجدات.

بورتسموت: روي أن المسيو وت رفض المناقشة في المادة الحادية عشرة ولكنه صرح بأن رويا لا تنوي أن تجعل لها في الشرق الأقصى قوة من شأنها أن تهدد اليابان أو غيرها من الدول الأخرى.

يتعشى البارون دي روزن سفير روسيا في هذا المساء عند الرئيس روزفلت ويستنتج من ذلك أن الرئيس يفرغ جهده لمنع القطيعة في المفاوضات.

أمستردام: استقبل أسطول المانش استقبالًا بالغًا غاية الوداد وقيل إنه سيزور ستوكهولم وكوبنهاغن.

برلين: أصدرت ألمانيا أوامرها إلى الكونت تاتنباخ بأن يساعد ممثل فرنسا في حمل الحاكم على إطلاق سراح الزعيم الجزائري وتقديم الترضية.

برلين في ٢٠: نشرت (نوردتش المان زيتونغ) مقالة موعزًا بها ولا ريب حاولت فيها أن تسكن الهياج الذي أحدثته زيادة أسطول المانش الإنكليزي لبحر البالتيك وقالت أن زيارة هذا الأسطول ليست إلا ردًا للزيارات العديدة التي قامت بها البوارج الألمانية في الثغور البريطانية فكل إنكليزي أو ألماني عاقل يجب عليه أن يهنئ نفسه بأن هذه الزيارة تساعد في زيادة الاحترام المتبادل بين الأمتين العظيمتين المتمدنتين.

بورتسموث: تفاوض البارون دي روزن سفير روسيا والرئيس روزفلت نحو ساعة. وقبل أن يدعوه الرئيس للغداء تأكد أن بريطانيا وفرنسا وألمانيا تساعده مساعدة فعلية ودادية وخاطب أيضًا الميكادو.

أسبرغ: وصل أسطول المانش إلى هنا .

لندرا: قدّم الفيكونت كورزون حاكم الهند استقالته فأبلغ المستر بالفور ذلك إلى الملك.

لندرا في ٢١: (رسمي) عين اللورد منتو خلفًا للورد كورزون في الهند.

لندرا: علمت التيمس أنه ورد تلغراف على بورتسموت الاميركية يفيد أن مجلس الإمبراطورية الاعلى اجتمع برئاسة القيصر وقرر تقريرًا نهائيًا أن روسيا لا يمكنها أن تبدي تساهلات جديدة.

برلين: إنه على إثر نشوب الثورة في شرقي إفريقيا قررت الحكومة أن ترسل ١٥٠ بحريًا ومدافع من الميتراليوز وطرادتين صغيرتين.

صدى الإسلام

قلوب المسلمين

حول العرش الحميدي

لمُكاتبنا الفاضل في بمباي

ما شاع خبر روتر عن انفجار القنبلة الهائلة يوم الجمعة في الموكب السلطاني وسلامة الذات الشاهانية إلّا وطار المسلمون فرحًا وسرورًا وهرعوا إلى المساجد يسجدون لله شكرًا رافعين أكف الضراعة إلى الله جلّ شأنه بأن يكلأ كل حين بعين عنايته خليفة الإسلام متبرعين بالصدقات شكرًا قائلين أن عناية الله به في هذه الحادثة لمن أجلّ النعم علينا وإن وراءها لأسرار غامضة. وقد انهالت التلغرافات من داخل الهند إلى دار القنصلية العثمانية بالتهاني وازدحم الناس فيها من عرب وهنديين قائلين بلسان الفرح والسرور ما معناه (بادشاهم جوق باشا).

وقدم ويس قنصل الدولة نورالدين بك تلغرافًا إلى باش كاتب

المابين الهمايوني بتهاني أهل الهند عمومًا ثم قدم كثير من الوجهاء تلغرافات عديدة إلى المابين الهمايوني بالتهنئة أيضًا وكان في أولهم الأمير الشهير والمحسن الكبير محمد باشا بن عبدالوهاب شيخ دارين وجاء الجواب بمحظوظية الحضرة العلية السلطانية وكذا لكل من قدم تلغرافًا.

ولما جاء يوم الجمعة الثاني ضجّ الناس بعد الصلاة بالدعاء إلى الله تعالى وشكره في جميع المساجد وقوفًا على الأقدام حتى في مساجد الإمامية والإسماعيلية وغيرهم من الفرق الإسلامية.

وكان في مقدمتها المسجد الكبير ذو المنارات فقد صلى فيه الجمعة ويس قنصل الدولة العليّة وبعد الفراغ من الدعاء وضع متولي المسجد في صدره قلائد الفل ودعاه بالحضور بعد صلاة العشاء لإقامة حفلة خصوصية فما جاء العشاء إلا وقد ضاء المسجد بالأنوار الكهربائية التي ملأت الفاء ووصلت إلى عنان السماء وغصّ بالناس وحضر القنصل الموما إليه ووجهاء بومباي وتُليت قصة المولد الشريف ودعي في ختامها لحضرة مولانا السلطان الاعظم ووزعت الحلوى ووضعت قلائد الفلّ في صدر القنصل وازدحم الناس عليه يلمسونه ويتبركون به.

وأقام في يوم الاحد في (يتيم خان أي محل تربية اليتيم وتعليمه) مؤسسة زكريا أحمد الميمني حفلة خصوصية يرأسها قاضي بومباي حضرها ويس قنصل واعيان أهل بومباي من هنديين وعرب وقام فيها الخطباء يذكرون هذه الحادثة التي نجى الله فيها مولانا أمير المؤمنين شاكرين لله تعالى داعين له بطول البقاء وللمستشهدين برفع الدرجات وللجرحى بحصول الشفاء. ثم قام ويس قنصل وأبدى لهم مزيد التشكر والممنونية من غيرتهم الملية وحميتهم الدينية قائلًا إني سأرفع هذا العمل المبرور والسعي المشكور إلى المقام العالي وختمت الجلسة ووضع في صدره قلادة فلّ عظيمة وقدموا إليه باقة أزهار. قد بلغني أن في عزمه أن يدعو وجهاء بومباي ويعمل لهم وليمة خاصة للتشكر منهم. وقد حصلت احتفالات خصوصية كثيرة حضرها ويس قنصل احتفالات خصوصية كثيرة حضرها ويس قنصل وكبار الرجال وتفصيلها يستغرق صفحات.

وقد صدرت جميع الجرائد الهندية على اختلاف لغاتها طافحة بذكر هذه الحادثة وما يتعلق بها مما يشعر بتأثر أهل الهند وتعلق قلوبهم نحو الخليفة الاعظم المحبوب مما يعرب عن قوة إيمانهم ومطمح أنظارهم وقد أبدى صاحب جريدة (الوطن) الصادرة من لاهور غيرة صادقة قال: إنه أخرج من عنده ثلاثين ربية شكرًا لله تعالى على نجاة مولانا الخليفة الأعظم وجعلها إعانة للسكة الحديدية الحجازية وقدم تلغرافًا إلى المابين الهمايوني باسم صاحب الدولة وتحسين باشا بتهنئة الحضرة السلطانية وكتب عنوان التلغراف إرشادًا لمن يريد تقديم التهنئة واقترح على جميع المسلمين بأنه ينبغي لكل مسلم إخراج شيء من ماله شكرًا لله تعالى على سلامة مولانا الخليفة الاعظم وأن يجعل ذلك إعانة للسكة الحجازية فإنها من أفضل القربات واحسن ما يصرف فيه المال مما يرضي الله ورسوله ومولانا الخليفة الاعظم ثم قال إنه واجب على (الوطن) أن يجمع إعانة لعائلات من راحت أرواحهم فداءً لحضرة مولانا السلطان الاعظم ولكني أتيقن بأن جلالته يغمرهم بإحسانه فهكذا تكون الغيرة والحمية رزقنا الله الاعتبار وحسن الطوية وحفظنا من كل فتنة وبلية.

حيدر آباد

وكتب إلينا الشهم الغيور الفاضل المنلا عبدالقيوم الشهير أن أهالي (حيدر أباد الدكن) قد فعلوا أيضًا الفعل نفسه فانطلقوا إلى المساجد ورفعوا أكفّ الدعاء شكرًا لله تعالى على نجاة حضرة مولانا أمير المؤمنين وسلامته وأرسلت الرسائل البرقية إلى دار الخلافة العلية تتضمن أرقّ عبارات الدعاء بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم وحفظه من كلّ سوء وضرر وقد اجتمعت في تلك البقاع محافل عديدة تليت فيها الدعوات الخيرية والقصائد الطنانة بلغات مختلفة مما جاء أدلّ دليل على ما لحضرة مولانا السلطان الاعظم من رفيع المكانة وعظيم الحب في قلوب الهنديين، ومن غرر القصائد التي تليت في هاتيك المحافل قصيدة نظم بردها العلّامة الأستاذ السيد أبو بكر بن شهاب قال في مطلعها:

غُلّت يدُ العادي إلى صدره
ورُدَّ كيد الخصم في نحره
والله جلّت ذاتهُ حافظٌ
حافظ دين الله في عصره
خليفة الحق الذي اختاره
في برّه الباري وفي بحره

وكلها على هذا النمط البديع.

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عُين حضرة عطوفتلو راغب بك أفندي مكتوبي ناظر الضابطة الجليلة معاونًا لها وخلفه في المكتوبية قدرة الله بك باشكاتب النظارة المشار إليها.

عُين سعادتلو محمد شوقي أفندي متصرف توقاد السابق متصرفًا للواء خمس. وعُين سعادتلو أحمد عارفي بك أفندي متصرف حوران متصرفًا للواء عكاء.

وعُين سعادتلة سالم باشا متصرف السليمانية متصرفًا لكركوك السابق متصرفًا لحوران. وعين سعادتلو صفوت أفندي باشمدير التلغراف في قسطموني باشمديرًا في طرابلس الغرب وخلفه في قسطموني عزتلو عباس أفندي باشمدير طرابلس الغرب.

عُين عزتلو محمد بك قائمقام النبك قائمقامًا لقضاء القنيطرة من اعمال ولاية سورية. وخلفه في قائمقامية النبك عزتلو إكليل بك المؤيد.

وعُين محمد فائق أفندي نائب أركلي السابق نائبًا لقضاء العاهرة (سورية) اعتبارًا من غرة رجب سنة ٣٢٣.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو عبدالله أفندي باخطمة من معتبري تجار مكة المكرمة. ومثلها على عزتلو محمد رفعت بك معاون مدير الوزنة في الفيلق السلطاني الخامس.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو إسكندر بك الدحداح من اعيان لبنان والرتبة الثالثة على رفعتلو رشيد رامي بك أحد اضاء ديوان دائرة الحقوق الاستئنافية في لبنان.

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو ذكي باشا مشير الفيلق السلطاني الرابع. وبالمجيدي المرصع إلى حضرة سعادتلو جون باشا معاون ناظر الإدارة المخصوصة. وبالمجيدي الأول إلى الموسيو منهاوزن مدير الأشغال العمومية في معمل قروب.

تعمير أضرحة شريفة

صدرت الإرادة السنية بتعمير أضرحة الصحابة الكرام طلحة والزبير وأنس رضوان الله عليهم المدفونين في بغداد مع ترميم المساجد المجاورة لهم.

المكاتب البدائية

قالت جرائد الأستانة العلية أن الهمة مبذولة في جعل المعارف عامة إذ تقرر فتح المكاتب حتى في القرى الصغيرة وفتح المكاتب الإعدادية في كل مركز ولاية ولواء، مع بذل العناية بتحصيل الفنون الصناعية بحيث تؤسس مكاتب لها جديدة في مراكز الولايات الخالية منها وإصلاح الموجود، لا زالت المعارف زاهية

زاهرة بظل الحضرة العلية السلطانية.

أتم الأطباء العثمانيون الذين أنهوا دروسهم في المكتب الطبي العسكري هذه ص ٥ ع ١٥٢٧ السنة الامتحان الأخير وفازوا بالشهادة النهائية مع رتبة يوزباشي. وقد تخصص كل فرق منهم لشعبة من شعب الطب فخرج متخصصًا من شعبة الأمراض الداخلية ٢٠ طبيبًا من بينهم محي الدين أفندي من حلب.

ومن شعبة الامراض الخارجية ٨ من بينهم جواد أفندي من حلب ومن شعبة الأمراض العينية ٢٣ من بينهم الأفندية: صادق، طاهر، أحمد حمدي، صالح، أحمد، من دمشق الشام. وحمدي أفندي من حماه. ورشيد أفندي وأسعد أفندي من حلب.

ومن شعبة الامراض الاذنية والانفية والحنجروية ٦ أطباء. ومن شعبة فن القبالة والأمراض النسائية ٩ من بينهم: مصطفى أفندي من حلب.

ومن شعبة الامراض الجلدية ١٤ من بينهم مصطفى أفندي وسيف الدين أفندي من دمشق الشام. ومن شعبة الكيمياء واحد وهو توفيق أفندي من حلب وقد اختص أيضًا بشعبة فن القبالة.

ومن شعبة فن الميكروبات ١٠ من بينهم نديم أفندي بلهوان من طرابلس وأحمد أفندي من حماه وإبراهيم أفندي من حلب.ومن شعبة الأمراض المتنوعة ٢٧ من بينهم محمد أفندي من بيروت وسعدالدين أفندي من حماه وجميل أفندي من دمشق وأحمد أفندي ورامز أفندي من حلب.

كتاب الأغاني

للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

أخبار محلية

أخبار اليمن

أرسل حضرة دولتلو فيضي باشا القائد العام للقوى العسكرية في الولاية اليمانية تلغرافًا إلى السرعسكرية الجليلة بتاريخ ٢٨ تموز الشرقي الماضي هذا تعريبه:

هاجمنا في صباح يوم التاريخ مضيق (مفحق) عن طريق (صنفور) و(عجز) وبعد أن طهّرنا منه العصاة زحفنا إلى ضواحي (سوق الخميس) حيث تجمع العصاة ودامت المصادمة حتى المساء فأسفرت عن تشتت شمل الأشقياء من ذلك الموقع لخسائر فادحة واحتلته الجنود المظفرة بظل سطوة الحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

ويُستفاد من التلغرافات الأخيرة الصادرة من دولة المشير المشار إليه والمنشورة في جرائد دار السعادة أن القتال قد اشتبك بين الجنود المظفرة وبين العصاة في محال متعددة من مرتفعات قلعة (مفحق) وعلى جبال (سوق الخميس) على بعد عشر ساعات من صنعاء فكان الفوز فيها كلها أليف الجنود الشاهانية التي زحفت بعد ذلك على حصن (عاملان) فاستولت عليه بعد قتال دام تسع ساعات قتل فيه وفي المواقع المار ذكرها عدد عديد من العصاة ثم زحف دولة المشير شاكر باشا بقوة كافية على العصاة المتجمعين في جبل (غملان) الواقع على طريق صنعاء فطرد منه ثلاثة آلاف منهم وجاءه أربعة وعشرون قرية من بني مطر خاضعين مستأمنين وكذلك فعل أهالي خمس ولا تزال الجنود الشاهانية تتقدم نحو صنعاء وتنكّل في طريقها بالأشقياء مما يؤمل الوصول إليها قريبًا بحول الله وبظل شوكة الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

***

ورد تلغراف سامٍ إلى الولاية الجليلة جاء فيه أنه غب الاستئذان صدرت بتاريخ ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٢٣ إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بعزل حضرة سعادتلو إبراهيم صارم بك أفندي متصرف عكا وتعيين حضرة سعادتلو عارفي بك متصرف لواء حوران عوضًا عنه.

رُفع لمقام الصدارة العظمى مضبطة وضعها شورى الدولة بقطع عشرين باره في المناية من رواتب لمأمورين الذين تبلغ رواتبهم الألف قرش فما فوق وذلك لأجل القيام بنفقات بناء مكتب البكم العمي المقرر إنشاءه في دار السعادة.

جاء من نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة أن الاستدعاءات التي يقدمها ملتزمو الأعشار لتقدير اعتبارهم المالي وتحال لدوائر الدفتر الخاقاني الجليلة ينبغي بمقتضى قرار شورى الدولة ان يخرج صورة القيد عليها بدون رسم وأنه متى احيلت الاعشار لأحد الملتزمين يستوفي منه رسم القيد المذكور.

صدرت الإرادة السنية السلطانية بتعيين الأديب الفاضل جسر زادة فضيلتلو محمد أفندي مدير المكتب الإعدادي في اللاذقية مديرًا للمكتب الإعدادي في طرابلس الشام فنهنئه ونرجو له التوفيق.

وقد خلفه في اللاذقية رفعتلو خليل أفندي مدير إعدادية طرابلس الشام.

جرى تبادل المأمورية بين رفعتلو جميل أفندي مأمور النفوس في قضاء صفد وعارف أفندي باش كاتب مجلس إدارة اللاذقية.

بناءً على استعفاء عثمان أفندي السحمراني من عضوية البلدية في بيروت عُين بدلًا منه يوسف خليل أفندي التيان.

تقرر الاحتفال بمباشرة إنشاء السكة الحديدية بين حماه وحلب يوم الجمعة المقبل المصادف ليوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني.

احتفلت المدرسة العلمية صباح امس (الأحد) احتفالها السنوي بحضور كثير من العلماء والأدباء وأولياء التلامذة فتقدمت عدة خطب تتضمن الدعاء للحضرة العلية السلطانية ومثلت محاورة أدبية لطيفة ثم أرفض القوم داعين لهذه المدرسة بالتوفيق والنجاح شاكرين لرئيسها الفاضل مكرمتلو الشيخ عبدالرحمن أفندي سلام ومديرها محمد نديم أفندي الأرنؤوط وسائر المعلمين همتهم واجتهادهم

***

قدِم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسوية ٤٥ سائحًا فرنسويًا وسيتوجهون غدًا إلى حيفا على

الباخرة جولي.

قرأنا في الأنباء الرسمية تعيين ضيا بك المدير الثاني للمكتب الإعدادي في بيروت مميزًا للم المكتوبي في نظارة المعارف الجليلة فنهنئه ونرجو له التوفيق.

✸✸✸

روت جريدة «الشام» أنه قد عين رفعتلو عطا أفندي الأيوبي قائمقام راشيا قائمقامًا لقضاء صور وهو من الشبان أولي الهمة العالية فنهنئه ونرجو له التوفيق.

إعلان

إن قطعة الأرض الواقعة أمام لوكندة أندريا المعلومة الحدود والمساحة والمطروحة في ميدان المزايدة قد تقررت على الطالب الأخير بمبلغ مائة وثمانية وثلاثين ألف غرش عملة ميرية وسحب عليها القرارداده بتاريخ ٣ أغسطوس سنة ١٣٢١ فعلى من يروم الضم أن يراجع مجلس إدارة الولاية في ظرف ثلاثين يومًا اعتبارًا من تاريخ سحب القرارداده لأجله نشر هذا الإعلان.

وكيل باش كاتب
مجلس إدارة ولاية بيروت
صبحي

المعروضات العثمانية
في ظهور الشويرنه

قد شهد المعرض نحو عشرة آلاف نفس في مقدمتهم حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف الجبل ومأموروه وموسيقاه وتقدمت عدة خطب في الموضوع ورد إلينا منها خطبة نقتطف منها ما يأتي:

أيها المشير المعظم والسادة الكرام

أشرف ما أبدأ به هذا المقال دعاء لجلالة مولانا ولي النعم السلطان الأعظم ومصدر النوائل والعوارف وثناء على حكمة صاحب الدولة المشير مظفر باشا الذي هيأ هاته الفرصة السعيدة لانطلاق السنة العثمانيين مدحًا وإعجابًا بمآثر هذا العصر الحميدي الباهر.

فإنا نرى في كل بقعة تحت سماء هاته السلطنة الشامخة ظلًا ظليلًا لمولانا السلطان وساعدًا ممهدًا للعمران ويدًا مؤدة تعمل لنفع الأوطان وسعادة الإنسان.

فهاته العلوم ودورها والفنون وقصورها والصناعات ومعاهدها والتجارات ومواردها والسكك الحديدية وشرايينها الحيوية والمعارض الصناعية والزراعية والتجارية وبيوت الحسنان وملاجئ الخيرات والمبرات وكافة أسباب الحياة المعنوية والمادية المتوفرة الوجود في وجود هاته الممالك المحروسة الشاهانية كلها تنطق بأفصح لسان وتعرب بأجرى بيان عن قوة هاته الحياة العثمانية الشريفة التي يتنعم بها الرعايا العثمانيون من لدن السدة الشاهانية المنيفة. أي نعم- إنها نعم حميدية سنية فوق وصف الواصفين ومدح المادحين بل مآثر ومفاخر لعظمة مولانا امير المؤمنين قد تمثلت لأعيننا بمجالي مجدها وسؤددها منذ ثلاثين عامًا أي منذ كتبت السعادة والنعم لهاته المملكة العظيمة وأبنائها المخلصين من القدم يوم جلوس جلالته المعظمة على أريكة السلطنة العثمانية وما هذا المشروع الجليل الذي دعينا لحضور حفلة افتتاحه اليوم إلا من جملة الآثار السلطانية التي توفق للقيام بها حضرة الياور السلطاني الأكرم صاحب الدولة مظفر باشا متصرف هذا الجبل ويجدر بي الثناء في هذا المقام على حضرات الوجهاء رئيس وأعضاء هذا المعرض الوطني الكرام الذين يستحقون من أجل تأسيسه كل ثناء وإعجاب وشكران.

ثم ختم كلامه بما بدأه من الدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم معزز الشوكة منصور اللواء.

نظام رزم البريد
تقدير القيمة على خلاف الواقع

المادة السادسة. إذا وضع لرزم البريد قيمة زائدة عن القيمة الحقيقية بقصد التحيل فإن المرسل يسقط عن حق طلب التضمينات وعند الاقتضاء تجري عليه التعقيبات القانونية. أما إذا ثبت في مركز أن الأشياء الموضوعة في رزمة قد وضع لها قيمة زائدة عن قيمتها الحقيقية لا بقصد التحيل بل بطريق الصدفة أو بإخبار أحد ممن له علاقة بالرزمة فينبغي والحالة هذه أن يعطى عن ذلك معلومات إلى النظارة البوستة والتلغراف سريعًا لتجري المعاملة اللازمة وأن ترسل لها أوراق التحقيق إذا كان بوشر بالتحقيق عن هذه المسألة.

طرز تحرير القيمة

المادة السابعة. كل رزمة ذات قيمة يحرر عليها بيان قيمتها من القروش بالرقم والكتابة ولا يجوز قبولها إذا وجد في عبارة بيان القيمة حك أو مسح ولو كانت مصدقة.

ويحوز للمرسل أن يضيف بيان القيمة بالقروش بيان قيمة مقدرة بغيرها من المسكوكات.

الجرم الأكبر لرزم البريد

المادة الثامنة. رزم البريد التي تنقل بالبواخر والسكك الحديدية لا يجوز أن يزيد واحد من أبعادها الثلاثة عن ثمانين سانتيمًا سوى أن الشمسية والعصي والخريطة والرسم وما ماثل ذلك من الأشياء يحوز قبوله إذا بلغ طوله المتر بشرط أن لا يزيد عرضه وعمقه على أربعين سانتيمًا. أما رزم البريد التي تنقل بغير البواخر والسكك الحديدية فلا يجوز أن يزيد طولها وعرضها على ثلاثين سانتيمًا وعمقها عن عشرين.

المواد الممنوعة النقل

المادة التاسعة. إذا أحضر إلى بيت البوستة رزم بريد من الأوراق والأشياء الممنوعة النقل في البلاد المحروسة الشاهانية فإن تلك الأشياء والأوراق يجري عليها مع مرسلها المعاملة اللازمة بموجب الأصول المقررة. وعدا ذلك فإن الأشياء التي لا يخلو نقلها في البوستة من محذور كالبترول وزيت الزاج لا تقبل بل ترد إلى أصحابها وإذا صادف أثناء النقل وجود شيء من هذه المواد تتلف وتعاد ظروفها مع ورقة الضبط التي تمسك إلى المركز الذي خرجت منه ويخبر مرسلها بواقع الحال.

الأشياء التي تنقل ف البوستة بحسب العادة وهي المكاتيب المختومة أو المفتوحة والجرائد والنشرات المؤقتة لا يجوز جعلها رزمة بريد ولا نقلها بين الأشياء المجعولة رزمة بريد. وإذا تبين أن هذه الأشياء نقلت على صفة رزم خلافًا للمنع يعامل المتسبب بما يقتضي به نظام البوستة. ويجوز أن يوضع ضمن الرزمة فاطورة الأشياء المرسلة فيها وورقة فيها عنوان الرزمة وعنوان المرسل.

ورقة السوق

المادة العاشرة. القطعة التي تعطى مجانًا من أوراق السوق المرتبة طبق الأنموذج لأجل كل رزمة يمكن أن يمليها المرسل أو مأمور البوستة بطلب المرسل. ويسوغ للمرسل أن يحرر على بطاقة ورقة السوق ما شاء من الكلام في حق الأشياء المرسلة على أنه يسوغ استعمال ورقة سوق واحدة فقط إلى ثلاثة من رزم البريد المتعددة التي لا قيمة لها المرسلة من قبل شخص واحد أما الرزم ذات قيمة فينبغي أن ينظم لكل واحد منها ورقة سوق.

أتيكيت وقيد الأوزان

المادة الحادية عشر يكتب على ورقة سوق كل رزمة بريد اسم المركز المخرجة منه ونمرة الدفتر للمرسول له ويستعمل لذلك ورقة خصوصية تسمى (أتيكت) ويشرح على الموضع الخصوصي فوق هذه الورقة ورقة السوق بيان وزن الرزمة مع إطارها بحساب الغرام.

«البقية تأتي»

أخبار الجهات
المغرب الأقصى

كتب إلينا منها بتاريخ ٦ آب الجاري أن الأحوال هناك لم تتبدل

ويؤكدون أنه بعد وقوع الإتفاق بين ألمانيا وفرنسا بخصوص الغرب يبذل المخزن جهده لإلغاء ما كان طلبه بشأن المؤتمر الدولي.

هذا وينتظرون بعد عود السفراء من فاس تغييرات كبيرة. أحسن الله الأحوال.

صيدا

كتب إلينا منها إنه في نهار الإثنين الماضي احتفل بتوزيع الجوائز وإعطاء الشهادات على مستحقيها من تلامذة المكاتب الابتدائية وذلك بحضور سعادة وكيل قائمقام القضاء وصاحبا الفضيلة نائب أفندي ونقيب أفندي والعلماء والوجهاء فتليت الخطب بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وأرفض الجمع شاكرين لهيأة شعبة المعارف ولسائر المعلمين غيرتهم واجتهادهم بترقي المكاتب المذكورة ترقيًا يرجى منه الخير للوطن وبنيه إن شاء الله.

حيفا

كتب إلينا منها إنه في صباح الأحد الماضي وُجد أيدل الساعاتي الموسوي مشنوقًا في بيته ولما شاع الخبر أسرعت الحكومة المحلية للحال في التحقيق والتدقيق وظهر من محله ثلاث ساعات فضية وذهبية ولما لم يقدر على دفع ثمنها لأصحابها لفقر حاله فزع منهم وشنق نفسه ليلًا وحرمته وأطفاله كانوا نيامًا وبعد الظهر حمله أربعة وواروه التراب بالبسته.

عكا

اتصل بنا من أخبارها أن فتاة من عائلة الجراح بينما كانت تحاول إشعال طباخ (موقد) الفحم بواسطة زيت البترول (الكاز) ولسوء الاستعمال اشتعل الطباخ فاحترق وجه الفتاة وذراعاها وكان إذ ذاك حول الموقد بعض أولاد من العائلة المذكورة فوصل اللهيب لاثنتين منهما فاحترقتا أيضًا. وقد قضى على الأولى بعد برهة يسيرة ثم قضت الثانية نحبها أيضًا.

جبلة

كتب إلينا منها أنه قد بلغها سعادة جاويد بك قائمقامها الجديد وأنه غب وصوله باشر بتعقيب الأشقياء وبذل همة شماء أمر التحصيلات واستتباب الراحة العمومية كما أن الوكيل عزتلو عارف أفندي قد أجرى أثناء وكالته من العناية والاهتمام ما استجلب الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الاعظم وانطلق الألسنة بالشكر والثناء.

فوائد صحية

اكتشاف صحي مهم

داء العصبي

من المشهور على ألسنة العامة أن كل داء استعصى على الأطباء فهو (عصبي) على أن هذا الداء قد كثر في البلاد شرقًا وغربًا وترى المصابين به يعانون من الآلام ألوانًا وإنا نزف اليوم إلى القراء بشرى حملتها إلينا بعض الجرائد الأميركية العربية عن اكتشاف دواء بالصدفة لذلك الداء فأحببنا أن نتحف به القراء وهو:

كان دبّاغ جرماني مصابًا بالروماتزم المفصلي ومتألمًا منه للغاية وخصوصًا في الليل إذ كان يحرم لذة النوم وراحته. فحدث لذلك الدباغ أنه بينما كان في عمله بأحد الأيام أنه سقط في (خلقين) كبير يمرّ بها مجرى كهربائي فيفعل في المزيج السائل الموضوع بها. وفي ذلك المزيج حامض التنيك (ACID TANNIC) «وهو المادة القابضة المشابهة العفص ومنقوع قشر الصنوبر والسنديان والرمان بفعلها القابض» حسبما تقتضيه صناعة الدباغة العلمية. ولعدم وجود من يساعد ذلك الدباغ على النهوض فإنه قد بقي في تلك الحلة الكبيرة نحوًا من نصف ساعة ولما خرج من هذا (الحمام الاضطراري) استأنف عمله حتى المساء فذهب إلى بيته ونام على غير عادة نومًا عميقًا هادئًا منعشًا طول الليل كله وبقي على هذا أسبوعًا كاملًا. فخطر ببال ذلك الدباغ أن ذلك (الحمام الاضطراري) كان السبب في راحته فعاد إليه اختيارًا ووجد فائدة كبرى من التكرار فسر من هذا الاكتشاف الصحي ودرس الكهربائية والهيجين (أي علم الصحة) والمواد الطبية وشرع يبشر بهذه المنافع الجزيلة حبًا ينفع بني الإنسان وخصوصًا المصابين بهذه العلة الكثيرة الشيوع.

وقد بلغ هذا الكلام الدكتور ماركوف الروسي وهو من جملة المصابين بالروماتزم المزمن فجربه بذاته أولًا ووجد شفاءً تامًا بوقت قصير. وعند عودته إلى لندن قابله صديقه المستر ستيد صاحب مجلة المجلات المشهورة فأظهر عجبه من حسن صحة الدكتور وطلاقة محياه خلافًا للعادة فقص الدكتور عليه القصة الآنفة الذكر وقال له أن مرور المجرى الكهربائي بحمّام من محلول الحامض التنيك يكفي لجعل هذا الحامض أن يدخل إلى دم الإنسان عن طريق مسام الجلد والمصاب يستحم فيأتي الشفاء الأكيد وهناك لذة العليل وراحته.

وعلى قول الدكتور ماركوف والمستر ستيد ترى أن الألمانيين كانوا أسبق الأمم إلى جعل هذه الحمامات عمومية في برلين و ٣٥ مدينة غيرها من مدنهم الكبرى. وترى أن المصابين بالروماتزم يتسابقون إلى الاستشفاء بهذه الحمامات التي لاتكلفهم سوى ٣ شلينات فقط يوميًا والتي يقدر الغني أن يضعها في بيته بثمن لا يزيد عن الخمسين ليرة إنكليزية. ولما درى بها الأميركان مؤخرًا سعوا في إدخالها إلى بلادهم والأمركان كثيرو الإعجاب بكل ما هو ألماني في فروع الطب والجراحة ويؤكد الدكتور ماركوف كثرة وجودها الآن في تلك الولايات على حداثة عهدها بينهم. وقد أظهر المستر ستيد عجبه من عدم معرفة الإنكليز بهذا الاكتشاف المهم فأجابه الدكتور أن الإنكليز قوم (محافظون) ولكنهم مضطرون بحكم الظروف إلى قبول هذا الاكتشاف رغم أنفهم وها المستر ستانجر أحد سكان لندن قد شرع في استعمال هذه الحمامات وأحد مشاهير أطباء لندن يستشفي الآن عنده على ذات الطريقة المتبعة في ألمانيا وأمركا.

أما فائدة هذه الحمامات فتقوم بتسهيل الكهربائية للحامض التنيك أن يدخل دم العليل وكلا الحامض والكهربائية لهما فعل قوي على الحامض اليوريك أو البوليك «ACID URIC» فيبعد انه من الجسم وهو سبب الروماتزم والنقرس على قول أحدث المحققين. ولما كان هذا القول معقولًا وبرهانه حسّي ساطع ومنافع هذا الاكتشاف اكيدة كان الامل بتعميم هذه الحمامات قويًا.

أخبار متفرقة

الكنز الثمين

في مصر

قرأ القراء ما نشرناه عن اكتشاف الكنز الثمين في تل (طوخ القراموص)بمصر ونذكر الآن نقلًا عن مشاهد العيان أن مكان الكنز كان في غرفة صغيرة مبنية بالطوب الاخضر الجيد المتماسك كباقي مباني التل المذكور ويروى انه يوجد بها للآن أثر الماسورة في فضة موصلة لغرفة أخرى مجاورة لغرفة الكنز فينبغي على مصلحة الآثار التنقيب في هذه الغرفة إذ ربما يوجد مثل هذه النثار الثمينة.

وقبيل هذه الحادثة بأربعة أيام عثر بجوار غرفة الكنز على آنية فضية كجرادل ومواسير وعواميد من فضة تقرب من شكل مرشحات المياه المستعملة في هذا العصر.

ثم وجد أن الذهب الذي عثر عليه في الكنز من عيار ٢٣ ونصف ومع كونه مستخرجًا من خلال الأتربة فإنه كان وهاجًا جدًا يكاد سناؤه يخطف بالأبصار هذا فضلًا عن براعة الصنعة ودقتها إلى درجة لا غاية بعدها ويقول مفتش الآثار العمومية إن بعض ما لقي في الكنز لم يوجد شيء من انواعه للآن بدار الآثار وهذه مزية

خصوصية لهذه الآثار النفيسة.

طرق السعادة

عينت بعض الجرائد الاميركية ثلاث جوائز لمن يجيد في بيان طرق السعادة أي كيف يكون الإنسان سعيدًا وذكرت أجوبة مستحقي الجوائز الثلاثة وغيرهم فأحببنا أن نثبت منها جواب صاحب الجائزة الأولى نقلًا عن «النشرة» وهو:

«لا تنظر إلا إلى الجمال والحق. وصن لسانك عما لا يحسن وأحب قريبك وساعد غيرك واهرب من محبة الذات ولا تكبر المصاب وكن في غدك خيرًا منك وفي يومك فإذا أتيت ذلك كنت سعيدًا»

وهاك أجوبة مختصرة أخرى لا يخلو إيرادها من فائدة:

ضع متاعبك واهتماماتك وراءك ولكن لا تجرها.

كن في نور الشمس والهواء المطلق ما امكنك.

ليكن كل واجب عليك لذّة لك.

ابحث عن الجميل في كل شيء وصير التلعات أزهارًا.

لا تجالس المتذمرين وكن رفيق المسرورين.

ليكن لك شيء تعمله وشيء تحبه وشيء ترجوه.

لا تظن سوءً في أصدقائك.

إنس المساوئ وأشرك غيرك في مسراتك وساعد على الأقل اثنين.

أسعد من هم مهملون.

سر السعادة القناعة. عش على قدر حالك تعود البساطة وإنكار الذات فأبسط المعايش أسعدها.

تحقق الحقيقة فتستطيع تحقق الأفكار.

لا تفكر بما مر بك من الفشل ولا تهتم كثيرًا بالمستقبل واعمل في حاضرك جهدك واثقًا بعناية فوق كل عناقة.

ضرر المكتشفات الآلية

قال احد الفضلاء: إن التدابير الآلية زادت حال العامل حرجًا. فتلك التدابير تقوم مقام ألوفٍ من العمَلَة وكلهم يعتمد شغل يومه ليقوم بحاجات حياته. فلم تقف تلك التدابير عند يادة المصنوع بل زادت الازمة شدّة والامر إشكالًا.

وقد صدق من قال أن للاستنباط والاكتشاف قتلى لا يقلون عن قتلى الحروب فلكل مستنبط قتلى كقتلى المعارك إن قليل وكثير وجرحى مختلفة الجراح. تمسكهم حالهم عن السعي في تحصيل ضروريات الحياة وإن سعوا لا يحصلون عليها وما يفعلون.

فعلى الحكيم النظر في الامر إقلالًا للشقاء وخفضًا للشدة وذاك اكبر ما يجب عليه وإلا فيكون ما يكون مما لا يعلمه الآن.

أغلى الأرضين

بيعت حديثًا قطعة من الأرض في نيويورك مساحتها ١١٧٠ قدمًا مربعة بسبع مئة ألف ريال فثمن القدم المربعة يقرب من ست مئة ريال فيكون ثمن الاصبع المربعة اكثر من أربعة ريالات ولا ريب في أنها أثمن أرض في الدنيا. وليس الشاري بالمغبون فإنه لا يبيع القدم المربعة إلا بما يزيد على ست مئة ريال كثيرًا. ويربح مشتريها ربحًا عظيمًا فإن فيها الآن بناء ذا أربع طبقات دخلها ٣ ١/٦ في المئة من ثمنها فإذا أعلى البناء المذكور زاد الدخل على نسبة المزيد على البناء.

لا صحة للقبول (إن الأدواء الخنازيرية غير قابلة للشفاء)

لا خير من المستشفيات في إثبات إمكان شفاء الأمراض البثرية ولا سيما إذا تدوركت في اول أدوارها, قال بعضهم:

إن خمسة وسبعين شخصًا قد شفوا منها ولا يزال اكثرهم في خير حال. ويمكن الحصول على بينات أقوى مما ذكر في معالجة الأولاد ذوي الأدواء الخنازيرية والبثرية في مستشفيات على شاطئ البحر وقد أنشئ كثير من هذه المستشفيات على الشاطئ لهذه الغاية. ففي أوروبا ولا سيما فرنسا وهولندا وجرمانيا كثير منها وأما في أميركا فلا شيء منها ولكن لجنة نيويورك التي غايتها تحسين حالة المساكين قد بنت حديثًا مستشفى لتلك الأمراض.

«النشرة»

العدد ١٥٢٨ — السنة الثانية والثلاثون

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٤ رجب الفرد سنة ١٣٢٣ — موافق ٢٢ آب ش و ٤ أيلول غ سنة ١٩٠٥



الجلوس السلطاني السعيد

للعام الحادي والثلاثين

لئن كان سرور العثمانيين في كل عام عظيماً بذكرى عيد الجلوس السلطاني الحميد، فان سرورهم في هذا العام اجلّ واعظم، اذ كان لهم فيه سروران اكبرهما نجاة مولانا امير المؤمنين من كيد الكائدين، حتى كأن لسان كل فرد يردّد قول شاعر مصر في هذا العصر:

هنيئاً امير المؤمنين فانما ... نجاتك للدين الحنيف نجاة
هنيئاً لطه والكتاب وأمة ... بقاؤك ابقاء لها وحياة
كأنك بالاقدار أُكدت موثقا ... فلست الى ضيم ترق اليه أذاة
ومن يك في ثوب النبي وبرده ... تجوزه الى اعدائه الرميات
يكاد يسير البيت شكراً لربه ... اليك ويسعى هاتفاً عرفات
وأستوهب الصفح المساجد خشعاً ... وتبسط راح التوبة الجمعات

الى ان قال

غشيت في بُرد (الجليل) نخضتها ... سلاماً وبرداً حولك الجمرات
ومرت وملء الجو حولك ادزع ... ودرعك قلب خاشع وصلاة
خصوكا وأصناف المنايا عوابس ... وقوراً وانواع الحتوف طغاة

في يوم الجمعة الماضي (١٩ اغستوس سنة ١٣٢١) تمّ لحضرة مولانا الخليفة الاعظم ثلاثون حولاً على عرش الخلافة الكبرى ومقرّ السلطنة الاسمى، تبوأه (ايده الله) وحالة الدولة في ارتباك ووجه السياسة في اكفهرار فشمر «اعزه الله» عن ساعد الجد والاقدام وبدد الغياهب واصلح الاحوال بما اختصه الله من باهر الحكمة وقوة الدراية، ثم وجه «ايده الله بروح منه» نظره الكريم الى الشئون الداخلية فحسن احوالها واصلح دوائرها وليس بعد العيان من برهان، اما مبرّاته العميمة وخيراته الجسيمة كإعمار المساجد وانشاء المدارس وفتح الطرق ونحو ذلك فهي اكثر من ان تحصى وحسبنا منها مشروع السكة الحميدية الحجازية التي هي في تاج حسناته درّة، وفي جبين مبرّاته غرّة، ولو اردنا تعداد بعض ما لجلالته من الحسنات والمبرّات لضاق بنا المجال مهما كان رحبا

هذا ولم تكد تطلع شمس ذلك اليوم السعيد حتى اخذت المدينة زخرفها وازّينت اجمل زينة وابهاها، وفي الساعة الثانية ونصف اقبل الى دار الحكومة حضرة الوزير الخطير صاحب الدولة خليل باشا ملاذ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي وتصدّر في ردهة الاستقبال الكبري واقبل تهاني الامراء العسكريين واركان الولاية والعلماء والرؤساء الروحيين وسائر المأمورين حتى اذا انتظم عقد الجمع رفع الكلّ أكفّ الضراعة والابتهال وفاه الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن افندي الحوت نقيب السادة الاشراف بالدعاء بطول بقاء حضرة مولانا امير المؤمنين وتأييد دولته وتأييد عزه وشوكته، والجميع يؤمنون عليه، وبعد ذلك صدحت الموسيقى العسكرية التي كانت واقفة في باحة دار الحكومة بالسلام الحميدي وردّد صداه الجند والحاضرون (بادشاهم چوق ياشا) ثم وفد هيأة المكتب الاعدادي الملكي وتلا احد تلامذته خطاباً كله شكر ودعاء، وبعد ذلك وفد قناصل الدول ورؤساء الشركات وكان

حضرة ملاذ الولاية الجليلة يقابل الجميع بما فطر عليه من البشاشة واللطف ثم انطلق دولته إلى الموقع العسكري حيث كرّر الجميع عبارات التهنئة وآيات الدعاء وفي الظهر أطلقت المدافع إجلالًا واحتفاءً.

هذا وقد ظهر البيروتيون في هذا العام من مظاهر الفرح والسرور وشعائر البهجة والحبور ما يقصر دونه الوصف فإن كثيرًا من الشوارع قد تحوّلت إلى حدائق غناء فرشت بأفخر الرياش وأثمن التحف نخص بالذكر منها سوق العطارين والشارع الجديد وسوق البازركان وسوق أياس وغيرها وبالجملة فكيفما اتجه الإنسان يمنةً أو يسرة لا يجد غير اعلام بالسرور خافقة والسنة بالشكر والدعاء ناطقة.

أما زينة المساء فحدث عنها ولا حرج فإنها كانت كالشمس ضياءً أو القمر نورًا فازدانت المساجد والمعابد ودار الحكومة والمواقع العسكرية والحديقة الحميدية وما حولها من الدوائر والشرفات وسائر الدوائر الأميركية وبيوت العلم ودار حضرة ملاذ الولاية الجليلة ودور الأمراء والكبراء والمأمورين والوجهاء ومواقع المخافر داخل البلدة وخارجها وأقيمت قبة كبيرة في البسطة الفوقا زينت بالأعلام والمصابيح وأقيمت معالم الأفراح والسرور في كل مكان ولبث حضرة ملاذ الولاية الجليلة في الحديقة الحميدية إلى منتصف الليل، أعاد الله تعالى أمثال هذا الموسم الحميد والعيد السعيد على حضرة مولانا أمير المؤمنين بالنهاء الدائم والعز المزيد آمين.

ماجريات السياسة

انعقاد الصلح

قضي الأمر ووقع ما توقناه في مقالتنا الافتتاحية الماضية من قبول القيصر لعقد الصلح على طريقة اقتسام جزيرة سكالين فقد أفادت البرقيات الخصوصية أن الصلح قد تم عقده بين الروس واليابان على تلك الطريقة فسرّ لذلك أنصار السلم ومريدوه وموعدنا بالتفصيل عند وروده، لكننا الآن لا نرى بُدًّا من اثبات ما قيل قبل إبرام الصلح ليكون القراء على علم بكيفية انعقاده.

بعث المسيو وت مندوب الصلح الروسي المفوض نص شروط الصلح اليابانية إلى القيصر فما وقف عليها وأدرك مراميها عقد مجلسًا عائليًا في قصر بترهوف مؤلفًا من الغرندوقات وغيرهم وفي مقدمتهم الغرندوق فلادمير والغرندوق نيقولا وتباحث مليًا معهم في تلك الشروط فكان من رأي هذين الغرندوقين العدول عن مخابرات الصلح واستئناف القتال وشاع هذا الخبر بين رجال الحاشية والمقربين من القيصر فأيقنوا بأن تلك المخابرات سيكون نصيبها من عناية الراغبين في توطيد دعائم السلم الفشل والخيبة وتناولت الجرائد الخبر على أثر ذلك بالشرح والتأويل فوجدت منه الفرصة المناسبة للمجاهرة بعدم قبول شروط الصلح وتأييد الغرندقات فيما ذهبوا إليه من العدول عن المخابرة فيها والالتجاء إلى الحرب عسى أن يكون حظ الروسيين فيها بعد الآن أوفى وأوفر منه قبل فقد قالت بعض الجرائد أنه لا يمكن الرجاء من حسن العاقبة وقالت غيرها أن الرأي الغالب في مدينة بورتسموث فشل المخابرات وقالت جريدة أُخرى ان الاستمرار على الحرب ضروري للروسيا. وانتهج كبار السواس خطة الجرائد وأمراء العائلة القيصرية فقال المسيو كوكو فتشوف وزير المالية الروسية جوابًا على سؤال وجه إليه (لا يمكنني القول إذا كانت شورط اليابان بلاغًا جازمًا أو هي مجرد مطالب تبين قاصرى ما تطمع هذه الدولة في الحصول عليه ولكن إذا كانت تلك الشروط أو المطالب لا تعدل اليابان عن التمسك بها كلها فالمنتظر أن تنفصم عروة المخابرات في الصلح قريبًا) وخلاصة القول أن الرأي الغالب بين الذين يحيطون بالقيصر من أقارب ووزراء ومقربين هو انقطاع المخابرات واستمرار الحرب.

***

هذا وقد ردت حكومة الروسيا على المذكرة المتضمنة شروط الصلح اليابانية ردًا محصت فيه هذه الشروط واحدًا فواحدًا ورفضت مبدأ دفع الغرامة والتنازل عن جزيرة سقالين أو غيرها وأيدت هذا الرفض بنظرية عمومية مؤداها أن الروسيا لم تكن مسؤولة عن نتائج الحرب وأنها وإن تكن قد رغبت في عقد هذا المؤتمر مع استعدادها التام لاستئناف القتال فليس في تلك الرغبة ما يشير إلى الخذلان الذي يوجب على صاحبه التماس الرضى من الظافر به وإنما فيها ما يدل على صدق ميلها للصلح على شروط أن لا يمس هذا الصلح بشرفها وبناء عليه فلا تدفع الروسيا لليابان ولن تدفع غرامة حربية كما أنها لا تتنازل عن قيد شبر لها من أراضيها الخالصة بها. ولا يخفى أن روسيا لم ترد الحرب ولم تصرف إليها وجهتها بدليل ما ظهر من عدم استعدادها لها لا من جهة الوجهة الإدارية ولا من الوجهة العسكرية ولا من الوجهة البحرية وقصارى ما يكن توجيه اللوم فيه للروسيا هو أنها أوجدت لليابان الفرصة التي تعكزت هذه عليها في إشهار حرب كانت تستعد لها منذ عشر سنوات. أما الغرامة فإذا كان لا مناص للروسيا من أن تدفع شيئًا لليابان فلا بد أن يكون هذا الشيء قليلًا وأن لا يسمى غرامة وهي فضلًا عن عدم توانيها في دفع ما سيطلب منها من ذلك القبيل تنجلي عن إقليم منشوريا وتعترف بحماية اليابان على كوريا وتتنازل لها عن سكك حديد شرق الصين وعن كافة مالها من الحقوق في منشوريا ولكنها ترفض قطعًا التنازل عن جزء من أملاك المملكة الروسية لدولة أخرى. على أن كثيرين من السواس يذهبون إلى الإقرار بإمكان حل معضلة جزيرة سقالين بتصوير التنازل عنها لليابان بلون لا يؤثر في عواطف الروسيين كان يقال مثلًا أن الروسيا تستبقي فيها سيادتها السياسية وتخول لليابان حقوقها في الامتيازات التجارية ومصائد الأسماك وخلاصة القول في كلية المرافق الاقتصادية.

أما الشرط المتعلق بتحديد القوى البحرية التي يمكن أن تبعث بها الروسيا إلى الشرق الأقصى وبتسليم السفن الحربية التي لجأت إلى المواني المحايدة لليابان فالمنتظر أن تصرف اليابان النظر عنه في آخر الأمر لأنها لم تضع هذا الشرط في الحقيقة ضمن شروط الصلح إلا لتعادل به الشروط الأخرى التي يتعذر على الروسيا قبولها. ويقال أن إنكلترا أو الولايات المتحدة تضغطان في السر على اليابان كما تضغط فرنسا وألمانيا على الروسيا لإلزامها بالتساهل مع بعضهما في مخابرات الصلح لكي يقوى أمل محبي السلام في إبرام الصلح قريبًا ولكن لا يوجد أي دليل أن المسيو ويت والبارون روزن يعدلان عما أبدياه من التصريحات فيما يتعلق بجزيرة سقالين التي أصبحت مسئلتها العقدة الوحيدة في المخابرات فإذا لم تنحل استؤنف القتال بلاد جدال.

***

تظهر الدوائر الرسيمة ارتياحًا من سير المخابرات في بور تسموت لأنها ترجو إذا وفق المندوبون إلى الاتفاق على المسائل الثانوية أن يجدوا حلًا مقبولًا للمسئلتين الأساسيتين عن جزيرة سقالين ودفع الغرامة الحربية. أما الجرائد فتسيء الظن في العاقبة وتتوقع انقطاع سلسلة المخابرات وذهبت جريدتان روسيتان في هذا السبيل مذهبًا أدى بهما إلى تمني هذا الانقطاع مفضلة إياه على صلح يصلق بالروسيا وصمة العار والشنار. وقالت جريدة أخرى أن المؤتمر الحالي سيفضي إلى نتيجة وحيدة إلا وهي تجهيز الوسائل لعقد مؤتمر ثان يكون من اختصاصه إبراهم معاهدة الصلح حقيقة وأبدت جريدة غيرها كدرها واستياءها من الاتفاق الذي اتفق عليه بشأن منشوريا لأنه يجعل السكة الحديدية فيما بين خربين وبور أرثور في قبضة اليابان ويمهد لهذه الدولة وسائل قطع خطوط المواصلات بين الروسيا وكافة أنحاء سيبريا الشرقية. ثم قالت تلك الجريدة أنه كان من الأولى تقسيم

منشوريا بإعطاء شمالها إلى الروسيا وجنوبها إلى اليابان مقابلة ما أنفقته في الحرب فلا تعود تطالب بغرامة حربية ولا بالتنازل عن جزيرة سقالين. ومن أقل مزايا هذا التقسيم أن تشترك الروسيا واليابان في الدفاع عن أملاكيهما المنشورية ضد مطامع الصين وأميريكا وإنكلترا. وترى بعض الجرائد أن الاتفاق الذي اتفق عليه بشأن منشوريا شديد الخطر لأنه يدعو إلى تداخل الدول ذات الصوالح في الشرق الأقصى وهي لا ترضى أن تبقى اليابان وحدها صاحبة السيادة على سكة حديد شرق الصين ولو مؤقتًا. قالت جريدة غيرها أن المندوبين المفوضين لا هم لهم سوى المطاولة والتسويف حتى ترد إجابة اليابان التي سيترتب عليها الصلح أو انقطاع بشأنه وهي تحض الحكومة الروسية على اغتنام هذه الفرصة لتعجيل إصدار الأوامر بالإصلاحات الداخلية حتى إذا انقطعت المخابرات جاء قرارها في هذا الموضوع حافظًا لمركزها تجاه الرأي العام الروسي والأجنبي.

ونقل روتر أن اليابان قبلت التساهل في مسألة الغرامة وفي جزيرة سقالين.

والذي يتصفح جرائد البريد والأمة أيضًا شديدة التمسك بمسألة الغرامة وليس أصدق من مكاتب التيمس الذي يقول في الرابع عشر من هذا الشهر (ولقد أكد لي عظيم من عظماء الروس هذا اليوم بأن اليابان وإذا لم تتنازل عن طلب الغرامة فسينفض مؤتمر المصلح على غير فائدة في هذا الأسبوع وقد بذلت الحكومة كل همة لحشد الجيوش عامة لاستعداد هائل في الحرب المنشورية للسنة المقبلة ولم ينكر محدثي أن نتيجة الفوز غير مضمونة ولكن قال وما على الروسيا إلا أن تلعب بأخر ورقة في يدها قبل أن تقبل صلحًا شائنًا لها مسقطًا لاعتبارها الخ).

تلغرافات

مؤتمر عقد الصلح

لندرا في ٢٥: ورد إلى المورنن بوست تلغراف من بور سموث الأميركية مفاده أنهم باتوا واثقين من عقد الصلح وأكد هذا التلغراف ان روسيا عازمة على دفع ٥٠ مليون ليرة.

علمت التيمس من واشنطون أن الأميركيين يرون مطالب اليابان عادلة.

وقد قالت هذه الجريدة في مقالة افتتاحية ان اليابان تعلم أنح حق لها كغيرها من المنتصرين نيل نفقاتها وليس من سبب يدعوها إلى الرجوع عن مطلبها فهي تعرض بثقة على أحكام العالم بجملته خطتها وخطة روسيا في جميع المخابرات (وقد عرفنا ماذا يكون رأي إنكلترا).

بورسموث في ٢٦: لم يحصل تغيير يؤثر في الحالة الحاضرة فإن الدولة الروسية ما برحت منتهجة نهجها السابق واليابان لم تعرض اقتراحات جديدة. والذي يعلم أن الرئيس روزفلت يواصل الاجتهاد تحقيق أمنية عقد الصلح.

بورسموث. عقد المؤتمر اليوم جلسة استمرت ساعة ونصف ثم تأجلت إلى صباح الاثنين.

بورتسموت في ٢٧: إن تأجيل مؤتمر السلم يبعث على الأمل في وقوع الاتفاق.

ومنها. يؤكد الموسيو ويت أن تأجيل المؤتمر كان من طلب من البارون كامورا وقد استنتج من ذلك أن اليابان تبغي تقديم اقتراحات جديدة يوم الاثنين.

بطرسبرج. لا يعتقدون هنا خيرًا والحكومة الروسية تأبى علنًا تأدية غرامة كيفما تحولت طريقة تأديتها.

بورسموت في ٢٨ تأجل المؤتمر إلى يوم الثلاثاء على طلب الموسيو تكاهير الذي يؤكد عدم تناوله شيئًا من طوكيو.

لندرا في ٢٨: علمت التمس من بروسموث من مصدر روسي ثقة أن نفوذًا أعظم من نفوذ المستر روزفلت ولعله نفوذ إنكلترا يعمل في تقرير السلم وقد وقعت إنكلترا واليابان منذ بضعة أيام محالفة جديدة وهذا سبب لتجديد الاقتراحات في جلسة المؤتمر القابلة.

بورسموت. سئل المسيو تاكاهيرا في أثناء مشافهة إذا كان لا يرجو انعقاد الصلح فقال أن جانب الأمل ضعيف إذا لم يقبل إلا أمل في انعقاده.

طوكيو. صباح اليوم عقدت الوزارة وأكبر رجال الحكومة سنًا جلسة طويلة ثم استأنف أعضاء هذا المجلس المفاوضات بحضرة الإمبراطور ويذهبون إلى أن هذه الجلسة قد انعقدت أما لتقرير الصلح وأما لمداومة الحرب.

بورسموت في ٢٩: من المتداول بين القوم أن اليابان كانت قد عزمت يوم الخميس على ترك الغرامة والرجوع في تقويم نصف سقالين إلى التحكيم. فلم يفهم هذا الاقتراح في بطرسبرد بحسب معناه الحقيقي.

الروسية

بطرسبرج. قبل القيصر استقالة المسيو بوليغين وربما خلفه الجنرال أغناتيف حاكم كييف سابقًا.

بطرسبرج. لم تسفر مقابلة سفير الولايات المتحدة للقيصر عن نتيجة صريحة ولكن باب التسوية لا يزال مفتوحًا ويظهر أن اعتراض القيصر كان أساسه مبنيًا على ما عرضته اليابان وهو يدرج في وفاق الصلح سعر مشتري سقالين ويظنون أن المستر رزفلت يحاول الآن حملهم على قبول ما اقترحه في ٢٣ الجاري بشأن تحديد السعر فيما بعد.

بطرسبرج. جاء في نبا من طهران أن حكومة العجم تخابر في شراء مدفعيتين.

بطرسبرج. رفض القيصر الوفاق لاعتباره أنه يجدد الشرط الخامس بالغرامة.

بطرسبرج. اصبح تصدير الحبوب من مواني البحر الأسود متعذرًا جدًا لأن الحكومة تستأثر بكل معدات النقل لنقل جيوشها ولتموين ثماني وعشرين مقاطعة في أواسط روسيا أصبحت المجاعة فيها أقرب من جبل الذراع.

بطرسبرج. قابل السفير الأميركي بعد ظهر اليوم الكنت لامسدرف وزير الخارجية.

يستفاد من تقرير رجال الشحنة أن الحالة حرجة جدًا في مقاطعة أريكا.

ريكا. يستفاد من حشد الكثير من الجنود المحافظة في ويندوا وغيرها من المدن الروسية معنى ما تكنه روسيا.

بطرسبرج في ٢٩: في التاسع عشر من الجاري (آب) صدر أمر القيصر بتعبئة الجيوش في ثلاث عشرة مقاطعة لإمداد الجيوش المخيمة في الشرق الأقصى. وقد تم الآن تعبئتها.

اليابان

يوكوهاما. اصطدمت يوم الثلاثاء باخرة إنكليزية مع النقالة كنغوماروو كانت تنقل جنودًا إلى البحر الداخلي فغرقت النقالة بمدة ثلاث دقائق وأنقذ ٢٣ شخصًا وغرق ١٢٨.

طوكيو. تداول اليوم المركيز أيتو والكنت كاستورا (رئيس الوزارة) مداولة خطيرة على أثر ورود تلغراف من المسيو كامورا.

طوكيو. علم أن الحكومة متصلبة في مسألة الغرامة الحربية والصحف اليابانية تحتج بعنف وحدة ضد كل امتياز يمنح للدولة الروسية.

فرنسا

باريز. سلم البرنس رادولن إلى المسيو روفيه جواب الحكومة الألمانية على المقترحات الفرنسوية بشأن المؤتمر المراكشي.

باريس. جاء في مذكرة فرنسوية شبيهة بالرسمية أن ألمانيا قد أدخلت بعض مواد جديدة تستلزم مبادلة الأفكار بشأن مراكش.

باريس في ٢٩: أثر أشد تأثير انتحار المتمول كرونه على أثر الخسارة التي نالته في المضاربة على السكر وقدرها مليونان وخمسماية ألف ليرا.

إنكلترا

سويموموند في ٣٠: أول أمس وصل إلى هنا أسطول المانش وأمس وصل أسطول ألمانيا العامل. وفي أثناء مأدبة أدبت في كيرهو تبودلت النخب الودية وقد حضرها كل من الأميرالين الإنكليزي والألماني والألماني.

ألمانيا

برلين. إن العصيان في مستعمر ألمانيا في أفريقيا الشرقية يمتد إلى الجنوب وقد حدث مواقع في مقاطعة كيبو حيث صد ألف من العصاة المسلحين بالبنادق ودخلوا النهر فرارًا.

أسوج ونروج

ستوكهلم. عينت حكومة أسوج مندوبين للمخابرة مع نروج بشأن انفصال البلادين.

الأستانة العلية

«توجيهات»

رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو فاروقي حقي بك مدير معارف ولاية طرابلس الغرب، وأحسن إليه بالنشان المجيدي الثالث.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو جودت أفندي مميز قلم مجلس المعارف.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى الموسيو دامريك من رجال دولة روسية.

وبالمجيدي الأول إلى الجنرال يانقو نسيب أمير الجبل الأسود.

وبمثله إلى كل من الجنرال يوو قومندان حدود الجبل الأسود والجنرال ماكيجه.

وبالعثماني الثاني إلى الموسيو ميليوتي البينباشي حاجب حضرة ملك اليونان.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى الموسيو بترويج رئيس وكلاء الجبل الأسود.

الكتيبة الأربعون من الكتائب الحميدية

غادرت (سيواس) الكتيبة الأربعون من كتائب الأكراد الحميدية الفرسان قاصدة البلاد اليمانية امتثالًا للإرادة السنية الشاهانية، وإذا بلغا (أطنه) احتفل باستقبالها استقبالًا فائقًا ثم غادرتها قاصدة الإسكندرونة حيث تجد البواخر اللازمة لنقلها إلى اليمن.

رسم الزيتون

أفادت جرائد الأستانة العلية أن الحكومة السنية قد عوّلت على أخذ رسم الزيتون بالطريقة الآتية وهي: أنها ترسل للزيتون مخمنين يخمنونه عند ظهوره ثم يخمنونه بعد قطفه ثانية ويأخذون عنه الرسوم وقد وجدت الحكومة أن هذه الطريقة هي أحسن الطرق وأعدلها.

أخبار محلية

المكتب الصناعي والمستشفى الخيري

في الساعة الرابعة من نهار الجمعة الماضي المصادف لذكرى عيد الجلوس السلطاني الحميد احتفل بوضع الحجر الأول للمكتب الصناعي والمستشفى الخيري المقرر إنشاؤهما في رمل بيروت وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأركانها ومأموريها الملكيين والعسكريين وبعض العلماء والأعيان وبعض القناصل وذبحت خلال القرابين وفاه فضيلة نقيب السادة الأشراف بدعاء ضمنه خالص الدعاء بطول بقاء حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته.

ثم ارتجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة خطابًا بليغًا ضمنه التحدث بألطاف وعنايات حضرة مولانا الخليفة الأعظم وألمع فيه إلى ما ينجم عن هذين المعهدين الخيريين من تعميم الصنائع وترويجها وتأمين المحافظة على الصحة العامة.

ثم تقدم سعادتلو محمد أفندي بيهم أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية ورئيس المستشفى المذكور وتبعه غيره أيضًا فألقى كلٌّ منهم خطابًا في الدعاء للحضرة العلية السلطانية وبيان طرف من محامدها السنية وآلاء عظمتها الملوكية، فنسأل الله تعالى أن يمنّ بإنجاز هذين المعهدين الخيريين في أقرب آن بظل الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

يستفاد من الرسائل البرقية الواردة من ملحقات الولاية أن الزينة فيها يوم ذكرى العيد السلطاني السعيد كانت بالغة الغاية من الرونق والبهاء واحتفل يومئذ بافتتاح دار الحكومة التي شيدت في اللاذقية مع تدشين طريق الشوسة الممتدة منها للأسكلة، واحتفل في عكاء أيضًا بتدشين مكتبة جامع الجزار وفي نابلس بافتتاح الجامع الكبير الذي تمّ تعميره وفي بني صعب بافتتاح الأبنية التي شيدت باسم المعارف، وفي أسكلة طرابلس بوضع أساس دائرة الرسومات الجديدة، وفي صيدا بوضع أساس ستة دكاكين لمكتب الصنائع الحميدي وأنه قد ختمت هذه الحفلات كلها بالدعوات الخيرية للحضرة العلية الشاهانية.

بعثت نظارة الداخلية إلى مقام الولاية برسالة برقية مؤرخة في ١٨ أغستوس الجاري مآلها: أن بقايا الديون القديمة (إقراضات) المدوّرة من صناديق المنافع إلى البنك الزراعي قد بلغت بمقتضى حساب عام ١٣١٩ خمسين مليونًا وخمسمائة وخمسين ألفًا و٤٧٢ قرشًا و١٠ بارات وأنه قد جبي قسم منها ولم يزل الباقي في ذمة فقراء الزراع فحرمةً لعيد الجلوس السلطاني وصدقة عن عافية الحضرة العلية السلطانية صدرت الإرادة السنية بالعفو عن الديون المذكورة ما عدا المتحصل منها حتى الآن أنه قد أبلغت الكيفية إلى نظارة التجارة والنافعة وأنه ينبغي إذاعة الأمر في نفس اليوم السعدي المذكور فأبلغت الولاية الجليلة الكيفية لمن يلزم فقابله فقراء الزراع بعظيم الشكر وخالص الدعاء.

إجلالًا لذكرى عيد الجلوس السلطاني صدر العفو الشاهاني بالإفراج عمن أكمل ثلثي مدته من السجناء فأطلق من سجن بيروت ستة وأربعون سجينًا خرجوا يكررون الدعاء بتأييد الحضرة العلية السلطانية.

خط حماه وحلب

جاء على لسان البرق من قوميسر السكة الحديدية بين بيروت والشام أنه قد احتفل يوم الجمعة الماضي المصادف للعيد السلطاني بإنشاء الخط الحديدي بين حماه وحلب احتفالًا حافلًا تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية.

أخبار اليمن

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في الحديدة (اليمن) بتاريخ ١٥ جمادي الثانية ما نصه:

أزفُّ إليكم في رسالتي هذه البشرى بالمظفريات المتوالية للعساكر المنصورة في ولاية اليمن بحسن تدابير وهمة وإقدام صاحب الدولة المشير أحمد فيضي باشا فبعد الموقعات التي سبق ذكرها سار متقدمًا إلى صنعاء على خط عريض متسع وعلى أحد جانبيه دولة المشير شاكر باشا يسير في بلاد الحيمة الداخلية وهو يفتح حصونها ومعاقلها والجانب الآخر يسير من وراء الحيمة الخارجية ويفتح الحصون والمعاقل وهو يسير في القلب وكلما وصل محلًا شحن مخازنه بالأرزاق تدخّر للجند ولم يزل يتقدم على هذا الترتيب.

وفي يوم الخميس ورد منه تلغراف يخبر بأنه وصل بالجيش إلى الخميس واستولى عليه ثم استولى بعده على جبل النار وجبل بيت السلامي الشاهقين واستولى أيضًا على جبل قملان وبوعان وكان الأشقياء قد وقفوا في بعض هذه الأماكن لمحاربة الجنود المظفرة وصدها عن التقدم فانقضت عليهم انقضاض البزاة فانهزموا شرّ هزيمة فأعلنت هذه المظفريات في الحديدة، وبين بوعان وصنعاء مسافة ست ساعات.

ويوم الأحد ورد منه تلغراف بطلب ١٢ ألف بدلة من الملابس العسكرية ليترّدي بها ١٢ ألف عسكري في ميدان صنعاء أمام قصر الحكومة يوم حفلة الجلوس المأنوس وقد بادر معاون الوالي محمود نديم بك بإرسالها.

وبالأمس قدم متصرفنا الجديد سعادة حفظي باشا على باخرة أجنبية وقدم فيها ثلاثة طوابير من الجند ومعهم جميع لوازمهم واستعداداتهم ويظهر من ملامح المتصرف الجديد أنه ذا فطنة وذكاء وفقه الله لكل ما فيه الخير والصلاح، وعطوفة والينا السابق توفيق بك سافر قبل ثلاثة أيام إلى دار السعادة وتحولت جميع أمور الولاية إلى صاحب الدولة المشير أحمد فيضي باشا بالإرادة السنية. هـ

هذا وقد بشر التلغراف الوارد من الصدارة العظمى بان الجيش السلطاني قد دخل صنعاء يوم الجمعة الماضية المصادف للجلوس

السلطاني السعيد ظافرًا منصورًا.

جاء على لسان البرق من نظارة المعارف أنه قد صدرت الإرادة السنية بتعين حضرة سعادتلو ممدوح بك أفندي مدير المكتب الطبي الملكي في دمشق مفتشًا للصحة في الولاية وتعين عزتلو إسماعيل حقي أفندي مفتش الصحة في بيروت مديرًا للمكتب المذكور.

علمنا من أخبار حلب الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة عطوفتلو كاظم بك أفندي والي الولاية المذكورة إلى ولاية ديار بكر وبتعيين حضرة سعادتلو ناظم باشا والي ديار بكر واليًا على حلب.

انتهت إلينا قصيدة نظم عقدها الوجيه الهمام صاحب السعادة محمود باشا الجزائري تهنئة لحضرة مولانا أمير المؤمنين بنجاته من الحادث الجنائي وبذكر عيد جلوسه السلطاني قال في مطلعها:

حمدًا لمن حفظت عناية لطفه
سلطاننا عبد الحميد الثاني
من كيد أشرار بغاة قد خلوا
من كل عاطفة على الإنسان
قد صانه الرحمن إعجازًا لمن
كفروا بحفظ الواحد المنان

ومنها:

يا ويح من ضلت به الغايات عن
سبل الهدى لمهالك الطغيان
مولاي من يسعى لطاعة ربه
يأمن شرور طوارق الحدثان

بلغنا أن مدرسة الذكور الأولى المنسوبة للجنة التعليم الإسلامية في الثغر قد ظهرت يوم الجمعة الماضي ومسائه بأجمل زينة احتفاء وإجلالًا لذكرى عيد الجلوس السلطاني السعيد.

أخرج منذ مدة من قعر البحر بواسطة الغطاسين خمس وأربعون بارودة من نوع (غرا) وأخرج في هذه الأثناء تسعون بارودة أخرى وهي من الأسلحة التي ألقتها قبلًا الباخرة (زفيروس) اليونانية التي قبض عليها.

انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء ليلة السبت (أول أمس) المرحوم فوزي أفندي المدعي العمومي في ولاية بيروت عقيب سكتة دماغية لم تمهله سوى يوم واحد، فأسف عليه كل من عرف فضله وكماله وما اختص به من الدراية والاستقامة وكرم الأخلاق، وعند ظهر اليوم المذكور احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بأركان الولاية ومأموريها وعلمائها وأعيانها يتقدم الجميع فرقة من الجند الشاهاني والبوليس والضابطة وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير نقل نعشه إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدث الرحمة والرضوان طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى عائلته وألهمها صبرًا جميلًا.

عين عثمان نوري أفندي كاتب محاسبة صندوق البنك الزراعي في يكي شهر كاتبًا لمحاسبة صندوق البنك الزراعي في قضاء حيفا وقد شخص لمركز مأموريته.

ذكرت (فرات) الرسمية أنه قد حضر إلى حلب رجل اسمه نعمان بن محمد الطاغستاني، كان مقيمًا في مدينة أطنه يتعاطى في الظاهر مهنة الصياغة في دكان قريبة من دار الحكومة ثمة ويشتغل في الباطن بصك نقود وأسلحة وتهريب اشياء ممنوعة وقد جاء حلب لهذه الغاية نفسها فعرفت به الحكومة وقبضت عليه مع زوجته وشريكين له أيضًا وعثر البوليس على قوالب مختصة بصك العملة من ريالات وغيرها وأوائل حديدية لعمل الأسلحة الممنوعة وقد اعترف المجرمون المذكورون وأخذوا تحت التوقيف.

عين رفعتلو الحاج خضر أفندي العيتاني عضوًا في محكمة استئناف الولاية فنهنئه ونرجو له التوفيق.

عين إبراهيم أفندي زيد كاتب تحريرات صفد لمثل هذه الوظيفة في حيفا وعبد الله أفندي كاتب تحريرات حيفا لمثل هذه الوظيفة في حصن الأكراد بدلًا من جميل أفندي الذي عين لمثل هذه الوظيفة في صفد.

شخص إلى نابلس بالرخصة تميمي زاده رفعتلو أمين أفندي أحد مأموري معية الولاية.

وعاد من دار السعادة رفعتلو مصباح أفندي مسود قلم مجلس إدارة الولاية.

سبق لنا أن ذكرنا أن سليم أفندي عيد البيروتي قد طلب من نظارة النافعة الجليلة امتيازًا بإنشاء ترامواي كهربائي داخل الثغر، ونذكر الآن أن وطنينا المذكور وقد عاد من دار السعادة مصحوبًا بمهندسين اثنين موفدين من قبل شركة بلجيكية لدرس خطوط الترامواي في الثغر وقد حظوا بمقابلة حضرة ملاذ الولاية الجليلة فوعدهم بكل مساعدة.

أفادت أخبار لبنان أنه حدثت مشاجرة في قرية (كفرحيم) التابعة لقضاء الشوف بين عائلتي ضرغم وخزام أسفرت عن قتل اثنين فأخذت الحكومة تهتم في تحقيق هذه الحادثة.

***

عين الكاتب الأديب رفعتلو أمين أفندي حشيمي مدير ناحية تمنين مديرًا لناحية صيدنايا التابعة لقضاء النبك فنرجو له التوفيق.

***

اتصل بنا أنه بمناسبة عيد الجلوس السلطاني احتفلت مدرسة النجاح الوطنية احتفالًا خاصًا القي فيه تلامذتها الخطب المتعددة بالعربية والتركية والإفرنسية وكلها تتضمن الدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد عزه وشوكته ثم أعطيت لهم الفرصة يومين إظهارًا للمسرة والابتهاج.

المدرسة العثمانية الإسلامية

تفتح المدرسة أبوابها للطالبين الليلية والنهارية يوم الجمعة في ١٦ أيلول شرقي الموافق ٢٩ رجب الحرام فمن رام إدخال تلميذ فليخابر إدارة المدرسة. **رئيس المدرسة**

أحمد عباس الأزهري

المطبعة الأهلية
في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن طبارة

فوائد صحية
تعب العين

كتب الدكتور دكسن أحد مشاهير الأطباء الأميركيين مقالة في تعب العين خطأ فيها قول من يقول أن الإنسان الذي تكلُّ عيناه من شدة التحديق في الأشياء التي أمامه تصطلح بترك الشغل والعمل وقال أنه ما من عضو من أعضاء الجسم يقصر عن إتمام وظيفته إلاّ وإذا كان مختلًا معتلًّا وعليه فإن تعب العين لا يزول بإراحتها بل بمعرفة العلة ومداواتها قال ومن الثابت أن إجهاد العين هو السبب الأعظم غالبًا في انحطاط الجسم انحطاطًا عصبيًا وفي الهسيريا والسوداء والقيء والقلق والدسبسيًا العصبية وخفقان القلب والإغماء والصداع والقبض وغيرها.

ومن رأيه أن دقة البصر وجلاءه ليسا دليلًا على صحة العين كما يظن الناس عمومًا ويفاخرون بذلك لأن كثيرين من ذوي البصر الدقيق البعيد لا يستطيعون إجهاد عيونهم طويلًا. بل إن قياس صحة العين سهولة البصر وعدم الشعور بالتعب

بعد استعمالها.

انتهت إلينا نسخة من الباكورة وهي النتيجة التي اعتادت جمعية مساعدة المرضى للروم الأرذوكس في بيروت إصدارها في كل عام فتصفحناها فإذا هي للمرة السادسة والعشرين تنطق بلسان الشكر على القائمين بهذا المشروع الخيري جزاهم الله خيرًا.

مراسلات

بيسان في ٢٦ ج٢

لمكاتبنا

يجمل بي اليوم أن أشرح لكن أحوال مزارعي الأراضي السنية التابعة لإدارة بيسان وما وصلوا إليه من المدنية والراحة فأقول:

من نحو ٢٠ سنة حضر إلى بيسان مزارعون عديدون من قرى ومزارع كانت وقتئذٍ خرابًا يبابًا تعين لها مأمورون بذلوا جهدهم بأعمارها حتى أصبحت نقطة مهمة بالنظر لعمرانها وتقدمها في الزراعة، تغيرت أيضًا أحوال عربان الغور الذين كان ديدنهم السلب والنهب وقطع الطرق وسفك الدماء فتراهم الآن وقد ذاقوا لذة الراحة والمدنية أرباب زراعة وأصحاب مواشٍ ذوي منازل معمورة وأخلاق مشكورة، وأمن الناس من التعدي السابق واستفادت الخزينة منهم كل ذلك بحسن نيات حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله.

ولما شاهد أولئك المزارعون حسن معاملة مأموري الجتفلك السلطاني وما هم في من الراحة والأمن وإعطائهم التقاوي وحمايتهم من كل غدر ومدّ يد المساعدة على إعمار مساكنهم طلبوا إنشاء جوامع ومكاتب لتعليم أطفالهم فجادت العواطف السنية السلطانية بتعمير عدة جوامع ومكاتب وتعيين أئمة لها وخطباء ومعلمين برواتب كافية كل ذلك على حساب الخزينة الخاصة السلطانية مما قابله الجميع بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وتأبيد عزها وشوكتها.

ولما صدرت الإرادة السنية بتحرير النفوس حضر المأمورون لنفس بيسان لأنهم يعلمون أن المزارعين يصعب عليهم تحرير نفوسهم فتذرعت هيأة إدارة الأراضي السنية في بيسان بالوسائل اللازمة وإجراء النصائح الفعالة حتى ارتاح المزارعون لتحرير نفوسهم.

إن أهالي قرية سبرين التابعة لإدارة بيسان يسترحمون من مديرهم الجديد رفعتلو حسين أفندي بناء المسجد والمكتب المقرر إنشاؤهما في قريتهم وكذلك أهالي قرية (سمخ) يسترحمون المباشرة بعمارة جسر بابا «التم» الذي صدر المر بإنشائه تخلصًا للنفوس من الغرق في كل عام بنهر الشريعة.

أخبار الجهات

حلب

بلغ الشهباء حضرة عطوفتلو عطا بك أفندي مكتوبي نظارة المالية الجليلة معينًا بإدارة سنية للتفتيش والتحقيق عن معاملته تلزيم أعشار الولاية المذكورة وأمور ماليتها.

تلقت ولاية حلب تلغرافًا من نظارة المالية الجليلة بصدور الإرادة السنية بتعيين حضرة عطوفتلو ياور أفندي دفتردار سيواس دفتردارًا لها.

دمشق

عاد إلى دمشق من دار السعادة جناب مكرمتلو محمد أفندي المارديني وقد خصص له مائتا قرش راتبًا شهريًا من صندوق الأوقاف وهو يلهج بالدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم.

صيدا

وردت إلينا بعد طبع الثمرات الماضية رسالة من صيدا تنعي المرحوم الشيخ أحمد أفندي حشيشو، توفّاه الله تعالى بالبقاع وقد كان ذهب إليها تبديًا للهواء فوافاه اليقين وله من العمر نحو الستين، وما ذاع نعيه في صيدا حتى توافد الناس إلى دار أخيه الفاضل الشيخ حامد أفندي يعزونه ويواسونه فنسأل الله تعالى للفقيد الرحمة والرضوان ولعائلته وذويه جميل الصبر والسلوان.

أخلاق وعادات

تقوية الذاكرة

وإذا حث فضلاء الشبان على الدرس اعتذر هؤلاء بضعف قوة الذكر. وأنهم لا يكادون يفرغون من قراءة فصل أو مادة أو شيء آخر إلا نسوا ما جاء في أوله فيذهب التسعة الأعشار مما وعوا في ذاكرتهم. وما الواقع إلا أن ذاكرتهم كغيرهم إنما لم يروضوها فحمدت وكادت تعدم.

وناموس قوانا كلها جسدية وعقلية واحدة فكل منها يقوى بحسن استعماله ويضعف بسوء الاستعمال.

فذراع الفين مثلًا وذراع ناشر الخشب أقوى من صوت الخادم في البيت وما سبب ذلك إلا نوع الرياضة.

ولا مراء أن الناس يختلفون في ذلك فمنهم من هو قوي الذاكرة ضعيف الإدراك ولكن ليس في خمسة مئة إنسان واحد لا تقوى ذاكرته بالرياضة ولربما بلغت بها غاية تقضي بالعجب.

والذاكرة إذا قويت أتت بالغرائب ولكن يجب أن تتقوى تدريجيًا وأن لا تسأم ما لا تطيق ويحسن أن تستظهر الفصول ويحسب استظهار ما يراد استظهاره فرضًا فلا يعده المستظهر أمرًا يجوز أن يفعل أو يهمل. وإن يستظهر فصلًا فصلًا فإذا استظهر شيئًا راجعه ثم أضاف إليه شيئًا ثم عاد إلى المراجعة حتى يجيء إلى آخر ما يراد استظهاره.

وأما إذا كانت هذه المنحة الإلهية ضعيفة بمعنى أن الذاكرة كالكيس الكثير الخروق لا يبقى مما يوضع فيه غير القليل فما الذنب إلا على صاحبها بإهماله وسائل تقويتها.

وقوة الذكر أبعد قوانا عن الخيانة يؤيد ذلك العلم والخبر فلا تضيع مما أودعت شيئًا وإن أضاعت شيئًا منه فالعلة تدبير صاحبها. وما أصدق قول بعضهم (إن المعرفة قد تغفو في الذاكرة ولكن من المحال ان تموت فيها فهي كالحيوان ينام مدة الشتاء فإذا جاء الربيع عاد إليه نشاطه). وأما طرق تقوية هذه القوة فكثير نقتصر على سبع منها.

الأولى: أنه يسعف الذاكرة كل ما له علاقة بالتصور. والناس ذوو الإفهام يجعلون علاقة بين ما يعلمون وما لا يعلمون فيربطون المقصود حفظه بالمحفوظ فيسهل بقاؤه ويتبعون نظامًا يساعدهم على ما يستظهرون ويربطون نتيجة بنتيجة ويأخذون ما إذا ذكروه ذكروا ما يريدون حفظه ويربطون شيئًا بأخر حتى تصير الأشياء كلها سلسلة إذا ذكرت حلقة منها تدرج الذكر إلى غيرها من أولى حلقاتها إلى أخرها وذلك ضروري في العمليات وإلا فكيف يستطيع النباتي أن يذكر ألوفًا من أنواع النبات إذا لم ينسقها في ذهنه نسقًا يسهل عليه ذكرها. فرتب ما تشاء حفظه على شيء أو قاعدة واجعل لكل المتجانسات والمتقاربات مكانًا لا تدخل عليها فيه غريبًا عنها.

الثانية: شدة الانتباه فهي من ضروريات الذكر وهذا يتوقف على اللذة بما يراد حفظه فإذا اشتدت اللذة سهل الحفظ ولجمع القوى كبير فائدة في الاستظهار فيحصل سريعًا ولا ينسى أحد ما لذه سمعه. وأغفل الأولاد وهو لا يقدر حفظ القليل من جداول الحساب ولا على حفظ جملة من قواعد اللغة لا ينسى عش العصفور ولا مكامن السنجاب ولا شجرة التفاح ولا الطرق والمنافذ.

وفارس السباق لا يستطيع أن يحفظ تاريخًا ولا قضية علمية ولا اسمًا علميًا ولكنه يسرد أسماء خيل السباق وأيها الأول وأيها الثاني وهم جرًا فيتعجب طالب العلم وكل يستسهل حفظ ما يلذ له.

وقد ننسى جواب مسئلة نحن أجبنا به وسببه عدم اللذة أو عدم الاهتمام بالجواب.

والوقت في تحصيل المعرفة ثمين جدًا فعلى طالب المعرفة أن يربط الحديث بالقديم بل يمزج هذا بذاك حتى لا يستطيع أن يورد القديم غير ممزوج بالجديد.

قال الدكتور باكون (لا يمكن في الاستظهار الحرفي أن يستظهر المقصود بقراءته في الكتاب عشرين مرة كما يمكن استظهاره بتلاوته عشر مرات عن ظهر القلب ولا يرى الكتاب إلا حيث لا يعلم ما يجيء بعد.

الثالثة: فهم الموضوع فإنه يعين الذاكرة كثيرًا. فإذا كنت تقرأ كتابًا علميًا أو تاريخيًا فاقرأ جملة منه أو جملتين وردد ما قرأت في ذهنك وتدبرة ثم انطلق به نطقًا واضحًا غير ملتبس كأنك تحدث مصغيًا إليك. تلك طريق إذا روعيت ساعدت الذاكرة وزادت قوة الإدراك والتعبير.

الرابعة: العزم الشديد على الذكر فهو من خير مسعفات الذاكرة. سل رجلًا ذا مقام يدعو مقامه إلى حفظ كثير من الأشياء كيف يحفظ تلك الأشياء يجبك بأنه يرى وجوب أن يحفظ وذلك دليل على أن الذاكرة تتوقف على الإرادة.

الخامسة: الترتيب والنظام فهو من أحسن الممكنات من الحفظ. قال ثوماس فلر وهو من مشاهير أقوياء الذاكرة يمكن الإنسان أن يحمل من المحمولات المرتبة ضعفي ما يستطيع حمله من غير المرتبة.

السادسة: شدة المحافظة على الصحة فإن المرسوم على صحيفة الذاكرة كالمرسوم على صحيفة المصور بالتصوير الضوئي فإذا كانت المحلولات وما هنالك كما يجب أن تكون وكانت الصحيفة صالحة لقبول الأثر جاءت الصور جيدة واضحة وإلا فسيئة مختلطة.

والسابعة والأخيرة الثقة بالذاكرة فهي قوة غيورة تتأثر لنفسها ممن لا يثق بها. **(النشرة)**

اختراعات

آلة الطيران

ترجمت المقتطف من النسنتفيك أميركان أن الدكتور مونتغرمري من أساتذة كلية سانتا كلارا شرع منذ نحو ٢٠ سنة في الدرس والتنقيب حتى اكتشف أمورًا جديدة عن الانتقال في الهواء تختلف عما هو معروف عند العلماء فصنع بمساعدة أستاذ الطبيعيات في الكلية المذكورة آلة تربط بالبالون إذا ركبها الإنسان وطار البالون به ثم فصلت عنه هبطت براكبها على الأرض رويدًا رويدًا واستطاع أن يديرها كيف شاء وينزل بها حيث شاء على مقربة من المكان الذي هي فوقه.

وفي أخر نيسان الماضي أراد تجربتها للمرة الخامسة في مشهد عمومي وكان قد جربها أربع مرات قبلًا ولم يسمع بمشاهدتها إلا لنفر قليل وكان النسيم عليلًا والشمس مشرقة فملأ البالون غازًا وركب ركب الرجل الذي نيطت به تجره الألة مثل السرج منها ورجلاه متدليتان كما تتدلى رجلًا راكب الدابة ثم أطلق البالون فسار يشق العنان صعدًا وما زال يرتفع حتى غاب عن الأبصار وبات الناس لا يرون منه إلا نقطة سوداء في قبة السماء ولما صار على علو اربعة ألاف قدم قطع الراكب الحبل الذي يصل البالون بالآلة فهبطت الآلة فجأة نحو مئة قدم ثم استعادت موازنتها وأخذت تهبط رويدًا رويدًا وكانت حركتها أشبه بحركة ورقة ترمي إلى أسفل الهواء وساكن هادئ.

أما الراكب فليبين أن الآلة طوع بنانه يديرها كيف شاء جعل يدور بها في شكل دائرة ثم يرتفع وينخفض ويتقدم ويتأخر ويأتي حركات أخرى أقنعت جمهور المشاهدين أنه يستطيع إدارة الآلة كما تدار السفن بالدفة أو أسهل وما زال كذلك حتى نزل في مكان يبعد ثلاثة أرباع الميل عن مكان الصعود وهو المكان الذي عينه الأستاذ مونتغومري لينزل فيه وكانت المدة التي مرت بين صعوده ونزوله عشرين دقيقة ووصل إلى الأرض سليمًا صحيحًا لم يسمه أقل أذى.

أما الآلة فمؤلفة من نسيج رقيق منشور على قدد رقيقة من خشب مرن على هيئة جناحين طولها ٢٤ قدمًا ومساحتها ١٨٥ قدمًا مربعة ويتصل بهما من خلف شبه دفة يرتفع الراكب بها أو ينخفض وثقل الآلة كلها ٢٧ رطلًا مصريًا والراكب ١٥٦ رطلًا.

ولقد دلت هذه التجربة على أن قضية الطيران خطت خطوة جديدة في سبيل الحل أي أنه أمكن اختراع آلة تعوم في الهواء وتهبط إلى الأرض رويدًا رويدًا ويديرها الراكب على هواه وهي تهبط به ولكن لا يزال هناك عقبتان كؤودتان لا بد من تمهيدهما قبل أن يصير الطيران ممكنًا الأولى الاستمرار على الطيران مدة طويلة والثانية ارتفاع الالة عن الأرض من نفسها بلا مساعدة البالون أنا العقبة الثانية وهي صعود الآلة في الهواء من غير بالون فيدعي رجل برازيلي اسمه الفارس أنه يكاد يذللها فإنه صنع طيارة لها جناحان كجناحي الطاير وهي خفيفة جدًا ومتينة جدًا حتى يضع فيها أقوى ما يكون من القوة ويبقى ثقلها على أخفه ومساحة جناحيها لا تزيد على ٥٠٠ قدم مربعة وفيها آلة بخارية تدير مروحتين قطر كل منهما خمس أقدام ٢٤٠ دورة في الدقيقة وقوة الآلة البخارية مثل قوة حصانين وهي تدور ١٦٠٠ دورة في الدقيقة وقوة حركتها كافية لحمل ١٥٠ رطلًا مصريًا لا غير وقد جربت بالأمس فوضعت فيها أجسام ثقلها ١٥٠ رطلًا وركب ببالون عادي وطار البالون بها إلى أن صار على ٣٠٠٠ قدم فوق سطح الأرض حينئذ أديرت الآلة الطيارة وقطع اتصالها بالبالون وبقي الذين في البالون يرقبون حركاتها وهي نازلة وكذلك الجمع المجتمع تحتها على الأرض فهبطت أولًا بغتة في خط عمودي ثم سارت في خط أفقي مائل مسافة ميل إلى أن وصلت إلى الأرض وفي عزم مستنبطها أن يصنع طيارة أكبر منها كثيرًا ويضع فيها آلة قوية تكفي لرفعها عن الأرض وهي حاملة رجلًا أو اثنين فإذا تمكن من ذلك انحلت مسألة الطيران من حيث الصعود والنزول وتبقى مسألة البقاء في الهواء مدة طويلة ومسألة مقاومة العواصف والمسألتان بعيدتا الحل جدًا أوتكشف قوة أخرى غير معروفة.

أخبار متفرقة

خسائر المتحاربين

ذكرت بعض الجرائد الأميركية تاريخًا مختصرًا للحرب اليابانية الروسية قالت في ختامه أنه قد اجتمع لدى كل من الدولتين من بدء الحرب إلى الآن ثمانمئة ألف جندي فيكون مجموع جند المتحاربين مليونا وستمئة ألف عسكري.

وعدد القتلى والجرحى الذين تعطلت أجسادهم في بقية حياتهم ستمئة وخمسة وعشرون ألف رجل ٣١٥ ألف روسي و٢٥٠ ألف ياباني.

خسرت اليابان قائد فرقة فقط . وخسرت روسيا ستة قواد و ٤ أمراء بحر.

خسرت اليابان في أكلاف الحرب ٤٧٥ مليون ريال أميركي.

وخسرت روسيا في ذلك مليار و٧٥ مليون ريال أميركي. فتكون جملة خسارة الدولتين المالية مليارًا وخمسمئة مليون ريال.

وخسرت روسيا ٦٨ سفينة منها ١٣ دارعة وخسرت اليابان ٢٤ سفينة منها دارعتان فقط.

وكانت الحرب كلها تقريبًا انتصارات متوالية لليابان بدون انقطاع يستحق الذكر. وكانت أشد حروب الدنيا هولا بكثرة عدد رجالها ومقدرة الدولتين القائمتين بها.

الحر في أميركا

جاء في (المحيط) أن الحر اشتد في أواخر تموز في نيويورك وضواحيها إلى درجة لم يسبق لها مثيل فقد بلغت درجة الحرارة ١٠٤ في حساب فرنهيت (٤٠ درجة سنتغراد) فتضايق السكان وهجروا منازلهم إلى الحدائق والأحراج وشطوط البحار وأقفلت أيضًا أكثر المحلات التجارية وتوقف بعض موزعي البريد في بروكلن ونيويورك عن توزيع الرسائل لأصحابها وباتت المدينة كأن أبواب الجحيم فتحت عليها فمات بسبب ذلك عدد كبير من الأطفال والشيوخ وغصت

المستشفيات على رحبها بالمرضى وفرقت البلديات الثلج على بيوت القراء ومهدت أمام الجميع كل أسباب الراحة.

نظام رزم البريد

الأجرة

المادة الثانية عشر تحسب أجرة رزم البريد وتؤخذ نقدًا في الحال على الوجه الآتي بيانه:

(١) أجور مركزين وسائط النقل بينهما عبارة عن سكة حديدية وبواخر. كل من مرمره مع البحر الأسود ومرمره مع البحر الأبيض وكل من البحر الأحمر وكل قسم من سكة الحديد يعتبر دائرة. فالأشياء التي تنقل في بحر من هذه البحور أو في قسم من أقسام سكة الحديد تعتبر دائرة اولى ويؤخذ عنها وإذا كان ثقلها خمسة كيلو غرام فنازلا أربعة قروش والتي تنقل في بحر واحد مع قسم سكة حديدية تعتبر دائرة ثانية ويؤخذ عنها سبعة قروش وإذا زاد وزن الأشياء المنقولة على خمسة كيلو غرام يضاف إلى أجرتها اربعة قروش أو سبعة قروش عن كل خمسة كيلو غرام وكسور على حسب الدرجتين المذكورة ويؤخذ عن الرزم ذات القيمة أجرة ثامينية على حدتها قدرها قرشان عن كل ألف قرش أو عن كسور.

(٢) أجور المركزين الذين لا يوجد بينهما سكة حديدة ولا باخرة.

الثقل	دائرة ١	دائرة ٢	دائرة ٣	دائرة ٤	دائرة ٥
الى ٢٥٠ غرام	٠٤	٠٤	٠٤	٠٤	٠٤
من ، الى ٥٠٠ غرا	٠٤	٠٤	٠٥	٠٧	٠٨
: ٥٠٠ : كيلوغرام	٠٤	٠٦	٠٨	١٠	١٦
: كيلو : ٢ :	٠٨	١٢	١٦	٣٠	٢٤
: ٢ : ٣ :	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦
: ٣ : ٤ :	١٦	٢٤	٣٢	٤٠	٤٨
: ٤ : ٥ :	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠

يعتبر داخل الولاية دائرة أولى والمحلات التي هي من الولاية الملاصقة دائرة ثانية والمحلات بينهما من ولاية أخرى دائرة ثالثة والمحلات التي هي أبعد من ذلك دائرة خامسة.

رزم البريد ذات القيمة يؤخذ على قيمتها المقدرة أجرة تامينية قدراه عن كل ألف قرش أو كسور قرشان في الدائرة الأولى وثلاثة قروش في بقية الدوائر. أما رزم البريد التي تنقل بين منازل البوستة الكائنة في الساحل وعلى ممر سكة حديدية وبين المحلات الكائنة في الداخل التي لا يومد فيها سكة حديد ولا باخرة فإنها تطبق على التعرفة الثانية. **(البقية تأتي)**

كتاب الأغاني

للعلّامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواش جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

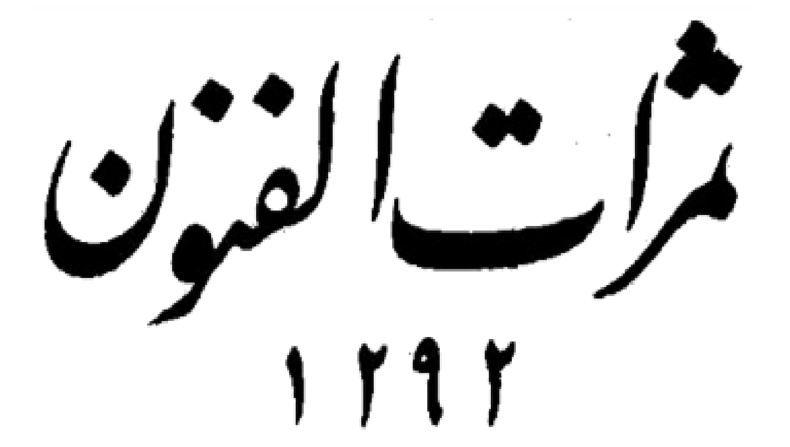
كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمَّد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمَّد ساسي المغربي

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١١ رجب الفرد سنة ١٣٢٣ — موافق ٢٩ آب ش و١١ أيلول غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة

لم يبق ريب في انعقاد الصلح بين الروس واليابان والتوقيع على معاهدته كما أكدته البرقيات المثبتة في الصحيفة التالية من هذا العدد، أما المواد التي اتفق عليها الفريقان فلم تنشر بعد رسميًا، غاية ما قيل إن اليابان تركت جميع المسائل التي كانت موقوفة وقبلت ما طلبته روسيا وهو أن لا تدفع غرامة حربية ولا تؤدي شيئًا لافتداء جزيرة سقالين وإنما تقسم الجزيرة بين الفريقين.

وقد أحدث قبول اليابانيين لهذا الأمر اندهاشًا عجيبًا في جميع النوادي السياسية وكثر اللغط بشأنه حتى أكدوا أنه يوجد اتفاق سري متعلق بدفع مبلغ من المال غير أن بعضهم يكذب هذا الخبر بتاتًا.

وقد أجمعت الجرائد الإنكليزية وغيرها على مدح ما أظهرته اليابان من كرم الخلق الخارق للعادة وقالت إنه يجب أن يكون أمثولة للعالم وأثنى الكل على المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية إذ كانت له اليد الطولى في عقد الصلح وشكره الميكادو شكرًا جزيلًا وقال له أنه يقدر ما تحمله من المشاق في هذا السبيل حق قدره لضرورته لنجاح الشرق الأقصى.

أما الجرائد اليابانية فقد استائت استياء شديدًا لشروط الصلح وعقد اليابانيون في طوكيو اجتماعًا أقاموا فيه الحجة عليها لأنهم يعتبرونه محطًا من كرامة الأمة وذلك بالنظر لعدم اتخاذ ضمانة تكفل السلم في المستقبل، بيد أن الحزب المحافظ وهو قوي جدًّا قد صرّح بأن من الخرق في الرأي وسوء التدبير متابعة الحرب لأسباب مالية بعد الحصول على الغاية الرئيسية، ويروى أن النار قد شبت أثناء ذلك الليل في عشر كنائس للمسيحية في طوكيو وفي أحد مراكز المراسلين.

أما الجرائد الروسية فقد انقسمت قسمين قسم رحب بالصلح لأنه يمكن روسية من تنظيم داخليتها، وقسم أسف له بدعوى أن الجيش أصبح أقوى مما كان عليه قبلًا، على أن القيصر قد بعث بتلغراف إلى الجنرال لانفتش القائد الروسي العام صرح له فيه أنه وإن يكن يعلم أن الجيش أصبح قادرًا على كسر جيوش الأعداء لكن الواجب يقضي عليه بعدم استهداف الجيش مرة أخرى لأهوال الحرب بسبب نصف جزيرة بعيدة.

على أن أخبار الحرب الأخيرة الواردة من طوكيو بتاريخ ٧ الجاري قد حملت إلينا أنباء معارك شديدة حصلت ولا بد قبل التوقيع على معاهدة الصلح وجعلها اليابانيون ختامًا لحربهم مع الروس وهذا نصها:

طوكيو في٧: دحر اليابانيون الروسيين في عدة معارك عنيفة حصلت في الجهة الشمالية الشرقية من كوريا.

في الثلاثين من شهر آب شتت اليابانيون شمل من بقي من الروسيين في جزيرة صقالين وذلك في نيبوتي على ساحل الجزيرة الغربي.

***

ومما يذكر في هذا الباب قول أحد محرري الجرائد الفرنسوية الخطيرة.

«سألت مكاتبي الجرائد الروسية الكبرى وهو ممن حضروا أخيرًا من الشرق الأقصى رأيه فيما إذا التقى جيشا الجنرال لينفتش والمارشال أوياما فأجاب بالحرف الواحد» أن أوياما في قدرته أن يظفر بأي جيش أوربي. فسألته ولماذا فأجاب لأننا إذا اعتبرنا أن القائدين متكافئان في الكفاءة فالعسكري الياباني يفضل أيّ جندي من جيوش أوروبا لأن الضابط الياباني يبين قبل كل معركة للجندي الذي تحت قيادة كافة ما ينتظره منه فيها وينقش ذلك في ذهنه فترى إذا اضطرمت نار القتال أنه لا هم له غير الزحف إلى الأمام ببسالة وإقدام غير ملتفت إذا كان وراءه أحد من الضباط أو إلى يمينه أو يساره رئيس من الرؤساء نعم أنه في الطعن بالسنك والآسنة لا يجاري ندّه الجيوش الأخرى ولكنه فيما عدا هذا السلاح يبهر العقل ويحير الفكر وهو متى سار متقدمًا إلى الأمام كان كالسيل الآتي لا يدفعه دفع من القوة ولا يعوقه عائق وقد يجوزان يسقط جميع من حوله من الزملاء مجندلين وهو لا يعتريه فتور في همته ولا حور في عزيمته ويضاف إلى هذه المزايا الجليلة والصفات الجميلة العلم التام بفنه فإنك تجد مع كل جندي ياباني كراسة صغيرة. أول ما يهتم به إذا احتل الجيش نقطة أو موقعًا أن يصورهما بالرسم الهندي فيها ويضع من الملحوظات ما يشير إلى ماهية العمل الذي سيطلب منه في ذلك الموقع. ولقد وجدنا كثيرًا من هذه الكرّاسات في ثنيات ثياب القتلى اليابانيين ومن فضائل الجندي الياباني أنه يمر من كل مكان فبينًا تجده منحدرًا من المرتفعات الشاهقة بل متساقطًا من الصخور الراسية الشماء ويخيل لك من حركته أنه من مهرة القائمين بالألعاب الجنبازية تراه يطوي الأرض في السهول بترتيب ونظام عجيبين كأن كل حركة من حركاته قد قدرت من قبل زمانًا ومكانًا وأني أسائل نفسي إزاء هذه المزايا كم من الوقت يا ترى قد ينقضي قبل أن يصل الجندي الأوروبي إلى مثل هذه المرتبة من التربية السامية. فسألته وما رأيك في القيادة فأجاب لا أقول لك عنها غير شيء واحد وهو أن الضابط الياباني هو وحده المسؤول بخلاف ما هو شاهد عندنا فعندهم الضابط الذي لا يقوم بما أملى عليه القيام به لا يكتفي بتجريده من رتبة ووسامات بل يجعل في الصفوف الدنيا من الجيش ولقد رأيت بعيني رأسي قوّادًا يابانيين قد قضت عليهم الأحكام العسكرية بالهبوط إلى رتبة الجندي فكنت تراهم يقاتلون بجانب غيرهم من بسطاء العاكر ولكن ببسالة وإقدام ومسئولية الضباط على هذا الوجه سر من أسرار فوز اليابانيين.

تلغرافات

مؤتمر عقد الصلح

بورتسموت (الأميركية) في ٢٩: روى أنه على أثر المجلس الذي عقد أمس في توكيو سيعرض البارون كومورا على المسيو وت وجهًا

جديدًا للاتفاق.

ثم جاء أن المفوضين اتفقوا اتفاقًا تامًا على جميع المسائل وقرروا أن يعمدوا إلى تحرير معاهدة الصلح.

بعد ذلك. أن اليابان تترك جميع المسائل التي كانت موقوفة. وتقبل ما طلبته روسيا وهو أن لا تدفع غرامة حربية. وتسترجع المادتين العاشرة والحادية عشرة من مقترحاتها الأصلية المتعلقة بطلب البوارج المنزوعة السلاح في الثغور الملازمة للحياد وبتعيين القوة الروسية البحرية في الشرق الأقصى ويرجح أن تعقد الهدنة بين الجيشين بعد ظهر اليوم.

لندرا. لقد سرى هنا وفي نيويورك خبر اتفاق المفوضين على شروط الصلح كلهب البارود سرعةً وانتشارًا وأحدث تأثيرًا عظيمًا وكان لما أظهرته اليابان من كرم الخلق وعلو النفس تأثير بليغ.

نيويورك. تمكن المفوضون من الاتفاق التام وانجلت مشكلة الصلح.

بورتسموت. رضيت اليابان بما طلبه الروس في بلاغهم النهائي فهم لا يدفعون غرامة حربية ولا يدفعون شيئًا لافتداء جزيرة سقالين وإنما تقسم الجزيرة بين روسيا واليابان.

ولقد سلم اليابانيون بمطلب الروس المنوط بالبوارج اللاجئة إلى ثغور الملازمين للحياد بتجديد القوة الروسية البحرية في الشرق الأقصى.

بورتسموت (الأميركية). يؤكد بعض المراسلين أنه يوجد اتفاق سري متعلق بدفع مبلغ من المال ولكن المفوضين اليابانيين يؤكدون أن دولتهم لا تتلقى سوى النفقة الحقيقية التي أنفقتها على الأسرى الروسيين.

وكل تحرير معاهدة الصلح إلى المستر مارتنس والمستر دنيزون والمأمول أنها تتم في آخر هذا الأسبوع. ولقد جاء في الاتفاق الروسي الياباني أنه لا يجوز تحصين سقالين ولا استخدامها لغرض حربي وأنه لا يحق لليابان أن تحصن مضيق بروز وستقسم الجزيرة من الدرجة الخمسين للعرض الشمالي.

جاء في بند جديد أن روسيا واليابان تعقدان معاهدة تجارية وتتعهد كل واحد للآخر بأنها تعاملها معاملة الدولة الأكثر امتيازًا وبأنها تضمن بقاء الباب المفتوح للتجارة في منشوريا.

ونشر مفوض اليابان (تصريحًا) جاء فيه أن اختلاف الآراء في مسألتي سقالين ودفع الغرامة كان ينذر على التوالي بانقطاع المفاوضات على أن الميكادو أذعن للإنسانية والتمدن فأمر بترك ما طلبه اليابان في هاتين المسألتين حبًا بالمسالمة ورغبة في الصلح.

لندرا. أجمعت الجرائد على مدح ما أظهرته اليابان من كرم الخلق الخارق العادة وقالت إنه يجب أن يكون أمثولة للعالم. ثم أثنت أيضًا على المستر روزفلت الذي كانت له اليد الطولي في عقد الصلح.

بكين. تدفع الصين ستة ملايين دولار وثلاثة أرباع المليون لأجل سكة هانكو.

باريس لا تنصف الجرائد الفرنساوية دولة اليابان في ما أبدته من كرم الخلق في مفاوضات الصلح ومعظم تلك الجرائد يطنب في حكمة القيصر برفض التساهل.

بطرسبرج. أبدت الجرائد الروسية أسفها عن عقد الصلح في حين أن الجيش أصبح أقوى مما كان عليه في كل آن وإبتهجت بعضها بأن العقل تغلب في توكيو وقالت غيرها أن الصلح خراب على روسيا وقالت جريدة أخرى أن التساهلات التي أبدتها اليابان لا تعد شيئًا كبيرًا بالنسبة إلى خسارة نصف سقالين. على أن جريدة رابعة رحبت بالصلح لأنه يمكن روسيا من تنظيم داخليتها.

بورتسموت (الأميركية)

هنأ المستر روزفلت المفوضين بعقدهم صلحًا عادلًا وشريفًا بالنظر إلى الدولتين وشنطون. تلقى الرئيس روزفلت عددًا عظيمًا من تلغرافات التهنئة وفي جملتها تلغراف من ملك إنكلترا وآخر إمبراطور ألمانيا.

برلين. ابتهجت الجرائد الألمانية والنمساوية بعقد الصلح.

وقالت جريدة نوردتش زيتونغ في مقالة موعز بها من المراجع العالية: أن قرار السياسيين اليابانيين على التسليم بمطالب روسيا كان صعبًا ولكنه يوجب الفخر لحكمتهم ومما يزيد قيمة التساهل الياباني أنه لم يكن ناشئًا عن ضغط خارجي بل عن حرمان الذات لأجل الصلح.

وشنطون. هنّأ الموسيو لوبه والملك إدوار والإمبراطور غليوم الرئيس روزفلت بعد الصلح.

بور تسموت. يؤكدون أنه لا يوجد بند سري في معاهدة الصلح.

بور سموت في ٣: يؤمل توقيع معاهدة الصلح يوم الإثنين. وقد سويت المسألة التي كانت لا تزال قيد المناقشة باتفاق الفريقين على عدم تحصين جزيرة سيقانين أو مضيق بيروز.

بور سموت في ٤: ستوقع معاهدة الصلح الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم. ويمكن تنقيحها في مدة خمسين يومًا.

يؤمل المندوبون اليابانيون السفر غدًا أما الروسيّون فيسافرون الأربعاء.

بور سموت في ٥: تأجل أمس توقيع معاهدة الصلح بسبب تأخر تبييض المسودات وسيتم توقيعها بعد ظهر اليوم.

بور سموت. أذيع ملخص معاهدة الصلح، فإذا هي تشتمل على خمسة عشر بندًا وكل من الدولتين تتعهد باستثمار ما يخصها من الخط الحديدي المنشوري للتجارة والصناعة فقط مع إنشاء فرع إلى كنشانغ. كما أن كلا من الدولتين يتعهد بالانجلاء عن منشوريا بعد ثمانية عشر شهرًا ومن بعدها لا يحق له سوى إقامة ١٥ حارسًا في كل كيلومتر. ثم لا تقام العقبات في سبيل الصين في منشورية.

بور سموت في٦: أطلقت المدافع تبشيرًا بتوقيع معاهدة الصلح من الثكنة العسكرية وكان توقيعها عند الساعة الثالثة والدقيقة ٤٨ بعد ظهر اليوم. وقد قرعت أجراس الكنائس هنا وفي نيوكستل وخفقت الأعلام في كل مكان أما البارون رورن والبارون كومورا فقد ألقيا خطبًا ولائية مؤذنة برغبتهما في دوام علائق المودة والصداقة بين الأمتين وتصافح المندوبون بالأيدي.

الروسية

بطرسبرج في ٣: بعث القيصر برسالة برقية إلى الجنرال لانفتش بتاريخ ١ الجاري ذكر له فيها انتهاء المفاوضات وقال: أعلم أن الجيش أصبح قادرًا الآن على كسر جيوش الأعداء لكن الواجب يقضي عليّ بعدم استهداف الجيش مرة أخرى لأهوال الحرب بسبب نصف جزيرة بعيدة.

بطرسبرج في ٤: جاء في رسالة القيصر إلى الجنرال لانفتش أن اليابانيين قبلوا بجميع مطالب روسيا.

بطرسبرج في ٤: أولمت أمس وليمة كبرى لجلالة الشاه العجم في قصر بترهوف فشرب القيصر نخب الشاه وصرح على ارتياحه لتمكنه من التأكيد لجلالته شفاهًا عن عواطف صداقته ووداده وأمانيه الصادقة بشأن نجاح العجم وحسن حالها. فأجاب الشاه شاكر للقيصر حفاوته به ودعا له باطراد العظمة والنجاح.

بطرسبرج في ٥: يلقى جلالة الشاه في العاصمة الروسية من ضروب الاحتفاء والتكريم ما لا يوصف. والشائع أنه سيعقد هناك قرضًا قيمته ٢٥٠ ألف ليرة.

اليابان

طوكيو. شكر الميكادو شكرًا حميمًا في جوابه على تهنئة الرئيس روزفلت إياه بانعقاد الصلح مساعي الرئيس المشكورة وقال له أنه يقدر ما تحمله من المشاق في سبيل عقد الصلح حق قدره لضرورته لنجاح الشرق الأقصى.

رومانيا

بكرش في ٣: عول كثيرون من بحارة الدارعة الروسية بو تمكين الرجوع إلى روسيا بعد أن أكد لهم القنصل الروماني أنه لا بأس عليهم لأن القيصر عفا عن الجميع.

فرنسا

باريز في ٣: سافر الجناب الخديوي إلى فيينا.

باريز في ٤: ينتهي غدًا أجل المذكرة الفرنسوية المبعوث بها للحكومة المراكشية.

برست في٥: حدثت هنا إصابة بالهواء الأصفر.

المغرب الأقصى

باريس. رفض حاكم المغرب مطالب فرنسا فأخذ المعتمد الفرنساوي وسائر رجال الوفد يستعدون لمزاياة مدينة فاس دليلًا على قطع العلائق.

طنجه. أطلق الحاكم سراح الزعيم الجزائري.

ألمانيا

برلين. أنشأت الصحافة الألمانية مقالات ضافية في وصف الأسطول المانش وهي تعرب عن ارتياحها الودادي إلى تلاقي الأسطولين.

برلين في ٤: يستفاد من الرسائل الرسمية الواردة إلى هنا أن الفتنة في المستعمرة الألمانية في أفريقيا الشرقية تمتد امتدادًا رهيبًا وقد اتصلت بالمقاطعات التي كانت إلى هذا اليوم موالية للحكومة. على أن القوافل التي غوفلت في الطريق قد هاجمها المتمردون وقتلوا الأوروبيين القاطنين في ضواحي نهر رواحه.

برلين. حدث حتى الآن ٦٦ إصابة بالهواء الأصفر بينها ٢٣ وفاة.

دنتريك في٦: سافر أسطول المنش.

إنكلترا

لندرا في٥: أصدرت وزارة الداخلية مذكرة بعثت بها إلى جميع الثغور الإنكليزية وأوعزت فيها باتخاذ التدابير اللازمة ضد المراكب القادمة من جهات بحر البلطيق والبحر الشمالي لتفشي الهواء الأصفر في تلك الجهات.

لندرا. إنتحر الكولونيل فريدريك وردروب لأسباب مالية.

المسلمون في روسيا

ذكرت بعض الجرائد الإسلامية التي تصدر في روسية أن لجانًا عديدة قدمت إلى الحكومة الروسية عرائض كثيرة يطلبون فيها مساواتهم مع غيرهم بالحقوق المدنية والسياسية وإطلاق حرية الدين شأن الدولة العلية العثمانية مع رعاياها المختلفي المذاهب والأديان، قالت الجريدة المذكورة: وقد توصل مسلمو ولاية أوفا إلى استصدار تصريح رسمي من وزير الداخلية يخول لهم حق نشر المطالب التي يرونها تعود على أبناء ملتهم بالإصلاح والخير والفلاح وعليه تألفت في (أوفا) لجنة رأسها تو كايف أفندي وضمت بين أعضائها كل وجيه ونبيل من أنحاء الولاية المذكورة بعد أن تداولوا في اجتماعاتهم عدة أيام رفعوا إلى الحكومة العريضة الآتية وهي:

(أوّلًا) إن آفة السكر انتشرت انتشارًا هائلًا في بعض القرى التي يسكنها المسلمون ولذلك نلتمس من الحكومة أن تمنح الأئمة سلطة مطلقة حتى إذا رأى أحدهم مسلمًا يتعاطى الخمرة أو وجده في حالة سكر شديد يلقي القبض عليه ويزجه في سجن مخصوص مدة لا تزيد على ثلاثة أيام.

(ثانيًا): بين المسلمين الراغبين في الحصول على وظيفة إمام أو خطيب عدد وافر تلقي العلوم الدينية الإسلامية خارج المملكة الروسية فنلتمس من الحكومة أن تصرح لمثل هؤلاء بالاستخدام في الوظائف الدينية المذكورة ولا تجعل معرفة اللغة الروسية سببًا يمنع عدم قبولهم في تلك الوظائف.

(ثالثًا) التصريح للمسلمين بإنشاء مدارس مختلفة تدرس فيها العلوم باللغة التترية.

(رابعًا) بما أن الشريعة الإسلامية حرمت أكل لحم الخنزير وشرب الخمر فنحن نلتمس من الحكومة أن تقدم للمسلمين الموجودين في الخدمة العسكرية مآكل خاصة ونلتمس أيضًا تعيين أئمة مسلمين في الجيش يقومون بشعائر ملتهم الدينية.

(خامسًا) بما أن المبشرين يشوشون أفكار المسلمين بما يأتونه من الأعمال والطرق المختلفة فنرجو أن توقفهم الحكومة عند حدهم حتى إذا خالف أحدهم هذه المبادئ بطالب أمام القانون بما يفتريه لسانه على الدين الإسلامي طعنًا وقدحًا.

(سادسًا) قد انتشر بيع المسكرات في البلاد الإسلامية التي تسكنها قبيلة البشكير فنحن نلتمس إقفال جميع الحانات ومنع بيع المسكرات المختلفة في تلك البلاد.

(سابعًا) نلتمس من الحكومة أن لا تصرح لأحد من المسلمين أو المسلمات بفتح مواخير للمومسات.

(ثامنًا) نلتمس التصريح للمسلمين جميعًا بتعييد يوم الجمعة وإقفال الأسواق الإسلامية في ذلك اليوم.

(تاسعًا) نلتمس من الحكومة أن لا تدعوا المسلمين للمحاكم سواء كان لأداء الشهادة أو للمحاكمة في أيام الأعياد الإسلامية وأيام الجمعة على مدار السنة.

(عاشرًا) نلتمس من الحكومة أن تصرح للمسلمين بتعاطي أشغالهم التجارية وغيرها أيام الآحاد والأعياد النصرانية.

(حادي عشر) نلتمس من الحكومة أن تعلن نظار المدارس النصرانية أن لا يقبلوا في مدارسهم التلامذة المسلمين إلا إذا كانوا حائزين على شهادة تشهد لهم بمعرفة دينهم وأصوله حتى يكونوا في مأمن من الخديعة بهم.

(ثاني عشر) بما أن المسلمين يدفعون في مقدمة الرعايا ضرائب الأراضي وعوائد الأملاك وعلى ذلك لا يؤخذ من بينهم أعضاء للجان تقدر العوائد والأملاك ليدافعوا عن حقوق أبناء دينهم فنلتمس من الحكومة أن تنتخب من بينهم أعضاء يشاركون غيرهم في التقدير.

(ثالث عشر) صدور أمر القيصر بانتخاب بعض أعضاء من المسلمين في المجلس في بطرسبرج.

(رابع عشر) بما أن المسلمين من طائفة البشكير لا يتعاطون غير صناعة الزراعة ولكنهم في سني المحل والقحط يذوقون جميع صنوف العذاب والجوع فنلتمس من الحكومة أن تصرح لهم بإنشاء مدارس صناعية.

(خامس عشر) نلتمس أن يكون تعيين مفتي أورونبورغ باتفاق جميع المسلمين وإذا ظهر منه شيء يضاد مصالحهم وأجمعوا على شكواه يفصل ويعين آخر غيره ممن يجمعون على تعيينه.

أخلاق وعادات

شمس الحياة

لما كان الانفراد والاستغناء عن الناس خارجًا عن طبيعة الإنسان بل كان التعاون المتقابل في سبيل الحياة وتعاطي أسباب الرقي يدًا واحدة في كل مسئلة تقريبًا أمرًا لا بد منه وجب على كل فرد منا نحن معشر بني الإنسان أن نتعقب قانونًا طبيعيًّا نتمكن به من الحصول على الراحة والانتظام في هذه الحياة ونجري على محجته سالكين مع إخواننا وأقراننا وأهل وطننا وغيرهم كل بحسب علاقاتنا معه. فتعاون مع البعض لعلاقة علمية بيننا ومع البعض الآخر للتجارة أو للمصلحة الشخصية إلخ وأعظم بل أهم أنواع العلاقات إخلاص الأخاء لذوي الفضيلة من الناس للتعاون على المهام المادية والمعنوية من أجل ذلك قال لقمان لابنه: يا بني ليكن أول شيء تكسبه بعد الإيمان خليلًا صالحًا فإنما مثل الخليل...إلخ

أما علاقة التجارة والمصالح الشخصية وما أشبه فيشترط في ذلك من الفضائل الصدق والأمانة والإكرام وحسن الوفاء.

وأما ذوو العلاقات العلمية فدوام علاقتهم بالتواضع ذات بينهم وبتحسين الظن وبإخلاص الصداقة والتحبب.

هذا وقد علم مما تقدم أن لكل من العلاقات درجات ومراتب تتخلف وتختلف بحسبها. فلنترك البحث هنا عما سبق مجملًا ونتعمق قليلًا في الشق الآخر من الموضوع المبحوث فيه وهو مسألة إخلاص الصداقة لذوي الفضيلة من الناس للتعاون على المهام المادية والمعنوية فنقول: أنه من المحال أن يحي الإنسان وحيدًا منفردًا في هذا المجتمع الإنساني ما دام إنسانًا على أننا لو تصورنا رجلًا انفرد وحده عن الناس أجمعين واختار الله وحده دون كل شيء فسكن الجبال والغابات وتغذى من النبات وشرب من ماء السماء فهو لا بد من احتياجه إلى سترة يأتزر بها من صنع البشر فلا يكون إذًا قد تخلص مما هرب منه وعلى كل إن أمثال هذا أندر من الكبريت الأحمر والنادر لا حكم له.

وما سوى هؤلاء من الناس كل منهم مقيد بجميع حالاته محتاج لغيره في كل لحظة من حياته (المرء كثير بأخيه ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له) قال خالد ابن صفوان: إن أعجز الناس من قصر في طلب الإخوان وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم. وقال عليّ لابنه الحسن: يا بني الغريب من ليس له حبيب. وقال بعض الأدباء: أفضل الذخائر أخ وفيّ **(البقية تأتي)**

دمشق أحمد جمال الجابي

المدرسة العثمانية الإسلامية

تفتح المدرسة أبوابها للطالبين الليلية والنهارية يوم الجمعة في ١٦ أيلول شرقي الموافق ٢٩ رجب الحرام فمن رام إدخال تلميذ فليخابر إدارة المدرسة. **رئيس المدرسة**

أحمد عباس

الأزهري

المطبعة الأهلية

في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن

طبارة

السكة الحجازية

أدرجت جرائد دار السعادة الأخيرة بيانًا وافيًا لأعمال السكة الحميدية الحجازية خلال العام الغابر مع بيان وارداتها ونفقاتها حتى آخر شهر تموز الماضي هذا إجمالها:

بارة	قروش	
٢٩	٢٠٥,٤٥٦,٩٦٥	الواردات
<٣٢	١٦٩,١٨٩,٩٤١	النفقات
<٣٦	٣٦,٢٧٦,٠٢٣	الباقي نقدًا

وقد مد في هذا العام من الخطوط الحديدية ٦٣ كيلومترًا وذلك من موقف معان إلى «بطن الغول» فيكون مجموع ما تم من الخطوط الحديدية ٥٢٣ كيلومترًا ووصلت التسوية الترابية «من بطن الغول» إلى «قلعة المدورة» والمسافة بينهما ٤٥ كيلومترًا ووصل التخطيط الفني إلى (ذات الحجة) والمسافة بينها وبين المدوره ٣٥ كيلومترًا.

هذا عدا فرع حيفا الذي تمّ إنشاؤه ويبلغ طوله ١٦٦ كيلومترًا، وبه يبلغ مجموع ما مدّ من الخطوط الحديدية ٦٨٩ كيلومترًا.

وفي الخط الكبير ١٩٦٥ جسرًا ومنفذًا وفي فرع حيفا جسران طول كل واحد ١١٠ أمتار وستة جسور كبار، وفي الخط الكبير ثمانية أنفاق (تونل) طول كل واحد ٤٠ مترًا، ويوجد في درعا معمل صناعي كبير وكذلك في حيفا إلى غير ذلك من المواقف الكثيرة وآبار الماء وغيرها.

أما الأدوات المتحركة فيوجد منها ٣٠ قاطرًا حديديًّا بين كبير وصغير ويوجد ثلاث مركبات من الدرجة الأولى وست من الثانية وإحدى وعشرون من الثالثة.

✵✵✵

أخذت صورة شمسية (فوتوغراف) لجميع المباني التي أنشئت هذا العام في الخط الحميدي الحجازي وفرعه الحيفاوي وتقدمت إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة ولما عرضت على أنظار حضرة مولانا أمير المؤمنين قدّر (أيّده الله) هذه الإنشاآت حق قدرها وجادت عواطفه الشريفة بمنح الموسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحجازية راتبًا ووسامًا ورد بها تلغراف من حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء العظام إلى ولاية سورية الجليلة هذا نص تعريبه.

أبشركم بأن مآثر الغيرة وصدق العزيمة المبذولة من جنابكم السامي في إنشاآت الخط العالي قد استوجبت المحظوظية السنية ولقد تشرفت صور الأعمال الصناعية بأنظاره العالية واحدة فواحدة فقدرها قدرها فأمر بالإحسان إلى الموسيو مايستر رئيس مهندسي السكة براتب شهري قدره ثلاثون ذهبًا عثمانيًّا يستوفيه من الخزينة المالية شهرًا فشهرًا بصورة منتظمة ومشروط بهذا الإحسان أنه إذا تمت إنشاآت هذا الخط وهو مواظب على خدمته فينتقل هذا الراتب بعد ختامها إلى ورثته قيد حياة لتعيش به عيشة سعيدة وأحسن إليه أيضًا بالوسام العثماني من الطبقة الأولى قال ومن جملة ما أمر وأمره المطاع أن يبشر المومأ إليه بهذا اللطف السني الآسني ليزداد في خدمته غيرة وإقدامًا.

في ١٨ أغستوس سنة٣٢١

ولما بشر المهندس المومأ إليه بهذه العواطف السلطانية قابلها بخالص الشكر وعظيم الدعر ووعد بأنه سيبذل جهد الاستطاعة في إتمام هذا المشروع الجليل وفقًا لرغائب الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

لما كانت الأعمال في الخط الحميدي الحجازي تزداد يومًا فيومًا صدرت الإرادة السنية بتعيين الموسيو غودين مديرًا عموميًّا للأشغال وقد وصل الثغر وشخص إلى دمشق.

من مديرية المكتب الإعدادي

في بيروت

بظل توفيقات الحضرة العلية السلطانية سيفتح المكتب الإعدادي في بيروت أبوابه للطالبين يوم السبت العاشر من شهر أيلول فيجري في الأسبوع الأول إتمام امتحان الحاضرين ومعاملة إبقاء الغائبين ثم يشرع بالتدريس. وتمتد كدة قبول التلامذة إلى اليوم العاشر من تشرين الأول وبناء عليه ينبغي على من يروم الدخول في هذا المكتب أن يراجع إدارته خلال هذه المدة مستصحبًا تذكرته العثمانية وشهادة تلقيحه وشهادة أو تصديقنا منه المكتب الذي كان فيه وشهادة من محلته ناطقة بحسن حاله وكونه متخلّقًا بالأخلاق الفاضلة وقابلًا للتربية. وعلى تلامذة السنين الماضية أن يبينوا وجودهم في المكتب خلال المدة المذكورة فإذا تأخروا عن الحضور لغير عذر مشروع إلى ما بعد انقضاء مدة القبول أو طلب أحد الدخول للمكتب مجدّدًا بعد انقضاء تلك المدة يرفض قبوله أما التلامذة الذين يثبتون بأوراق رسمية أن تأخرهم عن الحضور نجم عن أمر مجبر وقبلت إدارة المكتب منهم ذلك فإنهم يقبلون فيه.

المدرسة السورية الإسلامية

في بيروت

بعد الاتكال على الله تعالى وبظل الحضرة العليَّة السلطانيَّة أيدها الله ستفتح أبوابها للطالبين في قسميها الليلي والنهاري في أول أيلول شرقي المقبل وتقبل التلامذة بموجب لائحتها الخصوصية التي ترسل لكل من يطلبها ولا حاجة لبيان استعداد هذه المدرسة لخدمة العلم وتغذية الناشئة بلبان المعارف العصرية بأفضل طرق أصول التعليم الحديثة مع المحافظة على صحة وراحة وآداب التلامذة فعلى من يرغب في إدخال تلميذ أن يخابر مديرها العام.

محمَّد طه

النصولي

إعلان

بناءً على ثقة العموم والحمد لله بصيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الكائنة على السور قرب بوابة يعقوب وإقبال الجمهور نظرًا لجودة البضاعة وحسن المعالة رأينا من اللازم أن نتخذ لها محلًّا جديدًا أجود وأحسن من الأول فبناءً عليه قد اتخذنا المحل الواقع أيضًا في السور قرب خان المير أمين تجاه صيدليتنا القديمة ولأجل أن يكون معلومًا لدى العموم صار إعلان الكيفية. **صيدلي قانوني**

عبد القادر أحمد الطيارة

تشكر

إنني بلسان جريدتكم الغراء أشكر لجناب الدكتور الحاذق عزتلو

نيقولاكي بك أحد أطباء المستشفى العسكري في بيروت إذ قد ظهر لي من براعته فيما ألمّ بعيني ما برهن على حذقه ومهارته في أمراض العيون وبيانًا لتشكراتي بعثت لحضراتكم بهذه السطور.

مأمور بوليس
توفيق قدورة

أخبار محلية

قالت جريدة الولاية:

علمنا بملء المسرة أن المذاكرة دائرة بخصوص إنشاء خط ترامواي كهربائي تحت ظل الحضرة العلية الملوكانية في مدينة بيروت.

***

كذبت جريدة (صباح) ما روته الجرائد الأوروبية عن حدوث حوادث جنائية في أطراف مدينتي قيصرية وسيواس وقالت إن لا من في هاتيك الجهات ضارب أطنابه بظل الحضرة السلطانية وأنه لم يقع فيها حادث ما، قالت والظاهر أن حادثة أزمير هي أدّت بتلك الجرائد إلى التطرف والمبالغة، وملخص هذه الحادثة أن عددًا من أعداء الأمن والإنسانية قد أخفوا قنابل انفجارية مدمرة في كثير من المحالّ والمباني غير أن الحكومة المحلية قد اكتشفت نياتهم السيّئة فقبضت عليهم وأخذت بمحاكمتهم ولم يقع في إزمير والحمد لله ما يكدر صفو الراحة والأمن.

***

قدم الثغر حضرة سعادتلو أحمد عارفي بك أفندي متصرف لواء حوران السابق المعين متصرّفًا للواء عكا وما لبث أن شخص إلى مركز مأموريته هذه فنرجو لسعادته التوفيق.

***

عاد إلى الثغر حضرة سعادتلو عبد الرحمن حقي أفندي الحوت باشكاتب مجلس إدارة الولاية الجليلة وذلك بعد أن قام في وكالة متصرفية عكاء مدة نال خلالها تقدير حضرة ملاذ الولاية الجليلة وامتنانه لما أظهره ثمة من مآثر الروية والإقدام فنهنئه بسلامة العود.

سافر إلى دار السعادة سعادتلو صارم بك أفندي متصرف عكاء السابق.

وسافر إليها أيضًا عزتلو مظهر بك أفندي العابد.

قدم الثغر حضرة سعادتلو ممدوح بك أفندي المعين مفتشًا للصحة في الولاية.

وسافر إلى دمشق عزتلو إسماعيل حقي أفندي مفتش الصحة في الولاية الذي عين مديرًا للمكتب الطبي الملكي في دمشق.

عهد بوكالة مأمورية مدعي عمومي الاستيناف إلى عزتلو أمين أفندي البربير من أعضاء محكمة الاستيناف.

كفت يد رفعتلو فوزي أفندي الملكي قائمقام طبريا عن الأشغال وقد عهد بوكالة القائمقامية إلى رفعتلو أمين أفندي عبد الهادي أحد مأموري المعية في الولاية.

جرى تبادل المأمورية بين عزتلو فائق بك مدير تحريرات اللاذقية وعزتلو أمين بك مدير تحريرات عكا.

وجرى تبادل المأمورية بيم مصباح أفندي مأمور نفوس حيفا وعبد الغني أفندي مأمور نفوس صيدا.

بما أن رفعتلو عبد الرّحمن أفندي النعماني أحد أعضاء محكمة التجارة في بيروت أتم مدته النظامية فقد عيّن بدلًا منه رفعتلو سليم أفندي علي سلام.

عين قاسم أفندي مدير مال صهيون لمثل هذه الوظيفة في قضاء صافيتا وخلفه في صهيون شاكر أفندي مدير مال قضاء حصن الأكراد سابقًا.

جاء من نظارة الصحة أنه ينبغي إجراء المعاينة الطبية في أول مركز صحي فيه طبيب على من بارح دمياط اعتبارًا من ١٦ أغستوس سنة٣٢١.

شخص إلى صيدا ابتغاء التحقيق عزتلو عمر لطفي أفندي معاون المدعي العمومي في مركز الولاية.

حضر إلى ثغرنا رفعتلو خليل أفندي مدير المكتب الإعدادي في اللاذقية قاصدًا دار السعادة.

أتى إلى بيروت مكرمتلو حسن خيري أفندي الذي ذكرنا قبلًا تعيينه نائبًا على قضاء صور وما لبث أن شخص لمركز مأموريته الجديدة.

يقدم اليوم من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية حسيني زاده صاحب الفضيلة السيد عبد الحي فائق أفندي أحد أشراف غزة وسراتها نائلًا العفو الشاهاني داعيًا لحضرة مولانا الخليفة الأعظم بدوام العز والتّأييد.

ويستقبله نجله الفاضل مكرمتلو سعيد أفندي وعدد من أقاربه وأحبائه فنرحب بفضيلته ونهنئه بالسلامة وبما أحرز من العواطف السلطانية.

ذكرنا قبلًا أن عزتلو بشارة أفندي سر مهندس النافعة شخص إلى اللاذقية لإجراء معاملة القبول القطعي للطريق الممتد بين اللاذقية وجسر الشغور.

أما الآن فقد عاد المومأ إليه إلى بيروت بعد أن قام بما عهد غليه.

قدم من مرجعيون بالرخصة جناب الفاضل رفعتلو الميرسعيد بك شهاب معاون مستنطق القضاء.

كتب إلى من يلزم بأن قشور البصل والبلوط وما شاكلها من المواد لا تعد من الفاكهة الغضة فينبغي أن يؤخذ عليها رسوم داخلية.

وكتب أيضًا بأن الأولاد الذين لم يبلغوا سن البلوغ إذا عقد لهم أولياؤهم يجب أن لا تقيد عقود أنكحتهم في سجل النفوس.

***

عينت نظارة النافعة إميل أفندي رعد معاونًا لقومسير السكة الحديدية بين حماه وحلب.

***

احتفل أمس جناب الماجد حسن أفندي مصطفى طبارة بعقد نجليه مصطفى أفندي ومحمد كامل أفندي بحضور كثير من العلماء والوجهاء فتليت منظومة المولد النبوي الشريف وطيف خلالها بالمرطبات والحلويات وانصرف المدعوون شاكرين داعين لصاحبي العقد بالتوفيق والهناء.

كثيرًا ما شكى إلينا حضرات القراء في بغداد تأخر وصول الثمرات إليهم أيامًا طويلة أو فقدانها بالمرّة، وقد جاءنا أخيرًا كتاب من أحد المشتركين يطلب فيه قطع الجريدة عنه لتأخّرها تارة وفقدانها أخرى قال: المسافة بين بيروت وبغداد عن طريق الشام ١٧ يومًا لكن جريدتكم لا تأتينا إلّا بعد ٣٥ يومًا والسبب في ذلك إرسالها عن طريق دبار بكر فإذا وصلت وصلت ممزقة فتتأخر أخبارها عنا لعدم الانتظام. هـ.

فنستلفت من يناط بهم الأمر إصلاح هذا الخلل وإلّا رفعنا شكوانا إلى النظارة في دار السعادة.

هبة «ركفلر» الجديدة

(ركفلر) من أغنياء أميركا الذين أغنوا العلم والعلماء بهباتهم الكبيرة التي تكاد لا تصدّق أي لا يكاد يصدقها أغنياء بلادنا، فقد أنبأتنا الجرائد العلمية الآن أنه وهب مليوني ليرة لديوان التعليم العمومي الذي أنشأته حكومة الولايات المتحدة لأجل الاهتمام بنشر التعليم فيها، واشترط إنفاق الريع الناتج من هذه الهبة على نشر التعليم العالي في الولايات المتحدة ووهب أيضًا مدرسة «يال» الجامعة مائتي ألف ليرة. هـ

مراسلات

طرابلس الشام في ٧ رجب

عيد الجلوس السلطاني الحميد

ما بزغت غزالة يوم الجمعة الماضي حتى عمّ السرور والصفاء جميع أهالي الفيحاء لتذكار جلوس حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين على أريكة الخلافة العظمى فدوت المدافع تضارع أصوات الداعين وتموّجت الأعلام المنصورة تضوع بين الرياحين احتفاءً بهذا اليوم

السعيد، وفي الساعة الثانية تصدر في بهو دار الحكومة حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرفنا يقتبل تهاني المأمورين الملكيين والعسكريين والعلماء والوجوه والأعيان على اختلاف الأديان فكانوا كلهم بوجوه باشة وقلوب مفعمة سرورًا وانشراحًا يرفعون كف الضراعة والابتهال بدوام عرش السلطنة العظمى مزدانًا بطالع جلالة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ويمنًا بهذا اليوم المأنوس بوشر بإشادة بناء الكمرك الجديد وتوالت الدعوات الخيرية للسدة السلطانية من كل لسان وجنان وفي المساء برزت البلدة والميناء في ثوب من الأنوار عزّ نظيره وذلك بحسن مساعي الوجيه الفاضل كرامه زاده فضيلتلو رشيد أفندي وكيل رئيس بلدية اللواء وذي المعزّة علم الدين زاده عبد السلام بك رئيس بلدية الميناء فقد قاما بشعائر الولاء للحضرة السلطانية قيامًا أوجب الشكر والثناء أعاد الله تعالى هذه المواسم السعيدة باسمة بوجود ملجأ الخلافة الأعظم سنين عديدة باليمن والبركات أنه سميع مجيب الدعوات.

اللاذقية
لمكاتبنا

ما بزغت غزالة يوم الجمعة الماضي بحلتها السندسية إلّا ابتهجت النفوس وانسرت الخواطر وأخذت الوفود تتهافت لدار الحكومة على اختلاف طبقاتهم وعلائم الفرح والسرور تلوح على وجوههم إذ كان ذلك اليوم يوم عيد جلوس سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الملة والدين وتيمّنًا بهذا اليوم المبارك أعدّ الاحتفال بدار الحكومة الجديدة التي صدرت إرادة مولانا الخليفة الأعظم بإنشائها والتي تم بناؤها على الطرز الجديد وهناك اجتمعت الجموع من العلماء والمأمورين وسراة الأهلين فكان يتقبلهم عطوفة متصرفنا الهمام عبد اللطيف باشا الأفخم بما جبل عليه من دماثة الأخلاق ولين الجانب، وفي الساعة الثالثة من ذلك النهار نهض عطوفته وتبعه الجميع وهناك قامت السنة العلماء والأدباء والشعراء ترتل آيات الشكر والدعاء بدوام بقاء متبوعنا الأعظم مؤبّدًا منصورًا محفوظًا من الأسواء والجميع يؤمنون على الدعاء وكنت ترى الوجوه مبتسمة فرحًا بهذا العيد السعيد الذي كان عند الأمة العثمانية عيدين عيد جلوس جلالته وعيد حفظ ذاته الريفة من كيد الأعداء وفي هذا المحفل الزاهر المزدان بأنواع الزينة تلا الشاعر الناثر فتاحي زاده محمد أفندي قصيدة غراء عدد فيها بعض مناقب الذات الشاهانية وحذا حذوه بأبيات شعرية وعبارة نثرية الأديب نجيب أفندي بدر وكذلك ألقى الشاب الذكي النبيه عبد القادر أفندي ماميش دعاءً بليغًا كان له أجمل وقع لكونه لم يتجاوز الرابعة عشر من العمر وختمت تلك الحفلة بالدعاء المستجاب بتأييد سرير الخلافة العثمانية مدى الدوران وعاد عطوفة متصرفنا المشار غليه لقاعة الاستقبال التي كانت ترقص طربًا بمفروشاتها وزينتها الباهرة بتقبل قناصل الدول ويدير عليهم وعلى الجميع ما جبل عليه سلطاننا الغازي عبد الحميد خان من حب الخير لشعبه كافة ويعدد مبراته وخيراته ونياته نحو التبعة العثمانية وسهره على ترقي البلاد والعباد.

وفي مساء ذلك النهار برزت البلدة لابسة أبهى زينة مزدانة بالمصابيح وخصوصًا دار الحكومة فإنها كانت زينة للناظرين مكتسية من المصابيح والأزهار أبهج حلية كل ذلك بإقدام وغيرة عطوفة متصرفنا المحبوب الذي منذ تشريفه لم يأل جهدًا في إكمال نواقص دار الحكومة الجديدة في زمن قريب وافتتاحه الطريق المؤدي للأسلكة من الجهة القبلية وفتحه طريقًا آخر محاذيًا لطريق الأسلكة وتقويمه الطريق الذي كان بجانب دار الحكومة بعد أن كان معوجًا فصرف فكره لتقويمه وتوفق لذلك فأصبح هذا الطريق مستقيمًا وفقه الله لخدمة الدولة والملة وأعاد أمثال هذا العيد السعيد على جلالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أحقابًا عديدة وأعوامًا جديدة وأيّده بنصر لا يبلى جديده ولا تنثر بيد الحوادث عقوده آمين.

حامد حداد

صيدا في ٣ الجاري
لمكاتبنا

كان يوم الجمعة الماضي يوم فرح وسرور وبهجة وحبور احتفاءً بذكرى عيد الجلوس السلطاني الحميد وأظهر الصيداويون في ذلك اليوم السعيد من شعائر الإخلاص ما دلّ على عظيم تعلقهم بعرش الخلافة الكبرى ومقام السلطنة العظمى وجلس سعادة وكيل قائمقام القضاء في دار الحكومة يقتبل تهاني العلماء والمأمورين والوجهاء والأدباء حتى إذا انتظم عقد الجمع تقدمت الدعوات الخيرية بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وتأبيد عزها وشوكتها. ثم ألقى عدد من الأدباء خطبًا في تعداد بعض مآثر حضرة مولانا الخليفة الأعظم وفي جملتهم الأديب سليم أفندي تكري فقد ألقى خطابًا بالنيابة عن طائفته اليهودية أشار فيها إلى ما نالته من الراحة والهناء في أيام مليكنا الأعظم أيده الله وأعاد أمثال هذا العيد على جلالته بالخير والإقبال والسعادة آمين. **م. ش**

حيفا في ٣ الجاري
لمكاتبنا

كان يوم الجمعة الماضي يوم سرور عظيم لجميع العثمانيين على الإطلاق إذ كان تذكارًا لعيد جلوس حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله بنصره، وأقبل سعادة كامل بك قائمقام القضاء إلى دار الحكومة بألبسته الرسمية يستقبل الأمراء العسكريين والعلماء والمأمورين والوجهاء وقناصل الدول وتليت الأدعي الخيرية بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وأديرت المرطبات والحلويات على الجميع وأطلقت المدافع من عكاء ابتهاجًا واحتفاء.

أما زينة المساء فقد كانت باهرة جدًّا إذ إزدانت منائر المساجد ودار الحكومة وسائر الدوائر الرسمية وجميع المحلات والأسواق والأسلكة والبابور العثماني (أركلي) بالمصابيح والشموع خصوصًا مركز ومحلات وأسكلة السكة الحميدية الحجازية فقد كانت مضيئة كالكواكب لكثرة ما علق فيها من المصابيح وقد اجتمعت هناك الأمراء والضباط وفي مقدمتهم عطوفة صاحب الهمة والمجد حمدي باشا ناظر إنشاآت السكة الحميدية الحجازية والكلّ يرتلون آيات الدعاء بطول بقاء مولانا أمير المؤمنين مظفرًا منصورًا.

ولا ننسى همة أصحاب المعزة جمال بك رئيس بلديتنا وأعضائها وعبد المجيد أفندي رمضان مدير الرسومات إذ مكانت إدارته ودائرة البلدية مزدانتين أجمل زينة، أعاد الله أمثال هذا العيد السعيد على مولانا الخليفة الأعظم بدوام العز والتأييد. **محمد سليم ناجيا**

الناصرة في١٩ أغستوس
لمكاتبنا

صباح يوم الجمعة أذيعت البشرى بحلول ذكرى عيد الجلوس الهمايوني المانوس فبرزت سراية الحكومة بحلة من الزينة تكللها أغصان الأشجار وتخفق في أعلاها راية الهلال وأقيمت الاحتفالات الفائقة والزينات الشائقة وكانت الأفراح عمومية بالبلدة وخصوصًا دار الحكومة التي أجريت فيها مراسم المعايدة والتبريك فوفد إليها وجهاء البلدة ومأمورها والرؤساء الدينيون فيها وقد قابل الكل بالبشاشة وكرم الأخلاق سعادة قائمقامنا الهمام جمال الدين بك وبعد ما دارت المرطبات خرج سعادته يتبعه الجمع لباحة السرايا للدعاء بطول بقاء حضرة مولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الملّة والدين وفي خلال ذلك تقدم الشاب الأديب رفعتلو محي الدين أفندي الخضرا كاتب البانق وتلا خطابًا بليغًا عدّد فيه مآثر وإنعامات الحضرة الشاهانية ثم تقدم أحد تلامذة المكتب الرشدي الحميدي وقرأ خطابًا بين فيه ترقي المعارف بهذا الزمان وعناية خليفتنا الأعظم بهذا الشأن ثم عاد لقائمقام الموما إليه بالجمع إلى قاعة الاستقبال وهناك تقدمت الأدباء أيضًا وتلوا ما جادت به قرائحهم من بديع النظم والنثر في مديح ولي

نعمتنا بلا امتنان.

وقد أظهر كل من أصحاب الرفعة توفيق أفندي وكيل مدير المال ومحمد أفندي اليوزباشي ومصطفى أفندي القومسير من الفرح والسرور ما دلّ على شدّة إخلاصهم للسدة الملوكانية.

وما أزفت شمس ذلك النهار حتى لبست الناصرة حلة من النور فظهرت بأبهى زينة وأقبل جميع أعيان ومأموري البلدة إلى دار الحكومة بقلوب مملوءة من السرور والسنة تلهج بالدعوات الخيرية وبعد أن أقاموا مقدار ساعة ونصف بالهناء والصفاء أرفض الجمهور داعين بطول بقاء جلالة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد شوكته أعوامًا مديدة وأعيادًا عديدة أدامها الله وأعلا منارها وعزز بسيف القدرة أنصارها ما ذر شارق وفرب بارق.

سعيد أبو حمد

أخبار الجهات

دمشق

ورد في الأنباء الخصوصية ترفيع رتبة أمير الالاي سعادتلو شكري باشا الأيوبي الأنصاري مدير معمل هركه الهمايوني في دار السعادة ومن سراة دمشق لرتبة أمير اللواء مكافأة لغيرته واجتهاده فنهنئه ونرجو له دوام الارتقاء.

رفعت رتبة كل من صاحبي الرفعة حيدر بك ونور الدين بك نجلي حضرة صاحب الدولة إسماعيل حقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس من اليوزباشية إلى القول أغاسية فنهنئهما.

نعت أخبار دمشق الماجد الأديب المرحوم أحمد أفندي ابن المرحوم سعيد أفندي القوتلي عقيب داء أصابه من نحو عشرين يومًا وقد احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا لائقًا طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزي عائلته الكريمة وألهمهما صبرًا جميلًا.

مصر

ذكرت الجرائد المصرية أن حكومة السودان قد اتفقت مع تجار أم درمان على إنشاء مدرسة زراعية في أم درمان يدفع التجار من نفقتها ليرة في السنة.

فوائد بيتية

الطعام واللباس

من المسائل التي يكثر تداولها على الألسن قولهم ماذا نأكل وماذا نشرب وماذا نلبس. وقد ظهر بالاختبار أن ما نحتاج إليه من الطعام يختلف كثيرًا باختلاف الأحوال وأخصها الإقليم الذي نسكنه والحرفة التي نحترفها فإن الذين يحترفون الحرف الشاقة من بدنية وعقلية يحتاجون إلى مقادير من الطعام أكثر مما يحتاج إليه الذين لا شغل لهم ولا عمل بل يقضون معظم الوقت في البطالة والكسل وطعام الذين يسكنون الأقاليم الحارة يجب أن يختلف في كميته ونوعه عن طعام سكان الأقاليم الباردة.

ومعظم الناس يأكلون أكثر مما يجب يأكلوا ولا يمكن تعيين كمية واحدة من الطعام لكل أحد. ولكن وجد بعد البحث أن متوسط ما يلزم للبالغ من الذكور من الطعام الجامد في اليوم بين ٥٠٠ و٧٠٠ ومن الماء بين ٦٠٠ و٩٠٠ درهم. والإناث يحتجن إلى أقل من ذلك.

وهذا الطعام الجامد إما أن يكون كله نباتًا وخليطًا من الأطعمة النباتية والحيوانية والطعام المختلط خير من غيره والناس يميلون إليه. وهم أقل حاجة إلى الطعام في الصيف منهم إليه في الشتاء والسبب في ذلك أن الطعام مصدر حرارة الجسم ولما كان الجسم يشع من حرارته شتاء أكثر مما يشع منها صيفًا كانت حاجته إلى ما يعوض الحرارة في الحالة الأولى أكثر منها إليه في الحالة الثانية.

وأكثر مواد الطعام توليدًا للحرارة اللحم وخصوصًا الدهن وكان الناس عرفوا ذلك بالغريزة فترى سكان الأصقاع الباردة يكثرون من أكل اللحوم وبعضهم يقتصر عليها دون غيرها وترى سكان المناطق الحارة يكثرون من أكل ما تنبت الأرض من حبوب وبقول وأثمار. وكان الطبيعة تروم تنبيه الناس إلى الإقلال من أكل اللحوم في الصيف والإكثار من المواد النباتية فتكثر الأثمار والبقول صيفًا.

وأكثر الخضر غذاءً البازلاء واللوبياء والفصولياء والأثمار والموز. أما الأثمار الكثيرة الماء كالبطيخ والبرتقال وما أشبه فإنها قليلة الغذاء ولكن لها فوائد كثيرة.

والإنسان يشرب عادة في فصل الحر بين ٦٠٠ و٩٠٠ درهم من الماء كل يوم ولكن طلب الماء يتوقف على درجة إفراز العرق فكلما زاد إفرازه زاد طلب الماء وكلما قلّ قلّ. وأفضل ما يخفف العطش ويبرد الظمأ الماء المعتدل البرودة. ولكن إذا برد الماء كثيرًا وشربت منه جرعات كبيرة كان منه ضرر وهكذا يقال في جميع المبردات فإنها تضر الهضم وتسبب التخمة إذا أكثر الإنسان من شربها أو شرب منها جرعات كبيرة. أما شرب الماء المبرّد جرعات صغيرة فإنه يخفف العطش ولا يضرّ.

ومن أحسن المبردات الليموناده وسائر ما يدخله الليمون على شرط أن يصنع من الليمون الطبيعي. أما ما يصنع من حامض الطرطير وحامض الليمون وحامض اللبنيك فمضرّ جدًّا والسوائل الغازية مثل الغازوزة منعشة للجسم لاحتوائها على غاز الحامض الكربونيك.

وليس أضر من شرب المشروبات الروحية في الحر. فإن الذين يكثرون من شربها أقلّ احتمالًا من غيرهم للحرّ وأكثر عرضة للإصابة بالرعن.

أما اللبس فخير للإنسان أن لا يلبس ملابس غامقة اللون في الحر لأنها تمتص من الحرارة أكثر من غيرها وأحسن الألوان الأبيض فالأصفر فالضارب للحمرة فالضارب إلى الحضرة فإنها أقل امتصاصًا للحرارة وأسرع إشعاعًا.

(المقتطف)

حفظ الزيتون. إن الطريقة المستعملة عندنا لحفظ الزيتون سواء كان أخضر أو أسود معروف عند الجميع فلا حاجة إلى ذكرها ولكن بما أن الأوروبيين لهم طريقة أخرى أحببنا إيرادها لقرائنا لعلهم ينتفعون بها.

وهي أنهم إذا أرادوا حفظ الزيتون الأخضر قطفوه لما ينضج كما هي عادتنا أي قبل أن يدبغه اللون الأسود وبعد أن ينقوه تبعًا لكبره أما باليد وبآلة ميكانيكية يهيئون استحضارًا مركّبًا من كيلو من الكلس وكيلو من ملح الصودا وأربعة كيلو من رماد الحطب في وعاء خشبي اشبه بمصول الجير ويضعون في هذه الكمية ٢٥ كيلو من حب الزيتون وبعد أن يذوبوا الأجزاء المذكورة في كمية كافية من الماء تغمر الزيتون بضع ساعات ريثما يكون الغسول قد أدرك لب الحبوب ونزع مرارتها وحينئذ يخرجون الزيتون ويغسلونه بالماء ويضعونه مدة أيام في الماء النقي ويغيرون الماء كل يوم.

وعلى أثر ذلك يضعونه في البواقيل أو في البراميل مملوءة من الماء المملح والمطيب معًا ويضعون معه أوراقًا من الغار أو من الشمرة.

أما حفظ الزيتون الأسود فطريقتهم فيه أنهم يجمعونه بعد تمام نضجه في سلال من الخيزران أو جرار مطلية ويلقون بينه الملح الخشن ولا يزالوا يحركونه مرة أو مرتين في اليوم إلى أن ينضج منه كل الماء النباتي الذي يحتويه. وبعد ذلك ينقونه بعناية ويملحونه ثانية ويحفظونه في الجرار ويصبون عليه قليلًا من الزيت فيزيده طيبةً.

(البشير)

أخبار متفرقة

الاتفاقية الإنكليزية والأفغانية

أثبتت إحدى الجرائد الهندية صورة الاتفاقية المبرمة بين حكومتي إنكلترا وأفغانستان فإذا هي تشتمل على ثلاثة أقسام وهي:

(أوّلًا) اعتراف إنكلترا باعتبار أمير أفغانستان أميرًا مستقلًّا في بلاده.

(ثانيًا) يتعهد الأمير بالقيام بجميع شروط الاتفاقية التي عقدتها إنكلترا مع المرحوم والده الأمير عبد الرّحمن.

(ثالثًا) وقد جاء في هذا البند تفصيل اتفاقية الأمير عبد الرّحمن

مع ذكر بنودها واحدًا واحدًا. وقع على هذه الاتفاقية أمير أفغانستان والمستر دين الإنكليزي.

ثم قالت وإن الأمير رضي بأخذ الراتب السنوي من إنكلترا الذي كانت تدفعه لوالده وقيمته ١٧٠٠٠٠٠ روبية وكان قد أبى أخذه بعد وفاة والده وبعد إمضاء الاتفاقية دفعت له إنكلترا مرة واحدة عن جميع السنين الماضية وعدا ذلك قد حفظ الأمير لنفسه حق ابتياع الأسلحة من معامل أوروبا التي يختارها. هـ

دوارع بور أرثور

جاء إلى إحدى الجرائد الباريزية من مراسلها في بطرسبرج ما نصه.

تفيد الأنباء البرقية الواردة من طوكيو أن اليابانيين قد أخرجوا من لجة البحر الدارعة «بيرزويت» التي أغرقها الروس في بور أرثور قبل تسليمها بأيام قلائل. فجملة الدوارع التي استخلصها اليابانيون من ميناء بور أرثور بيرزويت وهي هذه وبلتاوا وبلادا وبابان «وهو ينتظر أن يصل غدًا إلى سيزيتو أيضًا» والطرادة التربيلية المسماة سلنى.

قال المكاتب: وقد جمعني في هذا اليوم مجلس مع أحد كبار البحرية الروسية فأبديت له عجبي واندهالي من هذا الأمر الغريب فقال لي لا تعجب من ذلك فإن بحارتنا لم ينسفوا الدوارع نسفًا إذ لم يكن مرادهم إتلافها وإنما اكتفوا من منعهما عن اليابانيين بأن يغمروها في اللجة الصحيحة غير محطمة ولا مشوهة ففتحوا طيقانها السفلى وهي المعروفة بفوهات «كنغستون» فسقطت في الماء فقلت له ولماذا فعلوا ذلك حتى نفعوا أحدهم بهذه الغنيمة؟ قال كانوا يرجون أن يغلب روتجفنسكي طوغو فلو ظفر روتجفنسكي لكان هو الذي يخرج الدوارع التي ألقوها في اليم.

ولكن جاء حسبانهم في غير محله وجرت التقادير بخلاف ما كانوا يؤملون وقد حصلت اليابان منه فائدة جلى وتعزيز كبير لأنها فضلًا عمّا غنمته من البوارج في موقعة تشو سيما ستضيف إلى جملتها هذه الدوارع المغرقة فتعظم أساطيلها وتزداد بحريتها قوة فوق قوة.

بعثة تجارية إلى بلاد فارس

بلغ إحدى الجرائد الإنكليزية أن دولة روسيا قد ألفت بعثة من رجال لهم إلمام بالتجارة والمالية يجيئون بلاد إيران في الخريف القادم لينظروا في غلال البلاد ومصنوعاتها وليبحثوا في الوسائط التي من شأنها أن تزيد العلاقات التجارية بين الدولتين ولا تقتصر وجهة هؤلاء المراسلين على بلاد فارس الشمالية بل يطوفون البلاد الجنوبية أيضًا حتى يبلغوا الخليج الفارسي وأهم البواعث التي أوجبت إنفاذ هذه الرسالة هو البحث في طريق المواصلة بين البحر الأسود والبحر العجمي وهل هناك مصلحة لأن يوضع خط وأبورات تسير بين أودساوا لخليج الفارسي أم لا.

ثم يسير هؤلاء المرسلون إلى طلفا في شمالي فارس حيث أوصل الروس خط الحديد إليها من القوقاز وفتحوه للتجارة من عهد قريب.

كتاب الأغاني
للعلّامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواش جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وثمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمَّد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمَّد ساسي المغربي

العدد ١٥٣٠ | السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٨ رجب الفرد سنة ١٣٢٣ | موافق ٥ أيلول ش و١٨ أيلول غ سنة ١٩٠٥

السكة الحميدية الحجازية

بيان مقدار دخل السكة الحميدية الحجازية التي هي من أعاظم آثار حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم مع مقدار نفقاتها والموجود من أموالها حتى آخر شهر تموز سنة ١٣٢١.

الواردات

بارة	غروش	
<١٨	٧٣,٨٦١,٥٨٢	الإعانات
<٢٢	١٣,٦١٣,٤٠٤	أثمان جلود الأضاحي
<٢٥	٥٥,١١٢,٠٢٨	الواردات المتنوعة (منها عشر رواتب مايس وعلم وخبرات المعروضات وسندات المعاش والنفقات وغيرها).
٥	٢٥,٣٧٧,٦٩٧	المخصص من البنك الزراعي بموجب إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى.
٣٥	٣٥,٩٦٦,٥١٦	أرباح الريالات التي استجلبت من بعض الأماكن بعد استبدالها بغيرها من النقود ثم حولت إلى مسكوكات فضية شاهانية.
٢٣	٠٣,٤٦٩,٠٣٤	دخل أجور الركاب والأمتعة على الخط العالي وشعبة حيفا
١٠	٠١,٢٢٣,٤٤٣	دخل بدلات الطرق النقدية في الأقضية الواقعة على ممر الخط العالي.
٠٣	٠٠٠٤٧,٢٥٠	حاصلات صندوق التقاعد المخصص بالمستخدمين في الخط العالي
<٢١	٠٠٢٥٧,٩٨٦	الأمانات التي دفعها أصحاب المعامل ليدخلوا في المناقصة
٠٨	٢٠٨,٩٢٨,٩٤٤	المجموع
١٩	٠٠٣,٤٧١,٩٧٨	يحسم منها فرق المجيديات والليرات الأجنبية المودعة في البنك العثماني بالحساب الجاري عند تبديلها بليرات عثمانية
٢٩	٢٠٥,٤٥٦,٩٦٥	

النفقات

جميع الرواتب والنفقات المختصة بإنشاآت الخط العالي

بارة	غروش	
١٤	٣٠,٦٢٥,٥٨٢	أدوات حديدية كالقضبان والجبيرة والبراغي والوصولات
٢٦	٠٩,٤٧٥,٢٠٨	أدوات متحركة كقواطر وعجلات للركاب والأمتعة
١٠	٠٢,٢٩١,٨٩٠	أدوات ثابتة كالآلات الهندسية واللوازم الصناعية وقبان المشحونات المستور وآلات تكسير الحصى
٣٣	٢١,٤٣٢,٧٩٦	عوارض خشبية وحديدية وتفرعاتها
١٧	٠٣,٥٧٩,٤٤٦	لوازم متنوعة كالكلس الإفرنجي والجير والأسلاك التلغرافية والأخشاب والفحم الحجري
٣٨	٠٧,٨٩٣,٧٦٥	رواتب
<٢٣	٠٠٢٩٦,٧٨٧	نفقات السفر
٠٥	٠١,٢٥١,٩٩٨	المدفوع ضمانًا لأكياس الكلس والمدفوع على الحساب من أصل أثمان بعض المبيعات
١٠	٠٠٤٤١,٣٥٢	الرسوم المدفوعة لشركة رصيف بيروت عن إمرار أدوات السكة الحديدية
٠١	٨٩,٦٣٢,٠٧٠	نفقات الإنشاء
<١٧	١٦٦,٧٢٠,٨٩٨	
		النفقات التي لا تعلق لها بإنشاءات الخط العالي
٢٣	٠٠٦٥١,٠٩٧	نفقة طبع الأوراق وحزمها وتسفيرها لجمع الإعانات وجباية الواردات
٢١	٠٠٦٤٥,٥٣٥	نفقة تسفير وضمان المجيدية التي أرسلت لبعض الجهات ونفقة الريالات التي وردت عوضًا عنها.
٠٢	٠٠١٧,٩٩٨	نفقة صنع مداليات السكة الحديدية
٠٩	٠١,٠٠١,٤١٢	المدفوع من إكرامية الحريق وإعانة الحرمين
<٣٢	١٦٩,١٨٩,٩٤١	المجموع

بارة	غروش	
٢٩	٢٠٥,٤٥٦,٩٦٥	مجموع الواردات على ما ذكر آنفًا
<٣٦	١٦٩,١٨٩,٩٤١	" النفقات " " "
	٠٣٦,٢٦٧,٠٢٣	الموجود نقدًا

فهذا هو الحساب الرسمي المستخرج من دفاتر الإدارة المالية للسكة الحميدية الحجازية التي هي من أجل آثار حضرة مولانا الخليفة الأعظم ناطق بحالتها المالية حتى آخر تموز سنة ١٣٢١.

فقد اتضح منه أن واردات الخط العالي بلغت مايتين وثمانية ملايين وتسعماية وثمانية شرين ألفًا وتسعماية وأربعة وأربعين قرشًا وثمان بارات جمعت من الإعانات النقدية التي تبرع بها أصحاب الحمية ومن أثمان جلود الأضاحي ومن بعض الواردات التي أحدثت خاصة باسم هذا المشروع الخيري ومن المبالغ المخصصة بإرادة الحضرة العلية السلطانية لهضا الخط من البنك الزراعي ومن أرباح الريالات التي جرى استبدالها بغيرها ومن دخل أجور الخط العالي ومن واردات صندوق التقاعد الذي شكل تحت ظل الحضرة العلية السلطانية تأمينًا لمستقبل المستخدمين في أشغال الخط العالي إلى غير ذلك من الواردات. فإذا حسمنا من هذه المبالغ ثلاثة ملايين وأربعماية وواحدًا وسبعين ألفًا وتسعماية وثمانية وسبعين قرشًا وتسع عشرة بارة وهي فرق تبديل هذه المبالغ بليرات عثمانية عند وضعها في البنك العثماني بالحساب الجاري أصبح صافي الواردات مايتين وخمسة ملايين

وأربعماية وستة وخمسين ألفًا وتسعماية وخمسة وستين قرشًا وتسع وعشرين باره.

أما النفقات فقد بلغت ماية وتسعة وستين مليونًا وماية وتسعة وثمانين ألفًا وتسعماية وواحدًا وأربعين قرشًا واثنتين وثلاثين باره. فإذا حسمنا منها مليونين وأربعماية وتسعة وستين ألفًا وثلاثة وأربعين قرشًا وخمس عشرة بارة وهو ما أنفق على جلب الريالات وإرسال غيرها بدلًا منها وعلى أجرة ضمانها وعلى طبع وتسفير الأوراق المخصص ريعها بالخط العالي مع ما دفع لأصحاب إكرامية الحرمين باعتبار أن هذه المبالغ جميعها لا تعد من نفقات الإنشاء بقي ماية وستة وستون مليونًا وسبعماية وعشرون ألفًا وثمانماية وثمانية وتسعون قرشًا وسبع عشرة بارة وهي أثمان الآلات والأدوات الثابتة والمتحركة ونفقة الإنشاء ورواتب المأمورين والمستخدمين إلى غير ذلك من النفقات. وعلى هذا فالباقي في الصندوق نقدًا عبارة عن ستة وثلاثين مليونًا ومايتين وسبعة وستين ألفًا وثلاثة وعشرين قرشًا على ما ذكر في الخلاصة الآنفة الذكر.

يتألف الخط الحميدي الحجازي من الخط الكبير الأصلي الذي يبتدأ من الشام الشريف إلى المدينة المنورة فمكة المكرمة ومن شعبة حيفا التي تبتدأ من اسكلة حيفا وتنتهي بالخط الكبير في موقع درعا. وقد تم من الخط الأصلي خمسماية وثلاثة وعشرون كيلومترًا وهي المنتهية بموقع بطن الغول الصعب المرور الكائن وراء معان كما تم إنشاء فرع حيفا البالغ طوله ماية وستة وستين كيلومترًا فيكون مجموع ما نجز من الخطوط ستماية وتسعة وثمانين كيلومترًا كملت بجميع لوازمها وأصبحت معدة لنقل البضائع التجارية. وعدا عن ذلك فقد وصلت التسوية الترابية من بطن الغول إلى قلعة المدورة والمسافة بينهما خمسة وأربعون كيلومترًا وقد شكلت شعبتان فنيتان باسم السابعة عشرة والثامنة عشرة ورتب لهما قدر كف من الجنود الشاهانية لتخطيط الطريق والشروع بالإنشاء من قلعة المدورة إلى ذات الحج والمسافة بينهما خمسة وثلاثون كيلومترًا. وبمنه تعالى وبظل الحضرة العلية السلطانية سيتم عما قريب إنشاء الجسور الجسيمة الكائنة في بطن الغول بحيث يتسنى للقطارات في أقل من شهر واحد أن تسير من هذا الموقع إلى قلعة المدورة ذهابًا وإيابًا.

قلنا آنفًا إن النفقات بلغت مليونًا وستماية وسبعة وستين ألفًا ومايتين وثمان ليرات منها ماية وعشرون ألف ليرا دفعت ثمنًا للقضبان والعوارض الحديدية التي جرى ابتياعها للقسم الواقع بعد معان بحيث يكفي النوع الأول منها لمد مايتي كيلومتر والنوع الثاني لمد ماية وثمانين كيلومترًا وهي باقية لم تستعمل حتى الآن. فإذا حسمنا هذا المبلغ من النفقات العمومية بقي مليون وخمسماية وسبعة وأربعون ألفًا ومايتان وثمان ليرات فإذا قسمناها على الخطوط التي جرى مدها وطولها ستماية وتسعة وثمانون كيلومترًا المار ذكرها بلغت نفقة كل كيلومتر من الخط الكبير وفرع حيفا ألفين ومايتين وخمسة وأربعين ليرا.

أما السبب في كثرة هذه النفقة فناجم عن بناء عدة جسور وأنفاق جسيمة في فرع حيفا بحيث بلغت نفقة كل متر منه نيفًا وثلاثة لآلاف ليرا ومع هذا فإن من يمعن النظر في متانة الإنشآات والإعمالات ويعلم أن تلك النفقة شاملة لأثمان الأدوات المتحركة ولنفقة الأسكلة الحجرية التي أنشئت في مرفأ حيفا وطولها ثلاثماية وخمسة وأربعون مترًا والتي يشتغل عليها الآن خط مزدوج يحكم لأول وهلة بأن حصول الإنشآات العمومية بالنفقة السالف ذكرها لم يتم إلا بيمن توفيقات الحضرة العلية السلطانية.

أما العمليات الصناعية فقد أنشئ منها في الخط الكبير وشعبة حيفا ألف تسعماية وخمسة وستون جسرًا ومنفذًا حجريًا بين كبير وصغير وأنشئ في شعبة حيفا ستة جسور من حديد اثنان طول الواحد خمسون مترًا وأربعة طول الواحد ماية وعشرة أمتار وأنشئ في الخط الكبير جسر حديدي طوله خمسة عشر مترًا وثمانية أنفاق يتراوح طول الواحد من أربعين مترًا إلى مايتين وسبعة وعشرين مترًا وأنشئ في درعا وحيفا معملان بجميع آلاتهما الصناعية وسقيفات للآلات ومحطتان كبيرتان ودائرتان كبيرتان لإقامة الفعلة الدائمة وردهة ومخزن جسيمان للبضائع التجارية وتسع وثلاثون محطة بين كبيرة وصغيرة وواحد وعشرون مستودعًا للماء في مواقع مختلفة. وجميع هذه الأبنية شيدت بأحجار صلدة وجير في غاية من الإتقان والمتانة.

أما الأدوات المتحركة فعبارة عن ثلاثين قاطرًا بين كبير وصغير وثلاث عجلات للدرجة الأولى وست للدرجة الثانية وواحد وعشرون للدرجة الثالثة وعجلة صنعتها الترسانة العامرة لتكون جامعًا يؤدي فيها الحجاج الكرام صلواتهم أثناء السفر (قد زين داخلها بالآيات الكريمة القرآنية التي أمرت بفريضة الحج وبينت أحكامه وعلق في هذه العجلة آلة دالة على القبلة ووضع فيها حنفيات يجري منها الماء للوضوء) وثلاثماية وسبع وأربعون عجلة مكشوفة وغير مكشوفة لوضع البضائع وسبع عجلات لأمتعة الركاب ومائة عجلة لنقل التراب وإحدى عشرة عجلة للمهندسين والفعلة (ديره زين) وعربتين ذات صهريج للماء إلى غير ذلك من الأدوات.

تلغرافات

ألمانيا

برلين في ٦: تفيد النشرة الرسمية حدوث تسعين إصابة بالهواء الأصفر و٢٦ وفاة حتى الآن.

الولايات المتحدة

بوسموت في ٦: سافر المندوبون اليابانيون.

فرنسا

باريز في ٧: وصل المسيو دي روز سفير ألمانيا في مراكش وسيتداول مع المسيو روفيه.

باريز في ٨: بدأت المفاوضات بين المسيو روفيه والبارون روزنن.

النمسا

فينا في ٨: برحها الجناب الخديوي إلى دار السعادة.

لندرا في ٨: سافر الملك إدوار من مرينباد عائد إلى عاصمته وقد تحسنت صحته كثيرًا.

إيطاليا

رومه في ٨: زلزلت الأرض زلزالًا شديدًا في إيطاليا صباح اليوم وعلى الأخص في مقاطعة كالابر فقتل الكثير وتدمرت مدن بنرو ومونتلو ومرتيرانو بجملتها تقريبًا.

رومه في ٩: اتخذت الحكومة الإيطالية وسائل خاصة لمساعدة المنكوبين بالزلزال. وقد اهتم الجنود اهتمامًا كبيرًا بأعمال الإنقاذ.

الدنمرك

كوبنهاغ في ٨: وصل أسطول المنش.

اليابان

طوكيو في ٨: تأسف الصحف لما حصل هنا من الهياج لعدم انطباق ذلك على التؤدة التي أظهرها الشعب حين الحرب.

كانت المدينة هادئة اليوم ولم يحدث أثناء الليل حوادث خطيرة.

طوكيو. أشهرت الأحكام العرفية بسبب عودة المشاغب مساء الخميس وتولت الجنود حراسة السفارات.

طوكيو في ٩: صرح البارون كاتسورا (كبير وزراء اليابان) في اجتماع غير رسمي عقده أعضاء البرلمان بما يستفاد منه

أن اليابان لم تقبل بعدم تصحين مضيق بيروز ولكنها ضمنة حرية المرور. ثم صرح أن اليابان قد حصلت على أن تكون مطلقة اليد في كوريا. ثم أوضح وزير البحرية أن الاستيلاء على فلاديفوستوك كان يستلزم خسائر ونفقات تزيد كثيرًا عن الخسائر التي تكبدها اليابان في سبيل الاستيلاء على بور أرثور. وإنما الغاية من ذلك كله تسكين خواطر الشعب.

إنكلترا

لندرا في ٩: وصل الملك إدوار.

الروسية

باكو في ٧: شبت النار في جميع مستودعات النفط فتعطل عدد كبير من المعامل القلة لقلة الزيت المعدني.

باكو في ٨: لجأ الرعايا الإنكليز إلى السفن.

بطرسبرج: اجتمع المجلس الوزاري فأقر على اتخاذ الوسائل المؤذنة بإعانة الأقاليم المصابة بالمجاعة وارتأى إرصاد أربعة ملايين ليرة لمشترى الحبوب.

باكو في ٩: أنبأ الأسقف الأرمني أن المدينة أنقاضًا وتقدر الخسائر اللاحقة بصناعة البترول بنحو عشرين مليون ليرة ولا بد من إنفاق عدة ملايين لمعاودة الشروع بالأعمال. ذلك عدا ما يلحق بالمعامل التي تستخدم النفط من الأضرار والتعطيل.

بطرسبرج. إن المجلس العسكري المعقود لمحاكمة بحار «بوبيد» و«توتسيف» حكم على ثلاثة منهم بالإعدام وعلى تسعة عشر بالأشغال الشاقة وعلى ٣٣ بعقوبات تأديبية وأطلق سبيل عشرين.

لندرا. الرسائل البرقية الأخيرة الواردة من القوقاز غامضة ومبهمة. ولا يعلم ما صار إليه أمر الأربعة الإنكليز في بلاكاني أقتلوا بالسيف أم افترستهم النيران.

رومية في ١٠: أرسل كل من الموسيو لوبه والإمبراطور غليوم تلغرافًا إلى ملك إيطاليا يعزيه عن خطب كالابر.

برلين. تفيد النشرة الرسمية أنه حدث إلى اليوم ١٣٩ إصابة بالكولرا و٩٦ وفاة.

التربية والتعليم

إصلاح التعليم في الأزهر

أخذت آثار الإصلاح تبدو وتظهر في طرق التعليم في الأزهر الشريف، فقد نشر الآن كتاب عن أعمال مجلس إدارة الأزهر يتضمن نتيجة العمل بالنظام الجديد والتوسع فيه، فأحببنا أن نتحف القراء بما جاء فيه عن إصلاح التعليم وربما عززناه بوصف دار الكتب التي أنشئت حديثًا في الأزهر قال عن الأول ما نصه:

وفي أول السنة الدراسية ١٣١٤ الداخلة في سنة ١٣١٥ شرع مجلس الأزهر في تنفيذ بعض مواد القانون فبدا بالمادة الثانية والعشرين لأنها أساس ترقي التعليم وهي القاضية على الحواشي والتقارير في الأربع السنين الأولى من سني التعليم فحدد الكتب التي تقرأ فيها بدون تلك الحواشي وتلك التقارير التي تحول بين الطالب وبين الفهم وتشوش عليه موضوعات العلوم فأصدر قرارًا في ٦ شوال سنة ١٣١٤ بأن الكتب التي تقرأ في السنين الأربع الممنوع فيها الحواشي والتقارير تكون في علم النحو الأجرومية إلى ابن عقيل وفي فقه الحنفية من مراقي الفلاح إلى العيني وفي فقه المالكية من ابن تركي إلى الشرح الصغير وفي فقه الشافعية من ابن القاسم إلى التحرير بدخول الغاية في الجميع وحتم القرار منع قراءة شرح الكفراوي على الأجرومية لأنه أضر الشروح بالطلبة المبتدئين ثم ألزم الأساتذة بأن يبدأوا دروس الفقه في كل سنة من السنين الأربع برسالة في علم التوحيد قاصرة على سرد العقائد ومجردة عن البراهين الكلامية وأن يختتموا دروس الفقه في كل سنة منها برسالة صغيرة في علم الأخلاق حتى يشب الطالب متحليًا بالآداب الشرعية وكلك حتم على الأساتذة أن تكون قراءة الكتب المعتاد قراءتها في أيام العطلة الدراسية مجردة عن الحواشي والتقارير.

وثد لاحظ المجلس أثناء تلك السنة الدراسية أن بعض الطلبة وكثيرًا من المشايخ قد تعودوا أن يطيلوا مدة البطالة الرسمية فأصدر قرارًا في آخرها ليكون عليه العمل من أول السنة التالية الدراسية «١٣١٥ الداخلة في سنة ١٣١٦» أبان فيه مدد المسامحات القانونية وحددها تحديدًا في غاية الوضوح حتى لا يحتج طالب ولا يتأول عامل وحتم على كل أستاذ وكل طالب أن لا يخلي من أيام العمل القانوني يومًا واحدًا من إلقاء الدروس أو تلقيها وقرر العقوبات على كل من يخالف بقطع الجرايات فيما ليس فيه شرط واقف وبقطع المرتبات النظامية التي رتبت بمقتضى القانون فيما لا يسمح شرطهم بقطع الجراية فيه.

وكذلك لاحظ المجلس في أثناء إلقاء الدروس في تلك السنة الدراسية أن في الأزهر عادة مستحكمة وهي إهمال الأستاذ للطالب في آدابه وفي مواظبته على الحضور في الدروس وإهمال الطالب لأنه لم يتعود من مشايخه المراقبة عليه فأهمل في احترامه لهم وتباطأ في أعماله ولم يبال بحقوق إخوانه الطلبة ففسدت أخلاق الطلاب وضاعت آدابهم الدينية وتلاشت عوائد حسن المعاشرة بينهم فأصدر المجلس قرارًا في ١٩ شعبان سنة ١٣١٤ ليكون دواء لتلك الأدواء بين فيه ما على الطالب من الحقوق وما على الأستاذ من الواجبات فحتم على الطالب أن لا يتلقى أقل من ثلاثة دروس في اليوم وأن لا يشتغل أثناء الدرس بغيره ولا يكلم فيه غير أستاذه وأن لا يسأل الطالب أستاذه في الدرس أكثر من ثلاث مرات في الموضوع الواحد فإن بقيت لديه شبهة كلمه فيما بعد الفراغ من الدرس وأن تكون سيرته الشخصية ملائمة لشرف العلم والدين وأن يحترم أستاذه في الدرس فلا يرفع صوته عليه ولا يجلس بين يديه بهيئة تنافي الآداب وأن يعامل جليسه في الدرس بالحسنى فلا يؤذيه بالقول ولا بالفعل وأن يستمر في تلقي الكتاب الذي ابتدأ فيه على الأستاذ الذي شرع في تلقيه عنه حتى يتمه فإذا بدا له الانتقال إلى شيخ غيره وجب عليه أن يخبر شيخ جهته المنتسب هو إليها. وإذا شرع الطالب في تلقي كتاب وجب عليه إكماله فلا ينتقل إلى كتاب أرقى منه قبل أن يتمه وكل هذه الآداب التي قررت للطالب كانت العادة جارية بين الطلبة بمخالفتها وضررها بالتعلم والأخلاق لا مرية فيه.

وأما الأستاذ فقد حتم عليه في ذلك القرار أن يكون القدوة الحسنة للطلبة في حسن الأخلاق والسيرة الشخصية وأن يتعهد للطلبة الذين يحضرون دروسه بنفسه إن كان مبصرًا أو بمن يستنيبه إن كان ضريرًا ليعرف من يتغيب منهم عن الدروس فيخبر عنه شيخ جهته المنتسب هو إليها ليخبر شيخ الجامع بانقطاعه عن الدروس وأن يراقب حال الطلبة أثناء الدرس حتى لا يأتي أحدهم بما نهي عنه فإذا خالف نبهه الشيخ أول مرة فإذا عاد جاز زجره فإذا عاد بعده عن الدرس أخبر شيخ جهته ليخبر شيخ الجامع ليعاقبه بما يراه. وأن يجتنب الأستاذ حتمًا تلك العادة القبيحة عادة سب الطلبة وذربهم وأن يوجه ذهن الطالب إلى تعقل المسائل وفهم المعاني من أقرب الوجوه متجنبًا الاحتمالات البعيدة وتكلف التعاسيف. وأن يحضر الأستاذ درسه قبل إلقائه فيراجع ما يحتاج لمراجعته من الكتب لتصحيح ألفاظ الشعر التي تذكر في الشواهد حتى لا يضيع وقته في التفاهم مع الطلاب وإن كان ذلك لا يمنعه من قبول رأي التلميذ إن كان صوابًا وأن لا يأتي الأستاذ للطالبين في أثناء الدرس بما يشوش عليهم الفهم فلا يغرب بالإكثار من الاعتراضات اللفظية والجواب عنها بتلك الاحتمالات المضيعة للأوقات وأن لا يخلط مسائل علم بمسائل علم آخر إلا مسألة جاءت عرضًا وتوقف عليها فهم المقام فيتكلم عنها الأستاذ بعبارة قصيرة على قدر ما تدعو إليه الضرورة في الإفهام. وجعلت مدة الدرس بحيث لا تنقص عن ساعة ولا تزيد عن ساعتين.

وكل هذه التكاليف التي نيطت بالأستاذ كانت العادة جارية بعدم ملاحظتها وكان هم معظم المشايخ الكبار هو التشدق بالاحتمالات البعيدة وتضييع الأذهان تفتيها كما يزعمون ولا يبالون أفهم الطالب أم

أشكل عليه الأمر أصحت القاعدة أم ضاعت هباءً. أعرف شيخًا من كبار المالكية قد شهر بالتقدم في السن كان يقرأ درسًا في علم المنطق أيام المسامحات من كتاب الخبيصي ويحضر درسه هذا كل الباقين من المجاورين في الأزهر تقريبًا. وعرض في درسه أن حاشيته اعترضت على الشرح فأخذ الشيخ يدفع الاعتراض بالتمحلات والاحتمالات النحوية حتى استقر رأيه على تصحيح كلام الشرح فقال له بعض الطلبة وأنا أعرفه أيضًا (يا مولانا إنه يترتب على هذا التصحيح تغيير حكم القاعدة المنطقية فبعد أن تكون الكلية تنعكس جزئية مثلًا يصير عكسها كلية ولم يقل بهذا المنطقيون) فأجابه الأستاذ. ليس في هذا من ضرر يا كيت وكيت إذا صح الإعراب واندفع الاعتراض فما علينا من القاعدة الأصلية وما يطرأ عليها من البقاء أو الانقلاب. وأعرف شيخًا آخر من كبار الشافعية فرأ في درسه لعدم مراجعة الكتب قبل إلقاء الدرس البيت المشهور «كادت نفوس القوم عند الغلصمة» بالفاء بدل الغين فقال له أحد الطلاب وأنا أعرفه أيضًا إنها الغلصمة بالغين لا بالفاء فسبه وشتمه وأهانه كثيرًا وأصر على أنها بالفاء. كل هذا قد لاحظه المجلس ووضع له ذلك القرار تخفيفًا لتلك الأضرار ومراعاة لمصلحة المعلمين والمتعلمين بما يقضي به الشرع الشريف ويطالبنا به الدين القويم. انتهى.

الآستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو ياور أفندي دفتردار ولاية سيواس دفتردارًا لولاية حلب.

وخلفه في سيواس حضرة سعادتلو فاضل أفندي مفتش المالية في ولاية أطنه.

وعين سعادتلو جاويد بك أفندي متصرف لواء أركرى متصرفًا للواء قره حصار الشرقي.

وخلفه في أركرى سعادتلو صلاح الدين بك متصرف قره حصار.

وعين سعادتلو كامل بك أفندي قائمقام مصراطه قائمقامًا لقضاء صيدا.

وعين عزتلو أحمد حمدي بك (الجلاد) أحد مأموري معية ولاية سورية قائمقامًا لقضاء الزبداني.

وعين رفعتلو شاكر أفندي (الحنبلي) قائمقام حران قائمقامًا لقضاء بيره جك من أعمال حلب.

وخلفه في حران (حلب) رفعتلو توفيق أفندي.

وعين رفعتلو محمد عطاء الله أفندي قائمقام راشيا قائمقامًا لقضاء صور.

وخلفه في راشيا رفعتلو رشيد بك (طليع) قائمقام الزبداني.

علمية

وجهت باية إستانبول على حضرة فضيلتلو نجم الدين أفندي المدعي العمومي في محكمة بداية دار السعادة.

عسكرية

رفعت رتبة سعادتلو برتو بك أمير لواء الأركان الحربية الذي عين مأمورًا لتعقيب الحركات العسكرية اليابانية في منشوريا إلى أمير لواء.

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو نجيب باشا الملحمة مستشار نظارة التجارة والنافعة.

ورتبة بالا على حضرة عطوفتلو أمين بك أفندي معاون والي ولاية خداوندكار.

ولارتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو إحسان بك أفندي المميز الأول في مكتوبي الخارجية.

وبالرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو نظيف بك مكتوبي ولاية خداوندكار.

وبالرتبة الثانية على عزتلو نصرت أفندي المميز الثاني في قلم مكتوبي ولاية بيروت.

والرتبة الثالثة على كل من أصحاب الرفعة علي أفندي الحرير شيخ مشايخ حوران وسليم أفندي الصالح شيخ مشايخ الزغبي ومنصور أفندي الخليل وفيصل أفندي الحمد وسعيد أفندي الخلفي من معتبري المشايخ فيها.

والرتبة الرابعة على فتوتلو حكمت بك الذي عين معاونًا للمدعي العمومي في عكاء.

نشان

أحسن بنشان الامتياز المرصع على حضرة دولتلو المشير فيضي باشا وكيل ولاية اليمن والقائد العام لجيشها.

وبنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو المشير شاكر باشا رئيس الهيأة التفتيشية اليمانية.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو جمال بك أفندي باشا مدعي عمومي محكمة التمييز.

وبمثله إلى المسيو غريباريس سفير اليونان في الآستانة العلية.

وبالعثماني الأول إلى المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحميدية الحجازية.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو سميح بك أفندي من خلفاء الديوان الأمدي الهمايوني.

وبمثله إلى حضرة سعادتلو جرجي أفندي حرفوش أحد أعضاء مجلس نظارة التلغراف والبوستة وأحسن إليه بميدالية الامتياز الذهبية.

وبالمجيدي الثالث إلى رفعتلو أحمد أفندي بنيشان ضابطة لواء حوران.

وبالمجيدي الرابع إلى كل من الأفندية رشيد المديب ومحمد الحنيش ومحمد الزعل وأحمد الرفاعي وعبد القادر شريدي وموسى القلي الحريري وحسين البركات وموسى الفلوح وبرهم نظر الله ونجيب الخاتم وأحمد بن صالح الزغبي وكلهم من معتبري حوران.

وبنشان الشفقة الأول إلى حضرة صاحبة العفة أمينة خانم أفندي حفيدة حضرة دولتلو عصمتلو جميلة سلطان العلية الشأن.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتلو محمد فوزي باشا (العظم) أحد أعضاء مجلس إدارة ولاية سورية.

اختتان الفقراء

من جملة المبرات التي أقيمت بهذا العام في دار السعادة احتفاءً واجلالًا بذكرى عيد الجلوس السلطاني اختتان ألفين وستة وعشرين صبيًا من فقراء دار السعادة، جرت في مستشفى الأطفال الحميدي في مدة ثمانية أيام، وكانت النعم السلطانية تنهال على أولئك الفقراء وعلى آبائهم كما أن الحرم الهمايوني المصون كن يقدمن لهم الملابس اللازمة مما استنطق السنة الجميع وخصوصًا أولئك الصبيان الفقراء بعظيم الشكر وخالص الدعاء.

سلام سلطاني

تفضلت الحضرة العلية السلطانية وأصدرت إرادتها السنية بإبلاغ سلامها الشريف إلى حضرة صاحب الدولة رشيد باشا والي ولاية خداوندكار الجليلة تقديرًا لما أبداه ويبديه من إحسان الخدم التي استلزمت ارتياح حضرة مولانا الخليفة الأعظم ومحظوظيته السنية.

الزراعة

صدرت الأوامر العالية باستكمال الأسباب اللازمة لترقي الزراعة في ولايات بغداد والموصل وحلب والبصرة.

البرنس نيقولا اليوناني

أم الآستانة العلية في هذه الأيام فخامة البرنس نيقولا مأمورًا من قبل حضرة والده ملك اليونان لعرض ولائه وخلوصه للسدة الشاهانية وقدم بصحبته زوجته البرنسس آلن فاستقبلا بما يليق بهما وحظيا بمقابلة الحضرة السلطانية بعد موكب الجمعة الماضي بصفة رسمية يصحبهما سفير اليونان، ثم انثنيا إلى دائرة المراسم في قصر يلديز السلطاني حيث تفضلت الحضرة العلية السلطانية وأعادت لهما الزيارة.

وفي مساء اليوم التالي دعيا لمناولة العشاء على المائدة السلطانية وحضرها جميع سفراء الدول في دار السعادة وحضرات الوكلاء ومأمورو المابين الهمايوني ورجال السفارة اليونانية وغيرهم، وبعد أن لبث البرنس وزوجته في دار

السعادة بضعة أيام غادراها عائدين إلى أثينا فودعا بالإكرام.

أشقياء البلغار

عثرت الجنود المظفرة في قرى مناستر وغيرها على عصابات من أشقياء البلغار فطاردتهم ونشب القتال بينها وبينهم أسفر عن قتل ثمانية من الأشقياء في موضع وثمانية أيضًا في موضع آخر وتشتت الباقين.

سلام سلطاني

لما بلغ المسامع السلطانية استرداد الجنود المظفرة لمدينة صنعاء ودخولهم إليها ظافرين صدرت الإرادة السنية بإبلاغ سلامها الشريف إلى حضرة دولتلو فيضي باشا القائد العام للجيوش السلطانية في البلاد اليمانية ولجميع أفراد العساكر المنصورة مع بيان محظوظيتها السنية.

تلغرافات أخيرة

طوكيو في ١٠: عادت السكينة والراحة إلى أرجاء المدينة على أثر التصريحات الرسمية ولم يحدث أصلًا بعدها شيء من القلق والشغب وانزاحت الخفراء عن منازل السفراء ويقال إن الوزارة ستستقيل عن التئام المجلس.

روميه. سافر وزير النافعة إلى كلابريا ومعه قطار من المدد. وقد قال واصفو الناحية إنها قد أصبحت مقبرة فسيحة الجوانب. وقد تهدمت عدة قرى والجثث الآخذ منها الفساد مطروحة على الأرض وقد تشققت الأرض على مسافة أميال بعيدة.

بطرسبورج في ١١: تلقى الجيش الروسي في منشوريا خبر انعقاد الصلح بسرور لا يوصف وهتفوا بتحية المستر روزفلت في كل الأنحاء أما الجنود فإنهم يؤثرون البقاء في منشوريا على الرجوع إلى روسيا.

طوكيو. استقال وزير الداخلية ومدير البوليس وتوجه البرنس فوكوشيما إلى كاينان للاجتماع بالروس وتدبير مسئلة الهدنة.

لندرا. وعلمت الدالي تلغراف من طوكيو باستقالة القائدين نوجي ونودنسزو.

لندرا. امتدح اللورد لوندوندري في خطاب ألقاه في ستوكتون من شهامة اليابان وتساهلها تسوية قضية الصلح ثم أعلن الخبر الذي يعود على المعمور من انعقاد المعاهدة بين إنكلترا واليابان.

باكو. أفاد قنصل إنكلترا برسالة برقية سلامة الرعايا الإنكليز من كل أذى.

ومنها. وصل إلى هنا أربع فرق من المشاة بمعداتها من المدافع ولم يتصل بها من الفرسان.

كاتانسارو. وصل الملك فيكتور عمانوئيل إلى مونتيليوني نقطة مركز النكبة المتولدة من الزلزال.

رومية. يطوف الملك فيكتور عمانوئيل على العربية الكهربائية جميع القرى مفتقدًا شؤون المنكوبين ومستعملًا بذاته أمرهم وحاضًا رجال الحكومة على نجدتهم.

نيويورك. حاد قطار غاص بالركاب عن السكة الحديدية المعلقة فسقطت عربة على الطريق فقتل عشرة ركاب وجرح ثلاثون.

لوندرا. اتفق على نشر المعاهدة المنعقدة بين إنكلترا واليابان في أواخر الأسبوع هنا وفي طوكيو في وقت واحد.

***

أخبار محلية

حريق أدرنه الهائل

حملت إلينا جرائد دار السعادة تفاصيل مدهشة عن حريق هائل نشب في مدينة (ادرنه) فالتهم نصفها وكاد يأتي على النصف الآخر لولا لطف الله سبحانه وتعالى وعناية الحكومة المحلية التي بذلت همة عالية في إطفاء جذوة اللهيب ومع ذلك فقد بقيت ناره متأججة مستعرة أمدًا طويلًا.

وقد ثبت بعد التحقيق أن الحريق نشأ من بيت رجل أرمني في محلة (طوبقبو) زعموا أنه كان قد ضمن منزله هذا في إحدى شركات الضمان فأضرم النار فيه بغية الحصول على القيمة المضمون عليها لكن الروم يخالفون هذا الزعم بتاتًا.

على أن الذي ثبت ثبوتًا لا ريب فيه أن الجانين قد أضرموا النار عمدًا لأسباب لم تظهر بعد وأنهم أخبروا جيرانهم بذهابهم قبل الحادثة بيومين إلى التنزه في بعض القرى المجاورة وقد قبضت الحكومة عليهم وأخذت في استنطاقهم.

وأكثر المتضررين في هذا الحريق هم اليهود والروم فقد دمرت النيران أحيائهم كلها وقدرت البيوت التي التهمتها النار بنيف وستة آلاف والخسائر بنيف ومليون ليرة منها ٢٧٠ ألفًا و١٨٠ ليرة لشركات الضمان.

والتهمت النار أيضًا ثلاثة مساجد وثمانية مكاتب ابتدائية و٢٦ مستودعًا للبضاعة و١٠ مستودعات للحبوب و٨ كنائس و١٣ سيناغون و٤ حمامات والبنك العثماني وغير ذلك من المباني.

ومما ساعد شبوب الحريق هبوب الهواء وكون أكثر المباني خشبية وقلة الماء في بعض الأحياء لكن العجيب سريان اللهيب إلى أحياء كثيرة في وقت قريب جدًا مما دل على سوء نية الجانين أعداء الإنسانية، وأعجب منه بقاء مركز أسقف اليونان سالمًا من الحريق مع أن الدور التي حوله قد احترقت كلها واحترقت كذلك قنصلية روسية وكان القنصل قد نقل منها الأوراق والدفاتر وغير ذلك فوضعها في الكنيسة الكاثوليكية المجاورة لها لكن النار وصلت إليها ليلًا فلم يمكن تخليص شيء منها سوى الكاهن والخدم.

وقد مات تحت الأنقاض أناس لم يعرف عددهم بعد وأصبح نحو ١٠ آلاف لا مأوى لهم وعليه صدرت الإرادة السنية آمرة حضرة دولتلو المشير عارف باشا وكيل والي الولاية باتخاذ الوسائل الفعالة لتخفيف الويلات عن المنكوبين وتوزيع الأطعمة عليهم واستدرار الحسنات من أولي البر والخير مع أخذ المبالغ المضمونة من شركات الضمان.

كتب المرجع الاختصاصي في دار السعادة بوجوب تحصيل رسوم الحيوانات الأهلية وترتيب التجهيزات العسكرية في الوقت المعين وتوجيه المسؤولية على مأموري المال إذا أظهروا تهاونًا وتراخيًا في ذلك.

أجاب المرجع الاختصاصي بأنه لا يوافق ضبط ومصادرة بواريد الصيد التي تكون بأيدي الصيادين غير الحائزين على تذكرة الرخصة بل ينبغي ردها إليهم ومجازاتهم المجازاة الترهيبية لمزاولتهم الصيد بلا تذكرة.

***

ورد من أخبار حلب أنه وافاها حضرة سعادتلو ناظم باشا واليها باشا.

وأنه قد وجهت رتبة الفريقية الأولى على حضرة عطوفتلو بكر صدقي باشا وكيل القائد العام فوق العادة على حلب وأطنه وما جاورهما.

***

برحنا مساء السبت (أول أمس) العالم الفاضل صاحب الفضيلة السيد عبد الحي فائق أفندي الحسيني قاصدًا يافا فالقدس فغزة، وقد عاد بمعيته أصحاب المكرمة نجله الفاضل سعيد أفندي وابن أخيه شكري أفندي وحسين أفندي البكري صحبتهم السلامة.

***

عاد من دار السعادة عزتلو ممدوح بك أفندي المميز الأول في قلم مكتوبي الولاية ورئيس محرري جريدتها.

قدم الثغر بالرخصة عزتلو الميرفوآد بك شهاب قائمقام مرجعيون.

وقدم أيضًا عزتلو فوزي أفندي ملكي قائمقام طبريا.

وعزتلو توفيق بك المعين قائمقامًا لجبل سمعان قاصدًا مركز مأموريته.

وقدم من طرابلس جناب مكرمتلو الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية ووكيل جريدتنا بها.

وقدم منها رعد زاده رفعتلو الحاج محمد أفندي الحسين من وجوه طرابلس.

وقدم من حلب جناب الأديب مكرمتلو عبد القادر أفندي المؤذن أحد أدباء الشهباء.

الدكتور حسن الأسير

عزم على معاينة الفقراء مجانًا في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا

ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة ٩> إلى الساعة ١١ مساءً وذلك اعتبارًا من ١٥ أيلول الجاري.

صاحب الصيدلية الوطنية
أمين فاخوري

القيصر والميكادو

تهانيهما. أرسل الميكادو التلغراف الآتي إلى القيصر بعد عقد الصلح.

(جلالة الإمبراطور نفولافي بتروف. تلقيت بارتياح شديد خبر عقد الصلح الذي يبقى شرف امبراطوريتك ونفوذها بلا مسيس فاسمح لي بأن أهنئك من صميم الفؤاد بهذه النتيجة السعيدة).

فأجابه القيصر بما يلي

جالة إمبراطور اليابان في طوكيو. أرجو أن تقبل أخلص التهاني بعقد الصلح الذي جاءت شروطه مثلًا حميدًا الاعتدال يوجب الفخر لليابان.

جاء من نظارة الداخلية أنه نقل إسماعيل حقي أفندي مدير طرطوس لناحية اسكلة طرابلس الشام ونقل محمد نهاد أفندي مدير الضنية لمديرية طرطوس وعين ممتاز أفندي المستعفى من مديرية خرمنجق مديرًا للضنية وقد قدم ممتاز أفندي الموما إليه من دار السعادة وشخص إلى مركز مأموريته.

عاد إلى حضرة الولاية عزتلو خالد بك من خلفاء قلم مكتوبي الولاية الذي شخص قبلًا إلى قضائي طبريا وصفدلا حالة اعشارهما وذلك بعد أن قام بما عهد إليه.

جرى تبادل المأمورية بين رفعتلو انسطاسي رمزي أفندي مدير شعبة البنك الزراعي في بيروت وبين رفعتلو حلمي أفندي أحد مفتشي البنك المذكور وقد قدم حلمي أفندي الموما إليه إلى بيروت وباشر شؤون وظيفته.

عاد إلى بيروت رفعتلو وصفي بك مهندس المركز الذي شخص قبلًا إلى جهات صيدا وصور لإجراء التدقيقات الفنية على بعض الطرق وذلك بعد أن قام بهذه المهمة.

صدقت نظارة الضبطية على تعيين رفعتلو أنيس أفندي رمضان قومسريًا ثانيًا للبوليس مكافأة لنشاطه وصداقته فنهنئه ونرجو له دوام الترقي.

وقد عينت النظارة المشار إليها البوليس عبد الحليم أفندي خلفًا له.

عاد من دار السعادة العالم الفاضل فضيلتلو محمد علي أفندي ظبيان معينًا نائبًا لقضاء الزبداني فنهنئه ونرجو له التوفيق.

وعاد منها رفعتلو محمد نوري أفندي قطايه الختان الحلبي الشهير وما لبث أن شخص إلى اللاذقية وسيعود منها إلى الثغر.

***

أقر المجلس الصحي الأعلى على تخفيض مدة الحجر المفروضة على واردات الإسكندرية من أربعة أيام إلى ٤٨ ساعة اعتبارًا من تاريخ ١٢/٣٠ الجاري.

وألغيت الزيارة الطبية المفروضة على واردات أضاليا.

أحسن بالنشان المجيدي الخامس إلى رفعتلو أحمد أفندي الإسلامبولي الملازم الثاني في طابور الرديف بحمص الموجود الآن في القطعة اليمانية فنهنئه ونرجو له المزيد.

جاءتنا رسالة من بني صعب بدون إمضاء فأرجأنا نشر مفادها لنعلم اسم مرسلها.

من مديرية المكتب الإعدادي في بيروت

بظل توفيقات الحضرة العلية السلطانية سيفتح المكتب الإعدادي في بيروت أبوابه للطالبين يوم السبت العاشر من شهر أيلول فيجري في الأسبوع الأول إتمام امتحان الحاضرين ومعاملة إبقاء الغائبين ثم يشرع بالتدريس. وتمتد مدة قبول التلامذة إلى اليوم العاشر من تشرين الأول وبناء عليه ينبغي على من يروم الدخول في هذا المكتب أن يراجع إدارته خلال هذه المدة مستصحبًا تذكرته العثمانية وشهادة تلقيحه وشهادة أو تصديقنامة المكتب الذي كان فيه وشهادة من محلته ناطقة بحسن حاله وكونه متخلقًا بالأخلاق الفاضلة وقابلًا للتربية. وعلى تلامذة السنين الماضية أن يبينوا وجودهم في المكتب خلال المدة المذكورة فإذا تأخروا عن الحضور لغير عذر مشروع إلى ما بعد انقضاء مدة القبول أو طلب أحد الدخول للمكتب مجددًا بعد انقضاء تلك المدة يرفض قبوله أما التلامذة الذين يثبتون بأوراق رسمية أن تأخرهم عن الحضور نجم عن أمر مجبر وقبلت إدارة المكتب منهم ذلك فإنهم يقبلون فيه.

المدرسة العثمانية الإسلامية

تفتح المدرسة أبوابها للطالبين الليلية والنهارية يوم الجمعة في ١٦ أيلول شرقي الموافق ٢٩ رجب الحرام فمن رام إدخال تلميذ فليخابر إدارة المدرسة. **رئيس المدرسة**
أحمد عباس
الأزهري

المدرسة السورية الإسلامية في بيروت

بعد الاتكال على الله تعالى وبظل الحضرة العليَّة السلطانية أيّدها الله ستفتح أبوابها للطالبين في قسميها الليلي والنهاري في أول أيلول شرقي المقبل وتقبل التلامذة بموجب لائحتها الخصوصية التي ترسل لكل من يطلبها ولا حاجة لبيان استعداد هذه المدرسة لخدمة العلم وتغذية الناشئة بلبان المعارف العصرية بأفضل طرق أصول التعليم الحديثة مع المحافظة على صحة وراحة وآداب التلامذة فعلى من يرغب في إدخال تلميذ أن يخابر مديرها العام.
محمَّد طه
النصولي

المطبعة الأهلية في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.
أحمد حسن
طبارة

إعلان

بناءً على ثقة العموم والحمد لله بصيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الكائنة على السور قرب بوابة يعقوب وإقبال الجمهور نظرًا لجودة البضاعة وحسن المعالة رأينا من اللازم أن نتخذ لها محلًّا جديدًا أجود وأحسن من الأول فبناءً عليه قد اتخذنا المحل الواقع أيضًا في السور قرب خان المير أمين تجاه صيدليتنا القديمة ولأجل أن يكون معلومًا لدى العموم صار إعلان الكيفية. **صيدلي قانوني**
عبد القادر أحمد الطيارة

أخلاق وعادات
شمس الحياة
تابع لما قبله

إذا تبين هذا تحقق لدى القارئ شدة الحاجة إلى الأصدقاء ومسيسها. أما الإكثار منهم أو الافتقار على بعضهم فقد ورد فيه أيضًا أقوال للمشاهير عديدة فمنهم من جنح إلى الاستكثار ورجح بعضهم القلة قال أحد الذاهبين للرأي الأول. من كثر إخوانه كثر غرمائه. وقال الاسكندر المستكثر من الإخوان من غير اختيار كالمستوفر من الحجارة والمقل من الإخوان المتخير لهم كالذي يتخير الجوهر. وإني أرى أن من الغلط الاكثار من الرفاق إذا علم بعد التجربة والمشاهدة أن المضرة التي تنشأ من الرفاق عند كثرتهم أعظم بكثير من المنفعة التي تؤمل

فيهم سيما إذا لم يكونوا جميعًا على مسلك واحد ولا على فكر واحد فإنه من المحال وقتئذ وقوع التوافق والتوادد في قلوب الجميع بدرجة واحدة اذن فليجتهد الإنسان في اختيار صديق واحد يقضي معه هذه الحياة حتى تمتزج الحياة مع قلبه وقلب ذاك الصديق فينشأ عنها قلب واحد حي.

وإذا صفا لك من زمانك واحد
نعم الصديق وعش بذاك الواحد

وينبغي على الإنسان أن يختبر من أراد أن يتخذه صديقًا له وخليلًا فيمتحن كبر عقله لأنه قيل: إذا صاحبت إنسانًا فانظر عقله أكثر ما تنظر دينه فإن دينه له وعقله له ولك. وتمتحن حسن سيرته لأنه قيل: لا تسل عن المرء وسل عن مقارنه. ذلك لأن للأخلاق على الأخلاق تأثيرًا عظيمًا من حيث الحسن والقبح والطبع كما قيل مراق وينبغي عليه أيضًا أن يمتحنه بجميع الآداب المطلوبة آدابًا وإنسانية. فإذا وجده كما تحب الآداب وكما تريد الإنسانية فليختره لنفسه أخًا وخليلًا. هذا وإنه ليس بكاف لتمام الصداقة أن يكون ما تقدم من الشروط داخلًا في معنى الصداقة فإن هنالك مسئلة أهم وأعظم وهي مسئلة تقابل المحبة فيكون الميل إلى الإخاء من كلا الطرفين موجودًا وتوافق الطرفين ليس متوقفًا على الشبه المادي كما زعم بعضهم بل على الشبه المعنوي ليس إلا والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف.

عرف مما تقدم جميع ما يتعلق بالصداقة قبل وقوعها أما بعد ذلك فأول واجب على كلا الطرفين أن يكون للطرف الآخر كما يكون لنفسه. ومن الواجبات الأولية للصداقة الصدق ومنه اشتق اسمها لأن الصدق روح الوفاء لا سيما إذا اقترن بالوفاء فإذا أصبحت في الإخاء هذه الأمنية فلا يتصور انقضائها. وقد قيل الشقيق نسيب الجسم والصديق نسيب الروح وسئل افلاطون عن معنى الصديق فقال. هو أنت إلا أنه غيرك. وسئل ارسطو عن ذلك أيضًا فقال. قلب تضمن جسمين. وعدم الوفاء أعظم سبب لاضمحلال المودة. ومن واجبات الصداقة بين الخلان رفع التكلف وما أشبه ذلك من الترسم والتصنع داخل دائرة الأدب على أن بعض الناس توسع هذا الباب فخرج عن تلك الدائرة ونبذ الإنسانية ورائه ظهريًا. ويستحسن القليل من المزاح لما ينتج عنه من انبساط الروح وطيب الخاطر والقلب ومما يستحق الملاحظة في هذا الباب ضرورة اجتناب الاستهزاء والانتقاص لأنه يودي بصاحبه ويحط من قدره. والتحاشي عن افشاء السر فهو من أعظم شرائط الأخوة لأنه ناشئ عن الأمانة ركن الصداقة العظيم والوفاء بالوعد هو أيضًا من أركان الصداقة والإخلال به ناشئ عن النفاق.

ولشيوع الإخاء في ترقي الشعوب تأثير عظيم فإذا وجد ذلك بين القسم العظيم من أفراد الشعب مستوفيًا شروطه وواجباته فيا له من شعب سعيد. من أجل ذلك كان النبي (ص) يؤلف بين قلوب الصحابة ويأمرهم بالتصادق والتآخي. قال ابن مسعود: خالط الناس ودينك لا تكلمنه. هذا وأن الأخ الخليل هو من يعين أخاه في الشدائد ويشاركه في مساره وأفراحه ومن إذا حس بنكبة وقع فيها صديقه ألقى بنفسه عليها وسعى بكليته إليها مجتهدًا في خلاص أخيه ليكون شريكه في السراء والضراء والسعادة والشقاء.

دمشق   أحمد جمال الجابي

مراسلات

طرابلس الشام في ١٢

لوكيلنا

ما برح جناب الوجيه فضيلتلو رشيد أفندي كرامة وكيل رئيس البلدية يرينا من الهمة في أعمال الدائرة ما يستلزم الشكر والثناء، وقد جرت العادة بأنه إذا انكسرت قناة البلدة فإنه يقتضي لإصلاحها خمسة عشر يومًا فينشأ عن ذلك ضرر كبير، أما هذه المرة فقد أصلحها فضيلته بمدة قريبة إذ كان يتفقدها بنفسه، مخافة أن يلقى فيها ما يشوبها فكنت ترى الماء في البلدة صافيًا نقيًا وهكذا اعتناؤه بالتنويرات والتنظيفات والطواحين والخبز وغير ذلك من الأشياء العائدة بالراحة على الأهلين.

عاد إلى الفيحاء من دار السعادة جناب الهمام الفاضل عزتلو محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء وذلك بعد أن لبث فيها مدة فنهنئه بالعود سالمًا.

قصفت المنية اليوم غصنًا رطيبًا بلغ حده من الكمال. وهو المرحوم ضيا أفندي الملا أحد نجباء طلبة مكتب الحقوق الشاهاني، وكان قد أم الفيحاء في الفرصة السنوية وإذ أزمع العود إلى دار السعادة فاجأه مرض لم يمهله غير بضعة أيام فأسف عليه الجميع لما كان عليه «رحمه الله» من النجابة وحسن التربية وأقيم له مشهد حافل جدًا وبعد الصلاة عليه في الجامع الكبير واروه جدثه مبكيًا عليه فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولجناب والده الوجيه عزتلو محمود بك الملا وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر.

أخبار الجهات

البرامية

كتب إلينا أن جناب الوجيه السري سعادتلو علي باشا جنبلاط قد احتفل يوم نجاة حضرة مولانا أمير المؤمنين بتلاوة المولد النبوي الشريف ووزع الصدقات على الفقراء شكرًا لله تعالى واستجلابًا للدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية كما أن داره ليلة عيد الجلوس السلطاني مزدانة بالأنوار مما برهن على شدة تعلقه بالأريكة الشاهانية أدامها الله وأعلى منارها.

مصر

غرق باخرة

اتصل بالأهرام من الإسماعيلية أن الباخرة الإنكليزية شتهام القادمة من لندن وعليها مئة طن من المواد الانفجارية متوجهة بها إلى اليابان اصطدمت بباخرة أخرى إنكليزية بين محطة التينة والذهبية فسقط مصباحها وألهب النار فيها. فتركها ربانها وبحارتها وأسرعوا إلى البر خوفًا من الانفجار المتوقع. وقد وقع الرعب في قلوب رجال الشركة وذعر الناس وجعلوا يتوقعون خطرًا عظيمًا ووقفت حركت الملاحة في طريق القناة وغلت النار مستعرة في الباخرة إلى أن غرقت وزال خطر الانفجار.

ترعة السويس

فوضت رئاسة مجلس إدارة ترعة السويس لعهد المسيو كزيمير بيريه رئيس الحكومة الفرنسوية السابق خلفًا للمسيو هنري بوكار المتوفي.

تم وصل القاهرة بالكاب بخط تلغرافي وقريبًا يتصل طرفا أفريقيا بخط حديدي والمسافة بين القاهرة والكاب من طنجانيكا إلى الواحة الخارجية وبتلك الواحة يمر الخط الحديدي لأنها أقرب من الخرطوم ولا تزيد المسافة على ٤٠٠ كيلومتر. وأعمدة التلغراف الجديد كلها من الحديد وبين كل عمود وآخر نحو ٢٠٠ متر ويخشى على الخطوط من القردة لأنها تقطعها. فإذا تم مد الخط الحديد اجتاز المسافر المسافة بين سواحل مصر وسواحل الكاب في أقل من ٣٠ يومًا

يصل البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا إلى القطر المصري في ٢٥ ت ١ المقبل وهو ذاهب إلى الهند لزيارتها وقد تلقت الفنادق من الآن الأوامر بحفظ بعض أجنحتها لكبار السياح المسافرين للهند ليشهدوا ما يقام من الحفلات له هناك وسيجتمع الأسطول الإنكليزي كله في مضيق مسينة لتحية البرنس والبرنسة قرينته وترسل إيطاليا قسمًا من أسطولها لتحيته والراجح أنه يصرف يومين في الإسكندرية ويومين في القاهرة قبل مواصلة السفر إلى الهند.

أخبار متفرقة

بعد الصلح

تلغراف القيصر. أرسل القيصر التلغراف الآتي إلى الرئيس روزفلت بعد أن ورد عليه خبر تسليم اليابان بمطالبه واتفاق المفوضين على شروط معاهدة الصلح.

اقبلوا تهنئتي وأبلغ الشكران على الجهد الجهيد الذي بذلتموه في إبلاغ المفاوضات خاتمة حسنة إلى هذا القدر. وإن بلادي لمقرة بالجميل ومعترفة بالدور العظيم الذي قمتم به في مؤتمر بورتسموت). هـ

وروت جريدة الديلي مايل إنه لما نقل الأميرال أيازا إلى القيصر التلغراف المتضمن خبر عقد الصلح هتف قائلًا (الحمد لله أن روسيا انتهت من اهراق الدماء) ثم تحدرت الدموع من عيني والدة القيصر التي كانت إلى جانبه.

رأي للمسيو وت

ذكر المسيو وت في بعض الأحاديث أنه يميل إلى الاتفاق مع اليابان ولا يطلب التحالف لأنه بعد الآن ضربًا من المحال أما المستقبل فهو لله.

وقال في موقع آخر أن القلق كان شديدًا علي في نهاية المفاوضات لأني لم أكن مفوضًا في إبرام اتفاق خاص على نصف سكالين أو غيرها وكان سبب قلقي الشديد أنني كنت أعلم أن الجميع ينحازون إلى اليابان إذا رفضنا مصالحتها بعدما أبديه من التساهل. إلا أن المفوضين اليابانيين لم يتمكنوا من لحظ شيء على وجهي لأني كنت أظهر الحزم وعدم الحذر من النتيجة مهما كانت.

تذكار الرئيس

أرسل المسيو بول بودري كتابًا إلى رئيس جمعية الصحافة الباريسية اقترح فيه أن يطلب من جميع صحف العالم التعاون على فتح اكتتاب لتقديم تذكار جميل للرئيس روزفلت اعترافًا بفضله في عقد الصلح. ثم تبرع المقترح بمبلغ عشرة آلاف فرنك.

من أخلاق اليابانيين

روى أحد رجال حاشية الميرزا علي علي أصغر خان صدر أعظم دولة إيران العلية سابقًا ما يأتي « قبل نشوب الحرب بين روسيا واليابان بزمن وجيز زار الميرزا علي أصغر خان بلاد اليابان وأقام في طوكيو عاصمتها حوالي الشهرين زار في خلالها جميع دواوين حكومة اليابان وقد أظهر له الموظفون جميع أنواع الحفاوة والإكرام وأقاموا لحضرته المآدب السنية والحفلات الزاهرة وقبيل سفره قابل الميكادو وجلس بين يديه مدة طويلة وقبيل أن يبرح العاصمة زار مودعًا الوزير الياباني «كامورا» وأهداه الصدر حسب عادات بلاده سجادة من أنفس السجاد العجمي غير أنه بعد ساعة من زيارته هذه رجعت إليه هديته ومعها كتاب لطيف الإشارة رقيق العبارة كتب فيه الوزير الياباني ما يأتي «أرجوك المعذرة لعدم استطاعتي قبول هديتك الثمينة وذلك لعدم امكاني مقابلتك بمثلها لأن أحوالي المالية لا تمكنني من ذلك ولا تستغرب هذا الأمر لأن راتبي الذي اتقاضاه من حكومتي لا يكاد يقوم بنفقاتي ونفقات عائلتي» فانذهل الوزير الفارسي انذهالاً شديدًا لهذا الأمر الذي لم يسمع بمثله.

ثم روى هذا الراوي الرواية الآتية وهي لا تقل غرابة عن الرواية السابقة فقال.

بينما كان الصدر الأعظم يتجول في طوكيو إذ صادف عجوزًا يابانية جاوزت سن الستين تبيع تفاحًا حملته في سلة فتناول الوزير من سلتها تفاحة ودفع للبائعة قطعة عملة ذهبية يابانية فخاطبته العجوز بلسان الترجمان ليس عندي نقود صغيرة لأرد ما بقي لك فأجابها الصدر الأعظم لست في حاجة إلى التملك البقية خذيها فلما سمعت منه ذلك تقطب وجهها وظهرت عليه سمات الغضب ونظرت إلى الوزير شرارًا ولكن صبرت حتى سكن ثائر اضطرابها وكلمته بكل أدب واحترام قائلة اعلم يا مولاي أن لي أبناءً يستطيع دائمًا أن يقدم لي جميع احتياجاتي ولكني لا أحوجه إلى ذلك ما دمت قادرة على تحصيل رزقي بنفسي ثم ردت له قطعة العملة التي دفعها إليها وأحنت رأسها باحترام وانصرفت لا تلوي على شيء فاندهش الوزير غاية الاندهاش ولبث مكانه لا يتحرك وقال أين هذه المرأة الفقيرة وفقراء أوربا الذين يقلقون المارة بإلحاحهم وشدة تعلقهم بهم ولكني أخشى أن مدينة الغرب التي دخلت حديثًا هذه البلاد تسطو بعدواها فتغير أخلاق هذه الأمة وتخطف من نفوسها وأفئدتها روح الشهامة والمروءة.

كتاب الأغاني
للعلّامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواش جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمَّد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمَّد ساسي المغربي

قزاز وارد سوريا
ماركة الشمس وماركة نيشان السبع

نعلن للعموم أننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢و٣و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًّا فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة قروش ونمرة ٣ ستة قروش ونصف ونمرة ٤ سبعة قروش ونصف وسميناه (قزاز وارد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرح وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرنا مجددًا إلى محلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهاودة الأسعار.

يوسف بيخار وأولاده
في بيروت

إعلان

قد اتخذت محلًّا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومثانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

الأودول

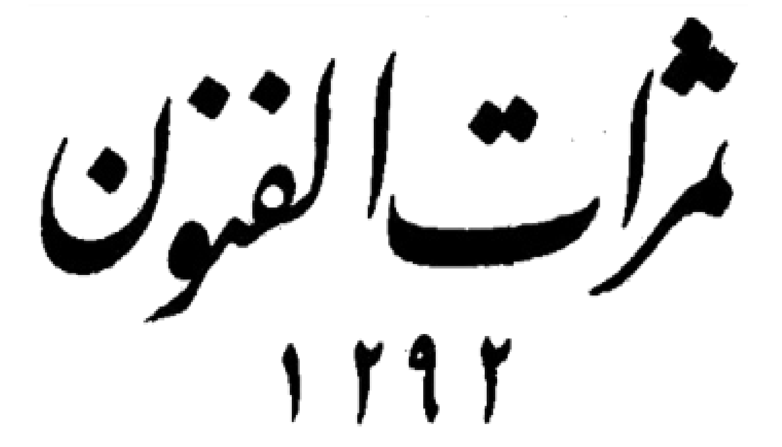
هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٣١ | السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ رجب الفرد سنة ١٣٢٣ | موافق ١٢ أيلول ش و٢٥ أيلول غ سنة ١٩٠٥

«فهرست»

ماجريات السياسة

للتيمس في بكين مكاتب شهير يعد في الصف الأول بين رجال السياسة العارفين بشؤن الشرق الأقصى وتاريخ التنازع فيه بين الروسيا واليابان ولطالما رددت صدى أقواله الجرائد ونشرت له التيمس المقالات الضافية عن منشوريا وكوريا والصين قبل شبوب نار الحرب الروسية بزمن طويل. وهو الذي كتب الرسالة الشهيرة التي فضح بها ستوسل ودفاعه عن بور أرثور وتسليمه إياها قبل أن تفرغ وسائل الدفاع والمقاومة لديه.

فلما عقد مؤتمر الصلح في بورتسموث دعته جريدة التيمس لذهابه إلى هناك لموافاتها بأخبار المؤتمر لأنه صديق حميم لأغلب مندوبي الصلح من الروس واليابانيين ولأنه خبير بأحوال الشرق الأقصى والنقط المتنازع بشأنها. وكان آخر ما بعث به هذا الكاتب الشهير كلمة عن مركز اليابان بعد الصلح وبيان الفوائد التي عادت عليها من الحرب وهي كلمة خبير يصح الاعتماد عليها في تقدير نتيجة الحرب الماضية. قال الكاتب المذكور: « كلما فكر الانسان وبحث بحثًا دقيقًا في تنازل اليابان عن الغرامة وعن نصف جزيرة سقالين يرى أن اليابان قد سلكت في ذلك سبيل الحكمة والسياسة العالية الرشيدة والقوم هنا في أمريكا يرون أن في عمل اليابان منتهى مكارم الأخلاق والتساهل لأن مركزها الحربي قوى في منشوريا وأنه كان من المنتظر أن لا تمر مدة قليلة حتى تفوز جنود الميكادو في ساحة الوغى فوزًا مبينًا.

والحقيقة من كل وجهة هي أن اليابان نالت كل غرض كانت تريده من وراء هذه الحرب فقد أصبح اليوم مركزها في كوريا ثابتا مضمونا وأمامها الطرق الواسعة لاستثمار الأموال واستغلال تلك الأراضي البكر بوسائل الصناعات المختلفة مما يعود عليها بما لا يقدر بالملايين والقناطير المقنطرة من الذهب الوهاج. وقد نشرتم شيئًا كثيرًا عما قامت به اليابان في كوريا من الأعمال الإصلاحية. من ذلك أنها مدت السكك الحديدية في طول البلاد وعرضها وأصلحت الموانئ والمرافئ وسهلت أسباب المواصلات وأصلحت العملة وأدخلت إصلاحات كثيرة في دوائر القضاء والإدارة ونشرت راية الأمن العام وبذلك انفتح أمامها طريق الكسب من مصادر لا تقدر ولا تعد ولا تذكر في جانبها الغرامة التي كانت تطلبها.

وكذلك في منشوريا فإن لديها من وسائل الكسب واستثمار الأموال في تلك البقاع الخصبة ما لا يحد ولا يوصف وقد نالت اليابان السكة الحديدية الرابطة طرق المواصلات بين دالني وبور أرثور وهي السكة الحديدية التي انفقت عليها الروسيا مئات الملايين من الروبلات (الروبل الروسي فرنكان ونصف) وامتلكت جميع المدائن العامرة في وادي نهر لياو إلى كوانج شنغ تسي وتلك أغنى وأروج أسواق التجارة في منشوريا. وبالمهارة والاقتصاد اللذين بهما تدار شئون السكك الحديدية اليابانية وسوف تفوق السكة الحديدية الرابطة نيوشوانغ بمكدن وليا اونغ وكايوان وتايلنغ السكة الواصلة بين بكين وتاينتسين. وستكون بعد ذلك وبعد الذي تمده اليابان من السكك الحديدية بين كوانج شنغ تسي وكيرين طرق مواصلات مرتبة منظمة تمكن اليابانيين من ايجاد مستعمرة واسعة الأطراف غنية بالخيرات.

وأهم مما تقدم من الفوائد اليابانية تصريح الروسيا واعترافها بالتنازل عن كل ما لها في منشوريا من الامتيازات والحقوق وذلك الاعتراف يلغى كل ما سبق للروس نيله في تلك الأصقاع من الامتيازات والحقوق التي توصلت إليها في السنوات التالية لثورة البوكسر من الولاة والعمال وخصوصًا الاتفاقية التي أمضاها القائد التتري حاكم كيرين والقنصل الروسي كولوكولوف وغيرها.

وكان مما يحزن هنا (في أمريكا) ما أظهره اليابانيون النازلون في هذه الديار من الحزن والأسف عقب الصلح ولكنهم بعد ذلك أظهروا من الشهامة والشجاعة خضوعا لإرادة الميكادو ما ينبئ عن فضلهم ووطنيتهم. ويلوح لي أن الذين يقولون ويذهبون إلى أن مسبيووت قد فاز فوزًا مبينًا وكسب للروس واقعة سياسية كبرى لم يقدروا النتائج حق قدرها. فالروسيا قد خسرت كل ما سعت لنيله بل وحازته في أربعين سنة من الزمان. خسرت أسطولها من أوله إلى آخره. خسرت أقوى الحصون وأمتن القلاع وأحسن المراكز. خسرت كل المواقع في البر والبحر مدة ثمانية عشر شهرًا من الحرب. خسرت كل نفوذها القديم في بكين. فهل تنسى كل هذه الخسائر بجانب التنازل لها عن بضعة ملايين من الأموال تقترضها ونصف جزيرة من الرمال القاحلة تبعث إليها مجرميها ولصوصها.» اهـ

ذلك القول الحق الذي يعوّل العقلاء عليه في نتيجة الحرب الروسية اليابانية أما الهرج في اليابان فقد سكن ثائر على أثر اجتماع مجلس النواب الياباني وتصريح رئيسه بما صرح به إذ أظهر لهم بأجلى بيان أن الأمة اليابانية قد تكبدت كثيرًا من الخسائر وأنها إذا قصدت المثابرة على الحرب تحتم عليها قبل كل شيء أن تفتح فلاديفوستك وهو يكلفها أضعاف الخسائر التي تكبدتها في فتح بور أرثور.

على أن هنالك من الأسباب الجوهرية ما اضطر اليابان إلى الجنوح للسلم مكتفية بما أحرزته من النصر الأدبي والمادي وأهم تلك الأسباب اجتماع كلمة أوربا وخصوصًا حليفتها الإنكليزية مخافة أن يتقوَّى العنصر الأصفر على الأبيض ي المستقبل وهو ما تخشاه أوربا وتعتقده والله بالمستقبل عليم.

معاهدة الصلح
بين روسيا واليابان

بعث مراسل الماتان في بوتسموث إلى هذه الجريدة بملخص نصوص المعاهدة التي أبرمت بين الروسيا

واليابان. وقد جاء في مقدمة هذه المعاهدة أن قيصر الروسيا وميكادو اليابان رغبا في اتمام هذه الحرب معينين جملة من المندوبين للإجتماع بمدينة بورتسموث والبحث فيما يودي إلى تلك الغاية وقد تم الاتفاق بينهم على ما يأتي.

المادة الأولى. اشترط في هذه المادة أن يعاد الصلح والوداد كما كان بين إمبراطوريتي الحكومتين ورعايا الروسيا واليابان.

المادة الثانية. تعترف روسيا بغلبة وسيادة صوالح اليابان في كوريا سواء من الوجهة السياسية أو من الوجهتين العسكرية والاقتصادية وأنها لا تعارض فيما ترى اليابان ضرورة اتخاذه بكوريا من وسائل الإدارة والحماية والمراقبة بالاتفاق مع حكومة هذه البلاد وسيكون للرعايا الروسيين ومشروعاتهم فيها حق التمتع بما تخوله اللوائح والقوانين لرعايا ومشروعات الأمم الأخرى سواء بسواء.

المادة الثالثة. اشترط في هذه المادة جلاء الجنود الروسية واليابانية عن منشوريا في آن واحد وأن روسيا واليابان أصبحتا تجاه هذا الجلاء في حالة واحدة أما الحقوق التي اكتسبها الأفراد والشركات فتبقى بعيدة عن المساس.

المادة الرابعة. تنقل الحقوق التي للروسيا بمقتضى عقد ايجار على بور أرثور ودالني والجهات البحرية المجاورة لهما إلى اليابان أما الأملاك والحقوق التي اكتسبها الرعايا الروسيون فتحترم وتصان.

المادة الخامسة. تتعهد الروسيا واليابان كلتاهما للأخرى أن تمانع حكومة الصين فيما يمكن أن تتخذه من الوسائل العمومية المتشابهة بالنسبة للأمم الأخرى لتوسيع نطاق التجارة والصناعة في منشوريا.

المادة السادسة. تقسم سكة حديد منشوريا بين روسيا واليابان في كوانغ تسنغ تسى ولا يجوز استخدام قسمي هذه السكة إلا لغاية تجارية أو مقصد صناعي وتصان الحقوق التي اكتسبتها الروسيا بمقتضى الاتفاقية التي كانت مبرمة بينها وبين الصين لإنشاء تلك السكة وتبقى كما هي فيما يتعلق بالقسم الخاص بها من السكة المشار إليها. أما اليابان فتكسب ملكية المناجم التي يمر عليها قسم السكة الحديدية الخاص بها ولا تمس الحقوق التي اكتسبها الأفراد أو آلت إلى المشروعات الخصوصية بل تحفظ وتصان ويكون الفريقان مطلقي التصرف في عمل ما يعن لهما بالأراضي التي انتزعت ملكيتها.

المادة السابعة. تتعهد الروسيا واليابان بأن تجعلا كوانغ تسنغ تسي نقطة الاتصال بين قسمي السكة الحديدية اللذين آلت إليهما ملكيتهما.

المادة الثامنة. ينبغي أن لا يستخدم قسما السكة الحديدية في منشوريا إلا لضمانة المواصلات التجارية فيما بينهما بدون عائق ولا مانع.

المادة التاسعة. تتنازل الروسيا لليابان عن القسم الجنوبي من جزيرة سقالين إلى الدرجة الخمسين والجزائر اللاحقة به ويكون الحق في حرية الملاحة ببوغازي لابيروز وترتاد مضمونًا.

المادة العاشرة. تتضمن هذه المادة بيان أحوال الرعايا الروسيين في الجزء المتنازل عنه من جزيرة سقالين فإن المستعمرين الروسيين الأحرار يكون لهم حق البقاء فيه بدون أن يغيروا جنسيتهم أو يفقدوا شيئًا من حقوقهم ولكن يجوز للحكومة اليابانية أن تلزم المنفيين الروسيين بمبارحة الأراضي المتنازل لها عنها.

المادة الحادية عشرة. تتعهد الروسيا بأن تمضي اتفاقًا مع اليابان على حقوق الصيد التي تمنح لليابانيين في المياه البحرية التابعة لأراضي الروسيا ببحار اليابان وأوخوتسك وبهرنغ.

المادة الثانية عشرة. يتعهد الطرفان المتعاقدان بتحديد المعاهدة التجارية التي كانت بينهما قبل الحرب مع تعديل بسيط في المسائل التفضيلية ومع ادخال شرط الرعاية.

المادة الثالثة عشر. تتعهد الروسيا واليابان بأن تسلم كلتاهما للأخرى أسرى الحرب ودفع النفقات الحقيقية التي صرفت في شؤنهم وتأييد ذلك بالمستندات.

المادة الرابعة عشر. تحرر المعاهدة باللغتين الفرنسوية والإنكليزية والأولى التي يعمل بها بالنسبة للروسيين والثانية يعمل بها بالنسبة لليابانيين وإذا طرأت صعوبة أو نجم خلاف في التأويل فالنسخة الفرنسوية هي التي يرجع إليها ويعتمد عليها.

المادة الخامسة عشرة. ينبغي التصديق على المعاهدة بالتوقيع عليها من قيصر الروسيا وميكادو اليابان وذلك في ظرف الخمسين يومًا التالية التاريخ التوقيع عليها ويكون سفيرًا فرنسا والولايات المتحدة وسيطين بين الحكومتين اليابانية والروسية لإعلان أمر التصديق بالتلغراف.

مادتان إضافيتان

المادة الأولى. جلاء الجيشين عن منشوريا ينبغي إتمامه في ظرف ١٨ شهرًا ويبدأ في الجلاء بالجنود الأمامية ومتى انقضى هذا الميعاد فلا يمكن للطرفين أن يتركا لحراسة السكة الحديدية سوى ١٥ عسكريًا لكل كيلومتر أما تفاصيل الجلاء فيعينها قائدا الجيشين.

المادة الثانية. الحدود التي تفصل القسمين اللذين تملكها اليابان والروسيا في جزيرة سقالين ترسم نهائيًا بمعرفة لجنة تدعى لجنة رسم الحدود.

الشروط الأصلية لليابان

وقد نقلت إلينا جرائد البريد أيضًا نص الشروط التي اقتضاها اليابانيون بداءة بدءٍ لا برام معاهدة الصلح المذكورة أنفًا فأحببنا مقارنتها بهذه ليعلم القارئ ما نال اليابانيون من مطالبهم وما فاتهم منها وها هي:

الشرط الأول. تعترف الروسيا بما لليابان في كوريا من الصوالح الغالبة سياسيا وعسكريًا واقتصاديا وتتعهد بناءً على ذلك بأن لا تتداخل فيما تتخذه اليابان من وسائط الإدارة والحماية والمراقبة متى ترى ضرورة اتخاذها في كوريا.

الشرط الثاني. تتعهد الروسيا بالجلاء تمامًا عن منشوريا في مدة تعين فيما بعد والتنحي عن كافة ما اختصت به وحدها من المزايا المتعلقة بالأرض والامتيازات وغير ذلك مما يعتبر تعديا على سيادة دولة الصين في منشوريا.

الشرط الثالث. تتعهد اليابان بأن ترد الصين على شرط ضمانة حسن الإدارة واستقامة الأحوال كافة جهات منشوريا التي تحتلها جنودها الآن ما عدا الجهات التي يسري عليها عقد الايجار في شبه جزيرة لياوتنغ.

الشرط الرابع. تتعهد اليابان والروسيا بعدم معارضة الصين فيما يمكن أن تتخذه من الوسائط اللازمة لتوسيع نطاق التجارة والصناعة بمنشوريا متى كانت هذه الوسائط يعود نفعها على كافة الشعوب بلا استثناء.

الشرط الخامس. تتنازل الروسيا لليابان عن جزيرة سقالين وكافة الجزر التابعة لها وما تتضمنه من الأعمال التي عملت بها الأملاك العمومية.

الشرط السادس. تتنازل الروسيا لليابان عن ايجار بور أرثور ودالني والأراضي المجاورة لهما وعن كل ما يرتبط بهذا الايجار من الحقوق والامتيازات والمعافات وكذلك عن الأملاك العمومية والأعمال التي عملت بتلك الجهات.

الشرط السابع. تتعهد الروسيا بأن تتنازل لليابان عن السكة الحديدية الممتدة بين خار بين وبور أرثور خالية من كافة المطالب وكذلك عن الفروع التي تتفرع منها مع ما يلحقها من الحقوق والامتيازات وعن كافة مناجم الفحم الخاصة بالسكة الحديدية المذكورة أو التي يجري فيها عمل استخراج الفحم من أجلها.

الشرط الثامن. تستبقى الروسيا سكة حديد ما يلي منشوريا وتستغلها على حسب شروط الامتيازات التي مدت هذه السكة بمقتضاها وإنما يشترط أن لا يكون الاستغلال والانتفاع إلا من الوجهتين التجارية والصناعية فقط.

الشرط التاسع. تدفع الروسيا لليابان النفقات الحقيقية للحرب

وسيعين فيما بعد مقدار هذه النفقات وتبين طريقة تسديدها.

الشرط العاشر. كافة السفن الروسية الحربية التي بسبب ما لحقها من العطب أثناء القتال لجأت إلى المواني المحايدة وحجزت فيها تسلم لليابان باعتبار أنها من الغنائم القانونية.

الشرط الحادى عشر. تتعهد الروسيا بتحديد قواها البحرية في الشرق الأقصى.

الشرط الثاني عشر. تعطى الروسيا للرعايا اليابانيين الحق التام في صيد الأسماك على طول السواحل وفي الأجوان والخلجان والثغور والأنهار الموجودة بأملاكها الصاقبه لبحار اليابان وأخوتسك وبهرنغ.

تلغرافات

أثينه في ١٣: قطعت العلائق السياسية بين اليونان ورومانيا لرفض هذه الأخيرة إعارة سمعها لشكاوى الرعايا اليونانيين المقيمين في رومانيا.

كوزنزا في ١٣: أحسَّ الناس هنا فيما بين الساعة ٨ مساء والساعة الثانية بعد نصف الليل بثلاث رجات شديدة أحدثت ضررا بليغًا وزادت في هرج الناس وقد تبرعت ملكة إيطاليا بألفى ليرة لوضع أفقر اليتامى المنكوبين بحادث الزلزال في محلات الصدقة أما الملك فقد تبرع بأربعة آلاف ليرة للمنكوبين بذلك الحادث.

نويورك في ١٣: المظنون أن البارون كومورا مصاب بالحمى التيفودية وقد استدعى إليه أحد الأطباء الاختصاصيين وأجل سفره إلى أجل غير مسمى وسيبقى المسيو تاكاهيرا ملازمًا له.

باريس في ١٣: كانت الخطة التي لزمها البارون دى روزن في مخابرته مع المسيو روفييه بشأن مسئلة مراكش غاية في الوداد والمظنون أن ستبرم اتفاقية قريبًا.

رومية في ١٣: سافر الأسقف الأمريكي أدكونل إلى اليابان ليقدم إلى الإمبراطور تهانئ البابا بمناسبة الصلح الذي كان مظهرا لأريحيته وسيشكر له التفاته ورعايته الكاثوليك.

لندرا في ١٥: يروى مراسلو الجرائد النروجية في كارلسبادانه ينتظر صدور الأمر بتعبئة الجيش بين حين وآخر.

كاربين. عاد الجنرال أورنوفسكى إلى المعسكر العام (وهو الذي ذهب للاتفاق مع اليابانيين على عقد الهدنة) لندرا. يتاولون كثيرا خسارة الباخرة البريطانية «جون غرافتون» التي غرقت على شواطئ فنلندا وهي مملوءة من الأسلحة والذخائر. ولقد ذهب ضباط الجمرك إليها ولكنهم ما لبثوا أن اضطروا إلى الرجوع لأن بحارتها تهددوهم بإطلاق الرصاص ثم توارى هواء البحارة وبقي أمرهم سرًا مطويا ويقال إن قبطانها هو أخو شومان الذي قتل الجنرال بوبريكوف في ١٦ حزيران سنة ١٩٠٤ ويؤخذ من بعض الاشاعات التي انتهت إلى باريس أن الفنلندين يدبرون مدهشات لا يرتاح إليها فواد روسيا.

يروى أن المفاوضات بين أسوج ونروج تجري على وجه نظامي وأن إنكلترا تقوم فيها بدور مهم تحت طي الكتمان ولكنه ليس من دور المحكم في شيء ولا يزال الموسيو نانسن ممثل نروج في بريطانيا ومعتمد أسوج على تواصل محكم العرى فيما بينهما وبين نظارة الخارجية أيضًا.

توكيو. عقدت هدنة لمدة شهرين وهي تطلق على جيوش منشوريا منذ ١٦ الجاري. وأقيمت منطقة حياد عرضها أربعة كيلومترات بين الفريين.

وسيجتمع المندوبون البحريون في فلاديفوستك ليعينوا منطقة الحيادة البحرية.

رومية. تبرع الإمبراطور غليوم بمبلغ ١٠٠٠٠ فرنك لإعانة المصابين بالزلازل في كالابر.

نابولي في ١٦: تزداد حركة بركان الفزوف ويشعر الناس بتموجات متواصلة على مقربة منه ولقد زادت أيضًا حركة ستومبولي زيادة جديرة بالذكر.

بطرسبرج. صدر أمر قيصري بإلغاء رسوم الثار التى أقامتها الحكومة الروسية لمعاكسة البضائع الأميركية.

جاء أن القيصر والقيصرة سيسافران اليوم من كرونستاد للسياحة مدة ثلاثة أو أربعة أيام.

تفليس. أصدر الحاكم العام منشورًا إلى الأهالي أظهر لهم فيه ما ينتج من عن الأعمال الحاضرة التي هدمت ركن التجارة الزاهرة في باكو. ثم حض الأهالي على مساعدته في ذلك.

بطرسبرج. بدأ القيصر بالسياحة البحرية في أرخبيل فنلندا وصدر الأمر إلى قسم من الأوردي المقيم في «كييف» بالسفر إلى القوقاز.

كابتون. طغت المياه طغيانًا عظيمًا بعد ما حدث من القيظ فنشأت عنه مضار كبيرة في المستعمرة (مستعمرة الكاب) وقد هدم فيضان المياه أعمال الري لنهر جاليتزو واجتاح ألوفًا من الفدادين لصالحة للحرث والفلاحة.

ما زالت قبائل الهريروس الثائرة تواصل حرب المناوشات بشدة وبراعة في قتال الألمانيين. وقد يقع لهؤلاء أن يقهروا بعض فصائلهم ولكن تسكين البلاد من أبطأ ما يكون.

أودسا. سيعود الأسطول الروسي المتطوع إلى السفر النظامي بين هذا الثغر وشرقي آسيا. وفي يوم الأربعاء تسافر من هنا باخرة إلى ناغازاكى وفلاديفوستك وقد أُعدت مقادير عظيمة من البضائع بقصد إرسالها إلى سيبيريا.

تفليس. وصل البرنس لويس نابوليون حاكم القوقاز العام وقد شرع في محاكمة موظفي البوليس الذين لم يقوموا بالواجب في تسكين المشاغب.

نيويووك. إن مرض البارون كومورا جار في مجرى حسن.

رومية. عاد الملك فكتور عمانوئيل برلين. تنقص الكولوا نقصانًا سريعًا في بروسيا.

لندرا.سحب ٢٠٠ ألف ليرة من بنك إنكلترا لحساب مصر.

رومية في ١٧: استقبل الملك فيكتور عمانوئيل رئيس الوزارة الايطالية وقال له: إني قدمت ولديَّ من منظر الأهوال والشدائد مالا يتصوَّره فكر ولا يصفه قلم وإني أعتمد على مساعدة الحكومة والأمة في القيام بما وعدتُ به المنكوبين.

ستوكهولم. اجتمع مندوبو أسوج ونروج اليوم والمظنون أنهم اهتدوا إلى وجه الاتفاق.

بطرسبرج. أمر القيصر بعقد مؤتمر نيابي تحت رئاسة ناظر المالية لدرس الوسائط التي يجب اتخاذها لإنهاض تجارة النفط.

ولجمع الجنود الكافية لضمانة النظام في جهات المناجم الفحمية.

ستوكهولم. طلبت أسوج هدم الحصون على الحدود النروجية فأبت نروج أن تجيب طلبها.

توكيو. قدم ناظر الداخلية استقالته

ستوكهولم. نشر بلاغ رسمي جاء فيه أن المأمول عقد اتفاق قريب مع نروح.

ستوكهولم في ١٨: أخبر جماعة من المسافرين أن نروج كانت تستعد للحرب بهمة ونشاط في الأسبوع الماضي. وذاك بأنها جعلت تقيم الحصون الوقتية على الحدود وتقطع الأشجار وتسدُّ بها الطرق على ما ظهر جنود الحدود والمراكز المتوسطة بجملتها على التقريب.

كريستيانيا. إن الدلائل السلمية خففت عن صدر العموم ولكنهم يقولون إن ثمن الصلح لم يكن غاليا جدًا.

كاتانزارو. يقيمون الأكواخ على عجل هنا ويتخذون التدابير الضرورية لتخفيف آلام المنكوبين. على أن المصاعب كبيرة جسمية لطول المسافة ولكون الأراضي جبلية ولقلة الأيدي العاملة.

باريس. يعترض الفرنساويون اعتراضًا شديدًا على بطء المفاوضات بين فرنسا والمانيا في شأن مراكش وتردد (التان) صدى هذا الاعتراض شاكية من تماهل ألمانيا.

بطرس أمر القيصر اللجنة التي تهيئ اجتماع اللجنة الوطنية بان تدرس مشروعا يتعلق بإنشاء مجلس وزاري تحت رئاسة رئيس الوزارة لا يحق لسواه وسوى نظارة البحرية

والحربية والخارجية أن يرفعوا التقارير مباشرة للقيصر.

تلغرافات أخيرة

أسوج ونروج

ستوكهلم في ١٨: يقول المسافرون أن نروج كانت في الأسبوع الماض تتأهب تأهبًا عظيمًا للحرب بإنشاء الحصون الموقتة على الحدود وقطع الأشجار وإقامة المتاريس في الطرق وقد حشدت معظم الجنود في الأقاليم الوسطى.

ستوكهلم في ١٩: وصل بحارة الباخرة «جون كرافتون» إلى شاطئ أسوج على قاربين.

كرلستاد في ٢٠: لا يزال المندوبون الأسوجيون والنروجيون يوالون الاجتماع وقد تمت الموافقة بالإجماع على أهم المسائل وهي المؤذنة بتدمير القلاع النروجية وتسوية المشاكل التي يمكن حصولها بين الحكومتين بالتحكيم. ولا تزال بعض المسائل الغامضة لم يبت فيها حكم ولكن يرجح أنها ستسوى على وجه يرضي الفريقين. وبين هذا وذاك فإن الجيوش ترابط ضواحي الحدود.

ستوكهلم في ٢١: سيتناقش أعضاء البرلمانين الأسوجي والنروجي في الجلسة الأولى وموعدها عاشر تشرين الأول في نتيجة مفاوضات كرلستاد.

فرنسا

شربوع في ١٨: نزل الموسيو وت إلى البر وسافر إلى باريس.

باريز في ١٩: قال المسيو ويت أن اليابان لم ترجع عن طلب الغرامة إلا بعد أن أنذرها المستر روزفلت برجوع الولايات المتحدة عن مساعدتها.

يانا. خطب الموسيو بيبل «النائب الشهير» فقضى على سياسة التحرش التي تتبعها ألمانيا في المسألة المراكشية.

باريز. بدأت المخابرات بشأن مراكش تدعو إلى الاستياء فقد قيل إن ألمانيا زادت مطالبها وأنها طامعة بميناء موجادور.

باريز في ٢٠: يقال إنه يوجد بعض عوائق تحول دون متابعة المفاوضات بشأن المسألة المراكشية فإن فرنسا راغبة في استحصال تحديد قاطع عن حقوق رجال شرطتها على الحدود.

ويستفاد من مصدر ألماني موثوق فيه أنه يمكن حصول اختلافات أخرى مهمة.

ألمانيا

برلين في ١٩: أنكرت جريدة كولينس زيتنغ أن ألمانيا تطلب ميناء موجادور وسواها من المواني المراكشية وهي تقول إن المخابرات قد توقفت منذ السبت بسبب غياب المسيو روفيه.

اليابان

طوكيو في ٢١: تم عقد الهدنة البحرية في ١٨ الجاري بين الأميرال جسن الروسي والأميرال شيمامور الياباني وستبقى الناحية الضيقة في مضيق ترتاري متحايدة وقد سمح الأميرال الياباني بالمرور لمركب يحمل مونًا ووجهته كمتشكا التي سيحصر ثغرها بالجليد.

الولايات المتحدة

نيويرك في ٢١: لايزال التحقيق عن مسألة شركات الضمان الأميركية متصلا وقد تبين حدوث اختلاسات كبرى فإن قروضًا كبيرة معقودة لم يظهر لها قيد في الدفاتر فضلًا عن أن مبالغ جسيمة قد أقرضت لعدد عديد من الناس لغايات سياسية.

أفريقية

رومية في ٢٠: تفيد أنباء الصومال الايطالية أن الزعيم شكا إلى الحكومة الايطالية من غزوات بعض قبائل الماجرتين النازلين في منطقة النفوذ الايطالي وقد اجتهد قواد المراكب الحربية في تسوية المسألة على يد زعيم الماجرتين فلم يفلحوا.

كاب تون في ٢٠: غنم الهتنتوت بعض العجلات الألمانية قرب كتنان شوب بعد أن قتلوا حاميتها وأبادوهم عن آخرهم وتقدر الغنائم بنحو ألف راس من الماشية و١٢٢ عجلة مشحونة ذخائر وعددًا من البنادق.

الروسية

لندن في ٢٠: صرحت جريدة ديلي نيوز أن أحد معتمدي الحكومة الروسية في لندن يفاوض أصحاب معامل الانشاءات البحرية في تحديد القوات البحرية الروسية كلها في بريطانيا.

ترافق القيصرة وأولادها القيصر في سياحة لا يراد بها سوى مجرد التنزه وترويح الخاطر.

أودسا. أرجئ سفر بواخر الأسطول المتطوع الروسي وسواه إلى فلاديفوستك انتظارًا لإلغاء نظام الغنائم الحربية في اليابان.

بطرسبرج في ٢١: سيعقد هنا مجلس يجتمع إليه كبار الموظفين للنظر في الوسائل الواجب التذرع بها لتأييد الأمن في جهات القوقاز.

الآستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو حلمي أفندي رئيس ديوان المحاسبات في نظارة الخزينة الخاصة الشاهانية مستشارًا ومحاسبًا لها.

وعين حضرة عطوفتلو مظفر بك أفندي المعاون الأول في محاسبة المالية العمومية معاونًا له.

وعين حضرة سعادتلو يحي توفيق باشا المنفصل من متصرفية أزرنجان متصرفًا على كربلاء.

وعين حضرة سعادتلو زانني أفندي كيماوي الحضرة السلطانية مستشارًا فنيًا لأمانة الرسومات الجليلة.

وعين أيوب صبري أفندي المنفصل من مكتوبيًا لولاية ديار بكر.

وعين راغب بك الكاتب الثاني في سفارة بطرسبرج سابقًا مكتوبيًا لولاية البصرة.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة فخامتلو البرنس نقولا النجل الثالث لحضرة ملك اليونان وبنشان الشفقة الأول إلى زوجته البرنس آلن.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو زامباقو باشا من حذاق الأطباء.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو ركن الدين بك أفندي معاون والي أدرنه وأحسن إليه بمدالية الامتياز الذهبية، وإلى زوجته بنشان الشفقة الأول وإلى كل من كريمتيه بنشان الشفقة الثاني.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو دانش بك أفندي رئيس محكمة الاستئناف في شورى الدولة.

وبالعثماني الثاني إلى القونتر أميرال الموسيو كبارى من امراء بحرية النمسا.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى جميل باشا زاده حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي أحد أعضاء محكمة التمييز في الشورى.

الجناب الخديوي

في دار السعادة

أشرنا في برقيات الثمرات الماضية إلى وصول الجناب الخديوي إلى دار السعادة عائدًا من أوربا وقرأنا الآن في الجرائد التركية أن الاحتفال باستقبال فخامته فيها كان فخيمًا عظيمًا وانطلق توًا إلى المابين الهمايوني حيث تشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية ونال عظيم انعطافها وكريم التفاتها ثم انثنى إلى قصر حضرة والدته المحترمة في (ببك) وقد قدم بصحبته حضرات أصحاب السعادة بطرس باشا غالي ناظر خارجية مصر وزكي باشا تشريفاتي الخديوي ومحمد عزت بك أفندي رئيس الديوان التركي وغيرهم من الحاشية.

قضاء القنيطرة

صدرت الإرادة السنية بسلخ قضاءَ القنيطرة عن لواء حوران والحاقة بمركز اللواءِ بدمشق توًا.

اللسان التركي

قالت جرائد الآستانة العلية أن حكومة اليونان قررت تدريس اللسان التركي في مكاتبها العسكرية.

عناية سلطانية

لما بلغ مسامع حضرة مولانا أمير المؤمنين انحراف مزاج حضرة صاحب السماحة السيد محمد أبي الهدى أفندي الصيادي الرفاعي أحد الصدور العظام أصدر ارادته السنية بإرسال أحد المصاحبين الكرام

حضرة سعادتلو الحاج مصطفى أفندي مرارًا مستفسرًا عن صحة سماحته كما أن جلالته «أيده الله» عين رئيس أطبائه عطوفتلو سعيد باشا وغيره من مشاهير الأطباء لمداواته ونحو ذلك من العنايات والألطاف التي قابلها سماحة المشار إليه بعظيم الشكران وخالص الدعاء.

أخبار محلية

جاء من مشيرية المعسكر الخامس الهمايوني بناءً على أمر من مقام السرعسكر العالي أن القانون قد صرح بأن الطوابير متى دعيت لحمل السلاح لا يسمع لأفرادها ادعاء بعدم المعين وبناء عليه ينبغي أن يذاع بين الأهلين أن أفراد الرديف والاحتياط إذا كان لهم معذرة يجب عليهم أن يخبروا بها ضباط الرديف في الوقت اللازم وأن من لا يسأل منهم عما له من الحقوق ويسكت عن بيان عذره حتى يجند لا يسمع له قانونًا عذر بل يؤخذ تحت السلاح.

اتصل بنا أن نظارة الرسومات قد اتخذت الأسباب اللازمة لمنع ازدحام البضائع في مثل هذا الفصل في جمرك الثغر وقاية لها من التلف والخطر، من جملتها السماح للبضاعة التي تستغنى عن المعاينة من الدخول إلى المستودع مثل بالات المانيفاتورة وأكياس الأرز وما أشبه ذلك من البضائع التي يكتفى بأخذ انموذج من كل صنف لتثمينه، وكانت تملأ مستودع المعاينة على غير فائدة.

وقد عرضت النظارة هذا الأمر على الأمانة الجليلة فأذنت به وعسى أن يكون فيه الفائدة المطلوبة من وقاية سائر البضائع وحبذا لو تتذرع الشركة منذ الآن بالأسباب الفعالة لمنع دخول مياه الأمطار إلى مستودعات الجمرك وخصوصًا مستودع السكر فقد تضرَّر التجار في العام الماضي ضررًا كبيرًا.

ترامووي بيروت

عاد إلى دار السعادة وطنينا سليم أفندي عيد طالب امتياز الترامووي الكهربائي في الثغر يصحبه المهندسون الذين قدموا معه وذلك بعد أن قاموا بالتخطيط اللازم وتمت المعاملات المتعلقة بالولاية وأرسلت الأوراق إلى المراجع الايجابية والأمل وطيد بصدور الإرادة السنية قريبًا بمنح هذا الامتياز.

وبلغنا أن الشوارع التي سيمر فيها الترامووي إلزاميًا خمسة وهي: (١) الشارع الممتد من دار الحكومة مارًّا بسوق الفشخة فالشارع الجديد فباب ادريس فرأس بيروت (٢) من مينا البصل إلى السور مارًّا بسوق الحدادين (٣) من السور إلى البسطة الفوقا (٤) ساحة البرج على طريق الشام القديم إلى حدود لبنان (٥) من البرج إلى جسر نهر بيروت.

وللشركة بعد ذلك الخيار بتسيير الترامووي في الشوارع التي تراها مناسبة.

دهس القطار الحديدي في هذا الأسبوع فتاتين أماتهما للحال الأولى بالقرب من «الزبداني» والثانية بالقرب من «الفيجه».

وفي يوم الثلثاء الماضي زاغ القطار عن الخط عند نقطة التحول وسقطت بسرعة ثلاث مركبات مشحونة بالركاب رجالًا ونساءً وأطفالًا وكان الوقت ليلًا بالنظر لتأخره في الطريق ولا تسل عما حصل للركاب من الدهشة والهلع وزادت الظلمة في الطين بلة حتى اختلط الحابل بالنابل واقتضى لذلك بضع ساعات ودخل القطار دمشق قبيل نصف الليل.

فإلى متى هذا الحال ومتى تستبدل الشركة قواطرها القديمة المختلة بقواطر جديدة يؤمن فيها على أرواح الركاب، ذلك ما نستلفت إليه أنظار من يناط بهم الأمر فإنه جدير بالعناية والانتباه.

نشرت البلاغات الرسمية بتاريخ ١٩ أغستوس الماضي أنه قد صدرت الإرادة السنية بتأليف لجنة تبحث عن أحوال المنفيين سواء كان نفيهم مبنيًا على حكم المحاكم الجزائية أو على ما رأته الولاية والضابطة من اللزوم حفظًا للأمن والراحة.

ورد نبأ برقي خصوصي من دار السعادة بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الأول ترفيعًا على حضرة صاحب السعادة عبد القادر أفندي الدنا أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية فنهنئه بهذا الإحسان السلطاني ونرجو له دوام الالتفات العالي.

بوشر بالاختبار العام لتلامذة المكتب الرشدي العسكري في بيروت.

جاءَ في جريدة القدس الرسمية انه ورد الأمر من نظارة الداخلية الجليلة بعزل عزتلو سهيل بك البارودي مدير ناحية بيت لحم من وظيفته هذه وبأخذه تحت المحاكمة وأنه قد عين محله رفعتلو محمد عارف أفندي مدير أسكة طرابلس الشام وباشر وظيفته.

وقدم الثغر دروبي زاده حضرة صاحب السعادة حامد باشا من سراة حمص وسعادة نجله علاء الدين بك أفندي متصرف تعز السابق ثم سافرا إلى حمص.

عين حضرة سعادتلو أمين عالي بك أفندي دفتردار الولاية وسعادتلو محمد بيهم وعزتلو نجيب أفندي طراد من أعضاءِ مجلس إدارة الولاية للجنة المتشكلة في ثكنة السواري في بيروت لإجراء المناقصة على الأرزاق العسكرية في بيروت.

عين رفعتلو أمين أفندي تميمي أحد مأموري المعية في الولاية كاتبًا لنظارة إنشاآت شعبة حيفا فرع الخط الحميدي الحجازي.

عين رفعتلو توفيق أفندي الميداني مديرًا لناحية الشقيف داخل قضاء صيدا.

عاد من دمشق العالم الفاضل صاحب الفضيلة السيد محي الدين أفندي الحسني الجزائري.

سافر يوم السبت (أول أمس) إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية عزتلو فريد باشا قائمقام مرجعيون السابق.

وسافر عليها إلى دار السعادة عزتلو عارف أفندي رمضان وكيل مميز محاسبة الولاية، وشقيقه عثمان أفندي أمين صندوق الجمرك الداخلي.

ورفعتلو أمين أفندي فاخوري صاحب الإجزائية الوطنية لأشغال خصوصية.

قدم الثغر من دمشق رفعتلو شكرى أفندي العسلي أحد مأموري معية ولاية سورية وذلك بعد أن أتمَّ المدة النظامية وتولى خلالها وكالة عدة قائمقاميات أظهر خلالها من الصداقة والدراية والاستقامة ما استلزم الشكر والثناء، وقد شخص أول أمس إلى دار السعادة فنرجو له وظيفة جديرة باستقامته ورويته.

توفي اليوم إلى رحمته تعالى محمد علي أفندي سعادة مدير المستشفى البلدي في بيروت على أثر مرض لم ينجع فيه علاج وقد احتفل عند الظهر بدفنه احتفالًا حافلًا بالعلماء والوجهاء فصلى عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه مأسوفًا عليه فنسأل الله له الرحمة والغفران ولأنجاله الأدباءِ وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان.

إعدام قاتلة

جاء في جريدة حلب الرسمية ما نصه:

قبل تسعة أعوام تقريبًا عمدت المرأة كاملة بنت طورمش إلى زوجها «كورد على بابا» من محله توت ديبي في مدينة أنطاكية فاغتالته بالسم على عمد منها وقتلت معه بنتًا لها منه اسمها رقوش على غير قصد منها وكان عمر البنت ثلاث سنوات فحكمت عليها محكمة استئناف الجزاء بحلب بالقتل قصاصًا ثم صدق الحكم في دائرة محكمة التمييز وصدرت إرادة حضرة الخليفة الأعظم بتنفيذ حكم الإعدام الصادر بذلك فأحضرت المرأة المذكورة من السجن إلى رحبة تحت القلعة بحلب في نحو الساعة الثانية عشرة من صباح السبت الماضي وبعد قرائة الفرمان العالي بحضور من يلزم حضورهم من المأمورين نفذ فيها الأمر العالي فقتلت.

يقال إن شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق قد عزمت على أن تضيف إلى قطار البضاعة الذي يسافر ليلًا بعض مركبات للركاب، وهو فكر سديد نؤمل إبرازه إلى حيز الوجود قريبًا وحبذا لو يرسل البريد ليلًا تسهيلًا للمواصلات بين البلدين.

***

عاد من اليمين رفعتلو سليم أفندي الجزائري قول أغاسي الأركان الحربية في المعسكر السلطاني الخامس وما لبث أن شخص إلى دمشق فنهنئه بالعود سالمًا.

من مديرية المكتب الاعدادي في بيروت

بظل توفيقات الحضرة العلية السلطانية سيفتح المكتب الاعدادي في بيروت أبوابه للطالبين يوم السبت العاشر من شهر أيلول فيجري في الأسبوع الأول اتمام امتحان الحاضرين ومعاملة إبقاء الغائبين ثم يشرع بالتدريس. وتمتد مدة قبول التلامذة إلى اليوم العاشر من تشرين الأول وبناء عليه ينبغي على من يروم الدخول في هذا المكتب أن يراجع إدارته خلال هذه المدة مستصحبًا تذكرته العثمانية وشهادة تلقيحه وشهادة أو تصديقنا من المكتب الذي كان فيه وشهادة من محلته ناطقة يحسن حاله وكونه متخلقًا بالأخلاق الفاضلة وقابلًا للتربية. وعلى تلامذة السنين الماضية أن يبينوا وجودهم في المكتب خلال المدة المذكورة فإذا تأخروا عن الحضور لغير عذر مشروع إلى ما بعد انقضاء مدة القبول أو طلب أحد الدخول للمكتب مجددًا بعد انقضاء تلك المدة يرفض قبوله أما التلامذة الذين يثبتون بأوراق رسمية أن تأخرهم عن الحضور نجم عن أمر مجبر وقبلت إدارة المكتب منهم ذلك فإنهم يقبلون فيه.

***

الدكتور حسن الأسير

عزم على معاينة الفقراء مجانًا في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلثاء والخميس من الساعة ٩ إلى الساعة ١١ مساءً وذلك اعتبارًا من ١٥ أيلول الجاري.

صاحب الصيدلية الوطنية
أمين فاخوري

الكسوف والصلح

في اليوم السابع عشر من هذا الشهر (آب) شخصت الأبصار وامتدت الأنظار إلى السماء تراقب الكسوف ذاك الحادث السماوي الذي نسل لرؤيته العلماء من كل حدب وسلكوا إليه الأغمار لكي يتأكدوا من أمر الشمس مالا يزالون يخبطون فيه خبط عشواء وليكشفوا عن ظنونهم فيها بعض الغشاء. وعما قليل توافينا الصحف بما وقفوا عليه من أمرها.

أما الكسوف فيحصل عندما يتوسط القمر بين الشمس والأرض على خطٍ مستقيم فيحجب نور الشمس عن أن يصل إلى الأرض وهو أما كلي أو جزئي على نسبة ما يستره من نور الشمس وقد يكون حلقيًا إذا تم الاقتران وكان القمر بعيدًا عن الأرض حتى لا يصل ظله المخروطي إليها. فترى الشمس حينئذ بشكل الحلقة المنيرة. ولولا أن مدار القمر مائل على دائرة البروج خمس درجات فيمر أكثر الأحيان من فوق أشعة الشمس أو من تحتها لشوهد الكسوف في كل اقتران. وقد احصى هذا الحادث فبلغ السبعين مرة في كل ثماني عشرة سنة وعشرة أيام تسع وعشرون منها للقمر وواحد وأربعون للشمس بنسبة ثلاثة إلى اثنين. ولا يحصل منها في سنة واحدة أكثر من سبعة ولا أقل من اثنين. وإذا لم يحصل إلا اثنان فهما كسوفان. فعدد الكسوف أكثر من الخسوف وإن كان خلاف الظاهر. لندرة الكسوف التام الذي تمكن مشاهدته فقد وجد (هالى) أنه في مدة (٥٧٥) سنة أى من سنة (١١٤٠) إلى سنة (١٧١٥) لم يحدث كسوف تام في لوندرة إلا مرّة واحده. ومن ذلك التاريخ لم يشاهد غيره. ولم يرَ في باريز أثناءَ القرن الثامن عشر إلا كسوف واحد تام وهو كسوف سنة (١٧٢٤). أما القرن التاسع عشر كله فلم ير شيء من ذلك.

وللكسوف التام تأثير على الطبيعة بأجمعها إذ تظلم السماء حتى ترى نجوم الدرجة الأولى وتنحط درجة الحرارة ويستولي السكون والدهشة على المخلوقات ويعروها الخوف. وقد كان معتبرًا في القديم كإنذار بمصيبة فإذا رأوه فزعوا منه إلى الهرب كما جرى ذلك لسكان باريز في سنة (١٦٥٤) عندما علموا بقرب حدوث الكسوف التام فإنهم أسرعوا إلى المغاور والكهوف يختبئون فيها.

ويشبه هذه الحادثة ما رواه التاريخ أن ملك ماري أشهر الحرب على الليديين فدارت رحاها بينهما ودامت ست سنين إلى أن كان يوم حمي فيه وطيسها واشتد واردها وإذا بالنهار قد أظلم أو كسفت الشمس على حين بغتة فأثر فيهم هذا المشهد تأثيرًا عظيمًا وبادروا إلى المصالحة. ومن غرائب الاتفاق أن يتلو كسوف الشمس هذه الآونة تقرر الصلح بين عدوين مضى عليهما ردح من الزمن زهما يتكافحان كفاح الأسود في أقاصي الشرق.

غير أن تصالح تينك الأمتين القديمتين بعد عدائهم المديد ناتج عن الخوف والذعر الذي استولى عليهم عند ذلك بما يعتقدون من الخرافات والأوهام أما مرجع الفضل في هذا الصلح والهدو الذي ساد على ربوع منشوريا فهو المبادي الاجتماعية التي نشرت وتمكنت من القلوب تمكنًا جذب بنواصيها إلى السلم مثل كلمة (سبينوزا) لا شيء أنفع للإنسان من الإنسان ولذلك لم أرقط انسانًا قتل انسانًا. وحكمة (مونتانى) يظهر أن العلم الذي يقودنا إلى الحروب والأهوال فيهوى بنا إلى حضيض الانحطاط المادي والمعنوي ليس مما يليق أن ترغب به ولا الحيوانات العجم فهل رأيت قط أسدًا يمزق آخر أضعف منه؟ أو سمعت أن وحشًا ضاريًا قضى تحت براثن أقوى منه من نوعه؟ ع – ١

الديناميت
في ترعة السويس

علم القراء غرق الباخرة الإنكليزية «شتهام» في خليج السويس على أثر اشتعال النار فيها، وخشية ربابها وبحارتها من اتصال النار بمشحونها إذ تحمل مقدارًا كبيرًا من الديناميت للحكومة اليابانية، فتركوا الباخرة ونزلوا إلى البرّ ولم يروا بعد ذلك إلاّ إغراقها تفاديًا من حصول الانفجار.

ثم ظهر للشركة بعد ذلك أن هذه المواد الانفجارية هي في الماء أشد فعلًا وأكثر فتكًا في الهواء فناطت بالفعلة الماهرين تخفيف حمل الباخرة لتطفو من تلقاء نفسها لكن هذا العمل لم يأت بنتيجة لأن الفعلة لم يجسروا على مس محمولها فأخذ رجال الشركة يعقدون الجلسات ويستشيرون الخبيرين فلم يجدوا وسيلة لإنقاذ القناة من هذا الخطر الشديد إلاَّ بنسف المواد واحراقها وعقدوا النية على اتمام هذا العمل، والمقدر أن القناة تسدُّ على الأقل مدة شهر لأن نسف مئة طن «الطن أربعة قناطير» من الديناميت ينتج عنه هدم البرزخ وتخريب الترعة العباسية والسكة الحديدية وتنقطع المياه عن بورسعيد لكنهم يتخذون من الأسباب ما لا تظمأ فيه البلدة.

«كيف ينسف الديناميت»

وقد قرر الضباط الإنكليز الخبيرون بالمواد المنفجرة مع مهندسي الشركة مدَّ الأسلاك التي يوصل بها التيار الكهربائي إلى السفينة على مسافة ٦ كيلومترات وتوضع الآلة التي تولد الكهربائية في طرف الأسلاك وأرسلت العساكر لخفارة الجهات والوقوف على بعد بضعة كيلومترات لمنع الناس عن المرور أو الاقتراب من محل الانفجار اتقاءً للخطر وقد هجر الناس محطة الذهبية ابتعادًا عن محل الخطر والراجح أن التخريب يكون على مسافة كيلومترين.

***

هذا وقد أزاح ضغط الماء الباخرة شتهام عن موقفها حتى دنت من وسط القناة فربطت بالسلاسل حتى تظل في مكانها وبسبب تزحزح الباخرة عن مكانها بات من الصعب على السفن السير بالقناة فهي تسير الآن بكل يقظة وحذر ولا تمر الآن باخرة إلا ومعها زوارق الشركة تفتح الطريق مخافة أن يكون قد سقط في الماء شيء من المواد

الانفجارية فيصطدم بالباخرة.

ويروى أن الشركة التقطت صندوقين كانا قد سقطا من الباخرة فأخذ الضباط الإنكليز هذين الصندوقين ووضعوهما في حفرة تبعد عن جدار القناة نحو مائتي متر وأرسلوا إليهما التيار الكهربائي بواسطة الأسلاك فانفجر أحد الصندوقين وكان لانفجاره دويٌّ شديد وعقب الانفجار ارتفاع عمود من الرمل إلى الجو لا يقل طوله عن ٥٠ مترًا وكان بعض البواخر واقفًا حين الانفجار عند الكيلومتر ١٩ فأخذته رجفة شديدة مع أنه لم ينفجر سوى صندوق واحد وفي الباخرة ٣٠٠ صندوق مثل ذلك الصندوق الذي نسفوه وفي كل صندوق ٢٠ كيلوغرامًا من تلك المواد الجهنمية فقوة انفجارها معًا تصل على تقدير الخبيرين إلى مسافة ١٢ كيلومترًا.

وفي الباخرة عدا ما ذكرنا بعض الصناديق من المواد المفرقعة فالخوف من تحلل تلك المواد والتهابها في وقت غير معروف أكبر من الخوف من انفجار المواد الانفجارية التي لا تلتهب إلاَّ بالاحتكاك.

أما الوسائل التي اتخذت لوقاية الماء فهي أن الشركة وضعت أكياسًا من الرمل في القناة حتى خزنت كثيرًا من الماء أما الخسائر فإنها ستكون بدون شك عظيمة جدًا تدفعها شركات الضمان التي أمنت الباخرة ومحمولها.

***

وقد فضح غرق هذه الباخرة سرًّا كان مكتومًا فإنها لا تحمل جوازًا ولا مانيفستو بمحمولها ولكنه ثابت معروف أنها شحنت هذه المواد من مخازن المهمات الإنكليزية في ولويك قبل عقد الصلح بين روسيا واليابان فهي كانت تحمل بضاعة مهربة وكان البحارة يجهلون ما تحمله سفينتهم.

***

ولا يزال ولاة الشان يواصلون الاجتماعات ويتابعون البحث والمفاوضة دائرة بين الإسمعيلية وباريز واجتمع مجلس إدارة الشركة في باريز وجمع الخبيرين بالمواد الانفجارية وسألهم رأيهم فيها فأجابوا أنها لا تنفجر من تلقاء نفسها فورد تلغراف من الشركة بايقاف نسف الباخرة اتقاءً للأخطار والخسائر العظيمة التي لا يمكن تقديرها ولذلك تقرر أن توقف الكراكات إلى جانب الباخرة (شتهام) من جهة الترعة العباسية حتى تتمكن البواخر من المرور دون خطر ولما كان ما في الباخرة مجهولًا أرسلت الشركة تلغرافًا إلى المعمل الذى صنعت فيه المواد وإلى المحل الذي شحنت منه الباخرة محمولها فإذا ورد الجواب بأنه توجد مواد تنفجر بالتحلل أو بالتعفن نسفت الباخرة وإلا فهم يشتغلون باستخراج محمول الباخرة بكل حذر واحتراس وذلك بعد أن يوسعوا الترعة بالحفر حتى يتمكنوا من افراغ شحن الباخرة والخلاصة أن الأمر كله موقوف الآن على الجواب الذي شحن هذه المواد الجهنمية.

فوائد صحية

نشرة صحية

إلى الزوجات والأمهات

قرأنا في بعض المجلات الطبية أن (الماتن) الفرنسوية الشهيرة قد اتفقت مؤخرًا مع طبيبين من أكبر أطباء فرنسا المتضلعين في علم حفظ الصحة وطلبت إليهما أن يكتبا لها نشرة صحية للزوجات والأمهات يسترشدن بها لحفظ صحة أزواجهن وأولادهنَّ من الأمراض عمومًا والأوبئة خصوصًا فلبيا الطلب ووضعا نشرة بسيطة في شكها ثمينة في معانيها وارشاداتها وطبعت جريدة الماتن منها ألوفًا عديدة بحروف كبيرة جدًا وأخبرت عموم عمد البلاد وأرباب الأملاك أن هذه النشرة تحت طلبهم ليلصقوها على جدران المنازل والمحلات العمومية تعميمًا لفائدتها ونشرًا للقواعد الصحية الأساسية للوقاية من الأمراض الوبائية. أما الطبيبان فهما البروفسور بروارديل عمدة أعضاء أكاديمية الطب والدكتور رو مدير نادي باستور ومكتشف المصل الضاد للدفتيريا.

ولما كانت هذه النشرة مفعمة بالنصائح الصحية آثرنا إثباتها تعميمًا للفائدة وهذا نصها:

تستطيع الزوجة أن تحفظ صحتها وصحة زوجها وأولادها باتباع القواعد الآتية.

قواعد صحية عمومية

يجب أن يكون المنزل مهويا ومعرضًا للشمس على قدر الإمكان ويعتني بنظافته التامة (يكنس بخرقة مبللة أو ذات خيوط بارزة) نظافة كل جزء من الجسم والاعتدال في الأكل ضروريان لحفظ الصحة. وتعاطي المشروبات الروحية يهيئ الجسم لجميع الأمراض ويزيدها شدة.

الحمى التيفويدية

توجد جراثيم الحمى التيفويدية في براز المصابين بها وتكون العدوى بهذه العلة بواسطة شيءٍ آخر التصقت به الجراثيم وخصوصًا الثياب الداخلية.

يغلى الماء المعد للشرب ولتحضير الطعام وتجتنب ملامسة الثياب والخرق القذرة الملوثة وتغسل الأيدي قبل الأكل.

إسهال الأطفال

رضاعة الأم لولدها أو بواسطة مرضع سليمة البنية جيدة اللبن أفضل واقٍ للأطفال من هذا الاسهال وفي حالة عدم كفايته للطفل فلا يعطى الطفل إلا لبنًا سبق عليه وتكون الرضاعة في مواعيد منتظمة ولا تستعمل الرضاعات ذات الأنابيب.

يلتفت التفاتًا تامًا إلى نظافة الرضاعات وحلمات الرضاعة ويجب وضعها في الماء الغالي بعد استعمالها في كل مرة وحفظها في محل بعيد عن الغبار.

يستدعى الطبيب حالما يحدث اسهال للطفل خصوصًا إذا كان لون البراز متغيرًا أو مخضرًا.

الجدري

التطعيم بلقاح الجدري وإعادته بعد مدة في الطريقة الوحيدة للوقاية من العدوى بهذه العلة.

يطعم الأطفال بلقاح الجدري قبل سن الثلاثة أشهر ويعاد تطعيمهم في السنة الحادية عشر وفي السنة الحادية والعشرين (قانون ١٥ شباط سنة ١٩٠٢)

الدفثيريا

الدفثيريا علة شديدة العدوى وتوجد جراثيمها في الأغشية الكاذبة للحلق وفي البصاق وتنتقل إلى السليم بالأشياء الملوثة وبمواد البصاق والنفث.

والأشياء الملوثة إذا لا تطهر جيدًا تحفظ خاصتها المعدية مدة طويلة.

يجب في الحال إبعاد الأولاد الآخرين الموجودين في المنزل عن المريض ويستدعى الطبيب حالًا.

التدرن والسل الرئوي

التدرن علة كثيرة الانتشار ولكن يمكن اجتنابها وهي قابلة للشفاء وتوجد جراثيمها في البصاق وتنتشر بواسطته.

لا ينبغي البصق إلا في مبصقة فيها قليل من السائل وكل بصاق يقع على الأرض يكون عاملًا لانتشار التدرن.

المبصقة المناديل التي يكون بصق فيها المريض يجب وضعها في الماء الغالي وإبقائها فيه مدة خمس دقائق.

ينبغي تحذير الأولاد الصغار من أخذ الأشياءِ التي يجدونها على الأرض ووضعها في فمهم.

بعد الإصابة بالمرض

إذا أصابت إحدى العلل السابق ذكرها أو علل أخرى معدية (كالحصبة والحمرة) عضوًا من أعضاء العائلة وجب تطهير المحلات والأمتعة وجميع ما لامسه المريض سواءٌ كانت العلة انتهت بالشفاء أو بالوفاة. اهـ

أخبار متفرقة

غرق دارعة يابانية

طوكيو في ١٣: كانت الدارعة ميكاذا راسية في سابيزو فاحترقت ولم يكن عليها الأميرال طوغو وبدأت الحريقة في أصل السارية الكبيرة ثم امتدت بسرعة كلية حتى اتصلت بالمستودعات في برهة من الزمان فنسفتها. على أن الدارعة قد غرقت في موضع قريب الغور ولذلك يرجى استخراجها وترميمها.

المدرسة العثمانية الإسلامية

تفتح المدرسة أبوابها للطالبين الليلية والنهارية يوم الجمعة في ١٦

أيلـول شـرقي الموافق ٢٩ رجـب الحرام فمن رام ادخال تلميذ فليخابر إدارة المدرسة. **رئيس المدرسة**
أحمد عباس
الأزهري

المدرسة السورية الإسلامية
في بيروت

بعد الاتكال على الله تعالى وبظل الحضرة العلية السلطانية أيدها الله ستفتح أبوابها للطالبين في قسميها الليلي والنهاري في أول أيلول شرقي المقبل وتقبل التلامذة بموجب لائحتها الخصوصية التي ترسل لكل من يطلبها ولا حاجة لبيان استعداد هذه المدرسة لخدمة العلم وتغذية الناشئة بلبان المعارف العصرية بأفضل طرق أصول التعليم الحديثة مع المحافظة على صحة وراحة وآداب التلامذة فعلى من يرغب في إدخال تلميذ أن يخابر مديرها العام.
محمد طه
النصولي

إعلان

بناءً على ثقة العموم والحمد لله بصيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الكائنة على السور قرب بوابة يعقوب وإقبال الجمهور نظرًا لجودة البضاعة وحسن المعالة رأينا من اللازم أن نتخذ لها محلًا جديدًا أجود وأحسن من الأول فبناءً عليه قد اتخذنا المحل الواقع أيضًا في السور قرب خان المير أمين تجاه صيدليتنا القديمة ولأجل أن يكون معلومًا لدى العموم صار إعلان الكيفية. **صيدلي قانوني**
عبد القادر أحمد الطيارة

المطبعة الأهلية
في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.
أحمد حسن
طبارة

كتاب الأغاني
للعلّامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواش جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وثمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمَّد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع
محمَّد ساسي المغربي

قزاز وارد سوريا
ماركة الشمس وماركة نيشان السبع

نعلن للعموم أننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢و٣و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة قروش ونمرة ٣ ستة قروش ونصف ونمرة ٤ سبعة قروش ونصف وسميناه (قزاز وارد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرج وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرنا مجددًا إلى محلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهاودة الأسعار.
يوسف بيخار وأولاده
في بيروت

إعلان

قد اتخذت محلًا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومتانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه. **طبيب أسنان أصولي**
فوزي رمضان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.
«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٣ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٣ — موافق ١٩ أيلول ش و٢ تشرين أول غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة
نتائج الحرب الأخيرة
رأي فرنساوي

أثبتنا في الثمرات الماضية رأي أشهر كتاب الإنكليز في نتائج الحرب الأخيرة ونحن ذاكرون اليوم رأي أشهر كتاب الفرنسيس بهذا الشأن نشرته جريدة (الايكودي باري) قال:

من يروم الوقوف على ما انجلت عنه الحرب الأخيرة من نتائج للروس واليابان بعد قتال اتصلت مدته ١٨ شهرًا فما عليه إلا أن يرجع بالحوادث إلى شهر نيسان من سنة ١٩٠٣ حيث اشترط الروس على نفوسهم بعهد كتبوه للصين أن يخلوا منشوريا وكوريا جميعًا. فبينما هم آخذون في وفاء العهد مما وجب عليهم رعايته بإقليم مكدن وقد أجلوا عن الساحل الأيمن من (لياو) وكانوا عازمين على إنجاز ما وعدوا شيئا فشيئا إذ قامت فيهم صيحة اليابان ينقمون عليهم أعمالهم ويملؤن الأرض احتجاجا على أطماعهم وذلك لخوف خامرهم من جيرانهم ولحزازات كمنت في نفوسهم من يوم أخرجوهم من بور ارثور عندما غلبوا عليها الصين ففاجؤهم بقتال كان أولى بهم أن يتجنبوه وأن يثابروا على المخابرات التي كان من شأنها حسم المشكل وفض الخلاف فيما بينهم لولا أنهم نهضوا إلى الحرب عمدًا لعلة حيوية لهم فيما يقولون.

فاليوم وقد انتهت الحرب واستقر السلم ننظر إلى حالة الروس وحالة اليابان.

فمن الشروط المأخوذة على الروس في معاهدة بورتسموث أن يخلوا منشوريا ولا يبقى بيدهم إلا قسم السكة الحديدية الممتد من (كوان تسي تزي) إلى (خربين) والخط الكبير الممتد في منشوريا إلى (خربين) و(بوجر انتشنايا) وأن يكون لليابان الخط الذاهب من بور ارثور إلى (كوان تشن تزي) لا يتجاوزون ما وراءه مع كل ما بذله البارون كامورا من الاجتهاد في مؤتمر بورتسموت ليملكهم منه القسم الشمالي الذي بعد (كوان تشن تزي) ليكونوا على بضع عشرة أميال من خربين.

وقد اشترط على اليابان نفس ما اشترط على الرس من اخلاء منشوريا أيضًا لا القطعة المأجورة من الصين في جهة الساحل والتي فيها دلني وبور ارثور فإنها تبقى في ولاية اليابان.

واشترط على روسيا أن تتنازل عن مطامحها في كوريا لليابان الذين يضعون عليها حمايتهم على أن يكون ثمت للروس تمتع فيها بأخص الامتيازات التي تمنح للدولة الممتازة وهذا غاية ما كانوا يطمعون فيه سنة ١٩٠٣ فكأنهم اليوم يتنازلون عن شيء لم يكن لهم بل هو حق للصين قد وجب على الروس من قبل هذه الحرب أن يرودوه لها فمنفعة هذا الشرط عائدة إلى الصين التي استرجعت في يومها ما كان لا بد أن يرجع لها في غد.

أما ما يتعلق بأمر سخالين وتنازل الروس عن نصفها لليابان فلا يخفى على أحد أن هذه الجزيزة كانت قبل سنة ١٨٧٥ تحت ولاية الدولتين في وقت معًا وكانت سيطرة اليابان مستتبة في الجهة الجنوبية والغربية منها وللروس ما سوى ذلك من بلدانها ودام اشتراك الأمتين في حكم الجزيرة بمقتضى اتفاق عقدوه سنة ١٨٥٥ إلى أن كانت سنة ١٨٧٥ فتنازل اليابان عن حقوقهم فيها للروس لقاء تنازل هؤلاء عن حقوقهم في (كوربل) ولكن على كره من نفوس اليابان الذين ما كانوا راضين بما اضطر حكومة الميكادو في ذلك الوقت إلى التخلي عن بلاد فيها رزق واسع لهم من صيد البحر.

فاليوم قد استرجعوا نصف هذه الجزيرة وستجرى قسمتها بينهم وبين الروس على مسامتة الدرجة ٥٠ من العرض الجغرافي فيكون نصيب الروس من هذا القسم ثلاثة أخماس الجزيرة وقد اضطر اليابان إلى الاكتفاء بهذا التعويض لما رأوا من الروس إصرارهم على حفظ بعض الجزيرة وامتناعهم عن افتدائها بمال يكون أداؤه عبارة عن غرامة مستترة.

على أن هذا القسم الجنوبي الذي صار إلى اليابان يفيدهم مالًا كثيرًا من صيد البحر ويسلطهم على بوغاز البيروز وهو مسلك مطروق في تلك المياه الشرقية يوتيهم منعة شديدة في البحر ولذلك حظر عليهم تحصينه بالقلاع فيما بين سقالين ويازو كما حظر ذلك على الروس أيضًا فيما بقى لهم من الجزيرة بمسامتة هذا البوغاز.

وقد يحق لروسيا أن تفتخر بما وفقت إليه من طريق السياسة وتهنئ نفسها لخلاصها من الشدة بالفدية السيرة إذ لم تعط عدوها إلا أقل ما يمكن من التعويضات. وهذا فوز لها بالقلم يضاهي فوز العدو بالسيف ولا يعلم ما سيكون لخبر نتائج المؤتمر من تأثيره على الرأي العام في طوكيو فقد قال أحد معتمدي اليابان أن الشروط التي نلناها في معاهدة الصلح قد كان في إمكاننا إدراكها في العام الماضي بعد موقعة نهر شاوو. فلا يستغربن أحد سؤالًا نسأل به نفوسنا عما ربحناه بهذه الحرب. نعم إننا أنقذنا بلادنا من الخطر العظيم ونلنا موضعًا لنا في ديوان الأمم وأدخلنا كوريا في ولايتنا ويسطنا نفوذنا على الصين ووقينا الشرق من تعديات قد تطرأ عليه في المستقبل من الأوروبيين وأيدنا سيطرتنا في البحر بامتلاك بور ارثور. إلا أنني أقول وأكرر القول أن هذه الحرب قد أورثتنا دينًا ثقيلًا قدره خمسة وثمانون مليون ليرة.

ولقد توهم الناس عندما سمعوا بعدول اليابان عن المطاليب التي كانت تدور عليها مفاوضات المؤتمر أن هناك حيلة سياسية اتفقت عليها الدولتان لتعميا على الناس ما لا تريدان أن يعرفون من أمر الغرامة التي تتناولها اليابان ملبسة بثوب مستعار يسمونه نفقات الأسرى. إلا أن هذا الوهم لم يلبث طويلًا حتى كشفه رجال المؤتمر أنفسهم من كلتا الدولتين بهذا القول الصريح (إن روسيا تدفع لليابان جميع ما أنفقته على الأسرى والجرحى الروس كما أنها تستوفي

منها ما أنفقته هي على الأسرى اليابانيين).

وقد نقل البرق كلامًا للبارون كاناكو يظهر فيه ارتياحه من نتائج المؤتمر ويقول أننا قاتلنا في سبيل وطننا وحفظه فبلغنا من ذلك غايتنا وعادت إلينا في سقالين مصلحة لنا بتجارتها قد ذهبت من يدنا وقتًا بنفوذ سياسي غلب علينا ولم يكن لنا به طاقة. واستأثرنا بمواضيع كثيرة لصيد البحر إلى أن تتصل هذه المواضع ببحر بارين وأخذنا بور ارثور والسكة الحديدية. وبيّنا لجميع العالم بما كان لنا من رفق بأسرى الروس أن للأمم الوثنية نفسًا أبية وشعائر كريمة تضاهي بها غيرهم من الأمم. وجعلنا لنفسنا مقامًا في ديوان الدول. وذلك كله خير لنا من الغرامة المالية.

فهذه عبارة صحيحة ولكنها مجردة عما يمكن الانتقاد فيه من أعمال مفوضي اليابان الذين أطاعوا الميكادو فيما عملوه فلم يبق موضع لشكايتهم بالتقصير. وقد استتبع كاناكو بقوله إن جيرة الروس لنا كانت من أشد البواعث التي حملتنا على التساهل معهم إلى حد السماحة لأننا نرغب القيام مع جيراننا على عهد الموادعة والمسالمة. وهذا أيضًا قد جاء تصديقه من نيويورك بخبر يشير إلى عزيمة الروس واليابان على عقد معاهدة تجارية تتعدى الغاية منها إلى أن تكون كفالة لحفظ الحالة الراهنة في الشرق الأقصى.

ويظهر من عدول اليابان بساعة واحدة عما كانت تطالب به في المؤتمر من المطاليب التي تعصب لها شعبها أن هناك رأيًا بدا للميكادو في موادعة القيصر ليأمن من الروس غائلة أحقادهم ولا يعثر العثرة التي زلت بها قدم بسمارك بمعاهدة ١٨٧٢ حيث تركت في قلوب الفرنساويين حقدًا تخافه أوربا إلى اليوم على موازنة دولها وتقيم لاتقانه جندًا تفنى عليه أموالها.

ومهما يكن من الأسباب التي حملت لميكادو على التساهل في شروط الصلح إن كان يريد الموادعة التي توطد دعائم السلم وتوثق عروة الوفاق بين الأمتين أو بقصد توقيف حرب قد اتصلت تسعة عشر شهرًا وغرم عليها كثيرًا من المال والرجال من غير أن يحط شيئًا من قوة عدوه. فإن التلغراف الذي بعث به إلى مفوضي دولته بمؤتمر بور تسموث فخر يشرفه بين الملوك في الحلم والحكمة.

وخلاصة القول أن هذه الحرب قد أفادت اليابان ماديًا وأدبيًا فإما في الماديات فلكونها غنمت أرضًا جديدة اتسعت بها رقعة المملكة. وحازت سكة حديدية سوف تشتريها منها الصين. وأدخلت في ولايتها بلادا مأجورة لآجال بعيدة فيها دلني وبور ارثور وهي المعروفة بشبه جزيرة لياوتونغ. وأما في الأدبيات فلكونها ارتفعت إلى مساماة الدول الكبيرة في العز والوصله بحيث صاروا يتقون بطشها ويعتبرونها عديلة لهم.

وأما نتائج هذه الحرب للروس فإنها تقتضي عليهم بتحويل أبصارهم عما يطمحون إليه وترجع بهم إلى الرأي الذي قال به ويت وزيرهم من عشر سنين وهو اخلاؤهم مقاطعتي لياوتونغ وكوان تونغ. وبيعهم من حكومة الصين السكة الحديدية الممدودة من بور ارثور إلى خربين. وعدولهم عن التقدم والانتشار في شواطئ الاوقيانوس الباسيفيكي. وحصر قواهم وتألبهم في جهات خربين وجيرين لا يتجاوزونها إلى ما وراءها من بلدان الجنوب.

فهذا الرأي الذي أشار به ويت من عشر سنين قد تم اليوم ولكنعلى الرغم من الروس واقتضى لأجل اتمامه أن تصلى حرب لم ير الناس مثلها قتلًا ودمارًا ويبقى في الأذهان منها اسم أربعة مواضع (لياوينغ) و(بور ارثور) و(مكدن) و(بحرتسوزيما) حيث جرت الوقائع الهائلة التي أسالت بحارًا من الدماء. وقد قتل في هذه الحرب من كل فريق من المتحاربين نحو ثلاثمائة ألف رجل. وأنفقت اليابان من المال ثلاثة مليارات ونصفًا من الفرنكات وغرمت الروسيا زهاء ستة مليارات.

فليس للدول الحاضرة أمثولة تفيدهم وتعلمهم أفضل من أمثولة هذه الحرب لأنها تبين لهم ما يحل بالغالب والمغلوب جميعًا من وهن القوى وضياع المال والرجال. ا هـ

تلغرافات

أسوج ونروج

ستوكلهم في ٢٣: انتهى مؤتمر كرلستاد اليوم مساء. وأعلن رسميًا حصول اتفاق سينشر مضمونه في الأسبوع القادم. وقد صدرت الأوامر هنا وفي كرستيانيا في وقت واحد باستدعاء الجنود من الحدود.

ستوكهلم في ٢٤: ولئن كانت لم تنشر بعد بنود اتفاق كرلستاد فإن الصحافة النروجية تصرح أن نروج قبلت بتدمير قلاعها وقبلت أسوج بعقد معاهدة تحكيمية.

على أن الصحافة النروجية تشير على الأمة بقبول شروط اتفاقها الخاص وتبتهج لأنها أصبحت دولة مستقلة بالوسائل السلمية.

ستؤلف الندوة الأسوجية لجنة فوق العادة للموافقة على معاهدة الانفصال وقد جعل موعد التئامها الثاني من شهر تشرين الأول.

ألمانيا

برلين في ٢٤: توفي هنا ملاح من بوزين بالهواء الأصفر. وقد اتخذت التحوطات الشديدة لمنع تفشي الوباء.

برلين في ٢٥: قتل ثلاث مئة وخمسون رجلًا من عصاة المستعمر الألمانية في أفريقيا الشرقية في مهاجمتهم موقع ما هنج على غير جدوى.

برلين: قابل المسيو ويت المسيو دي رشتوفن. وقد جعل يوم الثلاثاء المقبل موعدًا لزيارته للامبراطور غليوم في قصر رومنتن.

برلين في ٢٦: قابل الموسيو ويت مقابلات طويلة كلًا من المسيو دي رشتوفن والكنت بيلوف.

فرنسا

باريز في ٢٠: سافر الموسيو ويت إلى فالنس لزيارة الموسيو لوبه.

ومنها في ٢٢: يستفاد من مصادر شبيهة بالرسمية أن المخابرات بشأن مراكش ستفضي إلى الاتفاق ولكنه بالنظر إلى مطالب ألمانيا واعتراضاتها الخاصة على مسألة البوليس والتسويات المالية فقد لا يمكن الاتفاق بالزمن الوجيز كما يتوقعون.

استاء الفرنسيون لورود نبأ مفاده أن ألمانيا صنعت في معامل كيال غواصة بحرية من طرز الغواصات الفرنسوية تمامًا وهم يخشون أن يكون أحد الخائنين اطلع ألمانيا على سرها.

باريز في ٢٥: تراخت العلائق بين فرنسا وفنزويلا على أثر توقيف الرئيس كاستر ولخط الشركة البرقية الفرنسوية بحجة مخالفتها لنص الاتفاق وقد حاول المسيو تانياي السفير الفرنسوي مذاكرة الحكومة الفنزويلية ولكن الرئيس كاسترو أصر على انتهاج خطة عدوانية.

كان الرحالة برازا المتوفى عائدًا إلى فرنسا وفي نيته الشكوى من المسيو جنتيل المعتمد الفرنسوي في الكونغو لسوء تصرفه وعدم كفاءته.

توفي المسيو كافيناك أحد وزراء فرنسا سابقًا.

النمسا والمجر

فينا في ٢٤: أن زعماء الحزب المجري يتشاءمون شرًا من الحالة الحاضرة.

اليابان

طوكيو في ٢٢: أذن للأميرالية والضباط الروسيون بالعودة إلى روسيا وقد شفي الأميرال روجستفنسكي تقريبًا وتوفي قائد الدارعة برسفيت.

بور ارثور في ٢٣: عومت الدارعة رتفيزان.

طوكيو: الاستياء عام في جميع أنحاء اليابان لاضطرار الحكومة إلى عدم تحصين مضيق بيروز.

طوكيو في ٢٥: متى تمت الموافقة على معاهدة عقد الصلح يجتمع الأسطول الياباني بالأسطول الإنكليزي في خليج طوكيو.

إنكلترا

لندرا في ٢٦: علمت جريدة وستمنستر أن الشركة القطنية الأميركية اضطرت إلى توقيف نفقاتها بشأن توسيع زراعة القطن وإنقاص نفقاتها على وجه الإجمال

لقلة الأموال المرصودة لهذه الغاية.

لندرا: يسافر السير ونكت اليوم ووجهته القطر المصري.

بلجكا

بروكسل في ٢٥: انتدب الملك ليو بلد البلجي نفسه للدعوة إلى عقد مؤتمر للبعثات القطبية يتولى تأليف بعثات دولية لاكتشاف القطبين. فأظهر أهم أصحاب البعثات السابقة ارتياحهم لعقد هذا المؤتمر.

الروسية

بطرسبرج في ٢٢: وصل كاتب سر الموسيو وهو يحمل نسخة معاهدة الصلح التي يجب أن يوقعها القيصر.

ستزيد قوات الحامية الروسية في فنلندا زيادة عظيمة وقد أرسل ١٢ ألف جندي إلى باكو لاستفحال الحالة فيها.

يظنون أن روسيا لا تجلي غير قسم من جندها عن منشوريا وأنها ستبقي كثيرًا من فيالقها على حدود الصين.

انجلى الروسيون عن قسم من منشوريا.

بطرسبرج في ٢٤: تتأهب مقاطعتا أودسا وكياف العسكريتان لإرسال الجيوش إلى تركستان في أسرع ما يمكن.

باكو في ٢٥: عادت الراحة واستتب الأمن واتفق الزعماء على الإخلاد إلى السكينة.

بطرسبرج: يقال أن اليابان أمسكوا باخرة من بواخر شركة كمشتكا على مقربة من أرض بهرين ثم نزلوا إلى البر. أما إسم الربان الياباني وتاريخ الحادث فلم يكن لهما ذكر.

الولايات المتحدة

نيويورك في ٢٦: يعود البارون كومورا غدًا إلى اليابان عن طريق فنكوفر.

إيطاليا

كتنازارو في ٢٣: حدثت زوابع هائلة وأمطار عرمة في الناحية التي نكبت بالزلازل الأرضية فزادت في الطين بلة وحالت دون متابعة الأشغال لمساعدة المنكوبين.

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

وجهت ولاية الموصل على حضرة عطوفتلو مصطفى بك أفندي متصرف لواء الكرك.

عين طيار أفندي أحد مأموري المطبوعات الداخلية عضوًا في شورى الدولة.

وعين عزتلو آصف بك قائمقام بني صعب قائمقامًا لقضاء بئر السبع من أعمال القدس الشريف.

وخلفه في بني صعب عزتلو فريد بك قائمقام جنين.

وعين رفعتلو أحمد جودت بك مأمور معية ولاية حلب قائمقامًا لقضاء حاصبيا.

عسكرية

وجهت رتبة الفريقية الأولى على حضرة عطوفتلو حيدر باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية ووالي اشقودرة السابق.

رتبة

وجهت باية روم ايلي بكلربك على ملاح زاده حضرة سعادتلو محمد مرعي باشا من أعيان حلب.

ورتبة مير ميران على حضرة سعادتلو مدرس زاده سامي باشا، ومثلها على حضرة سعادتلو جابري زاده محمد أسعد باشا.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو عزت بك المدير الثاني في المابين الهمايوني الملوكاني.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى الموسيو راللي رئيس وزارة اليونان ووزير خارجيتها.

عناية سلطانية

بلغ المسامع السلطانية أن حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء الكرام منحرف المزاج فتفضلت جلالتها بإرسال حضرة سعادتلو عزت بك أفندي سر سجادئ الحضرة الشاهانية إلى منزل دولة الوزير المشار إليه لاستفسار خاطره كما (أيدها الله) أمرت حضرة عطوفتلو الفريق الأول سعيد باشا رئيس أطباء الحضرة السلطانية بمداواته، فقال دولته هذه العواطف السنية بخالص الشكر وعظيم الدعاء.

سلام سلطاني

صدرت الإرادة السنية بإبلاغ حضرة عطوفتلو محمود شوكت باشا والي قوصوة السلام العالي السلطاني.

قبائل اليمن

نقلت جريدة (صباح) التركية عن بعض الجرائد الأوربية أن قبائل اليمن الضاربة حوالي صنعاء قد أقبلت زرافات زرافات إلى دار الحكومة طالبة العفو والأمان.

المدارس العالية

فتحت في هذه الأيام أبواب القسم الأعظم من المدارس العالية للمسابقات بين طلاب الدخول فيها ليكون المقدار المطلوب لكل واحدة منها نخبة النخب وخلاصة المستعدين من التلامذة.

مكتب دار الفنون

فأول ما أعلنته نظارة المعارف الجليلة في جرائد الأستانة اليومية أسماء التلامذة الذين قبلوا هذا العام إلى الشعب الثلاث من دار الفنون الشاهاني وهي شعب الاخصاء في العلوم الدينية والعلوم الكونية (الرياضيات والطبيعيات) والعلوم الأدبية في دار السعادة مرجع العلم للأقطار العثمانية وكان ذلك الاعلان في الجرائد الصادرة نهار الاثنين ٢٩ أغستوس الماضي فقبل بعد فحص الدخول للشعبة الدينية أربعة وعشرون تلميذًا كان بسيم أفندي من طلبة العلوم الأول بينهم. ولشعبة العلوم الرياضية والطبيعية ثلاثة عشر تلميذًا فيهم محمد صائب أفندي من حلب ولشعبة الأدبيات ثمانية وعشرون تلميذًا فيهم اثنان من متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني وواحد دخل بعد أن فحص في الدروس الإعدادية واسماعيل كمال أفندي من متخرجي إعدادي حلب ومحب الدين أفندي خطيب من متخرجي إعدادي بيروت والباقون من سائر المكاتب الإعدادية في الأستانة العلية والولايات.

المكتب الملكي

دخل مسابقته في هذا العام مائة واثنان وسبعون تلميذًا من مكاتب الأستانة الإعدادية ومن كافة الولايات فنجح بينهم أربعون فقط وكان الأول فيهم مصطفى أفندي من مأذوني مكتب ازمير الإعدادي وممن نجح فيهم أيضًا حسن حسني أفندي عبد الهادي النابلسي. وخيري أفندي المتخرج من مكتب دمشق الاعدادي.

مكتب الحقوق

دخل مسابقته ثلاثمائة وستة وثمانون نجح منهم أربعة وأربعون تلميذًا فقط كان الأول بينهم ابراهيم نجمي أفندي المتخرج من مكتب سلانيك الاعدادي ومن الناجحين فيهم أحمد جودت أفندي من بغداد. ومحب الدين أفندي خطيب من دمشق ومن متخرجي مكتب بيروت الاعدادي. وعبد الله حلمي أفندي من حلب.

دار الولادة

تمت انشآت دار الولادة التي شيدت حديثًا داخل حديقة المكتب الطبي الملكي الشاهاني ووضع فيها ثلاثون سريرًا. وبلغ عدد الذين نشأوا هذه السنة من المكتب المذكور اثنين وثلاثين طبيبًا منحوا جميعهم الشهادات المؤذنة لهم بمعاطاة صناعة التطبيب وأحسن إلى من أحرز منهم الدرجة الأولى والثانية مداليات المعارف الذهبية والفضية وسيقترع على تعيين هؤلاء الأطباء لما يستحقونه من المأموريات.

التلغراف الأثيري

صدرت الإرادة السنية بإرسال بعض الضباط إلى ألمانيا لدرس جميع تفاصيل التلغراف الأثيري (بلا سلك).

زراعة القطن

أوعز المرجع الاختصاصي تدقيق أصول زرع القطن في الهند وأميركا وفي مستعمرات فرنسا وإنكلترا.

قانون الإفلاس

بقلم المحامي الفاضل عزتلو عبد الله بك ناصر الدين وكيل الدعاوى

لما كان غالب الافلاسات التي كثرت بين التجار احتيالية فلأجل إظهار أسباب الإفلاس الحقيقية ومحافظة حقوق أصحاب المطاليب جرى تعديل بعض أحكام القانون التجاري المتعلقة بالافلاس لكي تكون ذيلًا للقانون المذكور وبعد تنظيمها لدى الكوميسيون المخصص

تصحح حسب الايجاب لدى شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص وصدرت الإرادة السنية السلطانية برعاية أحكامها وأرسلت نظارة العدلية الجليلة لمن يلزم نسخًا مطبوعة كافية عن المواد القانونية المؤرخة في ٢١ جمادى الأخرى سنة ١٣٢٣ وفي ٩ أغستوس سنة ١٣٢١ التي تحررت بموجب التذكرة السامية ونشرت بجريدة المحاكم العدلية وهاك تعربها.

المادة الأولى: يمسك لدى كل محكمة تجارية دفتر ذات كوشان يكون مخصوصًا بأن تربط وتلصق به البيانات التي تعطى من طرف محرري المقاولات بخصوص بروتستات عدم الدفع التي تسحب على الذين أخذهم وعطاؤهم موافقًا لصفة التجارة.

المادة الثانية: أن السنديك يعني الوكلاء لا يجوز أن يكونوا من أجزاء المحكمة بل يتعينوا من وكلاء الدعاوى المتعمدين المرخصين المجربة أحوالهم ومن التجار المقيدين بغرف التجارة أما المحلات التي لا يوجد فيها هكذا وكلاء مرخصين وتجار مقيدين فيمكن للمحكمة أن يتجنب من الأشخاص الذين اكتسبوا ثقتها واعتمادها.

المادة الثالثة: كما أن كل واحد من أصحاب المطاليب حائز صلاحية مراجعة الزوز كومسير يعني نائب المحكمة ومعاينة وتدقيق أوراق ودفاتر المفلس بالأصالة وبالوكالة في ظرف المدة التي تتعين لأجل تحقيق الديون وصلاحية بيان اعتراضاته في هذا الباب خطًا إلى نائب المحكمة ولدى الاقتضاء إلى المحكمة وإلى المدعي العمومي فإنه يعطى إلى المدعين العموميين الذين لهم حق التدقيق والمداخلة معلومات خطية في كل حال وزمان من المعاملات الافلاسية عن مدرجات الضبطامات التي يمسكها نائب المحكمة الناطقة بالتدقيقات الجارية أيضًا.

المادة الرابعة: يبتدر من جانب المدعين العموميين بإيفاء التعقيبات القانونية بخصوص دعوى الخيل والتقصيرات التي يدعى بها رأسًا أو بالاستناد لأخبار أو شكاية ما إلا أن المحكمة مختارة بمداومة المعاملات الإفلاسية أو اتخاذ التدابير اللازمة في حق أموال المفلس وأشيائه وتعليق المعاملة إلى نتيجة دعوى الجزاء. على أن موافقة أصحاب المطاليب على عقد وتنظيم سند القونقورداتو متفقًا أو بناء على الأكثرية المبلغية أو الشخصية الحاصلة في حق المفلس المقصر لا تكون مانعة بوقت من الأوقات لتعقيبات المدعي العمومي. وإذا لم تبلغ موجودات ماسة كذا مفلسين مقصرين نسبة ثلاثين في المائة على الأقل لدى توزيعها غرامة على الديون الثابتة فسند القونقورداتو الذي ينتظم لا يتصدق لدى المحكمة.

المادة الخامسة: تتقيد موقتًا في الدفتر المخصوص مطاليب الدائنين الموجودين بمحل آخر الذين تجرى المراجعة باسمهم معلقة على إبراز الوكالة في ظرف المهل المناسبة ويجرى تحليف الثابتة مطالبيهم يمين الاستظهار من طرف الزوز كوميسير إذا روى لزوم لذلك وتجرى بظرف شهر على الكثير اعتبارا من ختام معاملات تحقيق الديون الاعلانات المبينة جلب ودعوة أصحاب المطاليب لأجل المذاكرة بإجراء القونقورداتو ولا تقبل سندات الدين التي يبرزها الدائنون الذين لهم قرابة مع المفلس بالدرجة المعينة في المادة الثمانية والثمانين من قانون أصول المحاكمات الحقوقية ما لم تكن مصدقة من محررية المقاولات ومقيدة بدفتر المفلس وكل تاجر يريد رهن وفراغ الأموال غير المنقولة التي بعهدته لآخر يجبر على قيد العلم وخبر الذي يبرزه إلى مأمور الدفتر الخاقاني في اوطة التجارة والذي يريد تدوير وبيع أمواله وأشيائه التجارية كلًا أو بعضًا إلى آخر وأن ينسحب من موقع التجارة يكون مجبورًا أيضًا في أول الأمر أن ينشر ويعلن في أوراق الحوادث كيفية فراغه والمحلات التي لا يوجد بها جرائد يجبر فيها على أخبار المحكمة.

المادة السادسة: إن كل تاجر يصرف على نفسه وإدارة بيته مصاريف زائدة عن حده ويصرف مبالغ كثيرة في معاملات البورصه والبيانكو التي هي في حكم الأمر الاعتباري ويوجد بمعاملات وتعهدات فوق اقتداره المالي لحساب آخر بدون أن يستوفي ما يقابلها ويبيع بثمن بخس بقصد تأخير إفلاسه الأمتعة التي يشتريها ويتداول ويتعاطى تحويلات التجار لأجل جمع الرأسمال ويوجد بحركات توجب الضرر والخسارة بصور استقراضه مبالغ كثيرة ولا ينظم ويسلم إلى المحكمة الاخبارنامه المقتضية والأوراق اللازمة منطوق المادتين ١٤٨ و١٤٩ بظرف أسبوع اعتبارًا من اليوم الذي عجز فيه عن إيفاء الدين ويوفي بعض ديونه بعد اليوم المذكور ولا يمسك الدفاتر اللازمة مصدقة من محررية المقالات وما ماثله من الأحوال يعتبر ذلك تقصيرًا عند إفلاسه.

المادة السابعة: كل تاجر مفلس يتحقق أنه كتم أو أخفى دفاتره وأوراقه وسنداته الناطقة بمعاملاته التجارية والحسابية كلًا أو بعضًا ورتبها ونظمها بصورة غير صحيحة أساسًا أو غيرها أخيرًا وحرفها وأنه أظهر بطريق المواضعة أنه مديون لآخر وأعطى بطريق الصنيعة لآخر قسمًا من نقوده وتحويلاته وأمواله غير المنقولة وما ماثل ذلك من سوء الأحوال والحرات وسائر الارتكابات بقصد الأضرار بالماسة يعتبر مفلسًا محتالًا ويجازى مع من يتبين أنه شريك بالتهمة توفيقًا لقانون الجزاء الهمايوني.

المادة الثامنة: إن أحكام فقرات قانون التجارة المخالفة لهذه المواد هي منفسخة.

الويركو الشخصي

هذا تعريب تعليمات الويركو الشخصي الذي صدرت الإرادة السنية برعاية أحكامه.

المادة الأولى: كل من كان من تبعة الدولة العلية مقيمًا في دار السعادة وفي البلاد والمدن التي هي مراكز للولايات والألوية والأقضية والنواحي وليس له راتب مخصص بأي إسم كان من خزينة الدولة أو صناديق التقاعد والأوقاف والمعارف والديون العمومية والبنك الزراعي هو مكلف بالويركو الشخصي من سن العشرين إلى سن السبعين.

المادة الثانية: يستثنى من الويركو الشخصي من كان داخلًا في النصف الأول من أهالي المدن والقصبات الذين انحصرت معيشتهم بالزراعة وطلبة المكاتب العالية المشتغلين بالتحصيل عند دخولهم بسن التكليف وطلبة العلوم المقيمين في المدارس وأئمة المحلات والقسيسين والرهبان ومن كان مفلوجًا أو مقعدًا أو أعمى العينين أو عليلًا لا يستطيع الشغل والكسب.

المادة الثالثة: يقسم الويركو الشخصي الذي يستوفي من النفوس المكلفة إلى الصنوف الآتية:

غروش	صنف	
١٥	١	من الأصناف وغيرهم المقيمين في مراكز الأقضية ما عدا الزراع
٢٥		من الأصناف وغيرهم المقيمين في مراكز الألوية ما عدا الزراع
		من الأصناف وغيرهم المقيمين في مراكز الولايات ما عدا الزراع
٧٠	٢	من أصحاب الجفتلكات وتجار الجملة المقيمين في الأقضية
١٥٠		من أصحاب الجفتلكات وتجار الجملة المقمين في الألوية
٢٠٠		من أصحاب الجفتلكات وتجار الجملة المقمين في الولايات
٤٠٠	٣	من الأغنياء

المادة الرابعة: تعطى دوائر النفوس مرة واحدة في ابتداء تشرين أول من كل ثلاث سنين دفاتر ناطقة بعدد الذكور المسلمين وغير المسلمين من التبعة الشاهانية

الـداخلين فـي سـن التكليـف فتعـين بحسب هذه الدفاتر صنعة المكلفين وهو يتهم ويفرز المستثنى منهم وفقًا للأصول المعمول بها عند طرح وتعديل ويركو التمتع والأملاك ثم يطرح الويركو الشخصي بنسبة أحد الأصناف الثلاثة المعينة ويشار إلى ذلك في الخانة المخصوصة في الدفاتر السالف ذكرها.

البقية تأتي

أخبار محلية

المعراج الشريف

على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات

وافقت ليلة الأربعاء الماضي ليلة معراج سيد الوجود وأكرم موجود صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فأنيرت المساجد ومناراتها إجلالًا لهذه الليلة الشريفة وتليت فيها قصة المعراج المباركة وختمت بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد دولته، أعاد الله أمثال هذا الموسم على جلالته بدوام العز والتأييد، وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الراغيد آمين.

***

علمنا من أخبار بور سعيد الأخيرة أنهم قد نسفوا يوم الخميس الماضي المواد الجهنمية في الباخرة (شهتام) فتحطمت تحطيمًا وارتفع من الماء والرمل وقطع السفينة عمود يبلغ ارتفاعه ألفي قدم وتهدم من ضفة الترعة الشرقية مسافة ستمائة قدم أما الجانب الشرقي فلم يمس بأذى وأصبح من المتعذر تحديد اليوم الذي تفتح به الترعة لمرور السفن غير أنهم يرجحون استئناف مرورها في أربعة أيام.

***

ورد في التوجيهات الرسمية صدور الإرادة السنية السلطانية بتفويض ولاية الموصل إلى عهدة حضرة صاحب العطوفة والمجد عابد زاده مصطفى بك أفندي متصرف الكرك نزيل دار السعادة فسر بهذا التعيين كل من عرف عطوفة البك المشار إليه وما اختص به من المزايا الممدوحة والحلال الكريمة فضلًا عما لهذا البيت الرفيع العماد من سابق الخدم وعظيم الصداقة للحكومة السنية (أيّدها الله) فنقدم لعطوفته خالص التهنئة والتبريك ونرجو لحضرته دوام التوفيق.

***

يتذاكر مجلس إدارة الولاية بأن يعطى منذ الآن بطريق المزايدة عشرة آلاف متر مكعب من الحصى المكسرة ابتغاء إصلاح الطرق الخربة قبل أن يدخل فصل الشتاء فيتعذر فيها المرور لكثرة ما يتراكم عليها من الوحول كما حصل في العام الماضي.

فنشكر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة عنايته بهذا الشأن ونأمل من مجلسنا البلدي تدارك الأمر قبل دخول الشتاء.

***

لما كانت أكثر بزور الحرير التي تدخل البلاد العثمانية من أوربا غير سالمة من العلل قررت الحكومة السنية وجوب فحص البزور المذكورة عند دخولها الجمارك العثمانية بواسطة الميكرسكوب فما كان منها معتلًا أعيد إلى محله وما كان سالمًا أجيز إدخاله.

***

استعلم البعض عن كيفية تدقيق وفصل الاختلافات التي تحدث بين أهالي القرى وغيرهم من جهة الادعاء بالتصرف.

فقررت دائرة الاختصاص أن من يدعى التصرف إذا كان بيده سندخاقاني فله الحق بالتصرف أما إذا لم يكن بيده شيء من ذلك بل كان استناده على سندات خصوصية أو ادعى ادعاء مجردًا فعليه أن يراجع المحاكم النظامية حتى إذا دققت في الأمر وأصدرت حكمًا ينبغي العمل بموجبه.

***

إذا استقرض الزراع نقودًا من البنك الزراعي ولم يدفعوا دينهم في الوقت المعين تباع أموالهم المنقولة وغير المنقولة بعد أن يفرز لهم مسكن شرعي وأراضٍ تكفي إدارة معيشتهم وحيوانات للحرث مع آلات وأدوات الزراعة بيد أنه اتصل بنظارة العدلية أن مأموري بعض الأماكن لا يراعون هذا الأمر بل يبادرون لبيع أموال الزراع المنقولة وغير المنقولة بدون الفريق ولما كان القانون لا يجيز سوى بيع الأشياء الخارجة عما عددناه فقد أصدرت النظارة المشار إليها أو أمرها إلى من يلزم بضرورة التحاشي عن كل أمر يعود بالضرر على الزراع خلافًا للرضاء العالي الملوكاني.

***

مدالية يمانية

صدرت الإرادة السنية بإحداث مدالية تعطى للأمراء والضباط والأفراد الذين أبرزوا الشجاعة والبسالة في مقاتلة أشقياء اليمن، ينقش على أحد وجهيها الطغرى الغراء، ويكتب على الوجه الآخر (يمن مداليه سي) والتاريخ الهجري وتكون حميلتها خضراء.

***

قدم الثغر على الباخرة (بحر جديد) من الاسكندرونة ٦٧٠ جنديًا مع خيولهم.

ذكرت جرائد دار السعادة أن الشركة التجارية المؤلفة في فينا لتوسيع نطاق التجارة النمسوية في الممالك الشرقية قد قررت إنشاء فروع لها في دار السعادة وسلانيك وإزمير وبيروت والقاهرة.

قدم الثغر من دمشق حضرة صاحب العطوفة السيد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية مصحوبا بمعاونه عزتلو ارطور أفندي.

عاد من دار السعادة خطيب زاده صاحب الفضيلة حسين حسني أفندي معينًا نائبًا لقضاء معان اعتبارًا من غرة ذي الحجة فنهنئه ونرجو له التوفيق.

قدم الثغر عزتلو عطاء الله أفندي قائمقام صور الجديد وما لبث أن شخص إليها.

***

عين عزتلو عارف أفندي الكنفاني أحد مأموري معية الولاية وكيلًا لقائمقامية جنين وشخص إليها.

***

كتب إلينا من صيدا أن جناب الوجيه سعادتلو علي باشا جنبلاط قد تبرع بعشر ليرات إعانة لمدرسة الصنائع المباشر بإنشائها في بيروت فنثني على أريحيته.

قدم الثغر من عكا العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ ابراهيم أفندي العكي.

وعاد من مصر مكرمتلو السيد صالح أفندي العرجاوي من تجار دمشق.

***

وجهت الرتبة الثالثة على رفعتلو أحمد عزمي أفندي مدير ناحية تبنين وأحسن إليه بالنشان المجيدي الرابع.

أتحفنا القانوني البارع عزتلو سليم أفندي باز مفتش عدلية لبنان سابقًا بنسخة من شرح (قانون المحاكمات الجزائية الموقت) استهله بمقدمة وجيزة قدم فيها تأليفه هذا إلى السدة السنية الملوكية (أيد الله عزها) ويتلوها مقدمة في تعريف أصول المحاكمة الجزائية والالماع إلى فوائدها وصعوبة مسالكها قال في ختامها: «وكثيرًا ما استعنت على ما توخيت بتحريرات نظارة العدلية الجليلة ومضابط شورى الدولة وقرارات محكمة التمييز وانجمن العدلية، بيد إني لم أتقيد بهذه القرارات في مطلق الأحوال وإنما كنت أعرضها على الأصول والقواعد تنبيهًا للمطالع وتذكرة للناقد البصير».

والكتاب مجلد ضخم في نحو ١٠٢٠ صفحة كبيرة بحرف جميل وورق جيد مطبوعًا برخصة نظارة المعارف الجليلة بين العبارة حسن الترتيب يدل على شدة اعتناء مؤلفه الفاضل وطول باعه، وقد سبق له شرح المجلة وقانون المحاكمة الحقوقية وثمن هذا الكتاب عشرون فرنكًا فنحض على اقتنائه.

***

انتهى إلينا منشور تجاري مؤداه: إن كلًا من محمد جميل أفندي بيهم وحسن أفندي البواب ومصباح أفندي مرزا قد فتحوا محلًا تجاريًا في الثغر لمعاطاة الأشغال بأنواع المانيفاتورة والبضائع الاسلامبولية والأوربية بالجملة والمفرق تحت عنوان (محمد جميل بيهم وشركاه) فنرجو لهذا المحل الجديد توفيقًا

ونجاحًا.

القطار الليلي

منذ هذا اليوم «الاثنين» تبدأ شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق على تسيير مركبات للركاب مع قطار البضاعة الليلي فيسافر من بيروت ثلاثة أيام في الأسبوع فقط الإثنين والأربعاء والجمعة الساعة ٨ وربع مساءً فيبلغ دمشق الساعة ٨ ودقيقة ٤٥ صباحًا.

أما من دمشق فيسافر ثلاثة أيام أيضًا الثلاثاء والخميس والسبت الساعة ٦ والدقيقة ٤٥ مساءً فيبلغ بيروت الساعة ٦ والدقيقة ٤٠ صباحًا.

وتقول الشركة أن هذه الأوقات بمثابة دليل وهي غير مسئولة بالتأخير الذي يمكن وقوعه بسبب تراكم المشحونات أو خلاف ذلك من الظروف الممكن حصولها وليس في القطارات الليلية سوى الدرجتين الثانية والثالثة بالأسعار المعلومة ومحلاتها محدودة فلا يقبل ركاب إلا بقدرها. هـ

وهنا لا يسعنا إلا تكرار الالتماس من باشمديرية التلغراف والبوستة بإرسال البريد في القطارات الليلية حرصًا على المصلحة التجارية كما أننا نضم صوتنا إلى صوت رصيفنا (اللسان) بتعيين أمكنة للنوم في إحدى المركبات ترغيبًا للناس على السفر ليلاً.

الكهربائية في دمشق

إن الشركة التي نالت الامتياز بإنارة دمشق بالكهربائية وتسيير الترامويات الكهربائية في شوارعها ستولد القوة الكهربائية بواسطة شلالات نهر بردى. ولهذا النهر عدة شلالات أعظمها الشلال الواقع عند قرية التكية وارتفاعه سبعة أمتار. والشلالات الباقية أقل ارتفاعًا منه. وستكتفي الشركة في أول الأمر بالانتفاع من الشلال الكبير الذي لا يستلزم غير أشغال يسيرة فعند هذا الشلال ستنصب آلات الدينامو التي يتولد عنها الأول دفعة قوة ستمائة حصان ونحو ١٥٠٠ فولت. وكل مسافر على السكة الحديدية يرى إحدى عشر خيمة للمهندسين مع ما أنشؤوه من الأشغال الأولية. ويرى أيضًا أكياس السمينتو في المحطة والفرع الحديدي الذي بدأت شركة السكة الحديدية بإنشائه على حسابهم إلى محل الأشغال وكذلك يرى عددًا من الفعلة أثرهم من الإيطاليان. والمسافة بين قرية التكية ودمشق أربعة وثلاثون كيلومترًا ومع هذا البعد لا يظن أن الكهربائية تفقد شيئًا مذكورًا من قوتها. وأما الأسلاك التي بواسطتها تنتقل القوة الكهربائية فقد عزموا مدها على الروابي لا في الوادي وستصل إلى قرب دار الحكومة السنية.

ويبلغ عدد المهندسين المهتمين اليوم بالأشغال ستة أو سبعة برئاسة المسيو جنسن.

وستنار المدينة في بادئ الأمر بخمسة آلاف قنديل ويمد فرعان من الترامواي يذهب أحدهما إلى الصالحة والآخر إلى الميدان بطريق المحطة.

ألعاب القمار

كتب لنا من عاليه أن ألعاب القمار بلغت مبلغًا عظيمًا في كل من عاليه وسوق الغرب وصوفر فلا يسمع الناس هناك سوى خسارة هذا ثلاثمائة ليرة وخسارة غيره ألف ليرة أو أكثر. ومن الغريب أن بعض النساء يجلسن على مائدة اللعب من صباح النهار إلى غروب الشمس ومن بعد العشاء إلى الفجر تاركات كل اهتمام بشؤون بيوتهن وعيالهن وهو بالحقيقة أمر محزن لا نتيجة له سوى خراب الضمير وخراب العيال وقد روى لنا أن امرأة صاحب أحد الفنادق توفيت بينما كان المجتمعون يقامرون ويرقصون. **(البشير)**

المواد الانفجارية
في قناة السويس

وصلت إلى بور سعيد اللجنة المعينة لدرس حال الباخرة الغارقة في القناة وعدد أعضاء هذه اللجنة خمسة ومعهم الموسيو باريه المهندس الأكبر للقناة والموسيو كوللو مدير الأسفار في بور سعيد ووصل أخيرًا الموسيو تيليه مدير الأسفار العام فبعد أن استراحوا في بور سعيد ذهبوا مع رؤساء الشركة وكلائها إلى محل غرق الباخرة وأخذ الخبيرون بالبحث والدرس فرأوا على وجه الماء سائلًا كالغاز فصعد اثنان من المهندسين إلى ما فوق عنبر الباخرة والتقطا كأسًا من تلك المادة وعادوا بها فوضعوها في صحن وغطوها بغطاء وألهبوها فالتهبت ورفعت الغطاء بعنف فقرر الخبيرون العودة إلى بور سعيد للبحث والدرس وصرفوا اثنين من الغواصين كانا قد حضرا معهم للنزول إلى قعر الباخرة والتقاط شيء من الديناميت الموجود فيها ولكن المادة التي التقطوها عن وجه الماء كانت كافية للأخبار وعاد الى الاسمعيلية المسيو دو يان والموسيو باريه وسافر منها إلى بور سعيد لمقابلة المسيو تيليه والاجتماع به مع الخبيرين.

وقد ورد من المعمل الذي شحنت منه المواد الجهنمية أن فيها ٧٠ طنًا من الديناميت و٣٠ طنًا من المادة الملتهبة وهي المادة التي تستعمل لإلهاب الديناميت عند الاحتكاك ككبسول البندقية. وفق الله الخبيرين وألهمهم ما فيه الوقاية والسلامة.

التربية والتعليم
مستقبل الشبان

عنوان مقالة نشرتها رصيفتنا (المحبة) فرأينا أن نقتطف منها ما يأتي، ونضمه إلى ما سبق لنا نشره بهذا الموضوع الحيوي المفيد تعميمًا للفائدة:

خص الله كل فرد من البشر بمزايا وقوى غريزية إذا استعملها من وجهها أعانته على تحصيل حاجاته في هذه الحياة الدنيا والقيام بعمل نافع في المجتمع البشري فميز بعضهم بموهبة العلم والآخرين بموهبة الإدارة وغيرهم بموهبة التجارة إلى غير ذلك من المواهب التي لا يحيط بها عد ولا حساب وإن هي إلا ثمد من بحر جود ذلك الخلاق العظيم الذي يعطي من يشاء وهو ذو الفضل العميم.

ومسألة توزع المواهب من أعجب المسائل لمن نظر فيها بعين البحث والتدقيق وأدلها على قدرة الباري عز وجل. فإنك ترى زيدًا من الناس ينصرف ميله إلى العلوم الرياضية فينبغ فيها ويفوق أقرانه ويحيط بكل شاردة من شواردها وهو لو تكلف درس لغة لنبأ دونها صارم ذهنه وكبا جواد فكره ولم يظفر منها بطائل. وترى عمرًا يبرع في حفظ شتى اللغات واستيعاب مفرداتها واستقراء أحكامها وقواعدها وطرق بيانها وبلاغتها فيتقن عددًا منها في حين أن من هو أوسع منه مدارك وأسمى عقلًا يقصر عن مجاراته في هذا المضمار. وتجد من البشر من لا يفقه شيئا من المسائل العلمية إذا حادثته فيها ويقصر عن تلقن ما تعرفه أحداث المكاتب منها ولكنه في أمور السياسة ومداخلها ومخارجها ابن بجدتها والسابق في حلبتها. ومنهم من لا يلم بشؤون الإدارة ولا العلم ولكنه يتقن التصوير حتى تكاد تخال الرسم الذي يصنعه حقيقة والأثر عينًا. ومنهم من يعاني كل ذلك فلا يفلح فيه ولكنه يتعاطى التجارة والبيع والشراء فيكون من الفائزين بالقدح المعلى. ومنهم من يفوق في المحاماة وسرد البراهين بقوالب مقنعة وأساليب مقبولة لا تدع مجالًا للرد أو الشك. وما من شخص إلا وقد ميزه مبدع هذا الكون بصفات فطرية كثيرة أو قليلة تمكنهم من القيام بوظيفة من التي لا بد منها لقيام المجتمع الانساني.

وتظهر مواهب كل فرد وقواه الطبيعية على الغالب في أثناء حداثته في الأعمال التي يعملها والأميال التي يميل إليها. على أن منهم من تكون مواهبه عظيمة كبيرة فتتجلى بطريقة واضحة كل الوضوح في بعض تصرفاته وأحواله كما يظهر من مراجعة سير النوابغ العظام فقد ظهر على الغالب في أعمال صباهم دلائل جلية على المواهب التي ميزتهم في مستقبلهم.

غير أن معظم الأحداث تكون تلك القوى والمواهب فيهم عادية أي أضعف منها في النوابغ فلا تظهر آثارها بتمام الجلاء ولكن لا بد أن يبدو منها شيء لمن راقبهم كل المراقبة. فإنك تجد من الفتيان من يتكلم بفصاحة عجيبة حتى لا تمل من محادثته والاصغاء إليه. ومنهم من لا يتكلم أبدًا ومنهم لا يهتم إلا

بالتصوير وتقليد الرسوم والصور. ومنهم من لا يطالع إلا أقوال كبار الكتاب والشعراء ولا يلذ إلا بسماع الأحاديث عنهم ومعرفة أيهم أسبق وأرسخ قدمًا. إلى غير ذلك مما لا يخلو من الدلالة على ميل خصوصي أو مزية شخصية ويمكن تأكد ذلك بإدامة الانتباه إليه والنظر في تكرره. ولكن الطريقة المثلى لمعرفة مزية كل فرد وموهبته هي التجربة والتمرين فإن تلك المواهب كامنة في الصدور لا تظهر إلا بالضغط عليها كالنار الكامنة في الحجر الصلد لا تظهر إلا باقتداحه بالزناد.

قال الشاعر

إن الرجال صناديق مقفلة

وما مفاتيحها غير التجاريب

والافرنج يعلقون على هذا الأمر أهمية كبرى فإنهم يجتهدون ألا يحددوا للولد إلا الوظيفة التي تنطبق على موهبته الطبيعية فيراقبون أعماله في صغره أولًا ثم متى أكمل دروسه الابتدائية جربوه في عمل من الأعمال مهما كان نوعه وقصدهم بذلك أن يعلم أهمية الشغل ولزومه لكل حي ثم يختار لنفسه العمل الذي ينطبق على أمياله واستعداداته الفطرية وعندهم أن اختيار مستقبل لأبنائهم أهم ما يجب عليهم عمله. والغني منهم أكثر اهتمامًا بذلك من الفقير لا كأغنيائنا الذين لا يهمهم على الاطلاق أن يفكروا بشيء من مستقبل أبنائهم اتكالًا على ما جمعوه لهم من الثروة. قرأت مؤخرًا أن اللورد روزبري كاشف بعض أصدقائه بحيرته وقلقه الشديدين من أجل انتخاب مستقبل لأولاده. واللود المشار إليه كما هو معلوم رجل من أنفذ ساسة الإنكليز كلمة وأعلاهم مقامًا لأنه زعيم حزب الليبرال في مجلس العموم فضلًا عن أنه متمول كبير وثروته تعد بالملايين. وما هو بخائف من أن أمواله لا تقوم بحاجات أبنائه أو أن نفوذه لا يكفي لتقدمهم وارتقائهم ولكن يريد أن يكون مستقبل كل موافقًا لاستعداداته والظروف المحيطة به. وهذا ولا شك ما يجعل كلا منهم أن ينشأ رجلًا تام الرجولية قائمًا بالوظيفة المنوطة به حق القيام. فأفضل واسطة لنجاح امرئ في مهمة أن تكون تلك المهمة منطبقة على مزاياه الفطرية كما أن عدم انطباقة عليها إنما يفضي به الأكثر إلى الفشل والتأخر.

أما نحن فإن مسألة اختيار مستقبل لأولادنا هي آخر أمر تفكر به. وجل ما نهتم به أولًا أن نرسلهم إلى المدارس العالية متكبدين عليهم النفقات الطائلة بغية تلقينهم بعض العلوم واللغات. فإذا أتموا دروسهم بعد سنوات معدودة وخرجوا من أندية الطلب بدأنا نفكر في أمر مستقبلهم ونبحث هنا وهناك عن وظيفة أو عمل نسلمهم إياه وتمر الشهر والأعوام وهم لم يحصلوا على الضالة المنشودة إلى أن يتوفقوا بعد شق النفس إلى مصلحة يستقرون فيها تمضية للوقت ويكاد يكون ما يربحونه منها دون الزهيد. وعلى ذلك ترى المئات والألوف من نخبة شباننا المتهذبين أفضل تهذيب المتحلين بحلي الآداب والمعارف لا شغل لهم إلا ارتياد القهاوي ومنتديات اللهو والبطالة يضيعون الأوقات بأحاديث باطلة وسفاسف تافهة لا تغني عنهم فتيلًا ولا يزال هذا دأبنا وهذا حال ناشئتنا التي تخرج كل عام من المدارس وهي عبارة عن مئات من الشبان وتتفرق للسعي عن مستقبلها في كل صقع وناد وحدب وصوب.

ولكن إذا كان السواد الأعظم لا يفكرون بما يكون من مصير أبنائهم في آتي الحين بل يعتمدون على الظروف والاتفاقات في تسييرهم في الوجهة التي تروق لهم. فإن هنالك فئة أخرى تغاير هذا المسلك وتهتم منذ البداءة بأمر المستقبل ولكنها ليست بأحكم ولا أسد رأيًا من الفئة الأولى لأنها لا تبني أحكامها على القوى والاستعدادات الغريزية بل على التشبه والتقليد المضرين.

هذا حالنا وهذا دأبنا فإما أن نهمل البحث في مستقبل الشبان على الإطلاق في بداءة عهدهم. وإما أن نبني حكما في ذلك على ما نشاهده في الآخرين من مظاهر التقدم والفلاح لا على ما نراه فيهم أنفسهم من الاستعدادات العقلية أو الجسدية. ولعمر الحق أن هذا لضلال كبير يجب الإنتباه إليه وتلافيه. فقد يمكن أن يكون في هذا الشاب استعداد للبراعة في صنعة يدوية فتحويله عنها إلى فن المحاماة لا يعود عليه بجدوى بل يحرمه من فائدة كبيرة لأنه لو اشتغل بتلك الصنعة لكان فيها من المبرزين الحائزين قصب السبق في حين أنه لا يستطيع أن يتجاوز في المحاماة حد الخاملين أو المتوسطين في القدر. كما أن صرف ذلك الفتى المستعد من غريزته لأمور الإدارة عما أوجد له وتخصيصه بالتجارة أو التصوير أو غير ذلك إنما يعود عليه بالضرر لأنه لا يستطيع أن يحاكي في هذه الحرف أربابها فضلًا عن أنه قد خسر ما كان يمكنه أن يجيد فيه. وهلّم جرّا.

ومما يوسف له أن الجانب الأكبر من السوريين وهو عبارة عن الطبقة المتوسطة والفقيرة قد أولع بالتعليم فلا يضن بعزيز أو غال دون تنشئة أبنائه في المدارس العالية وتخريجهم على اللغات والفنون محتقرًا الصنائع ومعرضًا عنها كل الأعراض فأصبح مستقبل الشبان والحالة هذه محصورًا في الكتابة في محل تجاري أو التعليم أو الطب أو الصيدلية وما شاكل ومعلوم أن ما تحتاج إليه البلاد من هذه الفروع قد حصلت على أضعافه. على أننا نرى كثيرين من الأجانب يأتون بلادنا ويسدون حاجتنا من هذه الصنائع لأن أبناء وطننا قلما يهتمون بها أو أن الذين يتعاطونها لا يتقنونها جيدًا بما أدخله الأوربيون فيها من المحسنات. فجدير بهم أن يوجهوا أبصارهم إلى هذا الموضوع وعلى الأكثر إلى عدم اختيار مستقبل لأولادهم إلا بحسب ما يوافق أميالهم واستعداداتهم فإن كانت منصرفة إلى علم من العلوم فلا يحجزوها عنه وإن إلى صناعة من الصنائع أو غيرها من أسباب المعايش فلا يرغموا أحدًا على السير عكس ما سنت له الطبيعة. وهم إذا فعلوا ذلك كفوا الناشئة في مستقبلها شر الحيرة أو البطالة مفسدة الأخلاق وضمنوا لشبانهم التوفيق في ما ينتهجونه من الخطط وسبحان موزع الهبات ومقسم العطايا.

أخبار الجهات

دمشق

كتب إلينا منها أنه قد احتفل بعقد الأديب الفاضل الشيخ عصام الدين أفندي نجل العلامة المحدث الشيخ بدر الدين أفندي المغربي على كريمة المرحوم السيد عبد الله أفندي حمزه وذلك بحضور العلماء والأعيان وأرباب المناصب وبعد أن طيف بالمرطبات على الحضور انصرفوا داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

أخبار متفرقة

تربية الأطفال

يهتم المستر روكفلر المثري الأمركي الشهير بتربية الأطفال اهتمامًا عظيمًا فقد رأى أن أحسن طريقة لتربيتهم وحملهم في مستقبل العمر على كراهة المسكر هي أن تصور في كل مدرسة من مدارسهم صورة رجل سكران قد علق في عنقه بسلسلة من حديد زجاجة خمر وفي يده قدح وهو سكران مكب إلى الأرض لا يعي على شيء دلالة على موته الأدبي وهو ما ينبه عقول الناشئة إلى الأضرار الناجمة عن المسكر ويغرس في عقولهم كرهه لأنهم يدركون بما يشاهدونه أمامهم أن المسكرات مجلبة الشر وهي أعظم الآفات التي تقتل العقل وتذهب بالمروة والحياة. **(اللسان)**

معرض زنجبار

أقيم في الشهر الماضي في مدينة دار السلام بزنجبار معرض كالمعرض الذي افتتح في مثل هذا الشهر من العام الفارط وحضره جموع كثيرة من الناس وزار أقسامه باحتفال حافل حضرة صاحب زنجبار ووزيره ومستخدمو حكومته وغيرهم من أعيان زنجبار وشرقي أفريقي من رأس غردفوى إلى رأس الرجاء الصالح ووصل من دار السلام وحدها نحو ٣٠٠٠ نفس لحضور المعرض فكان المعرض بذلك غاصا بالناس وقد عرضت فيه كافة أشجار شرق أفريقية وجزائر مدغسكر والقمورو وموريس وسيشل وزنجبار فنالت قصب السبق في المنسوجات معروضات مدغسكر وفي المزروعات القطنية دار السلام وممبسه وفي الحنطة والذرة والدقيق وبعض الفواكه أفريقية الألمانية وقد اندهش الناس لذلك لأنهم لم يفكروا أن أفريقية الألمانية تزرع قطنًا كالذي رأوه، وأما المصنوعات الخشبية فكان قصب السبق فيها لمدينة تانجا بشرق أفريقية الألمانية وأما الكتان

والسكر فكان قصب السبق فيهما لمدينة بنغاني بها أيضًا. أما زنجبار فكان سبقها في الخيل والحمير والمصوغات الفضية والذهبية وإلا بنوس وبعد انتهاء المعرض أخذ كل جائرته وسار إلى مكانه وهو يثني على ما رأى من العجائب والغرائب لا سيما منارة الصابون التي علمت في سيبشل ـ ولا شك أن المعارض عنوان الجد والاجتهاد وبها يعرف المجيدون ويعلم المجتهدون ويميز بينهم بين الكسالى والحمد لله أن قد رأى الناس ما لم يكونوا رأوه من قبل وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

الدكتور حسن الأسير

عزم على معاينة الفقراء مجانًا في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة ٩> إلى الساعة ١١ مساءً وذلك اعتبارًا من ١٥ أيلول الجاري.

صاحب الصيدلية الوطنية
أمين فاخوري

إعلان

بناءً على ثقة العموم والحمد لله بصيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الكائنة على السور قرب بوابة يعقوب وإقبال الجمهور نظرًا لجودة البضاعة وحسن المعالة رأينا من اللازم أن نتخذ لها محلًا جديدًا أجود وأحسن من الأول فبناءً عليه قد اتخذنا المحل الواقع أيضًا في السور قرب خان المير أمين تجاه صيدليتنا القديمة ولأجل أن يكون معلومًا لدى العموم صار إعلان الكيفية.

صيدلي قانوني
عبد القادر أحمد الطيارة

المطبعة الأهلية
في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن
طبارة

VERRES A LAMPES. CRISTAL

بلور الماركة مسجلة اصلي

نظرًا لكثرة التشكي من تكسير زجاج قناديل الكاز استحضرنا من مدة أحسن أجناس البلور الأصلي المكفول غير قابل التكسير من قوة الحرارة وأنه ورد زجاج اعتيادي مختوم وغير قوالب وأشكال تقليدًا لما وردنا اقتضى إعلان الكيفية إلى العموم لكي لا يخطئوا الشكل والختم المرسوم أعلاه باسمنا فقط غيتاني إخوان لأنه فضلًا عن جودة هذا الجنس يضاعف قوة النور بالنظر لنقاوة البلور وصفائه وعند التجربة يظهر أنه أرخص من أسعار الزجاج المعتاد ولأجل التسهيل جعلنا الأسعار بغاية المهاودة ومحدودة بالجملة والمفرق ويطلب من محلنا بسوق الساعاتية بيهم في بيروت

كتاب الأغاني
للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوروبية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواش جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وثمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمَّد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمَّد ساسي المغربي

قزاز وارد سوريا
ماركة الشمس وماركة نيشان السبع

نعلن للعموم أننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢و٣و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًّا فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة قروش ونمرة ٣ ستة قروش ونصف ونمرة ٤ سبعة قروش ونصف وسمنياه (قزاز وارد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرح وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرنا مجددًا إلى محلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهاودة الأسعار.

يوسف بيخار وأولاده
في بيروت

إعلان

قد اتخذت محلًا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومتانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

الأودول



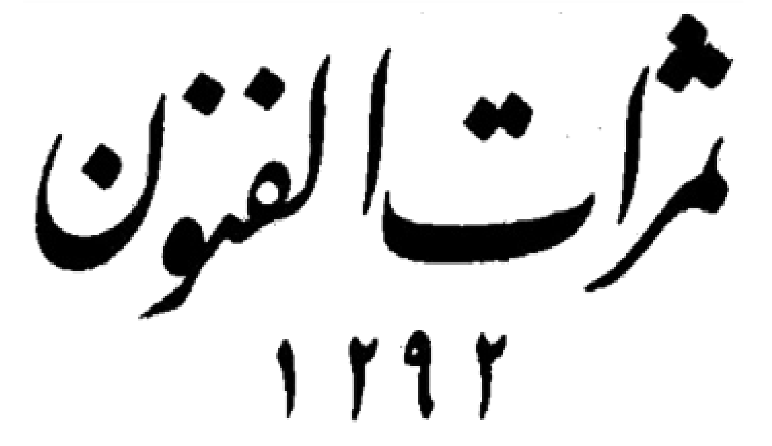
هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٣٣ ☪ السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٠ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٣ موافق ٢٦ أيلول ش و٩ تشرين أول غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة

لا مراء في أن الحرب الأخيرة قد أدخلت أوربا في غمار سياسة جديدة بل ألجأتها إلى سياسة التأليف عوض التفريق والوفاق بدل الشقاق مخافة أن يشتد ساعد العنصر الأصفر في مستقبل الأيام فيقضي وطره من العنصر الأبيض ويتغلب عليه، إذ رأوا في اليابان وحدها ما لم يكن بالحسبان فكيف إذا بسطت نفوذها على الصين ورفعتها من ضعة الخمول والجمود إلى منصة الانتباه والتيقظ، وهذا ما تخشاه أوربا الآن وإن كان زمنه طويلًا وأجله بعيدًا، فترى الروسية اليوم تتقرب من ألمانيا وتسعى بأن تضم إليها حليفتها فرنسا حتى تتفق هاتان الدولتان ـ ألمانيا وفرنسا ـ على إنهاء مشاكلهما بالمغرب الأقصى بالتي هي أحسن.

ويؤكدون أن الساعي بهذا الشأن الخطير هو داهية الرس في هذا العصر الكونت دي ويت الذي شهد له القيصر بعد أن رأى منه ما رأى في مؤتمر الصلح بأنه أبرع سياسي في العالم فقد زار هذا الداهية عاصمة الحكومة الفرنسية ثم زار بعدها عاصمة الدولة الألمانية وتداول مع أولي الشأن بما أخذت آثاره تبدو على ألسنة رجال الفريقين مما تراه مبسوطًا في أواخر الأخبار البرقية من هذا العدد، وبالجملة فإن المستقبل سيكشف القناع عن مجهولات وخفيات تؤكد لك ما قاله اليوم وزير ألمانيا الأكبر: إن الدول أصبحت متكافلة وإن تكافلها مؤسس على قواعد راهنة فهي لا تسمح لأية دولة كانت بأن تتهدد السلم العام.

***

كيف تم الصلح

لما عاد الموسيو ويت مندوب روسيا في مؤتمر الصلح من بور سموث إلى أوربا صادف ركوبه في سفينة كان فيها مراسل جريدة (الماتن) فتمكن هذا من محادثته مرات جمة سأله في غضونها عن الصلح ومخابراته وما اتفق من الحوادث في أثنائها فأفاض المعتمد في الإجابة وأباح بأشياء كانت تقتضي قواعد الرصانة كتمانها.

قال المسيو ويت: «كنا في الحادي عشر من آب مجتمعين لأول مرة في (نافي يارد) بمدينة بور تسموث اجتماعًا كانت تبدو عليه سمات الوقار إذ فيه كنا سنعرف ماهية الشرو اليابانية وكان البارون كومورا جالسًا أمامي وجها لوجه فقدم لي من فوق المنضدة التي جلسنا حولها الورقة المتضمنة تلك الشروط فتناولتها ولكن من غير اهتمام ولا تعجل ثم أرسلت إليها نظرًا اسطحيًا وبعد أن طويتها وضعتها إلى جانبي بحركة الإهمال والأعضاء كما لو كانت ورقة عديمة الأهمية واسترسلت في الكلام على أمور آخر وكانت علامات الدهشة بدت على وجه البارون كومورا لهذا الفعل فظل شاخصًا بنظره إليّ زمنًا ما وحاول استلفات نظري إلى ما أعطانيه بتحويل مجرى الحديث إلى موضوع الشروط فلم يفلح لأنني كنت أتصنع الجهل بكلامه. وكان قد آن أوان الغذاء فنهضت تاركًا ورقة الشروط على المنضدة ومتظاهرا بالاهتمام بالأمر السخيف التافه الذي كنت أتكلم في موضوعه ولبثت سائرًا حتى وصلت إلى قاعة الأكل وفي خلال ذلك لحظ أحد كتماء السر أنني نسيت ورقة الشروط فتناولها وأسرع بها إلي قائلا. لقد نسيتم هذا. فأجبت. حقيقة لقد نسيته. ثم تناولت الورقة ووضعتها بلا اهتمام في جيب السترة من الخلف وعندئذ أمكنني أن أرى على وجوه المعتمدين اليابانيين علامات الدهشة الشديدة بالرغم عن ثباتهم المعهود وجلدهم المشهور. ولما جلسنا حول مائدة الطعام لم أنبس بكلمة واحدة في الموضوع الذي كان داعية حضورنا إلى الولايات المتحدة وصرفت عنان الاهتمام إلى الأمور التي لا يهم في الحقيقة أن أتناولها بالبحث والإفاضة وبعد الطعام وانصراف المندوبين اليابانيين إلى حجراتهم أمسكت بالورقة التي دونت فيها شروط الصلح وطالعتها مرارًا وإني أؤكد لكم إنني حفظتها عن ظهر قلب».

قال المسيو ويت «ولقد جرت بيني وبين البارون كومورا محادثات عديدة بعيدًا عن دائرة المجلس وكان معظمها دائرًا على مسألة الغرامة الحربية. ولا يخفاك أن شرطين من شروط الصلح يتعلقان بها ففي بادئ الأمر نصحني المستر روزفلت بقبول ما اقترحه اليابانيون علينا من افتداء جزيرة سقالين بمبلغ من المال يقوم في نظرهم مقام الغرامة الحربية ولكن انتهى الأمر به إلى العدول عن هذا النصح ورأى أن لي حقًا في رفضه واتفق ذات مساء أننا برحنا قاعة الجلسات معتقدين بعدم العودة إلى البحث في هذه المسألة لاستحكام الخلف بيننا وبين المندوبين اليابانيين فيها ولكن لم تمض ساعات من الليل حتى جاءني المستر بيرس مساعد السكرتير في وزارة خارجية الولايات المتحدة برسالة سرية من الرئيس يلح في الرجاء بها على أن أرضى بدفع نفقات الحرب فأجبته على رسالته بأنه من المستحيل علي إجابة هذا الرجاء وبعد ذلك بأيام استدعى الرئيس روزفلت البارون دي روزن إلى اوستر باي واقترح عليه افتداء نصف جزيرة سقالين بمبلغ من المال يكون من الكفاية بحيث يرضى اليابانيين في مطامعهم فرفض البارون هذا الاقتراح صراحة كما رفضت أنا نظيره من قبل. ثم انقضت على أثر ذلك أيام سعى المستر روزفلت سعيًا ثالثًا في أمر إذ بعث لي كتابًا سريًا ينصحني فيه بقبول مبدأ افتداء جزيرة سقالين بمبلغ تعينه لجنة تحكيم فقلت جوابًا على هذا الإقتراح الثالث إنني أعلم يقينًا أن اليابانيين يفضلون مداومة الحرب على التنازل عن طلب الغرامة وختمت جوابي بهذه الجملة: (وسيعلم الجنس البشري في الخافقين أن الدم الذي سيهدر في منشوريا لم يسفك إلا لطمع اليابانيين في المال)».

«وحينما أحس المستر روزفلت من هذه الإجابة أنه لم يعد يستطيع إذعاني إلى ما يرونه من حل المشكلة على الوجه المتقدم خاطب

القيصر فيه مباشرة فكان ما كان من تنازل الروسيا عن نصف جزيرة سقالين ولم أرغب المساومة بعدئذ في هذه المسألة لا سيما وقد كان من المصرح لي في التعليمات الملقاة إلى من حكومتي قبول مشاطرة اليابان لنا في تلك الجزيرة» إلى أن قال «وكانت مساعي في المخابرات موجهة إلى أمر واحد ألا وهو مضايقة اليابان حتى لا يجدوا فرجة للخلاص إلا التي أفتحها لهم بيدي. نعم ربما كنت راغبًا في الصلح والسلام أكثر منهم ولكني عقدت عزيمتي على أن لا أنصاع لهم في مسألة الغرامة التي كنت أراها فاحشة جدًا وغير منطبقة على العقل. ثم إنني كنت لاحظت على أثر وصولنا إلى نيويورك تغيرا في الخواطر وانقلابًا في الرأي العام لصالح الروسيا فاغتنمت فرصة هذا الاستعداد لتحقيق الغاية التي جعلتها نصب عيني ولكي أفوز بثمرات ذلك الانقلاب المفيد أسرعت بالموافقة على كافة المطالب اليابانية التي لم يكن ثمت حاجة للمناقشة في صوابها كوضع الحماية على كوريا وأخذ بور ارثور وشبه جزيرة لياوتنغ الخ ثم أمنعت النظر هنيهة فرأيت أنهم لما تحركوا قاصدين ميدان الحرب جاهروا على الملأ بأنهم لا يبتغون من القتال فائدة مالية ولا مطعمًا أرضيًا فتدرعت بهذا الإقرار الذي لم تلبث الجرائد الأمريكية أن أشارت إليه وعلقت الأهمية العظمى عليه. إلا أن البارون كومورا كان لا يزال مصرًا على المطالبة بمبلغ الثلاثة مليارات من الفرنكات غرامة للحرب وتبعته في الإصرار حكومته وأمته فلما أجبت على هذه المطاليب بالرفض القطعي انحازت الجرائد الأميركية إلي وشددت على اليابان النكير وبلغت من سياستي ما كنت أقصد ألا هو حصر المسألة بحذافيرها في - الغرامة - وإذ قد أصبت الشاكلة ورميت الغرض تذرعت بمبادئ الإنسانية وألقيت على عواهن اليابان مسئولية سفك الدماء بغية الحصول على المال وفي هذا الوقت نهضت الجرائد الأمريكية نهضة واحدة وأخذت توجه عبارات اللوم والتعنيف إلى اليابان لما تبديه من الاهتمام بالمال أكثر منه بالاعتبارات الإنسانية. وقد لحق بالمستر روزفلت شيء من الدهشة والتأثر لهذا الانقلاب فاستدعى حالًا إليه البارون كنكو وأخبره بانقلاب الرأي العام وطلب منه أن ينذر اليابان بأنها إذا تعنتت في الاستمرار على الحرب لأجل الغرامة فلا ترجون من الولايات المتحدة عضدًا ولا نصيرًا فلم يكن البارون إلا أن بعث إلى حكومة اليابان تلغرافيًا بأقوال الرئيس وعندئذ عدل الميكادو عن مطالبه وكان قد آن له أن يعدل وأخبرت أنا حكومتي بالأمر حيث قلت لها:

«انتهى أمر الحرب وتحقق الصلح في هذه المرة».

حوادث مراكش

نقلت إحدى الجرائد الفرنسوية عن صحيفة ألمانية رسالة لمكاتبها في طنجة قال فيها: (إن جميع التلغرافات الصادرة من طنجة في هذه الأثناء ليست إلا قصصًا موضوعة واختلاقًا غريبًا فإن كانت تشير إلى وجود الفوضى في البلاد فليست هذه الفوضى في المراكشيين بل في عصابة من الأوروبيين من مراسلي الجرائد الذين يقصدون بهذه الإرجافات إدخال الخوف على نفوس الدول حتى ترفض طلب الحاكم بتأليف المؤتمر في طنجة خوفًا على معتمديها من القتل وتقضي بوجوب التداخل الفعلي لإخماد الثورة بيدها إلى غير ذلك مما أفاضت الجريدة به ثم قالت إن الموضع الذي تعين للمؤتمر هو بلد الجزيرة من أعمال إسبانيا وحيث أن رمضان يقع في تشرين الثاني فيتعذر أن يكون اجتماعه قبل آخر كانون المقبل.

وجاء من إشبيلية أنه قد سافرت منها إلى مالقة فمدريد اللجنة التي نيط بها البحث في أهمية جهة مليلة (وهي جهة من سواحل مراكش الشمالية تابعة لإسبانيا) من الوجهة التجارية وقد قال أعضاء هذه اللجنة قبل رحيلهم أن أهم ثغور مراكش من حيث التجارة طنجه والدار البيضاء وأن ثغر مليلة السالف الذكر لا يجاريهما في الأهمية. ثم قالوا أنه ما دامت الأحوال في مراكش غامضة وما دام مركز إسبانيا فيها غير محدود حتى الآن فمن الصعب تحديد الجهات التي تعتبر منافذ لترويج البضائع الإسبانية في الدار المراكشية.

وجاء من باريس أن الموسيو رفوال والدكتور روزن اجتمعا لآخر مرة في سفارة ألمانيا بدلا عن وزارة الخارجية الفرنسوية فقررا في هذا الاجتماع الإستفسار من طنجه عن بعض الشؤن المالية الخاصة بمراكش تمهيدًا للمخابرات التالية والذي يظهر من هذا القرار أن المخابرات الدائرة بين المندوبين الفرنسوي والألماني دائرة حول محور المسألة المالية وأنها لا تخلو من صعوبة فإذا صح هذا الاستنتاج أمكن القطع بانحلال مسألتي البوليس وتعيين المكان الذي سينعقد المؤتمر فيه. أما المسألة الأولى فلا يعلم أحد بما تقرر فيها. وأما الثانية فيقال بشأنها أنه قد اختيرت مدينة مدريد مكانًا لانعقاد المؤتمر ولكن التوقيع على البروتوكول النهائي لا يكون إلا في مدينة طنجه نفسها.

وسأل أحد محرري الجرائد الانكليزية القائد ماكلين قبيل سفره من لوندره إلى فاس عن رأيه في المؤتمر الدولي المزمع انعقاده للنظر في المسألة المراكشية فأجابه بما يأتي:

أعلم علم اليقين أن الحاكم وحكومته مقران باحتياجهما إلى من يدلهما على أقوم السبل لإدارة الشؤن ولكن بالنظر لما جبلت عليه هذه الأمة من الشدة فلا يصح أن يقدم أحد على ذلك إلا بعد التروي والتبصر والحاكم أول من يعلم أن القوم لا يريدون أية دولة كانت للقيام بالمراقبة أو غيرها من الاصلاحات فلا بد والحالة هذه أن يكون إدخال هذه الاصلاحات فلا بد والحالة هذه أن يكون إدخال هذه الإصلاحات بمعرفة الوطنيين بناء على إرشاد مستشارين من الأجانب بدون أن يكون لدولة أوربية ما المراقبة التامة عليهم.

شروط الهدنة
بين روسيا واليابان

هذا نص شروط الهدنة التي أبرمت بين الجيشين الروسي والياباني في منشوريا:

أولاً. تعيين منطقة (شقة) بين واجهتي الجيشين في منشوريا وفي جهة تومن.

ثانيًا. لا تلتقي القوى البحرية لإحدى الدولتين قنابلها على الأراضي التابعة للدولة الأخرى أو التي تحتلها جنودها.

ثالثًا. لا تسري الهدنة على ضبط النفس.

رابعًا. في مدة الهدنة لا ترسل إمدادات جديدة إلى ميدان القتال ولا ينبغي أن تتجاوز مدينة موكدن إلى شمالها فيما يتعلق باليابانيين ولا مدينة خاربين إلى الجنوب فيما يختص بالروسيين.

خامسًا. يتفق قومندانا الجيشين العامين وأميرالا الأسطولين العامين اتفاقًا عامًا على شروط الهدنة طبقًا للشروط المبينة فيما تقدم.

سادسًا. تبعث الحكومتان بأوامرهما إلى القائدين العامين للجيشين بتنفيذ بروتوكول الهدنة هذا بمجرد التوقيع على معاهدة الصلح.

وقد وقع على هذه الهدنة من قبل اليابان البارون كومورا والبارون تاكاهيرا ومن قبل الروس المسيو ويت والبارون ردزن.

تلغرافات
محالفة إنكلترا واليابان

لندره في ٢٧: نشر هنا وفي طوكيو نص المحالفة الجديدة بين إنكلترا واليابان وهي مؤلفة من مقدمة و٨ بنود وفي المقدمة مقول أن الغاية من هذه المحالفة حفظ السلام وتعزيزه في آسيا الشرقية وفي الهند وحماية جميع المرافق المشتركة في جميع البلاد الصينية مع ضمانة استقلال تلك البلاد وحفظ كيانها على قاعدة حرية الاتجار المعروفة باسم الباب المفتوح. ثم حماية الملكية في آسيا الشرقية والهند لإنكلترا واليابان والدفاع عن مرافقهما الخصوصية في هذه المناطق.

وقد جاء في البند الأول. أنه إذا خيف يومًا على حقوق إحدى الحليفتين المتعاقدتين ومرافقهما من خطر تتفاوض الحكومتان جهارًا وبكل حرية وتدرسان معًا الوسائل التي يصح اتخاذها لحماية تلك الحقوق والمرافق.

وجاء في البند الثاني. أنه إذا اعتدت دولة أو دول على إحدى الدولتين المتحالفتين بدون تحرش سابق منها أو هاجمتها فاضطرت الدولة المتعدي عليها إلى المحاربة للدفاع عن حقوقها أو مرافق أملاكها تهب الدول الأخرى حالًا لمعاضدة حليفتها وتحارب الثنتان معا وتعقدان الصلح بالاتفاق بينهما على عقده.

وجاء في البند الثالث. أن لليابان مرافق في كوريا ممتازة سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا فإنكلترا تعترف لليابان بحق اتخاذ كل الوسائل اللازمة لضبط مسلك كوريا ومراقبتها وحمايتها على الوجه الذي تراه اليابان مفيدًا ولازمًا لصيانة منافعها وتقدم مرافقها على شرط ألا تكون تلك الوسائل على مناقصة مع قاعدة مساواة الجميع في التجارة.

وجاء في البند الرابع. أن اليابان تعترف لإنكلترا بحق اتخاذ الوسائل الضرورية على جوار حدود الهند لحماية أملاكها الهندية.

وجاء في البند الخامس. أنه لا يسوغ لإحدى الدولتين المتعاقدتين أن تبرم اتفاقًا خصوصيًا مع دولة أخرى يمكن أن يضر بالمسائل المحددة في مقدمة هذه المحالفة دون استشارة الدولة الأخرى حليفتها.

وجاء في البند السادس. إذا حدثت حرب بين روسيا واليابان تتعهد إنكلترا بأن تحفظ الحياد بكل دقة وأن تساعد اليابان في حالة انضمام دولة من الدول إلى روسيا.

وجاء في البند السابع. أن شروط التعاون بين الحليفتين على الحرب تعين وتحدد بواسطة الهيئات العسكرية والبحرية اليابانية والإنكليزية وهذه الهيئات تتباحث وتتفاوض فيها بين حين وآخر بكل حرية وتبسط.

وقد جاء في البند الثامن. أن مدة الاتفاق عشر سنوات فإذا لم يطلب أحد المتعاقدين إلغاء هذا الاتفاق في آخر السنة التاسعة يظل الاتفاق نافذًا سنة كاملة من يوم طلب أحد المتعاقدين لإلغائه ولكن أحكامه تظل نافذة عليهما بكل حروفها إذا اشتبكت إحدى الدولتين في حرب عند حلول أجل هذا الاتفاق.

كتب اللورد لانسدون وزير خارجية إنكلترا كتابًا إلى السير هاردنج سفير إنكلترا في روسيا بتاريخ ٦ الجاري وهو يأمره فيه بأن يبلغ نص هذه المعاهدة للحكومة الروسية وأن يبين لها أن هذه المعاهدة التي وقع عليها في ١٢ أغسطوس لم تعلن إلا الآن بسبب مباحثات الصلح وهو يعرب في كتابه عن معتقده بأن الحكومة الروسية ترى الحقيقة في هذا الاتفاق الجديد الذي هو آلة دولية تنتفع به كل الدول صاحبات المرافق في الشرق الأقصى دون استثناء دولة منها.

وأرسل اللورد لانسدون إلى فرنسا بلاغًا كالبلاغ الذي أرسله إلى روسيا.

باريز في ٢٧ يروون رواية شبه رسمية عن انتظار التوقيع اليوم على الاتفاق بين ألمانيا وفرنسا على مسألة المغرب.

بطرسبرج في ٢٧: إن دعوة القيصر للدول لعقد مؤتمر جديد للسلام أرسلت في ٢١ الجاري وهو يقترح أن يكون شغل المؤتمر الجديد مختصًا أو محصورًا في المسائل التي أثير عجاجها في الحرب الأخيرة وهي المسائل الواجبة تسويتها دون إبطاء.

مانيليا (الفيلبين) في ٢٧: هب إعصار شديد قتل نحو عشرة من الوطنيين وجرح نحو ٥٠٠ وبات نحو ألف شخص بلا مأوى وتقدر الخسائر بنحوماية ألف ليرة.

باريز: أجل التوقيع على الاتفاق بشأن المغرب بين فرنسا وألمانيا والمقول الآن وقبل أن تظهر نتيجة إعادة النظر الأخير في الاتفاق النهائي أن ألمانيا اعترفت لفرنسا بالحقوق الخصوصية التي كانت فرنسا تزعم أنها لها.

باريز في ٣٠: إن سكر السوق في اضطراب جديد شديد بسبب إفلاس شركة كبيرة.

مانيليا (الفيلبين): غرقت في أثناء هبوب الاعصار مدفعية وهلك بهذا الخطب ١١ أميركيًا و٢٤ وطنيًا.

فينا في ٣٠: أعلن الموسيو دي غوتش أن الحكومة تقترح على هنغاريا أن يعين برلمان النمسا وبرلمان المجر مندوبين يجتمعون في الربيع للمباحثة في تعديل نظامات ١٨٦٧ التي تجر عليها الشؤون المشتركة بين الحكومتين والحكومة تعتقد أن هذا التعديل ينفع الفريقين ومجموع هيأتهما الملكية.

موسكو في ٢٩: قال الكونت دي لامسدورف لأحد كبار الإنكليز أنه هو والقيصر يودان الاتفاق الودي بين روسيا وإنكلترا.

بطرسبرج في ١: رقي الموسيو وت إلى رتبة كونت.

فارسوفيا: حدث في الأسبوع الماضي ٥٠ إصابة بالكولرا في بولونيا منها ٢٨ تلتها الوفاة.

كابتون: ثارت زوبعة فقتلت سبعة وجرحت جماعة وهدمت مدينة مسبوري وخلفت مئات من الناس بلا ملجأ ولا ملاذ.

برلين في ١: سلم الامبراطور بيده نشان النسر الأحمر من الطبقة الأولى الكونت دي وت.

بطرسبرج في ١: تلقى الروس فكرة التحالف بين روسيا وألمانيا ببرودة ونصح كثير من الجرائد المهمة. وفي جملتها جريدتا نوفوستي وروس بتفضيل الاتفاق مع إنكلترا بدلًا من محالفة ألمانيا التي تجر على روسيا مشاكل جديدة.

باريز. قبلت فرنسا دعوة روسيا إلى عقد مؤتمر جديد للسلام في لاهاي.

بطرسبرج في ١: قال القيصر أن الكونت دي وت هو أبرع سياسي في العالم.

باريس: أكدت جريدة الماتين أن القيصر يميل الاتفاق مع ألمانيا بما يبديه الكونت وت من التأثير عليه وأن هذا الاتفاق سيصير بعد ذلك مخالفة.

سيفون في ٢: انشقت السفينة (سوللي) إلى شطرين. وقد بلغت نفقتها نحو ٢٥ مليونًا.

توكيو: اصطدمت باخرة جديدة ربانوها من الأوروبيين واسمها (هيش هو) بلغم في البحر الأصفر فغرق معها ٥١ شخصًا.

شبت النار في هيروشيما فالتهمت ٢٧ مستودعًا حربيًا وينسب هذا الحريق إلى سوء القصد. أما الخسائر فتبلغ من خمسة إلى عشرة ملايين يان.

نيو اورليان: ثارت زوبعة هائلة على شواطئ خليج المكسيك فأتلفت زراعة القطن على مساحة واسعة.

باريس في ٢: افتتح رئيس الجمهورية مؤتمرًا مهمًا جدًا لمقاومة داء السل حضره ٢٧ وفدًا أجنبيًا عدد رجالها ٣٠٠٠ من الأطباء والعلماء وستقسم أربعة أقسام وستبقى أعمال المؤتمر أسبوعًا.

بطرسبرج: تتضمن ميزانية ١٩٠٦ إنشاء سكة حديدية كبيرة ولا سيما في شمالي روسيا وستمتد من هنا إلى تومسك مباشرة ويروى أن الحكومة قررت أن تضاعف خط سكة سيبيريا.

برون: جرح ٢٠٠ في المناوشات التي حدثت بين الألمانيين والتشك.

بطرسبرج في ٣: صدر أمر قيصري بإعداد نظام الانتخابات حالًا لمجلس النواب.

يكتشفون كل حين مستودعات جديدة للأسلحة في فنلندا.

مانيلا في ٣: غرقت باخرتان في أثناء الزوبعة التي حدثت في الفليبين وهلك ١٤٤ نفسًا ولحق الضرر بزراعة القنب والمستودعات وتقدر الخسارة بنحو مليون ليرة.

برلين في ٣: اعتصب ٢٨ ألف عامل من أعمال الكهربائية ولحق الضرر بخدمة الترامواي.

برون: فرقت الجنود المتظاهرين بعدما جرى من المشاحنة والمشاجرة بين الألمانيين والتشك.

برلين: قال الكونت بيلوف في مشافهة صحافي باريسي أن ألمانيا لا تبغي الاعتداء في خطتها بل الدفاع وأيد العدول عن الرأي في أن ألمانيا وفرنسا عدوتان لأن الحكومتين ترغبان في أن تكون الثقة بين الأمتين ثابتة مكينة وأكد وجود المودة بين روسيا وألمانيا مودة ترتاح إليها فرنسا لأن حليفتها قد أضافت إلى صديقاتها صديقة.

باريس في ٢: يقال أن الصيارف يعنون في أن يصدروا في وقت واحد في كل من فرنسا وألمانيا وإنكلترا والولايات المتحدة قرضًا قدره ٧٢ مليون ليرا إنكليزية بمعدل ٤ في المائة. وموعد الإصدار آخر الشهر الحالي.

برلين: قال البرنس دي بيلوف في مشافهته مكاتب الطان أن ألمانيا لا ترى أصلًا أن تبث العقبات في خطط السياسة الفرنسوية بشرط أن تصاب تجارة ألمانيا وكرامتها. وأما الخطب التي ترمي إلى أن لا بد من وقوع النزاع بين ألمانيا وإنكلترا وفرنسا فهي من قبيل العبث لأن الحكومتين العارفتين بغوائل الأمور هما أرفع من أن تؤثر عليهما تقولات الصحف وأن التكافل الدولي موطد على أصول راسخة تمنع أية دولة كانت أن تكون وسيلة للنزاع. ومن المقرر زوال كل خلاف بين إنكلترا وألمانيا.

ويعتبر الاتفاق المنعقد بين إنكلترا وفرنسا عبرة في إمكان التوفيق بين ألمانيا وإنكلترا وستكون فرنسا من المساعدين على إبرامه. ويأمل أن يكون زوال الشدة التي حصلت في العلائق بين فرنسا وألمانيا مقدمة الثقة التي يرتاح إليها الألمانيون متى تأكدوا عدول فرنسا عن عزل ألمانيا.

طوكيو: وقع المجلس الخاص عهدة الصلح لندرا. رضيت إنكلترا مبدئيًا عن الدعوة للاشتراك في مؤتمر السلم ولكن ترغب في الوقوف على التفاصيل بشأن الغرض منه وعلى لائحته قبل الرضى النهائي.

برلين في ٥: إن إمساك عملة الكهربائية عن العمل عطلت خمسين ألف نفس. ووعد أصحاب المصانع المعدنية إقفال مصانعهم في ١٤ الجاري بالاتفاق مع أصحاب الصناعات التي تدور بالكهربائية ويبلغ عندئذ الأشخاص الذين يتفرغون من العمل ١٢٠ ألف نفس وقد رأت الحكومة أن تعزز جانب الحامية.

باريس: أعلن الدكتور بهرينغ مكتشف مصل الخناق في جلسة ذات شأن دارت على موضوع السل أنه قد اكتشف أيضًا علاجًا شافيًا من السل وهذا العلاج ليس بمصل ولا لقاح وسيشهره في شهر آب القادم فليعلل المسلولون النفس حتى الآن بأمل الشفاء.

بطرسبرج: أصدر القيصر أمرًا يقضي باعتزال الضباط البحريين الذين لا يسعهم القيام بمقتضيات النظام البحري الجديد الذي يعنى في وضعه.

لوندرا: سمي الملك إدوار كولونلا فخريًا للفرقة الثامنة من الجيش الإسباني.

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو اسماعيل حقي بك أفندي المتقاعد من عضوية محكمة التمييز عضوًا في شورى الدولة.

وعين أحمد سداد بك نجل حضرة دولتلو زكي باشا مشير الطوبخانة العامرة عضوًا في شورى الدولة.

وعين حضرة سعادتلو الفريق حلمي باشا معلم الفرسان في المكتب الحربي الشاهاني متصرفًا وقائدًا في بنغازي.

وعين حضرة سعادتلو لطفي باشا المنفصل من متصرفية لازستان متصرفًا للواء ملاطيه.

وعين سعادتلو أحمد باشا متصرف درسم السابق متصرفًا للواء بايزيد.

علمية

وباية ادرنه على ركابي زاده فضيلتلو عبد الله أفندي من علماء دمشق.

وباية ادرنه المجردة على فضيلتلو خالص أفندي نائب حوران.

وباية إزمير على كل من أصحاب الفضيلة كيلاني زاده نورس أفندي من علماء حماه. وجلبي زاده نسيب أفندي من أشراف حلب، ودجاني زاده توفيق أفندي من أشراف يافا. وكيالي زاده طاهر أفندي من علماء إدلب. ومحمد أمين أفندي نقيب أشراف قبرص.

رتبة

وجهت رتبة الروم ايلي بكلربك على حضرة سعادتلو جاويد بك أفندي متصرف قره حصار الشرقي.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا أحد أعضاء مجلس إدارة بيروت.

نشان

وبالعثماني الأول إلى كل من الموسيو بودرويس ناظر حربية اليونان وإلى الموسيو روما رئيس مجلس المبعوثان فيها.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة أعلم الدولة الطبيب الأول لجلالة شاه إيران، وبمثله على الدكتور خليل خان. وبمثله على الدكتور شنايدر الطبيب الخصوصي لجلالته.

وبالمجيدي الثالث على أحمد أفندي خطاب من مفتشي البوليس في دار السعادة.

مدالية

أحسن بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى سعادتلو الشيخ محمد سليمان باشا من علماء وأعيان الجزائر مكافأة لما تبرع به من الإعانة.

وأحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرات أصحاب السعادة محمد عزب بك أفندي وولي بك أفندي من مترجمي المابين الهمايوني.

إحسان سلطاني

جادت المكارم السلطانية بألف ليرة عثمانية لتوزع على المنكوبين بالزلازل في إيطاليا وأرسلت للحال إلى دار السفارة في دار السعادة.

تنكيل الأشقياء

ما زالت الجنود المظفرة تتعقب حركات أشقياء البلغار في الولايات الثلاثة فتنكل بهم وتجعلهم عبرة لأمثالهم وقد أهلكت هذه المرة منهم عدة شراذم وأراحت البلاد من شرورهم.

طلبة الصين

أم دار السعادة سبعة من شبان المسلمين في الصين ابتغاء تعليم الفنون العسكرية فصدرت الإرادة السنية بإدخالهم المكتب الحربي الشاهاني.

حريق إدرنه

حررت جريدة ادرنة المتضررين بحريقها الهائل فأذاهم ٢٩ من المسلمين و٣٠٠ من الروم و٣٤٥ الأرمن و٣٣٧٨ من اليهود و٣٣ من البلغار وقد بلغ ما جمع لإعانتهم في حاضرة الولاية وملحقاتها ١٦٣ ألفًا و١٥٢ قرشًا.

مكتب الصنائع النفيسة

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من مكتب الصنائع النفيسة عشرة طلاب نصفهم للفن المعماري ونصفهم لفن الرسم.

مكتب الصنائع

وبلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذه السنة من مكتب الصنائع في دار السعادة ١٤ طالبًا.

تفريق الكلمات في التلغرافات

كثيرًا ما يلتبس على مأموري التلغراف تفريق الكلمات بحسب اللغة والوضع فيحسبونها كلمتين مع أن الاصطلاح جعلها كلمة واحدة ولهذا ارتأت نظارة التلغراف تأليف لجنة فنية لوضع حد واضح في هذه المسائل وانتدبت مأمورين من نظارة المعارف الجليلة لهذه الغاية.

مؤتمر تربية الأطفال

صدرت الإرادة السنية آمرة حضرة عطوفتلو ميساق أفندي سفير الدولة العلية في (لاهي) بأن يحضر مؤتمر تربية الأطفال الذي سينعقد في مدينة «هارلم» بصفة معتمد من لدن السلطنة السنية.

رواتب العسكريين

وضع المرجع الاختصاصي نظامًا جديدًا لأجل أداء الرواتب العسكرية في أوقاتها ورفعه إلى الباب العالي ليرى فيه رأيه.

السكة الحجازية

الأعمال قائمة على قدم وساق في السكة الحميدية الحجازية بحيث يمكن للحجاج في هذا العام أن يركبوا القطارات حتى المدورة.

أخبار محلية

ذكرت جريدة (صباح) أن الحكومة السنية تتداول بإنشاء خط برقي جديد إلى الخطة المصرية عن طريق سورية.

وعما قريب يمد سلك جديد بين بيروت وأوربا مارًا بدار السعادة ثم يصل بخط العريش عن طريق بيروت، وهذا السلك الجديد معد ليتصل بالخط البرقي الألماني الممتد بين دار السعادة وبرلين رأسًا.

***

بعثت أمانة الرسومات الجليلة إلى نظارتها في الثغر أوامر برقية تحضها فيها على إجراء جميع التسهيلات الممكنة لصون بضائع التجار من التلف بسبب ضيق المستودعات واتخاذ الوسائل الفعالة بالاتفاق مع شركة المرفأ لمنع الازدحام في هذا العام.

***

مياه جده

لا يخفى أن مياه جدة التي يستقى منها الحجاج هي من الرداءة بمكان وقد رحمتهم الحضرة السلطانية منذ مدة فساقت إليهم مياهًا عذبة تدعى (عين حميدي) ثم طرأ عليها أمور منع ورودها لجدة، وقد روت الآن صحف دار السعادة أنه قد كشف عليها فثبت احتياج إصلاحها إلى تسعة آلاف ليرة وهيء لها مورد واستؤذن من الصدارة العظمى عن المباشرة بالعمل.

ينتظر بعد ظهر اليوم قدوم حضرة صاحب العطوفة والمجد مصطفى بك أفندي العابد والي ولاية الموصل الجليلة على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة، وقد قدم لاستقبال عطوفته عدد كبير من الكبراء والأعيان من دمشق وغيرها فنرحب بعطوفته ونرجو له دوام السلامة والاقبال.

ذكرت الجرائد التركية أن نظارة المعارف الجليلة قد قررت وجوب الاحتفاظ بحقوق التأليف لأربابها أسوة بسائر البلاد المتمدنة.

عدلت نظارة النافعة المادتين ٣٦ و٣٩ من نظام الشركة العثمانية لتنوير دمشق بالكهرباء وتسيير ترامواي كهربائي بها الذي صدر به فرمان سلطاني وأقامت مقامهما مادتين أخريين.

***

برحنا يوم الثلاثاء الماضي حضرة عطوفتلو السيد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية قاصدًا القدس الشريف.

أخرج في هذه الأثناء أيضا من قعر البحر بواسطة الغطاسين ٣٤٦ بارودة وعشرة صناديق من المرميات الرصاصية وهي من الأسلحة التي ألقتها الباخرة زفيروس اليونانية.

تقول جريدة (إقدام) أن سليم أفندي عيد طالب امتياز الترامواي الكهربائي في بيروت قد تعهد لقاء منحه هذا الامتياز بأن يدفع عشرة آلاف ليرة إعانة للسكة الحميدية الحجازية غير أن شركة مالية بلجيكية قد تصدت للطلب نفسه على أن تدفع اثني عشر ألف ليرة.

***

صدرت الإرادة السنية بزيادة تعيينين اثنين على تعيينات الضباط من الملازمين إلى اليوزباشيين بحيث يصبح لكل ثلاثة تعيينات عدا رواتبهم الشهرية وهي لعمري عناية سلطانية نحو أولئك الضباط الذين سيقابلونها ولا شك بخالص الشكر وعظيم الدعاء.

***

بلغنا أنه قد عين عزتلو زهدي أفندي رئيس محكم الحقوق البدائية في مركز ولاية ايدين مدعيًا عموميًا في مركز ولاية بيروت.

ورد الأمر من نظارة الصحة بإلغاء الاحتياطات الصحية الموضوعة على واردات بور سعيد ودمياط وبتخفيض مدة الحجر المضروبة على الاسكندرية من ٤٨ ساعة إلى ٢٤ ساعة وذلك اعتبارًا من ثالث الجاري.

قدم الثغر العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ عبد الله أفندي الجزار.

***

قدم الثغر من القطر المصري رصيفنا الفاضل عزتلو حسن بك حماده صاحب مجلة الأحكام الشرعية التي تصدر فيها.

وقدم من المرقب شقيقه الماجد رفعتلو شبلي بك قائمقام القضاء وما لبثا أن شخصا إلى لبنان.

بناء على وفاة عثمان حلمي أفندي كاتب تحريرات جنين عين بدلًا منه أحمد صدقي أفندي من ملازمي قلم التحريرات في نابلس.

احتفل ليلة الثلاثاء الماضي بزفاف الماجد رشيد أفندي أحمد الغندور في دار الوجيه سعد الدين أفندي الغندور التي كانت غاصة بالعلماء والوجهاء وتليت فيها قصة المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف خلالها بكؤس المرطبات والحلويات على الحاضرين وكانت الموسيقى العسكرية أيضًا تشنف الآذان بأطيب الألحان ثم ارفض المدعوون شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

***

واحتفل أصيل أمس «الأحد» بعقد قران رفعتلو محمد أفندي الطياره مأمور أشغال السكة الحجازية في البنك الزراعي على كريمة العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي نجا بحضور كثير من العلماء والمأمورين والوجهاء فتلي المولد النبوي الشريف وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات ثم انصرف الحاضرون شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

***

واحتفل بالوقت نفسه أيضًا بعقد قران رفعتلو مصطفى أفندي النقيب كاتب ضبط محكمة التجارة على كريمة عمه المرحوم السيد صالح أفندي النقيب بحضور كثير من العلماء والمأمورين والوجهاء وتلي المولد الشريف ووزعت خلاله المرطبات والحلويات ثم ارفض المدعوون شاكرين داعين لصاحب العقد بالهناء والصفاء.

ذكرت جريدة (صباح) أن حسن نيازي أفندي سرجاوش طابور النظامية في ازمير قد نشر في جريدة (خدمت) التركية التي تصدر فيها مقالة راقت كثيرًا لدى حضرة مولانا أمير المؤمنين فأصدر (أيده الله) إرادته السنية بإبلاغ كاتبها الموما إليه السلام العالي السلطاني وبترفيع رتبته درجة واحدة فقابل الكاتب هذه العواطف الشريفة السلطانية برسالة برقية ضمنها أرق عبارات الشكر وأجمل آيات الدعاء.

***

وردتنا رسالة من دمشق خلوًا من الامضاء فجعلناها كعادتنا في زوايا الاغضاء ولا يسعنا الآن إلا أن نكرر القول بأن كل رسالة تردنا خالية من إمضاء مرسلها فلا يكون حظها إلا الإهمال.

أهدتنا مطبعة ولاية حلب نسخة من سالنامة الولاية للسنة الهجرية الحاضرة وهي للمرة الثالثة والثلاثين وقد أجلنا الطرف في صفحاتها فإذا هي كما تقدمها جزيلة الفوائد حسنة الترتيب جميلة الطبع في ٥٣٨ صفحة وثمنها نصف ريال مجيدي.

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

الويركو الشخصي

هذا تعريب تعليمات الويركو الشخصي الذي صدرت الإرادة السنية برعاية أحكامه.

تابع لما قبله

المادة الخامسة الأماكن التي لم يجر تحريرها أو جرى تحرير قسم منها يتم تعيين عدد نفوسها بمراجعة قيود الحكومة إذا كانت نفوسها معلومة ومقيدية أو بالفحص والتدقيق من مختاري المحلات وهيئة اختياريتها أما إذا كانت نفوسها غير معلومة ولا مضبوطة فتؤخذ دفاتر مصدقة من مختاري المحلات وهيئة اختياريتها فيعين بموجبها عدد النفوس وتفرق أصنافها ثم تجرى معاملة الطرح.

المادة السادسة تعطي دوائر النفوس في كل سنة دفترًا مبينًا فيه أسماء من دخلوا في السنة ومن أتم سن التكليف وبعد إجراء التحقيقات اللازمة بمعرفة إدارة التحرير وتحصيل الويركو في دار السعادة وبمعرفة أقلام المال في الملحقات وبيان الأسباب الموجبة وتصديق مجلس المالية ومجالس الإدارة تجرى معاملة الطرح والترقين.

المادة السابعة إدارة التحرير وتحصيل الويركو في دار السعادة ومأمورو المال في الملحقات ينظمون ورقة إخبارية لكل شخص من الملكفين المحررة أسماؤهم في الدفتر الذي تم تنظيمه بحسب المادة السابقة وتبلغ هذه الورقة لصاحبها قبل دخول شهر كانون أول وفقًا للأصول التي نصت عليها المادة الحادية والثلاثون من نظام تحصيل الأموال. فإذا كان للشخص المبلغ اعتراض ما يجب عليه أن يبينه في ظرف عشرة أيام اعتبارًا من تاريخ التبليغ وذلك بموجب استدعاء يقدمه لنظارة المالية إن كان في دار السعادة ولأكبر مأموري الملكية إن كان في الملحقات ثم يدقق مجلس المالية في دار السعادة ومجالس الإدارة في الملحقات اعتراض المعترض توفيقًا للنظامات والمقررات المؤسسة لتعديل الويركو وتصدر قبل دخول شهر شباط قرارًا بإبقاءه في صنفه أو تنزيله لصنف آخر أو استثنائه. ويكون هذا القرار قطعيًا. أما إذا لم يعترض الإنسان في ظرف عشرة أيام فمقدار الويركو الذي أخبر به يصبح أيضًا قطعيًا.

المادة الثامنة إذا طرح الويركو الشخصي على أحد من المكلفين الداخلين في الصنف الأول وهو مفلوج أو مقعد أو أعمى العينين أو على مكلف أصيب بعلة بعد ذلك أو على أهالي القرى والزراع أو على الذين استثناهم النظام فلهم أن يراجعوا في أي وقت كان الحكومة بموجب علم وخبر تصديق يأخذونه مجانا من محلاتهم أو من دائرة رسمية. وبعد إجراء التحقيقات اللازمة بحقهم في إدارة التحرير وتحصيل الويركو إن كانوا في دار السعادة وفي أقلام المال إن كانوا في الملحقات وبيان المطالعة اللازمة بحقهم تدقق المجالس أوراقهم ثم تصدر قرارًا باستثنائهم.

المادة التاسعة من كان من أهالي محل ما وسكن في محل آخر يطرح على الويركو الشخصي ويستوفي منه في محل وجوده. لكن من كان من أهالي الأماكن المستثناة من الويركو الشخصي أو من أهالي الولايات الشاهانية ووجد في دار السعادة أو كان من أهالي دار السعادة والولايات الشاهانية ووجد في الممالك الأجنبية يدخل بالتكليف في مسقط رأسه ويستوفي الويركو الذي يرتب عليه بموجب نظام تحصيل الأموال وكذلك أصحاب الأملاك في المدن والقصبات إذا اختاروا الإقامة في القرى يجرى إدخالهم بالتكليف في نفس المحلة المقيدين فيها داخل المدن والقصبات.

المادة العاشرة الذين يبقون مكتومي يستوفي الويركو الشخصي عنهم اعتبارًا من تاريخ أحداثه.

المادة الحادية عشرة متى تم إجراء التوزيع وإكمال التعديل على ما ذكر في المواد السابقة يعلم مقدار الويركو الشخصي وصنوفه في كل محل وبناء عليه ينبغي على أقلام المال في الأقضية أن يحرروا في ابتداء شهر مارت من كل سنة جدول تحقيق مرتب على الصنوف الثلاثة بحسب انموذجه المنمر بعدد (٢) وأن يبعثوا به إلى اللواء وعلى مأموري اللواء أن ينظموا ـ استنادًا على الجداول الواردة إليهم من الأقضية الملحقة وعلى جدول قضاء المركز ـ جدولًا حاويًا مقدار تحققات كل قضاء وفقًا لأنموذجه المنمر بعدد (٣) وأن يبعثوا به حتى ابتداء شهر نيسان على الأكثر إلى الخزينة الجليلة. كذلك عليهم أن يبعثوا بصور مصدقة عن هذه الجداول إلى الولايات التابعين لها. وعلى إدارة التحرير وتحصيل الويركو في دار السعادة أن تنظم دفترًا ناطقًا بمقدار المتحقق من الويركو الشخصي الذي طرح على المكلفين من أهالي دار السعادة مع بيان صنوفه ومتى تم هذا الدفتر يربط بالجداول الواردة من الولايات ثم تنظم إدارة التحصيلات جدولًا عامًا تقدمه للباب العالي وذلك في غاية أيلول على الأكثر.

المادة الثانية عشرة متى تحقق مقدار الويركو الشخصي في كل سنة ونظمت جداوله على ما سبق بيانه تبادر إدارة التحرير وتحصيل الويركو في دار السعادة وأقلام المال في الخارج إلى قيد مقدار تحققات هذا الويركو في الدفتر المربوط انموذجه تحت إشارة (٤) ثم تثبت فيه تدريجًا معاملات التحليلات والوقوعات وعليها أيضًا أن تثبت مقدار المتحقق والمتحصل في الجداول الشهرية وفي الحسابات المخصوصة التي تفتح للحسابات المالية.

المادة الثالثة عشرة على كل قضاء أن ينظم في كل ثلاثة أشهر جدولًا مبينًا أنواع ومقادير المتحصل من الويركو الشخصي وفقًا لأنموذجه المربوط المنمر بعدد (٥) ثم يبعث به إلى اللواء. وعلى كل لواء أن ينظم في كل ثلاثة أشهر جدولًا جامعًا لمحتويات الجداول الواردة من الأقضية ولجدول قضاء المركز وفقا لأنموذجه المربوط المنمر بعدد (٦) وأن يبعث به إلى الخزينة الجليلة وعلى إدارة التحرير وتحصيل الويركو في دار السعادة أن تنظم جدولا في كل ثلاثة أشهر جامعًا لمقدار المتحصل وأن تسلمه لإدارة التحصيلات.

كيفية استثناء الويركو الشخصي

المادة الرابعة عشرة الويركو الشخصي يكون واجب الأداء في اليوم الأول من شهر مارت سنويًا ويستوفي دفعة واحدة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من كل سنة.

المادة الخامسة عشرة على إدارة التحرير وتحصيل الويركو في دار السعادة وعلى مأموري المال في الخارج أن ينظموا حتى الخامس عشر من شهر شباط تذاكر ويركو وفقًا لأنموذجها المربوط المنمر بعدد (١) وأن يوزعوها على المكلفين بواسطة الجباة حتى اليوم الأول من شهر مارت وكلما جرى تحصيل شيء من هذا الويركو يقيد في التذكرة. وتكون هذه التذكرة ملونة لكل صنف لون خاص.

المادة السادسة عشرة يلزم على كل شخص مكلف عند بيع وفراغ وانتقال الأموال الغير المنقولة والايجار والاستيجار واستحصال تذكرة المرور وجواز السفر أن يكون قد دفع ذمته من الويركو الشخصي. فإذا كان عليه شيء من ذلك تؤجل هذه المعاملات ريثما يودي ذمته.

المادة السابعة عشرة الويركو الشخصي يجبى في المحلات التي جرى تحريرها بمعرفة المحصلين وفقًا لنظام تحصيل الأموال أما في المحلات التي لم يجر تحريرها فيجبى بمعرفة وسائط التحصيل الموجودة بحسب التعامل القديم. وعلى المأمورين بتحصيل الويركو الشخصي وقلم المال فيما إذا دفع الويركو توًا للصندوق أن يشيروا في الخانات المخصوصة من التذاكر إلى قبضه وتاريخ ونمرة اليومية التي قيد فيها وأن يختموا في ذيل التذاكر.

المادة الثامنة عشر خصص خمسة في الماية لجباية الويركو الشخصي فيدفع اثنان ونصف منها لنفقة طرحه وحسابه ويوزع اثنان ونصف على المحصلين وفقًا لقاعدة النسبة الجارية بحق تحصيل الويركو.

المادة التاسعة عشرة نظارة المالية مأمورة بإجراء هذه التعليمات.

أخبار الجهات

مصر

عاد إلى القطر المصري من دار السعادة فخامة الجناب الخديوي ودولة شقيقه محمد علي باشا.

نسف الباخرة شتهام في قناة بور سعيد

ألمعنا في الثمرات الماضية إلى نجاح عملية نسف الباخرة الإنكليزية (شتهام) الغارقة في بور سعيد، وإذ كان هذا الحادث غريبًا في بابه لم يسبق له مثال في التاريخ أحببنا أن نبين للقراء كيفية النسف الذي أهتم له العالم بأسره.

بعد أن استقر رأي الخبيرين على نسف الباخرة تقرر وضع الأسلاك

البرقية على بعد ستة كيلومترات غير أنه ورد الأمر بعد ذلك من باريز بأن يكون مركز القوة الكهربائية على مسافة عشرة كيلومترات بدلا من ستة اتقاء للأخطار وفي الساعة ٩ و٤٤ دقيقة من صباح الخميس أخليت القناة وبعد ست دقائق أرسل التيار الكهربائي بالأسلاك فسمع له دوي عميق كدوي الزلازل تحت الأرض وارتفع الماء إلى الجو مع الأنقاض والرمال والحصى ارتفاعًا لا يقل عن خمسمائة متر ولم يصب أحد والحمد لله بضرر وكان الجزع والهلع قد استوليا على أهالي بور سعيد وهجر أكثرهم البلدة، أما الخسائر التي لحقت بالقناة فأقل مما كان يقدر وظهر للغواصين أن الانفجار حفر في القناة حفرة عمقها ١٣ مترًا ووجدوا على بعد ١٥٠٠ متر بعض قطع حديدية من الباخرة وتقول بعض صحف بور سعيد أن محمول الباخرة لم يلتهب كله وأنه لم يزل يوجد من بقايا المواد الانفجارية ما يخشى منه غير أن هذا الخبر ما لبث أن تكذب وعادت المواصلات إلى سابق مجراها في القناة بعد أن تعطلت بضعة أيام فقط.

وجاء في الشرق أن كل ما تناقلته الصحف من أسباب اشتعال النار بالباخرة وغرقها كان مختلقًا أو محرفًا. فإن هذه الباخرة بعد أن دفعت أربعة عشر ألفًا و٢٧٠ ليرة لشركة القناة وهو الرسم المفروض على محمولها تابعت السير فاصطدمت في السادس من شهر أيلول بالباخرة مكمينان من بواخر شركة كوري أخوان فانشقت من مقدمها وكان من نتيجة ارتجاجها أن انكفأ مصباح من البترول فيها فالتهبت النار التهابًا سريعًا وخشي الربان العاقبة فأغرقها حالاً. فاتخذت شركة الترعة التدابير اللازمة لزحزحة السفينة نحو الكيلومتر التاسع عشر حتى تتمكن السفن الأخرى من المرور سليمة وحرم عليها المرور ليلا. ثم جاء مهندسو الشركة فاتفقوا على نسفها ولكن كان لا بد من استشارة باريز في هذا الأمر فأرسلت باريز بعض المهندسين وأرسل نوبل صاحب معمل المتفجرات المشهور بعض رجاله الخبيرين فاتفقوا جميعًا على أن بقاء هذه المواد في الماء مع ما فيها من النتروغليسرين إنما هو خطر عظيم جدًا وأقروا على نسفها وهكذا كان.

على أن الحكومة المصرية دعت أرباب الصحف العربية والافرنجية في ذلك القطر إلى شهود نسف الباخرة ولم تكتف بدعوتهم رسميًا بل تعهدت ببذل كل أسباب التسهيل لهم بركوب السكة الحديدية مجانًا وفتحت لهم دوائرها التلغرافية يرسلون بواسطتها ما يريدون بدون مقابل فتقبلت الصحافة هذه العناية بمزيد الشكر والثناء.

***

أقر مجلس إدارة شركة ترعة السويس في جلسته الأخيرة على تخفيض رسم المرور بالقناة ٢٥ سنتيمًا عن كل طن من أول كانون الثاني المقبل فتصير أجرة الطن سبعة فرنكات و٧٥ سنتيمًا ويسمح من ذاك التاريخ للمراكب التي يطلب حجمها عمقًا يبلغ ٥٧ قدمًا إنكليزية (٨ أمتار و٢٣ سنتمترًا) باجتياز القناة.

العود إلى الأرض
أو
الزراعة وفوائدها

الزراعة رزق مبارك حلال، فيها من عظيم الفوائد ما لا نظنه بمحتاج إلى بيان، ولهذا حض الشرع الإسلامي عليها ورغب فيها.

وقد خص الله بلادنا المحروسة بتربة لا أحسن منها، وحسبنا أن نذكر الآن منها الأراضي الواقعة حول السكة الحميدية الحجازية التي ستبث فيها إن شاء الله روحًا جديدة فتحييها بعد الموات وتدر على البلاد خيرات عظيمة وكذلك قل عن البلاد الواقعة ما بين النهرين إلى غير ذلك مما لا نود الآن تفصيله.

وإنما دعانا إلى الكتابة بهذا الموضوع صوت صادر من أوربا يصيح بالناشئة والشبان إلى الاعتناء بزراعة الأراضي واستثمارها والإقلاع عن التهافت على المدن وحياتها التجارية والصناعية وعن المغامرة في مساوئها ومرارة العيش فيها.

وقد كتب منذ بضع سنين أحد كبراء فرانسا رسالة جعل عنوانها (الأرض تموت) بين فيها كيف تذهب ثروة الفلاحين وكيف تتبدد نعمتهم لأن أبناءهم يطلبون النعمة خارج قراهم.

واليوم ظهر كتاب آخر يرمي إلى الغرض ذاته ولكنه أقوى حجة وأبعد مرمى وأشد وقعًا وهذا الكتاب للموسيو ملين الذي كان رئيسًا لوزارة فرنسا وعنوان هذا الكتاب (العود إلى الأرض).

فالموسيو ملين يقول في كتابه النفيس الذي تلوكه الآن أفواه الأقلام أن سعادة الأمة في العودة إلى أراضيها أي الحرث والزراعة فالزراعة وحدها تقي كل بلاد من نمو الصناعة النمو الذي يؤدي إلى الإفراط ثم إلى البطالة فالفقر فالعسر فالشقاء فالجرائم.

فالصناعة التي أثرى بها أكثر العالم في مدة نصف قرن وأغنته من فقر وأحلت الثروة في منزل الفاعل والصانع وأعلت مقام المدن الصناعية هي الآن عاجزة عن ضمانة مستقبل هؤلاء الفعلة والصناع وتلك المدن والمصانع فالتجارة جذبت من المزارع جماهير من الفلاحين وصغار الزراع وفعلة المزارع الذين جاؤها لطلب الثروة إن لم يكن لطلب التنعم والغبطة بحرفة من الحرف وصناعة هي في الظاهر أقل تعبًا وأكبر ثمرة. فانظر إلى هؤلاء التجار والمستخدمين الأصاغر تجد أكثرهم ممن تركوا الحقل إلى المخزن والحانوت. فهم وقوف ينظرون إلى مستقبلهم نظرة اليأس من النجاح أو نظرة من يرى الهاوية أمامه ولا يدري كيف يتقي خطر الهبوط فيها فجل ما يفعله أن يحول نظره عنها ويتلاهى عن التفكر بها فهم لا يطلبون الآن أن يضمن مستقبلهم وأن يجمع لهم ما يكفيهم في شيخوختهم بل هم يطلبون سد عوزهم وحاجتهم يومًا فيومًا ولكنهم لا يكادون يبلغون هذه الأمنية ذاتها إلى أن قال:

أما دواوين الحكومة فإنها غاصة بالعمال وفي كل يوم تزداد توسعًا وفي كل يوم يزداد عددًا الواقفين على الأبواب طلبًا للرزق من باب الخدمة والتوظف بالحكومة وعلم الله أنه رزق ضيق وعيش قليل ولكن طلابه كثيرون يتوافدون لنيله من أطراف البلاد ومن كل قرية ودسكرة ومن كل كفر ومزرعة فالموقف حرج والداء شديد فكيف الخروج منه وما هو الداء؟ بل كيف يعطى هؤلاء الألوف من طلاب التجارة والصناعة أرزاقًا تكفيهم وأعمالاً تدر عليهم رزقهم.

إلا أنه لا يوجد إلا دواء واحد وهو العودة إلى الأرض. فالأرض هي مرضع الإنسانية لا ينضب درها ولا تنفد ثروتها ولا تبخل هي بخيرها على من عالجها وحرثها بل هي أم كل صناعة وتجارة فإذا عاد إليها الناس لا يأتون أمرًا جديدًا ولكنهم يعودون إلى حضن أمهم وإلى المكان الذي خلقوا له وخلق لهم فالأرض تعزي المشتغل بها عن كل مصاب وتدفع عنه كل ضيق ولا تدع الذين يحيونها ويعملون فيها بين مخالب الفاقة والفقر والعسر.

أما كيفية العود إلى الأرض فسهل جدًا بعدما صارت الزراعة علمًا وفنًا وأمدت بالعلوم وفروعها وباتت الفنون الاقتصادية والإدارية جزء منها فلا يمنع أن تكون بين الفلاحين جمعيات للتعاون والتعاضد وجمعيات لإعانة شيوخهم والعاجزين منهم فإذا تم ذلك استغرقت الزراعة كل عمل ورغب فيها من ند عنها واحتقرها وطلب الرزق من دونها. هـ

أخبار متفرقة
طوفان في الهند

كتب من (لاهور) إلى التيمس أن قد حدث في مدينة زرينغار طوفان لم يعهد مثيله أغرق جميع المحلات التي يقطنها الأوربيون ثمة وتجاوز في طغيانه إلى مسافة تسعة أميال.

قاعدة النجاح

وضع البارون ألفونس روتشيلد قانونًا لأحداث فرنسا يكفل لكل من يسير بموجبه النجاح وهو:

(١) تجنب المسكرات.
(٢) تجرأ أن تتقدم إلى الأمام.
(٣) لا تضعف العزم أبدًا.
(٤) كن لطيفًا نحو كل إنسان.
(٥) لا تقل أن الشغل عاطل على الإطلاق.
(٦) ادفع دينك سريعًا.
(٧) كن مستعدًا وسريعًا في كل شيء.
(٨) احتمل كل المصائب بصبر.
(٩) لا تتكل على الحظ.
(١٠) لا تعمل بغير حكمة ودراية.
(١١) كن شجاعًا في جهاد هذه الحياة.
(١٢) حافظ على استقامتك كشيء مقدس.
(١٣) لا تظهر ذاتك أكثر مما أنت.
(١٤) خذ وقتًا للافتكار قبل ما تصمم على العمل.
(١٥) باهتمام وعناية كلية إبحث عن أشغالك.

هذه القوانين وضعها روتشيلد وكانت قاعدته في أعماله فمات وتركها أثرًا بعده لغيره. وبالحق أن من يعمل بموجب هذه القوانين يكون النجاح أقرب إليه من التأخير.

«اللسان»

الدكتور حسن الأسير

عزم على معاينة الفقراء مجانًا في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة ٩> إلى الساعة ١١ مساءً وذلك اعتبارًا من ١٥ أيلول الجاري.

صاحب الصيدلية الوطنية
أمين فاخوري

إعلان

بناءً على ثقة العموم والحمد لله بصيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الكائنة على السور قرب بوابة يعقوب وإقبال الجمهور نظرًا لجودة البضاعة وحسن المعالجة رأينا من اللازم أن نتخذ لها محلًّا جديدًا أجود وأحسن من الأول فبناءً عليه قد اتخذنا المحل الواقع أيضًا في السور قرب خان المير أمين تجاه صيدليتنا القديمة ولأجل أن يكون معلومًا لدى العموم صار إعلان الكيفية. **صيدلي قانوني**

عبد القادر أحمد الطيارة

المطبعة الأهلية
في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن
طبارة

كتاب الأغاني
للعلّامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواش جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمَّد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمَّد ساسي المغربي

إعلان

قد اتخذت محلًّا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومثانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه.

طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان

قزاز وارد سوريا
ماركة الشمس وماركة نيشان السبع

نعلن للعموم أننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢و٣و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًّا فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة قروش ونمرة ٣ ستة قروش ونصف ونمرة ٤ سبعة قروش ونصف وسميناه (قزاز وارد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرح وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرنا مجددًا إلى محلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهاودة الأسعار. **يوسف بيخار وأولاده**

في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٣٤ ☪ السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

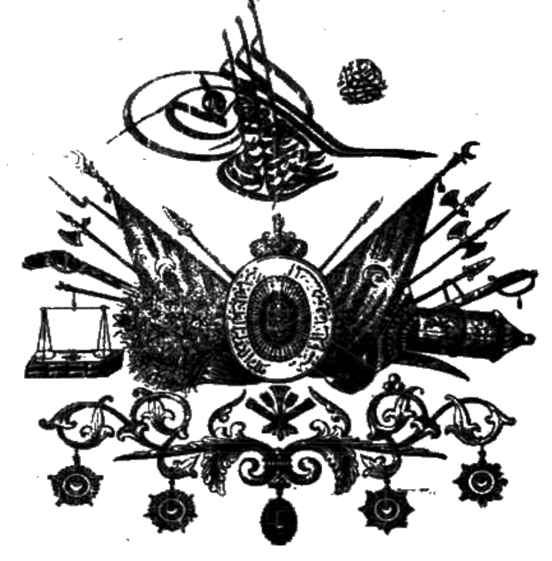
ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٧ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٣ موافق ٣ تشرين أول ش و١٦ تشرين أول غ سنة ١٩٠٥



(المولد السلطاني السعيد)
للعام السادس والستين

ابتهج الثغر أمس (الأحد) احتفاء واحتفالا بذكرى عيد مولد حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الدولة والدين السلطان بن السلطان السلطان الغازي.

(عبد الحميد خان الثاني)

ولد أيّده الله في اليوم السادس عشر من شهر شعبان المعظم عام ١٢٥٨ فكان مولده السعيد بهجة وسرورًا على العالم الإسلامي والوطن العثماني وعد يومه عيدًا سعيدًا وموسمًا حميدًا يتبادل الناس فيه التهاني وترتيل آيات الدعاء بدوام عمر وعافية وشوكة جلالته. وعند ظهر أمس أطلقت المدافع من الموقع العسكري إعلامًا وإجلالًا وفي الساعة السابعة أقبل حضرة صاحب الدولة خليل باشا ملاذ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي إلى دار الحكومة وتصدر في ردهة الاستقبال الكبرى يستقبل باسم الحضرة العلية السلطانية وفود المهنئين من الأمراء العسكريين وأركان الولاية ومأموري الملكية والعدلية والرؤساء الدينيين ورؤساء الدوائر حتى إذا انتظم عقد الجمع فاه صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرّحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد عزه وشوكته وكان الجميع يؤمنون على وعقيب ذلك صدحت الموسيقى العسكرية بالدعاء المستجاب (بادشاهم جوق باشا) وكرر الجند والجمع ذلك بكل إخلاص. ثم دخل مأمورو المعارف وأساتذة المكتب الإعدادي وكانت الموسيقى العسكرية خلال ذلك كله واقفة في باحة دار الحكومة تصدح بأنغامها الشجية ثم انطلق حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى الموقع العسكري مصحوبًا بأركان الولاية حيث كرر الجميع عبارات التهاني والدعاء. وما غربت الشمس حتى لبست البلدة أثواب الزينة والبهاء فكنت ترى الأنوار والمصابيح تتلألأ في كل ناد ومكان. وقد أمضى حضرة ملاذ الولاية الجليلة قسمًا من الليل في الحديقة الحميدية مع أركان الولاية والمأمورين وكان حديثهم محامد الحضرة العلية الشاهانية فالله نسأل أن يعيد أمثال هذا الموسم الحميد على حضرة مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم بدوام العز والتأييد مؤيد الشوكة منصور اللواء بمنه وكرمه.

ماجريات السياسة

وقفنا في جرائد البريد على مقالة مسهبة دبجها يراع الموسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا السابق في شأن السياسة الحاضرة وزيارة الكنت دي يت لباريز فأحببنا اثباتها لما تضمنته من الأفكار والمغامز قال.

تكلم الموسيو وت على مسمع من الموسيو جورج فيليه مراسل جريدة الطان عن علاقات الدول الأروبية بعد تجارب روسيا واليابان وكان كلامه على ما عهد فيه من الحذق والبراعة في وضع الكلام في مواضعه ولما وصل الموسيو وت إلى الكلام على علائق فرنسا وروسيا استعمل بعض التأنق في الحديث وبما أنه يهم فرنسا أن ترى ما في شؤونها على شكل ظاهر جلي فهي ستهتم بهذه الأقوال وتنعم النظر في كلمات الموسيو وت وما وراءها.

ففي المحادثة أمران متوازيان: الأول علائق روسيا وفرنسا والثاني علائق روسيا وألمانيا وكلا الأمرين يجعل لحديث الموسيو وت أهمية عظيمة قال للموسيو جورج فيليه:

«تقول لي أنهم يشعرون في فرنسا بأنه يوجد تقرب بين روسيا وألمانيا فكيف لا يكون كذلك والامبراطور غليوم كان في أثناء الحرب بين روسيا واليابان دقيق المسلك بل كان فوق ذلك مجاملًا لنا وإذا كان الإنسان في مصاب وألم كان أكثر شعورًا وإحساسًا بمراعاة جانبه وهكذا كان شأننا مع ألمانيا أثناء الحرب وبعكس ذلك كان الأمر مع بعض الفرنساويين فإن خطتهم في مدة ١٨ شهرًا أي في مدة الحرب آلمتنا. أما إذا نظرنا إلى جوهر المسألة وجدنا أن المحالفة الروسية الفرنساوية لا تزال منطبقة على مرافق الأمتين ولا تقبل هذه المحالفة تغييرًا بل إن رأيي هو أن لا يغير منها شيء» هذه أقوال الموسيو وت وقد ألحقها بعبارة كانت حاشية لها وهي قوله أنه ذاهب إلى بغود دي مازانس لزيارة الموسيو لوبه.

فأنا لا أقف للبحث في بعض مناقضات ظاهرية بين أقوال الوزير لأنه يجب النظر في مثل هذه الأحاديث والأقوال إلى الغموض في بعض العبارات وإلى اضطراب النقل في مثل هذه المحادثات والذي يصح الأخذ به من أقوال الوزير عن المحالفة الروسية الفرنساوية هو إثباته لأساس هذه المحالفة مع شكواه من بعض التفاصيل عن الشكل الظاهري.

وهو قد أدخل في وسط الكلام أجمل العبارات عن الامبراطور غليوم ولو كانت ألمانيا تكتفي بأن تعطى مقابل ملاطفها لروسيا مثل هذه العبارات لسكتنا وقلنا أن التأدب في الكلام ملازم لأصحاب المقامات العالية والموسيو وت يعد في مقام عال وعليه أن يجري مثل هذه العبارات على لسانه. ولكن قد يمكن أن يكون تحت هذه العبارات اللطيفة فكر كبير. فلا برلين ولا بطرسبورج ترضيان التعامل بالكلام. فهل مسلك ألمانيا نحو روسيا ذلك المسلك الذي أثنى عليه وت كان كبيرًا عظيمًا جدًا حتى أنه لا يمحى أثره من أذهان الروس وصدورهم وهل طريقة بعض الفرنساويين أثرت في عواطف

صديقتنا وحليفتنا؟ فنحن لا نجد بين أيدينا مادة تسمح لنا بالحكم على ما كان من عمل الامبراطور غليوم وكلامه نحو روسيا لأن الأفعال الظاهرية التي فعلتها ألمانيا لم تخرج عن حد المجاملة والملاطفة الدولية. على أن امبراطور الألمان هو الرجل الذي يعرف أكثر من سواه ويدرك قبل سواه الوقت المناسب لإرسال كلمة تهنئة أو تلغراف مودة التأثر أو تعزية يبرهن للمرسل إليه على صدق أو صدق المحبة... ومع ذلك فالامبراطور غليوم هو رجل الأمة مالك هواه أمين في خدمة ملكه لا يرمي إلا إلى غرض واحد وهو تقوية مملكته وزيادة مجدها. فهذه المجاملات والملاطفات التي يبديها لا تناقض سياسته المرتبة على نظام مقرر وبما إنا نتكلم عن حرب روسيا واليابان فإنا لا نعد أنفسنا أنبياء يعرفون الغيب إذا قلنا أن عين ألمانيا تقر برؤيتها روسيا مشغولة في الشرق الأقصى سنوات عديدة إذا لم يتسن أن تكون مشغولة قرونًا طويلة.

وإني لأذكر أن أحد السياسيين الألمان قال لي منذ عشر سنوات أي عندما افتكر الكونت مورافيف باحتلال بور ارثور «دع أصحابك الروس يفاخرون في آسيا فإن أوربا ترتاح منهم بقدر انشغالهم هناك» فوقعت هذه العبارة من نفسي أشد من وقعها وأنا أصورها للقراء بقلمي ولكني فهمت سريعًا أنه يريد بقوله أوربا (ألمانيا).

وكل إنسان في هذا الكون يتبع منفعته والدول تتجه إلى تقدمها الطبيعي اتجاه ماء النهر إلى المنحدر والسياسة كلها محصورة في أمر واحد وهو جمع المرافق الدولية بدلًا من تفريقها وتضاربها فلنقل إذن دون إطالة وجدل أن هذا الترتيب تم وتأيد يوم أبرمت المحالفة العزيزة على الأمتين أي محالفة فرنسا وروسيا ولما وضع أساسها القيصر ألكسندر الثالث والمسيو كانو كانا مسوقين إلى ذلك بإرادتيهما بعد تعقل المسألة وبعد تولد ميليهما إليها بعوامل سابقة ودواع خارجية تنطبق منذ زمن قديم على أماني الأمتين فمنذ سنة ١٨٧٥ بل منذ سنة ١٨٥٦ بأن التقرب بين فرنسا وروسيا مما يحكم به العقل والضرورة فلما تم هذا التقرب في حينه وساعته ونجمت عنه تلك المظاهرات رآها المسيو وت مظاهرات خفة وضجة على أن الجمهور لا يمتلك براعة السياسيين وسكونهم والمسيو وت ذاته يعرف أكثر من كل إنسان أن معاونة الشعب في ما قررته الحكومة كان ضروريًا لا غنى عنه.

ومهما يكن من الأمر فإن المحالفة بعد إبرامها وتقريرها واختبارها بكل حكمة وتأن مدة طويلة كانت قاعدة لحفظ السلام والتوازن بين قوات العالم ولم تضر بإحدى الحليفتين ولا بغيرهما من الدول وقابلها الجميع بالارتياح لأنها كالقوة المعادلة لقوة أخرى كانت موجودة.

فإذا تساءلنا عن عملها وهل هي أنجحت كل الآمال التي تعلقت عليها كان الجواب أن نيل كل شيء في وسيلة واحدة بيد الإنسان أمر لا يستطاع لأن الإنسان يريد دائمًا هو فوق قدرته وينتظر دائمًا من الآخرين معاونة ليس باستطاعتهم أن يقدموها له فبعض الفرنساويين من ذوي الحماس أملوا بعد عودة رئيس حكومتهم من روسيا وبعد تبادل الأنخاب بينه وبين القيصر على ظهر الدارعة بوتيو آمالًا كبيرة لم تتم فتألموا واليوم يشكو الموسيو وت من منهج بعض أصحاب الآراء في فرنسا ولا تخلو شكواه من الصحة ففي صحافة العالم كله وجد تيار ضد روسيا ولكن هذا التيار لم يكن خصيصًا بفرنسا دون سواها ففرنسا على عكس ذلك كان الرأي العام فيها يغالب هذا التيار ويكافحه ويناهضه وحدة ويصد تدفق الأخبار المشؤومة التي كانت تطير من كل جهة حتى من بطرسبورج ولا أعرف بأية وسيلة كانت تنشر بين الشعوب وبين هذه الظلمات الحالكة كان الشعب الفرنساوي وحده ثابتًا في معتقده بحليفته فلم تتغلب عليه الأقوال والآراء وقد عرف ذلك الموسيو وت ذاته بالاختبار إذ تمسك الفرنساويون بالأسهم الروسية وعضدوها وعززوها حتى أن صديقي هنري جرمن قال لي يومًا «إن مالية روسيا لا تناهض ولا تناهد في فرنسا لأن الفرنساوي متمسك بها تمسك العابد بدينه».

أذكر ذلك لأبرهن على أن الرأي العام في فرنسا ظل ثابتًا على حب روسيا وتعضيدها فهو سمع الأخبار والآراء واستطلع طلع الأحوال والشؤون ثم حكم حكمًا صحيحًا وأظهر أسفه لبعض حوادث كدرته بل هو كان يشعر بكل مصاب يصيب روسيا كأنما ذلك المصاب مصابه بل كما تمنى النصر والفوز للروس وهو اشتغل لهذا الأمر وطلب بكل جوارحه أن يكون الصلح شريفًا فلما تم على يد الموسيو وت كما تمناه هنا هذا الشعب الفرنساوي نفسه إذ رأى الرجل الذي كانت له اليد الطولى في إبرام المحالفة بين فرنسا وروسيا وفي عقد الصلح الشريف مع اليابان ذا صلات حسنة مع رجال الحكومة الفرنساوية فكل ما يسر روسيا تقربه عين الشعب الفرنساوي وهو يعتقد أن عودة روسيا إلى مجال السياسة الأوروبية ينفع فرنسا وروسيا معًا.

فالمخالفة الثنائية لم تتم كل مهمتها وأمامها أن تعيد بين الأمم الموازنة التي كادت تضيع فتأنيب الرأي العام في أمة من أجل بعض الخارجين فيها عن الجادة القويمة لا يؤثر عليها إذا قيس ذلك بوجهة الغالبية منها والمسيو وت بكلمته عن ثبوت المحالفة الثنائية أثبت أن المحالفة لا بد منها وأنها لا تحتاج إلى مدد من الخارج فما فيها من قوة يكفيها.

تلغرافات

اليابان

كوبه في ٦: وصل الأسطول الإنكليزي في بحر الصين إلى هنا أمس.

طوكيو: جاء في صحيفة كوكومين الشبيهة بالرسمية بمناسبة وجود المستر تفت وزير الحربية الأميركية في بلاد اليابان عقد اتفاق مهم بين الولايات المتحدة واليابان على أثر ما كان قد شاع من طموح اليابان إلى وضع يدها على جزائر الفلبين.

طوكيو في ٧: سيعود الأسرى الروسيون في بلاد اليابان عن طريق فلاديفوستوك على الخط الحديدي السبيري.

طوكيو في ٨: وصل الأسطول الإنكليزي في بحر الصين إلى كوبه فاستقبل استقبالًا ولائيًا. وذهب أمس ستة مئة من الضباط والبحاره الإنكليز إلى كيوتو فأكرم المجلس البلدي والأهلون وفادتهم ثم زاروا بعد ذلك اوزاكا.

بور ارثور: عومت المدفعية كداماك.

أمسك اليابانيون مركبين ذاهبين من نيكولايسك إلى فلاديفوستوك.

الولايات المتحدة

نيويرك في ٦: يتبين من التحقيق عن أعمال مجلس شركات الضمان حصول عدة أمور شائنة وذهاب مبالغ طائلة.

إيطاليا

رومة في ٦: عقدت شركات السباق أمس اجتماعًا عظيمًا في حدائق الفاتيكان تحت حماية حضرة البابا الذي يستحسن السباق استحانًا كليًا.

ألمانيا

برلين في ٦: اشترت شركة همبرغ أميركا الباخرة سكوت من شركة الأونيون كاستل ودعتها اوسيان. وستكون خطة هذه الباخرة السفر بين نابلي والاسكندرية بالاتفاق مع قطار برلين السريع.

برلين في ٨: يقال أن المتمولين الألمانيين مستعدون للاشتراك بالقرض بقيمة ٧٢ مليون ليرة انكليزية وهو سيخصص لتوحيد الديون المعقودة أثناء الحرب.

برلين في ١٠: قالت جريدة الكولنيش زيتونغ في فصل لها افتتاحي أنها لا تعتقد بأن إنكلترا وعدت فرنسا بأن تعضدها عسكريًا وأنه لا سبيل لمعرفة الدور المحفوظ لإنكلترا في هذا الشأن قبل الوقوف على آراء الصحافة الإنكليزية على أن الصحافة الألمانية إجمالًا التمست من الحكومة البريطانية تعليمات

مفصلة.

فرنسا

باريز في ٧: ما زالت جريدة الماتن تواصل كشف النقاب عن كثير من الأمور السياسية في ما يتعلق بالمسألة المراكشية فقالت أن إنكلترا عرضت على المسو دلكاسه أن يجهز الأسطول فيستولي على ترعة كيال وينزل مئة ألف جندي في سلسويك هولستين وأن إنكلترا كانت مستعدة إلى تثبيت هذا الاقتراح كتابة إذا رغبت فرنسا.

باريز: قال الأستاذ بهرنغ في تفصيله اكتشافه الجديد أنه مؤسس على مبدأ تلقيح الخلايا الحية في الجسم بمادة مستخرجة من جرثومة السل (أو مادته السامة) أما الآن فهو يكتم سر هذه المادة وهو مقتنع أنها تصح في جسم الإنسان ولئن كانت لم تجرب إلا في الحيوانات ثم هو قد صرح أنه متى تثبت مفعول هذا الدواء في الشفاء من ذلك الداء الوبيل بتجارب جديدة فلا يتأخر عن نشر كتاب يفصل فيه الدواء تفصيلا.

باريز في ٩: يظن أن الفصول التي نشرتها جريدة الماتين هي من إملاء المسيو دلكاسه فقد كان لها في فرنسا تأثير كبير وهي ترمي إلى إثارة الأحقاد ضد ألمانيا. أما الصحافة الإنكليزية فمترددة.

باريز: يعتقد الأطباء أنه لا بد من مرور مدة مديدة لتحصل عن الدواء الذي اكتشفه الأستاذ بهرنغ ضد السل نتائج عملية راهنة ومع ذلك فإن فضل الأستاذ في البحث والتنقيب لا ينكر.

إنكلترا

لندرا في ٧: ظهرت زيادة في قيمة صادرات البضائع في شهر أيلول قدرها ثلاثة ملايين و٤٢١٨٠١ ليرة وفي الواردات مليونان و٦٥٨٦٤٢ في الشهر نفسه.

الروسية

بطرسبرج في ٩: يقال أن جيشًا قوامه ثلاث مئة ألف جندي روسي سيبقى على الحدود الصينية بعد تثبيت معاهدة عقد الصلح إرهابًا للصين وتحسبًا من عواقب رجوع هذا الجيش الكثيف إلى روسيا.

موسكو: إن قوة عسكرية كبرى تملأ الساحات والشوارع.

بطرسبرج: وصلت رفات الجنرال كندراشنكو متولي أعمال الدفاع في بور ارثور فأقيم لها مأتم حافل شهده كثيرون من الغرندوقين وأصحاب المناصب الملكية والعسكرية.

حكومة الأرجنتين

بونس آرس في ٩: أشهرت الأحكام العرفية في جميع البلاد الأرجنتينية.

أسوج ونروج

كرستيانيا في ١٠: وافقت الندوة النروجية على اتفاق كرلستاد.

بين الهند والأفغان

نقل روتر في أوربا خبر عزم الحكومة الإنكليزية على مد خط السكة الحديدية من بشاور إلى الحدود الأفغانية وهي أمنية لبثت طويلًا في صدور رجال الإنكليز لأن غرضهم من ذلك هو أن يكونوا على مقربة من كابل والغاية التي يرمون إليها في كل ذلك هو أن يكونوا على استعداد لدفع كل طارئ من جاب الأمة الروسية حتى إذا حاولت هذه يومًا ما اجتياح الأقطار الهندية عن طريق الأفغان تمكنت الدولة الإنكليزية من اجتياز حدودها الهندية إلى داخل بلاد الأفغان ووضعت يدها على القلاع والحصون وسائر النقط الحربية التي يهمهم أمرها ولقد حاولت حكومة الهند مرارًا عديدة إقناع أمراء الأفغان بقبول ذلك فلم تفلح حتى أنهم عرضوا مبالغ طائلة من المال على أمير البلاد فلم يجد كل ذلك نفعًا فاضطرت أن تعود بخفي حنين ولذلك عولت الآن على مد خط السكة الحديدية لا إلى كابل بل على موازاة نهر كابل وهو عمل لا تضطر معه الحكومة الإنكليزية إلى استرضاء الأمير لأن الخط المذكور يمر في الأراضي التي هي تحت سيطرة الحكومة الهندية ولكنها على مقربة من الحدود الأفغانية حتى رأت نفسها مضطرة بسبب ذلك إلى تقديم بعض البيان والإيضاحات للأمير بهذا الصدد ومع أن للحكومة الانكليزية كل حق بمد هذا الخط دون استرضاء الأمير فإن بعضًا من جرائد الأمة ورجالها يظن أنها ارتكبت في ذلك خطأ كبيرًا إذ أنها تعلم أن مثل هذا العمل يغضب الأمير لأنه يعده استخفافًا به وإهانة له وهم يقولون أيضًا أن هذه الطريق الحديدية قد تكون مجلبة للويل عليهم من حيث يقصدون منها جر المغنم وذلك لأن السكة الحديدية التي تسهل على الإنكليز نقل جيوشها من الهند إلى تخوم أعدائها تسهل أيضًا لأولئك الأعداء نقل جنودهم من تلك التخوم إلى قلب بلاد الهند.

الاتفاق بين ألمانيا وفرنسا

أبلغت حكومتا فرنسا وألمانيا الجرائد المذكرة التي سجلنا بها الاتفاق لائحة المؤتمر المراكشي وإليك تعريبها.

أولاً. لقد أدت المفاوضات التي جرت بين فرنسا وألمانيا في شأن لائحة المؤتمر المراكشي إلى الاتفاق بين الدولتين وهذه اللائحة التي تم عليها الاتفاق تتضمن تنظيم البوليس المغربي. ونظام المراقبة. ومنع المهربات. وإصلاح المالية الذي يتوقف بالأخص على إنشاء بنك للحكومة. ودرس أفضل الطرق لجباية الضرائب. واستنباط موارد جديدة. وتعيين بعض القواعد لحماية الحرية الاقتصادية. أما جهات الحدود فقد اتفقت الدولتان على إضافة مادة خاصة لها ومفاد تلك المادة أن تحل مسألة بوليس الحدود رأسًا بين الحاكم وفرنسا وتبقى خارجة عن لائحة المؤتمر. وأن تكون مسألة المهربات الحربية في جهات الحدود منوطة بالمغرب وفرنسا دون سواها.

ثم اتفقت الدولتان على سؤال إسبانيا عما إذا كانت ترضى بأن تكون الجزيرة محلًا لاجتماع المؤتمر المراكشي (ويعلم المطالع من التلغرافات أنها رضيت).

ثانيًا. أما ما يتعلق بمسائل القرض والمينا فقد انحل كما يأتي.

اشتد الضيق المالي على المغرن فطلب من وسيط أجنبي مقيم في مراكش أن يستحصل له على قرض قصير الأجل يدفع من القرض القام فعمد ذاك الوسيط إلى مفاوضة جماعة من الماليين في هذا الشأن وكانت الحكومة المراكشية قد عرضت أملاكها العقارية في مدن مختلفة من ضمانًا لما طلبته من المال. فتم الاتفاق بين الماليين الألمانيين وجماعة من الماليين الفرنساويين على الاشتراك في هذا القرض الذي يبقى قصير الأجل كما تقرر أولًا ويدفع إما من القرض المقبل على رهن خاص أو بواسطة بنك الحكومة الذي سيتقرر إنشاؤه في المؤتمر. وهذا لا يمس في شيء أفضلية الفرنساويين التي حصلوا عليها. أما إنشاء الرصيف الحاجز في مينا طنجه فقد تقدمت له شركتان إحداهما فرنساوية والثانية ألمانية فإذا كانت الشروط التي تطلبها الشركة الألمانية مشابهة لشروط الفرنساويين أعطي الامتياز إلى هؤلاء وإذا كانت الشروط الألمانية أفضل أعطيت لهم.

ثالثًا. تعرض الحكومتان بلا تأخر مشروع اللائحة والمقترح المتعلق بمحل اجتماع المؤتمر على حاكم مراكش والحكومات الموقعة أو المصادقة على معاهدة مدريد ثم يترك الوفدان الفرنساوي والألماني فاس إلى طنجه على أثر عرض المشروع المتعلق باللائحة والمقترح المتعلق بمحل اجتماعه على حاكم المغرب. هـ

صدى الإسلام

المسلمون في الهند

لمكاتبنا الفاضل في بمباي

في أول هذا الشهر وقع احتفال عظيم لأمر عظيم في بومباي، انعقد مجلس لجنة التعليم الإسلامية في مدرسة (انجمن إسلام) المقابل لمحطة السكة الحديدية الكبيرة برئاسة النواب محسن الملك وقد حضر معه بعض نواب مدرسة على كر وقام النواب المذكور خطيبًا وبعد أن أدى التحية قال أيها السادة: إن الداعي لمجيء نواب مدرسة (على كر) هو الاهتمام بوضع اشتراك لبناء مدارس وبالأخص مدرسة تكون خاصة بالنساء المسلمات وبين فائدة تعليم البنات وقال أن الذي لا يرغب إدخالهن في المدرسة فلا يغفل عن تعليمهن في البيوت في

مبتدأ الأمر وليطلب إلى بيته من معلمات المدرسة وقال إن أول نشأة الأولاد بيدهن وإذا لم يكن لديهن علم فمن أين يحسن التربية. ويمكن توسيع نطاق المدرسة بأن تبعث معلمات إلى جميع أنحاء الهند وقال إن ملكة بهوبال قد افتتحت الاشتراك في ذلك بمبلغ خمسة وثلاثين ألف ربية (ثلاثة آلاف ليرة فرنساوية) وأن لهم وطيد الأمل بأن جميع أكابر أهل الهند يمدون لهم يد المساعدة بذلك ثم قام جناب رفيع الدين أحمد المحامي بالمحكمة العالية الإنكليزية وتلا خطبة افتتحها بذكر الفقيدة ملكة الإنكليز ثم حيا الحاضرين وأيد كلام النواب وقال إني بالنيابة عن إخواننا بهذه البلدة أعد حضرات النواب بأننا سنبذل جهدنا بجمع إعانة لذلك.

وقد سأل كاتب الأحرف عن كيفية وضع هذه المدرسة وعن بروغرامها وما يتعلق بها فقيل لي إن ذلك تحت البحث والله أعلم.

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين لمستشارية سفارة برلين سعادتلو سيف الدين بك أفندي أحد معاوني حجرة استشارة الباب العالي.

وعين لمستشارية سفارة بطرسبرج سعادتلو فخر الدين بك باشكاتب سفارة لندرا. وخلف هذا سعادتلو أسعد بك أفندي أحد مميزي قلم التحريرات الخارجية.

وعين عبد الله طاهر أفندي عضوًا في مجلس المعارف.

علمية

عين حضرة سماحتلو حيدر أفندي نائب مغنيسا نائبا للواء أورفه اعتبارًا من ١٥ شعبان. وخلفه في مغنيسا فضيلتلو عبد الرحمن فضلي أفندي نائب مدللو السابق.

رتبة

وجهت رتبة روم ايلي بكلربك على حضرة سعادتلو رشيد باشا متصرف سيروز.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو خلوصي بك أفندي مدير الطرق والمعابر في نظارة التجارة والنافعة.

والرتبة الثانية المتمايزة على كل من عزتلو خيري بك أفندي وشرف الدين بك من خلفاء قلم المطبوعات الداخلية.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى البرنس ليوبولد ايزنبورغ أحد أمراء العسكرية الألمانية وبنشان الشفقة الأول إلى زوجته.

وبالمجيدي الأول إلى الكنت درانفال حاجب ملكة أسوج ونوروج.

وبالمجيدي الثاني إلى الموسيو روزنبرغ الكاتب السابق لجريدة (لاباتري) في الأستانة العلية.

وبالمجيدي الثالث إلى صبري أفندي معاون مدير الشعبة الثانية في دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتلو أحمد أديب بك أفندي متصرف لواء حماه.

وبمثلها إلى حضرة سعادتلو علي فهمي بك أفندي أحد مترجمي المابين الهمايوني.

مندوب الدولة العلية
في حرب الروس واليابان

صدرت الإرادة السنية آذنة لسعادة أمير اللواء برتو باشا الذي ندبته الحكومة السنية لشهود افانين الحرب بين الروس واليابان بالعود إلى دار السعادة.

أدهم باشا

توفي في دار السعادة المشير أدهم باشا وكيل رئيس دائرة الأركان الحربية العمومية في داره في (قباطاش)، ولما بلغ المسامع السلطانية وفاته صدرت الإرادة السنية بتعزية عائلته وبدفنه بما يليق به من التجلة والاحترام رحمه الله رحمة واسعة.

وقد نال (رحمه الله) رتبة المشيرية في ١٨ شوال سنة ١٣١٠ والنشان العثماني الأول والمجيدي المرصع.

وتوفي فيها المرحوم مصطفى بك شقيق حضرة سعادتلو زهير زاده أحمد باشا أحد أعضاء الشورى ومن إشراف البصرة رحمه الله وعزى آله.

مكتب الفنون الحربي

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات من مكتب الفنون الحربي الشاهاني من النوع البيطري برتبة يوزباشي ١٣ ضابطًا بينهم علي أفندي من القدس وصبحي أفندي من دمشق.

الدولة العلية وإيطاليا

تشرف المركيز امبريالي سفير إيطاليا في الأستانة بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة بمقابلة الحضرة العلية السلطانية ورفع لجلالتها تشكرات مولاه الملك عمانوئيل ملك إيطاليا وحكومته بالألف ليرة التي جادت بها العواطف السلطانية على المنكوبين بالزلازل.

الوفد الحبشي

يمم دار السعادة الوفد الحبشي المؤلف برئاسة سعادتلو محمد أبو بكر باشا والحاج عبد القادر بك. أما الجنرال ماشاشا فسيحضر بعد أسبوع.

راتب تقاعدي

خصص لناظم بك مدير ويركو ولاية سورية ألف وخمسمائة وأربعة وثمانون قرشًا راتبًا شهريًا تقاعديًا.

المعادن

ذكرت جريدة (الجورنال لوسلانيك) أنه قد اكتشف في داخلية الولاية (سلانيك) ترابًا يحتوي على ذرات كثيرة من الذهب وقد اهتمت الحكومة السنية لهذا الشأن وأوفدت بعض الخبيرين للتحقيق عن هذا المعدن وغيره من المعادن الكثيرة الموجودة في الولاية المذكورة.

بين دمشق وبغداد

قدم حضرة سعادتلو حسيب أفندي أحد أعضاء مجلس المعارف عريضة إلى نظارة النافعة الجليلة يطلب فيها منحه امتيازًا لمدة ستين سنة لتسيير مركبات الأتومبيل بين بغداد ودمشق لنقل المسافرين والبضائع تحت شروط معلومة.

منع إدخال التلفون

أعلنت أمانة الرسومات بأن آلات التلفون وأدواته ممنوع إدخالها إلى الجمارك العثمانية بتاتًا.

الاحتفال
- بافتتاح سكة حيفا الحديدية -
فرع السكة الحميدية الحجازية

سبق للثمرات أن ذكرت إتمام إنشاء فرع السكة الحميدية الحجازية في حيفا واتصاله بنقطة الاتصال في درعا وطوله ١٦٦ كيلومترًا.

وقد عين أمس (الأحد) المصادف لذكرى عيد المولد السلطاني السعيد موعدًا للاحتفال بافتتاح ذلك الفرع وبعث حضرة ملاذ الولاية الجليلة سعادة نجله الكريم دلاور بك والوجيه عزتلو أرسلان أفندي دمشقيه أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية الجليلة لحضور الاحتفال فبرحا الثغر مساء السبت «أول أمس» على الباخرة الإيطالية قاصدين حيفا.

وكتب إلينا من دمشق أنه قد برحها يوم الخميس الماضي على قطار السكة الحميدية الحجازية حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاآت السكة وحضرة صاحب السعادة محمد فوزي باشا العظم مدير أشغالها وحضرة صاحب السعادة عبد الرّحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف وسعادة المحاسبه جي مصطفى عاصم بك والموسيو مايستر رئيس مهندسي السكة يصحبه الهيأة الفنية وكثير من المأمورين الملكيين والعسكريين وعدد من وجهاء البلدة وأعيانها قاصدين درعا ومنها إلى حيفا للاحتفال بذلك.

وقد تلقينا اليوم تلغرافًا من مكاتبنا الخاص في حيفا هذا نصه:

حيفا في ٢ تشرين الأول

برزت حيفا اليوم تتيه بأثواب الزينة، استقبل قائقامنا وفود المهنئين بعيد المولد السلطاني، تم تدشين فرع السكة الحجازية، ووضع أساس المحطة برآسة المشير كاظم باشا مع بقية الذوات الكرام، وكانت الأدعية الخيرية خلال ذلك كله تتصاعد بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وتأييد عزها وشوكتها. **«سليم»**

***

وورد أيضًا تلغراف من حضرة صاحب السعادة أحمد عارف بك أفندي متصرف عكا، الموجود في

حيفا يقول فيه:

أنه في الساعة الثانية والنصف من صبيحة أمس وفد إلى دار الحكومة في حيفا كل من حضرات من ذكرنا مع أركان اللواء وأشراف ووجوه عكا وحيفا وأركان الفرقة الهمايونية في عكار وأمراؤها العسكرية فاحتفلوا بمراسم التبريك والتهاني باسم الحضرة العلية السلطانية ثم سارا إلى موقع محطة حيفا حيث احتفلوا بوضع أساس أبنيتها وذبحت القرابين وقد فاه خلال ذلك فضيلتلو الشيخ عبد الله أفندي مفتي عكا بدعاء بليغ ضمنه خالص الدعوات الخيرية بدوام عمر وعافية حضرة ولي النعم الأعظم ثم تقدم كل من صاحب امتياز جريدة الإقبال ولسان الحال اللذين شخصا من بيروت إلى حيفا لحضور هذا الاحتفال كما تقدم غيرهما فألقوا خطبًا في محامد الحضرة العلية السلطانية وآلاء عظمتها. وقد كانت الألوف من التبعة الصادقة وعساكر البرية والبحرية واقفة موقف التعظيم ثم وزعت مداليات الخط العالي على الجنود الشاهانية الذين سبقت لهم الخدمة في أشغال الشعبة المذكورة واسكلة حيفا وختمت الحفلة بترطيب الألسنة بالدعاء المفروض الأداء (بادشاهم جوق يشا).

ثم ركبت الهيئة المخصوصة وكثير من الأهلين والزوار قطارًا خاصًا مزدانًا بكثير من الألواح المنقوشة عليها عبارات الدعاء الخيري للحضرة العلية السلطانية تخفق فوقها الأعلام المظفرة العثمانية فسار بهم القطار إلى دمشق الشام بين هتاف الحاضرين وترديدهم الدعوات المفروضة الخيرية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم.

السكة الحجازية

رست في مياهنا يوم السبت (أول أمس) ثلاث بواخر تحمل أدوات ومهمات للسكة الحميدية الحجازية.

(الأولى) بلجيكية وعليها ٢٣ ألفًا من العوارض الحديدية و٨٠٠ صندوق من البراغي وألف قسطل حديدي للماء.

(والثانية) ألمانية وعليها مائة طن من الأدوات الحديدية.

(والثالثة) إنكليزية وعليها ٢٥٠٠ طن من الفحم الحجري من أصل ستة آلاف طن ابتيعت حديثًا من أوربا باسم السكة الحجازية، وقد أخذت الأوليان بتفريغ شحنهما في الثغر وستفرغ الثالثة في حيفا.

أخبار محلية

ليلة نصف شعبان

وافقت هاته الليلة المباركة أي ليلة النصف من شعبان المعظم التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم ليلة السبت (أول أمس) فاقتبلها المسلمون بالطاعات والعبادات وأنيرت المساجد والمنارات وتلي فيها الدعاء المشهور وختم بالدعوات الخيرية بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله وأعاد أمثال هذا الموسم الجليل على جلالته بالعز المزيد والعمر المديد وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد.

***

أغاثنا الكريم المنان ليلة هذا اليوم وصباحه غيثًا وابلًا تهللت له الوجوه وانتعش له الزرع والضرع، جعله الله صيبًا نافعًا عامًا، ولا تزال الغيوم متلبدة في الأفق تبشرنا بمواصلة الرحمة فلله الحمد على عظيم نعمه وجسيم مننه.

***

أجمعت جرائد دار السعادة على أن الهيأة المخصوصة قد اكتشفت قنابل كثيرة وغيرها من المواد الانفجارية المدمرة في أماكن عديدة من دار السعادة وخصوصًا حول المستشفى النمسوي وغيره من المباني العمومية والخصوصية، وتوفق رجال الدرك للقبض على الفاعلين أعداء الإنسانية والمدنية، وقد عقدت جرائد دار السعادة التركية والافرنسية والانكليزية فصولًا كبيرة وصفت بها أولئك الجانين بأقبح الصفات وأخبثها ولا يخفى أنهم أعداء للإنسانية، ليس فيهم عاطفة بشرية ولا وجدان صحيح بل هم أشر من الحيوانات لأن الحيوان إذا لم ينفع فلا يضر ووجود أولئك الخبثاء ضرر محض على المجتمع البشري من حيث هو فلا بد أن تجازيهم الحكومة السنية بما يستحقون من أشد العذاب.

قالت الليفانت هرالد: ليس في الإمكان وجود لفظة تصف بها أولئك الأخباث وأعمالهم الفظيعة لأنهم خلو من كل دين وكل عاطفة بشرية ومزية إنسانية ولعمري أنهم لأخس من الحيوانات لأن الحيوان لا يؤذي أحدًا بلا سبب وأولئك أعداء للإنسانية المحضة وقصدهم سفك الدماء بلا داع سوى التمرد والفجور قبحهم الله وقبح سعيهم وأهلك من كان مثلهم إنسان في الظاهر شرير في الباطن.

***

بعد عصر الإثنين الماضي أقبلت الباخرة الفرنسوية من دار السعادة رافعة العلم العثماني إعلامًا بركوب حضرة صاحب العطوفة مصطفى بك أفندي العابد والي ولاية الموصل الجليلة فأنفذ حضرة دولتلو خليل باشا ملجأ الولاية الجليلة لاستقبال عطوفته كلًا من سعادة نجله الريم دلاور بك أفندي وصاحبي السعادة كمال بك مدير البوليس وعلي بك قومندان الجندرمة وقد انطلقوا إلى الباخرة كما خف إليها وإلى الرصيف عدد كبير من أعيان بيروت ودمشق ولبنان وبعلبك، وصفت الجنود المظفرة وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية حتى إذا بلغ عطوفته الرصيف حيته الموسيقى والجند وركب مركبة خاصة وانطلق توًا إلى دار الحكومة حيث زار حضرة ملاذ الولاية الجليلة ومن ثم نزل في نزل بسول حسب رغبة عطوفته وهناك اقتبل تهاني المستقبلين، وفي صباح الأربعاء ركب عطوفته القطار الحديدي قاصدًا دمشق فكان له وداع فائق حضره حضرة ملاذ الولاية الجليلة والكبراء والأعيان وبلغنا أنه سيمكث في دمشق نحو أسبوع ومنها يذهب بطريق البر إلى الزور فالموصل رافقته السلامة والتوفيق.

وقد كان مدة وجوده في الثغر مظهرًا للتجلة والاحترام فدعاه حضرة ملاذ الولاية الجليلة للعشاء في منزله وكذلك تعشى ليلة وصوله في منزل الوجيه أحمد أفندي العلبي وتناول غداء الثلاثاء في منزل الماجد فاخوري زاده الدكتور سامح أفندي.

هذا وقد جادت العواطف السنية الشاهانية على عطوفة البك المشار إليه قبل مبارحته دار السعادة بالنشان العثماني المرصع مكافأة لسابق خدمه الممدوحة فنخلص لعطوفته التهنئة بهذا الأنعام الجليل الذي صادف أهله وحل محله ولا زال مظهرًا للعواطف السنية وأهلًا للمكارم الشاهانية.

ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الإرادة السنية بضم تعيينين اثنين على تعيين الضباط ـ الملازم الثاني والأول واليوزباشي ـ وقد صدرت الإرادة السنية الآن بضم مثل ذلك على تعيينات كاتب الطابور ومعاونه وإمامه.

طلب إلينا كثير من التجار أن نستلفت أنظار المدير العام لشركة السكة الحديدية بين رياق وحماه إلى تراكم البضائع أمام المحطات معرضة للمطر والتلف وخصوصًا في حماه فإن البضائع في محطتها تلالًا مما ينافي ولا ريب مصلحة الشركة والحكومة معًا وينتج عنه أضرار كثيرة للتجار حتى أن وجود الغلال الكبيرة في حماه جعل تصاعدًا بأثمانها في الخارج وحبوطًا لها في نفس البلدة، وها قد هاجمنا المطر اليوم فكيف تفعل الشركة والحالة ما ذكرنا، أترضى بضرر التجار إلى هذا الحد أم تسعى بتلافيه وتزيد في معداتها لإنقاذ البضائع وشحنها إلى محلاتها، وعهدنا فيها الأمر الثاني وهذا زيادة الهمة ورفع الضرر وسنذكر ما يتصل بنا بهذا الشأن.

صدرت الإرادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة مؤذنة لجناب فارس أفندي مشرق من وجهاء لبنان بإنشاء معرض في ظهور الشوير يقام في شهر آب من كل عام حبًا بترويج الصنائع الداخلية على شرط أن لا يستوفي رسمًا من أحد وأن يتعهد بحفظ المعروضات من التلف وغيره.

***

تقدم لنظارة النافعة عريضة

بإمضاء «عاصم زاده عصمت» يطلب فيها امتيازًا بإنشاء معامل للزجاج والبلور في ولاية بيروت وسورية وحلب في الأماكن التي تعينها له بلديات الولايات المذكورة ولمدة ٢٥ سنة فأخذت النظارة تدقق في طلبه.

***

اختراع وطني

ذكرت جريدة حلب الرسمية أن أحد صياغي مدينة عينتاب إسمه جرجي بن برسوم قد أخبر الحكومة السنية بأنه توفق لاختراع صبغة غزل قرمزية ثابتة فانتخبت حجرة التجارة والصناعة بحلب جماعة من أولي الخبرة جربوا هذه الصبغة فظهر لهم ثباتها فمنحوا المخترع شهادة بذلك وهي تصلح لصبغ الغزل بأثمان متهاودة ويمكن الاستغناء بها عن المقادير العظيمة التي تستورد من أوربا لصبغ المنسوجات.

***

أحيلت أعشار لواء القدس الشريف في هذا العام بزيادة أربعين ألف ليرة عن مثلها من العام الغابر.

***

بعث حضرة دولتلو فيضي باشا وكيل ولاية اليمن والقائد العام لجيشها تلغرافًا إلى دار السعادة يقول فيه: إن طوابير الجنود المظفرة قد وجهت من جهات (تعز) قاصدة قضاء (بريم) التابع للواء صنعاء فاحتلت مركزه دون أن ترى في طريقها مانع ما بل رأت الكل يظهرون الطاعة والخضوع ويدعون لحضرة مولانا الخليفة الأعظم بالنصر والتأييد.

***

صدرت الإرادة السنية بارسال وفد طبي إلى الديار المباركة الحجازية جريًا على العادة السنوية للقيام بخدمة الحجاج والعناية بالصحة العممية مع المراقبة الشديدة على القادمين من البلاد الموبوءة من الهند وغيرها. وهذا الوفد مؤلف من الأطباء فؤاد أفندي وحسن أفندي ونور الدين أفندي ورفعت بك.

قدم الثغر سعادة سليمان باشا بن رفاده شيخ مشايخ عربان (بلي) في جهة (الوجه) وفي يوم السبت المقبل يبرحنا إلى دار السعادة.

قدم الثغر نابغة شعراء مصر أحمد شوقي بك شاعر الجناب الخديوي بقصد إدخال أحد شبان العائلة الخديوية إلى المدرسة الكلية، ونزل في نزل بسول فتتمنى له طيب الإقامة.

***

عاد من دار السعادة العالم الفاضل صاحب الفضيلة محمد سعيد أفندي مراد نائب مسلاته السابق معينًا نائبًا لقضاء بئر السبع من أعمال القدس وما لبث أن سافر إلى يافا فغزه.

وقدم الثغر الأديب رفعتلو حسني بك الجندي معينا كاتبا لشعبة البنك الزراعي في الحصن وتوجه إليها.

الأرمن

قالت الليفانت هرالد: إن المونسنيور أورمانيان بطريق الأرمن وزع منشورًا على كهنة طائفته في ازمير وازميد وسيسام وسائر الأماكن المجاورة لها يذكرهم به بالنعم الجزيلة التي تمتع ويتمتع بها الأرمن منذ أجيال في ظل الدولة العلية العثمانية (أيدها الله) ويدعوهم إلى أن يظهروا عبوديتهم وامتنانهم فيدعون للحضرة العلية السلطانية بطول البقاء وبالعز والتأييد.

شجر الصابون

ذكرت (اقدام) أن القول أغاسي خليل حلمي أفندي أحد أطباء البحرية قد اكتشف في الأماكن الحارة في عرض الدرجة الثلاثين شجرًا يحتوي ثماره وأوراقه على مادة الصابون وقال أن الاقتين من ثمار هذا الشجر يمكن أن يستخرج منها اوقة واحدة من الصابون وأنه يمكن استعماله بالماء البارد وقد عرض اكتشافه هذا على نظارة النافعة فأحالته إلى لجنة فنية لتحليله واختباره.

قالت اقدام: وقد ذكر في كتاب (ما لا يسع الطب) شجرة اسمها «شجرة أبي مالك» تحتوي على المادة الصابونية وأن الحجازيين كانوا يتخذون ثمارها عوض الصابون الذي نستعمله نحن اليوم.

الاسبرانتو
أو لغة العالم

في اليوم الخامس من شهر كانون الأول من عام ١٨٧٨ اجتمع بضعة نفر من طلبة إحدى المدارس الروسية واحتفلوا بظهور لغة جديدة في الأرض أطلق عليها اسم (اسبرانتو) وكان وقتئذ في عدادهم فتى يافع يسمى (تزامنهوف) هو مخترع تلك اللغة.

تعلم ذلك الفتى في مهد أمه أن سائر أفراد الجنس البشري إنما هم أخوة من طينة واحدة ودم واحد وأن الإخاء يجب أن يكون بين شعوب الأرض طرًا ولكنه كان يجد الحقيقة على عكس ذلك وتيقن بالبحث والتنقيب أن علة الشقاق إنما هي اختلاف اللغات فعزم من ذلك الحين على إيجاد لغة تكون لغة الجنس البشري على إطلاقه.

ذلك ما حدا بهذا الفتى وهو لم يبلغ بعد سن المراهقة إلى الفكر في استنباط لغة يتسنى لكل فرد من البشر تعلمها في آن وجيز من الزمن ولبثت هذه الأماني هواجس نهاره وأحلام ليله فعكف على ذلك في سنيه المدرسية الأولى يتعلم اللغات ويمعن النظر في أصولها ومشتقاتها وصرفها ونحوها وقياساتها وشذوذها حتى مر عليه ثماني سنين عانى في خلالها من التعب والمشقة ما يثقل عواتق الرجال إلى أن وفق في التاريخ المنوه عنه إلى إبراز تلك اللغة من عالم الخيال إلى حيز الوجود.

إلا أنها لبثت مع ذلك مقصورة عن بلوغ الغاية التي كان يرمي إليها واتفق له وقتئذ أن انتقل إلى الكلية الكبرى في مدينة وارسلو لتعلم فن الطب فعاد إلى مزاولة الأمر ولكنه لم يلق من أحد سوى السخرية والهزء فاضطر إلى كتمان ذلك في صدره نحوًا من ست سنين عانى في خلالها من المشقة وضيق الصدر ما تقصر عن وصفه أقلام الكتاب ولما رأى حبوط مسعاه ارتأى أن تكون لغة البشر إحدى اللغات الميتة كاللاتينية مثلًا وأن يكرس حياته لهذا الغرض فيجول في طول الأرض وعرضها يلقي الخطب الرنانة وينضب ماء الفصاحة في إقناع الشعوب على ذلك ثم عاد فصحا من هذا الحلم كما صحا من سواه.

ولم يمض عليه وقت قصير حتى أعاد الكرة على العمل الذي وقف حياته لأجله فصرف السنين الطوال في تهذيب الاسبرانتو وتنقيحها واصلاحها إلى أن وفق أخيرًا إلى بلوغ تلك الأمنية العظيمة ولم يخرج طبيبًا من كلية وارسو إلا وقد أتى على تتمة عمله فجاءت الاسبرانتو أبسط لغة في سائر المعمور يتسنى لك معرفة صرفها ونحوها في ساعة واحدة من الزمن تقرأ كلماتها كما تكتب وليس هناك أفعال شاذة ولا تتعدى كلماتها الألفين عدًا والسر فيها إنما هو قائم بإضافة أحرف زائدة على أوائل الكلمة أو أواخرها بحيث لا يلزمك للوقوف على أسرار هذه اللغة سوى بضعة أسابيع تكون لك فكاهة وتسلية.

لما نشر الدكتور تزامنهوف وأذاع خبر لغته الجديدة بين الملأ سفه القوم رأيه وسلقوه بألسنة حداد وضحكوا منه حتى أصبح حينًا من الدهر سخرية بين قومه ولكن الرجل لم يبال بشيء من ذلك قط بل لبث ينفق من الأموال التي جمعها بعرق جبينه على نشر الكتب بلغته الجديدة وترجمة كتب أشهر كتاب الغرب إليها حتى ذلل سائر ما اعترض سبيله من المصاعب فكللت أعماله بنجاح باهر إذ عقد منذ برهة وجيزة في مدينة بولونيا مؤتمر حضره نخبة من رجال الفضل من اثنتين وعشرين أمة وبعثت الحكومات الأجنبية رجالًا تمثلها في هذا المؤتمر وكان سائر ما يجرى فيه بلغة الاسبيرانتو فقط وفتحت المدينة أبوابها ومراسحها وقاعاتها للزائرين ورفع علم لغة الاسبيرانتو الذي هو عبارة عن راية خضراء فوق ساحات المدينة وقصورها وأنديتها وكان لهتاف المجتمعين في ذلك الموضع الذي يمثلون تاخي الجنس البشري دوي شديد بلغ السماء وكان لصداه الشديد رجع في سائر أطراف البلدان المتمدنة من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها.

وكان بين آلاف الحضور جمهور من أعاظم قواد الجيوش وجلة

المحامين وأصحاب الجرائد والتجار والمراسلين والمعلمين وكان من فرنسا وحدها رجال يمثلون ستين مدينة من أعظم مدنها وفي جملتهم الجنرال سيير نائبًا عن الأكاديمي العلمية والدكتور جافال عن الأكاديمي الطبية والموسيو بنوم ناظر قلم المقاييس والأوزان وغيرهم من سائر الأقطار والأمم الأخرى التي بعثت مندوبيها لحضور هذا المؤتمر النادر المثال.

وزبدة القول أن النجاح الباهر الذي تم لهذه اللغة الجديدة قد برهن أن لها مستقبلًا في الجنس البشري وضم أبنائه المتشتتين في أقطار الأرض إلى واحد والراجح أنها ستصبح في القريب العاجل لغة المؤتمرات وتفاهم الأمم.

وقد زار الدكتور تزامنهوف منذ زمن قريب فرنسا فجرى له استقبال حافل واحتفت به باريز احتفاء عظيمًا رسميًا وأثنى عليه وزير المعارف ثناء عاطرًا وأقامت البلدية ترحيبًا به مأدبة فاخرة ثم أقاموا له مأدبة أخرى عظيمة في برج إيفل وكان الدكتور تزامنهوف في صدرها وعن يمينه الموسيو برتلو أعظم رجال العلم في فرنسا وكان أيضًا نيف وعشرون رجلًا من نخبة علمائها وفي عدادهم الأستاذ كارنو الذي صرح حينئذ أن في عزمه إدخال لغة الاسبيرانتو إلى مدرسة المعادن التي تديرها الحكومة الفرنساوية.

أخبار الجهات

دمشق

قالت الشام ما نصه:

مر في أحد أعدادنا الماضية أن الشركة التي أخذت امتيازًا بإنارة البلدة بالأنوار الكهربائية قد باشرت العمل وأنه عند دخول فصل الربيع القادم أو قبل دخوله بيسير يكون العمل منجزًا حسبما نقلناه عن مصدر موثوق به. وأفادتنا أخبار أعمال هذه الشركة بأنها ابتدأت بتوليد القوة الكهربائية من محل يبعد عن دمشق بـ٣٤ كيلومترًا وذلك لأنها تتبعت شلالات نهر بردى فرأت أعظمها الشلال الواقع عن تلك القرية وعلوه سبعة أمتار والشلالات الباقية أقل منه ارتفاعًا وأن الكهربائية لا تفقد شيئًا مذكورًا من قوتها بهذا البعد فاكتفت في أول الأمر بهذا الشلال الكبير الذي لا يستلزم غير أشغال يسيرة وستنصب هناك آلات الدينامو التي يتولد عنها قوة ٦٠٠ حصان بادئ بدء ونحو ١٥٠٠ فولت وضربت هناك ١١ خيمة للمهندسين وقد ابتدأوا بالأشغال الأولية وجعلت هناك أكياس السيمنتو في المحطة وفرع الشمدوفر الذي بدأت شركة السكة الحديدية بإنشائه إلى محل شغلهم وهناك عدد كثير من الفعلة الإيطاليين.

وقد عزموا على جعل طريق الأسلاك الناقلة للقوة الكهربائية في التلال الموجودة هناك لا في الوادي وستصل إلى قرب دار الحكومة السنية. والمهندسون الذين هناك سبعة رئيسهم المسيو جنسن وستكون الإنارة وسير الترامويات الكهربائية في آن واحد ويكون أولًا في المدينة خمسة آلاف قنديل ويمد فرعان من الترامواي أحدهما إلى الصالحية والآخر إلى الميدان بطريق المحطة.

ـ احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الأديبين صاحبي المكرمة حسن أفندي وجميل أفندي الشطي بحضور كثير من العلماء والأعيان والوجهاء فنرجو للعروسين التوفيق والهناء.

حلب

قالت جريدة حلب الرسمية:

معلوم أن الغرض الأقصى من إيجاد الحقل الزراعي النموذجي الذي أوجد في أكثر الولايات الشاهانية بظل عناية حضرة الخليفة الأعظم ـ هو تقدم وارتقاء الأصول الزراعية الجديدة وإعلام الأهالي الزراع وإيقافهم على ما للآلات الجديدة الزراعية من الفوائد والمحسنات بحيث يشاهدون فائدة ذلك بالفعل ومع أن ولايتنا في مقدمة بلاد الزراعة والفلاحة فقد كان جعل هذا الحقل في موضع بعيد عن مشاهدة الناس غير كاف للحصول على الغرض منه فلم ينجم عنه الفوائد المنتظرة ولما علم بذلك حضرة ملاذ الولاية السامي أخذ يتذرع بالوسائل الآئلة إلى إيجاد الحقل المذكور وجعله في موضع يمكن لكل واحد من الأهالي أن يقصده ويطلع عليه فيحصل الغرض المطلوب منه تنفيذًا لمقاصد حضرة الخليفة الأعظم التي لا تزال منعطفة نحو تعمير البلاد ورفاهة العباد. فالمرجو إيجاد هذا الحقل النافع الذي ينجم عنه فوائد ومحسنات مهمة تتحسن بواسطتها الزراعة في بلادنا.

ـ طلب رفعت بك أفندي أحد أشراف سلانيك من الحكومة السنية منحه امتيازًا إلى مدة معينة بتأسيس وتشغيل عدة خطوط مركبات تعرف بالترامواي خطان منها يبدآن من دار الحكومة ويمتد أحدهما إلى محلة السلمية وباب الفرج والعزيزية والآخر إلى باب النيرب وبالاختبار يتفرع من خط السلمية فرع يمتد إلى السبيل وباب النيرب والكلاسة وباب أنطاكية ومن خط باب الفرج يمتد إلى الحميدية وبايلي وأن هذه المركبات يجرها الآن خيول ثم إذا وافق الرأي العالي بعد تجرها قوة كهربائية فسألت نظارة النافعة الجليلة رأي الولاية بذلك.

ـ ورد من قائمقامية قضاء كليس أنه في نحو الساعة الثالثة والنصف من اليوم الرابع عشر أيلول الشرقي انهملت السحب على ناحية العزية في القضاء المذكور بالمطر والبرد الشديدين فأتلفا جميع الزيتون وكروم العنب من ثمان قرى في ناحية عميكي وأربع قرى من ناحية عز الدين واستاقت السيول الحاصلة منهما أربع بقراس وفرسين وعددًا كثيرًا من المعز وبقية المواشي التي انت ترعى في الجبال.

فكاهات ولطائف

على مسافة ٤ ساعات من نيويورك مدينة اسمها نيويورت وهي مصيف أعيان الأميركان الذين يطلقون على ذواتهم لقب (الأربعماية) تحديدًا لعددهم وامتيازًا على سواهم كما يحدد الإنكليز خاصتهم بقولهم (العشرة العليا) وفي نيبورت طفل عمره ٥ سنوات وإسمه جون نقولا براون. يقيم في قصر خاص بني لأجله وحده وأنفق على بنائه مليون ريال ليمضي فيه هذا الطفل فصل الصيف ولا نظير لهذا القصر في بنايات الأرض. بني خاصة لراحة الطفل. فدرجات السلالم التي يكون ارتفاعها عادة ٨ أو ٩ قراريط جعلوا ارتفاعها فيه ٦ فقط حتى يتمكن الغلام من الصعود عليها براحة وجعلوا كل نوافذ القصر واطية حتى يقدر أن يشرف منها إلى أملاكه بدون عناء وتطال. ثم جعلوا اكر الأبواب واطية حتى يقدر أن يمسكها بيديه الصغيرتين وفي كل ناحية من القرصر وحدائقه كراس ومجالس صغيرة واطية توافق حجم الغلام وطول رجليه ولم يصقلوا الأرض في داخلية القصر حتى لا تزل قدمه ومواقد النار للتدفئة موجودة في كل غرفة وعليها خدم ومربيات يراقبون حرارتها حتى لا تتجاوز الحد الذي يوافق مزاج الطفل. وهذا الغلام هو الخلف الوحيد لعائلة براون الذي أنشأ بماله مكتبة براون الجامعة في مدينة بروفيدانس. توفي والده وهو في الأسبوع التاسع من عمره وخلف له ٥ ملايين ريال وبعد مضي عشرة أيام مات عمه هارولد وخلف له أيضًا ٥ ملايين فمتى بلغ الغلام ٢١ سنة من عمره صارت هذه العشرة ملايين ٣٠ مليونًا ومتى ماتت جدته لوالده تخلف ثروتها التي لا تقل عن ١٠ ملايين ثم متى ماتت والدته وهي من الموسرات بحد ذاتها تخلف له ١٠ ملايين أيضًا فمتى بلغ سن ٢١ تكون ثروته المجتمعة في المصارف ٩٠ مليون ريال ١٨ مليونًا من الجنيهات ولهذا نجدهم يبذلون هذه العناية الفائقة لسلامته لأن على حياته بقاء ثروة العائلة واسمها وفي زاوية القصر الأمامية غرفة طولها ٢٠ قدمًا هي غرفة الطفل نهارًا وتجاهها غرفة الليل حيث ينام وبجانبها غرفة لمربيته وخادمه في الليل وتجاههما الحمام المصنوع بكامله من النحاس المبيض حتى لا يصل إليه الهواء ووراء الحمام غرف والدته ووراءها مكان الضيوف وفي الطبقة الثالثة غرفة كبرى مساحتها ٤٨ في ٢٣ ليمارس فيها ألعابه وفي زواياها أشجار وغابات ومراسح ومجاري

ماء حتى قد يستطيع أن يكون فيها ويلهو بالدنيا مصغرة وفي جوار القصر بناية الاصطبل تسع ١٢ جوادًا وبقرة واحدة هي البقرة المشهورة التي يشرب الغلام لبنها ويسقونها الماء المصفى المغلي وترعى في حقل ثمنه مليون ريال وهناك تسعة أبنية لخيول العربات ويحيط بقصره حديقة مساحتها عشر فدادين وتنتهي عند شاطئ البحر. واتخذت الاحتياطات التامة حتى لا تصل إلى الطفل ميكروبات الأمراض فالخدم يقيمون على حراسته ووقايته والعناية بألعابه وطعامه وملابسه ومتى خرج خدم القصر إلى المدينة فعند رجوعهم يغتسلون في غرفة خارجية بما فيه مواد مطهرة وتغسل الخادمات شعور رؤوسهن بالحامض الكربوليك قبل أن يجوز لهن مقابلة الغلام وكذلك حال الطبيب الذي يعوده ويراقب حكيم بيطري البقرة التي يشرب من لبنها ويغسل الاناء الذي تشرب منه كل مرة ونفقات البقرة اليومية ١٢ ريال ولا يشاركه في التمتع بلبنها إلا هرته الصغيرة. ولما نصّروه طهروا الكنيسة وغسلوا مجالسها ودهنوا جدرانها. وأولاد جوق الترتيل في تلك الحفلة أخذوا إلى الحمام وألبسوا الملابس الجديدة.

(مجلة سركيس)

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

الدكتور حسن الأسير

يعاين الفقراء مجانًا في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة >٩ إلى الساعة ١١ مساء. **صاحب الصيدلية الوطنية أمين فاخوري**

المطبعة الأهلية
في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن طبارة

إعلان

بناءً على ثقة العموم والحمد لله بصيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الكائنة على السور قرب بوابة يعقوب وإقبال الجمهور نظرًا لجودة البضاعة وحسن المعالجة رأينا من اللازم أن نتخذ لها محلًّا جديدًا أجود وأحسن من الأول فبناءً عليه قد اتخذنا المحل الواقع أيضًا في السور قرب خان المير أمين تجاه صيدليتنا القديمة ولأجل أن يكون معلومًا لدى العموم صار إعلان الكيفية.

صيدلي قانوني
عبد القادر أحمد الطيارة

كتاب الأغاني
للعلّامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواش جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وثمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمَّد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع **محمَّد ساسي المغربي**

إعلان

قد اتخذت محلًّا على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصرص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقانًا ومتانة وذلك بعد استحصالي الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجلابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرّف ير ما يسرّه. **طبيب أسنان أصولي فوزي رمضان**

قزاز وارد سوريا
ماركة الشمس وماركة نيشان السبع

نعلن للعموم أننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢و٣و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًّا فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة قروش ونمرة ٣ ستة قروش ونصف ونمرة ٤ سبعة قروش ونصف وسميناه (قزاز وارد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرح وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرنا مجددًا إلى محلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهاودة الأسعار.

يوسف بيخار وأولاده
في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٣٥ — السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٣ — موافق ١٠ تشرين أول ش و٢٣ تشرين أول غ سنة ١٩٠٥

عريضة التهاني

بذكرى عيد المولد السلطاني

للشاعر المجيد أمين أفندي الحاج حسن عبد الله

من أهالي الخيام بمرجعيون

***

أخليفة الله الذي بك أصبح الـ
ـدين الحنيف موطد الأركان
ومؤيد الإسلام بالهمم التي
كبرت عن التكييف والتبيان
ومؤلف الفرق التي من دونها
التأليف بين الماء والنيران
بك فلتطب نفسًا بنو الدنيا بما
أوليتها من نعمة وأمان
وليهنأ الحرم الشريف وطيبة
والمسجد الأقصى وكل مكان
فلقد أقال الله حافظ دينه
وعلى العشار أقام قلب الشان
كادت لك الأعداء كيدًا فانثنت
مغلولة الأيدي إلى الأذقان
سفهت حلومهم أليس هو الذي
أحيى دريس العلم والإيمان
أو لم تكن حامي شريعة أحمد
أو لست أنت خليفة الرّحمن
أو لست باسط للورى كف الندا
أو لست قابض للعداة يمان
أو لست ناشر للعلوم لوائها
أو لست طاوي بردة الطغيان
أو لست للإسلام جامع شمله
ومفرق الأعدا بقفر هوان
ومشيدًا لله جم مساجد
ومهدم الأبيات للأوثان
ومعز دين الله أي معزة
ومذل دين الإفك والبهتان
ولإن رمتك يد العداة بأسهمٍ
عن قوسها في مسجد الديان
فلقد رمت بيت الإله بمكة
في المنجنيق بسالف الأزمان
ولإن سعوا لك بالأذى فلطالما
أوذي النبي بطاعة الرّحمن
آبوا بصفقة خاسر في سعيهم
وغدا ورودهم على النيران
أعداء دين الله أي جناية
رمتم فبإتم في لظى الخسران
هذا أمير المؤمنين ومحيي ميـ
ـت العدل والإحسان والعرفان
هذا هو الملك الذي من بذله
غمر الوجود بجوده الهتان
هذا هو الملك الذي من عدله
رقدت رعيته بمهد أمان
اتفقوا وهم شتى المذاهب في الورى
حتى غدوا في الحب كالإخوان
قد زاد عن زهر النجوم مناقبًا
في الدهر تزهو مدة الدوران
وعلى البرية مد ضافي حلمه
فتفيأ القاصي به والدان
عمر البلاد بعدله فتضاعفت
والعدل أصل تضاعف العمران
ولبقعة الحرم الشريف وطيبة
مدّ الحديد لطاعة المنان
ملأ البسيطة رهبة من بأسه
فاقتاد مصعبها بغير عنان
ورمى على الأعداء من سطواته
شررًا ملئن رحابها بدخان
كم ثغر ثغرٍ سدّه بمدجج
وحمى حمى بعواسل المران
حتى أقام معزة أعلامه
بالنصر فوق معاقد التيجان
ساس العباد سياسة نبوية
داموا بها وهم على أديان
لو كان منتظم الصفات قلائدًا
كانت معاليه عقود جمان
أو كان تنطبع الملوك مناصلًا
لرأوه أمضاها بعين عيان
تربت يدا أعدائه ما تبتغي
بخليفة الباري عظيم الشان
أو لم يكن للدين قطب مداره
والمنتضى حفظًا لكل كيان
والمجتبى من صفوة الشرف الذي
خصّ الإله به بني عثمان
عضب براء لحفظ بيضة دينه الـ
ـباري وخص علاء بالبرهان
فأقامه للمسلمين خليفة
في أرضه مستوجب الإذعان
فله بأعناق البرية بيعة
هي في الحقيقة بيعة الرضوان
من حاد عنها كان ناكث عهده
والناكثون عصابة الشيطان
هو في المعالم شمسها وقوامها
مثل الفؤاد بهيكل الإنسان
وعلى بنى الأيام طاعة أمره
فرض من الرّحمن في القرآن
فلتهنأ الدنيا وساكنها به
وجميع ما في عالم الأكوان
قسمًا أمير المؤمنين وإنها
لألية موصولة بضمان
أنت الخليفة عند كل موحد
بمراكش والصين والأفغان
مع مصر تونس زنجبار بعدها
إيران هندستان تركستان
والمسلمون على البسيطة كلها
من غربها حتى إلى اليابان
يدعون باسمك عند كل عبادة
فرض من الديّان بالفرقان
وهم على عيد الولادة كلهم
يهدون يا عبد الحميد تهان
الخلق جثمان وجودك روحه
فأسلم فأنت الروح للجثمان
فاهنأ أمير المؤمنين بنعمة
وسلامة من طارق الحدثان
ولنا على الميلاد راحات الهنا
عطفت حمياها بغير دنان
ملأ الزمان مسرة وبطلعت الز
من الأنيق بشارة العنوان
والدهر أصبح باسمًا وبنو الورى
طربًا تميل تمايل الأغصان
وعلى غصون الأنس قمري الهنا
غنا بأطيب نغمة الألحان
ولكم مسراة أنال وزينة
عيد الولادة سائر البلدان
كلٌّ غدا جذل الفؤاد تهزه
فيميل منها ميلة النشوان
يدعو الإله بأن يدوم مظفرًا
سلطاننا عبد الحميد الثاني

بنده

أمين حسن عبد الله

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

***

الدكتور حسن الأسير

عزم على معاينة الفقراء مجانًا في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة ٩ إلى الساعة ١١ مساء وذلك اعتبارًا من ١٥ أيلول الجاري.

صاحب الصيدلية الوطنية

أمين فاخوري

ماجريات السياسة

ماذا قالت «الماتين»

يخال لمن سبر الأخبار البرقية الواردة في هذا الأسبوع والذي قبله أن الأزمة قد بلغت غايتها بين

الفرنسيس والألمان وأن القوم قد أصبحوا يوجسون خيفة من أن يخرج الجدال عن حد الكلام إلى حد الحسام، وسبب ذلك كله مقالة نشرتها جريدة (الماتين) الفرنسوية تحت عنوان «الحقيقة في مسألة المغرب» شرح كاتبها فيها أسرار السياسة في مشكلة المغرب الأقصى ولم يكذبه أحد حتى الآن، واتهم الموسيو دلكاسه وزير الخارجية السابق بأنه قد سلم الأسرار للكاتب فكذب الوزير ذلك لكنه لم ينف حرفًا من رواية الجريدة وإليك خلاصة ما كتبته:

«قالوا لفرنسا أنها كانت من الحرب على قاب قوسين ولم يقولوا لها علة تلك الحرب وقالوا لها أنه يجب عليها إلقاء وزير خارجيتها الذي خدمها سبع سنوات من على كرسيه ولم يبينوا الأسباب وتركوا الأجنبي يلعب بلبها ويضغط على فكرها فلم تشعر بذلك ووجهوا إليها التهديد والوعيد لتوافق على اتفاقات لم تعرفها وهكذا تركوها تتخبط في ظلام حالك ووقعوا باسمها على العهود والمواثيق وغيروا باسمها وبدلوا ولانوا وضحوا. وهي جديرة بأن تعرف ما جرى بينها وبين ألمانيا في ربيع سنة ١٩٠٥ ولا سيما بعد ما انتهت المباحثة وتم الاتفاق. فامبراطور ألمانيا زار طنجة زيارة المتردد في ما هو مقبل على إتمامه ولم يكد يتم زيارته حتى نجم فيها رأيان لم يتفقا. الأول أن الموسيو دلكاسه اتبع سياسة شخصية فارتكب بها شططًا إذ رفض دعوة الامبراطور له إلى برلين والثاني أن لألمانيا في المغرب حقوقًا أنكرتها فرنسا خطأ وهذان الرأيان تغلبا على كل رأي وأمدا بالحكايات الكثيرة والروايات العديدة وعززهما أشخاص ظهروا في إبان الأزمة ولم يكونوا معروفين وتواروا بعد انفراجها فلا يعرفون في المستقبل كأنما هم نبتًا في أرض فرنسا في ساعة الأزمة فقط ثم تواروا فهؤلاء الأشخاص الذين هم رسل الألمان كانوا يندسون في كل جهة حتى في إدارات الصحف ويذيعون حسن قصد ألمانيا فلم تر أمة من اللعب بأحلامها ما رأته أمتنا الفرنسوية ولكنه كان بكل مهارة وبراعة. حتى أن الإشاعات التي كان رسل السياسة الألمانية يلفقونها كانت تكبر وتتجسم بأقلام أكبر كتابنا حتى كاد يوقن بها الأكثرون إيقانًا أكيدًا كقولهم أن إمبراطور ألمانيا دعا المسيو دلكاسه لزيارته وهو ذاهب إلى بطرسبرج فلم يقبل دعوته على أن الموسيو دلكاسه لم يمر ببرلين وكقولهم أن المسيو دلكاسه نشر في الماتين مقالة الموسيو سنسبوف ضد البرنس هنري دي بروس شقيق الامبراطور مع أن الموسيو دلكاسه قال لرئيس تحرير هذه الجريدة بعد ظهور ذلك الفصل أنك لو أطلعتني عليه لسألتني واستحلفتك بأن تهمل نشره وكقولهم أن المسيو دلكاسه ظهر بمظهر المجافاة لرجال الألمان مع أن البرنس رادولين سفير ألمانيا قال إني عينت وبيدي أوامر لألاطف رجال فرنسا وكلما التقيت بالمسيو دلكاسه وجدته أكثر مني ملاطفة وحاولوا بكل الوسائل أن يثبتوا أن فرنسا لم تشأ أن تبلغ ألمانيا نص الاتفاق الذي أبرم بينها وبين إنكلترا على أن المسيو دلكاسه تكالم في ٢٤ آذار ١٩٠٤ مع البرنس رادولين وأبلغه كل ما تضمنه ذلك الاتفاق وسجل ذلك بالأوراق الرسمية وأبلغ لكل وكلاء فرنسا في الخارج.

وزاد الهرج فدخل القلق غرفة الوزراء ذاتهم فحدث بينهم أزمة أفضت إلى تقديم الموسيو دلكاسه استعفاءه ولكنه عاد عن ذلك الاستعفاء حتى أن المسيو روفييه (رئيس الوزارة) ذاته لم يكتم إنكاره لسياسة شخصية وزعم أنه أكره وزير الخارجية على مكالمة ألمانيا لأنه كان يعتقد أنه متى كالم ألمانيا أنفق معها. أما المسيو دلكاسه الذي كان ينظر إلى أبعد وإلى أعلى فإنه كان يقول لسائليه (إني عارف بأن زملائي يودون الانفصال عني على زعم أنهم بعد هذا الانفصال يسوون كل مسألة ويحلون كل إشكال ولكنهم مخدوعون في معتقدهم فألمانيا لا تطلب ترضية أدبية بل هي تطلب ترضية مادية والمسألة ليست مسألة شخصية وتجارية بل هي أكبر وأوسع لأنها مسألة سياسة عمومية بل مسألة المستقبل والمقصود منها أن يعرفوا هل نحن ننكر صداقتنا التي عقدناها ونصير حلفاء الألمان؟

هذا ما يريدونه وهذا ما ينذرون من أجله وهو ظاهر لا تكاد تقدر مساعي السياسة على اخفائه. فأنا لا أرضى محالفة ألمانيا لأن محالفتها عبارة عن موافقة فرنسا على تجزئتها وخسارة مقاطعاتها وفي شهر نوار كان سقوط وزير الخارجية مؤكدًا لأن زملاءه كانوا يعتقدون أن سقوطه يفضي إلى الاتفاق مع ألمانيا سريعًا وقد روى المسيو دلكاسه أنه في ٤ حزيران عندما ودع ملك إسبانيا قال له هذا الملك أنه يسر كثيرًا برؤيته في مدريد فشكر الملك ولكنه كان عارفًا بأنه لا يمكث وزيرًا للخارجية أكثر من ٤٨ ساعة ولقد كان باستطاعة المسيو دلكاسه أن يقول فوق ذلك أي أن يقول أنه تأكد ذلك من معاونيه الموجودين في ألمانيا ومع ذلك لم يتأخر عن الذهاب إلى مجلس الوزراء في ٦ حزيران لأنه قال إني لا أفعل ذلك دفاعًا عن نفسي بل عن وطني وأمتي إذ قصدت الجلسة لأفهم الذين يقبضون على أزمة البلاد الخطر الذي يعرضونها له فكانت الجلسة طويلة ومضطربة ولم يتكلم إلا المسيو روفييه والمسيو دلكاسه فدافع الموسيو دلكاسه عن سياسته وأظهر أنه أبلغ سفير ألمانيا خطا نص الاتفاق مع إنكلترا وهب أنه لم يعامل ألمانيا على قدم المساواة مع إنكلترا الأمر الغير الصحيح فإن ألمانيا أبلغت إسبانيا وإيطاليا مرارًا أنها لا تهتم بشئون البحر المتوسط ثم تكلم عن المسألة الحاضرة فقال أن فرنسا لا تقبل هذا المؤتمر لأن قبولها بعقده يذهب بهيبتها ويعرض اتفاقاتها مع الدول الأخرى للبحث الجدل والنقد مع أن تلك الدول موقعة على تلك الاتفاقات التي أيدها مجلس النواب ثم قال أن الأفضل أن نرفض بكل لطف ومع الحزم الذهاب إلى المؤتمر وأظهر للمجلس أن إنكلترا وروسيا وإيطاليا وإسبانيا وأميركا ترفض عقد المؤتمر إذا رفضت فرنسا وذلك كله مثبوت كتابة وقال أنه ليس على فرنسا أن تهتم بالحاكم بل أن تظهر له وهي جارته أنها صديقة غير الطامعة ببلاده وأن هم فرنسا يجب أن يحول إلى حمل روسيا على عقد الصلح حتى تكون حرة مطلقة اليد في أوربا ثم بسط الأسباب التي تؤكد أنه سيكون لفرنسا الشرف بعقد الصلح الذي يتمناه العالم كله ثم بين المساعدة التي وعدت بها إحدى الدول لا مساعدة عدائية أو هجومية بل مساعدة دفاعية وتلك الدولة هي إنكلترا ولم يحملها أحد على ذلك ولكنها فعلته بحريتها ومن تلقاء نفسها فهي تساعد فرنسا دون تردد مهما حصل ومهما حدث وإذا اعتدت دولة على فرنسا شفاهيًا أنها - أي إنكلترا - مستعدة لإنزال ١٠٠ ألف عسكري في شلسويغ هولستين القبض على قناة كيل فإذا شاءت فرنسا أعطت لها إنكلترا هذا الوعد كتابة.

ثم قال المسيو دلكاسه لزملائه: ليس المراد الآن النظر في حال شخص بل في سياسة أمة وهل هي بعد ٣٠ سنة حرة في سياستها أو خاضعة لإرادة غيرها وهل هي تقدر على التداخل في سياسة المغرب بعد رضا الدول المجاورة لتلك البلاد أو أنها تخضع لمطالب ألمانيا البعيدة مآت الأميال ع المغرب أي تلك البلاد التي لم تطأها رجل ألماني قبل ١٥ سن مرت فإذا نحن خضعنا لمطالب ألمانيا اليوم اضطررنا أيضًا للخضوع لهذه المطالب غدًا إذ لا تكون كل الدول معنا كما هي الآن.

ثم سكت فقال المسيو روفييه أنك قد نجحت كل النجاح في سياستك ضد ألمانيا ففصلت عنها إسبانيا واستحوذت عليها إيطاليا - فقاطعه المسيو دلكاسه وقال له إني وزير لخارجية فرنسا لا لخارجية ألمانيا فالمسألة سهل حلها ففرنسا إذا ارتضت بعقد المؤتمر لا تضيع من هيبتها وكل ما في الأمر أنها قبل عقد المؤتمر تأخذ الضمانة اللازمة فألمانيا جرحت بعواطفها بلا فائدة لنا فالأفضل مكالمتها والاتفاق معها.

وبعد هذا الكلام وقف المسيو دلكاسه وودع رئيس الحكومة وزملائه وخرج فقال له أحدهم: ربما صوب المستقبل عملك

وبعد سقوط هذا الوزير قامت الصحافة تذم عمله وتفرح بسقوطه لأن هذا السقوط درأ عنها شر الحرب وسنرى غدًا كيف كان مصيبًا كيف تعود الحالة إلى أردأ مما كانت عليه. هـ

تلغرافات

برلين في ١٠: نشرت جريدة كولنيش زيتونغ مقالة موعزًا بها قالت فيها: إننا لا نعتقد أن إنكلترا عرضت مساعدتها على فرنسا وأنه يجب إبقاء الحكم في المسألة إلى أن تقدم لنا الصحافة البريطانية إيضاحًا لما قيل. وقد طلبت الجرائد الألمانية بالإجمال إيضاحًا للأمر من الحكومة البريطانية.

موسكو في ١٠: عادت السكينة إلى المدينة ويظهر أن الاعتصاب سكن بعض السكون.

بودابست: أجل الامبراطور مجلس النواب مرة أخرى إلى ١٩ ك ١.

رومية: إن عدم وجود المنازل الرخيصة الأجرة أحدث أزمة حقيقية في المدينة فإنك ترى مئات من العيلات مقيمة في دور الكنائس والقصور ومماشي المنازل ولا يريد أصحاب الأملاك أن ينقصوا الأجور.

وما زال الشقاء شديدًا جدًا وهو يمتد إلى جميع الجهات التي أضربها الزلزال.

توكيو: برح الأسطول البريطاني ثغر كوب إلى يوكوهاما ووراءه الأسطول الياباني. وستسير قطرات خاصة بين يوكوهاما وتوكيو في أثناء إقامته.

لندرا: يقدرون أن محصول السكر في أوروبا لسنة ١٩٠٥ يكون ٦٦٢٥٠٠٠ طن مقابل ٤٦٩٠٠٠٠ طن للسنة الماضية.

برلين: تظهر الصحافة الألمانية استياءها لأن الحكومة البريطانية لم تكذب أقوال الماتين.

لندرا في ١١: علمت التيمس من باريس أن الروس قابلوا مقابلة حسنة فكرة التقرب بين روسيا وإنكلترا وهو ما أبدت فيه فرنسا النصح البليغ. ثم أنه ليس من الراجح عقد محالفة بين روسيا وألمانيا لأن الروس معارضون لها معارضة قوية.

نيويورك: ذكر المسيو ماك كوردي رئيس شركة نيويورك وموتويال لايف أثناء التحقيق الجاري في أعمال شركات التأمين: إن راتبه في العام يبلغ ثلاثين ألف ليرة ثم أوضح أن بعض أعضاء أسرته أخذوا مبالغ مالية طائلة من إحدى الشركات التي بينه وبينها أشغال.

وصرح المستر أوليفان رئيس لجنة النفقات في شركة موتويال لايف أن الشركة عندها صندوق سري للنفقات القانونية لا يعرف أهميته سوى أعضاء النقابة. وأثبت المستر جيليت وكيل رئيس الشركة أنه كان في وسع المحامي الموكل عن الشركة أن يسحب في كل ساعة من صندوقها حتى ٥٠٠٠ ليرة من غير أن يوضح الشؤون التي سينفق هذا المبلغ عليها ثم ذكر المبالغ المالية التي دفعتها الشركة لمساعدة المرشحين الجمهوريين ولا سيما في سنة ١٩٠٤ إذ دفعت ٨٠٠٠ ليرة.

توكيو: قبض اليابانيون على الباخرتين الألمانيتين ستروف وهانس ونر في أثناء ذهابهما إلى فلاديوستك بحجة أنهما كانتا تحملان مهربات حربية.

برلين: اقترن الدوق دي ساكس كوبوراغ بالبرنسيس ادليد شلزويغ هولستين وقد حضر الامبراطور حفلة الزفاف التي كانت بالغة منتهى البساطة.

باريس في ١٢: حادث أحد مندوبي جريدة (لايكودي باري) الموسيو دلكاسه فأنكر هذا الوزير أنه صاحب المقالات التي نشرتها الماتين. فسأله عما إذا كانت رواياتها وهمية فتبسم المسيو دلكاسه ورجا منه أن لا يستزيد.

يوكوهاما: استقبل الأسطول البريطاني بالابتهاج وسيذهب غدًا الأميرال نويل إلى توكيو.

باريز في ١٢: أنشأ الموسيو جوريس مقالة في جريدة الاومانيتيه قال فيها: أنه على أثر زيارة الامبراطور غليوم لطنجة أبلغ الموسيو دلكاسه الوزارة الفرنساوية أن بريطانيا عرضت مساعدتها على فرنسا فيما إذا عمدت إلى امتشاق الحسام وأنها كانت مستعدة لعقد معاهدة مكتوبة مع فرنسا على تعبئة أسطولها وإنزال مئة ألف رجل في ألمانيا. أما التفصيل الوحيد الذي يجهله الموسيو جوريس فهو المحل الذي كانت تنوي إنكلترا إنزال هذا الجيش فيه في سلزويغ هولستين أو في جهة أخرى.

برلين: ترى الصحف الشبيهة بالرسمية أن ما باحت به جريدة الماتين بالغ أقصى درجة من الخطورة وتبدي السخط الشديد من الاستعداد العدائي الذي برهنت عليه إنكلترا وقيل أنه جرت مناقشة سياسية بين ألمانيا وبريطانيا في هذا الشأن.

توكيو: وصل الأميرال نويل وأركان حربه ومئة رجل فاستقبلهم اليابانيون بمنتهى الترحاب والابتهاج وكانت كلها مزدانة بالأعلام كما فعلوا بعد أعظم الانتصارات وذهب أعضاء الوزارة والمركيز ايتو وعدد من كبار البحرية والبرية إلى المحطة ثم ذهب الأميرال الانكليزي في مركبة الامبراطورية إلى حديقة كيبيا حيث أقيمت له مأدبة وألعاب رياضية وغير ذلك.

كابتون في ١٢: تلقت الحكومة من اوبنغتون تلغرافًا جاء فيه أن الزعيم مرنغو استولى على معسكر الألمانيين في جيروزاليم بعد معركة شديدة قتل فيها ليوتينان ألماني وستة جنود وجرح ثمانية. وأنه أسر غيرهم من الألمانيين ونزع سلاحهم أما قبائل الهوتانتو الثائرة فلم تخسر أحدًا بل استولت على جميع المؤن والذخائر الألمانية وصرحت لمن أطلقت سراحهم بأنها مستعدة لاستئناف الهجوم والقتال حتى آخر رمق. ولما اقترب مارنغو من كليلاتزا أحرقت الحامية الألمانية المخازن وانسحبت.

برلين في ١٣: نقل إلى هنا أن بريطانيا أكدت لألمانيا على وجه غير رسمي أن روايات الماتين عارية عن الصحة. ولكن لهجة الجرائد الألمانية الشبيهة بالرسمية تدل على أن ألمانيا غير راضية بذلك التأكيد وأنها تطلب تكذيبًا رسميًا. إلا أن هذا الطلب يعد على وجه الإجمال في فرنسا وإنكلترا خارجًا عن حد المعقول.

توكيو في ١٣: استقبل الامبراطور الأميرال نويل وأركان حربه.

ستوهولم: وافق مجلس النواب على معاهدة حل الاتحاد بين أسوج ونروج.

كريستيانيا: وافق المجلس النواب على اتفاق كارلستاد.

باريس في ١٠: أنقص مساهمو شركة «تكرير السكر لساي» ثمن كل سهم من أسهمها القديمة إلى ٢٠٠ فرنك أيضًا.

باريس في ١٣: قال رئيس تحرير جريدة الماتين أن المسيو دلكاسه غير مسؤول في شيء عما باحت به جريدته في شأن المسألة المراكشية.

لندرا: لا تنوي الحكومة أن تصرح بشيء في شأن ما نشرته الماتين ولكن شركة روتر مفوضة في التصريح بأن الحكومة البريطانية أبلغت ألمانية أن فرنسا لم تطلب مساعدة بريطانية وأن باب مسألة المساعدة لم يفتح قط.

وشنطون: إن المصادقة على معاهدة الصلح بين روسيا واليابان تتم غدًا.

تغدى الأميرال نويل في القصر الامبراطوري وتبودلت النخوب البالغة منتهى الوداد.

باريس في ١٣: كذبت شركة هافاس الروايات اليابانية المتعلقة باستقالة المسيو دلكاسه.

ستوكهولم: وافق مجلس النواب على معاهدة كارلستاد.

وشنطون: ما زالت العلائق بين فرنسا وفنزويلا مدعاة لأشد المناقشات وقيل أن فرنسا عزمت على اتخاذ التدابير المرومة لحمل تلك الحكومة على الاعتراف بحقوقها.

ورد خبر بأن كلًا من القيصر وامبراطور اليابان وقع اليوم على نسخة من معاهدة الصلح.

نيويورك: وقع حادث محزن على الباخرة كامبانيا في أثناء سفرتها

الأخيـرة وذاك أن موجـة عظيمـة طغت عليها فأغرقت خمسة وقتلت واحدًا وجرحت خمسين.

جنحت باخرة محولة إلى مصنع أمـام تطـوان فـي أثنـاء زوبعـة فعرضت نظارة البحرية لمن ينقذها ١٠٠٠ ليـرة غيـر أنـه لا يمكـن الشروع في أعمال الإنقاذ قبل أن يسكن البحر وتصلح حالة الجو.

أودسا: ألغيت الأحكام العرفية

بـرلين فـي ١٥: نشرت الجرائد الألمانية أمس مقالات ضافية تنديدًا بـإنكلترا فـي مناسبة مـا باحـت بـه المـاتين وقالـت تلـك الجرائـد أن إنكلترا تريد أن تضرم نيران حرب أوربية.

أخذ الثائرون في شرقي أفريقيا يـدعون إلـى الحـرب ولا يمكـن اجتيـاز القسم الأكبـر مـن الجهـات الثائرة لكثرة مـا فيهـا مـن الأدغـال ولذلك سيكون إخمـاد الثـورة بطيئـا وقد أكدت جريدة ناسيونال زيتونـغ أن الثـورة تناولـت المسـتعمرة البورتغالية في شرقي أفريقيا.

أثبتـت جريـدة نـوردتش ألمـان زيتونـغ تلغـراف روتـر الـذي ورد فـي ١٣ الجـاري وذكـرت أن بريطانيا أرسلت بلاغها عفوًا وسرًا وكـان عملهـا مقرونًـا بـروح الاستقامة ثم قالت أن مـا باحـت بـه المـاتين لـم يـؤد قـط إلـى حـادث سياسي بين الدولتين.

ولما كان كلام الجريدة المـذكورة صادرًا عن مصدر شبيه باسمي فقد عد خاتمة للحادث.

بطرســبرج: ســتعود الجنـــود الروسية إلى احتلال شمالي سكالين في أقرب وقت.

كاتـــانزروا: حـدثت صـدمات أرضية شديدة أعادت الرعـب إلـى صـدور الأهـالي فـي كـالابر وسيسيليا.

بـاريس فـي ١٦: علمـت جريـدة الايكودي باري من مصـدر ألمـاني شبيه بالرسمي أن اللـورد لانسدون أبلـغ ألمانيـا فـي شـهر حزيـران الماضي أنه إذا نشبت الحـرب بـين ألمانيـا وفرنسـا وكـان الحـق علـى ألمانيا فإن إنكلترا تكون إلـى جانـب فرنسـا وإن لـم يكـن بينهـا وبـين الحكومة الفرنساوية عهد معقود أو موعود به.

باريس: سافر ستون عضوًا من بلدية باريس إلى لندرا حيث يلقون جميع ضروب الاحتفاء والاحتفال. وسيقابلون حضرة الملك غدًا.

بطرسـبرج: طـرد الغرانـدوق سيريل من الجيش وحرم من جميع الألقاب الفخرية المعطـاة لـه ونفي من روسيا. لأنه اقترن بالغراندوقة دهي هس المطلقة.

أرسلت الجنود الروسية من فنلندا إلـى روسـيا فكـان ذلـك دليلًا علـى الرجوع إلى سياسة تسكين الأفكـار وترويح الخواطر في فنلندا على أن اسـتمرار خطـر الحالـة العامـة يضطر الحكومة إلـى تعبئـة رديـف القوقاز.

توكيـو: تسـتعد اليابـان لمباشـرة الجـلاء عـن منشـوريا ويظـن أن جلاءها يتم في ستة أشهر.

وصـل البـارون كومـورا وقابـل الامبراطـور فـأعرب لـه الميكـادو عـن سـروره بالصـلح الموجـب للرضى.

استولى اليابانيون على الباخرة الأميركيـة سـانتينال فـي مضـيق سوايا.

بـاريس: وصـل أميـر البلغـار لزيارة باريس زيارة رسمية.

كولـون: قالـت جريـدة كـولنيش زيتونـغ أن ألمانيـا لـم تطلـب أقـل إيضاح لا من فرنسا ولا من إنكلترا في شأن ما باحت به الماتين.

طوكيو في ١٧: لا تـزال الأعيـاد الإنكليزيـة اليابانيـة فـي رونقهـا السـابق لأن قسـمًا مـن الأسـطول الانكليزي لا يزال في نكازاكي.

لنـــدرا: اســتقبل الملـــك إدوار أعضـاء مجلـس بلديـة بـاريز فـي قصـر بوكنهـام فـي حفلـة شـائقة شهدها جميع عظماء القصر وكانت المقابلة في غاية الولاء والمجاملة.

لندرا (رسمي): حدثت مناوشـات في جنوبي نيجيريا فجرح ثلاثة من ضـباط الانكليـز وقـد أرسـلت النجدات إلى لاغوس.

بورسـموث: إن الغواصـة A٤ قطرت مساء أمس إلـى الميناء فـي حالـة رديئـة علـى أثـر حصـول انفجار خفيف أثنـاء صـعودها إلـى سطح البحر. على أنها لـم تلبـث أن غرقت قبل وصولها إلى الحوض أما بحارتها فنجو بعد الجهد الكلي.

بطرسبرج: أطلق سراج البوارج الروسية التي كانت لاجئة إلى سـان فرنسيسكو وكافيتا.

بـور ارثـور فـي ١٨: عومـت الدارعة بوبيادا.

بـاريز: اسـتقال الجنـرال كاليـاني حاكم جزيرة المدغسكر العام.

نيويورك في ١٩: يتجول الرئيس روزفلـت اليـوم فـي المقاطعـات الجنوبيـة وقـد وصـل إلـى ديشـمند وقـال فـي خطـاب ألقـاه هنـاك أن حكومـة الولايـات المتحدة تسـتطيع أن تمديد المسـاعدة إلى الحكومـات المجاورة لها في أميركـا المتوسـطة والجنوبية فإذا رفضت فإنمـا يكـون ذلـك لتعسـها وتضـطر الولايـات المتحـدة أن تشهد إذلالهـا وإهـراق دمـاء أبنائهـا والمظنـون أن هـذا الإنـذار موجـه إلـى الحكـومتين الفنزويلية والدومنيكية.

تسنكتو: صدر الأمر إلى الدارعة سيزار وفتش بالسفر. وسيوافي إلى هنا الطراد اسكولد وسـائر البـوارج الروسية ثـم تـذهب كلهـا معًـا إلـى فلاديفوستك.

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عـين حضـرة عطوفتلـو خـالص أفنـدي مستشـار ومحاسب الخزينـة الخاصـة الشـاهانية سـابقًا مستشـارًا ومحاسـبًا لهـا بـدلًا مـن حضـرة عطوفتلو حلمـي أفنـدي الـذي عـين رئيسـا لـديوان المحاسـبات، وعـين حضـرة عطوفتلو مظفـر بـك أفنـدي معاون مستشار ومحاسب الخزينـة الخاصـة السـلطانية معاونًـا أول لمحاسـب المحاسـبة العموميـة فـي نظارة المالية.

وجهـت مأموريـة قلـم الـديوان الآمـدي الهمـايوني علـى عزتلـو مظهر بـك نجـل حضـرة عطوفتلـو مصطفى بـك أفنـدي (العابـد) والـي الموصل.

علمية

وجهت بايـة الـبلاد الخمسـة علـى فضـيلتلو جمـال الـدين أفنـدي الخطيب نائب الكرك.

نشان

أحسن بنشـان خانـدان آل عثمـان إلـى حضـرة صـاحبة الدولـة والعصـمة فاطمـة سـلطان العليـة الشأن.

وأحسن بنشان الافتخار المرصـع إلى حضرة عطوفتلو الفريـق الأول سـليمان باشـا متصـرف طاشـليجه وقائدها.

وبالعثمـاني الأول إلـى حضـرة سـعادتلو الفريـق محمـد خلوصـي باشا قائد رديف سيواس.

وبالعثمـاني الثـاني إلـى حضـرة عطوفتلو عطـا بـك أفنـدي مكتـوبي نظارة المالية.

وبالعثمـاني الثـاني إلـى حضـرة سـعادتلو علـي بـك أفنـدي مـدير أوراق الباب العالي.

وبمثلـه إلـى حضـرة سـعادتلو نرمـي بـك أفنـدي معلـم اللسـان الروسـي فـي المكتـب الحربـي الشاهاني.

وبمثلـه إلـى (وطنينـا) سـعادتلو مصطفى مخزومي بـك أفنـدي أحـد أعضاء مجلس المعارف.

وبالمجيـدي الثـاني علـى عزتلـو رضا بك قائمقـام الأركـان الحربيـة معـاون نـاظر السـكة الحميديـة الحجازية.

وبالمجيدي الثالث إلى بكر سامي أفنـدي مكتـوبي ولايـة طـرابلس الغرب.

وبالمجيـدي الرابـع إلـى القـول اغاسـي عبـد الـرّحمن أفنـدي معلـم اللسـان فـي المكتـب الرشـدي العسكري في بيروت.

مدالية

وبمداليـة الليـاقـة الذهبيـة إلـى حضرة سـعادتلو طـاهر باشـا والـي ولاية «وان».

وبمداليـة الامتيـاز الفضـية إلـى (وطنينـا) سـعادتلو أحمـد أفنـدي خطاب من مفتشي البوليس في دار

السعادة.

الصرة الهمايونية

احتفل في منتصف شعبان بإخراج الصرة الهمايونية في دار السعادة بالمراسم المعتادة في كل عام ثم أقيمت في مركزها المخصوص لترسل إلى بيروت على باخرة مخصوصة.

سلام سلطاني

صدرت الإرادة السنية بإبلاغ حضرة صاحب الأبهة والدولة كامل باشا والي ولاية آيدين السلام العالي السلطاني والالتفات السني الملوكاني.

دار الشفقة

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من مكتب دار الشفقة ثلاثين طالبًا فصدرت الإرادة السنية بتعيين نصفهم في أمانة الرسومات والنصف الآخر في نظارة التلغراف والبوستة براتب أربعمائة قرش لكل واحد منهم.

مكتب الهندسة

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من مكتب دار الهندسة السلطانية ونالوا رتبة ضابط ٦٢ ضابطًا منهم ١٧ للاستحكام بينهم فؤاد أفندي من دمشق ومحمد أفندي من حلب وحسن أفندي من صنعا. ومنهم ١٤ لمدفعية السيارة وبين هؤلاء علي أفندي من حلب وفائق أفندي وعبد الوهاب أفندي من بغداد.

هذا وقد صدرت الإرادة السنية بتعيين ستة منهم في السكة الحجازية وخمسة في الولايات الشاهانية.

الوفد الحبشي الإسلامي

ذكرت (اقدام) أن الوفد الحبشي الاسلامي الذي أم دار السعادة في هذه الأيام ليس هو من أعضاء الوفد الموفد برآسة الجنرال مشاشا بل هو وفد خاص يحمل كتابًا بخط الامبراطور منليك إلى الحضرة العلية السلطانية وهو مؤلف من حضرة سعادتلو محمد أبو بكر باشا وكيل عموم التجار في بلاد الحبشة وسعادتلو عبد القادر بك أفندي وقد نالا بالواسطة السلام العالي السلطاني ونزلا في نزل (برابلاس) ضيوفا على الحكومة السنية مدة وجودهما في دار السعادة.

مسألة الأرصفة

قالت جرائد الأستانة: تم الاتفاق بين الحكومة السنية وبين شركة الأرصفة في دار السعادة على الأشياء المختلف عليها ووقع الطرفان على صك الاتفاق فلم يبق بعد هذا من مختلف عليه أصلاً.

السكة الحجازية

تم إنشاء القواطر والعجلات الكبيرة الموصى عليها في معامل أوربا برسم السكة الحميدية الحجازية وجربت فجاءت على ما يرام من الجودة والانتظام فصدر الأمر بإيصالها إلى بيروت.

ـ تبرعت صاحبة العفة قرينة حضرة سعادتلو الشيخ محمد سليمان باشا من علماء وأعيان الجزائر المقيم في الاسكندرية بمائة ليرة عثمانية إعانة للسكة الحميدية الحجازية.

أخبار محلية

اتصل بنا تعيين حضرة دولتلو سيادتلو الشريف علي باشا قائمقام شريف مكة المكرمة أميرًا لها.

***

كان يوم الجمعة الماضي يوم خير ورحمة جادتنا فيه السماء بماء منهمر دام بياض النهار وسواد الليل، ثم أعاد الكرة في اليوم التالي خلال برق خاطف ورعد قاصف، وقد بلغ مجموع ما نزل من المطر حتى الآن قيراطين واثنين من القيراط ويستفاد من أخبار الجهات أن الرحمة كانت عامة شاملة والحمد لله.

***

يستفاد من التلغراف الوارد إلى باشكتابة المابين الهمايوني الجليلة من حضرة صاحب الدولة فيضي باشا وكيل ولاية اليمن وقائدها العام: أنه قد حاصر قلعة (ظفر) وهي أمنع قلعة في البلاد اليمانية وكان فيها سبعمائة من الأشقياء فأطلق الجند المظفر القنابل عليها ثلاثة أيام بلياليها فلم يجد ذلك نفعًا فاستبسل بعض الجنود المظفرة وصعدوا إلى ذلك الحصن المنيع دون مبالاة وظفروا بالأشقياء فجرح ثلاثة من زعمائهم جروحًا خطرة وهم ناصر ميمون الأحمر وحسين الشامي وعبد الكريم وقتل نحو الثلث وفر الباقون، وقد حوصرت هذه القلعة في حادثة سنة ٣٠٧ نحو تسعة أشهر أما الآن فقد توفق الجند المظفر بالاستيلاء عليها في مدة قليلة. وقد طهّر قضاء حجة من الأشقياء وكذلك طريق تعز فأصبح جميع أنحاء الولاية اليمانية في أمن وأمان بظل الحضرة العلية السلطانية ولذلك عاد دولته إلى صنعاء.

جاء من نظارة المالية أن مأموري الرجي ورؤساء البلدية وكتابها وجواشها يقتضي تكليفهم بالويركو الشخصي توفيقًا لحكم المادة الرابعة من تعليماته لأنهم لا يستوفون رواتبهم من الخزينة.

***

قدم اليوم من حيفا حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر انشاآت السكة الحميدية الحجازية.

وقدم أيضًا من الأستانة العلية جناب القنصل العام لدولة ألمانيا في بيروت.

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة بدرخان باشا زاده عزتلو زبير العوام بك معاون رئيس بلدية الشام.

وعزتلو جودت بك أفندي قائمقام حاصبيا.

وعزتلو رفعت بك من خلفاء شورى الدولة.

وفضيلتلو محمد شكري أفندي الجوخدار نائب الكرك.

وأصحاب الرفعة كامل أفندي وأحمد أفندي وتوفيق أفندي معينين مأمورين في السكة الحميدية الحجازية.

***

ورد في التوجيهات الرسمية توجيه الرتبة الثانية المتمايزة على الوجيه علم الدين زاده عزتلو عبد المجيد أفندي وكيل بواخر الشركة المخصوصة ومأمور تحصيل البحرية مكافأة لما بيديه من الغيرة والاهتمام فنهنئه بما نال ونرجو له مزيد النعم.

***

أقر مجلس المالية في دار السعادة على أن الكاز وما ماثله من المواد إذا وضع في المستودعات ولم يشحن منها في مدة عشرة أيام اعتبارًا من تاريخ دخوله المستودع فإنه يستوفى عنه الرسم المعين بحسب القرار أما إذا شحن خلال المدة المذكورة فيكتفي بأخذ تأمينات أو كفالة عنه.

وجاء من نظارة المالية الجليلة أن بعض المأمورين استعلم عما يقتضي اجراؤه بحق الكاز وسائر المواد المشتعلة إذا وردت أساكل القرى والنواحي الخالية من المستودعات ولدى الاستيذان عن ذلك ورد جواب سام مفاده أن الكاز وسائر المواد المشتعلة إذا وردت إحدى اساكل القرى والنواحي وكان مقدارها كثيرًا بحيث تحتمل تكبد النفقات يشاد لها مستودع خاص وتستوفي عنها الأجرة المقررة أما إذا كانت قليلة فلا لزوم لإنشاء مستودع ولا لأخذ رسوم عنها.

***

أجابت نظارة الداخلية بأن الحيوانات التي يروم أصحابها إرسالها إلى الخارج تعاين بمعرفة مفتش البيطرة ومأمور المعاينة الحيوانية أما الأماكن الخالية من هذين المأمورين فتعاين فيها الحيوانات بمعرفة أهل الخبرة وغيرهم وقد أبلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر إلى من يلزم.

المعروضات

اعتاد بعض الناس في الولايات على إرسال معروضاتهم لدوائر دار السعادة مصحوبة بطوابع بوستة أو ورق تمغا لقاء خرج القيدية. وبما أن هذا الأمر موجب لكثير من المشاكل في المعاملات

فقد أوعز المرجع الأعلى إلى من يلزم بأن جميع المعروضات التي ترد على هذه الشاكلة ينبغي أن لا تقبل ولا تجري عليها أدنى معاملة البتة وأن من رم إرسال معروض لدار السعادة يجب عليه أن يدفع خرج قيده أربع غروش إلى صندوق مال المحلة الموجود فيه حتى إذا استحصل شرحًا على ظهره بقيض الخرج المذكور يرسله إلى دائرة الاختصاص في دار السعادة.

بلاغ رسمي

لما كان قانون الجزاء الهمايوني لم يبين درجة مسؤلية مختاري القرى وغيرهم إذا قصروا بأمر المحافظة على السكة الحديدية فقد وضعت نظارة العلية الجليلة فقرات نظامية في هذا الشأن لتكون ذيلًا للمادة الثانية من نظام السكة الحديدية ولدى الاستيذان عنها بقرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص صدرت الإرادة السنية بالعمل بموجبها وهاك تعريبها.

الذين يخفون الجمعيات الفسادية السالف ذكرها أو فردًا منها وهم عالمون بمقصدها ونيتها وحالها وصفتها أو يعطونها ما يلزمها من المأكول والمشروب أو يتداركون لها الآلات والأدوات الفسادية أو يهيئون أماكن لمبيتها بحيث يكونون لها دليلًا والحاصل جميع الذين يبدون تسهيلًا ويبدون يد المعاونة لإجراء الجرائم بأي صورة كانت يوضعون في الكورك موقتا.

الذين يطلعون على وجود أمثال هؤلاء الأشخاص ولا يخبرون الحكومة عنهم بدون أن يكونوا قاصدين تسهيل إجراء الجرائم كما ذكر في الفقرة السالفة يسجنون من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر.

مختارو القصبات وهيئة اختياريتها ونواطير القرى الواقعة على ممر السكك الحديدية إذا تكاسلوا بأمر المحافظة على القسم الذي تعهد إليهم الدولة بالمحافظة على القسم الذي تعهد إليهم الدولة بالمحافظة عليه عند اللزوم ثم نجم عن ذلك مبادرة أرباب الفساد لإحداث شيء من التخريب في ذلك القسم يسجنون من ستة أشهر إلى سنة ونصف بحسب درجة تهاونهم وتكاسلهم.

في ١٤ جمادى الأولى سنة ٣٢٣
وفي ٢ أغستوس سنة ٣٢١

طلب أهالي إدلب من نظارة النافعة أمرار الخط الحديدي الذي سيمد بين حماه وحلب بمدينة إدلب لأهميتها التجارية.

أفادت الأخبار البرقية أن صاحب الغبطة البطريرك الياس بطرس الحويك بطريرك الطائفة المارونية قد أم الأستانة العلية مصحوبًا بحاشيته وذلك لتقديم العبودية والإخلاص للسدة السنية الشاهانية وقد ورد إلى (الأرز) الرسمية تلغرافًا خصوصيًا بهذا الشأن هذا نصه:

أدام الله راية مجد بحر الإحسان جلالة المتبوع الأعظم في أفق المجرة خافقة وبعد فقد كان استقبال غبطته فخيمًا تلقاه حضرة بهجت بك على المحطة باسم الحكومة السنية فنزل وحاشيته جمعاء في فندق (بيره بلاس) في ضيافة الذات الشاهانية وكان أن شخص إلى قصر يلدز العالي فرفع واجبات عبوديته وإخلاص طائفته المستمر للدولة العلية بواسطة حضرة دولتلو علي باشا سر قرناء عظمتها وقد تنازل جلالة المتبوع الأعظم إلى إهداء سلامه الملوكاني إلى غبطته وطائفته ورحب قدومه.

عين توفيق أفندي الناطور مأمورًا للتنويرات في بيروت.

ألف الدكتور الفاضل حكيم باشي زاده عزتلو محي الدين بك ذيلًا لكتابه (رهبر مأكولات) الذي سبق لنا تقريظه وأتحفنا بنسخة منه فإذا هو يبحث عن الأمراض التي تنشأ عن المأكولات كالحمى وذات الرئة وفقر الدم وضعف المعدة وما أشبهها وكذلك المأمولات التي تناسب المرضى سواء في حال المرض أو النقاهة منه وبيان المفيد منها وغير المفيد إلى غير ذلك من المباحث الصحية المفيدة التي جاءت خير تتمة لكتابه المذكور، كل ذلك بعبارة تركية سهلة وترتيب جميل فنثني على غيرته بهذا الأثر ونرجو لها الرواج والإقبال.

وثمنه قرشان ونصف، يباع في مكتبة دار الشفقة في جادة الباب العالي بدار السعادة.

التربية والتعليم
(مقام المعلم)

وقفنا في بعض المجلات العلمية على خطبة للمستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية على خطبة شائقة ألقاها على أعضاء لجنة المعلمين الوطنية بين فيها مقام المعلم في المجتمع البشري فأحببنا أن نقتطف منها ما يأتي قال:

إنكم أيها الأساتذة أخص جماعة في هذه البلاد (الأميركية) لأنكم تجتمعون وتتذاكرون وتتباحثون كالأكفاء من كل وجه وكلكم ساع في تربية الناشئة من الصبيان والبنات ليكونوا رجال الأمة ونساءها.

وليس كثيرا أن يقال أن من أخص أعمال الحكومة ما يعمله المعلمون المهذبون فإنه مهما تكن عيوبنا نحن الأميركان فقد أدركنا حق الإدراك أننا لا نستطيع أن نقوم بما يجب علينا ما لم تكن عقولنا مستنيرة وأخلاقنا مهذبة. وأنتم قد خدمتم هذه البلاد أجل خدمة وذلك بتعليمكم الأولاد الوطنيين والغرباء وجعلكم إياهم جسمًا واحدًا وهذه خدمة جوهرية للحكومة لا يقدر ثمنها. وزدتم على ذلك أنكم وجهتم عقول الطلبة المختلفي الشعوب والأجناس واحدة حتى يمتزجوا معًا ويصيروا أمة واحدة.

وما من منكر أن الفضل الأعظم في هذه البلاد عائد عليكم وعلى مساعيكم وأن التلامذة الذين يتعلمون في مدارسنا العمومية سواء ولدوا هم وآباؤهم هنا أو في الخارج يشربون في قلوبهم الحب والاحترام اللذين لا بد لنا منهما في حل القضايا التي أمام أمتنا.

ولكم خدمة أخرى جديرة بالذكر ولا غنى لنا عنها. ففي بلادنا هذه حيث تنزل الثروة فوق منزلتها الحقيقية نحن مديونون أعظم دين لهذه الجمعية التي ستطلب هذا المطلب المادي أي جمع الثروة بمطلب أدبي أسمى وأكمل وهو حب العمل الشريف لمجرد كونه عملًا شريفًا. ولست أنكر البتة أن الغنى المادي لازم لتمدننا ولكنني أقول إنه إذا كان تمدننا لا يبنى على أساس الغنى صرحًا أدبيًا مشيدًا لم نعد في مصاف الأمم العظيمة فالمال لازم للأمة لزومه للأفراد وما من عمل أراه ألزم من زيادة المال للمعلمين لإصلاح حالهم ماديًا جزاء ما لهم من الفضل على الأمة.

ومما يزيد خدمتكم قدرًا ورفعة شأن أنكم تظهرون بسيرتكم أن الغاية الأدبية التي تتوخونها جديرة بما تبذلون عليها من التعب وأنكم تهتمون أعظم اهتمام بعمل كل ما من شأنه أن يعود بالخير على بني وطنكم ولو لم يكن منه ربح مادي لكم. وسيرتكم هذه أكبر خدمة تخدمون بها أبناء وطنكم لأن الضرر الأعظم الذي يجلبه أرباب الثروة الواسعة على الأمة هو أن نجاحهم يضع نصب العيون مثالًا فاسدًا لا يصح النسج على منواله. فإذا لم نبالغ في الحفاوة بالغني الذي لا ميزة له إلا غناه لم يبق له شأن يذكر بيننا ولا سلطة علينا. ولئلا تسيئوا فهم مقالي أقول أن الغني الذي أعنيه إنما هو الرجل الذي لا هم له إلا ماله لا الرجل الذي ينفق ماله في وجوهه ويعده وسيلة لا غاية. أما الأغنياء الذين ينفعون بلادهم بغناهم فسيتحقون الإكرام مثل سائر الأنام. وإذا أصابنا ضرر من الأغنياء فاللوم علينا غالبًا لا عليهم لأن ضررهم ينحصر بالأكثر في إثارة حسدنا وتذمرنا أما في معاملاتهم فهم أقرب إلى النفع منهم إلى الضرر

ويحق لكل أحد أن يتقي ضرر الضارين منهم ولكن لا يحق ولا يجوز لأحد أن يذم الأغنياء لمجرد كونهم أغنياء. لا تنسوا ذلك أيها الأساتذة فإنه لا يجوز ذم الغني لأنه غني كما لا يجوز ذم الفقير لأنه فقير. والرجل الذي يحمله الغنى على البطر هو الرجل الذي لو بقي فقيرًا لحمله الفقر على الحسد والضغينة. والأمران صحيحان على حد سوى.

الرجل الذي يرى غيره أصلح منه حالًا فيحسده ويكرهه هو الرجل الذي لو اعتنى لساء سلوكه وبطر وعتا وأضر بغيره. والذي يحسد الغني ويكرهه لأنه غني يعرب عن سخافة وخلل في عقله وعن أنه يكون عبدًا ذليلًا للمال ما دام لغيره وسيدًا عاتيًا إذا صار المال له وهذه الأخلاق أي البغضة والتذلل والعتو والحسد من قبل واحد لأنها ناتجة عن خطأ في قدر الغنى فوق قدره كثيرًا.

مراسلات

الحديدة (اليمن) في ٢٦ رجب لمكاتبنا

كتبت إليكم فيما سلف رسالة بتفصيل دخول العساكر المظفرة في يوم عيد الجلوس السلطاني مدينة صنعاء (لم تصلنا) وأهم ما أذكره في هذه هو أن صاحب الدولة المشير أحمد فيضي باشا بعد أن دخل صنعاء أصدر إعلانًا إلى لواء الحديدة بأمان الطريق في ظل الحضرة العلية السلطانية ما بين صنعاء والحديدة للمسافرين المترددين. واستقر أيامًا في صنعاء يرتب أحوالها. ثم أقام دولة المشير شاكر باشا وكيلًا عنه وخرج في جيش لتقرير الأمن والتنكيل بالأشقياء فوصل إلى مدينة شبام من قضاء كوكبان فنزل إليه صاحب كوكبان - وهو الحصن المشهور في تواريخ اليمن - خاضعًا طائعًا واستسلمت مدينة الطويلة مركز القضاء (شبام) وجميع المدن والنواحي الملحقة بهذا القضاء وفر الأشقياء منه وهيهات أن يقف جموعهم أمام هذا الأسد الريبال وقد عرفوا شجاعته وإقدامه على الأهوال وسينتقل دولته من قضاء كوكبان إلى قضاء (حجه) كما يشعر بذلك أمره الوارد بالتلغراف بإرسال بعض المعدات حتى توافيه في حجه ولا شك أن الأشقياء يفرون منها ويسلمها أهلها. وإننا على يقين بأن سائر البلاد تخضع وتنقاد لسطوة الجنود المنصورة بظل مهابة الحضرة العلية السلطانية وسنوافيكم بعد هذه بتفصيل ما يبلغنا إن شاء الله.

أخبار الجهات

دمشق

من أنباء (الشام) أنه قد وجهت باية البلاد الخميس على الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة صالح أفندي قطنا مفتي دمشق فنخلص لفضيلته التهنئة ونرجو له مزيد النعم.

- تهتم شركة امتياز إنارة البلدة بالأضواء الكهربائية وإنشاء الترامواي الكهربائي بها في بناء مركزها فأخذت قطعة من الجانب الجنوبي من بستان مسمار ملاصقة للدرب المسمى بزقاق الصخر وحيث أن ذلك المكان ليس مسامتًا للطريق فقد أخذت في حفره وتوزيع التراب في بستان قريب منه فهي تحفر في أماكن منه ما يقرب من مترين وفي بعضها ما يزيد عنها والشغل هناك جار بهمة كبيرة وقد أخبرتنا دائرة موثوق بها أن مهندسي تلك الأعمال وعدوا بأن تكون الإنارة وسير الترامواي معًا في أثناء كانون الثاني.

- هطل يوم الإثنين الماضي غيث وابل انتعش له الزرع والضرع وتهللت له الوجوه وما زالت الغيوم متلبدة ووجه الجو مكفهرًا تبشرنا بالرحمة والخير.

- علم من الأشعار الوارد من متصرفية حوران أنه في يوم الأربعاء رابع عشر الشهر الحاضر انهملت الأمطار غدرانًا في بصر الحرير وسال من جرائها السيل فتسبب عنه هدم دارين وإتلاف ما فيها من الحيوانات وقد طغى الماء في قرية المليحة الشرقية فأغرق دارين ولكن جميع ما حصل لم ينجم عنه تلف في النفوس والحمد لله تعالى.

مصر

موسم الحج

تلقت مصلحة الصحة والمحتجرات البحرية بمصر بلاغًا من مجلس الصحة في دار السعادة هذا خلاصته:

إن لفظة حاج تطلق على كل شخص يقصد الحجاز في خلال ستة شهور أولها غرة رجب وآخرها نهاية ذي الحجة فكل مركب يأتي بالركاب القاصدين الحجاز من وراء باب المندب ينزل أولئك الركاب في محجر قمران حيث يصرفون خمسة أيام تحت الحجر وكل مركب يحمل ركابًا في خلال المدة المذكورة إلى الحجاز أو من الحجاز يجب أن يكون حاملًا شهادة تدل على قياسه ومحموله وكل مركب يأتي من جهات جاوه وسيلان وموانئ إيران وهندستان والسند وغيرها من الموانئ الملوثة بالكولرا أو الطاعون أو الحمى الصفراء يعتبر ملوثًا ولو كانت شهادته الصحية تدل على أنه طاهر فيصرف ٥ أيام تحت الحجر.

لبنان

أفادت قائمقامية جزين أن قد سقط مطر سقط القرب في بلدة جزين قد خلت المياه بعض البيوت وجرفت سقط وأحدثت ثغرة عند مصب الشالوف بطول عشرين مترًا وعمق ستة أمتار وألحقت ضررًا في الأملاك وسد جانب من النبع من تراكم الحجارة بيد أنه لم يصب أحد بضر فنحمد الله.

- أفادت محافظة طريق الشام أنه بينا كان المدعو شكري يوسف الشدياق قاطن التحويطة يقلب مسدسًا في دكانه بمحلة فرن الشباك انطلق فأصابت رصاصة منه عينه اليمنى وهو في حالة النزع وقد أجريت التحقيقات اللازمة.

أخبار متفرقة

نفقات الإنكليز على الملبوس

أحصى بعض الإحصائيين من الإنكليز النفقات التي ينفقها الإنكليزيون على الملبوس فأصاب كل واحدة من الجنس اللطيف نحو ١٣٦ فرنكًا في السنة وكل فرد من الرجال مائة فرنك فيكون مجموع النفقات التي ينفقها الشعب البريطاني على الملبوسات خمسة مليارات من الفرنكات.

وليس هذا كل النفقات بل هنالك نفقات أخرى تجرها زينة العائلات الغنية قد لا يمكن تقديرها وإحصاؤها فمن نفقات اللباس ٩٤ مليونًا من الفرنكات ثم قفازات (الكفوف) ومليار واحد ثمن الأحذية ومليون وربع ثمن القبعات للرجال أما قبعات النساء فحدث عن أثمانها ولا حرج.

فكاهات ولطائف

كيف

يرفض المحرر الصيني رسالة المكاتب

المحرر الأميركي والانكليزي أو الأوربي إذا جاءته مقالة ولم يجدها صالحة للنشر ردها إلى صاحبها مع تذكرة طبع عليها ما يأتي (نشكر لك سعيك ونفيدك أن لا محل لمقالتك في جريدتنا) أما المحرر الصيني فيرد المقالة مع الاعتذار الآتي تعريبه بالحرف الواحد.

يا شقيق الشمس والقمر العالي قد قرأنا مقالتك بابتهاج سماوي ونقسم بعظام أجدادنا إننا لم نطلع على رسالة أفضل منها فإذا نشرناها نخشى أن يأمرنا حضرة الامبراطر بأن نجعلها مثالًا نجري عليه في سائر مقالاتنا وأن لا نطبع في جريدتنا ما لا يساويها بلاغة وفصاحة ولما كان هذا الأمر غير ممكن حصوله في عشرة آلاف سنة فنحن نعيد إليك مقالتك بمزيد التهيب ونطلب عفوك ١٧ ألف مرة. **(مجلة سركيس)**

المغرب الأقصى

أفادت البرقيات الأخيرة أن قطاع الطرق بين طنجة وتطوان قد قبضوا على ضابطين إنكليزيين من رجال الباخرة الجانحة في هاتيك الأصقاع قالت روتر: والغاية من أسرهما هو إلجاء الحكومة المراكشية على إطلاق الزعيم فاليانتي المسجون في فاس.

وتقول «الديلي ميل» رواية عن أخبار مدريد أن المراكشيين أطلقوا سبيل الضابطين لخوفهم من هجمات النسافات الإنكليزية التي وافت (سبتة) وأنهم أطلقوا النار على النسافة (شرويل) المرابطة على مقربة من سبتة فحرقت بعض القنابل مدخنتها.

على أن أخبار طنجة تفيد أن الأسيرين ما زالا قيد الأسر وأن بارجة إنكليزية سافرت إلى (سبتة) لتأخذ تعليمات بشأنهما.

وجاء تلغراف أخير من مدريد بتاريخ ١٩ الجاري أن وزير خارجيتها أرسل إلى سفيره في طنجة رسالة برقية يوعز بها إليه أن يلتمس إطلاق سبيل الزعيم (فاليانتي) لأن شقيقه قد أمسك الضابطين الإنكليزيين رهنًا، فتبين من هذا أن لإسبانيا يدًا في الأمر وسيكشف المستقبل النقاب عن وجه الحقيقة.

كتاب الأغاني
للعلّامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

* * *

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

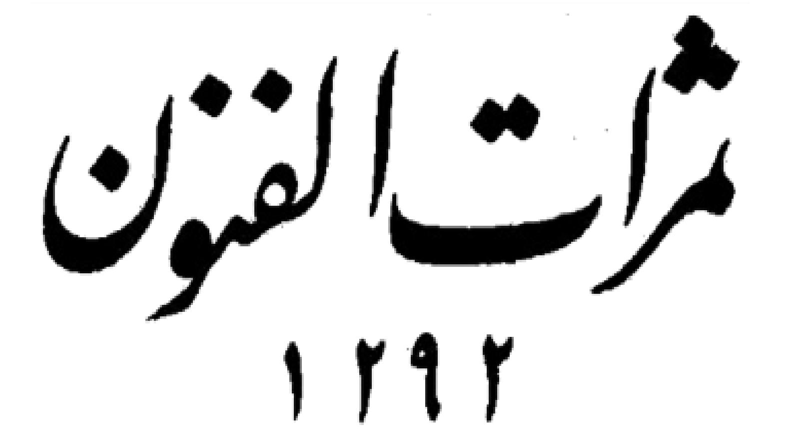
«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١ رمضان المبارك سنة ١٣٢٣ موافق ١٧ تشرين أول ش و٣٠ تشرين أول غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة

كان لمقالة جريدة (الماتين) الباريزية صدى عجيب قامت له النوادي الأوربية عمومًا والألمانية خصوصًا وكان له أسوأ تأثير في جرائد الألمان حتى نشرت إحداها مقالة اتهمت فيها وزيري خارجية إنكلترا وفرنسا على إعداد حرب يشهرانها على ألمانيا فكان لقواها هذا جدال شديد ثار ثائره بين جرائد البلاد الثلاثة - إنكلترا وفرنسا من جهة وألمانيا من جهة أخرى. قالت روتر: ولم تزل الحدة في هذا الجدال منصرفة إلى إيغار الصدور التي أثارت فيها روح العداء جريدة «الماتين».

ومن العجيب أنه قد انقضى ثلاثة أيام بعد نشر الماتين لتلك المقالة والجرائد الإنكليزية صامتة ساكتة لم تنبس ببنت شفة ولم تدر ماذا تقول حتى نشرت (التيمس) الشهيرة مقالة تعد تتمة للبحث هذا تعريبها قالت:

«إن الإنكليز الذين يفهمون أخلاق إخواننا الفرنساويين يستقبلون الأخبار الواردة إلينا من باريس بأسف عظيم ولكن بلا استغراب أو اندهاش لأنه لا يوجد أحد ممن اطلعوا على أقوال البرنس بيلوف (وزير ألمانيا الأكبر) التي فاه بها في الأسبوع الماضي أمام فئة من مكاتبي الجرائد الفرنساوية لم يدرك أنه إنما كان يقصد التعريض والتقريع وجرح العواطف وإهاجة خواطر الفرنساويين ونحن لا نصدق هذا الاعتقاد في البرنس بيلوف لأننا نعلم أن هذه النتيجة ليست في صالح ألمانيا بوجه من الوجوه ولكن جهله أو عدم مقدرته على فهم أخلاق الأمة التي كان يوجه إليها الكلام والتي ربما كان يظن أنها يسترضيها أو يتعلق إليها هو الذي جلب هذه النتيجة. والبرنس بيلوف سياسي يرضى أخلاق الألمان ولكنه لم يعرف أن معاملة الفرنساويين تحتاج إلى رقة في القول ودقة في العمل ومهارة في السير وإشارة في الكلام. وكان من جراء ذلك أنه أثار زوبعة غضب حقد بسوء تصرفه في القول وعدم تناوله الموضع بالمهارة والحكمة وأنه عكس النتيجة عليه لأن الحركة التي أثارتها أقواله عادت على الرجل الذي كان هو سببًا في سقوطه والذي يعد في فرنسا زعيم السياسة التي يعمل هو ضدها بانعطاف الأمة نحوه وما نظن هذه نتيجة يراها وزير خارجية ألمانيا بعين الرضى خصوصًا في حالة أوربا الحاضرة ولقد خيل لنا أنه بعد أن وفق مسيو رفوال والدكتور روزن إلى الاتفاق بشأن مؤتمر مراكش أن ستكون جلساته على غاية من المودة والصفاء ولكن كيف نؤمل الآن ذلك بعد تلك الأقوال المهيجة التي نشرت في الجرائد والحق يقال أن فرنسا في تضحيتها مسيو دلكاسه وبصبرها الباهر الذي أظهرته في الأيام الأولى وفي أثناء المخابرات الطويلة التي كانت تعمل ألمانيا في مدها. وفيما تساهلت فيه من الأمور الكثيرة - قصدت حل ذلك الأشكال بالمودة والسلام ونالت ألمانيا أكثر مما أملت أن تنال من التساهل والترضية والتضحية فلماذا لم يسكن خاطر الوزير الألماني ويهدأ باله حتى ينتهي المؤتمر على سلام؟ ولماذا اختار أن يلقي الكلام على عواهنه ويضرب بسهامه عواطف أمة في مسألة لا تزال جروحها دامية؟ ولماذا تكثر الجرائد الألمانية الشبيهة بالرسمية من القول بأن حركة مراكش لم يقصد بها إلا التأثير على مجرى السياسة الفرنساوية - وتلك الأقوال بما فيها من الغلظة تخرج صدور كل فرنساوي مخلص لوطنه.

للمسيو دلكاسه أنصار ومحبون عديدون في الديار الإنكليزية وكلهم يسر أن يرى أولئك الرجال الذين كانوا ساخطين على الوزير السابق عادوا إلى الثقة به والميل إليه. ولكن مع ذلك فإن جميع أصدقاء مسيو دلكاسه في إنكلترا يأسفون على أنه لم يحافظ إلى النهاية على تلك الصفات التي اشتهر بها من الرزانة والتأني لأنه لا بد من تصور أن ما أذيع وأشيع في الماتن لم يكن إلا منه وبرضائه، نعم لا ننكر أنه قوبل في الماضي من أبناء وطنه بما لا يستحق وأنكروا له الجميل وقلبوا له ظهر المجن بغير حق. ولكنه كان يؤدي لبلاده خدمة أجل ولشهرته مكانة أعلى لو أنه أحسن الصمت والكتمان إلى فرصة أخرى مناسبة. وحقيقة أن تفاصيل ما جرى في مجلس النواب من الحوادث التي أعقبها استعفاؤه لذيذة وعجيبة في آن واحد وربما ساعد نشرها على مكانته وخفض أولئك الذين ألقوه عن كرسيه إلا أنه لا يلزم أن تكون هذه الاعتبارات كل شيء في نظر فرنساوي شديد الإخلاص لوطنه سيما إذا كان ممن تولوا الوظائف زمنًا طويلًا وعرفوا ما تقضي به الوظيفة من الحرص والكتمان والتبعة الكبرى. ثم ماذا كانت نتيجة نشر تلك والأسرار وتأثيرها على فرنسا؟ وأي نفوذ يكون لها في المناظرة القائمة بينها الآن وبين ألمانيا، إننا نخشى أن يكون لها تأثير غير توليد الأحقاد وتسميم الجروح المندملة وزيادة الحفائظ والسخائم أكثر مما وصلت إليه من الشدة والحرج. ونحن نطعن على تلك الإذاعات من هذه الوجهة ولأنها لم تزدنا علمًا على ما نعلم. والناس هناك وفي أوروبا أيضا يعرفون حق المعرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى استعفاء مسيو دلكاسه. وكان يحسن بقاء التفاصيل الزائدة في حيز الكتمان إلى وقت آخر أنسب للكلام. ثم أن الماتين ذكرت شيئًا آخر يلوح لنا أنه أقرب إلى الشك والريبة من الحقيقة حيث ذكرت أن مسيو دلكاسه أخبر زملائه أن إنكلترا كانت مستعدة إلى تعضيد فرنسا تعضيدًا ماديًا في حالة اشتباكها في حرب مع ألمانيا ونحن لا ننكر ولا نشك في أن الحكومة الإنكليزية قد تعضد الحكومة الفرنساوية في مثل ذلك الموقف برضاء الأمة وموافقتها فإن كان الغرض ذلك فلا خطأ ولا نكران في الأمر ولكنا نشك فيما صرحت به الماتين على مسئوليتها

في أن الحكومة الإنكليزية وعدت بشيء مخصوص ونعتقد من جهة أخرى أن الحكومة الفرنساوية أحسنت صنعًا في امتناعها عن طلب تأكيدات من هذا القبيل. وكون الحكومة الإنكليزية تتطوع لمثل هذه المساعدة بلا طلب منها خطأ وسوء سياسة لأنه يمكن ألمانيا من التهوير وتسويد صحيفة إنكلترا في عيون الأمم الأخرى بدعوى إننا نسوق فرنسا إلى الحرب وما أشبه ذلك من الأقاويل التي يسهل على ألمانيا اختراعها والاستفادة منها. اهـ

تلغرافات

إنكلترا

لندرا في ٢٠: قال السير إدوار كراي في خطاب له أنه مهما تقلبت الخطط السياسية التي تنحوها الوزارات المختلفة في إنكلترا فإنها لا تمس مطلقًا القواعد الأساسية الثلاث المتعلقة بسياسة إنكلترا الخارجية الحاضرة. ونريد بهذه القواعد الثلاث مصادفة أميركا ومحالفة اليابان والاتفاق الولائي مع فرنسا. على أنه أمر مرغوب جدًا أن تستعيد الدولة الروسية مركزها في أوربا. ثم إن كل تحسن يظهر في الصلات بين إنكلترا وألمانيا يجب أن يتخذ دليلًا لحسن الصلات بين ألمانيا وفرنسا. أما محالفتنا مع اليابان فهي دفاعية ولا ترمي على الإطلاق إلى سياسة توسع على الحدود الهندية.

لندرا: عاد أعضاء مجلس بلدية باريز إلى بلادهم بعد أن أقاموا في البلاد الإنكليزية أسبوعًا بين مظاهر التودد والمجاملة والاحتفاء البليغ.

الروسية

بطرسبرج في ٢٠: صدر منشور امبراطوري أعلن فيه أن الصلح أصبح أمرًا مقضيًا وأن القسم الشرقي من روسيا يمكنه أن يستعيد العلائق مع الدلة اليابانية التي أصبحت صديقة لروسيا.

موسكو في ٢١: إن إضراب عملة السكة الحديدية عن العمل يعطل التجارة وزاد في الطين بلة إضراب عملة التلغراف.

بطرسبرج في ٢٢: توقفت عملة السكة الحديدية في روسيا وقد انقطعت موسكو عن سائر المدن الروسية ويقال أن السبب في ذلك يقصد منه إدخال المجاعة إلى هذه المدينة أي موسكو.

خربين في ٢٣: إن القطارات المتوجهة إلى الشمال مشحونة بالعساكر والمعدات الحربية الخاصة بالعساكر الروسية التي أخذت بالجلاء عن منشوريا ولكن كثيرًا منهم لا يستطيعون الرجوع إلى أوطانهم قبل الشتاء.

بطرسبرج في ٢٤: منذ يومين انقطع قطار المواشي عن هذه المدينة مع أنه كان يصلها من قبل عشرة يوميًا.

إسبانيا

مدريد: تبادل الملك والمسيو لوبه الأنخاب على المأدبة التي أدبت في هذا المساء وكان كلامهما دائرًا على الولاء المستحكم بين البلادين وعن الرغبة في المحافظة على السلم.

فرنسا

باريز في ٢٠: سافر أمير البلغار إلى كريزو.

باريز في ٢١: جاء في الطان في فصل جدير بالنقل أنه إذا نشبت حرب بين إنكلترا وألمانيا فإن فرنسا إنما تنهج خطة «حياد مسلح» يمهد لها السبيل لتحبط سعي من يريد استنزالها إلى مشاجرة لا تهمها.

إيطاليا

جنوى في ٢٠: وصل إليها البرنس دي غال وقرينته (وهما مسافران إلى الهند).

جنوى في ٢١: سافر البرنس دي غال وقرينته إلى بور سعيد على ظهر البارجة الحربية «رنوين».

الدنمرك

كوبنهاغ في ٢٠: تقول الصحف أن البرنس شارل الدنمركي عازم على قبول تاج نروج.

اليابان

طوكيو في ٢١: منح الميكادو الأميرال نويل الإنكليزي وسام الشمس المشرقة من الدرجة الأولى ومنحت أوسمة عديدة إلى كثيرين من الضباط.

طوكيو في ٢٢: اليوم دخل الأميرال طوغو بصفة رسمية إلى طوكيو ليخبر الامبراطور برجوع الأسطول من الحرب وقد استقبله الوزراء والقواد برًا وبحرًا ورجال السياسة.

وكان يصبحه كل من الأميرالية ديوات وكاتوكا وكاميمورا وأركان حربهم فتوجهوا على العربات الى القصر بين هتاف الشعب.

وقد تلقى الامبراطور تقرير الأميرال طوغو مادحًا من خدمه ومن خدم سائر القواد البحرية والضباط والبحارة.

طوكيو في ٢٣: في التاسع عشر الجاري استعرض الامبراطور الأسطول بين هتاف الشعب المملوء فرحًا وإعجابًا وكان الامبراطور على المدرعة (اساما) وإلى جانبه الأميرال طوغو فمر به صفوف السفن التي أخذت من روسيا ثم اقتبل الامبراطور على ظهر المدرعة الضباط الأميركان والإنكليز.

مراكش

طنجه في ٢١: سافرت البارجة الإنكليزية «باتفندر» إلى خليج أنقره (مراكش) مقلة شقيق الزعيم فاليانتي. والمظنون أن الضابطين الأسيرين سيطلق سراحهما حالاً.

طنجه في ٢٢: انقطعت المفاوضات التي كانت جارية بشأن إنفاذ الضباط الإنكليزية بعلة تزايد أطماع فاليانتي وقد عادت السفينة الإنكليزية الحربية باتفندر بشقيق فاليانتي إلى هنا من تطوان.

(تأخر وروده): سافرت السفينة باتفندر إلى تطوان وعليها الشريف الوزاني الذي يعمل نفوذه توسلًا إلى تبادل الأسرى.

(تأخر وروده): عادت السفينة الحربية (باتفندر) بالضباط الإنكليز الذين خلي سبيلهم بواسطة الشريف الوزارني.

طنجه في ٢٣: أعلن الضباط الإنكليز ما لقوه من حسن المعاملة ولم يصادف الشريف الوزاني أقل صعوبة في مبادلة الأسرى. كما وأن المختطفين لم يطلبوا فكاكًا ولا اقتضوا شروطًا.

أخلاق وعادات

من أشبه أباه ما ظلم

ضمني وأحد أفاضل بلدتنا حمص مجلس فتجاذبنا أطراف الحديث حتى انتقل بنا الكلام إلى الوراثة فخضنا عباب حديثها وتكلمنا عنها طويلًا ثم انصرفنا ولما انفردت لوحدي ودققت النظر في المسئلة وفيما قلناه تحققت أن كلامنا كان بعيدًا عن الحقيقة فشعرت في نفسي دافعًا يدفعني إلى تتبع هذه المسئلة فأنفدت له وطالعت أقوال العلماء والحكماء ووقفت على آرائهم وأفكارهم واليوم تذكرت ذاك اليوم الذي دار فيه الحديث بيننا عن الوراثة وكان كلامنا عنها عبارة عن خلط وخبط فخطر لي أن أكتب كلمة على صفحات الثمرات الغراء وأقدمها إلى قرائها الكرام ومنهم صاحبي صاحب الحديث فأقول:

من تأمل بعين الحكمة في أحوال البشر يرَ أن الحياة قصيرة وأن ما يكسبه الإنسان في حياته قليل في جنب ما يرثه عن آبائه بولادته فإن الإنسان يرث عن آبائه وأجداده بالخاصة الموجودة في البنية المسماة (بالوراثة الطبيعية) كافة أعماله تقريبًا وبها أي بالوراثة الطبيعية تنتقل جميع صفات البنية إلى متولداتها فالشخص وأشكاله الظاهرة وصفاته وقواه العقلية وأخلاقه وفضائله ورذائله وأمراضه مجتمعة فيه بالوراثة فبالولادة يتكرر الولدان في أولادهم وأولادهم في أولادهم وهلم جرّا. ولذلك فإن للوراثة الطبيعية تأثيرًا عظيمًا في الهيئة الاجتماعية وأفرادها من وجوه متعددة. ونحن هنا نذكر طرفًا وجيزًا من نتائجها ونلمع إلماعًا إلى بعض وقائعها ليتبين لهم صدق نواميسها وثبوت قوانينها قوانين أهمل الكثير رعايتها ولم يفكر عند إرادة الاقتران في نتيجتها فيحصل الاقتران من غير التفات إلى التكوين المادي والعقلي للمقترنين. وليس القائم بتربية الحيوانات الخبير باستنتاجها مرتكبًا مثل ذلك الإهمال فإنا نراه شديد الإعتناء بانتخاب الحيوانات التناسلية اعتناء أهمله الإنسان في جنسه مع أنه من الثابت المؤكد أن

أعقابنا تحمل زمنًا مديدًا آثار العائلة الجديدة التي تربط بها من غير أن نتحراها فتكابد الأبناء مشاق ما جنته يد الآباء في تفريطهم في جنب الاقتران ذلك شأن من خالف النظام الطبيعي وأحكامه. فقد قال العالم الطبيعي (باكون) لا يتغلب على الطبيعة إلا من انقاد إلى قوانينها.

وإننا من الآن نقول أن الوراثة ليست واضحة في جميع أحوالها لأنه قد يعارضها من المؤثرات ما يضاد نفوذ قوانينها غير أنها أكثر وضوحًا فيما يرجع إلى الشكل والصفات الظاهرة فكما إننا إذا نظرنا إلى عدة أوراق من نبات واحد نرى أنها ليست كلها متماثلة من جميع الوجوه بل فيها نوع تفاوت في الشكل والهيئة ومع هذا التفاوت تشترك جميعها في صفات تميزها عن ورق نبات آخر كذلك أفراد الإنسان فإن لكل فرد صفات خصوصية تميزه عن غيره ومع ذلك يوجد فيه صفات مشتركة تميز العائلة عن غيرها والصفات المشتركة بالنسبة للوراثة الواضحة هي الخصوصية الظاهرة للجسم كتقاطيع الوجه وشكل الجسم ولون الجلد وغير ذلك.

وتقسيم بعض الأمم إلى مراتب ودرجات لم يك إلا لما وقر في القلوب من أن الفضائل والرذائل متوارثان. وحفظ نقاء الدم باقتران الأكفاء ببعضها كان أمرًا محتومًا من عهد قديم ومعظم مشرعي القدماء كانوا عليه محافظين حتى لقد أوصى الحكيم أفلاطون في بعض كتبه بعدم تربية أولاد أخلاط الناس وغوغائهم وأتى على الهند حين من الدهر كان فيه اقتران البراهمة مع الكودرا ممنوعًا. ولقد قضت المدنية الحديثة علينا في العصر الحاضر فأهمل كبارنا وصغارنا أغنياؤنا وفقراؤنا هذه العادة المستحسنة فترى الواحد منا لا يهمه من الزوجة إلا أن تكون غني دون أن يلتفت إلى الغناء الأدبي والعنصري وهي لعمري مسألة جديرة بالتبصر والاعتناء إذ عليها يتوقف نظام العائلة بل نظام المجتمع بأسره وقد كادت الأهواء تستغوي كاتب هذه السطور فكدت أن أثلم شرف عائلتي لكن الله تعالى من علي بالتبصر وأنقذني من ورطة الله أعلم بنتيجتها.

(لها بقية) عزت جندي

جبال هملايا

يحق لهذه العصور أن تدعى عصور الاكتشاف لما ظهر فيها من مكنونات الطبيعة في جميع فروع العلوم ولما امتازت به من شدة التهافت والإقدام على ارتياد مجاهل الأرض حتى أنه تكاد لا تبقى بقعة لم يطأها الانسان ويتوغل فيها. فقد جاز أفريقيا مرارًا وتقدم من القطب الشمالي إلى درجة يكاد يشرف منها عليه. وكأن كل ما لقيه في هذا السبيل من الأهوال لم يلو عزيمته ولم يرو له غليلًا حتى أخذ الآن يطمح ببصره إلى الجبال الشامخة يريد أن يعتلى قمتها ويذلل نواصي منعتها.

ذلك أن عصبةً من ذوي الإقدام والفن تألفت سنة ١٩٠٣ تحت رئاسة الدكتور (جاكوب كيلارموت) من ستة أشخاص أربعة إنكليز واثنين نمسويين وواحد سويسري متمرنين كلهم على خوض الأخطار بدون مبالاة لأن كلا منهم قطع جبال الألب مرارًا واختبر أحوالها. وكان الأمر الذي وضعوه نصب أعينهم وغرض عزائمهم هو الصعود إلى أعلى قمةٍ في جبال هملايا الفاصلة بين تيبت والهند تلك الجبال التي لم تطأها إلى الآن قدم ولم يخفق على ذراها جناح. فساروا من ذلك الحين ينتقلون من ذروة إلى أخرى يهبطون ويصعدون إلى أن كانت هذه المدة الأخيرة أخذوا أهبتهم واستتموا كل ما رأوا أنه يلزمهم هناك على حسب ما أرشدتهم إليهم اختباراتهم المتعددة في جبال الألب وغيرها وهموا في ثامن أغستوس من هذه السنة يبغون الصعود إلى ذروة جبل «قانجين جينغا» من جبال هملايا الذي يبلغ ارتفاعه (٨٥٤١) مترًا.

ولأجل أن نعرف مقدار أهمية هذا التشبث وصعوبته نقول: إن أعلى الجبال في أوربا وهو الجبل الأبيض الواقع في مملكة سويسرة يبلغ من الارتفاع أربعة آلاف وثمانمائة متر فقط. ومع ذلك فإن في الصعود إليه من الأخطار الهائلة ما يذهب بحياة كثير من الذين يتهجمون على ذلك أما الثلج والبرد القارس فلا يفارقان قممه أبدًا كما هو الحال في الجبال التي يزيد ارتفاعها عن ثلاثة آلاف متر. كل ذلك يدل على أن تشبث الدكتور ومن معه بالصعود إلى علو (٨٥٤١) مترا يقارب أن يكون مستحيلًا لما يلزم عليهم أن يصادفوه من المهالك والهوات وما عليهم أن يعاركوه من العواصف الشديدة. إلا أن كل هذه الموانع والمصاعب القوية لم تكن لتقوم سدًا أمام تقدمهم فتثنيهم عن مقاصدهم فإنهم اقتحموا هذه الموانع فاجتازوها وداسوا تلك المصاعب فذللوها وما زالوا يتسلقون الأطواد ويجاهدون أعظم جهاد حتى بلغوا إلى ارتفاع سبعة آلاف متر. وهناك هبت عليهم عواصف ثلجية شديدة أهوت بالموسيو (باشه) السويسري مع كثير من التوابع الوطنيين إلى هوة هلكوا فيها. ثم اشتدت عليهم وطأة تلك العواصف لدرجة غلبت على عزائم الباقين فعادوا من حيث أتوا.

هذا وإذا أمعنا النظر في أمر هذا الصعود وما تكون فائدته لو تم لا نرى فيه من فائدة إلا للقائمين به بما يقرن إلى أسمائهم من صفة الاكتشاف فيكسبهم الشهرة التي حدا بهم حبها إلى ذلك التطوح نعم إنهم لقوا أخطارًا جمة واحتملوا متاعب كثيرة ولكن قيمة الاكتشاف وأهميته لا تقدر ربما يلقاه المكتشف من المتاعب والمشاق وإنما تقدر بما يعود منها على الانسانية من الفوائد العلمية والاقتصادية والتحقيق عن بعض نظريات العلوم. وكل هذا لا يؤمل من جبال هملايا. أولًا لأنها أماكن لا عهد بها للإنسان ولا يمكنه أن يعمرها وثانيًا لأنه لا يتم للمرء هناك أن يقف على أمر أو يدقق البحث عن خفي وهو لا يملك روية أو فكرًا. وكيف يقدر أن يمتلك شيئًا من رويته أو يستجمع فكره وهو ملقى بين تلك الزوابع الهائلة والأخطار المحدقة. لا ريب أن كل ما يستطيعه ويستغرق وقته وهمته هناك إنما هو أن يحافظ على نفسه بما لديه من وسائل الاحتراز.

وإذا لم يكن في هذا الأمر ما يقال إلا كلمة قالتها على ما يروى خالة الاسكندر له وقد سقط في خندق ماء بينما كان يتسامر وإياها ليلًا في حديقة القصر مشيرًا إلى النجوم يسميها ويعرف مواقعها وهي: (يا بني أولى بك أن تعرف ما بين يديك قبل أن تعرف ما هو في السماء) لكفى.

ع ـ ا

الأستانة العلية

«توجيهات»

عين حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف علي باشا أميرًا على مكة المكرمة ووجهت عليه رتبة الوزارة السامية.

وعين حضرة سعادتلو عبد الرحمن أفندي محاسب صندوق التقاعد العسكري مديرًا لإدارة القوبون لدى الخزينة المالية الجليلة.

وعين سعادتلو توفيق بك أفندي باشكاتب مستشار الحقوق معاونًا لمدير إدارة بيت المال في الخزينة المشار إليها.

علمية

فوضت النيابة الشرعية في مركز ولاية سورية اعتبارا من غرة رمضان الحاضر إلى حضرة فضيلتلو عصمت أفندي نائب مركز ولاية حلب.

وخلفه في حلب فضيلتلو نسيب أفندي نائب مركز ولاية سورية.

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو حسن أفندي مدير بيت المال الذي عين أمينًا للصرة الهمايونية.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى الموسيو فيليب وزير خارجية إسبانيا.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة عطوفتلو الفريق الأول محمد باشا رئيس أركان حربية البحرية.

وبمدالية التخليص إلى عمر بن حسن شملي البيروتي.

الأرمن

نشرت جرائد دار السعادة التركية نص عريضتين الأولى بإمضاء حضرة بطريق الأرمن وسائر

أعضاء المجلس المختلط الروحاني والجثماني والثانية بإمضاء أساقفة الأرمن وقد رفعوهما إلى الأعتاب السنية السلطانية ومؤداهما تحدث الأرمن بنعم الدولة العلية العثمانية أيدها الله والاعتراف بما نالته هذه الطائفة من آلاء الحضرة العلية السلطانية وإحساناتها العميمة والشكر والثناء على عظمتها والدعاء لجلالتها بالعمر المديد والعز المزيد، ونكران ما يفعله بعض أخباث الطائفة الأرمنية من الفساد والشغب وتقبيح أعمالهم الجنائية المنكرة التي تخالف معنى الإنسانية وتتبرأ منها المدنية قالوا وأن هذه الأعمال الفظيعة لا تتناول الطائفة الأرمنية بأسرها بل لا تؤثر في صداقتها للحكومة السنية ولا تنقص من رأفة الحضرة العلية السلطانية لأنها أعمال أناس لا مروءة لهم ولا دين فهم معلونون أينما ثقفوا، والطائفة براء منهم في هذه الدنيا وفي الدار الآخرة وهي تفتخر بتابعيتها للحكومة السنية وتتباهى على الدوام بما أحرزته من آلائها وإحسانها إلى غير ذلك مما أدرجته جميع الجرائد الأرمنية التي تصدر في الأستانة العلية.

مكتب النواب

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من مكتب النواب ٢١ طالبًا وقد احتفل بتوزيعها عليهم احتفالًا فخيمًا حضره حضرة عطوفتلو جواد بك أفندي أحد كتاب المابين الهمايوني موفدًا من لدن حضرة مولانا أمير المؤمنين لتبليغ أساتذة المكتب وتلامذته السلام العالي السلطاني وتعليق المداليتين الذهبية والفضية على الحائزين الأولية والثانوية من أولئك الطلبة الذين قابلوا هذه النعم السلطانية بمزيد الشكر وخالص الدعاء.

أخبار اليمن

ذكر حضرة دولتلو المشير فيضي باشا في تلغرافه الأخير أنه مهتم بتنظيم حملة جديدة على (جبل شهاره) و(سعادة).

مواد عدلية

جاء في جريدة محاكم العدلية ما تعريبه:

المادة الثالثة المعدلة من نظام الكفالة، مأمور الخزانة وأمين الصندوق ومأمور التلغراف والبوستة ومن ماثلهم من المأمورين المكلفين بأنفسهم لقبض النقود والأمانات وصرفها والمستخدمين في المأموريات والخدمات المحررة في المادة الأولى - لا يجوز أن يباشروا عملهم حتى يربطوا بكفالة حسبما تقتضيه الأصول المرعية. أما المأمورون الذين لا يضعون أيديهم على النقود بأنفسهم كالدفتردار والمحاسبه جي ومدير المال فإنهم بمجرد مباشرتهم لمأموريتهم مجبورون على تدارك كفيل في مدة لا تزيد على شهر نصف أولها تاريخ مباشرتهم المأمورية على أن حكم كفالة كفلائهم يشمل المدة التي مضت عليهم منذ ابتداء شروعهم مأموريتهم كل من لم يقدم كفيلًا في غضون هذه المدة يعد مستعفيًا ويمنع من العمل.

في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٢

وفي ٢ كانون الثاني سنة ١٣٢٠

فقرة نظامية ملحقة بالمادة السابعة من النظام المذكور:

سندات الكفالة التي يقدمها مأمورو التلغراف والبوستة لأجل مأمورياتهم الأصلية إذا كانت منظمة على أن تكون شاملة أيضًا لمأمورية أخرى تعينهم وتستخدمهم فيها الإدارة المنسوبون إليها وكالة أو موقتا وليس على المأمور تجديد الكفالة لأجل مأمورية أخرى تعينه وتستخدمه فيها الإدارة أخيرًا وكالة أو موقتا ما دام مقدار كفالته في الدرجة المطلوبة والمأمور في هذه الصورة مخير إن شاء قدم كفالته شاملة وإلا فهو غير مجبور.

في ١٢ محرم سنة ٣٢٣

وفي ٦ آذار سنة ٣٢١

صدى الإسلام

الدعوة إلى الإسلام

رأت بعض الجرائد الهندية أن عقلاء المسلمين ميالون في هذا الزمن ميلًا عظيمًا إلى دعوة الأقوام المتمدنة إلى الإسلام فمنهم من يود إرسال بعثة دينية إلى اليابان لأنها تبحث عن دين تدين به، ومنهم من يرغب إيفاد وفود إلى أميركا لأنها مسكن أقوام يختارون الحسنة من السيئة وليس للتعصب عندهم من مكان يحول بين أخذ الصفاء وترك الكدر، ومنهم من يرتأي بعث البعوث المستقلة إلى أوربا التي بعدت عن الدين التي كانت تدين به بعد المشرقين ولم يبق له عندها إلا شعائر قومية ومصالح جنسية إلى غير ذلك من الرغائب الشريفة التي لم يخرجها عن عالم التصور الفسيح إلى عالم الحيز والوجود إلا أفراد من الرجال قاموا بأنفسهم وأموالهم في هذا السبيل كالمولوي علي حسين والمولوي بركة الله الذي توفي في البلاد الأميركية والمولوي كل محمد.

ومما يسرنا ذكره الآن أن الهمامين الفاضلين لامرزا خان والمولوي ابراهيم قد عزما على السفر إلى اليابان على نفقتهما حبًا بإعلاء كلمة الله في تلكم البلاد وكذلك برح مدينة (قندهار) اثنان من فتيانها قاصدين إنكلترا لا يعرفان إلا لسانهما الأفغاني وقد شرعا يتعلمان اللسان الإنكليزي.

وحبذا لو أن اللجان الإسلامي ترتب وفودًا مستقلة من رجال عالمين بحقيقة الإسلام عارفين اللغات الأجنبية (وكثير ما هم في البلاد الهندية) قادرين على القاء الخطب بنطق فصيح ومعنى بليغ يطفون البلاد للدعوة إلى الإسلام. وقد خصت الجريدة الراوية من تلك اللجان (ندوة العلماء) و(مؤتمر التعليم الإسلامي) و(حماية الإسلام) لأن هذه الثلاث أقدر من غيرها رجالًا ومالًا فهي تستطيع أن تبعث البعوث على نفقتها وتقوم بحاجتهم أمدًا طويلاً.

ونحن نشكر لأخواننا الهنديين تصورهم هذا الأمر الجليل الذي نحن مأمورون به بنص الكتاب العزيز فضلًا عن عزم بعضهم على القيام به بالفعل، ونرى أن تؤلف أولًا رسالة مختصرة في حقيقة الدين الإسلامي - دين الفطرة - على أن يكون أساسها القرآن الكريم والسنة الصحيحة، وأن تعزز بالحكم والأسرار الموافقة لصريح العقل، فيؤتى مثلًا عند ذكر التوحيد بالحكمة منه وكذلك حكم الصلاة والزكاة والصوم والحج، يتلو ذلك فصل في الأخلاق الفاضلة التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام ولولاها لما قام للدين قائمة ولما انتشر ذلك الانتشار العظيم ولما دانت لأهله رقاب الأمم، كل ذلك بعبارة قريبة المأخذ بعيدة عن التعقيد، ثم تترجم هذه الرسالة المختصرة إلى اللغات الأكثر انتشارًا كالانكليزية والفرنسوية - وإن أمكن إلى اليابانية - ويطبع منها ألوف عديدة وترسل إلى اليابان وغيرها من البلاد، وإذا اصطحبتها الوفود المزمع على إيفادها كان أضمن إلى النجاح لأن كل رسالة منها بمقام داع إلى الخير.

ذلك ما نقترحه على اللجان الهندية الإسلامية ونؤمل من رصيفاتنا في الهند نقله إلى صفحاتها وبيان رأيها به وما هو بعزيز على إخواننا الهنديين وفيهم الكفاءة لهذا الأمر الديني الخطير علمًا كان أو مالًا ومنه سبحانه العناية والتوفيق وهو الهادي إلى أقوم طريق.

أخبار محلية

الشهر المبارك

عصر أمس (الأحد) أطلقت المدافع من الموقع العسكري إجلالًا وتبشيرًا بشهر الصوم المبارك الذي هل هلاله اليوم (الإثنين) بإتمام العدة، فنهنئ بإقباله أخواننا المسلمين، ونسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياهم من الصائمين المقبولين، وأن يعيد إضعاف إضعافه على حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين، بالفوز العظيم والنصر المبين، وعلى سائر أفراد الأمة الإسلامية بالهناء الدائم والعز المقيم آمين.

***

حركة التجارة في بيروت

الحمد لله: رأت مدينتنا «بيروت» في هذه المدة الأخيرة من الحركة الدائمة في التجارة ما لم تره منذ

أحقاب عديدة، وقد اجتمعنا ببعض مأموري السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وتمديداتها فكاشفناه بما يشكو منه جميع التجار من تأخير البضائع وتهاون الشركة بها وخصوصًا في خط حماه فقال: إن الشركة لم تأل جهدًا بذلك فهي تصدر في كل يوم عدة قطارات وتورد مثلها يوميا من تلكم الجهات مما لو قسناه بالحالة التي كانت عليها أيام الكارات لرأينا فرقًا عجيبًا يدل أصرح دلالة على قابلية البلاد واستعدادها للترقي والتقدم بظل الحضرة العلية السلطانية.

وعندنا أن الشركة لو استطاعت مضاعفة ذلك العدد لرأت من الإقبال والأعمال ما يقوم بها أيضًا ولهذا يقال أن في تصور الشركة إحداث خط جديد عريض من حماه إلى بيروت رأسًا وذلك لما شاهدت من عظيم الأشغال وجسيم الأعمال، والظاهر أن هذا الأمر سيبقى في عالم التصور إلى أن يتم خط حلب - وما هو ببعيد - فإما أن يخرج إلى حيز الوجود وإما أن يبقى في عالم الخيال.

***

ورد إلى شركة السكة الحديدية بين بيروت والشام دواليب جديدة تستبدل بها دواليب القواطر الحديدية التي أصبحت مختلة معتله والتي هي السبب الحقيقي في تأخير الأعمال.

***

يقال أن شركة السكة الحديدية ستوقف مسير القطار الليلي بين بيروت ودمشق في الشهر المقبل وذلك بعد أن شاهدت نجاحه وإقبال الركاب عليه فضلًا عن فائدته للتجار بنقل البريد ليلاً، وتقول (الأحوال) أن الغرض من ذلك التوصل إلى ترتيب المسير على خط حلب الجديد على أننا نرجو أن هذا الإمتحان ينجلي عن نتيجة مرضية فلا تضطر الشركة إلى توقيف قطار الليل بعد انقضاء الشهر خدمة للمصلحة العامة.

ومتى نجز بناء خط حلب يجعل مسير القطار الليلي قانونيًا فيسير من بيروت مساء كل يوم فيصل نحو نصف الليل إلى رياق حيث يلتقي بالقطار الليلي المسافر من الشام مساء اليوم نفسه وكلاهما يلتقيان بالقطار المسافر إلى حلب الذي يصل إليها مساء اليوم التالي فتكون المسافة بين بيروت وحلب كما بين الشام وحلب نحو أربع وعشرين ساعة.

وبالجملة فالأمل وطيد بأن تبقي الشركة القطار الليلي على حاله حرصًا على مصلحة التجار ومصلحتها أيضًا خصوصًا وأن تسييره لا يكلفها شيئًا أبدًا لأن قطار البضاعة لا بد من تسييره ليلًا فتعليق مركبتين به إذا لم يكن لها بهما منفعة فلا ضرر ولا ضرار.

***

أصبح رصيف الثغر مملوءًا بالخطوط الحديدية وعوارضها، منها للسكة الحميدية الحجازية، ومنها لسكة حلب، ومنها للتراموي الكهربائي في دمشق. هذا عدا الحجارة المتراكمة تلالًا على طول الرصيف قيامًا بتشييد البنايات الفخيمة في الجهة الجنوبية كلها.

***

مضى وقت والثمرات تطبع على ورق غير ورقها الأصلي الذي أوصت عليه بعض المعامل الأوربية من أمد مديد وهي تنتظره في كل أسبوع بفارغ الصبر إرضاء لحضرات القراء. ومن جملة تعليلات صاحب المعمل أن الحرب الروسية اليابانية قد جعلت للمطبوعات في جميع أقطار الدنيا رواجًا تضاعفت بسببه مقطوعية الورق أضعافًا كثيرة لكنا لا ندري أيقبل قراء الجرائد العربية هذا العذر أم هل عندهم خبر بأن الحرب المذكورة قد علت للمطبوعات ذلك الرواج العظيم...؟

***

آنس الثغر حضرة صاحب السعادة والمجد نوري باشا الكيلاني وذلك بعد أن لبث مدة في حماه فقوبل بالإعزاز والترحاب.

***

جاء من نظارة العدلية أنه في ٢٤ شعبان الماضي صدرت الإرادة السنية بتعيين عزتلو زهدي أفندي رئيس دائرة الحقوق في مركز ولاية ايدين مدعيًا عموميًا في ولاية بيروت كما أسلفنا.

***

قدم الثغر بالرخصة حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف طرابلس الشام.

وقدم أيضًا عزتلو عطاء الله أفندي الأيوبي قائمقام صور وعزتلو جميل بك قائمقام صافيتا.

وعاد إلى محل مأموريته عزتلو شبلي بك حماده قائمقام المرقب.

***

عين رفعتلو ابراهيم أدهم بك مؤمن زاده مأمورًا في معية ولاية بيروت الجليلة.

صدق على تحويل مأمورية فتوتلو حامد أفندي مدير ناحية الحرم من أعمال نابلس وأحمد عزمي أفندي مدير ناحية تبنين التابعة لقضاء صور.

نهنئ رصيفتنا طرابلس الغراء باجتيازها العام الثالث عشر كما نهنئ رصيفنا اللسان الأغر باجتيازه العام الثامن والعشرين ونرجو لهما دوام النجاح ومزيد الإقبال.

التمست سفارة فرنسا في الأستانة العلية من الباب العالي إرسال الهيئة الطبية المقرر حضورها امتحان الصف المنتهي من طلبة الطب في المدرسة الفرنسوية في بيروت فأوعز الباب العالي بذلك إلى نظارة المكاتب العسكرية.

هدية مجهولة

ذكرت بعض الجرائد أن المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية قد أصحب البارون كومورا مندوب اليابان في مؤتمر عقد الصلح صندوقًا خشبيًا يشتمل على هدية بعث بها الرئيس إلى الميكادو ولا يدري أحد شيئًا من أمر هذه الهدية قبل وصولها إلى المهدية إليه ويقال أن الرئيس رغب إلى البارون كومورا أن لا يذكر للميكادو كلمة عما يشتمل عليه هذا الصندوق قبل وصوله إلى طوكيو.

هـ

فهل من فطن نبيه يستطيع أن يعرف ماهية هدية يهديها مثل الرئيس روزفلت إلى مثل الميكادو في مثل ذلك الظرف فيدل على مبلغ ذكائه وفطنته وننشر له فكره هذا على صفحات هذه الجريدة تفكهةً واختبارًا.

- تنبيه -

من إدارة هذه الجريدة

نعلم حضرات المشتركين في اللاذقية وغيرها بأن ليس لبهاء الدين الصوفي علاقة مع هذه الجريدة أصلًا وأنه قد اختلس منها مبلغًا كبيرًا فكل من يعتمده في شيء أو يدفع إليه شيء فلا يعتبر مقبولاً، جازاه الله بما يستحق.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

معلوم أن ذبح الأغنام والأبقار خارج القصابخانة ممنوع قطعيًا وأن من يتجرأ على فعل ذلك تجري بحقه المعاملة القانونية فالدائرة البلدية تعلن الآن أن كل من يوجد عنده لحوم مهربة فبالحال تضبط اللحوم وتباع ويؤخذ ثمنها للصندوق البلدي وتتحصل الرسوم مع الجزاء النقدي ولأجله نشر هذا الإعلان.

والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن طبارة

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

توفي يوم الخميس الماضي المأسوف عليه نخله أفندي جرجس قلفاط أحد كتبيي الثغر عن عمر ناهز الخمسين عامًا فنعزي أهله به ونسأل لهم الصبر والسلوان.

تجارة بيروت

وقفنا على تقرير ضاف يتعلق بتجارة بيروت قدمه إلى حكومته جناب المسيو بيان قنصل فرنسا سابقًا في بيروت فرأينا أن نعرب القسم الذي يهم تجارنا قال:

إن بيروت موشكة أن تستعيد أهميتها القديمة فتصير الموقع الوحيد السوري الذي تلتقي فيه الصادرات والواردات وإنما ذلك نتيجة لازمة لاتقان وسائل اتصالها مع داخلية البلاد. وقد جاء وصل سكة حديد الشام مع رصيف الميناء مسهلًا لإنزال البضائع في البحر وإفراغها في البر وخفف على التجار ما كان يتقضي النقل من النفقات الباهظة. ثم إن إنشاء الخط المؤدي إلى حماه حول عن طرابلس القسم الأعظم من تجارة وادي العاصي. وهكذا أيضًا تمديد الخط من حماه إلى حلب لا بد أن يكون له مثل هذا الفعل في تجارة اسكندرونة.

وتبلغ تجارة حلب سنويًا ستين ألف طن على القليل تعدل قيمتها بسبعين مليون فرنك. ولمصدري الحبوب ولو تساوت الأسعار منفعة أعظم بإرسالها على قطارات السكة الحديدية لأنه ما خلا تحديد الأجرة وزيادة الأمن على البضائع يتسهل لهم إذا أرسلوا مشحوناتهم مع السكة الحديدية أن يستلفوا عليها ثلاثة أرباع قيمتها وذلك حال تسليم علم الشحن. أما إذا أرسلوها محملة على الدواب فلا يمكنهم استلاف شيء إلا بعد وصول بوليسة الشحن أي بعد مرور خمسة عشر أو عشرين يومًا على خروج البضاعة من محل تصديرها. ثم إن شركة المرفأ تعامل مصدري الحبوب معاملة حسنة بما تخفضه لهم من الرسوم فإن من صالح هؤلاء إذا أن يسلموا محاصيلهم إلى محلات بيروت مفضليها على محلات طرابلس واسكندرونة. ومن الواضح أن تجارة الصادرات متى سلكت طريق بيروت فمن الواجب أن تتبعها أيضًا تجارة الواردات.

على أن الخطوط الحديدية التي تكلمنا عنها لا يمكن أن تأتي بكل ما كان منتظرًا من تحويل التجارة إلى بيروت وإنما ذلك ناتج عن عدم كفاءة الطريق بين رياق وبيروت بسبب كونها ضيقة ومسننة.

ومن المعلوم أن سورية هي بلاد زراعية وليس فيها من حاصلات الصناعة شيء يذكر ولهذا الأمر نتيجتان ضروريتان الأولى أن مقدرة البلاد على الشراء مرتبطة بحالة الغلال والثانية أن سورية ستظل إلى زمان مديد مصرفًا للواردات التي تبلغ قيمتها سنويًا ٥٠ مليونًا على أقل الدرجات.

ولإنكلترا المقام الأول في سوق سورية أولا بالأقمشة القطنية البالغة ٤٠ في المائة من الواردات العمومية وثانيًا بالفحم الحجري. وألمانيا والنمسا تشتركان في الواردات بما يبلغ ١١ إلى ١٣ في المائة لكل واحدة. أما إيطاليا فخاضت هذا الميدان من مدة قريبة وقد ازدادت وارداتها في أثناء السنوات الأخيرة زيادة تذكر.

ولا بد لفرنسا من جهد لمقاومة منافساتها الثلاث المشار إليها أولًا لأن الأصناف التي تبيعها هي مثل الأصناف التي نصنعها وثانيًا لأن عندنا نظير بواخر تأتي إلى سورية رأسًا ثم أنها تضلنا من جهة المصنوعات ووسائل النقل في الداخل.

أما من حيثية تطويل مدة الدفع لطالبي بضائعها فقد صارت تتصعب مثلنا بعد ما أصابها من الخسائر على أثر ما أبدته من التساهلات والظاهر أن أفضليتها صادرة عن ازدياد نشاطها وحسن معرفتها بالأشغال.

على أن وارداتنا إلى سورية يمكن أن تصل إلى حد لائق بالزيادة إذا ما أبدينا بعض الجهد ونحن نشتري من سورية أخص موسم يصدر فيها وهو موسم الحرير فبينها وبيننا مجرى من الأعمال قديم. ثم أن لغتنا منتشرة في سورية انتشارًا عظيمًا بفضل المدارس التي تعلمها ولنا في ذلك نفع لا تخفى أهميته.

وذكر على أثر هذا بعض نصائح لمنفعة التجار الافرنسيين قال في جملتها:

إن التجار يمكنهم أن يتعاطوا الأشغال التجارية إما رأسًا أو بواسطة وكيل. والطريقة الثانية هي أفضل وأحسن لأن الوكيل يراقب الزبائن ويسعى لاستيفاء الديون في أوقاتها.

نعم يأخذ بوجه الإجمال عمالة (عمولة) زائدة ولكنه يعوض عنها بأبعاد أخطار الخسارة إذا كان نشيطًا وفهيمًا. ولا بد بين مدة وأخرى من إرسال سفير تجاري إليه لمراقبة أشغاله واطلاعه على ما جد من المصنوعات.

وأخيرًا حرض الافرنسيين إذا أرادوا افتتاح صلات مع أحد المحلات التجارية في سورية على أن يبادروا إلى الاستعلام قبل الدخول في الأشغال وأن يجددوا هذه الاستعلامات من وقت إلى آخر لأن الاستقامة ضعيفة عند البعض والأحوال تتغير بين سنة وأخرى.

وتروج في سورية البضائع الرخيصة اللماعة. ومما يجب التنبيه له أن يكون حزم البضائع شديدًا حتى يحول دون امتداد الأيدي إليها للاختلاس وحتى تقوى على احتمال التقليبات الكثيرة لدى إنزالها ولدى تفريغها. وعلى البائع أن يجتهد في مراعاة الشروط المطلوبة من حيث جنس البضائع ووقت التسليم والثمن تحاشيًا لكل اعتراض من قبل المشترى لدى الاستلام.

ثم اتبع هذه النصيحة بنصائح أخر تهم التجار الافرنسيين وحدهم فأعرضنا عن تعريبها. **(البشير)**

أخبار الجهات

مصر

خاض الكتاب المصريون منذ أمد قريب في موضوع مفيد وهو هل إنشاء كلية أفيد للبلاد أم إنشاء الكتاتيب في جميع البلدان والقرى فاستقر الرأي بعد أخذ ورد على أن الثانية أفضل وأولى، وعليه أخذ سراة البلاد وأعيانها يتنافسون بإنشاء المكاتب الابتدائية ويتسابقون ببنائها على نفقاتهم الخاصة حتى قيل أنه أنشئ في مديرية الدقهلية وحدها ثلاثة وثلاثون كتابًا، قام بدفع الأموال اللازمة لإنشائها والانفاق عليها أغنياء القوم إذ بلغ قيمة ما اكتتب به في تلك المديرية ١٢ ألف جنيه وجمعت مديرية الشرقية تسعة آلاف جنيه وينوون أيضًا إنشاء مدرسة صناعية بالفيوم كالمدرسة الموجودة في بوتيج، فنشكر للقائمين بهذا العمل المفيد غيرتهم وحميتهم ونرجو أن لا يحرم القطر في المستقبل من كلية أيضًا.

ـ عزم طلبة المدارس العليا ومتخرجوها على إنشاء ناد أدبي يجتمعون فيه عوضًا عن الذهاب إلى القهاوي وأخذوا بجمع الأموال اللازمة لذلك فجمعوا حتى الأسبوع الماضي نحو ٢٢٠ جنيهًا. وقد طلب بعض متخرجي الأزهر الانتظام في سلك هذا النادي الأدبي فعارضه بعضهم بدعوى أنه مختص بأولئك فقط.

جاء في الأهرام:

مر منذ أيام سائح إنكليزي من سراة إنكلترا المشهورين بشوارع القاهرة فما وقع نظره على قهوة إلا رآها غاصة بالجلوس فظن أن الناس في عيد كبير انقطعوا فيه عن الأعمال واسترسلوا في اللهو واللعب ـ شأنه في بلاده في أيام الأعياد ـ فمر في اليوم الثاني والثالث فإذا بالناس جلوس أيضًا يلعبون ويسر كيومهم السابق فلم يتمالك عن سؤال أحد رفاقه عن هذا العيد الطويل الذي لا ينتهي فقال له صاحبه أن الناس ليسوا في عيد كما

توهمت ولكن من تراهم يملأون هذه القهاوي والحانات هم الأغنياء وأبناء الأغنياء ممن لا عمل لهم. فذعر الرجل لهذا الكلام وقال لمحدثه: وهل الغنى مانع عن العمل في هذه البلاد؟ قال نعم. قال أعوذ بالله من هذا الحال بل كيف تلذ لهم الحياة مع البطالة وليس مع البطالة لذة وكل اللذة في الشغل وأحق الناس بطلب اللذة هم الأغنياء الخ ما قال فتأمل.

فكاهات ولطائف

لحوم الكلاب

لما وضع لي هنغ شنغ وزير الصين العظيم إكليل الإكرام على ضريح صديقه الجنرال غوردون في لندن أراد المستر غوردون نسيب الجنرال أن يشكره على عمله فأسل إليه كلبًا من جنس (البول دوك) وهو أنفس كلابهم وعريق في أصله حتى قيل أن أعيان الإنكليز طالما حسدوه عليه وسأل الوزير الصيني قبوله هدية منه ولما كان اليوم التالي ورد الكتاب الآتي تعريبه من وزير الصين إلى المستر غوردون.

عزيزي غوردون

أشكر لك إرسال كلبك الجميل هدية لي وأخبرك أنني منذ زمن طويل تركت أكل لحم الكلاب ولكن أعواني وخدمي الذين سلمتهم إياه حال وصوله يقولون أنهم لم يذوقوا كل حياتهم أطيب من لحمه.

صديقك

(مجلة سركيس) لي هنغ شغ

قلنا: وهذه النكتة وإن كان المراد منها التنكيث على المهدي إليه الذي دل بعمله هذا على غباوة وجهل لكن ربما كان له بعض العذر إذا كان جاهلًا بعوائد الإنكليز الذين يتنافسون باقتناء الكلاب بل ظنهم يأكلونها كما يأكلها الصينيون، على أن المستر غوردون لا يخلو من لوم أيضًا بإهدائه هدية هي نفيسة عنده خسيسة عند المهدي إليه، وكثيرًا ما يقع هذا بين الأصدقاء، لا جرم أن الهدية لا تقع موقعها المطلوب إلا إذا كانت ذا وقع حسن عند المهدي إليه، وهذا يتوقف على معرفة أخلاق الأمم وعوائدها.

أخبار متفرقة

التصوير بالتلغراف

جاء في الهلال: ذكرنا في مكان آخر أنهم يسعون في نقل الصور بالتلغراف كما ينقلون الأحرف والأرقام وعلمنا أنهم توفقوا في إتمام هذا الاختراع فنقلوا رسومًا عديدة من بلد إلى آخر وكان لنجاحهم رنة ودوي لأن الناس كانوا يظنون هذا الاختراع بعيدًا عن الإمكان.

وأما الطريقة التي تنقل بها هذه الصور فعلى مبدأ التلغراف الاعتيادي مع بعض التغيير ـ وذلك أن في الآلة المرسلة أنبوبًا من السلينيوم يدور على محور متصل بسلك التلغراف وحول الأنبوب أسطوانة من الزجاج وبينها وبين الأنبوب فراغ. فالصورة المراد نقلها تكون مرسومة على ورق شفاف خاص بذلك فتلف على أسطوانة الزجاج لفًا محكمًا. ثم يرسل النور الكهربائي على ذلك الورق بشكل حبل أو قلم من النور بحيث ينفذ أسطوانة الزجاج ويقع على أسطوانة السلينيوم بشكل بقعة صغيرة أو نقطة منيرة تتنقل بدوران أنبوب السلينيوم حتى تمس كل أجزاء الأنبوب وتختلف قوة نورها باختلاف أجزاء الصورة التي ينفذها النور قبل وقوعه على الأنبوب. ثم إن الأنبوب فضلًا عن حركته الانقلابية على محورة حركة أفقية موازية للمحور فبالحركتين معًا لا يبقى جزء من أجزاء الصورة ولا الأنبوب السلينيوم لا يقع عليه حبل النور الكهربائي.

وأما الآلة التي تستقبل الصورة في الطرف الآخر فمؤلفة من أسطوانة عليها صحيفة حساسة من نوع الصفائح التي ينقل عليها المصورون الصور الفوتوغرافية بالنور والأسطوانة تدور على محورها وتسير على ذلك المحور سيرًا أفقيًا مثل أسطوانة الإرسال التي وصفناها وبنفس سرعتها والصفحة تنتقل معها. وبالقرب من الأسطوانة أنبوب مضيء في فراغ مغشي بمادة مظلمة فيها ثقب دقيق ينفذ منه حبل من النور يقع على الصفيحة الحساسة وهي تدور. والأنبوب المشار إليه متصل بسلك التلغراف الناقل للمجرى الكهربائي من الآلة المرسلة فينقله على حسب تأسره عند نفوذه في الصورة باختلاف كثافة أجزائها بين السواد والبياض وما بينهما فتختلف كثافة النور النافذ من الثقب باختلاف قوة ذلك المجرى فيختلف تأثيره على الصفيحة الحساسة بمقتضى ذلك. فيتألف من ذلك صورة تشبه الصورة التي نقلت عنها.

وقد نقلوا عدة صور على هذه الكيفية لكنها ما برحت مشوشة ببعض الأظلال الضعيفة ويؤملون تسهيل تلافيه بموالاة التجربة والاتقان.

المشي في الماء

ـ اخترع أحد الخياطين في إنكلترا طريقة يخوض بها الإنسان الماء وهو منتصب القامة والماء يغمره إلى أسفل صدره فقط ويمشي وهو ينقل قدميه كما يمشي على اليابسة. وذلك أنه اصطنع منطقة من الكاوتشوك تملأ هواء فيمتنطق بها الرجل في وسطه ويشد على بطني ساقيه قطعًا من الفلين أو نحوه وبممارسة العمل مدة قصيرة يهون عليه المشي في الماء.

الشجر والتلغراف بلا سلك

ـ ذكرنا في غير هذا المكان أن ما يعترض الأمواج الكهربائية من الأشجار والتلال ونحوها يجعل استخدام هذا التلغراف في البر أصعب منه في البحر لأن الأشباح المرتفعة تعيق سير تلك الأمواج. ولكنهم وجدوا لهذه الخاصية من الأشجار نفعًا من جهة أخرى فاستخدموها موصلًا ينصبون عليها الآلة لاستقبال الأمواج المذكورة وقد نجح استعمالها على الخصوص في ساحة الحرب فكانوا يحملون آلات التلغراف بلا سلك في جملة معدات الجيش فإذا استقروا في مكان أو أعوزهم البحث عن شيء وهم سائرون علقوا الآلة بجزع شجرة واستخدموها إما للإرسال أو للاستقبال.

عربات الأتوموبيل في الحروب

بعد تفنن الإنسان في اختراع الأسلحة النارية والآلات القتالة والقذائف الجهنمية لتدمير نفسه بيده بحجة حفظ النوع البشري وصيانة الحقوق نراه يهتم اليوم في استنباط الوسائل التي يمكنه من استعمال هذه المدمرات بأسرع ما يمكنه من الزمان. فوقع من هذا القبيل في نفوس الدول الأوربية أن تستخدم عربات الأتوموبيل لنقل المدافع الكبيرة والذخائر الثقيلة التي تقعد بالعساكر عن السير الحثيث لتحمل النار والدمار إلى موقف العدو وقبل أن يسبقها عدوها إلى موقفها وقد قرأنا في جرائد البريد اقتراحًا اقترحته جريدة الجورنال الباريسية على أصحاب معامل الأتوموبيل ليصنعوا عربات كهربائي تسير في صعود أو انحدار ولها قوة على حمل المدافع الضخمة والذخائر الثقيلة وما يلزم من الأدوات التي تلقى على الخنادق والترع لتجتاز العربات عليها. وهي تعدهم في هذا الاقتراح بجوائز سنية تعطيها لن يبنى أقوى وأكمل طرز من هذه الأتوموبيلات لتعرض على حربية فرنسا استخدامها لحماية الثغور والبلاد.

امساكية

شهر رمضان المبارك لسنة ١٣٢٣

محسوبة لمحروسة بيروت الواقعة على عرض ٣٣ درجة و ٥٤ دقيقة بقلم الفقير محمد عمر البربير

أيام الأسبوع	رمضان المبارك ١٣٢٣	تشرين الثاني ١٣٢١	العشاء س د	الامساك س د	الفجر س د	الشمس س د	الظهر س د	العصر س د	النصف الأول س د	النصف الثاني س د
الاثنين	١	١٧	١ ٢٤	١١ ١٣	١١ ٣٣	١٢ ٥٨	٦ ٣٧	٩ ٤٠	٩ :	١١ :
الثلثاء	٢	١٨	٢٤	١٥	٣٥	١ ٠٠	٣٨	٤٠		
الاربعاء	٣	١٩	٢٤	١٧	٣٧	٢	٣٩	٤٠		
الخميس	٤	٢٠	٢٤	١٩	٣٩	٤	٤٠	٤١		
الجمعة	٥	٢١	٢٤	٢١	٤١	٦	٤١	٤١		
السبت	٦	٢٢	٢٤	٢٣	٤٣	٨	٤٢	٤١		
الاحد	٧	٢٣	٢٥	٢٤	٤٤	١٠	٤٣	٤١		
الاثنين	٨	٢٤	٢٥	٢٦	٤٦	١٢	٤٤	٤١		
الثلثاء	٩	٢٥	٢٥	٢٨	٤٨	١٤	٤٥	٤١		
الاربعاء	١٠	٢٦	٢٥	٢٩	٤٩	١٥	٤٦	٤٢		
الخميس	١١	٢٧	٢٥	٣١	٥١	١٧	٤٧	٤٢		
الجمعة	١٢	٢٨	٢٥	٣٣	٥٣	١٩	٤٨	٤٢		
السبت	١٣	٢٩	٢٥	٣٤	٥٤	٢	٤٨	٤٢		
الاحد	١٤	٣٠	٢٥	٣٥	٥٥	٢١	٤٩	٤٢		
الاثنين	١٥	٣١	٢٥	٣٧	٥٧	٢٣	٥٠	٤٢		
الثلثاء	١٦	ت ٢	٢٦	٣٨	٥٨	٢٥	٥١	٤٣		
الاربعاء	١٧	٢	٢٦	٤٠	١٢ ٠٠	٢٧	٥٢	٤٣		
الخميس	١٨	٣	٢٦	٤٢	٢	٢٩	٥٣	٤٣		
الجمعة	١٩	٤	٢٦	٤٣	٣	٣٠	٥٣	٤٣		
السبت	٢٠	٥	٢٦	٤٥	٥	٣٢	٥٤	٤٣		
الاحد	٢١	٦	٢٦	٤٦	٦	٣٤	٥٥	٤٣		
الاثنين	٢٢	٧	٢٦	٤٧	٧	٣٥	٥٦	٤٤		
الثلثاء	٢٣	٨	٢٦	٤٨	٨	٣٧	٥٦	٤٤		
الاربعاء	٢٤	٩	٢٦	٤٩	٩	٣٨	٥٧	٤٤		
الخميس	٢٥	١٠	٢٧	٥٠	١٠	٣٩	٥٨	٤٤		
الجمعة	٢٦	١١	٢٧	٥١	١١	٤٠	٥٨	٤٤		
السبت	٢٧	١٢	٢٧	٥٢	١٢	٤١	٥٩	٤٤		
الاحد	٢٨	١٣	٢٧	٥٣	١٣	٤٢	٧ ٠٠	٤٥		
الاثنين	٢٩	١٤	٢٧	٥٤	١٤	٤٣	:	٤٥		
الثلثاء	٣٠	١٥	٢٧	٥٥	١٥	٤٤	:	٤٥		

صلاة عيد الفطر السعيد الساعة ٢ والدقيقة ٢٥

كتاب الأغاني

للعلّامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواش جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وثمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمَّد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمَّد ساسي المغربي

العدد ١٥٣٧ السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٨ رمضان المبارك سنة ١٣٢٣ موافق ٢٤ تشرين أول ش و٦ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة

مطالب الهند

أفادت جرائد البريد أنه قد أمَّ مدينة لندرا وفدٌ من وجهاء الهنود برئاسة الوجيه (غوخال غوفايل) وهم موفودون من المؤتمر الهندي الوطني وبيدهم قرار منه ليعرضوا مطالب الهند على الحكومة الإنكليزية، ويعتبر رئيس هذا الوفد من أعظم سياسي الهند بل هو الزعيم الأكبر للطبعة المهذَّبة ثمة، تلقى العلوم في كلية بومباي وبعد أن تخرج منها انقطع مع زمرة قليلة من أصحابه لتهذيب أبناء أمته بإلقاء الدروس في كلية (فرغوسن) من (بونا) دون أدنى مقابل فلبث في هذه الكلية عشرين عامًا أستاذًا لفن التاريخ والاقتصاد السياسي ثم تنحى عن ذلك برهة يسيرة وانقطع إلى الاشتغال بالسياسة وهو قد بلغ الآن بلاد إنكليز ليس بصفته رئيس بلدية «بونا» واحد أعضاء الشورى عن بومباي فقط بل بصفته مرشحًا لرئاسة المؤتمر الهندي الوطني الذي سينقد في مدينة (نبارس) في أواخر كانون الثاني المقبل.

وقد قابل رئيس الوفد المذكور أحد مكاتبي الجرائد الإنكليزية الشهيرة وجرى له معه حديث طويل عن الشؤون الهندية والمطالب الجديدة التي تختلج في صدور الهنديين فقال له الرئيس: إن أهل الهند يعتقدون أنهم قد أصبحوا على حال من الارتقاء لم يعد معها النظام الحاضر وافيًا بأغراضهم فلا بد لهم من نظرة إدارية يساوون بها الشعوب الأخرى التي هي تحت سيطرة إنكلترا ثم أفاض في هذا الموضوع إفاضة كبرى واستطرد إلى تقسيم (البنغال٩ وهي ولاية كبيرة مترامية الأطراف واسعة الأكتاف يبلغ عدد سكانها من سبعين إلى ثمانين مليونًا من النفوس وأبان المطامع الإنكليزية التي بعثت بالعمال ثمة على تجزئة هذه الولاية الكبيرة إضعافًا للعنصر الوطني إلخ ما قال.

وقد ذكرت الصحف الإنكليزية إن أهالي بومباي مستاؤون أشد استياء من ذلك الفعل الذي ضعف به صوت الوطنين وضعت به وظائفهم العالية ومناصبهم الكبيرة فاتفق التجار الهنديون على أن لا يشتغلوا بالبضائع الإنكليزية ومنذ شهر ونصف لم تبع في بومباي بالة واحدة من القطن الوارد من إنكلترا حتى اجتمعت لجنة تجار الأقطان في مانشستر فقال رئيسها: إن الأمر شديد لأن في هذه المدة من العام الماضي ابتاع الهنود من معامل إنكلترا ٢٧ ألف بالة وقد زاد قلق الإنكليز لإضراب الفعلة الهنود عن العمل ولكثرة الاعتداء على الأجانب.

فرنسا وألمانيا

ما برحت الجرائد وعلى الخصوص الفرنسوية منها تجث في الأسرار التي أباحت بها جريدة «الماتن» وأجمعت كلها على التصديق بما أوردته هذه الجريدة قالت إحداها ما محصله:

لا يخفى أن مراكش من ألمانيا على بعد خمسة آلاف ميل ولقد حاولت مرتين أن تعقد المؤتمر مختبرة في ذلك أميال الدول جاسة نبضهن فكانت إنكلترا أول الدول التي جبهتها بالرفض ثم تلتها إسبانيا فإيطاليا فلا محل الآن للخضوع لمقتضياتها والرضوخ لمطالبها وقد حركت حاكم مراكش لخدمة صوالحها الذاتية ثم ما هي الصوالح التي تستند عليها في توخي الخطة التي توختها؟ إن تكن إلا تجارتها المراكشية وشعورها بضرورة حمايتها وصونها، أما حماية التجارة فأمر قد كفلته العهود التجارية المبرمة مع الحكومة المراكشية حيث قد أخذت هذه الحكومة على نفسها بأن تعامل البضائع الألمانية كما تأمل بضائع الأمم الأخرى الحائزة على تمام الرعاية ولم يقل أحد أن في النية الرجوع عن ذلك العهود التي ستبقى في المستقبل كما بقيت فيما مضى إلى الآن: إذًا فما هي الغاية التي تسعى ألمانيا وراءها عن عقد المؤتمر؟ أجاب المسيو دلكاسه على هذا السؤال فقال إنها غاية خفية تبطنها السياسة الألمانية من زمن وتقصد بها استدراج فرنسا إلى التحالف معها. عندئذٍ قطع الموسيو روفيه «رئيس الوزارة» على وزير الخارجية كلامه قائلاً: إن ما تقوله حق وصواب ولكنني لا أبتغي من المحالفة شيئًا. فقال المسيو دلكاسه: إنه لا يكتفي أن تروم شيئًا من المحالفة وإنما اللازم أن لا يهمل الأمر حتى تصبح فرضًا لازمًا وأنه يرى ذاتيًا أن حصول التحالف بين فرنسا وألمانيا قبل مراجعة عهدة فرنكفورت يفضي بفرنسا إلى سقوط الشأن وخمول الذكر ويجلب عليها العار والشنار وأنه لا يحوز لها أن تترك نفسها تحت رحمة الأقدار وأن تقتضي أثر ألمانيا واتباع خطواتها إذا هي لا ترضى أن تكون المعاملة بيننا وبينها معاملة المثلين وإنما ترضى أن تكون بالنسبة لها كما هي إيطاليا والنمسا الآن في رابطة التحالف الثلاثي، ثم إفاضات في هذا الموضوع إفاضة كبيرة وذكرت ما دار بين رئيس الوزارة ووزير الخارجية من الجدال في جلسة ٦ حزيران مما لم يخرج في حد ذاته عما أجملناه في عدد ماض.

خطاب الميكادو

بعد نشر معاهدة الصلح في توكيو أصدر الميكادو أمرًا إمبراطوريًا أو بالأحرى خطابًا إلى أمته على أثر نشر معاهدة الصلح في طوكيو قال فيه:

لطالما اعتبرنا أن من القواعد الأساسية لسياستنا الدولية تعزيز أركان السلام في الشرق وتوطيد أسس الأمان في إمبراطوريتنا ولطالما كان سلوكنا مطابقًا لهاتيك الغاية السامية. ولكن ضرورة المحافظة على جنودنا قضت علينا لسوء الطالع في العام الماضي بأن نخوض معًا مع الحرب مع روسيا. ومنذ خرج السيف من غمده رأينا جيشنا وبحريتنا يقومان بالدفاع حق القيام ويكابدان كل ضروب التقشف التي دعت إليها الحرب في البلاد الأجنبية حتى أحرزا الانتصارات المجيدة وتكللت هامة الجندي الياباني بإكليل الفخر ولقد قام أيضًا

موظفونا الملكيون ونوابنا بواجباتهم طبقًا لمشيئتنا فتمكنا من اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمواصلة الحرب وإدارة الأشغال الداخلية والخارجية وكانت الضرورة تقضي على أمتنا بأن تكون قنوعة فطنة فتحملت عن طيب قلب أحمال النفقات الوطنية ومدت يد الجود للمساعدة في الاتفاق على الحرب فكان لنا منها إسعاف عام لحفظ نفوذ الدولة وصيانة شرفها، وإنما الفضل في النتيجة التي حصلنا عليها راجع معظمه إلى أرواح أجدادنا وإخلاص موظفينا الملكين والحربيين وما أظهرته الأمة كلها من الوطنية وإنكار النفس.

فبعد إن لبثنا في ساحة الحرب عشرين شهرًا رأينا مصالح الإمبراطورية متوطدة ولما كانت رغبتنا في السلم لم تضعف أقل ضعف أبت علينا النفس أن تبقى أمتنا بين أهوال القتال بلا ضرورة قاضية. ولذلك قبلنا دعوة الرئيس روزفلت إلى عقد الصلح حين قدمها لروسيا واليابان حبًّا بالسلم والإنسانية وقدرنا طيب نفسه وحسن إراداته حق قدرها وعينا في الوقت الموافق مفوضين لمباحثة المفوضين الروسيين وبعد أن توالت المفاوضات بين مفوضي الدولتين قبل الروس مقترحات مفوضينا الجوهرية التي يراد بها الحصول على غايتنا من الحرب وصيانة السلم في الشرق فأظهروا بقبولهم أنهم يرغبون في السلم رغبة خالصة من كل شائبة. وبعد أن نظرنا في شروط الصلح ورأيناها مطابقة لإرادتنا قبلناها وصادقنا عليها وهكذا حصلنا على السلم والمجد ونحن سعداء بأن نستنزل بركات أرواح أجدادنا وأن نترك ثمرة تلك الأعمال العظيمة لذريتنا وأبلغ رغائبنا إنما هي مشاركة شعبنا في المجد والتمتع بمنافع السلم زمنًا طويلًا مع جميعا لأمم ولقد عادت روسيا صديقة لليابان ونحن نود من لباب الفؤاد أن تكون علائق الجوار بيننا محكمة ودادية وأنه لينبغي علينا في هذا الزمن زمن النجاح المتواصل أن نسير في سبيل التقدم بلا انقطاع لتحسن إدارة أشغال الأمة في الداخلية والخارجية كما أنه ينبغي علينا أن نبقى قوتنا الحربية ونداب في البلوغ إلى النجاح من الطريق السلمية لتبقى سعادة الأمة محفوظة ونجاحها دائمًا مضمونًا على وجه يطابق حولها وقوتها. وإنا نحذر رعايانا من كل مظاهرة يراد بها الفخر والإعجاب الباطل ونأمرهم بأن يعودوا إلى أشغالهم العادية ويفرغوا كل جهدهم في توطيد أركان الإمبراطورية.اهـ.

إحصاء رسمي
لخسائر حرب الدولتين

اهتمَّ الإحصائيون السياسيون اهتمامًا شديدًا لوضع الإحصاءات الدقيقة لخسائر الحرب الروسية واليابانية، وقد نقلت إحدى الجرائد الروسية إحصاءً رسميًا قالت: إنه أدق وأضبط إحصاء يوثق به وغليك بيانه:

الخسائر الروسية البرية

اسم الموقعة	قتلى وجرحى	أسرى	مدافع
تيورنتشان	٢٥٠٠	٣٥٠	٢٨
كينتشاو	٢٥٠٠	٤٠٠	٥٢
وافنغو	٥٠٠٠	٣٠٠	١٥
لياوان	٣٠٠٠٠		
شاهو	٧٠٠٠٠		١٦
هيواتياي	٠١٠٠٠		
موكدن	١١٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	٤٠
بورارثور	٢٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٤٥٦

الخسائر اليابانية البرية

اسم الموقعة	قتلى وجرحى	أسرى	مدافع
تيورنتشان	٩٠٠		
كينتشاو	٥٠٠٠		
وافنغو	١٥٠٠		
لياوان	٥٠٠٠٠		
شاهو	٣٠٠٠٠		١٢
هايواتياي	٩٠٠٠	٣٠٠	
موكدن	٦٠٠٠٠		٣
بورارثور	٧٠٠٠٠إلى مئة ألف		
	٢٣٥٠٠٠	٣٠٠	١٥

خسائر الروس البحرية

اسم الطراد		ثمنه بملايين فرك
بورودينو	«أغرق»	٣٥
إسكندر الثالث	«أغرق»	٣٥
سوفوروف	«أغرق»	٣٥
أريول	«أسر»	٣٥
رتميزان	«أخرج من البحر»	٣٥
سيسوي	«أغرق»	٣٥
نافارين	« أغرق»	١٥
بتروباولسك	« أغرق»	٢٥
بولتافا	« أخرج»	٢٥
سباسطبول	« أغرق»	٣٥
أوسلابيب	« أغرق»	٣٠
بيرسفيت	« أخرج»	٣٠
بوبيدا	« أغرق»	٣٠
نقولا الأول	« أسر»	٣٠
مدرعات لحماية الشطوط		
أوشاكوف	« أغرق»	١٠
أبركسين	« أسر»	١٠
سينيافين	« أسر»	١٠
ديريك	« أغرق»	١٥
بايان	« أخرج»	٢٠
ناخيموف	« أغرق»	١٥
بالادا	« أخرج»	١٣
فارياج	« أخرج»	١٥
نوفيك	« أغرق»	١٠
بويارين	« أغرق»	١٠
جيتمشوج	« أغرق»	١٠
أزمرود	« أغرق»	١٠

ومجموع ذلك كله ٢٨ دارعة بين طرادات وحراقات وغواصات وينبغي أن نضيف إلى هذا العدد عددًا من سفن الشحن التي أغرقت أو أسرت ولا يقل عددها عن ٢٠ وبضعة من الغواصات ومثلها من الزوارق وقد بلغ ثمن مجموع الأسطول الذي خسرته روسيا سبعماية مليون فرنك والأنكى من كل ذلك أن معظم سفن أسطولها وقع في قبضة اليابان.

أما اليابانيون فقد خسروا في البحر طرادين وحراقتين فقط وقد بلغت خسارة الروسي الحبية بوجه عام نحو ٥ أو ٦ مليارات فرنك أما خسائر اليابان فبلغت من ٣ إلى ٤ مليارات فرنك.

وبلغ ما اقترضته روسيا أثناء الحرب مليارًا و٥٧٤ مليون فرنك وبلغ ما اقترضته اليابان مليارين من الفرنكات.

تلغرافات
إنكلترا

لندرا في ٢٥: علمت التمس من بطرسبرج أن لقدوم السير شرل هردنغ إلى لندرا علاقة بالمفاوضات الحاصلة بشأن التقرب بين إنكلترا وروسيا.

لندرا: يصل ملك اليونان وقرينته إلى وندسور في ١٣ تشرين الثاني ويصحبهما البرنس نقولا اليوناني وقرينته.

لندرا: يسافر الدوق أرتور دي كونوت إلى اليابان في بدء السنة المقبلة.

جاء في مصدر جديد بالثقة أن الملك إدوار عول على استبدال الوكالة الإنكليزية في طوكيو بسفارة.

لندرا في ٢٦: قال اللرد روز بري في خطاب له أن المعاهدة الإنكليزية اليابانية هي آلة قوية ولكنها قد تؤدي إلى مشاكل وعداوة لا نهاية لها، بيد أنه إذا أتيح للحكومة رجال مضطلعون بأعباء الأمور تهيأ لنا أن ندرأ كل سبب للعدوان.

أما الاتفاق الولائي المعقود مع فرنسا فإن القوم لم يزيدوا إلا استحسانًا له، وقد أسف اللرد في ختام خطابه من أن هذا الاتفاق كان سببًا لاستياء الحكومة الألمانية حتى أصبحت تتهدد السلام الكوي تهديدًا لا يستخف به.

لندرا: توفى المأجور جنرال السير شرل ويلسون.

لندرا في ٢٨: صدر أمر إلى الطرادين فوكس وبروسربين اللذين كانا في السويس بالذهاب إلى سواحل الصومال.

الشيلي

سنتياغو في ٢٤: (الشيلي) حصلت مشاغب هائلة على أثر انقطاع الجزارين عن العمل. فحاول المتظاهرون نهب البنايات العمومية فأطلق رجال الشرطة عليهم النار فقتل اثنا عشر رجلًا وجرح ثمانون وكان رجال الحامية يتمرنون فاستدعى الاحتياطيون لتوطيد النظام.

سنتياغو: لا يزال النهب والشغب مستمرين وقد قتل وجرح يومي الأحد والاثنين ما ينيف عن خمس مئة شخص بينهم عدد من رجال الشحنة، وأوقف المشاغبون القطارات الذاهبة لإحضار نجدات من الجند وامتد الشغب إلى

فلباريزو. أما السبب في ذلك كله فهو الرسوم التي فرضت على مواشي الأرجنتين.

سنتياغو في ٢٥: وافى ثلاثة آلاف جندي فأعادوا الأمن إلى نصابه.

الروسية

بطرسبرج في ٢٤: وافى العاصمة الروسية كثيرون من المتمولين الأجانب وفي جملتهم اللرد يفلستوك لتقرير تفاصيل القرض الذي سيتم إصداره على الغالب في شهر تشرين الثاني وقدره سبعون مليون ليرة إنكليزية ويشترك في الاكتتاب بهذا القرض كل من فرنسا وألمانيا وهولندا وإنكلترا وأميركا.

لم يستطع السير هردنغ «سفير إنكلترا» السفر اليوم.

بطرسبرج في ٢٧: سافر سفير إنكلترا في باخرة.

بطرسبرج في ٢٧: نشر الجنرال تريبوف إذاعة شديدة اللهجة أنذر فيها المشاغبين وتوعدهم وأوعز إلى رجال الشرطة والجند باستعمال الشدة والعنف.

صدر قرار بمنع الاجتماع في الكليات.

بطرسبرج: أشهرت الأحكام العرفية في خركوف.

ارتفعت أسعار المأكولات ارتفاعًا فاحشًا وخفضت حصص رجال الحامية إلى نصف جراية.

أودسا: تعطلت تجارة الميناء تعطيلًا شديدًا.

لندرا في ٢٨: إن استفحال الحالة في البلاد الروسية يستلزم الانتباه، وقد تخفضت الأسعار في البورصة والمظنون أن القرض الروسي يتأجل إصداره.

موسكو: كانت المدينة ليلة أمس في ظلام حالك فأنيرت بالمشاعل والمصابيح.

بطرسبرج: أبلغ وزير المالية جماعة المتمولين إن المفاوضات بشأن القرض المنوي عقده قد تأجلت إلى أن تتحسن الحالة.

توفي الجنرال دراغور ميروف.

بطرسبرج في ٢٩ قابل الكنت دي ويت القيصر مرتين وذلك في يومي الجمعة والسبت.

بطرسبرج في ٣٠: صدر بلاغ قيصري بتعيين المسيوويت وزيرًا أول مفوضًا بتوحيد فروع الإدارة.

اليابان

لندرا في ٢٨: علمت التمس من طوكيو أن موسم الأرز في اليابان هو أقل مما كان مقدَّرًا، وتتهدد المجاعة ثلاث مقاطعات.

طوكيو في ٣٠: يقال إن في نية الحكومة أن تلغي الرسم المفروض على الأرزّ بسبب عطل المحصول وأن تضع موضع البحث الوسائل المؤذنة بتخفيف وطأة الفاقة على الأهلين.

البرتغال

لشبونة في ٢٨: استقبل الملك وأعضاء العائلة المالكية الرئيس لوبه عند المحطة ثم ركبوا العجلات إلى قصر بيلام بين هتاف الشعب وترحيبه.

لشبونة في ٢٩: سافر الرئيس لوبه.

نروج

كرستيانيا في ٢٥: التمست الحكومة من الندوة التفويض بالشروع بمذاكرة البرنس شرل الدنمركي بشأن قبول تاج نروج.

الولايات المتحدة

نيواورليان في ٢٦: حصلت هنا خمس إصابات جديدة بالحمى الصفراء توفي من أصلها مصابان، وينتظر قريبًا وصول الرئيس روزفلت.

نيواورليان في ٢٧: كان زورق بخاري من زوارق الفنار يقل الرئيس روزفلت فاصطدم عند منتصف الليل بسفينة تشحن أثمارًا فتعطل الزورق تعطيلًا مهمًا وجنح ولكن لم يجرح أحد بيد أن الرئيس روزفلت استهدف لخطر عظيم.

إيطاليا

جنوى في ٢٥: وافتها العمارة الفرنسوية لشهود حفلة تدشين أشغال مينائها التي ستكون بمحضر من الملك فكتور عمانوئيل وقرينته الملكة هيلانة.

جنوى في ٢٧: وصل الملك فكتور عمانوئيل والملكة قرينته ووصلت أيضًا العمارة الإنكليزية للاشتراك بالحفلات.

جنوى في ٢٩: زار الملك فكتور عمانوئيل الأسطول الإنكليزي.

إسبانيا

مدريد في ٢٦: سافر الرئيس لوبه إلى لشبونة.

فيريول في ٢٩: ارتطم الطراد الإسباني (سنيروس) بصخر فغرق أما بحارته فنجوا.

الصين

بكين في ٢٩: أبلغ السفير الألماني في العاصمة الصينية الإمبراطورة أثناء مقابلته لها أن الإمبراطور غليوم مصمم على أن يقترح على الدول الانجلاء عن خليج بتشيلي.

الصومال

رومة في ٣٠: يروون أن الزعيم هاجم إحدى القبائل في الصومال الإيطالية واجتاح مواشيها وهذا هو السبب لإرسال الطرادين (فوكس وبروسربين).

التربية والتعليم

قيمة التهذيب

جاء في أحد الجرائد الإنكليزية أن المهذب تهذيبًا عاديًا راتبه السنوي في الولايات المتحدة الأميركية ألف ريال أميركي. فإذا فرضنا أنه يعمل أربعين سنة بلغ ما يأخذه أربعين ألف ريال.

وإن العامل اليومي يبلغ متوسط ما يأخذه في اليوم ريالًا ونصف ريال. وهو يعمل ثلاث مئة يوم من السنة، فتبلغ جملة ما يأخذه أربع مئة وخمسين ريالًا في السنة ويبلغ ما يأخذه في أربعين سنة ١٨ ألف ريال، فالفرق بينه وبين المهذب ٢٢ ألف ريال وهو قيمة التهذيب.

وليحصل المهذب على الدرجة التي أهلته لأن يأخذ هذا المبلغ يجب أن يشتغل اثنتي عشرة سنة في المدارس يدرس مئةً وثمانين يومًا من كل من تلك السنين فمجموع أيام الدرس ٢١٦٠ يومًا. فاقسم الاثنين والعشرين ألف ريال قيمة التهذيب على ٢١٦٠ عدد أيام تجد أن نفقة كل يوم من أيام الدرس أكثر من عشرة ريالات قليلاً.

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو مجيد أفندي والي حلب الأسبق واليًا على بغداد.

وعين سعادتلو خسرو بك أفندي متصرف (كموشخانه) متصرفًا على (موش) وخفه في «كموشخانة» حضرة سعادتلو مصطفى ذهني باشا متصرف «بولى».

وعين سعادتلو لطفي بك أفندي معاون مكتوبي نظارة الضبطية معاونًا ثانيًا لهذه النظارة.

وعين سعادتلو عثمان باشا متصرف ماردين متصرفًا على السليمانية.

وعين أحمد أسعد أفندي من بند كان الحضرة السلطانية عضوًا في مجلس المعارف.

عدلية

عين حضرة عطوفتلو عارف بك أفندي رئيس القسم التجاري في محكمة الاستئناف بدار السعادة عضوًا في محكمة التمييز.

وعين حضرة عطوفتلو كاظم أفندي أحد أعضاء محكمة الاستئناف عضوًا في محكمة التمييز.

وعين سعادتلو ممدوح بك أفندي المدعي العمومي في محكمة التجارة رئيسًا لها.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتلو الفريق الأول محمد باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية رئيس أركان الحربية البحرية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عوطفتلو عالي بك أفندي أحد أعضاء محكمة التمييز.

وبمثله إلى حضرة سعادتلو الفريق محمود حقي باشا ناظر الدرس في المكتب الطبي الشاهاني ومديره الثاني.

وبمثله أيضًا إلى حضرة «اسانقل باكل» والي ولاية حصار في بخاري.

وبمثله أيضًا على الموسيو تاكه ناظر مالية رومانيا.

وبالعثماني الثالث إلى صاحب الفضيلة مصطفى زين الدين أفندي حفيد آلوسي زاده الذي وجهت عليه باية الحرمين المحترمين أسوةً بأمثاله.

ميدالية

أحسن بميدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة دولتلو عطوفتلو خالد باشا صهر الحضرة السلطانية وأحد الحجاب.

وبمثلها على حضرة صاحبي العطوفة رفيق بك أفندي ومحمد رشد بك أفندي من أعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة.

حصن «ظفر» اليماني

روت جرائد الأستانة أن صحف النمسا قد قدَّرت فوز الجنود المظفرة في اليمن واستيلائها على حصن «ظفر» المنيع وامتدحت من شجاعة أولئك الجنود البواسل.

وقد سبق لنا أن ذكرنا أن هذه القلعة أمنع محل في اليمن لقيامها في موقع حصين تتحوطه الصخور الكبيرة من كل جانب وإنما يدخل إليها من مدخلين ضيقين بين شقوق الصخور بحيث لا يمكن أن يمر فيها غير شخص واحد، وكان في القلعة ما ينيف على سبع مائة عاصٍ. وحيث إنه لا يمكن قطعيًا الاقتراب نهارًا من القلعة أخذت الجنود الشاهانية تنقل ليلًا تحت ضوء القمر المدافع الضخمة والمهمات إلى الأماكن المقابلة للقلعة ثم أصلتها نارًا حامية لم تنقطع ثلاثة أيام وثلاث ليال فلم يجد ذلك نفعًا ثم صعدوا على سلالم خفيفة إلى صخور القلعة وبذلك تمكنوا من مداناتها وطرد العصاة منها.

عقد

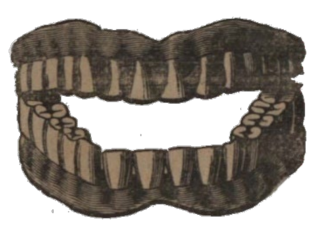
ذكرت جرائد دار السعادة أن حضرة صاحب الدولة هاشم باشا ناظر المعارف العمومية قد عقد لكريمته المصونتين الكبرى على عزتلو ضيا بك أفندي أحد مميزي قلم المكتوبي في نظارة المعارف الجليلة. والصغرى على رفعتلو فريد بك اليوزباشي أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية نجل حضرة سعادتلو الفريق سعدي باشا من حجاب الحضرة العلية السلطانية وأحد أعضاء لجنة التفتيش العسكري، كما أنه قد عقد لسعادة عز الدين بك أفندي نجل دولة الناظر المشار إليه على صاحبة العفة كريمة سعدي باشا المشار إليه. جعل الله هذه العقود مباركة مقرونة بالتوفيق والهناء.

الحريق قصدًا

تقرر قبلا أنه إذا أحرقت قصدًا أماكن الحشيش والتبن وغيرها في القرى والنواحي ولم يعلم الفاعل تستوفي قيمة المحروق من أهالي القرى بطريق القسامة. بيد أن البعض صادف مشاكل عظيمة في إنفاذ هذا القرار نظرًا لجسامة قيمة المحروق فاستعلم عن مقتضى الحال.

ولدى المخابرة مع دوائر الاختصاص وورود أجوبتها وتداول المذاكرة في هذا الأمر تقرر ما يأتي: إذا كانت قيمة المحروق مائة ألف قرش فأكثر تعذر ولا شك تلافي الأمر بموجب القرار السابق ولهذا لا بد من وضع لائحة نظامية ليبنى عليها قرار أساسي في هذا الشأن فكتب بذلك لنظارة العدلية الجليلة

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. محمَّد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

أخبار محليّة

سبق لنا أن ذكرنا أن العين الموسومة «بالحميدية» في جدة هي العين التي تدفع عن الحجاج مشكلات جمة من حيث الاستقاء وإن مجاري هذه العين قد خربت على كرور الأيام وأنهم قدروا الأموال اللازمة لإصلاحها بتسعة آلاف ليرة وقد قرأنا الآن في جرائد دار السعادة أنه قد صدرت الإرادة السنية بإصلاحها على نفقة الخزينة الخاصة السلطانية. لا زالت مكارم حضرة مولنا الخليفة الأعظم شاملة عامة ولا زالت الدعوات الخيرية ترتل بحفظ مهجته وتأبيد عزه وشوكته.

***

صدرت الإرادة السنية بإتمام نواقص جميع المحاجر الصحية في الولايات الشاهانية حبًّا براحة الحجاج الكرام وبأن تبادر شركة الغاز في أزمير التي التزمت تعمير مياه محتجر «فلو وزمن» بـ ٩١ ألف قرش للقيام بما تعهدت به على أتم وجه وأكمله.

***

جرت عادة شركة الغاز بإطفاء المصابيح خارج البلدة قبل الفجر فتصبح الطرق مظلمة وأكثرها خراب مملوءة بالحفر والوحول مما يكون عثرة كبيرة في سبيل الذين يذهبون لأداء فريضة الفخر في المساجد فنؤمل من الشركة إبقاء المصابيح منيرة إلى بعيد الفجر ولو في هذا الشهر المبارك فنكون لها من الشاكرين.

***

مكتب حربي في دمشق

أفادت أخبار سورية الرسمية أنه امتثالًا للإرادة السنية السلطانية

أسس في دمشق مكتب حربي شاهاني يقبل المتخرجين من المكاتب الإعدادية العسكرية قد أذاعت مديرية هذا المكتب أمرًا تلقته من نظارة المكاتب العسكرية الجليلة في دار السعادة مؤداه: أن التلامذة الذين يؤدون امتحانًا في الدروس التي تقرأ في المكتب الإعدادي العسكري يقبلون في السنة الأولى للكتب الحربي المذكور.

***

قالت جرائد الأستانة أنه قد تقرر تنزيل أجرة الكلمة في الخط البرقي في المدينة المنورة من قرشين على قرش واحد.

قالت صباح:

حصل اختلاف في جبل لبنان بشأن المراجع الاختصاصية التي ترى الدعاوي اللبنانية فاستطلعت المتصرفية الجليلة رأي المرجع الأعلى في دار السعادة بذلك فأجاب: بأن الدعاوي التجارية تعرض على محكمة التجارة في بيروت كما في السابق، والدعاوي الشرعية والحقوقية تعرض على نواب الشرع الشريف. والدعاوى الجزائية تعرض على الحاكم النظامية في الجبل.

***

حدث في هذا الصباح إن القاطرة الحديدية التي تبات عادةً في المحطة الأولى بينا كانت نازلة منها إلى محطة الرصيف لقطر القطار المسافر إلى دمشق إذا انكسر منها عند محطة المدور العمود الحديدي الواقع بين الدولابين الأولين فبقيت القاطرة مكانها لم تستطع حراكًا، وكانت الشركة قد أعطت أوراق السفر إلى كثير من الركاب فاستأجرت لهم مركبات عاديةً وأوصلتهم إلى المحطة الأولى ومنها ركبوا قطارًا بقاطرة جديدة وسافر بهم إلى دمشق.

أما القاطرة المنكسرة فيقال إنه يقتضي لإصلاحها بضع ساعات ولهذا تعطل سير القطار اللبناني بين محطة الرصيف والمحطة الأولى، وأنا لنحمد الله على أن هذا الحادث لم يكن في المحال الخطرة وكانت القاطرة خلوًا من مركبات عديدة ولعلّ هذه الحادثة تكون دليلًا مقنعًا للشركة على اختلال كثير من قاطراتها فتستبدلها بقاطرات جديدة حرصًا على الأرواح.

إن النهضة العلمية التي نهض بها المصريون في هذه الأيام لإنشاء الكتاتيب لا تقاس بغيرها من النهضات وحسبنا دليلًا على هذا أن أغنياء مديرية المنوفية وحدها قد شيدوا حتى الآن مباني مائتين وخمسة وأربعين كتابًا من الدرجات الثلاث وسلموا مفاتيحها إلى مديرهم حتى يعين أوقات افتتاحها لا يزال العمل جاريًا في بناء ٥٥ كتابًا ليتم عمل ٣٠٠ كتاب.

وبلغ ما أنشأه أغنياء مديرية القليوبية ثمانية وثلاثين كتابًا، وأنشأ أغنياء مركز السنطة ٢٥ كتابًا من الدرجة الأولى وهكذا نسجت سائر المديريات مما يبشرنا بمستقبل حسن إن شاء الله.

ما برح مشتركوننا الكرام في حلب وبغداد يكثرون من الشكوى في تأخير وصول الثمرات إليهم تارة وفقدانها أُخرى حتى كتب إلينا بعضهم في بغداد أنه رأى بعينه بعض مأموري بوستتها يبيعون الثمرات إلى زيد وعمرو وسمَّاهم فضربنا عن نشر أسمائهم الآن حتى إذا ارتدعوا عن غيهم وإلَّا رفعنا شكوانا إلى النظارة الجليلة رأسًا وقد اتخذنا هنا كل ما يمكن اتخاذه لإيصال الجريدة بأوقاتها المعينة عن طريق دمشق فنستلفت لذلك أنظار صاحبي السعادة باشمدير بغداد وحلب لتلافي هذا الخلل ومقاصة الين يتجرؤون على بيع الجرائد وإعطائها إلى غير أربابها أو تأخيرها عنهم وتأجيرهم.

***

جاء من نظارة التجارة والنافعة الجليلة إن من جملة المقررات التي اتخذت بإرادة الحضرة العلية السلطانية لميزانية عام ١٣٢١ أن يستوفى ضعف رسوم براءات الاختراع والعلامات الفارقة.

كتب إلينا من دمشق أنه بمناسبة شهر الصيام المبارك تبرع الشهم الهمام حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف بإهداء الجامع الأموي الشريف ثريا ذات ١٢ مصباحًا أربعة من أعلاها وثمانية من دونها تنار بخلاصة الغاز جزاء الله خيرًا.

***

ذكرت (إقدام) أنه قد عين لسعادتلو عبد الرحيم أفندي بدران المدعي العمومي في ولاية سيواس ألف وستمائة قرش في الشهر راتبًا تقاعديًا.

***

جاء في نظارة العدلية أنه غب الاستئذان صدرت في ٢٢ شعبان سنة ٣٢٣ إرادة حضرة مولانا الخليفة الأعظم بتعيين سعادتلو يوزاكي أفندي مفتش العدلية في ولايتي يانيه وأشقودرة مفتشًا للعدلية أيضًا في ولايتي بيروت وسورية.

***

جاء من نظارة الداخلية بناء على تذكرة سامية أن لجان التحرير في بعض الأماكن لم يرسل معها أحد من الجندرمة فصادفت مشاكل جمة في القيام بمهمتها.

ولما كانت المادة الثانية والستون المعدلة من نظام النفوس تقضي بإرسال عدد كاف من الجندرمة صحبة لجان التحرير وكان لا يمكن مخالفة منطوق هذه المادة لما يترتب عليه من حدوث هذه الأحوال الموجبة للمحاذير فينبغي والحالة هذه إرسال عدد كاف من الجندرمة صحبة لجان التحرير والاعتناء بعدم ترك مجال لحدوث مثل هذه الأحوال.

من الأصول المتخذة في الكاز والأسبيرتو وما ماثلهما من المواد التي ترد من الخارج إلى إدارة الرسومات في دار السعادة والولايات الشاهانية أن توضع هذه المواد في مستودعات الرسومات وبعد أن تجري عليها العاملة اللازمة تحفظ في المستودعات التي أنشأتها البلديات المحلية قبلًا غير أنه لما صدرت الإرادة السنية بترك الرسوم التي تؤخذ من هذا المواد إلى الخزينة الجليلة صارت هذه المواد إذا وضعت في مستودعات الرسومات ولم يأخذها أصحابها في الوقت اللازم تأخذ الرسومات عليها رسومًا أرضية وحيث لم يعلم ما إذا كان يجب أخذ رسم الأرضية عن صناديق هذه المواد إذا لم يأخذها أصحابها في المدة النظامية فقد استؤذن عما يقتضيه الحال في ذلك وغب التدقيق تقرر أن أخذ رسم أرضية على هذه المواد غير موافق فيجب إنهاء المعاملة الرسومية عليها بأسرع وقت ثم تسليمها لأصحابها ليضعوها في المستودعات المنشأة قبلًا باسم البلديات.

ورد من أخبار مصر أنه قد استقر الرأي على تعيين العلَّامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر أفندي الرافعي مفتيًا للديار المصرية وهو من عائلة الرافعي الشهيرة بطرابلس فنهنئه بهذا المنصب الخطير ونرجو له التوفيق.

ألغيت المراقبة الصحية عن واردات الإسكندرية.

قرأنا في جرائد دار السعادة أن حضرة صاحب الغبطة إلياس بطرس الحويك بطريرك الطائفة المارونية قد تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني وألقى خطابًا عربيًا ذكر فيه النعم الجزيلة التي تتمتع بها الطائفة المارونية بظل الحضرة العلية السلطانية والدعاء لجلالتها بدوام النصر والتأييد ولدواتها العلية بدوام العز والتأييد.

وقد ورد إلى (الأرز) الرسمية تلغراف من دار السعادة مؤداه: أن غبطة البطريرك قد دُعي إلى المائدة السنية مساء ٢ رمضان الجاري وكان في عداد الحضور حضرة صاحب الدولة والفخامة الصدر الأعظم وصاحب الدولة الحاج علي باشا رئيس القرناء ونجيب باشا ملحمة وبعض كبار رجال الدولة.

ثم إن حضرة صاحب الدولة المشير نوري باشا أبلغ غبطته وحاشيته السلام العالي والرضى الشاهاني.

وفي اليوم التالي صدرت الإرادة السنية مجيزة لغبطته السف وقد أنعم

عليه بالوسام العثماني المرصع، والمنتظر عود غبطته غدًا إلى بيروت على الباخرة الفرنسوية وسيكون لحضرته استقبال شائق فنقدم له التهنئة بما نال من العواطف السنية الشاهانية وبالعود سالمًا.

هذا وقد ذكرت صحف الأستانة أن البابا قد أصحب البطريرك المشار إليه بكتاب خطي إلى الحضرة العلية السلطانية هذا تعريبه:

إلى جلالة السلطان الأعظم عبد الحميد خان سلطان العثمانيين.

لما اتصل بي أن العناية الصمدانية قد شملت جلالتكم الشاهانية واقية إياها من الحادثة الجنائية خر لي أن أبعث إلى الأستانة بوفد خاص ليوضح لعظمتكم مع تهانئي الخالصة عاطفة ابتهاجي العظيم.

واتفق في هذه الأثناء أن غبطة إلياس بطرس الحويك بطريرك الطائفة المارونية وافى رومة زائرًا وصرح لي أنه سمير في عودته بدار السعادة ليرفع إلى جلالتكم عواطف إخلاصه وانتمائه فرأيت أن أعهد إليه في أن يتولى تقديم تهانئي إلى عظمتكم.

ولما كان تاريخ رسالتي هذه مرافقًا لتذكار مولدكم السعيد بادرت على تهنئكم بوقاية العناية الربانية إياكم وانتهزت هذه الفرصة لالتمس من عظمتكم أن تشتملوا بالتفاتكم العالي الشاهاني رعاياكم المارونيين الأمناء الذين ما برحت تتوالى عليهم عواطفكم الشاملة جميع رعاياكم على اختلاف الملل والنحل، وادعو إلى الله أن يطيل في أيام عظمتكم الثمينة بالسعادة.

كتب في رومة في ٣١ آب سنة ١٩٠٥ وهي السنة الثالثة لحبرتنا.

بيوس العاشر

وقد بعث حضرة البطريرك المشار إليه بتلغراف إلى حضرة البابا يخبره فيه بما نال من العواطف السنية الشاهانية وما أحرزته الطائفة المارونية في الولايات من الالتفات السلطاني.

سكة حديد حلب

انتهى إلى الأحوال من أحد مهندسي السكة أن الشغل ماش على قدم وساق في كل أقسام الخط دفعةً واحدة وفي القسم الأول وحده نحو ستمائة عامل يشتغلون يوميًا فلا يأتي شهر أيار القادم إلا وجميع الأقسام تامة الترتيب والرص وحينئذٍ يباشر بوضع الخطوط الحديدية وطولها ١٤٣ كيلومترًا وأول قاطرة تصل حلب على هذا الخط تدخلها في شهر تموز القادم لكن لا يدشن الخط إلا في أول أيلول تيمنًا بعيد الجلوس الهمايوني المأنوس ثم تدفع للاستثمار.

جاء في التوجيهات الرسمية إحسان الحضرة العلية السلطانية بالنشان المجيدي الخامس على رفعتلو بشير أفندي رمضان معلم الإملاء في المكتب الرشدي العسكري فنهنئه ونرجو له المزيد.

اتصل بنا ثناء وافرًا على ما يبذله سعادتلو كامل بك قائمقام صيدا من حسن الإدارة وتمشية الأعمال على ما يوافق الرضاء العالي ويستجلب الدعاء للحضرة العلية السلطانية وبلغنا أيضًا ممن يوثق بقوله من جوار صيداء ما يحقق حسن الثناء على سعادته وما اتصف به من الدراية والهمة والاستقامة والصداقة أكثر الله من أمثاله.

بظل سطوة الحضرة العلية السلطانية قبض على وانيس بن عبد الله الحلبي من الطائفة الدرزية الذي قتل مساء ١٢ تشرين أول الجاري محمد يوسف خطار الدرزي وفرَّ إلى جبل لبنان وقد سلم للعدلية.

***

أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى رياسة البلدية بأن تسرع بإجراء المناقصة على عملية الطريق المنتهي عند مكتب الصنائع الجاري إنشاؤه في ثغرنا تحت ظل الحضرة العلية السلطانية.

***

جاء من متصرفية عكا أنه في الخامس من الشهر الجاري أقلعت من مرفأ عكا سفينة سليم حجازي الشراعية التي محمولها ستة وستون طنًا قاصدة دمياط ومشحونها بضائع مختلفة وأنه بينما كانت سائرة في الساحل اصطدمت بأنقاض الباخرة بوسيدون النمساوية التي غرفت في المحل المذكور منذ سنتين ففتحت بها ثغرة فعادت المرفأ عكا بمشحونها.

وجاء من المتصرفية المشار إليها أنه عند الساعة الثانية عشرة من ليلة الجمعة السابع من الشهر الجاري هطلت أمطار غزيرة عقبها نزول صاعقة أصابت كلًّا من زوجة وبنت صالح بن مفلح من عربان سويطات المخيمين بالقرب من قرية غابسية فماتت البنت متأثرة من ذلك وأنه في نفس الوقت المذكور اشتعلت الفناجين الموضوعة على أحد عواميد التلغراف في عكا لكنها لم تحدث ضررًا لأحد البتة.

تلغرافات أخيرة

بطرسبرج في ١: استقال المسيو بوبيادو نوتسيف رئيس السينودوس الروسي.

أذاع الجنرال تربيوف تعليمات أوعز فيها إلى الأهالي بالتزام السكينة والمحافظة على الأمن وإلا اضطر إلى قمع المشاغب بالشدة والعنف.

أقفلت كلية بطرسبرج لأنها لا تزال مأوى للمشاغبين.

باريز في ٣١: وافق مجلس النواب على مشروع العفو العام الذي اقترح في آخر جلسة عقدت في شهر تموز وتأجل إلى هذا الشهر.

برلين في ٣١: بالنظر لانقطاع مواصلات البريد بين ألمانيا وبطرسبرج اقترح الإمبراطور غليوم على القيصر تعيين فرقتين من النسافات لنقل البريد الرسمي وتبادل الأنباء بين قصري بترهوف وميمل فقبل القيصر الاقتراح شاكرًا.

برلين في ١: طلبت حكومة المستعمرة الألمانية في أفريقيا الشرقية أمدادها بأربعة آلاف ومئتي رجل لقمع الفتنة فبوشر في تجنيدهم.

كرستيانيا في ١: وافقت الندوة على اقتراح الحكومة بشأن مفاوضة البرنس شرل الدنمري للقبول بتسنم عرض نروج.

لندن في ١: روت جريدة الموزن بوسط أن القرض الياباني سيتم إصداره في هذين اليومين.

لندرا: قال المسيو تاكاهاشي أن الحكومة اليابانية لم تقرر شيئًا بعد بشأن القرض الجديد.

كابتون: بلغت خسائر الألمانيين في قتال يوم واحد مع أربع مئة من رجال الهوتنتون في دامارلند ثمانية عشر قتيلًا بينهم ثلاثة ضباط وستة وثلاثين جريحًا أو مفقودًا.

أنابوليس في ١: وافاها الأسطول الإنكليزي وقد أعدت المعدات الكبيرة لاستقباله والاحتفاء به.

لندرا في ٢: سافرت الكنتة دي كرومور إلى القاهرة.

هونغ كونغ في ٢: ذبح من التشو الكائنة على مقربة من كنتون رجل وثلاث من النسوة وطفل وهم من المرسلين الأميركيين.

لندرا في: أهدى الملك أدوار السابع وسام ربطة الساق إلى إمبراطور اليابان وسيتولى الدوق دي كونوت حمل هذا الوسام إلى اليابان: أما تاريخ سفره فلم يعين بعد.

مراسلات

غزة في غرة رمضان

زرت من عهد قريب مركز قضاء بئر السبع المتشكل منذ ست سنوات لسكان البادية التي كانت ملحقة قبل هذا التشكيل لقضاء غزة وعجبت من تقدمه السريع من حيث العمران ولذا أحببت أن ابعث بهذه الأسطر لجريدتكم الغراء ببيان ما عليه هذا القضاء بوجه إجمالي إفادة لمن يريد الاطلاع على ذلك.

مركز هذا القضاء واقع بالجهة الشرقية من غزة على مسافة ثمانية عشر ميلًا وبالجهة الغربية من مدينة الخليل على مسافة خمسة وعشرين ميلًا على وجه التقريب في سهل من الأرض بالمحل المعروف بالتوراة ببئر سبع بجوار الآبار السبعة التي كان حفرها سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام المذكورة قصتها بالتوراة وهذه الآبار باق أكثرها للآن بيد بعض العربان وهو وإن كان حديث التشكيل إلا أنه قامت به أبنية يندر حصولها في مثل

هذه المدة القليلة بمثل هذا الموقع الواقع في بادية لم يكن بها شيء من البنيان هو على طرز جميل بشوارع واسعة على شكل هندسي وسكانه ناس من أهالي غزة والخليل وقليل من العربان وماؤه كثير عذب وهواؤه جيد في غاية الاعتدال ويحصل به من البرد في فصل لشتاء ما يعادل برد القدس التي هي جبلية إلا انه لا يسقط به ثلج كما يسقط بالقدس.

ومن طالع الأسفار الملحقة للتوراة يعلم أنه كان بهذا الموقع مدينة مسماة بهذا الاسم على عهد ياهو ملك إسرائيل ويهواس ملك يهوذا وإن أم هذا الملك الأخير من هذه المدينة ولم أقف على أسباب خرابها وباي تاريخ كان إلا أنني علمت من الآثار الباقية بالقرب من المدينة الجديدة أن خرابها كان بعد السيد عليه السلام.

أما سكان هذا القضاء فهم عربان سكان البيوت الشعرية يبلغون نحو الـ ١٥ ألفًا على التقدير الصحيح وهم بعيدون عن التمدن إلا أن بهم قابلية كلية إليه تغلب عليهم سلامة النية وسجية الكرم والترفع عن بعض الدنيات وهم أطوع الناس للحكومة وأشدها ميلا للتقرب من المأمورين ومدار تعيشهم من الفلاحة وبعضهم يعتني بتربية الغنم والبعض بتربية الإبل وجميعهم مولعون بتربية الخيل والمحافظة على أنسابها والاعتناء بها.

ومن عوائدهم إذا باع أحدهم فرسًا يبقى له منها أول وثاني أنثى تلده ويعتقدون بأن التساهل في حقوق الخيل جالب للدمار ونساؤهم يحسنَّ عمل الطنافس (نوع من السجاد) بإتقان تام فلو تيسر لهن من يعلمهن عمل الويز الذي يكون للسجاد لفاقت أهالي هذا القضاء المدن المتمدنة بهذه الصنعة وينقسم هذا القضاء خمسة قبائل وهي الترابين والتياها والغزازمة والجبارات والحناجرة وكل منها ينقسم صفوفًا متعددة وأرضه واسعة جدًّا ربما زادت عن المليوني دونم وهي لا تصلح صلاحًا تامًّا إلا للشعير فقط وقلما يزرعون الحنطة وغيرها صالحة للزراعة الصيفية كالذرة والسمسم والأشجار لا تتمويها كاللازم وهي خصيبة جدًّا أو القليل من البدار يكفيها ولا تحتاج لما تحتاجه غيرها من زيادة الاعتناء بالحراث إلا أنها ربما قلَّ المطر عليها في بعض السنين فيتبدل خصبها العجب بجدب أعجب.

ومن عوائدهم أنهم يزرعون القطعة منها سنتين متواليتين ويتركونها بالثالثة بعد الحراث الخفيف فيقوم بها ذلك مقام الحرث الصيفي وقد يخرج من هذا القضاء في السنين الخصبة ما يقارب المليوني كيله من الشعير للبلاد الأوروبية عدا ما يستهلكه هذا القضاء ويستهلكه قضاء غزة ولهذا الشعير رغبة كلية في أوروبا تزيد عما ينتج من جهات أخرى لصلاحه لاتخاذ البيرة منه أكثر من سواه.

وميناء هذا القضاء لتصدير هذا الشعير هو غزة أما ما تستفيده الحكومة من هذا القضاء فهو الأموال العشرية ورسوم الأغنام فقط وهو يبلغ العشرين ألف ليرة حسبما كان بالعام الماضي أما هذه السنة فقد بلغ بهمة وعناية صاحب العطوفة والمجد رشيد بيك أفندي متصرف لواء القدس الشريف مبلغ خمسة وعشرين ألف ليرة.

أما حكومة هذا القضاء فلم يجر بها تشكيل عدلية للآن كما لم يجر بهما تحرير نفوس ولا تحرير ويركو على أرضها ولا إدخال تحت قيودات طابور والذي كان جار اعتباره هو أنه إذا باع أحد قطعة أرض لغيره هو الصك الشرعي بدلًا عن القوشان النظامي ومجلس إدارتها يقوم مقام المحكمة النظامية في سماع الدعاوي وأكثرها يحصل في المنازعة على الأرضين وأحكام هذا المجلس إدارة لواء القدس المربوط هذا القضاء به.

أما مأموروه فهم الآن بعناية واهتمام عطوفة متصرف القدس من خيرة المأمورين إذ أن عطوفته منذ شرف هذا اللواء وجه عنايته إليه فأبقى من المأمورين في مركزه من وجد وجوده موافقًا للرغائب العلية السلطانية واستبدل من لم يجده كذلك بمن هو خير منه لصالح البلاد الدولة وهكذا فعل عطوفته في سائر قضوات اللواء مما جعل الألسن لا هجة بالثناء على عطوفته داعية بطول بقاء حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين.

هذه الأحوال التي عليها هذا القضاء الواسع القابل للعمران لما هو عليه من مزيد الاتساع وجودة التربة المعتادة على الخصب وما هم عليه سكانه من القابلية لسعادة مستقبلهم بسطته بصورة مجملة والسلام. **محمد سعيد الحسيني**

حمص

لأحد القراء

بظل سطوة الحضرة العلية السلطانية توفق قائمقامنا الغيور سعادة عبد الرّحمن بك بثمرة التدابير الفعالة التي اتخذها لتعقيب الأشقياء وزجهم في السجن فبذلك تقلص ظل السرقات والوقوعات من بلدتنا والحمد لله.

وأنا لنستلفت نظر سعادته إلى المجلس البلدي والتنقيب عن أعماله التي يكشف التحقيق القناع عن محياها وبالأخص العريضة العمومية بشأن تعديل العملة التي ألغاها المجلس المذكور في زوايا الإهمال ولنا كلام على هذا المجلس أرجأناه إلى سانحة أخرى.

أخبار متفرقة

مدينة نيويورك

روت مرآة الغرب التعديل الآتي عن عظمة مدينة نيويورك قالت:

في كل ٤٠ ثانية يدخلها مهاجر واحد.

في كل ٣ دقائق يلقى القبض على متهم.

في كل ٦ دقائق يولد مولود جديد.

في كل ٨ دقائق تسير جنازة في كل ١٣ دقيقة يعقد لعروسين في كل ٢٨ دقيقة تعقد شركة تجارية جديدة في كل ٢٨ دقيقة تشب النار في بناية في كل ٢٨ دقيقة أيضًا تسافر سفينة من مينائها في كل ٥١ دقيقة تشاد بناية في كل ٥٥ دقيقة يدخل محطاتها قطار من الخارج في كل ساعة وثلاث أرباع الساعة يقضى على نفس بعارض من العوارض في كل ٧ ساعات يفلس تاجر في كل ٨ ساعات ونصف يحدث طلاق بين زوجين في كل ١٠ ساعات ينتحر شخص في كل يومين يقتل شخص. وآخر إحصاء النفوس هذه المدينة بلغ ثلاثة ملايين وتسعماية واثنين وتسعين ألف نسمة فهي إذن المدينة الثانية في العالم بعدد سكانها ولندن هي الأولى.

هكذا فليفعل الأغنياء

إن الإنسان إذا ثرى واغتنى وكان قادرًا على ينفع البشر ولم ينفع فليس هو بالعضو المفيد في هيئة الاجتماع، ولكن الغني الذي ينظر من عالي درجته إلى من تحته من الفقراء المتقلبين في الحاجة ويبذل بعض ماله في تخفيف بلايا أخيه المسكين فهو الإنسان الحقيقي بكل معنى اللفظة ومدلوها، فقد طالعنا في صحف نيويورك أن المستر فيبس أكبر تجار الفولاذ في بتسبورج بالولايات المتحدة تبرع بعشرين مليون فرنك حتى تبنى بها في أخص المدن الأمريكية دور أنموذجية للفقراء تكون أحسن وأفضل من كل المنازل التي بنيت لإسكانهم حتى الآن وقد تقرر أن تكون كلفة كل دار من الدور المذكورة ١,٢٠٠,٠٠٠ فرنك وأن تكون ستة طوابق في كل منها ساحة داخلية للعب الأولاد، وأما سقوفها فتزين برسوم الأشجار والجنائن وتجعل فيها مغاسل وردهات للتطهير مع حمام رشاش لكل عيلة، وتنار الدار كلها بالنور الكهربائي، ومعظم الأجرة في الشهر لا يجب أن يتجاوز ٧٥ فرنكًا وعدد الغرف لكل عيلة يتردد بين غرفتين وأربع.

«البشير»

بين الحماة والكنة

من أنباء لندن أن الأسقف الأنكليكاني في طوكيو يحذر الفتيات الإنكليزيات اللواتي يرغبن الزواج برجل ياباني؛ فإن الشرائع اليابانية والعادات المرعية هناك تجعل الزوجة تحت سيطرة حمايتها والحماة هي التي تتولى إدارة المنزل وتثقيف أحفادها وحفيداتها وتربيتهم وإذا حدث خلاف ما بين الكنة وحماتها؛ فإن الزوج لا يتأخر مطلقًا عن تطليق امرأته قائلًا في نفسه

(امرأتي أستطيع الاقتران بغيرها في كل حين أما والدتي فلا سبيل إلى استبدالها بسواها).

فوائد صحية
منافع الفاكهة

إن المنافع الصحية المتأتية عن أكل الفاكهة عديدة جدًّا، منها تليين الأمعاء و(ترويق الدم) على قول العامة القائم بطرد الفضولات السامة من الجسم عن طريق الأمعاء وعن طريق الجلد بالعرق أيضًا وعن طريق المثانة على الخصوص فإن الفاكهة مركبة من أجزاء عديدة أخصها الماء النافع للبدن وخصوصًا في الأيام الحارة وفي طبقة العمال وفي المرضى، والماء الموجود في الفاكهة نقي خال من كل الشوائب والأكدار محلى ببعض العناصر الموجودة في نفس الفاكهة مما يجعله طيب الطعم سهل المناولة، وقد وجد الباحثون الصحيون أن أفضل وقت لأكل هذه الفاكهة الكثيرة العصير كالبرتقال والأكدنيا والبطيخ على أنواعه والخوخ والعنب وأما أشبه ليس بعد الطعام كما هو شائع؛ بل بعد الطعام ساعتين أو ثلاث أو قبل الأكلة الكبيرة بساعة ونصف ولا شك في نفعها قبل طعام الفطور ومساء قبيل النوم أما إذا كان المقصود من أكلها بعد الطعام التفكهة والتلذذ فلا بأس من مناولة شيء قليلة منها وإلا فالإكثار منها حينئذٍ يلبك المعدة ويأتي بعسر الهضم.

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

الدكتور حسن الأسير

يعاين الفقراء مجانًا في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة ٩> إلى الساعة ١١ مساء.

صاحب الصيدلية الوطنية

أمين فاخوري

كتاب الأغاني
للعلّامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواش جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وثمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمَّد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمَّد ساسي المغربي

إعلان

بناءً على ثقة العموم والحمد لله بصيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الكائنة على السور قرب بوابة يعقوب وإقبال الجمهور نظرًا لجودة البضاعة وحسن المعالة رأينا من اللازم أن نتخذ لها محلًّا جديدًا أجود وأحسن من الأول فبناءً عليه قد اتخذنا المحل الواقع أيضًا في السور قرب خان المير أمين تجاه صيدليتنا القديمة ولأجل أن يكون معلومًا لدى العموم صار إعلان الكيفية.

صيدلي قانوني

عبد القادر أحمد الطيارة

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها

«زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول

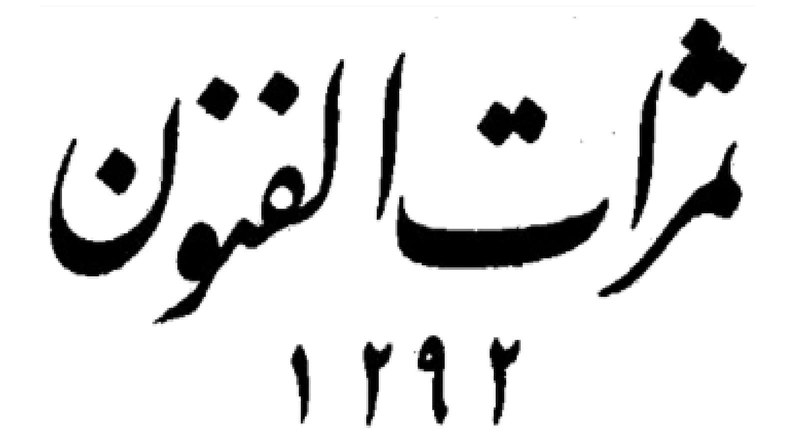


هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علمية أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١٥ رمضان المبارك سنة ١٣٢٣ موافق ٣١ تشرين أول ش و١٣ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الصوم
«ومنافعه الصحية»

استلفتنا الدكتور الفاضل عزتلو محيي الدين بك القائمقام أحد أطباء المستشفى الحميدي والمتخصص للأمراض الأذنية والحنجرية في دار السعادة إلى مقالة له نشرها باللسان التركي في جريدة صباح الغراء، بحث فيها بحثًا طبيًا عن الصوم وفوائده الصحية ومنافعه الاجتماعية، افتتحها بقوله: إن الدين الإسلامي المبين يجري في أحكامه مجرى الطبيعة من حيث الصحة والحياة البشرية وله على الأخلاق الفاضلة تأثير كبير قدَّ العلماء الأخلاقيون في أوروبا حق قدره، ثم عرَّف الصوم بأنه إمساك وصبرٌ عن المأكول والمشروب وسائر الشهوات فهو عبارة عن حمية مخصوصة مادية ومعنوية أو هو عبارة عن مخمصة في عرف الكيماويين، أما فوائده فكثيرة منها التعوُّد على العزم والثبات بالتغلب على النفس وتأثير الروح على الجسد بسبب الجوع وفي هذا من صحة الفكر وسلامة الحواس ما لا يخفى. ومنها ترتيب أوقات الطعام فإن الإنسان يعتاد أن يأكل في ساعات معينة وهو مفيد للصحة جدًا.

وهناك من الفوائد المعنوية ما لا يحصي فإن ذاق ألم الجوع في وقت من الأوقات عرف منْ هذا حاله في كثير من الأوقات فتسارع إليه الرقة والرحمة.

وللصوم منافع جمة في الأمراض كسوء الهضم وتمدد المعدة وفرط السمن والأمراض القلبية والحامض البولي وتسمعه وفقر الدم واحتقان ونحو ذلك مما تفيده الحمية فائدة كبيرة وأيُّ حمية أفيد من الصوم اللّهُمَّ إذا ما روعيت فيه الحكمة الشرعية وقد ورد المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء، كلمة حارت فيها نطس الأطباء وتاهت في بلاغتها أساطين الحكماء لأنها جمعت فأوعت من أصول الطب وقواعده الصحية.

وقد أوصى الكاتب الفاضلُ الصائمَ بأن لا يكثر من الطعام عند الإفطار وأن يمضغ الطعام جيدًا لأن من كانت معدته خالية طول النهار لا ينبغي له أن يتعبها في آخره وأن يتناول المآكل اللطيفة كالحساء (الشوربا) خيرها حساء العدس ثم شيء من البيض الجديد المطبوخ بقليل من البصل فهو مغذ وسريع الهضم ثم قليل من اللحم والخضروات يتخللها بعض التوابل وفي هذا كفاية للصائم.

ثم ختم كلامه ببيان الفوائد الصحية التي تحصل للصائم من أداء الفريضة والتراويح مع ما يحصل للإنسان من الخشوع والخضوع وإنارة القلب بنور القرآن الكريم إذا تلاه ليلًا ونهارًا والاعتكاف في المساجد والاحتراز عن اللغو والتكلم فيما لا يعني ونحو ذلك مما إذا رُوعي أمره كان للإنسان منه فائدة كلية صحية ومعنوية والله الموفّق.

أخلاق وعادات
من أشبه أباه ما ظلم
تابع لما قبله

وكانت هذه الوراثة من معتقدات العرب فكانوا لا يزوجون ولا يتزوجون إلا في الأكفاء وكانوا يعولون على ما يسمن علم القيافة في معرفة أنسابهم وأساس هذا العلم الوراثة الطبيعية كما يستدل من تعريفهم له بأنه «علم باحث عن كيفية الاستدلال بهيئات الأعضاء في الإنسان على الاشتراك في النسب والأولاد وفي سائر الأخلاق والأحوال» واختص بعلم القيافة من العرب قوم يقال لهم: بنو مدلج وبنو لهب وكانوا يسمونه قيافة البشر لكونه مبنيًا على تتبع بشرات الإنسان وجلوده وما يتبع ذلك من هيئات سائر الأعضاء، ولقد تقدم علم القيافة في عصرنا عصر العلم والاختراع تقدمًا زائدًا وإن يكن ما وصل لبلادنا اسمه بعدوان العارفين به من علماء الغرب وجدوا لكل خصلة (قبيحة كانت أو حسنة) من خصال الإنسان علاقة مخصوصة في الوجه أ وفي الرأس أو في غيرهما وأثبتوا ذلك في تجاربهم وإحصاءاتهم العديدة.

وورد في حكم العرب وأمثالهم نظمًا ونثرًا ما يؤيد شديد اعتقادهم في الوراثة الطبيعية فمن ذلك قولهم المثل الذي جعلناه عنوانًا لمقالتنا وقول بعض الأدباء:

من لم يكن عنصره طيبًا
لم يخرج الطيب من فيه
أصل الفتى خاف ولكنه
من فعله يظهر خافيه

وأبصر رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) رجلًا ومعه ابنان فقال: بنوك هؤلاء، قال: نعم، قال: فوالله لهم أشبه من الغراب بالغراب.

وكان أبو (فردربك) الأكبر لا يسمح لحرسه بالزواج إلا بنساء طوال القامة فتحصل بذلك على الآي كلهم طوال وهو بعمله هذا كمربي الحيوانات الذي عرف بالتجربة إن كل علامة في الحيوان تنتقل بالتناسل في عقبه.

وشوهد في كثير من العائلات زيادة أصبع سادسة في اليد ففي عائلة إسبانيولية كان عدد من لهم هذه الإصبع السادسة لا ينقص عن أربعة عشر وهذه الخاصة تستمر في النسل زمنًا ثم تزول بتبادل النكاح إذ الغالب أن الأشخاص الذين فيهم هذه الخاصة يتزوجون بأشخاص ذوي خلقة معتادة فيكون نسلهم مختلطًا وتنتهي هذه الخاصة بالزوال بعد عدة أعقاب.

ومن هذا القبيل تغير الرأس الذي شوهد في بعض الأمم باستعمال طريقة صناعية تكسب الرأس شكلًا مخصوصًا وشوهد انتقال هذا التغير في أولادهم مع هجرهم هذه الطريقة، وقد أورد أحد علماء الحيوان ما يشبه ذلك في الحيوان وهو أن الكلاب التي أعتيد قطع أذنابها صارت تلد أولاد لا ذنب لها، وشك اليد أيضًا يميز بعض العائلات فالأشخاص المحترفون بحرف تستلزم منهم حركات يدوية قوية كالنجارين مثلًا تكون أيدي أعقابهم قوية كبيرة بخلاف أيدي أعقاب من لا تكون أعمالهم قاضية بحركات شديدة فإنها تكون رقيقة لطيفة فقد

قيل: إن الإمام محمد بن الحسن والإمام الشافعي رضي الله عنهما تراءيا رجلًا فقال الإمام محمد أنه نجار وقال الشافعي: إنه حداد فسألاه عن صنعته فقال: كنت حدادًا وأنا الآن نجار.

ثم إنه كما تشاهد الوراثة في الشكل الظاهر للجسم وتقاطيع الوجه تشاهد أيضًا في أعضاء الحواس فأولاد الأشخاص الذين يصابون بقصر النظر لإدمانهم العمل بضوء غير كاف مستعدون للإصابة بهذا المرض وهو مرض مشاهد كثيرًا في المشتغلين بالأشغال العلمية ومن العائلات من يتميزيون بجودة النظر وقد أورد «واردين» أمثلة متعددة من هذا القبيل فجودة النظر وراثي أيضًا ويظهر أنه نتيجة تعود العين النظر من بعد تعودًا يحسن العين. والوراثة الطبيعية تثبت ها التحسين في العقب، والمشتغلون بصنعة الموسيقى يلدون أولادًا يميلون للاشتغال بتلك الصنعة أيضًا ومعلوم أن السمع في الموسيقى له المركز الأهم فانتقال هذا الاستعداد من الآباء إلى الأولاد ليس إلا بالوراثة الطبيعية «ومن أشبه أباه ما ظلم».

وروى أن طفلًا ماتت أمه وقت وضعه ومع ذلك كانت تبدو منه حركات تماثل ما كان يبدو من والدته فهذا الولد لم يكتسب هذه الحركات غلا بالوراثة ولا يمكن القول بأنه تعودها من أمه.

وليس انتقال العوائد بالوراثة الطبيعية مما ينكر كما أن وراثة الاستعداد من الأمور المشاهدة كل يوم وليس بين هذه وتلك فرق كبير فقد قال أحد العلماء «ما هما في الحقيقة إلا عبارة عن عمليات مقصودة في الابتداء تكرر فعلها مرارًا فأحدث التكرير في النخاع الشوكي مراكز محدودة تعمل عدة حركات منتظمة متى توسطت الإرادة أو إحساس آخر، ألا ترى الطفل عندما يشرع في المشي يحلل هذه العملية حتى إذا وصل بالتمرين إلى تعودها كان مجموعة الشوكي قد قيد مفصلات هذه لعمليات أي تكونت عندها مذكرة أصلية وإن شئت فقل نحاعية وحينئذٍ يمشي الطفل من غير أن يفكر في المشي فلا تتوسط تلك النباهة والإرادة إلا لتنظيم حركة المشي».

وليس في انتقال الاستعداد والعوائد ما يوجب الاستغراب بعد ثبوت هذا الانتقال في تقاطيع الجسم وأشكاله وما يطرأ عليه من التغيرات الشرعية لأنه لا يمن أن يحصل شيء في دائرة العقل والخلق إلا وله نظير في المجموع العصبي، وبالتغيرات المختلفة لبناء هذا المجموع تنتقل التشكلات المختلفة للكائن أدبية ومادية فيكون الطفل بذلك مشابهًا لأباءه بشكله واستعداده وأمياله عوائده وقواه «ومن أشبه أباه ما ظلم». **عزت جندي**

تلغرافات

الروسية

بطرسبرج في ٣: صدر بلاغ قيصري بألفو العام وتم توقيعه اليوم في قصري بترهوف.

بطرسبرج في ٤: أرسلت بوارج حربية من ريفال على هلسنكفوروس.

جوابًا على مذكرة رفعتها السفارة الإنكليزية إلى حكومة بطرسبرج طالبة ضمانات لحماية الرعايا الإنكليزية تبلغ السفير أن أوامر مشددة قد صدرت بها الشأن إلى أودسلو وسواها لتوطيد الأمن، وقد رفع سائر السفراء مثل تلك المذكرة.

بطرسبرج في ٥: استقال المسيو بوليكين وزير الداخلية فقبلت استقالته.

أصدر القيصر بلاغًا جعل فيه العشرين من شهر كانون الأول موعدًا لاجتماع المجلس الفنلندي.

سافرت أربع بوارج حربية تقل عشرة آلاف بحار إلى هلسنكفور.

بطرسبرج في ٦: لم يفلح الكنت دي ويت حتىالآن في تاليف الوزارة الجديدة.

بطرسبرج في ٧: عاد الأمن إلى نصابه في جميع أرجاء فنلندا.

أعلنت جريدة بطرسبرج الرسمية تعيين الكنت دي ويت رئيسًا للوزارة التي نظمت حديثًا.

يقال: إن المسيو شيبوف رئيس مجلس موسكو عين في منصب مراقب عام في الإمبراطورية وعهد إليه في وزارة الداخلية. وشاع أيضًا أن قد تم تعيين وزيري الداخلية والنافعة (المواصلات).

إنكلترا

بيريم في ٣: مرت البارجتان رينوين وترّيبل من هاك عند منتصف الليل (وهما مقلتان البرنس دي غال وقرينته).

عدن: وصل البرنس دي غال وقرينته وعاد الطرادان فوكس بروسربين وهما سيرافقان البارجة رينوين حتى بومباي.

لندرا: عين المستر أرتود هربرت معتمد الحكومة الإنكليزية في در مستاد وزيرًا مفوضًا لدى حكومة نروج، والسير كلود مكدونالد سفيرًا.

عدن في ٤: سافرت البارجة رينوين بعد ظهر اليوم.

لندرا في ٥: زعمت جريدة الأبسرفر إن الدولة الإنكليزية لا تريد أن تتخلى عن موقع واي هاي واي.

الولايات المتحدة

نيواورليان في ٣: أعلن رئيس الشركة القطنية في جنوبي الولايات المتحدة عقد مجلس يجتمع إليه معتمدو الغزالين في منشستر وأوروبا وأميركا لإعادة الصلات القديمة التي كانت قد انقطعت وتعيين أسعار ثابتة أما تاريخ الاجتماع فلم يعين بعد.

واشنطن في ٤: إن البرنس لويس باتنبرغ وضباط أسطوله على وشك النزول إلى المدينة حيث يقيموا ثلاثة أيام، وقد قابلهم الرئيس روزفلت مقابلة غاية في الولاء والمجاملة وذلك في قصره الأبيض في حفلة شائقة. فرفع إليه البرنس دي باتنبرغ رسالة من الملك أدوار.

واشنطن في ٥: إن المفاوضات بشأن عقد معاهدة تجارية بين أميركا وألمانيا جارية.

دعا الرئيس روفلت البرنس لويس باتنبرغ (قائد الأسطول الإنكليزي) إلى وليمة حافلة.

فرنسا

باريز في ٣: تم اليوم توقيع الأمر الصادر بتعيين المسيو أوكانيور أحد أعضاء مجلس النواب حاكمًا عامًا لجزيرة مدغسكر خلفًا للجنرال كالياني المستقبل.

ألمانيا

برلين في ٥: الشائع هنا إن الدولة الألمانية عاقدة النية على تعيين وزير مفوض لدى نجاشي الأحباش.

برلين في ٦: وافاها الملك الفونس لزيارة الإمبراطور غليوم.

اكتشافات

مخدّر جديد

بحثت الجمعية الجراحية الفرنسوية في ما هو أفضل الطريق للتنويم بالكلور فورم عند عمل العمليات الجراحية بحيث يكون من ذلك أقل خطر على المريض إذ كثيرًا ما يتفق أن المريض يمتقع لونه وهو تحت العملية وينقطع نفسه وتقف ضربات قلبه ويموت مع أنه لم يكن قد استنشق سوى بخار نقط قليلة من الكلوروفوم فتداركًا لمثل هذا الخطر رأى بعض الأطبا أن يخفف الكلوروفوم بمزجه بالهواء على مقادير مختلفة محدودة ولكن ذلك لم يف بالمرام لأنه كلما زادت طريقة تنشيق الكلوروفورم تعقدًا زاد الخطر على المريض.

وفي هذه الأثناء اهتدى الطبيبان تربيه ودرجارن الفرنسويان إلى استعمال عقار جديد مكان الكلوروفورم. وكان الدكتور شنيدرلن الألماني قد اكتشفه قبلهما واسمه سكوبولامين لأنه يستخرج من نبات يسمّى سكوبوليا جابونيكا أو البالدونا اليابانية، وأول من حلله تحليلًا كيماويًا لانجارد فاستخرج منه جسمًا شبيهًا بالقلوى له جميع خصائص قلوبات البادونا وفعله أنه يوسع الحدقة والأوعية الدموية ويخدر الجسم فيلقى عليه سباتًا عميقًا ويعوق التنفس ويزيد حركة القلب ويخدر الدماغ.

وكيفية استعمال الدكتور سنيدرلن واتباعه له في عملياتهم الجراحية هي أنهم يضعون مليغرامًا إلى ميليغرام ونصف منه في سنتمتر مكعب من الماء ويحقنون المريض بالمزيج تحت

الجلد قبل العملية بساعتين ثم يحقنونه به مرة ثانية قبل العملية بساعة ثم مرة ثالثة قبلها بنصف ساعة، وتحوطًا للخطر يضيفون إلى المزيج قدرًا صغيرًا من هيدرو كلوارات المروفين أي سنتغرامًا في السنتمتر المكعب: فلا تمضي عشرون دقيقة على الحقنة الأولى حتى يشعر المريض بنعاس شديد فيحاول مقاومة النعاس ويفكر عينيه بيديه ويأخذ يتثاءب ثم ينام نومًا طبيعيًا كمن أنهكه التعب والأعياء، وبعد الحقنة الثانية يعمق نومه ويقل تأثره فإذا ناداه أحد باسمه مناداة قوية فتح عينيه ثم أطبقهما واستغرق في نومه حالاً، وبعد الحقنة الثالثة يزيد استغراقًا في النوم ويشتد به الخدر فيقدم لطبيب على الملية آمنًا ومن الغرائب أنه مهما يكن نومه عميقًا فإنه يستيقظ إذا نودي نداء عاليًا كمن نام نومًا طبيعيًا ولكنه لا يتأثر بالقرص والوخز.

وأهم ما في طريقة التنويم هذه أن لتخدير يبقى بعد العملية مدة طويلة يسلم به المريض من الأم ضمد الجراح بعد العملية فينام عدة ساعات ومن المرضى من ينام خمس ساعات أو ستًا ثم يستيقظ ليأكل ويعود فينام، وإذا استيقظ المصاب لم يتذكر شيئًا مما جرى قبيل العملية أو بعدها.

وهذه الطريقة لم تستعمل في فرنسا بعد ولكن الجراحين الألمانيين يستعملونها كثيرًا وقد نوموا بها ١٥٠٠ مصاب أو أكثر إلى الآن والطبيبان الفرنسيوان المذكوران عولا على اتباعها في فرنسا ولكنهما تفننا فيها، فبدلا من الحقن ثلاث مرات بالسكو بولامين يحقنان به مرة واحدة قبل العملية بساعة أو ساعتين وفي أثناء العملية يستعملان قليلًا من الكلوروفورم.

ولا ريب أن هذه الطريقة تفضل طريقة التنويم بالكلورفورم لأنها تطيل زمان النوم والتخدير وتقلل الخطر إذ لم يمت حتى الآن أحد بهـا، وتفضل الكوكايين لأن الكوكايين مخدر موضعي فقط.

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين رفعتلو سيف الدين بك قائمقام الحميدية قائمقامًا لقضاء جنين.

وخلفه في الحميدية رفعتلو فؤاد بك قائمقام رداع.

عدلية

عين فتوتلو عثمان سعدي أفندي معاون المدعي العمومي في نابلس الأسبق رئيسًا لمحكمة تجارة الحديدة (اليمن).

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو أحمد بك أفندي أحد أطباء المابين الهمايوني.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو صالح حلمي أفندي مفتش العدلية في ولاية بغداد والبصرة والموصل.

وبمثلها علي عزتلو نسيب أفندي مفتش مالية سيول.

والرتبة الثالثة علي عزتلو فريد بك الخازن، والرتبة الثالثة علي رفعتلو بطرس بك ظاهر من أعيان لبنان المرافقين لحضرة بطريق الموارنة.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة رتبتلو بطريرق الطائفة المارونية، وبالعثماني الثاني، يوحنا أفندي رئيس أساقفة بعلبك، بمثله إلى يوسف أفندي أسطفان رئيس الطائفة قورش، وبالمجيدي الأول إلى بولس افندي بصبوص رئيس أساقفة صور وصيدا، وبالعثماني الثاني إلى كل من بولس أبي مسعد رئيس أساقفة دمشق ويوسف أفندي دياب رئيس أساقفة حلب، وأسطفان أفندي عواد رئيس أساقفة طرابلس، ويوسف أفندي نجم وكيل البطريق، وبالمجيدي الأول إلى يوسف أفندي دريان وكيل البطريق وبالعثماني الرابع إلى يوسف أفندي سقر كاتب البطريق، وبالمجيدي الثاني إلى بولس أفندي الدبس وكيل رئيس أساقفة بيروت وبالمجيدي الرابع إلى يعقوب أفندي عواد وكيل رئيس أساقفة طرابلس الشام وبالعثماني الثالث إلى كل من يوحنا افندي كيرلس وكيل رئيس أساقفة دمشق وبولس أفندي الخازن الرئيس العمومي للرهبان، وإلياس افندي شديد وكيل البطريق في رومية، وبالعثماني الرابع إلى غوسطين بستاني أفندي وكيل الرئيس العمومي للرهبان وبالمجيدي الرابع إلى المونسنيور أسطفان جيش وعمانوئيل أفندي كاتب مطران صور وصيدا، وأغاطيوس أفندي وهبي كاتب مطران بعلبك، وبالمجيدي الخامس إلى كل من راهب أفندي أنطون عريضة، وعبد الله أفندي الخوري، وبطرس أفندي شبلي وبالعثماني الثالث إلى نجيب بك السعد من أعيان لبنان المرافقين لحضرة البطريق المشار إليه.

وبالعثماني الثالث إلى سعادتلو جمال بك أفندي متصرف حوران.

ميدالية

أحسن بميدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى الكونت دوبيلاند سفير الفلمنك في الأستانة العلية.

وبميدالية الافتخار الفضيلة إلى كل من فارس طراد رئيس خدمة بطريق الموارنة وشكري نجم ونعوم روفائيل وكلاهما من خدمته أيضًا.

الوفد الحبشي

بلغ دار السعادة الوفد الحبشي برئاسة الجنرال مشاشا وتشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني ورفع لجلالته كتابًا بخط النجاشي منليك فنال الرعاية والالتفات.

- تنبيه -

من إدارة هذه الجريدة

نعلم حضرات المشتركين في اللاذقية وغيرها بأن ليس لبهاء الدين الصوفي علاقة مع هذه الجريدة أصلًا وأنه قد اختلس منها مبلغًا كبيرًا فكلُّ من يعتمده في شيء أو يدفع إليه شيء فلا يعتبر مقبولًا جازاه الله بما يستحق.

القابلات

عزمت إدارة المكتب الطبي الشاهاني على توزيع القابلات اللائي خرجن هذه السنة من المكتب المذكور على المحلات الخالية منهنَّ.

دود الحرير

وضعت الحكومة السنية نظامًا لمنع سراية المرض الذي يصيب

شجر التوت فإذا هو مؤلف من ثلاث مواد هذا تعريبها:

المادة الأولى: على أصحاب مزارع التوت متى طرأ مرض على توتهم أن يخبروا حالًا الحكومة المحلية أو مأموري الزراعة والديون العمومية وأن لا يمانعوا مأموري الزراعة ومأموري الديون العمومية الفنيين من اتخاذ التدابير المطلوبة لإزالة المرض ومنع سرايته.

المادة الثانية: إذا تحقق ظهور مرض بوريديه في مزارع التوت وأجرى مأمورو الزراعة أو مأمورو الديون العمومية الفنيون ما يقتضى لها من التدابير والعمليات فلا يسوغ لأصحابها أن يغرسوا فيها شيئًا من نصوب التوت أو غيره مدة ثلاث سنوات.

المادة الثالثة: كل من خالف أحكام المادتين الأولى والثانية السالف ذكرهما يجازي بموجب المادة المائتين والرابعة والخمسين من قانون الجزاء الهمايوني.

أمناء الصناديق

كتب البعض على المرجع الاختصاصي بأن أمناء الصناديق المستخدمين في إدارات الدفتر الخاقاني والبريد والتلغراف قد يطلب آمروهم تمديد مدتهم وأن الأحكام النظامية تصرح بأن أمناء صناديق المال إذا وجد لزوم لتمديد مأموريتهم ترى حساباتهم في ظرف عشرة أيام فإذا ظهرت براءتهم من كل شيء تمدد مأموريتهم. بيد أنه لا توجد صراحة بحق غيرهم من أمناء الصناديق فما حكمهم.

فقررت دائرة الاختصاص جواز تجديد مأمورية هؤلاء الأمناء إذا كانوا من أهل الكفاية والأهلية حملًا لهم على أمناء صناديق المالية وأوعزت بذلك لمن يلزم.

رسوم المعمولات الترابية

تداول المرجع العالي المذاكرة بخصوص الرسوم اللازم أخذها عن الأواني الترابية التي تصنع ذاخل الممالك المحروسة الشاهانية.

الضباط الحربيون

صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بأن ضباط الأركان الحربية الذين خرجوا هذا العام من الكتب الحربي الشاهاني ينبغي أن يستخدموا مدة ثمانية أشهر في فرق المعسكرات الهمايونية ليزالوا فيها العمليات وأن يستخدموا بعد ذلك بخدمات تناسب رتبهم.

تعمير أماكن أميرية

صدرت الإرادة حضرة مولانا الخليفة الأعظم بتعمير وترميم مستشفى صنعاء العسكري وجميع الأماكن الأميرية الكائنة داخل هذه المدينة وخارجها.

اختيارية القرى

اعتاد بعض مأموري الدفتر الخاقاني على إجراء معاملة انتقال الأراضي الأميرية والخالية الكائنة داخل الولايات الشاهانية استنادًا على علم وخبرات غير صحيحة تقدمها إليهم اختيارية بعض القرى مما هو مضر بالخزينة الجليلة.

وقد كان من نتيجة ذلك أن أخذ تحت المحاكمة كل مأمور أجرى فراغ أمثال هذه الأراضي، وبما أن المأمورين المذكورين لم يقدموا على هذه المعاملة إلا استنادًا على العلم والخبرات المعطاة من هيئة الاختيارية فقد أقر المرجع الأعلى على اشتراك اختياري القرى بالمسؤولية وأخذهم تحت المحاكمة مع أولئك المأمورين.

رسوم الدمغا

كتب نظارة الداخلية الجليلة إلى من يلزم بأن الفقرة تحت العدد (٨٤) من المادة التاسعة من قانون رسم الدمغة التي مآلها أن الإعلانات التي تنشر بأي جريدة كانت يؤخذ عليها أول مرة رسم دمغة بقيمة قرش واحد فإذا تكرر نشرها يؤخذ عليها عشرون قرشًا – قد دققتها اللجنة الخصوصية ففهمت بأن الإعلانات التي يتكرر نشرها ويجري فيها تصحيح جزئي يلزم أن يعين لها رسم جديد مع أن هذا غير موافق للحال والمصلحة فزيد تحت الفقرة المذكورة فقرة أخرى معناها «أن التصحيحات التي تجري في تفرعات متن الإعلانات المتكررة لا تستلزم أخذ رسم البول زائدًا» فلكيلا يبقى مجال لضياع حقوق الخزينة ينبغي أن يكتب ما يقتضي من البلاغات بذلك على من يلزم.

العصفورية

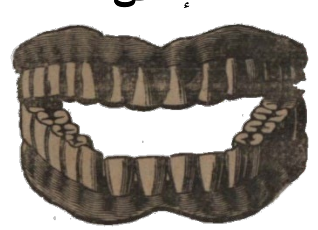
يعلن الدكتور ثواتيس طبيب المستشفى اللبناني في العصفورية أنه مستعد لمشاهدة المرضى في الأمراض العصبية والأمراض العقلية يومي الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع الساعة ٣ بعد الظهر.

أجواخ جديدة

إجابةً لطلب زبائننا الكرام قد استحضرنا أنواعًا جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وألطف جنس مع أسعار متهاودة. **عثمان سنو**

خياط في سوق الجميل

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

السكة الحجازية

اكتشف في طريق السكة الحميدية الحجازية على معدن كلسي عظيم قدَّروا وارداته بعد إصلاحه بمائة ألف ليرة وقد كتب حضرة دولتلو المشي كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة بذلك إلى المابين الهمايوني.

أوعزت اللجنة الكبرى إلى من يلزم للمبادرة بتدقيق الجسور المزمع على إنشائها في القسم الممتد وراء «المدوَّرة».

وأوعزت أيضًا بتدارك ما يقتضي من الأدوات والآلات لمعمل الإنشاءات والتعميرات الذي أُسس في حيفا.

أخبار محليّة

سلام سني ملوكاتي وتوزيع ميدالية

جاء في نظارة البحرية الجليلة أنه من جملة العنايات السنية والتعطفات الملوكانية التي ما برح حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان الخليفة الأعظم والخاقان المفخم يشمل بها عبيده الجنود المظفرة هو صدور إراداته السنية السلطانية بإبلاغ سلامه العالي الشاهاني إلى ضباط وأفراد الباخرة تمساح الهمايونية الموجودة في معية الولاية الجليلة وهم المستخدمون في رفاقه قوميسيون سوقيات السكة الحميدية الحجازية في بيروت وبترفيع رتب بعضهم درجة واحدة وبالإحسان إلى الميرلوا سعادتلو فائق باشا رئيس قوميسيون السوقيات المذكور وقومناندان أسطول البحر الأبيض بميدالية اللياقة الذهبية وإلى بقية الضباط والأفراد بميدالية اللياقة الفضية، وبناء عليه بادر القومانذان المومئ إليه فبشر الضباط وأفراد العساكر الشاهانية بالسلام العالي الملوكاني ووزع عليهم الميداليات يدًا بيد فجهروا جميعًا بالدعاء الواجب الأداء (بادشاهم جوق يشا) مظهرين حاسات الفخر والشكر لما أحرزوه من عواطف حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيّده الله.

أمناء الضباط الذي رفعت

رتبهم درجة واحدة

رفع قول أغاسي الميمنة حسين قبودان أفندي إلى رتبة بينباشي.

وخليل أفندي كاتب الفرقتين إلى رتبة كاتب قليون.

والطبيب البوزباشي إبراهيم أدهم أفندي إلى رتبة قول أغاسي للميسرة.

واليوزباشي وصفي أفندي إلى رتبة قول أغاسي للميسرة.

والملازم الأول رشيد أفندي إلى رتبة يوزباشي.

والملازم الثاني همت أفندي إلى رتبة ملازم أول.

وصبري أفندي الكدكلي الثالث إلى رتبة كدكلي ثاني.

الذين أحسن إليهم بميدالية اللياقة من الضباط وأفراد العساكر الشاهانية.

أحسن بميدالية اللياقة الذهبية إلى الميرلوا سعادتلو فائق باشا قوماندان أسطول البحر الأبيض.

وبميداليات اللياقة الفضية إلى كل من قول أغاسي الميسرة رفعت أفندي ريان الباخرة تمساح الهمايونية واليوزباشية مصطفى أفندي وعارف أفندي ونائل أفندي والي كاتب القروت إحسان أفندي والقول أغاسي إسحاق أفندي والقول أغاسي توفيق أفندي واليوزباشي محمد أفندي وإلى عشرين نفرًا من أفراد الجنود البحرية الشاهانية.

«الترامواي في بيروت»

ذكرت جرائد الأستانة أن نظارة النافعة الجليلة قد ارتاحت إلى اقتراح الموسيو فيتيليس الذي تعهد بأداء اثني عشر ألف ليرة عثمانية إعانة للسكة الحميدية الحجازية تلقاء منحة امتيازًا بإنشاء تراموي كهربائي في بيروت.

***

بلغ عدد الحجاج الذين دخلوا محتجر قمران في هذه الأيام ٧٤٨٧ خرج منهم ٦٦٣٤ والباقون لم يتموا بعد مدة الحجر الصحي.

***

ارتأت إدارة البنك العثماني فتح شعبة لها في يافا تجعلها فرعًا من البنك المؤسس في القدس.

دعوة عمومية

غدًا (الثلاثاء) بعد صلاة العصر يحتفل في جامع المجيدية بختم القرآن الشريف لقسم من الطلبة الكفيفي النظر ولكي يكون معلومًا لدى الجميع صار إعلانه.

***

عاد إلى طرابلس حضرة سعادتلو حسني بك أفندي متصرف اللواء وذلك بعد أن لبث في الثغر مدة فودع بالاحتفال والاحتفاء.

***

برحنا أمس (الأحد) على الباخرة الخديوية الهمام الوجيه صاحب السعادة محمود باشا الجزائري مصحوبًا بعائلته الكريمة بقصد الإقامة في القطر المصري صحبته السلامة والتوفيق.

***

قدم الثغر صباح الثلاثاء الماضي عزتلو زهدي أفندي المدعي العمومي الجديد في ولاية بيروت واستلم زمام وظيفته جعله الله خير خلف لخير سلف.

***

شخص إلى دار السعادة رفعتلو فيضي أفندي أحد مأموري المعية بعد أن أكمل مدة المعينة.

***

عين رفعتلو أمين أفندي أحد مأموري المعية قوميسيرًا للحفريات في تل المتسلم.

***

عهدنا وكالة ومكاتبة جريدتنا في حلب الشهباء إلى الأديب الفاضل محمد راغب أفندي الطباخ فنرجو حضرات المشتركين --- اعتماده.

فاجعة

لم يمضي ثلاثة أيام على تعيين الأستاذ الكبير العلامة التقي الشيخ عبد القادر أفندي --- مفتيًا للديار المصرية حتى فاجأتنا الصحف المصرية بما أبكى العيون وأسال الشجون قالت:

وكأن السماء قد حسدت الأرض أن تستفيد من مدارك هذا الشيخ السامية وعلومه --- ففاجأته المنية في مساء الجمعة وتحرير --- رحمه الله وجعل الجنة مثواه بعد أن تنول طعام الإفطار ركب عربته قاصدًا سراي سعادة مظلوم باشا ناظر المالية فأعدت العربة وركبها سيادته وأخذت تعدو في الطريق إلى أن وصلت إلى سراي الناظر فنزل العربجي ونبه السيد أن ينزل فوجده غائبًا عن الوجود فعاد العربجي بالعربة إلى منزل الفقيد ودخل فأخبر ابنه السيد أمين أفندي الرافعي الذي كان يسامر ضيوفه فهرولوا جميعًا نحو العربة واحتملوا الأستاذ وأدخلوه إلى البيت ودعوا الأطباء إليه فأقروا أنه قد انتقل إلى رحمة ربه بداء السكتة القلبية فانقلبت الأفراح إلى أحزان وبادروا فنعوه إلى فخامة الخديوي المعظم والنظار ورجال الوجاهة والنبالة فانفجعوا واضطربوا وبادر فخامة الخديوي فأوفد مندوبًا من قبله ينوب عنه في تعزية أنجاله.اهـ.

وفي ضحى اليوم الثاني أقيم لفقيد العلم مشهد حافل يشهد بما كان عليه (رحمه الله) من سعة العلم وغزارة الفضل والورع والتقى والصلاح، ضمَّ العلماء وأصحاب المراتب والمناصب والوجوه والأعيان إلى أن واروه جدثه مبكيًا عليه تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وعزّى أنجاله الأفاضل وسائر عائلته الكريمة والهم الجميع صبرًا وعوَّض المسلمين به خيرًا.

بلغ الفقيد من العمر ٨٠ عامًا قضاها بتحصيل العلم ونشره وتخرج على يديه أكثر القضاة الشرعيين وتقلد رئاسة المجلس العلمي بالمحكمة الشرعية فكان مثال العدالة والنزاهة والفضل والدراية رحمه الله.

***

مفتي مصر الجديد

عين الأستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ بكري أفندي الصدفي العضو في المحكمة الشرعية العليا بمصر مفتيًا للديار المصرية خلفًا للمرحوم الشيخ عبد القادر أفندي الرافعي فنهنئه ونرجو له التوفيق.

وفضيلته نائب الآن عن فضيلة قاضي مصر الذي سافر إلى دار السعادة امتثالًا للإرادة السنية الشاهانية.

جامع في باريس

ذكرت صحف الأستانة العلية أن المسيو (لامبر) قد نشر في جرائد باريس نبذة تكلم فيها عن الجامع المنويّ إنشاؤه في عاصمة البلاد الفرنسوية فقال:

«سبق لي أن ذكرتُ أن إنشاء جامع في باريز يأتي بمحسنات عظيمة وينتج عنه فوائد جسيمة وقد وعدني عدد كبير من الأغنياء بأن يسعفوا بأموالهم هذا المشروع الجليل وكذلك قررت الحكومة الفرنسوية من قبلُ إعطاء قطعة فسيحة من الأرض واقعة على الرصيف لهذه الغاية لكنها لم تف بوعدها حتى الآن.

هذا وإن إنشاء جامع في لندرا وألمانيا لما يوجب علينا نحن الفرنسويين تأسيس جامع في عاصمتنا يؤدي فيه المسلمون صلواتهم، وقد تشبث بعض الأغنياء بابتياع تلك القطعة من الحكومة للمبادرة بذلك لكني أرى أن تبرُّع الحكومة بها من تلقاء نفسها هو أولى بها وأليق بسياستها لأنا إذا دققنا النظر فيما تبذله الحكومة العثمانية من العواطف والمكارم نحو المذاهب المختلفة من رعاياها لتحتم على حكومتنا الفرنسوية المسارعة بإعطاء القطعة المذكورة لإنشاء جامع فيها».اهـ

صباح الثلاثاء الماضي أقبلت الباخرة الفرنسوية من الأستانة العلية رافعةً العلم العثماني إعلامًا بركوب حضرة صاحب الغبطة إلياس بطرس الحويك بطريق الطائفة المارونية على ما سبق لنا ذكره فكان لحضرته استقبال شائق جدًا سواء في نفس الباخرة أو على الرصيف وأنفذ حضرة ملاذ الولاية الجليلة عزتلو كميل بك أدّه ترجمان الولاية مع مركبته الخاصة فركبها غبطته وأمامه كوكبة من العساكر الفرسان وسارت وراءه المركبات حتى بلغ الكنيسة وهناك أطنب في مديح الجناب العالي السلطاني وأبان ما نال من التفاته العالي وإحسانه العميم ودعا لجلالته بدوام النصر والتأييد ولدولته العلية بدوام العز والتأييد وبعد الظهر انطلق إلى دار الحكومة حيث زار حضرة ملاذ الولاية الجليلة فأجلَّ دولته وفادته وبعد ذلك سار إلى مدرسة الحكمة حيث توافدت عليه

وفود المهنئين من أبناء طائفته وغيرها وضحى الخميس سار إلى (بكركي) مقرّ غبطته فودع باحتفال حافل، وترى في أخبار التوجيهات الرسمية ما ناله وحاشيته ومن يلوذ به من العواطف السنية الشاهانية.

وكان مدة وجود غبطته في بيروت موضوع الاحترام والاحتفاء وقد أعدَّ لحضرته جناب الوجيه عزتلو يوسف بك ثابت مأدبة شائقة وكذلك أعدَّ الوجهاء يوسف أفندي ونجيب أفندي الهاني.

***

أخبار دائرة البوليس

في صباح الثلاثاء بينا كان حنين يارد يحشو غدارة في محلة الجميزة إذ انطلق رصاصها فأصاب وجه ديب نصار فقتله للحال وقد قبضت الحكومة على الفاعل.

- بينما كان المسمّى إلياس المير من أصحاب الأسبقيات والفار من وجه الحكومة يطلق التربيل في البحر عند الساعة الرابعة من صباح الخميس مرَّ مأمور ومخفر القبيات فأنذروه فقابلهم بإطلاق النار من مسدس كان في يده فامتثالًا لقاعدة المقابلة بالمثل أطلق عليه البوليس نخلة أفندي الخوري عيارًا ناريًا فأصاب من إلياس مقتلًا ووقع يختبط بدمه، وقد ضبط مسدسه وسكينه فعسى أن يكون ذلك عبرة لأمثاله.

قدم الثغر صباح الثلاثاء الماضي اللجنتان الطبيتان العثمانية والفرنسوية الموفدتان لامتحان المتخرجين في هذا العام من طلبة المكتب الطبي الفرنسوي في الثغر. أما الأولى فمؤلفه برئاسة وطنينا الهمام عزتلو يوسف بك رامي أمر الالاي معلم فن التشريح في المكاتب الطبية في دار السعادة وأعضاؤها: رفعتلو القول أغاسي خالد شادي بك معاون العمليات الجراحية في المكتب الطبي ورفعتلو رفعت بك من معلمي هذا المكتب، وأما الثانية (الفرنسوية) فمؤلفة من ثلاثة من مشاهير أطباء فرنسا وقد باشرت اللجنتان وظيفتهما ثم سافرت اللجنة العثمانية إلى دمشق وستعود منها في هذا المساء لتتم الامتحان.

***

السكة الحديدية

قالت الأرز: ركب من محطة المريحات الموسيو لافادجي ناظر التصليحات في السكة الحديدية وفاعلان أخران حمد قاسم من فالوغا ورشيد ديب من الكحالة عجلة صغيرة من النوع المسمّى «لوري» فتعطلت شكيمتها «أي: حديدتها الدافعة» فاندفعت بقوة شديدة واصطدمت بمؤخر القطار الذي كان سبقها بـ ١٥ دقيقة وتطايرت قطعًا فقتل قاسم المذكور في الحال وأصيب رشيد برضوض وجراح غير ذات خطر أما المسيو لافادجي فرمى بنفسه إلى الأرض ونجا وقد أصيب بجرح خفيف.

شفاء السل بمصل الخناق

اتصل بالمؤيد الأغران حكيمًا شهيرًا في عكا اسمه «الدكتور دو كافي» بينما كان يعالج طفلًا قد أصيب بالدفتيريا رأى أن يحقن والدته بالمصل الذي يعالج به ولدها حتى لا تصاب في خدمته بالعدوى واتفق أن هذه الوالدة كانت مصابة بالسل فتبين التحسين في حالتها الصحية فخطر بباله أن يكون هذا التحسين من أثر الحقن بالمصل المذكور أيضًا فنجح فيها نجاحًا تامًّا وعلى ذلك يكون قد شفى ثلاثة من المسلولين بعلاج الدفتيريا. فإذا أطردت هذه التجربة بمثل هذا النجاح كان الدكتور «دوكافي» من أسعد الحكماء حظًا وأبرهم للإنسانية في هذا العصر.

نقول وأن مخترع مصل الخناق هو الأستاذ بهرنغ الطبيب الألماني الذي صرح أثناء انعقاد مؤتمر السل في باريز في أوائل الشهر السالف بتوفيقه إلى اكتشاف علاج شاف لداء السل فلعل في الأمر شيئًا مما توفق إليه الدكتور دوكافي في عكا اتفاقًا وعسى أن تتحقق هذه الأمنية فتخف نكبات هذا الوباء الوبيل والله الواقي.

مراسلات

الحديدة (اليمن)

لمكاتبنا

يعلم القراء أن مكاتبنا الفاضل اليماني قد ذكر في إحدى رسائله الماضية أنه أرسل إلينا رسالة في كيفية دخول الجنود المظفرة إلى مدينة صنعاء وقلنا وقتئذٍ أن هذه الرسالة لم تصل إلينا بعد، وإذ وصلت الآن ورأينا فيها من التفصيل ما يجدر بالذكر رأينا أن نلخصها كما يأتي قال:

وتفصيل الخبر على ما أخبرنا رجل حضر وشاهد أنه بعد ظهر الأربعاء ٢٩ جمادى الثانية انحدر الأسد الضردام صاحب الدولة المشير أحمد فيضي باشا من عقبة عصر يقدم الجيش المنصور إلى المكان المسمّى الحوض وأمر بنصب الخيام هناك في قاع فسيحة فأخذ الجاهل المغرور زعيم الأشقياء يطلق عليها المدافع من القصر وهي قلعة كبيرة فأمر حضرة المشير المشار إليه بإطلاق المدافع من رأس --- على القصر من دون إصابته لأنه لا يريد التخريب فيه فكانت القذائف تمر من فوقه واستمر الضرب المتبادل إلى ان غابت الشمس فسكتت من الطرفين وبعد الغروب وقف مقدار أربعة آلاف يحرسون نور المدينة من الجهة الشمالية ولما أسبل الغلام سدوله اغتنم الفرصة رئيس حزب --- وخرج من باب الستر من أبواب القلعة هاربًا وأمر المشير فيضي باشا لتقويض الخيام وسار بالعساكر إلى الجهة الجنية من المدينة ودخل بهم من باب --- إلى بئر العزب وهو القسم الأوسط من أقسام المدينة الثلاثة ولم يشعر مَنْ في بئر العزب إلا بأبواق العساكر تصيح من كل مكان فتحيز الأشقياء إلى الجهة الثانية منها وتحصنوا بالمستشفى العسكري --- البرية وغيرها ولما ضحك ثغر الصباح من نهار الخميس زحفت عليهم العساكر هناك كانت الحرب شديدة دامت --- ساعات ثم تقهقر الأشقياء إلى نفس --- تحصنوا بالسور الفاصل بينهما وبين العزب واستمر القتال بالرصاص إلى الليل وباتت العساكر إلى يوم الجمعة الموافق يوم عيد الجلوس فأمرها حضرة المشير فيضي باشا بدخول صنعاء وأن لا يتعرضوا لأحد إلا من قاتلهم ففتحت الباب ودخلت وأقبل الأشقياء على الهرب وأجربتهم على ظهورهم ولا يتعرض لهم أحد ثم سار بالعساكر حتى وقف في ساحة دار الحكومة مع أكابر رجال العسكرية وقاموا أبهر احتفال لعيد الجلوس المانوس وفتح المشير فيضي باشا بدرة من المال فرقها صدقة على الفقراء والمحتاجين وسار وقت الجمعة إلى الجامع وبعد الصلاة تكررت الدعوات من ذلك الجمع بطول بقاء حضرة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد مؤيدًا منصورًا.

دمشق في ١٤ الجاري

لوكيلنا

أخبرتكم فيما سلف أن حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف قد تبرع بإهداء ثريا إلى الجامع الأموي، وبلغني الآن أنه قد تكفل بما يلزمها من الغاز من نفسه مدة وجودها في الجام جزاه الله خيرًا.

- بلغنا أن وطنينا الهمام عزتلو أحمد نعيم بك رئيس محكمة بداية قضاء جورلي قد ارتقى إلى مأمورية معاون المدعي العمومي في لواء (المنى) التابع لولاية آيدين فنهنئه بما نال عن جدارة واستحقاق ونرجو له دوام الارتقاء.

أخبار الجهات

لبنان

نشرت جريدة (الأرز) في قسمها الرسمي صورة أمر عمومي أصدرته متصرفية لبنان الجليلة على قائمقامي الاقضية ولرئاستي دائرة الاستئناف الحقوقية الجزائية بخصوص وكلاء الدعاوي وهذا نصه:

بما أن كثير من وكلاء الدعاوي لم يقدموا الكفالات المقتضاة ولا توفرت فيهم الشروط اللازمة التي توهلهم للقيام بالمرافقات والمدافعات بصورة مستقيمة وأصولية منطبقة على شرائع المملكة وقوانينها فإن رئيسي دائرتي استئناف الحقوق والجزاء ورؤساء المحاكم البدائية

مندوبون للتقيد بالتعليمات والتدابير الآتية والسهر على إجرائها بتمام الدقة بحيث لا يرخص بوكالات الدعوي غلا لمن أتموا الشروط الآتي بيانها:

أولاً: من حازوا على شهادات (دكتورية) أو رخصة تامة من مكتب مخصوص بعلم الحقوق.

ثانيًا: الأشخاص الذين (وإن لم يكونوا حائزين على الرخصة نامات القانونية) تجري تحقيق أهليتهم ومقدرتهم ويصير قبولهم من طرف اللجنة التي تولف في مركز المتصرفية في بعبدا من رئيسي دائرتي الاستئناف الحقوقية والجزائية ووكيل المدعي العمومي.

فكل وكيل يترخص له بالوكالات أمام المحاكم اللبنانية تعطي له إجازة ممضاة من اللجنة مصدقًا عليها من طرفنا ويؤخذ منه رسم ذلك ليرة عثمانية في كل سنة ومن لا يجوز على هذه الإجازة لا تقبل وكالته في الدعاوي ولا تعاطيه بها.

ومن يرتكب من الوكلاء أمرًا مغايرًا كتقديمة شهودًا مزورين أو تقارير كاذبة أو إيعازه للمظنون بهم أو الشهود ليغيروا أقوالهم أو شهاداتهم ومن سعى منهم لخداع المحكمة أو جعل موانع ومصاعب تحول دون سير الأشغال على محورها الأصولي أو حاول رأسًا أو بالواسطة إرشاء القضاة سواء كان بإعطائهم دراهم أو بالوعد بإعطائها أو من يسعى بطرائق ليسطو على المحكمة بالنفوذ الخارجي أو اتخذ سلوكًا غير لائق أو تفوه بألفاظ مهينة بأثناء المرافعات أو حاول استحصال أوراق ما أو صورها من قلم المحكمة بدون ترخيص الرئيس يجري توقيفه عن الشغل أمام المحاكم اللبنانية موقتًا كان أو قطعيًا وتسترجع منه الإجازة التي تكون أعطيت له وفي الوقت نفسه يصير إعلان الكيفية رسميًا في الجرائد وتبلغ للمحاكم.

والذين يصير قبولهم والترخيص لهم تكتب أسماؤهم بقائمة تعلق في غرف المحاكم يولج بها الكاتب الأول.

وبما أن هذه التعليمات توضع موضع الإجراء منذ أول ك١ سنة ٣٢١ صار نشرها في الجرائد وتبليغها رسميًا إليكم فوكلاء الدعاوي الذين يرغبون أن يكونوا مقبولين أمام الحاكم اللبنانية يجب عليهم أن يتقدموا في هذه المدة إلى اللجنة المذكورة التي تلتئم في مركز المتصرفية في بعبدا اعتبارًا من ٣١ ت١ سنة ٣٢١ لينالوا الإجازة المطوية.

الإفلاس الاحتيالي

سبق لنا أن ذكرنا أن الحكومة السنية قد وضعت ذيلًا لقانون التجارة عدّلت به بعض أحكامه أملًا بمنع الإفلاس الاحتيالي الذي كثر بين التجار وأضر بالتجارة ضررًا بليغًا، وقد وقفنا الآن في جريدة المحاكم العدلية على نص مواد ذلك الذيل الذي صدرت الإرادة السنية برعاية أحكامه بعد أن نظر شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص فأحببنا تعريب مواده خدمة للتجار وهي:

المادة الأولى: على كل محكمة تجارة أن تتخذ دفترًا ذا أصل تخصه لإلصاق أوراق البيانات التي يعطيها محرر المقاولات في --- التأدية التي تسحب على من كان حقًا أخذه وإعطاؤه لصفة التجارة.

المادة الثالثة: على المحكمة أن تعين السنديكيين الوكلاء من وكلاء الدعاوي الثقات === الأحوال الحائزين رخصة أو من التجار مقيدة أسماؤهم في سجل غرفة التجارة لا يمكن أن تعين السنديكيين من الذوات بينهم من أجزاء المحكمة. أما الأماكن التي لا يوجد فيها وكيل صاحب رخصة ولا --- مقيد اسمه في غرفة التجارة فالمحكمة تنتخب سنديكيين فيها من ذوات حائزين --- اعتمادها.

المادة الثالثة: لكل واحد من أصحاب المطاليب أن يراجع (جورج قوميسر)؛ أي: نائب المحكمة يفحص دفاتر أوراق المفلس بالأصالة وكالة في غضون المدة التي تعينت لتحقيق الديون وأن يبين تحريرًا ما يحصل له الاعتراضات في هذا الصدد إلى نائب المحكمة ولدى الاقتضاء إلى المحكمة ومدعي العموم كما أن مندرجات أوراق الضبط الناطقة بالتدقيقات الجارية من قبل نائب المحكمة يخبر عنها تحريرًا إلى مدعي العموم الذي له حق التدقيق والمداخلة في المعاملات الإفلاسية في كل حال وزمان.

المادة الرابعة: على مدعي العموم أن يسرع إلى التتبعات القانونية في حق الدعوى على المفلس سواء كانت مبنية على الأخبار والتشكي أم كانت مبنية على تحيل المفلس وتقصيره، وللمحكمة الخيار بين أن تثابر على المعاملات الإفلاسية وبين أن تتخذ التدابير اللازمة على أموال المفلس وبضاعته وتعلق المسالة على نتيجة دعوى الجزاء. إن اتفاق أصحاب المطاليب من المفلس المقصر على عقد قونقورداتو بناء على اتفاقهم جميعًا أو على أكثرية المبلغ والأشخاص – لا يمنع تتبعات مدعي العموم في وقت من الأوقات أصلًا وأبدًا. على أن المحكمة لا تصدق سند القونقورداتو الذي يحرر على صفة لا تبلغ فيها التأديات ثلاثين في المائة على الأقل ليكون موجود ماصة المفلس المقصر حصة إزاة الديون الثابتة عليه.

المادة الخامسة: الذين يراجعون باسم أصحاب مطلوب يوجدون في محل آخر يقيد مطلوبهم في دفتر مخصوص مؤقتًا وتعليقًا على إبرازهم صك وكالة في ظرف مهلة موافقة يعطونها وأصحاب المطلوب الذي يثبتون مطالبهم يحلفهم نائب المحكمة يمين الاستظهار على حسب ما يتراءى من الضرورة وتستجلب أصحاب المطلوب لأجل مذاكرة القونقورداتو وتنجز الإعلانات المبينة دعواهم في مدة شهر فما دونها اعتبارًا من ختام معاملات تحقيق الديون، سندات الدين الذي يبرزها أصحاب المطاليب الذين هم من قرابة المفلس في الدرجة المعينة في المادة الثانية والثمانين من قانون أصول المحاكمات الحقوقية لا تقبل إذا لم تكن مصدقة من محرر المقاولات ومحررة في دفتر المفلس. إذ رهن التاجر عقاره عند آخر فعليه في العلم والخبر الذي يبرزه لمأمور الدفتر الخاقاني أن يقيده في أوطة التجارة ومن أراد أن يبيع بضائعه التجارية كلها أو بعضها لآخر وينسحب من موقع التجارة فعليه أن يعلن في أول الأمر كيفية فراغه لأمواله المذكورة في أوراق الحوادث فإن لم تكن موجودة في تلك الجهة فعليه أن يخبر بذلك المحكمة.

المادة السادسة: كل تاجر مفلس ينفق على نفسه وعلى إدارة بيته نفقات زائدة الحد ويصرف مبالغ كثيرة في معاملات البورصة واليانصيب المعدودة من الأمور الهوائية ويجري تعهدات ومعاملات تزيد عن اقتداره لحساب الغير بدون استيفاء ما يقابلها ويبيع الأمتعة التي يشتريها بفئات تقل عن القيمة التي اشتراها بها بقصد تأخير إفلاسه ويجري أمورًا مسببة للضرر والخسارة مثل أن يستقرض مبالغ طائلة أو يقطع تحويلات تجارية ليتدارك رأسمال له ويتأخر عن تقديم البيان والأوراق اللازمة وتسليمها إلى المحكمة في خلال أسبوع واحد اعتبارًا من يوم عجزه وفقًا لمنطوق المادة ١٤٨ و١٤٩ من القانون التجاري ويؤدي بعد ذلك اليوم شيئًا إلى بعض الدائنين وتكون دفاتره اللازمة غير مصدقة في دائرة المقاولات يعتبر مفلسًا مقصرًا.

المادة السابعة: إن التاجر المفلس إذا كتم وأخفى جميع دفاتر وأوراق وسنداته المشتملة على حساباته ومعاملاته التجارية أو قسمًا منها أو كانت هذه الدفاتر ترتبت وتنظمت أساسًا بصورة غير صحيحة أو أنه غيرها بعد ذلك وحرفها أو تظاهر مواضعة أنه مديون للغير أو أعطى صنيعة ومواضعة أيضًا قسمًا من نقوده وتحاويله وأمواله الغير المنقولة إلى شخص آخر وتحقق أنه ارتكب أمورًا وأجرى حركات سيئة لأضرار الماسة يعتبر محتالًا ويجازي هو وشركاءه في التهمة الذين يتبين أن لهم دخلًا معه وفقًا لقانون الجزاء الهمايوني.

المادة الثامنة: قد فسخت وألغيت من قانون التجار أحكام الفقرات المخالفة لهذه المواد في ٢١ جمادى الآخر سنة ١٣٢٣ و٩ أغسطس سنة ١٣٢١.

أخبار متفرقة

ذاكرة عجيبة

في إنكلترا رجل اشتهر بذاكرة نادرة المثال يقال إنه لم يخلق بعد شبيه له بقوة ذاكرته وقد اشتهر بحفظ تواريخ السنين فلا تسأله عن حادثة عظيمة في العالم أجمع إلا أجابك عن سنة حدوثها وقد كان في بدء الأمر بائع جرائد ثم تعين وقادًا لدى إحدى شركات الغاز في لندرا إلا أنه الآن يظهر على المراسح ويدهش الناس بذاكرته وقد فحص أحد الأطباء دماغه زنتجن فحكم بأن ثقله يبلغ ٧٠ أوقية إنكليزية ولما بلغ هذا الرجل العجيب ما بلغه من الشهرة سافر إلى الولايات المتحدة فلم يكد يبلغها حتى أرسلت إليه الجمعيات العلمية تطلب منه أن يبيعها رأسه بعد وفاته فباعه لإحدى هذه الجمعيات بألفي ليرة ولم تفلح عجائب ذاكرته إلا بأرض العجائب.

(الشرق)

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

كتاب الأغاني

للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

الدكتور حسن الأسير

عزم على معاينة الفقراء مجانًا في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة ٩ إلى الساعة ١١ مساءً وذلك اعتبارًا من ١٥ أيلول الجاري.

صاحب الصيدلية الوطنية

أمين فاخوري

إعلان

بناءً على ثقة العموم والحمد لله بصيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الكائنة على السور قرب بوابة يعقوب وإقبال الجمهور نظرًا لجودة البضاعة وحسن المعالة رأينا من اللازم أن نتخذ لها محلًا جديدًا أجود وأحسن من الأول فبناءً عليه قد اتخذنا المحل الواقع أيضًا في السور قرب خان الميز أمين تجاه صيدليتنا القديمة ولأجل أن يكون معلومًا لدى العموم صار إعلان الكيفية. **صيدلي قانوني**

عبد القادر أحمد الطيارة

VERRES A LAMPES. CRISTAL

بلور — الماركة مسجلة — أصلي

نظرًا لكثرة التشكي من تكسير زجاج قناديل الكاز استحضرنا من مدة أحسن أجناس البلور الأصلي المكفول غير قابل التكسير من قوة الحرارة وبما أنه يرد زجاج اعتيادي مختوم وغير قوالب وأشكال تقليدًا لوارداتنا اقتضى إعلان الكيفية إلى العموم لكي لا يخطئوا الشكل والختم المرسوم أعلاه باسمنا فقط **عيتاني إخوان** لأنه فضلًا عن جودة هذا الجنس يضاعف قوة النور بالنظر لنقاوة البلور وصفائه وعند التجربة يظهر أنه أرخص من أسعار الزجاج المعتاد ولأجل التسهيل جعلنا الأسعار بغاية المهاودة ومحدودة بالجملة والمفرق ويطلب من محلنا بسوق الساداتِ بيهم في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٣٩ السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ رمضان المبارك سنة ١٣٢٣ موافق ٧ تشرين ثاني ش و ٢٠ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة

اليابان وأوروبا

تقابل مراسل الماتن في لوندره مع البارون هياشي سفير اليابان هنالك وسأله عن رأيه في الصلح وما كان له من التأثير في البلاد اليابانية فأجابه بما يأتي: أن التذمر الذي عم اليابانيين عقب التوقيع على معاهدة الصلح في بورتسموث والتنحي عن طلب الغرامة الحربية غنما هو تذمر سياسي لا علاقة له بالبغضاء بين الأمتين أما الاضطرابات التي وقعت في طوكيو في أوائل أيلول فتنسب إلى ملازمة البوليس خطة الشدة والصرامة في منع المظاهرات وكيج جماح دعاتها، والسواد الأعظم من الأمة اليابانية يقدر إبرام الصلح حق قدره ويبدي سروره وارتياحه منه وقد عم السرور والارتياح الآن كافة الطبقات بحيث لا يوجد في بلاد اليابان الآن شخص واحد بفضل استمرار الحرب على إبرام الصلح ويؤثر رزايا الأولى على مزايا الثاني وحسب الأمة اليابانية رضى وانشراحًا أنها تعلم علم اليقين الآن إن ما كانت ترغبه منذ بضع سنوات قد نالته وتحصلت عليه والذي كانت ترغبه وترنو إليه بعين آمالها إنما هو الأمن على صوالحها الحيوية في الشرق الأقصى والتأكد من بقاء السلم متين الدعائم قائم الأركان بقدر ما يخالج الخواطر من الأماني والآمال لذلك ولا شك في أن الأمة اليابانية لم تحصل على هذه النتيجة ولم تجن هذه الثمرة الأبعد إن تكبدت الكثير من المصاعب وخسرت الوفير من المال والغزير من دماء الرجال وسيكون في تأثير الصلح في نفوس أفرادها أنهم سيتضافرون على الاشتغال بلا كلال ولا ملال لاسترجاع ما خسروه ومداواة ما أصابها في الحرب وبسببها من الجراح الأدبية والمادية وهذا كل ما يصرف اليابانيون إليه عنايتهم الآن كما أن الشاغل الوحيد للحكومة إنما هو السعي لتوسيع نطاق صوالح البلاد الاقتصادية وإنماء خيراتها وبركاتها توصلًا إلى تلك الغاية ورميًا إلى ذلك الغرض وليس في مثل هذا السعي مظنة أضرار بصالح أجنبي لأننا نرى أن الصالح الأجنبي معزز لصالحنا ومتمم له.

فسأل المراسل السفير عن نوع العلاقات التي سترتبط بها اليابان والروسيا في مستقبل الزمان وعما إذا كان يعتقد بإمكان عقد اتفاقية بين الروسيا واليابان. فأجاب السفير بما يأتي: اعلم أن الأمة اليابانية لم يخالج خواطرها قبل الحرب ولا في أثنائها أيَّ عداء الشعب الروسي نفسه لأن الغضب الذي ساور أفئدة اليابانيين إنما استفزته الخطة التي لزمتها الحكومة الروسية قبل الحرب مباشرة وكفاني دليلًا على ذلك م عرفته من تظاهر الأمة اليابانية أثناء الحرب بانعطاف نحو الأمة الروسية والميل إليها وكن واثقًا بأن هذا الميل لا يزال اليوم كما كان عليه أمس حيث لم يطرأ عليه نقصان أما الحكومتان اليابانية والروسية فشأنهما اليوم شأن شخصين نزلا في ميدان المبارزة وصدق جلادهما زمنًا حتى إذا تمت --- لأحدهما على الآخر تصافح الاثنان تناسيًا للماضي بحذافيره واستعدادًا للتعاون على تعضيد صوالحهما المشتركة فمثل الحكومتين كمثل هذين الشخصين وفي تعاونهما يفيد المدينة ويبشر بقرب الدخول في دور من أدوار السكون والراحة، ثم أن اليابان تود من صميم فؤادها أن يسكن الاضطراب الذي هبت أعاصيره في الروسيا وأن يكون سكونه على الوجه الذي يرضى الروسيا ومليكها معًا ثم أنه ما دامت النوايا الحسنة متبادلة بين الأمتين لا أرى ما يمنع الاتفاق بينهما أو ما يجعل وقوع هذا الاتفاق بعيدًا ويقيني أن لا بد من إبرام الاتفاقيات التجارية والاقتصادية التي امتنع إبرامها بسبب الحرب بعد مستقبل قريب وستبذل الحكومة اليابانية من جهة قصارى السعي التوثيق الروابط الودادية بينها وبين الروسيا وسيثبت لمستقبل صدق رغبتنا في الاتفاق مع جارتنا الكبرى بالشرق الأقصى.

أما المعاهدة التي أبرمت بين إنكلترا واليابان في الشرق الأقصى فمعاهدة دفاعية محضة لا تتهدد صالحًا من صوالح الأمم وعليه فليس بصحيحهما يقال بإحدى الممالك الأوربية من أنها عدوانية هجومية كما أنه لا أثر من الصدق والصحة فيما ذكر بعض جهات أوروبا أن الروسيا هي المقصودة بالذات من المعاهدة التي لا بد أن تفضي بطبيعة الحال إلى حروب أخرى في الشرق الأقصى.

والغرض الوحيد من المعاهدة التي نشرت كافة موادها وليس فيها مادة سرية أو شرط خفي إنما هو تأييد السلم في آسيا ولا شيء غير السلم وهي فضلًا عن فائدتها للدولتين اللتين قامتا بإبرامها تفيد أيضًا كافة الدول التي لها ممتلكات في آسيا لأن الذي يريد تعكير صفاء ذلك السلم لا بد له أن يحسب لمحالفة الأمتين حسابًا وأرى أن الدول الغربية لا سيما الروسيا والولايات المتحدة واثقة من أن عهدة المحالفة اليابانية الإنكليزية لا تضر بشيء من صوالحها القانونية بل تساعد على تأييدها كما تساعد على تأييد صوالح القارة الآسيوية ذاتها وسيكون التاريخ شاهدًا عدلًا على أن تلك العهدة إنما أملاها صدق الرغبة في المحافظة على السلم الشرق الأقصى.

***

الجنود الأوروبية في الصين

تسعى حكومة ألمانيا لدى الحكومات الأخرى لتوافقها على سحب ما هو باقي في الصين من جنودها جميعًا، ولقد كان السابق منها إلى الانسحاب الأمر كان وذلك سنة ١٩٠١ ثم تبعهم الإنكليز ولم يبقوا من جنودهم البيض سوى ٢٥٠ رجلًا لحراسة سفارتهم، ثم انسحب الفرنساويون في نيسان سنة ١٩٠٢ إلا ١٨١٣ جنديًا ثم الإيطاليون ثم النمساويون ثم الألمان إلا فرقة واحدة من جنودهم.

فما بقي الآن في الصين من جيش الاحتلال هو عشرة آلاف جندي ٢٦٠٠ من الألمان و٢٥٠٠ من

اليابان و٢٠٠٠ من الإنكليز و١٧١٢ من الفرنساويين.

وللدول في بكين أيضًا جنود يحرسون سفراءها ولكن لا يزيد حرس كل سفارة عن ٣٠٠ جندي، فلألمانيا ٣٠٠ ولفرنسا ٢٧٠ ولإنكلترا ٢٥٠ ولليابان ٢٥٠ ولإيطاليا ٢٠٤ ولروسيا ١٥٠ وللولايات المتحدة ٩٠ وذلك جميع ما للدول الأجنبية في الصين من الجنود.

تلغرافات

إنكلترا

لندرا في ٧: زادت الواردات منذ أول كانون الثاني إلى ٣١ تشرين الأول ١١ مليون ليرة والصادرات ٣٠ مليونًا.

افتتح هذا اليوم الاكتتاب بأسهم بنك الحبشة وأقفل الظهر بعد أن غطى عدة مرات.

لندرا: اجتمع أعيان اليهود عند روتشلد بعد ظهر اليوم وقد رأوا أن يستدروا جود المحسنين لإعانة المكنوبين في روسيا.

لندرا في ٩: اكتتب كل من آل روتشلد والمسيوشيف من نيويرك بعشرة آلاف ليرة إنكليزية في اكتتاب لجنة لندرا، وسيتولى توزيع هذه الأموال على المنكوبين القناصل الإنكليز بعد أن استأذنوا لهذا الأمر اللرد لانسدون وزير الخارجية الإنكليزية.

لندرا في ١٠: تكلم المستر بلفور مليًا في الخطاب الذي ألقاه في كيلد هال في مسألة الذين بلا عمل وأوضح صعوبة وجدان دواء لا يكون أدعى إلى اشتداد الداء والتمس من الأمة معاضدة الحكومة في ما تستطيع فعله.

ثم تطرق في خطابه فذكر أن اليابان قد أصبحت في عداد الدول العظمى وأمل أن الأزمة الداخلية الروسية لا تطول وأن المستقبل يكون أضعف هولًا وأقل نكبات.

ثم انتقل إلى ذكر ما بذلته الدولة البريطانية في السنوات الأخيرة من الذرائع المؤذنة بمنع الحروب والالتجاء في كل خلاف إلى التحكيم.

ثم ذكر أن مسائل الحدود في أفريقيا وسواها قد تمت تسويتها فلم يبق من مسوغ لسوء التفاهم، وأعرب عن ثقته في أن إنكلترا لا تقتحم غمار الحرب في مستقبل الزمن إلا إذا رغب أحد رؤساء الحكومات أن يتولى إشهارها طمعًا في التوسع والتبسط على أنه ليس بمتوقع حدوث مثل هذه البلية في أوروبا.

لندرا في ١١: تبرعت الملكة بألفي ليرة إنكليزية لإعانة الذين بلا عمل واستنهضت همم رجال الخير وأصحاب المبرات في الإمبراطورية لمعاضدة هؤلاء البؤساء في فصل الشتاء القارس.

لندرا في ١٣: وصل الملك جورج اليوناني إلى وندسور.

لندرا في ١٤: حصل اجتماع في صرح «الميموريال هال» أوضح فيه القوم شديد استيائهم لما نكب به الإسرائيليون في روسيا وقرئت رسالة برقية واردة من المستر بلفور قال فيها: إن الحكومة قد حزنت لهذا الأمر واتخذت الوسائل المؤذنة بتخفيف ويلات المنكوبين.

وأرسل مثل هذه الرسالة أيضًا كل من اللرد روزبري والمستر شمبران والمستر اسكيث واللرد روتشلد ورئيسي أساقفة كنتربري ووستمنستر وغيرهم من كبار الرجال.

الروسية

لندرا في ٨: علمت التمس من بطرسبرج أن الكنت دي ويت قد تم تأليف وزارته، فتولى البرنس أوروسوف وزارة الداخلية والبرنس أوجين تربتسكي المعارف والمسيو شيبوف وزارتي الزراعة والمالية والمسيو والمسيو نمجة شايف السكك الحديدية أما سائر الوزارات (كالحربية والبحرية والداخلية) فبقي أربابها في مناصبهم.

عاد أكثر المصارف المالية والمحلات التجارية إلى العمل في بطرسبرج وموسكو وهلسنكفور وعادت جميع الأعمال إلى مجاريها العادية. على أنه ما برحت تحدث أمور شائنة في أودستا وضواحيها.

أنزل في ٣ الجارية من المراكب الحربية إلى هلسنكفور خمسون ألف جندي بمدافعهم.

بطرسبرج في ٩: استقال الغرندوق فلاديمير قومندان موقع بطرسبريج العسكري فقبلت استقالته.

بطرسبرج: استقال الجنرال تريبوف.

بطرسبرج: (وسمي) عين المسيو إيفان شيبوف وزيرًا للزراعة والمسيو تميز ياتسيف للتجارة والمسيو نماشايف مدير السكك الحديدية الجنوبية حالًا وزيرًا للسكك الحديدية والمسيو فليفوسوف مراقبًا عامًا في الإمبراطورية.

عين الجنرال تريبوف قومندانًا لجيوش القصر.

خلف الغرندوق نقولا نقولا لافتش الغرندوق فلادمير في قومندانية موقع بطرسبرج العسكري.

أودسا في ٩: خشي قناصل ألمانيا والنمسا وإيطاليا حدوث مشاغب جديدة فطلبوا من حولهم إرسال سفنهم إلى أودسا.

بطرسبرج في ١: صدر أمر قيصري بالسماح بتأجيل مواعيد الديون التجارية بدون عمل برتستو.

كرونستاد: وافاها أحد مراسلي شركة روتر فلعم أن فريقًا من الجنود الأمناء قد تمكنوا من قمع الشغب وإعادة الأمن إلى نصابه وجرى توقيف من سلم من المشاغبين.

بطرسبرج في ١١: لا يزال وزير معدلية في منصبه. أما الوزارة فقد تم تأليفها ولا ينقصها سوى وزيري الداخلية والمعارف.

أشهرت الأحكام العرفية في كرنستاد.

بطرسبرج في ١٣: عين الموسيو دورنوفو معاون وزير الداخلية وزيرًا.

استقال حاكم كرونستاد.

فرسوفيا: اضطرب البولونيون لإشهار الأحكام العرفية واستولى على المدينة ذعر شديد.

بطرسبرج في ١٤: أقيل كل من حكام أودسا واستونياوبرم وتوسك وكازان لعدم استطاعتهم أن يقمعوا المشاغب.

ألمانيا

برلين في ٧: تبودلت الانتخاب بين الإمبراطور غليوم ولملك الفونس.

بوتسدام في ١٣: سافر الملك الفونس إلى فينا.

فرنسا

باريز في ٧: تعين السابع من شهر كانون الثاني المقبل موعدًا لتجديد مجلس الشيوخ.

وافق المجلس على الثقة بالمسيو روفيه.

باريز في ٩: تناقش مجلس الشيوخ في مشروع القانون المتعلق بفصل الكنيسة عن الحكومة، وقد رفضت عدة اقتراحات طلب أصحابها التأجيل بغالبية عظيمة.

باريز في ١٠: حصلت أزمة في مجلس النواب، ثم اقترع على الثقة بالمسيو روفيه بين مناقشات عنيفة وضوضاء فانجلى الاقتراع عن احتراز رئيس الوزارة ثقة المجلس بأكثرية ٣١ أصوات ضد ١٤٧. على أن الموسيو روفيه قد اجتنب الخذلان بالتماسه المعاونة على إنجاز مشروع فصل الكنيسة عن الحكومة تمامًا.

باريز: طلب المسيو دريموند من مجلس النواب إجراء المناقشة في السياسة التي تنهجها الحكومة فتأجل الطلب.

قالت شركة هافاس أن وزير الحربية (المسيو برتو) قد استقال لأن الأكثرية التي حدثت في ٧ الجاري كانت مؤلفة من نواب اليمين، أما المسيو روفيه فقد رفض حق الإيضاح عن سياسته.

باريز في ١١: تولى المسيو أتيان «وزير الداخلية» وزارة الحربية بدلًا من المسيو برتو المستقيل.

لندرا في ١٤: دعا المجلس الباريزي أعضاء المجلس البلدي في لندن إلى زيارة العاصمة الفرنسوية في شهر كانون الثاني المقبل.

الولايات المتحدة

نيورك في ٨: ألف عدد غفير من الإسرائيليين لجنة لإعانة المنكوبين في روسيا على اختلاف المعتقدات

فاكتتب في الحال بمبلغ ٥٦ ألفًا و٨٠٠ دولار. وقد وافت رسائل برقية من الإسرائيليين في لندرا وباريز وبرلين ينتسبون فيها الاشتراك بتأليف لجنة عمومية لإعانة المنكوبين.

واشنطن: بعد أن أقام الأسطول الإنكليزي أسبوعًا بين مظاهر الاحتفاء والتكريم في الأندية البحرية والمنتديات الشبيهة بالرسمية في واشنطن وأنابوليس غادر الأميرال البرنس دي باتنبرغ الميناء بأسطوله متجهًا جهة بلتيمور حيث استقبله جمع لا يقل عن ثلاثين ألف نسمة بالترحيب ثم سافر بعد ذلك على نيويرك.

نيويرك: يظن أن محافظة نيويرك فوضت إلى المستر ماك كيلان موشح مقاطعة تماني بأكثري قليلة.

نيويرك: استقبل الأسطول الإنكليزي استقبالًا ولائيًا.

نيويرك في ٩: كانت زيارة الأسطول الإنكليزية لمدينة نيويرك مدعاة لكثير من المظاهرات الولائية والمجاملات، ولقد ارتاح الأميركيون لما بدا لهم من حسن صفات البرنس لويس دي باتنبرغ ودربته وسجاياه غير المكلفة.

لشبونة في ١٤: يقال إن الطراد الأميركي مينا بوليس الراسي في الميناء قد تلقى الأمر بالسفر إلى كرونستاد لحماية الرعايا الأميركيين وإنزال بعض البحارة إلى المدينة إذا اقتضت الحال.

الهند

بومباي في ٩: وصل البرنس دي غال وقرينته فأقيم لها استقبال شائق.

البرازيل

ربوجانيرو في ٩: حصل شغب وقتي في قلعة سنتاكروز ولكن الأمن أعيد إلى نصابه حالاً.

اليابان

طوكيو في ٩: هبت زوبعة دمرت شبه جزيرة أوشيما.

لندرا في ١٣: علمت الدايلي تلغرف أنه قد تقرر نهائيًا أن يزور الأميرال طوغو إنكلترا مع أسطول ياباني ويرجع أن هذه الزيارة تكون في شهر آذار.

لندرا: علمت شركة روتر أن اليابان أقرت على إصدار قرض قدره خمسون مليون ليرة إنكليزية بفائدة أربعة في المئة ويحتمل أن يكون إصداره في هذا الشهر وسيرصد نصف القرض الجديد لتحويل القروض الخارجية، على أن المتمولين البارزين سيكتتبون بمبلغ طائل.

نروج

لندرا في ١١: عين الدكتور نانسن الرحالة المشهور وزيرًا نروجيًا مفوضًا في لندن.

كرستيانا في ١٣: يترجع تسنم البرنس شرل الدنمركي عرش نروج.

اكتشافات

تبغ جديد

ذكرت جرائد الأستانة العلية أن راهبًا في دير «زوغراتوس» من جبل (أتوس) قد أعلن أنه اكتشف نباتًا يقوم مقام التوتون بل يفضله لأنه خال من مادة النيكوتين الموجودة في التونون ولون هذا النبات كلون التبغ تمامًا وكذلك رائحته ويمكن للإنسان أن يشرب منه ما يحب بدون أن يمسه ضرر بل ربما قوّى البنية وشدّ الأعصاب، قال المكتشف: إنه سيحضر أوراقه ويعالجه معالجة أبقى سرَّها الآن مكتومًا وأنه طلب من الحكومة السنية أذنًا ببيعه والاتجار به في البلاد العثمانية.

اختراعات

طباخ بلا نار

جاء في السينتفك أميركان:

إن رجلًا اسمه فلكس كهن من مدينة نيويرك ابتدع طريقة الطبخ بضبط الحرارة وحفظها.

إن في الطبخ العادي إسرافًا في الحرارة كثيرًا وإسرافًا في العناية والانتباه فيقتضي ذلك الطبخ تعبًا لا حاجة إليه.

ويذهب الكثير من مادة الطعام ضياعًا وفي الغالب يكون العام غير جيد لجفافه وقلة مرقه فإن المرق يكسب الطعام خواصه مثل كونه لذيذًا ومغذيًا وإنما يقل المرق في الطعام بما تحت المرجل من النار الدائمة فيضيع بذلك سبعون أو ثمانون في المئة من الحرارة وتبقى على الموقد الآتية وقتًا طويلًا لا حاجة إليه وتذهب الحرارة من قوة الآنية وتعجل تلفها، وفوق ذلك أن الطبخ العادي يقتضي كثيرًا من الوقود في حين لا حاجة إلى ذلك.

كان قبل هذه الطريقة قد اخترعت آلة تحفظ الطعام سخنًا ولكنها لا تنضجه إذا كان ناضجًا فحاولوا أن يوجدوا آلة تقوم بذلك فبعد التجارب والامتحانات الكثيرة اهتدى فلكس إلى المطلوب فإنه رأى وجوب أن يكون في الآلة مكان للماء ففعل وامتحنوا الآلة فوفت بالغرض.

وهذه الآلة مؤلفة من إناء ين معدنيين ظاهر وباطن وهو من القصدير وبينهما ورق يمنع الحرارة من الانتشار ومادة كثيرة الألياف، والغطاء محكم الصنع فإذا وضع انطبق محكمًا وهو مزدوج من ظاهر وباطن وبينهما بعض ذلك الورق وتلك المادة.

وفي أسفل الباطن من الإناءين موضع للماء له غطاء كثير الثقوب وعلى هذا الغطاء يوضع إناء الطبخ.

وأما طريقة الطبخ فهي أن يطبخ ما يراد طبخه على الطريقة العادية ثم إذا اتصلت الحرارة إلى دقائق الطبيخ كلها رفع الإناء عن النار ووضع في موضعه المشار إليه من الآلة الجديدة إلى أن يتم نضجه ومما تقدم من وصف أجزائها يعلم القاري أن الطعام ينضج بالحرارة المضبوطة إذ لا يذهب شيء منها وهذا هو الاستباط وقد امتحنت الآلة الجديدة امتحانات كثيرة في المطاعم والفنادق فوفت بالغرض وأدخلت في الجيش.

ومن محاسن هذه الآلة أن العامل يطبخ طعامه وهو يعمل. **«النشرة»**

تنبيه

من إدارة هذه الجريدة

نعلم حضرات المشتركين في اللاذقية وغيرها بأن ليس لبهاء الدين الصوفي علاقة مع هذه الجريدة أصلًا وأنه قد اختلس منها مبلغًا كبيرًا فكلُّ من يعتمده في شيء ويدفع إليه شيء فلا يعتبر مقبولًا. جازاه الله بما يستحق.

الأستانة العلية

مأمورية

عين محمد فريد بك أحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني ومأمور معية ولاية سورية قائمقامًا لقضاء خليل الرحمن من أعمال القدس الشريف.

علمية

وجه قضاء مكة المكرمة اعتبارًا من غرة محرم سنة ١٣٢٤ على فضيلتلو محمد رفعت أفندي من أصحاب باية الحرمين المحترمين.

وقضاء المدينة المنورة اعتبارًا من التاريخ نفسه علي فضيلتلو أحمد حلمي أفندي نائب مركز ولاية أطنة السابق.

رتبة

والرتبة الثالثة: علي رفعتلو مصطفى حسين أفندي صيدلي بلدية بيروت.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع علي حضرة عطوفتلو رشاد بك أفندي والي طربزون.

وأحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو رشاد بك أفندي والي طربزون.

وأحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق خير الدين باشا معلم الأمراض الخارجية في المكتب الطبي الشاهاني.

الصرة الهمايونية

خصت الباخرة (طائف) لنقل الصرة الهمايونية وعطوفة أمينها حسني بك أفندي وحاشيته وستغادر الباخرة مياه دار السعادة يوم الخميس «الماضي» قاصدةً بيروت.

الحادث الجنائي

أعلن المدعي العمومي في دار السعادة في جريدة المحاكم العدلية توجيه التهمة في الحادث الجنائي الذي حدث عقب الموكب السلطاني. الذي أودى بحياة ٢٦ قتيلًا وجرح ٥٨ شخصًا على كل من المدام جوريس البلجيكية الساكنة في (بك أوغلي) والبالغة من العمر ٣٥ سنة وليباريس الأرمني وزوجته وغيرهما من الأرمن وأمهلوا عشرة أيام فإذا لم يجيبوا الدعوة خلالها عوملوا المعاملة النظامية طبقًا للمادتين ٣٧١ و٣٧٢ من قانون أصول المحاكمات القانونية.

سلام سلطاني

صدرت الإرادة السنية بإبلاغ السلام العالي السلطاني إلى أفراد العساكر الشاهانية في أزمير وبالإحسان إلى كل منهم بميدالية اللياقة فقابل الند المظفر هذه المنة السلطانية بالشكر والدعاء.

جمرك في العقبة

صدرت الإرادة السنية بإنشاء دائرة للجمرك في خليج «العقبة» الواقع في البحر الأحمر وأبلغت للمرجع الاختصاصي للمباشرة بالعمل.

محاكمة

تقرَّر أخذ كل من عبد الله أفندي سليم ويعقوب أفندي من أعضاء محكمة الاستئناف في بغداد تحت المحاكمة لاجترائهما على مخالفة القانون.

حكم

حكم على تحسين أفندي مأمور البوستة في (سلطان أحمد) بالطرد من مأموريته ستة أشهر وبحسم شهر واحد من راتبه وذلك لثبوت سوء استعماله في وظيفته.

مؤتمر الكيمياء

التمست حكومة إيطاليا من الحكومة السنية الاشتراك في مؤتمر الكيمياء الذي تقرر انعقاده في رومية في شهر نيسان المقبل تحت حماية الملك عمانوئيل ملك إيطاليا فانتخبت نظارة المكاتب العسكرية وفدًا من الأطباء وعرض الأمر على السدة السلطانية.

تقارير المعاينة

من المعلوم أن الحيوانات تجري معاينتها في مخرجها والتي لا تعاين فيه لا بد من معاينتها في المحل الذي ترده، فترى بيطر المعاينة يعاين الحيوانات فإذا وجدها سليمة من كل مرض وعلة أعطى تقريرًا ناطقًا بذلك وكذلك الحال عند تسفير جلود الحيوانات وأمثالها.

وبما أن إعادة المعاينة بعد مدة ما لا تخلو من فائدة فقد أوعزت دائرة الاختصاص إلى من يلزم بأن تقارير معاينة الحيوانات تكون معتبرة مدة ستة أشهر وتقارير معاينة الجلود وغيرها تكون معتبرة مدة ثلاثة أشهر لا غير حتى إذا مضت هذه المدة وجب إعادة المعاينة كالأول.

الوظائف المشتركة

أوعز المرجع الأعلى إلى من يلزم بأن أصحاب الوظائف المشتركية من المأمورين الرسوميين يعطون معاشًا كاملًا أيام تغييبهم بالإذن لتبديل الهواء إذا كان أذنهم مستندًا على تقرير طبي. أما الذين تكون أعذارهم غير شرعية فلا يرخص لهم بالتغيب عن مأمورياتهم.

البدلات النقدية

لما كانت بدلات الطرق النقدية المتروكة للدوائر البلدية مختصة بتعمير وتنظيم الطرق الواقعة داخل المدن والقصبات فقد أوعز المرجع الأعلى إلى من يلزم بعدم جواز صرف هذه البدلات على غير ما وضعت له.

إصلاح البريد

قرر مجلس الوكلاء إصلاح البريد على ما يأتي:

وضع تعليمات تبين وظائف مأموري البريد وأحداث تعليمات تخصص الجهة التي تلصق عليها طوابق البريد وتبين كيفية إبطالها حتى لا يمكن استعمالها بعد وإضافة مواد على نظام البريد بمجازاة المأمورين والأهلين الذين يستعملون الطوابع المعطلة ثانية وترتيب نظام لانتخاب مأموري البريد وترفيعهم حسب قدمهم واقتدارهم شاملًا صورة الامتحان الذي يجري معهم لانتقالهم ترفيعًا من صنف إلى صنف إذا لم يكونوا حائزين على الشهادة من مكتب البريد والتلغراف ووضع نظام جديد بأصول تفتيش البريد والتلغراف تلائم انتظام معاملات البريد واتساع دائرة أعماله.

أجرة الإعلانات

استعلم البعض عن أجرة نشر الإعلانات التي تنظمها دوائر الإجراء بخصوص طرح أملاك الملتزمين وغيرهم في ميدان المزايدة لبيعها واستيفاء مطاليب الخزينة الجليلة فأجيب بلزوم دفع هذه الأجرة من صناديق المال ثم إدخالها في نفقة المحاكمة وتحصيلها بعد ذلك من المديون.

صدى الإسلام

النهضة الإسلامية

في الصين

كأن الحرب اليابانية الأخيرة قد نفثت في مسلمي الصين حياةً جديدة فأخذوا يبحثون عن أسباب الرقي الحقيقي وهو العلم فأسسوا الآن عدة من المكاتب البدائية لتعليم الصبيان اللغة العربية والتركية والصينية، ومما يسر ذكره أن كثيرًا من أبناء المسلمين في الصين قد أتقنوا قراءة القرآن الكريم فسهلت عليهم قراءته تعلم لغته التي لهم بها شغف عظيم إذ يخابرون بها تجار جزيرتي جاوه وسيلان وغيرهما من الجزر التي تشتغل بالتجارة مع الصينيين.

ومما يذكر أن حكومة الصين قد أوفدت إلى أوروبا عددًا من الناشئة الصينية لتلقي العلوم والفنون على الأصول الحديثة وفي جملة هؤلاء عدد من الشبان المسلمين، وبالجملة فإن النهضة الإسلامية الأخيرة في الصين مما تسرُّ ويرجى بها الخير خصوصًا وأن لمسلميها تعلق عظيم بأهداب الخلافة العظمى خلّد الله شوكتها وأبّد عزها.

السكة الحجازية

أعلنت اللجنة الكبرى في دار السعادة رغبتها بشراء تسعة عشر قاطرًا من قواطر السكة المختصة بالأمتعة وغيرها من الأدوات المتحركة.

- تقرر ابتياع الفحم الحجري اللازم للسكة الحميدية الحجازية من إنكلترا كما كان سابقًا وعليه أوصت اللجنة الكبرى معامل إنكلترا على المقدار اللازم منه مشترطةً عليها تسليمه في بيروت وحيفا في الوقت المعين.

بطاقات الأعياد

حضر للمطبعة الأهلية حديثًا أنواع عديدة من بطاقات الأعياد من ألطف نوع وأبدع جنس.

أخبار محلية

خبر الأعمال ما اشتدت إليه الضرورة وعظمت له الحاجة، وقد كان الماجد الغيور عمر أفندي الداعوق أحد تجار الثغر قد أقام المقرئ المتقن الشيخ عرفات أفندي سالم لتعليم القرآن الكريم للناشئة البصراء الذين اتخذ أكثرهم التسوّل أو إصلاح الكراسي مهنةً لهم يتعيشون بها ورتب للمعلم والمتعلمين رواتب شهرية ولم يمض على ذلك سنة وأربعة أشهر حتى أتقن أربعة منهم حفظ الكتاب العزيز وتلقى أحكامه، وقد احتفل بعد عصر الثلاثاء الماضي في جامع المجيدية بتوزيع الجوائز المناسبة التي أعدَّها صاحب المشروع لهم بحضور كثير من العلماء والقراء والأعيان فافتتح الحفلة محرر هذه الجريدة بخطاب بيَّن فيه ماهية المشروع وحقيقة القرآن الكريم وأظهر ما لترتيليه من عظيم التأثير في النفوس وأمَّل أن يبث هذا العمل المفيد روحًا شريفة في نفوس من لم يتقن الحفظ ولم يحسن التنزيل من القرَّاء وختم كلامه يحض الحفظة الأربعة على مداومة ترتيل الكتاب الكريم بخشوع وخضوع وتفهم وتدبر وحضور قلب وشكر لصاحب المشروع غيرته وللأستاذ همته، ثم أخذ باختبار الحفظة الأربعة تلاوةً وأحكامًا وبعد ذلك ألقى جناب الأديب الشيخ مصطفى أفندي الغلاييني خطابًا مناسبًا وختم الحفلة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم وانصرف القوم شاكرين لصاحب المشروع عمله هذا المبرور الذي نرجو أن ينسج على منواله أغنياء البلاد وموسروها كلٌّ بما يلهمه الله به من الحاجيات علمية كانت أو صناعية وبالله التوفيق.

***

صدرت الإرادة السنية بإعادة طوابير ألوية القدس الشريف وطرابلس الشام المرابطة في اليمن إلى مراكزها عن طريق العقبة بواسطة السكة الحجازية.

قدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة لحضرة سعادتلو عبد اللّطيف باشا متصرف لواء اللاذقية ولسعادتلو رشيد باشا متصرف نابلس ولعزتلو فريد أفندي قائمقام بني صعب ولرفعتلو عارف أفندي وكيل قائمقام جنين ما بذلوه من الهمة والأقدام في إرسال المرتبات عن آخرها.

***

استعلم البعض عما يقتضي إجراؤه بحق الأملاك والأراضي المرهونة إذا بيعت بالمزايدة لوفاء الدين وامتنع أصحابها عن تسليمها فأجيب بان الإرادة السنية الملوكانية المبلغة بتحريرات نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة تقضي في مثل هذا الحال على مأموري الإجراء أن يبادروا بناء على مذكرة من مأموري الدفتر الخاقاني إلى إخلاء الأملاك والأراضي المذكورة وتسليمها للمشتري وبناء عليه ينبغي العمل بموجب منطوق هذه الإرادة السنية.

***

عاد إلى دمشق حضرة سعادتلو الفريق كامل باشا مفتش الفيلق السلطاني الخامس وذلك بعد أن قام بمهمة التفتيش التي قدم لأجلها.

وقدم الثغر قباني زادة سعادتلو عبد الغنيّ باشا قائمقام القنيطرة سابقًا.

وقدم الثغر رفعتلو زاق أفندي معينًا مفتشًا للإحراج في الولاية وباشر وظيفته.

***

قدم اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة كلٌّ من عزتلو جلال بك أحد مفتشي الرسومات وحسني بك أحد أعضاء الجمعية الرسومية ابتغاء التفتيش على بعض الشؤون.

وقد أيضًا عزتلو رشدي بك أمير الالاي ورفعتلو حسني بك وكلاهما من حجاب الحضرة العلية السلطانية قاصدين «العقبة» عن طريق الشام.

***

عاد صباح السبت «أو أمس» على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة سعادة أمير اللواء عبدي باشا فودع بما يليق به من التجلة والإكرام، وقد كان سعادته خلال إقامته في الثغر مظهر للاحترام لما عرف به من الإخلاص والتقى وكرم الأخلاق.

تقدم لنظارة النافعة عريضة بإمضاء عظم زاده عصمت بك وشركائه يطلبون فيه امتيازصا يجرّ نهر العوجة لريّ أراضي يافا فأخذت النظارة تدقق في هذا الطلب.

أهدتنا المطبعة الأدبية نسخة من روزنامتها السورية للعام الجديد المقبل فإذا هي كما تقدمها حسنة الطبع متقنة الوضع جميلة الترتيب وثمنها بشلك واحد فنحض أرباب الأعمال على اقتنائها.

***

بعد ظهر الأربعاء الماضي أتمت اللجنتان الفاحصتان – العثمانية والفرنسوية – اختبارهما للطلبة الذين أنهوا دروسهم هذا العام في المكتب الطبي الفرنسوي في الثغر فأحرز شهادة الدكتورية ٣٥ طالبًا وشهادة الصيدلة خمسة.

فمن الأطباء الشبان الأدباء الدكتور حسن أفندي قباني والدكتور بهجت أفندي حمود والدكتور وفيق بك بيضون فنهنئهم بما أحرزوا بجدّهم واجتهادهم ونرجو لهم التوفيق لخدمة الوطن.

وقد عادت صباح السبت «أول أمس» اللجنة العثمانية إلى دار السعادة. أما اللجنة الفرنسوية فتغادرنا اليوم عائدة إلى باريز يصحبها كلٌّ من الدكتورين بهجت أفندي حمود ووفيق بك بيضون للإقامة فيها سنةً استزادةً لمعلوماتهما الطبية.

***

اتصل بنا حضرة صاحب الغبطة البطريرك إلياس بطرس الحويك بطريق الطائفة المارونية قد تبرع أثناء وود في الثغر بخمس عشرة ليرة فرنسوية على اللجنة الخيرية الإسلامية لتوزعها على فقراء المسلمين كما أنه تبرع بمبالغ أخرى على اللجان الخيرية غير المسلمة للغاية نفسها فنشكر لغبطته هذا العمل المشكور.

***

بلغنا أن قرينة سعادة الوجيه علي باشا جنبلاط نزيل الثغر قد زارت مدرسة الإناث المنسوبة للجنة التعليم الإسلامية في الثغر فتبرعت بأربع ليرات عثمانية تنشيطًا للجنة على هذا العمل الخيري فنشكر لها عملها هذا جزاها الله خيرًا.

تلغرافات أخيرة

بطرسبرج في ١٤: عقد القيصر العزيمة على إرسال بعض أركان حربه إلى مقاطعات شرنيكوف وساراتوف وتمبوف.

بطرسبرج في ١٥: يقال إن قد حصل شغب في فلاديفوستوك.

بطرسبيرج في ١٦: أذاع الكنت دي ويت نشرة عامة وجه فيها الكلام إلى العملة وقال فيهاك أيها الإخوان عودوا إلى العمل وأشفقوا على نسائكم وأولادكم ولا تصغوا لأقوال المفسدين؛ بل اصغوا إلى الرجل الذي يحبكم ويسعى جهده لأن يضع موضع الإجراء نيات القصر المؤذنة بسعادتكم ورفاهيتكم.

لندرا في ١٤: علمت شركة روتر من مصدر جدير بالثقة أن مذكرات ولائية جارية بين إنكلترا وروسيا لتمهيد العقبات الحائلة دون اتفاق الدولتين السياسي متى دنت الساعة. على أنه يعتذر تقرير شيء من ذلك الآن بسبب الأحوال الداخلية الروسية ولكنه يرجى أن تكون مقدمة الاتفاق إعادة النظر في مسالة المعاهدة التجارية توصلا إلى زيادة العلائق التجارية بين الدولتين توثقًا واستحكامًا.

لندرا في ١٥: فاه اللك إدوار بنخب في الوليمة التي أقيمت إكرامًا للملك جورج اليوناني أعرب فيه عن سروره باستقبال الملك جورج الذي أزهرت الدولة اليونانية في أيامه، قال وإن إقبال العلماء على مطالعة تاريخ اليونانيين ودرس لغتهم لا يمس ما نكنه من العواطف الكريمة لليونانية الحديثة.

توفي المستر يتهاد مخترع التربيل.

***

آثار قديمة

جاء في جرائد دار السعادة العلية أن الآثار التي وجدت في تل تعناق من أراضي فلسطين دلت دلالة واضحة على أن الأواني الصينية والقيشاني كانت تصنع في أراضي فلسطين في الزمن الغابر وقد ظهر شيء منها في الآثار التي كان يقيم

فيها عشتار ودغشور الكنعانيين وقد دلت هذه الآثار على فوائد تاريخية وعلمية ومن جملة ما اكتشفوه في تلك الركائز بيت كامل بجميع لوازمه وحاجياته وقد تبين أن إنشائه كان في الدور الأخير من أدوار الكنعانيين. وقد وجد في هذا البيت جسد امرأة و٥ صبيان «يؤكد الباحثون بأنهم أولادها» وعلى القسم الأعظم من هذه الأجساد على ذهبية وأنواع غيرها من الزينة وكلها تامة الصنع منقوشة الوضع.

ولم يصادف بأرض فلسطين ظهور مثل هذه الآثار إلى الآن وقد ظهر بينها هيكل من نحاس أخضر مخالف لكل الهياكل المخرجة من الأرض ولا شك أنه ستظهر منه حقائق جديدة تفيد العلم والتاريخ وفهم من الدلائل الكثيرة المأخوذة من البعث الأخير في الآثار المخرجة من تلك الأرض أن البيت المذكور سابقًا كان معبدًا للكنعانيين وكانت تحفظ فيه بعض الأوراق المهمة لأنه وجد بين هذه الآثار العتيقة ألواح متعددة مكتوبة ثلاثة منها سالمة و٥ انشعبت بمرور الزمان وتقطعت قطعًا وبعض الكتابة التي عليها عادية كالتي تحصل بين المتراسلين والبعض الآخر أسماء.

مراسلات

جبيل في ١٧ رمضان سنة ٣٢٣

هذا اليوم الساعة السادسة نهارًا سمع من قلب البحر عن بعد ميل من البر صراخ جماعة مستنجدين من ريب المنون المحيق بهم من الأمواج المتلاطمة والأرياح العاصمة، وكان أول السامعين لذلك النداء أمام وخطيب المسلمين في جبيل الشيخ أحمد أفندي الحسامي فأذاع الخبر بين الناس ولم يكد يبلغ مسامع رفعتلو خليل بك الطرابلسي القول أغاسي حتى هرع مع بعض رجال الضبطية إلى الشط ودعا أهل الحمية من النوتية فركبوا زورقًا وانطلقوا به إلى المحل الذي سمع منه ذلك الصوت فإذا ستة أشخاص قد تعلقوا بزورق صغير والموج يلعب به وبهم كما يشاء هوى الهواء. فللحال انتشلوهم من التهلكة وأوصلوهم على البر بعد أن قاسوا أليم العذاب من اليمّ فأجريت لهم المواد التحفظية حتى عاد إليهم رشدهم حققت سلامتهم قالوا أن أحدهم الريس خالد كزبور من أهالي طرابلس الشام خرج بسفينته من بيروت مساء تلك الليلة مشحونة بضائع مختلفة لبعض تجار الفيحاء ومعه ثلاثة من البحريين وثلاثة من الركاب منهم اثنان من الجند مأذونين لزيارة أهاليهم على العيد القادم والثالث رجل اسمه الحاج يوسف عال من أهالي الأسكلة فبقيت السفينة تمخر بهم عباب البحر حتى الساعة العاشرة ليلًا جاءها ريح عاصف جعل عاليها سافلها فتعلق المذكورون جميعًا بزورق السفينة حتى قاربوا البر وساعدت القدرة والحمية بإخراجهم أحياء سالمين والحمد لله إلا أنه مع الأسف قد فقد منهم الحاج يوسف عال المذكور لا غير حيث أنه نظرًا لكبر سنه مل يستطع يستمسك معهم ولم يزل في جوف البحر للآن لا يعلم مقره والمظنون أنه قد قضى نحبه.

أما البضائع الطافية فقد أخذ البحر يلفظها واحدة فواحدة والمحافظة جارية عليها بكل دقة واعتناء، وفي هذا المقام نثني على همة رفعتلو خليل بك لما شاهدنا فيه من الحمية ومضاء العزيمة أبان انتشال المغرقين حيث رأيناه بأُم العين يخوض البحر بالبستة التي كساها لهم بعد إذ مهد لهم أسباب راحتهم كما نثني عليه بمحافظته على البضائع التي خرجت من البحر مع تشديده الحرس على طول الشط التي يؤمل منه خروج الباقي، ونشارك معه بهذا الثناء جناب رفعتلو إسماعيل حقي أفندي مأمور الكمرك الذي بذل عنايته بالمحافظة التامة حيث بث مأموري محافظته في كافة الأطراف التابعة لمأموريته وأقام نفسه حفيظًا على ذلك أيضًا. وكذلك تثني على همم أولئك الأسود الذين ألقوا بأنفسهم إلى البحر في زورقهم الذي كان يشق جبال الموج غير مبال بعواصف الريح الشديدة حتى توفقوا لخلاص تلك الأنفس من هلاكها بعد أن كاد يقضي عليها ونرجو للكل مكافأة حسنة وجزاء جميلاً. **ع.ع.**

حمص في ١٠ الجاري

لصاحب الإمضاء

قصدت (حمص) من أمد غير بعيد تنزيهًا للخاطر وزيارةً لبعض الأصدقاء فرأيت الأهلين لاهجين بالثناء على ما يبديه جناب الهمام رفعتلو خيري أفندي بكباشي لطوبجية في حمص من الحمية والغيرة على مصالح الخزينة الجليلة.

من ذلك ما أوجده بالأمس من الإيرادات المخصصة لصندوق المعارف بحيث أصبحت لا تقل وارداتها في العام عن السبعة والعشرين ألف قرش بعد أن كانت لا تتجاوز الثمانية آلاف في السنوات الماضية، ومنها تشبثه بإنشاء بناية جديدة في البقعة الواقعة ضمن الحديقة الحميدية شمالي دار الحكومة والتي هي من الأملاك العسكرية، وقد شاهدت هذا البناء البديع فإذا هو واقع في بقعة جميلة يحيط بها كثير من شجر الصفصاف والحور والأشجار اللطيفة والزهور اليانعة وتنحدر بها ماء (العاصي) طائعًا مختارًا، وبلغني أن جناب البيكباشي المومأ إليه قد اتفق مع جناب الحاج محمد أفندي البكراني على إيجار هذه البناية الجديدة وجعلها نزلًا مهمًا يضاهي أكبر اللوكندات وباشر بإعداد المعدات الكافية لراحة النزلاء ودعاها باسم «اللوكندة الحميدية» فنثني على معزة البيكباشي لاهتمامه بهذا الصنيع المشكور الذي استجلب به الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية ونتمنى له الترقي بظلها الوارف. **م.ن.**

فاس في ٢٣ شعبان

كتب إلينا منها أنه قد توفي فيها عالم الفقهاء وفقيه العلماء الأستاذ الجليل بقية السلف الصالح الشيخ أبو الفضل جعفر بن إدريس الشريف الإدريسي الكتاني الشهير، والد الشيخ محمد الذي زار الديار الشامية في العام الماضي فتصدعت القلوب

لفقده لأنه من الراسخين في العلم والعمل وبقية من يستضاء بهم في ظلمات الجهل وله من العمر نحو الثمانين قضاها في خدمة العلم والتقوى والصلاح وتخرَّج على يديه علماء كثيرون خصوصًا أولاده البدور الأربعة وهم العلماء الأفاضل الشيخ محمد، والشيخ أحمد، والشيخ عبد العزيز، والشيخ عبد الرحمن حفظهم الله وجعلهم خير خلف لخير سلف، وتغمد الفقيد برحمته الواسعة وألهم الجميع صبرًا وعوّض المسلمين به خيرًا.

دمشق في ٢١ رمضان

لأحد القراء

أثبت فضيلة الحاكم الشرعي في دمشق غرة رمضان المبارك يوم الأحد ونظم إعلامًا بذلك حسب الأصول وأجرى إيجابه وأُعلن على المنابر بذلك وكان ذلك بهمة وطنينا العالم الفاضل محاسن زاده فضيلتلو محمد خير الدين أفندي باشكاتب المحكمة الشرعية ولا غرو فهو من بيت عريق بالمجد والفضل.

أخبار الجهات

لبنان

عين جناب عزتلو الأمير قبلان مراد أبي اللمع وكيلًا لرئاسة مجلس إدارة لبنان واستقال جناب عزتلو نجيب أفندي البستاني وكيل المدعى العمومي وخلفه عزتلو سليم أفندي باز، وجعل جناب عزتلو فؤاد بك نجل حضرة صاحب الدولة متصرف لبنان مفتشًا للجندية اللبنانية وورد أمر سام من مقام الصدارة العمى بترقية القولاغاسي رفعتلو ملحم بك الخوري إلى درجة البكباشية وخلفه جناب اليوزباشي رفعتلو الأمير فايز سعد شهاب.

وصدر الأمر المتصرفي بفصل جناب رفعتلو ملحم بك ناصيف من رئاسة محكمة البترون وخلفه جناب رفعتلو أنطون أفندي الخوري ونقل صاحبا الرفعة عضوًا المحكمة المذكورة إبراهيم بك بشير والشيخ حسين يوسف إلى محكمة كسروان وخلفهما صاحبا الرفعة أسبر أفندي الخوري وحمود أفندي محمود ناصر، وفصل رفعتلو ضاهر بك الضاهر مدير الزاوية وخلفه رفعتلو مخايل بك الضاهر مدير قنات وخلفه رفعتلو الشيخ عقل أبو صعب في مديرية قنات.

وجعل القولغاسي سعيد بك العماد وكيلا لمديرية العرقوب الأعلى واليوزباشي عثمان بك عبد الملك وكيلا لمركز بعقلين في مدة الشتاء والشيخ سامي العازار كاتبًا لتحريرات قضاء الكورة والشيخ داود تلحوق مديرًا لناحية الغرب الجنوبي والشيخ أنيس عبد الملك مديرًا لناحية الجرد الشمالي.

مصر

- اجتمع في مديرية الفيوم ٦٠ ذاتًا من الأعيان وألفوا لجنة سموها «لجنة الأعمال المبرورة» وأخذوا بالاكتتاب لإنشاء مدرسة صناعية فبلغ مجموع المكتب به حتى لأن خمسة آلاف ليرة.

عين اللورد سسل باشا المنتقل من نارة الحربية وحكومة السودان وكيلا للمالية براتب ألفي ليرة.

فوائد صحية

نصائح لمن يخشى السل

(١) عش عيشة صحية بالنوم والقيام باكرًا والاعتدال في العوائد التي تمس الصحة.

(٢) تناول الأطعمة التي يسهل هضمها بالمقدار الكافي لقيام الحياة فلا تكن بالشره ولا بالمقتر.

(٣) تروض يوميًا في الهواء النقي والتعرض لنور الشمس ما أمكن.

(٤) اجتنب الأماكن والأطعمة والألبسة الملوثة بالجراثيم المرضية ما أمكن.

(٥) اجتهد بإحراز القوة البدنية التي بها تتمكن كريات دمك من غلبة إذا اتفق دخولها إلى جسمك من الهواء والماء أو الأوساط الأخرى.

(٦) لا تأكل طعامًا مشويًا بالجراثيم السلية وليكن الحليب مفورًا معقمًا واللحم مسلوقًا والفاكهة مقشورة.

(٧) أدهن البيت الذي كان فيه مريض بالدهان الكافي واهجره مدة مفتوحًا للشمس والهواء بعد تبخيره بما يقتل المكروبات ما لم يمكن دهنه بمحلول الكلس والسليماني واقشر التراب وطهر بيوت الخلاء، وعند السكن في البيت لا تحصر هواه بالتسكير والقفل والغلق ولا تمكث فيه طويلًا وأنت قادر على مبارحته.

(٨) استعمل الرياضة الفنية التي توسع صدرك وتقوي عضلاته وتزيده أخذًا للأوكسجين وتقوي النسيج الرئوي فيمتنع دخول المريض عليك ويعتصم صدرك منه. **(الطبيب)**

فكاهات ولطائف

زواج في القطار

في إنكلترا

جلس ثلاثة في إحدى مركبات الدرجة الأولى، وكان أحدهم كهلا يبلغ من العمر خمسين عامًا وبجانبه فتاة في أبان ربيع الحياة وعلى مقربة منهما شاب أبيض المحيا رشيق القامة يطالع في جريدة (التيمس).

سار القطار وكلٌّ مشتغل بنفسه ولكن وقعت من الشاب نظرة إلى الفتاة أشعلت في فؤاده نيران الغرام فلما وصلوا إلى أول محطة نزل والده لقضاء عمل فاقترب منها الشاب وقال لها: لقد قطعنا معًا مسافة ٢٢ كيلومترًا تمكن فيها هواك من قلبي فهل تسمحين لي بأن أخاطب والدك في أمر ارتباطنا ارتباطًا لا يحلنا منه إلا الموت.

فاحمر وجه الفتاة وأطرقت إلى الأرض دون أن تجيب بحرف.

المحطة الثانية

قال الشاب للكهل أتشرف يا سيدي أن أخبرك بأنني صاحب أكبر معامل برمنغام وإيرادي في السنة لا ينقص عن العشرين ألف ليرة وأرى أنه لا ينقضي من عوامل السعادة والهناء غير الاقتران بكريمتك فأجابه: ليس ذلك بالأمر الصعب وسأهبك مبلغ ١٠٠ ألف ليرة مهرًا لها، ثم أخرج كل منهما كذرته وقيد الشرط الذي أبرمه، ونزل الوالد ليطلب بالتليفون أحد قسيسي المحطة الثالثة لإتمام العقد.

المحطة الثالثة

احتفل بإكليل العروسين احتفالًا بسيطًا خاليًا من كل أبهة وزخرف حضره مفتش التذاكر وبعض ركاب الدرجة الثانية والثالثة وحسبت قيمة فرق الأجرة من مصاريف الاحتفال.

المحطة الرابعة

الصهر: — أنني أود النزول هنا.

الولد: — ولكني ملزم بالسفر إلى مكان أبعد.

الصهر: — إذًا فاستودعك الله.

قال هذا وتأبط ذراع عروسه وترك الوالد بالقطار، ولكن لم يمض على ذلك لحظة حتى كان والد الفتاة يعدو مسرعًا وهو يخترق صفوف الجميع مناديًا: يا... يا... يا... صهري العزيز أرجوك أن تخبرني عن اسمك وتعطيني عنوانك قبل سفرك...

أخبار متفرقة

الأفغان

في الأنباء الواردة من مصادر إنكليزية أن الأمير عبد الرّحمن استلم من مصرف كلكوتا المائة مليون فرنك المتراكمة فيه لأباءه وولده من قبله قبول المال المعين له من حكومة الهند ويظن بأن هذا المال سيرصد لإنشاء استحكامات على حدود الأفغان.

ومعلوم أن إنكلترة عملًا بالوثيقة المنعقدة في ٢٦ أيار سنة ١٨٧٩ خصصت للأمير مبلغ ٣ ملايين فرنك يتناولها مساهمة لقاء رضاءه بإنشاء سفارة إنكليزية في كابل.

النساء الألمانيات

تألفت في برلين جميعه من النساء غرضهن أن يجمعهن من البلاد الألمانية ما يهدي إليهن من جميع الأشياء والأصناف ثم يبعنه ويشترين بثمنه دارعة حربية كبيرة قدمنها لحكومة ألمانيا.

التلغراف الأثيري

يهتم الفرنساويون في إتقان صناعة التلغراف الذي لا سلك له وقد أجروا امتحانات كثيرة بين باريز وبلد بجوارها تدعى بلفور، وصعد بعض علمائهم في منطاد (مركب هوائي) ربطوه بأمراس إلى الأرض على علو ٣٠٠ متر ليراقبوا منه تأثيرات الحركات الكهربائية في الجو.

مأدبة يابانية

أدب الميكادو مادبة عظيمة لرجال بحريته في ٢٧ ت١ الماضي حضرها ألفا ضابط وسيتخذ وليمة ثانية لألفين آخرين من ضباطهم وهذا أمر لم يسبق له مثيل في اليابان.

إنكلترا واليابان

ينتظر قريبًا تعيين سفير لليابان في بطرسبرج وقد عزمت حكومة إنكلترا على رفع منصب وكالتها في طوكيو إلى درجة سفارة وهي تهتم الآن في إنفاذ وفد خاص إلى اليابان يحمل إلى الميكادو وسام (رباط الساق) المهدي إليه من لدن الملك أدوار السابع وسيكون على هذه الوفادة أمير من الأسرة المالكة يظن أنه البرنس آرثر أوف كونوث.

الأسطول الياباني

بلغت حكومة إيطاليا أنه سيزورها الأسطول الياباني في أواسط شباط القادم ولكن لا يكون في هذا الأسطول الإطرادات مدرعة ومنها الطرادة «كاسوجا» والطرادة «نيشين» المصنوعتان في إيطاليا، ويزور هذا الأسطول أولًا جبل طارق وسائر المواني الإنكليزية في البحر المتوسط ثم يزور جنوى وإسباتزيا ونابولي ومسينا من موانئ إيطاليا.

المسألة المراكشية

تفيد أن أخبار واشنطن أن حكومة الولايات المتحدة بدأت تظهر اهتمامها بمؤتمر الجزيرة الذي يعقد بشأن المسألة المراكشية ولا يبعد أن تكون لها مشاركة في أعماله وقد تقدمت لها لوائح برو غرامه من إحدى دول أوروبا ممن لها علائق خاصة مع مراكش.

معامل كروب

قالت جريدة ديلي ميل أن معامل كروب في ألمانيا تشتغل بهمة زائدة لم يسبق لها مثيل قبل الآن بحيث أن العمال الذين يصبون المدافع الكبيرة يشتغلون ٢٤ ساعة وصالًا ثلاث مرات في الأسبوع ويقال: إن إدارة هذه المعامل ستنشئ معدات جديدة لتتمكن من تجهيز ما يطلب منها من الآلات الحربية.

تذكار لأديسون

من مخترعات (ثومان أديسن) مصباحٌ إذا أضيء بلغت فيه الحرارة درجة البياض ويهتم اليوم بإنشاء ما يجعله تذكارًا للسنة الخامسة والعشرين من إدخال هذا المصباح في التجارة وقد ارتأوا أن يصنعوا مصباحًا من ذلك النوع يعطونه جائزة كل سنة لمن يبتكر من نائلي شهادات مدارس الولايات المتحدة وكندا الجامعة والكلية موضوعًا جديدًا في الهندسة الكهربائية وقد أدخلوا في ذلك كندا لأن أم مستر أديسن كانت كندية.

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

كتاب الأغاني

للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءً. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمَّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الإنتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمد ساسي المغربي

الدكتور حسن الأسير

يعاين الفقراء مجانًا في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة الساعة ٩ إلى الساعة ١١ مساءً.

صاحب الصيدلية الوطنية

أمين فاخوري

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

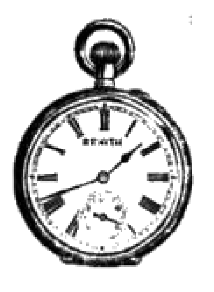
أول سوق العطارين. بيروت

إعلان

بناءً على ثقة العموم والحمد لله بصيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الكائنة على السور قرب بوابة يعقوب وإقبال الجمهور نظرًا لجودة البضاعة وحسن المعالة رأينا من اللازم أن نتخذ لها محلًا جديدًا أجود وأحسن من الأول فبناءً عليه قد اتخذنا المحل الواقع أيضًا في السور قرب خان المير أمين تجاه صيدليتنا القديمة ولأجل أن يكون معلومًا لدى العموم صار إعلان الكيفية. **صيدلي قانوني**

عبد القادر أحمد الطيارة

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكستك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٤٠ — السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ رمضان المبارك سنة ١٣٢٣ — موافق ١٤ تشرين ثاني ش و٢٧ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٥

فهرست

زيارة الخرقة النبوية

على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

من أشرف وأجلّ مواسم دار السعادة زيارة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم للأثر النبوي الشريف المحفوظ في قصر (طوب قبو) السلطانين وذلك في منتصف رمضان المبارك، وقد كان الاحتفال في هذا العام بالغًا الغاية من التجلة والإكرام وإليك البيان.

في الساعة السادسة من نهار الأحد (١٥ رمضان) ركب حضرة مولانا أمير المؤمنين مركبة فاخرة يجرُّها أربعة من جياد الخيل وفي مواجهة جلالته حضرة نجله الكريم صاحب الدولة والنجابة برهان الدين أفندي وحضرة دولتلو عطوفتلو رضا بشا السر عسكر وسار في موكب باهر إلى مينا (أورتة كوى) ومنها ركب (أيده الله) الباخرة الهمايونية (سكودلي) المخصصة لركوب جلالته وقد ركب فيها أنجاله الكرام حضرات أصحاب الدولة والنجابة أحمد أفندي وإبراهيم توفيق أفندي وعبد القادر أفندي وبرهان الدين أفندي وعبد الرحيم أفندي، وحضرة دولتو عطوفتلو رضا باشا السر عسكر وحضرات أصحاب الدوار والعطوفة أحمد ذو الكفل باشا وخالد باشا من أصهار الحضرة السلطانية وحضرات أصحاب الدولة زكي باشا مشير الطوبخانة العامرة وأدهم باشا الرئيس الثاني للجنة التفتيش العسكري وتحسين باشا رئيس كتاب الحضرة السلطانية عزت باشا الكاتب الثاني وأحد القرناء الكرام وراغب باشا أحد القرناء وطاهر باشا سر تفنكي الحضرة السلطانية، --- باشا القرين الثاني، وعمر رشدي باشا رئيس وكيل الأركان الحربية وإبراهيم باشا ناظر التشريفات العمومية وعدد كبير من الحجاب الكرام والقرناء الفخام، وتحركت الباخرة في الساعة السادسة وثلث وبلغت سراي (طوب قبو) في عشر دقائق كان على رصيفها أصحاب الدولة رضوان باشا أمين الأستانة وشفيق باشا ناظر الضابطية والمشيران شوكت باشا وسعد الدين باشا وغيرهم من العظماء والكبراء وكانت العساكر مصطفة على الجانبين كالبنيان المرصوص فركب حضرة مولانا أمير المؤمنين --- سلطانية وأمام جلالته نجله الكريم برهان الدين أفندي وحضرة السر عسكر حتى إذا بلغ الباب الثالث لذلك القصر الباهر ترجل «أيده الله» وانطلق إلى قصر «بغداد» الهمايوني وبعد الاستراحة قليلًا ركع (أعزّه الله) ركعتين ومشى بخشوع وخضوع إلى المكان المحفوظ فيه الأثر الشريف فقبّله بكل تعظيم ومرَّغ به جبينه طالبًا من الله المعونة بجاه صاحب هذا الأثر الشريف صلّى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم ثم انثنى «أيده الله» وتقدّم لتقبيل الأثر المبارك حضرة صاحب الفخامة والدولة فريد باشا الصدر الأعظم ثم حضرة صاحب الدولة والسماحة جمال الدين أفندي شيخ الإسلام فالوكلاء الفخام فالوزراء فالمشيرون العظام فالعلماء الأعلام فالرجال الكرام وأخذ كلٌّ منديلًا مزركشًا منقوشًا عليه ما يشعر بتبركه بلثم الأثر الشريف حتى إذا كان الختام فاه حضرة صاحب الفضيلة إسماعيل حقي أفندي المناسترلي بدعاء عربي وتعقبه القرَّاء والحفاظ بختم شريف وختم الحفلة فضيلتلو الحافظ يوسف أفندي أمام الخرقة النبوية الشريفة، وبعد صلاة العصر عاد حضرة مولانا الخليفة الأعظم والخشوع ملء قلبه إلى قصر بغداد وقد بلغت الساعة الحادية عشرة ومنه ركب المركبة إلى الرصيف حيث استقل الباخرة (سكودلي) حتى بلغ مينا (أورته كوى) ومنها عاد إلى قصر يلديز الهمايوني يحف بجلالته الإقبال ويحيط به العزو والإجلال.

وكذلك زارت حضرة صاحبة الدولة والعصمة الحرم السلطاني المصون أثرًا نبويًا آخر محفوظًا في جامع [أسكي علي باشا] يحفُّ بحضرتها عدد كبير من المخدرات المصونات ووزعت هنالك الصدقات كما وزع على الجند والبوليس طعامًا مخصوصًا استجلابًا للدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية، أعاد الله على جلالتها أمثال هذا الموسم الشريف بالعز المبين والفوز العظيم آمين.

صدى الإسلام

الإسلام في اليابان

كتبنا قبلًا فصلًا نشرته مجلة شوكيما اليابانية عن قيام المستر حسان الصيني بدعوى اليابانيين إلى الدين الإسلامي وأن لجنة الأديان في المملكة المذكورة أخذت تدقق أبحاثه التي أودعها كتابًا خاصًا وقد نشرت المجلة المذكورة الآن في عددها الصادر في أول أيلول الفائت نتيجة المناقشة التي دارت بين أعضاء لجنة الأديان عقب ظهور كتاب «حسان تيوش» المسلم الصيني، فقالت ما موداه:

«قسم رئيس اللجنة موضوع البحث في أمر الديانة الإسلامية إلى ثلاثة أقسام حيث كلف المستر كوريما بدراسة العبادات والمستر جورافوش بالمعاملات والمستر أيواداو بالعقوبات مع اشتراكهم مع بعضهم في المسائل العويصة التي تحتاج إلى شرح كما استدعى أيضًا مؤلف الكتاب المستر حسان تيوش. ذلك المسلم الصيني الذي أشغل اللجنة بأمر ربما ظهرت نتيجته قريبًا بأوضح بيان، فلبى المؤلف الدعوة وحضر من بلاده وقد استقبلته اللجنة استقبالًا حسنًا «نشكرها عليه» ثم أخذت جلساتهم تعقد من وقت إلى آخر وأخيرًا وقفت المناقشة عند النقطة الأولى التي بنى عليها التوحيد وهي «لا إله إلا الله» حيث بذل المستر كوريما كل ما في جعبته من النظريات العلمية ليتمسك بوجود آلهة عديدة ولكن الغلبة – على ما يظهر – لم تكن في جانبه لأن أخويه ما لا في المناقشة إلى رأي المستر حسان تيوش، ولكن لما كانت البت في أمر لا يكون إلا بإجماع الآراء كان من الصعب سرعة تدوين صحة هذا الرأي خصوصًا وأن اللجنة قد رأت أن كل رأي إسلامي يظهر صحيحًا

ينبغي أن ينشر محضره في الجرائد الدينية حتى يطلع عليها الجمهور فضلًا عن طبع الملايين منه لتوزيعها على الفقراء من عامة الناس وعلى ذلك يكون من المتعذر علينا في الوقت الحاضر أن نقدم للقراء شيئًا في هذه المسألة غير أنا نؤكد لهم كما بلغنا سرعة تأييد وجود إله واحد وأن صلابة المستر كوريما لم تكن إلا في فائدة تأكيد الموضوع لأنه كلما دقق في البحث كلما ظهر الحق لكل ياباني.

بقي علينا أن ننبه اللجنة إلى أمر مهم وهو فلسفة هذا الدين وعلى الأخص ما هو متعلق منها بالعمل والحياة العمرانية لأن قيمة الأديان لا تكون إلا في قوة هذه القضية لقائم عليها الكون...». انتهى.

هذا ما روته رصيفتنا «طرابلس» عن تلك المجلة ومنه يظهر أن حركة الدين الإسلامي آخذ في الأهمية بتلك الأصقاع وربما لا يمر القليل من الزمان حتى يقف العالم على حادث ديني هائل بين أولئك الذين اشتهروا بالتمسك بكل قديم.

ماجريات السياسة

رأت ألمانيا في المشكلة المراكشية ما اضطرها إلى زيادة بحريتها زيادة تلقتها النوادي السياسية باهتمام وانتباه فقد ورد من أخبار برلين أن حكومتها عدَّلت برنامجها البحري غير أن الجرائد الشبيهة بالرسمية لم تنبس ببنت شفة في هذا الموضوع مخافة أن تنبه إليه الأفكار ولكن بالرغم عن صمتها هذا عُرف أن البرنامج المعدَّل يختلف عن القديم من وجوه ثلاثة:

الأول: أنه يجب الاقتصاد في بعض النفقات لكي تتمكن من إنشاء طرَّادة إضافية في كل عام محمولها ١٥ ألف طن مع سبع سفن للتوريد يقدرون نفقاتها بـ ٣٦ مليونًا من الماركات.

الثاني: إن المدرعات المذكورة في البرنامج القديم والمقدَّر لها محمول متوسط قدره ١٣ ألف طن تستبدل بمدرعات محمول كل واحدة منها ١٨ ألفًا والمقدَّر لهذا العمل مع ضم بعض سفن التوربيد ٢٦ مليون مارك في العام.

الثالث: أن يزاد عدد البحارة والضباط والمعدات ونحو ذلك مما يقتضي له من النفقة سنويًا ٨ ملايين مارك، فيكون مجموع النفقات الإضافية التي يقتضيها البرنامج الجديد نحو ٦٨ مليون مارك في العام، وتقول بعض الجرائد الألمانية أن نفقات بحرية ألمانية التي تبلغ ٢٥٠ مليون مارك في سنة ١٩٠٦ ستبلغ ٤٢٠ مليونًا سنة ١٩١٢.

***

حمل إلينا البريد نص خطاب ألقاه المستر بالفور رئيس وزارة إنكلترا في المأدبة السنوية التي يقيمها محافظ لندرا قال فيه: إن دولة عظيمة قامت في الشرق الأقصى – يعني اليابان – وأن الفرصة الحاضرة موافقة لبيان الحالة الدولية العامة فالسلام قد أعيد إلى نصابه وحلفاؤنا «اليابانيون» يقومون بمهمتهم المدنية العظيمة، وخصومهم – أي الروس – يلفتون إليهم الآن جميع الأنظار ويحولون نحوهم الاهتمام العام بالنظر للمشاغب القائمة إلى أن قال: وليس في بريطانيا وطني واحد لا يتمنى النجاح للروس ثم قال: ولقد أخذت حكومة إنكلترا منذ زمن طويل تبذل الجهد لمنع نشوب الحرب وجعلها أمرًا مستحيلًا على شرط انتفاء التحزب والتعمد، ومنذ عشر سنين وضع زمام وزارة في يدي أعظم الوزراء الذين أنبتتهم إنكلترا وهما اللورد سالسبري واللورد لانسدون ففي مدة تلك السنوات أخذ الوزيران يسعيان في إنجاح مسائل التحكيم وإزالة مواضيع الخلاف بين إنكلترا وجاراتها، وليس هذا كل ما فعلاه فإن أعظم مصادر الصعوبات كانت على حدود أميركا وأوروبا وآسيا فأثرت في علائقنا بفرنسا وألمانيا والبرتغال والولايات المتحدة أما الآن فلا يوجد لدينا مسألة حدود ومعنى هذا كله أنه زال من بيننا سبب دائم للمنازعات التي كانت تنذرنا دائمًا بالاشتداد والتفاقم.

ثم تطرق إلى أسباب المخاطر الحاضرة فذكر أنه لا يتخوف ولا يتشاءم بل يعتقد أن الحرب لا تنشب في أوروبا إلَّا إذا أرادت دولة من الدول أن توسع نطاقها على حساب جيرانها ولكنه لا يرى هذا الخطب قريب الوقوع وعبَّر عنه يعود أوروبا إلى عهدها القديم وبعد أن فاض في التفاؤل الحسن بالسلم --- أمته على ضرورة الاستعداد لكل الطوائف بدعوى أن الاستعداد معزز للسلام.

تلغرافات

الروسية

لندرا في ١٧: يستفاد من الأنباء الجديدة الواردة من روسيا أن الأشغال تزداد تعطيلًا يومًا فيومًا في العاصمة وضواحيها عدا موسكو.

يبيع الروسيون الأوراق --- بأي سعر كان للحصول على النقود التي يبعثون بها إلى الخارج.

بطرسبرج: صدر أمر مصري باتخاذ الوسائل للتسهيل على الفلاحين بمشترى الأراضي، أما الرسوم المفروضة على شراء الأراضي فستلغي عام ١٩٠٧.

بطرسبرج في ١٩: مجلس العملة على توقيف الاضطراب عن العمل اليوم.

إنكلترا

لندرا في ١٧: كان سقوط الملك أثناء القنص شديدًا --- انكسر لولب بندقيته على أن حالته --- وهو لم يتألم كثيرًا.

لندرا: من أنباء بطرسبرج أن السفارة الإنكليزية فيها أقرب على --- النساء غير المتزوجات والوصائف من فضلت منهن البقاء مختارة.

وقد زاره صباح أمس السير فريديريك تريفس ولكن لم تنشر نشرات صحية عن حالته.

بلغت الاكتتابات الواردة من أمريكا المجموعة لإعانة الإسرائيليين الروسيين ١٢٤ ألف ليرة إنكليزية.

عاد السير فريديريك تريفس مساء إلى وندسور أما حالة الملك فلا تزال مرضية. وهذا المساء يحضر الملك مأدبة عائلية ستؤدب في قصر سن جورج وتتلوها حفلة طرب.

لندرا في ١٨: إن حالة الملك الصحية بوجه الإجمال حسنة للغاية وجلالته مبتهج مسرور، وقد تلقى عدة رسائل برقية وفي جملتها رسالة في المجلس البلدي.

لندرا في ١٩: شبت النار في أحد منازل غلاسكو فهلك تسعة أشخاص حريقًا.

لندرا: غرقت صباح اليوم قرب السواحل الفرنسوية الباخرة هيلدا وهي من بواخر المنش أثناء ذهابها من سوثمبتون إلى سن مالو، فغرق مئة وثلاثة وعشرون رجلًا من ركابها ولم ينج سوى خمسة أشخاص.

لندرا في ٢٠: علمت جريدة الديلي تلغراف من طوكيو أن المعاهدة الإنكليزية الصينية بشأن تيبت قد تم توقيعها، والمظنون إن إنكلترا تعترف بسيادة الصين على تيبت مقابل غرامة تدفعها إلى إنكلترا.

كان السبب في غرق الباخرة هيلدا الإنكليزية ارتطامها بصخر أثناء اشتداد الضباب على بعد ثلاثة أميال فقط من مكان وجهتها، وكان أكثر الركاب والبحارة نيامًا ويظهر أنه لم يحصل وقت للبحارة لإنزال زوارق الإنقاذ. أما الركاب فأكثرهم فرنسويون ويقال: إن قد كان بنيهم زهاء عشرين إنكليزيًا.

سافر صباح اليوم على الباخرة أورموز البرنس ليو بولددي باتنبرغ وفي نيته قضاء فصل الشتاء في مصر.

لندرا: إن نبأ عقد معاهدة إنكليزية صينية «بشأن تيبت» لا حقيقة له. والصحيح أنه لم يحصل شيء جديد منذ انقطعت المفاوضات حكومتي الهند والصين.

وصل الملك إدوار السابع وقرينته والملك جورج اليوناني إلى قصر بوكنهام، وكان الملك أدوار يعرج قليلاً.

لندرا في ٢١: ذهب الملك عند اللرد فركوار لأن هذا اليوم هو موعد الشروع بالقنص.

المؤتمر المراكشي

باريز في ١٦: «هافاس» يجتمع المؤتمر المراكشي في الجزيرة في

خامس عشر كانون الأول.

ألمانيا

لندرا في ١٧: توفي غرندوق لكسمبرج.

برلين في ١٨: وافقت الندوة الألمانية على مشروع إنشاء ستة طرادات جديدة وثماني فرق من النسافات الكبيرة الحجم وفقًا للقواعد التي وضعت على أثر الحرب الروسية اليابانية.

كيال: اصطدمت نسافة ألمانية بالطراد أوندين فغرقت وهلك فيها ضابط و٣٢ رجلاً.

برلين: أوعز الإمبراطور غليوم إلى شقيقه البرنس هنري البروسيوي بأن يذهب على ظهر دارعة لحفارة البارجة الحربية النروجية التي ستقل الملك شرل «الجديد» إلى كرستيانيا، ومن المحتمل أن ترسل بارجة حربية إنكليزية أيضًا.

لندرا: تفقد جلالة الملك الاصطبلات مستندًا إلى عجاز وصحبه السير فريدريك تريفس، ثم ذهب بعد ذلك المركبة البخارية إلى فرجينيا واتر وسيشترك في الأسبوع القادم وهو في عجلته بحفلات القنص التي سينظمها اللرد فركورا.

فرنسا

باريس في ١٧: أصدرت الوزارة الفرنوسية بلاغًا بتوقيف الجنرال بروجير القائد العام خمسة عشر يومًا بسبب إذاعته حديثًا له مع وزير الحربية ناقشه هذا فيه الحساب لعدم تحيته لجنرال المتهم بالمشاركة في الفضائح الحديثة.

طولون في ١٩: أقلعت صباح اليوم البارجتان الحربيتان شرلمان وكليبر وتصحبهما سافتان.

نروج

كرسنبانيا في ١٧: يعد النروجيون معدات عظيمة وقد بعثت جميع المدن الساحلية بمراكب لمرافقة البوارج الحربية التي ستقل حضرة ملك الدانمرك وملكتها.

كرستيانا في ١٧: أقر المجلس النروجي رسميًا على اعتبار البرنس شرل الدنمركي ملكًا على وج.

بلجيكا

بروكسل في ١٧: توفي البرنس فليب --- دي فلاندر

اليابان

نكاساكي في ١٩: إن خمس مئة أسير روسي راجعين إلى فلاديفوستوك على باخرتي --- فلاديمير وفورونيغ شقوا عصا الطاعة فأولت الحكومة اليابانية زهاء مئة رجل من رجال الشرطة إلى الباخرتين اللتين تخفما نسافات يابانية أيضًا.

طوكيو ٢٠: تم توقيع الاتفاق المتعلق --- فإن رجال الحكومة الكورية منتقلون إلى --- «طوكيو» وتعين اليابان حاكمًا عامًا --- سيول، وتعد اليابان كوريا أنه متى أصبحت قادرة على تولي شؤونها بنفسها تعيد إليها حقوقها السياسية.

طوكيو في ٢١: انتهى الشغب الذي حصل في --- الروسيتين وعاد رجال الشرطة --- من حيث أتوا، أما النسافات لا تزال تخفر الباخرتين وقد سافرت إليهما مقلة ألفًا ومئتي رجل.

الولايات المتحدة

واشنطن في ١٩: أقرت اللجنة قناة بناما بالإجماع على إنشاء قناة على موازاة سطح البحر.

واشنطن في ٢٠: سيكون تبادل تثبيت معاهد عقد الصلح بين روسيا واليابان «في واشنطن» في ٢٢ الجاري.

الدانمرك

كوبنهاج في ٢٠: كان الاستقبال الذي قام الملك كرستيان الدنمركي للوفد النروجي القادم لتبليغ البرنس شرل دعوته لتولي --- نروج والتماس رضى الملك كرستيان بالغًا الغاية من الرنوق والرواء وكانت الحفلة شائقة ومؤثرة جدًا، فإن الملك الشيخ بعد أن صرح برضاه التفت إلى البرنس شرل «المنتخب ملكًا» التفت إلى البرنس شرل «المنتخب ملكًا» وإلى قرينته واستحلفهما بأن يخدما البلاد التي فوضت شؤونها إليهما باستقالة وشرف وأن يكتسبا حب الأمة وتعلقها بهما، وختم كلامه بقوله: فإذا أحسنتم النهوض بما فوض إلى عهدتكم فإنكم تحرزون بركات ملككم الشيخ وجدكم لكم ولبلادكم.

وسيدعى البرنس شرل «الملك هاكون السابع» وقد تلقى في قصره أعضاء الوفد النروجي فهنئوه فصرح لهم الملك أنه هو وقرينته سيجعلان حياتهما وقفًا على نروج ويبذلان جهدهما في إسعادها وراحة أهليها وإن شعاره سيكون «لكل نروج».

حرب الهريروس

كابتون في ٢٠: قتل زعيم الهوتنتوت وتبوا أثناء مهاجمته عجلات المؤن الألماني.

شذرات عن اليابان

الزراعة أقوى عوامل الترقي وأثبت أساس تبني عليه المدنية، عرفت لها الدول ذلك فأخذت تعتني بشأنها وتبذل ما في وسعها من التسهيلات والمساعدات المادية والمعنوية إلى كل من يتعاطاها مما أدَّى إلى ترقيها وازدياد عدد الزراع بالنسبة إلى مجموع الأمم، وإذا أرادت الدولة اليابانية أن تبنى لها مدنية صحيحة ترتكن على أساس متين حذت حذوهنَّ وجدَّت في هذا المضمار حتى نالت ما تتمناه فبلغت ميزانية الزراعة فيها سنة ألف وتسعماية ما يزيد على مليار «يان»، وازداد عدد الزارع عن نصف مجموع الأمة بتمامها حسب إحصاء سنة «١٨٩٩».

كان يشيع بعض السواح أن الأراضي اليابانية غير صالحة للزراعة لكثرة حزونها وجبالها النارية، ولكن ثبت أخيرًا أن هذا الظن خطأ وأن هناك سهولاً وشطوطًا عظيمة الخصب خالية من الأعشاب المضرة تحتمل أتعاب المحصولات المتوالية بدون راحة خلافًا للحالة في أوروبا حيث لا تقدر الأرض أن تحتمل تلك الأتعاب مع ما هو متوفر لها من الوسائط، فالأرض في اليابان غاية في الخصب وخاصة الإنبات مستعدة لمكافأة الأيدي العاملة بكل أنواع المحصولات، وقد لبثت وسائطهم وآلاتهم الزراعية حينًا من الدهر وهي بسيطة ولما ساروا في الأرض ينظرون في مدنيات الأمر اقتبسوا منها ما وافق حالتهم ولائم طبيعية أرهم من الوسائط والأصول الزراعية، أما الآلات فلم يقبلوا على استعمالها لاختلاف طبيعة أرضهم عن مثلها في أوروبا لينًا وصلابة مما لم يمكنهم من استعمال الآلات الزراعية الأوروبية فالأرض اللينة هناك هي لينة لدرجة أن كلبين مثلًا قد يقومان في خدمتها مقام ثورين في خدمة مثلها في أراضي أوروبا، والصلبة لا تسلك في الآلات، وعدا عن ذلك فإن قلة أجرة العمل لم تترك أهمية لتلك الآلات.

اليابانيون يفتخرون بصنعة الزراعة ويعتبرون أن المعيشة الخلوية عين السعادة لما يلازمها من الراحة والهدوء، وكيف لا يفضلون هذه المعيشة ولا يحترمون تلك الصنعة وهم يعتقدون أنها من الواجبات الدينية المقدسة، لذلك ترى همتهم لا تني وأيديهم لا تكل عن العمل في الأرض، وإليك كلمة قالها أحد السواح يروي بها عن حسن أخلاقهم واعتدالهم وفرط محبتهم للزراعة: (لنا الثقة التامة بحسن مستقبل أمة لا تعرف الفقر لأنها لا تطلب الغنى بشراهة، نثق بمستقبلها المجيد؛ لأنها تجد الغنى في القناعة، تعد الزراعة واجبًا دينيًا، متصرفة بكليتها إلى السعي والاجتهاد تنعطف على أبناء نوعها، لا تأتي شيئًا من الأعمال الوحشية المنكرة في حروبها) وهذا العمر الحق غاية ما تمدح به الأمم الراقية.

فضلًا عن أن الاعتقاد يدفع بالأهالي إلى مزاولة الزراعة وخدمة الأرض بكل حرارة ونشاط فالحكومة ذاتها لم تال جهدًا في إجراء كل ما من شأنه أن يقوى هذه الحرارة ويبث روح الأقدام، والميكادو ذاته قد اتخذ حقلًا خصوصيًا يزاول فيه زراعة بعض الحبوب يوميًا ليكون قدوةً تثبت أن خدمة الأرض أول واجب على كل فرد من أفراد الأمة، ومن الوسائل التي تشبثت بها الحكومة لترقية الزراعة الاعتناء بإجراء التسهيلات لإقراض الزراع وتعميم إنشاء المكاتب الزراعية والمجامع النية وقد الحق بمجمع «سابور» اشهر تلك المجامع مكتبان زراعيان واحد مدني والآخر عسكري تلقي فيه المعلومات الزراعية على المرشحين لرتبة ضابط من العساكر الزراعية التي سيأتي الكلام عليها، وكان قبلًا

أكثر المعلمين في تلك المكاتب أميركان وإنكليز أما الآن فقد استبدلوا بيابانيين من الحائزين على الشهادة من مدرسة طوكيو العليا أو من مدارس أوروبا، وهكذا فإنهاض همة الزراع بتأثير القدوة وتمهيد السبيل لهم بإقراضهم ما يتمكنون به من الأشراف على أملاكهم والقيام على عمرانها ثم تعميم المدارس الزراعية حيث تكتسب المبادئ الصحيحة والأصول الحديثة قوى هذا الشعب ومكنه من استحصال حاجاته ولوازماته الضرورية من نفس أرضه بدون أن يمد إلى الخارج يدًا.

وهناك طريقة أخرى ابتدعتها الحكومة واتبعتها في ما تقصد إليه فنجحت نجاحًا باهرًا، وهي أنها ألفت نوعًا من العسكر يسمّى «العسكر الزراعي» تجمعه من صنف الفلاحين فتعلمهم سنة واحدة ما يلزم من التعاليم العسكرية ثم تقطعهم الأراضي المهملة ليجتهدوا مع عائلاتهم وأولادهم في إصلاحها وزراعتها وكل ما يعود عليها بالتحسين تحت ملاحظة ضباط الزراعة المتخرجين من مكتب سابورو الزراعي العسكري. وما على هذا الصنف من العسكر إلا أن يجتهد في عمران الأرض المعطاة له وأن يقوم تحت قيادة أولئك الضباط بالدفاع عن البلاد عند الاقتضاء، وعلى هذه الكيفية تم لليابان إصلاح قسم كبير من بلاقع إلى مزارع تجول فيها آيات الحياة ويتجلى عليها جمال الطبيعة، وهذا العسكر الزراعي هو ما كانت تهدد به اليابان دولة الروس بأنه إذا أراد الروس أن يطيلوا أجل الرب عنادًا فاليابان لا يهمها ذلك وإنما يهم الروس فقط لأنها ترسل إذا ذاك إلى ميدان القتال في منشوريا عسكرًا يرابط فيها ما شاء الله يضع يده الواحدة على المحراث ويدافع العدو بالأخرى.

ويبني اليابانيون على الزراعة آمالًا كبارًا، يؤملون أن يفيدوا الإنسانية كلها بترقياتهم الزراعية، يدل على ذلك أسطر حماسية ذيل بها تقرير أعلنه مجمع سابورو العلمي المتقدم ذكره منها أن «النجم الساطع مجمع سابورو سيداوم على إيفاء وظيفته من تعليم كل المقاطعات التي هي ضمن دائرته وإرشادها إلى الخطة العلمية في كل نوع تقدماتها، وسيرسل أنوار الفلسفة ليس على المملكة فقط بل على العالم بأسره».

فهل يقبل العالم يا ترى أن يقتبس الخطة المدنية التي سارت عليها اليابان فتكون لهم حينئذٍ قدوةً يحتذون حذوها ويتبعون خطواتها؟ وهل ترضى لنفسها ذلك أوروبا بعد أن عدت نفسها معلمة واليابان تلميذة؟ ولكن المسالة ليست قليلة الأهمية لدرجة تعترض فيها كلمة معلم وتلميذ. المسألة أعظم من ذلك بكثير لأنها يرتكز عليها المستقبل بأجمعه، على أن أوروبا قد تلقت عنها في الأونة الأخيرة كثيرًا من أصول الحرب في البر والبحر.

ع ـ أ

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين رفعتلو فهيم بك قائمقام قطعيه السابق قائمقامًا لقضاء عجلون من أعمال سورية.

عسكرية

عين البيناشي رفعتلو كامل أفندي مدير مكتب العشيرة الثاني مديرًا أول له.

والبينباشي رفعتلو مصطفى أفندي مدير المكتب الإعدادي الحربي في دمشق الشام مديرًا ثانيًا.

وعين القول أغاسي رفعتلو أسعد بك مأمور لجنة السواري العسكري مديرًا للمكتب الرشدي العسكري في بيروت مع ترفيع رتبته إلى البينباشي.

رتبة

وجهت رتبة مير ميران ترفيعًا على سعادتلو سليمان باشا ابن رقاون شيخ مشايخ الوجه.

والرتبة الثانية المتمايزة علي عزتلو محمد أفندي الشامي من معتبري التجار ومتعهد المعينات العسكرية.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سامي بك أفندي نجل حضرة دولتلو عصمتلو مديحه سلطان.

ميدالية

أحسن بالميدالية الذهبية للسكة لحميدية الحجازية على كل من حضرة صاحبي الدولة جلال باشا ناظر البحرية وهاشم باشا ناظر المعارف.

ميزانية سنة ١٣٢٢

بما انه قد قرب الوقت لتنظيم الميزانية العمومية الجديدة فقد صدرت الأوامر إلى جميع الولايات والألوية غير الملحة بتنظيم ميزانيتها وإرسالها إلى مرجعها الأساسي حتى غرة كانون الأول.

أوسمة أجنبية

أهدت دولة النمسا وسام (قورون دوفر) الأول إلى حضرة دولتلو ناظم باشا والي سورية.

وأهدت دولة ألمانيا وساقورون دي بروس) الأول على حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية، وبمثله الدرجة الرابعة إلى الملازم منير بك الصلح) الموجود في الكرك وقد صدرت الإرادة السنية بقبولها وتعليقها لدى الاقتضا.

وفاة رصيف

نعت أخبار دار السعادة رصيفها الفاضل شيخ المطبوعات التركية وأقدم --- لها المرحوم محمد نوري أفندي صاحب جريدة (سعادت) فقد أمضى حياته في خدمتها خدمة الفضل والأدب، وأنشأ --- هذه منذ ٢٢ سنة وقد نعتته رصيفتنا (إقدام) بالأب الفاضل --- صفاته الكريمة وخدمه العظيمة رحمه الله رحمة واسعة وعزّى أنجاله وألهمهم صبرًا جميلًا.

أخبار محلية

«عيد الفطر السعيد»

غدًا (الثلاثاء) تشرق أنوار العيد السعيد إما برؤية هلاله إذا لم يحجبه الغيم الذي تلبد اليوم أو بالإثبات على من صام رمضان بالأحد، وعلى كل فأنا نهنئ بإقباله الأمة الإسلامية بأسرها ونسأله تعالى أن يعيد إضعاف إضعافه على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم مؤيد الشوكة منصور اللواء وعلى سائر أفراد الأمة باليمن والصفاء والإسعاد والهناء.

«صلاة العيد السعيد الساعة ٢ والدقيقة ٢٥»

***

انقضى الشهر المبارك والجوّ في غاية الصفاء، واعتدال الهواء فالحمد لله على نعمه، وقد أعدّ حضرة ملاذ الولاية الجليلة منذ بدايته الموائد الشائقة لإفطار أركان الولاية وأمراء العسكرية والعلماء والمأمورين والوجهاء والأدباء، وتناول دولته الإفطار بعد ذلك في منزل سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون رئيس البلدية وفي منزل سعادة الوجيه أرسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء الإدارة، وفي منزل فضيلتلو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري محرر المقاولات وفي منزل الماجد الحاج عبد الفتاح أفندي الرفاعي أحد التجار.

***

الصرة الهمايونية

أقبلت إلى ميناهنا صباح الجمعة الماضي الباخرة العثمانية «طائف» تقل حضرة عطوفتلو حسني بك أفندي أمين الصرة الهمايونية ورجال حاشيته فقوبل بما يليق به من التجلة والإكرام، وعطوفته على أهبة السفر إلى دمشق ومنها إلى الديار المباركة الحجازية، بلغه الله السلامة.

***

معمل جديد للطرابيش

عقدت رصيفتنا (إقدام) التركية فصلًا مخصوصًا تكلمت فيه عن صناعة الطرابيش وأسفت لما طالما أسفنا من اصطناعها في البلاد الأوروبية مع أنها العلامة الفارقة الوحيدة للعثماني عن غيره من الأمم وأطالت الكلام بهذا الموضوع وبنت ما ينجم عنه من الفوائد الجلي إذا أسست معامل في البلاد العثمانية لاصطناعه ثم استطردت إلى معمل (هركه) السلطاني وقالت: إن هذا المعمل وإن كان يصطنع نوع الطربوش لكنه مختص بأفراد الجنود المظفرة ومع هذا فإنه ما

برح يتقدم أنًا فأنًا بظل الجناب العالي السلطاني وعنايته حتى أنه أيده الله قد أصدر إرادته السنية في هذه الأيام بتأسيس معمل خاص لعمل الطرابيش بالقرب من معمل هركه المشار إليه وعزمت نظارة الخزينة الخاصة الشاهانية على مقاولة أحد مهرة الصناع الأوروبيين لتولي إداراته بحيث يستطيع أن يعمل أربعمائة طربوش في كل يوم وأخذت بمخابرة المعامل الأجنبية لاستحضار خمس وعشرين آلة للقيام بهذا العمل المفيد.

❋❋❋

الترامواي في بيروت

روت جرائد الأستانة أن الموسيو فيتيليس البلجيكي الذي التمس من نظارة النافعة امتيازًا بإنشاء ترامواي كهربائي في بيروت على أن يدفع اثني عشر ألف ليرة إعانة للسكة الحميدية الحجازية يسعى الآن بأخذ امتياز ترامواي تجرُّه الخيل في هذه البلدة.

جاء من نظارة المالية أنه ينبغي أن يستثنى من الويركو الشخصي الخطباء والأئمة الذين يوكلون غيرهم في محلهم إذا كانوا يستوفون رواتبهم من صناديق الأوقاف والمال وأن يكلف بالويركو المذكور كل من لا يستوفي راتبه من المحلات التي صرحت بها المادة الأولى من التعليمات.

❋❋❋

أذنت الحكومة السنية للموسيو شوماخر مأمور الحفريات الألماني في قلعة بعلبك بأن يبعث إلى متحف العاديات في برلين بقسم من الآثار التي وجدت مضاعفة، وقد رافق عزتلو مدير معارف سورية المهندس المذكور للمناظرة على ما سيبعث إلى ألمانيا من الآثار.

قرر المرجع الأعلى بأنه ينبغي على لجان تحرير النفلان بإرادة الحضرة العلية إلى الوليات الشاهانية أن --- الذكور لتحرير أشكالهم --- الفارقة في تذاكر النفوس --- فتكتب تذاكرهن بعد --- من أئمة المحلات ----------------------------.

عين --- الجليلة كلًّا من عزتلو --- الأسير رئيس كتاب --- التلغراف والبوستة ------------- الرجلة القصار أحد -------------- في شعبة معارف --------------- ------- التوفيق.

شخص إلى لطفي أفندي معاون المدعي ------------------------ الولاية للتحقيق عن --------------- ---.

قدم ---------------- عثمان بك العظم ----------------- إلى مصر لأشغال -------------------- -.

وقدم ------------ عبد الله أفندي --- يشخص إلى طرابلس -------- --------

وقدم ----------------- رفعتلو رشيد بك ------------ سيزور. ------------------------------ -

----

بإذن الله تعالى وقد صرح الطبيب المكتشف بأنه شفي به كثيرًا من المسلولين وفي عزمه أن يعدد أسماءهم، قال ولا تنحصر فائدته وهو طريٌّ بل يمكن تجفيفه فيأكله المريض أو يشرب ماء بعد غليه، فإن صح هذا الدواء كان خير خدمة للإنسانية.

❋❋❋

نعت إلينا أنباء المدينة المنورة الوجيه التقي المرحوم الحاج عبد القادر أفندي الميسر من معتبري تجار حلب وأعيانها وقد كان سافر إليها من بضعة شهور ابتغاء المجاورة فوافاه اليقين، رحمه الله رحمة رحمة واسعة وعزى أنجاله إلا ماجد وألهمهم صبرًا جميلاً.

جاء من نظارة إدارة المالية للسكة الحميدية الحجازية الجليلة أنه كان صدر أمر الباب العالي بأن قوائم المزايدة والمناقصة -- التي سنحت إرادة الحضرة العلية السلطانية بطبعها وبيعها لحساب السكة الحميدية الحجازية -- إذا استعمل منها شيءٌ ثم أبطلت المزايدة والمناقصة ينبغي دفع أثمانه من تخصيصات المتفرقة في الدوائر المركزية والولايات.

فوردت تذكرة من نظارة المالية قالت فيها إن كثيرًا من أعشار القرى توضع سنويًا في ميدان المزايدة فلا تصل إلى بدلها اللائق أولًا يظهر لها طالب فتجبي بطريق الأمانة وتكون حينئذٍ أثمان القوائم التي أبطلت في كل ولاية أضعاف تخصيصاتها المتفرقة فيترتب على ذلك بقاء كثير من أثمان القوائم موقوفًا لعدم وجود محل يستوفي منه ومع هذا فكيف تستوفي أثمان القوائم التي تستعمل لأعشار القرى التي تجري مزايدتها في محلات متعددة.

ولدى المخابرة بذلك مع القوميسيون العالي تقرر أن تحرير الدوائر والولايات بعد الآن على أوراق مطبوعة أو أوراق اعتيادية أجناس وأوصاف الأشياء المعروضة للمزايدة أو المناقصة وشرائطها وجميع معاملاتها حتى تبلغ درجة الإحالة القطعية ومن تقرر البدل الأخير ينقل هذا البدل إلى القائمة المطبوعة لمنفعة وقرار داده وجميع ما يتعلق بالإحالة القطعية من المشروحات والمعاملات على هذه القائمة ثم تربط بها قوائم المزايدة الابتدائية وتحفظ.

أما إذا جرت المزايدة على أعشار قرية ما في محلات متعددة فينبغي إجراء هذه المعاملات على قائمة مطبوعة في نفس المحل الموجود فيه الطالب لا غير، وقد جرى تبليغ ذلك للنظارة المشار إليها ولمن يلزم فتفضلوا بإجراء إيجاب ذلك.

جاء من نظارة الداخلية بناء على مضبطة دائرة التنظيمات في شورى الدولة أنه لما كان من المقرر قبلًا تحرير المضابط الباحثة في المصالح الشخصية -- التي تصدر من الدوائر الرسمية غير شورى الدولة -- على أوراق مطبوعة بقيمة خمسة قروش وكانت مخالفة هذا القرار وذلك بأن تكتب هذه المضابط على ظهر المعروضات وتستوفي إعانة السكة الحميدية الحجازية عنها نقدًا هو مما يخل بالمعاملات فينبغي بعد الآن أن تكت مقررات مجالس الإدارة الباحثة في تصحيح السن والقيد وأمثالها على أوراق بقيمة خمسة قروش وأن يتحاشى من كتابتها على أوراق اعتيادية ومن الاستيفاء الإعانة عنها نقدًا.

المطبعة الأهلية
في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس

❋ بيان صدقة الفطر في شهر رمضان المبارك ❋

سنة ١٣٢٣

جرى تحريرها وترتيبها في محكمة بيروت الشرعية

من الزبيب الاعلى	من الزبيب الاوسط	من الزبيب الادني
١٢ ٤	٦ ٥ـ	٤ ـ
من التمر الاعلى	من التمر الاوسط	من التمر الادني
٧ ٤	٧ ـ	٦ ٥ـ
من الدقيق الاعلى	من الدقيق الاوسط	من الدقيق الادنى
٢ ٤٢٤	٢ ٤	٢ ٥

وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن
طبارة

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

مراسلات
صيدا

كتب إلينا من صيدا ما يأتي:

تبرع حضرة الوجيه السري سعادتلو نسيب بك أفندي جنبلاط بكمية وافرة من الحنطة وغيرها من الصدقات حسب عوائده السنوية في هذه الأيام المباركة. وقد قام بتوزيعها على مستحقيها سعد الدين أفندي النعماني جزى الله المحسن خير الجزاء.

وكذلك تبرع جناب الوجيه سعادتلو علي باشا جنبلاط بكمية وافرة من الحنطة حسب عادته السنوية في هذا الشهر المبارك جزاه الله تعالى خيرًا.

اكتشافات
الحامض التمليك
وتقوية العضل

نلخص هذا الفصل عن مقالة لأحد أكابر أطباء الفرنسيس نشرها في إحدى المجلات العلمية قال:

ما زال أطباؤنا في ها العصر يسخرون من الأطباء الأقدمين ثم لا يلبثون أن يعودوا إلى تفقد ما كانوا يصنعونه من ضروب الأدوية فيفحصون سره للوقوف على ما فيه من المنافع فمن ذلك نوع من المركبات السرية كان مشهورًا بمنافعه العديدة حتى كنت لا تجد صيدلية في القرن الماضي تخلو منه وهو المعروف باكسير هوفمان، ومن خصائص هذا الأكسير أن يشفي جميع الأمراض والآلام وله فعل عجيب في الرياح السوداوية واضطرابات المعدة وكان يصنع من نقيع النمل في روح الخمر وذلك على ما ورد في بعض التعاليق أن يؤخذ مقدار حفنتين من النمل ويجعل في لتر من تلك الروح ويترك في إناء محكم السد على أن ينحل النمل ويصير مائعًا وبعد ذلك يقطر بواسطة حمام ماريا ويطيب بشيء من الدار صيني.

وقد اشتغل الدكتور كليمان من أطباء ليون بأمر هذا الأكسير وما يحكى عنه من النفع فهدته تجاريبه غل أن فائدته لا بد أن تكون ناشئة عما يتضمنه من الحامض التمليك وإذ ذاك عمد إلى الحامض المكور فأخذ منه نحو عشر نقط في شيء من الماء القلوي وكرر ذلك إلى أربع مرات في اليوم فشعر من استعماله بمفعول عجيب.

وأول ما شعر به من التنبه في الجهاز العضلي بحيث وجد سهولة في المشي وصعود الجبال والسباحة والمثاقفة بالسلاح ولم يشعر في ذلك كله بتعب فثبت له أنه يزيد في النشاط وقوة العضل، وقد تبين له أن هذه القوة ليست من قبيل ضعف المقاومة في الأشياء التي كان يزاولها ولكنها قوة ثابتة في جسمه تحققها بواسطة الدينامومتر وهو آلة تختبر بها قوة العضل، ثم امتحن ذلك في عدة أشخاص فوجد أن الشخص الذي كان معظم قوته أن يبلغ إبرة الدينامومتر إلى ٤٠ أو ٥٠ درجة توصل بعد أيام قلائل أن يبلغها إلى ٥٦ و٥٨ درجة وأحيانًا إلى ٦٠. ووجد مثل ذلك في معالجة المصابين بالأمراض الضعيفة فإنهم استفادوا على مثل النسبة المذكورة أي من قوى عضلهم ازداده عدة درجات دينامومترية.

ثم إنه امتحن الأمر بالآلة المسماة بالأرغوغراف وهي آلة يمتحن بها مقدار بقاء القوة على العمل فعرض أناسًا على هذه الآلة فوجد أن قوتهم تفرغ عند الوصول إلى ٢٧ حركة ثم أعاد اختبارهم بعد يومين من تعاطي الحامض التمليك فبلغوا ٩٤ حركة أي ضعفي الحركات الأولى قبل أن يدل الارغوغراف على ظهور التعب فيهم.

وقد عمد الدكتور هو شار إلى اختبار تجارب الدكتور كليمان في نفسه فثبت له كل ما ذكره من النتائج إذ وجد أن القوة العضلية تزداد زيادة سريعة من أول الشروع في أخذ الحامض المذكور فإنه بعد أن كانت قوته قبل استعماله لا تتعدى ٩ كيلغرامات (أي: رفع ٩ كيلغرامات إلا مسافة متر) لم يصل إلى اليوم الخامس حتى أمكن أن يبلغ ٢٠ كيلغرامترًا فما فوق.اهـ.

«الضيا»

آثار قديمة

ظهر في أثناء الحفر في «أفرودليسيا» بمعرفة مديرية معارف ولاية أبدين الآثار القديمة الآتية:

(١) هيكل امرأة ارتفاعه متر و٨٠ سنتمترًا وهو لم يزل ناصعًا.

(٢) هيكل امرأة قطع من وسطه ورأسه وحده ناقص وارتفاعه متر و٩٥ س.

(٣) هيكل امرأة أخرى بصورة ماثلة.

(٤) هيكل رجل ارتفاعه متر و٩٦ سنتمترًا غير أن رأسه مكسور.

(٥) هيكل رجل آخر متقن الصنعة وارتفاعه متر و٧٤ س.

(٦) هيكل امرأة ناقصة الأنفة ومستورة برداء إلى رجليها وفي رأسها آثار نقوش مذهبة ومرتبة إلى الآن والطرف الأيمن من رأسها على الطرز المسمّى «جولياتيني» وفي رجلها حذاء وطول هذا الهيكل متر و٨٦ س.

(٧) راس «وانوس» حفظ إلى الآن بصورة محيرة وارتفاعه ٤٥ س.

(٨) رأس مصنوع بصورة منتفخة للحيوان المتخيل بكون نصفه إنسانًا ونصفه تيسًا.

(٩) هيكل رجل رأسه مستطيل.

(١٠) كتابات كثيرة محفوظة بصورة متقنة وزخارف لفن البناء وثلاثة أملاك مما كان يسطره الخرافون بأن أحدهم إذا نظر إلى أحد يقلبه حجرًا كالمسمّى «مادوسا ولا مبانووفلو تووातربوس» ورؤوس حيوانات كالثور ونحوه.

وستنقل هذه الآثار الثمينة إلى المتحف الهمايوني والمنتظر أن يظهر غيرها في المعبد الذي بوشر بحفره الآن.

اختراعات
التلوتوغراف

التلوتوغراف آلة للكتابة عن بعد. وقد بلغ من إتقانها الآن أن صارت بسيطة جدًّا وصارت بحيث يستطيع كل أحد أن يستعملها إذا كان عارفًا الكتابة، فإذا مسكت قلمها بيدك وكتبت تحولت حركته لكهربائية وانتقلت على سلك التلغراف أو التلفون إلى الطرف الآخر منه وحركت هناك قلما دقيقًا من أشعة النور على ورق من ورق التصوير الشمسي الحساس فترتسم عليه كتابة مثل كتابتك تمامًا.

والآلة قسمان قسم لإرسال الكتابة وقسم لاستقبالها فالقسم الذي لإرسال الكتابة فيه قلم عادي من أقلام الرصاص متصل بمخلين صغيرين يحلان كل حركة من حركاته إلى حركتين واحدة أفقية وواحدة عمودية وهاتان الحركتان تؤثران في كهربائية بطرية صغيرة متصلة بهذا القسم من الآلة وتسير الكهربائية على سلك التلغراف أو التلفون إلى حيث القسم الثاني من الآلة وهناك قنديل كهربائي صغير ومرآتان ينعكس نوره عنهما وهاتان المرآتان لتحركان بواسطة المجرى الكهربائي الآتي من المكان الأول وتأثيره في مغنطيس متصل بهما فتكون النتيجة أن الحركتين اللتين انحلت إليهما حركة قلم الرصاص في يد الكاتب تصلان إلى المراتين وتحركاتهما فتؤثران بقلم النور الواقع عليهما من القنديل الكهربائي فتحركانه حركتين تكون نتيجتهما مثل حركة قلم الرصاص، وفي هذا القسم من الآلة شريط من الورق

الحساس ملفوف على بكرة فيجري أمام قلم النور رويدًا رويدًا وقلم النور يؤثر فيه فيكتب عليه مثل صورة الكتابة التي انتقلت بالمجرى الكهربائي.

ومن مزايا هذه الآلة أن الورق الحساس هذا يمر في مغنطيس يظهر تأثير النور فيه ويثبت أثر الكتابة عليه في عشر ثوان من الزمان، فإذا مسكت قلم هذه الآلة بيدك وكتبت به رسالة استغرقت كتابتها ربع ساعة فبعد انتهائك من الكتابة بعشر ثوان فقط تكون الرسالة قد طبعت على الورق الحساس في المكان الذي أرسلت الرسالة إليه وصورتها مثل كتابتك تمامًا.

ولا يخفى أن هذه الآلة يمكن وصلها بالتلفون فيستطيع الإنسان أن يكاتب غيره بها كما يستطيع أن يكالمه بالتلفون وهي تنقل خط الكاتب كما ينقل التلفون صوت المتكلم، وفي كل آلة قسمان قسم لإرسال الكتابة وقسم لاستقبالها، وقد ظهر بالامتحان في ألمانيا أن خطوط التلفون العادية تكفي للتلوتوغراف وأنه يمكن إرسال الكلام والكتابة على الخط الواحد في وقت واحد من غير أن يقاوم أحدهما الآخر.

وقد أمكن نقل الكتابة بين برلين ودرسدن مسافة ١٢٤ ميلًا فإذا استعمل بين بلدين كانت منه فائدة كبيرة ولا سيما في الأشغال المالية حيث تدعو الحال أن تكون «الأذونات» بخط صاحبها وإمضائه وحيث يخشى من وقوع الخطأ إذا اقتصر على صوت التلفون، وتوضع آلة التلوتوغرف بجانب آلة التلفون ويمكن استعمالهما معًا في وقت واحد واستعمالها بالتعاقب.

أخبار متفرقة

الإمبراطور غليوم

روث بعض الجرائد الألمانية أن الإمبراطور غليوم إمبراطور الألمان قد عقد النية على السياحة في البحر المتوسط سحابة ستة أسابيع وأن سفره سيكون في شهر شباط المقبل وأنه سيزور الأستانة العلية وإيطاليا.

مركبات النوم الكهربائية

مركبات النوم الكهربائية التي أنشئت حديثًا بين مدينتي أنديانا بولس وكولبس تعتبر من الدرجة الأولى إتقانًا ووفاء بالغرض والابتداع الرائع فيها أسلوب وضع الغرف فإنها تجعل للراكب غرفة لنومة مستقلة كأنه في بيته أو في فندق جميل فإن لكل من الأقسام طبقتين علوية وسفلية كل منهما تسع شخصًا ويفصل بينهما فاصل متين.

وفي كل من طرفي المركبة غرفة التدخين وغرف للغسل وخزائن وغير ذلك من مقتضيات الراحة والضرورة وطول الغرفة ثلاثون قدمًا والمجالس على قواعد دوارة ينفصل أحدهما عن الآخر وبين كل وما يليه ثلاث أقدام ونصف قدم وكلها تبعد عن جانب المركبة ١/٢ ١٦ عقدة. وتذهب لمركبة من إحدى هذه المركبات نهارًا لم ير ما يدل على أنها من مركبات النوم فإن الأسرة مركبة على أسلوب يمكن به إخفاؤها فتتحول كراسي ومجالس ثم إذا أريد ردها أسرة ردت بسهولة عظيمة، وهي إذا ردت أسرة كانت خيرًا أسرة إذا ردت مجالس كانت خير المجالس فلا يصادف الركاب إلا الراحة والهناء ليلًا ونهارًا ولذلك يأمل لها الجميع نجاحًا.

وتحويل الكراسي إلى أسرة هو أن يضع الراكب يده ويضغط موضعًا في جانب الكرسي ضغطة خفيفة فينزل ظهر الكرسي ويستقر على وضع أفقي ثم يضغط على الكرسي الآخر فيستقر على وضع كوضع الأول ملاصقًا إياه ثم يضغط موضع اليد من الكرسي فيتحول دعامة تدعم السرير وأما موضع اليد الآخر فينزع ويوضع إلى جانب إلى وقت تحويل السرير كرسيًا كما كان، وأما مسند الرأس من الكرسي فيدفع إلى الأمام فيصير خزانة يضع فيها الراكب ثيابه، ثم إن للمركبة قسمين يوضع بينهما كثير من الأشياء يخرج منها الركاب ما يحتاجون إليه ويودعون سواه فإذا كان الوقت نهارًا خبأ وافيها ما يحتاجون إليه ليلًا وإذا كان ليلًا خبأوا ما يحتاجون إليه نهارًا.

ويجد الراكب في تلك المركبات مجلسًا في النهار مريحًا وفي الليل فراشًا وثيرًا مسدولة حوله الكلل مفصولًا عن غيره بفواصل صفيقة تمنع عنه الصوت والهواء وهي مثقبة عند أسافلها فيبقى للهواء منافذ يمر فيها فيتجدد في كل المواضع، ويصيب هناك أكلا مريئًا وشربًا هنيئًا وعيشًا رافغًا.

وهذه المركبات متينة تقطع ستين ميلًا فأكثر إلى سبعين ميلًا في الساعة ولا يعتريها خلل. **(النشرة)**

الذهول أو مرض النسيان

كتب أحد أطباء الأمريكان يقول: إن النوع الإنساني سينقرض بمرض النسيان «كذا» فإن هذا المرض يزداد انتشارًا بين الناس بحيث إذا بقي على هذه الحال من النماء مائة عام أصبح الإنسان ناسيًا نفسه تمامًا فيقضي الأيام طاويًا وهو يحسب أنه قد تناول الطعام كاملًا ويحرق أحشاءه عطشًا وهو معتقد أنه تناول من الماء قدرًا كافيًا، قال ومن الأدلة على انتشار مرض النسيان في العالم أن عدد الرسائل التي أرسلها أصحابها في البريد الإنكليزي بغير عنوان يبلغ ٣١٥ ألفًا و٩٦٥ كتابًا وفيها من الأوراق المالية ما يزيد عن ١٦ مليونًا من الفرنكات، ولقد زرت القطر المصري منذ أعوام فوجدت الناس تنتقد مصلحة البريد لإهمالها في تسليم الكتب إلى أصحابها فذهبت إلى صديق لي من موظفي المصلحة وسالته الخبر فأخذ بيدي حتى بلغنا إلى قلم المهملات وأراني الكتب التي لا تصل إلى أربابها فوجدتها جميعًا بغير عنوان.

ثم أطلعني على شكوى مقدمة من أحد الكبراء وفيها يقول: إن زوجته أرسلت إليه أربعة كتب من باريز فلم يصل إليه شيء منها ثم فض كثيرًا من الكتب أمامي حتى عثر باسم زوجة ذلك الوجيه في ذيل الكتب الأربعة فإذا جميعها بغير عنوان.

فوائد صحية

وظيفة السكّر في التغذية

بقلم الدكتور ليموان مدرس الصحة بباريس

كانت نتيجة اتفاقية بروكسل الدولية التي جرى العمل بها من أول سبتمبر سنة ١٩٠٣ أنها أخفضت الضريبة الثقيلة التي كانت مفروضة لذاك الحين على السكر المعد للتغذية فنشا عن ذلك زيادة عظيمة في استخدام السكر في التغذية ليس في فرنسا فقط بل في جميع البلاد الموقعة على الاتفاقية المذكورة بحيث أن هذه الزيادة بلغت في سنة ١٩٠٣ – ١٩٠٤ – ٧٠٠ مليون كيلو وهي برهان كاف لإظهار التغيير الذي حصل في تدبير معيشة كثيرين من الناس إذ أن السكر أصبح بعد هذه الاتفاقية سهل المنال يقتنيه الفقير والعامل والجندي وغيرهم ولذلك رأينا موافقة الكلام على خواص السكر الذي أذاع الدكتوران كلود برنار وشوفو وظيفته وقيمته.

يصح أن يقال: إن الحيوانات والإنسان يعيشان في «شراب» على قو كلودبرنار والسكر المنتشر في البنية الحيوانية ضروري لهذه البنية مثل ملح الطعام الموجود في جميع العناصر الخلوية ومع ذلك فإن معدل الجليكوز الذي يجري مع الدم ليس بعظيم ويقدرونه بغرام واحد ونصف لكل متر.

وقد كان يظن أن السكر الحيواني ناشئ عن تغيير في تركيب الأغذية الهيدرو كربونية وخصوصًا في المواد الدقيقة ولكن كلود برناد أثبت أنه ينشأ أيضًا عن تمثيل الأغذية الأزوتية، ويتضح من أبحاث هذا العالم أن الكبد يولد السكر بعد أن يكون خزّنه بشكل خصوصي ووظيفة الكبد توليد السكر مستمرة ولكنها تزيد عند حدوث التمثيل المعوي مهما كانت المواد المشتغلة بهضمها القناة الهضمية.

ولا يستخلص من ذلك أن لا فرق بين تعاطي المواد الأزوتية أو الهيدرو كربونية لأجل توليد السكر اللازم للبنية لان من المقرر أن الأغذية الهيدرو كربونية تساعد سرعة توليد السكر في الكبد ومهما كانت الحالة فإن السكر يفضل كثيرًا على المواد الدقيقة لأنه يتطلب من البنية قوة أقل لتغيير إلى جليكوجين كبدي، وقد قال أيضًا كلود برنار أن

السكر المكون منه الليكوجين يساعد كثيرًا على الحركة وعلى توليد الحرارة الحيوانية وقد لاحظ الكلام التي أبقاها بلا أكل أن ما كان يجري منها كان يفقد من السكر كمية أكبر من التي كان يفقدها الكلاب التي بقيت بدون جري.

وقد بحث الدكتور شوفر في هذه المألة بحثًا دقيقًا وهو يعتقد أن الأغذية ليس لها قيمة من حيث توليد القوة إلا بفضل السكر الذي تدخله في البنية ويرى أن السكر هو الغذاء الذي يعطي القوة اللازمة لحفظ الحرارة الحيوانية والعمل العضلي.

ويتكون في العضلات مادة سكرية ناشئة عن تغير الجليكوز الذي يجلبه الدم إلى العضلات على أن أغلب الفسيولوجيين يظنون أن العضلات تحتوي من السكر نصف المقدار الذي يحتويه الكبد وذلك أمر سهل الفهم إذ أن حالة الراحة أو العمل والتغذية والحرارة وغير ذلك كلها عوامل تؤثر في زيادة أو نقصان كمية الجليكوجين في العضلات وفي الكبد.

والخلاصة أن الفسيولوجيا تعلمنا أن وظيفة السكر في البنية مهمة جدًّا لأنه هو عامل الاحتراق العضوي والمادة التي تحرقها العضلات للتغذي والحركة فهو إذا مادة جوهرية للحياة مثل الأكسيجين كما قال داستر.

وإذا تبين ما تقدم فلننظر الآن كيف حاول الأطباء بواسطة التغذية السكرية القيام بحاجات البنية عند ما يطلب منها عمل غير اعتيادي أو عندما بسبب المرض اضطرابًا في تغذيتها.

البقية تأتي «طبيب العائلة»

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش
جراح وطبيب أسنان

أجواخ جديدة

إجابةً لطلب زبائننا الكرام قد استحضرنا أنواعًا جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وألطف جنس مع أسعار متهاودة. **عثمان سنو**
خياط في سوق الجميل

كتاب الأغاني
للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءً. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمَّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الإنتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمد ساسي المغربي

الدكتور حسن الأسير

يعاين الفقراء مجانًا في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة الساعة ٩> إلى الساعة ١١ مساءً.

صاحب الصيدلية الوطنية
أمين فاخوري

بودرا لإزالة الشعر



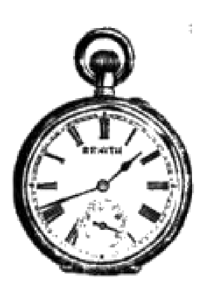
يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو
أول سوق العطارين. بيروت

إعلان

بناءً على ثقة العموم والحمد لله بصيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الكائنة على السور قرب بوابة يعقوب وإقبال الجمهور نظرًا لجودة البضاعة وحسن المعالة رأينا من اللازم أن نتخذ لها محلًّا جديدًا أجود وأحسن من الأول فبناءً عليه قد اتخذنا المحل الواقع أيضًا في السور قرب خان المير أمين تجاه صيدليتنا القديمة ولأجل أن يكون معلومًا لدى العموم صار إعلان الكيفية. **صيدلي قانوني**
عبد القادر أحمد الطيارة

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



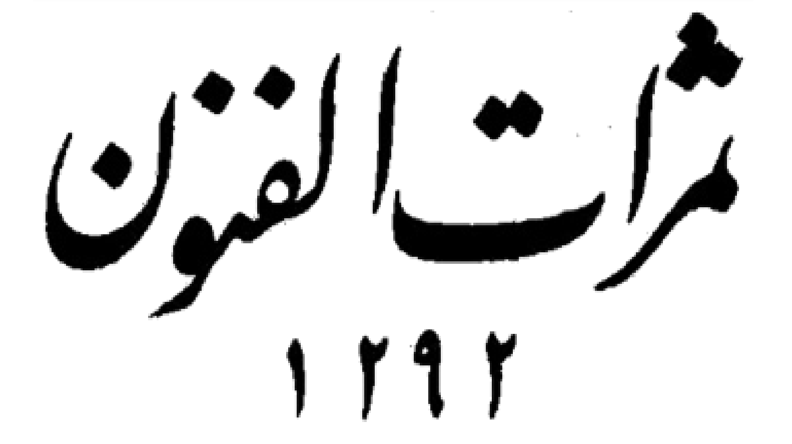
هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٤١ — السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٤ شوال سنة ١٣٢٣ — موافق ٢٨ تشرين ثاني ش و ١١ كانون أول غ سنة ١٩٠٥

فهرست

كتاب جديد عن الإسلام

كتبت جريدة جورنال دي جنيف بتاريخ ٦ ت ٢ تحت هذا العنوان ما محصله.

إنّ الكتب المدوّنة عن الاسلام الموضحة حقيقته المبيّنة مآثره قليلة في أوربا وأميركا ولذلك لا نجد بدًّا من أن نخبر قرّاءنا بكل كتاب حديث يطبع عندنا في هذا الموضوع. فلقد دوّن الكونت هنري دي كسترى سنة ١٨٩٦ سفرًا جليلًا في حقيقة الاسلام واليوم كتبت مدام لويزون ياسنت في الموضوع نفسه كتابًا نريد أن نعرّف قرّاءنا عنه. وكل من الكونت دي كستري والمدام لويزون قد فتح ذهنهما للكتابة ميل واحد للأمّة الاسلامية وللدين المحمدي.

أمّا كتاب مدام لويزون خاصة فإنّه رائق المبنى شائق المعنى لذيذ المطالعة إلى الغاية لأنّه فضلًا عن كونه يطلعنا على أخبار زوجها الأب ياسنت المشهور فإنّ فيه خبر رحلتهما إلى الجزائر وتونس ومصر وديار الشام وما عرفاه بالمشاهدة والاختبار من أحوال المشارقة من مسلمين ونصارى ويهود. وفيما ذكرته خاصة من وصف عادات المسلمين وآدابهم ومعايشهم وسائر أحوالهم فائدة جليلة الأثر لأنّها تبيّن فضل الاسلام مع كونها ليست من أهله ولذلك نجد لكلامها فيما يتعلّق بالاسلام صدقًا في المقال واخلاصًا في النية بنسبة ما هو معروف من تمسّكها بدينها.

ولقد يظهر من كتابتها أنّها فقهت معنى الاسلام وأدركت من سننه وآدابه الشريفة الغاية التي تخوّله قوة عظيمة وتكفل له مستقبله على الأيام وهذا ما أدركه الأب ياسنت أيضًا القائل من كلام يصف به معنى الاسلام: إنّ الاسلام أصحّ وأقوى ما وضع ليومنا هذا في معنى التوحيد:

هذه هي الضالة التي تنشدها مدام لويزون والحقيقة التي تجهر بها في كتابها. وقد افتتحت مقالها بالإقرار بها وبيّنت أنّ ما كتبته من تأثيرات نفسها إنّما هو تثبيت لمعتقدها بالله الخالق المدبّر لكل شيء الرقيب على كل شيء الرؤوف الرحيم وهو موافق لكلام المسلمين تمام الموافقة في اللفظ والمعنى.

قالت الجريدة: ونحن لا نقول أنّ مدام لويزون تتعرّض في مديح الاسلام إلى حدّ الافراط بحيث أنّها تنكر محاسن غيره. وإنّما غرضها من الكتاب أن تعرّفنا نحن الأروبيين محاسن هذا الدين الذي لا نعرفه كما ينبغي أن يعرف. لعلّه يحصل من وراء ذلك تقرّب بين الشرق والغرب وهذا أشرف ما يكون من مقاصد النفس الكريمة. اهـ

تلغرافات الروسية

بطرسبرج. يستتبع القوم المبيع بغير انقطاع والأسعار لا تزال هابطة.

بطرسبرج. يقال أنّ الشعب سائد من فلاديفوستك حتى بحر البلطيق.

بطرسبرج. حصل رعب في سوق البورصة بسبب هبوط الأسعار هبوطًا فاحشًا.

انقطعت المواصلات مع موسكو وأضرب مأمورو التلغراف عن العمل.

اودسا. عوّل الاسرائيليون في هذه المدينة وفي جنوبي روسيا على النزوح. وإنّ الاكثرين من المنكوبين منهم يلتمسون من الجمعيات الاستعمارية تسفيرهم.

لندرا. علمت شركة روتر من بطرسبرج أنّ الحالة السياسية حرجة وأنّ رجال الأندية الالمانية والمحافل التجارية يضربون أخماسًا بأسداس.

حصل هبوط كبير أمس في بورصتي بطرسبرج وموسكو.

فرسوفيا. ألغيت الأحكام العرفية في بولونيا.

بطرسبرج. الشائع أنّ جميع قوات القوزاق في الامبراطورية الروسية سوف تستدعي إلى حمل السلاح.

لندرا. انقطعت المواصلات التلغرافية مع بطرسبرج انقطاعًا تامًا وقد حصل ردّ فعل في بورصة باريز بسبب حالة الداخلية الروسية فهبطت أسعار الأوراق الروسية هبوطًا كبيرًا واستولت الكآبة على العموم.

على أنّ المعروف أنّ لدى فرنسا ضمانات روسية تبلغ قيمتها خمس مئة مليون ليرة يدعو إلى خشية عدم دفع الكوبونات.

بطرسبرج. صدر أمر قيصري بإلغاء المناصب التي كان متوليًا إياها الجنرال تريبوف وهي وظيفة حاكم المدينة العام وناظر الضابطة والبوليس في الامبراطورية ومعاون وزير الداخلية. وسيعهد في نظارة البوليس إلى أحد المأمورين الملكين.

فرسوفيا. وردت رسالة خصوصية من إدارة السكك الحديدية تنبئ بأنّ حريقًا عظيمًا شبّ في موسكو ولم ينقطع بعد.

بطرسبرج. تعطّلت الأشغال التجارية والمالية لأنّ كل من له قدرة على الرحيل يغادر البلاد.

بطرسبرج. أشهرت الأحكام العرفية.

باريز. إنّ هبوط أسعار الضمانات الروسية دعى إلى الاستياء الشديد كما حصل في البورصة.

اليابان

لندرا. أصدرت أسهم بقيمة خمسة وعشرين مليونًا من القرض الياباني بسعر ٩٠ فاكتتب الفرنسويون (باريز) باثني عشر مليونًا والانكليز (لندن) بستة ملايين ونصف وكل من الأميركان والالمانيين (نيويرك وبرلين) بثلاثة ملايين ونصف.

نكازاكي. وصلت اليوم الطرادات الثلاثة روسيا وكرموبوا وبوكاتير وهي لم يسمع عنها خبر منذ حدوث المشاغب في فلاديفوستك في ١٥ الجاري وليس يعلم سبب سفرها والحالة على ما هو معلوم.

إنكلترا

لندرا. قال المستر شمبرلن في خطاب ألقاه في رادتش إنّه لا يعتقد بوجود أزمة بين رجال الحكومة ولا بين رجال الحزب.

وألقى السير كراي خطابًا في نيوكسل ذكر فيه أنّه لا يتوقع حصول خلاف بين سياسة السير هنري كمبل بنرمان واللرد روزبري بشأن المسألة الارلندية إذا تألفت الوزارة المقبلة من الحزب المضاد. بيد أنّه ليس من الشرف استخدام أصوات اقترعت على

مسائل مختلفة لتغيير قرار ١٨٩٥ بشأن النظام الزراعي في ارلندا.

صرّحت إمارة البحر بعزمها على إلحاق الدوارع الخمس على كانت تؤلف أسطول بحر الصين بأسطول بحر المنش الذي سينقسم إلى قسمين فتؤلّف الدوارع الخمس المذكورة أسطول الشمال وتكون دوفر قاعدته البحرية مؤقّتًا.

التأم مساهمو شركة الأقطان في منشستر فصرّح المديرون أنّ الشركة سيصلها في سنة ١٩٠٦ من القطن ما قيمته ٢٥٠ ألف ليرة. وقد شهدوا أنّ القطن الهندي هو أجود من القطن الأميركي.

لندرا. قال المستر اسكيت في خطاب ألقاه في ويزبتش أنّه لا خلاف بين رجال الحزب المضاد في ما يتعلّق بالنظام الارلندي وهو لا يظن أنّ ادخال هذا النظام هو من منويّات الوزارة المقبلة.

لندرا. المظنون أنّ الوزارة ستستقيل اليوم دون أن يفضّ البرلمان.

لندرا. ثبت أنّ المستر بلفور سيقابل الملك ادوار في بدء الأسبوع القادم. وتزعم الصحافة الراديكالية أنّ السير هنري كمبل بنرمن سوف يرضى بتأليف الوزارة الجديدة إذا صرّح له الملك عن رغبته في ذلك.

جورجتون. (غينيا الانكليزية). حصلت مشاغب استمرّت يومين. وينظر وصول المدفعيتين سافو وديامند قريبًا.

لندرا. المظنون أنّ الملك ادوار يقابل المستر بلفور اليوم. وسيوافي معه السير هنري كمبل بنرمن.

جورجتون. وصلت الطرادات وانقطع الشغب دون أن يصاب أحد من الأروبيين بضرر.

لندرا. وصل السير هنري كمبل بنرمن وقد علم أنّه يقبل بتولي رئاسة الوزارة مذ اليوم.

لندرا. يقابل السير هنري كمبل بنرمن الملك في الصباح وقد قابل حضرته المستر بلفور اليوم واستمرت المقابلة خمسًا وأربعين دقيقة.

استقالت الوزارة

دعا الملك السير هنري كمبل بنرمن.

لندرا علم أنّ السير هنري كمبل بنرمن أعدّ لائحة بأسماء أعضاء الوزارة الجديدة ولكن يرجح أنّ العيينات لا تذاع رسميًا قبل مرور عدة أيام.

ألمانيا

برلين. قالت جريدة نوردتش زيتونغ: إنّ دين الامبراطورية الالمانية بعد أن كان عام ١٨٧٧ ثلاثة ملايين وخمس مئة ألف ليرة أصبح اليوم مئة وخمسة وسبعين مليونًا. ومع اضطراب الحالة المالية فإنّ الاستعدادات العسكرية والبحرية التي ما برحت على ازدياد تستلزم ارصاد اعتمادات مالية جديدة لا تقلّ عن ١١٥ مليون ليرة سنويًا.

برلين. أهمّ فقرة في الخطاب الذي ألقاه الامبراطور غليوم في افتتاح البرلمان قوله إنّ العلائق الالمانية كانت على أتمّ النظام مع جميع الدول وولائية مع أكثرها ثم قال إنّ اقتراحات القيصر بشأن إعادة النظام إلى البلاد الروسية لممّا يرتاح له وإنّه راض كل الرضى عن الاتفاق المعقود لتسوية المسألة المراكشية التي نشأت عن التظاهر بجهل المصالح الألمانية ويعتبر في خطابه السلم شيئًا مقدّسًا ولكن الأيام الحاضرة تستلزم مداومة الاستعداد لصدّ الهجمات غير العادلة.

برلين. اعتبرت الصحافة الألمانية أنّ الامبراطور غليوم إنّما عنى بكلماته عن علائق ألمانيا مع الدول انكلترا وفرنسا.

برلين. أجمعت الصحافة على أثر خطاب الامبراطور على وجوب تعزيز البحرية الألمانية.

لندرا. فاه سفير ألمانيا في العاصمة الانكليزية بخطاب في «المنتدى البلدي» قال فيه إنّ ظواهر الجفاء والفتور في العلائق بين انكلترا وألمانيا إنّما كان سببه معاكسًا مصطنعًا. وإنّ الحكومة الألمانية تتقبّل بملء الرضى كل ما من شأنه تحسين تلك العلائق وتقابل كل مظاهرة ولائية تقوم بها انكلترا بأحسن منها.

فرنسا

باريز. تأجّل عقد مؤتمر الجزيرة إلى شهر كانون الثاني.

برّأت المحكمة المتهمين بحادثة ٣١ أيار الماضي.

السكة الحجازية

رفع حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر انشاءات السكة الحميدية الحجازية رسالة برقية إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة أودعها مشهوداته الأخيرة في أعمال هذا الخط. ومنه يعلم أنّ الخطوط الحديدية تصل في هذه الأيام إلى «المدورة» بحيث يتأتّى للحجاج الركوب من دمشق إليها توًّا وإليك نص تعريب التلغراف:

إنّ الأعمال في السكة الحميدية الحجازية التي هي من جلائل آثار حضرة ملاذ الخلافة الأعظم وأعنى بها الأعمال الجارية في القسم الذي هو ٧٥ كيلومترًا الممتد من بطن الغول فما فوق جارية بكمال السهولة والراحة فقد وصلناها بسرعة بحيث كنا نقطع في الساعة ثلاثين أو خمسة وثلاثين كيلومترًا ورأينا الحديد المفروش فيها على غاية المتانة وحسن الانتظام كما رأينا الهمة مبذولة أيضًا في إكمال ما نقص من التسوية الترابية وفي توسيع مجاري المياه والمقاطع. ثم إنّي تفقّدت الأقسام المباشر بإنشائها من القسم المارّ ذكره إلى المدورة وهي عبارة عن ٥٠ كيلومترًا وقد قسمت إلى أربعة أقسام فصارت تدعى القسم ال ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ فشاهدت التسوية الترابية فيها على شرف التمام ورأيت أنّ من هذه الأقسام القسم ال٤٦ و ٤٧ قد كان المتعهد بأعمالهما الصناعية باشر من قبل بأعمالهما وإنشاءاتهما وأكمل تدريجًا جسورهما ومنافذهما والعساكر الشاهانية أيضًا قد أتمّت تسويتهما الترابية من جانبهما وأعدتهما لفرش الحديد فصار من المأمول أنّ أعمال فرش الحديد التي تتقدّم إلى الأمام لا تصادف في هذه الأقسام مانعًا يؤخّر سيرها. أمّا القسم ال٤٨ و ٤٩ فقد كانت احالتهما للمتعهّد متأخرة ومع ذلك فقد أكمل هذا المتعهّد معداته ولكن مهندسه ومستخدموه الذين عليهم تعقيب الأعمال وتسريعها هم أقلّ عددًا ممّا يجب أن يكونوا لذلك تأخّرت الأعمال قليلًا ومع ذلك فقد رؤي أنّ من الممكن تلافي هذا التأخير فزيد في عدد العملة والمستخدمين وأخذت التأمينات الشديدة بإعطاء ممر تدريجًا إلى أن يصل فرش الحديد إلى الأقسام المذكورة. ولقد رؤي أنّ إقامة ثلاثة جسور في هذه الأقسام الأربعة يحتاج إلى نفقات طائلة ووقت طويل فقد افتكرت عاجزكم ورئيس المهندسين الموجود برفاقتي بوسيلة نقتصد فيها وقتًا طويلًا ونفقات لا تقلّ عن ألف وخمسمائة ليرة وذلك بإلغاء الجسورة والاعتياض عنها بمجار كبيرة تدعى دير يواسيون ولأجل الاسراع بإجراء الاعمال اللازمة أقيمت الجنود السلطانية في المواقع اللازمة وبوشر بالعمل ثم أخذ في إعداد ما نقص من البالاس (الحجارة المكسرة) وفرشه في الأماكن التي تمّ فرش الطبقة الأولى فيها والطبقة الثانية في بعضها وهي تمتدّ إلى المدورة. وقد اكملت الشعبة السادسة عشرة وهي إحدى الشعبات الثلاث التي تشتغل بالأعمال الفنية فيما فوق المدورة أخذ الخريطة بذات الحج وما فوقها وأتمّت حسابات الدفاتر ثم شرعت بأخذ خريطة من المدورة الكائنة في الكيلو مترو ٥٧٢ إلى الكيلومترو ٦٠٣ فأتمّت تنظيمها مع رسم الممر المتعلّق بهذه المسافة على الخريطة وكذلك الشعبة السابعة عشر أيضًا قد أكملت أخذ الخريطة من الكيلو مترو ٦٢٠ إلى الكيلو مترو ٦٤٢ كما أنّها أتمّت حسابات الدفاتر وباشرت بالرسم. وأمّا الشعبة الثامنة عشرة فقد أتمّت الاستكشافات وحسابات الرقم من الكيلو مترو ٦٦٥ إلى الكيلو مترو الخامس عشر فيما فوق تبوك أعني إلى الكيلو مترو ١١٠ وهي مشغولة اليوم بترسيم الخريطة وقد تألّفت الشعبة ١٩ لتذهب إلى موقع الأخضر ثم إلى مداين صالح وتجري الاستكشافات وبعد أيام قليلة يتمّ إعداد لوازمها مع ما يقتضي

لذلك من جمال النقل وبمنّه تعالى تتحرّك من هنا في اليوم ١٥ من شهر تشرين الثاني وكما يستبان من التفصيلات المعروضة أنّ الخريطة التي أتمّت الشعبة ١٦ تنظيمها ستعطي إلى الهيئة الفتية لأجل أن تقوم برسم المقاطع الطولانية للأقسام التي تضمّنتها هذه الخريطة ولحينما يتمّ عمل هذا الرسم تكون أعمال الطوابير التي سبق العرض عنها تمّت أيضًا فقد تقرّر بيني وبين رئيس المهندسين وجوب نقل الطوابير تدريجًا عقيب عيد الفطر إلى خارج المدورة لتباشر بالانشاءات فيما بعد المدورة وذلك في أسبوع العيد إن شاء الله تعالى وقد أعطيت الأوامر والتعليمات المقتضية بذلك إلى قواد الطوابير والأمل معقود بعون الله وبثمرة توجهات حضرة المليك الأعظم بأنّه لا يأتي وقت خروج ركب الحج في دمشق إلا ويكون قد تمّ وصول فرش الحديد المداوم عليه إلى المدورة وذلك بتوقيف العمل في الجسور الكبيرة يومًا أو يومين وإنّي أبشّركم بأنّه سيتمّ عمّا قليل البالاست للقسم المهم من الخط الكبير العالي وهو قسم ١١٤ كيلومترًا الممتد من معان إلى المدورة ويجري رسم افتتاحه خاليًا من كل نقص ثمّ يسلّم للأشغال وبظلّ الحضرة العلية السلطانية تنقل الحجاج إلى الموقع المذكور بكمال الراحة والرفاء.

نرجو حضرات المشتركين في بلاد الجاوه اعتماد جناب الفاضل الشيخ أحمد بن سالم باوزير في أداء قيم الاشتراك وسلفًا نمحّضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عيّن سعادتلو عارفي باشا متصرف كنج متصرّفًا على ماردين، وخلفه في متصرفية كنج عزتلو ابراهيم مخلص بك المنفصل من متصرفية كركوك.

وعيّن عزت بك قائمقام «عمران» قائمقامًا لقضاء (قعطبه) من أعمال اليمن.

وعيّن عزتلو محمد أفندي الأسير قائمقام غدامس قائمقامًا لقضاء اورفله من أعمال طرابلس الغرب.

علمية

وجّه قضاء مصر على حضرة فضيلتلو جمال الدين أفندي قاضي مكة المكرمة.

رتبة

وجّهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو الفريق الأول عبد الله باشا أركان حرب المعية السنية الملوكية.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو عارف بك أفندي من معاوني مدير المطبوعات الداخلية.

والرتبة الثالثة على رفعتلو راغب بك قوندوكتور النافعة في القدس الشريف.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة دولتلو غالب باشا صهر الحضرة العلية السلطانية.

وبنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو عبد الاله باشا أحد أعضاء شورى الدولة.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو كمال بك أفندي مدير المطبوعات الداخلية.

وبمثله إلى الدكتور كويبر رئيس وزارة الفلمنك السابق.

وبالعثماني الثاني إلى فتوتلو حافظ توفيق أفندي من مؤذّني الحضرة العلية السلطانية وقول اغاسي الميمنة في الموسيقى السلطانية.

وبمثلها إلى الموسيو جارلس محاسب معمل كرامب الأميركي.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية إلى حضرة سعادتلو حسن صبري بك أفندي مميز قلم الشفرة ومهردار نظارة الداخلية الجليلة.

عيد الفطر السعيد

كان العيد السعيد في دار السعادة يوم الثلاثاء كما كان في الثغر، وقد أدّى حضرة مولانا أمير المؤمنين صلاة العيد في جامع سنان باشا في موكب فخيم يحفّ بجلالته الوكلاء والوزراء والمشيرون وأرباب المناصب السامية، وبعد الصلاة شرّف «أيّده الله» إلى قصر (ساحلسراي) حيث جرت رسوم المعايدة حسب الأصول المقرّرة فدخل أولًا حضرة صاحب السماحة علي رضا أفندي نقيب الأشراف وفاه بخطاب بليغ ضمّنه أجمل عبارات التهنئة وأبلغ آيات الدعاء ثمّ دخل فخامة الصدر الأعظم فالوكلاء فالوزراء فالمشيرون فالأمراء، وبعد ذلك دخل حضرة صاحب الدولة والسماحة شيخ الاسلام وحضرة دولتلو سيادتلو الشريف عبد الاله باشا وتبعهما أصحاب باية الروم ايلي والاناطولى فالصدور العظام فأرباب باية استانبول والحرمين والكلّ بالملابس الرسمية وبعد أن تناول حضرة مولانا الخليفة الأعظم طعام الغداء عاد أيّده الله في الساعة الثامنة وثلث إلى قصر يلديز العامر، أعاد الله أمثال هذا العيد السعيد على جلالته معزّز الشوكة منصور اللواء.

وزير ياباني

أمّ دار السعادة منذ أيام البارون سوماتسو أحد وزراء اليابان سابقًا مصحوبًا بكاتبه الخاص وما لبث أن سافر إلى أثينا وقد قابله أحد محرري الجرائد الفرنجية في الأستانة واستطلعه رأيه فصرّح له الوزير بأنّه لم يؤمّ الأستانة بمهمة خاصة، على أنّ حكومته تعلّق أهمية كبرى على حسن علائقها مع الدولة العثمانية وترغب في عقد معاهدة تجارية معها وفي عزمها تعيين سفير لها في عاصمة السلطنة السنية. قال: وقد تفاوض منذ مدة سفيرا الدولة العلية واليابان في ويانه لتمهيد إبرام المعاهدة التجارية بين الدولتين.

رسوم الحيوانات الأهلية

بحث شورى الدولة بالنفقة اللازمة لجباية رسوم الحيوانات الأهلية فقرّر تخصيص خمسة في المائة لجباية هذه الرسوم ثم رفع مضبطة بذلك للمرجع الأعلى.

تنكيل الأشقياء

روت جرائد دار السعادة أنّ عصابة مؤلّفة من ١٦ شقيًا برئاسة يوناني اسمه يورغي قتلت ثلاثة من المسلمين وبعض المسيحيين وارتكبت فظائع كثيرة غير هذه فوجّهت الحكومة عليها قوة كافية من الجند فأحاطت بها في بلدة (اوليسرنا) ونشب القتال بين الفريقين أسفر عن أسر العصابة وزعيمها أحياء ونزعت منها الأسلحة التي كانت من نوع (غرا) وسيقت إلى مركز الحكومة وستؤلّف محكمة فوق العادة للحكم العاجل على هؤلاء الأشقياء وإنزال العقوبة التي يستحقّونها ليكونوا عبرة لأمثالهم.

وقد أصدرت الأوامر العالية إلى جميع الولايات بتعقيب هؤلاء الأشقياء ومعاقبتهم أشدّ عقاب بدون شفقة ولا التفات إلى جنسيتهم.

وقد ظهرت أيضًا عصابة مؤلّفة من ١٢ شقيًا في ضواحي (بوستطانيا) التابعة لولاية مناستر فتعقّبتها الجنود وقتلتها عن آخرها وأراحت البلاد والعباد من شرّها.

معلّمو الرشديات

استقرّ رأي نظارة المعارف الجليلة على أن تعيّن هي بعد الآن معلّمي الرشديات في الولايات الشاهانية، أمّا المعلّمون الذين سبق لمديري المعارف تعيينهم في هاتيك المكاتب فقد كتب للمديرين بأن يرسلوا للنظارة المشار إليها تراجم أحوال كلّ منهم مع الوظيفة التي يقومون بها.

المتقاعدون

صدرت الارادة السنية بزيادة رواتب المتقاعدين العسكريين عشرة في المائة أمّا المتقاعدون من جرّاء عاهة أثناء قيامهم بوظائفهم فإنّ رواتبهم تزاد ٢٥ في المائة.

الحادث الجنائي

أخذت جرائد دار السعادة تنشر تفاصيل الحادث الجنائي الذي حدث يوم الجمعة ٨ تموز سنة ٣٢١ قبيل خروج الحضرة العلية السلطانية من الجامع والذي أودى بحياة ٢٦ شخصًا وجرح ٥٨ نفسًا وسننشر نتيجة الحكم عند نشره.

ويركو الأملاك

أوعزت الصدارة العظمى إلى دوائر الاختصاص بلزوم تحصيل ويركو الأملاك في وقته وزمانه دون تأخير ولا إبطاء.

زلزال في سلانيك

حدث في ٨ من الشهر الماضي زلازل شديدة في ولاية سلانيك فدمّرت أماكن عديدة وجعلت أخاديد

كبيرة في الأرض وخصوصًا بلدة «كارباس» مركز حكومة جبل اتوس فقد جعلت الزلازل عاليها سافلها ويقدّرون الخسائر التي لحقت بجمعية الاتحاد الروسي بـ ٢٥ ألف ليرة وانهدمت كنيسة و١٥ منزلًا في قرية (جاريوس) ولا يزال الرعب مستوليًا على السكان من الرجات الشديدة التي تحدث هنالك.

- الدكتور حسن قباني-

يعاين كل يوم في محلة «بسطة التحته» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عيّن يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

أخبار محلية

السكة الحديدية وخط حمانا

كثرت الاشاعة في هذه الأيام عن عزم شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق على تغيير تخطيط السكة وإمرار الخط في وادي «حمانا» بحفر نفق «تونل» كبير هناك فيتوفّر من مسافة الطريق ثلاث ساعات وزادت رصيفتنا «الأرز» اللبنانية على ذلك بأنّ هذا العمل سيبدأ به في السنة القادمة ولكن لا يتمّ قبل ثلاث سنين.

والذي نعلمه أنّ الشركة تصوّرت هذا المشروع من زمن بعيد وأشرنا إليه في الثمرات من بضعة شهور وقدّرت نفقاته بمليوني ليرة فرنسوية وهو مبلغ كبير اضطر الشركة إلى غضّ النظر فيما يظهر عن إبرازه إلى حيّز الوجود ولعلّ الذي بعث على نشر ذلك الخبر هو «كما ذكرت الأحوال» أنّ أحد المهندسين قد خطط هذه السكة مع النفق تخطيطًا هندسيًا من عند نفسه دون طلب الشركة وذلك ظنًا منه أنّ الشركة التابع هو لها قد تسأله يومًا عن هذا الخط فيكون قد انتهز فرصة وجوده في بيروت وصنع شيئًا يفيده في المستقبل دون أن يتكلّف عليه شيئًا ومثله في ذلك مثل المهندس الذي خطط سكة حديد يفرض مدّها من رياق إلى القدس وبقي تخطيطه مدفونًا طي الأوراق إلى أمد لا يعلمه إلا الله تعالى.

هذا وقد عقدت رصيفتنا طرابلس في نسختها الأخيرة فصلًا مسهبًا أبانت فيه رأي المهندسين في خط بيروت ورياق وذكرت ما أنذرت الشركة به من المخاطر والمهالك التي تصيب الركاب والمسافرين بسبب الصعود إلى الجبال بالخط المسنّن وأنّها تودّ التخلّص منه فتصوّرت أولًا طريق حمانا لكنها لم تجد لها مساهمين ومشاركين بالمليوني ليرة التي تقتضي به. ثمّ تصوّرت اتصال طرابلس بحمص إذ رأته سهلًا بسيطًا لا يحتاج لتسنين ولا لأنفاق وقدّرت مصاريفه بمائتي ألف ليرة فرنسوية. قالت طرابلس:

وقد وقفت الشركة أمام هذا الرأي موقف المضطرب فقد ارتاحت له من جهة إذ وجدت لها مخلصًا وفرجًا وربحًا استقباليًا هائلًا وخافت من جهة أخرى على خطوط بيروت ورياق وحمص من السقوط والتلاشي وإن أشار عليها بعض ذوي الآراء الصائبة أنّه لا يضيع عليها شيء مطلقًا فإنّ قوة خط بيروت وحماه لا يتحمّل أكثر من نقل حاجيات بيروت ودمشق وإنّما عجزه الآن عن نقل صادرات حمص وحماه وما دامت بيروت ودمشق في حالتهما المأهولة فليس من خطر على الخط قطعيًا وإذا فرضنا ظهور نقص في واردات الخط فإنّه يمكن للشركة أن تزيد الأجرة على الطن بين حماه وطرابلس فتجبر ما ينقصها من فرق الأجرة على خط حماه وبيروت فإنّها تأخذ اليوم على كل طن عشرين باره مقابل كل كيلومتر فأجرة الطن ٣٥ غرشًا فإذا عجز الكيلومتر عن عشرين بارة وأصبح نصيبه عشرة فإنّها تضيف النقص على خط حماه وطرابلس وتأخذ عن الكيلومتر ثلاثين باره ويكون في ذلك ربح لها وللتجار الذين يدفعون اليوم أجرة الطن (باعتبار القنطار خمسين غرشًا مثلًا بين حماه وطرابلس) مئتي غرش فإنّهم يدفعون آنئذ عن الطن مائة غروش وهو فرق من النصف والتدقيق في الحسابات حين احتياجها يجلي الحقائق المكتومة بأكثر من ذلك.

وحاصل القول أنّ الشركة واقفة موقف الحيران الآن ويقال أنّها ستعرض الحالة الراهنة على مجلس الشركة العام في باريس الذي يعقد يوم الخامس عشر من شهر كانون الأول الحالي ليرى رأيه ويقرّ على شيء في هذا الموضوع ويغلب على الظن أنّه يقرّر تمديد خط طرابلس وحمص ويعرض ذلك للمراجع الايجابية في الأستانة العلية لمنحه ذلك الامتياز الذي حازه اختياريًا منذ أخذه الامتياز الأول والآتي كشّاف الحقائق وعلى الله الاتكال.

✵*✵

روت الجرائد المحلية عن الأخبار الخصوصية سنوح العواطف السنية السلطانية بالنشان العثماني المرصع على حضرة صاحب السماحة عبد الرزاق أفندي وبنشان الافتخار المرصع على حضرة صاحب العطوفة حسن خالد بك أفندي وهما شقيق ونجل حضرة صاحب السماحة السيد محمد أبي الهدى أفندي الصيادي الرفاعي الشهير فنخلص لحضرتهما التهنئة ولا زالا مظهرًا للعواطف السنية الشاهانية.

✵*✵

ورد في البرقيات الخصوصية صدور الارادة السنية بتعيين سعادتلو رضا بك الصلح متصرف كربلاء السابق متصرّفًا للواء الكرك فنهنّئ سعادته بهذا المنصب ونرجو له التوفيق.

لم تصدر جريدتنا في الأسبوع الماضي احتفاء بالعيد السعيد فمعذرة مقبولة.

✵*✵

جاء من نظارة الداخلية أنّه ينبغي طرح الويركو الشخصي وتحصيله من أربابه اعتبارًا من عام ثلاثمائة وواحد وعشرين فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر لمن يلزم.

✵*✵

أصبحت الأوحال في أسواق الثغر داخلًا وخارجًا من جراء الامطار في درجة يتعذّر معها المرور فهلّا نرى من عمّال البلدية نوعًا من الاهتمام في رفع الوحل على الأقل ليتمكّن الناس من السير بسهولة.

✵*✵

ألغيت المراقبة الطبية الموضوعة عن واردات الاسكندرية.

✵*✵

أصبح سيرالبريد ثلاث مرات في الأسبوع بين حيفا والناصرة وطبريا.

✵*✵

قدم الثغر من دمشق حضرة سعادتلو غالب بك أفندي مدير شعبة اللوازم في الجيش السلطاني الخامس، ورصيفنا سعادتلو مصطفى واصف أفندي صاحب جريدة الشام ومدير مطبعة الولاية، ورفعتلو مصطفى أفندي القدسي أحد كتاب قلم المكتوبي وما لبثوا أن عادوا إليها.

عاد من صيدا عزتلو عمر لطفي أفندي معاون المدعي العمومي في مركز الولاية بعد أن قام بمهمة التحقيق التي انتدب إليها على ما ذكرناه سابقًا.

عيّن مكرمتلو عمر أفندي من علماء قضاء عكار مفتيًا لهذا القضاء.

عيّن يوسف أفندي الصلح رفيق مدير مال صور سابقًا سر تحصيلدار لقضاء مرجعيون.

نقل نجاتي أفندي قوميسر البوليس في صيدا إلى حاضرة الولاية وعيّن بدلًا منه القوميسر جلال أفندي المستخدم في الثغر.

نعلن أنّ المقرئ الحافظ الشيخ عرفات سالم قد خصّص من الساعة الخامسة إلى السابعة نهارًا وبعد الغروب ليلًا لمن يودّ اتقان قراءة القرآن الكريم وذلك في حجرة جامع النوفرة وللبيان صار اعلانه.

✵*✵

قدم من دمشق جناب الوجيه أيوبي زاده فضيلتلو محمد علي أفندي أحد أعضاء مجلس ادارة ولاية سورية.

وقدم منها العالم الفاضل الشيخ جمال الدين أفندي القاسمي والفاضل الشيخ محمد ياسين أفندي القرّاء وما لبثا أن عادا إليها.

زارنا جناب الفاضل قورد زاده محمد شوكت أفندي أحد طلبة العلم في بوسنه قادمًا إلى هذه الجهات لاتقان اللغة العربية والعلوم الدينية وغدا يشخص إلى دمشق وقد حدّثنا عن نهضة اخواننا مسلمي البوسنه ما يسرّ ويبهج.

مات ثم عاش

جاءنا من وكيلنا في صيدا ما نصّه:

نطرفكم بحديث لم يكن غريبًا في بابه ولكنه كثير الوقوع والناس في غفلة عنه وذلك أنّه رجلًا اسمه عمر الزعتري اعتراه مرض أقعده في الفراش ردحًا من الزمن ففي ليلة السبت الماضي لم يشعر به أهلوه إلا والحياة قد فارقته فبقي جثة لا حراك بها ونظرًا لحدوث هذا في الليل تربّصوا إلى الصباح لتدارك ما يلزم من التجهيز والدفن حتى إذا أرادوا غسله في الساعة ٤ وإذا بصاحبنا قام يطلب حليبًا كأنّه تجالد مع الموت تسع ساعات ولكنه ظفر عليه فركض آيبًا إلى الدنيا.

والغرض من ذكر هذا الحديث أن يفقه الناس أنّ التربّص بدفن ذوي الأمراض القلبية ضروري جدًا عملًا بالشريعة الطهرة مخافة أن يدفنوا موتاهم وهم أحياء.

***

ذكرت جرائد الأستانة أنّه قد تقرّر إنشاء دائرة للرسومات في غزة تناسب اتساع حالتها التجارية.

أوعز المرجع الأعلى إلى جهات الاختصاص بضرورة الاهتمام بإجراء معاملات الدفتر الخاقاني داخل الولايات على أتمّ انتظام وتنظيم دفاتر المعاملات بأوقاتها وإرسالها بدون تأخير.

أصدرت نظارة الداخلية بلاغًا عامًا مفاده: إنّه لمّا كانت المبالغ التي يستوفيها المعينون في لجان تحرير النفوس عبارة عن أجرة وقتية فلا لزوم لتوقيف شيء من رواتبهم.

احتفل لليلة الجمعة الماضية بزفاف وطنينا الأديب رفعتلو محمد رشيد أفندي مرعي بينباشي نظامية «سيروز» على كريمة الفاضل عزتلو محمد أفندي لبابيدي مأمور الاجراء وذلك في منزل صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي الكستي باشكاتب المحكمة الشرعية بحضور كثير من العلماء والأمراء والأعيان فتلي المولد النبوي الشريف وطيف بكؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والرفاء.

أجواخ جديدة

إجابة لطلب زبائننا الكرام قد استحضرنا أنواعًا جديدة من الأجواخ الانكليزية والفرنسوية من آخر طرز وألطف جنس مع أسعار متهاودة. **عثمان سنو**

خياط في سوق الجميل

إعلان

فقدت ختمي (محمد خيري) بتاريخ ٢١ تشرين الأول الماضي فإذا وجدت أوراق بعد ذلك فلا يعمل بها.

مأمور سيار بوستة حما والشام

محمد خيري النابلسي

الطريق الحديدية

بين حماه وحلب

ازدحمت اقدام العملة والمهندسين والباعة في حماه وعلى طول الخط إلى حلب بداعي مباشرة الشغل بمد خط حلب الجديد والقادم إلى حماه يجد كل أسباب معيشته وتعيشه ويقدّر عدد العملة التي تشتغل على طول الخط بنحو اثني عشر ألف فاعل ومهندس ونحو ١٢٠ مهندسًا وأصحاب ادارة أشغال وقد مضى إلى الآن من مباشرة الشغل نحو شهرين ظهر فيهما همة وسرعة غريبة.

وقد باشرت شركة ألمانية بتخطيط الخط ووضعت رسومه ثم بعد ذلك وضعت شركة ياتنيول خطًا آخر وآخر الكل رسمت شركة فيتالي الخط واتخذ الرسم الأخير قاعدة للشغل بعد تحويره مع الرسمين السابقين ومع أنّ الشغل جار بهمة كلية ففي كثير من البقع يستبدل الرسم بما يرى أنسب رخصًا وأوفر نفقة ولا ينتهي إنشاء الخط المذكور حتى تجري فيه تحسينات جمة يمكن أن تسمى تخطيطًا رابعًا.

أمّا المسافة بين حماه وحلب فتبلغ ١٥٤ كيلومترًا وإذا أضفنا إليها المسافة من رياق إلى حماه وقدرها ١٨٨ كم يكون مجموع طول الخط من رياق إلى حلب ٣٣٤ كم والخط بين حماه وحلب يرتفع وينخفض ما بين رياق وحماه فإنّ ما بين كيلومتر ١٨٨ (حماه) وكم ١٩٤ انخفاضًا كثيرًا وما بين كم ١٩٤ وكم ٣٠٠ الأراضي سهلة وما بين كم ٣٠٠ وكم ٣٣٢ الصعود يتدرّج حتى محطة حلب وهذا الانحدار والصعود يشغل المهندسين كثيرًا قصد تسهيل الخط وتوفير المصاريف ما أمكن.

أمّا المحطات التي تقرّرت على طول الخط تقريرًا قابلًا لبعض التغيير فهي من حماه- حلب:

محطة قمحانه. كوكب. سنجار. أبو الهول. تل فخار. دليمه. حلب.

أمّا الأسباب التي قد يمكن أن تضطر الشركة إلى بعض تغيير في مواقع المحطات فهي ايجاد الماء اللازم للقطار وبعض ضروريات أخر لفائدة الأهالي والمجاورين. أمّا المدة التي يمكن أن ينتهي فيها مد الخط فلا أقل من ثمانية شهور ولا أكثر من سنة. **«المحبة»**

-الدكتور عبد الرّؤوف حماده-

يعلن بأنّه أفرز محلًا خصوصيًا للمعاينة في الطابق الأسفل من بيته الكائن على السور «عصور» وهو يعاين المرضى كل يوم ويقبل الفقراء منهم مجانًا ويزور المرضى في بيوتهم على حسب العادة.

الزراعة والزرّاع

وضع قرار مصيب لأجل تهوين حال الزرّاع وتسوية احتياجاتهم بوجه السرعة فقد كتب بلاغ عام بتشكيل لجان في مراكز الاقضية تحت رئاسة أكبر مأموري الزراعة والمال وبنك الزراعة وأعضاء غرف التجارة لأجل معرفة درجة احتياج الزرّاع الذين امحلت أراضيهم بسبب قلّة الأمطار أو غير ذلك من الآفات وستجتمع هذه اللجان مرتين في الشهر اعتبارًا من موسم الحصاد لحين مرور موسم الزراعة في كل سنة وعند الايجاب تجتمع أكثر من مرتين فتجري التحقيقات الكاملة وتنظّم دفترًا يتضمّن مقدار البيوت التي تلفت مزروعاتها وجنس ومقدار الذخير المحتاجة إليها وسائر تفرعات ذلك ثم تدقّق هذه الدفاتر في مراكز الولايات وعلى موجبها تجري المعاونة بسرعة للزرّاع.

وقد نشرت بعض جرائد الولايات نص التبليغات التي جرت بهذا الخصوص للولايات الشاهانية فمن مطالعتها تظهر درجة المساعي التي صرفتها الحكومة السنية لأجل تهوين حال الزرّاع وتعلم حقيقة ما بذلته من التسهيلات الممكنة والمعاونة المقتضية في هذا السبيل.

وقد حصل التأمّل في حال زرّاع في المحلات التي لم تدرك المحصولات فيها بصورة كافية بسبب قلة نزول الأمطار أو غير ذلك من الأسباب الطبيعية مما يجبر الزرّاع على صرف ما بأيديهم من المحصولات الجزئية وبلوغهم في موسم الشتاء درجة تحتاج للمعاونة جدًا لخلو أيديهم من الحبوب التي يلزمهم زرعها فيقعون في السفالة والشقاء.

فمن الضروري إقراضهم دراهم من البنك الزراعي أو إعطائهم حبوب ليزرعوها إلا أنّ الاشعارات عن ذلك كانت لم تزل ترسل في غير أوقاتها وعند اشتداد الحاجة يصير تأكيد تلك الاشعارات غير أنّه لا يتيسّر لشعب البنك الزراعي تدارك المبالغ المطلوبة بأوقاتها فيتأخر جلبها أو يشكّل جلب ذخيرة من الخارج لا سيما في أوقات الشتاء بداعي سد الطرقات وإذا بالفرض جلبت فيتأخّر وصولها بحيث لا يمكن إيفاء احتياجات الزرّاع بها فتبقى الأهالي بمثل هذه السنين بدون زرع شيء لعدم وجود حبوب يزرعونها وهذا يسبّب تزايد ضرورتهم وضياع الواردات العشرية حال كون البانق الزراعي الذي أنقذ أرباب الزراعة والفلاحة من المرابحين الذين يقرضون الأهالي نقودًا بالربا الفاحش يمكنه

إجراء مساعدة مخصوصة للزرّاع وذلك بأن يقرضهم عند مسيس الحاجة ما يلزم لهم من الدراهم بالكفالة المتسلسلة وبناء عليه فقد نظر لأسباب هذه النقاط المهمة بكمال الدقة والاعتناء فتشكّلت في الولايات الشاهانية لجان مخصوصة لأجل معرفة احتياج الزرّاع بوجه السرعة ومعاونتهم في الوقت اللازم كما ذكرنا ذلك آنفًا.

مراسلات

بيره جك (حلب)

لأحد أفاضل القرّاء

أبشر قرّاء الثمرات بأنّ قائمقامنا الهمّام الفاضل عزتلو شاكر أفندي حنبلي قد باشر بتأسيس مكتبة عمومية في بيرة جك وجمع لها مبلغًا من أرباب الحمية لشراء الكتب اللازمة لها كما أنّ كثيرًا من المأمورين والأهلين قد تبرّعوا بكتب متعدّدة ووقفوها على هذه المكتبة.

ولم تقتصر أعماله على ذلك بل ذهب إلى (نزيب) التابعة لهذا القضاء وهي قصبة جسيمة جامعة، تشتمل على نحو ١٥٠٠ دار ذات بساتين واسعة ومياه غزيرة وأهلها غيورون يتعاطون صناعة الصابون وتجارة الزيت بالنظر لكثرة الزيتون فيها وبينهم رجال منورو الفكر ميالون للترقي، وفيها مكتب رشدي لكنه بالنظر لعدم وجود مكاتب ابتدائية لم يستفد الأهالي من هذا المكتب فشمّر جناب القائمقام عن ساعد الجد والاهتمام وجمع من أرباب الحمية مبلغًا كافيًا وأنشأ أربعة عشر دكانًا يخصّص ريعها لنفقات مكتبين ابتدائيين وباشر بإنشائهما بالفعل فتمّ أحدهما في عيد الولادة السلطانية وعمّا قريب يتمّ الآخر وكان المساعد لإتمام هذا الأثر رفعتلو الحاج محمد أفندي حافظ زاده ومحمد أمين آغا وثابت أفندي من أعيان القصبة ووجهائها وهم الذين تبرّعوا بمعظم الاعانة فجزى الله جناب القائمقام ومن ذكرنا من الوجهاء خير الجزاء ووفّق الجميع للقيام بأمثال هذه المشروعات الخيرية.

أخبار الجهات

حلب

يستفاد من أخبارها الرسمية أنّ مكتب الصنائع الذي تأسّس في حلب قد جعل ليليًا وانتظمت ادارته واحواله وتقرّر أن يكون فيه عدة أعمال وصنائع على الطرز الحديث حسب مقتضيات الزمن والاحتياجات الحاضرة وقد رأى ملاذ الولاية بأن تكون صنعة النسج فيه على النسق الجديد أي بواسطة الآلة ولذلك عزم على استحضارها.

- قبض في حلب على عصابة كبيرة اتخذوا السرقة واللصوصية مهنة لهم وكذلك قبض على ٢٣ شخصًا من الأشقياء وزجوا في السجن واستراحت البلاد من شرور هؤلاء وأولئك.

لبنان

أرسلت متصرفية لبنان الجليلة رقيمًا عموميًا هذا نصّه:

نؤكّد عليكم أمرنا العمومي الصادر بتاريخ ٢٠ ت٢ سنة ٣٢١ بخصوص وكلاء الدعاوي فيلزم إجراء ايجابه بكل دقة والذين منهم لا يحصلون على الاجازة فلا يصير قبولهم في الوكالات بالدعاوي أمام المحاكم اللبنانية اعتبارًا من أول كانون الأول ولو كانوا يرافعون في الدعوى منذ حين ويكونون مسؤولين بالعطل والضرر الذي يتأتّى عن ذلك لموكليهم فكرّروا إعلان ذلك على جميع وكلاء الدعاوي.

حيفا

كتب إلينا منها أنّ سعادة الوجيه مصطفى باشا الخليل قد رتّب في شهر رمضان المبارك ستة من الحفاظ في داره يتلون ويتدارسون كتاب الله تعالى في كل ليلة بعد أداء التراويح إلى وقت السحر وتأتي السامعون أفواجًا أفواجًا ويدعو الفقراء والمساكين للافطار على مائدته في كل ليلة ويخدمهم بنفسه وكذلك كان يدعو وجهاء البلدة ومأموريها لذلك وفي منتصف الشهر أخرج الزكاة الشرعية لأربابها وفي ليلة السابع والعشرين دعا قائمقام نقيب الأشراف لأجل الاحتفال بختم القرآن الكريم واقامة الذكر الحكيم وختم ذلك بالأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية، تقبّل الله ذلك منه وأكثر من أمثاله.

ي. خ

مصر

الميزانية المصرية

لعام ١٩٠٦

وافق مجلس النظار في الأسبوع الماضي على ميزانية الحكومة لعام ١٩٠٦ وقد جاء في خلاصتها عن تقدير النفقة والدخل ما يأتي:

ليرة	
١٣٥٠٠٠٠٠	الإيرادات
١٢٢١٧٠٠٠	النفقات الاعتيادية
٧٠٠٠	النفقات الخصوصية
٥٠٠٠٠٠	زيادة الدخل على النفقة

وقد تمّ في سنة ١٩٠٦ تحصيل أربعة عشر مليون ليرة ونصف مليون وكانت الايرادات مقدرة باثني عشر مليونًا و ٢٠٥ ألف ليرة فالمرجح أن متحصل ايرادات العام المقبل تكون أكبر من المقدّر لها.

والد متوحش

- روت الأهرام حادثًا حصل في منوف تقشعرّ منه الأبدان وترتعد له الفرائص وهو أنّ رجلًا مزينًا ذبح ابنًا له لا يتجاوز عمره السنتين وسببه أنّ هذا الرجل كان قد طلّق امرأته وهي حامل بهذا الطفل فلما ولدت اقترنت بسواه فتمكّن من خطف الطفل في هذه الأيام من بين يدي والدته وانطلق به إلى مكان منفرد وذبحه ذبح الشاة بعد أن طعنه في رأسه عدة طعنات وقد قبض على هذا الوالد البربري وعلى والدة الطفل ووالدتها وفتشوا منزل الوالدة فوجدوا فيه ثيابه ملوّثة بالدماء.

***

الأزمة المالية

في مصر

البلاد في أزمة مالية شديدة تتساءل أوربا عن أسبابها منذ يومين تلغرافيًا والبورصات في نزول هائل كاد يسلب الناس أموالهم مع أنّ الأموال كثيرة في البلاد والبنوكة والشركات المتألّفة في القطر المصري أكثرها ناجح وكلها لم تبلغ الحد الأقصى من النجاح حتى تقف حركة المضاربة عليها وحتى يجسر صاحب البنك على الوقوف في وجه الماليين لصدهم عن الربح والاشتغال بالأسهم وحقيقة الأزمة التي كادت تضيع ثقة اوربا بأسواقنا هي ضغط البنوكة على السوق ضغطًا شديدًا كاد يخنقها ويفقدها الحياة فقد اتفقت كل البنوكة على رفع الفوائد من ٤ إلى ٧ بالماية واتفقت أيضًا ألا تقبل أكثر أوراق الشركات مع أنّ لتلك الشركات رؤوس أموال وأملاكًا كثيرة ودخلًا كبيرًا واتفقت على أن لا تسترهن الأسهم التي تودع في خزائنها الا بمبلغ يسير من قيمتها ولم تفعل ذلك تدريجًا حتى يكون الناس على حذر وانتباه واستعداد بل إنّها فعلت كل ذلك فجأة فعلت الصيحة وقامت الضجة واضطر حملة الأسهم إلى بيع ما عندهم بأبخس الأثمان وهم ينظرون إلى ذلك البيع نظرة المغبون لأنّه لا يعتقد أحد في القطر المصري بأنّ سهم البنك الأهلي مثلًا يساوي ٢٥ ليرة فقط وقس على ذلك أكثر الأسهم ولكن البنوكة تضطر إلى البيع وليس من يعضد السوق أو يؤيّدها أو يمدّ يده لانهاضها من سقوطها مع أنّ بنوكة اوربا إذا رأت ضعفًا في الأسواق مدّت يدها إلى السوق حتى تقي الناس الخسارة أما بنوكتنا فإنّها كانت سبب مصيبتنا لأنّها هي تكرهنا على الرضى بالخسارة وأغرب من ذلك في أعمالها أنّها هي التي تتولّى اصدار الأسهم وهي التي تصدر نشرات تحبّب فيها تلك الأسهم إلى الناس فإذا ما أقبلوا على مشتراها وقالوا لتلك البنوكة التي باعتها ارهنيها لنا عندك على مبلغ كذا أبت استرهانها وأجابتهم أنّها لا قيمة لها عندي على الاطلاق وليس من ينظر إلى هذا الحال أويهتمّ بما يكون من وراء ذلك من سوء المال. ولو أنّ البنوكة بحاجة إلى الحال لعذرناها ولكن خزاين البنوكة طافحة بالاموال والماليون واقفون حيارى وهم يقولون (يا عطشي والماء يجري).

فنحن نوجّه نظر أولياء الامور ورجال ماليتنا إلى هذا الخطر الداهم الذي يهدّد البلاد دون سبب ولا مسوغ فإنّ في أيدي المصريين حتى الفلاحين منهم الملايين من قيم

الأسهم وفي مدة ثلاثة أيام نزلت فيها الأسهم وخسرت مصر خسارة عظيمة ذهبت إلى بورصات أوربا عفوًا بلا سبب. **الأهرام**

***

الألمان في مصر

نشرت جريدة البوسط الالمانية فصلًا عن اتساع أعمال الألمان في مصــر قالــت فيــه إنّ واردات مصرمن ألمانيا زادت من سنة ٩٤ إلى ١٩٠٥ من ١٦ مليون فرنك إلى ٧٢ مليونًا وزادت صادرات مصر إلى ألمانيا فكان ثمن الصادر من القطن في سنة ٩٠٣ ستين مليون فرنك أمّا التجارة البحرية الالمانية فإنّها عظيمة جدًّا ومن أجل غلو الفحم الحجري الانكليزي اضطرت شركات البواخر الالمانية إلى انشاء مستودع للفحم في بور سعيد قد نجح نجاحًا كبيرًا ففي العام الماضي أرسلت ألمانيا إلى مصر ٦٣ ألف طن ورسا في العام الماضي في ميناء الاسكندرية ٧٠ باخرة ألمانية بلغ مجمولها ١٣٠ ألف طن وأنشأت شركة اللويد خطًّا لبواخرهــا بــين مرســيليا ونابــل والاسكندرية نجح نجاحًا عظيمًا وعزمت شركة همبورغ على تسيير البواخر في النيل وقد عينت لذلك ست بواخر وبهذه الواسطة يمكن زيادة إنماء التجارة الالمانية وإنشاء مراكز تجارية تنتفع من السياح وانه لا يوجد في القطر المصــري سوى ١٣٠٠ ألمــاني ولكن الذين يتكلمون الالمانية ١٢ ألف شخص أكثرهم من النمساويين وقد أنشأ الالمان بواسطة المدارس والكنائس مراكز مهمة للمدنية الألمانية.

فوائد صحية

وظيفة السكر في التغذية

بقلم الدكتور ليموان مدرّس الصحة بباريس

تابع لما قبله

إنّ قيمة السكر معروفة من قديم الزمن واستعماله كغذاء سبق أعمال الفسيولوجيين بأجيال كثيرة وفي قاموس العلوم الطبية مقالة كتبت في سنة ١٨٢١ جاء فيها أنّ أحد أطباء العرب من القرن العاشر كان يقول بفائدة السكر كغذاء للمولودين حديثًا. والدكتور ليبرتون ذكر في كتابه عن خواص وتأثير السكر (١٧٨٩) عدة شواهد تتعلّق بفلاحين كانوا يضيفون السكر إلى علف الحيوانات لسهولة وسرعة سمنهم وذكر انّ الهنود كانوا يستغربون عدم استعمال الأوروبيين لهذه المادة وأنّ حرس امبراطــور الكوشنشــين كــانوا يتناولون كمية عظيمة من السكر كغذاء.

والبحث الذي أجراه الدكتوران الكيبه ودرونو مفعم بالأمثلة الدالة على فائدة السكر للشغالة والفعلة والجنود وجميع الذين يعملون أعمالًا بدنية. وقد ذكر الدكتور بونت أن تعاطي السكر من أفضل الوسائل الواقية من ضربة الشمس وذكر الرحالة ستانلي أنّ وضع قطعة من السكر في الفم لتذوب رويدًا رويدًا فيه تساعد القوى عند السير تحت الشمس المحرقة وقال أحد ضباط رحلة فوفولالي أنّ استعمال السكر وسيلة حسنة جدًا لتسكين الجوع وإرواء العطش وتنشيط القوى وقال جادنر انّ الفضل في قوة البوير في حربهم الأخيرة مع انكليز هو لكثرة تعاطيهم السكر نقيًا أو ممزوجًا بالقهوة.

وفضلًا عن هذا التجارب العمومية فهناك تجارب أخرى علمية عملت على الانسان وعلى الحيوان وجديرة بأن تستوقف أبصارنا.

فالأول الأبحاث العلمية من هذا القبيل هي التي جرت في سنة ١٨٩٢ في تورين بايطاليا بمعرفة الدكتور فوجان هرلي فقد وجد هذا الطبيب على أثر التجارب التي عملها أنّ الاكثار من أكل السكر يزيد القوة العضلية من ٢٦ إلى ٣٣ في المابة.

وفي السنة التالية أعاد الدكتور موسو وباوليتوا هذه التجارب فتوصلا إلى نتائج مشابهة لها وقالا أنّ تعاطي السكر بكمية كبيرة دفعة واحدة (١٠٠ غرام من السكر في ٥٠ غرامًا من الماء) لا يؤثّر تأثيرًا حسنًا على القوة العضلية امّا تعاطيه بكميات معتدلة (٦٠ غرامًا من السكر في ٦٠ غرام من الماء) وخصوصًا بكميات صغيرة ٥ إلى ٢٠ غرامًا) فيعيد القوة إلى العضلات التعبة.

وأثبتت تجارب ستوكفس وغيره بخلاف ذلك فقال هؤلاء الأطباء ما ملخّصه «رغمًا عن الاقرار بأنّ القوة الكيماوية الحادثة عن احتراق السكر هي من أهم عوامل العمل العضلي إلا انّه لا يوجد دواع كافية لاضافة كمية السكر إلى الطعام اليومي لزيادة العمل العضلي».

وللوصول إلى الحقيقة في هذه المسألة أجرى الدكتور شومبرج تجارب عديدة في مدرسة برلين الامبراطورية فجاءت مطابقة للنتائج التي تحصل عليها الدكتوران موسو وبارليتو وهو أنّ السكر يزيد القوة العضلية.

وجرى أيضًا طبيبان انكليزيان تجارب على شخصيها فوجدا أنّ تعاطي السكر يزيد القوة العضلية.

فجميع الأمثلة التي سبق ذكرها تثبت بصفة واضحة ما للسكر من خاصة توليد القوة على الأشخاص السليمي البنية الذين أنهكهم التعب العضلي.

وهناك حوادث أخرى تسمح لنا بالظن أنّ السكر قد يكون أيضًا عاملًا علاجيًا فالدكاترة لوسي وكــايم وبــاجرولوب نبّهــوا الانقباضات الرحمية في حالة ضعف الرحم بإعطاء السكر مرة أو مرارًا متكررة بمقدار ٣٠ غرامًا منه في ٢٥٠ غرامًا من الماء وأكّد راجو فائدته في المحمومين وذكر الدكتور تولوز خواصه الصحية في الأحوال المرضية التي يقتضي فيها مقاومة الهزال فكان يعطى المريض في اليوم ٥٠ إلى ٣٠٠ غرام من السكر إذا قد لاحظ زيادة وزن المرضى من ٥٠ إلى ٥٠٠ غرام في اليوم والدكتور مسالونجو تحصل على نتائج شبيهة بما تقدّم في مسلولين كسبوا من ٨ إلى ١٥ كيلول في مدة شهرين أو ثلاثة شهور.

وتوصّل لوفر إلى زيادة وزن جسم المسلولين من ٢٥ إلى ٣٥ غرامًا في اليوم بإعطائهم ٥٠ إلى ٢٠٠ غرام من السكر.

والسكر ليس فقط غذاء يزي القوة العضلية بل إنّه يساعد على تمثيل الالبيومينويد ويخفّف فقدان المواد من الجسم فيتّضح من ذلك فائدته في المرضى المصابين بفساد التغذية. ولم يلاحظ أحد من الأطباء الذين سبق ذكرهم اضطرابات هضمية في المرضى الذين عولجوا بالسكر على أنّ لينوسيه يقول في كتابه عن قوانين الصحة أنّ السكر رغمًا عن خواصه المفيدة يجب استعماله باحتراس لأنّه يسبب اختمار وحموضة وفقد شهية الطعام وأحيانًا يسبّب الاسهال فلذلك يجب عدم الافراط في استعماله. والمعدة تهضمه وتحتمله بحسب استعدادها وبحسب ما اعتادت عليه سابقًا من أكل الاغذية التي يدخلها قليل أو كثير من السكر ولذلك ترى الألمان يحتملونه أكثر من الفرنساويين لأنّ السكر يدخل في أغذيتهم أكثر مما يدخل في أغذية الفرنساويين.

أخبار متفرّقة

المغرب الأقصى

قبض في جمرك طنجة على ٣٣ بالة من البنادق المهرّبة وقد عزمت الحكومة على بيعها بالمزاد العلني.

الامبراطور غليوم

كذّبت جريدة «الغازت دالمان دي نور» الشبيهة بالرسمية ما قيل عن سفر الامبراطور غليوم إلى دار السعادة وايطاليا.

فكاهات ولطائف

رجل صار نمرًا

كتبت جرائد الهند البريتانية قصة عجيبة لا يكاد يصدّقها العقل نظرًا لغرابتها وهي:

إنّ البكباشي (فرنسيس تتع غور) ثالث أنجال أحد البارونات بعد أن امتاز في حرب أفريقيا الجنوبية أرسلته الدولة الانكليزية إلى الهند.

وهو شاب خجول لا مزية رديئة له فلم تمض عليه مدة هناك حتى تغيّرت أخلاقه وتبدّلت أطواره لأنّه سقط في فخاخ الحب وعلق ببنت من أكابر الهنود وفي إحدى ليالي شباط دخل معسكره وعليه دلائل الخوف فكانت أعضاؤه ترجف وهو يعربد ويهذي فجاء طبيب الطابور وأعطاه دواء مسكّنًا فنام فلما صحا من النوم قام إلى العربدة والهذيان فكان يتكلّم عن النمر ويحكي عنه أمورًا مخيفة وقد تربّص في زاوية الغرفة يحدّث ممرّضه بأنّ أحد كهنة الهنود أمره بالعود حالًا إلى انكلترا وإلا قلبه نمرًا وكثيرًا ما كان يردّد ذلك على ممرّضه.

وكان طابوره في مقاطعة جيبور فأخذ الطبيب يعالجه حتّى شفاه الله ومنذ ذلك الحين توارى عن العيان وذهبت كل المساعي في التفتيش عنه أدراج الرياح وفي أثناء ذلك ظهر في تلك المقاطعة نمر هائل خاف منه الناس خوفًا عظيمًا ولكن هذا النمر لم يكن يهمّ على أحد من الناس بل كان يخيفهم جميعًا.

وقال الهنود أنّ ذلك النمر كان يقف على رجليه منتصبًا ويهرب من النمرة أمثاله وفي آخر الأمر قالوا أنّ هذا النمر ليس فيه شيء من خصل النمرة بل كل خصاله أشبه بخصال الانسان.

ولما شاع أمره بين عسكر جيبور تألّفت منهم فرقة لقتل النمور فقتلوا كثيرًا منها ولكنهم لم يقفوا على أثر ذلك النمر الغريب.

وفي شهر آب الماضي كان البكباشي مخايل اوستى والموسيو الفريد لويد الكوميسر المدني ذاهبين في العربة إلى البرية فلما وصلا إلى سنهوم وجدا على الطريق نمرًا عظيمًا وهذا الطريق يؤدّي إلى الهيكل المشيد على ضفة نهر ميجور ولم يكن ذلك الحيوان إلا على قيد خطوات من خيل العربة التي فيها مخايل والفريد فلما رآها تحفّز للنهوض فأطلق عليه مخايل طلقين من فرده ليخيفه فنهض في الحال على قدميه وشهق قائل (دخيل الله يا مخايل) ثم سقط على الأرض فنزل مخايل وتقدّم منه فإذا به لا حراك له وقد شاهد عليه خيطًا رفيعًا من الدم فأدرك عند ذلك الحقيقة وأخذ سكينًا ومزّق جلد النمر فوجد داخله البكباشي فرنسيس مقتولًا.

ويظنّ أهالي البلاد أنّ ذلك المسكين سقط تحت تأثير سحر الكهنة من البراهمة ليردعوه عن غيه في حب تلك الابنة وهو من غرائب الأمور. **(المحبة)**

كتاب الأغاني

للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءً. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

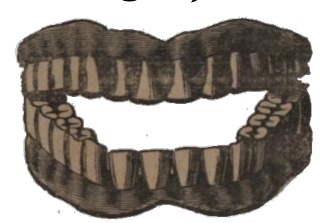
كتاب البخلاء

وتمَّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الإنتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمد ساسي المغربي

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

المطبعة الأهلية

في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة. **أحمد حسن طبارة**

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول

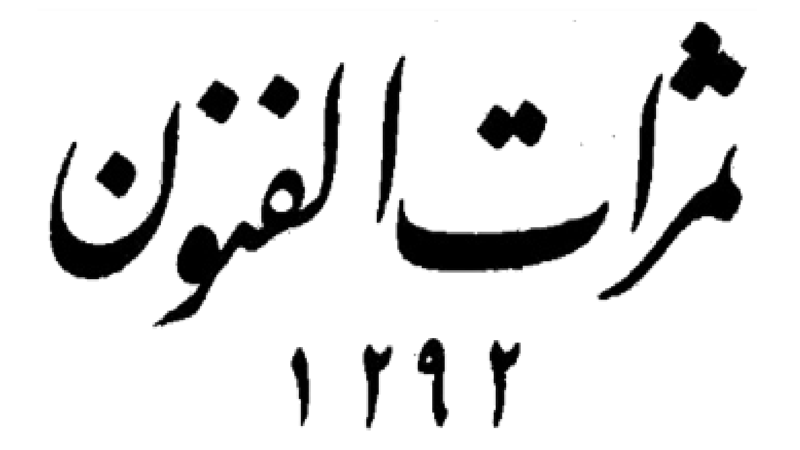
هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٤٢ | السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢١ شوال سنة ١٣٢٣ — موافق ٥ كانون الأول ش و١٨ كانون أول غ سنة ١٩٠٥

فهرست

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي

وعدنا في الثمرات الماضية بأن ننشر حقيقة الحادث الجنائي الذي حدث في دار السعادة قبيل خروج الحضرة العلية السلطانية من الجامع الحميدي والذي أودى بحياة ٢٦ شخصًا وجرح ٥٨ وها نحن نلخّصه تلخيصًا يكشف للقرّاء النقاب عن حقيقته وكيفية سيره.

التأمت محمة الجنايات يوم السبت ١٢ ت٢ سنة ٣٢١ لمحاكمة المتهمين بهذا الحادث وكانت الهيئة الحاكمة مؤلّفة من الرئيس عطوفتلو حلمي بك أفندي وأعضائية كل من سعادة نعمه الله بك وقابربل بك ويحيى بك وجميل بك، وقام بوظيفة المدعي العمومي فضيلة نجم الدين بك أفندي، وقام في الأمكنة المخصوصة كل من الموسيو (ماركه نيج) من تراجمة قنصلية بلجيكا والموسيو جبقورا من تراجمة اليونان لوجود متهمين من تابعيتهما وقام بالمدافعة عدد من المحامين من الأرمن وغيرهم وعيّن راسيل أفندي معاون مدير ادارة الصنائع في نظارة التجارة والنافعة ترجمانًا للمتهم جوريس البلجيكي لجهله اللسان التركي، وبعد أن دقّقت الرئاسة في هوية المتهمين واخطرت وكلاءهم قرئ إعلان لامهال المعطى للفارين وأعلنت أسماؤهم ولما تحقّق عدم وجودهم مثل المدعي العمومي عن العاملة المقضية بحقّهم فطلب محاكمتهم غيابًا وأقرّت الهيئة الحاكمة على ذلك وبدئ بقراءة مضبطة الهيئة الاتهامية لكل من الموقوفين وعددهم ١٨ وهم:

«١» ادوار جوريس ولد جيرار من انورس ومن تبعة بلجيكا «٢» مانوق اميديان من قوجحصار وابواب نزل جونس «٣» اوخانس غربيان من سيواس وابواب نزل غرويه «٤» وسب طوباليان ابن اخت اوخانس المرقوم «٥» تشان اوخانسيان القهوجي ومن سيواس «٦» وانت هونانيان من سيواس «٧» اغيا قهوه جيان من موش وبياع لكتب السيار «٨» اراكل نهاتيان من سيواس وبوب مستشفى النمسا «٩» فروبغدويان من اخلاط «١٠» الخادم مانوق اوتويان من بتليس «١١» بغوص كجيان من بتليس «١٢» مانوق كجيان من بتليس «١٣» حاجيك ميلوبيان من بتليس «١٤» مانول الحداد «١٥» ميلنو صانع الحداد «١٦» السمسار ماته نو «١٧» السمسار ميخال «١٨» هاجي نشان مناسيان من سيواس ومن الطهاة.

ولكل من الفراريين وهم:

(١) مادام جوريس انتانه لنس (٢) لبيار بيس واسمه الآخر صافو (٣) مادام صوفي ريبس واسمها الآخر ماري زايج (٤) مادموازل روبينا فاين (٥) العربجي جورج بترى ورشاموف واسمه الصحيح كيرقورارشام (٦) شارل يوونوويج اشود واسمه الصحيح قره بت (٧) تراسه يووانوويج طور قرم واسمه الصحيح ارداش قبودنيان (٨) مادام شقوو من تفليس واسمها الآخر انجوه (٩) سيلويبو يجي واسمه الآخر كوسه رستيدي واسمه الآخر قوجو واسمه الآخر الفونس ووغان واسمه الصحيح واحان (١٠) العربجي مغرديج غربييان (١١) السايس براوانت فرانكوليان (١٢) ارشاق من ارضروم وصانع الاحذية «١٣» قره كين وارسنيان من ارضروم وصانع الاحذية «١٥» مانوق من طلبة مكتب الطبية الملكية «١٦» انطور قوش واسمه الصحيح الاجه جيار «١٧» يروانت الاجه جيان «١٨» تقفورا غوبيان بائع اللعب.

وبعد أن تليت مضبطة الاتهام لكل منهم بالجناية أخذ فضيلة المدعي العمومي المومأ إليه يشرح الدعوى ويفصّلها تفصيلًا بينًا في نحو ساعتين ونصف قال ما تعريبه:

***

تشريح المدعي العمومي للدعوى

إنّ هؤلاء الأشخاص المعلومي الأسامي مع رفقاء جنايتهم الفراريين الذين لهم يد في ترتيب واشعال المادة النارية المدهشة التي التهبت في محل التعليم بين العساكر السلطانية المتهيئة لأخذ السلام السلطاني المعتاد في الموكب الملوكي أثناء عودة الحضرة الملوكية من الجامع الشريف يوم الجمعة في ٨ تموز المنقضي فسبّبت قتل ٢٦ شخصًا وجرح ٥٨ آخرين قد ألّفوا شعبة فسادية في الأستانة العلية لتقوم بإنفاذ مقررات الجمعيات الأرمنية الاختلالية المتفقة في جنوره وتفليس البلغار على ايقاع اختلال عمومي في قاعدة السلطنة العظمى وفي محلات أخرى ذات أهمية من البلاد العثمانية تضطر معه العساكر الشاهانية والتبعة الصادقة المتفانية في العبودية للأعتاب السلطانية على التهيج والتأثر السريع حتى اذا اتسعت دائرة الاختلال يسندون هذا الغرض اللئيم الذي سلف إلى التبعة الأجنبية فيوغرون الصدور عليهم ويوقعون بها هجومًا عموميًا فينالون بذلك أقصى غايتهم التي يرمون إليها.

ولما كان المذكورون من الفوضويين فكرًا ومسلكًا فقد جعلوا في مبادئ جناياتهم الملعونة هذه نسف السفارات والمصارف المالية والمستشفيات والمنازل والمؤسسات المالية والأماكن الأجنبية الرسمية والخصوصية وأمثالها من الجنايات الخبيثة ليضعفوا بأعمالهم هذه الصلات الحسنة القائمة بين الدولة العلية العثمانية وبين الدول المتحابة وإن بقيت هذه التصورات والتصميمات الخبيثة في حيز القوة ولكنني أعرض لكم أنّ إدخال هذه المادة المدهشة المتفرقعة للموكب السلطاني وإشعالها مبني على ايقاع التصورات الخبيثة التي أعرضتها وقد تحقّق أنهم فاعلو هذه الجنايات فاتهموا بها بعد المعاملة الاستنطاقية وسيقوا إلى محكمتكم العلية ليحاكموا.

ولما كان هذا التعرّض اللئيم موافقًا قانونيًا لجرم جنائي مشهود فقد بودر حالًا لإجراء التحقيقات الاستنطاقية في محل الحادثة ولما شوهدت آثار الحادث الأليم أصبح من المحتمل بادئ بدء هلاك

المتجاسرين أثناء ايقاعهم الفعل فأجريت التحقيقات عاجلًا على هوية وأحوال كل واحد من المقتولين فظهر أنهم من الأصناف المستخدمين في مركبات الأجرة المعروفة في دار السعادة وأنّه من المستبعد كونهم فاعلي جناية عظيمة كهذه ثم أخذت إفادة المجروحين الذين نقلوا لكل من مستشفى يلديز وكموش صوبي والحميدية فلم يعطوا إفادة كافية وصريحة عن مشهوداتهم للحادث الجنائي فتوسل بمعاينة موقع الحادثة وتدقيقه فوجد في أطراف الحفيرة الحاصلة من الاشتعال قطع حديدية مع بقايا عربة فبادرت الهيئة الاستنطاقية لاجراء التحقيقات المقتضية عن العربات وعن أصحابها وعن سائقيها فظهر لدى التحقيق أنّ العربات المذكورة مطروحة في مستودع التراب العائد لدائرة البلدية الرابعة في جوار اسكلة بشكطاش فاستصحبت هيئة مؤلّفة من رؤساء سائقي العربات ومن المشتغلين بتعميرها وصناعتها ومن أرباب الوقوف إلى ذلك المحل وبعد المعاينة والفحص ظهر أنّ ١٦ عربة مع حيواناتها قد تلفت ولكنه لم يخف لي أحد أسماء سائقيها ورغمًا عن ذلك فقد ظهرت أنقاض العربة السابعة عشر وهي شديدة الخسائر لم يبق شيء من أقسامها الخشبية ودواليبها محاطة بإطارات من الجلد المرن (الكاوتشوك) ولم يوجد أحد يدعيها وتبيّن من تدقيقات أرباب الوقوف المستصحبين أنّه لم يمض على استعمالها أكثر من شهر وأنّها مشتراة حديثًا من معملها وقد دقّق في الطاس الموضوع على دولابها فوجد عليه اسم «نسلدورفر» معمل العربيات في ويانه وماركته ورقم ١١١٢٢ فأخذت هيئة استنطاق هذه الأنقاض وعادت لمحل الحادثة مع هيئة أرباب الوقوف والمعرفة وطبقتها على الحدائد والبقايا القائمة في أطراف الحفيرة فوجدت النمرة والماركة موافقة وحيث تعينت موافقتها فقد كتب لسفارة ويانة السنية أن تحقّق من معمل العربة المذكورة في ويانه عن وقت اصطناع العربة وعن مستصنعها وتفيد عن ذلك وكذلك كتب لأمانة الرسومات الجليلة أن ترسل المانيفيتو وورقة الشحن وقيود دفاتر المستودع المتعلقة بهذه العربة لتتعين بهذه الواسطة كيفية اخراج العربة الآنفة الذكر إلى الأستانة.

ومع هذا فقد عهد لبعض من أرباب الاختصاص في نظارة البحرية الجليلة ومشيرية الطوبخانة العامرة التدقيق بصورة المادة المشتعلة وسببها ومنشئها ومعاينة الحفيرة الحاصلة في نقطة الحادثة مع القطع الحديدية المقذوفة بسبب الاشتعال لمحلات بعيدة وللافادة عن النتائج الفنية الحاصلة عن ذلك. ويؤخذ من تقريرها التي قدمته أنّها باشرت عملها للاستدلال من الأثر على المؤثر وأنّها كشفت القناع أولًا عن انفجار المادة المتفرقعة من تحت الأرض أو من فوقها فثبت لديها فنًا أنّه من فوق الأرض لأسباب من جملتها وجود عمق الحفيرة سبعين سانتيمًا فقط وكون سطوحه غير مائلة بل قريبة من العمود واختفاء قسم من الحدائد الموجودة في الحفيرة تحت التراب وأنّها قاست عصاة العربة المشتبه بها بعصاة عربة صحيحة فوجدت معوجة من أعلاها الأمر الذي يؤيّد وقوع تضييق عجيب من فوق وأنّها استدلت من الألواح المعدنية التي جمعت من مسافات بعيدة على اشتعال المادة المتفرقعة من داخل ظرف معدني وأنّها تحقّقت من الاشتعال عقب الأمر العسكري بالسلام السلطاني على مهارة الجاني وتجاربه العديدة وانه بمقتضى هذه الايضاحات الفنية وترتيب واشعال هذه المادة يحتمل فرار الجاني قبل وقوع اشتعالها ببرهة وأنّه تعيّن فنًا دخول هذه المادة المتفرقعة إلى الموقع العالي دخل العربة.

«لها بقية»

ماجريات السياسة

بعث مكاتب التيمس في باريز ملاحظات على خطاب الامبراطور غليوم الذي نشرنا الجزء الأهم منه فيما يختص بآراء الجرائد الفرنساوية بوجه عام فقال: إنّ الامة الفرنساوية استقبلت خطبة الامبراطور غليوم بالعناية التي تستحقّها وترى فيها شيئًا من التهديد والوعيد لفرنسا وحثا لمجلس النواب الألماني على تقرير الزيادة المالية المطلوبة للبحرية الالمانية ولم تعد فرنسا تتأثّر بأقوال التهديد التي ترد من ذلك المصدر فقد طالما رنت هذه الكلمة في آذان الأمة في الشهور الماضية فلم تحفل بها في هذه المرة وقارنت جريدة الماتان كلمات الامبراطور في خطبته هذه عن اليابان وقوله فيها (وإنّي لأستقبل دخول اليابان في مصاف الدول الكبرى بمزيد الانشراح والفرح لهذه الأمة وحبّها للسلام العام وصفاتها العلية لمصلحة المدنية) بما طالما ردّده في المحافل عن الخطر الأصفر ونشرت الصور التي رسمتها يد الامبراطور عن ذلك الخطر المزعوم وقالت إنّ هذه من الأدلة على قوة التغيير والانقلاب التي تحدثها الأيام فيه.

وجاء من برلين أنّ البرنس دي بيلوف مستشار امبراطورية ألمانيا ألقى في مجلس الرشستاغ خطابًا ضافي الذيل ذكر فيه أنّ الواجب يقضي بأن تكون ألمانيا عزيزة الجانب حتى تستغني عن كل محالفة خارجية ثم أتى على ذكر الشرق الأقصى فقال إنّ علائقنا مع اليابان ولائية وحسنة وصرّح بأنّ الدولة اليابانية أصبحت في عداد الدول العظمى بفضل شجاعة رجالها وذكائهم وأنّها تسعى إلى تأييد مركزها بسياسة تستلزم الثقة. أمّا المعاهدة الانكليزية اليابانية فقد صرّح البرنس بأنّها لا ترمي إلى مناهضة الدول الالمانية ومعاكستها إنّنا قد اشتغلنا في سبيل (الباب المفتوح) فبلغنا الأمنية التي نتمنّاها. على أنّ أكبر ضامن للسلام إنّما هو المحافظة على سلامة كيان المملكة الصينية وصيانة استقلالها.

ثم أتى البرنس على ذكر المسألة المراكشية فاستصوب سلوك الدولة الالمانية فيها وقال إنّ المعاهدات الدولية تجعل لالمانيا حقًا بإبلاغها كل تغيير يحصل في مراكش ثم تلا الرسالة الواردة في الحادي عشر من شهر نيسان الى الكنت مونيخ وفيها أنّ ألمانيا إذا تخلّت عن حقوقها في مراكش تتنشّط الدول الاوربية إلى معاملتنا بمثل ذلك في المسائل الأخرى الأكثر أهمية. وختم البرنس خطابه بتكذيب الاشاعة المؤذنة بأنّ ألمانيا كانت تتحيّن الفرص للانقضاض على فرنسا.

تلغرافات

الروسية

لندرا في ٧: علمت جريدة الديلي تلغراف من بطرسبرج بانصرام عمر الجنرال سكاروف وزير الحربية الروسية السابق.

بطرسبرج. (هافاس) بلغ عدد ما يسترجعونه في كل يوم من الأموال المودعة في المصاريف ست مئة ألف روبل.

ساراتوف. (هافاس) ماتت امرأة الجنرال سكارف.

لا تزال الانباء الواردة من الروسية على حالها من حصول الشغب والتأخّر المالي وسحب الأموال من صناديق التوفير وليس من دلالة حسنة سوى ما يتوقّع من عود عملة التلغراف إلى العمل.

أرسل الجنرال مكسيموفتش إلى سراتوف ليخلف الجنرال سكاروف المتوفى.

علمت جريدة الديلي تلغراف من طوكيو أنّ قسمًا من الجنود المنشورية قد اشترك مع عصابات الكنغوز في نهب مدينة خربين وإحراق المحطة ومخازن الحبوب فيها. وقد قتل كثيرون في أثناء ذلك. وبذلت الجيوش النظامية جهدها في قمع المشاغبين.

بطرسبرج. أصدر القيصر نقولا الثاني بلاغًا رسميًا شكر فيه لرجال القوزاق غيرتهم وحسن خدمتهم في إعادة الأمن إلى نصابه في جميع أنحاء المملكة.

إنكلترا

لندرا في ٦: رقي السير فيشر إلى رتبة أميرال في الأسطول.

ستجتمع أساطيل المنش والاطلانتيك والبحر المتوسط في منتصف شهر شباط المقبل في ثغر لاغوس البرتغالي للاشتراك

بالتمرينات العامة وسينضم إليها ثلاثة طرادات مصفحة.

زادت الواردات في شهر تشرين الثاني مليونين و٤٧٦ ألفًا و٨٨ ليرة والصادرات ثلاثة ملايين و٤٩٤ ألفًا و٨٦١ بالنسبة إلى مثل هذا الشهر من العام الماضي.

لندرا. صرّح المستر جوهن ريدمون حين كان مترئسًا الجلسة التي اعتدتها الجمعية الارلندية أنّ مستقبل ارلندا ملؤه رجاء وأمل بيد أنّ الطريق التي يجب مجاوزتها لاحراز الغلبة خطرة وذات أشواك وقد أشار على زملائه بالتؤدة والأناة وانتهاج الوسائل السلمية وقد أقرّ المجتمعون في تلك الجلسة بإجماع الأصوات على أن يرفضوا مساعدة أي حزب كان لم يتخذ (نظام ارلندا الزراعي) قاعدة أساسية له.

أجاب امبراطور ألمانيا على رسالة بعث بها إليه اللرد افبوري ذاكرًا فيها أنّ الاتفاق الذي عقده يرمي إلى تحسين العلائق بين ألمانيا وانكلترا بقوله: أشكر لكم جميعًا عواطف الصداقة وحسن النية.

لندرا. تقوّضت السقالة في محطة «شارنغ كروس» حين كانت غاصة بالقطارات فقتل بعض العملة الذين كانوا يشغلون في ترميم السقف.

لندرا في ٧: ارتطمت الباخرة «سيريان برنس» بصخر على سواحل برباي أثناء قدومها إلى الاسكندرية فطلبت المساعدة من مالطة.

لندرا. لا تزال التخمينات كثيرة في ما يتعلّق بتأليف الوزارة الجديدة لكثرة عدد المرشحين ولكن الأمل على ازدياد في أنّ السير هنري كمبل بنرمان سينتقل إلى مجلس الأعيان (اللردية) ويبقى المستر اسكيث رئيسًا لمجلس العموم والمتداول الآن أن سيعيّن المستر اسكيث أو المستر مورلاي في نظارة المالية والمسموع أيضًا امكان تعيين الثاني منهما في نظارة الهند.

نجا ركاب الباخرة (سيريان برنس) في الزوارق.

لندرا في ٨: يلحّ الراديكاليون في أن يبقى رئيس حزب الأمة في مجلس العموم أمّا السير كراي فيرى أنّ المستر اسكيث هو خير وصلة بين الامبرياليست والراديكاليين وأنّ السير بانرمن لا تكون فائدته أعمّ في مجلس الأعيان (اللردية) فقط بل يكون له من الفراغ ما يعينه على القيام بأعماله الكثيرة بصفة كونه رئيس الوزارة.

قرّر السير باترمن بناء على رغبة الراديكاليين أن يدير الأكثرية في مجلس العموم وأبى السير كراي أن يدخل في الوزارة وهو يرغب أن يتولّى المستر اسكيث رئاسة الحزب في مجلس العموم ويتولاها السير بنرمن في مجلس الأعيان.

يجتمع اليوم عند السير بانرمن كل من السير كراي والمستر اسكيث.

لندرا في ٩: قال المستر شمبرلن في خطاب ألقاه في اوكسفرد أنّه لم يحصل بينه وبين المستر بلفور ما يفسد العلائق الشخصية أو السياسية المستحكمة بينهما ثم قال ولئن كانت كلمة «الهول رول» (وهي مسألة نظام ارلندا الداخلي) قد أغفلت فإنّ السياسة المتعلّقة بها لم تبرح على سابق عهدها وقد نصح باتخاذ الوسائل لادخال بعض التعديلات المالية على قواعد توسّع تشمل المستعمرات كلها في حلقة واحدة ويتّفق الأعضاء جميعًا على التعاضد والتكافل.

تكلّم المستر بلفور في منشستر فقال إنّ النظام الداخلي الارلندي سيكون القاعدة الأساسية للوزارة الجديدة. وقد عقد الأمل باتباع هذه الوزارة خطة الوزارة السابقة في ما يتعلّق بالشؤون السياسية الخارجية.

لندرا في ١١: يعتقد الأكثرون أنّ السير هنري كمبل بنرمن قد جمع في الوزارة أكبر رجال حزبه وأقواهم ما عدا اللرد روزبري. حتى أنّ الاتحاديين أنفسهم يصرّحون بأنّ رجال الوزارة الجديدة أكفّاء.

لندرا. سيعقد الوزراء بعد بضعة أيام الجلسة الأولى لتعيين موعد الانتخابات.

المستر بلفور متوعك الصحة ونومه متقطّع بآلام داخلية.

لندرا. استلم كل من الوزراء الجديدين وزارته وجعل المستر جورج ويتلي رئيسًا للحزب الوزاري.

لندرا. هنّأ اللرد روزبري السير هنري كمبل بنرمن باجتنائه ثمرة أتعابه. ثم قال أمّا الآن فإنّنا أصبحنا نرجو تحقيق المسألة المالية وانتهاج سياسة أجنبية حازمة جديرة بالمملكة والسعي وراء تنظيم جيش قوي على أنّه ليس من رجل عاقل يظن أو يعتقد بصحة الاشاعة بانّ نظام الهوم رول (نظام ارلندا الداخلي) سيوضع وضع البحث في البرلمان الجديد ولكن الحكومة يتحتّم عليها أن تجمع كلمة رجال الحزب الذين ما برحوا غير مرتبطين مع الارلنديين.

وبعد أن ألقى اللرد روزبري خطابه صرّح المستر روفوص يزك أنّ السير كراي والمستر اسكيث والمستر ولدان يضمنون وهم في الوزارة عدم تحقيق نظام ارلندا الداخلي ثم أنّ السير كراي ورفاقه المذكورين شهدوا الخطاب الذي ألقاه اللرد وسمعوا ما صرّح به في هذا المعنى.

لندرا. منح السير ارنست كاسيل وسام سن ميشال وسن جورج من الدرجة الاولى.

لندرا في ١٢: وقّع الملك أمرًا بتأجيل افتتاح البرلمان حتى ١٥ كانون الثاني وأمّا حلّه فسيكون في العاشرمنه.

ترجّح جريدة الايلي كرونيكل حصول التعيينات الآتية:

المستر روبرت سبنسر واللرد شمبرلن والمركيز دي بوت في وزارة الخارجية. المستر لاوسن والتون المدعي العمومي. المستر توماس شاف المحامي الأكبر والمستر ونستون شرشيل يحتمل تعيينه رئيسًا لديوان وزارة المستعمرات.

لندرا في ١٤: طلب العملة المتفرّغون من العمل من السر هنري كامبل باترمان النظر في أمرهم فأبلغهم رغبة في ذلك غير أنّه لا يستطيع أن يقرّ على شيء قبل مشافهة زملائه.

طلب المستر جون ريدموند في خطاب لفظه في بلفاست إلى ارلندا أن تجعل أنصارها في المجلس متضامين. ووعد البرتستانت ان ينيلهم مطاليبهم إذا فازت ارلندا بالنظام الداخلي بحيث لا يترك لهم مجالًا للخوف.

لندرا. أبى أنصار العفو عن الاطعمة من الاتحاديين الاتفاق مع حزب الوزارة.

ألمانيا

برلين في ١٣: صادق الريشتاغ على عقد الاتفاق التجاري المؤقت مع انكلترا.

إسبانيا

مدريد في ٤: (هافاس) استقالت وزارة المسيو موربت وتألّفت وزارة جديدة.

الولايات المتحدة

واشنطن في ٨: وافق المجلس على ارصاد أحد عشر مليون دولار تخصّص للقيام بمشترى المعدات التي تحصل عفوًا واتفاقًا لحساب ترعة بناما.

اليونان

أثينا في ١١: عيّن المسيو بوفيدس من رجال حزب تيوتوكيس رئيسًا للندوة اليونانية.

إنّ الوزارة ستستقيل

فرنسا

باريز في ٤:(هافاس) مجلس النواب طرح على المسيو روفيه سؤالًا فأجاب أنّ الغالبة العظمى من الفرنسويين أمينة في مصادقة روسيا ومحالفتها. فقوبل كلامه بتصفيق الاستحسان.

باريز في ٥: (هافاس) قال المسيو روفيه أنّ السبب في هبوط الأوراق الروسية أمس كان مسبّبًا عن عدم ورود أخبار. إنّ الأموال الحكومة الروسية في المصارف الأجنبية تضمن دفع الكوبون عامين أو ثلاثة.

باريز في ٧: وافق مجلس الشيوخ بأغلبية ١٨٦ صوتًا ضد ١٠٢ على نظام فصل الحكومة على الكنيسة.

باريس في ١٤. كشف الكتاب الأصفر الموضوع أخيرًا في قضية مراكش النقاب عن الحال الحرجة التي انتهت إليها المفاوضات في خلال شهر حزيران الماضي عندما تردّدت فرنسا بقبول المؤتمر ولما أتى الكنت دي بيلوف على الكلام في رخصة السفير الفرنسوي قال عاهدته على ألا يهوى كثيرًا فوق الهوة وبعبارة أوضح فوق اللجة وما

بقي من مضمون هذا الكتاب يشير إلى المشاكل والعقبات التي صادمتها المفاوضات في مجراها فانتهت أخيرًا بقرير لائحة المؤتمر.

صدى الإسلام

المسلمون في الهند

أفادت الجرائد الهندية أنّه قد أسلم في العام الماضي من وثنيي الهند نحو ثلاثة آلاف نفس.

وورد في الجوائب الأخيرة أنّه قد أسلم في خلال أسبوع واحد من وثنيي (السند) مائة وأربعة أشخاص.

- عزمت لجنة التربية والتعليم الشهيرة على إقامة حفلتها السنوية في شهر كانون الجاري في مركزها الاداري في كلية عليكر.

- عزم الاستاذ العلامة الشيخ شبلي النعماني على أن يطوف البلاد الهندية ليجمع إعانات عظيمة لمدرسة ندوة العلماء الاسلامية وقد زار في الشهر الغابر مدينة «شمله» وألقى فيها خطابًا استنهض فيه الهمم لذلك المشروع الجليل فجاد الناس بالأموال كلّ بحسبه.

- أصدرت الحكومة أمرها بترقية تعليم اللغة العربية في الهند وأعلنت بأنّها تتبرّع برواتب أساتذة هاته اللغة الشريفة في كلية عليكر من خزينتها وهي تبلغ ١٥٠٠ ربية في الشهر، ويبلغ عدد الطلبة المقيمين في أروقة الكلية المذكورة ٢١٣ طالبًا. ويدفع أغنياء المسلمين في كل عام سنويًا إعانة لها ١١٥٢١٠ ربيات هذا عدا الرواتب المرتبة لها من الامارات الوطنية.

- في مدينة (رونغون) الشهيرة أوقاف كثيرة من العقارات أوقفها أولو الخير من أغنياء المسلمين ثمة لتنفق في وجوه البر وسبل الخير ويقدّرون ريعها السنوي بمليونين ومائتي ألف روبية، وقد عزم الشيخ عبد السّلام الرفيقي على إصلاح أحوالها وانفاقها فيما يهم وينفع.

الأستانة العلية

«توجيهات»

عسكرية

عيّن حضرة دولتلو المشير شاكر باشا رئيس الهيئة التفتيشية في ولاية اليمن عضوًا في لجنة التفتيش العسكري العالي.

عيّن عزتلو رضا بك «الصلح» المستعفي من متصرفية كربلاء متصرّفًا للواء الكرك.

علمية

وجّهت باية قاضيعسكر الاناطولي على حضرة سماحتلو حقي أفندي الامام الثاني للحضرة السلطانية.

ومثلها على حضرات أصحاب السماحة مرتضى أفندي مورملي ومحمد أسعد أفندي استانبولي ومصطفى أفندي داغستاني من مدرسي الحضور السلطاني.

عدلية

عيّن رفيق بك الرئيس الأسبق في محكمة بداية الجزاء في الموصل رئيسًا لمحكمة الجزاء البدائية في طرابلس الغرب.

رتبة

وجّهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو محمد جلال الدين بك أفندي رئيس محكمة التجارة الثانية في دار السعادة.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو منير أفندي الكاتب الخصوصي لحضرة دولتلو رشيد باشا والي خداوندكار.

والرتبة الثانية على عزتلو خليل أفندي شراري من أعضاء مجلس لواء معان والرتبة على كل من فتوتلو خليل أفندي صلاحي وخليل أفندي تلهواني وأحسن إلى كل منهم بالنشان المجيدي الخامس.

نشان

وبالمجيدي الثالث إلى أحمد مختار بك وبالرابع إلى عمر فاروق بك من مأموري شعبة السكة الحميدية الحجازية في حيفا.

وبالمجيدي الخامس إلى كل من عطيش أفندي محمد ولاوش أفندي من مشايخ عشيرة (حويكان) وعلي أفندي وحسن أفندي من مشايخ ابن صاب وقاسم بن سلامه أفندي من مشايخ عمران.

التحري عن المعادن

تبيّن للمرجع العالي من المخابرات الجارية أنّ الذين أحرزوا رخصة بالحفر والتحري على المعادن داخل الولايات الشاهانية يباشرون بالتحري ضمن المدة المعينة في الرخصة ومتى ظهر لهم المعدن يراجعون النظارة بطلب منحهم امتيازًا بذلك المعدن فتبادر النظارة بإجراء المعاملات اللازمة وفقًا لنظام المعادن غير أنّ مأموري الحكومة المحلية لا يكون عندهم علم بذلك فيذهبون إلى أنّ مدة التحري قد مضت وانقضت فيعطون غيرهم رخصة بالتحري.

وبما أنّه لا يمكن دوام هذا الأمر لما يترتّب عليه من إضرار أصل المكتشفين على المعادن بسبب تكبّدهم النفقات الباهظة في سبيل كشف المعدن وتعيين حدوده ومساحته وتنظيم خرائط فقد كتب لمن يلزم بتسريع معاملة منح الامتياز بعد الان.

أشقياء البلغار

جاء في إقدام أن قد قبض في لواء سرس على ١٥ بلغاريًا لهم عداد في عصابات الثوّار فوجد معهم كتابات ثورية فيها لوائح تتضمّن أسماء المسيحيين الذين قتلوا وحكم عليهم بالموت بامر اللجنة البلغارية وفي جملة المحكوم عليهم عدد كبير من الاعيان على أنّ الحكومة السنية اتخذت التحوطات لوقاية أرواحهم.

أجواخ جديدة

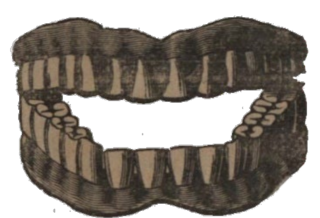
إجابةً لطلب زبائننا الكرام قد استحضرنا أنواعًا جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وألطف جنس مع أسعار متهاودة. **عثمان سنو**

خياط في سوق الجميل

- الدكتور حسن قباني -

يعاين كل يوم في محله «بسطة التحته» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عين يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

أخبار محلية

تفتحت ميازيب السماء في هذا الأسبوع فانهمر المطر مدرارًا ليلًا ونهارًا ولا يزال خيطه متواصلًا حتى الآن بقوة فسالت السيول وجفرت في سبيلها ما تراكم في الطرق من الوحول. جعله الله صيبًا عامًّا مباركًا نافعًا.

وقد بلغ ما هطل في هذا الأسبوع من المطر حتى ظهر اليوم ٦ قراريط و٦٨ من القيراط وجملة ما هطل في هذا العام ١٢ قيراطًا و ٢٧ من القيراط. وبلغت درجة الحرارة اليوم داخل الغرف ١٤ من

ميزان سنتغراد.

قضاء يوم من رمضان

لا يخفى أنّ الحاكم الشرعي في بيروت اعتمد في اثبات العيد السعيد على أنّ غرّة رمضان الأحد وعليه فمن الواجب على كل مسلم في بيروت صيام يوم واحد قضاء من رمضان هذا العام وللبيان صار إعلانه تنبيهًا وتذكيرًا.

***

قرّر مجلس ادارة الولاية الجليلة تجديد انتخاب هيئة المجلس البلدي برمّته وأصدر حضرة ملاذ الولاية الأمر إلى رئاسة المجلس البلدي بأن تباشر بمعاملات انتخاب الهيئة وفقًا للأصول والنظام.

***

عيّنت الولاية الجليلة سعادتلو حسين أفندي الأحدب مدير الأوراق وكيلًا لقائمقامية قضاء حيفا وسافر إليها.

***

استقال جناب الوجيه صاحب السعادة محمد أفندي بيهم من عضوية مجلس ادارة الولاية فعيّن بدلًا منه جناب الوجيه عزتلو راشد أفندي بيهم جعله الله خير خلف لخير سلف.

***

قدم أمس من دمشق الحسيب النسيب صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري.

وعاد من صفد نجله الأديب رفعتلو سعيد بك وكانت الولاية الجليلة قد انتدبته لتحرير نفوس الأهالي بها.

***

عاد من حيفا عزتلو خالد بك أحد خلفاء قلم مكتوبي الولاية وذلك بعد أن قام بمهمة لتحقيق التي عهدت إليه.

***

استقال رفعتلو عمر أفندي الداعوق أحد تجار الثغر من عضوية محكمة التجارة فأسفنا لذلك لما نعلمه من همّته وغيرته.

***

كتب من طنجة أنّه قد وافاها من فاس حضرة السيد محمد الطريس المعيّن رئيسًا للوفد المراكشي في مؤتمر الجزيرة يصحبه اثنان من أعضاء الوفد أيضًا ويصل الباقون في خلال بضعة أيام وموعد انعقاد المؤتمر سادس كانون الثاني المقبل.

-الدكتور عبد الرّؤوف حماده-

يعلن بأنّه أفرز محلًا خصوصيًا للمعاينة في الطابق الأسفل من بيته الكائن على السور «عصور» وهو يعاين المرضى كل يوم ويقبل الفقراء منهم مجانًا ويزور المرضى في بيوتهم على حسب العادة

شخص رفعتلو صبحي أفندي مفتش البيطرة في الولاية إلى قرية الجبة الواقعة في ناحية اقليم الخروب من أعمال لبنان ليفحص المرض الذي ظهر في حيواناتها ويتخذ التدابير الفنية المانعة من سرايته.

اتصل بنا من أخبار غزة أنّ الغيث قد انهمر فيها أيامًا متواصلة فانتعشت له النفوس واستبشر به الزرع وأنّ طابور رديفها الذي كان في اليمن قد عاد إليها ففرح الناس بعوده.

أعيدت المراقبة الطبية على واردات الاسكندرية اعتبارًا من عاشر الجاري.

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء الماجدين سليم أفندي وكامل أفندي على سلام من تجار الثغر مؤدّاه أنّه برضاهما واتفاقهما ورغبة في تفرّغ كل منهما لادارة أشغاله الخصوصية قد ألغيا شركتهما المعروفة في بيروت بعنوان (سليم وكامل على سلام) وأصبح كل منهما يتعاطى أشغاله بالاستقلال عن الآخر باسمه الخاص وأخذ سليم أفندي على عاتقه تتمة أعمال الشركة المذكورة يقبض ما لها ويدفع ما عليها من الديون لحسابه وتحت مسؤوليته فنرجو لكل منهما التوفيق والنجاح.

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الأديب راغب أفندي العيتاني في منزل الفاضل عزتلو محمد أفندي اللبابيدي مأمور الاجراء بحضور كثير من العلماء والوجهاء فتلي المولد الشريف تبرّكًا وتيمّنًا وطيف خلاله بقراطيس الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

تعديل مواد قانونية

أبلغت الصدارة العظمى نظارة الزراعة والمعادن والأحراج تعديل المواد ٣٢ و٣٦ و٥٢ من نظام الأحراج وصدور الارادة السنية بالعمل بها وهي:

المادة ٣٢- إنّ كل من يقطع أو يخرج أشجارًا بلا رخصة من الاحراج الميرية يؤخذ منه جزء نقدي ثمانية بشالك عن كل شجرة قطعها أو خرجها إن كانت دورتها من ذراع إلى ذراعين و١٥ بشلكًا إن كانت دورتها من ذراعين إلى ثلاثة أذرع و٢٠ بشلكًا إن كانت دورتها من فوق ثلاثة أذرع. أمّا إذا كانت دورة الشجرة أقلّ من ذراع فيؤخذ جزاء نقدي أربعة بشالك عن حمل كل دابة وبشلكان عن حمل كل شخص وعن كل حزمة. وإذا كانت الأشجار المقطوعة من نوع السنديان فيضاعف الجزاء السالف وتعتبر دورة (أي ثخن) الشجرة المقطوعة أو المخرجة على ارتفاع ذراعين من الارض أمّا إذا قطعت لأسفل من ذلك فتقاس دورتها من المقطع.

المادة ٣٦ – علاوة على الجزاء النقدي الذي يستوفى بمقتضى المادة السابقة تضبط الأخشاب وغيرها باسم الخزينة. وأمّا إذا استهلكت فتقدّر قيمتها قائمة وإذا تبيّن ضرر ناشئ عن مخالفة المنع تضمن خسارته له بعد المحاكمة. ويصادر فوق ذلك مأمور الاحراج باسم الخزينة الالات التي استعملها في هذه الجرائم كمنجل والبالطة وغيرها.

المادة ٥٢ – كل من عجز عن تأدية الجزاء النقدي المحكوم به عليه أو عن تقدّم كفيل له يحبس عن كل بشلكين يومًا واحدًا على شرط أن لا تتجاوز مدة الحبس ٩١ يومًا.

***

عيّن الأستاذ العلّامة الشيخ حسين الطرابلسي من كبار علماءالحنفية في مصر شيخًا لرواق الشوام في الأزهر بدلًا من المرحوم الشيخ عبد القادر الرافعي.

وعيّن الأستاذ الشيخ محمد الحداد خلف من علماء الأزهر ومشاهير القرّاء شيخًا لعموم المقارئ بالقاهرة بدلًا من العلّامة الشيخ أحمد الرفاعي المستقيل منها.

***

توسيع القاهرة
إنشاء كوبري جديد

نشرت جريدة الاجيسيان غازيت أنّ الحكومة قرّرت إنشاء كبري فخيم بين بولاق أبو العلا والجزيرة على امتداد شارع أبو العلا المعروف وسيكون مدّ عرض هذا الكوبري الجديد عشرين مترًا وتصبح بذلك الجزيرة حيًا من أحياء القاهرة مثل الشانزاليزيه في باريس وتكون نهاية الكبري الجديد على مسافة مترين من شمال فندق الجزيرة قاطعًا أملاك هذا الفندق إلى قسمين.

ومع هذا الكبري الجديد وكباري امبابه وقصر النيل والجيزة فتتسع القاهرة اتساعًا عظيمًا إذ تصبح تلك البقعة الواقعة من شمال امبابه إلى جنوب الجيزة من أحسن أجزاء مدينة القاهرة.

أخلاق وعادات
المرأة اليابانية

أتى عليّ حين من العمر كنت به مشغولًا أو متشاغلًا عن الكتابة في المرأة وشأنها وذلك بعدما عوّدت قرّاء الثمرات والمحبة على المقالات النسائية، وقد وقفت اليوم في المجلة الفرنسوية المصورة المسماة «اعرف كل شيء» على مقالة بإمضاء الآنسة «سسل دوبرايل» ذكرت فيها مقابلتها مع العقيلة «اوسته ماتزسان» زوجة المارشال اوياما القائد الياباني الأكبر وفاتح موكدن فرأيت أن أعرّبها بتصرّف يسير إظهارًا لحقيقة المرأة اليابانية وخدمة للمرأة عندنا قالت الكاتبة:

بينما كنا أطوف المستشفى المسمى «بالصليب الأحمر» اجتمعت بالمركيزة اوياما في إحدى غرف هذا المكان الذي أنشئ لعمل الخير والذي فرش معظمه من

أشغال يدها فدعتني بألطف عبارة قائلة هل لك أن تزوريني في صباح يوم يتيسّر لك به المجيء فأجبتها بالقبول، ولما تيسّر لي ذهبت إلى القصر المبني على الطرز الأوربي وسألت فتى كان مرتديًا اللباس الياباني وقلت له هل الماركيزه هنا؟ فأجابني مبتسمًا باللغة الانكليزية سأذهب وأرى وأعطيته بطاقتي لتعلم مجيئي فأتى الفتى وأراني الطريق الموصل إلى الروضة المحيطة بالمنزل المنفصل عن السما بسقوفه الرفيعة وبرجه الشاهق فبينما أنا مجدة في السير استولت عليّ الشكوك والأوهام لأنّ الماركيزة لم تدعني لزيارتها إلا بصفتي سائحة فرنساوية وما كانت تعلم أنّني محرّرة جرائد وصرت في شك من أن تقبلني بهذه الصفة لأنّي حينما وضعت قدمي على الدرجة الأولى من الباب تذكرت الحكم الصادر من محاكم اليابان على أحد الفرنساويين بسبب كتابته لأوربا عن أسرار العسكر الياباني فأحدثت جرائد طوكيو بحرانًا في الأفكار ضد فرنسا ولكن الماركيزة لما رأتني استقبلتني بوجه باش ورحّبت بي ومدّت يديها اللطيفتين وصافحتني مصافحة تدلّ على المحبة والولاء.

ومع علمي أنّ الماركيزة تعادي الأوصاف والمظاهرات أعترف بأني لا أستطيع أن أصف مزية هذه المرأة التي لو ولدت في أيّ مملكة لنالت احترام أبناء وطنها وتقديرهم وذلك أنّها لم تغتر بمكانة زوجها الذي يلقّبه أبناء وطنه بنابوليون الشرق فقد شغلت الموقع الأول في أعلى جمعيات النساء في اليابان فالماركيزة رفيعة القوام لها خصر نحيل يكاد لا يراه الانسان فمن رآها وهي تتمشّى بخفّة في مرج روضتها الواسع أو تقفز كالريم فوق فسحة منزلها يظن انّها فتاة في مقتبل العمر وقد لا يخطر بباله أنها في سن الخمسين أو فوق الأربعين وقد حصل لي اكثر من مرة أنّي لا أفرّق بينها وبين بنتها التي بلغت من العمر تسع عشرة سنة واستحقت بجمالها لقب اللادي ايربس اللطيف (يعني زهرة الزنبق) ولا يستغرب الانسان من طالبة قديمة تخرّجت في كلية «راسار» الشهيرة إذا تكلّمت باللغة الانكليزية تكلّمًا خاليًا من الغلط وقد يُغش الناظر عندما يراها مرتدية بالكمونو وهو لباس ياباني بسيط جدًا خالٍ عن كل زركشة والأحذية البسيطة المعمولة من الخشب على أنّها لم تفد من أجل اللباس الأوربي والبوتين شيئًا لا خارج المنزل ولا داخله وربما رميت لعدم التمدّن «كما يقال بين نسائنا» وقد لا يصدّق أنّ امرأة مثلها مفتونة بحبّ الترقي تمنع نفسها عن متابعة كل ما يقال ويكتب أو يرى في أكبر عواصم أوربا فلو أمعن النظر هذا المدقّق لرجع عن غيه وعلم أنّها لا تهجر التجمل وهي اليابانية الوحيدة التي تموج شعرها كالباريزيات لتخيط به جبينها الساطع حتى تصلح المسافة البعيدة بين الحاجب والعين وتكون بذلك نموذجًا لجميلات مملكة الشمس المشرقة.

ثم أدخلتني غرفتها الخاصة بها تلك الغرفة اللطيفة التي تخالف بمفروشاتها المفروشات الباريسية وكان بهذه الغرفة أحواض مزينة بجلاء لماع موضوعة على قوسليات يابانية.

فقالت أيتها الآنسة إنّ ابنتي ستتكدّر عندما تعلم بزيارتك وهي لا تستطيع الخروج أمامك لأنّ المزينة تشتغل بترتيب شعرها فقلت لها حينئذ لله درك كيف يتيسّر لك أن تخلصين من قواعد ترتيب الشعر الياباني فقالت أنا أعد نفسي سعيدة لأنّي لم أترك لخادمتي الانكليزية من أجل الزينة الا عشر دقائق في كل يوم وأنا أرى أنّ هذا الوقت يكفيني وأنا أندهش كلما فكرت بأنّ اليابانيات يصرفن نصف حياتهن من أجل تزيين شعرهن وترتيبه أما رأيت أنّ اليابان لم تتقدّم إلا عندما أمر الامبراطور --- بحلق رؤسهم فهذه المرأة اليابانية كغيرها لا تعز من أن تكون محبوبة ومع هذا كله فاليابانية المزينة بلا معنى عندما تأتيها الشجاعة وتأخذها الحمية تطرد الزينة وتضفر شعرها بيدها النظيفة.

لها بقية شكري العسلي

-تنبيه-

من إدارة هذه الجريدة

نعلم حضرات المشتركين في اللاذقية وغيرها بأن ليس لبهاء الدين الصوفي علاقة مع هذه الجريدة أصلًا وانّه قد اختلس منها مبلغًا كبيرًا فكلّ من يعتمده في شيء ويدفع إليه شيء فلا يعتبر مقبولًا، أجازه الله بما يستحقّ.

مراسلات

دمشق (تأخرت)

كتب إلينا منها أنّ الاحتفال في هذا العام بإخراج موكب الحج الشريف كان على غاية ما يرام ففي الساعة الرابعة من صباح خامس شوال اجتمع في دائرة المشيرية الجليلة كل من ملاذ الولاية وعطوفة حسني بك أفندي أمين الصرّة الهمايونية وحضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف وأركان الولاية وموظفوها ورؤساء الملكية والعسكرية وعلماء البلدة وسراتها وكلهم بالملابس الرسمية حتى إذا انتظم العقد ركب والي الولاية ومشيرها مركبة وسارا أمام الموكب قاصدين القدم الشريف ثم تبعهما كل من امين الصرة ومحافظ الركب المشار إليهما ومعهما الحمل الشريف في حفلة شائقة حافلة يتقدّمها المهللون والمكبّرون حتى بلغ الركب قرية القدم فأناخ هنالك مطيته وضربت المدافع إيذانًا بمقدمه وإجلالًا له. أعاد الله هذا الموسم الجليل على حضرة مولانا امير المؤمنين بالفوز العظيم والنصر المبين.

قونية

كتب إلينا منها أنّ حضرة الأستاذ العلّامة صاحب الفضيلة حامد أفندي الرافعي نائب ولاية قونية قد قام ليلة الاثنين ٢٣ رمضان الماضي بصلاة التراويح قرأ فيها القرآن الكريم برمّته فابتدأ من الساعة ١> إلى الساعة ١٠> وكان خلفه من العلماء والزهّاد والشيوخ والشبان من أهالي قونيه ١٥٠ أو يزيدون وفي آخر الصلاة تقدّم الدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم الذي خصّ الولاية المذكورة بذلك النائب لما رأوا من استقامته وفضله وكرم أخلاقه والحثّ على إقامة شعائر الدين أكثر الله من أمثاله.

حلب في ١٢ شوال

لمكاتبنا

أخذت بلدتنا الشهباء كغيرها من البلاد العثمانية تتقدّم بظل الحضرة العلية السلطانية تقدّمًا باهرًا عظيمًا. وما أنشئ فيها على الطرز الحديث من الأبنية الفاخرة التي تدهش الأبصار وتستوقف النظّار وكذلك ما شيّد فيها من المكاتب الابتدائية والمدارس العالية وما فتح فيها من المحلات التجارية جاء أدلّ دليل وأسطع برهان على أنّها في هذا العصر الحميدي السعيد سائرة سيرًا حثيثًا في سبيل المعارف والعمران.

قد كانت الشهباء في العصور السالفة ذات تجارة في الصناعة وسعة تحمل منسوجاتها لداخل العراقين وغيرهما من الأقطار الشاسعة وناهيك ما قاله المحب بر الفضل في تاريخه في باب الأمور المختصة بحلب. ومن خصائصها انفاق ما يجلب إليها من البضائع كالحرير والصوف والبز والقماش العجمي وأنواع الفرو من السمور والوسق والفنك والسنجاب والثعلب وسائر الوبر والبضائع الهندية وسائر الأجناس فإنّه قد يتّفق أن يباع في يوم واحد ما لا يباع في غيرها في شهر كل ذلك بأطيب ثمن وأرغبه مثلًا إذا حضر إليها مائة حمل حرير فإنّه يباع في يوم واحد ويقبض ثمنه ولو أحضر إلى القاهرة عشرة أحمال لم تبع في شهر وعلى هذا فقس. اهـ

ثم انحطت بعد ذلك عن عظمتها وتقلّص ظل عمرانها وتجارتها وعفا الكثير من مدارسها بما طرأ عليها في القرون الماضية من الحوادث والزلازل وآخرها الزلزلة التي حصلت سنة ١٢٣٧ فقد مات فيها تحت الردم ما يقرب من عشرين ألف نسمة وكثير من أبنيتها ومدارسها صار قاعًا صفصفًا على أنّ ذلك لم يمنعها من السير في سبيل الترقي في صناعة الأقمشة الحريرية الرفيعة البديعة وغيرها

من أنواع المنسوجات إلى درجة زاحمت الاوربويين ودعتهم إلى الاعجاب بحسن رونقها واتقان صنعتها وحملها إلى بلادهم. ومن شاهد ما عرض في المعرض الذي افتتح في العام الماضي في المكتب الاعدادي رجع وهو ممتلئ سرورًا بما شاهد، ومن المنسوجات الحلبية ما يحمل الآن إلى الأقطار الحجازية ومنها إلى البلاد الهندية والجاوية والصينية.

وكما أنّها بلدة صناعية فكذلك هي بلدة زراعية غراسية فإنّ ما يصدر منها ومن نواحيها من المحصولات الجدير الذكر بالنسبة إلى الاعوام السابقة. وامّا بالنسبة إلى طيب تربتها وكثرة أراضيها القابلة لنمو زراعتها إلى أضعاف ما هي عليه فهو شيء نذر. وقد كان المانع من تقدّمها عدم وجود سكة حديد التي من جملة منافعها تسهيل سبل المواصلة وانتظام أمرالتحميل، يبيع التاجر الحنطة مثلًا على أن يسلّمها في الشهر الفلاني في الاسكندرية ثم قد يتعذّر عليه الحصول على جمالة تنقل ذلك بأجرة معتادة فيضطر إلى الاستئجار بالزيادة على المعتاد فيضع ما كان يؤمل أن يربحه وربما خسر خسارة فاحشة فهناك يرجع وهو واضع يديه على خديه، بل قد يصادفه في بعض الأحيان كأوقات الربيع والحصاد أنّه لا يستحصل على جمالة ولو مع دفع الأجرة الزائدة فيتعذّر عليه التسليم في الوقت المعين فينتج عن ذلك وقوع الخصام والجدال بين المتبايعين خصوصًا إذا صادف نزول الأسعار على أنّه من المعلوم أنّ ما يأخذه الجمّال من الأجرة هو ضعف ما تأخذه سكة الحديد عادة فصار هذا الفرق من جملة الموانع لزيادة تصدير المحاصيل والبضائع خصوصًا إذا أمكن جلبها من محلات أخر بكلفة أقلّ إلا إذا قضت الضرورة بجلبها من هذه البلاد فهنا وقف التاجر متربّصًا للفرص منتظرًا وجود هذه الضرورة ووقف الزرّاع يناظر حركة التاجر ينهض لنهوضه ويقعد لقعوده وربما طال عليهما الحال إلى ما أوجب الملال وكذلك قد يصيب تلك الأموال المحملة على ظهور الجمال أمطار تقضي بتعطيلها وتودي إلى وقوع الخصام والجدال بين التاجر والجمّال وربما بسبب ذلك يسرع هلاكها ويتضرّر ملاكها ولا يخفى أنّ ذلك عقبة عظيمة مانعة من تقدّم التجارة والزراعة اللتين هما أسباب عمران البلاد وترقيها إلى أعلا ذروة الحضارة.

هذا وأمّا الآن وقد بوشر بايصال السكة الحديدية من حماه إلى حلب أخذ العموم يستبشرون بزوال هذه العقبة من أمامهم وقد نيطت بالنجاح والفلاح عرى آمالهم وأصبحوا واثقين بأن ترجع الشهباء إلى أحسن مما كانت عليه في العصور السالفة. وتجدهم يهتفون بالدعاء لجلالة مولانا أمير المؤمنين بطول البقاء على هذه النعمة العظيمة والمنحة الجسيمة التي هي من جملة آثاره المخلدة.

ثم إنّ السكة قبل دخولها إلى الشهباء ستمرّ بذيل القرية المعروفة الآن بالشيخ سعيد على ضفاف نهر حلب المعروف بقويق وفي هذه القرية من بديع المناظر ما يروق للناظر وهي على تل عال مشرف على البساتين التي على ضفاف النهر المذكور وقد ذكر هذا المكان العلامة ابن خلّكان في تاريخه وفيات الأعيان في ترجمة فاروق التركماني حيث قال في حقه أنّه كان --- جليل القدر في --- وإليه تنسب الطائفة الياروقية من التركمان وكان عظيم الخلقة ---- النظر ---- بظاهر حلب في جهتها القبلية وبنى على شاطئ قويق فوق تل مرتفع هو وأهله وأتباعه أبنية كثيرة مرتفعة وعمائر متسعة وتعرف الان بالياروقية وهي شبه القرية وسكنها هو ومن معه وهي الان معمورة مسكونة آهلة تتردّد إليها اهل حلب في أيام الربيع ويتنزهون هناك في الخضرة على قويق وهو موضع كثير الانشراح والأنس وتوفى ياروق المذكور عام أربع وستين وخمسماية ثم قال وقويق بضم القاف وفتح الواو وسكون الياء وهو نهر صغير بظاهر حلب يجري في الشتاء والربيع وينقطع ف الصيف وقد ذكرته الشعراء في أشعارهم كثيرًا خصوصًا أبا عبادة البحتري فإنّه كرّر ذكره في عدة قصائد فمن ذلك قوله في جملة قصيدة:

يا برق أسفر عن قويق فطرتي
حلب فأعلى القصر من بطياس
عن منبت الورد لمعصفر صبغة
في كل ناحية ومجنى الآس
أرض إذا استوحشت ثم اتبعتها
حشدت عليّ فأكثرت إيناسي

وبطياس قرية كانت بظاهرة حلب ودثرت ولم يبق لها اليوم أثر.اهـ باختصار ومما زاد هذه الأمة الاسلامية سرورًا ما ستراه قريبًا إن شاء الله تعالى من اتصال هذه الديار بالأقطار المباركة الحجازية كيف لا وأنّ ذلك سيفتح لها أبواب الفوز بالسعادتين سعادة الدنيا وسعادة الآخرة. اهـ **محمد راغب طباخ**

صيدا في ١٥ شوال
لمكاتبنا

هبّت ريح المنون فقصفت غصنًا نضيرًا لم يزل في ريعان الشباب وابّان النضارة وهو الشاب الأديب صبحي أفندي نجل الحاج ابراهيم أفندي أبو ظهر توفّاه الله عن خمسة وعشرين عامًا بمرض حار به نطس الاطباء ولم يمهله أكثر من ثلاثة أيام وما كاد يذيع منعاه حتى توافد الاهلون يشاطرون أهله الأسى على فقده وعند العصر شيدت جنازته باحتفال حافل وبعد الصلاة عليه بجامع البحر واروه التراب مستمطرين على جدثه غيوث الرحمة والرضوان سائلين لوالده الذي فقد وحيده ولعموم عائلته الكريمة الصبر والسلوان.

أخبار الجهات
لبنان

بعثت متصرفية لبنان المفتش البيطري إلى قرية حمانا وشارون للتحقيق عن المرض الذي فشا في المواشي هناك واتخاذ التدابير اللازمة لتلافيه فصدع بالأمر ووضع تقريرًا هذا نصّه:

إنّه امتثالًا للأمر الكريم قد توجّهت إلى قريتي حمانا وشارون لأجل اتخاذ التدابير الفنية منعًا لسراية المرض الذي ظهر بالحيوانات هنالك وقد تحقّقت أنّ المرض الذي شاهدته في الحيوانات هو وباء بقري حقيقة وحين وصولي إلى هناك وجدت أنّ الحيوانات التي بدا بها التلف هي خمسون رأسًا في شارون وأربعة رؤوس في حمانا وأنّ سراية المرض كان من الحيوانات المستحضرة من البقاع لهاتين القريتين على ما استفيد من افادة المختارين الذين صار استجوابهم وقد عالجت حالًا حيوانات هاتين القريتين بالمصل الذي كان موجودًا عندي بواسطة الحقن ومع أنّ الوباء هو أعظم الأمراض الحيوانية السارية ويتلف ٩٠ بالمائة فلم يحصل في حمانا سوى أربع تلفات لا غير وإنّي قد توقّفت باندفاع المرض بسبب وصولي حين ظهوره ومداواته بالمصل حقنًا وأمّا هلاك ٥٠ رأسًا في شارون كان بسبب إعطاء خبر بعد مدة ظهور المرض وأنّ المصل الذي صار كشفه واستحضاره في البكتريولوجي خانه السلطانية بظل الحضرة الشاهانية له تأثير طبيعي على هذا المرض المهلك وجاز استعماله بحق عموم مواشي الممالك السلطانية إنما يلزم إجراء الحقن حين بداية ظهور هذا المرض فينبغي تعميم الكيفية لأقضية الجبل وأن يعلن رسميًا بالجريدة أنّه حين ظهور المرض يلزم أن تصير الافادة حالًا بدون فوات الوقت ووضع الكوردون على المواشي المصابة بالوباء مع المحافظة عليها ومنع اختلاطها مع غيرها وتبليغ المختارين لأجل تطهير الحيوانات التي هي فيما بين المواشي المصابة بالوباء بالكلس.

أخبار متفرقة
اليابان وكوريا

ألقى المركيز بتو خطبة على

فريق من رجال الصحافة في سيول قال فيها أنّ الناس أخطأوا في فهم الاتفاق الأخير بشأن كوريا وظنّوا أنّ حكومة اليابان قضت على استقلال كوريا نهائيًا فإنّه وإن كانت أمور كوريا الخارجية قد وضعت في يد اليابان وعهد أمر سياستها إلى حكومتنا إلا أنّ الادارة الداخلية بجميع أجزائها متروكة لامبراطور كوريا ورجال حكومته.

وذكر المركيز اينو أنّ أهالي كوريا قد أساؤوا الظن أيضًا في الاتفاقية حتى أنّ امبراطورها لما عرضت عليه نصوص الاتفاقية تأثّر كثيرًا وقال إنّ الشؤون الخارجية السياسية حتى في أيام السيطرة الصينية لم تخرج عن أيدي امبراطور كوريا وكذلك بكى الوزير الأول وذرف الدموع مدرارًا حتى اضطر المركيز ايتو إلى التأني والاجتهاد في شرح مواد الاتفاق والقول أنّ هذا النظام إنّما هو مؤقّت حتى تسير الأمور في مجاريها وتمنح كوريا كل ما تطلبه من الاستقلال التام (وتلك عادة قديمة).

نعلن أنّ المقرئ الحافظ الشيخ عرفات سالم قد خصّص من الساعة الخامسة إلى السابعة نهارًا وبعد الغروب ليلًا لمن يودّ إتقان قراءة القرآن الكريم وذلك في حجرة جامع النوفرة وللبيان.

إعلان

من مديرية المكتب الرشدي في بيروت

لقد زيد في هذا العام صنف واحد في المكتب الرشدي العسكري في بيروت بحيث أصبح أمر التحصيل بظل الحضرة العلية السلطانية على غاية من الانتظام مما يتكفّل بنجاح تلامذته وإظهارهم مآثر اللياقة في كل مكان. وبما أنّه قد فتحت أبواب هذا المكتب اعتبارًا من خامس شوال وشرع فيه بقيد وقبول التلامذة فعلى أولياء الأولاد أن يأتوا بهم مستصحبين تذاكرهم العثمانية ولأجله نشر هذا الإعلان.

المكتبة الرفاعية

في طرابلس الشام

تعلن بأنّها استحضرت مؤخّرًا جميع لوازم المدارس والمكاتب من كتب عربية وتركية وافرنجية وأدوات كتابة وأوراق رسم وعلب ورق ومغلفات ذات عروق جميلة متنوعة وأقلام حبر طريقة جديدة ودفاتر الصيدليات وهي مستعدة أيضًا لتقديم ما يطلب منها للخارج من الكتب العربية على اختلاف مواضيعها وتباين طبعاتها وكل ذلك بأسعار تسرّ المشتري والمخابرة مع صاحبها . **عبد الله الرفاعي**

مفقود سلّة فيها أوراق ودفاتر خصوصية لا تفيد إلا صاحبها وفيها أيضًا أغراض سفرية من قمصان وغير أشياء وقد جعلنا كل ذلك وقفًا لمن وجدها إلا الدفاتر والاوراق ورزمة صغيرة لا نعلم ما بها لأنّها أمانة فالرجاء ممن وجدها أن يعيدها إلى إدارة جريدة (المحبة) وله فوق ذلك مكافأة مادية عدا عن الشكر والامتنان.

وجد بعضهم سلسلة مفاتيح لصندوق حديدي وغيرها فمن كانت له فليخبر إدارة هذه الجريدة ليأخذها.

كتاب الأغاني

للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءً. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمَّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الإنتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمد ساسي المغربي

المطبعة الأهلية

في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن

طبارة

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

فقدت ختمي (محمَّد خيري) بتاريخ ٢١ تشرين الأول الماضي فإذا وجدت أوراق بعد ذلك فلا يعمل بها.

مأمور سيار بوستة حما والشام

محمَّد خيري النابلسي

العدد ١٥٤٣ — السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ شوال سنة ١٣٢٣ — موافق ١٢ كانون الأول ش و٢٥ كانون أول غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة

كان للخطاب الذي ألقاه الكونت دي بيلوف وزيـر ألمانيا الأكبـر – والـذي أتينـا علـى زبدتـه فـي عـدد مـاض- أكبـر وقـع فـي النـوادي السياسية على اختلاف أميالها وتباين نزغاتها وعلقت عليه الجرائد أهميـة كبـرى وذهبـت فـي تأويلـه مـذاهب شتى، وقد حملت إلينا الجرائـد نـصّ هذا الخطاب فأحببنا ان ننقل منـه مـا يتعلّق في مسألة مـراكش لأنّهـا بيـت القصـيد فيقـف القـرّاء إذ ذاك علـى حقيقة هذه المشكلة التي كادت تنشب حربًا عامـة فـي أوربـا قـال الـوزير الألماني:

أمّا فيما يتعلّق بمسألة مراكش فـلا يمكننـي أن أتحفكـم بجديـد ولا أن أوقفكم على مـا تضـمّنته المحـرّرات السياسية بيد أنّي أبسط أمامكم تاريخ هـذه المسـألة وتقلّبهـا وأرى مـن الحكمـة أن يقـف ممثلـو الشـعب الالماني علـى الخطـة التـي انتهجهـا مديرو سياسة الخارجية المسؤولون في مسألة تتعلّق بموقفه أمام الـدول وقـد تـأتي عنهـا مشـاكل وعراقيـل خطيرة.

لقد سبق لألمانيا في مؤتمر مدريد أي منذ ٢٥ سنة أن ساعدت على ما يضـمن نمـاء المغـرب السـلمي واستقلاله أسوة بسائر الـدول غيـر سـاعية إلـى فائـدتها الخاصـة. ولمـا كانت قد حافظت على خطتها هذه لم يكن لعملها في مراكش صفة تحرّش بل التزمت جانب الدفاع عن حقوقها لـم تسـع وراء امـتلاك أراض فيهـا وجلّ ما طلبت أن تحترم المعاهدات وموقف بلادها إزاء مراكش باعتبار كونهـا مسـتقلة واحتـرام حقوقهـا الاقتصـادية المماثلـة لحقـوق سـائر الدول.

إنّ الاتفاقيـة المبرمـة بـين فرنسـا وانكلتـرا فـي نيسـان سـنة ١٩٠٤ مفادها أنّ انكلترا تنازلت لفرنسا عن حقوقهـا فـي مـراكش وتعهّـدت لهـا بـإطلاق يدها فيها. ولـم ننكـر علـى حكومتي انكلترة واسبانيا حق التخلّي عن مصـالح رعاياهمـا فـي مـراكش بيد أنّـه لـم يكـن للاتفاقيـة الفرنسـوية الانكليزية أن تلغي حقوق ألمانيا.

وهذه الحقوق مكتسبة من اتفاقية مدريد الموقعة في سنة ١٨٨٠ بين جميع دول أوربا وأميركـا ومـراكش ومـن الاتفاقيـة المبرمـة بـين ألمانيـا والمغرب الأقصى في ٢ تموز سنة ١٨٩٠ وعلـى مـا تقـدّم فـإنّ البنـد ال١٧ من الاتفاقية المعقودة في سنة ١٨٨٠ يضمن لجميع الدول الموقعة عليـه المعاملـة الفضـلى أسـوة ببعضهنّ.

وعليه عندما شاءت فرنسا عمـلًا باتفاقيتها مع انكلترة أن تحرز حقوقًا ممتـازة مناقضـة للمعاملـة الفضـلى المتمتعة بها سائر الـدول بالتسـاوي وجب عليها أن تحصل علـى رضـى مراكش وسائر الـدول الموقعـة علـى معاهدة مدريد.

ومـن أهـم مصـالحنا أن لا تقفـل أبواب البلدان التي لم تـزل حـرّة فـي وجه تجارتنا وصناعتنا لا سيما في بلاد ذات مستقبل عظيم كمراكش.

وإذا قيل أنّ مصالحنا التجاريـة لـم تكن ذات أهمية تستحق الـذود عنهـا بشـدة أجبت أنّ لكـل بـلاد حقًّـا فـي تقدير قيمة مصالحها. وما كان المثل القائـل بـأنّ المصـالح التافهـة لا تسـتحقّ الاهتمـام لينطبـق علـى المسائل التي تتوقّف عليها الحقوق المثبوتـة فـي المعاهـدات وشـرف الـبلاد ومنزلتـه. وكـان مـن جـلّ رغائبي أن يتمّ اتفاقنا مع فرنسا على بطريقة سهلة سريعة وبدون صعوبة تطبيقًـا لحقوقنـا المكتسـبة مـن المعاهدات على الاتفاقية الانكليزيـة الفرنسوية. ولذلك أشرت في نـدوة النـواب إلـى هـذه الاتفاقيـة عنـد انعقادهـا بعبـارات ملؤهـا المسـالمة وأبنـت خاصـة أنّـه لـم يكـن لنـا مـن سبب للخوف على حقوقنا ومصالحنا وصرّحت بأنّ الاتفاقية ليست سلاحًا مسدّدًا ضدنا. وأظن أنّـي باسـتعمالي هـذه العبـارات اللطيفـة أوضـحت إذ ذاك مكنونـات ضـميري بيد أنّـه لـم يتحقّـق أملـي بإقـدام الفريـق الآخر(يعني فرنسا) علـى مفاتحتنـا والاتفـاق معنـا قبل الشروع بإنفاذ مشاريعه في مـراكش وعلـى كـل لـم يصلنا في هذا الشـأن بـلاغ صـحيح كـاف. وكـان أنّ قسمًا من الجرائـد الفرنسـوية بـذلت جهـدها لايـلاء الاتفاقيـة صـفة عدائيـة لألمانيـا بينـا كانت المساعي منصرفة من جهـة أخـرى لـزرع المشـاكل فـي طريقنـا ويترتّـب علـى الـوزير الملقـى علـى عاتقـه مسـؤولية راحـة أمّـة عظيمـة ورفاههـا ألا يغفـل طرفـة عـين ولا يسـتغرق فـي الكـرى ولا يسـمح بخدعه وغشّه وإنّما عليه أن ينتظر بكل صبر انقشاع الغيوم ووضـوح الحالـة. وقـد آن ذلـك الوقـت عنـدما همّت فرنسا بجناء أهم فوائد الاتفاقية الفرنسوية الانكليزية دون مفاوضـتنا فـي الأمـر. ولهـذه الغايـة أرسـلت معتمـدها المفـوّض «سـان رينـه» فعـرض علـى الحكومـة المغربيـة شروطًا شأنها جعل مراكش في حالة أشبه بحالـة بـلاد مجـاورة فأوقفتنـا حكومة مراكش علـى هـذه المسـاعي وأنبأتنا بأنّ المعتمـد المـذكور ادّعـى بأنّ أوربـا وكّلـت إليـه المطالبـة بهـا بحيث أمست حقوقنـا المسـتمدة مـن معاهـدة مدريـد مداسـة مخفـورة الحرمة وسيادة مـراكش المضـمونة فـي المعاهـدات الدوليـة ممسوسـة ومصالحنا التجاريـة مهـدّدة بـالزوال قريبًـا وإذ ذاك بـدأت مفاوضـات سياسية طويلة.

أما القواعد الأساسية التـي جرينـا عليها في مفاوضاتنا فقد أوجزتها في النطاقة الآتية التي أنفذتها فـي ١١ نيسـان إلـى الموسيو دي مترنسـخ سفيرنا في لندرا وهذا نصّها:

« إنّه وإن كان يستفاد مـن كتـبكم انـه يتعـذّر علـى الـرأي العـام الانكليزي النظر في شؤون مـراكش بعين التجـرّد لا سـيما إلـى سياسـتنا فيهـا لا أريـد أن أغفـل عـن اتفـاقكم على آرائنا في هذا الشـأن. وقـد ورد فـي الاتفاقيـة الفرنسـوية الانكليزيـة وجـوب المحافظـة علـى ابقـاء الحالـة فـي مـراكش علـى مـا كانـت عليـه وعليه حقّ أن نعتبر بأنّه إذا ما أريـد في زمن ما إدخال تبديلات مسـتجدة فـي شـأنها مـس مصـالح الـدول الأجنبية فإنّ ألمانيا تكـون فـي عـداد الدول التي تفاوض في الأمر.

وبنـاء علـى هـذا الاعتقـاد التزمنـا حـد النـاظر المراقب إلـى أن سـألت حكومة مراكش ممثلنا في طنجة

عما إذا كان معتمد فرنسا لديها يمثل بالوكالة الدول الاوربية كما عرض للمخزن. وفي الوقت عينه اتصل بنا أنّ المشروع المرفوع من المعتمد المومأ إليه يتضمّن مطاليب مناقضة لقاعدة المحافظة على الحالة القديمة.

وكان أن استحسنت بعض الجرائد الفرنسوية الخطيرة الناطقة بلسان حكومتها بسط الحماية على مراكش أسوة بجارتها فأزالت كل ريب في مقاصد الحكومة الفرنسوية. وعندنا أنّ هذه المقاصد لا تستند على حق دولي بل تمسّ صوالح جميع الدول التي اشتركت قبلًا بالمفاوضات المتعلقة بمراكش ولم تستشرها فرنسا في الأمر.

ذلك أهمّ ما فاه به وزير ألمانيا الأكبر ثمّ أعقبه بخطاب آخر تطرّق فيه إلى نفقات الجيش فقال أمّا ما يتعلّق بنفقات الجيش البرّي فإنّ هناءنا زاد فيه وعظم بفضل قوتنا الدفاعية وان النفقات الحربية تزيد في كل البلدان بأسرع مما تزيد عندنا فإذا لم نحسب لها حسابًا فإنّنا نعرّض السلم والامان في ألمانيا لشرّ الخطر.

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي
تشريح المدعي العمومي للدعوى
تابع لما قبله

هذه خلاصة التقرير الفني وقد تعمّق بعدها بالتحقيقات اعتمادًا على هاته الوثائق الفنية والتحقيقات الأولية ثم ورد بعد ذلك جواب أمانة الرسومات الجليلة على الاشعار الذي سلف إليها مع المانيفستو وورقة الشحن ومع القيود فظهر من نتيجة التدقيق فيها أنّ العربة المذكورة وصلت إلى دار السعادة مع الباخرة الماجيا من شركة اللويد النمساوية لاسم سيلوبيوريجي في التاسع أو العاشر من شهر مايس ولما كان اسم سيلوبيوريجي مجهولًا في الكمرك فقد شطب وكتب بدلًا عنه اسم م. لافرنقوا وإنّها أخرجت من الكمرك بمعرفة وكيل أشغاله ماتائو الموجود بين المتهمين لاشتراكه في الجناية الواقعة وأنّه دفع عن العربة فضلًا عن الرسم الكمركي رسم أرضية لبقائها في الكمرك عشرة أيام.

ولما استنطق ماتائو المذكور أفاد أنّه من المشتغلين بتخليص الامتعة من الكمرك وأنّه إجابة للشخص المسمى سيلوبيوريجي الذي عرّفه به الشخص المدعو ميخال قد تمّ معاملة العربة في الكمرك مع الشخصين المذكورين سواء.

ولما استنطق ميخال الموجود بين المتهمين أجاب بما أجاب به ماتائو غير أنّه أضاف بأنّه يعرف سيلوبيوريجي من عالم بك اوغلى معرفة عادية وأنّه إجابة لالتماسه قد سهّل له المعاملة الكمركية وأنّه بعد أن أخرج العربة من الكمرك استحضر سيلوبيوريجي سائقًا وسايسًا وحصانين ونقل العربة إلى محل لا يعرفه وبناء على هذه الافادة بودر لاجراء التحقيق عن هوية سيلوبيوريجي الذي سبق اسمه.

وحيث أنّ نوع المركبة الآنفة الذكر محدود العدد في الأستانة ولا يوجد إلا عند ذوات معلومين فضلًا عن انّ النوع المستعمل منه في دار السعادة من ذات الاطارات اللاستيكية ولكنها فارغة ومملوءة من الهواء أمّا هذه المركبة فقد كانت اطاراتها مملوءة من الجلد المرن فسهل بهذه الواسطة الاهتداء إلى محلها ولمن كانت وبعد التحقيق والتحري ثبت أنّها كانت في اصطبل ومحل عربات حزاروس أفندي من وكلاء الدعاوي في شركة السكة الحديدية الأناطولية في جادة طاطاولة في جوار شيشيلي في محل هدوء وسكون فأوجب القانون التحري والتدقيق في المحل المذكور فظهر من نتيجة التحقيقات أنّه كان يقيم في الاصطبل المذكور سائق يدعى مغرديج وآخر يسمّى براونت من خاصكوي منذ ابتداء شهر مايس وأنّهما ابتاعا حصانين هادئين من حسن أفندي البيطروجي وأنهما أحضرا بعد خمسة عشر أو عشرين يومًا من ذلك عربة وقالا انها جاءت من ويانه وانه لم يكن يأتي لذلك المحل سوى السائق مغرديج والسائس براونت وشخص آخر طويل القامة بدون لحية ولا شوارب ويضاف إلى اسمه أنّه أفندي روسي مصحوبًا بشخص آخر وأنّه قبل وقوع الحادثة الجنائية بأسبوع التحق بهم شخص آخر يسمّى جورج وقد ادعى الموسكوبي صاحب العربة أنّه سائق استحضره من ويانه وأنّه كثيرًا ما ركب جورج ومغرديج في موقع السائق من العربة بداعي ان مغرديج يعلّم جورج سوق العربات والطرق وانه قبل وقوع الحادث بخمسة عشر يومًا عادوا من الموكب السلطاني وقد تعطّل سهم العربة في محل التعليم فشوهدوا يشتغلون بتعميره بعجلة وانه قبل الوقعة بأربعة أو خمسة ايام ترك السائق مغرديج الاصطبل وأنّ جورج والسايس يروانت هيّئا العربة صباح يوم الجمعة المصادف ليوم وقوع الحادثة وفارقا الاصطبل بعد ان قال السايس براونت كلمات معماة مثل (بالامان نحن ذاهبون إلى القرية) وانهما لم يعودا بعد ذلك لا هما ولا عربتهما ولا حيواناتهما وقد ظفر بعد التحري بعدة قبعات وكتب روسية تعين بالتواتر أنّها لجورج المذكور.

وقد ورد حينئذ جواب سفارة ويانه عن الاشعار الذي سبق اليها فجاء فيه أنّ العربة قد صنعت حقيقة في معمل (نسلدورفر) وانه في الأسبوع الثاني من شهر نيسان الافرنجي حضر إلى مخزن المعمل امرأة تدعى ماريا زايج وفي صحبتها رجل طويل القامة كث اللحية لا يعرف سوى اللسان البلغاري فانتخبا العربة من نوع الفايطون المسمى (فكتوريا) وهي المرسل رسمها من السفارة غير انهما طلبا ان تكون الوجهة الأمامية أي موقع السائس أكبر من المعتاد وأشارت المرأة بأن يكون وسع الموقع المذكور ٤٠ سانتيمًا و٤٥ مليمترًا بدلًا من ٣٠ و٣٨ ورغمًا عن قول صاحب المعمل بأنّ العربة تصبح ثقيلة المنظر والوضع فقد أصرّت المرأة على ذلك وبعد تعمير العربة على هذا الوجه ابتيعت في ٢٦ نيسان الافرنجي ورغبت إلى المعمل بأن يرسلها إلى الأستانة لاسم سيلوبيوريجي تحت العنوان (ب راتنه ر) بواسطة البوستة الفرنساوية ولكن المعمل سهي عليه فأرسل ورقة الشحن بواسطة البوستة النمساوية عوضًا عن البوستة الفرنساوية فتسبّب عن ذلك تأخر في إخراج العربة من الكمرك فورد في ٢١ مايس الافرنجي إلى المعمل تلغراف مضمون (تعهد لي) من فلييه بامضاء ماري زايج تسأل فيه عن السبب بعدم رسائل العربة إلى الأستانة ثم ورد تلغراف إلى المعمل بامضاء زايج مرسل من ادارة التلغراف في بك اوغلي بتاريخ ٢٩ مايس الافرنجي رقم ٤٥٩٨ يطلب فيه ارسال ورقة الشحن إلى (راتنه ر) الذي له عنوان في البوستة الفرنساوية وأن يخبر وكالة البواخر في تريسته بذلك وأنّ المعمل أجرى بمقتضى الاشعارات التي وردت إليه.

وقد تايد بافادة السفارة المشار اليها التحقيقات التي أجريت قبلا عن استلام سيلوبيوريجي للعربة. وقد فهم عن هوية هذا الرجل انه معروف في السفاهة والرذائل في بك اوغلى وانه تارة كان يتلقب ويتسمى (كوسه ارستيدي) وأخرى ب(الفونس فارلو) وأخرى ب(الفونس واحان) وانه أقام في محلات عديدة وأنّه استأجر أخيرًا غرفة كانت استأجرتها مادام زاق مرسيان في طريق بيشكرجي من محلة بك اوغلى وأنّه مكث في المحل المذكور حتى قبل بيوم فبودر حالًا للتحري في المحل المذكور فضبطت منه رسالتان مطبوعتان لتعميم الفوضوية ونشر أفكارها الخبيثة مما أثبت أفكار سيلوبيورجي الاختلالية ولدى التدقيق بتعيين هوية الأفندي الذي استخدم عنده السائق مغرديج تبيّن انّه ارسي يدعى ريبس استأجر عربة بثماني عشرة ليرة من وافياديس وميخال اللذين اشتغلا العام الماضي بايجار العربات في بك اوغلى وقد أفاد أنّه قال لها حين استئجاره العربة لوجود سائق عندي ولكن تسليم عربة كهذه وخيول ثمينة له لا يوافق الان فخصّصا له سائقًا يدعى محمد آغا كان مستخدمًا عندهما واليوم مستخدم بصفة سائق

عند المهندس برتبة باشا وأنّ محمد آغا المرقوم استخدم عند هذا الروسي مدة خمسة عشر يومًا وكان يسوق العربة مع السائق الموجود عنده وبناء على الافادة الواقعة بنسبة العربة ذات الاطار اللاستيكي لهذا الروسي وافادة الجوار عن السائق مغرديج والسايس يروانت والسائق جورج ووجودهم في الاصطبل المجاور لهم فقد لزم التحقيق عن هوية هذا الروسي من محمد آغا المرقوم ولدى جلبه واستشهاده أفاد: إنّه بناء على الأسباب التي وردت في افادة كل من وافياديس وميخال قد استخدمت مدة خمسة عشر يومًا عند الرجل المسمى لبباريبس والذي كان ساكنًا حينئذ في دار في جادة يمنيجي في محلة بك اوغلى فأقمت سائقًا على المركبة التي استأجرها من وافياديس لمدة خمسة عشر يومًا أديرها مع سائقه مغرديج حتى تعلم سوق المركبات وانني أخذت لبباريبس يومًا على العربة المذكورة إلى بنك قره ليونه ومرتين إلى ميدان السلطان أحمد وباب ادرنه وكان يصحبهما في المرتين الأخيرتين ادوار جوريس البلجكي وزوجته وانني بعد خروجي من عندهما رأيت السائق مغرديج يسوق هذه العربة بذاتها مرارًا وانني قبل وقوع الحادثة بخمسة عشر يومًا شاهدت السائق مغرديج يسوق العربة ذات الاطارات اللاستيكية التي استلفتت أنظاري بقاياها المعروضة عليّ وافاد بأنّه رأى العربة المذكورة ومعها السائق مغرديج في راس الطريق البلجيكي في جادة جزاير من السوق الجديد في محلة بك اوغلى.

وبناء على هذه الإفادات ينبغي قانونيًا تحقيق هوية مغرديج ويراونت واستحضار ادوار جوريس البلجيكي واستنطاقه أمّا الرجل مغرديج فقد تبيّن من تحقيق هويته أنّه من سيواس وأنّه ابن المسمّى سركز غريبان وأنّه أكمل تحصيله من مكتب قاضي كوى الأرمني وتعلّم الفرنساوي ثم اشتغل بعدها بتعلّم صناعة التطاريز ثم استخدم بعده بوابًا في نزل الموسيو غراوية في بك اوغلى ثم ذهب إلى بلدته بصورة مؤقتة وعاد منها وتعلّم صنعة سوق العربات بباعث الأفكار الفاسدة والمقاصد الاختلالية وأخذ على عهدته ادارة العربة ذات الاطارات اللاستيكية وأمّا السايس يروانت فرانكوليان فإنّه مقيم في خاص كوى وله في قيد الحياة والدة تدعى بروز وقد اشتغل بصناعة الحدادة ولما وقعت الحادثة الارمنية الماضية فرّ إلى وارنه تخلّصًا من طائلة القوانين العدلية ثم عاد منها ليقوم بخدمة السائس بباعث المقاصد الفاسدة ذاتها. وقد ظفر برسمين فطوغرافيين لمغرديج ويراوانت المذكورين فلم يبق شبهة في تحقيق هويتهما. **(لها بقية)**

تلغرافات

فرنسا

باريز في ١٥ أحدث نشر الكتاب الأصفر تأثيرًا عظميًا في الرأي العام فإنّ الجرائد أجمعت على إظهار التباين بين اعتدال السياسة الفرنسوية الدقيق ولهجتها السلمية وبين لهجة المانيا وخطتها العدائية.

باريز. إثر اقتراحات بشأن بورصات الأشغال وافق مجلس النواب على إعلان خطب المسيو دشانيل.

باريز في ١٦: صرّح الموسيو روفيه في خطاب ألقاه في مجلس النواب أنّ الحكومة عاقدة النية على حصر المباحثة في المسألة المراكشية في نطاق ضيق. وأثبت أنّ فرنسا ستسعى في المؤتمر الى تأييد حقوقها الخاصة ومصالحها. على أنّ صيانة استقلال مراكش وادخال الاصلاحات فيها أمران جوهريان أمّا حقوقنا فكانت نتيجة المفاوضات. وهي وإن تكن لم يعترف بها كلها فإنّها على الأقل محفوظة لنا. على أنّنا نتوقّع عقد المؤتمر بهدوء وسكينة.

باريز في ١٧: إنّ الخطاب الشديد اللهجة الذي ألقاه المسيو روفيه مثبتًا فيه ما لفرنسا من الحقوق قد كان له تأثير كبير ولم تكن تسمع حركة أثناء إلقائه ولما انتهى قوبل بالاستحسان الشديد.

تقترح الدولة الاسبانية اليوم جعل مدريد مركز لعقد المؤتمر بدلًا من الجزيرة.

وجاء بعد ذلك أنّ المؤتمر المراكشي سينعقد في مدريد.

ألمانيا

برلين في ١٥: عاد الكونت دي بيلوف أيضًا إلى التأكيد بأنّ ألمانيا بريئة مما اتهمت به من معاداتها لانكلترا وأنكر كل الانكار أنّ ألمانيا كانت على أهبة إشهار الحرب على انكلترا أمّا سبب أزمة العلائق الحاضرة بين البلادين فلا يزال سرًا مجهولًا ومن أقبح الأكاذيب ما روي عن وجود خصام شديد بين الامبراطور وبين ملك انكلترا.

ثم حمل حملات شديدة على الذين يتهمون ألمانيا كل حين بتكدير السلام ويبثّون في أفكار الانكليز روح الحذر من الألمانيين وسوءالظن بهم.

برلين في ١٧: استأجرت الحكومة الألمانية ثلاث بواخر لنقل الألمانيين المقيمين في ريكا وريفال وليبو (روسيا) إذا اقتضت الحال.

سويسرا

برن في ١٤: انتخب الموسيو فورير رئيسًا لحكومة سويسرا.

إنكلترا

لندرا في ١٥: عيّن السير بيشانان سكرتيرًا ماليًا في نظارة الخارجية.

يلقى السير هنري كمبل بانرمان (رئيس الوزارة الجديد) خطابه الأول في حفلة مظاهرة تجري في البرت هال في ٢١ الجاري.

يزعم السير الفريد توماس أنّه متيقن بأنّ الحكومة ستلغي ما كانت تمنحه إلى هذا اليوم للكنيسة الانكليكانية في بلاد الغال وذلك لأنّ أعضاء هذه البلاد صرّحوا بعدم معاضدتهم للوزارة إذا لم يوضع هذا الاقتراح موضع القبول.

لندرا. تظن التمس أنّه يصعب على اللرد كرزون رفض منصب محافظة المدينة إذا دعي إليه نهائيًا ولئن كان مائلًا إلى الانخراط في عضوية مجلس الأعيان (اللردية).

وصل السفير الصيني.

لندرا. اعتزل المستر هنري لابوشير السياسة بسبب تقدّمه في السن.

لندرا في ١٨: ثبت تعيّن المستر شرل روبرت سبنسر بدلًا من اللرد شمبرلن.

اليونان

أثينا في ١٦: وصل الملك جورج وسيقابل غدًا المسيو راليس لمفاوضته في مسألة الأزمة الوزارية.

أثينا في ١٨ استقالت الوزارة اليونانية واستدعى المسيو نيوتوكيس إلى البلاط.

الولايات المتحدة

واشنطن في ١٧: وافق المجلس الأعلى على إرصاد أحد عشر ألف دولار لترعة بناما.

إيطاليا

رومة في ١٨: استقالت الوزارة الايطالية. على أنّ مجلس النواب وافق بأغلبية صوت واحد على الثقة بالوزارة ولكنه أبى الموافقة على الاتفاق المعقود مع اسبانيا ومن المحتمل أن يتولّى المسيو فورتيس «رئيس الوزارة المستقيلة» تأليف وزارة جديدة.

الصين

لندرا في ١٨: لم تسفر المفاوضات الجارية بين الصين واليابان بشأن منشورية عن نتيجة مرضية لأنّ الصين تأبى منح اليابان أي امتياز كان.

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عيّن حضرة سعادتلو حمدي بك أفندي باشمدير التلغراف والبوستة في سورية سابقًا لمثل هذه الوظيفة في سلانيك وخلفه في سورية حضرة سعادتلو على رضا أفندي باشمدير سلانيك.

وعيّن سعادتلو سيف الدين بك مستشار سفارة برلين معاونًا لحجرة استشارة الباب العالي.

رتبة

وجّهت الرتبة الثالثة المتمايزة على عزتلو مصطفى حسني بك محاسب لواء مرسين.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو أحمد شاكر أفندي المميز الأول في قلم هيئة التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة عطوفتلو حسين بك أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة.

وبمدالية الامتياز الذهبية إلى حضرة عطوفتلو أمين بك أفندي أحد أعضاء دائرة الجزاء في محكمة التمييز.

وبمدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى البارون رامل سفير حكومة الأسوج في دار السعادة.

قطع جميلة

رفع مسلمو الهند إلى السدة السنية السلطانية قطعة جميلة مصنوعة من رق الغزال رسموا على أحد وجهيها قاطرة حديدية وعلى الآخر جامع شريف وكتبوا في الوسط بأحرف ذهبية ضمن هلال ونجمة اسم حضرة مولانا الخليفة الأعظم وذلك اعترافًا بفضله وإقرارًا بجميله بإنشاء السكة الحميدية الحجازية.

ورفع أيضًا مسلمو جنوبي افريقية بوساطة السفارة العثمانية في لندرا قطعة أخرى تشتمل على مصّور السكة الحجازية اعترافًا بالعمل نفسه في بعض أنحائها.

قنابل إنفجارية

روت (إقدام) أنّه قد اكتشف في سلانيك في محل (زيتونلق) أربعة قنابل انفجارية وقد قبض على أحد البلغاريين المشتبه بهم وأخذ تحت الاستنطاق.

إصلاح دور الحكومة

حظر الباب العالي على الدوائر البلدية إصلاح دور الحكومة في الولايات على نفقتها.

الدولة العلية والصرب

اتفقت اللجنتان العثمانية والصربية المكلّفتان بوضع معاهدة تجارية جديدة بين البلادين على جميع شروط المعاهدة وبعث المعتمدون الصربيون بتلغراف إلى حكومتهم حتى إذا ورد الجواب عقدوا جلسة أخيرة للتوقيع عليها.

السماسرة

أوعز إلى أمانة الرسومات بأن لا تقبل بعد الآن في جماركها سماسرة ليس لديهم شهادة يأخذونها من موكليهم مصدّقًا عليها من غرف التجارة تخوّلهم الحق بتعاطي هذه المهنة وذلك حفظًا لمال التجار وحرصًا عليها من التلف والضياع.

الحجاج

مرّ بدار السعادة جمع غفير من قصّاد بيت الله الحرام فوقفوا يوم الجمعة في الموكب السلطاني فنالوا التفات حضرة مولانا الخليفة الأعظم وأبلغوا سلامه الشريف بالواسطة وصدرت الارادة السنية بإخراج الأطعمة لهم من المطبخ السلطاني العامر فقابلوا هذه المنن السلطانية بالشكر والدعاء.

التلغراف اللاسلكي

صدرت الارادة السنية بإرسال أمين بك من أولي الفضل الواقفين على اللسان الالماني إلى برلين لدرس أصول التلغراف اللاسلكي درسًا تامًا.

بين دار السعادة والعريش

صدرت الارادة السنية بايفاد عزتلو محمد أمين بك معاون مدير قلم المهندس في نظارة التلغراف والبوستة إلى برلين لاستلام الخطوط البرقية وسائر الأدوات اللازمة لانشاء خط برقي خاص بين دار السعادة والعريش.

بين عشار والبصرة

التمس كنعان بك من نظارة النافعة امتيازًا بإنشاء خط ترامواي على الخيل بين مدينتي عشار والبصرة عند ضفاف شط العرب والمسافة بينهما ثلاثة كيلومترات فقط فأخذت النظارة تدقّق في طلبه.

سباق الخيل في القدس

التمست متصرفية القدس من المرجع العالي إقامة سباق للخيل مرتين في كل عام ابتغاء تحسين الخيل في المتصرفية.

مهاجرو الروس

أمّ دار السعادة ألفان وسبعمائة مهاجر من مسلمي القوقاز. هاجروا بلادهم تخلّصًا من المشاغب الحاصلة في البلاد الروسية وتقول بعض جرائد الأستانة أنّهم سيرسلون إلى ولاية بيروت للاستيطان.

السكة الحجازية

استقرّ رأي السر عسكرية الجليلة على تخصيص ثلاثة آلاف جندي من العساكر الشاهانية في الفيلق السلطاني الخامس لإتمام الأعمال الترابية في الخط الحجازي إلى موقع (ذات الحج) قبل عودة الحجاج إن شاء الله.

صدرت الارادة السنية مصدقة على طلب اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية بإنشاء مستشفى عسكري في معان على الطرز الحديث يشتمل على مائة وعشرين سريرًا ويخصّص للمرضى المشتغلين في السكة الحجازية، أمّا نفقاته فتؤخذ من صندوق الفيلق السلطاني الخامس بدمشق.

أخبار محلية

سبق لنا أن ذكرنا أنّ أمانة الرسومات الجليلة قد أوفدت مفتشين اثنين إلى الثغر لينظرا في أسباب شكوى التجار من الخلل الواقع في الجمرك ويتلافياه بالوسائل الفعالة فأخذا منذ وصولهما يسعيان وراء ذلك سعيًا حثيثًا فظهر لهما أنّ أول أمر يستلزم الشكوى ضيق مستودعات الجمرك فإنّ البواخر تأتي بالبضائع الكثيرة على اختلاف أنواعها فيضعها العتالة فوق بعضها البعض فيختلط الحابل بالنابل فيعسر إذ ذاك تخليصها ويكون سببًا لفقدان بعضها وسرقته أو تلفه وزد على ذلك قلة العتالة وعدم كفايتهم للقيام بالأشغال وخصوصًا عند ازدحامها ولذا عقد المفتشان الموماً إليهما ويكون سببًا لفقدان بعضها وسرقته أو تلفه وزد على ذلك قلة العتالة وعدم كفايتهم للقيام بالأشغال وخصوصًا عند ازدحامها ولذا عقد المفتشان الموماً إليهما عدة اجتماعات مع أولي الاختصاص في شركة الرصيف للنظر في توسعة المستودعات تلافيًا لهذا الخلل وعسى أن ينتج ذلك عن فائدة حقيقية يرتاح إليها التجار ويؤمن بها على أموالهم في الحال والاستقبال.

***

مضى هذا الأسبوع أيضًا بين مطر وابل، وريح عاصف، وبرد غزير، وبرد شديد، لم يعهد مثيله في شدة الفصل منذ أعوام عديدة فكيف بأوله، واكتسى لبنان ثوبًا ناصعًا من الثلج من قمة رأسه إلى أسفل قدمه، وكاد يجرّ وراءه ذيلًا طويلًا، وهبّت منه ريح شرقية كانت تلفح الوجوه بصبارتها، وكانت درجة الحرارة في الصباح تتراوح بين الرابعة والخامسة وفي الظهيرة بين الثامنة والتاسعة بل هبطت صباح الجمعة إلى الصفر في أعالي الثغر وشوهدت آثار الجليد في الطرق الخارجية.

وقد انكسرت صباح اليوم سورة البرد نوعًا بما هطل أمس من غزير الأمطار فارتفعت درجة الحرارة داخل الغرف إلى العاشرة ونصف غير أنّ الرياح ما لبثت أن ثارت ثورانًا كبيرًا ولا يزال وجه السماء مكفهرًا والمطر متواصلًا تارة والريح ثائرًا أخرى، فنسأله سبحانه اللطف.

توقّف سير القطار الحديدي بين بيروت ودمشق منذ يوم الثلاثاء الماضي بما تراكم في طريقه من الثلوج وطمر الثلج قطارًا من البضاعة بعد محطة المريجات كان آتيًا يومئذ من دمشق فبادرت الشركة لانقاذ قائده ووقاده ومأموريه من الخطر بعد أن كادوا يقضون بردًا ولا يزال القطار حتى الآن متوقفًا بين المدينتين، والشركة تبذل الجهد في جرف الثلوج من طريقه، غير أنّه ورد أمس تلغراف من مدير الأعمال في جهات ظهر البيدر يقول فيه: إنّ جميع ما فعله الفعلة قد ذهب سدى وضياعًا لأنّ الثلج ما زال متواصلًا وأنّه لا يتأتّى له معرفة اليوم الذي يمكن به إعادة المواصلات إلى سابق مجراها.

***

أخذت نتائج الأنواء الأخيرة تبدو وتظهر فقد ورد من أخبار جونية أنّ اثنين ماتا في ضواحيها بردًا ومات سبعة أيضًا في جهات الباروك، وسقط على طريق المركبات بين قرية (عينكسور) و (قبرشمون) صخر كبير قطع على السابلة المسير، وطرأ على جسر الدامور في طريق صيدا ما أوقف سير العربات في تلك الجهة.

واتصل بالأرز أنّ العاصفة التي هبّت في ليل السبت المنقضي أحدثت أضرارًا جسيمة في قرى الفتوح وجبيل واقتلعت الأشجار وأغراس التوت والزيتون وأطارت الآخر عن سقف دير ماري جرجس الجبل في جبل موسى وهدمت بعض غرفه وألحقت أضرارًا كبيرة بأربعة بيوت في قرية يحشوش وهدمت معملًا لحل الحرير خاص بالخواجات جرّ إخوان ودكّت بعض حجارة من بيت الخواجا بشارة خليل شيخ صلح قرية برجا.

وورد نبأ برقي من الريس أيوب بركات من أهالي جونية بأنّ مركبة الشراعي المشحون فحمًا للخواجة ميلاد نصار أحد التجار في بيروت قد غرق قبالة قرية (ابن هاني) وهي تبعد عن اللاذقية مسافة ساعة ونصف وأنّه قد نجا هو وبحارته.

***

رأينا بعض تجار الملابس الشتائية يشكون قبل هذين الأسبوعين من قلّة مبيعها في هذا العام وما داهمنا هذا الأسبوع ببرده الشديد حتى كاد ينفد ما في المخازن كلها من ملابس التدفئة مما جعل في الثغر حركة كبيرة في الأخذ والعطاء والبيع والشراء.

***

في مثل هذه الأيام الحرجة يضيق الحال في وجوه الفقراء وخصوصًا أولي العيال والأطفال فيجمل بأولي اليسار الذين أفاء الله عليهم بنعمه أن يتذكروا إخوانهم في هذه الشدة فيمدّوا إليهم يد المساعدة والاسعاف والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه وهو سبحانه لا يضيع أجر من أحسن عملًا.

***

خط فاو الكبير

جاء على لسان البرق من حضرة عطوفتلو عطا بك أفندي مكتوبي نظارة المالية الجليلة ومفتش البريد والتلغراف العام الموجود في حلب إلى حضرة ملاذ الولاية الجليلة أنّ الخط التلغرافي الجاري تمديده من مركز لواء الزور إلى الرمادية الذي هو من أقسام خط فاو الكبير قد وصل بظل توفيقات حضرة مولانا الخليفة الأعظم إلى قصبة ميادين مركز قضاء عشارة ثم إلى قصبة أبو كمال من أعمال لواء الزور ثم إلى قصبة عنه من ملحقات ولاية بغداد التي تبعد مايتين وتسعة وستين كيلومترًا عن الزور وأنّه قد فتحت المراكز التلغرافية في هذه القصبات وتكرّرت خلال ذلك الأدعية المفروضة الخيرية للحضرة العلية الملوكانية.

أنعمت الحضرة العلية السلطانية بالنشان العثماني الثاني على وطنينا الهمّام سعادتلو رضا بك الصلح متصرف لواء الكرك وقد عاد سعادته صباح الثلاثاء الماضي من دار السعادة قاصدًا مركز وظيفته هذه فنهنّئه بما نال من العواطف السلطانية ونرجو له السلامة والتوفيق.

لجنة انتخاب المجلس البلدي

أسفر انتخاب أعضاء اللجنة التي ستتولّى ملاحظة انتخاب أعضاء المجلس البلدي عن الذوات الآتية أسماؤهم مع حفظ الألقاب وترتيب الهجاء وهم:

الأفندية: خير الدين النحاس، عبد الحفيظ طبارة، محمد مصطفى بيهم، محيي الدين غندور، أسعد البرنس، جرجي المعمارين حبيب نادر، عبد الله الصوصه، يوسف قيومجى، يوسف مزهر البحار.

صدر أمر أمانة الرسومات بتعيين وطنينا الفاضل عزتلو مصطفى أفندي الرفاعي مدير الجمرك الداخلي في بيروت مديرًا لجمرك طربزون براتب ١٨٠٠ قرش شهريًا فنهنّئه بهذا الترقي ونرجو له دوام النجاح.

عاد من دار السعادة وطنينا سليم أفندي عيد وذلك بعد أن لبث فيها مدة سعى خلالها سعيًا حثيثًا وراء استحصال امتياز بإنشاء ترامواي كهربائي في بيروت على ما سبق لنا ذكره وعسى أن تكون أعماله مقرونة بالنجاح.

إعلان خاص

جاء في تقرير مفتش الصحة أنّه بظل عناية الحضرة العلية السلطانية قد خصّص في هذه السنة أيضًا يوما الاثنين والخميس من كل أسبوع لاجراء عملية لقاح الجدري في المستشفى البلدي فعلى الذين لم يتلقحوا أو لقحوا ولم تنجح لقاحهم أن يراجعوا المستشفى البلدي في اليومين المذكورين من كل أسبوع.

الضباب في لندرا

جاء في صحف أوربا أنّ الضباب خيّم على لندرا في الأسبوع الماضي فصرف الناس يومًا كاملًا لا يرى الواحد منهم رجله فأناروا كل المصابيح وحمل البوليس والجنود المشاعل في وسط الشوارع وكان كل شخص يحمل مصباحًا فلم يجدهم ذلك نفعًا واضطر الأكثرون أن يناموا في مخازنهم لأنهم لم يهتدوا إلى منازلهم.

وافق اليوم الميلاد على الحساب الغربي فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء أعاده الله على الجميع بالسرور والهناء.

***

أذنت الحضرة العلية السلطانية لسعادة الفاضل حسين حسني أفندي الأحدب مدير أوراق الولاية بقبول وسام (بي نوف) الخامس المهدى إليه من البابا وبتعليقه لدى الاقتضا.

عيّن الماجد رفعتلو الحاج سليم أفندي البواب من تجار الثغر عضوًا في محكمة التجارة فنهنّئه ونرجو له التوفيق.

***

روت (الأرز) أنّ شركة السكة الحديدية قد أوصت على ٣٦ قاطرة بخارية جديدة لخط رياق وحلب و١٣ لخط بيروت ودمشق وعلى كثير من العجلات لضمان سرعة نقل محاصيل البلاد: حقّق الله ذلك.

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء الأماجد الحاج مصطفى أفندي وعثمان أفندي غندور ومحيي الدين أفندي سعيد غندور مؤدّاه: إنّهم قد أسسوا في الثغر محلًا تجاريًا بشراكة «قوللقتيف» تحت عنوان:«محيي الدين سعيد غندور وشركاه» وعهدوا إليه بإدارته وبحقوق الامضاء فنرجو لهم التوفيق والنجاح.

***

قدم الثغر من صيدا جناب الوجيه الحاج أحمد أفندي عسيران ونجله الفاضل الشيخ محيي الدين أفندي.

عزل رشيد بك باشكاتب التحريرات في جمرك بيروت. وعلى رائف أفندي باشكاتب الادخالات.

***

قصفت يد المنون غصنًا رطيبًا لم يتجاوز السادسة عشرة من العمر وهو المرحوم عبد الغني أفندي الزاهد فعزّ خطبه على أهله وذويه واحتفل بدفنه احتفالًا لائقًا عزّى الله والده وألهمه الصبر الجميل وتغمّد الفقيد برحمته ورضوانه.

جاء في الأخبار الخصوصية احسان الحضرة العلية السلطانية بالنشان المجيدي الثاني إلى جناب الوجيه سعادتلو أحمد باشا الخرسا وبالمجيدي الثالث إلى نجله رفعتلو ذكي بك فنهنّئهما ونرجو لهما مزيد النعم.

بين بيروت وطرابلس

قالت رصيفتنا طرابلس: ليس من واسطة تربط طرابلس بمدينة بيروت تجارة ومعمورية أفضل من طريق بيروت الساحلي المار بعقبة المسيلحة تلك العقبة الكؤود التي طالما استغاث الأهلون بالحكومة السنية من شرّها وضرعوا إليها بإصلاحها إلى أن أغاثتهم مراحمها العلية وأصدرت أمرها بإصلاح طريقي بيروت وصيدا وطرابلس وبيروت على سبيل التبادل بالمصرف بين ولاية بيروت ومتصرفية جبل لبنان.

وقد أخذت متصرفية جبل لبنان في هذه الآونة بإصلاح طريق المسيلحة أسوة بالولاية الجليلة التي أتمّت طريق صيدا وبيروت وقدّرت لها مبالغ طائلة فارتأى الطرابلسيون مساعدة إخوانهم اللبنانيين تسهيلًا للعمل وتقريبًا للنجاح فقرّروا جمع مبلغ على سبيل الاعانة العامة لما يقابلها من النفع العام وعرضوا على الحكومة السنية جمع الاعانة المذكورة باستيفاء مبلغ جزئي عن كل رأس من الغنم يذبح يوميًا في طرابلس والاسكلة وعن كل قلة من الزيت تكال يوميًا فيهما فاستنسب مجلس ادارة اللواء ذلك ورفع عريضة برقية لمقام الولاية الجليلة لأخذ استحسانها لهذه الحمية والغيرة في سبيل المنفعة العامة.

ولا ريب أنّ صنع الطرابلسيين هذا يروق لدى حضرة دولتلو خليل باشا والي الولاية المعظم فإنّه مفعم بالنفع والفائدة التجارية والأدبية ومن أوليات فوائده الجزيلة أن لا يحتاج التاجر والمسافر تحمّل أخطار البحار ومشاق القفار في مثل زمان الشتاء وتراكم الأمطار فيقطع هذه المسافة راكبًا مركبة بالغًا وجهته في أقل من نهار. هـ

صدى الاسلام

المسلمون في الصين

روت جريدة (اوبسروه) الانكليزية عن مسلمي الصين ما يأتي: إنّ مسلمي الصين محبّون للعلم من قديم الزمان فتراهم مكبين على تحصيله بكل رغبة وشوق. وأكثرهم يرحلون بغية تحصيله إلى بلاد الهند أو إلى جزائر جاوه وسيلان حيث يتعلّمون أيضًا اللغات الثلاث العربية والتركية والجغتائية ثم عند عودتهم يأخذون في تدريس إحدى هذه اللغات إلى أطفال المسلمين في مكاتب خاصة يفتحونها. ويعتني سكان السواحل منهم بتحصيل اللغة العربية لشدة لزومها في معاملاتهم التجارية. أمّا الذين هم في الداخلية أو في المقاطعات القريبة من حدود بلاد المغول فيصرفون أكثر همّهم في تحصيل اللسان الجغتائي.

وفي أثناء المحاربة الاخيرة بين اليابان والروس أودعت حكومة الصين أمر محافظة البلاد والدفاع عن الحياد إلى جيش مؤلّف من مسلميها فأمكن حينئذ بفضل التربية الاسلامية الممتازة أن يرى للصين جيش منظم ومطيع يدافع عن حقوقها. نعم إنّ عدد المسلمين هناك قليل بالنسبة إلى بقية سكان تلك المملكة الواسعة ولكن نفوذهم وأهميتهم عظيمة لا تقبل القياس من عددهم.

ومما يستجلب الاهتمام والدقة انّ أكثر ولاة الصين وأعيانها يتنافسون ويتفاخرون بأن يعيّنوا لأولادهم معلّمين من المسلمين وخصوصًا من الواقفين على اللغة العربية. وقد قرّر المسلمون أخيرًا أن يفتحوا مكاتب كثيرة باسم (المكاتب الابتدائية العمومية) وأن يوسّعوا دائرة المعارف الاسلامية ويعمّموها وقد استصوب قرارهم هذا وقدّره قدره من الأهمية والضرورة كل مسلمي الصين وسيعين منهم للتعليم في هذه المكاتب كل من أكمل مدة تحصيله في مدارس اليابان التجارية والعسكرية. وفضلًا عن ذلك فإنّهم قد تالبوا أخيرًا على إرسال عدد من التلامذة إلى مركز الخلافة العظمى حيث يكتسبون المعلومات الكافية عما يتعلّق بكل أنواع العلوم والفنون ثم يعودون إلى أوطانهم فينقلونها إلى أبناء دينهم.

هذا ما روته تلك الجريدة ولا يهمنا إن كانت ذكرته بلسان محب أو غير محب فالذي اتضح هو أنّ للإسلام ثمة نفوذًا وترقيًا عظيمًا وأنّ الحكومة تعتمد عليهم اعتمادًا يظهر مكانه من الثقة العظيمة بهم بتفويض حماية البلاد والدفاع عن الحياد اليهم. وكان ذلك الجيش الذي قالت عنه الجريدة أنّه وقف على حدود بلاد المغول يردّ هجمات العابثين بالحياد هو ذاك الجيش الذي كان مرابطًا تحت قيادة الجنرال (ما) وأكثرت الجرائد الاوربية من امتداح دربته وتنظيمه لدرجة تضارع ما عليه الجيوش الاوروبية.

أمّا أعظم ما يبهج القلب فهو النهضة التي يقومون بها إلى تعميم المعارف وتوسيع نطاقها واقبالهم بكل نشاط على تلقي ضروريات العلوم والفنون خصوصًا اهتمامهم الجليل بالارتباط مع العالم الاسلامي بروابط التعارف وتوثيق عرى التابعية لملجأ الخلافة العظمى بارسالهم التلامذة إليها.

ونؤمل أن يكون من تعميمهم المعارف فوائد جليلة للدين الاسلامي بما يتهيأ إذ ذاك من فهمه على حقيقته في بلاد مستعدة لاقتبال الدين الفطري المبين. فقد نزعت باليابان حالتها إلى التماس دين يكفل سعادتها الدنيوية ويكون عونًا لها على مسيرها في سبيل الحضارة. وهم من حرية الفكر وجلاء العقل بحيث لا تخفى عليهم الحقيقة إذا عرضت عليهم. ولا

يتمتّعون عن حسن الاختيار. وإنّما الأمر موقوف على دعوة اخواننا في الصين لهم. والله ينجح بكرمه مسعاهم ما داموا ثابتين على عزائمهم الصادقة وهممهم الناهضة. ع – ا

أخلاق وعادات
المرأة اليابانية
تابع لما قبله

ثم انتقل الحديث إلى يوم صباها فقالت أنّها ولدت في سنة ١٨٥٨ وهي ابنة أحد الأعيان الذين حاربوا مع البرنس «آيدزو» وكانت في التاسعة من عمرها وذلك سنة ١٨٦٧ – و١٨٦٨ وكانت نتيجة هذه الحرب ظهور اليابان الجديدة فأظهرت الماركيزة خلال هذه الحروب مع حدوث سنها شجاعة خارقة للعادة أذكرها للقرّاء.

ذلك أنّها وقعت مع عائلتها في قلعة (واكاماتسو) تحت الحصار وقضت أشهرًا مع أمها وأخواتها في ضيق وملال في قلعة قديمة مبنية على سطح رابية باردة لا زرع فيها ولا ضرع في ظل بركان (بانائي- سان) الذي كان يضيء الليل والأطراف بما يقذفه من الغاز الملتهب الممزوج بالدخان وكان الجوع والعطش حليفين للمحصورين وكان يعزّ عليهم الوقوع تحت سيطرة الأعداء فعلا صياحهم واشتدّ خوفهم مما يقذف عليهم من الرصاص والسهام وقد ذعرت الماركيزة هنا من هول تذكار تلك الوقائع المدهشة فقالت اعلمي يا سيدتي أنّ الجوع كان أشدّ من سهام الموت، خذي أشجع العساكر وضعيهم تحت أهوال الجوع ترين التسليم إلى الأعداء أقرب إليهم من كل شيء. ثم قالت: ولما قلّت ذخائرنا أخذت أنا وسائر البنات بجمع سهام الأعداء ورصاصهم الذي يقع حول المحصورين ونصبّ الرصاص بالقوالب ونعطيها لهم ليدافعوا عن أنفسهم وعنا وكان النوم هجرنا هجرًا طويلًا وكيف نطيق النوم ومعدتنا في تقلّص دائم من عدم وصول الطعام إليها وخوف وقوع القلعة في يد المحاصرين لم يفارقنا لحظة ما.

فقلت لها إنّي لأستغرب ثباتك مع حدوث سنك أما وقعت في الخوف وقد كان الموت يحوم فوق رأسك؟ فرفعت رأسها وحملقت عينيها ثم قالت: الموت! كنا بانتظاره! فليس الموت إلا حادثًا بسيطًا لا أهمية له ولكن التسليم للأعداء عار وذلة فهذه قاعدة أخلاقية عندنا اتخذناها دستورًا للشرف الياباني.

واعلمي أنّنا كنا كلنا من رئيسنا حتى أنا إحدى الفتيات الصغيرات والمحصورين جميعًا عزمنا على الانتحار إذا تمكّن العدو من فتح باب القلعة ومن ثم يتضح لديك أنّ الانتحار كان غير محصور بالرجال ففتاة لم تبلغ العاشرة كانت تحت سيطرة هذا القانون الوحشي وهذه الفتاة هي الماركيزة اللطيفة المحبوبة الجميلة فبمثل هذا تقدّمت اليابان هذا التقدّم السريع.

فأنا كغيري وربما كان عمري غير مساعد للانتحار ولكن أمي أمرت أختي الكبرى أن تقتلني إذا كانت يداي الصغيرتان لا تقدران على نحري عندما يدخل العدو القلعة ثم أمرتها وأمرت أختي الثانية بأن ينتحرا وتعهّدت هي بقتل أختي الصغيرة وبعد ذلك تنتحر. قالت الكاتبة فذعرت عند ذلك وكدت أن أصيح من دهشتي ولكن الماركيزة استمرت في كلامها فقالت: أنت ترين هول مركزنا وتنتقدين عملنا لأنّ الأوربيين يعدون الانتحار دناءة وجبنًا ولكنا نحن نعده عملًا شريفًا فكوني على يقين من أنّي كنت غاية من الاطاعة لأمي وكنت أحمل خنجرًا تحت كمري لا يفارقني لحظة وكنت أرجو أخواتي أن يعلمنني من أي جهة تذبح وكم هممت لأضع رأس الخنجر في عنقي فقالت الكاتبة لما سمعت هذا الكلام ارتعدت فرائصي واستغربت من تعلّم فتاة لم تبلغ العاشرة درس الانتحار ثم أخذت الماركيزة تتكلّم فقالت: وكم كنت آخذ القوس وأرمي سهمًا فوق سهم على الأعداء المحاصرين فأختي هي التي علّمتني رمي السهام. ثم تأوّهت وقالت مفتخرة أختي العزيزة كانت تعلم استعمال السلاح وقد نالت شهرة بخفة استعمالها حتى صارت مهارتها من ضروب الأمثال ولا يخطر ببالك أنّ قصدنا من اشتراكنا بالحرب وعزمنا على الانتحار كان من أجل أن يقال إنّنا نلنا الظفر بمعاونة النساء ولكن كان أملنا أن نصير الغالبين أو نموت موتًا جميلًا.

فأختي الباسلة ما تركت الحصون ولا فترت عن الحرب لحظة فلما دنا أجلها أتت إلى حجرة لتستريح بالقرب من أخواتها فنزلت قنبلة فوق سطح الحجرة فثقبت السقف وجرحتها جرحًا خطيرًا كان سببًا لهلاكها.

(البقية تأتي) شكري العسلي

أخبار الجهات
مصر

أفادت أخبارها أنّه قد خفض رسم الواردات من ٨ في المائة إلى ٤ على الأصناف الآتية وهي:

فحم الحجر، وفحم الحطب، والأحطاب المتخذة للتدفئة والأخشاب اللازمة للبناء والثيران والبقر والغنم والماعز.

إعلان

نعلن أن المقرئ الحافظ الشيخ عرفات سالم قد خصص من الساعة الخامسة إلى السابعة نهارًا وبعد الغروب ليلًا لمن يود اتقان قراءة القرآن الكريم وذلك في حجرة جامع النوفرة وللبيان.

المكتبة الرفاعية
في طرابلس الشام

تعلن بأنها استحضرت مؤخرًا جميع لوازم المدارس والمكاتب من كتب عربية وتركية وإفرنجية وأدوات كتابة وأوراق رسم وعلب ورق ومغلفات ذات عروق جميلة متنوعة وأقلام حبر طريقة جديدة ودفاتر الصيدليات وهي مستعدة أيضًا لتقديم ما يطلب منها للخارج من الكتب العربية على اختلاف مواضيعها وتباين طبعاتها وكل ذلك بأسعار تسر المشتري والمخابرة مع صاحبها.

عبد الله الرفاعي

مفقود سلة فيها أوراق ودفاتر خصوصية لا تفيد إلا أصحابها وفيها أيضًا أغراض سفرية من قمصان وغير أشياء وقد جعلنا كل ذلك وقفًا لمن وجدها إلا الدفاتر والأوراق ورزمة صغيرة لا نعلم ما بها لأنها أمانة فالرجاء ممن وجدها أن يعيدها إلى إدارة جريدة (المحبة) وله فوق ذلك مكافأة مادية عدا عن الشكر والامتنان.

وجد بعضهم سلسلة مفاتيح لصندوق حديدي وغيرها فمن كانت له فليخبر إدارة هذه الجريدة ليأخذها.

كتاب الأغاني
للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءً. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمَّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الإنتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمد ساسي المغربي

أخبار متفرّقة

الطلاق والهيئة الاجتماعية

قالت الهلال: إنّ العقيلة نورما جونس الكاتبة الانكليزية قد نشرت مقالة ضافية في نورث اميركان رفيو في (الزواج والطلاق) بالنظر إلى المجتمع الانساني وخلاصة رأيها في ذلك أنّ الطلاق ضروري لسعادة العائلات لأنّ الانسان لا يمكنه «أن يحبّ غصبًا» وأنّ الزواج المبني على الحب القهري ينبغي إبطاله بأسرع وقت. ومن رأيها أنّ اختلاف الطباع بين الزوجين سبب كاف للاسراع في البلاد قالت: «لا ينبغي أن يكون نتاج الزواج الا من ثمار المحبة المتبادلة بين الزوجين ومن يزعم أنّ وجود الاولاد يقف في سبيل الطلاق فقد أخطأ إذ ما الذي يرجى من ولد يشب في بيت قام الخصام والنزاع بين كبيريه أليس الفصل بينهما أنفع.

وترى حضرة الكاتبة أنّ أول ما يوجب الطلاق «السكر» فالرجل السكير يجب طلاقه وليس تحت السماء أتعس حالًا من امرأة السكير وأولاده فهل من العدل بقاؤهما في تلك التعاسة مدى العمر فلا يصح في اعتبارها الا الزواج المرتبط برباط المحبة الصادقة فالزوجان المتحدان بهذا الرباط لا يجوز افتراقهما ولهذا السبب لا يجوز لاثنين تحابا واتحد قلباهما التماسًا للزواج أن يحول بينهما حائل والساعي في منع زواجهما يرتكب خطأً فاضحًا.

مدغسكر

مرّ ببور سعيد الموسيو اوغانيورحاكم مدغسكر قاصدًا مركز حكومته هذه وقد صحبه أربعة من الضباط لمعاونته على ادارة تلك الجزيرة التي ظهرت فيها معادن الذهب فباتت تلك المعادن من أكبر ثرواتها وبات الفرنسويون ينتظرون خيرات وفيرة من وراء ذلك.

فكاهات ولطائف

غرائب الأميركان

عرّب المؤيد الأغر عن جريدة الطان بقوله عودّنا الأميركان أن يأتونا من وقت لآخر بأخبار غريبة لم يسمع أحد بمثلها كالذي نقلته الجرائد الافرنجية عن خبر جاء الى الدلي تلغراف من نيويورك يقول أنّ العبيد الذين في ماكون من مقاطعة ميسوري يأتون إلى دار الحكومة أفواجًا ويشكون أنفسهم بكل علة توجب القاءهم في السجن وذلك لانّه دار بين هؤلاء العبيد أنّ للرطوبة التي في سجن ماكون خاصة عجيبة على ألوان البدن بحيث إذا مكث فيه العبد أيامًا غير طويلة يتغير لون بشرته من السواد إلى البياض وقد وفد على حاكم المدينة كثير من هؤلاء العبيد الذين يشكون أنفسهم بما لم يقترفوه من الجنح والقبائح رجاء أن يفتح لهم أبواب ذلك السجن لتبيض أبدانهم فأرضى خمسة عشر عبدًا منهم بحبسهم على ما ادعوه من الذنوب ثم أغلق الأبواب دون الآخرين قائلًا لهم إنّما السجن دار عقاب وأنتم تريدون أن تجعلوه دارًا للتزين فلا آخذ بعد اليوم أحدًا منكم على ما يدعيه على نفسه من الذنوب والآثام.

فقدت ختمي (محمَّد خيري) بتاريخ ٢١ تشرين الأول الماضي فإذا وجدت أوراق بعد ذلك فلا يعمل بها.

مأمور سيار بوستة حما والشام

محمَّد خيري النابلسي

«عبد القادر قباني»